تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية

تأليف

الإمام الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

وأئمة

الإمام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد

ابن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

تحقيق

محمد عثمان محمد حسن إسماعيل

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

تقريب البغية

بترتيب أحاديث الحلية

تأليف

الإمام الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

وأتمه

الإمام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد

ابن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

المجلد الأول

تحقيق

محمد حسن محمد حسن إسماعيل

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لـدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطيـــاً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by **DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon.** No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت

تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١)٠٠

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98

P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2857-4

90000 >

9 782745 128577

http://www.al-ilmiyah.com.lb/

e-mail : sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة الحافظ الهيثمي

اسمه ونسبه :

هو علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح المصري .

كنيته : أبو الحسن ، ولقبه : نور الدين .

نسبته : ينتسب بالهيثمي نسبة إلى محلة أبي الهيثم ـ قرية بمصر ، وهو يعرف به أكثر من غيره .

مولده :

ولد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، ونشأ في بقعة منعزلة هادئة ، فإن أباه كان صاحب حانوت في صحراء الفسطاط التي بينها وبين المقطم ، فنشأ في تلك البقعة الهادئة ، وقرأ القرآن .

طلبه للعلم :

لما بلغ من العمر خمسة عشر عامًا مال إلى طلب العلم ، فسافر إلى القاهرة بحثًا عن العلم ، فتتلمذ على العلماء والمشايخ وشائت المقادير أن يلتقي الحافظ زين الدين العراقي ، فصحبه ولازمه أشد الملازمة ، ولم يفارقه في الحضر ، ولا في السفر حتى مات ، فسمع معه من ابتداء طلبه على أبي الفتح الميدومي ، وابن الملوك ، وابن القُطرواني ، وغيرهم من المصريين .

ومن ابن الخباز وابن الحموي ، وابن قيم الضيائية وغيرهم من الشاميين .

ثم رحل معه جميع رحلاته ، وحج معه جميع حجاته ، ورافقه في جميع مسموعه بمصر ، والقاهرة ، والحرمين ، وبيت المقدس، ودمشق ، وبعلبك ، وحلب ، وحماة ، وطرابلس ، وغيرها ، وربما سمع الزين بقراءته .

ولم ينفرد أحدهما عن الآخر بسماع أو شيخ إلا في أشياء قليلة .

اعتناء الحافظ العراقي بالهيثمي :

رأى الحافظ العراقي فيه حسن الخلق ، والجد في الطلب ، وحدة الذهن ، وفهمًا ثاقبًا ، وذاكرة قوية ، فاهتم به كثيرًا ، واعتنى به عناية فائقة ، فزوجه بنته خديجة ، وأفاده بكتبه وتصانيفه ، بل قرأ عليه الهيثمي أكثرها ، وتخرج به في الحديث ، ودربه في إفراد زوائد كتب المعاجم الثلاثة للطبراني ، ومسانيد أحمد ، والبزار ، وأبي يعلى ـ على الكتب الستة ، ثم مر عليها الحافظ العراقي وحررها ، وعمل خطبها .

خدمته لشيخه واحترامه له :

عرفانًا بالجميل لشيخه ، وتقديرًا لجهوده المخلصة ، وتوجيهه السليم ، خدمه الحافظ الهيثمي في الحضر والسفر خدمة منقطعة النظير .

قال الحافظ ابن حجر : وقد عاشرتهما مدة ، فلم أرهما يتركان قيام الليل ، ورأيت من خدمته لشيخنا (العراقي) وتأدبه معه من غير تكلف ، لذلك ما لم أره لغيره ، ولا أظن أحدًا يقوى عليه .

وقال ـ أيضًا ـ كان لا يسأم ولا يضجر من خدمة الشيخ .

وقال البرهان الحلبي : غالب نهاره في اشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ في أمر وضوئه ، وثيابه ، ولا يخاطبه إلا بسيدي حتى كان في أمر خدمته كالعبد .

ولم يزل على تقدير شيخه ، وتوقيره حتى بعد وفاته .

قال العلامة السخاوي : « بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه ، ومع ذلك فلم يغير حاله ، ولا تصدر ، ولا تمشيخ ، وكان مع كونه شريكًا للشيخ يكتب عنه الأمالي » ، بحيث كتب عنه جميعها ، وربما استملى عليه ، ويحدث بذلك عن الشيخ ، ولا عن نفسه إلا لمن يضايقه .

أخلاقه وصفاته :

كان رحمه الله نموذج سلفنا الصالح في الزهد ، والتقوى ، والتواضع ، ومحبة الخير للناس ، وغير ذلك من الصفات الحميدة .

قال ابن حجـر ـ رحمه الله ـ : كان ـ رحـمه الله ـ هينًا لينًا خيرًا ديـنًا محبًا في أهل الخيـر ، لا يسأم ولا يضـجر من خـدمة الشـيخ ، وكتـابة الحـديث ، كـان سليم الفطرة ، كثير الخير ، كثير الاحتمال للأذى ـ خصوصًا من جماعة الشيخ .

وقال ابن فـهد : وكان ـ رحمـة الله تعالى عليه ـ إمامًا عـالمًا حافظًا ورعًا زاهدًا متقـشفًا متواضعًا خـيرًا هينًا لينًا ساكنًا ، سليم الفطرة ، شديد الإنكار للمنكر ، كـثير الاحتـمال محـبًا للغرباء ، وأهل الدين والعلم والحـديث ، كثيـر التودد إلى الناس مع العبادة والاقتـصاد ، والتعفف ، وكان ـ رحمه الله ـ مـن محاسن القاهرة ، ومن أهل الخير ، غالب أوقاته في اشتغال وكتابة ، كثير التلاوة بالليل والتهجد .

وكان ـ تغمده الله تعالى برحمته ـ استحضاره كثيرًا للمتون ، يجيب عنها بسرعة فيعجب ذلك شيخنا الحافظ زين الدين العراقي ، وربما رجح في حفظ المتون عليه .

وقال السخـاوي : وكان عجبًا في الدين والتقـوى والزهد ، والإقبال على العلم والعبادة والأوراد ، وخدمة الشيخ ، وعدم مخالطة الناس في شيء من الأمور ، والمحبة في الحديث وأهله .

وقال ـ أيضًا ـ والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جدًا ، بل هو في ذلك كلمة اتفاق .

مؤلفاته :

تقدمت الإشـارة أن الحافظ العـراقي أشار عليـه بتخـريج زوائد مسند أحـمد ، وساعـده على ذلك بكتبه ، وآرائه السديـدة ، ومشورته المفيـدة ، وشجعه بتـحريره ، وكتابـة خطبه ونحو ذلك ، وحتى حـبب إليه هذا العمل ، واختص بجـمع الأحاديث الزائدة على الكتب الستة ، وبلغ ما كتبه في الزوائد ثمانية كتب : وهي :

١ ـ غاية المقصد في زوائد مسند أحمد .

جمع فيه ما انفرد به الإمام أحمـد في مسنده عن الكتب الستة من حديث بتمامه أو من حديث فيه زيادة على ما في الكتب الستة ، ورتّبها على أبواب الفقه ، وقد حقق النصف الأول منه ، قام بتـحقيقـه الدكتور سيف الرحـمن مصطفى ، والدكتـور حمزة الهندي .

٢ ـ كشف الأستار عن مسند البزار .

جمع فيه زوائد مسند البزار على الكتب الستة ، وقد طبع هذا الكتاب في أربعة أجزاء بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي .

٣ ـ المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي .

خرج فيه الهيثمي ـ رحمه الله ـ زوائد مسند أبي يعلى على الكتب الستة ، ورتبها على أبواب الفقه ، وقد طبع بتحقيق الدكتور نايف بن هاشم .

٤ ـ البدر المنير في زوائد المعجم الكبير .

جمع فيه ـ رحمه الله ـ زوائد المعجم الكبير للطبراني ، على الكتب الستة ـ وهو مخطوط .

٥ ـ مجمع البحرين في زوائد المعجمين ـ الأوسط والصغير ـ للإمام الطبراني .

٦ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . ولما فرغ الحافظ الهيثمي ـ رحمه الله ـ من جمع زوائد مسند أحمد ، ومسند البزار ، ومسند أبي يعلى ، وزوائد المعاجم الثلاثة للطبراني . جمع زوائد هذه الكتب الستة في كتاب سماه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، وحذف أسانيدها ، وتكلم عقب كل حديث لبيان درجة الحديث من صحة ، وحسن ، وضعف ، وغير ذلك .

وهذا الكتاب من أهم كتب السنة بعد الأصول الستة ، ومن يطلع عليه يخضع لجلالة قدر مؤلفه في الحديث ، وهو مطبوع في عشرة أجزاء .

٧ ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان. جمع فيه المؤلف زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين ـ صحيح البخاري ، وصحيح مسلم ، ورتبها على الأبواب الفقهية ، وقد طبع هذا الكتاب مراراً .

٨ ـ بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، وقد طبع في مجلد .

وللهيثمي ـ رحمه الله ـ مؤلفات في ترتيب بعض الكتب التي كانت تصعب الاستفادة منها إلا بجهد ، وصرف وقت طويل ، فرتبها على حروف الهجاء ليسهل على الباحث الرجوع إليها بيسر وسهولة وبجهد أقل ، ووقت أقصر ، فمنها :

٩ ـ ترتيب ثقات ابن حبان . مخطوط .

١٠ ـ ترتيب ثقات العجلي .

وقد طبع هذا الكتاب في مجلدين بتحقيق الشيخ عبد العليم بن عبد العظيم البستوي .

١١ ـ ترتيب الأحاديث المسندة في حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم ورتبها على الأبواب ، ومات عنه وهو مسود ، فبيضه وأكمله ابن حجر ـ رحمه الله .

كما رتب :

١٢ ـ أحاديث الغيلانيات .

١٣ ـ وأحاديث الخلعيات .

١٤ ـ وفوائد أبي تمام .

١٥ ـ والأفراد للدارقطني .

رتبها على الأبواب .

ذكر ذلك الحافظ السخاوي في الضوء اللامع .

وفاته :

توفي ـ رحمه الله ـ في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة سبع وثمان مئة ، ولم يخلف بعده مثله .

ترجمة الحافظ ابن حجر العسقلاني

هو : شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد ، المعروف بابن حجر ، الكناني ، العسقلاني ، الشافعي ، المصري المولد والمنشأ والدار ، والوفاة .

ولد في شعبان سنة ٧٧٣ هـ ، في منزل كان يقع على شاطئ النيل بمصر ، وكناه أبوه بأبي الفضل ، تشبهًا ببعض قضاة مكة ، ولقبه بشهاب الدين .

شهرته :

وأما شهرته بابن حجر ، فقد اختلفت المصادر في اعتباره اسمًا أو لقبًا ، وإذا كان لقبًا هل هو أحد أجداده فطغى على العائلة كلها ؟ ، أم أنه لقب لحرفة أو مهنة أو صناعة .

قال السخاوي : « هو لقب لبعض آبائه » ، وهو الراجح ، وذهب بعضهم إلى أنه نسبة إلى آل حجر ، وهم يسكنون الجنوب الآخر على بلاد الجريد وأرضهم قابس .

أصله :

جاء في « المجمع المؤسس » (ق ٢٤٣) نقلاً عن أبيه وبخط يد الحافظ أنه من قبيلة كنانة .

نشأته :

نشأ الحافظ ابن حجر يتيمًا حيث مات أبوه وهو في الرابعة من عمره ، وماتت أمه قبل ذلك وهو طفل ، فأصبح في وصاية زكي الدين أبي بكر الخروبي ، وكان تاجرًا كبيرًا ، وقد اعتنى به غاية العناية، فأدخله المكتب بعد أن اكتمل عمره خمس سنوات ، فأكمل حفظ القرآن الكريم وله تسع سنين على يد محمد بن عبد الرزاق السفطي .

ولما بلغ الحادية عشرة من عمره سنة ٧٨٤ هـ ، حج مع زكي الدين الخروبي وجاور بمكة والقدس ، هنالك اشتغل بالإعادة .

وحفظ بعد رجوعه مع الخروبي إلى مصر سنة ٧٨٦ هـ « عمدة الأحكام » للمقدسي ، و « مختصر ابن الحاجب » في الأصول ، و « ملحقة الإعراب» للهروي ، وألفية العراقي ، وألفية ابن مالك ، والتنبيه في فروع الشافعية للشيرازي .

تميز ابن حجر بسرعة الحفظ ، وبلغ من أمره أنه حفظ سورة مريم في يوم واحد ، وكان حفظه تأملاً على طريقة الأذكياء ، واشتغل مدة بالتجارة بعد موت الخروبي سنة ٧٨٧ هـ ، ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره نظر في فنون الأدب .

طلبه للحديث :

تمثل سنة ٧٩٣ هـ منعطفًا في حياة ابن حجر ، حيث حُبِبَ إليه علم الحديث النبوي فأقبل عليه بكليته ، وكان شيخه في هذا العلم زين الدين العراقي (٨٠٦ هـ) ، الذي لازمه عشر سنوات ، وأرخ لهذه الفترة بقوله « رفع الحجاب ، وفتح الباب ، وأقبل العزم المصمم على التحصيل ، ووفق للهداية إلى سواء السبيل » .

فقرأ على مُسنِدي القاهرة ومصر الكثير في مدة قصيرة ، ووقع له سماع متصل عالٍ لبعض الأحاديث ، وقال ابن فهد المكي : « وجدَّ في طلب العلوم فبلغ الغاية القصوى » ،لحظ الألحاظ لابن فهد (٢٣٠) .

زوجاته :

تزوج ابن حجر عندما بلغ عمره خمسًا وعشرين عامًا وذلك سنة (٧٩٨ هـ) من أنس ابنة القاضي كريم الدين عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز ، ناظر الجيش ، وهي من أسرة معروفة بالرئاسة والحشمة والعلم ، فاعتنى بها ، وأسمعها الحديث المسلسل بالأولية علي شيخه حافظ العصر الزين العراقي والشريف بن الكويك ، وحصل لها جملة من الإجازات باستدعاءات عدد من الحفاظ والمسندين ، كما استصحبها معه إلى الحج سنة ٨١٥ هـ، وحدثت بحضور زوجها، وقرأ عليها الفضلاء، واستولدها عدة بنات هن : زين خاتون ، وفرحة ، وغالبة ، ورابعة ، وفاطمة ، ولم تلد ذكراً ، وكان كثير التبجيل لها ، وهي عظيمة الرغبة فيه .

كما تزوج أرملة الزين أبي بكر الأمشاطي ، ورزق منها آمنة ، ولم تعش طويلاً حيث ماتت في شوال سنة ٨٣٦ هـ ، وبموتها طلق أمها .

وتزوج ليلى ابنة محمود بن طوعان الحلبية ، عندما سافر مع الأشراف سنة ٨٣٦ هـ ، إلى آمد ، ولم يرزق منها بأولاد .

هذا ورغبة منه في مولود ذكر تسرى بـ (خاص ترك) سارية زوجته ، وأنجب منها ولده الوحيد بدر الدين أبي المعالي محمد ، سنة ٨١٥ هـ ، وكان حريصًا على تعليمه وتهذيبه ، فحفظ القرآن وصلى بالناس كما كانت العادة جارية في ٨٢٦ هـ ، وأسمعه الحديث على الواسطي وجماعة .

وبلغ من حرصه واهتمامه به أن صنف كتابه : « بلوغ المرام من أدلة الأحكام » لأجله ، وكتب هو عن والده كثيرًا من مجالس الإملاء ، واشتغل بالقيام بأمر القضاء والأوقاف .

رحلاته في طلب العلم :

الرحلة في طلب العلم تقليد مبكر في تاريخ علماء المسلمين ، ومظهر من مظاهر التعليم الإسلامي ، يلجأ إليه الطالب بعد أن يستكمل ثقافته المحلية بسماعه وقراءته على علماء بلده ، وشغف ابن حجر بالعلم كان مبكرًا ، وكذلك حرصه على أن يكون بالحديث النبوي عالمًا متبحرًا ورأسًا فيه لا يحلق . . . هذا ما يستلزم شد الرحال والطواف في البلدان متتبعًا لمواطن العلماءوالشيوخ والمسندين للتخرج بهم والانتفاع بملازمتهم والقراءة عليهم ورحل داخل مصر وخارجها .

ففي سنة ٧٩٣ هـ ، رحل إلى قوص وغيرها من بلاد صعيد مصر ، فسمع من علمائها نظمهم .

وفي سنة ٧٩٧ هـ ، رحل إلى الأسكندرية وبها التقى بجماعة من المحدثين والمسندين منهم: شمس الدين الجزري (ت ٨٣٤ هـ)، وابن الفراط (ت ٨٠٣ هـ) ، وابن سليمان الفيش (ت ٧٩٨ هـ) ، وابن البوري (٧٩٩ هـ) ، وغيرهم حيث ورد ذكرهم في كتابه : « الدر المضيئة في فوائد الاسكندرية » .

وفي شوال سنة (٧٩٩ هـ) ، توجه إلى الحجاز وما أن وصل إلى الطور حتى لقي جماعة من العلماء ، منهم : الرضي الزبيدي (ت ٨٢١ هـ) ، والصلاح الأقفسي (ت ٨٢٠ هـ) ، والنجم المرجاني (ت ٨٢٧ هـ) فقرأ عليهم جميعًا .

وفي اليمن التقى بابن الخياط الشافعي (ت ٨١١ هـ)، وكان قد مهر في الفقه ، وسمع من فوائده .

والتقى في زبيد بكل من : ابن عبد الصمد الجبرتي (٨٠٦ هـ) ، وأحمد بن أبي بكر الناشري (٨١٥ هـ) ، وكانت إليه رئاسة الفتوى ببلده ، والشريف ابن المقري (ت ٨٣٧ هـ) ، وقد مهر في الفقه والعربية والأدب واستفاد منه الكثير .

وفي عدن لقي الرضي بن المستأذن (ت ٨١٦ هـ) ، وسمع من شعره ، وفي زبيد التقى بالمجد الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ) ، فناوله القاموس المحيط ، كما اتصل بابن جميع (٨٠٣ هـ) .

وتوجه مرة ثانية لليمن سنة ٦٠٨ هـ) ، بعد عودته ، ولكن لقي متاعب كثيرة نتيجة لغرق المركب وغرق جميع ما معه من الأمتعة والكتب والنقد ، ثم رحل إلى الحجاز ، للحج والمجاورة والاشتغال غير مرة ، والتقى بالعلماء ، ومنهم زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا السيفي (ت ٨٢٥ هـ) ، فأخذ شيئًا من مروياته .

ورحل إلى الشام سنة ٨٠٢ هـ ، قاصدًا بلاد الشام ، والتقى بعدد كبير من المسندين والعلماء ، وأقام بدمشق مائة يوم ومسموعه في تلك المدة نحو ألف جزء حديثية .

هذا وطوف البلاد الشامية وحلب وحمص وحماة وغيرها .

شيوخه :

اجتمع لابن حجر من الشيوخ ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره ، فمنهم :

١ ـ البرهان التنوخي (ت ٨٠٠ هـ) ، في معرفة القراءات .

٢ ـ الزين العراقي (ت ٨٠٦ هـ) في معرفة الحديث ومتعلقاته .

٣ ـ الحافظ الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) ، في حفظ المتون واستحضارها .

٤ ـ السراج البلقيني (ت ٨٠٥ هـ) ، في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع .

٥ ـ ابن الملقن (ت ٨٠٤ هـ) ، في فترة التصانيف .

٦ ـ المجد الشيرازي (ت ٨٧١ هـ) في حفظ اللغة والاطلاع عليها .

٧ ـ الغماري (ت ٨٠٢ هـ) ، في معرفة العربية ومتعلقاتها وحفظها .

٨ ـ المحب بن هشام (ت ٧٩٩ هـ) سمع عليه : علوم الحديث لابن الصلاح ، وحكايات أبي علي الفقيه .

٩ ـ العز بن جماعة (ت ٨١٩ هـ) ، وغيرهم كثير ، وانظر « المجمع المؤسس للمعجم المفهرس » فقد ذكر فيه شيوخه كلهم نساء ورجال .

جهوده العلمية :

تصدر الحافظ ابن حجر للإقراء ، والتدريس ، والإملاء في المدارس والمجالس ، وأفتى بدار العدل ، وتولى مشيخة عدد من المدارس وأنظارها والخطابة في عدد من الجوامع كما تولى القضاء .

أما من ناحية التدريس ، فقد درس بالمدرسة الشيخونية ما بين سنة ٨١١ إلى سنة ٨٢٧ هـ الفقه .

كما درس الفقه أيضًا في الخروبية ، البدرية وبالشريفية الفخرية ، والصالحية النجمية ، والصلاحية المجاورة للإمام الشافعي ، ودرس الحديث بالمدرسة الجمالية الجديدة ، وبالبيرسية ، والجمالية المستجدة ، والحسنية .... وغيرها .

وتولى مشيخة البيرسية فأملى فيها نحوًا من عشرين سنة ثم انتقل إلى دار الحديث الكاملية بين القصرين .

ودرس التفسير بالمدرسة الحسينية والمنصورية وتصدر للأسماع بالمحمودية .

وكانت طريقته في إلقاء الدروس متميزة عن أقرانه ، ويظهر فيها جانب الإبداع بالنظر لما يثيره من مسائل تقوم على الاستنباط والتشكيك والنقد .

وتولى ابن حجر تدريس الحديث وقد اكتملت له أسبابه ، فعهد إليه السلطان فرج بن برقوق بعقد مجالس إملائية في المدرسة الشيخونية عام ٨٠٨ هـ ، وإنما كان يناط بوظيفة التدريس إلى أبرز رجالات العصر .

وتولى القضاء استقلالاً في السابع والعشرين من المحرم سنة ٨٢٧ هـ ، بتفويض من الملك الأشرف برسباي بالقاهرة ، وسرعان ما ندم على قبوله هذا المنصب .

ولذلك لم يلبث طويلاً حيث صرف نفسه في ذي القعدة من السنة نفسها ، ولم يلبث يصرف ثم يعاد إلى وظيفة القضاء ، وإلى أن عزل نفسه في جمادى الآخرة من السنة التي توفي فيها سنة ٨٥٢ هـ .

وتولى الخطابة بالجامع الأزهر عوضًا عن خطبة تاج الدين محمد بن رزين (ت سنة ٨١٩ هـ) ، ثم تولى الخطابة بجامع عمرو بن العاص ، وكان لخطبه وقع في قلوب السامعين .

ثم نهض بمهمة الافتاء بدار العدل سنة ٨١٥ هـ ، وامتازت فتاويه بالإيجاز مع حصول الغرض منها .

تلاميذه :

وقد أخذ عنه كل من :

١ ـ الإمام شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري .

٢ ـ الإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي .

٣ ـ الإمام العز بن فهد المكي .

٤ ـ البرهان البقاعي .

٥ ـ الشرف عبد الحق السنباطي ، وغيرهم .

مصنفاته :

تزيد مصنفاته على مائة وخمسين مصنفًا ، وهي من حيث مادتها تعالج مواضيع متعددة ومتنوعة .

ومن حيث كمالها فإن منها ما كمل وبيض ، أو كمل وشرع في تبييضه ،أو كمل وهو في المسودة ، ومنها ما لم يكمل إلا أنه كتب منه قدر النصف أو يزيد ، ومنها ما شرع في تأليفه .

أما من حيث سعتها فمنها ما يقع في مجلدات ، ومنها ما يقع في أجزاء ، أو كراريس أو أسفار ، ومنها المختصر ومنها المطوّل ومن تصانيفه :

في علوم القرآن :

١ ـ أسباب النزول . . . مجلد . . غير موجود .

٢ ـ الإتقان في جمع أحاديث فضائل القرآن . مختصر . غير موجود .

٣ ـ ما وقع في القرآن من غير لغة العرب .

في أصول الحديث :

١ ـ نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، مطبوع .

٢ ـ نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ، مطبوع .

وفي شرح الحديث :

١ ـ فتح الباري ، ومطبوع عدة طبعات ، وله مقدمة باسم : هدي الساري .

٢ ـ النكت على تنقيح الزركشي على البخاري .

طرق الحديث :

١ ـ تغليق التعليق ، مطبوع .

٢ ـ الوقوف على ما في صحيح مسلم من الموقوف ، مطبوع بمكتبة القرآن .

٣ ـ القول المسدد في الذب عن مسند أحمد ، مطبوع .

وفي تخريج الحديث :

١ ـ الاستدراك على شيخه العراقي في تخريج الإحياء .

٢ ـ تخريج أحاديث منتهى السول .

٣ ـ تخريج أحاديث أذكار النووي ، طبع منه جزآن .

٤ ـ التمييز في تخريج أحاديث الوجيز للغزالي في مجلدين .

٥ ـ الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، مطبوع .

في كتب الأطراف :

١ ـ إتحاف المهرة بأطراف العشرة .

٢ ـ النكت الظراف على الأطراف ، مطبوع بأسفل تحفة الأشراف للمزي .

كتب الزوائد :

١ ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، مطبوع .

كتب الفقه :

١ ـ بلوغ المرام من أدلة الأحكام ، مطبوع .

المعاجم والمشيخات :

١ ـ تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ، المسمى : « بالمعجم المفهرس » ، ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب .

٢ ـ المعجم المؤسس للمعجم المفهرس ، وهو الآخر ما زال مخطوطًا .

كتب الرجال :

١ ـ الإصابة في تمييز الصحابة ، مطبوع .

٢ ـ لسان الميزان ، مطبوع .

٣ ـ تهذيب التهذيب ، مطبوع .

٤ ـ تقريب التهذيب ، مطبوع ، ومنه عدة نسخ خطية منها نسخة بخط الحافظ ابن حجر ، محفوظة بدار الكتب المصرية .

٥ ـ تعجيل المنفعة برجال الأئمة الأربعة ، مطبوع .

٦ ـ الإيثار بمعرفة رواة الآثار ، مطبوع .

٧ ـ نزهة الألباب في الألقاب ، مطبوع .

المناقب :

١ ـ ترجمة ابن تيمية ، مخطوط .

٢ ـ توالي التأسيس بمعالي ابن إدريس ، مطبوع .

٣ ـ الزهر النضر في حال الخضر ، مطبوع .

كتب التاريخ :

١ ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، مخطوط ، ومطبوع .

٢ ـ إنباء الغمر بأبناء العمر ، مطبوع .

٣ ـ رفع الإصر عن قضاة مصر ، مطبوع .

كتب أخرى :

١ ـ الغنية في مسألة الرؤية ، مطبوع .

٢ ـ الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع ، مطبوع .

٣ ـ تعريف المنتبه بتحرير المشتبه ، مطبوع .

٤ ـ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، مطبوع .

٥ ـ النكت على ابن الصلاح ، مطبوع .

٦ ـ ردع المجرم عن سب المسلم ، مطبوع .

٧ ـ المقترب في المضطرب .

وغيرها كثير من المصنفات النافعة بإذن الله تعالى .

وفاته :

توفى ـ رحمه الله ـ في اليوم الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة ٨٥٢ هـ . وكان ممن حمل نعشه السلطان ، ودفن بتربة بني الخروبي بالقرب من الإمام الليث بن سعد .

ورثاه الشهاب قائلاً :

قـد بكت السحب علـى قاضي القضاة بالمطر

وانهدم الـركـن الـذي كان مشيداً من حـجر

مصادر ترجمته :

١ ـ الجواهر والدرر للسخاوي ، وهو مخطوط تحت فن تاريخ / ٤٧٦٨ ومحفوظ بدار الكتب المصرية .

٢ ـ الضوء اللامع (٢/ ٣٦ ـ وما بعدها) .

٣ ـ شذرات الذهب (٧/ ٢٧٠) .

٤ ـ حسن المحاضرة (١/ ٣٦٣) .

٥ ـ الأعلام (١/ ١٧٨) . . . وغيرها كثير .

وصف المخطوط

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب بفضل الله الواحد الأحد الفرد الصمد على النسخة الخطية الكائنة في دار الكتب المصرية تحت رقم ٩٠٤ حديث .

وتقع في مجلدين أعاننا الله على إخراجه في الصورة اللائقة .

ولا يسعني في النهاية إلا أن أقدم الشكر لمشايخي الذين أخرجوني من حيز الجهل إلى حيز العلم .

والأستاذ / **فتحي صالح توفيق** { جمع تصويري / كومبيوتر }

طالب العلم / محمد فارس

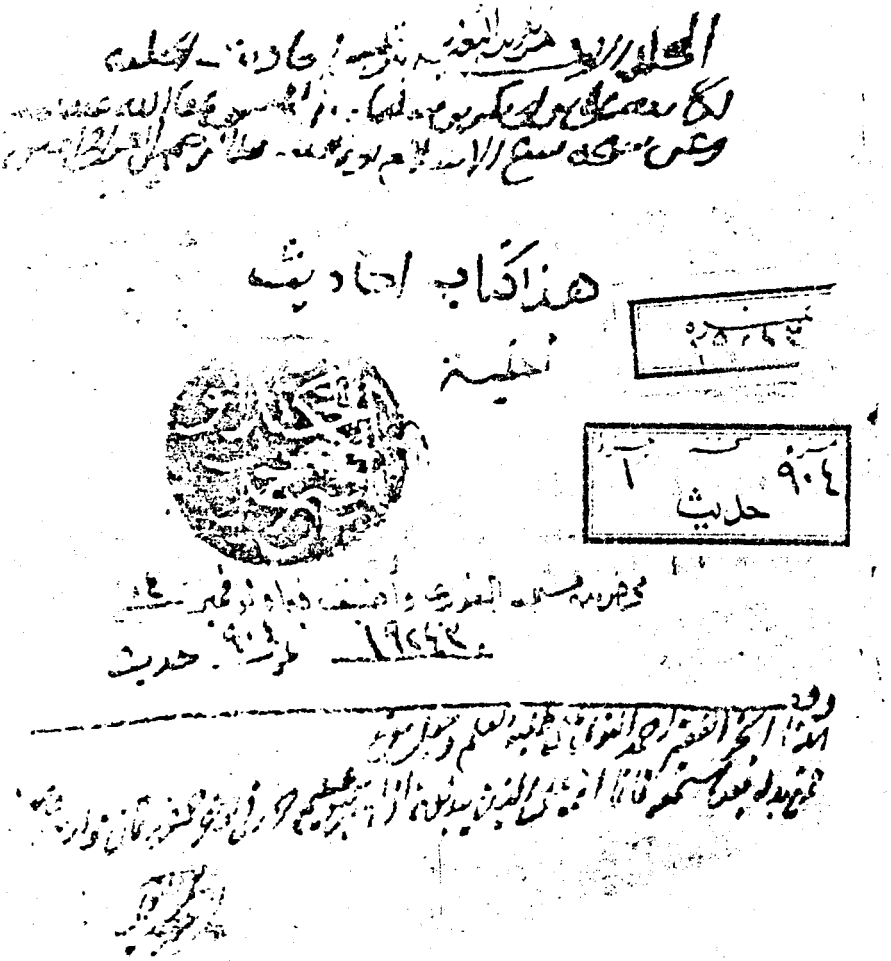

صفحة مخطوط

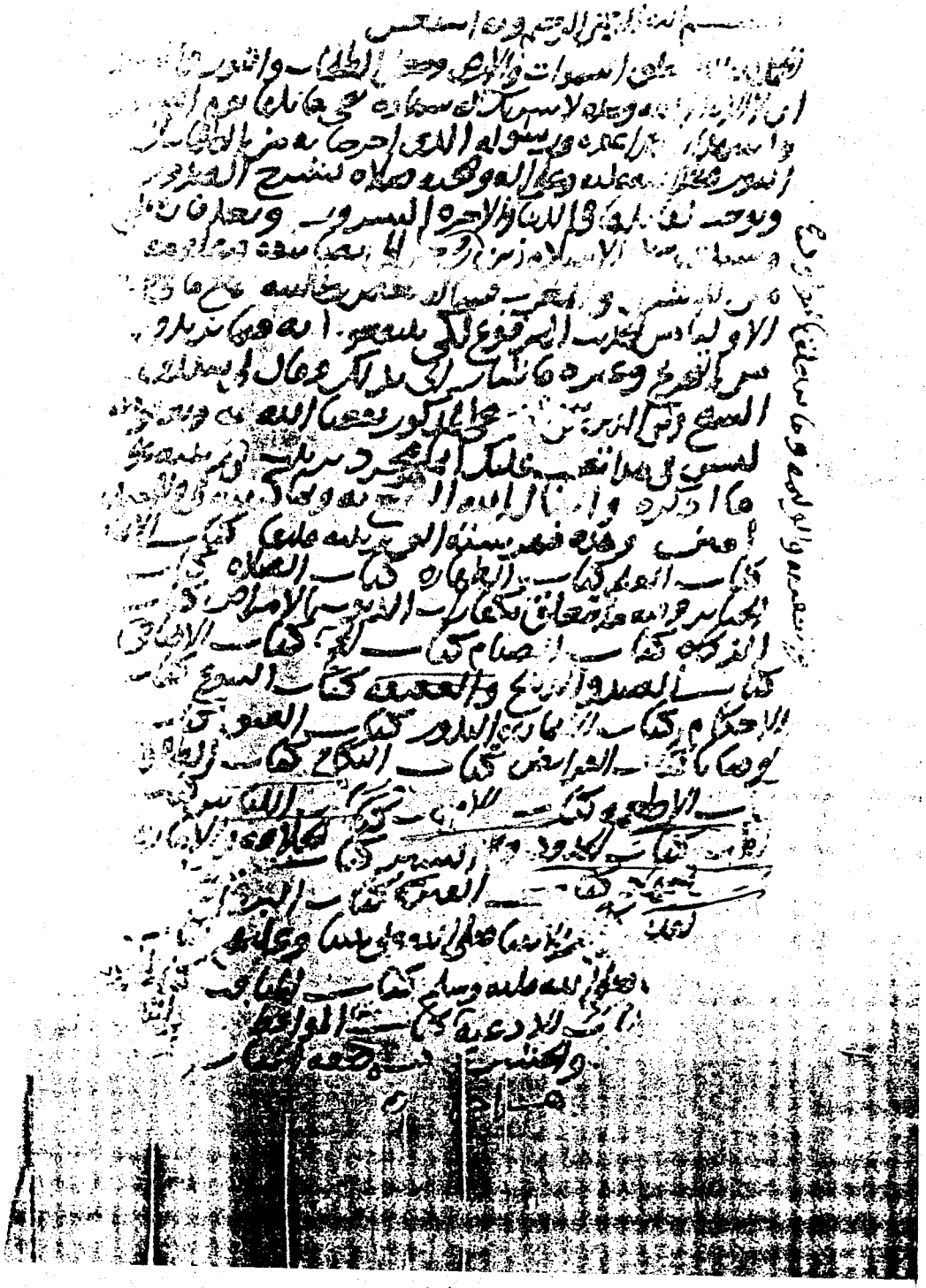

صفحة مخطوط

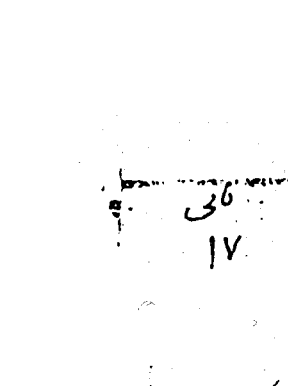

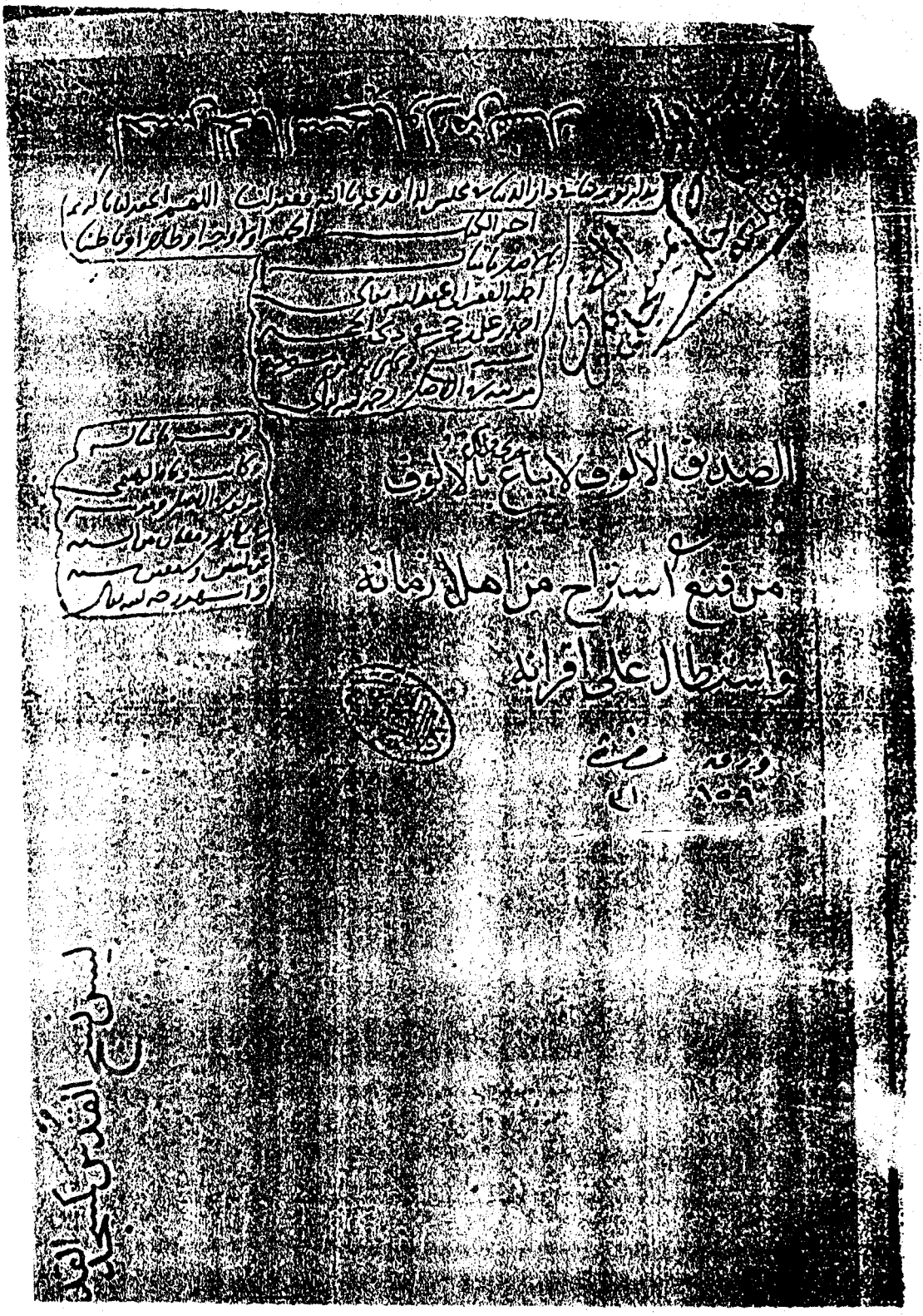

صفحة مخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض ، وجعل الظلمات والنور . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة تقي قائلها يوم الحساب وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي أخرجنا به من الظلمات إلى النور صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة تشرح الصدور ، وتوجب لقائلها في الدنيا والآخرة السرور . وبعد [1] :

فإن شيخي وسيدي شيخ الإسلام زين الدين العراقي الذي رحل إلى تصانيفه وعلومه من المشرق والمغرب ، فسأله بعض طلبته جمع ما في حلية الأولياء من الحديث المرفوع لكي ينتفعوا به فيما يريدونه من التخريج وغيره ، فأشار إليّ بذلك ، وقال لي سيدي الشيخ ولي الدين العراقي المذكور نفعنا الله به وبعلومه : « ليس في هذا تعب عليك ، إنما هو مجرد ترتيب » وقد رتبته على ما أذكره ، وأسأل الله النفع به وبما كتبته لي وللمسلمين آمين .

وهذه فهرسته التي رتبته عليها :

كتاب الإيمان ، كتاب العلم ، كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الجنائز ، وفيه ما يتعلق بكفارات الذنوب بالأمراض، كتاب الزكاة ، كتاب الصيام، كتاب الحج ، كتاب الأضاحي والعقيقة والوليمة وما يتعلق بالمولود ، كتاب الصيد والذبائح ، كتاب البيوع ، كتاب الأحكام ، كتاب الأيمان والنذور ، كتاب العتق ، كتاب الوصايا ، كتاب الفرائض ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب الأطعمة ، كتاب الأشربة ، كتاب اللباس ، كتاب التعبير ، كتاب الحدود والسير ، كتاب الخلافة والإمارة، كتاب الجهاد ، كتاب الفتن ، كتاب البر والصلة ، كتاب ذكر الأنبياء ـ صلى الله على نبينا وعليهم ـ ، كتاب علامات نبوة رسولنا ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، كتاب المناقب ، كتاب الأذكار ، كتاب الأدعية ، كتاب المواعظ ، كتاب التوبة ، كتاب الزهد ، كتاب البعث والحشر ، كتاب صفة النار ، كتاب صفة الجنة ، وهو آخره .

---

(١) تسمى فصل الخطاب . انظر / السبع كتب مفيدة للسقاف (ص / ٦٢) .

كتاب[1] التوحيد[2]

باب فيما يحرم دم العبد وماله

١ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا جندل بن والق ، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : **« أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوا : لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله »**[3] .

---

(١) الكتاب لغة : الجمع والضم .

انظر / القاموس المحيط للفيروز أبادي (١/ ١٢١) .

واصطلاحًا : اسم لجملة مختصة من العلم تحتوي على أبواب وفصول ومسائل غالبًا .

انظر / السبع كتب مفيدة للسقاف (ص / ٦٢) .

(٢) التوحيد لغة : العلم بأن الشيء واحد .

انظر / القاموس المحيط للفيروز أبادي (٢/ ٣٤٣) .

وشرعًا بمعنى الفن المدون ، وهو علم يقتدر به على إثبات العقائد الدينية مكتسب من أدلتها اليقينية .

وبالمعنى الشرعي هو : إفراد المعبود بالعبادة مع اعتقاد وحدته والتصديق بها ذاتًا وصفاتًا وأفعالاً . فليس هناك ذات تشبه ذاته تعالى ، ولا تقبل ذاته الانقسام لا فعلاً ، ولا وهمًا ، ولا فرضًا مطابقًا للواقع ، ولا تشبه صفاته الصفات ، ولا تعدد فيها من جنس واحد بأن يكون له تعالى قدرتان مثلاً ، ولا يدخل أفعاله الاشتراك إذ لا فعل لغيره سبحانه خلقًا ، وإن نسب إلى غيره كسبًا . انظر / جوهرة التوحيد (ص ١٠) .

(٣) قال الحافظ أبو نعيم : هذا حديث صحيح غريب ثابت من طرق كثيرة ، وحديث مجاهد عن أبي هريرة غريب من حديث ليث ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

انظر/ حلية الأولياء (٣/ ٣٠٦) .

والحديث أخرجه البخاري في الزكاة (٣/ ٣٠٨ ح ١٣٩٩) ، ومسلم في الإيمان (١/ ٥١ ـ ٥٢ ح ٣٣/ ٢٠) .

٢ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن سهل بن الإمام ، ثنا الفضل بن صالح الهاشمي ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ، ثنا سفيان بن عامر ، عن عبد الله بن طاوس ، قال : أشهد على أبي طاوس ، قال : أشهد على جابر بن عبد الله ، أنه قال : أشهد على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله** »[(١)] .

٣ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي[(٢)] ، ثنا سفيان الثوري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن قتادة ، عن أبي مجلز[(٣)] ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا شرع أحدكم بالرمح إلى الرجل فإن كان سنانه عند ثغرة نحره فقال لا إله إلا الله ، فليرفع عنه الرمح** »[(٤)] .

٤ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي ثنا زهير ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن سالم ، عن أوس بن أوس الثقفي ، قال : دخل علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن في قبة مسجد المدينة ، فأتاه رجل فساره بشيء لا ندري ما يقول ، فقال : « **اذهب فقل لهم يقتلوه** » ثم قال :

---

(١) أخرجه مسلم من طرق في الإيمان (١/ ٥٣ ح ٣٥) (٣٦/ ٢٢) والطبراني في الكبير (١٢/ ١٨٣ ح ١٧٤٦) ، والترمذي (٣٣٩٩) ، والإمام أحمد في مسنده (٣/ ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٣٢، ٣٣٩ ، ٣٩٤) وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٢) وفي سنده [ثنا صالح بن عبد الله ثنا محمد بن علي بن إسماعيل بن سهل بن دلاء الترمذي] والذي في الطبراني كالبغية .

(٢) وقع في الحلية (٤/ ٢٠٩) : [الزبيري] .

(٣) وقع في الحلية (٤/ ٢٠٩) : (مخلد) .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٨٩ ح ١٠٢٩٢) ، والأوسط قاله الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ٢٨) .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الصلت .

انظر/ حلية الأولياء (٤/ ٢٠٩ ـ ٢١٠) .

قلت : الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي : مجهول لا يتابع على حديثه . انظر / الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢١٠ ـ ٢١١) ، والانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه .

« أخاله يشهد أن لا إله إلا الله » فقال : نعم ، فقال : **« اذهب فقل لهم يرسلوه ، فإني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها حرمت عليّ دماؤهم وأموالهم إلا بأمر ، وكان حسابهم على الله ـ عز وجل ـ »**[1] .

٥ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو همام الدلال ثنا سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن الفرات بن حيان وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد أمر بقتله ، وكان عينًا لأبي سفيان وحليفًا ، فمر على حلقة من الأنصار وقال : إني مسلم ، فقال رجل منهم : يا رسول الله يقول إني مسلم ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إن منكم رجالاً نكِلُهُمْ إلى إيمانهم منهم الفرات بن حيَّان »**[2] .

٦ ـ **حدثنا** أبو بكر خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله »**[3] .

---

(١) أخرجه النسائي (٧/ ٨٠) ، وابن ماجة (٣٩٢٩) ، والدارمي (٢٤٥٠) ، والإمام أحمد في مسنده (٤/ ٨) ، والطبراني في الكبير (٥٩٢) .

قال أبو نعيم : رواه شعبة وأبو عوانة عن سماك، وقال شعبة في حديثه : كنت في أسفل القبة .

انظر / حلية الأولياء (١/ ٣٤٨) .

(٢) أخرجه أبو داود (٢٦٥٢) ، والإمام أحمد في مسنده (٤/ ٣٣٦) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ١١٥) والبيهقي في الكبرى (٩/ ١٤٧) .

قال أبو نعيم : رواه بشر بن السري عن سفيان الثوري مثله .

انظر / حلية الأولياء (٢/ ١٨) .

(٣) أخرجه البخاري (٢/ ١٣١) ، ومسلم كتاب الإيمان (١/ ٥١ ح٣٢/ ٢٠) ، والنسائي (٧/ ٧٣ كتاب تحريم الدم) ، والسيوطي في الدر المنثور (٥/ ٢٧٤) ، وأحمد في مسنده (١/ ١١ ، ١٩).

قال الحافظ أبو نعيم : غريب من حديث يونس عن الحسن ، تفرد به أبو جعفر الرازي ، حدثت به الأئمة أحمد بن حنبل ، وابن أبي شيبة ، وأبو خيثمة عن النضر .

انظر / حلية الأولياء (٢/ ١٥٩) .

وقال في ابن المبارك :

٧ ـ **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن حمزة[١] ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا أحمد بن جميل (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان[٢] بن موسى ، قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ، أنبا حميد ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، واستقبلوا قبلتنا وصلوا صلاتنا**[٣] **، وأكلوا ذبيحتنا ، حُرِّمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها لهم ما للمسلمين ، وعليهم ما على المسلمين** »[٤] .

قلت : وأعاده بسنده ومتنه باختصار .

قال في محمد بن معروف العطار :

٨ ـ **حدثنا** أبو عمر محمد بن عبد الله بن معروف[٥] ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا نعيم بن حكيم[٦] ، ثنا أبو مريم ، قال : سمعت

---

(١) تحرف في الحلية (٨/ ١٧٣) إلي : (إبراهيم بن محمد بن حمزة) والصواب : (إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب) انظر / التقريب (١٦٩) .

(٢) ثبت في الحلية (٨/ ١٧٣) بالمثناة التحتية والصواب بالموحدة وهو حِبّان بن موسى بن سوار السلمي أبو محمد المروزي ثقة . انظر / التقريب (١٠٨٠) .

(٣) ثبت في الحلية (٨/ ١٧٣) : (جماعتنا) .

(٤) أخرجه البخاري (٣٩٢) ، وأبو داود (٢٦٤١) ، والترمذي (٢٦٠٨) ، والنسائي (٧/ ٧٦) ، والإمام أحمد في مسنده (٣/ ١٩٩) .
قال الحافظ أبو نعيم : صحيح ثابت رواه جماعة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ولم يروه بهذا اللفظ إلا أنس ، أخرجه البخاري في صحيحه من حديث ابن المبارك ، مستشهداً به عن نعيم بن حماد عنه ، رواه يحيى بن أيوب ، ومحمد بن عيسى بن سميع عن حميد مثله .
انظر / حلية الأولياء (٨/ ١٧٣) .

(٥) ثبت في الحلية (١٠/ ٣٩٨) : أبو عمر محمد بن عبد الله بن محمد بن معروف .

(٦) ثبت في الحلية (١٠/ ٣٩٨) : الهيثم بن حكيم ، والصواب : نعيم بن حكيم المدائني : صدوق له أوهام . انظر / التقريب (٧١٥٦) .

أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله** ـ أو قال ـ **لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة** »[1] .

٩ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا عمرو بن خالد الحراني ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الأغر ، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من قال لا إله إلا الله أنجته يومًا من الدهر أصابه قبلها ما أصابه** »[2] .

وقال في الثوري :

١٠ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا عمرو بن خالد المصري ، ثنا عيسى بن يونس ، عن سفيان بن سعيد ، عن منصور عن هلال بن يساف، عن الأغر، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من قال لا إله إلا الله أنجته يومًا من دهره أصابه ما أصابه قبل ذلك** »[3] .

وقال في ابن مهدي :

١١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سليمان بن المغيرة ، حدثني ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : حدثني محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك ، قال : فلقيت عتبان بن مالك فحدثني أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ليس أحد يشهد أن لا إله إلا الله فتأكله أو فتطعمه النار** » . قال أنس : فأعجبني ، فقلت لابني : اكتبه[4] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٤٠) ، وانظر / حلية الأولياء (١٠/ ٣٩٨) .

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٧) .

قال الحافظ أبو نعيم : غريب من حديث الثوري ومنصور ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

انظر / حلية الأولياء (٥/ ٤٦) .

(٣) قال الحافظ أبو نعيم : تفرد به عن سفيان عيسى بن يونس .

انظر / حلية الأولياء (٧/ ١٢٦ ـ ١٢٧) .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٤٤٩) ، وانظر / حلية الأولياء (٩/ ٢٩) .

١٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار، عن حمران بن أبان ، عن عثمان بن عفان ، عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقًا إلا حرم على النار ، لا إله إلا الله** »[(١)] .

١٣ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن في جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا معاذ بن عوذ الله ـ واللفظ له ـ قالا : ثنا سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك ، قال : خرج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومعاذ بالباب فقال : « **يا معاذ** » فقال : لبيك يا رسول الله قال : « **من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة** » قال معاذ : ألا أخبر الناس ؟ قال : « **لا دعهم فليتنافسوا في الأعمال فإني أخاف أن يتكلوا** »[(٢)] .

وقال في شعبة

١٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالا : ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لمعاذ : « **اعلم أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله دخل الجنة** »[(٣)] .

---

(١) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر : صدوق ربما أخطأ. انظر / التقريب (٤٢٥٣) .

(٢) أخرجه القطيعي في جزء الألف دينار (٢٦٠) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٢٢٩) .

قال الحافظ أبو نعيم : وقال محمد بن جعفر في حديثه : صادقًا في قلبه . أ هـ

قال : هذا حديث صحيح متفق عليه لشعبة فيه روايات سبع ، منها روايته عن سليمان التيمي عن أنس . انظر / حلية الأولياء (٧/ ١٧٣) .

وقال بعده :

١٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن مقبل ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم صاحب الهروي ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك ، أن معاذ بن جبل كان رديف النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **بشر الناس أنه من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة** » . فقال : إني أخشى أن يتكلوا عليها . قال : « **فلا** »[(١)] .

وقال بعده :

١٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، قال : سمعت أبا حمزة جارنا عن أنس ابن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لمعاذ بن جبل : « **اعلم أنه من مات يشهد**[(٢)] **أن لا إله إلا الله دخل الجنة** »[(٣)] .

وقال بعده :

١٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر[(٤)] ، وأحمد بن إسحاق ، قالا : ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا بندار محمد بن بشار ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا شعبة ، عن صدقة عن أنس بن مالك ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لمعاذ بن جبل : « **من قال لا إله إلا الله دخل الجنة** »[(٥)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٤٧ ح ٧٧) وانظر / حلية الأولياء (٧/ ١٧٣) .

وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي : ضعيف .

(٢) ثبت في الحلية (٧/ ١٧٣) : بشهادة .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٤٧ ح ٧٩) ، والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣/ ١٣١) .

وأبو حمزة جار شعبة هو : عبد الرحمن بن عبد الله أو ابن أبي عبد الله : مقبول .

فحديثه ضعيف عند عدم المتابعة لكن تابعه قتادة .

(٤) ثبت في الحلية (٧/ ١٧٤) : عبد الله بن محمد بن جعفر .

(٥) انظر / حلية الأولياء (٧/ ١٧٤) .

وصدقة بن عبد الله السمين : ضعيف . انظر / التقريب (٢٩٠٨) .

وقال بعده :

١٨ ـ **حدثنا** [سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة] [(١)] ، ثنا بشر بن آدم ثنا عبد الله بن عبد الواحد الحنفي ، ثنا أبي ، عن شعبة ، عن عياش الكلبي [(٢)] أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله دخل الجنة »**[(٣)] .

وقال بعده :

١٩ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن معدان ، ثنا أبو مسعود ، ثنا نصر بن حماد ، ثنا شعبة ، عن يونس بن عبيد ، عن حميد بن هلال ، عن هصان بن كاهل[(٤)] ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« من لقي الله يشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، يرجع ذلك إلى قلب موقن دخل الجنة »**[(٥)] .

وقال بعده :

٢٠ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر (ح) .

---

(١) ثبت في الحلية (٧/ ١٧٤) هكذا : (سليمان بن أحمد بن صدقة) .

(٢) ثبت في الحلية (٧/ ١٧٤) (الكليبي) .

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٢٥٩) ، والأوسط (٣/ مجمع البحرين) ، والإمام أحمد في مسنده (٥/ ٢٢٩) .

قال الشيخ أبو نعيم : رواه بكر بن بكار عن شعبة مثله وهو أشهر ، ورواه شعبة عن يونس عن عبيد . انظر / حلية الأولياء (٧/ ١٧٤) .

وعياش الكلبي حسن الحديث إذا لم يخالف . الجرح والتعديل (٧/ ٥) .

(٤) في الحلية (٧/ ١٧٤) : (كامل) ، والصواب (كاهل) . انظر / التقريب (٧٣٠١) .

(٥) أخرجه النسائي في الكبير (١٠٩٦٥ ، ١٠٩٧٧ ، ١٠٩٧٨) ، وابن ماجة (٣٧٩٦) والإمام أحمد في مسنده (٥/ ٢٢٩) .

قلت : وهصان بن كاهل : مقبول .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الصمد ، قالا : [ثنا شعبة][1] ، قال : سمعت خالد الحذاء[2] ، عن أبي بشر العنبري ، عن حُمران بن أبان ، عن عثمان بن عفان ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة** »[3] .

وقال بعده :

٢١ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر[4] ، ثنا محمد بن زكريا، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا[5] شعبة ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن حُمران بن أبان ، عن عثمان بن عفان ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقًا من قلبه إلا حرمه الله على النار** »[6] .

٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن حبيب [بن أبي ثابت][7] ، والأعمش ، وعبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا أبا ذر ، بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة** »[8] .

---

(١) سقط من الحلية (٧/ ١٧٤) .

(٢) في الحلية (٧/ ١٧٤) : (أبا خالد الحذاء) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٦/ ٤٣) ، والنسائي (١١١٤) ، والإمام أحمد في مسنده (١/ ٦٥ ، ٦٩) والبيهقي في شعب الإيمان (٩٥) .

قال أبو نعيم : رواه شعبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران. انظر/ الحلية (٧/ ١٧٤) .

(٤) في النسخة الخطية : (عبد الله بن محمد بن جعفر) .

(٥) في الحلية (٧/ ١٧٤) : (عن) .

(٦) تقدم تخريجه .

وقال الحافظ أبو نعيم عقبه : حديث شعبة عن يونس تفرد به نصر ، وحديث شعبة عن قتادة تفرد بن سليمان . انظر / حلية الأولياء (٧/ ١٧٤) .

(٧) ليست في الحلية (٧/ ١٧٢) ، وحبيب بن أبي ثابت ، ثقة فقيه وكان كثير الإرسال والتدليس .

(٨) أخرجه البخاري (٢٣٨٨) ، ومسلم (٩٤/ ٣٢) ، والترمذي (٢٦٤٤) ، والإمام أحمد في مسنده (٥/ ١٥٢) بلفظ : « من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة » .

وانظر/ حلية الأولياء (٧/ ١٧٢) .

وقال في ابن عيينة :

٢٣ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول : أخبرني من سمع معاذ بن جبل ، يقول حين حضرته الوفاة اكتشفوا عني سجف القبة حتى أحدثكم ما سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما منعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا عن العمل سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من قال لا إله إلا الله مخلصًا ويقينًا من قلبه دخل الجنة ولم تمسه النار** »[١] .

٢٤ ـ **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبادة بن زياد ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : جاء أعرابي إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا محمد اعرض عليّ الإسلام . فقال : « **تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدًا عبده ورسوله** » قال: تسألني عليه أجرًا ؟ قال: « **لا ، إلا المودة في القربى** » قال : قرباي أو قرباك ؟ قال : « **قرباي** » قال : هات أبايعك على من لا يحبك ولا يحب قرباك لعنة الله . فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **آمين** »[٢] .

٢٥ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي النضر ، ثنا الأشجعي ، عن مالك بن مغول ، عن طلحة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : كنا مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في سفر ، فقال : « **أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأني رسول الله ، لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة** »[٣] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٢٣٦) ، والحميدي (٣٦٩) ، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٤١ ح ٦٣) وانظر/ حلية الأولياء (٧/ ٣١٢) .

(٢) يحيى بن العلاء : متروك . انظر / الميزان (٣٩٧١٤) .

قال الحافظ أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد ، لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن العلاء كوفي ولي قضاء الريّ . انظر / حلية الأولياء (٣/ ٢٠١) .

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٥٥ ح ٤٤/ ٢٧) .

٢٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يعلى بن الوليد العنسي ، ثنا مبشر بن إسماعيل (ح) .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا محمد بن السري ، ثنا الخليل بن عمرو ، ثنا الوليد ، قالا : ثنا الأوزاعي ، عن عمير بن هانئ ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن عيسى ابن مريم عبد الله**[(١)] **ورسوله**[(٢)] **، وكلمة ألقاها إلى مريم**[(٣)] **، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل** »[(٤)] .

---

(١) قال الحافظ ابن حجر : قال القرطبي : مقصود هذا الحديث التنبيه على ما وقع للنصارى من الضلال في عيسى وأمه ، ويستفاد منه ما يلقنه النصراني إذا أسلم .

قال الشيخ النووي : هذا حديث عظيم الموقع ، وهو من أجمع الأحاديث المشتملة على العقائد ، فإنه جمع فيه ما يخرج عنه جميع ملل الكفر على اختلاف عقائدهم وتباعدهم .

وقال غيره : في ذكر عيسى تعريض بالنصارى ، وإيذان بأن إيمانهم مع قولهم بالتثليث شرك محض . انظر / فتح الباري (٦/ ٥٤٧) .

(٢) قال الحافظ ابن حجر : في ذكر (رسوله) تعريض باليهود في إنكارهم رسالته ، وقذفه بما هو منزه عنه وكذا أمه . انظر / فتح الباري (٦/ ٥٤٧) .

(٣) إشارة إلى أنه حجة الله على عباده أبدعه من غير أب ، وأنطقه في غير أوانه ، وأحيى الموتى على يده ، وقيل : سمي كلمة الله ؛ لأنه أوجده بقوله : كن ، فلما كان بكلامه سمي به كما يقال : سيف الله ، وأسد الله .

وقيل: لما قال في صغره إني عبد الله، وأما تسميته بالروح فلما كان أقدره عليه من إحياء الموتى.

وقيل : لكونه ذا روح من غير جزء من ذي روح .

انظر / فتح الباري (٦/ ٥٤٧ ـ ٥٤٨) .

(٤) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٦/ ٥٤٦ ـ ٥٤٧ ح ٣٤٣٥) من طريق الوليد عن الأوزاعي به وكذلك الإمام أحمد في مسنده (٥/ ٣١٣ ـ ٣١٤) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ١٧١) ، والبغوي في شرح السنة (١/ ٦٢٧) ، والمنذري في الترغيب (٢/ ٤١٣) ، وكنز العمال (٢٧٧) .

قلت : وقد تابع الوليد مبشر بن إسماعيل ، عن الأوزاعي، عن عمير بن هانئ به . أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٥٧ ح ٤٦) .

باب فيمن مات لا يشرك بالله شيئًا

قال في مسعر :

٢٧ ـ **حدثنا** أبو [النضر][(١)] شافع بن محمد بن أبي عوانة ، ثنا [أبو كامل][(٢)] أحمد بن محمد [الشرقي][(٣)] ، ثنا خشنام بن صديق ، ثنا خالد بن عبد الرحمن ، ثنا مسعر ، عن محارب ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة »**[(٤)] .

وقال في أبي بكر بن عياش :

٢٨ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا مسلم بن سلام ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة »**[(٥)] .

٢٩ ـ **وبإسناده سواء إلى** أبي ذر قال : كنت أمشي مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى الحرة ، فقال : **« اجلس حتى آتيك »** فجلست واحتبس ، فأقبل ، فسمعته يقول : **« وإن زنى وإن سرق ، وإن زنى وإن سرق ، وإن زنى وإن سرق »** قالها ثلاث مرات ، فقلت : من تكلم يا رسول الله ؟ قال : **« وهل سمعت ؟ »** قال :

---

(١) ثبت في الحلية (٧/ ٢٦٣) : (النصر) بالمهملة .

(٢) ثبت في الحلية (٧/ ٢٦٣) : (أبو حامد) .

(٣) ثبت في الحلية (٧/ ٢٦٣) : (ابن الشرقي) .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان (١/ ١٥١ ـ ١٥٢/ ٩٤) ، والإمام أحمد في مسنده (٣/ ٣٢٥ ، ٣٩١) ، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٧٠) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٤٧) ، والهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٨ ، ١٩) ، وأحمد في مسنده (٣/ ١٥٧ ، ٢٤٤) .

قال الحافظ أبو نعيم : تفرد به عن مسعر خالد بن عبد الرحمن .

انظر / حلية الأولياء (٧/ ٢٦٣) .

(٥) قال الحافظ أبو نعيم : مشهور من حديث عبد العزيز رواه عنه سعيد ، وخالف العطاردي أصحاب أبي بكر فرواه عنه عبد العزيز عن سويد بن غفلة عن أبي ذر .

انظر / حلية الأولياء (٨/ ٣١٠) .

قلت : نعم . قال : « ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة ، قال : بشر أمتك ، من مات لا يشرك بالله شيئًا لم يعذبه الله ، فقلت : يا جبريل وإن زنى وإن سرق ـ ثلاث مرات ـ قال : وإن زنى وإن سرق ـ ثلاث مرات ـ »[1] .

٣٠ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا أبو حذيفة ، [حدثني][2] موسى بن مسعود ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن سلمة بن نعيم الأشجعي، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ، وإن زنى وإن سرق »[3]

وقال في شعبة :

٣١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وأبو بكر بن مالك ، قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، ثنا سليمان الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: « بشرني جبريل أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة . قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق »[4] .

وقال بعده :

٣٢ ـ حدثنا أبو أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان ، ثنا محمد بن بشار بندار ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم : لم يسقه عن عبد العزيز بهذا السياق إلا أبو بكر .
انظر / حلية الأولياء (٨/ ٣١٠) .

(٢) سقط من الحلية (٥/ ٤٦) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/ ٢٦٠) ، والطبراني في الكبير (٧/ ٥٥ ح ٦٣٤٧ ـ ٦٣٤٨).
وقال الحافظ أبو نعيم : رواه كنانة بن جبلة عن إبراهيم بن طهمان .
انظر / حلية الأولياء (٥/ ٤٦) .

(٤) قال الحافظ أبو نعيم : هذا حديث ثابت متفق عليه ولشعبة فيه خمسة أقوال رواه عن الأخفش عن زيد ، وعن حماد عن زيد ، وعن عبد العزيز بن رفيع عن زيد .
انظر / حلية الأولياء (٧/ ١٧١) .

أبي ذر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **[أتاني جبريل فأخبرني][1] أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة . قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق** »[2] .

وقال بعده :

٣٣ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ابن راهويه ثنا النضر بن شميل ، ثنا شعبة ، عن حبيب ، وسليمان ، وعبد العزيز ، وحماد عن زيد [بن وهب][3] ، عن أبي ذر ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **جاءني جبريل فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة . قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق** »[4] .

قال حماد في حديثه : إذا تاب .

وقال بعده :

٣٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (ح) .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا يحيى بن محمد [الحنائي][5] ، قالا : ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، وبلال ، وعبد العزيز المكي ، والأعمش ، سمعوا زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **جاءني جبريل فبشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة . فقلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق** »[6] .

---

(١) ثبت في الحلية (٧/ ١٧١) : (إن جبريل ـ عليه السلام ـ أتاني وأخبرني) .

(٢) قال الحافظ أبو نعيم : تفرد به ابن عدي عن شعبة عن حبيب وتفرد به النضر عن شعبة عن حماد . انظر / حلية الأولياء (٧/ ١٧٢) .

(٣) ليست في الحلية (٧/ ١٧٢) .

(٤) قال الحافظ أبو نعيم : ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة عن عبد العزيز ، وبلال عن زيد بن وهب عن أبي ذر عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وتفرد به من حديث بلال .
انظر / حلية الأولياء (٧/ ١٧٢) .

(٥) ثبت في الحلية (٧/ ١٧٢) : (الجبائي) .

(٦) قال أبو نعيم : ورواه عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب. انظر/ حلية الأولياء (٧/ ١٧٢) .

باب فيما يدخل العبد الجنة

٣٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : جاء رجل إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : دلني على عمل أعمله يدنيني من الجنة ويباعدني من النار . فقال : « **تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم** »[(١)] .

٣٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عمرو بن عثمان ، عن[(٢)] موهب ، قال : سمعت موسى بن طلحة ، يذكر عن أبي أيوب الأنصاري أن أعرابيًا عرض للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في سيره ، قال : أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟ قال : « **تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم** »[(٣)] .

وقال في شعبة :

٣٧ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا بهز ، ثنا شعبة ، ثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب ، وأبوه[(٤)]

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (٣/ ٣٠٧ ح ١٣٩٦) ، ومسلم (١٣/ ١٤) .
قال الحافظ أبو نعيم : صحيح متفق عليه من حديث موسى ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي بكر عن أبي الأحوص ، واتفق عليه من حديث شعبة عن ابن موهب عن موسى .

(٢) ثبت في الحلية (٤/ ٣٧٤) : (بن) .

(٣) أخرجه مسلم (١٣/ ١٢) ، والإمام أحمد في مسنده (٥/ ٤١٧) .
قال الحافظ أبو نعيم : رواه شعبة عن ابن موهب واختلف فيه عليه ، فروى عنه عثمان بن عبد الله عن موهب ، وروى عنه عن محمد بن عثمان بن عبد الله عن موسى ، ورواه بهز بن أسد عن شعبة عن محمد بن عثمان وأبيه عثمان جميعًا عن موسى . قال : وجائز أن يكون عمرو ومحمد ابنا عثمان سمعا مع أبيهما عثمان بن موسى ، فتكون رواية الجميع عن موسى صحيحة . انظر / حلية الأولياء (٤/ ٣٧٤) .

(٤) ثبت في الحلية (٧/ ١٦٤) : (وأبو) .

عثمان أنهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبي أيوب ، أن رجلاً قال : يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة . قال : « **تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم** »[1] .

٣٨ ـ **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن الحسين الخزاز الكوفي ، ثنا الحسين بن علي بن جعفر الوشا الصيرفي (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا فطر بن خليفة ، ثنا حبيب بن أبي ثابت ، والحكم عن ميمون بن أبي شبيب ، عن معاذ بن جبل ، قال : خرجت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في غزوة تبوك ، فرأيت منه خلوة ، فاغتنمتها ، فأوضعت بعيري نحوه حتى سايرته ، فقلت : يا رسول الله ، علمني عملاً يدخلني الجنة . قال : « **سألت عظيمًا وإنه ليسير على من يسره الله ، تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدي الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان** » . ثم سار وسرت ، فقال : « **وإن شئت أنبأتك بأبواب الخير : الصوم جُنَّة ، والصدقة تطفئ الخطيئة ، وقيام الرجل في جوف الليل** » ثم قرأ : ﴿ **تتجافى جنوبهم عن المضاجع** ﴾ [السجدة : ١٦] قال : ثم سار وسرت ، ثم قال : « **ألا أنبئك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه ، الجهاد في سبيل الله** » . قال : ثم سار وسرت ، ثم قال : « **وإن شئت أنبأتك بما هو أملك على الناس من ذلك كله** » قال : فكانت منه سكتة وكانت مني التفاتة فرأيت راكبًا يوضع نحوه ، فخشيت أن يأتيه فيشغله عني ، فأومأ إليّ لسانه وفيه ، قلت : يا رسول الله وإنا لنؤاخذ بما نتكلم ؟ قال : « **ثكلتك أمك يابن جبل ، ما تقول . إلا لك أو عليك ، وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا حصائد ألسنتهم ؟** »[2] .

---

(١) أخرجه البخاري معلقًا (٣/ ٣٠٧) وقال : أخشى أن يكون محمد غير محفوظ ، إنما هو عمرو . ووصله مسلم (١٣/ ١٣) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٤١٢) وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٢٠) ، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٤٢ ـ ٤٣ ح ٢٩١ ـ ٢٩٢) ، والحديث فيه إرسال لأن ميمون بن أبي شبيب لم يسمع من معاذ .
فالحديث إسناده ضعيف .

باب

فيما على المسلم من الفرائض

قال في ابن مهدي :

٣٩ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا الحسن بن جهم ، ثنا موسى بن عبد الرحمن ابن مهدي ، ثنا أبي ، ثنا أبو بكر بن محمد ، عن داود بن أبي هند ، عن مكحول ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله ـ تعالى ـ فرض فرائض فلا تضيعوها ، وحد حدوداً فلا تعتدوها ، وحرم أشياء فلا تقربوها ، وترك أشياء غير نسيان رحمة لكم فلا تبحثوها** »[(١)] .

٤٠ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سهل بن عثمان ، ونصر بن عبد الرحمن الوشا ، قالا : ثنا المحاربي ، [عن عبد الحميد بن جعفر][(٢)] ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الدينُ خمسٌ لا يقبل اللهُ منهن شيئًا دون شيء : شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً عبده ورسوله ، والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ، والجنة والنار ، والحياة بعد الموت ـ هذه واحدة ـ والصلوات الخمس عمود الإسلام لا يقبل الله الإيمان إلا بالصلاة ، والزكاة طهور من الذنوب لا يقبل الله الإيمان والصلاة إلا بالزكاة ، وصيام رمضان ، من فعل هؤلاء [ثم جاء رمضان][(٣)] فترك صيامه متعمداً لم يقبل الله منه الإيمان [ولا الصلاة ولا الزكاة][(٤)] ، ومن فعل هؤلاء الأربع وتيسر له الحج [ولم][(٥)] يحج ، ولم يوص بحجة ، ولم يحج عنه بعض أهله لا يقبل الله منه الإيمان ، ولا**

---

(١) أخرجه الدارقطني (٤/ ١٨٣ ـ ١٨٤) ، والطبراني (٢٢/ ٥٨٩) ، والحاكم في مستدركه(٤/ ١١٥)
قلت : وفيه إرسال فمكحول لم يسمع من أبي ثعلبة .

(٢) وقع في الأصل (عبد الحميد بن أبي جعفر) وكذا في الحلية (٥/ ٢٠١) ،والصواب ما أثبتناه وهو : صدوق رمي بالقدر ، وربما وهم . انظر / التقريب (٣٧٤٨) .

(٣) سقط من الأصل ، وأثبتناه من الحلية (٥/ ٢٠١) .

(٤) ما بين المعكوفين ثبت في الأصل (والصلاة ، والزكاة) .

(٥) ثبت في المطبوعة (فلم) .

الصلاة ، ولا الزكـاة ، ولا صيام رمضـان لأن الحج فريضة من فـرائض الله ، ولن يقبل الله تعالى شيئًا من فرائضه بعضها دون بعض »[1] .

وقال في محمد بن أسلم :

٤١ ـ حدثنا محمد بن محمد بن زيد[2] ، ثنا محمد بن أحمد بن زهير[3] ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عبيد الله بن موسى[4] ، ثنا داود، عن الشعبي، عن جرير ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله** » الحديث [5] .

باب منه في الفرائض ، والإسلام ، والإيمان

قال في يحيى القطان :

٤٢ ـ حـدثنا أبو علي محمـد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبـد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبـي ، قـال : قـرأت علـى يحيى بـن سعـيد ، عـن عثمان بـن غـياث [قال][6] حدثني عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبد الرحمن

---

(١) عثمان بن عطاء هو ابن أبي مسلم الخراساني : ضعيف . انظر/ التقريب (٤٤٩٤) .
والإرسال فيه لأن عطاء الخراساني لم يدرك ابن عمر .
انظر / المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٥٧) .
وقال الحافظ أبو نعيم : غريب من حديث ابن عمر بهذا اللفظ ، ولم يروه عنه إلا عطاء ولا عنه إلا ابنه عثمان ، ثم قال : تفرد به عبد الحميد بن أبي جعفر .
انظر / حلية الأولياء (٥/ ٢٠٢) .
قلت : الصواب كما تقدم : عبد الحميد بن جعفر ، والله أعلم .

(٢) ثبت في الحلية (٩/ ٢٥١) : (محمد بن أحمد بن يزيد) .

(٣) ليس في الحلية (٩/ ٢٥١) .

(٤) ثبت في الحلية (٩/ ٢٥١) : (عبد الله بن موسى) .

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٣٢٦ ح ٢٣٦٤) ، والإمام أحمد في مسنده (٤/ ٣٦٣) .
وفيه داود بن يزيد الأودي : ضعيف .
وروي الحديث من طرق صحيحة ، وستأتي . وانظر / مجمع الزوائد (١/ ٥٠) .

(٦) سقط من الأصل ، واستدركناه من الحلية (٨/ ٣٨٣) .

الحميري [قالا] [1] ، لقينا عبد الله بن عمر وذكرنا القدر ، وما يقولون فيه ، قال : إذا رجعتم إليهم فقولوا[2] : إن ابن عمر بريءٌ منكم وأنتم براء منه ، ثلاث مرار ، ثم قال : أخبرني عمر بن الخطاب أنهم بينما هم جلوس أو قعود عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذْ جاءه رجلٌ يمشي حسن الوجه حسن الشعر ، عليه ثياب بيض ، فنظر القوم بعضهم إلى بعض : ما يعرف هذا ؟ وما هذا بصاحب سفر ، ثم قال : يا رسول الله ، آتيك ؟ قال : « **نعم** » فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه ، ويديه على فخذيه ، فقال : ما الإسلام ؟ قال : « **شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت** » . قال : فما الإيمان ؟ قال : « **أن تؤمن بالله وملائكته ، والجنة والنار ، والبعث بعد الموت وبالقدر كله** » قال : فما الإحسان ؟ قال : « **تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك** » قال : فمتى الساعة ؟ قال : « **ما المسئول عنها بأعلم من السائل** » قال : فما أشراطها ؟ قال : « **إذا الحفاة العراة العالة رعاة [الشاة] [3] تطاولوا في البنيان ، وولدت الإماء أربابهن** » قال : ثم خرج ، قال : « **عليّ بالرجل** » فطلبوه فلم يروا شيئًا فمكث يومين أو ثلاثة ، ثم قال : « **يا ابن الخطاب ، أتدري من السائل عن كذا وكذا ؟** » قال : الله ورسوله أعلم. قال : « **ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم** » . وسأله رجل من جهينة ــ أو من مزينة ــ فقال : يا رسول الله ففيم نعمل ؟ في شيء قد خلا ومضى ، أو في شيء يستأنف الآن ؟ قال : « **في شيء قد خلا أو مضى** » فقال رجل ـ أو بعض القوم ـ يا رسول الله ففيم نعمل ؟ قال : « **أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة ، وأهل النار ييسرون لعمل أهل النار** »[4] . قال يحيى بن سعيد : [هو كذا] [5] كما قرأت عليّ .

---

(١) سقط من الأصل ، واستدركناه من الحلية (٨/ ٣٨٣) .

(٢) ثبت في الحلية (٨/ ٣٨٣) : (فقالوا) .

(٣) ثبت في الحلية (٨/ ٣٨٤) : (الشاء) بالهمز .

(٤) أخرجه مسلم (٨/ ٣) ، وأبو داود (٤٦٩٦) ، والإمام أحمد في مسنده (١/ ٢٧) .

وقال الحافظ أبو نعيم : صحيح ثابت أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد في صحيحه ، وحديث عثمان حديث عزيز . انظر / الحلية (٨/ ٣٨٤) .

(٥) ثبت في الحلية (٨/ ٣٨٤) : (هكذا) .

٤٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن مسعود ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبي الدرداء ، أن رجلاً أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : ما عصمة هذا الأمر وعراه ووثائقه ؟ قال : فعقد بيمينه ، فقال : « **أخلصوا عبادة ربكم ، وأقيموا خمسكم ، وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم ، وصوموا شهركم ، وحجوا بيتكم ، تدخلوا جنة ربكم** »[1] .

وقال في أبي بكر بن عياش :

٤٤ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا مسلم بن سلام ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن جرير ، قال : قلت : يا رسول الله ، أمدد يدك فاشترط فأنت أعلم بالشرط مني ، قال : « **تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتنصح المسلم ، وتفارق المشرك** »[2] .

٤٥ ـ حدثنا علي بن هارون بن محمد ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو موسى ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا داود بن أبي هند ، عن عطاء الخراساني ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، قال : جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ، ما الإسلام ؟ قال : « **أن تقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتحج البيت** » . قال : فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ قال : « **نعم** » قال: فما الإيمان ؟ قال : « **أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، والبعث بعد الموت ، والجنة والنار ، والقدر كله خيره وشره** » قال : فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ قال : « **نعم** » . قال: فما الإحسان ؟ قال : « **أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تك تراه فإنه يراك** » قال : فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت ؟

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ، قاله الحافظ الهيثمي . انظر / مجمع الزوائد (١/ ٤٨) .
قلت : وفي إسناده صدقة بن عبد الله ضعيف . التقريب (٢٩٠٨) .
وكذا الإرسال لأن يزيد بن مرثد لم يسمع من أبي الدرداء .
انظر / مجمع الزوائد (١/ ٤٨) .

(٢) أخرجه النسائي (٧/ ١٤٧ ـ ١٤٨) ، والإمام أحمد في مسنده (٤/ ٣٥٨) ، والطبراني في الكبير (٢/ ٣١٤ ح ٢٣٠٧ ـ ٢٣٠٩) .

قال : « **نعم** » قال : يا رسول الله ، فمتى الساعة ؟ قال : « **هي في خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله وسأنبئك عن أشراطها : إذا ولدت الأمة ربّتها ، وإذا تطاولوا في البناء ، وإذا كان رءوس الناس العراة العالة** » قلت : من هم ؟ قال : « **العريب** » . ثم انطلق الرجل موليًا . قال : « **عليّ بالرجل** » فذهبوا لينظروا فلم يروا شيئًا . قال : « **[ذاك][1] جبريل ـ عليه السلام ـ جاء ليعلم الناس دينهم** » [2] .

وقال في محمد بن أسلم :

٤٦ ـ **حدثنا** [أبو الحسين محمد بن عبد الله الجرجاني المقرئ][3] ، ثنا [محمد ابن أحمد بن زهير الطوسي][4] ، [ثنا أبو الحسن محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد الطوسي] [5] ، ثنا عبد الله بن يزيد المقري ، ثنا كهمس، عن عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن عبد الله بن عمر ، عن عمر ، أن جبريل ـ عليه السلام ـ جاء إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسأله عن الإيمان ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الإيمان : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وبالقدر كله خيره وشره ..... »** الحديث . [6] .

وقال في أبي سليمان الداراني :

٤٧ ـ **حدثنا** الحسن بن عبد الله بن سعيد، ثنا القاضي عمر بن الحسن الأشناني ، ثنا أحمد بن علي الخراز ، قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : حدثني شيخ بساحل دمشق يقال له : علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي ، حدثني أبي ، عن جدي سويد بن الحارث ، قال : وفدت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سابع سبعة من قومي ، فلما دخلنا عليه وكلمناه أعجبه ما رأى من سمتنا وزينا فقال : « **ما أنتم ؟** » قلنا : مؤمنون . فتبسم رسول الله

---

(١) سقط من الأصل ، واستدركناه من الحلية (٥/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) ثبت في الحلية (٩/ ٢٤٥) : (أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني المقرئ) .

(٤) ثبت في الحلية (٩/ ٢٤٥) : (محمد بن زهير الطوسي) .

(٥) ما بين المعكوفين سقط من الحلية (٩/ ٢٤٥) .

(٦) تقدم تخريجه .

ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال : « **إن لكل قول حقيقة ، فما حقيقة قولكم وإيمانكم ؟** » قال سويد ، قلنا : خمس عشرة خصلة ، خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها ، وخمس منها أمرتنا رسلك أن نعمل بها ، وخمس منها تخلقنا بها في الجاهلية فنحن عليها إلا أن تكره منها شيئًا . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تؤمنوا بها ؟** » قلنا : أمرتنا رسلك أن نؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، والبعث بعد الموت . قال : « **وما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تعملوا بها ؟** » قلنا : أمرتنا رسلك أن نقول لا إله إلا الله ، ونقيم الصلاة ، ونؤتي الزكاة ، ونصوم رمضان ، ونحج البيت من استطاع إليه سبيلاً . قال : « **وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية ؟** » . قلنا : الشكر عند الرخاء ، والصبر عند البلاء ، والصدق في مواطن اللقاء، والرضا بمر القضاء ، والصبر عند شماتة الأعداء . فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **علماء حكماء ، كادوا من صدقهم أن يكونوا أنبياء** » ثم قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **وأنا أزيدكم خمسًا فتتم لكم عشرون خصلة إن كنتم كما تقولون ، فلا تجمعوا ما لا تأكلون ، ولا تبنوا ما لا تسكنون ، ولا تنافسوا في شيء أنتم عنه غداً زائلون ، واتقوا الله الذي إليه ترجعون ، وعليه تعرضون ، وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلدون** »[1] .

قال أبو سليمان : قال لي علقمة بن يزيد : فانصرف القوم من عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وحفظوا وصيته وعملوا بها ، ولا والله يا أبا سليمان ما بقي من أولئك النفر ، ولا من أولادهم أحد غيري .

قال : وما بقي إلا أيامًا قلائل ثم مات ـ رحمه الله ـ .

وقال : تقدم في ابن أبي رواد :

٤٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، ثنا علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، قال : بصر يحيى بن يعمر ، وحميد بن عبد الرحمن بعبد ا لله بن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقال أحدهما لصاحبه : لو كنا في أقطار من أقطار الأرض لكان ينبغي لنا أن نأتي

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/٢٧٩) .

هذا فنسأله فأتياه فقالا : يا أبا عبد الرحمن ، إنا قوم نطوف في هذه الأرضين ونلقى قومًا يختصمون في الدين ، ونلقى قومًا يقولون لا قدر ؟ قال : فإذا لقيتم أولئك فأخبروهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء ، وأنهم منه براء ـ ثلاث مرات ـ يعيدها ، ثم قال : كنا عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأتاه شاب حسن الوجه ، حسن الثياب ، فقال : أدنو يا رسول الله ؟ قال : « **أدنه** » ثم قال : أدنو يا رسول الله ؟ قال : « **أدنه** » حتى ظننا أن ركبتيه قد مستا ركبتي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم قال : يا رسول الله ، ما الإيمان ؟ قال: « **الإيمان أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، والقدر خيره وشره** » قال : صدقت . قال : فعجبنا من قوله صدقت كأنه أعلم منه ، ثم قال : فما شرائع الإسلام ؟ قال : « **تقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم رمضان ، والاغتسال من الجنابة** » قال : صدقت ، قال : فعجبنا من قوله صدقت كأنه يعلمه . قال : يا رسول الله متى الساعة ؟ قال : فأعظم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذكرها وطأطأ رأسه يفكر فيها ، ثم قال : « **ما المسئول عنها بأعلم من السائل** » قال : صدقت ، فعجبنا من قوله كأنه يعلمه ، ثم انطلق ونحن ننظر إليه ، فقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عليّ الرجل عليّ الرجل** » قال : فطلبناه فما ندري في الأرض ذهب أم في السماء . قال : « **ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم ، ما أتاني في صورة إلا عرفته إلا في هذه الصورة** » [1] .

٤٩ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا يحيى بن مطرف ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبان ، عن قتادة ، عن سعيد ، وعكرمة ، عن ابن عباس ، أن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالوا : إنا حي من ربيعة وإن بيننا وبينك كفار مضر ، وإنا لا نصل إليك إلا في شهر حرام ، فمرنا بأمر إذا عملناه دخلنا الجنة ، وندعوا إليه من وراءنا ، فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع ، أمرهم أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئًا ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، ويصوموا رمضان ،

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٣٦ ـ ٣٧ ح ١ / ٨) ، وأبو داود في السنة (٤ / ٢٢٢ ـ ٢٢٣ ح ٤٦٩٥)، والترمذي في الإيمان (٥/ ٦ ح ٢٦١٠) .
والنسائي في الإيمان (٨/ ٨٨ باب نعت الإيمان) ، وأحمد في المسند (٢/ ١٤٦ ح ٥٨٥٨) .
وابن ماجة في المقدمة (١/ ٢٤ ح ٦٣) .

ويحجوا البيت ، وأن يعطوا الخمس من المغانم. ونهاهم عن أربع: الشرب في الحناتم ، وعن الدباء ، والنقير ، والمزفت[1] .

٥٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا أبو جناب ، عن زاذان ، عن جرير بن عبد الله البجلي ، قال : خرجنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كأن هذا الراكب إياكم يريد** » قال : فانتهى الرجل إلينا فسلم فرددنا عليه ، فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أين أقبلت ؟** » قال: من أهلي وولدي وعشيرتي . قال: « **أين تريد ؟** » قال : أريد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . فقال : « **فقد أصبته** » . فقال : يا رسول الله ، ما الإيمان ؟ قال : « **أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم رمضان** » قال : قد أقررت . ثم إن بعيره دخلت رجله في شبكة جرذان فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عليّ بالرجل** » فوثب إليه عمار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان فأقعداه ، فقالا : يا رسول الله قبض الرجل ، فأعرض عنهما رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم قال لهما رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أما رأيتما إعراضي عن الرجل فإني رأيت رجلين يدسان في فيه من ثمار الجنة ، فعلمت أنه مات جائعًا** » ثم قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **هذا والله من الذين قال الله : ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ﴾** » . قال : ثم قال : « **دونكم أخاكم** » فاحتملناه إلى الماء فغسلناه ، وحنطناه ، وكفناه ، وحملناه إلى القبر ، فجاء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى جلس على شفة القبر ، فقال : « **ألحدوا ولا تشقوا ، فإن اللحد لنا والشق لغيرنا** »[2] .

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٥٧ح٥٣) ، ومسلم في الإيمان (١/ ٤٦ ح٢٣/ ١٧) .

(٢) أخرجه ابن ماجه في الجنائز (١/ ٤٩٦ ح ١٥٥٥) في الزوائد : إسناده ضعيف لاتفاقهم على تضعيف أبي اليقظان ، واسمه عثمان بن عمير .
وأحمد في المسند (٤/ ٤٣٦ ح ١٩١٨١) .

باب الإسلام يَجُبُّ ما قبله من الكفر

قال في الثوري :

٥١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، والأعمش عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رجل : يا رسول الله ، أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية ؟ قال : « **من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر** »[(١)] .

٥٢ ـ حدثنا أبو عمر بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا العباس بن الوليد بن صبح الدمشقي ، ثنا مروان ـ يعني ابن محمد الطاطري ـ ثنا مسلمة المعدل ، عن عمير بن هانئ ، عن أبي العذراء ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أجلوا الله يغفر لكم** »[(٢)] .

قال مروان : معنى قول أجلوا الله يعني : أسلموا له .

باب في الإخلاص

٥٣ ـ حدثنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق المعدل ، ثنا أبو علي أحمد بن علي الأنصاري بنيسابور ، ثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، ثنا علي بن موسى الرضي ، حدثني أبي موسى بن جعفر ، حدثني أبي جعفر بن محمد ، حدثني أبي محمد بن علي ، حدثني أبي علي بن الحسين ، حدثني أبي الحسين بن علي ، حدثني أبي علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عن جبريل ـ عليه السلام ـ قال : قال الله ـ عز وجل ـ : إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني ، من جاءني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالإخلاص دخل في حصني ، ومن دخل حصني أمن من عذابي** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الاستتابة (١٢/ ٢٧٧ ح ٦٩٢١) ، ومسلم في الإيمان (١/ ١١١ ح ١٩٠/ ١٢٠) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٢٣٦ ح ٢١٧٩٢) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٩٢) ، وذكره الحافظ السيوطي . انظر / الدر المنثور (٤/ ١٩٣)

وقال في محمد بن أسلم :

٥٤ ـ **حدثنا** محمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عمار بن عبد الجبار ، عن الهيثم بن جماز عن أبي داود ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من قال لا إله إلا الله مخلصًا دخل الجنة** » قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **وإخلاصك بلا إله إلا الله أن تحجزك عما حرم الله عليك** » [(١)] .

٥٥ ـ **حدثنا** الحسن بن علي الوراق ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا ابن كاسب ، ثنا محمد المخزومي ، ثنا سفيان ، عن زبيد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الصبر نصف الإيمان ، واليقين الإيمان كله** » [(٢)] .

٥٦ ـ **حدثنا** محمد بن علي ، ثنا أبو العباس بن أبي الطفيل ، ثنا يزيد بن موهب ، ثنا ابن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن ابن أبي عمر ، عن عمرو بن مرة ، عن معاذ بن جبل ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له حين بعثه إلى اليمن : « **أخلص دينك يكفك القليل من العمل** » [(٣)] .

٥٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا حجاج ، قال : قال ابن جريج ، حدثني عثمان بن أبي سليمان ، عن علي الأزدي ، عن عبد الله بن حبشي الخثعمي ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال : « **إيمان لا شك فيه ، وجهاد لا غلول فيه ، وحجة مبرورة** » قيل : فأي الصلاة أفضل ؟ قال : « **طول القيام** » قيل : فأي الصدقة أفضل ؟ قال : « **جهد المقل** » [(٤)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٥/ ١٩٧ ح ٥٠٧٤) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الأوسط وقال فيه محمد بن عبد الرحمن غزوان وهو وضاع. انظر/ مجمع الزوائد (١/ ٢٣) .

(٢) ذكره الحافظ المنذري وعزاه إلي الطبراني في الكبير ورواته رواة الصحيح ، وهو موقوف ، وقد رفعه بعضهم . انظر / الترغيب (٤/ ٢٧٧ ح ٥) ، وانظر / مجمع الزوائد (١/ ٦٢) .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٠٦) قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي وقال : لا ، وذكره الحافظ المنذري . انظر الترغيب (١/ ٥٤) .

(٤) أخرجه أبو داود في الصلاة (٢/ ٧٠ ح ١٤٤٩) ، والنسائي في الزكاة (٥/ ٤٣ ـ ٤٤/ باب جهد المقل)، وأحمد في المسند (٣/ ٥٠٤ ح ١٥٤٠٧) .

٥٨ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا سلم بن قادم ثنا بقية بن الوليد ، ثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، قال : قال أبو ذر : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان ، وجعل قلبه سليمًا ، ولسانه صادقًا ، ونفسه مطمئنة ، وخليقته مستقيمة ، وأذنه مستمعة ، وعينه ناظرة ، فأما الأذن فقمع ، والعين مقرة لما ينوي القلب . وقد أفلح من جعل الله قلبه واعيًا** »[(١)] .

وقال في عمران القصير :

٥٩ ـ **حدثنا** القاضي أبو أحمد ، ثنا محمد بن بدينا، ثنا عباس بن عبد العظيم ، ثنا أيوب بن سليمان بن يسار ـ صاحب الكرا ـ ثنا عمر بن محمد بن معدان ، ثنا عمران بن حصين ، قال : ألا أحدثكم بحديث ما حدثت أحدًا منكم منذ سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مخافة أن تتكلوا عليه ؟ سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من علم أن الله ربه ، وأني نبيه صدقًا من قلبه ـ وأومأ بيده إلى جلده وصدره ـ حرم الله لحمه على النار** »[(٢)] .

وقال في يحيى بن معاذ :

٦٠ ـ **حدثنا** أبو الحسين ، ثنا الحسن بن علوية ، ثنا يحيى بن معاذ ، ثنا علي بن محمد الطنافسي ، عن أبي معاوية ، عن حجاج، عن مكحول ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **ما من عبد يخلص العبادة لله أربعين يومًا إلا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ١٧٦ ح ٢١٣٦٨) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال إسناده حسن . انظر/ مجمع الزوائد (١٠/ ٢٣٥) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ١٢٤ ح ٢٥٣) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : في إسناده عمر بن محمد بن عمر بن صفوان وهو واهي الحديث . انظر / مجمع الزوائد (١/ ٢٤) .

(٣) ذكره الحافظ المنذري وعزاه لابن المبارك في الزهد ، وإلى أبو الشيخ ابن حبان وغيره ، عن مكحول مرسلاً .
انظر / الترغيب (١/ ٥٦) ، وأبو نعيم في الحلية (١٠/ ٧٠) .

وقال بعده :

٦١ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا عباس بن يوسف الشكلي ، ثنا محمد بن سيار السياري ، ثنا محمد بن اسماعيل ، ثنا أبو خالد يزيد الواسطي ، ثنا حجاج ، عن مكحول ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أخلص لله أربعين يومًا ظهرت ينابيع الحكمة على لسانه** » [(١)] .

قلت : وأعاده قبل هذا في ترجمة من لا أعرفه الآن .

٦٢ ـ **حدثنا** أبو محمد بن عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد الرازي ، ثنا هناد بن السري ، ثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن مكحول ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله .

باب فيمن أسلم لدنيا ثم أخلص

قال في جعفر بن محمد الخلدي الخواص :

٦٣ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن نصير فيما كتب إليّ سنة ثلاث وأربعين ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا حميد ، عن أنس ، أن الرجل كان يسأل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لدنيا فيسلم لذلك ، ثم لا يمسي حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما فيها [(٢)] .

باب فيما بني عليه الإسلام

٦٤ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ، قال : وجدت في كتاب أبي ، ثنا مستلم بن سعيد ، عن منصور ، عن الحارث العكلي ، عن أبي وائل ، أن رجلاً قال لعبد الله بن عمر : إنما نحج ولا نغزو ؟ فقال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت** » [(٣)] .

---

(١) ذكره الحافظ السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٥٠) ، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٨٩) .

(٢) لم أعثر على تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٦٤ ح ٨) ، ومسلم في الإيمان (١/ ٤٥ ح ١٩/ ١٦) .

وقال في محمد بن أسلم :

٦٥ ـ **حدثنا** محمد بن محمد بن يزيد ، ثنا محمد بن أحمد بن زهير ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا داود ، عن الشعبي ، عن جرير ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: « **بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله** ..... » الحديث [١] .

٦٦ ـ **حدثنا** أحمد بن السندي ، ثنا الحسن بن علوية القطان ، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، ثنا إسحاق بن بشر ، ثنا مقاتل ، عن قتادة ، عن خلاس بن عمرو ، قال : كنا جلوسًا عند علي بن أبي طالب إذ أتاه رجل من خزاعة ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هل سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ينعت الإسلام ؟ قال : نعم ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **بني الإسلام على أربعة أركان ، على الصبر ، واليقين ، والجهاد ، والعدل ، وللصبر أربع شعب : الشوق ، والشفقة ، والزهادة ، والترقب ، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ، ومن أشفق من النار رجع عن الحرمات ، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ، ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات ، ولليقين أربع شعب : تبصرة الفطنة ، وتأويل الحكمة ، ومعرفة العبرة ، واتباع السنة فمن أبصر الفطنة تأول الحكمة ، ومن تأول الحكمة عرف العبرة ، ومن عرف العبرة اتبع السنة ، ومن اتبع السنة فكأنما كان في الأولين . وللجهاد أربع شعب : الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والصدق في المواطن ، وشنآن الفاسقين ، فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق ، ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه وأحرز دينه ، ومن شنأ الفاسقين فقد غضب لله ، ومن غضب لله يغضب الله له ، وللعدل أربع شعب ، غوص الفهم ، وزهرة العلم ، وشرائع الحكم ، وروضة الحلم . فمن غاص الفهم فسر جمل العلم ، ومن رعى زهرة العلم عرف شرائع الحكم ، ومن عرف شرائع الحكم ورد روضة الحلم ، ومن ورد روضة الحلم لم يفرط في أمره ، وعاش في الناس وهم في راحة** » [٢] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٤٤٣ ح ١٩٢٤٢) ، والطبراني في الكبير (٢/ ٣٢٦ ح ٢٣٦٣) وذكره الحافظ الهيثمي وقال : وإسناد أحمد صحيح . انظر/ مجمع الزوائد (١/ ٥٢) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٧٤) .

كذا رواه خلاس مرفوعًا وخالفه الرواة عن علي فقال : « الإسلام » .

ورواه الأصبغ بن نباتة عن علي مرفوعًا ، فقال : « الإيمان » .

ورواه الحارث عن علي مرفوعًا فقال : « الإيمان » .

ورواه الحارث عن علي مرفوعًا مختصرًا .

ورواه قبيصة بن جابر عن علي من قوله .

ورواه العلاء بن عبد الرحمن عن علي من قوله .

باب الإيمان عفيف عن المحارم

قال في محمد المحاربي :

٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا بشر ـ يعني ابن منصور ـ عن عمارة بن راشد ، عن محمد بن النضر الحارثي قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الإيمان عفيف عن المحارم ، عفيف عن المطامع** »[1] .

باب

فيمن رضا بالله ربًا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد نبيًا

قال في الشافعي :

٦٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا الشافعي ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن العباس بن عبد المطلب ، أنه سمع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربًا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد نبيًا** »[2] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٤٤) .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٦٢ ح٥٦/ ٣٤) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٧٠ ح ١٧٨٣) .

باب في خصال الإيمان

قال في ابن أبي الحواري :

٦٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر إملاء ، ثنا إسحاق بن أبي حسان ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا يونس الحذاء ، عن أبي حمزة ، عن معاذ بن جبل، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا معاذ ، إن المؤمن لذى الحق أسير ، يعلم أن عليه رقيبًا ، على سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وبطنه وفرجه ، حتى اللمحة ببصره ، وفتات الطين بإصبعه وكحل عينيه ، وجميع سعيه . إن المؤمن لا يأمن قلبه ، ولا يسكن روعته ، ولا يأمن من اضطرابه ، يتوقع الموت صباحًا ومساء ، فالتقوى رقيبه ، والقرآن دليله ، والخوف حجته ، والشرف مطيته ، والحذر قرينه ، والوجل شعاره ، والصلاة كهفه ، والصيام جنته ، والصدقة فكاكه ، والصدق وزيره ، والحياء أميره ، وربه ـ تعالى ـ من وراء ذلك كله بالمرصاد . يا معاذ إن المؤمن قيده القرآن عن كثير من هوى نفسه وشهواته وحال بينه وبين أن يهلك فيما يهوى بإذن الله ـ يا معاذ إني أحب لك ما أحب لنفسي ، وأنهيت إليك ما أنهى إليّ جبريل ـ عليه السلام ـ فلا أعرفنك توافيني يوم القيامة وأحد أسعد بما آتاك الله منك** » [(١)] .

باب في حلاوة الإيمان

٧٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة أخبرني قتادة ، قال : سمعت أنس بن مالك يحدث أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان من يكن الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يقذف في النار من أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه ، وأن يحب الرجل العبد لا يحبه إلا لله ، أو قال في الله** » . شك أبو داود [(٢)] .

٧١ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، عن النبي ـ

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٦) .

(٢) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٧٧ ح ١٦) ، ومسلم في الإيمان (١/ ٦٦ ح ٦٧/ ٤٣) .

صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله ، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يوقد له نار فيقذف فيها** » [(١)] .

٧٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي فذكره بإسناده ومتنه [(٢)] .

باب في خصال الإيمان

٧٣ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا العباس بن حمدان ، ثنا محمد بن سعيد بن سويد الكوفي ، حدثني أبي ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عمار بن ياسر قال : « **ثلاث خلال من جمعهن فقد جمع خلال الإيمان** » فقال له بعض أصحابه : يا أبا اليقظان ، وما هذه الخلال التي زعمت أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من جمعهن فقد جمع خلال الإيمان ؟** » فقال عمار عند ذلك : سمعته يقول : « **الإنفاق من الإقتار ، والإنصاف من نفسك ، وبذل السلام للعالم** » [(٣)] .

٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا دليل بن إبراهيم بن دليل ، ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان ، عن أبيه ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، أن معاذ بن جبل دخل على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **كيف أصبحت يا معاذ ؟** » قال : أصبحت بالله مؤمنًا . فقال : « **إن لكل قول مصداقًا ، ولكل حق حقيقة ، فما مصداق ما تقول ؟** » قال : يا نبي الله ، ما أصبحت صباحًا قط إلا ظننت أني لا أمسي ، ولا أمسيت مساءً قط إلا ظننت أني لا أصبح ، ولا خطوت خطوة إلا ظننت أني لا أتبعها أخرى ، وكأني أنظر إلى كل أمة

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) ذكره البخاري في الإيمان (١/١٠٣) معلقًا ، وقال ابن حجر : وأثره هذا أخرجه أحمد بن حنبل في كتاب الإيمان من طريق سفيان الثوري ، ورواه يعقوب بن شيبة في مسنده من طريق شعبة وزهير بن معاوية وغيرهما كلهم عن أبي إسحاق السبيعي عن صلة بن زفر عن عمار .

جاثية تدعى إلى كتابها معها نبيها وأوثانها التي كانت تعبد من دون الله ، وكأني أنظر إلى عقوبة أهل النار وثواب أهل الجنة . قال : « **عرفت فالزم** » [1] .

٧٥ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا سليمان بن عتبة ، قال : سمعت يونس بن ميسرة بن حبيش يحدث عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن العبد لا يبلغ حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه** » [2] .

باب منه

قال في ترجمة الأوزاعي :

٧٦ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا الأوزاعي ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الإيمان بضع وستون خصلة ، أكبرها شهادة أن لا إله إلا الله ، وأصغرها إماطة الأذى عن الطريق** » [3] .

باب في أفضل الإيمان

٧٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عثمان بن كثير ، عن محمد بن مهاجر ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن أفضل الإيمان أن تعلم أن الله معك حيثما كنت** » [4] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٤٢) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٢) .

(٣) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٦٧ ح ٩) ، ومسلم في الإيمان (١/ ٦٣ ح ٥٧/ ٣٥) .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٣٦ ح ٨٧٩٦) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الكبير وقال تفرد به عثمان بن كثير . انظر / مجمع الزوائد (١/ ٦٥) .

بـاب منه في الحياء

٧٨ ـ حـدثنا أبو عبد الله محمد بن أحـمد بن علي بن مخلد ، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي ، ثنا جرير بن حازم ، عن يعلى بن حكيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« الحياء والإيمان قرنا جميعًا ، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر »**[1] .

٧٩ ـ حـدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المتوكل ، ثنا بكر بن بـشر العسقـلاني ، ثنا عبد الحـميد بن سـوار ، حدثني إياس بن معاويـة بن قرة ، قال : كنا عند عمـر بن عبد العزيز ، فـذكر عنده الحياء ، فـقالوا : الحياء من الدين ، فقال : بل هو الدين كله ، فقال إياس : حدثني أبي ، عن جدي ، قال : كنا عند النبي ـ صلى الله عليـه وسلم ـ فذكر عنده الحياء ، فـقالوا : يا رسول الله ، الحياء من الدين ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« بل هو الـدين كله »** ثم قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إن الحياء والعفاف والعي ـ عي اللسان لا عي القلب ـ والعمل من الإيمان ، وأنهن يزدن في الآخـرة وينقصن من الدنيا ، وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقـصن من الدنيا ، وإن الشح والفحش والبذاء من النفاق ، وإنهن يزدن في الدنيـا ، وينقصن من الأخـرة ، وما ينقص من الآخـرة أكثـر مما يزدن في الدنيا »**[2] .

قال إياس : فأمرني عمـر بن عبد العزيز فأمليتها عليه وكـتبها بخطه ثم صلى بنا الظهر وإنها لفي كمه ما يعضها إعجابًا بها .

قلت : وقد وردت أحاديث كثيرة في الحياء مذكورة في كتاب الأدب .

---

(١) أخرجـه الحاكم في المستدرك (١/ ٢٢) وقـال : صحيح على شـرطهما ووافقـه الذهبي ، وذكره الحافظ المنذري . انظر/ الترغيب (٣/ ٤٠٠ ح ١١) .
وكذا ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٩٧) .

(٢) ذكره الحافظ العجلوني وعزاه إلى الطبراني . انظر / كشف الخفاء (١/ ٤٤٢) .
وذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٢٥) ، والهيـثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٣٠) ، والبيهقي في السنن (١٠/ ١٩٤) .

باب فيمن يسأل عن الإيمان

قال في مسعر :

٨٠ ـ **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي الكوفي ، ثنا أحمد بن بديل ، ثنا أبو معاوية ، عن مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن عبد الله بن يزيد الأنصاري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا سئل أحدكم : أمؤمن أنت ؟ فلا يشك** »[(١)] .

باب في الإسلام والإيمان

٨١ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، وعبد الله بن أيوب القربى ، قالا : ثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز النسائي (ح) .

وحدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي ، قال : ثنا الحسن بن علي بن بحر ، ثنا عبد الصمد بن النعمان ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، ويونس بن عبيد ، وحميد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المؤمن من أمنه الناس ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء ، والذي نفس محمد بيده لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه** »[(٢)] .

٨٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هاجر ما نهى الله عنه** »[(٣)] .

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الكبير .

قلت : وفي إسناده أحمد بن بديل وثقه النسائي وأبو حاتم وضعفه آخرون .

انظر / مجمع الزوائد (١/ ٦٠) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٨٩ ح ١٢٥٦٨) .

(٣) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٦٩ ح ١٠) ، ومسلم في الإيمان (١/ ٦٥ ح ٦٤/ ٤٠) ، والإمام أحمد في المسند (٢/ ١٦٣ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥) ، والهيثمي في المجمع (١/ ٥٤ ، ٥٦) ، والحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٣٣) .

٨٣ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حميد بن زنجويه ، ثنا أبو أيوب الدمشقي ، ثنا عبد الله بن أحمد اللخمي ، عن محمد بن عجلان ، عن سليمان بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« الإيمان ثلاثة والأمانة ثلاث ، من آمن بالله العظيم ، وصدق المرسلين أولهم وآخرهم ، وعلم أنه مبعوث ، والأمانة ائتمن الله ـ عز وجل ـ العبد على الصلاة إن شاء قال : صليت ولم يصل ، وائتمنه على الوضوء إن شاء قال : توضأت ولم يتوضأ ، وائتمنه على الصيام فإن شاء قال : صمت ولم يصم »** [(١)] .

٨٤ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا سلام ، قال : سمعت معمراً يحدث عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : قسم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قسمًا فأعطى ناسًا ومنع آخرين ، فقلت : يا رسول الله ، أعطيت فلانًا وهو مؤمن ، قال : **« لا تقل مؤمنًا قل مسلمًا »** [(٢)] .

قال: فقال ابن شهاب: **﴿ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ﴾**

٨٥ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان النشيطي ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة وأبان بن أبي عياش كلاهما عن خليد بن عبد الله العصري ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة ، من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن ، وصام رمضان ، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا ، وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه ، وأدى الأمانة »** . قيل : يا أبا الدرداء ، وما الأمانة ؟ قال : الغسل من الجنابة ، إن الله ـ عز وجل ـ لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها . [(٣)]

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٩٣) وقال: غريب من حديث سليمان بن يسار ولم نكتبه إلا بهذا الإسناد .

(٢) ذكره الحافظ السيوطي وعزاه إلى ابن قانع وابن مردويه . انظر / الدر المنثور (٦/ ١٠٠) .

(٣) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ١١٤ ح ٤٢٩) ، وذكره الحافظ المنذري وعزاه إلى الطبراني بإسناد جيد . انظر / الترغيب(١/ ٢٤١ ح ٢٤) .

وقال بعده :

٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن نائلة ، ثنا محمد بن المغيرة ، ثنا النعمان بن عبد السلام ، ثنا عمران مثله[١] .

٨٧ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عمرو بن خالد الحراني ، ثنا محمد بن سلمة الحراني ، عن بكر بن خنيس ، عن أبي بدر عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كانت في نفسي مسألة قد أحزنتني لم أسأل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عنها ولم أسمع أحدًا يسأله عنها ، فكنت أتحينه ، فدخلت ذات يوم وهو يتوضأ ، فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما ، وجدته فارغًا طيب النفس فقلت : يا رسول الله ، ائذن لي فأسألك ، قال : « **نعم ، سل عما بدا لك** » قلت : يا رسول الله ، ما الإيمان ؟ قال : « **السماحة والصبر** » قلت : فأي المؤمنين أفضل إيمانًا ؟ قال : « **أحسنهم خلقًا** » قلت : فأي المسلمين أفضل إسلامًا ؟ قال : « **من سلم الناس من لسانه ويده** » قلت : فأي الجهاد أفضل ؟ فطأطأ رأسه وصمت طويلاً حتى خفت أن أكون قد شققت عليه ، وتمنيت أن لم أكن سألته ، وقد سمعته بالأمس يقول : « **أعظم الناس في المسلمين جرمًا من سأل عن شيء لم يحرم عليه فحرم من أجل مسألته** » فقلت : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، فرفع رأسه وقال : « **كيف قلت ؟** » قال : قلت : أي الجهاد أفضل ؟ قال : « **كلمة عدل عند إمام جائر** »[٢] .

٨٨ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا طالب بن قرة ، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، ثنا القاسم بن موسى ، عن زيد بن واقد ، عن مغيث ـ وكان قاضيًا لعبد الله ابن الزبير ـ عن عبد الله بن عمرو ، قال للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أي الناس أفضل ؟ قال : « **مؤمن مخموم القلب ، صدوق اللسان** » قيل : وما المخموم القلب ؟ قال : « **التقي لله النقي ، لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد** » . قالوا : فمن يليه

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ٤٩ ح ١٠٥) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الكبير ، وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف . انظر / مجمع الزوائد (٥/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤) .

يا رسول الله ؟ قال : « **الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة** » قالوا : **ما نعرف هذا فينا إلا** رافعًا مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قالوا : فمن يليه ؟ قال : « **مؤمن في خلق حسن** »[1] .

٨٩ ـ حدثنا عبد الرحمن بن العباس الوراق ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن للإسلام صوى بينا كمنار الطريق ، فمن ذلك أن يعبد الله لا يشرك به شيئًا ، وتقام الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، ويحج البيت ، ويصام رمضان ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والتسليم على بني آدم فإن ردوا عليك ردت عليك وعليهم الملائكة ، وإن لم يردوا عليك ردت عليك الملائكة ولعنتهم أو سكتت عنهم ، وتسليمك على أهل بيتك إذا دخلت ، ومن انتقص منهن شيئًا فهو سهم من سهام الإسلام تركه ، ومن تركهن كلهن فقد ترك الإسلام** »[2] .

وقال في يحيى القطان

٩٠ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سوار الخطيب القصري ، ثنا محمد بن جعفر بن رميس ، ثنا حفص بن عمرو الربالي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا نوفل بن مسعود ، قال : دخلنا على أنس بن مالك ، فقلنا : حدثنا بما سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ثلاث من كن فيه حرم على النار وحرمت عليه : إيمان بالله ، وحب الله ، وأن يلقى في النار فيحترق أحب إليه من أن يرجع في الكفر** »[3] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ١٨٣) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٢١) وقال : صحيح على شرط البخاري ، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢١٧) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٤٠ ح ١٢١٢٩) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : هذا الحديث له في الصحيح حديث غير هذا السياق .
انظر / مجمع الزوائد (١/ ٦٠) .

باب في صريح الإيمان

٩١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عمار الموصلي ، ثنا المعافى بن عمران ، ثنا سليمان بن أبي داود ، ثنا رجاء بن حيوة ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن عمر بن الخطاب ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« لا يبلغ المرء صريح الإيمان حتى يترك الكذب والمزاح وهو صادق وحتى يترك المراء وهو صادق محق »** (١) .

٩٢ ـ حدثنا أبو بكر بن محمد بن علي بن سهل ابن الإمام ، ثنا محمد بن الحسين بن عبد الرحمن ، ثنا أبو داود المباركي ، ثنا أبو شهاب الحناط ، عن سفيان الثوري ، عن الحجاج ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« المؤمن غر كريم ، والفاجر خب لئيم »** (٢) .

باب في النصيحة

٩٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة ، قالوا : ثنا أبو بكر بن أبي عاصم (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قالا : ثنا العباس ابن الوليد ، ثنا بشر بن منصور ، ثنا سفيان، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة »** قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : **« لله ولرسوله ولكتابه ، ولأئمة المسلمين ، ولعامتهم »** (٣) .

---

(١) ذكره الحافظ المنذري وعزاه إلى أبو يعلى وقال : وفي أسانيدهم من لا يحضرني حاله ، ولمتنه شواهد كثيرة . انظر / الترغيب (٣/ ٥٩٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٧٦) .

(٢) أخرجه أبو داود في الأدب (٤/ ٢٥١ ـ ٢٥٢ ح ٤٧٩٠) ، والترمذي في البر (٤/ ٣٤٤ ح ١٩٦٤) وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(٣) أخرجه الترمذي في البر (٤/ ٣٢٤ ح ١٩٢٦) وقال : حديث حسن صحيح ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٩٧ ح ٧٩٧٣) .

وقال في الثوري :

٩٤ ـ **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن محمد ، وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا عياش بن الوليد النرسي ، ثنا بشر بن منصور ، ثنا سفيان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة** » . قالوا : يا رسول الله ، لمن ؟ قال : « **لله ولرسوله ولكتابه ، ولأئمة المسلمين ، وعامتهم** »[(١)] .

وقال في ابن المبارك :

٩٥ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا محمد بن مقاتل ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **قال الله ـ تعالى ـ أحب ما يعبدني به عبدي النصح لي** »[(٢)] .

وقال بعده :

٩٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله مثله[(٣)] .

وقال في مسعر :

٩٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن جرير ، قال : أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبايعه ، فاشترط على النصح لكل مسلم[(٤)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٣٠٠ ح ٢٢٢٥٣) ، وذكره الحافظ السيوطي وعزاه إلى الحكيم الترمذي في نوادر الأصول . انظر / الدر المنثور (٣/ ٢٦٧) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٦٦ ح ٥٧) ، ومسلم في الإيمان (١/ ٧٥ ح ٩٧/ ٥٦) .

وقال في الفزاري :

٩٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن يونس بن عبيد ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زرعة ، قال : قال جرير : « **بايعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على السمع والطاعة ، والنصح لكل مسلم** »[1] . قال : فكان جرير إذا ابتاع من إنسان شيئًا قال : إن ما أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك .

قال : يريد بذلك تمام البيع .

باب في بيعة النساء

٩٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني سليط بن أيوب عن الحكم بن سليم ، عن أمه سلمى بنت قيس ـ وكانت إحدى نساء بني عدي بن النجار ـ قالت : جئت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فبايعته في نسوة من الأنصار ، فشرط علينا أن لا نشرك بالله شيئًا ، ولا نسرق ، ولا نزني ولا نقتل أولادنا ، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نعصيه في معروف . قال : « **ولا تغششن أزواجكن** » . قالت : فبايعناه ، ثم انصرفنا ، فقلت لامرأة منهن : ارجعي فسلي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما حرم علينا من مال أزواجنا ، فسألته فقال : « **تأخذ ماله فتحابي به غيره** »[2] .

١٠٠ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، قال : سمعت الزهري يقول : أخبرني أبو إدريس الخولاني ، أنه سمع عبادة بن الصامت ، يقول : كنا عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مجلس ، فقال : « **تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئًا ولا تسرقوا ولا تزنوا ـ**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٤١٠ ح ٢٧٢٠٠) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى أبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات . انظر / مجمع الزوائد (٦/ ٤١) .
وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٢/ ٧٧) .

وقرأ الآية ـ فمن وفى منكم فأجره على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئًا فعوقب به فهو كفارة له ، ومن أصاب من ذلك شيئًا فستره الله عليه فهو إلى الله إن شاء غفر له وإن شاء عذبه »[1] .

باب في الحب لله والبغض لله

١٠١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع ، ثنا حماد بن زيد (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا زائدة (ح) .

وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري ، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان واللفظ له ، قالوا : عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : قال لي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أحب في الله ، وأبغض في الله ، ووال في الله ، وعاد في الله ، فإنك لا تنال ولاية الله إلا بذلك ، ولا يجد طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك ، وصارت مواخاة الناس في أمر الدنيا ، وإن ذلك لا يجزي عن أهله شيئًا** » قال : وقال يا ابن عمر : إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء ، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح ، وخذ من صحتك لسقمك ، ومن حياتك لموتك ، فإنك يا عبد الله بن عمر لا تدري ما أسمك غدًا . قال : وأخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ببعض جسدي ، فقال : « **كن في الدنيا غريبًا أو عابر سبيل ، وعد نفسك في أهل القبور** »[2] .

---

(١) أخرجه البخاري في التوحيد (١٣/ ٤٥٥ ح ٧٤٦٨) ، ومسلم في الحدود (٣/ ١٣٣٣ ح ١٧٠٩/٤١) .

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (١١/ ٢٣٧ ح ٦٤١٦) ، والترمذي في الزهد (٤/ ٥٦٧ ـ ٥٦٨ ح ٢٣٣٣) ، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٣٧٨ ح ٤١١٤) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٤ ح ٤٧٦٣) .

قال أبو نعيم : لم يذكر حماد وزهير وزائدة قوله في الموالاة والمعاداة ، ووافقوه في الباقي .

ورواه الحسن بن بحر ، وفضيل ، وجرير ، وأبو معاوية في آخرين، عن ليث ، ورواه الأعمش عن مجاهد ، عن ابن عمر نحوه .

وقال في معروف الكرخي :

١٠٢ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا محمد بن هارون بن حميد ، ثنا معروف (ح) .

وحدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن بن أبان ، ثنا عبد الله بن محمد بن سفيان ، ثنا معروف أبو محفوظ ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا عبد الأعلى بن أعين ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء ، وأدناه أن تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل ، وهل الدين إلا الحب في الله والبغض في الله ؟ قال الله ـ تعالى ـ : ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ﴾** »[1] . لفظهما سواء .

وقال في محمد بن أسلم :

١٠٣ ـ حدثنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد بن زهير ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا عبد الأعلى بن أعين ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الشرك أخفى من دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء ، وأدناه أن تحب على شيء من الجور أو تبغض على شيء من العدل ، وهل الدين إلا الحب في الله والبغض في الله ؟ قال الله ـ تعالى ـ : ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ﴾** »[2] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١١٤) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى البزار ، وقال : فيه عبد الأعلى بن أعين وهو ضعيف . انظر / مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢٦) .

(٢) تقدم تخريجه .

١٠٤ ـ حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي بمكة ، ثنا علي بن عبد الحميد الجرجاني ثنا محمد بن محمد بن أبي الورد ، حدثني سعيد بن منصور ، ثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أوحى الله إلى نبي من الأنبياء : قل لفلان العابد : أما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك ، وأما انقطاعك إليّ فتعززت بي ، فماذا عملت فيما لي عليك ؟ قال : يا رب وما لك عليّ ؟ قال : هل واليت لي وليًا ، أو عاديت لي عدوًا** » [(١)] .

١٠٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : ثنا علي بن الحسين بن بيان ، قال : ثنا عارم أبو النعمان (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، قال : ثنا معاذ بن المثنى ، قال : ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي ، قال : ثنا الصعق بن حزن ، عن عقيل الجعدي ، عن أبي إسحاق ، عن سويد بن غفلة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا عبد الله** » . قلت : لبيك ـ ثلاثًا ـ ، قال : « **أتدري أي عرى الإيمان أوثق ؟** » قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « **الولاية فيه ، والحب فيه ، والبغض فيه** » [(٢)] . قلت : ويأتي بتمامه في كتاب الفتن في افتراق الأمم .

باب في حق الله تعالى

١٠٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، ثنا عصمة بن سليمان ، ثنا سلام الطويل ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن قرة عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يقول الله ـ عز وجل ـ لست بناظر في حق عبدي حتى ينظر عبدي في حقي** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١١٤) ، وذكره الحافظ السيوطي . انظر / الدر المنثور (٦/ ١٨٦)

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : فيه عقيل بن الجعد ، قال البخاري منكر الحديث . انظر / مجمع الزوائد (١/ ٩٥) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٢١٢ ح ١٢٩٢٢) ، وقال : في إسناده سلام الطويل وهو متروك ، وزيد العمي ضعيف ، وعصمة بن سليمان الخزار ، قال البيهقي لا يحتج به .
وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٠٤) .

وقال في الفضيل :

١٠٧ ـ **حدثنا** أبو السري الحسين بن محمد الحذاء التستري ، ومحمد بن حميد ، قالا : ثنا الحسن بن عثمان (ح) .

وحدثنا محمد بن علي ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، وأبو عروبة ، قالوا : ثنا محمد بن زنبور ، ثنا فضيل ، عن سليمان الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس ، قال : أتانا معاذ بن جبل ، فقلنا : حدثنا من طرائف حديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : كنت رديفه ، فقال : « **يا معاذ ، ما حق الله على عباده ؟** » قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « **حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا** » قلت : فما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟ قال : « **حقهم عليه أن لا يعذبهم** » [(١)] .

باب سبيل الله واحد

قال في حماد بن زيد :

١٠٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : خط لنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يومًا خطًا ، فقال : « **هذا سبيل الله** » ثم خط خطوطًا عن يمينه وعن يساره ، وقال : « **هذه سبل ، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه** » وتلى هذه الآية : ﴿ **وأن هذا صراطي مستقيمًا** ﴾ يعني : الخط الأول ﴿ **فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله** ﴾ يعني : الخطوط التي عن يمينه وعن يساره [(٢)] .

---

(١) أخرجه البخاري في اللباس (١٠/ ٤١٢ ح ٥٩٦٧) ، ومسلم في الإيمان (١/ ٥٨ ح ٤٨/ ٣٠) ، والترمذي (٥/ ٢٦ ح٢٦٤٣) وقال : هذا حديث حسن صحيح .
قوله : رديفه : أي خلفه .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (١١/ ح ٦٤١٧)، أحمد في المسند (١/ ٥٦٣ ح ٤١٤١) ، والدارمي في المقدمة (١/ ٧٨ ح ٢٠٢ باب في كراهية أخذ الرأي) .
وكذا ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٥٦) .

باب في منزلة العبد عند ربه

قال في صالح المري :

١٠٩ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، ثنا الحسن بن يحيى بن هشام ، ثنا عاصم بن مهجع ، ثنا صالح المري ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سره أن يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده** »[(١)] .

باب في محبة الله ـ تعالى ـ ورسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١١٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا هشام بن يوسف ، عن عبد الله بن سليمان ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، عن أبيه ، عن جده ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة ، وأحبوني لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبي** »[(٢)] .

باب في الإسراء

قال في أحمد :

١١١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إدريس بن عبد الكريم ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أُتي بالبراق ليلة أُسري به ملجمًا مسرجًا ليركبه ، فاستصعب عليه ، فقال له جبريل ـ عليه السلام ـ : « ما يحملك على هذا ؟ والله ما ركبك أحد قط أكرم على الله ـ عز وجل ـ منه فارفض عرقًا »[(٣)] .

١١٢ ـ حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الرقي ، ثنا أحمد بن العلاء بن هلال (ح) .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٧٦) وقال : غريب من حديث صالح تفرد به عاصم .

(٢) أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٦٦٤ ح ٣٧٨٩) ، والطبراني في الكبير (٣/ ٤٦ ح ٢٦٣٩) .

(٣) أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٠١ ح ٣١٣١) ، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

وحدثنا أبو بكر الطلحي والحسين بن محمد ، قالا : ثنا جبير بن محمد ، ثنا أحمد بن العلاء بن هلال ثنا محمد بن أبي أسامة ، ثنا سفيان ، ثنا مسعر ، ثنا قتادة ، عن أنس ، قال : أُتي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بدابة فوق الحمار ودون البغل ، خطوه مد البصر ، فلما دنا منه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كأنه اشمأز ، فقال جبريل : اسكن فما ركبك أحد أكرم على الله ـ عز وجل ـ من محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ [1] .

١١٣ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن المحبر (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أُتي بالبراق فركب هو خلف جبريل ، فسار بهما وكان إذا انتهى بهما إلى جبل ارتفعت رجلاه ، وإذا هبط ارتفعت يداه ، فسار بهما في أرض غمة منتنة حتى انتهى بهما إلى أرض فيحاء طيبة ، قال : **« يا جبريل إنا كنا نسير في أرض غمة منتنة ، فأفضينا إلى أرض فيحاء طيبة ؟ قال : تلك أرض النار وهذه أرض الجنة ، قال : فأتيت على رجل قائم يصلي ، فقال : من هذا معك يا جبريل ؟ قال : هو أخوك محمد ، فرحب بي ودعا لي بالبركة ، وقال : سل لأمتك اليسر ، فقلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا أخوك موسى ، قلت : على من كان صوته وتذمره ؟ قال : على ربه إنه يعرف ذلك منه وحدته ، قال : ثم سرنا فرأيت مصابيح وضوء قلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذه شجرة أبيك إبراهيم تدنو منها ؟ قلت : نعم فدنونا منها فدعا بالبركة ورحب بي ، ثم مضينا إلى بيت المقدس فربطت بالحلقة التي يربط بها الأنبياء ، ثم دخلت بيت المقدس فنشر لي من الأنبياء من سمى الله ومن لم يسم ، فصليت بهم إلا هؤلاء النفر إبراهيم وموسى وعيسى ـ عليهم السلام ـ »** [2] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٦٠٦) وقد اختلف أئمتنا بزيادات لم يخرجها الشيخان في ذكر المعراج ، وتعقبه الذهبي بأن قال : ضعفه أحمد وغيره .

وقال في محمد بن خفيف :

١١٤ ـ أخبرنا ـ رحمه الله ـ في إجازته وكتابه إليّ : ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن شاذ هرمز ، ثنا زيد بن أخزم ، عن أبي داود ، عن شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لما عرج بي إلى السماء سمعت تذمراً ، فقلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا موسى يتذمر على ربه . قلت : ولم ذاك ؟ قال : عرف ذلك منه فاحتمله** » [(١)] .

قلت : هذا الحديث ضعفه أبو نعيم ـ صاحب الحلية ـ قال أبو نعيم : هذا من حديث شعبة منكر ، أبو داود ، وزيد ثبتان لا يحتملان هذا ، ولعل أدخل لابن شاذ هرمز حديثًا في حديث عبد الله بن مسعود .

وقال بعده :

١١٥ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا شعيب بن أحمد الدارع ، ثنا الخليل بن عمرو ، وعيسى بن المساور ، قالا : ثنا مروان بن معاوية ، ثنا قنان النهمي ، عن أبي ظبيان ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **سمعت كلامًا في السماء فقلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا موسى . قلت : ومن يناجي ؟ قال : ربه تعالى . قلت : ويرفع صوته على ربه ؟ قال : إنه ـ عز وجل ـ قد عرفه له حدثه** » [(٢)] .

١١٦ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، ثنا مالك بن مغول ، عن الزبير بن عدي ، عن طلحة بن مصرف ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : لما أُسري برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ انتهى به إلى سدرة المنتهى ، وهي في السماء السادسة إليها ينتهى ما يعرج به من الأرض فيقبض منها ، وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها ﴿ **إذ يغشى السدرة ما يغشى** ﴾ قال : فراش من ذهب . قال : فأعطي رسول الله ـ صلى الله

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦) هذا حديث من أحاديث شعبة منكر ، وأبو داود وزيد ثبتان لا يحتملان هذا ولعله أدخل لابن شاذ هرمز حديثًا في حديث عبد الله بن مسعود .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٣٨٦) .

عليه وسلم ـ ثلاثًا ـ الصلوات الخمس ، وخواتيم سورة البقرة ، وغفر لمن لا يشرك بالله شيئًا من أمته المقحمات [1] .

١١٧ ـ **حدثنا** سعيد بن محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ، قال : وجدت في كتاب أبي بخطه ، ثنا مستلم بن سعيد ، عن منصور بن زاذان ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يخرج من تحت سدرة المنتهى أربعة أنهار ، اثنان باطنان ، واثنان ظاهران ، ورأيت ورق الشجرة كآذان الفيلة ، وحمله كقلال هجر** »[2] .

وقال في ابن المبارك :

١١٨ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ، ثنا أحمد بن جميل ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : « **أُتي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليلة أُسري به بإناءين من خمر ولبن ، فنظر إليهما فأخذ اللبن ، فقال جبريل ـ عليه السلام ـ الحمد لله الذي هداك للفطرة ، لو أخذت الخمر لغوت أمتك** »[3] .

١١٩ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا خلف بن عمرو العكبري (ح) .

وحدثنا سهل بن عبد الله التستري ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قالا : ثنا سعيد بن منصور ، ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بينا أنا قاعد إذ جاء جبريل ـ عليه السلام ـ فوكز بين كتفي ، فقمت إلى شجرة فيها كوكرى الطير ،**

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٥٧ ح ٢٧٩/ ١٧٣) ، والترمذي في التفسير (٥/ ٣٩٣ ح ٣٢٧٦) وقال : حديث حسن صحيح ، والنسائي في الصلاة (١/ ١٨٢ باب / الصلاة) ، وأحمد في المسند (١/ ٥٠٣ ح ٣٦٦٤) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٦١) ، وقال : حديث صحيح مشهور من حديث قتادة ، غريب من حديث منصور عنه لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه البخاري في الأنبياء (٦/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤ ح ٣٣٩٤) ، ومسلم في الإيمان (١/ ١٥٤ ح ٢٧٢ / ١٦٨) .

فدخل في أحدهما وقعدت في الآخر وسمت وارتفعت حتى سدت الخافقين وأنا أقلب طرفي ، لو شئت أنا أمس السماء شيئًا مسست ، ورأيت النور الأعظم ، وإذا دون الحجاب افترقها الدر والياقوت ، فأوحى الله ـ تعالى ـ إليّ ما أوحى »[1] .

باب في الرؤية

قال في ابن مهدي :

١٢٠ ـ حدثنا أبو إسحاق ، ثنا أبو يحيى ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ، ثنا يزيد بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : قلت لأبي ذر : لو رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لسألته ، قال : عن أي شيء كنت تسأله ؟ قال : سألته هل رأى ربه ؟ قال : قد سألته ، قال : « نور أنى أراه »[2] .

باب في رؤية الله ـ سبحانه ـ في الآخرة

قال في فضيل :

١٢١ ـ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم ابن الأشعث ، ثنا الفضيل بن عياض ، ومروان بن معاوية ، وعيسى بن يونس ، وابن أبي زائدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، قال : كنا عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذ نظر إلى القمر ليلة البدر ، فقال : « أما إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر ـ وأشار إلى القمر بالسبابة ـ لا تضامون في رؤيته ، فإن استعطتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ـ ثم قرأ ـ : ﴿ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ﴾ »[3] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٢١١ ح ٦٢١٤) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى البزار ورجاله رجال الصحيح . انظر / مجمع الزوائد (١/ ٨٠) .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٦١ ح ١٧٨/٢٩٢) ، والترمذي في التفسير (٥/ ٣٩٦ ح ٣٢٨٢) قال : حديث حسن صحيح ، وأحمد في المسند ٥٠/ ١٨٧ ح ٢١٤٥٠) .

(٣) أخرجه البخاري في التفسير (٨/ ٤٦٢ ح ٤٨٥١) ، ومسلم في المساجد (١/ ٤٣٩ ح ٦٣٣/٢١١) .

١٢٢ ـ **حدثنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي، ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، ثنا عمرو بن يزيد البصري ، ثنا سيف بن عبيد الله ـ وكان معه ـ عن سلمة بن العيار ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قلنا : يا رسول الله ، هل نرى ربنا ؟ قال : « **هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيها ؟** » قلنا : نعم . قال : « **وترون القمر في ليلة لا غيم فيها ؟** » قلنا : نعم . قال : « **فإنكم سترون ربكم حتى إن أحدكم ليحاضر ربه محاضرة فيقول : عبدي هل تعرف ذنب كذا وكذا فيقول : رب ألم تغفر لي ؟ فيقول : بمغفرتي صرت إلى هذا** » [(١)] .

باب

في رؤية جهنم ليلة الإسراء

١٢٣ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا عمرو بن هشام الرقي ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن زياد بن أبي سودة ، عن أخيه عثمان بن أبي سودة ، قال : رأيت عبادة بن الصامت وهو على هذا الحائط حائط المسجد المشرف على وادي جهنم واضعًا صدره عليه وهو يبكي ، فقلت : يا أبا الوليد ما يبكيك ؟ فقال : هذا المكان الذي أخبرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه رأى فيه جهنم [(٢)] .

١٢٤ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الأعلى بن مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن زيادة بن أبي سودة ، رُئي عبادة بن الصامت وهو على سور بيت المقدس الشرقي وهو يبكي ، فقيل له : ما يبكيك يا أبا الوليد ؟ قال : من ههنا أخبرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه رأى جهنم [(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة في الزهد (٢/ ١٤٥٠ ح ٤٣٣٦) .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي وقال : فيه علي بن خلف وهو ضعيف . انظر / مجمع الزوائد (١٠/ ٣٨٩) .

(٣) تقدم تخريجه .

باب في نزول الوحي

١٢٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان ، وبكر بن سهل ، قالا : ثنا نعيم بن حماد ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن عبد الله بن أبي زكريا ، عن رجاء بن حيوة ، عن النواس بن سمعان ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : **« إن الله إذا أراد يأمر بأمر تكلم به ، فإذا تكلم به أخذت السماء رجفة ـ أو قال رعدة ـ شديدة ، فإذا سمع ذلك أهل السماء صعقوا فيخرون سجداً ، فيكون أول من يرفع رأسه جبريل ـ عليه السلام ـ فيكلمه الله من وحيه بما أراد ، فيمر به جبريل على الملائكة ، فكلما مر بسماء قالت ملائكتها : ماذا قال ربنا ؟ قال جبريل : قال ربكم الحق وهو العلي الكبير ، فيقولون كلهم كما قال جبريل ، فينتهي جبريل حيث أمره الله من سماء أو أرض »** [(١)] .

باب كان الله قبل كل شيء

قال في الفزاري :

١٢٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن جامع ، عن عمران بن حصين ، قال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فعقلت ناقتي بالباب ، فدخلت ، فأتاه نفر من أهل اليمن ، فقال : **« اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها إخوانكم بنو تميم »** فقالوا : قبلنا يا رسول الله ، أتيناك لنتفقه في الدين ، ونسألك عن أول هذا الأمر كيف كان ، قال : **« كان الله ولم يكن شيء غيره ، وكان عرشه على الماء ، ثم كتب ـ جل ثناؤه ـ في الذكر كل شيء ، ثم خلق السموات والأرض »** . ثم أتاني آت فقال : أدرك ناقتك فقد ذهبت ، فخرجت فوجدتها ينقطع دونها السراب ، وأيم الله لوددت أني تركتها [(٢)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٥٢ ـ ١٥٣) ، وذكره الحافظ السيوطي وعزاه إلى ابن جرير وابن خزيمة وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ في العظمة وابن مردوية والبيهقي في الأسماء والصفات . انظر / الدر المنثور (٥/ ٢٣٦) .

(٢) أخرجه البخاري في المغازي (٧/ ٦٨٤ ح ٤٣٦٥) ، والترمذي في المناقب (٥/ ٧٣٢ ـ ٧٣٣ ح ٣٩٥١) ، وأحمد في المسند (٤/ ٥٢١ ح ١٩٨٤٥) .

هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث جامع عن صفوان ، رواه عن الأعمش عامة أصحابه .

١٢٧ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثني أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن جامع بن شداد ، عن صفوان بن محرز ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« اقبلوا البشرى يا بني تميم »** قال : فقالوا : قد بشرتنا فأعنا ، قال : **« اقبلوا البشرى يا أهل اليمن »** قال : قلنا : قد قبلنا فأخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان ؟ قال : **« كان الله قبل كل شيء ، وكان عرشه على الماء ، وكتب في الذكر كل شيء »** قال : وأتاني آت فقال : يا عمران انحلت ناقتك من عقلها ، قال : فخرجت فإذا السراب ينقطع بيني وبينها ، قال : فخرجت في إثرها فلا أدري ما كان بعدي [(١)] .

باب فيما يستدل به على عظمة الله ـ تعالى ـ
والنهي عن التفكر في عظمة الله

١٢٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا عبد الجليل بن عطية ، عن شهر ، عن عبد الله بن سلام ، قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على ناس من أصحابه وهم يتفكرون في خلق الله ، فقال لهم : **« فيم كنتم تفكرون ؟ »** قالوا : نتفكر في خلق الله ، قال : **« لا تفكروا في الله وتفكروا في خلق الله ، فإن ربنا خلق ملكًا قدماه في الأرض السابعة السفلى ، ورأسه قد جاوز السماء العليا ، وبين قدميه إلى ركبتيه مسيرة ستمائة عام ، وما بين كعبيه إلى أخمص قدميه مسيرة ستمائة عام ، والخالق أعظم من الخلق »** [(٢)] .

١٢٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ، ثنا محمد بن المصفى ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن إسماعيل بن عياش ، عن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٦٦ ـ ٦٧) ، وذكره الحافظ السيوطي وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في كتاب التفكر ، والأصبهاني في الترغيب . انظر / الدر المنثور (٢/ ١١٠) .

الأحوص بن حكيم ، عن شهر ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج على أصحابه ، فقال : « **ما جمعكم ؟** » فقالوا : اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته ، فقال : « **ألا أخبركم ببعض عظمته ؟** » قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : « **إن ملكًا من حملة العرش يقال له : إسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله ، قد مرقت قدماه في الأرض السفلى ، ومرق رأسه من السماء السابعة العليا ، في مثله من خليقة ربكم** » [1] .

١٣٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن القاسم ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن عبد الله بن الحارث ، قال : كنت عند عائشة وعندها كعب الأحبار ، فذكر كعب إسرافيل فقالت عائشة : يا كعب أخبرني عن إسرافيل ، فقال : عندكم العلم ، فقالت : أجل ، فأخبرني . فقال : له أربعة أجنحة ، جناحان في الهواء ، وجناح قد تسربل به ، وجناح على كاهله ، والعرش على كاهله ، والقلم على أذنه ، فإذا نزل الوحي كتب القلم به ودرست الملائكة وملك الصور جاث على إحدى ركبتيه ، وقد نصب الأخرى ، ملتقم الصور ، محنيًا ظهره ، شاخصًا بصره ، ينظر إلى إسرافيل وقد أمر إذا رأى إسرافيل قد ضم جناحيه أن ينفخ في الصور . فقالت عائشة : هكذا سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول . [2] .

باب منه

١٣١ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، ثنا عبد العزيز ـ يعني ابن أبي حازم ـ عن أبيه ، عن عبيد بن عمير ، عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو على المنبر ، وهو يقول : « **يأخذ الجبار ـ عز وجل ـ سماواته وأرضه بيده ، وقبض يده ، وجعل يقبضها ويبسطها ، ويقول : أنا الجبار ، أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟** »

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٦٥ ـ ٦٦) ، وذكره الحافظ السيوطي وعزاه إلى أبو الشيخ في العظمة . انظر / الدر المنثور (٥/ ٣٤٧) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/ ١١٤ ح ٩٢٨٣) ، وذكره الحافظ المنذري . انظر / الترغيب (٤/ ٣٨١ ح ٣) .

ويتميل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل منه حتى أني لأقول : أساقط هو برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [1] .

وقال في إدريس الخولاني :

١٣٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ، ثنا جدي حرملة ، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ، ثنا حيوة بن شريح ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« يقبض الله ـ تعالى ـ الأرض بيده والسموات بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك »** [2] .

وقال في الثوري :

١٣٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابي ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله ، قال : جاء جاءٍ من أهل الكتاب إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا أبا القاسم ، إن الله يضع السموات على إصبع ، والأرضين على إصبع ، والشجر على إصبع ، والماء والثرى على إصبع ، ثم يقول : أنا الملك ، فضحك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى بدت نواجذه ، ثم قال : **« ﴿ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعًا قبضته يوم القيامة ﴾ »** [3] .

باب منه :

١٣٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا أبو مسلم قائد الأعمش ، عن الأعمش ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« يا جبريل ، هل ترى ربك ؟ قال : إن بيني وبينه سبعون حجابًا من نارٍ ومن نور ، لو دنوت من أدناها لاحترقت »** [4] .

---

(١) أخرجه مسلم في المنافقين (٤/ ٢١٤٨ ـ ٢١٤٩ ح ٢٥/ ٢٧٨٨)، وابن ماجه في المقدمة (١/ ٧١)

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في التفسير (٨/ ٤١٢ ح ٤٨١١) ، ومسلم في المنافقين (٤/ ٢١٤٧ ح ١٩) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٥٥) ، وذكره الحافظ السيوطي. انظر / الدر المنثور (١/ ٩٣) .

١٣٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن البراء ، ثنا عبد المنعم ابن إدريس (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا يوسف بن زياد ، عن عبد المنعم بن إدريس ، عن أبيه إدريس ، عن جده وهب بن منبه ، عن أبي هريرة ، أن رجلاً من اليهود ، أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ، هل احتجب الله من خلقه بشيء غير السموات ؟ قال : « **نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابًا من نور ، وسبعون حجابًا من نار ، وسبعون حجابًا من ظلمة ، وسبعون حجابًا من رفارف الإستبرق ، وسبعون حجابًا من رفارف السندس ، وسبعون حجابًا من در أبيض ، وسبعون حجابًا من در أصفر ، وسبعون حجابًا من در أخضر ، وسبعون حجابًا من ضياء استضاءه من ضوء النار ، والنور ، وسبعون حجابًا من ثلج ، وسبعون حجابًا من ماء ، وسبعون حجابًا من غمام ، وسبعون حجابًا من برد ، وسبعون حجابًا من عظمة الله التي لا توصف** » قال : أخبرني عن ملك الله الذي يليه ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أصدقت فيما أخبرتك ؟** » قال : نعم ، قال : « **فإن الملك الذي يليه إسرافيل ، ثم جبريل ، ثم ميكائيل ، ثم ملك الموت ـ عليهم السلام ـ** » [(١)] .

باب في تدبير الله لخلقه

١٣٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا زياد بن عبد الله ، عن ليث ، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله ـ تعالى ـ خلق لوحًا محفوظًا من درة بيضاء ، صفحاتها من ياقوتة حمراء ، قلمه نور ، وكتابه نور ، لله فيه كل يوم ثلاثمائة وستون لحظة ، يخلق ، ويرزق ، ويحيي ، ويميت ، ويعز ويذل ، ويفعل ما يشاء** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٨٢ ح ٨٩٤٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٨٠) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٧٢ ح ١٢٥١١) .

وقال في الحسن بن يحيى الخشني :

١٣٧ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الجبار (ح) .

وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الآجري ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني (ح).

وحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن زيد البراثي ، قالا : ثنا الحكم بن موسى ، قالا : ثنا أبو عبد الملك الحسن بن يحيى الخشني ، عن صدقة الدمشقي ، عن هشام الكناني ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، عن جبريل ـ عليه السلام ـ ، عن ربه تعالى وتقدس قال : « **من عادى لي وليًا فقد بارزني بالمحاربة ، ما ترددت عن شيء أنا فاعله ، ما ترددت عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه ، وإن من عبادي المؤمنين من يريد بابًا من العبادة فأكبه عنه لا يدخله عجب فيفسده ذلك ، وما تقرب إليّ عبدي بمثل ما افترضت عليه ، وما يزال عبدي إليّ حتى أحبه ، ومن أحببته كنت له سمعًا وبصراً ، ويداً ، ومؤيداً ، دعاني فأجبته ، وسألني فأعطيته ، ونصح لي فنصحت له ، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الفقر ولو بسطت له لأفسده ذلك ، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا السقم ولو أصححته لأفسده ذلك ، إني أدبر عبادي بعلمي في قلوبهم أني عليم خبير** »[1] .

باب في قدرة الله تعالى على كل شيء
وعجز الإنسان

١٣٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، أنبأ سعيد بن عبد العزيز ، عن زمعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر الغفاري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قال الله تعالى : يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرمًا فلا تظالموا . يا عبادي**

---

(١) لم أعثر عليه .

تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعًا ولا أبالي ، فاستغفروني أغفر لكم . ويا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته ، فاستطعموني أطعمكم ، ويا عبادي كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم ، ويا عبادي لم يبلغ ضركم أن تضروني ، ولم يبلغ نفعكم أن تنفعوني ، ويا عبادي لو أن أولكم وآخركم ، وجنكم وإنسكم اجتمعوا وكانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي مثقال ذرة ، ويا عبادي لو أن أولكم وآخركم ، وجنكم وإنسكم ، اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني جميعًا فأعطيت كل إنسان مسألته لم ينقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا غمس في البحر ، ويا عبادي إنما هي أعمالكم ترد عليكم ، فمن وجد خيرًا فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه »[1] .

باب فضل السماء بمن فيها من العباد

١٣٩ ـ حدثنا أبو مسعود عبيد الله بن محمد بن أحمد الزهري ، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا سعيد ابن قتادة ، عن صفوان بن محرز ، عن حكيم بن حزام ، قال : بينما رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في أصحابه ، إذ قال : « هل تسمعون ما أسمع ؟ » فقالوا : ما نسمع من شيء ، فقال : « إني لأسمع أطيط السماء وما تلام أن تئط ، ما فيها من موضع شبر إلا وعليه ملك قائم ، أو ساجد »[2] .

١٤٠ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .

وحدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا علي بن محمد الكوفي ، قالا : ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن مورق ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون ، إن السماء أطت وحق لها أن تئط ، ليس فيها موضع إلا وملك واضع جبهته ساجدًا لله ـ عز وجل ـ ، والله لو تعلمون ما أعلم

---

(١) أخرجه مسلم في البر (٤/ ١٩٩٤ ح ٥٥/ ٢٥٧٧) ، وأحمد في المسند (٥/ ١٩١ ح ٢١٤٧٧) .

(٢) ذكره الحافظ السيوطي وعزاه إلى ابن مردويه . انظر / الدر المنثور (٥/ ٢٩٣) .

لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ، وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله ، والله لوددت أني شجرة تعضد » [1] .

وقال في ترجمة زياد النميري :

١٤١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، ثنا زياد النميري ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أطت السماء وحق لها أن تئط ، ما فيها موضع قدم إلا وبه ملك ساجد أو راكع أو قائم** » [2] .

باب في قلوب بني آدم

١٤٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا أحمد بن خالد الوهبي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري الطائي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **القلوب أربعة ، فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهر ، وذلك قلب المؤمن سراجه فيه نوره ، وقلب أغلف مربوط عليه غلافه فذلك قلب الكافر ، وقلب منكوس وذلك قلب المنافق ، عرف ثم أنكر ، وقلب مصفح فيه إيمان ونفاق فمثل الإيمان فيه كمثل البقلة يمدها ماء طيب ، ومثل النفاق كمثل القرحة يمدها القيح والدم ، فأي المادتين غلبت صاحبتها غلبت عليه** » [3] .

١٤٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، عن طلحة بن نافع ، عن كعب ، قال : أتيت عائشة فقلت : هل سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نعت الإنسان وانظري هل يوافق نعتي نعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت : انعت ،

---

(١) أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥٦ ح ٢٣١٢)، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٢ ح ٤١٩٠) ، وأحمد في المسند (٥/ ٢٠٦ ح ٢١٥٧٢) .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٢٢ ح ١١١٣٥) ، والطبراني في الصغير (٢/ ١١٠) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : فيه ليث بن أبي سليم . انظر / مجمع الزوائد (١/ ٦٨) .

فقال : عيناه هاد ، وأذناه قمع ، ولسانه ترجمان ، ويداه جناحان ، ورجلاه بريدان ، وكبده رحمة ، ورئته نفس ، وطحاله ضحك ، وكليتاه فكر ، والقلب ملك ، فإذا طاب طاب جنوده ، وإذا فسد فسد جنوده . فقالت : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ينعت الإنسان هكذا [1] .

١٤٤ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية بن الوليد ، أخبرني بجير بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي عبيدة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات** » [2] .

قال موسى : حدثناه إسحاق في مسند أبي عبيدة ، وخالد لم يلق أبا عبيدة .

١٤٥ ـ **حدثنا** سليمان ـ يعني الطبراني ـ ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، حدثه عن أبيه ، أن المقداد بن الأسود جاءنا لحاجة لنا ، فقلنا : اجلس عافاك الله حتى تطلب حاجتك ، فجلس ، فقال : العجب من قوم مررت بهم آنفًا يتمنون الفتنة ليبتليهم الله فيها بما ابتلى به رسوله وأصحابه ، وأيم الله لقد سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن السعيد لمن جنب الفتن ـ يرددها ثلاثًا ـ وإن ابتلي فصبر** » وأيم الله لا أشهد لأحد أنه من أهل الجنة حتى أعلم ما يموت عليه بعد حديث سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لقلب ابن آدم أسرع تقلبًا من القدر إذا استجمعت غليًا** » [3] .

١٤٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله يحب كل قلب حزين** » [4] .

---

(١) لم أجده .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٢١٦) .

(٣) أخرجه أبو داود في الفتن (٤/٩٩ ح ٤٢٦٣) ، وأبو نعيم في الحلية (١/١٧٥) ، وذكره الحافظ المنذري . انظر / الترغيب (٣/٤٤٣ ح ١٣) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٩٠) ، وانظر / كشف الخفاء (١/٢٨٧ ح ٧٤٩) .

١٤٧ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا محمد بن القاسم ، ثنا ثور ، عن خالد ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لله في الأرض آنية ، وأحب آنية الله منها مارق وصفا ، وآنية الله في الأرض قلوب العباد الصالحين** » [(١)] .

١٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ـ من أصل كتابه ـ ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا عمر بن يحيى ، ثنا شعبة بن الحجاج ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قلوب بني آدم تلين في الشتاء ، وذلك أن الله خلق آدم من طين ، والطين يلين في الشتاء** » [(٢)] .

باب في الموجبتين وما أعطى الله ـ تعالى ـ للعباد من الدنيا والآخرة

قال في ابن مهدي :

١٤٩ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن الدكين بن الربيع ، عن أبيه ، عن عمه ، عن خريم بن فاتك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الناس أربعة والأعمال ستة ، فالناس موسع عليه في الدنيا ، موسع عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا ، مقتور عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ، وشقي في الدنيا والآخرة ، والأعمال ستة ، موجبتان ومثل بمثل ، وعشرة أضعاف ، وسبعمائة ضعف ، الموجبتان ، من مات مسلمًا أو مؤمنًا لا يشرك بالله شيئًا وجبت له الجنة ، ومن مات كافرًا وجبت له النار ، ومن هم بحسنة ما لم يعملها بعلم الله** » [(٣)] . قال : وذكر الحديث . قلت : هكذا هو في الأصل .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٩٧) وقال : غريب من حديث ثور لم نكتبه إلا من حديث محمد بن القاسم .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢١٦) وقال : تفرد برفعه عن شعبة عمر بن يحيى وهو متروك الحديث ، وصححه من قول خالد حدث به ابن أبي داود عن ابن زكريا .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٣٩٥ ح ١٨٩٢٤) ، والطبراني في الكبير (٤/ ٢٠٥ ح ٤١٥١) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أنه قال عن الدكين بن الربيع عن رجل عن خريم . انظر / مجمع الزوائد (١/ ٢٦) .

١٥٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا المبارك بن فضالة ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الموجبتين ، فقال : « **من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة ، ومن لقي الله يشرك به شيئًا دخل النار** » (١) .

١٥١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق أبو الحسن الصوفي ، ثنا هلال بن بشر بن محبوب ، ثنا أبو بكر البكراوي ، عن شعبة عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من مات وهو يجعل لله ندًا دخل النار** » (٢) .

وقال عبد الله : ومن مات لا يجعل لله ندًا دخل الجنة .

باب في المنجيات والمهلكات

١٥٢ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا المقدمي ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، ثنا زياد النميري ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ثلاث كفارات ، وثلاث درجات ، وثلاث منجيات ، وثلاث مهلكات ، فأما الكفارات : فإسباغ الوضوء في السبرات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، ونقل الأقدام إلى الجماعات . وأما الدرجات : فإطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس نيام . وأما المنجيات : فالعدل في الغضب والرضا ، والقصد في الغنى والفقر ، وخشية الله في السر والعلانية . وأما المهلكات : فشح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه** » (٣) .

١٥٣ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أيوب بن عتبة ، عن الفضل بن بكر ، عن قتادة ، عن أنس عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ثلاث مهلكات ، وثلاث منجيات** .

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٩٤ ح ١٥٢/ ٩٣) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٩٩ ح ١٤٥٠١) .
وكذا أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٨ ، ١٩) ، والسيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٧٠).
(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٨/ ٢٥ ح ٤٤٩٧) ، ومسلم في الإيمان (١/ ٩٤ ح ١٥٠/ ٩٢) .
(٣) تقدم تخريجه .

شح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرءبنفسه . وثلاث منجيات : خشية الله في السر والعلانية ، والقصد في الفقر والغنى ، والعدل في الغضب والرضا » [1] .

١٥٤ ـ حدثنا أبو عمر بن محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا عيسى بن ميمون ، قال : سمعت محمد بن كعب ، قال : سمعت ابن عباس يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ثلاث مهلكات : شح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب كل ذي رأي برأيه** » [2] .

١٥٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمود بن محمد المروزي ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسحاق بن نجيح ، عن عطاء الخراساني ، عن الحسن ، قال : سمعت أبا تميمة ـ وكان ممن أدرك النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : سألت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن أبواب القسط ، فقال : « **إنصاف الناس من نفسك ، وبذل السلام للعالم ، وذكر الله في الغنى والفاقة حتى لا تبالي ذممت في الله أو حمدت** » وسألته عن أبواب الهوى ، فقال : « **شح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه ، وقلة الصبر عند اللقاء ، وقلة الشكر عند الرخاء** » [3] .

باب فيما لله على عبده ، وما للمسلمين عليه

١٥٦ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، ثنا أبو إبراهيم الترجماني ، ثنا صالح بن بشير المري أبو بشر ، قال : سمعت الحسن يحدث عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما يرويه عن ربه ـ عز وجل ـ قال : « **واحدة فيما بيني وبينك ، وواحدة فيما بينك وبين عبادي ، وواحدة لي وواحدة لك ، فأما التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعليّ الإجابة ، وأما التي بينك وبين عبادي فترضى لهم ما ترضى لنفسك ، وأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئًا ، وأما التي لك عليّ فما عملت من خير جزيتك به** » [4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى البزار ، وابن أبي أوفى كلاهما عن محمد بن عون الخراساني وهو ضعيف جدًا . انظر / مجمع الزوائد (١/٩٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٣/٢١٩) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٢٠٧) وقال : غريب من حديث عطاء عن الحسن .

(٤) لم أجده .

باب لا يلسع المؤمن من جحر مرتين

١٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي (ح) .

وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ، قالا : ثنا هشام بن خالد بن مروان ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار ، ثم قال: لا تعد لمثلها تدان ، فقال : يا أمير المؤمنين ، حدثني سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يلسع المؤمن من جحر مرتين** »[(١)] .

باب أي الذنب أعظم ؟

١٥٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ويوسف القاضي ، قالا : ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل أبي ميسرة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قلت : يا رسول الله ، أي الذنب أعظم ؟ قال : « **أن تجعل لله نداً وهو خالقك** » قال : ثم أي ؟ قال : « **أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك** » قال : ثم أي ؟ قال : « **أن تزاني حليلة جارك** » قال : فأنزل الله ـ تعالى ـ تصديق قول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ﴿ **والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون** ﴾ الآية »[(٢)] .

١٥٩ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن أبي ميسرة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أي الذنب أعظم ؟ قال : « **أن تجعل لله نداً وهو خالقك** »[(٣)] فذكر مثله .

---

(١) أصله عند البخاري ومسلم :

أخرجه البخاري في الأدب (١٠/ ٥٤٦ ح ٦١٣٣) ، ومسلم في الزهد (٤/ ٢٢٩٥ ح ٢٩٩٨/٦٣) بلفظ : « لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين » .

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٨/ ٣٥٠ ح ٤٧٦١) ، ومسلم في الإيمان (١/ ٩٠ ح ١٤١/٨٦) .

(٣) تقدم تخريجه .

١٦٠ ـ حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنبا شعبة ، عن واصل ، قال : سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أي الذنب أعظم ؟ قال : « **أن تجعل لله نداً وهو خالقك** » قلت : ثم أي ؟ قال : « **أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك** » قلت : ثم أي ؟ قال : « **أن تزاني حليلة جارك** »[(١)] .

وقال في شعبة :

١٦١ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا داود بن إبراهيم الواسطي ، ثنا شعبة ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الكبائر أربع : الإشراك بالله ، وقتل النفس التي حرم الله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس** »[(٢)] .

وقال في الليث :

١٦٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا شعيب ، عن يحيى وعبد الله بن صالح قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن هشام بن سعد ، عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ ، عن أبي أمامة الأنصاري ، عن عبد الله بن أنيس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن من أكبر الكبائر الشرك بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس ، وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا كانت نكتة سوداء في قلبه إلى يوم القيامة** »[(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٣٦ ح٣٠٢١) ، وقال : حديث حسن صحيح .
وأحمد في المسند (٢/ ٢٧٠ ـ ٢٧١ ح ٦٩٩٨) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٣٠٥ ح ٣٢٣٧) وذكره الحافظ الهيثمي وقال: رجاله موثقون .
انظر / مجمع الزوائد (١/ ١١٠) .
وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٤٩٥) ، وكذا السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٤٧) .
وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٢٧) .

باب في الكبائر

وقوله : لا يزني الزاني وهو مؤمن

قال في فضيل :

١٦٣ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الإنماطي ، ثنا محمد بن عبد بن عامر ، ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ، ثنا فضيل بن عياض، عن سليمان بن مهران ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، والتوبة معروضة بعد** » [(١)] .

وقال في محمد بن أسلم :

١٦٤ ـ **حدثنا** أبو الحسين محمد بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد ابن أسلم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن عاصم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يزني الرجل وهو مؤمن ، ولا يسرق وهو مؤمن ، يبرأ منه الإيمان ولا يعود إليه حتى يتوب ، فإذا تاب عاد إليه** » [(٢)] .

وقال في الفزاري :

١٦٥ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، والتوبة معروضة بعد** » [(٣)] .

١٦٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر بن سليمان النوفلي ، وعبيد الله بن محمد العمري قالا : ثنا عبد العزيز الأوسي ، وحدثنا سليمان الهاشمي ، ثنا أحمد بن

---

(١) أخرجه البخاري في المظالم (٥/ ١٤٣ ح٢٤٧٥) ، ومسلم في الإيمان (١/ ٧٦ ح١٠٠/ ٥٧) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

عمرو البزار ، ثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قالا : ثنا عبد العزيز بن عبد المطلب ، عن صفوان وعطاء وحميد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن** » [1] .

١٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا شبيب بن عجلان ، ثنا عبد العزيز أبو مقاتل ،عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، إنما الإيمان كالسربال فإذا واقع للعبد شيئًا من هذه الخطايا خلع كما يخلع سربال ، فإذا تاب رجع إليه الإيمان كما يلبس هو سربال** » [2] .

وقال في حماد بن سلمة :

١٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ، ولا يسرق وهو مؤمن ، والتوبة معروضة بعد** » [3] .

باب منه في الكبائر

١٦٩ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب بن سابور ، قالا : ثنا خالد بن دهقان ، عن عبد الله بن أبي زكريا قال : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ١٥٦ ح ٢٥١٤١) .

عليه وسلم ـ يقول : « كل ذنب عسى الله ان يغفره إلا من مات مشركا ، أو قتل مؤمنا متعمداً » [1] .

١٧٠ ـ حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن، ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطي ، ثنا عمي ، ثنا أبي ، ثنا طلحة بن زيد ، عن الأوزاعي ، عن ثور ، عن راشد بن سعد ، عن أبي إدريس ، عن معاوية ، قال : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا رجل يموت كافراً ، أو يقتل مؤمنًا متعمداً » [2] .

باب منه في الكبائر

قال في فضيل :

١٧١ ـ حدثنا أبي ، وأبو محمد بن حيان ، ومحمد بن جعفر ، قالوا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا فضيل بن عياض ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن أبي موسى الأشعري ، يرفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إن إبليس يبعث جنوده كل صباح ومساء ، فيقول : من أضل رجلاً أكرمته ، ومن فعل كذا فله كذا ، فيأتي أحدهم فيقول : لم أزل به حتى طلق امرأته ، قال : يتزوج أخرى . فيقول : لم أزل به حتى زنا ، فيجيزه ويكرمه ، ويقول : لمثل هذا فاعملوا . ويأتي آخر فيقول : لم أزل بفلان حتى قتل ، فيصيح صيحة يجتمع إليه الجن ، فيقولون : يا سيدنا ما الذي فرحك ؟ فيقول : حدثني فلان أنه لم يزل برجل من بني آدم يعينه ويصده حتى قتل رجلاً فدخل النار ، فيجيزه ويكرمه كرامة لم يكرم بها أحداً من جنوده ، ثم يدعو بالتاج فيضعه على رأسه ويستعمله عليهم » [3] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الفتن (٤/ ١٠٠ ح ٤٢٧٠) ، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٥٣) .

(٢) أخرجه النسائي في التحريم (٧/ ٧٥ باب/ كتاب تحريم الدم) ، وأحمد في المسند (٤/ ١٢٣ ح ١٦٩١٢) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٢٨) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى ا لطبراني ، وقال فيه عطاء بن السائب اختلط وبقية رجاله ثقات . انظر / مجمع الزوائد (١/ ١١٩) .

وقال في الثوري :

١٧٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا سفيان ، حدثني أبو الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن عرش إبليس على البحر يبعث سراياه أعظمهم عنده منزلة أعظمهم فتنة** »[(١)] .

١٧٣ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن حميد يعني الكندي ، عن عبادة بن نسي ، عن أبي ريحانة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن إبليس ليضع عرشه على البحر ودونه الحجب يتشبه بالله ـ عز وجل ـ ثم يبث جنوده فيقول : من لفلان الآدمي ؟ فيقوم اثنان فيقول : قد أجلتكما سنة ، فإن أغويتماه وسعت عنكما البعث وإلا صلبتكما** »[(٢)] . قال : فكان يقال لأبي ريحانة : لقد صلب فيك كثيراً .

باب فيمن تولى غير مواليه

١٧٤ ـ حدثنا محمد بن مسلم ، ثنا عثمان بن عمر الضبي ، ثنا وهب بن جويرية ، ثنا عبيس بن ميمون ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من تولى غير ذي نعمته ، فقد كفر بما أنزل على محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ** »[(٣)] .

باب في سب الوالدين

١٧٥ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله ، قالا : ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، عن ابن الهاد ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن

---

(١) أخرجه مسلم في المنافقين (٤/ ٢١٦٧ ح ٦٦/ ٢٨١٣)، وأحمد في المسند (٣/ ٣٨٦ ح ١٤٣٩٠)

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن طلحة اليربوعي ضعفه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات . انظر / مجمع الزوائد (١/ ١١٩) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٧٢) غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث وهب عن عبيس .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من الكبائر أن يشتم الرجل والديه** » . قالوا : يا رسول الله ، وهل يشتم الرجل والديه ؟ قال : « **نعم ، يسب أبا الرجل فيسب أباه ، ويسب أمه فيسب أمه** » [1] .

باب منه في الكبائر

١٧٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن أبي شهاب ، عن ليث ، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ثلاث من لم تكن فيه واحدة منهن فإن الله يغفر له ما سوى ذلك لمن يشاء ، من مات لا يشرك بالله شيئًا ، ولم يكن ساحرًا يتبع السحرة ، ولم يحقد على أخيه** » [2] .

باب الأمانة لا تغفر

قال في ابن مهدي :

١٧٧ ـ **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن السائب ، عن زاذان ، عن عبد الله قال : القتل في سبيل الله يكفر الخطايا إلا الأمانة ، يجاء بالرجل يوم القيامة وإن كان قتل في سبيل الله ، فيقال له : أد عن أمانتك ، فيقول : يا رب كيف لي بها وقد ذهبت الدنيا ؟ فيقول : اذهبوا به إلى الهاوية ، فينطلق به فتمثل له في قعر جهنم كهيئتها يوم أخذها من أصحابها ، قال : فيهوي فيحملها على عنقه ، ثم يرتفع وتهوي ويهوي على إثرها ، فهو كذلك لأبد الآبدين. قال عبد الله : والأمانة في الغسل من الجنابة ، وفي الصلاة ، وفي الحديث ، وفي الكيل والميزان ، وأشد ذلك الودائع [3] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٢٥١ ح ٥٢٣٠) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الكبير ، وقال : فيه ليث بن أبي سليم . انظر / مجمع الزوائد (١/ ١٠٩) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٢١٩ ح ١٠٥٢٧)، وذكره الحافظ الهيثمي وقال رجاله ثقات . انظر/ مجمع الزوائد (٥/ ٢٩٦) .

باب رفع الأمانة والإيمان

قال في الفزاري :

١٧٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، قال : حدثنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حديثين : قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر ، أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ، ثم حدثنا عن رفعها فقال : « **ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فتفط فتراه منتبراً وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان لرجلاً أميناً ، ثم يقال للرجل : ما أظرفه وما أعقله وما أجلده ، وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان** » ولقد أتى على حين وما أبالي أيكم بايعت لئن كان نصرانيًا ليردنه على ساعيه ، ولئن كان مسلمًا ليردنه على دينه ، فأما اليوم فوالله ما كنت لأبايع إلا فلانًا وفلانًا [(١)] .

باب في الكبر

قال في جعفر الضبعي :

١٧٩ ـ حدثنا جعفر ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى ، ثنا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : مر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في طريق ، ومرت امرأة سوداء فقال لها رجل : الطريق ، فقالت : الطريق ؟ الطريق يمنة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **دعوها فإنها جبارة** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (١١/ ٣٤١ ح ٦٤٩٧) ، ومسلم في الإيمان (١/ ١٢٦ ح ١٤٣/٢٣٠) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ١٢٢ ح ٨١٦٠) ، والقرطبي في تفسيره (٨/ ١٧٠) .
وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى أبو يعلى وفيه يحيى الحماني ضعفه أحمد ورماه بالكذب .
انظر / مجمع الزوائد (١/ ١٠٤) ، وأيضًا (١/ ٩٩) .
وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٩١) .

وقال في آخر وهيب :

١٨٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، عن وهيب بن الورد ، عن أبان ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من فرق بين اثنين في مجلس تكبراً عليهما فليتبوأ مقعده من النار** » [١] .

وقال في ابن أدهم :

١٨١ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثني إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ، ثنا بقية عن إبراهيم ابن أدهم ، حدثني عباد بن كثير بن قيس ، قال : جاء رجل عليه بردة له ، فقعد إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم جاء رجل عليه أطمار له فقعد ، فقال الغني بثيابه فضمها إليه ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أكل هذا تقذراً من أخيك المسلم ؟ أكنت تحسب أن يصيبه من غناك شيء أو يصيبك من فقره شيء ؟** » . فقال الغني : معذرة إلى الله وإلى رسوله من نفس أمارة بالسوء وشيطان يكيدني ، أشهدك يا رسول الله أن نصف مالي له فقال الرجل : ما أريد ذاك ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لم ذاك ؟** » قال : أخاف أن يفسد قلبي كما أفسده [٢] .

وقال في يحيى ا لقطان :

١٨٢ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا يحيى ، عن عون ، عن خلاس ، ومحمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **بينما رجل ممن كان قبلكم شابًا يمشي في حلة يتبختر مختالاً فخوراً ابتلعته الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة** » [٣] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٦١) وقال : غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث وهيب بن الورد عن أبان مرسلاً .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٥٣) : كذا رواه إبراهيم عن عباد مرسلاً .
وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٢٤٥) ، والسيوطي في الدر المنثور (٣/ ١٣٣) .

(٣) أخرجه البخاري في اللباس (١٠/ ٢٦٩ ح ٥٧٨٩) ، ومسلم في اللباس (٣/ ١٦٥٣ ح ٢٠٨٨/٤٩) .

باب لا يدخل الجنة خب ولا خائن

١٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا صدقة بن موسى ، عن فرقد السبخي ، عن مرة الهمداني ، عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا يدخل الجنة خب ولا خائن** » [١] .

باب فيما يخالف كمال الإيمان

١٨٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ، ولا البذيء** » [٢] .

باب في نية المؤمن وغيره

١٨٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن المعتمر ، ثنا حاتم بن عباد ، ثنا يحيى بن قيس الكندي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نية المؤمن خير من عمله ، وعمل المنافق خير من نيته ، وكل يعمل على نيته ، فإذا عمل المؤمن عملاً ثار في قلبه نوره** » [٣] .

باب فيما جعل للشيطان من المفاسد

١٨٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني يحيى بن صالح الأيلي ، عن إسماعيل بن أمية ، عن عبيد بن عمير ،

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٦٣ ـ ١٦٤) .

(٢) أخرجه الترمذي في البر (٤/ ٣٥٠ ح ١٩٧٧) ، وقال : حديث حسن غريب ، وأحمد في المسند (١/ ٥٢٥ ح ٣٨٣٨) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٦/ ١٨٥ ح ٥٩٤٢) ، وذكره الحافظ الهيثمي .
انظر / مجمع الزوائد (١/ ٦٦) .

عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قال إبليس لربه : يا رب قد أهبط آدم ، وقد علمت أنه سيكون له كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم ؟ قال الله تعالى : رسلهم الملائكة والنبيون منهم ، وكتبهم : التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ، قال : فما كتابي ؟ قال : كتابك الوشم ، وقرآنك الشعر ، ورسلك الكهنة ، وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليه ، وشرابك كل مسكر ، وحديثك الكذب ، وبيتك الحمام ، ومصائدك النساء ، ومؤذنك المزمار ، ومسجدك الأسواق** » [1] .

وقال في الربيع بن صبيح :

١٨٧ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا قبيصة (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، قالا : ثنا سفيان الثوري ، عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن للشيطان لعوقًا وكحلاً ونشوقًا ، فأما لعوقه فالكذب ، وأما كحله فالنوم عن الذكر ، وأما نشوقه فالغضب** » [2] .

باب فيمن ينسب الناس إلى الهلكة

قال في الثوري :

١٨٨ ـ **حدثنا** أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا عمران بن عبد الرحيم ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا سفيان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا قال الرجل هلك الناس فهو من أهلكهم** » [3] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٠٩) ، وأيضًا في تاريخ أصبهان (٢/ ٢٠٤) .
وأخرجه أيضًا الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٦٢) ، وكذا في الكنز (١٢٣٣ ، ١٢٣٤) .

(٣) أخرجه مسلم في البر (٤/ ٢٠٢٤ ح ١٣٩/ ٢٦٢٣) ، وأبو داود في الأدب (٤/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨ ح ٤٩٨٣) ، وأحمد في المسند ٢٠/ ٣٦٥ ح ٧٧٠٣) .
وكذا أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٣٦٤) .

وقال في مالك :

١٨٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، وإسحاق بن عيسى الطباع قالا : ثنا مالك بن أنس ، عن سهيل بن صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا سمعت الرجل يقول : هلك الناس فهو أهلكهم** » [(١)] .

باب في مثل سيدنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومن تبعه من المسلمين

١٩٠ ـ حدثنا محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر البغدادي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبد الرحمن بن سلام ، ثنا ريحان بن سعيد ، عن عباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عطية ، أنه سمع ربيعة الجرشي يقول : أُتِي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقيل له : « **لتنم عيناك ، ولتسمع أذناك ، وليعقل قلبك ، قال : فنامت عيناي ، وسمعت أذناي ، وعقل قلبي ، فقيل له : إن سيداً بنى داراً وصنع مأدبة ، وأرسل داعيًا ، فمن أجاب الداعي دخل الدار ، وأكل من المأدبة ، ورضي عنه السيد ، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من المأدبة ، وسخط عليه السيد ، فالله السيد ، ومحمد الداعي ، والدار الإسلام ، والمأدبة الجنة** » [(٢)] .

باب لا يضر مع الإسلام ذنب

قال في الثوري :

١٩١ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأنا يحيى بن يمان ، ثنا سفيان ، عن إبراهيم بن محمد ابن المنتشر ، عن أبيه ، عن مسروق ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يضر مع الإسلام ذنب ، كما لا ينفع مع الشرك عمل** » [(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٥/ ٦٥ ح ٤٥٩٧) ، وذكره الهيثمي . انظر/ مجمع الزوائد (٨/ ٢٦٣)

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٠٨) غريب من حديث الثوري عن إبراهيم .

باب

لا يكفر أحد من أهل القبلة بالذنوب

١٩٢ ـ حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان ، ثنا عبد الرحمن بن خلاد ، ثنا سعدان بن زكريا ، ثنا الدورقي ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، والأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن سعيد ابن المسيب ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ . وابن جريج ، عن الزبير ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بُني الإسلام على ثلاثة ؛ أهل لا إله إلا الله لا يكفروهم بذنب ، ولا يشهدوا عليهم بشرك . ومعرفة المقادير خيرها وشرها من الله . والجهاد ماض إلى يوم القيامة لا ينقص ذلك جور جائر ، ولا عدل عادل** » [(١)] .

١٩٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن صاعد ، ثنا محمد بن منصور الجواز المكي ، ثنا يحيى بن أبي الحجاج ، ثنا عيسى بن سنان ، عن رجاء بن حيوة ، عن جابر بن عبد الله ، أنه قيل له : هل كنتم تسمون شيئًا من الذنوب الكفر ، أو الشرك ، أو النفاق ؟ فقال : معاذ الله ، ولكنا كنا نقول : مؤمنين مذنبين [(٢)] .

وقال في غالب القطان :

١٩٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عبد الله ابن يوسف التنيسي ، ثنا عمر بن المغيرة ، ثنا غالب ، عن بكر بن عبد الله ، عن ابن عمر قال : كنا نقول لقاتل المؤمن إذا مات أنه من أهل النار ، وكنا نقول لمن أصاب كبيرة مات عليها إنه في النار حتى نزلت هذه الآية : ﴿ **إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء** ﴾ فلم يوجب لهم كبائر حواليهم ونخاف عليهم [(٣)] .

---

(١) ذكره الهيثمي في المجمع (١/ ١١١) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن يحيى كان يضع الحديث .

وقال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٧٣) : هذا حديث غريب من حديث الثوري .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٩٣) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٨٧) .

وقال في محمد الحارثي :

١٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين إملاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو الأحوص ، عن محمد بن النضر الحارثي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تقطعوا الشهادة على أمتي ، فمن قطع عليهم الشهادة فأنا من بريء وهو مني بريء ، إن الله تعالى كتمنا ما يريد بأهل قبلتنا** »[١] .

باب فيمن أيس الشيطان من كفرهم

قال في الثوري :

١٩٦ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أو عن أبي سعيد ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الشيطان قد يأس أن يعبده المصلون ، ولكنه رضي منهم بما تحتقرون** »[٢] .

وقال بعده :

١٩٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن الحسن ، ثنا زهير بن عباد ، عن مصعب بن ماهان ، ثنا سفيان ، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله[٣] .

باب

لولا أهل الطاعة هلك أهل المعصية

١٩٨ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن إسماعيل الإسفذني ، ثنا عمر بن علي بن أبي بكر الإسفذني ، ثنا عبد الله بن عبيد الله الأنصاري ، عن بكر الظبياني ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٢٣) وقال : غريب بهذا اللفظ لا أعرف له طريق غيره .

(٢) أخرجه مسلم في صفات المنافقين (٤/ ٢١٦٦ ح ٦٥) ، وأحمد في مسنده (٣/ ٣٥٤) .

(٣) تقدم تخريجه .

ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أوحى الله إلى موسى أن يا موسى بن عمران لولا من يشهد أن لا إله إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا ، يا موسى لولا من يعبدني ما أمهلت من يعصيني طرفة عين ، يا موسى إنه من آمن فهو أكرم الخلق عليّ ، يا موسى كلمة من العاق تزن رمال الدنيا . قال موسى : يا رب مُنَّ عليّ من العاق ؟ قال : الذي قال لوالديه لا لبيك »[1] .

باب في حسن الظن بالله

قال في ابن مهدي :

١٩٩ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا بندار محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، وإن تقرب مني شبراً تقربت منه ذراعًا ، وإن تقرب مني ذراعًا تقربت منه باعًا ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة »[2] .

وقال في محمد بن المبارك :

٢٠٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن عيسى ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة ، قال : دخلنا على يزيد بن الأسود عائدين ، فدخل عليه واثلة بن الأسقع ، فلما نظر إليه مد يده ، فأخذ يده فمسح بها وجهه وصدره لأنه بايع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « إن الله تعالى يقول : أنا عند ظن عبدي بي إن خيراً فخير وإن شراً فشر »[3] .

وقال في مسعر :

٢٠١ ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي البغدادي ، ثنا محمد بن جرير ، ثنا أبو معمر صالح بن حرب ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٤٣) .

(٢) أخرجه البخاري في التوحيد (١٣/ ٣٩٥ ح ٧٤٠٥) ، ومسلم في التوبة (٤/ ٢١٠٢ ح ١/ ٢٦٧٥) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ١٣٢ ح ١٦٩٨١) ، والدارمي في الرقاق (٢/ ٣٩٥ ح ٢٧٣١) .

عطية ، عن أبي سعيد ، قال : عـاد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مريضًا فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كيف ظنك بربك ؟** » قال : يا رسول الله حسن الظن . قال : « **فظن به ما شئت فإن الله عند ظن المؤمن به** » (١) .

٢٠٢ ـ حـدثنا أبو علي محمد بن علي بن الحسـن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا ابن كـاسب ، ثنا سفيـان بـن عيـينة ، عن الأعمش ، عن عـبد الملك بن المحبـر ، عن أبي سفيـان ، عن جابر ، قال : سـمعت رسول الله ـ صـلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن** » (٢) .

وقال في الفضيل :

٢٠٣ ـ حـدثنا أبو بكر أحمد بن جعفـر بن سلم ، ثنا فضيل ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : سـمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قبل موته بثلاث يقول : « **لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن بالله الظن** » (٣) .

باب في النفاق وعلاماته

٢٠٤ ـ حـدثنا سليمان بن أحمـد ، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا علي بن سليـمان بن أبي الرقاع ، ثـنا أبو الفضل القـرشي ـ من ولد عقـبة بن أبي معـيط ـ ثنا الأعمش ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يؤذن المؤذن ويقيم الصلاة قوم وما هم بمؤمنين** » (٤) .

وقال في شعبة :

٢٠٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) .

وحـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إدريس بن جعفر ، قالا : ثنا يزيد بن هارون ،

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥٣) .

(٢) أخرجه مسلم في الجنة (٤/ ٢٢٠٥ ح ٨١/ ٢٨٧٧)، وأبو داود في الجنائز (٣/ ١٨٦ ح٣١١٣) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٦٠ ح ١٤١٣٣) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٢٣) غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أربع من كن فيه فهو منافق ، وإن كانت فيه واحدة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ، من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر** » [1] .

٢٠٦ ـ **حدثنا** محمد بن معمر ، ثنا جعفر بن الفريابي ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **آية المنافق إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان** » [2] .

وقال في حماد بن سلمة :

٢٠٧ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا منصور بن صقير أبو النضر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله وداود بن أبي هند ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم : من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان** » [3] .

باب

فيمن سمع بنبينا ولم يؤمن به

٢٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن أبي بشر ، قال : سمعت سعيد بن جبير ، يحدث عن أبي موسى أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يسمع بي أحد من هذه الأمة ، ولا يهودي ولا نصراني لا يؤمن بي إلا كان من أهل النار** » [4] .

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١١١ ح ٣٤) ، ومسلم في الإيمان (١/ ٧٨ ح ١٠٦/ ١٥٨) .

(٢) أخرجه النسائي في الإيمان (٨/ ١٠٢ / باب علامة المنافق) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٧٠٢ ح ١٠٩٣١) ، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٥٥) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٠٨) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني والبزار مختصراً أيضًا . انظر/ مجمع الزوائد (٨/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥) .

باب في أعمال أهل الجاهلية

٢٠٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل ، وعبد الله بن عمر ، قالا : ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الأعمش ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة قالت : قلت لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إن ابن جدعان في الجاهلية كان يقري الضيف ويفك العاني ويحسن الجوار ، ويصل الرحم فهل ينفعه ذلك ؟ قال : « **لا . إنه لم يقل قط اللهم اغفر لي خطيئتي يوم الدين** » [(١)] .

باب لعب الشيطان بالمشركين

٢١٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جهضم ، عن الأزهر بن سنان، عن شبيب بن محمد بن واسع ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، قال : ذهبت لأسلم حين بعث الله تعالى محمداً ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : لعلي أدخل رجلين أو ثلاثة في الإسلام فأتيت المدينة حيث مجمع الماء ، فإذا براعي القرية يقول : لا أرعى لكم أغنامكم ، قالوا : ولم ؟ قال : يجيء الذئب كل ليلة فيأخذ شاة وصنمكم قائم لا يضر ولا ينفع ، ولا يغير ولا ينكر قال : فذهبوا وأنا أرجو أن يسلموا ، فلما كان من الغد جاء الراعي يشتد ويقول : البشرى البشرى قد جيء بالذئب مقموطًا بين يدي الصنم بغير قماط ، قال : فذهبوا وذهبت معهم ، فقتلوا الذئب وسجدوا له ـ يعني للصنم ـ ، وقالوا : هكذا فاصنع فأتيت محمداً ـ صلى الله عليه وسلم ـ فحدثته الحديث ، فقال : « **لعب بهم الشيطان** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٩٦ ح ٣٦٥) ، وأحمد في المسند (٦/ ١٣٥ ح ٢٤٩٤٥) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٠٣) هذا حديث غريب لم نكتبه إلا من حديث شبيب بن محمد وتفرد به عنه الأزهر .

كتاب العلم

باب في طلب العلم

قال في المفضل :

٢١١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا عمي سعيد بن عيسى ، ويحيى بن بكير ، قالا : ثنا المفضل بن فضالة ، عن أبي عروة البصري ، عن زياد أبي عمار ، عن أنس بن مالك، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **طلب العلم فريضة على كل مسلم** »[١] .

باب المناصحة في العلم

قال في ابن مهدي :

٢١٢ ـ حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي ، ثنا علي بن عبد الحميد الغضايري ، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا الحسن بن زياد ، عن يحيى بن سعيد الحمصي، عن إبراهيم بن مختار، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم بعضًا ، فإن خيانة في العلم أشد من خيانة في المال** »[٢] .

باب في فضل العلم والعلماء

٢١٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا أحمد بن الهيثم المعدل ، ثنا هانئ بن يحيى ، ثنا يزيد بن عياض ، ثنا صفوان بن سليم ، عن سليمان ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين** »[٣] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة في المقدمة (١/ ٨١ ح٢٢٤) وقال في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف حفص بن سليمان .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٢٧٠ ح١١٧٠١)، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٤٦)

(٣) ذكره الحافظ العجلوني ، وقال : وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء : رواه الطبراني في

قال : وقال أبو هريرة : لأن أتفقه ساعة أحب إليّ من أن أحيي ليلة أصليها ، ولفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد ، ولكل شيء دعامة ودعامة الدين الفقه .

٢١٤ ـ **حدثنا** محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن مطرف بن عبد الله ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فضل العلم أحب إليّ من فضل العبادة ، وخير دينكم الورع** » (١) .

لم يروه متصلاً عن الأعمش إلا عبد الله بن عبد القدوس ، ورواه جرير عن الجعد عن الأعمش عن مطرف ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من دون حذيفة ، ورواه قتادة وحميد بن هلال عن مطرف من قوله .

٢١٥ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، ويلهمه رشده** » (٢) .

٢١٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا علي بن عياش الحمصي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن أيفع بن عبد ، عن معاوية ، أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين** » (٣) .

= الأوسط وأبو بكر الآجري في كتاب فرض العلم وأبو نعيم في رياض المتكلمين . انظر / كشف الخفاء (٢/ ٣٩٩ ـ ٤٠٠ ح ٢٧٣٦) . وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٢٦) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن عياض وهو كذاب . وأخرجه الدارقطني في سننه (٣/ ٧٩ ح ٢٩٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١٩٢) .

(١) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٢٥) وقال : رواه الطبراني في الأوسط والبزار ، وفيه عبد الله بن عبد القدوس وثقه البخاري وابن حبان وضعفه ابن معين .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٢٦) بلفظ : « إذا أراد الله بعبد خيراً .... » . وقال : رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون . وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٠٧) .

(٣) أخرجه البخاري : العلم (١/ ١٩٧ ح ٧١) ، ومسلم في الإمارة (٣/ ١٥٢٤ ح ١٠٣٧/١٧٥) .

وقال في محمد بن المبارك الصوري :

٢١٧ ـ **حدثنا** سليمان ، ثنا موسى ، ثنا محمد ، ثنا عمرو بن واقد ، ثنا ميسرة ، قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين** »[١] .

٢١٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني جواد ـ يعني بن مجالد ـ ، قال : سمعت رجاء بن حيوة يحدث عن معاوية قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين** »[٢] .

٢١٩ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا الوليد بن محمد الموقري عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاوية بن أبي سفيان ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله لا يجلب ولا يغلب ولا ينبأ بما لا يعلم ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، ومن لم يفقهه في الدين لم يبال به** »[٣] .

٢٢٠ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا يزيد بن يوسف ، ثنا ثابت بن ثوبان ، عن أبي عبد رب قال : سمعت معاوية يقول : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن الله لا يغلب ، ولا يجلب ، ولا ينبأ بما لا يعلم ، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين** »[٤] .

٢٢١ ـ **حدثنا** فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن جبلة بن عطية ، عن عبد الله بن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠ ح ٨٦٨) ، وذكره الحافظ الهيثمي (١/ ٨٩) وقال : فيه يزيد بن يوسف الصنعاني ضعيف متروك الحديث ، ولم يذكر « ومن لم يفقهه في الدين لم يبال به » .

(٤) تقدم تخريجه .

محيريز عن معاوية ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين** »[1] .

وقال في يحيى القطان :

٢٢٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قيل : يا رسول الله ، من أكرم الناس ؟ قال : « **أتقاهم لله** » قالوا : ليس عن هذا نسألك قال : « **يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله** » . قالوا : ليس عن هذا نسألك ، قال : « **فعن معادن العرب تسألوني ، فإن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا** »[2] .

وقال في حماد بن سلمة :

٢٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الناس معادن فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا** »[3] .

باب في العبادة بغير علم

٢٢٤ ـ حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل الواسطي ، قال : ثنا محمود بن محمد ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا بقية ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحونة** »[4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٦/ ٤٨١ ح٣٣٨٣) ، ومسلم في الفضائل (٤/ ١٨٤٦ ح ٢٣٧٨/١٦٨) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢١٩) ، وذكره الكناني في تنزيه الشريعة المرفوعة (١/ ٣٦٧ ح ٤٦) ، وقال : لا يصح .

باب في حفظ الحديث

٢٢٥ ـ حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقل ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن جعفر الحزامي الكوفي ، ثنا دحيم بن محمد الصيداوي النحاس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من حفظ على أمتي أربعين حديثًا ينفعهم الله بها ، قيل له : ادخل الجنة من أي أبواب الجنة شئت** »[١] .

باب الازدياد من العلم

قال في ابن المبارك :

٢٢٦ ـ حدثنا أبي ، ثنا يوسف بن محمد المؤدب ، ثنا عبد الرحمن بن عمر رستة ، ثنا إبراهيم بن عيسى ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا أتى عليّ يوم لا أزداد فيه علمًا يقربني إلى الله عز وجل فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم** »[٢] .

باب العالم لا يشبع من العلم

٢٢٧ ـ حدثنا محمد بن محمد بن مكي ، ثنا محمد بن عمرو بن هشام ، ثنا أحمد بن يوسف ، ثنا عمر بن عبد الله بن رزين ، عن محمد ـ يعني ابن الفضل ـ ، عن التيمي ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أربع لا يشبعن من أربع : أرض من مطر ، وأنثى من ذكر ، وعين من نظر ، وعالم من علم** »[٣] .

وقال : التيمي سليمان بن طرخان ، ومحمد بن الفضل هو ابن عطية .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٨٩) انظر / الدر المنثور للسيوطي (٥/ ٣٤٣) .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٤١) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحكم بن عبد الله قال أبو حاتم : كذاب . وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٨٨) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٨١) ، وتنزيه الشريعة (١/ ٢٦٢ح ٣٨) .

باب الرفعة بالعلم

قال في صالح المري :

٢٢٨ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبو علي الحسن بن حمدان بن داود الأنماطي وكان من العباد ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا عمرو بن حمزة ، ثنا صالح ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الحكمة تزيد الشريف شرفًا وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك** »[١] .

باب فضل العلم

٢٢٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا محمد بن يحيى الصوفي ، ثنا محمد بن يحيى بن الضرير ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن إسماعيل ، عن الأعمش ، عن أبي البختري ، عن سلمان ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **نوم على علم خير من صلاة على جهل** »[٢] .

٢٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا الليث بن سعد ، عن إسحاق أبي عبد الرحمن ، عن ابن رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قليل الفقه خير من كثير العبادة ، وكفى بالمرء فقهًا إذا عبد الله ، وكفى بالمرء جهلاً إذا أعجب برأيه ، إنما الناس رجلان ؛ مؤمن وجاهل ، فلا تؤذ المؤمن ، ولا تحاور الجاهل** »[٣] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٧٣) ، وعزاه العجلوني إلى ابن عدي .
انظر / كشف الخفاء (١/ ٤٣٥ ح١١٥٧) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٨٥) انظر/ كشف الخفاء للعجلوني (٢/ ٤٣٨ ح ٢٨٦٧) .

(٣) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٢٥) وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه إسحاق بن أسيد قال أبو حاتم : لا يشتغل به .

باب في فضل العلم وطلبه

قال في ابن المبارك :

٢٣١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا زكريا الساجي فيما قرئ عليه فأقر به ، ثنا سهل بن بحر ، ثنا محمد بن إسحاق السلمي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان الثوري ، عن أبي الزناد ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **خيار أمتي علماؤها ، وخيار علمائها رحماؤها ، ألا وإن الله تعالى يغفر للعالم أربعين ذنبًا قبل أن يغفر للجاهل ذنبًا واحدًا ، ألا وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة ، وإن نوره قد أضاء يمشي فيه بين المشرق والمغرب كما يضيء القمر الدري** »[(١)] .

وقال في ابن مهدي :

٢٣٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا أبو حنيفة محمد بن ماهان ، ثنا أحمد بن سالم ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عثمان الحراني عن أبيه ، قال : سمعت معاذ بن جبل يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **فضل العالم على العابد كمثل البدر على سائر الكواكب** »[(٢)] .

وقال في مسعر :

٢٣٣ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، ثنا أبو بكر الواسطي ، ثنا الحسن بن يزيد ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن عطية ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب ، عليها قباب من فضة ، مفصصة بالدر والياقوت والزبرجد جلالها من السندس والإستبرق ثم يجاء بالعلماء فيجلسون عليها ثم ينادي منادي الرحمن : أين**

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٨٨) .

وذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١/ ٢٣٨) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٣٢) وكذا في كنز العمال (٢٨٧٧٨) .

(٢) ذكره الحافظ العجلوني في كشف الخفاء وقال : رواه الأربعة عن أبي الدرداء .

وانظر / كشف الخفاء (٢/ ١١٧ ح ١٨٤٨) .

من حمل إلى أمة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ علمًا يريد به وجه الله اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم ذلك اليوم حتى تدخلوا الجنة » [1] .

٢٣٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ، ثنا الربيع بن بدر ، عن الأعمش ، عن أبي وائل عن عبد الله رفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الناس رجلان عالم ومتعلم ، ولا خير فيما سواهما** » [2] .

٢٣٥ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا سهل السراج ، قال : سمعت الحسن يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من رجل تعلم كلمة أو كلمتين ، أو ثلاثًا ، أو أربعًا ، أو خمسًا مما فرض الله عز وجل فيتعلمهن أو يعلمهن إلا دخل الجنة** » [3] . قال أبو هريرة : فما نسيت حديثًا بعد إذ سمعتهن من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

وقال في ابن مهدي :

٢٣٦ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو جعفر الأخرم ، ثنا عبد الرحمن ابن عمر ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا أبو حرة ، عن سليمان الدمشقي ، عن ابن عباس ، قال : قال إبليس : « **لعالم واحد أشد عليّ من ألف عابد ، إن العابد يعبد الله وحده ، وإن العالم يعلم الناس حتى يكونوا علماء** » [4] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥٥) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٠١ ح ١٠٤٦١) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٢٧) وعزاه إلى الطبراني في الأوسط وقال : وفي سند الأوسط نهشل بن سعيد ، وفي الآخر الربيع بن بدر وهما كذابان .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٥٩) وذكره الحافظ المنذري في الترغيب (١/ ٩٨ ح ٢٠) وقال : وإسناده حسن لو صح سماع الحسن من أبي هريرة .

(٤) أخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٤٨ ح ٢٦٨١) وقال : حديث غريب ، وابن ماجة في المقدمة (١/ ٨١ ح ٢٢٢) .

وقال في مسعر :

٢٣٧ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ، ثنا بنان بن أحمد القطان ، ثنا عبيد بن جناد ، ثنا عطاء بن مسلم ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أغد عالمًا ، أو متعلمًا أو مستمعًا أو محبًا ولا تكن الخامس فتهلك** » (١) .

قال عطاء : قال لي مسعر : زدتنا خامسة لم تكن عندنا قال : والخامسة أن تبغض العلم وأهله .

باب فيمن خرج في طلب العلم

قال في مسعر :

٢٣٨ ـ حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن الجرجاني ، ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، ثنا الفضل بن الحكم ، ثنا محمد بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من غدا وراح وهو في تعليم دينه فهو في الجنة** » (٢) .

وقال في محمد بن يعقوب الفرضي :

٢٣٩ ـ حدثنا أبو مسعود محمد بن إبراهيم بن عيسى المقدسي كتابة ، ثنا محمد بن يعقوب الفرضي ، ثنا خالد بن أبي يزيد ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع** » (٣) .

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٩) وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٢٧) ، وقال : رواه الطبراني في الثلاثة ، والبزار ورجاله موثقون ، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٣٧) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥١) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٢٩٠) وعند الترمذي في العلم (٥/ ٢٩ ح ٢٦٤٧) وقال : حسن غريب .

٢٤٠ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد ، ثنا يعقوب بن كاسب ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من دخل مسجدي ليتعلم خيراً أو يعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله ، ومن دخله لغير ذلك كان بمنزلة الذي ينظر إلى الشيء فيعجبه وهو لغيره** » [(١)] .

٢٤١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا خطاب بن سعيد الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا ثور ، عن خالد ، عن أبي أمامة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم خيراً أو يعلمه كان له كأجر حاج تامًا حجته** » [(٢)] .

باب فيمن مرض في البحر أو علم خبراً

قال في ابن أدهم :

٢٤٢ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن الفضل بمكة ، ثنا بقية بن الوليد ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن عجلان ، عمن حدثه عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من مرض يومًا في البحر كان أفضل من عتق ألف رقبة يجهزهم وينفق عليهم إلى يوم القيامة ، ومن علم رجلاً في سبيل الله آية من كتاب الله أو كلمة من سنتي حتى الله له من الثواب يوم القيامة حتى لا يكون شيء من الثواب أفضل مما يحثي الله له** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٦/ ١٧٥ ح ٥٩١١) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٢٨) وقال : وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه البخاري وابن حبان وضعفه النسائي وغيره ولم يستندوا في ضعفه إلا إلى أنه محدود وسماعه صحيح .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٩٤ ح ٧٤٧٣) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٢٨) وقال : ورجاله موثقون كلهم .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٤٧) وذكره الكناني في تنزيه الشريعة المرفوعة (٢/ ١٨٣ ح٢٤) وقال : لم يبين علته وفيه من لم يسم وفيه محمد بن الفضل عن بقية ما عرفته .

وقال في محمد الحارثي :

٢٤٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبو هشام ، ثنا الحسين الجعفي ، عن يحيى بن عمر الثقفي ، عن محمد بن النضر الحارثي ، عن الأوزاعي قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من علم آية من كتاب الله عز وجل أو كلمة في دين الله حثا الله عز وجل له من الثواب حثيًا ، وليس شيء أفضل من شيء يليه بنفسه** »[(١)] .

وقال في ابن أدهم :

٢٤٤ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد المقري البزوري ، ومحمد بن علي ، قالا : ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا يحيى بن محمد بن خشيش ، ثنا محمد بن رزين ، ثنا عبد الله بن يزيد المصري ، قال : سمعت إبراهيم يحدث رشدين بن سعد ، ثنا محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالاً فصرفه في سبل الخير ، ورجل آتاه الله علمًا فعلمه وعمل به** »[(٢)] .

باب العلم بالتعلم

٢٤٥ ـ حدثنا الحسن بن علي الوراق ، ثنا يحيى بن محمد (ح) .

وحدثنا محمد بن الفتح الحنبلي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن يحيى الجلاب ، ثنا محمد بن الحسن الهمداني ، ثنا سفيان الثوري ، عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إنما العلم بالتعلم ، والحلم بالتحلم ، ومن يتحرى الخير يعطه ، ومن يتوقى الشر يوقه ، لم يسكن الدرجات العلي ولا أقول لكم الجنة من تكهن أو استقسم أو تطير طيراً يرده من سفر** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٢٤) .

(٢) أخرجه البخاري في التمني (١٣/ ٢٣٣ ح ٧٢٣٢) .

(٣) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٣٣) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو كذاب .

قلت : وباقي العلم بالتعلم من حديث شداد بن أوس بن الحدثان في السؤال للانتفاع .

باب الخير عادة

٢٤٦ ـ حدثنا أبو مسلم محمد بن معمر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا هشام بن عمار والحوطي ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، عن مروان بن جناح ، عن يونس بن ميسرة بن حليس ، عن معاوية بن أبي سفيان ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **الخير عادة ، والشر لجاجة** » (١) .

باب فيمن يفني شبابه في طاعة الله تعالى

٢٤٧ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا أحمد بن الجعد ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا محمد بن الفضل بن عطية ، عن سالم الأفطس ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله يحب الشاب الذي يفني شبابه في طاعة الله** » (٢) .

باب في الصحة والفراغ

٢٤٨ ـ حدثنا عمر بن محمد بن السري ، ومحمد بن حميد ، قالا : ثنا أبو القاسم الجصاص ، ثنا سعيد بن عيسى الكبريزي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ** » (٣) .

---

(١) أخرجه ابن ماجة في المقدمة (١/ ٨٠ ح ٢٢١) وابن حبان في الموارد (ح ٨٢) ، والطبراني في الكبير (١٩/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦ ح ٩٠٤) وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٥٢) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٦٠) وذكره الحافظ العجلوني وقال : رواه الديلمي . انظر / كشف الخفاء (١/ ٢٨٦ ح ٧٤٨) .

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (١١/ ٢٣٣ ح٦٤١٢) ، والترمذي في الزهد (٥/ ٥٥٠ ح ٢٣٠٤) ، وابن ماجة في الزهد (٢/ ١٣٩٦ ح ٤١٧٠) وأحمد في المسند (١/ ٤٤٧ ح ٣٢٠٦) .

وقال في ابن المبارك :

٢٤٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ** »[(١)] .

باب في السؤال عن العلم ومن ينتفع بذلك

٢٥٠ ـ حدثنا يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي الجرجاني ، ثنا علي بن محمد القزويني ، ثنا داود بن سليمان القزاز ، ثنا علي بن موسى الرضي ، حدثني أبي موسى ، عن أبيه جعفر ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **العلم خزائن ومفتاحها السؤال ، فسلوا يرحمكم الله فإنه يؤجر فيه أربعة : السائل ، والمعلم ، والمستمع ، والمحب لهم** »[(٢)] .

باب لا يبدأ الطالب بغرائب المسائل

٢٥١ ـ حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير بن معاوية ، ثنا خالد بن أبي كريمة ، عن عبد الله بن المسور ، أن رجلاً أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله علمني من غرائب العلم ؟ قال : « **ما فعلت في رأس العلم فتطلب الغرائب ؟** » قال : وما رأس العلم ؟ قال : « **هل عرفت الرب ؟** » قال : نعم . قال : « **فما صنعت في حقه ؟** » قال : ما شاء . قال : « **هل عرفت الموت ؟** » قال : نعم . قال : « **ما أعددت له ؟** » قال: ما شاء الله . قال: « **انطلق فاحكم ههنا ثم تعال أعلمك من غرائب العلم** »[(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٩٢) وقال : حديث غريب .
وانظر / كشف الخفاء (٢/ ٨٥ ح ١٧٥٤) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٤) وانظر / تنزيه الشريعة (١/ ٢٧٧ ح ٨٩) .

قال في ابن مالك :

٢٥٢ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أيوب بن يوسف بن أيوب ، ثنا حبوش بن رزق الله ، ثنا عبد المنعم بن بشير ، عن مالك وعبد الرحمن بن زيد كلاهما عن زيد بن أسلم ، عن أبيه، عن عمر ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تعلموا العلم ، وتعلموا للعلم الوقار** » (١) .

٢٥٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن أبي التياح ، عن أنس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **بشروا ولا تعسروا ، وسكنوا ولا تنفروا** » (٢) .

باب الوصية بطلبة العلم

قال في محمد بن أسلم :

٢٥٤ ـ حدثنا أبو نصر ، ثنا زنجويه ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبي هارون العبدي ، قال : كنا إذا أتينا أبا سعيد الخدري قال : مرحبًا بوصية رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الناس لكم تبع ، وسيأتيكم رجال من أقطار الأرض يتفقهون في الدين ، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً** » (٣) .

باب في سماع الحديث طبقة بعد طبقة

قال في الفضيل :

٢٥٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن عبد الله ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تسمعون ويسمع منكم ، ويسمع ممن يسمع منكم** » (٤) .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٤٢) وقال : غريب من حديث مالك عن زيد .

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (١٠/ ٥٤١ ح ٦١٢٥) ، ومسلم في الجهاد (٣/ ١٣٥٩ ح ٨/ ١٧٣٤)

(٣) أخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٣٠ ح ٢٦٥٠) ، وابن ماجة في المقدمة (١/ ٩١ ـ ٩٢ ح ٢٤٩).

(٤) أخرجه أبو داود في العلم (٣/ ٣٢٠ ح ٣٦٥٩) ، وأحمد في المسند (١/ ٤١٧ ح ٢٩٥١) .

باب في كتابة العلم

٢٥٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن نصر الصايغ ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قلت : يا رسول الله ، أقيد العلم ؟ قال : « **نعم** » قلت : وما قيده ؟ قال : « **الكتاب** » [(١)] .

باب فيمن يؤخذ منهم العلم

٢٥٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا سعيد بن يعقوب ، ثنا زيد بن الحباب عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، قال : قال أنس : يا ثابت خذ عني فإنك لن تأخذ عن أحد أوثق مني ، إني أخذته عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، والنبي أخذه عن جبريل ، وجبريل أخذه عن الله [(٢)] .

وقال في شقيق الزاهد :

٢٥٨ ـ حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال ، ثنا علي بن مهرويه ، ثنا يوسف بن حمدان ، ثنا أبو سعيد البلخي ، ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد ، ثنا عباد بن كثير ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تجلسوا مع كل عالم إلا عالم يدعوكم من خمس إلى خمس ، من الشك إلى اليقين ، ومن العداوة إلى النصيحة ، ومن الكبر إلى التواضع ، ومن الرياء إلى الإخلاص ، ومن الرغبة إلى الرهبة** » [(٣)] .

وقال في شقيق بعده :

٢٥٩ ـ حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي، ثنا أحمد ابن نصر الأعمش البخاري، خبرني سعيد بن محمود، ثنا عبد الله بن محمد الأنصاري ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد ، عن عباد بن كثير مثله [(٤)] .

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٥٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٢١) وقال : غريب .

(٢) لم أجده .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٧٢) ، وذكره الكناني في تنزيه الشريعة (١/ ٢٥٦ ح ٢٣) .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال بعده :

٢٦٠ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، ثنا الفضل القاضي بسمرقند ، ثنا محمد بن زكريا الفارسي ، ببلخ ، ثنا محمد بن خالد ، ثنا شقيق ، ثنا عباد ، عن أبان ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله[١] .

وهذا الحديث كلام كان شقيق كثيراً ما يعظ به أصحابه والناس ، فوهم فيه الرواة عنه فرفعوه وأسندوه .

باب التحري في الحديث

قال في الثوري :

٢٦١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، قال : كتب إليّ عبد الله بن حمدان ، ثنا موسى بن عبد الرحمن قالا : ثنا أبو داود الجعفري ، ثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم ، عن مسلم البطين عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عبد الله بن مسعود ، أنه قال يومًا : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتغير وجهه ثم قال : « **قريب من ذا أو نحو ذا** »[٢] .

باب في التبليغ

٢٦٢ ـ **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا إسحاق بن إبراهيم البغدادي ، ثنا داود بن عبد الحميد ، عن عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها فبلغها كما سمعها** » الحديث[٣] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه ابن ماجة في المقدمة (١/ ١٠ ح ٢٣) وقال : إسناده صحيح ، احتج الشيخان بجميع رواته ، وأحمد في المسند (١/ ٥٨٦ ح ٤٣٢٠) .

(٣) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٤٢) وذكره المنذري في الترغيب (١/ ٥٤ ح ٦) وقال : رواه البزار بإسناد حسن .

وقال في علي بن صالح وأخيه :

٢٦٣ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس الشامي ، ثنا عبد الله بن داود الخرمي، ثنا علي بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نضر الله امرءاً سمع منا حديثًا فحفظه حتى يبلغه إلى من هو أحفظ منه ، ويبلغه من هو أحفظ منه إلى من هو أفقه منه ، فرب حامل فقه ليس بفقيه** »[(١)] .

وقال في محمد بن المبارك :

٢٦٤ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن محمد بن المبارك ، ثنا عمرو بن واقد ، عن حفص بن ميسرة بن حلبس ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نضر الله عبداً يسمع كلامي هذا فلم يزد فيه ، فرب حامل كلمة إلى من هو أوعى لها منه ، ثلاث لا تغل عامةٌ ، قلب مؤمن أخلص العمل لله ، والمناصحة لولاة الأمر ، والاعتصام بجماعة المسلمين ، فإن دعوتهم تحيط من وراءهم** »[(٢)] .

باب

لا يحدث الناس بما لا تفقهه عقولهم

٢٦٥ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا كثير بن هشام ، ثنا جعفر بن برقان ، قال : سمعت يزيد بن الأصم يقول : سمعت أبا هريرة يقول : يقولون أكثرت يا أبا هريرة ، والذي نفسي بيده لو حدثتكم بكل ما سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لرميتموني بالقشع ، ثم ناظرتموني[(٣)] .

---

(١) أخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٣٤ ح ٢٦٥٧ ـ ٢٦٥٨) بنحوه ، وابن ماجة في المقدمة (١/ ٨٥ ح ٢٣٢) ، وأحمد في المسند (١/ ٥٦٦ ح ٤١٥٦) .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٤٣) ، وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمرو بن واقد رمي بالكذب وهو منكر الحديث .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٧٠٧ ح ١٠٩٧٠) .

٢٦٦ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عمر بن عبد الله بن الرومي ، حدثني أبي ، عن أبي هريرة ، قال : حفظت عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خمس جرب ، فأخرجت منها جرابين ، ولو أخرجت الثالث لرجمتموني بالحجارة [١] .

قلت : ذكر خمسة ولم يبين غير ثلاثة ، وهكذا هو في الأصل .

باب فيمن دعا إلى خير

قال في محمد بن المبارك :

٢٦٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا عبد السلام بن عتيق السلمي ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا عبد الحميد بن سليمان ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من داع يدعو إلى هدى إلا كان له أجره وأجور من تبعه ، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا** » [٢] .

باب فيمن سن شرًا

قال في ابن مهدي :

٢٦٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عياش بن محمد بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا تقتل نفس ظلمًا إلا كان على ابن آدم كفل من دمها ، وذلك أنه أول من سن القتل** » [٣] .

---

(١) لم أجده .

(٢) أخرجه مسلم في العلم (٤/ ٢٠٦٠ ح ١٦/ ٢٦٧٤) ، ومالك في الموطأ في القرآن (١/ ٢١٨ ح ٤١) واللفظ له .

(٣) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٦/ ٤١٩ ح ٣٣٣٥) ، ومسلم في القسامة (٣/ ١٣٠٣ ح ٢٧/ ١٦٧٧) .

٢٦٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الهيثم بن خلف ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« أشقى الناس ثلاثة : عاقر ناقة ثمود ، وابن آدم الذي قتل أخاه ، ما سفك على الأرض من دم إلا لحقه منه ، لأنه أول من سن القتل »** (١) .

قلت : لم يذكر الثالث ، وهو الذي قتل سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ .

باب في الأخبار وأهلها

٢٧٠ ـ حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري وأبو نصر أحمد بن الحسين المرواني ، قالا : ثنا محمد بن سليمان بن فارس ، ثنا محمد بن القاسم الطايكاني ، ثنا عمر بن هارون ، عن داود بن أبي هند ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« الرجل الصالح يأتي بالخبر الصالح ، والرجل السوء يأتي بخبر السوء »** (٢) .

باب في المجالس المباركة

٢٧١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا جرير ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو قال : جلست من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مجلسًا ما جلست منه مجلسًا قبله ولا بعده ، غبطت نفسي فيه ما غبطت نفسي في ذلك المجلس (٣) .

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٠٢) وقال : رواه الطبراني وفيه حكيم بن جبير وهو متروك وضعفه الجمهور ، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨) وقال : غريب .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٩٥) وقال : غريب من حديث سعيد وداود لم نكتبه إلا من حديث محمد بن القاسم عن عمرو بن هارون وهو البلخي . وذكره الحافظ العجلوني وقال : وسنده ضعيف . انظر / كشف الخفاء (١/ ٤٤٨ ح ١١٩٦) .

(٣) أخرجه ابن ماجة في المقدمة (١/ ٣٣ ح ٨٥) في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٤١ ح ٦٦٧٧) .

باب فيما نهى عن السؤال عنه

قال في السري السقطي :

٢٧٢ ـ حـدثت عن الحسن بن علي ، ثنا السري بن مـغلس ، ثنا ابن فضيل ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« لا يزال الناس يسألون حتى يقولون هذا الله خلق الخلق فمن خلقه »** [(١)] .

باب السؤال للأنتفاع

٢٧٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا جعفر الفريابي (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أنس بن مالك ، قالوا : ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغسـاني ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر قال : دخلت المسجد وإذا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جالس وحده ، فجلست إليه فقال : **« يا أبا ذر ، إن للمسجد تحية ، وأن تحيته ركعتان ، فقم فاركعهما »** قال : فقمت فركـعتهما ثم عدت فجلست إليـه ، فقلت : يا رسول الله ، إنك أمرتني بالصلاة ، فما الصلاة ؟ قال: **« خير موضوع استكثر أم استقل »** قلت: يا رسول الله ، فأي الأعمال أفضل ؟ قال : **« إيمان بالله عز وجل ، وجهاد في سبيله »** . قال : قلت : يا رسول الله ، فأي المؤمنين أكملهم إيمانًا ؟ قال : **« أحسنهم خلقًا »** . قال : قلت : يا رسول الله ، فأي المسلمين أفضل ؟ قال : **« من سلم الناس من لسانه ويده »** قال : قلت : يا رسول الله ، فأي الهجرة أفضل ؟ قال : **« من هجر السيئات »** قال : قلت : يا رسول الله ، فأي الصلاة أفضل ؟ قال : **« طول القنوت »** . قال : قلت : يا رسول الله ، فما الصيام ؟ قال : **« فرض مجزى ، وعند الله أضعاف كثيرة »** قلت : يا رسول الله ، فأي الجهاد أفضل ؟ قـال : **« من عقر جواده وأهريـق دمه »** . قلت : يا رسول الله ، فأي الرقاب أفضل ؟ قال : **« أغلاها ثمنًا ، وأنفسها عند أهلها »** قلت : يا رسول

---

(١) أخـرجـه البـخـاري في الاعـتـصـام (١٣/ ٢٧٩ ح ٧٢٩٦) ، ومـسلم في الإيمان (١/ ١٢١ ح ١٣٦/٢١٧) بنحوه .

الله ، فأي الصدقة أفضل ؟ قال : « جهد من مقل يسر إلى فقير » . قلت : يا رسول الله ، فأي آية في كتاب الله مما أنزل عليك أعظم ؟ قال : « آية الكرسي » ثم قال : « يا أبا ذر ، ما السموات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة ، وفضل العرش على الكرسي ، كفضل الفلاة على الحلقة » قلت : يا رسول الله ، كم الأنبياء ؟ قال : « مائة ألف وأربعة وعشرون ألفًا » قلت : يا رسول الله ، كم الرسل من ذلك ؟ قال : « ثلاثمائة وثلاثة عشر جمًا غفيراً » . قال : قلت : كثير طيب ، قلت : يا رسول الله ، من كان أولهم : قال : « آدم » قلت : يا رسول الله ، أنبي مرسل ؟ قال : « نعم ، خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ، ثم سواه قبَلا » ـ قال أحمد : « ثم كلمه قبَلا » . ثم قال : « يا أبا ذر ، أربعة سريانيون ؛ آدم ، وشيث ، وخنوخ وهو إدريس ، وهو أول من خط بالقلم ، ونوح ، وأربعة من العرب : هود ، وصالح ، وشعيب ، ونبيك يا أبا ذر » قلت : يا رسول الله ، كم كتاب أنزل الله ؟ قال : « مائة كتاب وأربعة كتب ، أنزل على شيث خمسون صحيفة ، وأنزل على خنوخ ثلاثون صحيفة ، وأنزل على إبراهيم عشر صحائف ، وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف ، وأنزل التوراة ، والإنجيل ، والزبور ، والفرقان » قلت : يا رسول الله ، فما كانت صحف إبراهيم ؟ قال : « كانت أمثالاً كلها ، أيها الملك المسلط ، المبتلى المغرور ، إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ، ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم ، فإني لا أردها ولو كانت من كافر ، وكان فيها أمثالاً ، وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبًا على عقله ، أن يكون له ساعات ، ساعة يناجي فيها ربه عز وجل ، وساعة يحاسب فيها نفسه ، وساعة يفكر فيها في صنع الله عز وجل ، وساعة يخلو لحاجته من المطعم والمشرب ، وعلى العاقل أن لا يكون ظاعنًا إلا لثلاث : تزود لمعاد ، أو مرمة لمعاش ، أو لذة في غير محرم ، وعلى ا لعاقل أن يكون بصيراً بزمانه ، مقبلاً على شأنه ، حافظًا للسانه ، ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه ، إلا فيما يعنيه » قلت : يا رسول الله ، فما كانت صحف موسى عليه السلام ؟ قال : « كانت عبراً كلها ، عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح ، عجبت لمن أيقن بالنار وهو يضحك ، عجبت لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب ، عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن إليها ، عجبت لمن أيقن بالحساب غداً ثم لا يعمل » قلت : يا رسول الله ، أوصني ؟ قال : « أوصيك بتقوى الله ، فإنه رأس الأمر كله » قلت : يا رسول الله ، زدني ، قال : « إياك وكثرة

الضحك ، فإنه يميت القلب ، ويذهب بنور الوجه » قلت : يا رسول الله ، زدني ، قال : **« عليك بتلاوة القرآن فإنه نور لك في الأرض ، وذكر لك في السماء »** قلت : يا رسول الله ، زدني ، قال : **« عليك بالصمت إلا من خير ، فإنه مطردة للشيطان عنك ، وعون لك على أمر دينك »** قلت : يا رسول الله ، زدني ، قال : **« عليك بالجهاد ، فإنه رهبانية أمتي »** قلت : يا رسول الله ، زدني ، قال : **« أحب المساكين وجالسهم »** قلت : يا رسول الله ، زدني ، قال : **« انظر إلى من تحتك ، ولا تنظر إلى من هو فوقك ، فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عندك »** . قلت : يا رسول الله ، زدني ، قال : **« صل قرابتك وإن قطعوك »** قلت : يا رسول الله ، زدني ، قال : **« قل الحق وإن كان مراً »** قلت : يا رسول الله ، زدني ، قال : **« يردك عن الناس ما تعلم من نفسك ، ولا تجد عليهم فيما تأتي عليهم ، وكفى عيباً أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك ، وتجد عليهم فيما تأتي »** ثم ضرب بيده على صدري ، ثم قال : **« يا أبا ذر ، لا عقل كالتدبير ، ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسن الخلق »** [1] .

السياق للحسن بن سفيان .

ورواه المختار بن غسان ، عن إسماعيل بن مسلمة ، عن أبي إدريس .

ورواه علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن أبي ذر .

ورواه عبيد بن الخشخاش ، عن أبي ذر .

ورواه معاوية بن صالح ، عن أبي عبد الملك محمد بن أيوب ، عن ابن عائذ ، عن أبي ذر .

ورواه ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي ذر بطوله مثله ، تفرد به يحيى بن سعيد العبشمي .

٢٧٤ ـ **حدثناه** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا محمد بن مرزوق، ثنا يحيى بن سعيد العبشمي من بني سعد بن تميم، ثنا ابن جريج عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي ذر قال : دخلت على رسول الله ـ صلى الله

---

(١) أخرجه ابن حبان (٩٤/ موارد) وقال : وفيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، قال أبو حاتم وغيره : كذاب ، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٦٦) .

عليه وسلم ـ وهو في المسجد جالس ، فاغتنمت خلوته ، ثم ذكر مثله، وزاد : قلت : يا رسول الله ، هل في الدنيا شيء مما أنزل الله عليك مما كان في صحف إبراهيم وموسى ؟ قال : « **يا أبا ذر اقرأ : ﴿ قد أفلح من تزكى ﴾ إلى آخر السورة** »[1] .

باب منه في السؤال

٢٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ، ثنا رزق الله ابن موسى ، ثنا محمد بن يعلى الكوفي ، ثنا عمر بن صبح ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن شداد بن أوس قال : بينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يحدثنا على باب الحجرات ، إذ أقبل شيخ من بني عامر هو مدرة قومه وسيدهم ، شيخ كبير متوكئًا على عصا ، فمثل بين يدي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونسبه إلى جده ، فقال : يا ابن عبد المطلب ، أخبرني ماذا يزيد في العلم ؟ قال : « **التعلم** » . قال : فما يزيد في الشر ؟ قال : « **التمادي** » قال : فهل ينفع البر بعد الفجور ؟ قال : « **نعم ، التوبة تغسل الحوبة ، والحسنات يذهبن السيئات ، وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء ، أجابه عند البلاء** » . قال : يا ابن عبد المطلب ، وكيف ؟ قال : « **إن الله عز وجل يقول : وعزتي وجلالي لا أجمع أبداً لعبد أمنين ، ولا غلبه أبداً خوفين ، إن هو أمنني في الدنيا ، خافني يوم أجمع فيه عبادي لميقات يوم معلوم ، فيدوم له خوفه ، وإن هو خافني في الدنيا ، أمنني يوم أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس ، فيدوم له أمنه ، ولا أمحقه فيمن أمحق** »[2] .

باب تعليم الناس

٢٧٦ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن الحسين بن حفص ، ثنا محمد بن عبيد المحاربي ، ثنا معلى بن هلال ، عن زبيد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : بعثت أنا ومعاذ بن جبل إلى اليمن نعلمهم دينهم[3] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/١٨٨ ـ ١٨٩) وقال : غريب ، وذكره العجلوني وقال : وفي سنده كذاب وهو عمر بن صبيح . انظر / كشف الخفاء (١/٢٤٩ ح ٦٥٢) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٩) وقال : غريب .

باب في قراءة القرآن ، ومن قرأه وأقرأه

يأتي إن شاء الله في التفسير .

باب في البر والإثم

٢٧٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الزبير أبي عبد السلام ، عن أيوب بن عبد الله بن مكرز ، عن وابصة ، قال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وأنا أريد أن لا أدع شيئًا من البر والإثم إلا سألته عنه ، فجعلت أتخطى ، فقالوا : إليك يا وابصة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقلت : دعوني أدنو منه ، فإنه من أحب الناس إليّ أن أدنو منه ، فقال : « **ادن يا وابصة** » فدنوت منه حتى مست ركبتي ركبته ، فقال : « **يا وابصة ، أخبرك عما جئت تسألني عنه ؟** » فقلت : أخبرني يا رسول الله ، قال : « **جئت تسألني عن البر والإثم** » قلت : نعم ، قال : فجمع أصابعه فجعل ينكث بها في صدري ويقول : « **يا وابصة ، استفت قلبك ، استفت نفسك ، البر ما اطمأن إليه القلب ، واطمأنت إليه النفس ، والإثم ما حاك في النفس وتردد في النفس ، وإن أفتاك الناس وأفتوك** » [(١)] .

قلت : حديث وابصة أعاده بسنده ومتنه في ترجمة حماد بن سلمة .

٢٧٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إدريس بن عبد الكريم ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا زيد بن يحيى الدمشقي ، ثنا عبد الله بن العلاء ، ثنا مسلم بن مشكم ، قال : سمعت أبا ثعلبة الخشني ، قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرني ما يحل لي وما يحرم عليّ ؟ قال: فصعد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وصوب، فقال : « **البر ما سكنت إليه النفس ، واطمأن إليه القلب ، والإثم ما لم تسكن إليه النفس ، ولم يطمئن إليه القلب ، وإن أفتاك المفتون** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه الدارمي في البيوع (٢/ ٣٢٠ ح٢٥٣٣) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٧٩ ح١٨٠٢٤) ، وذكره المنذري في الترغيب (٢/ ٥٥٦ ح٣) وقال : إسناده حسن .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٢٣٩ ح١٧٧٥٨) ، والترغيب للمنذري (٢/ ٥٥٧ ح٤) وقال : إسناده جيد .

وقال في ابن مهدي :

٢٧٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد المعدل ، ثنا محمد بن علي بن مخلد ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبيد بن القاسم ، ثنا العلاء بن ثعلبة ، عن أبي المليح بن أسامة ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : قلت : يا رسول الله ، افتني عن أمر لا أسأل عنه أحداً بعدك ، قال : « **استفت نفسك وإن أفتاك المفتون** »[(١)] .

باب في سماع المميز

قال في الفزاري :

٢٨٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا هشام بن مرثد الطبراني ، ثنا أبو صالح الفراء ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن يزيد بن أبي مريم ، عن أبي الجوزاء ، قال : قلت للحسن بن علي : مثل من كنت في عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما عقلت عنه ؟ قال : سمعته يقول : « **دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فإن الشر ريبة ، والخير طمأنينة** » . وعقلت عنه الصلوات الخمس ، وكلمات أقولهن عند انقضاءهن : « **اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، إنك تقضي ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت** »[(٢)] .

باب النظر إلى السماء عند الحديث

٢٨١ ـ حدثنا إبراهيم بن أبي حصين ، ثنا جدي أبو حصين ، ثنا عبيد الله بن يعيش ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قلما يحدث إلا يتبع بصره إلى السماء[(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٤٤) .

(٢) أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٨ ح٢٥١٨) وقال : حسن صحيح ، والنسائي في الأشربة (٨/ ٢٩٣ / باب الحث على ترك الشبهات) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٥٨ ح١٧٣٢).

(٣) لم أجده .

باب فيمن كتم علمًا

٢٨٢ ـ حدثنا يوسف بن جعفر بن أحمد الخرقي ، ثنا محمد بن سهل العطار ، ثنا القاسم بن محمد ، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، ثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن عمران بن مسلم ، عن محمد بن واسع ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من كتم علمًا علمه الله ، جاء يوم القيامة ملجمًا بلجام من نار** » (١) .

باب ما جاء في الصدق والكذب

قال في ابن أدهم :

٢٨٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عياش بن محمد ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن داود بن عبد الرحمن، عن ابن خثيم ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد ، قالت : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **يا أيها الناس ، ما يحملكم على أن تتابعوا على الكذب كما يتتابع الفراش على النار ، فالكذب كله على ابن آدم إلا ثلاث خصال ، رجل كذب امرأته ليرضيها ، ورجل كذب في خديعة حرب ، ورجل كذب بين امرأين مسلمين يصلح بينهما** » (٢) .

٢٨٤ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي الفسوي، ثنا أحمد بن حاتم الطويل ، ثنا عمر بن هارون ، عن ثور ، عن يزيد بن شريح ، عن جبير بن نفير ، عن النواس بن سمعان ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثًا هو لك مصدق وأنت له كاذب** » (٣) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ٩٧ ح٢٦٤) .

وفي الزوائد : فيه يوسف بن إبراهيم . قال البخاري : هو صاحب عجائب ، وقال ابن حبان : روى عن أنس من حديثه ما لا يخل بالرواية . أهـ . واتفقوا على ضعفه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٤٧٧ ح٢٧٦٣٩) ، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٢) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٢٢٥ ح١٧٦٥٣) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٤٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٩٩) وقال : غريب من حديث ثور تفرد به عمر بن هارون البلخي .

وقال في ابن أبي رواد :

٢٨٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال ، ثنا إسحاق ابن وهب ، حدثني عبد الرحيم بن هارون ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا كذب العبد كذبة ، تباعد الملك عنه مسيرة ميل من نتن ما جاء به** »[(١)] .

وقال في وكيع :

٢٨٦ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا جدي أبو حصين ، ثنا مليح بن وكيع ، حدثني أبي ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الصدق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق ويتحر الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا ، وإن الكذب يهدي إلى الفجور ، وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإن الرجل ليكذب ويتحر الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا** »[(٢)] .

٢٨٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن منصور (ح) .

وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا علي بن إسحاق المخزومي ، ثنا عبد الله بن عمر ابن أبان ، ثنا صالح بن موسى الطلحي ، عن منصور ، عن شقيق أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يزال العبد يصدق ويتحر الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا ، ولا يزال يكذب ويتحر الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٤٨ ح ١٩٧٢) وقال : حسن جيد غريب ، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٩٧) .

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (١٠/ ٥٢٣ ح٦٠٩٤) ومسلم في البر والصلة (٤/ ١٠١٢ ح١٠٣ ـ ١٠٥/ ٢٦٠٧) .

(٣) تقدم تخريجه .

باب فيمن يكذب على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٢٨٨ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، والحسين بن حمويه الخثعمي قالا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي مواتيه ، ثنا يونس بن بكير ، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من كذب عليّ متعمداً ليضل به الناس ، فليتبوأ مقعده من النار »**[١] .

وقال في سفيان :

٢٨٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقري ، ثنا عبد الله بن الوليد ، عن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال : انتهيت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو في قبة من إدم معه أربعون رجلا ، فقال : **« إنه مفتوح لكم ومنصورون ومصيبون ، فمن أدرك ذلك منكم ، فليتق الله ، وليأمر بالمعروف ، ولينه عن المنكر ، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »** . قال : وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« مثل الذي يعين قومه على غير الحق ، كمثل بعير تردى في بئر ، وهو ينزع بذنبه »**[٢] .

٢٩٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا ابن أبي ليلى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من حدث عني بحديث وهو يرى أنه كذب ، فهو أحد الكاذبين »**[٣] .

---

(١) أخرجه الترمذي في العلم (٥/ ٣٥ ح٢٦٥٩) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

(٢) أخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٥٢٤ ح٢٢٥٧) وقال : حسن صحيح ، وأحمد في المسند (١/ ٥٢٠ ح ٣٨٠٠)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٥٩) وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٠٢)، وقال : غريب من حديث الثوري ، انظر / الدر المنثور للسيوطي (٦/ ٦٥) .

(٣) أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١/ ١٤ ح٣٨) ، وأحمد في المسند (١/ ١٤٠ ح٩٠٦) .

٢٩١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو مسعود ، ويونس بن حبيب قالا : ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني منصور قال : سمعت ربعي بن حراش قال : سمعت عليًا يخطب وهو يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تكذبوا عليَّ ، فإنه من كذب عليَّ يلج النار** »[١] .

وقال في الفضيل :

٢٩٢ ـ حدثنا أبو جعفر ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين القاضي (ح) .

وحدثنا أبي ، ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج البغدادي ، قالوا : ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد الحماني ، عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** »[٢] .

٢٩٣ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون (ح) .

وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا قريش بن أنس (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قالوا : ثنا سليمان التيمي ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من كذب عليّ متعمداً ، فليتبوأ مقعده من النار** »[٣] .

---

(١) أخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٤١ ح١٠٦) ، ومسلم في المقدمة (١/ ٩ ح١/ ١) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٩٨ ح ٥٨٦) ، والطبراني في الصغير (٢/ ٥٥) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٤٨) وقال : وفيه الربيع بن بدر وقد أجمعوا على ضعفه ، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١١٩) .

(٣) أصله عند البخاري ومسلم بلفظ : « من تعمد عليّ كذبًا . . . » .

٢٩٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابي قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب (ح) .

وحدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، قالا : ثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من روى عني حديثًا يرى أنه كذب ، فهو أحد الكاذبين** » [(١)] .

٢٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عبد الله بن نمير (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وحبيب بن الحسن ، وفاروق قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا محمد بن نمير الصنعاني (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة (ح) .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله قالوا : ثنا الأوزاعي ، عن حسان ، عن أبي كبشة ، عن عبد الله ابن عمرو ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » [(٢)] .

= أخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٤٣ ح١٠٨) ، ومسلم في المقدمة (١/ ١٠ ح٢/٢) ، والترمذي في العلم (٥/ ٣٦ ح٢٦٦١) ، وابن ماجه في المقدمة (١/ ١٣) ، وأحمد في المسند (٣/ ٢٠٤ ح ١٢٧٠٨) .

(١) أصله عند مسلم بلفظ : « فمن كذب عليّ متعمدًا .... » .

أخرجه مسلم في المقدمة (١/ ١٠ ح ٤/ ٤) ، والترمذي في العلم (٥/ ٣٦ ح٢٦٦٢) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة في المقدمة (١/ ١٥ ح٤١)، وأحمد في المسند (٤/ ٣٠٦ ح ١٨٢١٠)

(٢) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٦/ ٥٧٢ ح ٣٤٦١) ، والترمذي في العلم (٥/ ٤٠ ح ٢٦٦٩) وأحمد في المسند (٢/ ٢١٧ ح ٦٤٩٣) .

وقال في ابن آدهم :

٢٩٦ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، حدثني الحسن مولى عبد الرحمن يرفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » قيل : يسمع منك الحديث ، فيزيد فيه وينقص منه ، فهو كذب عليك ؟ قال : « **لا ، ولكن من كذب عليّ ، فقال : أنا كذاب ، أنا ساحر ، أنا مجنون** » [(١)] .

وقال في الفضيل :

٢٩٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أبي بكر بن سالم ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من كذب عليّ متعمداً ، بنى الله له بيتًا في النار** » [(٢)] .

وقال في يحيى القطان :

٢٩٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، ثنا منصور قال : سمعت ربيعًا قال : سمعت عليًا يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تكذبوا عليّ ، فإنه من يكذب عليّ يلج النار** » [(٣)] .

وقال في ابن مهدي :

٢٩٩ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ، ثنا محمد بن عمران بن هارون الدينوري ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا ابن مهدي ، عن هشيم ، عن أبي الزبير ، عن

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٥٢) .

وذكره الهيثمي في مجمع البحرين (١/ ١٤٢ ، ١٤٣) ، والسيوطي في الدر المنثور (٣/ ٧) ، والبيهقي في المستدرك (٣/ ٢٧٦) ، والدارمي (١/ ٧٦ ، ٧٧) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٣٢ ح ٤٧٤١) ، والطبراني في الكبير (١٢/ ٢٩٣ ح ١٣١٥٣) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٤٨) وقال : ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٣) تقدم تخريجه .

جابر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » [1] .

باب فيمن ينجيه الله من القبر بعلمه

قال في ابن أدهم :

٣٠٠ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد بجرجان ، ثنا محمد ابن خالد البرذعي (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو حاتم أحمد بن الفضل الأيلي قالا : ثنا عطية بن بقية بن الوليد ، حدثني أبي ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، حدثني أبو إسحاق الهمداني ، عن عمارة الأنصاري ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفًا ، وينجو العالم منها بعلمه** » [2] .

باب حمل الحديث على أحسن المحامل

قال في مسعر :

٣٠١ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بسر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا مسعر ، ثنا عمرو بن مرة ، عن أبي البحتري ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي قال : إذا حُدثتم عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حديثًا ، فظنوا به الذي هو أهدى ، والذي هو أبقى ، والذي هو أهنى [3] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة في المقدمة (١/ ١٣ ح٣٣) ، والترمذي في جامعه (٤/ ٥٢٤ ح ٢٢٥٧) وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وأبو داود في سننه (٣/ ٣١٨ ح ٣٦٥١) ، والدارمي (١/ ٨٧ ـ ٨٨ ح ٢٣١) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٧٢ ح١٤٢٦٥) ، وكذا الطبراني في كبيره (١/ ٧٣) (٥/ ٢٠٣ ، ٢١٥) .

وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٥٢) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٤١) وقال : غريب من حديث أبي إسحاق الهمداني وإبراهيم بن أدهم ، لم نكتبه إلا من حديث عطية عن أبيه بقية .

(٣) أخرجه ابن ماجة في المقدمة (١/ ٩ ح ٢٠) ، وأحمد في المسند (١/ ١٥١ ح ٩٨٩) .

باب فيمن ينسى ثم يذكر

٣٠٢ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن علي بن حبيب الرقي ، ثنا محمد ابن عبد الله يعني ابن أبي حماد ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء ، ثنا أزهر بن عبد الله ، عن محمد بن عجلان ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : قال عمر بن الخطاب لعلي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهما ـ ربما شهدت وغبنا ، وربما غبت وشهدنا ، فهل عندك علم بالرجل يحدث الحديث إذ نسيه إذ ذكره ؟ فقال علي : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : **« ما من القلوب قلب إلا وله سحابة كسحابة القمر ، بينما القمر يضيء إذ علته سحابة فأظلم ، إذ تجلت عنه فأضاء ، وبينا الرجل يحدث إذ علته سحابة فنسي ، إذ تجلت عنه فذكره »** [(١)] .

باب في بث العلم

٣٠٣ ـ حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا الأوزاعي ، حدثني مرثد أبو كثير ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، أن رجلاً أتاه ، فقال : إن مُصدقي عثمان اعتدوا علينا ، أفنغيب عنهم بقدر ما ازدادوا علينا ؟ قال : لا ، قف مالك ، وقلما كان لكم حق فخذوه ، وما كان باطلاً فذروه ، فما تعدوا عليك جعل في ميزانك يوم القيامة ، وعلى رأسه فتى من قريش فقال : أما نهاك أمير المؤمنين عن الفتيا ؟ فقال : أرقيب أنت عليّ ، فوالذي نفسي بيده لو وضعتم الصمصامة هاهنا ، ثم ظننت أني مبعد كلمة سمعتها من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قبل أن تجيزوا عليّ لأنفذتها [(٢)] .

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/١٦٦ ـ ١٦٧) ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه أزهر بن عبد الله ، قال العقيلي : حديثه غير محفوظ عن ابن عجلان ، وهذا الحديث يعرف من حديث إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي موقوفًا وبقية رجاله موثقون .

وأبو نعيم في الحلية (٢/١٩٦) وقال : غريب من حديث محمد بن عجلان عن سالم تفرد به عبد الرحمن بن مغراء عن أزهر .

(٢) ذكره البخاري في العلم (١/ ١٩٢/ باب العلم قبل القول والعمل) معلقًا ، والدارمي في المقدمة (١/١٤٦ ح ٥٤٥) .

باب

التمسك بالسنة وطلب الحلال

٣٠٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، وأحمد بن رشدين قالا : ثنا روح بن صلاح ، ثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة ، من أخ يستأنس به ، أو درهم من حلال ، أو سنة يعمل بها** »[(١)] .

قلت : وأعاده بسنده ومتنه في سفيان الثوري ، وحديث ابن عمر في الورع ليس فيه ذكر السنة .

وقال في ابن أبي رواد :

٣٠٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، ثنا محمد بن صالح العدوي ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن أبيه ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المتمسك بسنتي عند فساد أمتي له أجر شهيد** »[(٢)] .

غريب من حديث عبد العزيز ، عن عطاء .

ورواه ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال : « **له أجر مائة شهيد** » .

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٧٧) وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه روح بن صالح ضعفه ابن عدي ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وبقية رجاله موثقون .

وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٧٠) وقال : غريب من حديث الثوري تفرد بن روح بن صلاح عنه .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٧٧) وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن صالح العدوي ، ولم أر من ترجمه وبقية رجاله ثقات .

وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٠٠) وقال : غريب من حديث عبد العزيز عن عطاء .

وقال في شريح النقال :

٣٠٦ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وحجر بن حجر قالا : أتينا العرباض بن سارية ، فسلمنا وقلنا : أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين ، فقال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى لنا صلاة الغداة ، وأقبل علينا بوجهه ، فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ، فقال قائل: يا رسول الله ، إن هذه لموعظة مودع ، فما تعهد إلينا ؟ قال : « **أوصيكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة ، وإن عبداً حبشيًا ، فإنه من يعش منكم بعدي ، فسيرى اختلافًا كبيراً ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، وعضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة** »[(١)] .

باب منه

٣٠٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المقري ، ثنا يحيى بن الربيع ، ثنا سفيان ، عن أيوب الطائي ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : لما قدم عمر ـ رضي الله عنه ـ الشام ، عرضت له مخاضة ، فنزل عن بعيره ، ونزع خفيه فأمسكهما ، وخاض الماء ومعه بعيره ، فقال أبو عبيدة : لقد صنعت اليوم صنيعًا عظيمًا عند أهل الأرض ، فصك في صدره ، وقال : أوه لو غيرك يقول هذا يا أبا عبيدة ، إنكم كنتم أذل الناس ، وأحقر الناس ، فأعزكم الله برسوله ، فمهما تطلبون العز بغيره يذلكم الله[(٢)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في السنة (٤/ ٢٠٠ ح ٤٦٠٧) ، والدارمي في المقدمة (١/ ٥٧ ح ٩٥) .
والترمذي في العلم (٥/ ٤٤ ح ٢٦٧٦) وقال : حسن صحيح .
وابن ماجة في المقدمة (١/ ١٥ ح ٤٢) ، والإمام أحمد في المسند (٤/ ١٥٦ ح ١٧١٤٩) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٩٦ ، ٩٧) ، والبغوي في شرح السنة (١/ ٢٠٥)، والمنذري في الترغيب (١/ ٧٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٢٤٦ ، ٢٤٧) .
وكذا ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٢٠) .

باب منه في التمسك بالسنة في العبادة وغيرها

٣٠٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، عن حصين بن عبد الرحمن ، ومغيرة الضبي ، عن مجاهد ، عن عبد الله ابن عمرو ، قال : زوجني أبي امرأة من قريش ، فلما دخلت عليّ جعلت لا أنحاش لها مما بي من القوة على العبادة من الصوم والصلاة ، فجاء عمرو بن العاص إلى كنته حتى دخل عليها ، فقال لها : كيف وجدت بعلك ؟ قالت : خير الرجال ـ أو كخير البعولة من رجل ـ لم يفتش لنا كنفًا ولم يعرف لنا فراشًا فأقبل عليّ فعزمني وعضني بلسانه ، فقال : أنكحتك امرأة ذات حسب فعضلتها وفعلت ثم انطلق إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فشكاني ، فأرسل إليّ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأتيته ، فقال: « **أتصوم الدهر ؟** » قلت : نعم . قال : « **فتقوم الليل ؟** » قلت : نعم . قال : « **لكني أصوم وأفطر ، وأصلي وأنام ، وأمس النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني** » ثم قال : « **اقرأ القرآن في كل شهر** » قلت : أجدني أقوى من ذلك ، قال : « **فاقرأه في عشرة أيام** » قلت : إني أجدني أقوى من ذلك ، قال : « **فاقرأه في كل ثلاث** » ثم قال: « **صم في كل شهر ثلاثة أيام** » قلت : إني أقوى من ذلك ، فلم يزل يرفعني حتى قال : « **صم يومًا وأفطر يومًا ، فإنه أفضل الصيام وهو صيام أخي داود عليه السلام** » .

قال حصين في حديثه : ثم قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لكل عابد شرة ولكل شرة فترة ، فإما إلى سنة وإما إلى بدعة ، فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك** » [1] .

قال مجاهد : وكان عبد الله حين ضعف وكبر يصوم الأيام يصل بعضها إلى بعض يتقوى بذلك ثم يفطر بعد ذلك الأيام ، قال : وكان يقرأ في أحزابه كذلك يزيد أحيانًا وينقص أحيانًا ، غير أنه توفى به العدة إما في سبع وإما في ثلاث ، ثم كان يقول بعد ذلك : لأن أكون قبلت رخصة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحب إليّ مما عدل به أو عدل ، لكني فارقته على أمر أكره أن أخالفه إلى غيره .

قلت : ولهذا الحديث طرق في القصد في العبادة ، وفي قراءة القرآن .

---

(١) أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٧٩) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢١٥ ح ٦٤٨٤) .

باب فيمن يرغب عن السنة

٣٠٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو حفص القافلاني ، ثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا يحيى بن محمد الجاري ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن أنس بن مالك ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من رغب عن سنتي فليس مني** » [(١)] .

باب فيمن فعل شيئًا لا أصل له من السنة

٣١٠ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن عبد الواحد بن أبي عون ، عن سعد بن إبراهيم ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من فعل شيئًا ليس من أمرنا فهو مردود** » [(٢)] .

باب فيمن يخالف الحديث

٣١١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن عبيدة السوائي ، قال : لغط قوم قرب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال بعض أصحابه : يا رسول الله لو بعثت إلى هؤلاء من ينهاهم عن هذا ، فقال : « **لو بعثت إليهم فنهيتهم أن يأتوا الحجون لأتاه بعضهم وإن لم يكن به حاجة** » [(٣)] .

باب فيمن لا يعمل بعلمه

٣١٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن حيان ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا بشر بن عباد ، ثنا بكر بن خنيس، عن حمزة النصيبي، عن يزيد بن جابر عن أبيه ،

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ٥ ح ٥٠٦٣) ، ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٢٠ ح ١٤٠١/٥) .

(٢) أخرجه البخاري في الصلح (٥/ ٣٥٥ ح ٢٦٩٧) ، ومسلم في الأقضية (٣/ ١٣٤٣ ح ١٧١٨/١٧) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٨٦ ـ ٨٧ ح ١٥٩) ، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٤٧) وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٨١) وقال : ورجاله رجال الصحيح .

عن معاذ بن جبل ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **تعلموا ما شئتم أن تعلموا فلن ينفعكم الله بالعلم حتى تعملوا** » [1] .

قلت : ورواه من طريق منقطعة موقوفة على معاذ .

٣١٣ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عمر الحوضي ، ثنا الضحاك بن يسار ، ثنا القاسم بن مخيمرة ، عن معاذ بن جبل ، أنه قال : ليالي قدم من اليمن سأله النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كيف تركت الناس بعدك ؟** » . قال : تركتهم لا هم لهم إلا هم البهائم ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كيف أنت إذا بقيت في قوم علموا ما جهل هؤلاء وهمتهم مثل همة هؤلاء** » [2] .

٣١٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر النسائي ، وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسكي القاضي النيسابوري ، قالا : ثنا محمد بن عبيدة القاضي البغدادي ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أحمد ، ثنا قيس ، عن الأعمش، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل** » [3] .

وقال في فضيل :

٣١٥ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا فضيل بن عياض ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أيتها الأمة إني لا أخاف عليكم فيما لا تعلمون ، ولكن انظروا كيف تعملون فيما تعلمون** » [4] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٣٦) .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٤٢) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١١١) ، وقال : غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه وقيس هو ابن الربيع وأبو أحمد هو الزبيري .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٣٢) ، وقال : لا أعلم أحدًا رواه بهذا اللفظ إلا يحيى بن عبيد الله بن وهب المدني ، ورواه عن الفضيل الحسن بن قزعة مثله .

باب لكل زمان عمل

قال في ابن عيينة :

٣١٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أنتم اليوم في زمان من ترك عشر ما أمر به هلك ، وسيأتي على الناس زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا** »[(١)] .

باب في الإجماع

٣١٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا المسعودي ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : إن الله عز وجل نظر في قلوب العباد فاختار محمداً ـ صلى الله عليه وسلم ـ فبعثه إلى خلقه ، فبعثه برسالاته ، وانتخبه بعلمه ، ثم نظر في قلوب العباد بعده فاختار له أصحابه فجعلهم أنصار دينه ووزراء نبيه ـ صلى الله عليه وسلم ـ فما رآه المؤمنون حسنًا فهو عند الله حسن ، وما رآه المؤمنون قبيحًا فهو عند الله قبيح[(٢)] .

٣١٨ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا محمد بن شاذان المطوعي ، ثنا جعفر بن محمد ، ثنا خالد بن يزيد ، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يجمع الله هذه الأمة على ضلالة أبداً** » .

أو قال النبي : « **ويد الله على الجماعة هكذا ، واتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذ شذ في النار** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ١٣٨) ، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٣١٦) ، وقال : غريب تفرد به نعيم عن سفيان .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٤٩٣ ح ٣٥٩٩) ، والطبراني في الكبير (٩/ ١١٢ ح ٨٥٨٣) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٨٢ ـ ١٨٣) .

(٣) أخرجه الترمذي في الفتن (٤/ ٤٦٦ ح ٢١٦٧) وقال : غريب ، والحاكم في المستدرك (١/ ١١٥ ـ ١١٦) ، انظر / كشف الخفاء (٢/ ٤٧٠ ح ٢٩٩٩) .

باب فيمن يقل علماؤهم

٣١٩ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن الحسن ، ثنا أبو يسار عمار بن نصر ، حدثني محمد بن نبهان ، حدثني يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كيف أنتم إذا لبستم فتنة فتتخذ سنة ، يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ، وإذا ترك منها شيء قيل : تركت سنة** » . قيل : متى ذلك يا رسول الله ؟ قال : « **إذا كثر قراؤكم ، وقلت علماؤكم ، وكثر أمراؤكم ، وقلت أمناؤكم ، والتمست الدنيا بعمل الآخرة ، وتفقه لغير الله** »[(١)] . قال عبد الله : فأصبحتم فيها .

كذا رواه محمد بن نبهان مرفوعًا ، والمشهور من قول عبد الله موقوف .

باب في علم لا ينفع ونحو ذلك

٣٢٠ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن عمرو ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتعوذ من علم لا ينفع ، ودعاء لا يسمع ، وقلب لا يخشع ، ونفس لا تشبع [(٢)] .

٣٢١ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، حدثني شيخ قال : دخلت مسجد إيليا ، فجلست إلى سارية ، فجاء شيخ فصلى إلى السارية ، فسألت عنه ؟ فقالوا : عبد الله بن عمرو ، وقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن دعاء لا يسمع ، ومن نفس لا تشبع ، أعوذ بك من شر هؤلاء الأربع** »[(٣)]

---

(١) أخرجه الدارمي في المقدمة (١/ ٧٥ ـ ٧٦ ح ١٨٦) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥١٤ ـ ٥١٥) .

(٢) أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥١٩ ح ٣٤٨٢) وقال : حسن صحيح غريب، والنسائي في الاستعاذة (٨/ ٢٢٣/ باب الاستعاذة من قلب لا يخشع)، وأحمد في المسند (٢/ ٢٢٦ح ٦٥٦٥)

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٦٢) : غريب من حديث الثوري ، عن أبي سفيان ، تفرد به عبد الرحمن ، ورواه خالد بن عبد الرحمن ، عن أبي سنان فخالفه .

وقال في مسعر :

٣٢٢ ـ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الجرجاني ببغداد ، ويعرف بالأبندوني ، ثنا محمد بن إبراهيم الرازي ، ثنا أحمد بن آدم ، ثنا حفص بن عمر العدني ، ثنا مسعر ، عن إبراهيم الهجري ، عن أبي عياض ، عن أبي هريرة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن علمًا لا ينتفع به ، ككنز لا ينفق في سبيل الله** »[(١)] .

باب في قراء السوء وعلماء السوء والعيال الجهال

٣٢٣ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا سليمان بن الحسن العطار ، ثنا أبو الفضل الواسطي ، ثنا يوسف بن عطية ، ثنا ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سيكون في آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة** »[(٢)] .

٣٢٤ ـ حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، ثنا الحسن بن محمد بن نصر ، ثنا محمد بن عثمان العقيلي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، ثنا الخليل بن مرة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل ، قال : تصديت لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يطوف بالبيت ، فقلت : يا رسول الله ، أرنا شرار الناس ؟ فقال : « **سلوا عن الخير ولا تسألوا عن الشر ، شرار الناس شرار العلماء في الناس** »[(٣)] .

٣٢٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا ثابت ، عن أنس ، قال :

---

(١) أخرجه ابن عساكر (٧/ ٢٩٣) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٢٨) : غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا عنه .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٣١ ـ ٣٣٢) : هذا حديث غريب من حديث ثابت لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن عطية وهو قاض بصري في حديثه نكارة .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٢٠) : غريب من حديث خالد تفرد به الخليل عن ثور .
وأورده العجلوني في كشف الخفاء (١/ رقم ١٥٠٨) .

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله يعافي الأمين يوم القيامة ما لا يعافي العلماء** »[1] .

وقال في أحمد :

٣٢٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله تعالى يعافي الأمين يوم القيامة ما لا يعافي العلماء** »[2] .

قلت : وقد تقدم حديث في فضل العلم وأهله ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله يعافي العلماء يوم القيامة ما لا يعافي الأمين** » .

وقال في عبد الله العمري :

٣٢٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو هارون موسى بن محمد بن كثير السيريني ، ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ، ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري ، عن أبي طوالة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الزبانية أسرع إلى فسقة القراء منهم إلى عبدة الأوثان فيقولون : قبل عبدة الأوثان ؟ فيقال لهم : ليس من عَلِم كمن لا يعلم** »[3] .

٣٢٨ ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا محمد بن إبراهيم البطال ، ثنا عبد الرحمن بن محمد العاقب ، ثنا سلم بن سالم ، عن عبد الرحمن بن عبيد ، عن سليمان ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي أمامة الباهلي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **سيكون في آخر الزمان ذئبان القراء ، فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله من شرهم** »[4] .

(١ ، ٢) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٣٣) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٢٢) : غريب من حديث ثابت تفرد به سيار عن جعفر . قال عبد الله : قال أبي : هذا حديث منكر .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٨٦) : غريب من حديث أبي طوالة تفرد به عنه العمري .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٥) وقال : غريب من حديث سليمان لم نكتبه بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ .

باب فيمن طلب العلم لغير الله

قال في الثوري :

٣٢٩ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، قال : وجدت في كتاب جدي لأمي أحمد بن محمد الطلحي ، ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، عن سفيان ، عن محمد بن عمارة المدني ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن رجل ذكره ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من تعلم العلم ليماري به العلماء ، أو يجاري به السفهاء أو يتآكل به الناس فالنار أولى به** »[(١)] .

باب

فيما يخاف على هذه الأمة من أهل الأهواء ومن زلة العالم

٣٣٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن المبارك، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إني أخاف على أمتي من بعدي من ثلاثة أعمال** » قالوا : ما هي يا رسول الله ؟ قال : « **زلة عالم ، أو حكم جائر ، أو هوى متبع** »[(٢)] .

٣٣١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا خالد بن يزيد الأرقط ، ثنا حميد بن الحكم الجرشي، عن الحسن، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث مهلكات : شح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب كل ذي رأي برأيه** »[(٣)] .

قلت : ولهذا الحديث طرق ذكرتها في كتاب الإيمان .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٩٦) وقال : غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ١٧ ح ١٤) وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٤٢) وعزاه إلى البزار ، وقال : وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات . وذكره الحافظ المنذري في الترغيب (١/ ٨٥ ـ ٨٦ ح ٦) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٦٠) وقال : غريب من حديث أنس ، تفرد به عن حميد ، ورواه محمد بن عرعرة عن حميد نحوه .

٣٣٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا خالد بن يزيد الأرقط ، ثنا حميد بن الحكم الجرشي، عن الحسن، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث مهلكات : شح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب كل ذي رأي برأيه** »[(١)] .

٣٣٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن شعبة أو غيره ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يا عائشة إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعًا ، إنهم أصحاب البدع ، وأصحاب الأهواء ، وأصحاب الضلالة من هذه الأمة ، يا عائشة إن لكل صاحب ذنب توبة إلا أصحاب الأهواء أو البدع أنا منهم بريء وهم مني براء** »[(٢)] .

٣٣٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا لاحسن بن سفيان ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية ، عن عيسى بن إبراهيم ، عن راشد ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما تحت أديم السماء إله يعبد من دون الله أعظم من هوى متبع** »[(٣)] .

وقال في المعافى :

٣٣٥ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن عمار، ثنا المعافى بن عمران ، عن الأوزاعي ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أهل البدع شر الخلق والخليقة** »[(٤)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٢٠٣) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٩٣) وقال : وفيه بقية ومجالد بن سعيد وكلاهما ضعيف ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٤٤٩) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ١٠٣ ح ٧٥٠٢) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٩٣) وقال : وفيه الحسن بن دينار وهو متروك .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٩١) وقال : تفرد به المعافى عن الأوزاعي بهذا اللفظ .

وقال في ابن أبي رواد :

٣٣٦ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا إسحاق بن عبيد الله ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من قال في ديننا برأيه فاقتلوه** » [(١)] .

باب الرد على أهل البدع

قال في زكريا بن الصلت :

٣٣٧ ـ **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا زكريا بن الصلت ، ثنا عبد السلام بن صالح ، ثنا عباد بن العوام ، ثنا عبد الغفار المدني ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لله عند كل بدعة تكيد الإسلام وأهله من يذب عنه ويتكلم بعلاماته ، فاغتنموا تلك المجالس بالذب عن الضعفاء ، وتوكلوا على الله وكفى بالله وكيلاً** » [(٢)] .

باب الإعراض عن أهل البدع ، والنهي عن تعظيمهم

وقال في ابن أبي رواد :

٣٣٨ ـ **حدثنا** أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ، ثنا الحسن بن علي الأبار ، ثنا أبو زياد عبد الرحمن بن نافع ، ثنا الحسين بن خالد (ح) .

وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن عبد الله الرقي، ثنا محمد بن الوليد ، ثنا الحسين بن خالد (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن روح ، ثنا مرجى بن وداع ، ثنا الحسين ، قالوا : عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بغضًا له في الله ملأ الله قلبه أمنًا وإيمانًا ومن انتهر صاحب بدعةٍ أمنه الله يوم الفزع الأكبر ، ومن**

---

(١) ذكره الكناني في تنزيه الشريعة وعزاه إلى الدارقطني ، والخطيب انظر / تنزيه الشريعة المرفوعة (٢/ ٢١٨ ح ٢) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٤٠٠) وقال : تفرد به عبد الغفار عن سعيد وعنه عياد .

سلم على صاحب بدعة ولقيه بالبشرى واستقبله بما يسر ، فقد استخف بما أنزل على محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ » [1] .

وقال بعده :

٣٣٩ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ، ثنا عبد الغفار بن الحسن بن دينار ، ثنا محمد بن منصور الزاهد ، وكان يصحب إبراهيم بن أدهم وسلم الخواص ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله ، وزاد : « **ومن أهان صاحب بدعة رفعه الله تعالى في الجنة درجة** » [2] .

٣٤٠ ـ حدثنا الحسن بن علان الوراق ، ثنا محمد بن محمد الواسطي ، ثنا أحمد بن معاوية بن بكير ، ثنا عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام** » [3] .

٣٤١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا ثور ، عن خالد ، عن معاذ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام** » [4] .

باب في القصص :

٣٤٢ ـ حدثنا أبو بكر الآجري ، ثنا الحسن بن الخباب المقري ، ثنا الفضل بن سهل (ح) .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٠٠) ، وذكره الكناني في تنزيه الشريعة (١/ ٣١٤ ح١٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢١٨) وقال : غريب من حديث خالد تفرد به عيسى عن ثور ، وذكره الكناني في تنزيه الشريعة (١/ ٣١٤ ـ ٣١٥ ح ١٤) .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٩٦ ح١٨٨) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٩٣) وقال : وفيه بقية وهو ضعيف .

وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عبيد بن عمر ، قالا : ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا سفيان ، عن الأجلح ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن خباب بن الأرت قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن بني إسرائيل لما هلكوا قصوا** »[1] .

باب النهي عن كلام أهل الكتاب وتقليدهم

٣٤٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي ، ثنا أبي ، حدثني عمرو بن الحارث بن الضحاك ، حدثني عبد الله بن سالم ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، ثنا سليم بن عامر ، أن جبير بن نفير حدثهم أن رجلين تحابا في الله بحمص في خلافة عمر ، وكانا قد اكتتبا من اليهود ملء صفينه ، فأخذاها معهما يستفتيان فيها أمير المؤمنين ، وكان أرسل إليهما عمر فيمن أرسل إليه من أهل حمص ، فقالا : يا أمير المؤمنين إنّا بأرض ، وإنّا نسمع منهم كلامًا تقشعر منه جلودنا ، أفنأخذ منه أم نترك ؟ قال : لعلكما اكتتبتما منه شيئًا ، فقالا : لا . قال : سأحدثكما ، إني انطلقت في حياة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى أتيت خيبر ، فوجدت يهوديًا يقول قولاً أعجبني ، فقلت : هل أنت مكتبي مما تقول ، قال : نعم ، قال : فأتيته بأديم ثنية أو جذعة ، فأخذ يملي عليّ حتى كتبت في الأكرع رغبة في قوله ، فلما رجعت ، قلت : يا رسول الله ، إني لقيت يهوديًا يقول قولاً لم أسمع مثله بعدك ، قال : « **لعلك كتبت منه** » قلت : نعم . قال : « **ائتني به** » فانطلقت أرغب عن المشي رجاء أن أكون جئت نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ببعض ما يحبه ، فلما أتيته قال : « **اجلس اقرأه** » فقرأت ساعة ونظرت إلى وجهه ، فإذا هو يتلون ، فحرت من الفرق لا أجيز حرفًا منه ، فلما رأى الذي بي دفعته إليه ، ثم جعل يتتبعه رسمًا رسمًا فيمحوه بريقه وهو يقول : « **لا تتبعوا هؤلاء فإنهم قد هوكوا أو تهوكوا** » حتى محى آخره حرفًا ، قال عمر : فلو أعلم أنكما اكتتبتما منه شيئًا لجعلتكما نكالاً لهذه الأمة ، قالا : والله لا نكتب منه شيئًا أبدًا ، فخرجا بصفنيها فحفرا لها في الأرض ، فلم يألوا أن يعمقا ودفنا ، فكان آخر العهد[2] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٤/ ٨٠ ح ٣٧٠٥) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ١٩٤)

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٣٥ ـ ١٣٦) .

باب

تأخير هذه الأمة نصف يوم

٣٤٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، ثنا أبو اليمان (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم قالا : ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن راشد ، عن سعد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله عز وجل لن يعجزني في أمتي أن يؤخرها نصف يوم خمسمائة عام** »[١] .

باب في ذهاب العلم

٣٤٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : أشهد لسمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ، ينتزعه من الناس ، ولكن يقبض العلماء بعلمهم ، فإذا لم يبق عالم ، اتخذ الناس رؤساء جهالاً ، فسئلوا فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا** »[٢] .

وقال في ابن أبي الحواري :

٣٤٦ ـ حد ثنا محمد بن علي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن غياث ، وأحمد بن حسين بن طلاب الدمشقيان ، قالا : ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس** » وذكر الحديث[٣] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الملاحم (٤/ ١٢٣ ح ٤٣٥٠) .

(٢) أخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٣٤ ح ١٠٠) ، ومسلم في العلم (٤/ ٢٠٥٨ ح١٣/ ٢٦٧٣) .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٤٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا محمد بن حمير ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن جبير الحضرمي ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فنظر في أفق السماء ، فقال : « **هذا أوان يرفع العلم** » . فقال له زياد بن لبيد الأنصاري : وكيف يرفع العلم ، وعندنا كتاب الله نعلمه أبناءنا ، ونساءنا ، ويعلمه أبناؤنا أبناءهم ونساءهم ؟ فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما ظننتك يا ابن لبيد إلا من فقهاء أهل المدينة ، أوليس التوراة والإنجيل في أيدي أهل الكتاب فما أغنى عنهم** »[(١)] .

قال ابن حميد : قال جبير بن نفير : فلقيت شداد بن أوس ، فحدثته بهذا الحديث ، قال : وما حدثك بما يرفع العلم ، قال : قلت : لا ، قال: موت العلماء ، وبدء ذلك أن يرفع الخشوع فلا ترى خاشعًا .

٣٤٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الجرشي ، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا محمد بن حمير ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة الهذيل ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **هذا أوان يرفع العلم** » فقال له زياد بن لبيد الأنصاري : يا رسول الله ، وكيف يرفع العلم ، وفينا كتاب الله ، ونحن نتعلمه ونعلمه أبناءنا ، ويعلمه أبناؤنا أبناءهم ؟ قال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما ظننتك يا ابن لبيد إلا من فقهاء أهل المدينة ، أوليس التوراة والإنجيل في أيدي أهل الكتاب فما أغنى عنهم** »[(٢)] .

قال جبير بن نفير : فلقيت شداد بن أوس ، فحدثته بهذا الحديث ، قال : وما حدثك بما يرفع العلم ؟ قلت : لا ، قال : بموت العلماء ، وبدء ذلك أن يرفع الخشوع فلا ترى خاشعًا .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٣٠ ح ٢٤٠٤٥) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ٤٣ ح ٧٥) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ٢٠٥) وعزاه إلى البزار ، وقال : وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب كان ثقة مأمونًا وضعفه الباقون. وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٣٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

٣٤٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الهسنجاني ، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا أبو الأحوص ، عن محمد بن عبد الله ، عن عبد الملك بن أبي مالك ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ذهاب العلم ذهاب حملته** »[(١)] .

٣٥٠ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن جعفر بن حبيب ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال : كنت عند عبد الله وأبي موسى ، فقالا : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن بين يدي الساعة أيامًا ينزل فيها الجهل ، ويرفع فيها العلم ، ويكثر فيها الهرج** »[(٢)] .

قال : والهرج : القتل .

---

(١) أخرجه الدارمي في المقدمة (١/ ٩٠ ح ٢٤٥) ، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٧٤) .

(٢) أخرجه البخاري في الفتن (١٣/ ١٦ ح ٧٠٦٢ ، ٧٠٦٣) ، ومسلم في العلم (٤/ ٢٠٥٦ ح ١٠/ ٢٦٧٢) .

كتاب الطهارة

باب الإبعاد عند قضاء الحاجة

٣٥١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عمرو بن أبي الطاهر ، ويحيى بن أيوب العلاف ، قالا : ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا نافع بن عمر الجمحي ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يذهب لحاجته إلى المغمس [(١)] .

قال نافع : نحو ميلين من مكة .

باب ما يفعل إذا دخل الخلاء

٣٥٢ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، وأحمد بن إبراهيم بن جعفر، قالا : ثنا محمد بن يونس الشامي ، ثنا خالد بن عبد الرحمن ، ثنا سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا دخل الخلاء غطى رأسه [(٢)] .

وقال في الثوري :

٣٥٣ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ، وأحمد بن القاسم ، قالا : ثنا محمد بن يونس ، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي ، ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا دخل الخلاء غطى رأسه [(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٤٥١ ح١٣٦٣٨) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ٢٠٨) وعزاه إلى أبي يعلى ، والطبراني في الأوسط وقال : ورجاله ثقات من أهل الصحيح

(٢) أخرجه البيهقي في سننه (١/ ١٥٥ ح ٤٥٥) .

(٣) تقدم تخريجه .

وقال فيه بعده :

٣٥٤ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الحسن بن علي الطوسي (ح) .

وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا القاسم بن علي ، قالا : ثنا إبراهيم بن راشد ، ثنا علي بن حيان الحربي ، عن سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أتى أهله غطى رأسه ، وإذا دخل المتوضأ غطى رأسه [(١)] .

باب ما نهي عن التخلي فيه

٣٥٥ ـ حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الحكم بن مروان ، ثنا فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يتخلى الرجل بجنب شجرة مثمرة ، وأن يتخلى الرجل على ضفة نهر جار [(٢)] .

وقال في شقيق الزاهد :

٣٥٦ ـ حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ، ثنا محمد بن محمد بن علي الطوسي ، ثنا أبو نصر أحمد بن أحيد البلخي ، ثنا أبو صالح مسلم بن عبد الرحمن مستملي عمر بن هارون ، حدثني أبو علي شقيق بن إبراهيم الزاهد ، ثنا عباد بن كثير ، عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يبولن أحدكم في الماء الراكد ثم يتوضأ منه** » [(٣)] .

٣٥٧ ـ حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ، ثنا محمد بن محمد بن علي ، ثنا الحسين بن علي بن مصعب ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر ، عن

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٩) .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ٢٠٩) وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفي الكبير الشطر الأخير وفيه فرات بن السائب وهو متروك الحديث .

(٣) أخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٣٥ ح ٩٤/ ٢٨١) ، والنسائي في الطهارة (١/ ٣٢ / باب النهي عن البول في الماء الراكد) ، وابن ماجة في الطهارة (١/ ١٢٤ ح ٣٤٣) .

محمد بن سوقة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يبولن أحدكم في الماء الراكد** »[1] .

باب النهي عن استقبال القبلة بغائط

قال في الليث :

٣٥٨ ـ حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أنه سمع عبد الله بن الحارث الزبيدي ، يقول : أنا أول من سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة** »[2] ، وأنا أول من حدث الناس بذلك .

باب الحديث عن الغائط

قال في ابن مهدي :

٣٥٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن عكرمة بن عمارة ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني هلال بن عياض ، حدثني أبو سعيد الخدري ، قال : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفان عوراتهما يتحدثان فإن الله تعالى يمقت على ذلك** »[3] .

باب الاستجمار

٣٦٠ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن هشام بن عمار ، ودحيم ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، عن روح بن جناح ، عن عطاء بن السائب ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : رأيت عمر بن الخطاب بال ثم مسح ذكره بالتراب ثم التفت إلينا وقال : هكذا علمنا[4] .

حدثنا سليمان عن عبدان ، وقال الوليد عن مروان بن جناح .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الطهارة (١/ ١١٥ ح٣١٧) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٣٤ ح ١٧٧١٧) .

(٣) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٤ ح ١٥) ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٤ ح ١١٣١٦) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٥٤) وقال : غريب تفرد به الوليد عن روح .

باب في ماء البحر

قال في أحمد :

٣٦١ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم الختلي ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد ، ثنا إسحاق بن حازم، عن عبيد الله ابن مقسم ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن البحر فقال : « **هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته** »[(١)] .

باب الوضوء بفضل الهر

قال في محمد بن المبارك :

٣٦٢ ـ حدثنا سليمان ، ثنا موسى ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن داود بن صالح ، عن أمه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصغي لها الإناء فتشرب ثم يتوضأ بفضلها ـ تعني الهرة[(٢)] .

باب الوضوء من المطاهر

قال في ابن أبي رواد :

٣٦٣ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن محمد بن واسع ، أن رجلاً سأل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتوضأ من جر أبيض مخمر عليه أحب إليك أم أتوضأ من وضوء جماعة المسلمين ؟ قال : « **بل الوضوء من وضوء جماعة المسلمين ، إن أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحاء** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة في الطهارة (١/ ١٣٧ ح ٣٨٨) ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٥٧ ح ١٥٠٢٢) . وذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٢٩) .

(٢) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ١٩ ح ٧٦) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ٢٢١) بلفظه وعزاه إلى البزار والطبراني في الأوسط ورجاله موثقون .

(٣) لم أجده .

وقال بعده :

٣٦٤ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محرز بن عون ، ثنا حسان بن إبراهيم ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قيل يا رسول الله ، الوضوء من جر حديد مخمر أحب إليك أم من المطاهر ؟ قال : « **لا ، بل من المطاهر ، إن دين الله الحنيفية السمحة** »[(١)] .

قال : وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبعث إلى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه يرجو به بركة أيدي المسلمين .

باب السواك

٣٦٥ ـ حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله ، ثنا الحسن بن عبد العزيز المجوز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا صدقة بن موسى ، ثنا فرقد ، عن يزيد أبي المهزم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **السواك سنة فاستاكوا أي النهار شئتم** »[(٢)] .

٣٦٦ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا بحر بن كنيز ، ثنا ابن ساج ، عن سعيد بن جبير ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن أفواهكم طرق للقرآن فطهروها بالسواك** »[(٣)] .

وقال في الثوري :

٣٦٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عباد بن عبد الله العدني ، ثنا يزيد بن أبي حكيم العدني ، ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن إسحاق ، عن رجل ، عن

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١ / ٢١٩) ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون ، وعبد العزيز بن أبي رواد ثقة ينسب إلى الإرجاء .
وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٠٣) .

(٢) ذكره الحافظ العجلوني وقال : رواه الديلمي . انظر / كشف الخفاء (١/ ٥٥٥ ح ١٤٩٦) .

(٣) أخرجه ابن ماجة في الطهارة (١/ ١٠٦ ح ٢٩١) في الزوائد : إسناده ضعيف .

القاسم بن محمد ، عن عائشة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **السواك مطهرة للفم ، مرضاة للرب** » [1] .

وقال بعده :

٣٦٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، حدثني عبد الله بن الليث المروزي ، ثنا المؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان ، عن سفيان الثوري وشعبة عن محمد بن إسحاق ، عن أبي عتيق التيمي ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **السواك مطهرة للفم ، مرضاة للرب** » [2] .

وقال في شعبة :

٣٦٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يونس الساجي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن محمد من آل أبي بكر ، عن عائشة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **السواك مطهرة للفم مرضاة للرب** » [3] .

قلت : ويأتي أحاديث في السواك في الصلاة إن شاء الله .

باب

لا تقبل صلاة بغير طهور

قال في شعبة :

٣٧٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، قال : سمعت مصعب بن سعد ، يقول : دخلوا على

---

(١) ذكره البخاري في الصوم (٤/ ١٨٧ / باب سواك الرطب واليابس للصائم ـ معلقًا) والنسائي في الطهارة (١/ ١٥ / باب الترغيب في السواك) ، والدارمي في الطهارة (١/ ١٨٤ ح ٦٨٤) ، وأحمد في المسند (٦/ ٥٣ ح ٢٤٢٥٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

عبد الله بن عامر في مرضه الذي مات فيه ، فجعلوا يثنون عليه وابن عمر ساكت ، فقال : أما إني لست بأغشهم لك، ولكني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن الله لا يقبل صدقة من غلول ، ولا صلاة بغير طهور** » (١) .

وقال بعده :

٣٧١ ـ حدثنا عبد الله ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود (ح) .

وثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا علي بن الجعد (ح)

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، قالوا : ثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أبا المليح يحدث عن أبيه قال : كنت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في بيت فسمعته يقول : « **إن الله لا يقبل صلاة من غير طهور ، ولا صدقة من غلول** » (٢) .

وقال بعده :

٣٧٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبيد العجل ، ورجاء البزار ، وأحمد بن عبد الله بن المفضل (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، أنبأ الهيثم بن خلف الدوري ، ثنا أحمد بن عبيد الله قالوا : ثنا زيد بن الحباب ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي السوار العدوي عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول** » (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٠٤ ح ١/ ٢٢٤) ، والترمذي في الطهارة (١/ ٥ ح ١) ، وابن ماجة في الطهارة (١/ ١٠٠ ح ٢٧٢) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٨ ح ٤٦٩٩) .

(٢) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ١٥ ح ٥٩) ، والنسائي في الطهارة (١/ ٧٥ / باب فرض الوضوء) ، وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٠٠ ح ٢٧١) ، وأحمد في المسند (٥/ ٩٠ ح ٢٠٧٣٥) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٢٠٦ ح ٥٠٩) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ٢٣٣) وقال : ورجاله رجال الصحيح .

وقال بعده :

٣٧٣ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن محمد بانتقاء ابن ياسين ، ثنا محمد بن عبد الله الجهبذ ، ثنا شبابة ، ثنا شعبة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي المليح بن أسامة ، عن أبيه ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول** » [١] .

وقال في محمد بن أسلم :

٣٧٤ ـ حدثنا أبو نصر ، ثنا زنجويه ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول** » [٢] .

باب

الدوام على طهارة

٣٧٥ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا حسين بن واقد ، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **سمعت في الجنة خشخشة أمامي ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : بلال فأخبره** » ، وقال : « **بم سبقتني إلى الجنة ؟** » . قال : يا رسول الله ما أحدثت إلا توضأت ، ولا توضأت إلا رأيت أن لله عليّ ركعتين أصليهما [٣] .

رواه أبو حيان عن أبي زرعة عن عمرو ، عن أبي هريرة مثله .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ٢٣٢) وقال : رواه البزار وفيه كثير بن زيد الأسلمي وثقه ابن حبان ، وضعفه النسائي .

(٣) أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٦٢٠ ح ٣٦٨٩) وقال : صحيح غريب ، وأحمد في المسند (٥/ ٤١٥ ح ٢٣٠٦٠) .

باب ما جاء في الوضوء وفضله

٣٧٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا إسماعيل بن مسلمة أخو القعنبي ، ثنا عبد الله بن عرادة ، عن زيد بن أبي الحواري، عن معاوية بن قرة ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي كعب ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أنه توضأ ثلاثًا ثلاثًا ، ومرتين مرتين ، ومرة مرة [(١)] .

٣٧٧ ـ حدثنا الحسن بن علان ، ثنا أحمد بن عيسى بن السكن ، حدثني أبو عمرو الزبير بن محمد الرهاوي ، ثنا قتادة بن فضيل الجرشي ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : قلت لأنس بن مالك ؟ كيف أتوضأ ؟ قال : تسألني كيف أتوضأ ولا تسألني كيف رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتوضأ ؟ قال : قلت : نعم . قال : رأيته يتوضأ ثلاثًا ثلاثًا ، وقال : « **بذلك أمرني ربي عز وجل** » [(٢)] .

٣٧٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المنهال ، وعباس بن الوليد ، قالا : ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار عن حمران ، قال : سمعت عثمان ودعا بماء فغسل كفيه ثلاثًا ، فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثًا ، وذراعيه ثلاثًا ، ومسح برأسه وطهر قدميه ، ثم ضحك فقال : ألا تسألوني ما أضحكني ؟ قلنا : ما أضحكك يا أمير المؤمنين ؟ قال : أضحكني أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دعا بماء في هذا المكان فتوضأ نحوًا مما توضأت ثم ضحك فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا تسألوني ما أضحكني ؟** » فقلنا : ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال : « **أضحكني أن العبد إذا غسل وجهه حط الله عنه كل خطيئة أصابها وجهه ، فإذا غسل ذراعيه كذلك ، وإذا مسح رأسه كذلك ، وإذا طهر قدميه كذلك** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن ماجه في الطهارة (١/ ١٤٥ ح ٤٢٠) في الزوائد : في إسناده زيد ، هو العمّيّ ، ضعيف ، وكذا الراوي عنه ، والدارقطني في سننه (١/ ٨١ ح ٦) .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ٢٣٦) وقال : رواه الطبراني في الأوسط والصغير والبزار باختصار ورجاله ثقات .

(٣) أصله عند مسلم في الطهارة (١/ ٢١٦ ح ٣٣/ ٢٤٥) ، وأحمد في المسند (١/ ٧٣ ح ٤١٧) واللفظ له .

٣٧٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن جرير الصوري ، ومحمد بن هارون بن بكار ، قالا : ثنا العباس بن الوليد الخلال ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن مسلم بن يسار ، عن حمران ، عن عثمان فذكر نحوه [١] .

٣٨٠ ـ حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن معاوية النيسابوري ، ثنا شعيب بن رزيق ، عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، قال : رأيت عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ توضأ فخلل لحيته ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصنع [٢] .

وقال في شعبة :

٣٨١ ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أيوب بن سليمان بالمصيصة، ثنا علي بن زياد المتوثي ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن ذكوان أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وعن أبي التياح ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة جميعًا عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إنكم محشورون يوم القيامة غرًا محجلين من آثار الوضوء ، فأعرفكم بذلك ، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل** » [٣] .

فكان أبو هريرة يتوضأ فيبلغ خلف المرفقين وخلف الكعبين ، ويقول : إني أحب أن تطول غرتي بالحلية ـ يريد أن الغرة تبلغ حيث يبلغ الوضوء ـ .

وقال في مسعر :

٣٨٢ ـ حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوي ، ثنا أحمد بن علي بن عيسى الرازي ، ثنا أبو حاتم ، ثنا أبو نعيم ، عن مسعر ، عن أبي حمزة الثمالي ،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ٤٦ ح ٣١) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة في الطهارة (١/ ١٤٨ ح ٤٣٠) ، والدارمي في الطهارة (١/ ١٩١ ح ٧٠٤) .

(٣) أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٢٨٣ ح١٣٦) ، ومسلم في الطهارة (١/ ٢١٦ ح٣٥/ ٢٤٦) .

قال : قلت لمحمد بن علي : أحدثك جابر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ توضأ مرة مرة ؟ قال : نعم [1] .

وقال فيه :

٣٨٣ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ومحمد بن المظفر ، قالا : ثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن المثنى البلخي ـ من أصل كتابه ـ ، ثنا القاسم بن يزيد الوزان ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن أبي هاشم إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائمًا** » [2] .

وقال في ابن عيينة :

٣٨٤ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا إبراهيم بن يسار ، ثنا ابن عيينة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن حسان بن بلال المزني ، عن عمار بن ياسر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه توضأ فخلل لحيته [3] .

وقال في الليث :

٣٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، قال : ألا أخبركم بوضوء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ فأخذ من الماء بيده اليمنى فمضمض واستنشق [4] .

---

(١) لم أجده .

(٢) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٣٥ ح ١٤٢) ، والترمذي في الصوم (٣/ ١٤٦ ح ٧٨٨) ، وقال : حسن صحيح ، والنسائي في الطهارة (١/ ٥٧ / باب المبالغة في الاستنشاق) ، وأحمد في المسند (٤/ ٤٢ ح ١٦٣٨٦) .

(٣) أخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ٤٤ ح ٢٩ ـ ٣٠)، وابن ماجة في الطهارة (١/ ١٤٨ ح ٤٢٩)

(٤) أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٢٩٠ ح ١٤٠) ، وأبو داود في الطهارة (١/ ٣٤ ح ١٣٨) والنسائي في الطهارة (١/ ٦٣ / باب مسح الأذنين) .

وقال في سلم الخواص :

٣٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا خالي عبد الله ، ثنا عمر بن علي ، ثنا سلم بن ميمون ، ثنا الربيع بن بدر ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تمضمضوا واستنشقوا ، والأذنان من الرأس** » [(١)] .

وقال في أحمد :

٣٨٧ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن حنبل ـ سنة ثمان وعشرين في المحرم ـ ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا سعيد الجريري ، عن أبي عائذ سيف السعدي ـ وأثنى عليه خيراً ـ ، عن يزيد بن البراء ، قال : وكان أميراً بعمان ، قال : قال أبي ـ رحمه الله ـ : اجتمعوا فلنريكم كيف كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتوضأ ، وكيف كان يصلي فإني لا أدري ما قدر صحبتي إياكم ، فجمع بنيه وأهله ، فدعا بوضوء فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثًا ، وغسل هذه اليد يعني اليمنى ثلاثًا ، وغسل هذه ثلاثًا يعني اليسرى ، ثم مسح رأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما ،وغسل هذه الرجل ثلاثًا يعني اليمنى، وغسل هذه الرجل ثلاثًا يعني اليسرى ثم قال : هكذا ما ألوت أن أريكم كيف كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتوضأ ثم دخل بيته فصلى صلاة ما ندري ما هي، ثم خرج فأمر بالصلاة فأقيمت فصلى بنا الظهر، فأحسب أني سمعت منه آيات من يس ثم صلى العصر، ثم صلى بنا المغرب، ثم صلى بنا العشاء، ثم قال : ما ألوت أن أريكم كيف كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتوضأ وكيف كان يصلي [(٢)] .

باب إسباغ الوضوء

٣٨٨ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا المقدمي ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، ثنا زياد النميري ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله

---

(١) أخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٩٩ ح ١٤) ، وقال : الربيع بن بدر متروك الحديث .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٣٥٣ ح ١٨٥٦٤) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ٢٣٥) وقال : ورجاله موثقون .

ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ثلاث كفارات ، وثلاث درجات ، وثلاث منجيات ، وثلاث مهلكات . فأما الكفارات : فإسباغ الوضوء في السبرات** »[1] .

قلت : ويأتي بتمامه في المشي إلى الصلاة وانتظارها ـ إن شاء الله ـ ، وله طرق عن أنس ليس فيها ذكر للوضوء ولا للصلاة .

باب فيمن لم يتم وضوءه

قال في ابن مهدي :

٣٨٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو عبيد ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن أبي كريب ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ويل للعراقيب من النار** »[2] .

وقال في ابن وهب :

٣٩٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يعلى ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا ابن وهب ، عن جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : دخل رجل المسجد وقد توضأ ، وقد بقي على قدمه مثل الدرهم ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ارجع فأحسن وضوءك** »[3] .

باب فضل الوضوء

قال في محمد بن المبارك :

٣٩١ ـ حدثنا سليمان ، ثنا موسى ، ثنا محمد بن المبارك، ثنا يحيى بن حمزة ،

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/٩٦) وقال : رواه البزار والطبراني في الأوسط ، وذكره الحافظ المنذري (١/٢٨٦ ح ١٤) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الطهارة (١/ ١٥٥ ح ٤٥٤) ، وفي الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا أن أبا إسحاق كان يدلس ، واختلط بآخره ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٥٢ ح ١٤٩٧٦) .

(٣) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٤٣ ح ١٧٣) ، وابن ماجة في الطهارة (١/٢١٨ ح ٦٦٥) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٨٠ ح ١٢٤٩٥) .

عن الوضين بن عطاء ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، قال : سمعت عقبة بن عامر ، قال : جئت في اثني عشر راكبًا حتى حللنا برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال أصحابي : من يرعى إبلنا وننطلق فنقتبس من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : أنا . ثم قلت في نفسي : لعلي مغبون يسمع أصحابي ما لم أسمع من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فحضرت يومًا فسمعت رجلاً يقول : قال نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من توضأ وضوءاً كاملاً ثم قام إلى صلاته كان من خطيئته كيوم ولدته أمه »** . فتعجبت من ذلك فقال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فكيف لو سمعت الكلام الآخر كنت أشد عجبًا ، قلت : أردد عليّ جعلني الله فداك ، فقال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ إن نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« من مات لا يشرك بالله شيئًا فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ولها ثمانية أبواب »** . فخرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجلست مستقبله فصرف وجهه عني فقمت فاستقبلته ، ففعل ذلك ثلاث مرات فلما كان في الرابعة فقلت : يا رسول الله ، بأبي وأمي لم تصرف وجهك عني ؟ فأقبل عليّ فقال : **« أواحد أحب إليك أم اثني عشر »** مرتين أو ثلاثًا ، فلما رأيت رجعت إلى أصحابي [1] .

باب المضمضة من اللبن

قال في يحيى القطان :

٣٩٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شرب لبنًا فتمضمض ، وقال : **« إن له دسمًا »** [2] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ٣٣٦ ح ٩٢٩) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ٢٨) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفي إسناده القاسم أبو عبد الرحمن وهو متروك .

(٢) أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٣٧٤ ح ٢١١) ، ومسلم في الحيض (١/ ٢٧٤ ح ٩٥/ ٣٥٨) . وكذا الإمام أحمد في المسند (١/ ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٣٣٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ١٦٠) .

باب ما جاء في القبلة

٣٩٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبي روق ، عن إبراهيم التيمي ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقبلني وهو على وضوء ثم يصلي [(١)] .

باب ما ينقض الوضوء

٣٩٤ ـ حدثني علي بن هارون ، ثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، ثنا إبراهيم ابن الحسن بن إسحاق الأنطاكي ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن عطية بن قيس ، قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **العين وكاء السه ، فإذا نامت العين استطلق الوكاء** »[(٢)] .

وقال في محمد بن المبارك :

٣٩٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن السميدع ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى الجماني ، ثنا سليمان بن الجراح البزاز ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني ، عن عطية بن قيس ، قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان ، يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إنما العين وكاء السه ، فإذا نامت العين انطلق الوكاء ، فمن نام فليتوضأ** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٤٤ ح١٧٨ ـ ١٧٩)، والترمذي في الطهارة (١/ ١٣٣ ح ٨٦) ، والنسائي في الطهارة (١/ ٨٦/ باب ترك الوضوء من القبلة) وابن ماجة في الطهارة (١/ ١٦٨ ح ٥٠٢ ، ٥٠٣) ، وأحمد في المسند (٦/ ٢٣٥ ح ٢٥٨٢١) .

(٢) أخرجه الدارمي في الوضوء (١/ ١٩٨ ح ٧٢٢) ، وأحمد في المسند (٤/ ١٢٠ ح ١٦٨٨٥) ، والطبراني في الكبير (١٩/ ٣٧٢ ح ٨٧٥) .

(٣) تقدم تخريجه .

وقال في إدريس الخولاني :

٣٩٦ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا إبراهيم بن سعد ، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ، ثنا الفضل بن المختار ، عن ابن أبي ذئب ، عن شعبة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الوضوء مما خرج وليس مما دخل** » [(١)] .

وقال في الثوري :

٣٩٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، ثنا محمد بن المغيرة ، ثنا النعمان بن عبد السلام ، عن سفيان ، عن محمد بن جابر ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه ، أنه سأل رسول الله ـ أو قال ـ : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن مس الذكر ؟ فقال : « **إنما هو منك** » [(٢)] .

وقال في شعبة :

٣٩٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن يسار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن محمد بن جابر الحنفي ، عن قيس بن طلق ، عن أبيه قال : سأل رجل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا أسمع عن الرجل يمس ذكره وهو في الصلاة أيتوضأ ؟ قال : « **لا ، إنما هو كبعض جسدك** » [(٣)] .

وقال بعده :

٣٩٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا محمد ، عن جابر مثله [(٤)] .

---

(١) أخرجه الدارقطني في سننه (١/ ١٥١ ح ١) والبيهقي في الكبرى (١/ ١٨٧ ح ٥٦٨) .
وانظر / تلخيص الحبير (١/ ١٢٧ ح٧) .

(٢) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٤٦ ح ١٨٢) والترمذي في الطهارة (١/ ١٣١ ح ٨٥) والنسائي في الطهارة (١/ ٨٤ / باب ترك الوضوء من ذلك)، وابن ماجة في الطهارة (١/ ١٦٣ ح٤٨٣) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٩ ح ١٦٢٩٢) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال في ابن مهدي :

٤٠٠ ـ **حدثنا** محمد بن يعقوب ـ فيما كتب إليّ ـ ، ثنا هارون بن سليمان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عمرو بن أبي وهب ، عن جميل العجلي ، عن أبي وهب الخزاعي ، عن أبي هريرة ، قال : من مس فرجه فليتوضأ ، ومن مس من وراء الثياب فليس عليه وضوء [(١)] .

وقال في شعبة :

٤٠١ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، قال : سمعت محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم يحدث عن عروة بن الزبير ، قال : بعث مروان إلى بسرة وهي جدة مروان فقالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ** » [(٢)] .

باب الوضوء مما مست النار

٤٠٢ ـ **حدثنا** عمر بن محمد بن حاتم ، ثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق ، ثنا عفان ، ثنا همام ، قال : قيل لمطر الوراق وأنا عنده : عمن أخذ الحسن الوضوء مما غيرت النار ؟ قال : أخذه الحسن عن أنس ، وأخذه أنس عن أبي طلحة ، وأخذه أبو طلحة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(٣)] .

٤٠٣ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن أبي هريرة ، قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **توضئوا مما مست النار** » [(٤)] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤٤٥ ح ٨٤٢٥) ، وابن حبان في الموارد (٢١٠) .

(٢) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٤٥ ح ١٨١) والترمذي في الطهارة (١/ ١٢٦ ح ٨٢) ، وقال : حسن صحيح ، والنسائي في الطهارة (١/ ٨٣ / باب الوضوء من مس الذكر) ، وابن ماجة في الطهارة (١/ ١٦١ ح ٤٧٩) ، ومالك في الموطأ في الطهارة (١/ ٤٢ ح ٥٨) ، وأحمد في المسند (٦/ ٤٣٥ ح ٢٧٣٦٠) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٣٧ ح ١٦٣٥٤) ، والطبراني في الكبير (٥/ ٩٨ ح ٤٧١١) .

(٤) أخرجه مسلم في الحيض (١/ ٢٧٢ ح ٣٥٢ / باب الوضوء مما مست النار) ، وأبو داود في

وقال في شعبة :

٤٠٤ ـ حدثنا أبو عمرو مظفر بن أحمد الحنظلي ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا محمد بن يزيد الأسفاطي ، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ، ثنا شعبة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **توضئوا مما غيرت النار** » [(١)] .

قال : فقال ابن عباس : كيف نصنع بالماء المسخن ؟ فقال أبو هريرة : إذا حدثت عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلا تضرب له الأمثال أو الأماثيل .

باب نسخ ذلك

قال في الثوري :

٤٠٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي ، ثنا عبد الله بن شداد بن الهاد ، قال : قال أبو هريرة : الوضوء مما مست النار . قال مروان : وكيف نسأل أحدًا ونحن أزواج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيننا وأمهاتنا ، فأرسلني إلى أم سلمة فسألتها فقالت : أتاني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقد توضأ فناولته عرقًا أو كتفًا فأكل منها ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ [(٢)] .

٤٠٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، وأخبرني حيوة بن شريح ، أخبرني عقبة بن مسلم ، عن عبد الله بن الحارث الزبيدي ، قال : كنا يومًا عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الصفة فوضع لنا طعامًا فأكلنا ثم أقيمت الصلاة ، فصلينا ولم نتوضأ [(٣)] .

الطهارة (١/ ٤٩ ح ١٩٤) والترمذي في الطهارة (١/ ١١٤ ح ٧٩) ، والنسائي في الطهارة (١/ ٨٧)، وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٦٣ ح ٤٨٥)، وأحمد في المسند (٢/ ٣٥٦ ح ٧٦٢٣) .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه النسائي في الطهارة (١/ ٩٠ / باب ترك الوضوء مما غيرت النار) ، وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٦٥ ح ٤٩١) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٢٤ ح ٢٦٥٥٨) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٢٣٤ ح ١٧٧٢٢) .

٤٠٧ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، حدثني الزهري ، عن علي بن عبد الله ، عن أبيه ابن عباس : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أكل لحمًا أو عرقًا ثم صلى ولم يتوضأ [(١)] .

٤٠٨ ـ **حدثنا** القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن محمد بن عاصم ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا أحمد بن أيوب ، عن أبي حمزة السكري ، عن جابر ، عن عامر ، عن ابن عباس ، قال : أُتِيَ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بكتف شاة في المسجد فأكل منها ، ثم قام إلى الصلاة ولم يمس ماء [(٢)] .

وقال في مالك :

٤٠٩ ـ **حدثنا** أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابي ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، قالا : ثنا أبو عاصم ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ [(٣)] .

وقال في ابن مهدي :

٤١٠ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط ، عن أبيه ، عن سويد بن غفلة ، عن المغيرة بن شعبة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أكل طعامًا وأقيمت الصلاة ، وقد كان توضأ قبل ذلك فأتيته بوضوء فانتهرني وقال : « **وراءك** » فلما صليت شكوت ذلك إلى عمر ، فقال : يا رسول الله إن المغيرة قد شق عليه انتهارك إياه ، وخشي أن يكون في نفسك عليه شيء ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ :

---

(١) أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٣٧١ ح ٢٠٧) ، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٧٣ ح ٩١/ ٣٥٤).

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

« ما في نفسي عليه إلا خير ، ولكنه أتاني بوضوء ، وإنما أكلت طعامًا ، ولو فعلت ذلك فعل ذلك الناس بعدي » [1] .

باب فيما لا يجب الوضوء له

قال في ابن وهب :

٤١١ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا ابن وهب ، عن ربيعة بن صالح ، حدثني عمرو ، عن سعيد بن الحويرث ، عن ابن عباس : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج من الخلاء فقرب إليه طعام فقيل له : ألا نأتيك بوضوء ؟ فقال : « **أصلي فأتوضأ** » [2] .

وقال في حماد بن سلمة :

٤١٢ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن الحويرث ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج من الخلاء فأكل ، فقيل له : ألا تتوضأ ؟ فقال : « **أصلي فأتوضأ** » [3] .

باب المسح على الخفين

٤١٣ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد ، عن رجاء بن حيوة ، عن كاتب المغيرة ، عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ توضأ فمسح أسفل الخف وأعلاه [4] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٣١٠ ح ١٨٢٤٧) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ٢٥٦) ، وعزاه إلى الطبراني في الكبير وقال : ورجاله ثقات .

(٢) أخرجه مسلم في الحيض (١/ ٢٨٢ ح ١١٨ ، ١١٩ / ٣٧٤) ، والدارمي في الوضوء (١/ ٢١٦ ح ٧٦٧) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٦٧ ح ٣٣٨١) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٤١ ح ١٦٥) ، والترمذي في الطهارة (١/ ١٦٢ ح ٩٧) ، وابن ماجة في الطهارة (١/ ١٨٢ ح ٥٥٠) .

٤١٤ ـ **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ، ثنا أبو بكر ، عن سليمان ـ يعني ابن بلال ـ عن قدامة بن موسى عن عبد العزيز بن يزيد عن مكحول عن عباد بن زياد عن المغيرة بن شعبة قال : خرج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لحاجته فأتبعته بإداوة فيها ماء حتى إذا خرج أعطيته فأخرج يديه من تحت الجبة فتوضأ ومسح على الخفين [(١)] .

وقال في علي والحسن ابني صالح :

٤١٥ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الحسن بن صالح ، عن بكير بن عامر ، عن ابن أبي أنعم ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : توضأ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومسح على خفيه فقلت يا رسول الله أنسيت ؟ قال: « **بل أنت نسيت ، بهذا أمرني ربي عز وجل** » [(٢)] .

وقال فيه :

٤١٦ ـ **حدثنا** أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا أبو نعيم، ثنا الحسن بن صالح ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مسح على الخفين بالماء في السفر [(٣)] .

٤١٧ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان مالك ابن إسماعيل ، ثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال : كنت جالسًا عند عمر ، فأتاه راكب فزعم أنه رأى الهلال هلال شوال فقال : يا أيها الناس أفطروا . ثم قام إلى عين من ماء فتوضأ ومسح على موقين له ثم صلى المغرب فقال الراكب: ما جئتك إلا لأسألك عن هذا ، أشيئًا رأيت غيرك يفعله ؟ قال : نعم ، رأيت خيرًا مني أو خير هذه الأمة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فعل ذلك [(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٣٦٧ ح ٢٠٣) ، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٢٨ ح ٧٥/ ٢٧٤).

(٢) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٣٩ ح ١٥٦) ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٠١ ح ١٨١٧١) .

(٣) أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٣٦٥ ح ٢٠٢) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٠ ح ٨٨) .

(٤) لم أجده .

وقال في ابن المبارك :

٤١٨ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عتبة بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عبد خير ، عن علي ، أنه توضأ فمسح على نعليه ، ثم قال : لولا أني رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يفعل هذا لرأيت أن باطن القدم أحق بالمسح من ظاهرهما [(١)] .

وقال في الثوري :

٤١٩ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن نائلة ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا سليمان ، ثنا إبراهيم بن جرير ، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مسح على الخفين [(٢)] .

وقال في ابن أدهم :

٤٢٠ ـ **حدثنا** سهل بن عبد الله التستري ، ثنا الحسن بن إسحاق التستري (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قالا : ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، ثنا مقاتل بن حيان ، عن شهر بن حوشب عن جرير بن عبد الله البجلي : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ توضأ ومسح على الخفين . فقيل لجرير : بعد نزول المائدة ؟ فقال : إنما كان إسلامي بعد نزول المائدة [(٣)] .

قال إبراهيم : وكان هذا الحديث يعجبهم .

---

(١) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٤١ ح ١٦٢)، وأحمد في المسند (١/ ١٤٩ ـ ١٥٠ ح ٩٧٤) ، والدارمي في الطهارة (١/ ١٩٥ ح ٧١٥) .

(٢) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٥٨٩ ح ٣٨٧)، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٢٧ ح ٧٢ / ٢٧٢) ، والترمذي في جامعه (١/ ١٥٥ ح ٩٣) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٣) تقدم تخريجه .

وقال بعده :

٤٢١ ـ حدثنا علي بن هارون ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن مقاتل بن حيان ، عن شهر بن حوشب ، عن جرير ، قال : رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ توضأ ومسح على الخفين [(١)] .

وقال في سيار :

٤٢٢ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد الرازي بمكة ، ثنا إسحاق بن محمد بن كيسان ، ثنا المستمر بن الصلت ، عن عبد الكريم بن روح ، ثنا شعبة ، أخبرني منصور ، وسيار ، عن أبي وائل ، عن حذيفة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتى سباطة قوم فبال قائمًا ، ثم توضأ ومسح على خفيه [(٢)] .

٤٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن الأعمش سمع أبا وائل شقيقًا عن حذيفة ، حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، عن جعفر بن محمد الصائغ ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن منصور ، والأعمش عن أبي وائل ، عن حذيفة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتى سباطة قوم فبال قائما.

زاد الأعمش : ثم تنحى فأُتي بماء فتوضأ ومسح على خفيه [(٣)] .

٤٢٤ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسدد ، ثنا محمد بن جابر ، عن عمران بن مسلم ، عن سويد بن غفلة ، عن بلال قال : مسح رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على الخفين والخمار [(٤)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٣٩١ ح ٢٢٤) ، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٢٨ ح ٧٣/ ٢٧٣) واللفظ له .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٣٥٨ ح ١٠٩٥) .

باب التوقيت في المسح

قال في محمد بن أسلم :

٤٢٥ ـ **حدثنا** أبو الحصين ، ثنا زنجويه ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن قيس ، عن الحكم ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن شريح بن هانئ ، عن علي ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المسح للمقيم يوم وليلة ، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن** »[1] .

٤٢٦ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو معاوية (ح) .

وحدثنا محمد بن عبد الله ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن عبس ، ثنا أحمد بن بشير قالا : عن الأعمش ، عن الحكم ، عن القاسم ، عن شريح بن هانئ ، قال : سألت عائشة عن المسح على الخفين ، فقالت : ائت عليًا فاسأله ، فأتيته فسألته فقال : كان رسول الله يأمرنا أن نمسح على الخفين يومًا وليلة ، وللمسافر ثلاثًا[2] .

وقال في سفيان :

٤٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا محمد بن عاصم ، قال : سمعت سفيان بن عيينة سنة سبع وتسعين يقول : ثنا عاصم ، عن زر ، قال: أتيت صفوان بن عسال فقال لي : ما جاء بك ؟ قلت : جئت ابتغاء العلم . قال : فإن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضًا بما يطلب ، قلت : قد حاك في نفسي أو صدري مسح على الخفين بعد الغائط والبول، فهل سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئًا ؟ قال : نعم ، كان يأمرنا إذا كنا سفرًا أو مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ، لا من غائط وبول ونوم . قلت : سمعته يذكر الهوى ؟ قال : نعم ،

---

(١) أخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٣٢ ح ٨٥/ ٢٧٦) ، والنسائي في الطهارة (١/ ٧٢ / باب التوقيت في المسح على الخفين للمقيم) ، وأحمد في المسند (١/ ١٢٠ ح ٧٥١) .
وكذا رواه الهيثمي في المجمع (١/ ٢٥٩) ، وكذا أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٠٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

بينا نحن معه في سفر إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري فقال : يا محمد ، فأجابه على نحو من كلامه ، فقال : أرأيت رجلاً أحب قومًا ولما يلحق بهم ، قال : « **المرء مع من أحب** » . ثم أنشأ يحدثنا أن من قبل المغرب بابًا يفتح للتوبة مسيرة عرضه أربعون سنة فلا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه [1] .

وقال في أحمد بن الأعرابي :

٤٢٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي بمكة ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا يحيى بن فضيل ، عن الحسن بن صالح ، عن أبي جناب الكلبي ، عن طلحة بن مصرف ، عن زر بن حبيش ، عن صفوان بن عسال قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمسح على الخفين يا رسول الله ؟ قال : « **نعم ، ثلاثة أيام للمسافر فلا ينزع من غائط ولا بول ولا نوم ، ويومًا للمقيم** » [2] .

٤٢٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق الشيزي ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا يحيى بن فضيل ، عن الحسن بن صالح ، عن أبي جناب الكلبي ، عن طلحة بن مصرف ، أن زر بن حبيش أتى صفوان بن عسال ، فقال : ما غدا بك ؟ قال : غدا بي التماس العلم. قال : ليس يصنع أحد ما صنعت إلا وضعت الملائكة أجنحتها رضًا بالذي يصنع ، قلت : إني غدوت أن أسألك عن المسح على الخفين ، قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنمسح على الخفين يا رسول الله ؟ قال : « **نعم ، ثلاث للمسافر لا ينزعها من غائط ولا بول ولا نوم ، ويوم للمقيم** » [3] .

---

(١) أخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ١٥٩ ح ٩٦) ، وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٦١ ح ٤٧٨) ، والنسائي في الطهارة (١/ ٧١ / باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٩٣ ح ١٨١١٥) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

وقال في الدستوائي :

٤٣٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا الخليل بن زكريا ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، والحسن بن أبي جعفر ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن صفوان بن عسال ، قال : إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم من الرضا . قال : قلت : هل سمعت في هذا الأمر شيئًا ؟ . قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في سفر ، فجاء أعرابي فناداه : يا محمد ، فأجابه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هاؤم أرأيت رجلاً يحب قومًا ولما يلحق بهم ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المرء مع من أحب** » . فما برح حتى حدثنا أن بالمغرب بابًا مفتوحًا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه ، وذلك يوم لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرًا ، قلت : ألا تحدثني عن المسح على الخفين ، فإنه قد شك في نفسي ، قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمسح على الموقين والخمار [١] .

٤٣١ ـ **حدثنا** محمد بن الفتح الختلي ، ثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد ، ومحمد بن هارون قالا : ثنا علي بن داود ، ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ، ثنا هاشم بن سليمان الكوفي ، عن عبد الأعلى الكوفي ، عن محمد بن سوقة ، عن زر بن حبيش ، قال : أتينا صفوان بن عسال نسأله عن المسح على الخفين ، فقال : زائرين ؟ قلنا : نعم ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من زار أخاه في الله خاض في رياض الجنة حتى يرجع** » ، وسمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن بالمغرب بابًا مفتوحًا للتوبة ، لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها** » . قلنا : لغير هذا جئنا ، جئنا نسألك عن المسح على الخفين ، قال : إنّا في الجيش الذين بعثهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمرنا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن [٢] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

٤٣٢ ـ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، ثنا جبارة بن مغلس ، ثنا أيوب بن جابر ، عن مسلم الأعور ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المسح للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوم وليلة** » (١) .

٤٣٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا قرة بن حبيب القنوي ، ثنا الهيثم بن قيس الغايشي ، عن عبد الله بن مسلم بن يسار ، عن أبيه، عن جده ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال في المسح على الخفين : « **للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوم وليلة** » (٢) .

باب في التيمم

قال في سيار :

٤٣٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سريج بن يونس ، وزكريا بن يحيى بن حمويه (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالوا : ثنا هشيم ، ثنا سيار ، عن يزيد الفقير، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أعطيت خمسًا لم يعطهن أحد قبلي : نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل ، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة** » (٣) .

---

(١) أخرجه البيهقي في الطهارة (١/ ٤١١ ح ١٢٩٢) .

(٢) ذكره الحافظ الزيلعي وعزاه إلى العقيلي في كتابه ، وأعله بالهيثم .
انظر / نصب الراية (١/ ١٧١)

(٣) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٦٣٤ ـ ٦٣٥ ح ٤٣٨) ، ومسلم في المساجد (١/ ٣٧٠ ح ٣/ ٥٢١) .

٤٣٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، ثنا محمد بن كثير المصيصي ، ثنا الأوزاعي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، أن رجلاً أصابه جرح في عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فأمر بالاغتسال فاغتسل فمات ، فبلغ ذلك النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **قتلوه قتلهم الله ، ألم يكن شفاء العيّ السؤال** » [(١)] .

باب

ما يمنع من قراءة القرآن

٤٣٦ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمود بن محمد ، ثنا عمر بن صالح ، ثنا محمد بن الفضل بن عطية ، عن أبيه ، عن طاووس ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئًا من القرآن** » [(٢)] .

باب التستر عند الاغتسال

قال في ابن مهدي :

٤٣٧ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن يزيد المستملي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا يحيى بن الوليد ، ثنا محل بن خليفة ، حدثني أبو السمح قال : كنت خادم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فكان إذا أراد أن يغتسل قال : « **ولني ظهرك** » فأستتر بالثوب [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٩١ ح ٣٣٧) ، وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٨٩ ح ٥٧٢) في الزوائد : إسناده منقطع .

(٢) أخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٨٧ ح ٧) ، وذكره الحافظ ابن حجر وقال: فيه محمد بن الفضل وهو متروك . وموقوفًا وفيه يحيى بن أبي أنيسة وهو كذاب .
انظر / تلخيص الحبير (١/ ١٤٧) .

(٣) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ١٠٠ ح ٣٧٦) ، والنسائي في الطهارة (١/ ١٠٤ ـ ١٠٥/ باب ذكر الإستتار عند الاغتسال) .

باب ما يقول إذا تعرى

قال في مسعر :

٤٣٨ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا محمد بن عيسى بن عبد الملك الآدمي ، ثنا السري بن يزيد الأعرج أبو الفضل ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن عطية ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا نزع أحدكم ثوبه أو تعرى ، فليقل : بسم الله ، فإنه سترته فيما بينه وبين الشيطان** » .

وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **خففوا بطونكم وظهوركم لقيام الصلاة** » [(١)] .

باب فيما كان في أول الأمر من الماء من الماء

قال في الثوري :

٤٣٩ ـ **حدثنا** أحمد بن القاسم ، ثنا أحمد بن محمد البرتي ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا أتى أحدكم أهله ، فعجل ولم يمن وأقحط ، فلا يغتسل** » [(٢)] .

باب ما يوجب الغسل

قال في بشر الحافي :

٤٤٠ ـ **حدثنا** أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار ، ثنا محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي ، ثنا أبو حفص ابن أخت بشر بن الحارث قال : كنت عند خالي ، فأخرج دفترًا من قراطيس يقرأ منه ، فقال : ثنا عيسى بن يونس ، ثنا أشعث بن عبد الملك ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥٥) وقال : غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى البزار وقال : رجال البزار رجال الصحيح .
انظر / مجمع الزوائد (١/ ٢٧٠) .

عليه وسلم ـ : « **إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد ، فقد وجب الغسل** » [1] .

وقال في هشام بن حسان :

٤٤١ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا قحطبة بن غدانة ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا جلس بين شعبها الأربع ثم أجهدها فقد وجب الغسل** » [2] .

باب الاحتراز في الاغتسال

٤٤٢ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا إبراهيم بن قهد (ح) .

وحدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي سويد ، قالا : ثنا حفص بن عمر الحوضي ، ثنا الحارث بن وجيه ، عن مالك بن دينار ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تحت كل شعرة جنابة ، فاغسلوا الشعر وأنقوا البشرة** » [3] .

٤٤٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن زاذان ، عن علي قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من ترك شعرة لم يصبها الماء من الجنابة فعل الله به كذا وكذا** » [4] . قال : فلذلك عاديت رأسي ـ أو قال ـ : شعري ، وكان يجز شعره .

٤٤٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا يحيى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن زاذان ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **مع كل شعرة جنابة** » [5] . ولذلك عاديت رأسي .

---

(١) أخرجه البخاري في الغسل (١/ ٤٧٠ ح ٢٩١) ، ومسلم في الحيض (١/ ٢٧١ ح ٨٧/٣٤٨) .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) أخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ١٧٨ ح ١٠٦) ، وأبو داود في الطهارة (١/ ٦٣ ح ٢٤٨) قال أبو داود : الحارث بن وجيه حديثه منكر وهو ضعيف .

(٤) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٦٣ ح ٢٤٩) ، وابن ماجة في الطهارة (١/ ١٩٦ ح ٥٩٩) .

(٥) تقدم تخريجه .

باب الاغتسال من الجنابة

٤٤٥ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثل حديث مخول ، عن أبي جعفر ، عن جابر ، قال : ذكر الغسل من الجنابة عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **أما أنا فأحفن على رأسي ثلاثًا** »[(١)] .

باب الاغتسال من جماع متكرر

قال في الثوري :

٤٤٦ ـ **حدثنا** أبي ، ثنا عمر بن عبد الله الهجري ، ثنا عبد الله بن خبيق (ح)

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا المسيب بن واضح ، قالا : ثنا يوسف بن أسباط، ثنا سفيان، عن محمد بن جحادة ، عن قتادة ، عن أنس : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يطوف على نسائه هذه ، ثم هذه ، ثم هذه ، ثم يغتسل منهن غسلاً واحدًا [(٢)] .

قلت : وأعاده بسنده في ترجمة عبد الله بن خبيق ، وفي ترجمة ابن أسباط .

وقال في مسعر :

٤٤٧ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ وسألته ، حدثني أبو حامد أحمد بن محمد بن حمدان المذكر ، ثنا صالح بن يونس ، ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات ، ثنا سفيان ، عن مسعر ، عن ثابت ، عن أنس : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة في غسل واحد [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الغسل (١/ ٤٣٨ ح ٢٥٥) ، ومسلم في الحيض (١/ ٢٥٩ ح ٣٢٩/٥٧) ، وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٠٠) ، ومصنف ابن أبي شيبة (١/ ٦٤ ، ٦٥) .

(٢) أخرجه البخاري في الغسل (١/ ٤٦٥ ح ٢٨٤) ، ومسلم في الحيض (١/ ٢٤٩ ح ٣٠٩/٢٨) .

(٣) تقدم تخريجه .

باب اغتسال الرجال والنساء من إناء واحد

قال في الفزاري :

٤٤٨ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن السميدع ، ثنا موسى بن أيوب النصيبي ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عروة عن عائشة ، قالت : اغتسلت أنا والنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من إناء واحد [(١)] .

وقال في حماد بن سلمة :

٤٤٩ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا حوثرة بن أشرس ، ثنا حماد بن سلمة ، عن شعبة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ثور من شبه فيبادرني وأبادره [(٢)] .

وقال في ابن مهدي :

٤٥٠ ـ **حدثنا** علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا بندار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا إبراهيم بن نافع ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن أم هانئ ، قالت : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اغتسل هو وميمونة من إناء واحد في قصعة فيها أثر العجين [(٣)] .

باب في الحمام والإطلاء

٤٥١ ـ **حدثنا** محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان بن سعيد ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عطاء ، عن عائشة : أن نسوة من أهل حمص دخلن عليها ، فقالت : لعلكن من اللواتي يدخلن الحمامات ؟ فقلن : إنا لنفعل ذلك فقالت عائشة : أما إني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه

---

(١) أخرجه البخاري في الغسل (١/ ٤٣٣ ح ٢٥٠) ، ومسلم في الحيض (١/ ٢٥٥ ح ٣١٩/٤١) .

(٢) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٢٤ ح ٩٨) ، والحاكم في المستدرك (١/ ١٦٩) .

(٣) أخرجه النسائي في الطهارة (١/ ١٠٨ / باب ذكر الاغتسال في القصعة التي يعجن فيها) ، وابن ماجة في الطهارة (١/ ١٣٤ ح ٣٧٨) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٧٥ ح ٢٦٩٥٦) .

وسلم ـ يقول : « **أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيت زوجها ، هتكت ما بينها وبين الله عز وجل** » [1] .

٤٥٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا كامل أبو العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أم سلمة ، قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أطلى ولي عانته يده [2] .

باب في الاحتلام

٤٥٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة ، عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، عن خولة بنت حكيم ، قالت : سألت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : يا رسول الله ـ المرأة ترى في المنام مثل ما يرى الرجل ، قال : « **إذا رأت ذلك فلتغتسل** » [3] .

باب الجنب يريد النوم

٤٥٤ ـ حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أزهر بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنه أصابته جنابة ، فأتى عمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر ذلك له فقال : « **يتوضأ ويرقد** » [4] .

وقال في الليث :

٤٥٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ، ثنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن عمر سأل

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٤٧ ح ٢٤١٩٥) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٨٩) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الأدب (٢/ ١٢٣٤ ح ٣٧٥١) في الزوائد : هذا حديث رجاله ثقات ، وهو منقطع ، وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم سلمة . قاله أبو زرعة .

(٣) أخرجه ابن ماجة في الطهارة (١/ ١٩٧ ح ٦٠٢) في الزوائد : إسناد هذا الحديث ضعيف لضعف علي بن زيد ، والنسائي في الطهارة (١/ ٩٥ / باب غسل المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل) .

(٤) أصله عند البخاري ومسلم .

أخرجه البخاري في الغسل (١/ ٤٦٨ ح ٢٨٩) ، ومسلم في الحيض (١/ ٢٤٨ ح ٢٣/ ٣٠٦) .

النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أيرقد أحدنا وهو جنب ؟ قال : « **يتوضأ وضوءه للصلاة** » [1] .

وقال في علي والحسن ابني صالح :

٤٥٦ ـ **حدثنا** الفضل بن محمد بن عبد الله الأصبهاني بالبصرة ، ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق التستري ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا يحيى بن فضيل ، ثنا الحسن بن صالح ، ثنا عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : قال عمر : يا رسول الله ، إني يصيبني الجنابة من الليل ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **توضأ واغسل ذكرك ثم نم** » [2] .

باب فيمن يتوضأ بعد الغسل

وقال في علي والحسن ابني صالح :

٤٥٧ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا إسماعيل بن محمد المزني ، ثنا أبو غسان النهدي ، ثنا الحسن بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عائشة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يكن يتوضأ بعد الغسل [3] .

وقال في ابن أدهم :

٤٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية ، عن إبراهيم بن أدهم، حدثني أبان، عن يزيد الضبي، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من توضأ بعد الغسل فليس منا** » [4] .

أبان هو ابن أبي عياش ، ويزيد ليس بصحابي ، والحديث فيه إرسال ، وأبان متروك .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الغسل (١/ ٤٦٨ ح ٢٩٠) ، ومسلم في الحيض (١/ ٢٤٩ ح ٣٠٦/٢٥) .

(٣) أخرجه الترمذي في الطهارة (١/ ١٧٩ ح ١٠٧) ، وأبو داود في الطهارة (١/ ٦٤ ح ٢٥٠) ، وأحمد في المسند (٦/ ٧٦ ح ٢٤٤٤٣) ، وابن ماجه في الطهارة (١/ ١٩١ ح ٥٧٩) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٥٢) .

باب فيمن خرج ورأسه تقطر من الاغتسال

قال في القاسم بن عثمان الجوعي :

٤٥٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا سعيد بن أوس الدمشقي ، ثنا القاسم بن عثمان الجوعي ـ كان صوفيًا ينسب إلى الجوع ـ ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبيه ، قال : حدثني أبو بكر بن عبد الله ، قال : حدثتنا عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: ربما خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ورأسه يقطر . قلت : من الجنابة ؟ قالت : فمن أي شيء ؟ [(١)] .

باب ما جاء في المني

٤٦٠ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ، ثنا عثمان بن حفص ، ثنا محمد بن زياد ، ثنا ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ : ربما فركت المني من ثوب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو قائم يصلي [(٢)] .

٤٦١ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا يعقوب بن أبي يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا هشام بن حسان ، ثنا أبو معشر ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كنت أفرك الجنابة من ثوب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم يصلي فيه [(٣)] .

٤٦٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عون بن سلام ، ثنا منذل ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن عائشة ، قالت : كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم يصلي فيه [(٤)] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ١١١ ح ٢٤٧٣٥) .

(٢) أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٣٩٧ ح٢٢٩)، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٣٨ ح١٠٥/ ٢٨٨) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

باب ما جاء في المذي

قال في بشر بن السري :

٤٦٣ ـ **حدثنا** محمد بن عيسى المؤدب ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا بشر بن السري ، عن سفيان ، عن أبي حصين ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي ، قال : كنت رجلاً مذاءً ، فأمرت رجلاً فسأل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **فيه الوضوء** »[(١)] .

باب في المستحاضة

قال في عبد الرحمن بن مهدي :

٤٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه وأذن لي فيه ، ثنا هارون بن سليمان الخزاز ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : جاءت أم حبيبة بنت جحش إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكانت استحيضت سبع سنين ، فشكت ذلك إليه واستفتته فيه ، فقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **هذا ليس بالحيض ، ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي** »[(٢)] . وكانت تغتسل لكل صلاة وتصلي ، فكانت تجلس في مركن فتعلوا حمرة الدم الماء .

وقال فيه :

٤٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه وأذن لي فيه ، حدثنا هارون بن سليمان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا صخر بن جويرية ، عن نافع ، عن مسلم بن يسار ، أنه حدثه رجل عن أم سلمة زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن امرأة كانت تهراق دمًا لا يفتر عنها فسألت أم سلمة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عنها فقال : « **لتنظر عدد الأيام والليالي التي كانت تحيض قبل ذلك وعددهن ولتترك الصلاة قدر ذلك ثم إذا حضرت الصلاة فلتغتسل ، وتستثفر بثوب وتصلي** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٧٧ ح ١٣٢) ، ومسلم في الحيض (١/ ٢٤٧ ح ١٧/ ٣٠٣) .

(٢) أخرجه مسلم في الحيض (١/ ٢٦٣ ح ٦٣/ ٣٣٤) ، وأبو داود في الطهارة (١/ ٧٠ ح ٢٧٩) ، وابن ماجه في الطهارة (١/ ٢٠٣ ح ٦٢٢) .

(٣) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٦٩ ح ٢٧٤) ، والنسائي في الحيض (١/ ١٤٩) باب / المرأة =

وقال في الشافعي :

٤٦٦ ـ **حدثنا** محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا محمود بن محمد المروزي ، ثنا أبو ثور ، ثنا محمد بن إدريس الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن سليمان بن يسار ، عن أم سلمة، أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاستفتيت لها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لتنظر عدد الأيام التي كانت تحيض من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر ، فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ولتستثفر بثوب وتصلي** » [(١)] .

باب في دم الحيض يصيب الثوب

قال في الثوري :

٤٦٧ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا إسماعيل بن منصور ، ثنا ثابت بن عبيد ، عن عدي بن دينار ، عن أم قيس بنت محصن ، قالت : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن دم الحيض يصيب الثوب ، فقال : « **اغسليه بماء وسدر وحكيه بضلع** » [(٢)] .

باب ما جاء في الحائض

٤٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي ، فوجد قُرًّا ، فقال : « **يا عائشة ، أرخي عليّ مرطك** » فقلت : إني حائض . فقال : « **علة وبخلاً ، إن حيضتك ليست في ثوبك** » [(٣)] .

يكون لها أيام معلومة تحيضها كل شهر) ، ومالك في الوطأ في الطهارة (١/ ٦٢ ح ١٠٥) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٥٣ ح ٢٦٧٧٢) .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٩٨ ح ٣٦٣) ، والنسائي في الحيض (١/ ١٦١) ، وابن ماجه في الطهارة (١/ ٢٠٦ ح ٦٢٨) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٨٩ ح ٢٧٠٦٥) .

(٣) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٩٩ ح ٣٧٠) بنحوه .

وقال في عبد الرحمن بن مهدي :

٤٦٩ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الرحمن ، عن زائدة ، عن السدي ، عن عبد الله البهي ، عن عائشة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لها : « **ناوليني الخمرة** » ـ أراد أن يصلي ـ ، فقالت : إني حائض ، قال : « **إن حيضتك ليست في يدك** » [(١)] .

وقال فيه :

٤٧٠ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا مالك بن مغول ، عن عاصم بن عمر ، أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن مواكلة الحائض ، فقال : « **واكلها** » [(٢)] .

وقال فيه :

٤٧١ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث ، عن حرام بن حكيم ، عن عمه عبد الله بن سعد ، قال : سألت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن مواكلة الحائض ؟ فقال : « **واكلها** » [(٣)] .

باب الغسل لمن أسلم

قال في الثوري :

٤٧٢ ـ حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله بن جعفر التستري ، ثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز ، ثنا أبو عاصم (ح) .

---

(١) أخرجه مسلم في الحيض (١/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥ ح ١١/ ٢٩٨) ، وأبو داود في الطهارة (١/ ٦٦ ح ٢٦١) ، والترمذي في الطهارة (١/ ٢٤١ ح ١٣٤) ، والنسائي في الحيض (١/ ١٥٨) .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٥٣ ـ ٥٤ ح ٢١٢)، والترمذي في الطهارة (١/ ٢٤٠ ح١٣٣) ، وأحمد في المسند (٥/ ٣٤٥ ح ٢٢٥٦٦) .

وحـدثنا أبو سعيد أحمد بن أبتاه ، ثنا جعـفر بن حرب ، ثنا محمد بن كثير ، قالا : ثنـا سفيـان ، عن الأغـر بن الصبـاح ، عن خليفـة بن حصين ، عن قـيس بن عاصم ، أنه أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فـأسلم ، فأمره رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يغتسل بماء وسدر [1] .

وقال في ابن مهدي :

٤٧٣ ـ حـدثنا أحمد بن جـعفر بن مالك ، ثنا عبـد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عـبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عـبد الله بن عمر ، عن سـعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، أن ثمامـة بن أثال أسلم ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اذهبوا به إلى حائط بني فلان فمروه أن يغتسل** »[2] .

وقال في منصور بن عمار :

٤٧٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إدريس بن مطيب المصيصي ، ثنا سليم بن منصور بن عـمار ، ثنا معروف أبـو الخطاب ، عن وائلة ، قال : لما أسلمت أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **اغتسل بماء وسـدر ، واحلق عنك شعر الكفر** »[3] .

باب تطهير المساجد

قال في أول ابن المبارك :

٤٧٥ ـ حـدثنا أبو أحمد محمد بن أحمـد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا يحيى بن سعيد، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد، فزجره الناس فنهاهم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما قضى بوله أمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بذنوب من ماء فأهريق عليه [4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤٠٧ ح ٨٠٥٧) وذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١/ ٢٨٨)

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٤٢)، وذكره الحافظ الهيثمي. انظر / مجمع الزوائد (١/ ٢٨٨)

(٤) ذكره البخاري بـتمامه معلقًا (باب / يهريق الماء على البـول) (١/ ٣٨٧) ، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٣٦ ح ٩٩/ ٢٨٤) .

باب طهارة الأرض

قال في مالك :

٤٧٦ ـ حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن محمد بن عمارة ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أم ولد ابن عبد الرحمن ابن عوف أنها سألت أم سلمة زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت : إني امرأة أطيل ذيلي ، وأمشي في المكان القذر ، فقالت أم سلمة : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يطهره ما بعده** » [١] .

باب في بول الجارية والصبي

قال في ابن مهدي :

٤٧٧ ـ حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله ، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار قال : في كتابي عن عباس بن عبد العظيم ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا يحيى بن الوليد، ثنا محل بن خليفة، قال: سمعت أبا السمح يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية** » [٢] يعني : ما لم يطعما الطعام

باب الغسل من الكلب

قال في الشافعي :

٤٧٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة ، ثنا الشافعي ، ثنا سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات أولاهن أو أخراهن بالتراب** » [٣] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ١٠٢ ح ٣٨٣) والترمذي في الطهارة (١/ ٢٢٦ ح ١٤٣) ، وابن ماجة في الطهارة (١/ ١٧٧ ح ٥٣١) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٢٢ ح ٢٦٥٤٤) .

(٢) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ١٠٠ ح ٣٧٦) ، وابن ماجة في الطهارة (١/ ١٧٥ ح ٥٢٦) .

(٣) أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٣٣٠ ح ١٧٢) بلفظ : « إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعًا » ، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٣٤ ح ٩١/ ٢٧٩) واللفظ له .

باب

في الدابة تموت في الدهن

٤٧٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن علي الخزاعي ، **قالا** : ثنا القعنبي ، قال : سئل مالك بن أنس عن السمن الجامد تقع فيه الفأرة ، فحدثنا مالك ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ سئل عن ذلك ، فقال : « **خذوها وما حولها فألقوه** »[(١)] .

٤٨٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سئل عن فأرة وقعت في سمن فماتت ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **خذوها وما حولها من السمن فاطرحوه** »[(٢)] .

٤٨١ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا حبان بن إسحاق البلخي، ثنا محمد ابن عبد الرحمن الترمذي ، ثنا عبد الملك بن الماجشون ، ثنا مالك بن أنس به[(٣)] .

٤٨٢ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عمرو الضرير ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ سُئل عن فأرة ماتت في سمن جامد ؟ فقال : « **تؤخذ وما تحتها فتلقى ، ثم تؤكل البقية** »[(٤)] .

---

(١) أخرجه الدارمي في الأطعمة (٢/ ١٤٩ ح ٢٠٨٥) .

(٢) أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٤٠٩ ح ٢٣٥) ، وأبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٦٣ ح٣٨٤٢) ، والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٥٦ ح ١٧٩٨) ، والنسائي في الفرع (٧/ ١٥٧ باب / الفأرة تقع في السمن) ، ومالك في الموطأ (٢/ ٩٧١ ـ ٩٧٢ ح ٢٠) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٨٠) .

٤٨٣ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا شعيب بن يحيى ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الفأرة تقع في السمن أو الودك ، فقال : « **اطرحوا ما حولها إن كان جامداً** » قالوا : يا رسول الله ، وإن كان مائعًا ؟ فقال : « **انتفعوا به ولا تأكلوه** » (١) .

باب في جلود الميتة

٤٨٤ ـ حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن أبي العوام ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أخيه، عن ابن عباس ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في جلود الميتة؟ : « **إن دباغه قد ذهب بخبثه ، أو نجسه ، أو رجسه** » (٢) .

وقال في محمد بن منصور :

٤٨٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن منصور ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا حماد بن زيد ، عن سفيان الثوري ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن وعلة ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أيما إهاب دبغ فقد طهر** » (٣) .

وقال في مالك :

٤٨٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣ / ٢٥٧ ح ٣٠٧٧) ، وذكره الحافظ الهيثمي ، وقال : فيه عبد الجبار بن عمر . قال محمد بن سعد : كان بإفريقية وكان ثقة ، وضعفه جماعة . انظر / مجمع الزوائد (١/ ٢٩٢) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٤٠٩ ح ٢٨٨٣) ، والحاكم في المستدرك (١/ ١٦١) ، ذكره الحافظ الزيلعي ، وقال : هو صحيح . انظر / نصب الراية (١/ ١١٧) .

(٣) أخرجه مسلم في الحيض (١/ ٢٧٧ ح ١٠٥/ ٣٦٦)، وأبو داود في اللباس (٤/ ٦٥ ح ٤١٢٣) ، والنسائي في الفرع (٧/ ١٥٣ باب/ جلود الميتة) ومالك في الموطأ في الصيد (٢/ ٤٩٨ ح ١٧) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٨٨ ح ١٩٠٠) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، قالا : ثنا مالك ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أمه ، عن عائشة : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ رخص في جلود الميتة إذا دبغت [1] .

باب في آنية المشركين

قال في ابن أبي الحواري :

٤٨٧ ـ **حدثنا** علي بن هارون ، ثنا أبو بكر بن أبي داود ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا حفص بن غياث ، عن الحجاج ، عن مكحول ، عن أبي إدريس ، عن أبي ثعلبة ، قال : قلنا : يا رسول الله نجد آنية المشركين ؟ قال : « **اغسلوها واطبخوا فيها** » [2] .

---

(١) أخرجه أبو داود في اللباس (٤/ ٦٥ ح ٤١٢٤) ، والترمذي في اللباس (٤/ ٢٢١ ح ١٧٢٨) ، والنسائي في الفرع (٧/ ١٥٥ باب / الرخصة في الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت) ، وابن ماجة في اللباس (٢/ ١١٩٤ ح ٣٦١٢) .

(٢) أخرجه الترمذي في السير (٤/ ١٢٩ ح ١٥٦٠) ، وابن ماجة في الجهاد (٢/ ٩٤٥ ح ٢٨٣١) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٣٧ ح ١٧٧٤٧) .

كتاب الصلاة

باب فرض الصلاة

٤٨٨ ـ **حدثنا** أبو حامد ، ثنا محمد بن حمدون ، ثنا أبو غسان مالك بن يحيى السوسي ، ثنا معاوية بن يحيى أبو عثمان الشامي ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، عن بلال ، عن عبد الله بن عمر ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أول ما افترض الله على أمتي الصلوات الخمس ، وأول ما يرفع من أعمالهم الصلوات الخمس ، وأول ما يسئلون عنه الصلوات الخمس** »[(١)] .

٤٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا ربيعة بن صالح ، عن الزهري ، عن أبي إدريس الخولاني قال : كنت في مجلس من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فيهم عبادة بن الصامت ، فذكروا الوتر ، فقال بعضهم : واجب ، وقال بعضهم : سنة ، فقال عبادة : أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أتاني جبريل ـ عليه السلام ـ من عند الله فقال : يا محمد ، إن الله يقول : قد فرضت على أمتك خمس صلوات ، فمن وفى بهن على مواقيتهن ، ووضوءهن ، وركوعهن ، وسجودهن ، فإن له عندي عهد أن أدخله الجنة ، ومن لقيني وقد انتقص من ذلك شيئًا** ـ أو كلمة نسيها ـ **فليس له عندي عهد إن شئت عذبته ، وإن شئت رحمته** »[(٢)] .

٤٩٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا أبو غسان محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن الصنابحي ، عن عبادة قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول :

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٣٣) .

(٢) أخرجه أبو داود في الصلاة (٢/ ٦٣ ح ١٤٢٠) ، والنسائي في الصلاة (١/ ١٨٦ باب / المحافظة على الصلوات الخمس) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٤٤٨ ح ١٤٠١) ، وأحمد في المسند (٥/ ٣٧١ ح ٢٢٧٥٩) .

« خمس صلوات كتبهن الله عز وجل على عباده ، من حافظ عليهن ولم يضيعهن استخفافًا بحقها ، كان له عند الله عهد أن لا يعذبه ، ومن لم يأت بهن ، لم يكن له عند الله عهد ، إن شاء رحمه ، وإن شاء عذبه » [1] .

باب أمر الصبي بالصلاة

قال في ابن أبي الحواري :

٤٩١ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا وكيع ، ثنا داود بن سوار المزني ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **مروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعًا ، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرًا ، وفرقوا بينهم في المضاجع ، وإذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيره فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة فإنه عورة** » [2] .

باب رفع الصلاة

قال في حماد بن زيد :

٤٩٢ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن شير زاد ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أول ما تفقدون من دينكم الصلاة** » [3] .

٤٩٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن منصور الرماني ، ثنا المعافى بن سليمان ، ثنا حكيم بن نافع ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أول ما يرفع من الأمة الأمانة ، وآخر ما يبقى الصلاة ، ورب مصل لا خير فيه** » [3] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٤٣ ح ٦٦٩٨) ، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٣٢٤ ح ٣٢٣٤) ، والدارقطني في سننه (١/ ٢٣٠ ح ٢) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٦٥) .

باب في تارك الصلاة

قال في الفضيل :

٤٩٤ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن عبد بن عامر ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا فضيل بن عياض ، عن سليمان بن مهران ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليس بين الكفر والإيمان إلا ترك الصلاة** » [(١)] .

وقال في الفزاري :

٤٩٥ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **بين العبد والكفر أو الشرك ترك الصلاة** » [(٢)] .

٤٩٦ ـ حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا حسان بن عباد البصري التميمي ، حدثني أبي ، عن سليمان ، عن أبي مجلز ، وعكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا ، وليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة** » [(٣)] .

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي ، وعزاه إلى الطبراني في الصغير، وقال : فيه حكيم بن نافع ، وثقه ابن معين ، وضعفه أبو زرعة ، وبقية رجاله ثقات .

انظر / مجمع الزوائد (٧/ ٣٢٤) .

وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٢١) .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨٨ ح ١٣٤ / ٨٢) ، وأبو داود في السنة (٤/ ٢١٩ ح ٤٦٧٨) ، والترمذي في الإيمان (٥/ ١٣ ح ٢٦١٨) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٤٢ ح ١٠٧٨) ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٥٣ ح ١٤٩٨٩) .

وأخرجه أيضًا السيوطي في الدر المنثور (١/ ٢٩٨) ، والمنذري في الترغيب (١/ ٣٨٢) .

(٣) تقدم تخريجه .

وقال في هشام بن حسان :

٤٩٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا عبد الله بن رجاء البصري ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن جابر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **بين الرجل والكفر ترك الصلاة** »[١] .

وقال في مسعر :

٤٩٨ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى النيسابوري في جماعة قالوا : ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا أبو معمر صالح بن حرب ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، عن مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من ترك صلاة متعمداً كتب اسمه على باب النار فيمن يدخلها** »[٢] .

باب في فضل الصلوات

٤٩٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إدريس بن جعفر، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ داود ، عن الحسن، عن جندب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « **من صلى الصبح فهو في ذمة الله ، فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته** »[٣]

وقال في صالح المري :

٥٠٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان ، ثنا صالح المري ، عن ثابت البناني ، وميمون بن سياه ، وجعفر بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من صلى الصبح فهو في ذمة الله ، فإياكم أن يطلبنكم الله بشيء من ذمته** »[٤] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١١٤) وقال : غريب من حديث سليمان وأبي مجلز وعكرمة ، تفرد به عباد البصري وعنه ابنه حسان .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥٤) وقال : تفرد به صالح عن إسماعيل به .

(٤) أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٥٤ ح ٢٦١/ ٦٥٧) ، والترمذي في الصلاة (١/ ٤٣٤ ح ٢٢٢) وابن ماجة في الفتن (٢/ ١٣٠١ ح ٣٩٤٦) في الزوائد : إسناده صحيح إن كان الحسن سمع من سمرة ، وأشعث هو عبد الملك . وأحمد في المسند (٤/ ٣٨٤ ح ١٨٨٢٨) .

٥٠١ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا الحسن بن علويه القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى ، ثنا داود بن الزبرقان ، عن مطر ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات فماذا يبقين من درنه ، ودرنه إثمه** » (١) .

وقال في محمد بن أسلم :

٥٠٢ ـ **حدثنا** محمد بن محمد بن زيد إملاء ، ثنا محمد بن زهير الطوسي ، ثنا محمد بن أسلم الطوسي ـ الشيخ الصالح الزاهد ـ ، ثنا إبراهيم بن سليمان ، ثنا عبد الحكم ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر ، والجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام** » (٢) .

وقال في مسعر :

٥٠٣ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا حسان بن إبراهيم ، عن مسعر ، عن أبي صخرة جامع بن شداد ، عن حمران قال : كنت أضع لعثمان ـ رضي الله عنه ـ طهوره ، فسمعته يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من مسلم يتم وضوءه الذي كتبه الله عليه ، ثم صلى الصلوات الخمس ، إلا كن كفارات لما بينهن** » (٣) .

٥٠٤ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا محمد بن الخليل الخشني ، ثنا أيوب بن حسان الجرشي ، عن هشام بن الغاز ، عن أبان العطار ، عن عاصم ، عن ابن حبيش أنه حدثه عن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **يبعث مناد عند حضرة كل صلاة ، فيقول : يا بني آدم ، قوموا فاطفئوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم ، فيقومون فيتطهرون فتسقط**

---

(١) سبق تخريجه .

(٢) أصله عند البخاري ومسلم من طريق أبي هريرة . أخرجه البخاري في المواقيت (٢/ ١٤ ـ ١٥ ح ٥٢٨) ، ومسلم في المساجد ١٠/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣ ح ٢٨٣/ ٦٦٧) .

(٣) سبق تخريجه .

خطاياهم من أعينهم ، ويصلون فيغفر لهم ما بينها ، ثم يقعدون فيما بين ذلك ، فإذا كان عند صلاة الأولى ، نودوا : يا بني آدم ، قوموا فاطفئوا ما أوقدتم على أنفسكم ، فيقومون ويتطهرون ، فيغفر لهم ما بينها ، فإذا حضرت العصر فمثل ذلك ، فإذا ضحرت المغرب فمثل ذلك ، فإذا حضرت العتمة فمثل ذلك ، فينامون وقد غفر لهم » ثم قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فمدلج في خير ، ومدلج في شر** » [1] .

أخبرناه عن هشام بن الغاز ، عن أبان العطار ، وحدثناه بعقبه عن الربيع بن حيطان ، عن عاصم .

٥٠٥ ـ حدثناه سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا عبد ربه بن ميمون النحاس ، عن الربيع بن حيطان ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحوه [2] .

٥٠٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي ، ثنا يحيى بن زهير القرشي ، ثنا أزهر بن سعد ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لله تعالى ملكًا ينادي عند كل صلاة : يا بني آدم قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على أنفسكم فاطفئوها بالصلاة** » [3] .

٥٠٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وسليمان بن أحمد قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (ح) .

وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدان بن أحمد قالا : ثنا زكريا بن يحيى (ح) .

وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا القاسم بن يحيى بن نصر ، ثنا عبد الله بن محمد الأدرمي ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا زياد بن عبد الله البكائي ، ثنا محمد بن سوقة ،

---

(١) أخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢٠٨ ح ١١/ ٢٣١) ، وابن ماجة في الطهارة (١/ ١٥٦ ح ٤٥٩) وأحمد في المسند (١/ ٧٢ ح ٤٠٨) .

(٢) انظر السابق .

(٣) تقدم تخريجه .

عن عمرو بن ميمون ، قال : سمعت عثمان بن عفان وكان قليل الحديث قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من توضأ كما أمر ، وصلى كما أمر ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه** » ثم استشهد رهطًا من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال : هل سمعتم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول هذا ؟ قالوا : نعم [1] .

وقال في الفزاري :

٥٠٨ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون ، ولكنه في التحريش بهم** » [2] .

٥٠٩ ـ قال الأعمش : وحدثنا أبو صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه ، ولكنه رضي منكم بما تحقرون** » [3] .

٥١٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا الهيثم بن حميد ، ثنا أبو معبد قال : سمعت مكحولاً يحدث عن أبي رهم السماعي ، ثنا أبو أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كل صلاة تحط ما بين يديها من الخطيئة** » [4] .

قلت : ويأتي أحاديث في فضل صلاة التطوع في صلاة التطوع .

---

(١) سبق تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٩٢ ح ١٤٩) .

(٣) أخرجه مسلم في المنافقين (٤/ ٢١٦٦ ح ٦٥/ ٢٨١٢) ، والترمذي في البر (٤/ ٣٣٠ ح ١٩٣٧) وأحمد في المسند (٣/ ٣٨٥ ح ١٤٣٧٩) .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٤٨٢ ح ٢٣٥٦٤) ، ذكره الحافظ السيوطي وعزاه إلى ابن مردويه . انظر / الدر المنثور (٣/ ٣٥٣) .

باب أوقات الصلاة والمحافظة عليها

قال في ابن أسباط :

٥١١ ـ حدثنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن السري بن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن كعب بن عجرة ، قال : خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **أتدرون ما يقول ربكم ؟** » قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : يقول : « **من صلى الصلاة لوقتها ، ولم يضيعها استخفافًا بحقها ، فله عليّ عهد أن أدخله الجنة ، ومن لم يصلها لوقتها وضيعها استخفافًا بحقها ، فلا عهد له ، إن شئت غفرت له ، وإن شئت عذبته** » [(١)] .

وقال في مسعر :

٥١٢ ـ حدثنا يوسف بن إبراهيم بن الحسين الأشجعي ، ومحمد بن حميد قالا : ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق ، ثنا محمد بن داود بن عبد الجبار ، ثنا أبي ، عن العوام بن حوشب ، وشعبة ، ومسعر ، عن الوليد بن العيزار، عن أبي عمرو الشيباني، عن ابن مسعود قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أي العمل أفضل ؟ قال : « **الصلاة لوقتها ، وبر الوالدين ، والجهاد في سبيل الله** » [(٢)] .

وقال في محمد بن الفرج :

٥١٣ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاد ، ثنا أبو بكر محمود بن الفرج ، ثنا عبد الجبار يعني ابن العلاء ، ثنا مروان يعني ابن معاوية ، عن أبي يعفور ، عن الوليد بن العيزار ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن عبد الله بن مسعود قال : قلت : يا رسول الله ، أي الأعمال أقرب إلى الجنة ؟ قال : « **الصلاة على مواقيتها** » . قلت: وماذا يا نبي الله ؟ قال : « **وبر الوالدين** » . قلت : وماذا يا رسول الله ؟ قال : « **الجهاد في سبيل الله** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤٨٨ ح ٨٨٣١) .

(٢) أخرجه الدارمي في الصلاة (١/ ٣٠٣ ـ ٣٠٤ ح ١٢٢٦) .

(٣) أخرجه البخاري في المواقيت (٢/ ١٢ ح ٥٢٧) ، ومسلم في الإيمان (١/ ٨٩ ح ١٣٧/ ٨٥) .

٥١٤ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا منصور بن سلمة ، ثنا عبد الله بن عمر ، عن القاسم بن غنام البياضي ، عن جدته أم فروة ، قالت : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن أفضل العمل ؟ فقال: « **الصلاة لأول وقتها** » [(١)] .

٥١٥ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح ، عن الليث بن سعد ، عن القاسم ، عن جدته أم أبيه الدنيا ، عن أم فروة ، عن أم فروة جدة أبيه وكانت ممن بايعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنها سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وسئل عن أفضل العمل ، فذكر مثله [(٢)] .

باب في أوقات الصلاة :

قال في ابن أسباط :

٥١٦ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبيد بن يعيش (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا أبو سعيد قالا : ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا المنهال بن الجراح ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل ، قال : بعثني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى اليمن فقال : « **يا معاذ ، إذا كان الشتاء، فغلس بالفجر ، وأطل القراءة على ما يطيق الناس ، ولا تملهم ، وصل الظهر إذا زالت الشمس ، وصل العصر والمغرب في الشتاء والصيف في ميقات واحد ، وصل العصر والشمس بيضاء نقية ، وصل المغرب إذا غابت الشمس وتوارت بالحجاب ، وصل العشاء وأعتم بها ، فإن الليل طويل ، وإذا كان الصيف فأسفر بالفجر ، فإن الليل قصير ، والناس ينامون ، فأمد لهم حتى يدركوها ، وصل الظهر حين تتنفش الشمس وتتحرك**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ١١٣ ح ٤٢٦) ، والترمذي في الصلاة (١/ ٣١٩ ح ١٧٠) ، وأحمد في المسند (٦/ ٤٦٤ ح ٢٧٥٤٤) .

الريح ، فإن الناس يقبلون فأمهلهم حتى يدركوها ، وصل العصر والمغرب في الشتاء والصيف على ميقات واحد »[1] .

باب وقت صلاة الظهر

٥١٧ ـ حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا محمد بن أبي عمر ، ثنا عبد المجيد بن أبي رواد ، ثنا بلهط بن عباد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : شكونا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حر الرمضاء ، فلم يشكنا ، وقال : « استعينوا بلا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها تذهب سبعين بابًا من الضر أدناها الهم »[2] .

باب الإبراد بالظهر

قال في ابن المبارك :

٥١٨ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن محمد بن عاصم ، ثنا سويد بن نصر ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عوف ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « أبردوا بالصلاة في الحر ، فإن حرها من فيح جهنم ، أو من فيح أبواب جهنم »[3] .

وقال في هشام بن حسان :

٥١٩ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المذكر ، ثنا إبراهيم بن زهير الحلولي ، ثنا مكي بن إبراهيم ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أبردوا بالصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم ، أو من فيح أبواب جهنم »[4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أورده أبو نعيم في الحلية (٣/١٥٦) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/١٥٦) .

(٤) أخرجه البخاري في المواقيت (٢/ ٢٠ ح ٥٣٣)، ومسلم في المساجد (١/ ٤٣٠ ح ١٨٠/ ٦١٥)، وأحمد (٢/ ٤٦٢ ، ٤/ ٢٥٠) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (١/ ٣٢٤ ، ٣٢٥) ، وابن ماجة (١/ ١٠٨ ح٤٠١ ، ٤٠٢) .

وقال في أحمد :

٥٢٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا إدريس بن عبد الكريم ، ثنا أحمد بن حنبل ثنا إسحاق الأزرق ، عن شريك ، عن بيان بن بشر ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : كنا نصلي مع نبينا ـ صلى الله عليه وسلم ـ الظهر بالهاجرة ، فقال لنا : « **أبردوا بالصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم** » [(١)] .

باب في وقت صلاة العصر

٥٢١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن ربعي ، حدث عن أبي الأبيض ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة [(٢)] .

باب

فيمن أدرك من العصر ركعة

أو من الصبح ركعة قبل خروج وقتها

قال في الثوري :

٥٢٢ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا محمد بن يحيى ، ثنا الحجاج بن يوسف ، ثنا النعمان بن عبد السلام ، ثنا سفيان الثوري ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس ، فقد أدرك ، ومن أدرك من العصر ركعة قبل أن تغيب الشمس فقد أدرك** » [(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الصلاة (١/ ٢٢٣ ح ٦٨٠) ، في الزوائد: إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٠٦ ح ١٨٢١١) .

(٣) أخرجه النسائي في المواقيت (١/ ٢٠٢ باب / تعجيل العصر) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٦١ ح ١٢٣٣٩) ، وأبو داود في الصلاة (١/ ١١٠ ح ٤١٢) ، والبيهقي في سننه (١/ ٣٧٨ ، ٣٧٩) ، وأورده الزيلعي في نصب الراية (١/ ٢٢٨) .

باب فيمن فاتته صلاة العصر

قال في الشافعي :

٥٢٣ ـ حدثنا محمد بن محمد بن الحسين ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا محمد بن إدريس ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **الذي تفوته صلاة العصر ، فكأنما وتر أهله وماله** » [(١)] .

باب ما جاء في المغرب

قال في مالك :

٥٢٤ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا محمد بن الفضل بن عبد الله ، ثنا مالك بن سليمان الرهاوي ، ثنا مالك بن أنس ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **المغرب وتر النهار** » [(٢)] .

قلت : وقد تقدم في باب أوقات الصلوات وقت المغرب ووقت العصر .

باب في وقت صلاة العشاء الآخرة

٥٢٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ومحمد بن الحسن بن كوثر ، قالا : ثنا أحمد بن علي الخزاز ، ثنا الفيض بن وثيق ، ثنا سفيان بن موسى الجرمي ، ثنا حبيب المعلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : أخر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلاة العشاء ، فاحتبس عنها حتى نام الناس ، واستيقظوا ، ثم ناموا ، ثم استيقظوا ، فقام عمر فناداه ، الصلاة يا رسول الله ، فخرج يقطر رأسه ، وقال : « **لولا أن أشق على أمتي لأخرت هذه الصلاة إلى هذه الساعة** » [(٣)] .

٥٢٦ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم إملاء ، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا عكرمة بن إبراهيم ، ثنا عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، قال: أخر رسول الله

---

(١) أخرجه البخاري في المواقيت (٢/ ٦٧ ح ٥٧٩) ، ومسلم في المساجد (١/ ٤٢٥ح ٦٠٨/١٦٥).

(٢) أخرجه البخاري في المواقيت (٢/ ٣٧ ح ٥٥٢) ، ومسلم في المساجد (١/ ٤٣٥ح ٦٢٦/٢٠٠)

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١/ ١٢٥ ح ٢٢) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٢ ح٤٨٤٦) .

ـ صلى الله عليه وسلم ـ العشاء ذات ليلة ، ثم خرج إلى المسجد ، وإذا الناس ينتظرون الصلاة ، فقال : « **أما إنه ليس من أهل ملة من أهل الأديان أحد يذكر الله في هذه الساعة غيركم** » [1] . قال : ونزلت هذه الآية : ﴿ **ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله** ﴾ الآية [آل عمران : ١١٣] .

وقال في إسحاق الحنظلي :

٥٢٧ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر يعني الفريابي ، ثنا إسحاق ، أنبأ مبشر ، ثنا حريز بن عثمان ، عن راشد بن سعد ، عن عاصم بن حميد من أصحاب معاذ ، عن معاذ بن جبل ، قال : أعتم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات ليلة حتى ظن الظان أنه صلى وليس بخارج ، ثم خرج فقال قائل : يا رسول الله ، ظننا أنك صليت ولست بخارج ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أعتموا بهذه الصلاة ، فإنكم فضلتم بها على سائر الأمم ، ولم يصلها أحد قلبكم** » [2] .

٥٢٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا عبيد الله بن زحر ، عن الأعمش ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : احتبس رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات ليلة كان عند بعض أهله أو نسائه فلم يأتنا لصلاة العشاء الآخرة حتى ذهب ثلث الليل ، فجاءنا ومنا المصلي ومنا المضطجع ، فبشرنا وقال : « **إنه لا يصلي هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب** » . فنزلت : ﴿ **ليسوا سواء** ﴾ الآية [3] .

باب في اسمها

قال في يحيى القطان :

٥٢٩ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن رجل من أهل

---

(١) أخرجه البخاري في المواقيت (٢/ ٦٠ ح ٥٧١) ، ومسلم في المساجد (١/ ٤٤٤ ح ٢٢٥/ ٦٤٢)

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٥١٤ ح٣٧٥٩) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٣١ ح ١٠٢٠٩) .

(٣) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ١١٢ ح ٤٢١) ، وأحمد في المسند (٥/ ٢٨٠ ح ٢٢١٢٧) .

الطائف ، عن غيلان بن شرحبيل ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم ، فإنها في كتاب الله تعالى العشاء ، وإنما سمتها العرب العتمة من أجل إبلها لحلابها** » [1] .

باب الحديث بعد العشاء

٥٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني منصور قال : سمعت خيثمة يحدث عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا سمر بعد الصلاة إلا لأحد رجلين ، لمسافر ، أو مصل** » [2] .

٥٣١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي (ح) .

وحدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا الحسين بن مصعب ، قالا : ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زياد بن حدير ، عن عبد الله ــ رضي الله عنه ــ قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا سمر إلا لمصل أو مسافر** » [3] .

باب في وقت صلاة الصبح

قال في الثوري :

٥٣٢ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، وسليمان بن أحمد قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث قالا : ثنا محمد بن المغيرة ، ثنا النعمان بن عبد السلام، ثنا سفيان ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البيهقي في الكبرى (١/ ٥٤٧ ح ١٧٣٩) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى البزار وأبو يعلى وقال : فيه راو لم يسم ، وغيلان بن شرحبيل لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . انظر / مجمع الزوائد (١/ ٣١٩) .

(٣) أخرجه الترمذي في الاستئذان (٥/ ٧٥ ح ٢٧٣٠) ، وأحمد في المسند (١/ ٥٣٥ ح ٣٩١٦) .

رافع بن خديج ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أسفروا بصلاة الفجر ، فإنه أعظم للأجر** »[1] . وقال ابن شبيب : بصلاة الصبح .

وقال في ابن أسباط :

٥٣٣ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد ، والحسين بن محمد ، قالا : ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن أبي خالد الواسطي ، عن زيد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، قال : صلى بنا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الفجر بغلس ، وكان كثيراً ما يغلس ، وأسفر وقال : « **بينهما وقت** »[2]

٥٣٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، ثنا محمد بن كثير الصنعاني (ح) .

وحدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا يحيى بن عبد الله الحراني ، قالا : ثنا الأوزاعي ، حدثني نهيك بن يزيم ، حدثني مغيث بن سمي ، قال : صليت وإلى جنبي ابن عمر ، وكان ابن الزبير يسفر بصلاة الفجر ، فغلس بها يومًا وإلى جنبي ابن عمر ، فقلت لابن عمر : ما هذه الصلاة ؟ قال : هذه كانت صلاتنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وأبي بكر ، وعمر ، فلما قتل عمر أسفر بها عثمان ـ رضي الله عنه ـ[3] .

وقال في ابن مهدي :

٥٣٥ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا القواريري ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا قرة بن خالد ، عن ضرغامة بن علية قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، قال : انتهيت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في وفد من الحي ، فصلى بنا الصبح ، فجعلنا ننظر في وجوه القوم ما نكاد نعرفهم من الغلس[4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الترمذي في الصلاة (١/٢٨٩ ح ١٥٤) ، والنسائي في المواقيت (١/٢١٨ باب الإسفار)

(٣) سبق تخريجه .

(٤) أخرجه ابن ماجة في الصلاة (١/٢٢١ ح ٦٧١) .

باب الاجتماع في صلاة الصبح وصلاة العصر

وقال في الليث :

٥٣٦ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن أبي يونس ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الملائكة فيكم معتقبين ، ملائكة بالليل ، وملائكة بالنهار ، ويجتمعون في صلاة الصبح ، وصلاة العصر ، ثم يعرجون إلى الله تعالى ، فيقول : ما وجدتم عبادي يعملون ؟ فيقولون : جئناهم وهم يصلون ، وفارقناهم وهم يصلون** »[1] .

باب في صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة

قال في غرائب شعبة :

٥٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، أن ابن عمر قال لحمران بن أبان : ما منعك أن تصلي في جماعة ؟ قال : صليت الصبح ، قال : أوما بلغك أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة** »[2] .

باب في الصلاة الوسطى

٥٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزايم ، ثنا أحمد بن موسى الحمار ، ثنا أبو نعيم (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، وعبد الملك بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب (ح) .

---

(١) حديث صحيح ، وأصله في الصحيحين .

(٢) أخرجه البخاري في المواقيت (٢/ ٤١ ح ٥٥٥) ، ومسلم في المساجد (١/ ٤٣٩ ح ٢١٠/ ٦٣٢)

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي (ح) .

وحدثنا الحسن بن علان ، ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي ، ثنا أحمد بن يونس ، قالوا : ثنا محمد بن طلحة بن مصرف ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **شغلونا عن صلاة الوسطى ، صلاة العصر ، ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً** » [1] .

قلت : وله طريق أقل سنداً من هذا .

وقال في ابن أبي الحواري :

٥٣٩ ـ حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن الخطاب الوراق ، ثنا محمد بن سليمان ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا هشام ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **شغلونا عن الصلاة الوسطى ، صلاة العصر ، ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً** » [2] .

وقال بعده :

٥٤٠ ـ حدثنا الحسن بن علي ، ثنا محمد بن محمد ، ثنا ابن أبي الحواري ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن شتير بن شكيل ، عن علي ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله [3] .

باب فيمن نام عن صلاة أو نسيها

قال في ابن مهدي :

٥٤١ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا المثنى بن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، عن

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٠٧) وقال : تفرد به خالد مرفوعًا ورواه غندر موقوف .

(٢) أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٣٧ ح ٢٠٦/٦٢٨) ، وابن ماجة في الصلاة (١/ ٢٢٤ ح ٦٨٦) وأحمد في المسند (١/ ٤٣٦ ح ٢٠٢/٦٢٧) .

(٣) تقدم تخريجه .

النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا رقد أحدكم عن الصلاة ، أو غفل عنها ، فليصلها إذا ذكرها ، فإن الله تعالى يقول : ﴿ أقم الصلاة لذكري ﴾** »[1] [طه : ١٤] .

قال : وكان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا غزا قال : « **اللهم أنت عضدي ونصيري ، وبك أقاتل** » .

باب فيمن يؤخر الصلاة عن وقتها

قال في أبي بكر بن عياش :

٥٤٢ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أحمد بن عبد الله وراق أبي نعيم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لعلكم تدركون أقوامًا يؤخرون الصلاة عن وقتها ، فصلوا في بيوتكم ، واجعلوا الصلاة معهم سبحة** »[2] .

وقال فيه :

٥٤٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن ياسين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا طاهر بن أبي أحمد (ح) .

وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد ، ثنا أبو طالب الهروي هاشم بن الوليد قالا : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله يرفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لعلكم تدركون أقوامًا يؤخرون الصلاة عن وقتها ، فإذا أدركتموهم فصلوها للوقت الذي تعرفون في بيوتكم ، وصلوا معهم واجعلوها سبحة** »[3] .

---

(١) أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٧٧ ح ٣١٦/ ٦٨٤) ، وأحمد في المسند (٣/ ٢٢٦ ح١٢٩١٤) ، والدارمي في الصلاة (١/ ٣٠٥ ح ١٢٢٩) .

(٢) أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٣٧٨ ح ٢٦/ ٥٣٤) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٩٨ ح ١٢٥٥) وأحمد في المسند (١/ ٥٩٤ ـ ٥٩٥ ح ٤٣٨٥) .

(٣) تقدم تخريجه .

باب الأوقات التي يكره فيها الصلاة

قال في الشافعي :

٥٤٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا معن بن عيسى ، ومحمد بن إدريس الشافعي ، قالا : ثنا عبد الله بن المؤمل المخزومي ، ثنا حميد مولى عفراء ، عن قيس بن سعد ، عن أبي زر ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأذني هاتين يقول : « **لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس إلا بمكة إلا بمكة** »[(١)] .

وقال في مالك :

٥٤٥ ـ حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ، ثنا مالك بن أنس ، عن محمد بن يحيى بن حيان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس[(٢)] .

باب الأذان

٥٤٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا علي بن بهرام ، ثنا عبد الملك بن أبي كريمة ، عن عمرو بن قيس ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نزل آدم بالهند ، فاستوحش ، فنزل جبريل فناداه بالأذان الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، فقال له : ومن محمد هذا ؟ قال: هذا آخر ولدك من الأنبياء** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ١٩٨ ح ٢١٥١٨) .

(٢) أخرجه البخاري في المواقيت (٢/ ٧٣ ح٥٨٨)، ومسلم في المسافرين (١/ ٥٦٦ ح ٢٨٥/ ٨٢٥)، والترمذي في الصلاة (١/ ٣٤٥ ، ٣٤٦ ح ١٨٤) ، والنسائي (١/ ٢٧٦ ، ٢٧٨) ، وشرح معاني الآثار (١/ ٣٠٤) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٠٧) وقال : غريب من حديث عمرو عن عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

وذكره الحافظ السيوطي وعزاه إلى الطبراني . انظر / الدر المنثور (١/ ٥٥) .

وقال في شعبة :

٥٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني أبو جعفر وليس بالفراء ، عن أبي المثنى ، عن ابن عمر ، قال : كان الأذان على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثنى مثنى ، والإقامة مرة ، غير أن المؤذن كان إذا قال : قد قامت الصلاة ، قال مرتين [(١)] .

وقال بعده :

٥٤٨ ـ **حدثنا** سعيد بن محمد الناقد ، ثنا أحمد بن خالد بن أبي الأخيل ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، ثنا شعبة ، قال : سألت أبا جعفر عن الأذان على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثنى مثنى ، فذكر مثله [(٢)] .

وقال في أبي بكر بن عياش :

٥٤٩ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الحميد بن صالح (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني (ح) .

وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبيد بن الحسن الغزال ، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني قالوا : ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا عبد العزيز بن رفيع قال : سمعت أبا محذورة كنت غلامًا صيتًا ، فأذنت بين يدي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم حنين الفجر ، فلما انتهيت إلى حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألحق فيها الصلاة خير من النوم** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه النسائي في الأذان (٢/ ٤ باب / تثنية الأذان) ، وأحمد في المسند (٢/ ١١٦ ح ٥٥٧١).

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أصله عند مسلم . أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٢٨٧ ح ٦/ ٣٧٩) ، وأبو داود في الصلاة (١/ ١٣٣ ح ٥٠٠) واللفظ له ، والترمذي في الصلاة (١/ ٣٦٦ ح ١٩١) ، والنسائي في الأذان (٢/ ٥ باب / كيف الأذان) ، وابن ماجة في الأذان (١/ ٢٣٥ ح ٧٠٩) ، وأحمد في المسند (٣/ ٥٠٠ ح ١٥٣٨٢) واللفظ له أيضًا .

٥٥٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا العباس بن الفضل ، ثنا همام ، ثنا عامر الأحول ، عن مكحول ، عن عبد الله بن محيريز ، عن أبي محذورة ، قال : علمني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الأذان تسع عشرة كلمة ، والإقامة سبع عشرة كلمة [١] .

٥٥١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن صالح بن الوليد ، ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ، ثنا عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة ، أن عبد الله بن محيريز حدثه وكان يتيمًا في حجر أبي محذورة ، فجهزه إلى الشام ، قال : فقلت لأبي محذورة : إني خارج إلى الشام ، فأخشى أن أسأل عن تأذينك ، فأخبرني أن أبا محذورة أخبره قال : خرجت في نفر ، وكنا ببعض الطريق ، فأذن مؤذن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالصلاة عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنده فصرخنا ، فسمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الصوت ، فأرسل إلينا ، فوقفنا بين يديه ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع ؟** » فأشار القوم كلهم إليّ وصدقوا ، قال : فأرسلهم كلهم وحبسني ، وقال : « **قم فأذن بالصلاة** » فقمت ولا شيء أكره إليّ من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ولا مما يأمرني به ، فقمت بين يدي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فألقى عليّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ التأذين [٢] . هو بنفسه الحديث بطوله .

باب الأذان للفجر

٥٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا ابن الباغندي ، ثنا عبد الله بن روح المدايني ، ثنا شبابة ، ثنا الحسن بن عمارة ، عن طلحة بن مصرف ، عن سويد بن غفلة ، عن بلال ، قال : أمرني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ألا أؤذن حتى يطلع الفجر [٣] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ١٣٤ ح٥٠٢) ، والترمذي في الصلاة (١/ ٣٦٧ ح ١٩٢) ، والنسائي في الأذان (٢/ ٥ باب/ كم الأذان من كلمة)، وأحمد في المسند (٦/ ٤٢٩ ح ٢٧٣١٩)

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) ذكره الحافظ الزيلعي وعزاه إلى الطبراني . انظر / نصب الراية (١/ ٢٨٧) .

باب الأذان للفوائت

٥٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن نصير قالا : ثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن نافع بن جبير ، عن أبي عبيدة ، عن أبيه قال : شغلنا المشركون عن صلاة الظهر ، والعصر ، والمغرب ، والعشاء، فأمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلالاً فأذن وأقام ، فصلينا الظهر ، ثم أقام فصلينا العصر ، ثم أقام فصلينا المغرب ، ثم أقام فصلينا العشاء ، ثم قال : « **ما في الأرض عصابة يذكرون الله غيركم** » [(١)] .

باب إجابة المؤذن

قال في مسعر :

٥٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا مسعر ، عن مجمع بن يحيى ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، قال : سمعت معاوية يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وسمع المؤذن ، فقال مثلما قال [(٢)] .

وقال في مالك :

٥٥٥ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عمرو بن أبي الطاهر المصري ، ثنا عبد المنعم بن بشير الأنصاري ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سمع النداء فقال مثلما يقول ، غفر الله له الذنوب** » [(٣)] .

٥٥٦ ـ **حدثنا** حبيب وفاروق قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا مالك عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الجمعة (٢/ ٤٦٠ ح٩١٤) ، والدارمي في الصلاة (١/ ٢٩٤ ح ١٢٠٢) ، والنسائي (٢/ ٢٥) .

(٣) لم أعثر عليه فيما بين يدي من مصادر .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا سمع أحدكم النداء أو المؤذن ، فليقل مثلما قال** » [1] .

٥٥٧ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن حبيب الرازي ، ثنا محمد بن عبد الرحيم بن عمر بن شجاع ، عن عمرو بن مرزوق ، ثنا مالك ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول** » [2] .

٥٥٨ ـ حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن عبد الله الرازي ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله [3] .

٥٥٩ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي أيوب ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا علي بن هارون الزينبي ، ثنا محمد بن خالد الزنجي ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد ، وأبي سلمة عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحوه [4] .

باب في سؤال الوسيلة

قال في الثوري :

٥٦٠ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسن بن حباش ، ثنا محمد بن الفرج بمدينة الرسول ، ثنا خالد بن يزيد العمري ، ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن عبيدة ،

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان (٢/١٠٨ ح ٦١١) ، ومسلم في الصلاة (١/٢٨٨ ح ١٠/٣٨٣) ، وأحمد في مسنده (٢/٤٢٣) .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى البزار ، وقال: تفرد به حفص بن عمار الطاحي ولم يتابع عليه انظر / مجمع الزوائد (١/٣٣٦) .

(٣) أخرجه ابن ماجة (١/٢٣٨ ح ٧١٨) في الزوائد : إسناده معلوم ومحفوظ عن الزهري عن عطاء عن سعيد . وأورده أبو نعيم في الحلية (٣/٣٧٨) ، والإمام مالك في موطأه (١/٦٧ ح٢) .

(٤) تقدم تخريجه .

عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يسأل عبد لي الوسيلة إلا كنت له شفيعًا يوم القيامة** » [1] .

باب في الدعاء

قال في ابن المبارك :

٥٦١ ـ حدثنا محمد بن عيسى الأديب ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ، ثنا سعيد بن يعقوب ، ثنا ابن المبارك ، ثنا معتمر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الدعاء بين الأذان والإثامة لا يرد** » [2] .

وقال بعده :

٥٦٢ ـ حدثنا محمد بن عيسى ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ، ثنا نوح بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد** » [3] .

وقال في مالك :

٥٦٣ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ، ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ، ثنا عبد الله بن قريش الصنعاني ، ثنا أبو مطر ـ واسمه منيع ـ ، عن مالك بن أنس ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تحروا الدعاء في الفيافي ، ثلاثة لا يرد دعاءهم ، عند النداء ، وعند الصف في سبيل الله ، وعند نزول القطر** » [4] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ١٩٨ ـ ١٩٩ ح ٦٣٣) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : فيه الوليد بن عبد الملك الحراني ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : وهذا من روايته عن موسى بن أعين ، وهو ثقة . انظر / مجمع الزوائد (١/ ٣٣٨) .

(٢) أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٧٧ ح ٣٥٩٤) وقال : حديث حسن صحيح ، وأبو داود في الصلاة (١/ ١٤١ ح٥٢١) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٤٧ ح١٢٢٠٧) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٤٣) .

وقال في مالك :

٥٦٤ ـ **حدثنا** القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا بكر بن سهل ؛ ثنا محمد بن مخلد الرعيني ، ثنا مالك بن أنس ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء ، وقلما ترد فيهما دعوة ، حضور الصلاة ، وعند الزحف للقتال** »[(١)] .

وقال في الربيع بن صبيح :

٥٦٥ ـ **حدثنا** أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان الثوري ، عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد بن أبان الرقاشي ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا أذن المؤذن فتحت أبواب السماء ، واستحب الدعاء** »[(٢)] .

٥٦٦ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزايم ، ثنا أحمد بن موسى الكوفي الحمار ، ثنا أبو نعيم ، ثنا المسعودي وأبو العميس قال : سمعت يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك رفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء ، واستجيب الدعاء** »[(٣)] .

وقال في سهل بن عبد الله بن الفرخان :

٥٦٧ ـ **حدثنا** أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا أبو طاهر سهل بن عبد الله ، ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا أبو الوليد بن مسلم ، ثنا عفير بن معدان أبو عابد ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء ، واستجيب الدعاء ، فمن نزل به كرب أو شدة ، فليتحين المنادي ، فإذا كبر كبر ، وإذا**

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ في الصلاة (١/ ٧٠ ح٧) ، قال ابن عبد البر : هذا الحديث موقوف عند جماعة ، ومثله لا يقال بالرأي ، وروي من طرق متعددة ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وهو مختلف في الاحتجاج به . انظر / مجمع الزوائد (١/ ٣٣٩) .

(٣) أورده الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٨/ ٢٠٤) ، وكنز العمال (٣٣٤٣) .

تشهد تشهد ، وإذا قال : حي على الصلاة ، قال : حي على الصلاة ، وإذا قال : حي على الفلاح ، قال : حي على الفلاح ، ثم قال : اللهم رب هذه الدعوة الصادقة الحق المستجابة المستجاب لها ، دعوة الحق ، وكلمة دعوة الحق ، وكلمة التقوى ، أحينا عليها ، وأمتنا عليها ، وانعتنا عليها ، واجعلنا من خيار أهلها محيا ومماتًا ، ثم سل الله حاجتك » [1] .

باب فيما يجب لقائله بعد الأذان الجنة

قال في ابن أبي الحواري :

٥٦٨ ـ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا عبد القدوس أبو المغيرة ، ثنا ابن ثوبان ، حدثني عطاء ـ يعني ابن قرة ـ عن عبد الله بن ضمرة ، عن أبي هريرة قال : كان مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجلان ، أحدهما لا يفارقه ولا يكاد يعرف له كثير عمر ، وكان الآخر لا يكاد يرى ولا يعرف كثير عمل ، فقال الذي لا يكاد يفارقه : يا رسول الله ، بأبي وأمي ، ذهب المصلون بأجر الصلاة ، والصائمون بأجر الصيام ، فذكر أعمال الخير ، فقال : « **ويحك ، ماذا عندك ؟** » فقال : لا والذي بعثك بالحق إلا حب الله ورسوله ، قال : « **فإن لك ما احتسبت ، وأنت مع من أحببت** » . قال : وأما الآخر فمات ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو في أصحابه : « **هل علمتم أن الله أدخل فلانًا الجنة** » . قال : فعجب القوم أنه كان لا يكاد يرى ، فقام بعضهم إلى أهله ، فسأل امرأته عن عمله ، قالت : ما كان له كثير عمل ، إلا ما قد رأيتم ، إلا أنه قد كانت له خصلة ، قالوا : وما هي ؟ قالت : ما كان يسمع المؤذن في ليل ولا نهار وعلى أي حال ما ، كان يقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، إلا قال مثل قوله أقر بها وأكفر من أباها ، فإذا قال : أشهد أن محمد رسول الله ، قال : أشهد أن محمدًا رسول الله أقر بها وأكفر من أباها ، قال الرجل : بهذا دخل الجنة ، فأقبل حتى إذا كان من النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حيث يسمعون الصوت ، نادى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأعلى صوته ، أتيت أهل فلان فسألتهم عن عمله ، فأخبروني بكذا وكذا ، قال الرجل : أشهد أنك رسول الله ، قال : « **وأنا أشهد أني رسول الله** » [2] .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٥٤٦ ـ ٥٤٧) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٢٨) .

٥٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الرحمن ابن المبارك ، ثنا الصعق بن حزن ، ثنا شميط بن عجلان ، قال : حدث مؤذن بني كعب قال : بينا أنا في أرض قفر إذ أذنت ، فقال قائل من خلفي : نعم ما أذنك الله ، فالتفت فإذا أبو برزة الأسلمي فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ما من عبد أذن في أرض ، فلا يبقى شجر ، ولا مدر ، ولا تراب ، ولا شيء إلا استحلى البكاء لقلة ذاكري الله في ذلك المكان** » (١) .

باب فيمن يقيم الصلاة

قال في الثوري :

٥٧٠ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، وابن راشد قالا : ثنا عبد الرحمن بن عمير بن يزيد ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن زياد بن الحارث الصدائي، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أذن فهو أحق أن يقيم** » (٢) .

باب فيما يجب على المؤذنين من الاحتراز في الأوقات

قال في ابن أبي رواد :

٥٧١ ـ **حدثنا** أبي ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان قالا: ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، عن مروان بن سالم ، عن ابن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين ، صلاتهم وصيامهم** » (٣) .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٣٣) .

(٢) أخرجه الترمذي في الصلاة (١/ ٣٨٣ ح ١٩٩) ، وابن ماجه في الأذان (١/ ٢٣٧ ح٧١٧) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٠٩ ح ١٧٥٥٠) .

(٣) أخرجه ابن ماجة في الأذان (١/ ٢٣٦ خ ٧١٢) في الزوائد : إسناده ضعيف ، لتدليس بقية بن الوليد .

وأخرجه أيضًا الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٩٨) .

باب في المؤذنين

قال في مسعر :

٥٧٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا عبد الجبار بن العلي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن إبراهيم السكسكي ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والأظلة لذكر الله** » [١] .

باب في الأئمة والمؤذنين

قال في الفضيل :

٥٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، وأحمد بن إسحاق ، قالا : ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الإمام ضامن ، والمؤذن أمين ، أرشد الله الأئمة ، وأعان المؤذنين** » [٢] .

وقال في الثوري :

٥٧٤ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ، ثنا عبد الرحمن بن يونس ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، ثنا سفيان الثوري هكذا قال لنا عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة (ح) .

وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف النضري ، ثنا بندار بن بشار ، ثنا مؤمل ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة ، واغفر للمؤذنين** » [٣] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٢٧) وقال : تفرد سفيان عن مسعر برفعه .
وانظر / كشف الخفاء للحافظ العجلوني (١/ ٤٦١) .

(٢) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ١٤٠ ح ٥١٧) ، والترمذي في الصلاة (١/ ٤٠٢ ح ٢٠٧) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣١١ ح ٧١٨٧) .

(٣) تقدم تخريجه .

٥٧٥ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا مكي بن عبدان ، ثنا عبد الله بن محمد الفراء ، ثنا الحارث بن مسلم المقري، ثنا بحر السقاء، عن الحجاج بن فرافصة ، عن الأعمش ، عن عطاء ، عن ابن عمر ، أنه قال : لو لم أسمعه من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا مرة ، ومرة ، ومرة ، حتى عد سبع مرار ما حدثت به ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة ، لا يهولهم الحزن ، ولا يفزعون حين يفزع الناس ، رجل تعلم القرآن قام به يومًا يطلب به وجه الله وما عنده ، ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب وجه الله وما عنده ، وعبد مملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه** » (١) .

٥٧٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عباد بن أحمد العرزمي ، ثنا عمي ، عن أبيه ، عن عمرو بن شمر ، عن عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ثلاثة يوم القيامة على كثبان المسك لا يحزنهم الفزع الأكبر ، ولا يكترثون للحساب ، رجل قرأ القرآن محتسبًا ثم أمَّ به قومًا ، ورجل أذن محتسبًا ، ومملوك أدّى حق الله وحق مواليه** » (٢) .

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

قال في فضيل :

٥٧٧ ـ **حدثنا** علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا هريم بن مسعر الترمذي (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن سلام قالا : ثنا فضيل بن عياض ، عن زياد بن سعد ، عن عمرو بن دينار ، عن

---

(١) أخرجه الترمذي في صفة الجنة (٤/ ٦٩٧ ح ٢٥٦٦) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سفيان الثوري ، وأبو اليقظان اسمه عثمان بن عمير ، ويقال ابن قيس . وأحمد في المسند (٢/ ٣٧ ح ٤٧٩٨) .

(٢) أورده الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣/ ٣٥٥) ، وأمالي الشجري (١/ ٧٦) ، وكنز العمال (٤٣٣٠٩) .

عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة** » [1] .

وقال في أحمد :

٥٧٨ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن ورقاء ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة** » [2] .

باب فيمن يخرج من المسجد حين تقام الصلاة

قال في سريج النقال :

٥٧٩ ـ حدثنا أبو علي ، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا العباس بن أحمد الوشي ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا أبو حفص الآبار عمر بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن جحادة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رجلاً خرج من المسجد حين أخذ المؤذن في الإقامة ، فقال : أما هذا فقد عصى أبا القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ [3] .

باب ما جاء في العورة

٥٨٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ، عن مالك بن أنس ، عن أبي النضر ، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن أبيه قال : كان جرهد من أصحاب الصفة ، وأنه قال : جلس رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عندنا وفخذي منكشفة ، فقال : « **أما علمت أن الفخذ عورة** » [4] .

---

(١) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٤٩٣ ح٦٣/ ٧١٠) ، وأبو داود في الصلاة (٢/ ٢٢ ح١٢٦٦) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٢٨٢ ح ٤٢١) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٤٢ ح ٨٤٠٠) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٥٣ ح ٢٥٨/ ٦٥٥) ، وأبو داود في الصلاة (١/ ١٤٥ ح ٥٣٦) والنسائي في الأذان (٢/ ٢٤) ، وأحمد في المسند (٢/ ٥٤١ ح ٩٣٣٥) .

(٤) أخرجه أبو داود في الحمام (٤/ ٣٩ ح٤٠١٤) ، وأحمد في المسند (٣/ ٥٨١ ح ١٥٩٣٢) .

باب ما يصلي فيه من الثياب

قال في الربيع بن صبيح :

٥٨١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا إسحاق بن حاتم العلاف ، ثنا يحيى بن المتوكل ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، قال رجل : يا رسول الله ، أيصلي أحدنا في الثوب الواحد ؟ قال : « **أوكلكم يجد ثوبين ؟** » [(١)] .

٥٨٢ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، حدثني فضيل بن غزوان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : رأيت سبعين من أهل الصفة يصلون في ثوب ، فمنهم من يبلغ ركبتيه ، ومنهم من هو أسفل من ذلك ، فإذا ركع أحدهم قبض عليه مخافة أن تبدوا عورته [(٢)] .

٥٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا عدي بن الفضل ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : كان عامة من يصلي خلف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أصحاب العقد ، قلت : وما أصحاب العقد ؟ قال : لم يكن لأحدهم إلا ثوب واحد كان يعقده على عتقه [(٣)] .

٥٨٤ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا إبراهيم بن جعفر بن أبي غياث ، ثنا الحسن بن علي بن عمر ، ثنا عبد الكريم بن أبي همام ، ثنا إبراهيم بن أبي يحيى ، عن إسماعيل بن أبي حكيم ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عمر بن أبي سلمة ، أنه رأى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي في ثوب واحد متوشحًا به ، قد خالف بين طرفيه [(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٥٦١ ح ٣٥٨) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٦٧ ح ٢٧٥/ ٥١٥)، وابن ماجة (١/ ٣٣٣ ح ١٠٤٧) .

(٢) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٦٣٨ ح ٤٤٢) .

(٣) أصله عند البخاري ومسلم . أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٥٦٣ ح ٣٦٢) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٢٦ ح ١٣٣/ ٤٤١) .

(٤) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٥٥٩ ح ٣٥٦) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٦٨ ح٢٧٨/ ٥١٧) .

وقال في حماد بن زيد :

٥٨٥ ـ حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن حبيب بن الشهيد ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج متوكئًا على أسامة متوشحًا بثوب قطري ، فصلى بهم [(١)] .

وقال في ابن مهدي :

٥٨٦ ـ حـدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا ابن مهدي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر وأبي سعيد أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى في ثوب واحد [(٢)] .

وقال فيه :

٥٨٧ ـ أُخبرتُ عن المنيعي ، ثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عمر أبو عمرو بن كثير ، حدثني عبد الرحمن بن كيسان ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عند البير العليا بالأبطح في ثوب واحد متلبيًا به [(٣)] .

وقال في أحمد :

٥٨٨ ـ حـدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر أبو جعفر المدايني ، ثنا ورقاء ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : كنت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في سفر ، فانتهينا إلى مشرعة فقال : « **ألا نشرع يا جابر ؟** » قال : فقلت : بلى . قال : فنزل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وشرعت ، قال : ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءاً ، فجاء فتوضأ ، ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه ، فقمت خلفه ، فأخذ بأذني فجعلني عن يمينه [(٤)] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٢٩٣ ح ١٣٥١٦) .

(٢) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٥٦٣ ح ٣٦١) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٦٩ ح ٢٨٤/ ٥١٩)

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٤٥) .

(٤) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٥٣٢ ح ١٩٦/ ٧٦٦) ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٣١ ح ١٤٨٠١)

وقال في محمد بن أسلم :

٥٨٩ ـ حدثنا أبو نصر ، ثنا زنجويه ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة ، قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي في ثوب واحد ، قد خالف بين طرفيه على عاتقيه [(١)] .

وقال في القاسم الجوعي :

٥٩٠ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، ثنا عبد الله بن الفرج بن عبد الله القرشي ، ثنا القاسم بن عثمان الجوعى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى في شملة قد عقدها من خلفه [(٢)] .

وقال في أبي بكر بن عياش :

٥٩١ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد ابن صالح ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة ، أنه رأى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي في ثوب واحد مشتملاً به [(٣)] .

وقال في الثوري :

٥٩٢ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا يحيى بن صاعد ، ثنا طاهر بن خالد بن نزار ، ثنا أبي ، ثنا سعيد بن سالم القداح ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت قال : خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعليه بردة ليس عليه غيرها ، فصلى بنا [(٤)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه ابن ماجة في اللباس (٢/١١٧٦ ح٣٥٥٢) ، وقال أبو نعيم : لم يلق خالد عبادة بن الصامت ولم يسمع منه ، والأحوص بن حكيم ضعيف .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال في داود الطائي :

٥٩٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن شعيب النسائي (ح) .

وحدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا أبو بكر بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن رافع (ح)

وحدثنا محمد بن جعفر بن حفص ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا شعيب بن أيوب قالا : ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا داود الطائي ، عن أبي سفيان ، عن أبي سعيد الخدري قال : دخلت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فرأيته يصلي في ثوب واحد متوشحًا به [(١)] .

وقال في الفضيل :

٥٩٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان (ح) .

وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى قالا : ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أبي سعيد الخدري قال : رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي في ثوب واحد متوشحًا به [(٢)] .

وقال في ابن مهدي :

٥٩٥ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا أحمد بن ثابت ، وعلي بن حسان ، قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا يعلى بن الحارث المحاربي ، عن غيلان بن جامع ، عن ابن لعمار بن ياسر ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي في ثوب واحد متوشحًا به [(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٦٩ ح٢٨٤/ ٥١٩) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٣٣/ ١٠٤٨) .
وقد أخرجه البخاري من طريق آخر عن عمر بن أبي سلمة به (١/ ٥٥٩ ح ٣٥٦) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى أبو يعلى والطبراني في الكبير .
انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٥٢) .

باب الصلاة في النعال

قال في ابن أبي رواد :

٥٩٦ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا الحسن بن الصباح ، ثنا موسى بن داود ، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى وعليه نعلاه فخلع ، فخلع الناس نعالهم [(١)] .

٥٩٧ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه ، ثنا محمد بن محمد ، ثنا إسحاق بن خلف ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عيسى بن موسى ، عن محمد بن الفضل بن عطية ، عن كرز بن وبرة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال ذات يوم : « **خذوا زينة الصلاة** » قيل : وما زينة الصلاة ؟ قال : « **البسوا نعالكم فصلوا فيها** » [(٢)] .

٥٩٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني محمد بن الوليد الزبيدي ، عن مكحول ، أن مسروق بن الأجدع حدثه عن عائشة قالت : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي حافيًا ومنتعلاً ، وينصرف عن يمينه وعن شماله [(٣)] .

باب الصلاة على الخمرة

قال في المفضل :

٥٩٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا عمي سعيد بن عيسى ، ثنا مفضل ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أنس قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي على الخمرة ، ويسجد عليها [(٤)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/١٩٨) .

(٢) ذكره الحافظ السيوطي وعزاه إلى ابن عدي وأبو الشيخ وابن مردويه . الدر المنثور (٣/٧٨) .

(٣) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الأوسط من غير هذا الطريق وقال : رجاله ثقات . انظر / مجمع الزوائد (٢/٥٨) .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/٣٠١ ح ٤٢٦٠) ، وذكره الحافظ الهيثمي . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٦٠) .

باب السجود على الثياب

قال في غالب القطان :

٦٠٠ ـ **حدثنا** أبو إسحاق بن حمزة ، وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي (ح)

وحدثنا أبي ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى ، ثنا محمد بن يحيى بن الفياض الزماني قالوا : ثنا بشر بن المفضل ، ثنا غالب ، عن بكر بن عبد الله ، عن أنس بن مالك قال : كنا نصلي مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في شدة الحر ، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه[1] .

وقال فيه :

٦٠١ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى ، ثنا عبد الله بن المبارك (ح) .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا علي بن أحمد بن بسطام ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي قالا : ثنا خالد بن عبد الرحمن السلمي ، عن غالب ، عن بكر ، عن أنس قال : كنا إذا صلينا مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالظهيرة ، سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر[2] .

باب الصلاة على البساط

٦٠٢ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا روح بن عبادة ، ثنا زمعة بن صالح ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، قال : صلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على بساط[3] .

---

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (٣/ ٩٦ ح ١٢٠٨) ، ومسلم في المساجد (١/ ٤٣٣ ح ١٩١/ ٦٢٠)

(٢) أخرجه البخاري في المواقيت (٢/ ٢٩ ح٥٤٢) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٤٧٩ ح ٥٨٤) .

(٣) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٢٨) ، وأحمد في المسند (١/ ٣٠٥ ح ٢٠٦٦) ، والطبراني في الكبير (١١/ ٣٤٤ ح ١١٦٢٤) .

باب السترة للمصلي

٦٠٣ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ، ثنا الهيثم بن اليمان (ح) .

وحدثنا الحسين بن محمد بن رزين ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عيسى بن موسى بن إياس ، عن صفوان ، عن نافع بن جبير ، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا صلى أحدكم إلى سترة ، فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته** » [(١)] .

وقال في مسعر :

٦٠٤ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : صلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالأبطح بين يديه عنزة أو شبيه بعنزة ، والطريق من ورائها والمرأة [(٢)] .

وقال فيه :

٦٠٥ ـ **حدثنا** محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن مسعر ، عن الوليد بن أبي مالك ، عن ابن عمر : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كانت تركز له الحربة في العيد فيصلي إليها [(٣)] .

وقال في الثوري :

٦٠٦ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد ، أخبرني أبو جعفر بن أبي علي ، حدثني أبو طالب بن سوادة ، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن سماعة ، ثنا خلاد بن يحيى بمكة ،

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٦٥) ، وذكره الحافظ الزيلعي وعزاه إلى الطبراني في الكبير . انظر / نصب الراية (٢/ ٨٣) .

(٢) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٦٨٣ ح ٤٩٥) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٦١ ح ٢٥٢/ ٥٠٣)

(٣) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٦٨٥ ح ٤٩٨) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٥٩ ح ٢٤٥/ ٥٠١)

ثنا سفيان الثوري ، عن تمام بن نجيح ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال : ركزت الحربة بين يدي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وصلى إليها ، والحمار من ورائها [1] .

باب ما يقطع الصلاة

٦٠٧ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ، ثنا ابن وهب ، ثنا أبو عمير بن النحاس ، ثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن مطر الوراق ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يقطع الصلاة ؛ الحمار ، والمرأة ، والكلب الأسود** » . قلت : ما بال الأسود من الأحمر والأصفر ؟ . فقال : سألتني كما سألت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **الكلب الأسود شيطان** » [2] .

وقال في يحيى القطان :

٦٠٨ ـ حدثنا أبو علي ، ثنا أبو شعيب ، ثنا علي بن عبد الله ، ثنا يحيى قال : شعبة ، ثنا قتادة قال : سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يقطع الصلاة المرأة الحائض ، والكلب** » [3] .

باب :

٦٠٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أحمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن منصور ، عن الحكم ، عن يحيى بن الجزار ، عن أبي الصهباء ، عن ابن عباس قال : أقبلت على حمار ومعي ردف من بني عبد المطلب

---

(١) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (١/ ٤١٤ ح ١٣٠٦) قال في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات

(٢) أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٦٥ ح ٢٦٥/ ٥١٠) ، وأبو داود في الصلاة (١/ ١٨٤ ح٧٠٢) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ١٦١ ح ٣٣٨) وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وأحمد في المسند (٥/ ١٧٨ ح ٢١٣٨١) .

(٣) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ١٨٤ ح ٧٠٣) ، والنسائي في القبلة (٢/ ٥٠ / باب ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطع إذا لم يكن بين يدي المصلي سترة) وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٠٥ ح ٩٤٩) ، وانظر / نصب الراية للحافظ الزيلعي (٢/ ٧٨) .

ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي في أرض خلاء ، فنزلنا ، ثم جئنا حتى دخلنا في الصلاة ، وتركنا الحمار قدامهم ، فما بالي ذلك ، وأقبلت جاريتان من بني عبد المطلب يشتدان ، تتبع إحداهما الأخرى ، حتى انتهتا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو في المسجد يصلي ، ففرق بينهما فما بالي ذلك [1] .

قال الشيخ ـ رحمه الله ـ : اختلف في أبي الصهباء هذا ، فقيل : إنه صلة ، وقيل : بل هو صهيب ، ومما دل على أنه صلة ما :

٦١٠ ـ **حدثناه** أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أنبأ محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن يحيى بن الجزار ، عن رجل من قراء البصرة ، عن ابن عباس بنحو من ذلك [2] .

باب ما جاء في المساجد

قلت : تأتي أحاديث في أول مسجد وضع ، وإدامة الصلاة في المسجد الحرام ، ومسجد المدينة ، والمسجد الأقصى ، في كتاب الحج إن شاء الله ، وقد مر تطهير المساجد في الطهارة .

قال في الحسن بن محمد الخشني :

٦١١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن (ح) .

وحدثنا علي بن هارون ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا الهيثم بن خارجة قالا : ثنا الحسن بن يحيى الخشني ، عن بشير بن حيان قال : جاءنا واثلة بن الأسقع ونحن نبني مسجدنا ، فسلم علينا ، ثم قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من بنى مسجداً يصلي فيه ، بنى الله تعالى له بيتًا في الجنة أفضل منه** » [3] .

٦١٢ ـ **حدثنا** أبو بكر الآجري في جماعة قالوا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ١٨٧ ح ٧١٦) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٠٠ ح ٢٨٠٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٥٩٥ ح ١٦٠١١) .

أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي ، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف ، عن أبيه ، عن أبي معمر ، عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من بنى لله مسجداً ، ولو مثل مفحص قطاة ، بنى الله له بيتًا في الجنة** » [1] .

٦١٣ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من بنى لله مسجداً ، بنى الله له بيتًا في الجنة** » [2] .

٦١٤ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا ابن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه ، عن أبي ذر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من بنى لله مسجداً ، ولو كمفحص قطاة ، بنى الله له بيتًا في الجنة** » [3] .

٦١٥ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي ، قالا : ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : من بنى لله مسجداً ، ولو كمفحص القطاة ، بنى الله له بيتًا في الجنة [4] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ١٤٦ ح ٧١١٤) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال: فيه وهب ابن حفص وهو ضعيف . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ١١) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في المساجد (١/ ٢٤٣ ح ٧٣٧) في الزوائد : إسناد حديث علي هذا ضعيف ، والوليد بن مسلم مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، وشيخه ابن لهيعة ضعيف .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

٦١٦ ـ **حدثنا** سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمي القاسم بن محمد ، ثنا بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت : من بنى مسجداً كمفحص قطاة ، بنى الله له بيتًا في الجنة [١] .

٦١٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن الخزاز ، ثنا جندل بن علي بن والق ، ثنا زياد بن عبد الله ، عن ليث ، عن أيوب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ابنوا المساجد واتخذوها جمًا جمًا** » [٢] .

باب ما نهى عنه في بناء المساجد

٦١٨ ـ **حدثنا** أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا جبارة بن المغلس ، ثنا عبد ا لكريم بن عبد الرحمن البجلي الخزاز ، ثنا أبو إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر بن الخطاب ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما ساء عمل قط إلا زخرفوا مساجدهم** » [٣] .

وقال في ابن عيينة :

٦١٩ ـ **حدثنا** أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا إدريس بن عبد الكريم ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن سفيان الثوري ، عن أبي فزارة ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما أمرت بتشييد المساجد** » [٤] .

قال ابن عباس : لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ١١١ ح ٧٠٠٥) ، وذكره الحافظ الهيثمي وفيه المثنى بن الصباح ضعفه يحيى بن القطان وجماعة ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى .
انظر / مجمع الزوائد (٢/ ١١) .

(٢) أخرجه البيهقي في الكبرى (٢/ ٦١٥ ح ٤٣٠٠) .

(٣) أخرجه ابن ماجة في المساجد (١/ ٢٤٤ ح ٧٤١) في الزوائد : في إسناده أبو إسحاق ، كان يدلس ، وجبارة كذاب .

(٤) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ١١٩ ح ٤٤٨) ، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٦١٥ ح ٤٢٩٨) .

باب ما يفعل إذا أراد أن يدخل المسجد

قال في مسعر :

٦٢٠ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الخطيب ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا أحمد بن صالح الشمومي ، ثنا يحيى بن هاشم ، ثنا مسعر، عن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تفقدوا نعالكم عند أبواب المساجد** » [(١)] .

٦٢١ ـ **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا جعفر بن محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم ابن معمر ، ثنا عمرو بن حفص بن عمرو ، ثنا عبد الغفار بن عفان صهر الأوزاعي ، ثنا الوليد بن يزيد ، عن ابن جابر ، عن عطاء الخراساني ، عن عقبة بن عامر ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من أراد أن يدخل المسجد ، فنظر في أسفل خفه أو نعليه ، تقول الملائكة : طبت وطابت لك الجنة ، ادخل بسلام** » [(٢)] .

باب في عمار المساجد

قال في صالح المري :

٦٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي (ح) .

وحدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا عبد الله بن محمد النعماني ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي قالا : ثنا صالح المري ، ثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عمار مساجد الله** ـ وقال العيشي : عمار بيوت الله ـ **هم أهل الله** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٩) وقال : غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من حديث الشمومي .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٠٤) وقال : غريب من حديث عقبة وعطاء لم نكبه إلا من هذا الوجه.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٧٣) .

وقال فيه :

٦٢٣ ـ حدثنا سهل بن عبد الله أبو الحسن التستري ، ثنا أحمد بن زيد بن الحريش ، ثنا عبد الله بن معاوية ، ثنا صالح ، ثنا الجريري ، عن أبي عثمان قال : كتب سلمان إلى أبي الدرداء : يا أخي عليك بالمسجد فالزمه ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **المسجد بيت كل مؤمن** »[(١)] .

٦٢٤ ـ حدثنا سليمان ، ثنا إسحاق ، عن عبد الرزاق ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا بشر بن الحكم ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن صاحب له ، أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان : يا أخي اغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا تستطيع العباد رده ، واغتنم دعوة المبتلى . ويا أخي ليكن المسجد بيتك ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن المساجد بيت كل تقي ، وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والرحمة ، والجواز على الصراط إلى رضوان الرب تبارك وتعالى** »[(٢)] .

قلت : ويأتي بتمامه في الوصايا إن شاء الله .

وقال في سهل بن عبد الله بن الفرخان :

٦٢٥ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا سهل بن عبد الله ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا بقية ، عن ابن لهيعة ، عن دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يقول الله عز وجل يوم القيامة : أين جيراني ؟ فتقول الملائكة : ومن ينبغي أن يكون جارك ؟ فيقول : أين عمار مسجدي** »[(٣)] .

وقال في ابن وهب :

٦٢٦ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا عبد الله بن محمد بن سلم

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٧٦) وقال : غريب من حديث صالح لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢١٤) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٢١٣) .

المقدسي ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد ، فاشهدوا له بالإيمان ، قال الله تعالى : ﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله ﴾** » [1] [التوبة : ١٨] .

باب في تحية المسجد

٦٢٧ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن زهير الحلواني ، ثنا مكي بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم ـ وكان امرءاً ذا هيئة ـ أنه سمع أبا قتادة الأنصاري يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين** » [2] .

٦٢٨ ـ **حدثناه** سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا النضر بن عبد الجبار ، ثنا بكر بن مضر ، عن جعفر بن ربيعة ، عن أبي الأسود ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله [3] .

٦٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي (ح) .

وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا أبو عاصم النبيل ، قالا : ثنا مالك بن أنس ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا دخل أحدكم المسجد ، فليصل ركعتين قبل أن يجلس** » [4] .

---

(١) أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٧٧ ح ٣٠٩٣) وقال أبو عيسى : حديث حسن غريب .
وابن ماجة في المساجد (١/ ٢٦٣ ح ٨٠٢) ، وأحمد في المسند (٣/ ٨٤ ح ١١٦٥٧) .

(٢) أخرجه البخاري في التهجد (٣/ ٥٨ ح ١١٦٧) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٤٩٥ ح ٦٩/ ٧١٤)

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال في وكيع :

٦٣٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن علي الخزاز ، ثنا مليح بن وكيع ، ثنا أبي ، عن شعبة ، عن محارب بن دثار ، عن جابر ، قال : لما قدم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ المدينة أمرني فصليت في المسجد ركعتين [(١)] .

باب ما جاء في القبلة

قال في الشافعي :

٦٣١ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا الربيع ، ثنا الشافعي ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : بينما الناس بقباء في صلاة الصبح ، إذ جاءهم آت ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد أنزل عليه الليلة قرآن ، وقد أمر أن يستقبل الكعبة ، فاستقبلوها ، وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة [(٢)] .

باب الاجتهاد في القبلة

٦٣٢ ـ حدثنا علي بن أحمد المصيصي ، ثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا أبو الربيع السمان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر ، عن أبيه ، قال : كنت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ليلة سوداء مظلمة ، فنزلنا منزلاً فجعل الرجل يحمل الحجارة فيجعله مسجداً ، فيصلي إليه ، فلما أصبحنا إذا نحن على غير القبلة ، فقلت : يا رسول الله ، صلينا ليلتنا هذه لغير القبلة ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ **ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله** ﴾ [(٣)] { البقرة : ١١٥ }

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٧٩) .

(٢) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٦٠٣ ح ٤٠٣) ، ومسلم في المساجد (١/ ٣٧٥ ح ٥٢٦/١٣)، والترمذي (٢/ ١٧٠ ح٣٤١) .

(٣) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٢٦ ح ١٠٢٠) ، والترمذي في التفسير (٥/ ٢٠٥ ح ٢٩٥٧) قال أبو عيسى : هذا حديث غريب .
وذكره الحافظ السيوطي وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم والعقيلي وضعفه .
انظر / الدر المنثور (١/ ١٠٩) .

باب إزالة النجاسة من المسجد

قال في ابن أبي رواد :

٦٣٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ رأى نخامة في المسجد ، فأخذ عودًا فمشى إليها فحتها، ثم دعا بخلوق ، فخلق ذلك المكان ، ثم أقبل على الناس فقال : « **إذا قام أحدكم إلى الصلاة ، أقبل الله تعالى عليه بوجهه ، فلا يتنخمن أحدكم في قبلته ، ولا عن يمينه** » [(١)] .

وقال في الشافعي :

٦٣٤ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسين بن سوار الخطيب ، ثنا محمد بن جعفر بن رمسيس ، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا محمد بن إدريس الشافعي ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رأى بصاقًا في قبلة المسجد ، فحكه ، ثم أقبل على الناس فقال : « **إذا كان أحدكم يصلي ، فلا يبصقن قِبل وجهه ، فإن الله قِبل وجهه** » [(٢)] .

باب

فيمن يأكل ما يتأذى الناس برائحته ، ثم يأتي المسجد

٦٣٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عطاء ، سمع جابرًا يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أكل من هذه البقلة ، فلا يغشنا في مسجدنا ، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه المسلم** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٢٧٥ ح ٧٥٣) ، ومسلم في المساجد (١/ ٣٨٨ ح ٥١/ ٥٤٧) ، ومصنف ابن أبي شيبة (٢/ ٣٦٥) ، وكنز العمال (١٩٩٥٣) ، والترغيب (١/ ٣٧٠) .

(٢) أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٣٨٨ ح ٥٠/ ٥٤٧) ، والنسائي في المساجد (٢/ ٤٠ باب / النهي عن أن يتنخم الرجل في قبلة المسجد) .

(٣) أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٣٩٥ ح ٧٤/ ٥٦٤)، والبيهقي في الكبرى (٣/ ١٠٨ ح ٥٠٥٤)، وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٢٤) .

باب

النهي عن الصلاة إلى القبور ، وعليها ، وعن اتخاذها مساجد

قال في الدستوائي :

٦٣٦ ـ **حدثنا** أحمد بن عبيد الله بن محمود ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا محمد بن السكن الأبلي ، ثنا عبد الله بن هشام الدستوائي ، حدثني أبي، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تتخذوا قبري عيداً ، لعن الله قومًا اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يصلون إليها ، وصلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً** »[(١)] .

٦٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني بسر بن عبيد الله قال : سمعت واثلة بن الأسقع يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا تصلوا على القبور ، ولا تجلسوا عليها** »[(٢)] .

وقال في ابن عيينة :

٦٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى قالا : ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا حمزة بن المغيرة الكوفي ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تجعلوا قبري وثنًا ، لعن الله قومًا اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ٢٢٥ ح ٢٠٤٢) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٨٧ ح ٨٨٢٥) .

(٢) أخرجه مسلم في الجنائز (٢/ ٦٦٨ ح ٩٧/ ٩٧٢) ، وأبو داود في الجنائز (٣/ ٢١٤ ح ٣٢٢٩) ، والترمذي في الجنائز (٣/ ٣٥٨ ح ١٠٥٠) ، وأحمد في المسند (٤/ ١٦٦ ح ١٧٢٢٠) .

(٣) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى أبو يعلى وقال : فيه إسحاق بن أبي إسرائيل ، وفيه كلام لوقفه في القرآن ، وبقية رجاله ثقات . انظر / مجمع الزوائد (٤/ ٦٢) .

وقال في يحيى القطان :

٦٣٩ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا إبراهيم بن ميمون ، حدثني سعد بن سمرة بن جندب ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، قال : آخر ما تكلم به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أخرجوا يهود أهل الحجاز ، وأهل نجران من جزيرة العرب ، واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد** » [(١)] .

وقال في ابن مهدي :

٦٤٠ ـ **حدثنا** الحسن بن محمد بن كيسان ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا عباس بن الوليد النرسي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن منصور بن سعد ، حدثني عثمان بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : آخر ما سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لعن الله اليهود ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد** » [(٢)] .

باب النوم في المسجد

قال في المعافى :

٦٤١ ـ **حدثنا** القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ، ثنا محمد بن عمار الموصلي ، ثنا المعافى بن عمران ، عن صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : كنت شابًا عزبًا أبيت في المسجد وأحتلم ، فتقبل الكلاب فيه وتدبر ، لا ينضح ولا يرش [(٣)] .

٦٤٢ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا جبارة بن المغلس ، ثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، قال : حدثتني أسماء بنت يزيد ، أن أبا ذر كان يخدم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فإذا فرغ من خدمته آوى إلى المسجد ، فكان هو بيته ، فاضطجع فيه ، فدخل عليه رسول الله ـ صلى الله

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/٢٤٨ ح ١٦٩٦) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى أبو يعلى . انظر / مجمع الزوائد (٥/٣٢٨) .

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز (٣/٢٣٨ ح ١٣٣٠) ، ومسلم في المساجد (١/٣٧٦ ح ١٩/٥٢٩)

(٣) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/١٠٢ ح ٣٨٢) ، وأحمد في المسند (٢/٩٧ ح ٥٣٨٨) .

عليه وسلم ـ ذات ليلة ، فوجد أبا ذر نائمًا منجدلاً في المسجد ، فركله برجله حتى استوى جالسًا ، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا أراك نائمًا فيه** » . فقال أبو ذر : فأين أنام ؟ ما لي بيت غيره ، فجلس إليه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [1] .

٦٤٣ ـ **حدثت** عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بن عبد الله العامري ، ثنا بكر بن عبد الوهاب ، ثنا محمد بن عمر الأسلمي ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن نعيم المجمر ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : كنت من أهل الصفة ، فإذا أتينا باب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فيأمر كل رجل فينصرف برجل ؛ فيبقى من أهل الصفة عشرة أو أقل ، فيؤتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعشائه فنتعشى معه ، فإذا فرغنا قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ناموا في المسجد** » . فمر عليّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا نائم على وجهي ، فغمزني برجله ، قال : « **يا جندب ما هذه الضجعة ، فإنها ضجعة الشيطان** » [2] .

٦٤٤ ـ **حدثنا** فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن قالا : ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري ، عن أبيه وكان من أصحاب الصفة قال : أمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أصحابه ، فجعل الرجل يذهب بالرجل ويذهب بالرجلين ، حتى بقيت في خامس خمسة ، قال : فقال لنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **انطلقوا** » ، فانطلقنا معه إلى عائشة ، فقال : « **يا عائشة ، أطعمينا** » . فجاءت بحشيشة ، قال : فأكلنا ، ثم جاءت بحيسة مثل القطاة فأكلنا ، ثم قال : « **يا عائشة ، اسقينا** » ، فجاءت بقدح صغير من لبن ، فشربنا ، ثم قال : « **إن شئتم بتم ، وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد** » . فقلنا : ننطلق إلى المسجد ، فبينما أنا مضطجع في المسجد على بطني ، إذا رجل يحركني برجله ، فقال : « **إن هذه ضجعة يبغضها الله** » . قال : فنظرت فإذا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [3] .

(١ ، ٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٥٢) .

(٣) أخرجه ابن ماجة في الأدب (٢/ ١٢٢٧ ح ٣٧٢٣) ، وأبو داود في الأدب (٤/ ٣١١ ح ٥٠٤٠) وأحمد في المسند (٣/ ٥٢٥ ح ١٥٥٤٩) .

٦٤٥ ـ حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل السقطي ، ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ، ثنا عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن ، ثنا عمر بن محمد ، ثنا الصلت بن دينار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن الحكم بن معاوية ـ قال الشيخ : كذا وقع ، وإنما هو معاوية بن الحكم ـ قال : بينا أنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الصفة ، فجعل يوجه الرجل من المهاجرين مع رجل من الأنصار والرجلين والثلاثة ، حتى بقيت في أربعة ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خامسنا ، فقال لهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **انطلقوا بنا** » ، فلما جئنا قال : « **يا عائشة ، عشينا** » . فجاءتنا بحشيشة ، فأكلنا ، ثم قال: « **يا عائشة ، أطعمينا** » فجاءت بحيسة فأكلنا ، ثم قال : « **يا عائشة ، اسقينا** » . فجاءت بجريعة من لبن ، فشربنا ، ثم قال : « **يا عائشة ، اسقينا** » ، فجاءت بعس من ماء ، فشربنا ، ثم قال : « **من شاء منكم أن ينطلق إلى المسجد فلينطلق ، ومن شاء منكم بات ههنا** » قال : قلنا : بل ننطلق إلى المسجد. قال: فبينا أنا نائم على بطني، إذا أنا برجل يرفسني برجله في جوف الليل ، فرفعت رأسي ، فإذا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال : « **قم ، فإن هذه ضجعة يبغضها الله عز وجل** »[1] .

باب فيمن يدخل المسجد لخير أو لغيره

٦٤٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن عمير بن هانئ ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من دخل المسجد لشيء فهو حظه** »[2] .

٦٤٧ ـ حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أبي حصين ، ثنا الحسن بن الطيب ، ثنا محمد بن صدران ، ثنا بزيغ أبو الخليل ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حلقًا حلقًا ، همتهم الدنيا ، فلا تجالسوهم ، فإنه ليس لله فيهم حاجة** »[3] .

---

(١) سبق تخريجه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٥٩/٥) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٩/٤) .

٦٤٨ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا علي بن معبد ، ثنا وهب بن راشد ، عن فرقد ، عن أنس قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« أوحى الله إلى نبي من الأنبياء ، ما بال عبادي يدخلون بيوتي ـ يعني المساجد ـ بقلوب غير طاهرة ، وأيد غير نقية ، أبي يغترون ، أو إياي يخادعون ، وعزتي وجلالي ، وعلوي وارتفاعي ، لأبتلينهم ببلية أترك الحليم فيهم حيران ، لا ينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق »** [(١)] .

باب أدخلوا النساء المسجد

٦٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا عبد الله بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما بنى المسجد ، جعل بابًا للنساء ، فقال : **« لا يلجن من هذا الباب من الرجال أحد »** [(٢)] .

قال نافع : فما رأيت ابن عمر داخلاً من ذلك الباب ، ولا خارجًا منه .

وقال في أحمد :

٦٥٠ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني ، ثنا عمر بن حبيب ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« لا يمنعن الرجل أهله أن تأتي المسجد »** [(٣)] .

فقال ابن لعبد الله بن عمر : إنا لنمنعهن ، فقال له : أحدثك عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتقول هذا ، قال : فما كلمه عبد الله حتى مات .

وقال في الثوري :

٦٥١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا معاوية بن عطاء ، ثنا سفيان ، عن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« لا تمنعوا إماء الله مساجد الله »** [(٤)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٤٨) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣١٣) .

(٣) أخرجه البخاري في الجمعة (٢/ ٤٤٤ ح ٩٠٠) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٢٨ ح ١٤٠/ ٤٤٢).

(٤) أخرجه البخاري في الجمعة (٢/ ٤٤٤ ح ٩٠٠) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٢٧ ح ١٣٦/ ٤٤٢).

وقال في علي والحسن ابني صالح :

٦٥٢ ـ حدثنا أبي في جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ، ثنا إسماعيل بن عمرو ، ثنا الحسن بن صالح ، عن حارثة بن محمد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : لو علم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما أحدث النساء بعده ، لمنعهن المساجد ، كما منعت نساء بني إسرائيل [(١)] .

باب في الإمامة

قلت : قد تقدم في فضل الإمامة ، والأذان، أحاديث في باب الأئمة والمؤذنين ، فتطلب من هناك .

باب فيمن يؤم الناس من المسلمين القراء

قال في نصر الصامت :

٦٥٣ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ، ثنا أبو الحسن بن أبان ، ثنا إسحاق بن سبعين ، ثنا نصر بن الحريش الصامت ، ثنا المشمعل بن ملحان ، عن سويد بن عمر ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **صلوا على من قال : لا إله إلا الله ، وصلوا خلف من قال : لا إله إلا الله** » [(٢)] .

وقال في الثوري :

٦٥٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن شعيب التاجر ، ثنا محمد بن عاصم ،ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، والثوري ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضمعج ، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٤٠٦ ح ٨٦٩) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٢٩ ح ١٤٤/ ٤٤٥) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢/ ٤٤٧ ح ١٣٦٢٢) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو كذاب . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٧٠) .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١١٤) .

٦٥٥ ـ حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ، ثنا الحسن بن المثنى ، ثنا عفان ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا ابن جريج ، عن نافع ، عن ابن عمر (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا أنس بن عياض ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : لما قدم المهاجرون الأولون العقبة قبل مقدم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة ، كان أكثرهم قرآنًا فيهم أبو بكر وعمر [(١)] .

باب إمامة الأعمى

قال في ابن مهدي :

٦٥٦ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، وأبو محمد الغطريفي قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا علي بن المديني ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين [(٢)] .

باب في الإمام ينتقص

٦٥٧ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ومطهر بن سليمان ، قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبان ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، ثنا أبو أيوب الإفريقي ، عن صفوان ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **سيأتي أقوام يصلون بكم الصلاة ، فإن أتموا فلكم ولهم ، وإن نقصوا فعليهم** » [(٣)] .

باب فيمن يؤخر الصلاة من الأمراء

٦٥٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا إسماعيل بن خليل الخزاز ، ثنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٢١٦ ح٦٩٢) ، وأبو داود في الصلاة (١/ ١٥٧ ح ٥٨٨) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٤٥) .

(٣) أخرجه ابن حبان في الموارد (٣٧٥) ، وانظر / الترغيب للحافظ المنذري (١/ ٣١٠ح٣) .

عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إنه سيكون أمراء يميتون الصلاة ويخنقونها إلى شرق الموتى ، وإنها صلاة من هو شر من حمار ، وصلاة من لا يجد بد ، فمن أدرك منكم ذلك الزمان ، فليصل الصلاة لوقتها ، واجعلوا صلاتكم معهم سبحة** » [1] .

باب صلاة القاعد

قال في الليث :

٦٥٩ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا الليث بن سعد ، حدثني ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال : خر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن فرس ، فجحش ، فصلى لنا قاعداً [2] .

باب الإقامة ينتظر الإمام

قال في يحيى القطان :

٦٦٠ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبيد الله بن سعيد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن حجاج يعني الصواف ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، وأبي سلمة ، عن أبي قتادة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني** » [3] .

باب صلاة الإمام وهو قاعد

٦٦١ ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك بن أنس (ح) .

وحدثنا أحمد بن جعفر بن معمر ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب بن أبي حمزة قال ابن شهاب الزهري : عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ

---

(١) سبق تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٢٥٣ ح٧٣٢) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٠٨ ح٧٧/ ٤١١) .

(٣) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ١٤١ ح٦٣٧) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٤٢٢ ح١٥٦/ ٦٠٤) .

صلى الله عليه وسلم ـ ركب فرسًا فصرع عنه ، فجحش شقه الأيمن ، فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد ، فصلينا وراءه قعودًا ، فلما انصرف قال : « **إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا صلى قائمًا فصلوا قيامًا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : ربنا لك الحمد ، وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا أجمعين** » [1] .

وقال في الليث :

٦٦٢ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا الليث ، حدثني ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال : خر رسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن فرس فجحش ، فصلى لنا قاعدًا [2] .

باب متابعة الإمام

٦٦٣ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن المبارك ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا سليمان بن بلال (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا الليث بن سعد قالا : عن محمد بن عجلان ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز ، عن معاوية ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقول : « **يا أيها الناس لا تبادروني إلى الركوع ، وإلى السجود ، فمهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني إذا رفعت ، إني رجل قد بدنت** » [3] .

وقال في الثوري :

٦٦٤ ـ **حدثنا** محمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو نعيم (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، ثنا عبد الرزاق قالا : ثنا سفيان ، عن

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٢٠٤ح٦٨٩) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٠٨ ح٧٧/ ٤١١) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ١٦٥ح٦١٩) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٠٩ ح ٩٦٣) ، وأحمد في المسند (٤/ ١١٥ح١٦٨٤٤) .

أبي إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد قال : قال البراء وهو غير كذوب : كنا إذا صلينا خلف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ جبهته [1] .

باب فيمن يسابق الإمام

قال في شعبة :

٦٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر بن محمد القلانسي ، ثنا آدم (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب .

وحدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا أبو بكر بن بكار .

وحدثنا علي بن محمد بن إسماعيل ، ثنا الخضر بن داود ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا هشيم قالوا : ثنا شعبة ، عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه والإمام ساجد ، أن يجعل الله رأسه رأس حمار ، أو صورة حمار** » [2] .

وقال في مسعر :

٦٦٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاء وقراءة ، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا يوسف بن عدي ، ثنا معمر بن سليمان ، عن زيد بن حيان ، عن مسعر ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام ، أن يحول الله رأسه رأس كلب** » [3] .

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٢١٢ح٦٩٠) ، وأبو داود (١/ ١٦٥ ح٦٢١) .

(٢) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٢١٤ح٦٩١) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٢٠ ح١١٤/ ٤٢٧) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٦٩ ، ٥٠٤) ، وأبو داود (١/ ١٦٦ ح ٦٢٣) ، والترمذي (٢/ ٤٧٦ ح ٥٨٢) .

(٣) تقدم تخريجه .

وقال في ابن أدهم :

٦٦٧ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن محمد بن بكر أبو حسان البصري ، ثنا أبو بكر محمد بن الحسن ، ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ، ثنا مصعب بن ماهان ، ثنا سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار** » (١) .

وقال في ابن مهدي :

٦٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا زائدة ، عن مختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **والذي نفسي بيده ، لو رأيتم ما رأيت لبكيتم كثيراً ، ولضحكتم قليلاً** » قالوا : وما رأيت ؟ قال : « **رأيت الجنة والنار** ـ ونهاهم أن يسبقوه إذا كان يؤمهم بالركوع والسجود ، أو ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة ـ **فإني أراكم من أمامي ومن خلفي** » (٢) .

باب تخفيف الإمام

٦٦٩ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا علي بن ميمون العطار ، ثنا معمر بن سليمان ، ثنا زيد بن حيان ، عن سليمان التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تجوزوا في صلاتكم فإنه يصلي خلفكم الضعيف ، والكبير ، وذو الحاجة** » (٣) .

٦٧٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمود بن علي بن مالك الأصبهاني ، ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز صاعقة ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا عبد الجبار

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الإيمان (١١/ ٥٣٤ ح٦٦٤٤) مختصراً ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٢٠ ح ١١٢/ ٤٢٦) واللفظ له .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٩٦ ح ٩١٣٦٨ ، والطبراني في الكبير (١٠/ ٢١٤ ح١٠٥٠٧) وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رجاله موثقون . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٧٦) .

ابن العباس ، عن عمار الدهني ، عن إبراهيم التيمي قال : كان أبي قد ترك الصلاة معنا ، قلت : ما لك تركت الصلاة معنا ؟ . قال : إنكم تخففون . قلت : فأين قول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن فيكم الضعيف ، والكبير ، وذا الحاجة ؟** » قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول بذلك ، ثم يصلي ثلاثة أضعاف ما تصلون [(١)] .

٦٧١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم السواق العبدي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عثمان بن أبي العاص قال : آخر ما عهد إليّ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا أممت قومًا ، فأخف بهم الصلاة ، فإن فيهم الكبير ، والمريض ، والضعيف ، وذا الحاجة** » [(٢)] .

٦٧٢ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا خالد بن عبد الله السلمي ، ثنا غالب ، ثنا بكر ، عن أنس قال : كنا إذا صلينا خلف الزبير بن العوام ، فأخف الصلاة ، قلت : يا أصحاب محمد ، ما لي أراكم أخف الناس صلاة ؟ قال : إنّا نبادر الوسواس ، ولكنكم أهل العراق يطيل أحدكم الصلاة ، حتى يغيب في صلاته [(٣)] .

وقال في جعفر بن سليمان الضبعي :

٦٧٣ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسمع بكاء الصبي مع أمه ، فيقرأ بالسورة القصيرة [(٤)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٤٢ ح١٨٧/٤٦٨) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣١٦ ح٩٨٨) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٨ ح١٦٢٨٣) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٨٦) . .

(٤) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٢٣٦ح٧٠٨) بنحوه ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٤٢ ح ١٩١/ ٤٧٠) واللفظ له .

وقال في مسعر :

٦٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن الحسن الصوفي الوراق ، ثنا محمد بن محمد بن علي الطوسي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمرو المصيصي ، ثنا أبي وعمي قالا : ثنا أبو عمرو ابن مصعب ، ثنا نصر بن باب ، عن مسعر ، عن بيان ، عن أنس قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أخف الناس صلاة في تمام [١] .

وقال بعده :

٦٧٥ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا مسعر ، عن محارب بن دثار ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لمعاذ : « **أما يكفيك أن تقرأ في المغرب بـ الشمس وضحاها ، وذواتها** » [٢] .

وقال في داود الطائي :

٦٧٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن شعيب (ح) .

وحدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن رافع ، ثنا مصعب ، ثنا داود الطائي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تجوزوا في الصلاة ، فإن خلفكم الضعيف ، والكبير ، وذا الحاجة** » [٣] .

وقال في فضيل :

٦٧٧ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا الحسن بن علي مولى بني هاشم ، ثنا سعيد بن زنبور قالا : ثنا فضيل بن عياض ، عن أشعث بن سوار ، عن الحسن ، عن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٣) .

(٣) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٢٣٣ح٧٠٣) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٤١ ح١٨٥/ ٤٦٧) .

عثمان بن أبي العاص قال : آخر ما عهد إليّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **صل بأصحابك صلاة أضعفهم ، فإن فيهم الضعيف ، والكبير ، وذا الحاجة ، واتخذ مؤذنًا لا يأخذ على أذانه أجرًا** » [1] .

باب التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء

قال في محمد بن أسلم :

٦٧٨ ـ **حدثنا** أبو نصر أحمد بن الحسين بن عبيد المرواني ، ثنا زنجويه بن محمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا يعلى بن منبه ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء** » [2] .

باب في الإمام يستخلف

٦٧٩ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا القاسم بن زكريا المطرز ، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، ثنا عبد الأعلى، عن عبيد الله بن عمر، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد (ح) .

وحدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي واللفظ له ، حدثنا يونس بن محمد ، ثنا حماد بن زيد ، حدثني عبيد الله بن عمر ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال حماد : ثم لقيت أبا حازم فحدثني به ، فلم أنكرهما حديثي قال : كان قتال بين بني عمرو بن عوف ، فأتاهم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليصلح بينهم ، فقال لبلال : « **إن حضرت الصلاة ولم آت ، فمر أبا بكر فليصل بالناس** » فلما حضرت الصلاة أذن وأقام ، ثم أمر أبا بكر فتقدم ، ثم جاء

---

(١) أخرجه الترمذي في الصلاة (١/ ٤٠٩ ح٢٠٩) ، والنسائي في الأذان (٢/ ٢٠ باب / اتخاذ المؤذن الذي لا يأخذ على أذانه أجرًا) ، وابن ماجة في الأذان (١/ ٢٣٦ ح٧١٤) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٦٦ ح١٧٩٢٧) .

(٢) أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣١٨ ح١٠٦/ ٤٢٢) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٢٠٥ ح٣٦٩) ، والنسائي في السهو (٣/ ١١ باب / التسبيح في الصلاة) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٢٩ ح ١٠٣٤) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٥٠ ح ٧٥٦٧) .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فلما صل الناس ، وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت ، فلما رآهم لا يمسكون التفت ، فإذا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال : فأومأ إليه بيده أن امضه ، قال : فرجع أبو بكر القهقرى وتقدم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فلما قضى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلاته قال : « **يا أبا بكر ، ما منعك إذ أومأت إليك أن تمضي في صلاتك ؟** » قال : ما كان لابن أبي قحافة أن يؤم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ثم قال : « **إذا نابكم في الصلاة شيء ، فليسبح الرجال ، وليصفق النساء** »[1] .

باب الصف للصلاة

قال في ابن أبي الحواري :

٦٨٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن علي بن خلف ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا ابن نمير ، ثنا الأعمش ، عن عمران بن مسلم ، عن سويد بن غفلة ، عن بلال قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسوي مناكبنا وأقدامنا في الصلاة[2] .

وقال في ابن مهدي :

٦٨١ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق قال : سمعت عبيد الله بن سعيد ، ويعقوب بن إبراهيم يقولان : سمعنا عبد الرحمن بن مهدي يقول : قال شعبة : إداهن إلا في هذا الحديث ، قال قتادة : قال أنس : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سووا صفوفكم** »[3] .

فكرهت أن يفسد عليّ من جودة الحديث .

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ١٩٦ح٦٨٤) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣١٦ ح١٠٢/ ٤٢١) .

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٨١) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : وإسناده متصل ورجاله موثقون . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٩٣) .

(٣) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٢٤٤ح٧٢٣) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٢٤ ح١٢٤/ ٤٣٣) ، وأبو داود (١/ ١٧٦ ح ٦٦٨) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣١٧ ح ٩٩٣) ، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٣٤ ، ٣١٩ ، ٥٠٥) ، والدارمي في الصلاة (١/ ٣٢٣ ح ٣٦٣) .

وقال بعده :

٦٨٢ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : سمعت شعبة يقول : ما سمعت من رجل حديثًا إلا قال لي حدثني أو حدثنا إلا حديثًا واحدًا ، قال شعبة : قال قتادة : قال أنس : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن من حسن الصلاة إقامة الصف** ـ أو كما قال ـ » فكرهت أن يفسد عليّ من جودة الحديث [(١)] .

٦٨٣ ـ **حدثنا** أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا عبيدة ، عن عطاء بن السائب ، عن الرقاشي ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **تراصوا في الصفوف ، فإن الشيطان يقوم في الخلل** »[(٢)]

وقال في مسعر :

٦٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة قالوا : ثنا محمد بن الليث الجوهري ، ثنا محمد بن أبي عمر العدني ، ثنا بشر بن السري ، ثنا مسعر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أقيموا صفوفكم ، فإن من تمام الصلاة إقامة الصف** » [(٣)] .

وقال في بشر السري :

٦٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن الليث الجوهري(ح)

وحدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي قالا : ثنا ابن أبي عمر ، ثنا بشر بن السري ، ثنا مسعر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أقيموا صفوفكم ، فإن من تمام الصلاة إقامة الصف** » [(٤)] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٥١ ح١٢٢٣٩) وذكره الحافظ السيوطي . انظر / الدر المنثور (٥/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٩٠ ح ١٢٥٧٩) ، والبيهقي في الكبرى (٣/ ١٤٢ ح ٥١٧٩) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٢٢٠ ح ١٢٨٤٧) .

(٤) تقدم تخريجه .

٦٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا الربيع ، ثنا يزيد ، عن أنس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أقيموا صفوفكم وتراصوا ، فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشياطين بين صفوفكم ، كأنها غنم صفر** » [(١)] .

وقال في سريج النقال :

٦٨٧ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن علي قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **استووا تستوي قلوبكم ، وتماسوا تراحموا** » [(٢)] .

وقال في مسعر :

٦٨٨ ـ **حدثنا** سليمان ، ثنا إدريس بن جعفر ، ثنا يزيد بن هارون (ح) .

وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، ثنا أبو نعيم قالا : ثنا مسعر ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير ، قال : إن كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليسوي الصفوف للصلاة كما تسوى الرماح أو القداح [(٣)] .

وقال في الفضيل :

٦٨٩ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر ، وعبد الله بن جعفر قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الفضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم الطائي ، عن جابر بن سمرة قال : خرج إلينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم ؟** » قالوا : يا رسول الله ، وكيف تصف

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ١٧٦ ح ٦٦٧) ، والنسائي في الإمامة (٢/ ٧٢ باب / حث الإمام على رص الصفوف والمقاربة بينها) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٢١٤ ح ٥١٢١) ، وذكره الحافظ المنذري . انظر/ الترغيب (١/ ٣١٨ ـ ٣١٩ ح ٨) .

(٣) أخرجه النسائي في الإمامة (٢/ ٧٠ باب كيف يقوم الإمام الصفوف) ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٣٢ ح ١٨٤١٥) .

الملائكة ؟ قال : « **يتمون الصفوف المقدمة ، ويتراصون في الصف** »[1] .

٦٩٠ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله الكاتب ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي (ح)

وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا الحسين بن محمد بن عبيد العجلي **قالا** : ثنا محمد بن العلاء ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، حدثني طلحة بن مصرف ، أنه سمع عبد الرحمن بن عوسجة يقول : سمعت البراء بن عازب يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من منح منحة لبن ، أو هدى زقاقًا ، كان له مثل عتق رقبة** » . قال : وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمسح مناكبنا وصدورنا إذا قام في الصلاة، ويقول: « **استووا ، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم** » . وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **زينوا القرآن بأصواتكم** »[2]

باب في الصف الأول

٦٩١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، أن خالد بن معدان حدثه ، أن جبير بن نفير حدثه ، أن العرباض بن سارية حدثه ، وكان العرباض من أصحاب الصفة قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي على الصف المتقدم ثلاثًا ، وعلى الثاني واحدة[3] .

حدث به أحمد بن حنبل ، عن الحسن بن موسى الأشيب ، وحدث به الوليد بن مسلم ، عن شيبان مثله .

---

(١) أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٢٢ ح١١٩/ ٤٣٠) ، وأبو داود في الصلاة (١/ ١٧٤ ح٦٦١) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣١٧ ح ٩٩٢) ، وأحمد في المسند (٥/ ١٢٩ ح ٢١٠٨٠) .

(٢) أخرجه الترمذي في البر (٤/ ٣٤٠ ح ١٩٥٧) وقال : حديث حسن صحيح غريب ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٤٩ ح ١٨٥٤٣) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رجاله رجال الصحيح . انظر / مجمع الزوائد (١٠/ ٨٨) .

(٣) أخرجه النسائي في الإمامة (٢/ ٧٢ باب / فضل الصف الأول على الثاني) ، وأحمد في المسند (٤/ ١٥٨ ح ١٧١٦١) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٥٥ ح ٦٣٧) .

٦٩٢ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن العرباض بن سارية ، قال : صلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على الصف الأول ثلاثًا ، وعلى الذي يليه واحدة [(١)] .

وقال في ابن مهدي :

٦٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن أبي الأشهب جعفر بن حيان ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« أئتموا بي ، وليأتم بكم من بعدكم ، لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله »** [(٢)] .

باب فيمن يلي الإمام

٦٩٤ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن أبي حمزة ، أخبرني إياس ، عن قيس بن عباد قال : أتيت المدينة للقاء أصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وكان أحبهم إليّ لقاء أُبيّ بن كعب، قال : فقمت في الصف الأول ، فخرج عمر معه أصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فجاء رجل ، فنظر في وجوه القوم فعرفهم غيري ، فنحاني عن مكاني وقام فيه ، قال : فما عقلت صلاتي ، قال : فلما قضى صلاته أقبل عليّ فقال : لا يسؤك الله يا فتى ، إني لم آت الذي أتيت بجهالة ، أو قال : لم آت أمرًا بجهالة ، إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمرنا أن نكون في الصف الذي يليه ، وإني نظرت في وجوه القوم فعرفتهم غيرك ، ثم حدث فما رأيت الرجال متحت أعناقهم في شيء متوحًا إليه ، فقال : هلك أهل العقدة ورب الكعبة ـ قالها ثلاثًا ـ والله ما آسى عليهم هلكوا أو أهلكوا ، والله ما آسى عليهم ولكن إنما آسى على من يهلكوه من المسلمين ، قال : فإذا الرجل أُبيّ بن كعب [(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٢٥ ح ١٣٠/ ٤٣٨) ، وأبو داود في الصلاة (١/ ١٧٨ ح ٦٨٠) وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣١٣ ح ٩٧٨) ، وأحمد في المسند (٣/ ٢٣ ـ ٢٤ ح ١١١٤٨) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٥٢) .

٦٩٥ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن عصام ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد ، قال : بينما أنا قائم أصلي في مسجد المدينة ، إذ جاء رجل من خلفي ، فجذبني جذبة فنحاني ، فقام مقامي ، فلما سلم التفت إليّ ، فإذا هو أبيّ بن كعب ، فقال : يا فتى لا يسؤك الله إن هذا عهد من النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلينا ، ثم استقبل القبلة فقال : هلك أهل العقد ورب الكعبة ، لا آسى عليهم ولكن آسى على من أضلوا [١] .

باب في صفوف الرجال والنساء

قال في الثوري :

٦٩٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **خير صفوف الرجال أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها ، وشرها أولها** » [٢] .

وقال في ابن مهدي :

٦٩٧ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا علي بن عبد الله ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا زائدة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **خير صفوف الرجال المقدم ، وشرها المؤخر ، وشر صفوف النساء المقدم ، وخيرها المؤخر** » ، وقال : « **يا معشر النساء ، إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن ، لا ترين عورات الرجال من ضيق الأزر** » [٣] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٢٦ ح ١٣٢/ ٤٤٠) ، والترمذي في الصلاة (١/ ٤٣٥ ـ ٤٣٦ ح٢٢٤) ، والنسائي في الإمامة(باب / ذكر خير صفوف النساء وشر صفوف الرجال) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣١٩ ح ١٠٠٠) ، وأحمد في المسند (٢/ ٦٣٨ ح ١٠٣٠٠) .

(٣) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٢٠ ح ١٠٠١) قال : هذا الحديث من الزوائد كما يفهم من الزوائد ولكنه لم يبين حال إسناده . وأحمد في المسند (٣/ ٣٥٩ ح ١٤١٣١) .

وقال فيه :

٦٩٨ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان بن عيينة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك قال : صليت أنا ويتيم خلف النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وأم سليم خلفنا [١] .

باب في إمام ومأموم

قال في يحيى القطان :

٦٩٩ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكرة قالا : ثنا يحيى بن سعيد ، عن أبي يونس ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي كريب ، عن ابن عباس ، قال : أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يصلي ، فوجدته من آخر الليل ، فجئت فقمت من خلفه ، فأخذ بيدي ، فجعلني حذاه فسلم وانصرفت ، قال مالك : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **أجعلك حذاي فتخنس** » ، فقلت : لا ينبغي لأحد أن يقوم حذاك وأنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فدعا الله أن يزيدني فقهًا وعلمًا [٢] .

باب في المشي إلى الصلاة

٧٠٠ ـ **حدثنا** عبد الملك بن الحسن السقطي المعدل ، ثنا أحمد بن عوف ، ثنا أحمد بن عبد الصمد ، ثنا أبو سعد ، عن ثور ، عن أبي خالد ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سبق إلى الصلاة مخافة أن تسبقه ، أوجب الله له الجنة ، ومن تركها مأثرة عليها ، لم يدركها بعمل إلى الحول** » [٣]

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٢٤٨ ح ٧٢٧) ، والنسائي في الإمامة (٢/ ٩١ باب / المنفرد خلف الصف) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٣٦ ح ١٢٠٨٨) .

(٢) حديث صحيح .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٩٨) .

وقال في هشام بن حسان :

٧٠١ ـ **حدثنا** أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا يعقوب بن أبي يعقوب ، ثنا محمد ابن عبد الله الأنصاري ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ـ رفعه إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا ثوب بالصلاة ، فلا يسع أحدكم إليها ، ولكن امش إليها وعليك السكينة ، فصل ما أدركت ، واقض ما سبقت** »[(١)] .

وقال في محمد بن أسلم :

٧٠٢ ـ **حدثنا** أبو نصر ، ثنا زنجويه بن محمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عبد الله بن الزبير ، ثنا سفيان ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ثلاثة في ضمان الله ؛ رجل خرج إلى مسجد من مساجد الله ، ورجل خرج غازيًا في سبيل الله ، ورجل خرج حاجًا** »[(٢)] .

وقال في الربيع بن صبيح :

٧٠٣ ـ **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن محمود ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ، ثنا سعيد بن عبد الله بن دينار ، عن الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا سمعتم المنادي بالصلاة ، فأجيبوا وعليكم السكينة ، فإن وجدت فرجة فادخل ، وإلا فلا تضيقن على أخيك المسلم ، وصل صلاة مودع ، وإذا قرأت فاقرأ ما يسمع أذنيك ، ولا تؤذ جارك** »[(٣)] .

وقال في علي بن بكار :

٧٠٤ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا علي بن بكار ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، قال : قدمت المدينة ، فنزلت

---

(١) أصله عند البخاري ومسلم :

أخرجه البخاري في الأذان (٢/١٣٨ح٦٣٦) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٤٢٠ ح١٥١/ ٦٠٢) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٥١) .

(٣) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢٩) ، وكذا الترغيب (٤/ ٢٤٧) . .

قريبًا من منزل جابر بن عبد الله ، فحدثنا قال : كان منزلنا بعيدًا من مسجد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وكانت بقاع قريبة من المسجد ، فأردنا أن نتحول إليها فنبني فيها لبعد منزلنا من المسجد ، وهو على ميل من سلع ، فبلغ ذلك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فأتانا فقال : « **بني سلمة دياركم فإنما تكتب آثاركم** » [1] .

وقال في شعبة :

٧٠٥ ـ **حدثنا** أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجه غيرها ، لا يخطو خطوة ، إلا رفعه الله بها درجة ، وحط عنه خطيئة** » [2] .

٧٠٦ ـ **حدثنا** علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، وإبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، وإبراهيم بن إسحاق الصفار قالوا : ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن جابر قال : خلت البقاع حول المسجد ، فأرادت بنو سلمة قرب المسجد ، فبلغ ذلك النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **يا بني سلمة ، أردتم أن تحولوا قرب المسجد ؟** » . قالوا : نعم . قال : « **يا بني سلمة ، دياركم تكتب آثاركم** » [3] .

٧٠٧ ـ **حدثنا** أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء ، ثم خرج إلى الصلاة لا يخرجه غيرها ، لا يخطو خطوة إلا رفعه الله بها درجة ، وحط عنه خطيئة** » [4] .

---

(١) أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٦٢ ح ٢٨٠/ ٦٦٥) ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨ ح ١٤٥٧٨) .

(٢) أصله عند البخاري ومسلم :

أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٦٧٢ ح ٤٧٧) ، ومسلم في الجمعة (٢/ ٥٨٨ ح ٢٧/ ٨٥٧) بنحوه ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٣٨ ح ٧٤٤٨) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

٧٠٨ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن الليث الجوهري ثنا سليمان بن عبد الجبار ، ثنا منصور بن أبي نويرة ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عبد الله بن مسعود قال : كنا نؤمر أن نقارب الخطا إلى ا لصلاة [١] .

٧٠٩ ـ **حدثنا** إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي ، وكان ثقة ، ثنا عاصم بن مضرس النضري من بني نضر بن معاوية ، ثنا جبلة بن سليمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنما جعل الأذان الأول ليتيسر أهل الصلاة لصلاتهم ، فإذا سمعتم الأذان فأسبغوا الوضوء ، وبادروا التكبيرة الأولى ، فإنها فرع الصلاة وتمامها ، ولا تبادروا الإمام بركوع ولا سجود** » [٢] .

٧١٠ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي ، ثنا يزيد بن هارون ،أنبأ محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من غدا إلى المسجد أو راح ، أعد الله له نزلاً من الجنة كلما غدا أو راح** » [٣] .

٧١١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة ، وأحمد بن خليل ، قالا : ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن جنادة بن أبي خالد ، عن مكحول ، عن أبي إدريس ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد ، أتاه الله نوراً يوم القيامة** » [٤] .

٧١٢ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني ، ثنا الربيع بن

---

(١) لم أجده .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٢ ح ١٢٣٨٣) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : فيه جبلة بن سليمان ضعفه ابن معين . انظر / مجمع الزوائد (١/ ٣٣٦) .

(٣) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ١٧٣ح٦٦٢) ، ومسلم في المساجد (١/ ٤٦٣ ح٢٨٥/ ٦٦٩) .

(٤) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الكبير ورجاله ثقات . انظر/ مجمع الزوائد (٢/ ٣٣)

محمد اللاذقي ، ثنا محمد بن يزيد السكوني الحمصي ، ثنا عنبسة بن سليم القرشي ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ألا أخبركم بأحب خطوات إلى الله ؟** » قالوا : بلى يا نبي الله . قال: « **فإن أحب خطوتين إلى الله ، خطوة عبد في صلة رحم ، أو خطوة عبد إلى جماعة يصلي ، وأحب قطرتين إلى الله ، قطرة دم أهريقت في سبيل الله ، أو قطرة من عين ذرفت من خشية الله ، وأحب جرعتين إلى الله ، جرعة كاظم غيظ ، أو صابر عند مصيبة** » [(١)] .

باب الصلاة في جماعة

قال في محمد بن أسلم :

٧١٣ ـ حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد المرواني ، ثنا زنجويه ابن محمد اللباد ، ثنا محمد بن أسلم الطوسي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا أبو الوفا جعفر ، حدثني أبي ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من سمع الفلاح فلم يجبه ، فلا هو معنا ولا هو وحده** » [(٢)] .

وقال في محمد بن أسلم أيضًا

٧١٤ ـ حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا زنجويه بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل قال : قال عبد الله بن مسعود : صلوا الصلوات في المساجد ، فإنها من الهدى ، وسنة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(٣)] .

٧١٥ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا محمود بن محمد المروزي ، ثنا أحمد بن يعقوب الترمذي ، ثنا الوليد بن سلمة ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب الزهري ، عن سعيد المسيب ، عن عثمان بن عفان أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا سمعتم النداء فقوموا ، فإنها عزمة من الله** » [(٤)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٧٧) وقال : غريب .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٥٠) وقال : غريب من حديث ابن عمر .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٥٠) وقال : غريب من حديث الأعمش عن أبي وائل .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٧٤) .

٧١٦ ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا أيوب بن سيار ، عن يعقوب بن زيد ، عن أبي بحرية قال : دخلت مسجد حمص ، فسمعت معاذ بن جبل يقول : من سره أن يأتي الله يوم القيامة آمنًا ، فليأت هذه الصلوات الخمس حيث ينادى بهن ، فإنهن الهدى ، ومما سن لكم نبيكم ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم [١] .

قلت : ويأتي حديث أنس فيمن صلى في جماعة في جميع شهر رمضان ، فقد أخذ عظة من ليلة القدر في الصيام .

وقال في مالك :

٧١٧ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة** » [٢] .

وقال في مسعر :

٧١٨ ـ حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني ، ثنا أبو القاسم بن عبيد القاضي ، ثنا عبد الله بن قريش ، ثنا بشر بن مرثد ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله يستحي من عبده إذا صلى في جماعة ، ثم سأله حاجة ، أن ينصرف حتى يقضيها** » [٣] .

وقال في يحيى القطان :

٧١٩ ـ حدثنا حبيب ، ثنا يوسف، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد ،

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٣٥) .

(٢) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ١٥٤ح٦٤٥) ، ومسلم في المساجد (١/ ٤٥٠ ح٢٤٩/ ٦٥٠) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥٤) غريب من حديث مسعر تفرد به إسماعيل .

عن عبد الرحمن بن عمار ، عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ خمسًا وعشرين** » (١) .

وقال في الشافعي :

٧٢٠ ـ **حدثنا** أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود الرقي بعسكر سنة ست وخمسين وفي القلب منه ، أنبأ الربيع بن سليمان (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن رشدين ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا الشافعي ، ثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة** » (٢) .

٧٢١ ـ **حدثنا** فاروق الخطابي ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا داود بن شبيب ، ثنا همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن مورق العجلي ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسًا وعشرين درجة** » (٣) .

باب في صلاة الصبح والعشاء

قال في ابن مهدي :

٧٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عثمان بن عفان ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من صلى العشاء في جماعة فهو كمن قام نصف الليل ، ومن صلى الصبح في جماعة فهو كمن قام الليل كله** » (٤) .

---

(١) أخرجه النسائي في الإمامة (٢/ ٨٠ باب/ فضل الجماعة)، وأحمد في المسند (٦/ ٥٦ ح ٢٤٧٦)

(٢) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ١٥٤ح٦٤٧) ، ومسلم في المساجد (١/ ٤٥٠ ح٢٤٧/٦٤٩) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٤٨٩ ح ٣٥٦٣) .

(٤) أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٥٤ ح ٦٢٠/٦٥٦) ، والترمذي في الصلاة (١/ ٤٣٣ ح ٢٢١)

قال في علي بن بكار :

٧٢٣ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا علي بن بكار ، ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حريث، عن أبي بصير قال : قال أبيّ بن كعب : صلى بنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم الغداة ، فلما سلم نظر في وجوه القوم ، ثم قال: « **أشاهد فلان ؟** » قالوا: نعم ،ولم يحضر ، قال : « **إن أثقل الصلوات على المنافقين ، صلاة الفجر وصلاة العشاء ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ، وإن الصف الأول لعلى مثل صف الملائكة ، ولو علمتم ما فيه لابتدرتموه ، وإن صلاتك مع الرجل أزكى من صلاتك وحدك ، وصلاتك مع رجلين أزكى من صلاتك مع رجل ، وما كثر فهو أحب إلى الله** » [(١)] .

وقال في وكيع :

٧٢٤ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة إملاء ، ثنا أبو علي أحمد ابن جعفر بن الهيثم التغلبي ، ثنا جدي أبو أمي سليمان بن خالد التغلبي ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم ، أفشوا السلام بينكم ، إن أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً ، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول ، أمك ، وأباك ، وأختك ، وأخاك ، وأدناك أدناك** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ١٤٩ ح٥٥٤) ، والنسائي في الإمامة (٢/ ٨١ باب / الجماعة إذا كانوا اثنين) ، وأحمد في المسند (٥/ ١٦٨ ح٢١٣٢٣) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٨٣ ح ١٠٣٩٦) مختصراً .

وذكره الحافظ الهيثمي مختصراً أيضاً وقال : فيه عطاء بن مسلم وهو ثقة وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

انظر / مجمع الزوائد (٨/ ٣٣)

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٧٥) واللفظ له ، وقال : غريب من حديث الأعمش لم نكتبه من حديث وكيع .

٧٢٥ ـ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ، ثنا صالح بن علي النميري البصري ، ثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن الأزدي ، ثنا محمد بن واسع ، عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال : خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم فقال : « **ألا أخبركم بغرف الجنة ؟** » . قلنا : بلى ، بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله . قال : « **إن في الجنة غرفًا من ألوان الجوهر ، يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها من النعيم والثواب والكرامة ، ما لا أذن سمعت ، ولا عين رأت** » فقلنا : بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله ، لمن تلك ؟ قال : « **لمن أفشى السلام ، وأدام الصيام ، وأطعم الطعام ، وصلى والناس نيام** » . فقلت : بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله ، ومن يطيق ذلك ؟ قال : « **أمتي تطيق ذلك ، وسأخبركم عمن يطيق ذلك ، من لقي أخاه المسلم فسلم عليه فرد عليه السلام ، فقد أفشى السلام ، ومن أطعم أهله وعياله من الطعام حتى يشبعهم ، فقد أطعم الطعام ، ومن صام رمضان ومن كل شهر ثلاثة أيام ، فقد أدام الصيام ، ومن صلى العشاء الآخرة والغداة في جماعة ، فقد صلى والناس نيام ، اليهود ، والنصارى ، والمجوس** » [(١)] .

باب فيمن صلى الصبح
ثم جلس في مسجد حتى يصلي الضحى
قال في مسعر :

٧٢٦ ـ حدثنا الحسين بن محمد ، ثنا إسماعيل بن العباس الوراق ، ثنا عباد بن الوليد العنبري ، ثنا سلم بن المغيرة ، ثنا أبو معاوية الضرير ، عن مسعر ، عن خالد بن معدان ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من صلى الغداة ثم جلس في مسجد حتى يصلي الضحى ركعتين ، كتبت له حجة وعمرة متقبلتين** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٥٦) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٣٧) ،
وذكره الترمذي (٢/ ٤٨١ ح ٨٥٦) من طريق أنس بن مالك ، وقال : هذا حديث حسن غريب .
وأورده البخاري في تاريخه الكبير بنحوه (١/ ٣٧٣) .

باب العذر في ترك الجماعة

قال في ابن المبارك :

٧٢٧ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا بن مساور الجوهري ، ثنامحمد بن مقاتل ، ثنا عبد الله بن المبارك ، أنبأ معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا حضر العشاء ، وحضرت الصلاة ، فابدءوا بالعشاء** »[(١)] .

٧٢٨ ـ **قال** : وحدثنا ابن المبارك ، عن محمد بن أبي حفصة ، عن الزهري ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بنحو حديث الزهري[(٢)] .

وقال في ابن السماك :

٧٢٩ ـ **حدثنا** أبو بكر الآجري محمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن أيوب العابد ، ثنا محمد بن صبيح بن السماك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا حضر العشاء ، وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء** »[(٣)] .

باب في انتظار الصلاة

٧٣٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن المنهال (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا الحسن بن موسى قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي أيوب الأزدي عن نوف ، عن عبد الله بن عمرو أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى ذات ليلة المغرب ، فصلينا معه ، فعقب من عقب ، ورجع من رجع ، فجاء رسول الله ـ

---

(١) أخرجه البخاري في الأطعمة (٩/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨ ح٥٤٦٣) ، ومسلم في المساجد (١/ ٣٩٢ ح ٥٥٧/٦٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ١٨٦ح٦٧١)، ومسلم في المساجد (١/ ٣٩٣ ح٦٧/ ٥٦٠) بنحوه

صلى الله عليه وسلم ـ قبل أن يثوب الناس بصلاة العشاء ، فجاء وقد حفزه النفس رافعًا إصبعه وعقد تسعًا وعشرين يشير إلى السماء يحسر ثوبه عن ركبتيه ، وهو يقول : « **أبشروا معشر المسلمين ، هذا ربكم قد فتح بابًا من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة ، يقول : يا ملائكتي انظروا إلى عبادي هؤلاء ، قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى** »[1] .

وقال في عمران القصير :

٧٣١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا محمد بن راشد ، ثنا عمران القصير ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الملائكة لتصلي على العبد ما دام في مصلاه ، ما لم يحدث ، تقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه** »[2] .

٧٣٢ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا المقدمي ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، ثنا زياد النميري ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ثلاث كفارات ، وثلاث درجات ، وثلاث منجيات ، وثلاث مهلكات ، فأما الكفارات ؛ فإسباغ الوضوء على السبرات ، وانتظار الصلوات بعد الصلوات ، ونقل الأقدام إلى الجمعات . وأما الدرجات ؛ فإطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس نيام . وأما المنجيات ؛ فالعدل في الغضب ، والرضا والقصد في الغنى والفقر ، وخشية الله في السر والعلانية . وأما المهلكات ؛ فشح مطاع ، وهو متبع ، وإعجاب المرء بنفسه** »[3] .

وقال في ابن أسباط :

٧٣٣ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، والحسين بن محمد قالا : ثنا محمد ابن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا خارجة بن مصعب ،

---

(١) أخرجه ابن ماجة في المساجد (١/ ٢٦٢ ح٨٠١)، وأحمد في المسند (٢/ ٢٥١ ـ ٢٥٢ ح ٦٧٥٩)

(٢) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٦٤١ ح ٤٤٥) والنسائي في المساجد (٢/ ٤٣ باب / الترغيب في الجلوس في المسجد وانتظار الصلاة) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ٣٢٨ ح ٥٤٥٢) مختصرًا ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى البزار . انظر / مجمع الزوائد (١/ ٩٦) .

عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أدلكم على ما يمحو الله به الذنوب ، ويرفع به الدرجات ؟** » قالوا : بلى يا رسول الله . قال : « **إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطى إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذالكم الرباط ـ ثلاث مرات ـ** » [1] .

وقال في فضيل :

٧٣٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل بن عياض ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث ، اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، وأحدكم في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه** » [2] .

باب في السواك

قال في يحيى القطان :

٧٣٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة** » [3] .

٧٣٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا عمر بن حبيب العدوي ، ثنا يونس بن عبيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا قام من الليل أجرى السواك على فيه [4] .

---

(١) أخرجه مسلم في الطهارة (١/ ٢١٩ ح ٤١/ ٢٥١) ، والترمذي في الطهارة (١/ ٧٢ ـ ٧٣ ح ٥١) وأحمد في المسند (٢/ ٣٧١ ح ٧٧٤٧) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في الجمعة (٢/ ٤٣٥ح٨٨٧) ، ومسلم في الطهارة (١/ ٢٢٠ ح٤٢/ ٢٥٢) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٦) وقال : غريب من حديث يونس ، تفرد به عمر بن حبيب .

وقال في شعبة :

٧٣٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن حصين قال : سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك [١] .

وقال بعده :

٧٣٨ ـ حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ، ثنا عمر بن محمد بن المعارك ، ثنا محمد بن إبراهيم الصوري ـ من كتابه ـ ، ثنا مؤمل ، ثنا شعبة ، ثنا منصور ، وحصين عن أبي وائل ، عن حذيفة قال: كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا استيقظ من الليل يشوص فاه بالسواك [٢] .

وقال في الفضيل :

٧٣٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن سعيد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، وحصين ، عن شقيق ، عن حذيفة قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك [٣] .

قلت : وقد تقدمت أحاديث في السواك في كتاب الطهارة .

باب الأعمال بالنيات

قال في ابن أدهم :

٧٤٠ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري المقرئ ، ثنا علي بن الفضل بن طاهر ، وأحمد بن محمد بن رميح (ح) .

وحدثنا أبو بكر زاهر بن محمد بن عبدة المؤذن الأصبهاني بالبصرة مؤذن جامعها ثنا خالد بن عبد الله بن خالد المروزي قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن ياسين ،

---

(١) أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٤٢٤ ح ٢٤٥) ومسلم في الطهارة (١/ ٢٢٠ ح ٤٢/ ٢٥٢) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

حدثني الحسن بن سهل بن أبان ، ثنا قطن بن صالح الدمشقي، عن إبراهيم بن أدهم ، وابن جريج ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن علقمة بن وقاص ، عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى** » الحديث [1] .

وقال في مالك :

٧٤١ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي عبد الله بن يحيى بن معاوية ، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن البارودي ، ثنا نوح بن حبيب القومسي ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنما الأعمال بالنية ، ولكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه** » [2] .

باب في رفع اليدين

قال في الشافعي :

٧٤٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا محمد بن إدريس الشافعي ، عن مالك، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن عبد الله ابن عمر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه ، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ، وقال : « **سمع الله لمن حمده** »، وقال : « **ربنا ولك الحمد** » ، وكان لا يفعل ذلك في السجود [3] .

---

(١) أخرجه البخاري في بدء الوحي (١/ ١٥ ح ١) ومسلم في الإمارة (٣/ ١٥١٥ ح١٥٥/ ١٩٠٧) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٥ ، ٤٣) ، والبيهقي (٢/ ١٤ ، ٤/ ١١٢) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٤٢) وقال : غريب من حديث مالك ، عن زيد ، تفرد به عبد المجيد ، ومشهوره وصحيحه ما في الموطأ : مالك عن يحيى بن سعيد .

(٣) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٢٥٥ ح ٧٣٥) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٢٩٢ ح ٢١/ ٣٩٠) .

وقال فيه :

٧٤٣ ـ حدثنا الحسن بن سعيد ، ثنا زكريا الساجي ، ثنا الحارث بن محمد الأموي ، عن أبي ثور قال : كنت من أصحاب محمد بن الحسن ، فلما قدم الشافعي علينا جئت إلى مجلسه شبيه المستهزئ، فسألته عن مسألة في الدور فلم يجبني، وقال : كيف ترفع يديك في الصلاة ؟ فقلت : هكذا ، فقال : أخطأت ، فقلت : هكذا ، فقال : أخطأت ، فقلت : فكيف أصنع ؟ قال : حدثني سفيان عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يرفع يديه حذو منكبيه ، وإذا ركع وإذا رفع ، قال أبو ثور : فوقع في قلبي من ذلك ، فجعلت أزيد في المجيء إلى الشافعي ، وأقصر في الاختلاف إلى محمد بن الحسن ، فقال لي : يا أبا ثور ، أحسب هذا الحجازي قد غلب قلبك ، قال : قلت : أجل ، الحق معه . قال : وكيف ذاك ؟ قلت : كيف ترفع يديك في الصلاة ؟ فأجابني على نحو ما أجبت الشافعي ، فقلت : أخطأت ، فقال : كيف أصنع ؟ قلت : حدثني الشافعي ، عن سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يرفع يديه حذو منكبيه ، وإذا ركع ، وإذا رفع [(١)] .

وقال في أحمد :

٧٤٤ ـ حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يرفع يديه إذا كبر ، وإذا رفع رأسه ، لا يجاوز بهما أذنيه [(٢)] .

قال عبد الله : قال أبي : لم يسمعه هشيم من الزهري .

قال عبد الله : وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا هشيم، عن سفيان بن حسين ، عن الزهري نحوه .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

وقال فيه أيضًا :

٧٤٥ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ، ومحمد بن علي بن حبيش قالا : ثنا موسى بن هارون ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس ، ثنا حجاج ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين افتتح الصلاة يرفع يديه حتى يجاوز بهما أذنيه [١] .

وقال في إسحاق الحنظلي :

٧٤٦ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة قال : ما رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قام إلى صلاة قط إلا شهر يديه إلى السماء قبل أن يكبر [٢] .

٧٤٧ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا أحمد بن علي الآبار (ح) .

وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي قالا : ثنا هشام بن عمار ، ثنا رفدة بن قضاعة الغساني ، عن الأوزاعي ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يرفع يديه في الصلاة المكتوبة مع كل تكبيره [٣] .

٧٤٨ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ، ثنا الحسين بن عبد الله بن مهران ، ثنا عبد السلام بن عبد المجيد ، ثنا إبراهيم بن أبي يحيى ، عن صفوان ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ، وإذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع [٤] .

---

(١) أخرجه مسلم من طريق مالك بن الحويرث (١/ ٢٩٣ ح ٢٦) . .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٣٨) .

(٣) أخرجه ا بن ماجة في الإقامة (١/ ٢٨٠ ح ٨٦١) ، في الزوائد : هذا إسناد فيه رفدة بن قضاعة وهو ضعيف ، وعبد الله لم يسمع مع أبيه . حكاه العلائي عن ابن جريج .

(٤) تقدم تخريجه .

باب

التكبير للصلاة وفيها ، وختمها ، وفتحها

٧٤٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن إسماعيل العطار العسكري ، ثنا سفيان بن عثمان ، ثنا كهمس بن عثمان ، ثنا الحسن بن عمارة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لكل شيء صفوة ، وصفوة الصلاة التكبيرة الأولى** »[(١)] .

٧٥٠ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن أبي فروة يزيد بن سنان ، ثنا أبو عبيد الحاجب قال : سمعت شيخًا في المسجد الحرام يقول : قال أبو الدرداء : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لكل شيء أنفة ، وإن أنفة الصلاة التكبيرة الأولى ، فحافظوا عليها** »[(٢)] .

٧٥١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا عبد الرحمن بن بديل بصري ثقة صدوق ، عن أبيه ، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يستفتح الصلاة بالتكبيرة ، والقراءة بالحمد لله رب العالمين ، وإذا ركع لم يشخص رأسه ، ولم يخفضه ، ولكن بين ذلك[(٣)] .

وقال في ابن راهويه :

٧٥٢ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا زمعة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يكبر في كل خفض ورفع[(٤)]

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٦٧) .

(٢) ذكره الحافظ ابن حجر وعزاه إلى ابن أبي شيبة في مصنفه وقال : في إسناده مجهول . انظر / تلخيص الحبير (٢/ ٢٩) .

(٣) أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٥٧ ح ٢٤٠/٤٩٨) ، وأحمد في المسند (٦/ ١٢٣ ح ٢٤٨٤٥) مختصرًا .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٣٦) .

وقال في نصر الصامت :

٧٥٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، ثنا نصر بن الحريش الصامت ، أنبأ المشمعل بن ملحان ، عن الحسن بن دينار ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يفتتح الصلاة بالتكبير ، ويفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين [١] .

٧٥٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سعيد بن عامر ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن بديل ، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يفتتح الصلاة بالتكبير ، والقراءة بالحمد لله رب العالمين ، ويختمها بالتسليم [٢] .

وقال في محمد بن أسلم :

٧٥٥ ـ حدثنا أبو نصر ، ثنا زنجويه ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن سعيد بن أبي عروبة ، ثنا بديل العقيلي، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يفتتح الصلاة بالتكبير ، ويختمها بالتسليم [٣] .

وقال في الثوري :

٧٥٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن العباس ، وعبد الرحمن بن سلم قالا : ثنا الحسن بن علي بن ميسرة ، ثنا سلمة بن الفضل ، ثنا سفيان ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن علي قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم »** [٤] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ١٦٥ ح ٦١٨) ، والترمذي في الطهارة (١/ ٨ ـ ٩ ح ٣) ، وابن ماجة في الطهارة (١/ ١٠١ ح ٢٧٥) ، وأحمد في المسند (١/ ١٥٤ ح ١٠١٠) .

وقال في وكيع :

٧٥٧ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد ، وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيروية ، ثنا إسحاق بن إبراهيم قالوا : ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن الحنفية ، عن أبيه علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم** »[1] .

باب فيمن نقص التكبير

قال في شقيق الزاهد :

٧٥٨ ـ حدثنا سعيد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو محمد ، ثنا خلف بن الفضل البلخي ، ثنا محمد بن حمدان ببلخ ، ثنا أبو بكر محمد بن أبان مستملي وكيع ، ثنا شقيق بن أدهم الزاهد ـ وكنيته أبو علي ـ ، عن إسرائيل بن يونس ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، أن الوليد بن عقبة نقص التكبير ، فقال عبد الله بن مسعود : نقصوها نقصهم الله ، لقد رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يكبر كلما ركع ، وكلما سجد ، وكلما رفع[2] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ١٦٥ ح ٦١٨) ، والترمذي في الطهارة (١/ ٨ ـ ٩ ح ٣) ، وابن ماجة في الطهارة (١/ ١٠١ ح ٢٧٥) ، وأحمد في المسند (١/ ١٥٤ ح ١٠١٠) .

(٢) أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣٣ ـ ٣٤ ح ٢٥٣) وقال : حديث عبد الله بن مسعود حسن صحيح ، والنسائي في التطبيق (٢/ ١٦١ باب / التكبير للسجود) ، وأحمد في المسند (١/ ٥٤٢ ـ ٥٤٣ ح ٩٧١) .

وكذا أورده صاحب المنتقى (٢/ ٢٦٥ نيل الأوطار) .

باب السكون في الصلاة

قال في محمد بن المبارك :

٧٥٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا علي بن جعفر بن سعيد ، ثنا الهيثم بن خالد ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن معاوية بن يحيى ، عن الحكم بن عبد الله ، عن القاسم بن محمد ، عن أسماء بنت أبي بكر ، عن أم رومان قالت : رآني أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ أتميل في الصلاة ، فزجرني زجرة كدت أنصرف من صلاتي ، ثم قالت : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا قام أحدكم في الصلاة ، فليسكن أطرافه ، ولا يتميل تميل اليهود ، فإن تسكين الأطراف من تمام الصلاة** »[1] .

وقال بعده :

٧٦٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم المهري ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا معاوية بن يحيى الطرابلسي ، ثنا الحكم بن عبد الله مثله[2] .

باب في صلاة الظالمين

يأتي بعد صلاة الخوف .

باب

فضل صلاة بعض الناس على بعض

٧٦١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا ميسرة بن عبد ربه ، عن موسى بن عبيدة ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب الأنصاري ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الرجلين ليتوجهان إلى المسجد فيصليان ، فينصرف أحدهما وصلاته أوزن من أُحد ، وينصرف الآخر وما تعدل صلاته مثقال ذرة** » . فقال أبو حميد الساعدي : وكيف يكون ذلك يا رسول الله ؟ قال : « **إذا كان أحسنهما عقلاً** » . قال : وكيف يكون ذلك ؟ قال :

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٣٠٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

« إذا كان أورعهما عن محارم الله ، وأحرصهما على المسارعة إلى الخير ، وإن كان دونه في التطوع » [1] .

باب الخشوع في الصلاة

٧٦٢ ـ حدثنا عمر بن محمد بن حاتم ، ثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق (ح) .

وحدثنا يوسف بن يعقوب البجيرمي ، ثنا الحسن بن المثنى قالا : ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه قال : أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يصلي ، ولصدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء [2] .

باب علامة قبول الصلاة

٧٦٣ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا أحمد بن عيسى الكلابي ، ثنا محمد بن خلف ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا أبو نمير ، ثنا ابن بكير ، عن عبد الله ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يقول الله عز وجل : إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي ، ولم يتعاظم على خلقي ، وكف نفسه عن الشهوات ابتغاء مرضاتي ، وقطع نهاره بذكري ، ولم يبت مصراً على خطيئة ، يطعم الجائع ، ويكسو العاري ، ويرحم الضعيف ، ويأوي الغريب ، فذلك الذي يضيء وجهه كما يضيء نور الشمس ، يدعوني فأليبي ، ويسألني فأعطي ، ويقسم عليّ فأبر قسمه ، أجعل له في الجهالة حلمًا ، وفي الظلمة نوراً ، أكلأه بقوتي ، وأستحفظه ملائكتي ، فمثله عندي كمثل الفردوس في الجنان ، لا تيبس ثمارها ، ولا يتغير حالها » [3] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٦٢) وقال : هذا حديث غريب من حديث الزهري .

(٢) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٢٣٦ ح ٩٠٤) ، والنسائي في السهو (٣/ ١٢ باب / البكاء في الصلاة) ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٢ ح ١٦٣١٨) .

(٣) أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٣/ ٢١ ، ٨/ ٣٥٢) .

باب ما نهي عنه من الاختصار في الصلاة والالتفات

٧٦٤ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ ، ثنا عبد الله بن بشر بن صالح ، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا داود بن الزبرقان ، عن مطر ، وأيوب ، عن مطرف ، عن أبي هريرة قال : نهي عن الاختصار في الصلاة [(١)] .

وقال في مسعر :

٧٦٥ ـ **حدثنا** سليمان ، ثنا مسبح بن حاتم ، ثنا بندار ، ثنا أبو قتيبة الشعيري ، ثنا مسعر بن كدام ، عن الصلت بن طريف ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا صلاة لملتفت** » [(٢)] .

وقال في ابن مهدي :

٧٦٦ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن الهيثم التستري ، ثنا يحيى بن معاذ بن الحارث ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا زائدة ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : سألت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الالتفات في الصلاة فقال : « **هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد** » [(٣)] .

وقال فيه :

٧٦٧ ـ **حدثنا** أبو العباس أحمد بن محمد بن الهيثم التستري ، ثنا يحيى بن معاذ بن الحارث ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثل حديث زائدة عن أشعث ، قال : سئل النبي ـ

---

(١) أخرجه البخاري في العمل في الصلاة (٣/ ١٠٦ح١٢١٩) ، ومسلم في المساجد (١/ ٣٨٧ ح ٤٦/ ٥٤٥) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٤٤) .

(٣) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٢٧٣ ح ٧٥١) ، والنسائي في السهو (٣/ ٨ باب / التشديد في الالتفات في الصلاة) ، وأحمد في المسند (٦/ ٧٨ ـ ٧٩ ح ٢٤٤٦٦) .

صلى الله عليه وسلم ـ عن الالتفات في الصلاة فقال : « **هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد** »[1] .

باب البزاق في الصلاة

٧٦٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر (ح)

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا علي بن الجعد (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، وأحمد بن محمد بن يوسف، وإبراهيم بن محمد بن حمزة قالوا : ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا كان أحدكم في صلاته ، فإنه يناجي ربه ، فلا يبزقن بين يديه ، ولا عن يمينه ، ولكن عن يساره وتحت قدمه** »[2] .

وقال في داود الطائي :

٧٦٩ ـ **حدثنا** أبو بكر بن محمد بن أحمد بن هارون ، ثنا عمر بن أحمد بن علي المروزي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا داود الطائي ، وجعفر الأحمر ، عن حميد ، عن أنس، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بزق في ثوبه[3] .

باب مسح الحصى في الصلاة

٧٧٠ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خالد بن عبد الله ، ثنا أبي ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي ذر قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن كل شيء ، حتى سألته عن مسح الحصى ؟ فقال : « **مسه مرة أو دع** »[4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٦٠٩ ح ٤١٣) ، ومسلم في المساجد (١/ ٣٩٠ ح٥٤/ ٥٥١) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٢٤٦ ح ٩٤٥) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٢١٩ ح ٣٧٩) ، والنسائي في السهو (٣/ ٧ باب / النهي عن مسح الحصى في الصلاة) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٢٧ ح ١٠٢٧) ، وأحمد في المسند (٥/ ١٧٩ ح٢١٣٨٨) .

باب قتل الأسودين في الصلاة

قال في ابن مهدي :

٧٧١ ـ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن ضمضم ابن جوس ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمر بقتل الأسودين في الصلاة [(١)] .

باب فيما كان يجوز من الكلام في الصلاة

٧٧٢ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا الحسين بن أبي معشر ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عون بن عبد الله ، عن حميد الحميري ، عن عبد الله بن مسعود ، أنه سلم على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو بمكة ، والنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي ، فرد عليه السلام [(٢)] .

باب في الثناء على الله في الصلاة

٧٧٣ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج ابن منهال ، ثنا همام ، عن أبان بن أبي عياش ، ثنا أبو الجوزاء ، عن عائشة ، حدثته أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا دخل في الصلاة قال : « **الله أكبر** » ونحن نقول : الله أكبر ، سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك [(٣)] .

قلت : ويأتي بتمامه في صفة الصلاة .

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٢٤٠ ح ٩٢١) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٢٣٤ ح ٣٩٠) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٩٤ ح١٢٤٥) .

(٢) أصله عند البخاري ومسلم :

أخرجه البخاري في العمل في الصلاة (٣/ ١٠٤ ح ١٢١٦) ، ومسلم في المساجد (١/ ٣٨٢ ح ٣٤/ ٥٣٨) .

(٣) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (١/ ٢٦٥ ح ٨٠٦) .

٧٧٤ ـ حـدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا حجاج بن أبي عثمان ، عن أبي الزبير ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عمر قال : بينما نحن نصلي مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذ قال رجل من القوم : الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله بكرة وأصيلاً ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من القائل كذا وكذا ؟** » فقال رجل من القوم : أنا يا رسول الله ، قال : « **عجبت لها ، فتحت لها أبواب السماء** » . قال ابن عمر : فما تركتهن منذ سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول ذلك [١] .

٧٧٥ ـ حـدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا محمد بن الحسين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا شريك ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عامر بن عبد الله ابن زمعة ، عن أبيه ، أن رجلاً عطس خلف النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الصلاة فقال : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يرضى ربنا عز وجل وبعد الرضا ، والحمد لله على كل حال ، فلما سلم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من صاحب الكلمات ؟** » قال : أنا يا رسول الله ، وما أردت بها إلا خيراً ، قال : « **لقد رأيت اثني عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يكتبها** » [٢] .

باب في صفة الصلاة ومن نسيها

قال في يحيى القطان :

٧٧٦ ـ حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا مسدد ، وعلي بن المديني قالا : ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن عمر ، حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في المسجد ، فصلى ثم جاء إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسلم ، فرد عليه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال : « **ارجع فصل ، فإنك لم**

---

(١) أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٢٠ ح ٦٠١/١٥٠) ، وذكره الحافظ المنذري . انظر / الترغيب (١/ ٣٣٢ ح ٩) .

(٢) سبق تخريجه .

تصل » فرجع فصلى كما صلى ، ثم جاء فسلم فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **وعليك السلام ، ارجع فصل فإنك لم تصل** » ففعل ذلك ثلاث مرات ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق ما أحسن غيرها فعلمني ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا قمت إلى الصلاة فكبر ، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راكعًا ، ثم ارفع حتى يعيدك قائمًا ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا ، ثم ارفع حتى تطمئن جالسًا ، ثم اصنع ذلك في صلاتك كلها** » [1] .

٧٧٧ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا فضيل بن محمد ، وأحمد بن خليد قالا : ثنا أبو نعيم ، ثنا مالك بن مغول (ح) .

وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، حدثني يحيى بن آدم ، عن مالك بن مغول ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة أنه رأى رجلاً قد طفف في الصلاة ، فقال له : منذ كم هذه صلاتك ؟ فقال : منذ أربعين سنة . فقال : ما صليت منذ أربعين سنة ، ولو مت وأنت تصلي هذه الصلاة لمت على غير فطرة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال : ثم ذكر أن الرجل قد يخفف ويتم ويحسن [2] .

٧٧٨ ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا همام ، عن أبان بن أبي عياش ، ثنا أبو الجوزاء ، عن عائشة حدثته أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا دخل في الصلاة قال : « **الله أكبر** » ، ونحن نقول : الله أكبر ، سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك ، وكان إذا ركع قال : « **اللهم لك ركعت ، وبك آمنت ، وأنت ربي ، عليك توكلت** » ، وإذا قال : « **سمع الله لمن حمده** » ، قال : « **اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد** » ، وإذا سجد قال : « **اللهم لك سجدت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت** » ، وإذا تشهد ذكر التشهد ، ويتبعه : « **أشهد أن وعدك حق ، ولقاؤك حق ، وأشهد أن**

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١١/ ٥٥٧ ح ٦٦٦٧) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٢٩٨ ح ٤٥/ ٣٩٧)

(٢) أخرجه النسائي في السهو (٣/ ٤٩ باب / تطفيف الصلاة) .

الجنة حق ، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ، إن الله لا يخلف الميعاد » [1] .

وقال في شعبة :

٧٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي عون الثقفي محمد بن عبيد الله قال : سمعت جابر بن سمرة قال : قال عمر لسعد بن أبي وقاص : شكوك في كل شيء حتى في الصلاة ، قال : أما أنا فأمد بهم في الأولتين ، وأحذف في الآخرتين ، ولم آل ما اقتديت به من صلاة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . قال : ذاك الظن بك [2] .

وقال في داود الطائي :

٧٨٠ ـ حدثنا محمد بن الفتح الختلي ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، ثنا إسماعيل بن علية ، ثنا داود الطائي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة قال : وقع ناس من أهل الكوفة في سعد عند عمر مؤداه والله ما يحسن أن يصلي ، فقال : ادعو لي أبا إسحاق ، فلما جاء قال : زعم هؤلاء أنك لا تحسن أن تصلي ، فقال : أما أنا فأصلي صلاة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فلا أخرم عنها أركد في الأولتين وأحذف في الآخرتين . قال : ذاك الظن بك أبا إسحاق [3] .

٧٨١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي ، عن أبيه ، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا رفع رأسه لم يسجد حتى يستوي قائمًا ، وإذا سجد ورفع رأسه لم يسجد حتى يستوي قاعدًا ، وكان يفرش قدمه اليسرى قدمه اليمنى ، وكان يقول في كل ركعتين التحيات ، وكان ينهى عن عقبة الشيطان ، وعن افتراش كافتراش السبع والكلب ، ويختمها بالتسليم [4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٢٩٣ ح ٧٧٠) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٣٤ ح ١٥٨/ ٤٥٣) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (١/ ٢٨٨ ح ٨٩٣) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٥ ح ٢٤٠٨٥) .

باب القراءة في الصلاة

قال في عمران القصير :

٧٨٢ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، ثنا علي بن بحر (ح) .

وحدثنا محمد بن جعفر بن حفص المعدل ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا عبد الرحمن بن يونس قالا : ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن عمران ، عن الحسن ، عن أنس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يسر ببسم الله الرحمن الرحيم ، وأبو بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ [(١)] .

وقال :

٧٨٣ ـ حدثنا أبو بحر، ثنا محمد بن غالب ، ثنا إبراهيم بن يسار ، ثنا سفيان ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : صليت خلف النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين [(٢)] .

وقال في ابن أدهم :

٧٨٤ ـ حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عمر الحافظ البصري ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا يحيى بن زكريا ، ثنا محمد بن القاسم ، ثنا مفضل بن بشر ، حدثني إبراهيم بن أدهم ، عن الأوزاعي ، قال المفضل : فلقيت الأوزاعي فحدثني عن قتادة كتب إليه يذكر عن أنس قال : صليت خلف النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وأبي بكر ، وعمر ، فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين [(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ١٦٢ ح ٨٢٧٧) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الكبير وقال : رجاله موثقون . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ١١١) .

(٢) أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٢٩٩ ح ٥٢/ ٣٩٩) ، والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٠٣ باب / البداءة بفاتحة الكتاب قبل السورة) ، وأحمد في المسند (٣/ ٢٤٩ ح ١٣١٠٧) .

(٣) تقدم تخريجه .

وقال في ابن أسباط :

٧٨٥ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الخالق ، ثنا أبو همام ، ثنا أبو الأحوص ، حدثني يوسف بن أسباط ، عن عابد بن شريح ، عن أنس قال : صليت خلف النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين [١] .

قال أبو همام : فلقيت يوسف بن أسباط فحدثنيه عن عابد ، عن أنس قوله .

وقال في ابن مهدي :

٧٨٦ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا حفص الربالي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا زائدة ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ في الصبح بقاف ، وكانت صلاته فيها تختلف [٢] .

وقال فيه :

٧٨٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن أبي عوان ، عن منصور بن زاذان ، عن الوليد أبو بشر ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ في الظهر في الركعتين الأوليين بقدر ثلاثين آية ، وفي الآخريين بقدر خمس عشرة آية ، وكان يقوم في العصر بقدر خمس عشرة آية في كل ركعة ، وفي الأخريين بالنصف من ذلك [٣] .

وقال في مسعر :

٧٨٨ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا مسعر ، عن محارب بن دثار ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ١٠٩ ح ٢٠٨٨٩) .

(٣) أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٣٤ ح ١٥٧/ ٤٥٢) .

صلى الله عليه وسلم ـ لمعاذ : « **أما يكفيك أن تقرأ في المغرب بالشمس وضحاها ، وذواتها** »[1] .

وقال فيه :

٧٨٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى (ح) .

وحدثنا القاضي أبو أحمد ، وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن عمرو ، ثنا مسعر ، ثنا عدي بن ثابت قال: سمعت البراء بن عازب يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ في التشهد في العشاء بـ ﴿ والتين والزيتون ﴾ [2] .

وقال فيه :

٧٩٠ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا مسعر ، عن يزيد الفقير ، عن جابر قال : كنا نقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة ، وفي الأخريين بفاتحة الكتاب ، وكنا نقول : لا صلاة إلا بقراءة [3] .

٧٩١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا الربيع بن يحيى الأشناني ، ثنا شعبة ، عن مسعر ، عن الوليد بن سريع ، عن عمرو بن حريث قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ في الصبح : ﴿ **فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس** ﴾ [4] { التكوير : ١٥ ـ ١٦ } .

وقال بعده :

٧٩٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ،

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٣) وقال : مشهور من حديث مسعر .

(٢) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٢٩٣ ح ٧٦٩) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٣٩ ح ١٧٥/ ٤٦٤) .

(٣) لم أجده .

(٤) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٢١٣ ـ ٢١٤ ح٨١٧) وابن ماجة في الإقامة (١/ ٢٦٨ ح ٨١٧)

ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا مسعر ، عن الوليد بن سريع ، عن عمرو بن حريث قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ في الصبح ﴿ **والليل إذا عسعس** ﴾ [1]

وقال في علي بن بكار :

٧٩٣ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا علي بن بكار ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن ابن أبي عروبة ، عن أبي محمد ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنها ـ قال : في كل الصلوات نقرأ ، فما أسمعنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أسمعناكم ، وما أخفى علينا أخفينا عنكم [2] .

٧٩٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو موسى الأنصاري ، ثنا عاصم بن عبد العزيز المدني ، عن أبي سهيل ، عن عون بن عبد الله ابن عتبة ، عن ابن عباس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يكفيك قراءة الإمام خافت أو جاهر** » [3] .

وقال في علي والحسن ابني صالح

٧٩٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا أحمد بن الهيثم ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الحسن بن صالح ، عن جابر ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من كان له إمام ، فقراءة الإمام له قراءة** » [4] .

وقال في علي بن بكار :

٧٩٦ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا علي بن بكار ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأوزاعي ، عن عمرو بن سعد ، عن رجاء بن حيوة ، عن عبادة بن الصامت

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٢٩٤ ح ٧٧٢) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٢٩٧ ح ٤٣/ ٣٩٦) .

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه (١/ ٣٣٣ ح ٣٣) قال الدارقطني : قال أبو موسى : قلت لأحمد بن حنبل في حديث ابن عباس هذا ، فقال : حديث منكر ، انظر / نصب الراية للحافظ الزيلعي (٢/ ١١) .

(٤) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (١/ ٢٧٧ ح ٨٥٠) في الزوائد : في إسناده جابر الجعفي كذاب ، والحديث مخالف لما رواه الستة من حديث عبادة ، وأحمد في المسند (٣/ ٤١٥ ح ١٤٦٥٥) .

قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أتقرءون القرآن إذا كنتم معي في الصلاة ؟** » قالوا : يا رسول الله ، نهذه هذًا ، قال: « **فلا تفعلوا إلا بأم القرآن** »[1] .

وقال في ابن أبي الحواري :

٧٩٧ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا أبو حاتم ، ثنا أحمد ابن أبي الحواري ، ثنا عبد القدوس بن حجاج ، ثنا ابن ثوبان ، عن الحسن بن الحر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

وأبي السائب مولى هشام ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج** »[2] .

وقال بعده :

٧٩٨ ـ حدثناه سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا علي بن عياش ، ثنا ابن ثوبان ، عن الحسن بن الحر مثله[3] .

باب ما يجزئ الأمي من القرآن

قال في الثوري :

٧٩٩ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الوراق ، ثنا أحمد بن عمير بن يوسف ، ثنا نصر بن مرزوق ، ثنا خالد بن نزار ، ثنا سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن ابن أبي أوفى ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتاه رجل فقال : يا رسول الله ، إني لا أستطيع أن أتعلم القرآن ، فعلمني ما يجزيني ، قال : « **قل : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله** »

---

(١) أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ١١٦ ـ ١١٧ ح ٣١١) ، وقال : حديث حسن صحيح . وأحمد في المسند (٥/ ٣٧١ ح ٢٢٧٦٠) .

(٢) أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٢٩٦ ح ٣٨/ ٣٩٥) ، وأبو داود في الصلاة (١/ ٢١٤ ح ٨٢١) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ١٢١ ح ٣١٢) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٢٧٣ ح ٨٣٨) وأحمد في المسند (٢/ ٦٤١ ح ١٠٣٢٩) .

(٣) تقدم تخريجه .

فقبض على يمينه فقال : هذا لله ، فما لي يا رسول الله ؟ قال : « **قل : اللهم اغفر لي وارحمني ، وتب عليّ وارزقني** » قال : وقبض على الأخرى فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أما هذا فقد ملأ يديه من الخير** » [1] .

وقال في مسعر :

٨٠٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا مسعر ، عن إبراهيم السكسكي ، عن ابن أبي أوفى أن رجلاً قال للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : علمني يا رسول الله ما يجزيني من القرآن ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قل : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر** » . قال : هذا لله ، فما لي ؟ قال : « **قل : اللهم اغفر لي ، وارحمني ، واهدني ، وعافني** » [2]

باب في الركوع والسجود

٨٠١ ـ **حدثنا** محمد بن علي ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا زياد بن يحيى ، ثنا أبو عتاب ، ثنا أبو مكين ، ثنا زبيد اليامي قال : دخلنا على رجل قد أدرك النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : أيسركم كيف كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي ؟ فقالوا : نعم . فأمكن يديه من ركبتيه [3] .

٨٠٢ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أنبأ عيسى بن يونس ، ثنا ثور ، عن ابن المنيب ، قال : رأى ابن عمر فتى يصلي قد أطال الصلاة وأطنب فيها ، فقال : أيكم يعرف هذا ؟ فقال رجل : أنا أعرفه ، فقال : أما إني لو عرفته لأمرته أن يكثر الركوع والسجود ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن العبد إذا قام إلى الصلاة أُتي بذنوبه كلها فوضعت على عاتقه ، فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه** » [4] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٢١٨ ح ٨٣٢) ، وأحمد في المسند (٤/ ٤٣١ ح ١٩١٣٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) سبق تخريجه .

(٤) انظر السلسلة الصحيحة للشيخ الألباني (١٣٩٨) .

وقال في الدستوائي :

٨٠٣ ـ **حدثنا** محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **اعتدلوا في الركوع والسجود ، ولا يفترش أحدكم ذراعيه افتراش الكلب** » (١) .

٨٠٤ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا سلام الطويل ، عن زيد العمي ، عن أبي نضرة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا ركع استوى ، فلو صب على ظهره الماء لاستقر (٢) .

وقال في وكيع :

٨٠٥ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد ، وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قالا : ثنا وكيع ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الزبير بن عدي ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال : كنت إذا ركعت وضعت يدي بين ركبتي ، قال : فرآني أبي سعد فنهاني وقال : إنّا كنا نفعله فنهينا عنه (٣) .

٨٠٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر (ح)

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم قالا : ثنا شعبة ، عن أبي حصين ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : قال عمر بن الخطاب : أمسوا فقد سنت لكم الركب (٤) .

---

(١) أخرجه البخاري في المواقيت (٢/ ١٩ ح ٥٣٢) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٥٥ ح ٢٣٣ / ٤٩٣)

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي، وقال : رجاله موثقون . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ١٢٦) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٧٢) وقال : صحيح ثابت من حديث سعد ومصعب بن سعد .

(٤) أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٤٣ ح ٢٥٨) وقال : حديث حسن صحيح ، والنسائي في التطبيق (٢/ ١٤٥ باب / الإمساك بالركب في الركوع) .

٨٠٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا عمارة بن زاذان ، حدثني أبو الصهباء ، عن سعيد بن جبير ، عن علي بن أبي طالب قال : نهاني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا أقول نهاكم عن تختم الذهب ، وركوب الأرجوان ، وأن أقرأ القرآن راكعًا وساجدًا [١] .

وقال في الفضيل :

٨٠٨ ـ حدثنا أبو بكر الآجري ، وعلي بن هارون قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الفضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر ، عن أبي مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود** » [٢] .

وقال في بشر بن السري :

٨٠٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ، ثنا بشر بن السري ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن أسوء الناس سرقة ، الذي يسرق صلاته** » . قيل : يا رسول الله ،وكيف يسرقها ؟ قال : « **لا يتم ركوعها ولا سجودها** » [٣] .

وقال في ابن أسباط :

٨١٠ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق الحافظ ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن الثوري ، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة بن اليمان ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

---

(١) أخرجه مسلم في اللباس (٣/١٦٤٨ ح ٢٠٧٨/٢٩) ، وأبو داود في اللباس (٤/٤٦ ح ٤٠٤٤) والنسائي في التطبيق (٢/١٤٧ باب / النهي عن القراءة في الركوع) وأحمد (١/١١٥ ح ٧١٣)

(٢) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٢٢٤ ح ٨٥٥) ، والترمذي في الصلاة (٢/٥١ ح ٢٦٥) ، وقال : حديث حسن صحيح ، والنسائي في التطبيق (٢/١٦٩ باب/ إقامة الصلب في السجود) وأحمد في المسند (٤/١٤٧) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣/٦٩ ح ١١٥٣٨) .

أنه كان يقول في ركوعه : « **سبحان ربي العظيم** » ، وفي سجوده : « **سبحان ربي الأعلى** »[1] .

٨١١ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، وسعيد بن محمد بن إبراهيم قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه كان يقول : إذا قال سمع الله لمن حمده : « **ربنا لك الحمد ملء السماء ، وملء الأرض ، وملء ما بينهما ، وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والكبرياء ، وأهل المجد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد** »[2] .

وقال في مالك :

٨١٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس (ح) .

وحدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ، قالوا : عن مالك ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه** »[3] .

وقال في مسعر :

٨١٣ ـ **حدثنا** أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا عبيد الله بن موسى (ح) .

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٢٢٨ ح ٨٧١) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٤٨ ح ٢٦٢) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٢٨٧ ح ٨٨٨) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٧٧) وقال : غريب من حديث عبد الله وميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٣) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٣٣٠ ح ٧٩٦) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٠٦ ح ٧١/ ٤٠٩) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا أبو نعيم **قالا** : ثنا مسعر ، عن عبيد بن الحسن ، عن ابن أبي أوفى قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **اللهم لك الحمد ملء السموات ، وملء الأرض ، وملء ما شئت من شيء بعد** » [(١)] .

وقال في شعبة :

٨١٤ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا علي بن عثمان الرقاشي ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبأ شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد ، عن البراء أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا رفع رأسه من الركوع لم نحن ظهورنا حتى نراه سجد [(٢)] .

٨١٥ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا محمد بن جعفر المدايني، ثنا ورقاء، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا رفع رأسه من الركوع لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(٣)] .

٨١٦ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا الحسين بن الكميت ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا حماد بن سلمة ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد ، عن البراء مثله [(٤)] .

٨١٧ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا أبو سليمان عبيد الله بن عبد الله بن يزيد بن الأصم ، عن عمه يزيد ابن الأصم ، عن ميمونة قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا سجد ، لو أرادت بهمة أن تمر من تحته لمرت مما تجافى [(٥)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٥٧ ح٢٣٧/ ٤٩٦) والنسائي في التطبيق (٢/ ١٦٨ باب/ التجافي في السجود) وابن ماجة في الإقامة (١/ ٢٨٥ ح ٨٨٠) ، وأحمد (٦/ ٣٦٤ ح ٢٦٨٦٦) .

٨١٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا جعفر بن برقان ، حدثني يزيد بن الأصم ، عن ميمونة قالت : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح إبطيه [(١)] .

وقال في ابن مهدي :

٨١٩ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبد الله بن جعفر ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد ابن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن العباس بن عبد المطلب ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب ؛ وجهه ، وكفاه ، وركبتاه ، وقدماه** » [(٢)] .

قال : عبد الله بن جعفر هو عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة .

وقال في حماد بن زيد :

٨٢٠ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ، ثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، كلاهما عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء ؛ الأنف ، والجبهة ، والراحتين ، وأطراف الأصابع ، ولا أكف شعراً ولا ثوبًا** » [(٣)] .

وقال في داود الطائي :

٨٢١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن شعيب النسائي (ح) .

وحدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن

---

(١) أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٥٧ ح ٢٣٨/ ٤٩٧) ، والنسائي في التطبيق (٢/ ١٨٤ باب / كيف الجلوس بين السجدتين) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٦٧ ح ٢٦٨٨٩) .

(٢) أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٦١ ح ٢٧٢) ، وأبو داود في الصلاة (١/ ٢٣٤ ح ٨٩١) ، والنسائي في التطبيق (٢/ ١٦٤ باب / تفسير ذلك) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٢٨٦ ح ٨٨٥)، وأحمد في المسند (١/ ٢٦٨ ح ١٧٦٩) .

(٣) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٣٤٤ ح ٨٠٩) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٥٤ ح ٢٢٧/ ٤٩٠)

رافع ، ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا داود الطائي ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا سجد أحدكم فليعتدل ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب** » [1] .

وقال في مسعر :

٨٢٢ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبيد الله ابن سعد بن إبراهيم ، ثنا عمي ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني مسعر ، عن آدم بن علي الكندي ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تبسط ذراعيك إذا سجدت كبسط السبع ، وادعم على راحتيك ، وتجاف عن ضبعيك ، فإنك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك** » [2] .

وقال فيه :

٨٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن مصعب الأشناني البغدادي ، ثنا عوف بن عبد الرحيم ، ثنا مخلد بن يزيد ، ثنا مسعر ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : أمرنا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن نعتدل في السجود ، ولا نستوفز [3] .

وقال في ابن أدهم :

٨٢٤ ـ **حدثنا** أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ، ثنا أبو الحسن عبد الله بن موسى الحافظ الصوفي البغدادي ، ثنا لاحق بن الهيثم ، ثنا الحسن بن عيسى الدمشقي ، ثنا محمد بن فيروز المصري ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن أبيه أدهم بن منصور العجلي ، عن سعيد بن جبير ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يسجد على كور العمامة [4] .

---

(١) أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٦٥ ح ٢٧٥) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٢٨٨ ح ٨٩١) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٧٤ ح ١٤٢٨٦) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٢٢٧) وقال : صحيح ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ١٥ ح ٢٠١٣٢) ، والطبراني في الكبير (٧/ ٢١٢ ـ ٢١٣ ح ٦٨٨٣) واللفظ له ، وذكره الحافظ الهيثمي. انظر / مجمع الزوائد (٢/ ١٣٠) .

(٤) أخرجه الهيثمي في الكبرى (٢/ ١٥٣ ح ٢٦٦٧) .

وقال في ابن وهب :

٨٢٥ ـ حدثنا عبد الملك بن الحسن ، ثنا زكريا الساجي ، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب ، عن عمارة بن غزية ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقول في سجوده : « **اللهم اغفر لي ذنبي كله ، دقه وجله ، سره وعلانيته ، أوله وآخره** » [(١)]

وقال في مسعر :

٨٢٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان (ح) .

وحدثنا علي بن أحمد المصيصي ، ثنا أحمد بن خليد ، ثنا أبو نعيم قالا : ثنا مسعر ، ثنا ثابت بن عبيد الأنصاري قال : سمعت ابن البراء بن عازب يحدث عن أبيه قال : كنا نحب أو نستحب أن يقوم أو أقوم عن يمين رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فسمعته يقول : « **رب قني عذابك يوم تبعث عبادك** »[(٢)] .

لفظ الحارث رواه إلياس ، عن مسعر ، ورواه ابن عيينة وزاد : وكان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من عن يمينه يسلم عليهم .

باب في القنوت

قال في ابن أدهم :

٨٢٧ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن علي الأيلي ، ثنا أحمد بن المعلى بن يزيد ، ثنا عمرو بن حفص ، ثنا سهل بن هاشم ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن حماد بن زيد ، عن بشر بن حرب ، عن ابن عمر أنه قال : أرأيت قيامكم هذا بعد الركوع ، والله إنها بدعة [(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٥٠ ح ٢١/٤٨٣) ، وأبو داود في الصلاة (١/ ٢٣٠ ح ٨٧٨) .

(٢) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٤٩٢ ح٦٢/٧٠٩) ، والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٧١ ح ٣٣٩٩) وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٤٤ ح ١٨٥٠١).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٥٠) .

وقال في ابن المبارك :

٨٢٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يلعن فلانًا وفلانًا بعدما يرفع رأسه ، فأنزل الله تعالى : ﴿ **ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون** ﴾ [آل عمران : ١٢٨] [(١)] .

وقال في ابن مهدي :

٨٢٩ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس قال : قنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شهرًا بعد الركوع يدعو على حي من أحياء العرب ثم ترك [(٢)] .

وقال في الدستوائي :

٨٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قنت شهرًا يدعو على حي من أحياء العرب ثم تركه [(٣)] .

٨٣١ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قنت شهرًا يدعو على أحياء من أحياء العرب ، أو قال : يدعو على رعل وذكوان ، وعصبة عصت الله ورسوله [(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير (٨/ ٧٣ ح ٤٥٥٩) ، والنسائي في التطبيق (٢/ ١٦٠ باب / لعن المنافقين في القنوت) وأحمد في المسند (٢/ ١٢٧ ح ٥٦٧٦) .

(٢) أخرجه البخاري في الوتر (٢/ ٥٦٨ ح ١٠٠٢) ، ومسلم في المساجد (١/ ٤٦٨ ح ٢٩٩ / ٦٧٧)

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

قلت : وأعاده بسنده إلا أنه قال مكان الواسطي السقطي ، وقال : قنت شهراً في الفجر بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان .

وقال في ابن مهدي :

٨٣٢ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قنت شهراً بعد الركوع[1] .

قلت : وأعاده فيه إلا أنه قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا خالد بن سلمة بدل حماد بن سلمة .

وقال فيه :

٨٣٣ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن الحسين بن حفص ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا ابن مهدي ، عن شعبة ، عن حميد قال : قلت لأنس بن مالك : أقنت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : نعم . قلت : أقبل الركوع أو بعده ؟ قال : قبله وبعده[2] .

وقال بعده :

٨٣٤ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا ابن مهدي ، ثنا شعبة ، عن حميد ، عن أنس قال : كل ذلك قد فعل قبل وبعد ، يعني أنه قنت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ[3] .

وقال في الدستوائي :

٨٣٥ ـ حدثنا أحمد بن سهل بن عمر ، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري ، ثنا عبد الله بن عمرو أبو معمر ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : والله إني

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

لأقربكم صلاة برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وكان أبو هريرة يقنت في الركعة الأخيرة من صلاة الظهر ، وصلاة العشاء الآخرة ، وصلاة الصبح بعدما يقول : سمع الله لمن حمده ، فيدعو للمؤمنين ويلعن الكافرين [1] .

وقال في علي بن بكار :

٨٣٦ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا علي بن بكار ، ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن يزيد بن أبي مريم ، عن أبي الجوزاء ، عن الحسن بن علي قال : علمني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هؤلاء الكلمات في الوتر : « **اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، فإنك تقضي ولا يقضى عليك ، ولا يذل من واليت ، تباركت وتعاليت** » [2] .

باب الجلوس للتشهد

٨٣٧ ـ حدثنا مخلد بن جعفر في جماعة قالوا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم ، عن محمد بن عجلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا صلى وضع إحدى يديه على فخذه اليسرى واليد الأخرى على فخذه اليمنى ، وقال بإصبعه هكذا [3] .

قال في وكيع :

٨٣٨ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني (ح) .

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٣٣١ ح ٧٩٧) ، ومسلم في المساجد (١/ ٤٦٨ ح٢٩٦/ ٦٧٦) .

(٢) أخرجه أبو داود في الصلاة (٢/ ٦٤ ح١٤٢٥) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٣٢٨ ح ٤٦٤) ، والنسائي في قيام الليل (٣/ ٢٠٦ باب / الدعاء في الوتر) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٧٢ ح ١١٧٨)، وأحمد في المسند (١/ ٢٥٧ ح١٧٢٣) .

(٣) أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٠٨ ح ١١٢/ ٥٧٩) ، والنسائي في السهو (٣/ ٣٢ باب / بسط اليسرى على الركبة) .

وحدثنا محمد بن محمد بن المقرئ ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي قالوا : ثنا وكيع ، عن عصام بن قدامة ، عن مالك بن نمير الخزاعي ، عن أبيه قال : رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ واضعًا يده اليمنى في الصلاة ، ويشير بإصبعه السبابة [1] .

باب في التشهد

٨٣٩ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا زيد بن الحريش ، عن صغدي بن سنان ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم، عن علقمة ، عن عبد الله قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ، ويقول : « **تعلموا فإنه لا صلاة إلا بالتشهد** » [2] .

٨٤٠ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا : ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا بشر بن هلال ، ثنا داود بن الزبرقان ، عن منصور بن المعتمر ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كنا نقول في الصلاة السلام على ربنا ، فقيل لنا : « **قولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإنكم إذا قلتم ذلك سلمتم على من في السماء والأرض** » [3] .

٨٤١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن عزير الموصلي ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن الحسن بن الحر ، عن القاسم أنه سمعه يقول : أخذ بيدي علقمة بن قيس وحدثني أن عبد الله بن مسعود أخذ بيده وعلمه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخذ بيدي فعلمني التشهد حتى فرغ منه [4] .

---

(١) أخرجه النسائي في السهو (٣/ ٣٢ باب/ الإشارة بالأصبع في التشهد) ، وابن ماجة في الإقامة ١٠/ ٢٩٥ ح ٩١١) .

(٢) أخرجه البخاري في الاستئذان (١١/ ٥٨ ح٦٢٦٥)، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٠٢ ح ٥٩/ ٤٠٢)

(٣) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٣٦٣ ح ٨٣١) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٠١ ح ٥٥/ ٤٠٢) .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال في علي بن بكار :

٨٤٢ ـ **حدثنا** محمد ، ثنا محمد ، ثنا علي بن بكار ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله قال : كنا إذا قعدنا في الصلاة قلنا : السلام على الله دون عباده ، السلام على جبريل وميكائيل ، السلام على فلان وفلان ، فأقبل علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **إن الله هو السلام ، فإذا قعدتم [قولوا] التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإنكم إذا قلتم ذلك أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم ليتخير بعد من الدعاء ما شاء** » [(١)] .

٨٤٣ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) .

وحدثنا علي بن أحمد المصيصي ، ثنا أحمد بن خليد الحلبي قالا : ثنا أبو نعيم ، ثنا الأعمش ، عن شقيق أبي وائل قال : قال عبد الله بن مسعود : كنا إذا صلينا خلف النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قلنا : السلام على الله دون عباده ، السلام على جبريل وميكائيل ، السلام على فلان ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تقولوا هكذا ، إن الله هو ا لسلام ، ولكن قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإنكم إذا قلتم ذلك أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله** » [(٢)] .

وقال في شعبة :

٨٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ومحمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة ، حدثني أبو إسحاق ، سمع

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

أبا الأحوص قال : قال عبد الله بن مسعود : كنا لا ندري ما نفعل في كل ركعتين غير أن نسبح ونكبر ونحمد ربنا ، وأن محمداً صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وجوامعه ، أو جوامعه وخواتمه ، فأمرنا أن نقول في كل ركعتين : « **التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم ليتخير أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به** » [1] .

وقال بعده :

٨٤٥ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الشافعي الحمصي ، ثنا مزداد بن جميل ، ثنا محمد بن مبادر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، وأبي الكنود ، عن ابن مسعود قال : كنا لا ندري ما نقول في كل ركعتين في الصلاة غير أن نكبر ، ونسبح ، ونحمد ربنا ، وأن محمداً ــ صلى الله عليه وسلم ــ أعطي فواتح الخير ، وخواتمه ، قال : « **إذا قعدتم في التشهد فقولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله** » [2] .

وقال بعده :

٨٤٦ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سليمان ، ومنصور ، وحماد بن المغيرة ، وأبي هاشم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال في التشهد : « **التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله** »[3] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

وقال بعده :

٨٤٧ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ومحمد بن علي قالا : ثنا عبد الله بن محمد البغوي قالا : ثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة ، عن حماد بن أبي سليمان ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود قال : كنا نقول : السلام على الله ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تقولوا السلام على الله ـ وأمرهم بالتشهد ـ التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله** »[(١)] .

وقال بعده :

٨٤٨ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا حماد بن الحسن ، ثنا بدل بن المحبر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، وحصين ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال: كنا نقول: السلام على الله، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **التحيات لله** » . فذكر مثله [(٢)] .

وقال بعده :

٨٤٩ ـ **حدثنا** محمد بن المظفر ، ثنا عمر بن أحمد المروزي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا شعبة ، عن حصين ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : كنا نقول : السلام على الله ، فقال لنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات** » فذكر مثله [(٣)] .

وقال بعده :

٨٥٠ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب العاص ، ثنا نصر بن علي ، ثنا أبي ، عن شعبة، عن أبي بشر قال: سمعت مجاهداً يحدث عن ابن عمر ،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في التشهد : « **التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله** » قال ابن عمر: زدت فيها: « وبركاته » « **السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله** » قال ابن عمر : وزدت فيها :« لا شريك له » « **وأشهد أن محمداً عبده ورسوله** »[1] .

وقال في مسعر :

٨٥١ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحافظ ، ثنا أحمد بن حمدون بن عمارة (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبو نعيم بن عدي قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم الطلقي ، ثنا عفان بن سيار الباهلي ، ثنا مسعر بن كدام ، عن جامع بن أبي راشد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ علمهم التشهد : « **التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله** »[2] .

وقال في الفضيل :

٨٥٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، وأحمد بن محمد بن الحارث قالا : ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، ثنا سليمان ، عن سليمان الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : كنا إذاجلسنا في الصلاة قلنا : السلام على الله قبل عباده ، السلام على جبريل ، السلام على ميكائيل، فعلمنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ التشهد فقال : « **إن الله هو السلام ؛ ولكن قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام ؛**[*] **علينا وعلى عباد الله الصالحين** » .

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ في الصلاة (١/ ٩١ ح ٥٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

(*) ما بين المعكوفتين بياض بالمخطوط ، واستدركناه من الحلية .

قال أبو وائل في حديثه : عن عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا قلتها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض** » [1] .

وقال أبو إسحاق في حديث عبد الله : « **إذا قلتها أصابت كل ملك مقرب ، أو نبي مرسل ، أو عبد صالح ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله** » [1] .

قلت : هكذا هو ساقط في الأصل من أوله .

باب

قال في حماد بن زيد :

٨٥٣ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا حماد بن زيد ، عن بديل ، عن عبد الله بن شقيق ، أراه عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتعوذ من عذاب القبر ، ومن فتنة الأعور [2] .

وقال في فضيل :

٨٥٤ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا عمي إبراهيم بن محمد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن شقيق ، عن مسروق ، قال : قالت عائشة : ما سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي صلاة إلا وهو يتعوذ من عذاب القبر [3] .

وقال في الدستوائي :

٨٥٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي (ح) .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات (١١/ ١٨٠ ح ٦٣٦٨)، ومسلم في الذكر (٤/ ٢٠٧٨ ح ٤٩/ ٥٨٩)

(٣) أخرجه البخاري في الدعوات (١١/ ١٧٨ ح ٦٣٦٦) ، ومسلم في المساجد (١/ ٤١١ ح ١٢٥/ ٥٨٦) ، والنسائي في الجنائز (٤/ ٨٦ باب / التعوذ من عذاب القبر) .

وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن نصير ، ومسلم بن إبراهيم قالوا : ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، وعذاب النار ، وفتنة المسيح الدجال** » .

زاد مسلم : « **ومن فتنة المحيا والممات** » [1] .

وقال في الفضيل :

٨٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله رستة ، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **استعيذوا بالله من عذاب القبر ، ومن فتنة المسيح الدجال ، ومن فتنة المحيا والممات** » [2] .

٨٥٧ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن مصعب (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا الفريابي (ح) .

وحدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله قالوا : ثنا الأوزاعي ، عن حسان قال : حدثني محمد بن أبي عائشة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ من أربع : من عذاب القبر ، ومن عذاب النار ، ومن فتنة المحيا والممات ، وفتنة المسيح الدجال** » [3] .

---

(١) أخرجه البخاري في الجنائز (٣/ ٢٨٤ ح ١٣٧٧) ، ومسلم في المساجد (١/ ٤١١ ح ١٢٤/ ٥٨٥) مختصراً .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

باب

الصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٨٥٨ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا جبارة بن المغلس ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من نسي الصلاة عليّ خطئ طريق الجنة** » [١]

وقال في حماد بن زيد :

٨٥٩ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا جبارة ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، وعن عمرو ابن دينار عن أبي جعفر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من نسي الصلاة عليّ خطئ طريق الجنة** » [٢] .

باب في التشهد الأول

٨٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت أبا عبيدة يحدث عن عبد الله أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف قال : فحرك شفتيه بشيء فأقول : حتى يقوم ، فيقول : حتى يقوم [٣] .

باب السلام من الصلاة

٨٦١ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن علي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ عبد الملك بن الحسين ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، وعلقمة ،

---

(١) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (١/ ٢٩٤ ح٩٠٨) في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف جبارة ، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٨٠ ح ١٢٨١٩) .

(٢) أخرجه ابن ماجة (١/ ٢٩٤ ح٩٠٨) في الزوائد: هذا إسناد ضعيف، لضعف جبارة ، والبيهقي في سننه (٩/ ٢٨٦) ، والطبراني (١٢/ ١٨٠ ح ١٢٨١٩) .
وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٧٦) .

(٣) أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٢٠٢ ح ٣٦٦) ، والنسائي في التطبيق (٢/ ١٩٤ باب / التخفيف في التشهد الأول) ، وأحمد في المسند (١/ ٥٥٥ ح ٤٠٧٣) .

ومسروق ، وعبيدة ، عن عبد الله ، قال : لقد رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده ، وعن الجانب الآخر مثله [1] .

وقال في ابن المبارك :

٨٦٢ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن نصر الوراق ، ثنا حمزة بن محمد بن عيسى ، ثنا نعيم بن حماد (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا عتبة بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن مصعب بن ثابت ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده [2] .

وقال في ابن مهدي :

٨٦٣ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، وأبو سعيد ـ مولى بني هاشم ـ ، عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسلم عن يمينه حتى يبدو خده ، وعن يساره حتى يبدو خده [3]

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٢٦٠ ح ٩٩٦) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٨٩ ح ٢٩٥) ، وقال : حسن صحيح ، والنسائي في السهو (٣/ ٥٢ باب / كيف السلام على اليمين ؟) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٢٩٦ ح ٩١٤) .

(٢) أخرجه النسائي في السهو (٣/ ٥٢ باب / كيف السلام على اليمين ، وأحمد في المسند (١/ ٥٠٧ ح ٣٦٩٨) ، والدارقطني في سننه (١/ ٣٥٧ ح ٤) ، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٢٥١ ح ٢٩٧٤) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ٨٥ ح ١٠٠٣٢) .

(٣) أخرجه النسائي في السهو (٣/ ٥١ باب / السلام) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٢٩٦ ح ٩١٥)

باب إعادة الصلاة

قال في يحيى القطان :

٨٦٤ ـ **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن سليمان مولى ميمونة ، قال : أتيت على ابن عمر والناس يصلون ، فقال : ألا تصلي ؟ فقال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تصلوا صلاة في يوم مرتين** » [(١)] .

وقال في أحمد :

٨٦٥ ـ **حدثنا** محمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عمرو بن شعيب ، حدثني سليمان مولى ميمونة ، قال : أتيت على ابن عمر وهو بالبلاط والناس يصلون في المسجد ، قلت : ما منعك أن تصلي مع القوم ؟ قال : إني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا تصلوا صلاة في يوم مرتين** » [(٢)] .

باب جلوس الإنسان في مصلاه

قال في ابن مهدي :

٨٦٦ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن هند بن الحارث عن أم سلمة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا سلم من الصلاة مكث في مصلاه يسيراً [(٣)] .

باب فيما يقول بعد الصلاة

قلت : أكثر هذا في الأذكار والأدعية ، وذكرت هنا بعض شيء .

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ١٥٥ ح ٥٧٩)، والنسائي في الإقامة (٢/ ٨٨ باب / سقوط الصلاة عمن صلى مع الإمام في المسجد جماعة) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٧ ح ٤٦٨٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٣٨٩ ح ٨٤٩) ، وأبو داود في الصلاة (١/ ٢٧٢ ح ١٠٤٠) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٤٣ ح ٢٦٧٠٠) .

٨٦٧ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد القاضي ، ثنا إبراهيم بن زهير ، ثنا مكي بن إبراهيم ، ثنا قاسم بن هاشم ، عن عمر بن إبراهيم ، عن محمد بن كعب ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة ، ما بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت ، فإذا مات دخل الجنة** » (١) .

٨٦٨ ـ **حدثنا** فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عمر الحوضي ، ثنا سلام الطويل ، ثنا زيد العمي ، عن معاوية بن قرة ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا سلم من صلاته مسح جبهته بيده اليمنى وقال : « **بسم الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ، اللهم اذهب عني الهم والحزن** » (٢) .

٨٦٩ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، عن حيوة بن شريح ، قال : سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول : حدثني أبو عبد الرحمن السلمي الحبلي ، عن الصنابحي ، عن معاذ بن جبل ، قال : أخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يومًا بيدي ، ثم قال : « **يا معاذ ، والله إني لأحبك** » . فقال له معاذ : بأبي وأمي يا رسول الله ، وأنا والله أحبك ، فقال : « **أوصيك يا معاذ لا تدع في دبر كل صلاة أن تقول : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك** » (٣) .

وأوصى به معاذ الصنابحي ، وأوصى به الصنابحي أبا عبد الرحمن ، وأوصى أبو عبد الرحمن عقبة ، وأوصى عقبة حيوة ، وأوصى حيوة أبا عبد الرحمن المقري ، وأوصى أبو عبد الرحمن بشر بن موسى ، وأوصى بشر محمد بن أحمد بن الحسن ،

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٢١) وقال : غريب من حديث المغيرة تفرد به هاشم بن هاشم عن عمر عنه ، ما كتبناه عاليًا إلا من حديث مكي .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى البزار بنحوه بأسانيد وفيه زيد العمي وقد وثقه غير واحد وضعفه الجمهور . انظر / مجمع الزوائد (١٠/ ١١٢) .

(٣) أخرجه أبو داود في الصلاة (٢/ ٨٧ ح ١٥٢٢) ، والنسائي في السهو (٣/ ٤٥ باب / نوع آخر من الدعاء) ، وأحمد في المسند (٥/ ٢٨٩ ح ٢٢١٨٠) .

وأوصى محمد بن أحمد بن الحسن الشيخ أبا نعيم ، وأوصى أبو نعيم أبا علي الحداد ، وأوصى أبو علي الحداد أبا المكارم اللبان ، وأوصى أبو المكارم أبا الحجاج يوسف بن خليل ، وأوصى ابن خليل عبد المؤمن بن خلف .

قلت : وأعاده بسنده من غير تسلسل إلا أنه قال : حدثنا حيوة مكان عن حيوة

باب السهو في الصلاة

٨٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا **أبو** داود ، ثنا زائدة عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : صلى بنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فزاد أو نقص ـ فأما الناسي لذلك إبراهيم بن علقمة أو علقمة عن عبد الله ـ فلما قضى صلاته قيل : يا رسول الله أحدث في الصلاة من حدث ؟ قال : « **لا ، وما ذاك ؟** » فذكرنا له الذي صنع فثنى رجليه واستقبل القبلة ثم سجد سجدتين ، ثم أقبل علينا بوجهه ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **إنه لو حدث في الصلاة حدث لأنبأتكم ولكني بشر مثلكم أنسى كما تنسون ، فإذا نسيت فذكروني ، وأيكم ما شك في صلاته فلينظر أحرى ذلك للصواب فليتم عليه ، ثم ليسلم وليسجد سجدتين** » [(١)] .

وقال في مسعر :

٨٧١ ـ **حدثنا** محمد بن حسن اليقطيني ، ثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ، ثنا القاسم بن يزيد ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن حصين ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب ثم ليسجد سجدتين** » [(٢)] .

وقال في هشام بن حسان :

٨٧٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : صلى بنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إحدى صلاتي العشي إما الظهر وإما العصر ،

---

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٦٠٠ ح ٤٠١) ، ومسلم في المساجد (١/ ٤٠٠ ح ٨٩/ ٥٧٢)

(٢) تقدم تخريجه .

فسلم في ركعتين ، ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها ، وفي الناس أبو بكر وعمر قال : وذكر قصة ذي اليدين [1] .

وقال في ابن المبارك :

٨٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن ابن عون، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ سجد سجدتين . فقيل لابن سيرين : هل سلم ؟ فقال : نبئت عن عمران أنه قال : سلم [2] .

باب فيمن أحدث بعد التشهد

٨٧٤ ـ **حدثنا** محمد بن المظفر ، ثنا صالح بن أحمد ، ثنا يحيى بن مخلد المفتي ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن أبو مسعود الزجاج ، عن عمر بن ذر ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا فرغ من صلاته أقبل علينا بوجهه ، فقال : « **من أحدث حدثًا بعد فراغ من التشهد فقد تمت صلاته** » [3] .

تفرد به أبو مسعود الزجاج .

٨٧٥ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا عمر بن ذر ، ثنا عطاء أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا قضى التشهد . فذكر نحوه [4] .

باب صلاة المريض

قال في الثوري :

٨٧٦ ـ **حدثنا** أحمد بن القاسم الريان ، ثنا محمد بن يونس الشامي ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٦٧٤ ح ٤٨٢) ، ومسلم في المساجد (١/ ٤٠٣ ح ٩٧/ ٥٧٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) ذكره الحافظ الزيلعي وقال : غريب من حديث عمر بن ذر تفرد به متصلاً أبو مسعود والزجاج ورواه غيره مرسلاً . انظر / نصب الراية (٢/ ٦٣) .

(٤) ذكره الحافظ الزيلعي . انظر / نصب الراية (٢/ ٦٣) .

أبو علي الحنفي ، ثنا سفيان بن سعيد ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عاد مريضًا فرآه يسجد على وسادة ، فرمى بها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وأخذ عودًا يصلي عليه ، فرمى به ، وقال : « **إذا صليت فإن أطقت أن تصلي على الأرض ، وإلا فأومئ إيماءً ، واجعل سجودك أخفض من ركوعك** » [1] .

باب

ما جاء في يوم الجمعة وساعته

قال في مسعر :

٨٧٧ ـ **حدثنا** الحسين بن محمد ، ثنا عمر بن الحسن بن مالك ، ثنا أحمد بن الحسن بن سعيد ، ثنا أبي ، ثنا حصين بن مخارق ، عن مسعر وسفيان الثوري ، عن ليث ، عن عثمان بن عمير ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **أن جبريل عليه السلام قال له : إنا ندعو يوم الجمعة يوم المزيد ، إن ربك يتجلى لأهل الجنة ، ويزيدهم من فضله** » [2] .

٨٧٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله عز وجل من يوم الأضحى ومن يوم الفطر ، فيه خمس خصال ، خلق الله فيه آدم عليه السلام ، وفيه أهبط إلى الأرض ، وفيه توفى الله عز وجل آدم عليه السلام ، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئًا إلا أتاه ما لم يسأل حرامًا ، وفيه تقوم الساعة ، وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا جبال ولا ريح ولا بحر إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة أن تقوم الساعة** » [3] .

---

(١) ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٩٢) .

(٢) لم أجده .

(٣) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٤٤ ح ١٠٨٤) ، في الزوائد : إسناده حسن ، وأحمد في المسند (٣/ ٥٢٥ ح ١٥٥٥٤) .

٨٧٩ ـ حـدثنا سليمـان بن أحمد ، ثنا خيـر بن عرفة ، ثنا يزيد بن عـبد ربه الجرجاني ، ثنا الولـيد عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثيـر ، عن أنس بن مالك ، قال : قـال رسول الله ـ صلى الله علـيه وسلم ـ : « **عرضت علي الأيام ، فيـها يوم الجمعة زهراء منيرة وفـيها نكتة سوداء** » . قلت : ما هذه النكتة ؟ قال : « **هي السـاعة تقوم يوم الجمعة** » [(١)] .

وقال في الثوري :

٨٨٠ ـ حـدثنا محمد بن المظفر ، ثنا العبـاس بن عمران الغزي ، ثنا أحمد بن جمهور القرقساني ، ثنا علي بن المديني ، عن يحـيى بن سعيد ، عن سفيان الثوري ، عن أبيه ، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا سلمت الجمـعة سلمت الأيام وما من سهـل ولا جبل ولا شيء إلا يستعـيذ بالله من يوم الجمعة** » [(٢)] .

٨٨١ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن بحر ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن النـعمان بن المنذر ، عن مكحول ، عن عبد الله ابن عمرو ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن جهنم تسعر كل يوم وتفتح أبوابها إلا يوم الجمعة فإنها لا تسعر يوم الجمعة ولا تفتح أبوابها** » [(٣)] .

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي وقال : رجاله رجال الصحيح ، انظر / مجمع الزوائد (٢/ ١٦٧) .
وكذا أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٥٥٥٩ ، ٥٥٦٠) ، وكنز العمال (٢١٠٦٢) .
وأورده الإمام أبو نعيم في الحلية (٣/ ٧٣) ، وكذا الشيخ الألباني في الصحيحة (١٩٣٣) .

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٣٤٠ ح ٣٧٠٨) .
قال الإمام أحمد ـ رحمه الله ـ : هذا لا يصح عن هشام ، وأبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي ضعيف ، وإنما يعـرف هذا الحديث من حديث عبد العزيز بن أبـان البلخي أبي خالد القرشي عن سفيان وهو أيضًا ضعيف كما ذكره البيهقي في الشعب .
وذكره الحافظ السيوطي . انظر / الدر المنثور (١/ ١٨٨) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٨٨) وقال : غريب مـن حديث مكحول وابن عمر لم نكتبه إلا من حديث الكلاعي .
وأورده السيوطي في تفسيره المسمى الدر المنثور (٤/ ١٠٠) .

باب احترام يوم الجمعة ، واحترام شهر رمضان

قال في الثوري :

٨٨٢ ـ حـدثـنا أبو بكر محـمد بن سهل ، ثنا هارون ، ثنا إبراهيم بن سـعيد الجوهري ، ثنا أبو خالد القرشي ، عن سفيان الثوري ، عن أبيه ، عن عائشة، قالت : قال رسـول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ : « **إذا سلم رمـضـان سلمت السنة ، وإذا سلمت الجمعة سلمت الأيام** »[1] .

باب

الصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم الجمعة

قال في ابن أدهم :

٨٨٣ ـ حـدثنا أبو عبد الله محمد بن عبـد الله الحافظ بنيسابور ، ثنا محمد بن أحمد بن سعيد البخاري ، ثنا أحمد بن صالح البخاري ، ثنا محمد بن أبي معاذ ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن عجلان، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ـ رضـي الله عنه ـ قال : قـال رسـول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ : « **من صلى عليّ يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم** »[2] .

باب في الساعة التي في الجمعة

قال في أحمد بن حنبل :

٨٨٤ ـ حـدثـنا محمد بن أحـمد بن الحسن ، وأحمد بن جعـفر بن حمدان ، وسليمان بن أحمد في آخرين ، قالوا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، وحجاج ، قالا: ثنا شعبة ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٤٧) وقال : غـريب من حديث إبراهيم وابن عجلان لم نكتبه إلا من حديث محمد بن أحمد البخاري .

وورد في كنز العمال برقم (٢٢٣٩ ، ٢٢٤٠ ، ٢٢٤١) ، والدر المنثور للسيوطي (٥/ ٢١٩) .

قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد يسأل الله عز وجل شيئًا إلا أعطاه إياه** » [1] .

وقال بعده :

٨٨٥ ـ **حدثنا** محمد وأحمد وسليمان، قالوا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا حجاج ، عن شعبة ، أخبرني عبد الله بن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله [2] .

٨٨٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سعيد بن عامر ثنا هشام (ح) .

وحدثنا عبد الله بن عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا ابن عون ، قالا : ثنا محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه** » [3] .

قال : ويعللها لفظ هشام ، رواه عن ابن عون شعبة .

٨٨٧ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن في جماعة ، قالوا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا حجاج بن محمد ، حدثني شعبة ، أخبرني عبد الله بن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحوه [4] .

٨٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح) .

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة (٢/ ٥٨٢ ح ١٠/ ٨٥٠) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٣٦٢ ح ٤٩١) ، والنسائي في الجمعة (٣/ ٩٣ باب / ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٦٠ ح ١١٣٧) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

وحدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، قالا : ثنا بكر بن بكار ، ثنا عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال أبو القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يصلي يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه** » (١) .

٨٨٩ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، وأبو بكر بن مالك ، قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا حجاج ، أخبرني ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله (٢) .

٨٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن (ح) .

وحدثنا محمد بن نصر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، قالا : ثنا محمد بن بكير الحضرمي (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وحدثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، قالا : ثنا وهب بن بقية ، قال : ثنا خالد بن عبد الله ، عن الشيباني ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أخيه عبيد الله بن عتبة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **في الجمعة ساعة لا يوافقها أحد يسأل الله فيها شيئًا إلا أعطاه** » (٣) .

قال : فقال عبد الله : إن الله ابتدأ الخلق ، وخلق الأرض يوم الأحد ويوم الاثنين ، وخلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ، وخلق الأقوات وما في الأرض يوم الخميس ويوم الجمعة إلى صلاة العصر فهي ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس .

وقال في صالح المري

٨٩١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا عبد الله بن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) رواه الترمذي (١/ ٣٦٢ ح٤٩١) ، وأبو داود (١/ ٢٧٣ ح ١٠٤٦) .

عباد العباداني ، ثنا صالح المري ، عن قيس بن سعد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه** » [1] .

وقال في هشام بن حسان :

٨٩٢ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سعيد بن عامر ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه الله إياه** » [2] . قال : وقللها .

باب في الاغتسال يوم الجمعة

٨٩٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا زمعة بن صالح ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة كاغتسال من الجنابة ، يغسل جسده ورأسه يجعل ذلك يوم الجمعة** » [3] .

٨٩٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو العباس الجرادي الموصلي ، ثنا إسحاق بن زريق ، ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني ، ثنا سفيان الثوري ، عن وبرة بن عبد الرحمن ، عن همام ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الغسل يوم الجمعة من السنة** » [4] .

٨٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا المسعودي ، عن وبرة ، عن همام بن الحارث ، قال : قال ابن مسعود : إن من السنة غسل يوم الجمعة [5] .

(١ , ٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في الجمعة (٢/ ٤٤٤ ح ٨٩٨) ، ومسلم في الجمعة (٢/ ٥٨٢ ح ٩/ ٨٤٩) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٧٨) وقال : لم يرفعه أحد من أصحاب الثوري إلا إسحاق بن زريق عن إبراهيم والمغيرة بن سقلان عنه .

(٥) تقدم تخريجه .

وقال في الربيع بن صبيح :

٨٩٦ ـ حـدثنا أبو علي محمد بن أحمـد بن الحسن ، ثنا أحمد بن هارون بن روح ، ثنا الحسين بن علي الفارسي ، ثنا السميـدع بن صبيح ، عن الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ، ومن اغتسل فالغسل أفضل** »[(١)] .

وقال في مالك :

٨٩٧ ـ حـدثنا علي بن أحمد بن أبي غـسان ، ثنا جعفر بن محـمد بن موسى النيسابوري (ح) .

وحدثنا عبد الله بن حامد الأصفهاني ، ثنا مكي بن عبدان ، قالا : ثنا سهل بن عمار ، ثنا أبـو بكر بن عبد الـرحمـن العمري ، ثنا العمري ، ومالـك بن أنس ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هـريرة ، قال : قال رسول اللـه ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم** »[(٢)] .

وقال في مسعر :

٨٩٨ ـ حـدثنا أبـو الـفتح أحـمد بن الحسن الـواعظ المصري ، ثنا سلـيمان بن أحمد بن يحيى بحـمص ، ثنا محمد بن شداد بن عيسى ، ثـنا حاضر بن مطهر ، ثنا مسلمة بـن محـمد بن مسلمة ، ثنا مسعر ، عن نـافـع ، عن ابن عمر ، قـال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من جاء منكم يوم الجمعة فليغتسل** »[(٣)] .

وقال في فضيل :

٨٩٩ ـ حـدثنا محمد بن حميد ، ثنا مـحمد بن الحسن بن يزيد ، ثنا محمد بن جعفـر ، ثنا الفضيل بـن عياض ، عن صفـوان بـن سليم ، عن عطـاء بن يسار ، عن

---

(١) أخرجه ابن ماجة في الإقـامة (١/ ٣٤٧ ح ١٠٩١) في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ في الجمعة (١/ ١٠١ ح ٢) .

(٣) أخرجه البخاري في الجمعة (٢/ ٤١٥ ح ٨٧٧) ، ومسلم في الجمعة (٢/ ٥٧٩ ح ٢/ ٨٤٤) .

أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم** » [1] .

وقال في ابن أبي رواد :

٩٠٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، ثنا نافع ، عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل** » [2] .

وقال في ابن السماك :

٩٠١ ـ **حدثنا** محمد بن عمر بن سلم ، حدثني عبد الله بن بشر بن صالح ، ثنا محمد بن آدم ، ثنا محمد بن صبيح بن السماك ، عن الأجلح ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أتى الجمعة فليغتسل** » [3] .

وقال في المفضل :

٩٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا المفضل بن فضالة ، عن عياش بن أبي عباس القتباني ، عن بكير بن بكير ، ثنا المفضل بن فضالة ، عن عياش بن أبي عباس القتباني عن بكير بن الأشج ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن حفصة ـ زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **على كل محتلم رواح الجمعة ، وعلى من راح إلى الجمعة الغسل** » [4] .

---

(١) أخرجه البخاري في الجمعة (٢/ ٤١٥ ح ٨٧٩) ، ومسلم في الجمعة (٢/ ٥٨٠ ح ٨٤٦/٥) ، وابن ماجة (١/ ٣٤٦ ح١٠٨٩) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٩٢ ح ٣٤٢) ، والنسائي في الجمعة (٣/ ٧٣ باب / التشديد في التخلف عن الجمعة) .

باب اللباس يوم الجمعة

٩٠٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو معاوية العتبي ، ثنا يوسف بن عدي ، ثنا أيوب بن مدرك ، عن مكحول ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة** » [(١)]

باب

ما يقرأ به في صلاة الجمعة وفي صبيحتها

قال في شعبة :

٩٠٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكير ، ثنا يحيى بن سعيد ، قالوا : ثنا شعبة ، عن مكحول ، عن مسلم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة والمنافقين ، وكان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة : ﴿ آلم تنزيل ﴾ و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ [(٢)] .

وقال بعده :

٩٠٥ ـ حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا يحيى بن الفضل الخرقي ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة ، عن أبي عون ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ يوم الجمعة في صلاة الغداة : ﴿ الم تنزيل ﴾ و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ ، وفي الجمعة سورة الجمعة و ﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾ [(٣)] .

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الكبير وقال : فيه أيوب بن مدرك قال ابن معين : إنه كذاب . انظر / مجمع الزوائد (٢/١٧٩) .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة (٢/٥٩٩ ح ٨٧٩/٦٤) ، وابن ماجة في الإقامة (١/٢٦٩ ح ٨٢١) :

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة (٢/٥٩٩ ح٨٧٩/٦٤) ، وأحمد في المسند (١/٢٩٨ ح١٩٩٨) .

وقال بعده :

٩٠٦ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا محمد بن عنبسه الهمداني ، ثنا عمر بن حكام ، ثنا شعبة ، عن سليمان الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة : ﴿ الم تنزيل ﴾ و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ ، وفي صلاة الجمعة بالجمعة و ﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾ [(١)] .

وقال فيه :

٩٠٧ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو بكر بن صدقة ، ثنا محمد بن حسان ، ثنا محمد بن يزيد ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ في صلاة الصبح ﴿ الم تنزيل ﴾ و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ [(٢)] .

وقال قبله :

٩٠٨ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عباس بن حمدان الحنفي ، ثنا الفضل بن يعقوب الرخامي ، ثنا يحيى بن السكن ، ثنا شعبة ، ثنا عتبة أبو العميس ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقرأ في صلاة الجمعة ﴿ الم تنزيل ﴾ و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ [(٣)] .

وقال فيه :

٩٠٩ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا حماد بن الحسن ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا شعبة ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة بـ ﴿ الم تنزيل ﴾ و﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ [(٤)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (١/ ٢٧٠ ح٨٢٤) ، والطبراني في الصغير (٢/ ٤٤) ، وذكره الحافظ الهيثمي ، وقال : ورجاله موثقون . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ١٧١) .

وقال بعده :

٩١٠ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الجبار بن أحمد السمرقندي ، ثنا محمد بن سنجر ، ثنا محمد بن زكريا المعلم ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ في يوم الجمعة في صلاة الغداة : ﴿ الم تنزيل ﴾ و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ [(١)] .

وقال فيه :

٩١١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عاصم بن علي ، وعلي بن الجعد (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار قالوا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن أبي جعفر قال : قيل لأبي هريرة : إن علي بن أبي طالب يقرأ في صلاة الجمعة في يوم الجمعة بسورة الجمعة ، و ﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾ ، فقال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يفعل ذلك [(٢)] .

وقال فيه :

٩١٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، قال : سمعت إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، يحدث أن أباه محمد بن المنتشر يحدث عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة يوم الجمعة بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ و ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾ وربما اجتمع العيدان فقرأ بهما [(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٩٦) وعزاه الحافظ الهيثمي أيضًا إلى الطبراني في الأوسط ، وقال : وفيه حفص بن سليمان الغاضري وهو متروك لم يوثقه غير أحمد بن حنبل في رواية وضعفه في روايتين وضعفه خلق . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ١٧١ ، ١٧٢) .

(٢) أخرجه البخاري في الجمعة (٢/ ٤٣٨، ٤٣٩ ح٨٩١) ومسلم في الجمعة (٢/ ٥٩٧ ح ٦١/ ٨٧٧)

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة (٢/ ٥٩٨ ح ٦٢/ ٨٧٨)، وأبو داود في الصلاة (١/ ٢٩١ ح ١١٢٢) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٤١٣ ح٥٣٣) ، وقال : حديث حسن صحيح ، والنسائي في الجمعة (٣/ ٩٢ باب / ذكر الاختلاف على النعمان بن بشير في القراءة في صلاة الجمعة) ، والدارمي في الصلاة (١/ ٤٤٣ ح ١٥٦٨) .

باب في فرض الجمعة

قال في بشر الأمي :

٩١٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن صدقة ، ثنا إبراهيم بن راشد الأدمي ، ثنا خالد بن يزيد المقري ، ثنا بشر الأمي ، عن الفضيل بن مرزوق ، عن الوليد بن بكير ، عن عبد الله بن محمد العدوي ، عن علي بن يزيد ، عن سعيد ابن المسيب ، عن جابر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله تعالى قد افترض عليكم الجمعة في يومي هذا ، في مقامي هذا ، في شهري هذا ، فريضة مفترضة ، فمن تركها رغبة عنها وله إمام عادل أو جائر ، فلا جمع الله له شمله ، ولا بارك له في أمره ، ألا ولا صلاة له ، ألا ولا زكاة له ، ألا ولا صيام له ، ألا ولا حج له ، ألا ولا تأمن امرأة رجلاً ، ولا أعرابي مهاجراً ، ولا فاجر براً ، إلا أن يكون سلطانًا يخاف سيفه وسوطه** » [(١)] .

وقال في مسعر :

٩١٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن سلم (ح) .

وحدثنا الحسين بن محمد ، ثنا محمد بن إسماعيل بن سلمة قالا : ثنا الهيثم بن خالد ، ثنا حفص بن عمر بن ميمون أبو إسماعيل الأيلي ، ثنا شعبة ، ومسعر قالا : ثنا أبو السفر ، ثنا ابن عباس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأصحابه : « **جددوا الإيمان في قلوبكم ، من كان على حرام حول منه إلى غيره ، ومن أحسن من محسن وقع ثوابه على الله ، ومن صلى عليّ صلاة صلى الله عليه عشراً ، وملائكته عشراً ، ومن دعا بدعوات ليست بإثم ولا قطيعة رحم ، استجيب له ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة إلا أن يكون امرأة ، أو عبداً ، أو صبيًا ، أو مسافراً ، ومن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه ، والله غني حميد** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٤٣ ح ١٠٨١) ، وفي الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف علي بن زيد بن جدعان وعبد الله بن محمد العدوي .

(٢) ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٢٦٢) .

باب فيمن يسمع النداء يوم الجمعة

قال في الثوري :

٩١٥ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن محمد بن صبيح الزيات (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن منده قالا : ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن محمد بن سعيد الطائفي ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن هارون ، عن عبد الله بن عمرو قال : محمد بن يحيى ـ رفعه ـ قال : **« الجمعة على من سمع النداء »** [(١)] .

باب

قال في محمد بن المبارك :

٩١٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« لينتهين أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا يأتونها ، أو ليطبعن الله على قلوبهم ، ثم ليكونن من الغافلين »** [(٢)] .

وقال في الثوري :

٩١٧ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا محمود بن الربيع بن الحكم ، ثنا الحارث بن منصور ، ثنا بحر ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه بلغه أن قومًا يتخلفون عن الجمعة ، فقال : **« لقد هممت أن أخلف رجلاً يصلي بالناس ، ثم أنطلق فأحرق على أقوام بيوتهم »** [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٢٧٧ ح ١٠٥٦) ، والدارقطني في سننه (٢/ ٦ ح٢) .
واختلف في رفعه ووقفه ، انظر / تلخيص الحبير للحافظ ابن حجر (٢/ ٧٠ ح٢٣) .

(٢) قال الحافظ الهيثمي : إسناده حسن وعزاه إلى الطبراني في الكبير . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ١٩٦ ، ١٩٧) ، وذكره الحافظ المنذري أيضًا . انظر / الترغيب والترهيب (١/ ٥٠٩ ح ٦٠)

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٥٩٦ ح٤٣٩٧) .

باب التبكير إلى الجمعة

قال في مالك :

٩١٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا عبد الله بن وصيف الجندي ، ثنا أبو حمة ، عن أبي قرة موسى بن طارق ، عن مالك ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا كان يوم الجمعة بعث الله ملائكة بصحف من نور ، وأقلام من نور ، فيجلسون على أبواب المساجد ، فيكتبون الأول فالأول حتى تقام الصلاة** » [(١)] .

باب في وقت الجمعة

قال في الثوري :

٩١٩ ـ حدثنا أحمد بن القاسم ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن حريث قال : كان أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يجمعون ثم يقيلون [(٢)] .

وقال في فضيل :

٩٢٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا فضيل بن عياض ، عن حميد ، عن أنس قال : كنا نجمع مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم نرجع فنقيل [(٣)] .

وقال في أحمد :

٩٢١ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ، ثنا محمد بن ميمون أبو النضر الزعفراني ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : سألت جابراً متى كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي الجمعة ؟ قال : كنا نصليها

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٥١) .

(٢) انظر الآتي .

(٣) أخرجه البخاري في الجمعة (٢/ ٤٩٦ ح ٩٤٠) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٥٠ ح ١١٠٢) واللفظ له .

مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ثم نرجع فنريح نواضحنا[1] .

قال جعفر : وإراحة النواضح حين تزول الشمس .

باب في الخطبة

٩٢٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول في خطبته بحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ، ثم يقول : « **من يهدي الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، إن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار** » ، ثم يقول : « **بعثت أنا والساعة كهاتين** » ، وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه ، وعلا صوته ، واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحكم ومساكم ، ثم قال : « **من ترك مالاً فلأهله ، ومن ترك ضياعًا أو دينًا فإليّ وعليّ ، وأنا ولي المؤمنين** »[2] .

وقال في ابن مهدي :

٩٢٣ ـ حدثنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الخطبة التي ليس فيها شهادة كاليد الجذماء** »[3] .

٩٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا أبو كريب، ثنا فردوس الأشعري ، عن مسعود بن سليمان ، ثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة (٢/ ٥٨٨ ح٨٥٨/٢٨) ، والنسائي في الجمعة (٣/ ٨١ باب/ وقت الجمعة) ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٠٥ ح ١٤٥٥٢) .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة (٢/ ٥٩٢ ح٨٦٧/٤٣) ، وابن ماجة في المقدمة (١/ ١٧ ح ٤٥) .

(٣) أخرجه الترمذي في النكاح (٣/ ٤٠٥ ح ١١٠٦) وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وأبو داود في الأدب (٤/ ٢٦٢ ح٤٨٤١) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٠٥ ح ٨٠٣٧) ، (٢/ ٣٠٢ ، ٣٤٣) .

ابن أبي شبيب ، عن عمار بن ياسر قال : أمرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن نطيل الصلاة ونقصر الخطبة [1] .

٩٢٥ ـ حدثنا محمد بن علي بن سهل ابن الإمام ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا عمر بن خالد الحراني ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عامر ابن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يخطب بمخصرة [2] .

باب استقبال الخطيب

٩٢٦ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا محمد بن الفضل الخراساني ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا صعد المنبر استقبلناه بوجوهنا [3] .

باب في خطباء السوء

٩٢٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا هشام الدستوائي ، عن المغيرة بن حبيب ، عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أتيت ليلة أسري بي إلى السماء ، فإذا أنا برجال تقرض شفاههم بمقاريض ، فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الخطباء من أمتك** » [4] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٧٨) ، وقال : غريب من حديث حبيب عن ميمون ، ما كتبناه إلا من حديث مسعود .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي ، وعزاه إلى الطبراني في الكبير وقال : وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .
انظر / مجمع الزوائد (٢/ ١٩٠) .

(٣) أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣٨٣ ح٥٠٩) وقال أبو عيسى : وحديث منصور لا نعرفه إلا من حديث محمد بن الفضل بن عطية ، وهو ضعيف ذاهب الحديث عند أصحابنا .
والطبراني في الكبير (١٠/ ٧٣ ح٩٩٩١) ، واللفظ له .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٨٧) .

٩٢٨ ـ حدثناه محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا أحمد بن الهيثم الوزان ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا صدقة بن موسى ، عن مالك بن دينار ، عن ثمامة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار ، كلما قرضت وفت ، قلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : خطباء أمتك الذين يقولون ولا يفعلون ، ويقرءون بكتاب الله ولا يعملون به** » (١) .

٩٢٩ ـ حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا حجاج بن يوسف الشاعر ، ثنا سهل بن حماد أبو عتاب ، حدثني هشام بن أبي عبد الله ، عن المغيرة ختن مالك بن دينار ، عن مالك بن دينار ، عن ثمامة بن عبد الله ، عن أنس بن مالك قال : لما عرج بالنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر على قوم تقرض شفاههم ، فقال : « **يا جبريل من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الخطباء من أمتك ، الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون** » (٢) .

وقال في ابن أدهم :

٩٣٠ ـ حدثنا أبو نصر الحنبلي النيسابوري ، ثنا عبد الله بن إبراهيم أبو الحسن ، ثنا محمد بن سهل العطار ، ثنا أحمد بن سفيان النسائي ، ثنا ابن مصفى ، ثنا بقية ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، ثنا مالك بن دينار ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رأيت ليلة أسري بي رجالاً تقرض شفاههم بمقاريض من نار ، فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء خطباء أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون** » (٣) .

وقال في ابن المبارك :

٩٣١ ـ حدثنا طلحة بن أحمد بن الحسين الصوفي ، ثنا محمد بن صفوة

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٨٧) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٤٨ ح١٢٢١٨) وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٤٩) .

(٣) تقدم تخريجه .

المصيصي ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **رأيت ليلة أسري بي رجالاً تقطع ألسنتهم بمقاريض من نار ، فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ فقال : هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس بما لا يفعلون** » [1] .

وقال في أبي بكر بن عياش :

٩٣٢ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا مسلم بن سلام ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم بن طرفة ، عن عدي بن حاتم قال : قام خطيب عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فخطب فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فقد غوى ، فقال له : « **اسكت فبئس الخطيب أنت** » [2] .

باب بم تدرك الجمعة

قال في ابن أسباط :

٩٣٣ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد يعني ابن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن ياسين الزيات ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أدرك من الجمعة ركعة أضاف إليها أخرى ، ومن أدركهم في التشهد صلى أربعًا** » [3] .

قال في شعبة :

٩٣٤ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم قالوا : ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا حاتم بن بكر بن غيلان ، ثنا عيسى بن وافد ، ثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٧٢) .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة (٢/ ٥٩٤ ح٨٧٠٤٨) ، وأبو داود في الصلاة (١/ ٢٨٦ ح١٠٩٩) ، وأحمد في المسند (٤/ ٣١٤ ح ١٨٢٧٧) ، والطبراني في الكبير (١٧/ ٩٨ ح٢٣٤) .

(٣) ذكره الحافظ الهيثمي وقال : فيه الحجاج بن أرطاة ، وفيه كلام . وعزاه إلى أبو يعلى . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ١٩٥) .

قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا جاء أحدكم والإمام يخطب ، فليصل ركعتين قبل أن يجلس** » [1] .

وقال في علي والحسن ابني صالح

٩٣٥ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، وأبو محمد قالا : ثنا محمود بن أحمد بن الفرج ، ثنا إسماعيل بن عمرو ، ثنا الحسن بن صالح ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من كان مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا** » [2] .

باب فيمن فاتته الجمعة

قال في أواخر مسعر :

٩٣٦ ـ حدثنا محمد بن عمير بن غالب ، ثنا إدريس بن خالد البلخي ، ثنا جعفر بن النضر ، ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا مسعر ، عن هشام، عن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من فاتته الجمعة ، فليتصدق بنصف دينار** » [3] .

باب في صلاة السفر

وقال في مالك :

٩٣٧ ـ حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف (ح)

وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا أبو عقيل إبراهيم بن علي النصيبي ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري (٢/ ٤٧٣ ح٩٣٠) ، ومسلم في الجمعة (٢/ ٥٩٦ ح٥٤/ ٨٧٥) .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة (٢/ ٦٠٠ ح ٦٧/ ٨٨١) ، وأبو داود في الصلاة (١/ ٢٩٣ ح١١٣١) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٣٩٩ ح ٥٢٣) وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وأحمد في المسند (٢/ ٣٣٤ ح٧٤١٨) .

(٣) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٢٧٦ ح ١٠٥٣) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٥٧ ح ١١٢٨) بنحوه ، والنسائي في الجمعة (٣/ ٧٤ باب/ كفارة من ترك الجمعة من غير عذر) بنحوه ، وأحمد في المسند (٥/ ١٩ ح ٢٠١٨٠) بنحوه .

عبد الملك بن زياد قالا : ثنا مالك بن أنس ، عن صالح بن كيسان ، عن عروة ، عن عائشة قالت : فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر، فأقرت صلاة السفر ، وزيد في صلاة الحضر [1] .

٩٣٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا محمد بن طلحة ، ثنا زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال عمر بن الخطاب : الصلاة يوم الجمعة ركعتان ، ويوم الفطر ركعتان ، ويوم النحر ركعتان ، وصلاة السفر ركعتان ، وهو تمام ليس بقصر على لسان نبيكم ـ صلى الله عليه وسلم ـ [2] .

٩٣٩ ـ وحدثا سليمان ، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عمار الموصلي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى بن معاذ ، ثنا أبي قالا : ثنا سفيان ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن ، عن أبي يعني عن عمر .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح)

وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي قالوا : ثنا محمد بن طلحة بن مصرف ، ثنا زبيد بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال عمر : الصلاة يوم الجمعة ركعتان ، ويوم الفطر ركعتان ، ويوم النحر ركعتان ، وصلاة السفر ركعتان ، تمام ليس بقصر على لسان نبيكم ـ صلى الله عليه وسلم ـ [3] .

---

(١) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٧/ ٣١٤ ح ٣٩٣٥) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٤٧٨ ح١/ ٦٨٥) .

(٢) أخرجه النسائي في الجمعة (٣/ ٩١ باب/ عدد صلاة الجمعة) وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٣٨ ح ١٠٦٤) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٧ ح٢٥٩) ، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٢٨٢ ح ٥٧١٨)

(٣) تقدم تخريجه .

وقال في شعبة :

٩٤٠ ـ **حدثنا** محمد بن المظفر ، ثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح ، ثنا حميد بن مسعدة ، ثنا سفيان بن حبيب ، ثنا شعبة ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر قال : صلاة الجمعة ركعتان ، والفطر ركعتان ، والنحر ركعتان ، والسفر ركعتان ، تمام غير قصر على لسان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(١)] .

وقال في شعبة :

٩٤١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن صفوان بن محرز قال : سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان ، من خالف السنة كفر [(٢)] .

وقال بعده :

٩٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، وأحمد بن إسحاق قالا : ثنا أحمد ابن علي الخزاعي ، ثنا أبو الوليد ، وحفص بن عمر الحوضي قالا : ثنا شعبة (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عمرو بن حكام ، ثنا شعبة ، عن أبي التياح ، عن مورق العجلي قال : سأل صفوان بن محرز عبد الله بن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان ، من خالف السنة كفر [(٣)] .

وقال بعده :

٩٤٣ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا شعبة ، عن أبي رجاء ، عن مورق العجلي قال : سأل صفوان بن محرز ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان ، من خالف السنة كفر [(٤)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة (٢/ ٦٧٢ ح ١١٠٢) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٤٧٩ ، ٤٨٠ ح٨/ ٦٨٩) بنحوه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال بعده :

٩٤٤ ـ حدثنا سليمان ، ثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي ، ثنا عفان ، ثنا شعبة ، عن أبي التياح ، قال : سمعت مطرفًا يقول : سأل صفوان بن محرز ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان ، من خالف السنة كفر [١] .

وقال بعده :

٩٤٥ ـ حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي المصري ، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني، أنبأ عبد الرحمن بن زياد الرصافي ، ثنا شعبة، عن قتادة ، عن أبي التياح ، وعاصم الأحول ، كلهم عن مورق العجلي ، عن ابن عمر قال :صلاة السفر ركعتان ، من خالف السنة كفر [٢] .

وقال فيه :

٩٤٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو بكر بن صدقة ، ثنا علي بن مسلم الطوسي ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن إسحاق بن سويد (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ومحمد بن الحسن قالا : ثنا بشر بن موسى ، ثنا عمرو بن حكام ، ثنا شعبة قال : سمعت إسحاق بن سويد يحدث عن عبد الرحمن بن عياش ، أن عمر بن عبيد الله بن معمر كتب إلى عبد الله بن عمر يسأله عن الصلاة في السفر ـ قال أبو داود في حديثه وهو بفارس ـ : كيف أصلي ـ قال : ركعتان ، من خالف السنة كفر [٣] .

وقال فيه :

٩٤٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

حكيم الحذاء قال : سمعت ابن عمر وسئل عن الصلاة في السفر فقال : ركعتان ، سنة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [1] .

وقال فيه :

٩٤٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إدريس بن جعفر ، ثنا يزيد بن هارون (ح)

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وأحمد بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ، عن جابر قال : سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا يصلي في السفر إلا ركعتين [2] .

وقال فيه :

٩٤٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي فروة ، قال : سمعت عونًا الأزدي قال : كان عمر بن عبيد الله بن معمر أميرًا على فارس ، فكتب إلى ابن عمر يسأله عن الصلاة في السفر ، فكتب إليه ابن عمر : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا خرج من أهله صلى ركعتين حتى يرجع إليهم [3] .

٩٥٠ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن حميد ثنا حكام بن سلم ، وهارون بن المغيرة قالا : ثنا عنبسة بن سعيد ، عن عثمان الطويل عن رفيع أبي العالية قال : خطبنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **للظاعن ركعتان ، وللمقيم أربع ، مولدي بمكة ، ومهاجري بالمدينة ، فإذا خرجت مصعداً من ذي الحليفة صليت ركعتين حتى أرجع** »[4]

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه ابن ماجة (١/ ٣٣٩ ح١٠٦٧) .

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ١٦٦) من طريق عنبسة به ، قلت: وسنده ضعيف. عثمان فيه ضعف ، ورفيع لم يدرك أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ .

٩٥١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكندي قال: أقبل سلمان في ثلاثة عشر راكبًا أو اثني عشر راكبًا من أصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فلما حضرت الصلاة قالوا : تقدم أبا عبد الله ، قال : إنّا لا نؤمكم ، ولا ننكح نساءكم ، إن الله هدانا بكم ، قال : فتقدم رجل من القوم فصلى أربع ركعات ، فلما سلم قال سلمان : ما لنا وللمربعة ، إنما كان يكفينا نصف المربعة ، ونحن إلى الرخصة أحوج [(١)] .

قال عبد الرزاق : يعني في السفر .

وقال في شعبة :

٩٥٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي قالا : ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت أبا السفر يحدث عن سعيد بن شفي ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا خرج من بيته مسافرًا صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع [(٢)] .

وقال في يحيى القطان :

٩٥٣ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن عون ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ، ثنا قرة ، ويزيد بن إبراهيم التستري ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس ، قال : سافر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من مكة إلى المدينة لا يخاف إلا الله يصلي ركعتين [(٣)] .

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الكبير ، وفيه أبو ليلى الكندي . وذكر الحافظ الهيثمي أيضًا أن ابن معين ضعفه . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ١٥٨ ، ١٥٩) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٣٧٢ ح ٢٥٧٩) ، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٤٣ ح ١٢٧١١) واللفظ له .

(٣) أخرجه النسائي في تقصير الصلاة في السفر (٣/ ٩٦ باب / تقصير الصلاة في السفر) ، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٩١ ح ١٢٨٥٧) .

وقال في شعبة :

٩٥٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن يزيد بن حمير ، قال : سمعت حبيب بن عبيد يحدث عن جبير بن نفير الحضرمي ، عن ابن السمط أنه سمع عمر يقول : صليت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بذي الحليفة ركعتين [(١)] .

وقال بعده :

٩٥٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وعلي بن هارون قالا : ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، ثنا شعبة وغيره ، عن قتادة ، عن أبي حسان الأعرج ، عن ابن عباس قال : أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذا الحليفة ، فصلى بها ركعتين [(٢)] .

٩٥٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، عن أسامة بن زيد ، عن الزهري ، وابن المنكدر ، عن أنس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى الظهر بالمدينة أربعًا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين [(٣)] .

وقال في شعبة

٩٥٧ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك قال : خرجنا مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أو حججنا معه ، فكان يصلي ركعتين بركعتين حتى يرجع . قال : قلت : كم أقمتم ؟ قال : عشرًا [(٤)] .

---

(١) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٤٨١ ح١٣/ ٦٩٢)والنسائي في تقصير الصلاة في السفر (٣/ ٩٦)

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٨٨)، ومسلم في المسافرين (١/ ٤٨٠ ح١٠/ ٦٩٠) وأبو داود في الصلاة (٢/ ٤ ح١٢٠٢) والترمذي في الصلاة (٢/ ٤٣١ح٥٤٦) وقال: حديث حسن صحيح

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة (٢/ ٦٥٣ ح١٠٨١) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٤٨١ ح١٥/ ٦٩٣) وأبو داود في الصلاة (٢/ ١٠ ح١٢٣٣) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٤٣١ ح ٥٤٨)

وقال في ابن عيينة :

٩٥٨ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي وأفادنيه الدارقطني ، ثنا سهل بن المرزبان بن محمد أبو الفضل التميمي الفارسي سنة تسع وثمانين ومائتين ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : حدثني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أن أول ما خلق الله تعالى العقل ، فقال : أقبل ، فأقبل ، ثم قال : أدبر ، فأدبر ، فقال : ما خلقت شيئًا أحسن منك ، بك آخذ وبك أعطي** » ثم قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **من كان له واعظ من نفسه ، كان له من الله حافظ ، ومن أذل نفسه في طاعة الله ، فهو أعز ممن تعزز بمعصية الله** » ثم قال : « **شرار أمتي الذين غدوا في النعيم ، يتقلبون في ألوان الطعام والشراب ، الشداقون بالكلام ، وخيار أمتي الذين إذا سافروا قصروا وأفطروا** » [(١)] .

وقال في الثوري :

٩٥٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن أنس بن مالك ، قال : صلينا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الظهر بالمدينة أربعًا ، والعصر بذي الحليفة ركعتين [(٢)] .

وقال في شعبة :

٩٦٠ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق (ح)

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن علي الخزاعي ، ثنا الحوضي قالا : ثنا شعبة ، ثنا قتادة قال : سمعت موسى بن سلمة الهذلي قال : سألت ابن عباس كم أصلي إذا فاتتني الصلاة في المسجد الحرام ؟ قال : ركعتين سُنة أبي القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/٣١٨) وقال فيه: هذا حديث غريب من حديث سفيان ومنصور، الزهري لا أعلم له راويًا عن الحميدي إلا سهلاً وأراه واهمًا فيه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه النسائي في تقصير الصلاة في السفر (٣/٩٨ باب / الصلاة بمكة) .

باب إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه

قال في هشام بن حسان :

٩٦١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا الحسين بن محمد الذارع ، ثنا حصين بن نمير ، ثنا هشام بن حسان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يحب أن تؤتى عزائمه** » [(١)] .

٩٦٢ ـ **حدثنا** فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا معمر بن عبد الله ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله تعالى يحب أن تقبل رخصه ، كما يحب أن تؤتى عزائمه** » [(٢)] .

لم يروه عن شعبة مرفوعًا إلا معمر ، ورواه جماعة موقوفًا .

وقال في سلام بن أبي مطيع :

٩٦٣ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا سلام ، عن سعيد بن مسروق ، عن تميم بن سلمة ، عن ابن عمر قال : إن الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يحب أن تؤتى عزائمه [(٣)] .

كذا رواه موقوفًا ، ورواه نافع وغيره عن ابن عمر مرفوعًا .

---

(١) أخرجه البيهقي في الصلاة (٣/ ٢٠٠ ، ٢٠١ ح ٥٤١٦) .
وقال الحافظ المنذري : إسناده حسن ، وعزاه أيضًا إلي الطبراني في الكبير ، وابن حبان في صحيحه . انظر / الترغيب والترهيب (٢/ ١٣٥ ح١٢) ، انظر / مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي (٣/ ١٦٥) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ٨٤ ح ١٠٠٣٠) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال فيه : معمر بن عبد الله الأنصاري . قال العقيلي : لا يتابع على رفع حديثه .
انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٦٥)

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ١٤٨ ح ٥٨٧٦) ، وابن حبان في الموارد (٥٤٥ ، ٩١٤) .

باب التطوع في السفر

وقال في الثوري :

٩٦٤ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان الثوري ، ثنا أسامة بن زيد ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاووس ، عن ابن عباس أنه سئل عن التطوع في السفر فقال : سن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الحضر الظهر أربعًا ، وفي السفر ركعتين ، فكنا نصلي قبلها وبعدها في الحضر ، ونصلي في السفر [(١)] .

وقال في يحيى القطان :

٩٦٥ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا أحمد ، ثنا وكيع ، عن أسامة بن زيد قال : سألت طاووسًا عن السنة في السفر والحسن بن مسلم بن بنان جالسًا ، فقال الحسن : ثنا طاووس وهو يسمع أن ابن عباس قال : فرض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلاة السفر والحضر ، فكان يصلي في الحضر قبلها وبعدها [(٢)] .

وقال في ابن أبي الحواري :

٩٦٦ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا أحمد ، عن ابن أبي ذئب ، ثنا عثمان بن عبد الله ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان لا يصلي في السفر قبلها ولا بعدها [(٣)] . قلت : هذا الحديث هو الصواب .

باب الجمع بين الصلاتين في الحج وغيره

قال في الثوري :

٩٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمود بن أحمد بن الفرج ، ثنا إسماعيل بن عمرو ، ثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن

---

(١) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٣٩ ح١٠٦٨) بنحوه، وأحمد في المسند (١/ ٣٣٣ ح٢٢٩٧) والطبراني في الكبير (١١/ ٤٢ ح١٠٩٨٢) واللفظ له .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه النسائي في تقصير الصلاة في السفر (٣/ ١٠١ باب / ترك التطوع في السفر) .

جبل ، قال : جمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، في غزوة تبوك [1] .

وقال فيه :

٩٦٨ ـ حدثنا أبو سعيد بن حمدون النيسابوري ، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي ، ثنا علي بن سعيد النسوي ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن جبل قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء [2] .

وقال في المفضل بن فضالة :

٩٦٩ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة ، ويزيد بن موهب الرملي ، ثنا المفضل بن فضالة ، عن الليث بن سعد ، عن هشام بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن جبل ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر ، وإذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر حتى ينزل العصر ، وفي المغرب مثل ذلك إذا غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء ، وإذا ارتحل قبل أن تغرب الشمس أخر المغرب حتى تنزل العشاء ثم يجمع بينهما [3] .

وقال فيه :

٩٧٠ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ، وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ويزيد بن موهب ، قالا : ثنا مفضل بن فضالة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ، ثم ينزل فيجمع بينهما ، فإذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب [4] .

---

(١) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٤٩٠ ح ٧٠٦/٥٣) وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٤٠ ح ١٠٧٠)

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٢٨٦ ح ٢٢١٥٥) ، وأصله عند مسلم . انظر / الحديث المتقدم .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال بعده :

٩٧١ ـ حـدثـنا سليمان بن أحـمد ، ثنا المطلب بن شعيب ، ثنا عـبد اللـه بن صالـح ، حدثني الليث ، حدثني عـقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلـم ـ كان إذا أراد أن يجمع بين الظهر والـعصر ، أخر الظهـر حتى يدخل وقت العصر ، ثم يجمع بينهما [(١)] .

وقال بعده :

٩٧٢ ـ حـدثنا محمد بن علي ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا الحارث بن مسكين ، ثنا ابن وهب ، أخبرني جابر بن إسمـاعيل ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه كان إذا عـجل به السير يؤخر الظهر إلى أول وقت الـعصر ، فـيجمع بينهـما ويؤخر المغـرب حتى يجمـع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق [(٢)] .

وقال بعده :

٩٧٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا هارون بن كامل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أنس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا أراد أن يجـمع بين الظهر والعصر ، أخـر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما [(٣)] .

وقال في الشافعي :

٩٧٤ ـ حـدثنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن محمد ،

---

(١) أخرجـه البخاري في تقصـير الصلاة (٢/ ٦٧٨ ح ١١١١) ، ومسلم في المسـافرين (١/ ٤٨٩ ح ٤٦/ ٧٠٤) .

(٢) أخرجه مـسلم في المسافرين (١/ ٤٨٩ ح ٤٧/ ٧٠٤) ، والنسـائي في المواقيت (١/ ٢٣١ باب/ الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء) .

(٣) أخرجـه مسلم في المسـافرين (١/ ٤٨٩ ح ٤٨/ ٧٠٤) ، والنسائي فـي المواقيت (١/ ٢٣١ باب/ الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء) .

ثنا الشافعي ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء [1] .

وقال في مسعر :

٩٧٥ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن المهلب الحراني غندر ، ثنا مسعر بن كدام ، عن الحكم بن عتيبة ، قال: سمعت أبا جحيفة يقول : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالهاجرة ، فأتي بماء فتوضأ ، فجعل الناس يأخذون من فضل وضوءه يتمسحون به ، فصلى الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين [2] .

وقال في شعبة :

٩٧٦ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا زهير قالا : عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن وهب قال : صلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بمنى أكثر ما كان الناس وأمته ركعتين [3] .

٩٧٧ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ، ثنا حفص بن عمر الحوضي ، ثنا شعبة (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، وأبو أحمد الجرجاني قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال : صليت مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بمنى أكثر ما كان الناس وأمته ركعتين [4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة (٢/ ٦٧٥ ح ١١٠٦) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٤٨٨ ح ٧٠٣/٤٤) .

(٣) أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٣٥٣ ح ١٨٧) ومسلم في الصلاة (١/ ٣٦١ ح ٢٥٢/ ٥٠٣) .

(٤) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة (٢/ ٦٥٥ ح ١٠٨٣) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٤٨٣ ح ٦٩٦/٢٠) .

وقال :

٩٧٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة (ح) .

وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، وحبيب بن الحسن قالا : ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير ، قالوا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن أبي جحيفة ، قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى البطحاء بالهاجرة ، فتوضأ وصلى الظهر ركعتين والعصر وكعتين [(١)] .

وقال بعده :

٩٧٩ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، وسليمان بن حرب (ح) .

وحدثنا محمد بن علي ، وأبو أحمد محمد بن أحمد قالا : ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا علي بن الجعد ، قالوا : ثنا شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه أنه صلى مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالبطحاء ، فركزت عنزة بين يديه ، فصلى إليها الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين [(٢)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

٩٨٠ ـ **حدثنا** محمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا أحمد بن هارون بن روح البرذعي ، ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني (ح) .

وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن عمير ، ثنا بشر بن عبد الوهاب قالا : ثنا محمد بن الفضل الحراني ، ثنا مروان بن معاوية ، عن محمد بن سوقة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة [١] .

وقال في شعبة :

٩٨١ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبو الوليد ، ثنا شعبة ، ثنا سلمة بن كهيل ، قال : شهدت سعيد بن جبير بجمع وصلى ركعتين وسلم ، قال : صلى بنا عبد الله بن عمر في هذا المكان ، فصنع مثل هذا ، ثم حدث أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صنع مثل هذا في هذا المكان [٢] .

وقال بعده :

٩٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبو الوليد قالا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، أنه سمع سعيد بن جبير بجمع ، فصلى العشاء ركعتين ، ثم قال : صنع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في هذا المكان مثل هذا [٣] .

وقال بعده :

٩٨٣ ـ **حدثنا** أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، قال : سمعت أبا إسحاق قال :

---

(١) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٦١١ ح ١٦٧٣) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٣٧ ح ٢٨٦/ ٧٠٣) ، وأبو داود في المناسك (٢/ ١٩٨ ح ١٩٢٦) ، ومالك في الموطأ (١/ ٤٠٠ ح ١٩٦) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

سمعت عبد الله بن مالك قال : صليت مع ابن عمر بجمع صلاة العشاء ركعتين ، فسأله خالد بن مالك فقال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فعل مثل هذا في هذا المكان [1] .

وقال في ابن أبي الحواري :

٩٨٤ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا أحمد ، ثنا وكيع ، ثنا سعيد بن السايب ذاك الطائفي ، عن داود بن أبي عاصم الثقفي ، قال : سألت ابن عمر عن الصلاة بمنى فقال : هل سمعت محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قلت : نعم ، وآمنت به . قال : فإنه كان يصلي بمنى ركعتين [2] .

وقال في مالك :

٩٨٥ ـ **حدثنا** أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا أبو عقيل ، ثنا إبراهيم بن علي ، ثنا عبد الملك بن زياد النصيبي ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يصلي الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء بمنى ثم يغدو إلى عرفة إذا طلعت الشمس [3] .

وقال في الثوري :

٩٨٦ ـ **حدثنا** أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن أسامة بن زيد قال : خرجنا مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من عرفة حتى مر بالشعب الذي ينزل فيه الأمراء ، قال : فتوضأ وضوءاً بين الوضوءين ، قال : قلت : يا رسول الله ، الصلاة . قال : « **الصلاة أمامك** » ، حتى أتى جمعًا فأقام فصلى المغرب ، فلم يحل آخر الناس حتى أقام فصلى العشاء [4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١/ ٤٠٠ ح ١٩٥) .

(٤) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ٩٣١ ح ٢٦٦/ ١٢٨٠) ، والنسائي في المناسك (٥/ ٢٠٩ باب / النزول بعد الدفع من عرفات) ، وأحمد في المسند (٥/ ٢٣٧ ح ٢١٨٠٠) .

٩٨٧ ـ **حدثنا** فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن كثير ، أنبأ سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن مالك ، عن ابن عمر ، أنه صلى بالمزدلفة المغرب ثلاثًا ، والعشاء ركعتين ، وقال : صليتهما مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في هذا المكان بإقامة واحدة [١] .

٩٨٨ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا أبو كريب ، ثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن ابن عمر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى بجمع المغرب والعشاء بإقامة ثلاثة واثنتين [٢] .

باب الصلاة على الراحلة في السفر

قال في عمران القصير :

٩٨٩ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا عمر بن أيوب السقطي ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا عمران القصير ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي على بعير تطوعًا حيثما توجهت به [٣] .

وقال في الثوري :

٩٩٠ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن جميل ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن بكير بن الأخنس ، عن رجل ، عن جابر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يصلي على راحلته حيثما توجهت به [٤] .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ٩٣٧ ح٢٨٧/ ١٢٨٨) ، وانظر / نصب الراية للحافظ الزيلعي (٣/ ٦٩) .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) أصله عند البخاري ومسلم :

أخرجه البخاري في تقصير الصلاة (٢/ ٦٧١ ح ١١٠٠) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٤٨٨ ح ٤١/ ٧٠٢) .

(٤) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٦٠٠ ح ٤٠٠)، وأبو داود في الصلاة (٢/ ٩ ح ١٢٢٧) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ١٨٢ ح ٣٥١) ، والدارمي في الصلاة (١/ ٤٢٦ ح ١٥١٣) ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٦١ ح ١٥٠٤٨) .

وقال في بشر الحافي :

٩٩١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا العباس بن الفضل الحلبي ، ثنا بشر بن الحارث الحافي ، ثنا يحيى بن عثمان ، عن سفيان الثوري ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يصلي على راحلته في السفر أين توجهت به ، يومئ إيماء ، ويجعل سجوده أخفض بين ركوعه [(١)] .

وقال في يحيى القطان :

٩٩٢ ـ حدثنا إبراهيم ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن أبي الأخنس قال : حدثني نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يصلي على راحلته [(٢)] .

٩٩٣ ـ حدثنا عمر بن محمد الزيات ، ثنا عبد الله بن محمد المنيعي ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، ثنا مسلم بن خالد الزنجي ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه ، عن شقران قال : رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي على حمار متوجهًا إلى خيبر [(٣)] .

باب الجمع في الحضر

قال في الثوري :

٩٩٤ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا هشام بن علي السيرافي (ح) .

وحدثنا علي بن الفضل بن شهريار المعدل ، ثنا محمد بن أيوب الرازي قالا : ثنا الربيع بن يحيى الأشناني ، ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ جمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء بالمدينة ، أراد الرخصة على أمته [(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة (٢/ ٦٦٩ ح ١٠٩٦) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٤٨٧ ح ٣٧/ ٧٠٠) واللفظ عند البخاري .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) سبق تخريجه .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٨٨) وقال : غريب من حديث الثوري .

وقال فيه :

٩٩٥ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا مهران الرازي ، ثنا يزيد بن مخلد ، ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير سفر ولا خوف [(١)] .

وقال فيه :

٩٩٦ ـ حدثنا أبي في جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : جمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بين الظهر والعصر من غير مطر ، ولا خوف . فقيل لابن عباس : لم فعل ذلك ؟ قال : أراد أن لا يحرج أمته [(٢)] .

٩٩٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حبيب بن يزيد الأنماطي ، ثنا عمرو بن هرم ، عن جابر بن زيد ، أن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ جمع بين الظهر والعصر ، وزعم أنه صلى مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالمدينة الظهر والعصر [(٣)] .

٩٩٨ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت أبا الشعثاء يقول : قال ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ صلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثمان ركعات جميعًا ، وسبع ركعات جميعًا من غير مرض ولا علة [(٤)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٨٩) وقال : واختلف عليه على أبي الطفيل .

(٢) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٤٨٩ ح ٤٩/ ٧٠٥) ، وأبو داود في الصلاة (٢/ ٦ ح١٢١١) ، والبيهقي في الصلاة (٣/ ٢٣٦ ح ٥٥٤٣) .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٨٨) وقال : مشهور عن الثوري .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه البخاري في التهجد (٣/ ٦٢ ح ١١٧٤) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٤٩١ ح٥٥/ ٧٠٥) ولم يذكر هذه الألفاظ الأخيرة من الحديث وهي (من غير مرض ولا علة) .

باب ما جاء في العيدين

٩٩٩ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أبو رافع أسامة بن علي بن سعيد ، ثنا عبد الرحمن ، عن خالد بن نجيح ، ثنا علي بن الحسن ، ثنا سفيان الثوري ، عن أيوب بن أبي تميمة ، عن أبي قلابة ، وسفيان ، عن جميل ، وعاصم الأحول ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **زينوا العيدين بالتهليل والتقديس ، والتحميد والتكبير** » [(١)] .

غريب من حديث الثوري ، وأبي قلابة ، لم نكتبه إلا من حديث علي بن الحسن ، وهو الشامي ، نزيل مصر ، تفرد به وبغيره عن الثوري .

وقال في شعبة :

١٠٠٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ، عن محمد بن النعمان ، عن طلحة اليامي يحدث عن امرأة من عبد القيس ، عن أخت عبد الله بن رواحة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **وجب الخروج على كل ذات نطاق** » [(٢)] .

وقال بعده :

١٠٠١ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا عصام بن غياث ، ثنا عبد الله بن أيوب ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا شعبة ، عن محمد بن عبد الله يعني العرزمي ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى بهم العيدين بغير أذان ولا إقامة ، لم يصل قبلها ولا بعدها [(٣)] .

---

(١) ذكره الحافظ العجلوني وعزاه إلى الطبراني في الدرر عن أنس ، وعزاه إلى السيوطي في الجامع الصغير . انظر / كشف الخفاء للحافظ العجلوني (١/ ٥٣٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٨٨) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٣٩١ ح ٢٧٠٧٧) ، والبيهقي في العيدين (٣/ ٤٢٩ ح٦٢٤٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٦٣) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٣٨٠ ح ١٤٣٤٠) ، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٦٤) .

وقال في مسعر :

١٠٠٢ ـ **حدثنا** أبو أحمد الغطريفي ، وأبو محمد بن حيان ، وأبو محمد عثمان قالوا : ثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا محمد بن جابر ، عن مسعر ، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس ، عن أنس : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يفطر يوم الفطر على تمرات قبل أن يغدو [(١)] .

وقال في ابن أبي الحواري :

١٠٠٣ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن عون ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا وكيع ، ثنا أبان بن عبد الله البجلي ، عن أبي بكر بن حفص ، عن ابن عمر أنه خرج يوم عيد فلم يصل قبلها ولا بعدها ، وذكر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فعله [(٢)] .

وقال فيه :

١٠٠٤ ـ **حدثنا** محمد بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ، ثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم فطر أو أضحى ، فصلى بالناس ركعتين ثم انصرف ، ولم يصل قبلها ولا بعدها [(٣)] .

وقال بعده :

١٠٠٥ ـ **حدثنا** محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ، ثنا مسعر ، وسفيان ، عن معبد بن خالد ، عن زيد بن عقبة ، عن سمرة

---

(١) أخرجه البخاري في العيدين (٢/ ٥١٧ ح ٩٥٣) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٤٢٧ ح ٥٤٣) ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٥٨ ح ١٧٥٤) ، والدارمي في العيدين (١/ ٤٥٥ ح ١٦٠١) ، وأحمد في المسند (٣/ ٢٨٤ ح ١٣٤٣٢) .

(٢) أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٤١٨ ح ٥٣٨) ، وأحمد في المسند (٢/ ٧٩ ح ٥٢١١)، ومالك في الموطأ (١/ ١٨١) ، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٤٢٤ ح ٦٢٢٧) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٢٩٥) .

(٣) أخرجه البخاري في العيدين (٢/ ٥٥٢ ح ٩٨٩) ، ومسلم في العيدين (٢/ ٦٠٦ ح١٣/ ٨٨٤) .

ابن جندب : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقرأ في العيدين بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ، و ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾ [1] .

وقال بعده :

١٠٠٦ ـ **حدثنا** محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، ومسعر ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقرأ في العيدين بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ، و ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾ [2] .

١٠٠٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن جابر، أنه شهد الصلاة مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم عيد ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ، ثم قام متوكئًا على بلال ، فخطب الناس ، فحمد الله وأثنى عليه ، فوعظهم وذكرهم ، ثم مضى متوكئًا على بلال حتى أتى النساء ، فوعظهن وذكرهن ، وقال : « **تصدقن أكثركن من حطب جهنم** » فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين ، فقالت : لم يا رسول الله ؟ فقال : « **إنكن تكثر من الشكى ، وتكفرن العشير** » فجعلن يتصدقن من خواتيمهن ، وقلائدهن ، وحليهن ، يعطونه بلالاً [3] .

١٠٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ومحمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة ، عن أيوب قال : سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عباس قال :

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٢٩٢ ح ١١٢٥) ، وأحمد في المسند (٥/ ١١ ح ٢٠١٠٣) ، والطبراني في الكبير (٧/ ١٨٣ ح ٦٧٧٣) .
ذكره الحافظ الهيثمي . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٢٠٦ ، ٢٠٧) .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة (٢/ ٥٩٨ ح ٨٧٨/٦٢) ، وأبو داود في الصلاة (١/ ٢٩١ ح ١١٢٢) والترمذي في الصلاة (٢/ ٤١٣ ح ٥٣٣) ، والنسائي في العيدين (٣/ ١٥٠ باب/ القراءة في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى) ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٣٢ ح ١٨٤١٧) .

(٣) أخرجه البخاري في العيدين (٢/ ٥٢٣ ح ٩٦١) ، ومسلم في العيدين (٢/ ٦٠٣ ح ٣/ ٨٨٥) .

أشهد على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه خرج ومعه بلال يوم عيد ، فصلى ثم خطب ، ثم أتى النساء فوعظهن ، وأمرهن بالصدقة ، فجعلت امرأة تلقي القرط والخاتم ، وبلال يأخذ في طرف ثوبه [1] .

وقال في ابن أبي الحواري :

١٠٠٩ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن عون الوحيدي ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال : أول من بدأ بالخطبة قبل الصلاة يوم العيد مروان بن الحكم ، فقام إليه رجل فقال : الصلاة قبل الخطبة ، فقال : ترك ما هنالك يا أبا فلان . قال : فقال أبو سعيد الخدري : أما هذا فقد قضى ما عليه ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وهذا أضعف الإيمان** » [2] .

باب فيمن ذبح قبل الصلاة

قال في شعبة :

١٠١٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن المنهال قالا : ثنا شعبة ، عن زبيد قال : سمعت الشعبي يحدث عن البراء بن عازب أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خطب يوم النحر فقال : « **إن أول ما يبدء به في يومنا هذا ، أن نصلي ثم نرجع فننحر ، فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل الصلاة ، فإنما هو قدمه لأهله ، ليس من النسك في شيء** » فقام خالي أبو بردة بن نيار ، وكان قد ذبح قبل الصلاة ، فقال : يا رسول الله ، عندي جذعة أحب إليّ من مسنة، فقال : « **ضح بها ولن توفي ، أو تجزي عن أحد بعدك** » [3] .

---

(١) أخرجه البخاري في العيدين (٢/ ٥٣٩ ح ٩٧٧) ، ومسلم في العيدين (٢/ ٦٠٢ ح١/ ٨٨٤) .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٦٩ ح٧٨/ ٤٩) ، والنسائي في الإيمان (٨/ ٩٨ باب / تفاضل أهل الإيمان) ، وأحمد في المسند (٣/ ٢٥ح ١١١٥٦) .

(٣) أخرجه البخاري في العيدين (٢/ ٥١٦ ح٩٥١) ، ومسلم في الأضاحي (٣/ ١٥٥٣ ح٧/ ١٩٦١)

وقال بعده :

١٠١١ ـ حـدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، وعـمر بن محمد بن سلم ـ في جماعة ـ قـالوا : ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علـي ، ثنا شعبة ، عن يسار ، عن الشعبي سـمعته يحدث عن البراء بن عـازب قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن أول ما يبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر** ..... »[1] فذكر مثله .

وقال بعده :

١٠١٢ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ومحمـد بن عبد الله بن سعيد قالا : ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا مـحمد بن مصفي ، ثنا سويد بن عبد العـزيز ، ثنا شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ : « **إن أول ما نـبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننـحر** » . الحديث[2] .

وقال بعده :

١٠١٣ ـ حـدثـنا أبو بحر محـمد بن الحسن ، ثنا أبو السري مـوسى بن الحسن النسائي ، ثنـا عـفان ، ثنا شعبـة ، أخبرنـي زبيد ، وداود ، ومنصـور ، ومجـاهد ، وابن عـون ـ وهذا حـديث زبيد ـ ، عن الشـعبي ، ثنا البـراء بن عازب قـال : خطبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في يوم النـحر ، فقال : « **إن أول ما نبـدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحـر ، فـمن ذبـح بعد أن نصلـي فقـد أصاب سنتنا ، ومن ذبـح قبل أن نصلـي ، فإنما هو لحم قدمـه لأهله ، ليس من النسك** » . فقـام خالي ..... ، فذكر مثله[3] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

باب في صلاة الخوف

قال في مسعر :

١٠١٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن مسعر ، عن سماك الحنفي ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه صلى بهؤلاء ركعة ، وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف [١] .

وقال في الفزاري :

١٠١٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمود بن محمد ، ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي صلاة الخوف ، فقامت طائفة خلفه وطائفة بينه وبين العدو ، فصلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ، وانطلقوا فقاموا مقام أولئك ، وجاء الآخرون ، فصلى بهم ركعة وسجدتين ، ثم انصرف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقد تمت صلاته ، ثم صلت الطائفتان كل واحدة منهما ركعة ركعة [٢] .

وقال في الحارث المحاسبي :

١٠١٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، ثنا الحارث بن أسد ، ثنا أحمد بن كثير الكوفي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود قال : شغل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في شيء من أمر المشركين، فلم يصل العصر والمغرب والعشاء ، فلما فرغ صلاهن الأول فالأول ، وذلك قبل أن تنزل صلاة الخوف [٣] .

---

(١) أخرجه البخاري في صلاة الخوف (٢/ ٤٩٧ح٩٤٢)ومسلم في المسافرين (١/ ٥٧٤ ح٣٠٥/ ٨٣٩)

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الترمذي في الصلاة (١/ ٣٣٧ ح ١٧٩) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٨٨ ح ٣٥٥٤) .

باب في صلاة الظالمين

١٠١٧ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم بن زبريق ، ثنا أبو اليمان ، ثنا الأوزاعي ، حدثني عبدة ، حدثني زر بن حبيش قال : سمعت حذيفة يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله تعالى أوحى إليّ : يا أخا المرسلين ، ويا أخا المنذرين ، أنذر قومك أن لا يدخلوا بيتًا من بيوتي ولأحد عنهم مظلمة ، فإني ألعنه ما دام قائمًا بين يدي يصلي حتى يرد تلك الظلامة إلى أهلها ، فأكون سمعه الذي يسمع به ، وأكون بصره الذي يبصر به ، ويكون من أوليائي وأصفيائي ، ويكون جاري مع النبيين والشهداء والصديقين في الجنة** » [(١)] .

باب في صلاة الكسوف

١٠١٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : صليت خلف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في كسوف ، فما سمعت منه حرفًا [(٢)] .

وقال في الدستوائي :

١٠١٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في يوم شديد الحر ، فصلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأطال القيام حتى كادوا يخرون . قال : ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم ركع فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم سجد سجدتين ، ثم قام ، فصنع مثل ذلك فكانت أربع ركعات وأربع سجدات ، فجعل يتقدم ويتأخر في صلاته ، ثم أقبل على أصحابه فقال : « **إنه عرضت عليّ الجنة والنار ، فقربت مني الجنة حتى لو تناولت منها قطفًا ما**

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/١١٦) وقال : غريب من حديث الأوزاعي .

(٢) أصله عند البخاري ومسلم :

أخرجه البخاري في الكسوف (٢/٦٢٧ ح ١٠٥٢) ، ومسلم في الكسوف (٢/٦٢٦ ح١٧/٩٠٧) ، وأحمد في المسند (١/٤٥٥ ح ٣٢٧٧) واللفظ له .

قصرت يدي عنه ـ أو قال: نلته ـ شك هشام ـ وعرضت عليّ النار فجعلت أتأخر رهبة أن تغشاكم ، ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة ربطتها ، فلم تطعمها ولم تسقها ، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ، ورأيت فيها أبا ثمامة عمرو بن لحي يجر قصبة في النار ، وإنهم كانوا يقولون : الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم ، وأنهما آيتان من أيات الله يريكهما ، فإذا انكسفا فصلوا حتى تنجلي » [1] .

وقال في الثوري :

١٠٢٠ ـ حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ، ثنا محمد بن إسماعيل الصايغ ، ثنا أبو داود الجفري ، ثنا سفيان ، عن الأسود بن قيس ، عن ثعلبة بن عباد ، عن سمرة بن جندب أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خطب في كسوف الشمس فقال : « أما بعد » [2] .

باب في الاستسقاء والريح والغيم

قال في الثوري :

١٠٢١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا سفيان ، عن إسحاق بن عبد الله بن كنانة ، ثنا أبي قال : أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء ، فقال ابن عباس : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ متواضعًا متبذلاً متضرعًا ، فخطب ولم يخطب كخطبتكم هذه ، فدعا وصلى كما يصلي في العيدين ركعتين ، قال سفيان : فقلت له : قبل الخطبة صلى أم بعدها ؟ قال : لا أدري [3] .

---

(١) أخرجه مسلم في الكسوف (٢/ ٦٢٢ ح٩/ ٩٠٤) ، وأبو داود في الصلاة (١/ ٣٠٥ ح ١١٧٩) والنسائي في الكسوف (٣/ ١١٠ باب/ نوع آخر) ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٥٧ ح ١٥٠٢٨) .

(٢) أخرجه أبو داود في الصلاة ١٠/ ٣٠٦ ح ٣٠٧ ح١١٨٤) ، والنسائي في الكسوف ٣٠/ ١١٤ باب / نوع آخر) ، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٤٧١ ح٦٣٦١) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٢٩) .

(٣) أخرجه أبو داود في الصلاة (١/ ٣٠١ ح ١١٦٥) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٤٤٥ ح ٥٥٨) ، وأحمد في المسند (١/ ٣٥١ ح ٣٥٢ ح ٢٤٢٧) .

وقال في شعبة :

١٠٢٢ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن الخطاب ، ثنا مؤمل ، ثنا شعبة ، ثنا محمد بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، عن عمه ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا استسقى قلب رداءه [١] .

١٠٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى قالا : ثنا القعنبي (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد قالا : ثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عائشة تقول : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه ، وأقبل وأدبر ، فإذا مطر سرَّ به وذهب عنه ذلك . قالت عائشة : فسألته فقال : « **إني خشيت أن يكون عذابًا سلط على أمتي** » [٢] .

١٠٢٤ ـ حدثنا سليمان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا رأى مخيلة تغير وجهه ، ودخل وأقبل وأدبر ، فإذا مطرت سري عنه ، فذكرت ذلك له قال : « **ما أمنت أن يكون كما قال الله عز وجل : ﴿ فلما رأوه عارضًا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ﴾** » [٣] . { الأحقاف : ٢٤ } .

١٠٢٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن أيوب ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا رأى الغيث قال : « **اللهم صيبًا هنيًا** » [٤] .

---

(١) أخرجه البخاري في الاستسقاء (٢/ ٥٧١ ح ١٠٠٥) ، ومسلم في الاستسقاء (٢/ ٦١١ ح ٢/ ٨٩٤) واللفظ له .

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٨/ ٤٤١ ح٤٨٢٩) ،ومسلم في الاستسقاء (٢/ ٦١٦ ح ١٤/ ٨٩٩)

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه ابن ماجة في الدعاء (٢/ ١٢٨٠ ح ٣٨٩٠) ، وأحمد في المسند (٦/ ١٨٦ ح ٢٥٣٩٠).

ورواه نافع مولى ابن عمر ، عن القاسم نحوه .

وقال في جعفر بن سليمان :

١٠٢٦ ـ حدثنا إبراهيم ، وإبراهيم قالا : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جعفر ، عن ثابت ، عن أنس قال : أصابنا ونحن مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مطر ، فخرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فحسر عن ثوبه حتى أصابه المطر ، فقيل له : لم صنعت هذا ؟ قال : « **إنه حديث عهد بربه** » (١) .

وقال في وكيع :

١٠٢٧ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ، ثنا بنان بن أحمد بن علوية القطان ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا وكيع ، عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يستمطر في أول مطره ، ينزع ثيابه كلها إلا الإزار (٢) .

باب في الصلاة الراتبة من السنن

قال في مسعر :

١٠٢٨ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا إسحاق بن الجراح الأذني ، ثنا محمد بن القاسم ، ثنا مسعر ، وسفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر (٣) .

باب في ركعتي الفجر

١٠٢٩ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

---

(١) أخرجه مسلم في الاستسقاء (٢/ ٦١٥ ح١٣/٨٩٨) ، وأبو داود في الأدب (٤/ ٣٢٩ ح٥١٠٠) وأحمد في المسند (٣/ ١٦٤ ح١٢٣٧٤) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٧٧) وقال : غريب بهذا اللفظ تفرد به الرقاشي عن أنس .

(٣) أخرجه أبو داود في الصلاة (٢/ ٢٤ ح١٢٧٥) ، وأحمد في المسند (١/ ١٥٤ ح١٠١٦) .

وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا أبو خليفة، ثنا علي بن المديني قالا : ثنا يحيى بن سعيد .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث قالا : ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة قالت : لم يكن النبي - صلى الله عليه وسلم - على شيء من النوافل أشد تعاهداً منه على ركعتي الفجر [1] .

١٠٣٠ - حدثنا جعفر بن محمد الأحمسي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد الحماني ، ثنا قيس بن الربيع ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن عائشة قالت : ما رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - يسارع إلى شيء من النوافل التطوع ، ما يسارع إلى الركعتين قبل الفجر ، ولا إلى غنيمة يأخذها [2] .

وقال في مالك :

١٠٣١ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا الواقدي ، ثنا مالك ، وابن أبي الرجال ، عن أبيه ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخفف ركعتي الفجر ، حتى أني لأتمارى أقرأ فيهما بأم القرآن أم لا [3] .

وقال في شعبة :

١٠٣٢ - حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق قالا : ثنا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عمرة ، عن عائشة : أن النبي - صلى الله

---

(١) أخرجه البخاري في التهجد (٣/ ٥٥ ج ١١٦٣) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٥٠١ ح٩٤/ ٧٢٤)

(٢) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٥٠١ ح٩٥/ ٧٢٤) ، وأحمد في المسند (٦/ ٢٨٣ ح٢٦٢١٩) .

(٣) أخرجه البخاري في التهجد (٣/ ٥٥ ح١١٦٥) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٥٠١ ح٩٢/ ٧٢٤) ، وأبو داود في الصلاة (٢/ ١٩ ح١٢٥٥) ، والنسائي في الافتتاح (٢/ ١٢٠ باب/ تخفيف ركعتي الفجر) ، ومالك في الموطأ (١/ ١٢٧ ح٣٠) ، وأحمد في المسند (٦/ ١٨٤ ح٢٥٣٦٩) .

عليه وسلم ـ كان إذا طلع الفجر صلى ركعتين يخففهما ، فأقول : أقرأ فيهما بفاتحة الكتاب [1] .

وقال في ابن أبي الحواري :

١٠٣٣ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا أحمد ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يخفف ركعتي الفجر [2] .

وقال فيه :

١٠٣٤ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا أحمد ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : أسرَّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ القرآن في الركعتين في الفجر ، وكان يقرأ فيهما بـ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [3] .

وقال في يحيى القطان :

١٠٣٥ ـ حدثنا أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن أبي عامر الخزاز ، عن أبي يزيد المديني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وعن يحيى ، عن أبي عامر ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له أو لغيره : ـ ورآه يصلي قبل الغداة ـ فقال : « **أتصلي الصبح أربعًا** » [4] .

وقال في ابن أبي الحواري :

١٠٣٦ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا أحمد ، ثنا وكيع ، ثنا مسعر ، عن زيد العمي ، عن أبي الصديق الناجي ، قال : رأى ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قومًا

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٢٠٦ ح ٢٥٥٦٤) .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٤٦١ ح ٣٣٢٨) .

اضطجعوا بعد ركعتي الفجر ، فأرسل إليهم فنهاهم ، فقالوا : ذلك السنة ، فقال : ارجع إليهم فأخبرهم إنها بدعة [1] .

وقال في ابن مهدي :

١٠٣٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير التستري ، ثنا أبو الربيع الحارثي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع [2] .

باب الصلاة قبل الظهر ، وبعدها ، وقبل العصر

١٠٣٨ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا يحيى بن مطرف ، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح) .

وحدثنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن علي بن زياد ، ثنا سعيد بن سليمان قالا : ثنا اليمان بن المغيرة ، ثنا عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من صلى قبل الظهر أربعًا حرمه الله على النار** » [3] .

وقال في ابن أبي الحواري :

١٠٣٩ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا أحمد ، ثنا وكيع ، ثنا شعبة ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، قال : سمعت عائشة ـ رضي الله عنها ـ تقول : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا يدع أربعًا قبل الظهر ، وركعتين بعدها على كل حال [4] .

---

(١) أخرجه البيهقي في الكبرى (٣/ ٦٦ ح٤٨٩٥) ، وقال : في سنده زيد العمي ، وهو ضعيف .

(٢) أخرجه أبو داود في الصلاة (٢/ ٢١ ح١٢٦١) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٢٨١ ح ٤٢٠) ، وقال : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .
وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٧٨ ح ١١٩٩) .

(٣) أخرجه الترمذي (٢/ ٢٨٤ ح ٤٧) ، وانظر مجمع الزوائد (٢/ ٢٢١) .

(٤) أخرجه البخاري في التهجد (٣/ ٧٠ ح١١٨٢) .

وقال في محمد بن منصور :

١٠٤٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا محمد بن منصور الطوسي ، ثنا علي بن ثابت ، ثنا المفضل بن صدقة ، عن سعيد بن مسروق ، عن المسيب بن رافع ، عن القرثع ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قلت : يا رسول الله ، ما هذه الأربع الركعات التي تصليها عند الزوال ؟ قال : « **هذه ساعة تفتح فيها أبواب السماء ، فلا ترتج حتى يصلى الظهر ، فأحب أن أقدم خيراً** » [(١)] .

وقال في مسعر :

١٠٤١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، ثنا محمد بن عاصم، ثنا أبو يحيى الحماني ، ثنا مسعر ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى قبل العصر أربعًا [(٢)] .

وقال في ابن أبي الحواري :

١٠٤٢ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا أحمد ، ثنا وكيع ، ثنا شعبة قال : سمعت شيخًا بواسط يقال له شعيب ، أو أبو شعيب قال : سمعت طاووسًا يقول : سمعت ابن عمر وسئل عن الركعتين بعد العصر فقال : ما رأيت ، أو ما رأينا أحدًا يصليهما . قال : وسئل عن الركعتين قبل النوم فلم ينه عنهما [(٣)] .

باب في سنة المغرب

١٠٤٣ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا أبو يعلى محمد بن الصلت ، ثنا أبو صفوان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أذن المؤذن للمغرب يبتدرون السواري فيصلون ركعتين على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(٤)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة (٢/ ٢٣ ح ١٢٧٠) ، والطبراني في الكبير (٤/ ١٦٩ ح ٤٠٣٧) .

(٢) أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٢٩٤ ح٤٢٩) ، والنسائي في الإمامة (٢/ ٩٢ باب / الصلاة قبل العصر) وأحمد في المسند (١/ ١٠٧ ح ٦٥٢) .

(٣) أخرجه أبو داود في الصلاة (٢/ ٢٦ ح١٢٨٤) .

(٤) أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ١٢٦ ح ٦٢٥) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٥٧٣ ح٣٠٣/ ٨٣٧)

١٠٤٤ ـ حـدثنا عبد الله بن جعـفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا طلحة بن عمرو قال : سمعت ثابتًا يحدث عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يخـرج علينا وقد نودي بالمغرب ، ونحن نصلي ركـعتين ، فلا يأمرنا ولا ينهانا [١] .

١٠٤٥ ـ حـدثنا أبو بكر بن مالـك ، ثنا عبد الـله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا معـتمر بن سليمان ، عن أبـيه ، عن رجل ، عن عبيد مـولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال : سئل أكان النبي ـ صلى الله عليه وسلـم ـ يأمر بصلاة سوى المكتوبة أو بعد المكتوبة ؟ قال : نعم ، بين المغرب والعشاء [٢] .

باب فيمن صلى في يوم ثنتي عشر ركعة

١٠٤٦ ـ حـدثنا محمد بن علي ، ثنا أحـمد بن علي بن المثنى ، ثنا زكريا بن يحيى الـواسطي ، ثنا روح ، ثنا زرارة بن أبي الخلال العـتكي قال : سمـعت أنس بن مالك يقول : سمعـت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من صـلى ثنـتي عشرة ركعة ، حرم الله لحمه على النار** » قال : فما تركتهما بعد [٣] .

باب صلاة الضحى

١٠٤٧ ـ حـدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عـبد الله البابلتي ، ثنا أيوب بن نهـيك ، عن الشعبي قال : سـمعت ابن عمر يقول: سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من صلى الضحى ، وصام ثلاثة أيام من كل شهر ، ولم يترك الوتر في حضر ولا سفر ، كتب له أجر شهيد** » [٤] .

---

(١) أصله عند مسلم :

أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٥٧٣ ح٣٠٢/ ٨٣٦) ، وأبو داود في الصلاة (٢/ ٢٦ ح١٢٨٢) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٥٠٣ ح ٢٣٧١٥) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٠٦) .

(٤) ذكره الحافظ الهـيثمي وقال : فيه أيوب بن نهـيك . ضعفه أبو حاتم وغيره ، ووثـقه ابن حبان وقال : يخطيء ، وعزاه إلى الطبراني في الكبير . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٢٤٤) .

وقال الحافظ المنذري : إن هذا الحديث به نكارة . انظر / الترغيب والترهيب (١/ ٤٠٧ ح ٤) .

وقال في حاتم الأصم :

١٠٤٨ ـ حدثنا محمد بن محمد بن أحمد المؤذن بنيسابور ، ثنا محمد بن علي بن الحسين ، ثنا محمد بن الحسن بن علوية ، ثنا عتي بن الحارث ، ثنا حاتم بن عبدان الأصم ، ثنا سعيد ، ثنا سعيد بن عبد الله الماهياني ، ثنا إبراهيم بن طهمان بنيسابور ، ثنا مالك ، عن الزهري ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **صل صلاة الضحى ، فإنها صلاة الأبرار ، وسلم إذا دخلت بيتك يكثر خير بيتك** »[(١)] .

وقال في ابن مهدي :

١٠٤٩ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن أبان بن خالد ، حدثني عبد الله بن رواحة قال : سمعت أنس بن مالك يقول : لم ير رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي الضحى إلا أن يقدم من سفر أو حج[(٢)] .

وقال في أحمد :

١٠٥٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثنا عثمان بن عبد الملك أبو قدامة اليعمري ، حدثتنا عائشة بنت سعد ، عن أم درة قالت : رأيت عائشة تصلي الضحى وتقول : ما رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي إلا أربع ركعات[(٣)] .

وقال في ابن وهب :

١٠٥١ ـ حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا هاشم بن القاسم الحراني ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن الضحاك بن عبد الله القرشي ، عن أنس بن مالك ، قال : كنت مع رسول الله ـ

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٨٣) .

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٣٧) .

(٣) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٤٩٧ ح٧١٧/٧٩) بنحوه ، وأحمد في المسند (٦/ ١١٨ ح ٢٤٧٩٨) واللفظ له .

صلى الله عليه وسلم ـ في سفر ، فصلى السبحة ثمان ركعات ، فقال لما انصرف : « **إني صليت صلاة رغبة ورهبة ، سألت ربي ثلاثًا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألت ربي أن لا يبتلي أمتي بالسنين ، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوهم ففعل ، وسألته أن لا يلبسهم شيعهم فأبى عليّ** » [1] .

١٠٥٢ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا جعفر بن مهران ، وسفيان قالا : ثنا عبد الوارث ، عن أبي التياح ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : أوصاني خليلي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى ، وأن أوتر قبل أن أرقد [2] .

وقال في ابن السماك :

١٠٥٣ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا أبو العباس محمد بن السماك ، ثنا العوام بن حوشب ، حدثني من سمع أبا هريرة يقول : أوصاني خليلي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وبالوتر قبل النوم ، وبصلاة الضحى ، فإنها صلاة الأوابين [3] .

وقال في ابن أبي الحواري :

١٠٥٤ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، حدثني أحمد بن أبي الحواري وأخرج إليّ كتابه ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : أوصاني خليلي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بثلاث . . . . فذكره [4] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٨٠ ح١٢٤٩٤) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٣١٤) .

(٢) أخرجه البخاري في التهجد (٣/ ٦٨ ح١١٧٨) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٤٩٩ ح ٨٥/ ٧٢١)

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال في ابن مهدي :

١٠٥٥ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد ، ثنا عبد الرحمن بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا مقرن بن كرزمة ، عن أبي كثير السحيمي ، عن أبي هريرة قال : أمرني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بثلاث : نوم على وتر ، وركعتي الضحى ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر [١] .

١٠٥٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الأعلى ابن مسهر ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن أبي ذر ، وأبي الدرداء ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « قال الله عز وجل : ابن آدم اركع أول النهار أكفك آخره » [٢] .

باب في فضل الصلاة وغيرها :

١٠٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا دحيم .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، ثنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبي عمران الجوني ، عن عائشة قالت : كان أحب الأعمال إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أربعة : عملان يجهدان نفسه ، وعملان يجهدان ماله ، فأما اللذان يجهدان نفسه ، فالصوم والصلاة ، واللذان يجهدان ماله ، فالجهاد والصدقة [٣] .

باب صلاة النافلة في البيت

قال في ابن مهدي :

١٠٥٨ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن حزام بن حكيم ، عن عمه عبد الله بن سعد قال : سألت النبي ـ صلى

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣٤٠ ح٤٧٥) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٠٩) وقال : غريب من حديث عطاء عن ابن عمران .

الله عليه وسلم ـ عن الصلاة في بيتي ، والصلاة في المسجد ، فقال : « **أما الصلاة في المسجد ، فقد ترى ما أقرب بيتي من المسجد ، ولأن أصلي في بيتي أحب إليّ من أن أصلي في المسجد إلا الصلاة المكتوبة** »[1] .

وقال فيه :

١٠٥٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا محمد ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أبي سعيد ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا قضى أحدكم صلاته في المسجد ، فليجعل لبيته نصيبًا من صلاته ، فإن الله تعالى جاعل في بيته نصيبًا من صلاته خيرًا** »[2] .

باب الصلاة تجلب الرزق

قال في ابن المبارك :

١٠٦٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن محمد بن حمزة ، عن عبد الله ابن سلام قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا نزل بأهله الضيف أمرهم بالصلاة ، ثم قرأ : ﴿ **وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقًا** ﴾ الآية [طه : ١٣٢][3] .

باب فضل الصلاة

١٠٦١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن لهيعة ، عن محمد بن عبد الله بن مالك ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن أبي فراس الأسلمي أنه كان فتى منهم يلزم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويخف له في حاجته ، فصلى به رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم فقال :

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٤١٧ ح١٩٠٣١) ، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٥١) .

(٢) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٥٣٩ ح ٧٧٨/٢١٠) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٨٨ ح ١٤٤٠٨)

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢٧٢ ح٨٨٦) .

« **سلني أعطك** » فقال : ادع الله أن يجعلني معك يوم القيامة ، فقال : « **إني فاعل ، فأعني على نفسك بكثرة السجود** » [1] .

١٠٦٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي قال : كنت أبيت على باب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وأعطيه وضوءه ، فأسمعه الهوى من الليل يقول : « **سمع الله لمن حمده** » ، والهوى من الليل يقول : « **الحمد لله رب العالمين** » [2] .

١٠٦٣ ـ حدثنا محمد بن محمد المقري ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا هقل بن زياد ، قال : سمعت الأوزاعي قال : حدثني يحيى بن أبي كثير قال : حدثني أبو سلمة قال : حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي قال : كنت أبيت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فأتيته بوضوئه فقال لي : « **سل** » ، فقلت : أسألك مرافقتك في الجنة ، فقال : « **أو غير ذلك** » فقلت : هو ذاك ، قال : « **فأعني على نفسك بكثرة السجود** » [3] .

١٠٦٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا الأوزاعي ، ثنا هارون بن رئاب ، عن الأحنف بن قيس قال : سمعت أبا ذر يقول : حدثني خليلي أبو القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما من عبد يسجد لله سجدة ، إلا رفعه الله بها درجة ، وحط عنه سيئة** » [4] .

١٠٦٥ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا محمد بن حمير ، عن عميرة بن عبد الرحمن الخثعمي ، عن يحيى بن حسان البكري ، عن أبي ريحانة صاحب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : أتيت

---

(١) أخرجه مسلم في الصلاة (١/ ٣٥٣ ح٢٢٦/ ٤٨٩) ، وأبو داود في الصلاة (٢/ ٣٦ ح ١٣٢٠) ، والترمذي في الدعوات (٥/ ٤٨٠ ح ٣٤١٦) ، وأحمد في المسند (٤/ ٧٤ ح١٦٥٨٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ١٩٦ ح٢١٥٠٨) ، والدارمي في الصلاة (١/ ٤٠٥ ح١٤٦١) .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، فشكوت إليه تفلت القرآن ومشقته عليّ ، فقال : « **لا تحمل عليك ما لا تطيق ، وعليك بالسجود** » . قال عميرة : فقدم أبو ريحانة عسقلان ، وكان يكثر السجود [1] .

١٠٦٦ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا خالد بن يزيد ، عن يونس بن ميسرة بن حليس ، عن أبي عبد الله الصنابحي ، عن عبادة بن الصامت ، أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ما من عبد يسجد لله سجدة ، إلا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه سيئة ، ورفعه بها درجة ، فاستكثروا من السجود** » [2] .

وقال في ابن عيينة :

١٠٦٧ ـ **حدثنا** القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن سعيد العسكري ، ثنا عبد السلام بن عبد بن أبي فروة النصيبي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس قال : جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : علمني عملاً يدخلني الله به الجنة ، قال : « **فأعلمكها أحد ؟** » . قال : لا . قال : « **فأعني عليها بكثرة الركوع والسجود** » [3] .

باب فضل صلاة الليل على غيرها

١٠٦٨ ـ **حدثنا** محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا شعبة ، عن زبيد ، عن مرة قال عبد الله بن مسعود : فضل صلاة الليل على صلاة النهار ، كفضل صدقة السر على صدقة العلانية [4] .

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الكبير وقال : قال الذهبي : غير معتمد .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الإقامة (١/ ٤٥٧ ح١٤٢٤) قال في الزوائد : إسناد حديث عبادة ضعيف ، لتدليس الوليد بن مسلم .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٣١٤) وقال : غريب من حديث سفيان تفرد به عبد السلام .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٧٩ ح١٠٣٨٢) ، وذكره الحافظ الهيثمي ، وقال : رجاله ثقات . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٢٥٤) .

وقال الحافظ المنذري : إسناده حسن . انظر / الترغيب والترهيب (١/ ٤٢٩ ح٢٠) .

١٠٦٩ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا عبد الحميد بن محمد بن بستام ، ثنا مخلد بن يزيد ، ثنا سفيان ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فضل صلاة الليل على صلاة النهار ، كفضل صدقة السر على صدقة العلانية** » [(١)] .

وقال في مسعر :

١٠٧٠ ـ حدثنا الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد النيسابوري ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام ، ثنا مخلد بن يزيد ، ثنا سفيان الثوري ، عن زبيد مثله مرفوعًا [(٢)] .

قلت : يعني عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود .

قلت : ذكر هذا عقب موقوف على عبد الله من طريق مسعر ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود .

باب فضل صلاة القائم على غيره

قال في يحيى القطان :

١٠٧١ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا المقدمي ، ومحمد بن خلاد قالا : ثنا يحيى بن سعيد ، عن الحسين بن ذكوان ، عن ابن بريدة ، عن عمران بن حصين ، أنه سأل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن صلاة القاعد فقال : « **من صلى قائمًا فهو أفضل ، ومن صلى قاعدًا فله نصف أجر القائم ، ومن صلى نائمًا فله نصف أجر القاعد** » [(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في التقصير (٢/ ٦٨٠ ، ٦٨١ ح ١١١٥) ، وأبو داود في الصلاة (١/ ٢٤٨ ح ٩٥١) ، والنسائي في قيام الليل (٣/ ١٨٣ باب / فضل صلاة القاعد على صلاة النائم) ، والترمذي في الصلاة (١/ ٢٠٧ ح ٣٧١) .
وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٥٢٩ ح ١٩٩١٠) بنحوه .

باب الصلاة محتبيًا

١٠٧٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي ، ثنا عمر بن صالح الواسطي ، ثنا محمد بن الفضل ، عن كرز ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : دخلت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يصلي محتبيًا محلل الإزار [(١)] .

باب أي الصلاة أفضل

١٠٧٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، وأبو بكر الطلحي قالا : ثنا موسى بن هارون (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم قالا : ثنا حوثرة بن أشرس ، أخبرني سويد أبو حاتم ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه ، عن جده ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أي الصلاة أفضل ؟ قال : « **طول القنوت** » قال : أي الصدقة أفضل ؟ قال : « **جهد المقل** » . قال : أي المؤمنين أكمل إيمانًا ؟ قال : « **أحسنهم خلقًا** » [(٢)] .

باب في طول الصلاة وقصرها

١٠٧٤ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ، ثنا عيسى بن هلال ، ثنا ابن حمير ، ثنا جعفر بن برقان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة قال : دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المسجد ومعه أسامة بن زيد ، فصلى أسامة ركعتين ثم احتبى ، وأطال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الصلاة ، فلما قضى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلاته قال : « **يا أسامة ، لقد قصرت الصلاة ، وأطلت الحبوة ، كيف بك إذا خلفت في قوم يقصرون الصلاة ،**

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ١٥٢ ح١١٣٣٤) ،
وذكره الحافظ الهيثمي وقال : فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو مجمع على ضعفه .
انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٥٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

ويطيلون الحبوة ، ويأكلون ألوان الطعام ، ضحكهم القهقهة ، وضحك المؤمنين التبسم ، أولئك شرار أمتي ـ ثلاثًا ـ » [1] .

باب في صلاة الليل

١٠٧٥ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثناجعفر بن محمد بن شاكر ، ثنامحمد بن سابق ، ثنا مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاووس ، عن ابن عمر عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خفت الصبح فركعة » [2] .

وقال في مسعر :

١٠٧٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو نعيم ، ثنا مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خشيت الصبح فواحدة ، أو ركعة » [3] .

باب قيام الليل

قال في ابن المبارك :

١٠٧٧ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد ابن صالح ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما رأيت مثل الجنة نام طالبها ، ولا رأيت مثل النار نام هاربها » [4] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٢٣) وقال : غريب من حديث عطاء وجعفر لا أعلم عنه راويًا موصولاً غير محمد بن حمير .

(٢) أخرجه البخاري في التهجد (٣/ ٢٥ ح١١٣٧) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٥١٦ ح ٧٤٩/١٤٧)

(٣) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٦٦٩ ح ٤٧٣) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٥١٦ ح٧٤٩/١٤) ، وأبو داود (٢/ ٣٧ ح ١٣٢٦) .

(٤) أخرجه الترمذي في صفة جهنم (٤/ ٧١٥ ح٢٦٠١) ، وقال : إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله ، ويحيى ضعيف عند أكثر أهل الحديث .
انظر/ الترغيب للمنذري (٤/ ٤٥٣ ح٩) .

١٠٧٨ ـ حدثنا الحسين بن علي التميمي ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا العلاء بن سالم الرواسي ، ثنا أبو بدر ، ثنا زياد بن خيثمة ، ثنا ابن أبجر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ذكر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قيام الليل ، وفاضت عيناه ، فقرأ : ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع ﴾ [1] . [السجدة : ١٦]

١٠٧٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن جواس ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عقبة بن عامر قال : كنا نتناوب الرعية ، فلما كان يومي سرحت إبلي ، فجئت ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يخطب ، فسمعته يقول : « **يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ، ويسمعهم الداعي ، ينادي مناد : سيعلم أهل الجمع لمن العز والكرم ـ ثلاث مرات ـ ثم يقول : أين الذين كانت ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفًا وطمعًا ﴾ الآية [السجدة : ١٦] ، ثم ينادي مناد : سيعلم أهل الجمع لمن العز والكرم ـ ثلاث مرات ـ ، ثم يقول : أين الذين كانت ﴿ لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ﴾ [النور : ٣٧] ـ ثلاث مرات ـ ، ثم يقول : أين الحمادون الذين كانوا يحمدون الله** » [2] .

١٠٨٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن بن موسى (ح) .

وحدثنا أبو عمر محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو بكر بن النعمان ، ثنا أبو ربيعة قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن مرة الهمداني ، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **عجب ربنا من رجلين : رجل ثار عن وطأته ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته ، قال : فيقول الله عز وجل لملائكته : انظروا إلى عبدي ، ثار عن وطأته ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي ، وشفقة مما عندي ، ورجل غزا في سبيل الله ، فانهزم بعمله ، فعلم ما عليه من الانهزام ، وما له في الرجوع ، فرجع حتى أهريق دمه ، فيقول الله**

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٨٧) .

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ١٧٠ ح٣٢٤٦) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

تعالى لملائكته : انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى أهريق دمه » [1] .

١٠٨١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا خير بن عرفة ، ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **رجال من أمتي يقوم أحدهم من الليل يعالج نفسه بالطهور ، فيقول الله عز وجل : انظروا إلى عبدي يعالج نفسه ليسألني ، ما سألني عبدي فهو له** »[2] .

١٠٨٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا محمد بن أبي خلف ، ثنا يحيى بن عباد ، ثنا محمد بن عثمان الواسطي ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أعجبه نجو رجل أمره بالصلاة [3] .

١٠٨٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ليث بن سعد ، عن عقيل (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، أنبأ إسماعيل بن أبي كريمة ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أنيسة قالا : ثنا الزهري ، عن علي بن الحسين بن علي ، عن أبيه قال : سمعت عليًا ـ رضي الله عنه ـ يقول : أتاني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا نائم وفاطمة، وذلك من السحر ، حتى قام على باب البيت فقال: « **ألا تصلون ؟** » ، فقلت

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٥٣٩ ح ٣٩٤٨) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٧٩ ح ١٠٣٨٣) ، وذكره الحافظ الهيثمي ، وعزاه أيضًا إلى أبو يعلى ، وقال : إسناده حسن .
انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٢٥٨) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٢٤٦ ح ١٧٨٠٧) ، والطبراني في الكبير (١٧/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ح٨٤٣) بلفظه ، وذكر الحافظ الهيثمي رواية أحمد ، وقال : وفيه ابن لهيعة وفيه كلام .
انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٢٦٧) .

(٣) ذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه البزار وفيه يحيى بن عثمان القرشي البصري ولم أعرفه روى عن أنس وبقية رجاله رجال الصحيح .

مجيبًا له : يا رسول الله ، إن نفوسنا بيد الله ، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا ، قال : فرجع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم يرجع إليّ الكلام ، قال : فسمعته حين ولى يقول وضرب بيده على فخذه: ﴿ **وكان الإنسان أكثر شيئ جدلاً** ﴾ [الكهف: ٥٤] [(١)]

١٠٨٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن عمر العمري ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن أبي عتيق (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد الغطريفي ، وأبو عمرو بن حمدان قالا : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن عقيل قالا : عن ابن شهاب ، عن علي بن الحسين ، أن الحسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أخبره أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ طرقه وفاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال لهما : « **ألا تصلون ؟** » . قال علي : فقلت : يا رسول الله ، إنما أنفسنا بيد الله ، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا ، فانصرف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين قلت ذلك ولم يرجع إليّ شيئًا ، ثم سمعته وهو يضرب فخذه ، وهو يقول :« ﴿ **وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً** ﴾ [الكهف : ٥٤] » [(٢)] .

وقال في ابن مهدي :

١٠٨٥ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي ميمونة ، عن أبي هريرة قال : قلت : يا رسول الله إني إذا رأيتك طابت نفسي ، وقرت عيني ، فأنبئني عن كل شيء ؟ قال : « **كل شيء خلق من الماء** » . قلت : أنبئني بشيء إذا أخذت به دخلت الجنة ، قال : « **أطب الكلام ، وافش السلام ، وصل الأرحام ، وصل والناس نيام ، ثم ادخل الجنة بسلام** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في التهجد (٣/ ١٣ ح١١٢٧) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٥٣٧ ح٢٠٦/ ٧٧٥)

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٣٩٥ ح٧٩٥١) ، وذكره الحافظ الهيثمي ، وقال : ورجاله رجال الصحيح خلا أبي ميمونة وهو ثقة . انظر / مجمع الزوائد (٥/ ١٩) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٦٠) ، وابن حبان (٦٤٢ / موارد) .

باب لا حسد إلا في اثنتين

١٠٨٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عثمان بن عمر بن فارس ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا حسد إلا في اثنتين : رجل أتاه الله الكتاب فهو يقوم به أناء الليل وأناء النهار ، ورجل أتاه الله مالاً فهو يتصدق به أناء الليل وأناء النهار** »[(١)] . كذا قال عثمان : يتصدق به .

باب

أي الليل أفضل للصلاة ؟

١٠٨٧ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار ، ثنا محمد بن يونس بن موسى ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عبد الحميد ـ يعني ابن جعفر ـ ، أخبرني سعيد المقبري ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال : جاء رجل من سليم يقال له : عمرو بن عبسة إلى المدينة ، ولم يكن رأى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا بمكة ، فقال : يا رسول الله ، علمني ما أنت به عالم وأنا به جاهل ، علمني ما ينفعني ولا يضرني ، أي صلاة الليل التطوع أفضل ؟ قال : « **نصف الليل ، فإنها ساعة ينزل الله فيها إلى السماء الدنيا ، فيقول : لا أسأل عن عبادي أحداً غيري ، فيقول : هل من داع يدعوني فأستجيب له ، هل من مستغفر يستغفرني فأغفر له ، هل من عان يدعوني فأفك عنه ، حتى ينفجر الفجر ثم يصعد الرحمن** »[(٢)] .

١٠٨٨ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى في جماعة قالوا : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن سعيد المقبري ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن مسعود قال : جاء رجل من بني سليم ، فذكر نحوه[(٣)] .

١٠٨٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد، وعطية بن قيس، عن عمرو بن عبسة ،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٦٥) .

(٣) تقدم تخريجه .

عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **صلاة الليل مثنى مثنى ، وجوف الليل الآخر أجوبه دعوة** » [1] .

١٠٩٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله ابن بزيع ، ثنا أبو بحر البكراوي ، ثنا مرزوق أبو بكر ، عن عمرو بن دينار ، عن عبيد بن عمير ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن أحب الصلاة إلى الله عز وجل صلاة داود عليه السلام ، كان يصلي شطر الليل وينام شطره الثاني ، فيصلي ثلثيه وينام ثلثه** » [2] .

قلت : هكذا هو في الأصل .

باب القصد في العبادة

١٠٩١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عطاء ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا السري بن محمد الكوفي ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا عمارة بن رزيق، عن أبي صالح ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، أن سلمان دخل عليه فرأى امرأته رثة الهيئة ، فقال : ما بك ؟ فقالت : إن أخاك لا يريد النساء ، إنما يصوم النهار ويقوم الليل ، فأقبل على أبي الدرداء فقال : إن لأهلك عليك حقًا ، فصل ونم ، وصم وأفطر ، فبلغ ذلك النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **لقد أوتي سلمان من العلم** » [3] .

رواه الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء .

١٠٩٢ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا أبو العميس ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه قال : جاء سلمان يزور أبا الدرداء ، فرأى أم الدرداء متبذلة ، فقال : ما شأنك ؟ فقالت : إن أخاك ليست له حاجة في شيء من أمر الدنيا ، يقوم الليل ويصوم النهار ، فلما جاء أبو الدرداء رحب به سلمان وقرب إليه الطعام ، فقال له سلمان : اطعم ، فقال : إني صائم ، فقال سلمان : أقسمت عليك ألا طعمت ،

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٤٧٣ ح١٩٣٦٦) .

(٢) أخرجه البخاري في التهجد (٣/ ٢٠ ح١١٣١) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٨١٦ ح١٨٩/ ١١٥٩)

(٣) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ٢٤٦ ح١٩٦٨) ، والترمذي في الزهد (٤/ ٦٠٨ ح ٢٤١٣) .

قال : ما أنا بآكل حتى تأكل ، قال : فأكل عنده ، وبات عنده ، فلما كان من الليل قام أبو الدرداء فحبسه سلمان ، ثم قال : يا أبا الدرداء ، إن لربك عليك حقًا ، ولأهلك عليك حقًا ، ولجسدك عليك حقًا ، اعط كل ذي حق حقه ، صم وأفطر ، وقم ونم ، وائت أهلك ، فلما كان عند وجه الصبح قال : قم الآن ، فقاما فتوضأا وصليا ، ثم خرجا إلى الصلاة ، فلما صلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قام إليه أبو الدرداء فأخبره بما قال سلمان ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا أبا الدرداء ، إن لجسدك عليك ...** » مثلما قال سلمان [1] .

١٠٩٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، أنبأ شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، أخبرني سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : أخبر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أني أقول : لأصومن النهار ، ولأقومن الليل ما عشت . فقال لي : « **أنت الذي تقول : لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت ؟** » . فقلت له : قد قلت بأبي أنت وأمي ، قال : « **فإنك لا تستطيع ذلك** » [2] .

١٠٩٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إدريس بن جعفر العطار ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الله ابن عمرو ، قال : دخل عليّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيتي ، فقال : « **يا عبد الله بن عمرو ، ألم أخبر أنك قيام الليل وصيام النهار ؟** » . قلت : إني لأفعل ، قال : « **إن من حسبك أن تصوم من كل جمعة ثلاثة أيام** » فغلظت فغلظ عليّ ، فقلت : إني لأجد قوة على ذلك يا رسول الله ، فقال : « **إن لعينك عليك حقًا ، وإن لضيفك عليك حقًا ، وإن لأهلك عليك حقًا** » [3] .

١٠٩٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن محمد بن طحلاء ، عن أبي سلمة

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في الصيام (٢/ ٨١٢ ح ١٨١/ ١١٥٩) بنحوه ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٥٣ ح٦٧٦٩) ، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٨٣) .

(٣) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ٢٥٦ ح١٩٧٥) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٨١٤ ح١٨٦/ ١١٥٩)

قال : قلت لعبد الله بن عمرو : حدثني مدخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عليك ، وما قال لك ، قال : دخل عليّ فقال : « **يا عبد الله بن عمرو ، ألا أخبر أنك تكلف قيام الليل وصيام النهار ؟** » قال : قلت : إني أفعل ذلك يا رسول الله ، قال : « **إن من حسبك أن تصوم من الشهر ثلاثة أيام ، فإذا أنت صمت الدهر كله** » فغلظت فغلظ عليّ ، قلت : إني أجدني أقوى من ذلك يا رسول الله ، قال : « **إن أعدل الصيام عند الله صيام داود عليه السلام** » . قال : فأدركني الكبر والضعف حتى وددت أني غرمت مالي وأهلي ، وأني قبلت رخصة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من كل شهر ثلاثة أيام [(١)] .

١٠٩٦ ـ **حدثنا** علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، قال : قرأت على مصعب الزهري وكتبت من كتابه قلت : حدثكم عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألم أخبر أنك تصوم النهار لا تفطر ، وتصلي الليل لا تنام ؟** » قال : « **فحسبك أن تصوم من كل جمعة يومين** » . قلت : يا رسول الله ، إني أجدني أقوى من ذلك ، قال : « **فهل لك في صيام داود عليه السلام ، فإنه أعدل الصيام ، يصوم يومًا ويفطر يومًا** » قلت : يا رسول الله ، إني لأجد بي قوة هي أقوى من ذلك، قال : « **إنك لعلك تبلغ بذلك سنًا وتضعف** » [(٢)] .

١٠٩٧ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، أنبأ إسحاق بن راهويه ، أنبأ أبو معاوية ، ثنا الحجاج ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا عبد الله بن عمرو ، تصوم النهار ، وتقوم الليل ؟** » قال : فقلت : نعم . قال : « **إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العينان ، ونقمت النفس ، إن لعينك عليك حقًا ، وإن لجسدك عليك حقًا ، وإن لأهلك عليك حقًا ، فقم ونم وصم وافطر ، صم ثلاثة أيام من كل شهر ، فذلك صوم الدهر** » قال : قلت : إني أقوى من ذلك ، قال : « **لا صام من صام الأبد ، فإن كان لا بد ، فصم صوم رسول الله داود ، كان يصوم يومًا ويفطر يومًا ، ولا يفر إذا لاقى** » [(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

قلت : ولهذا الحديث طرق بعضها في القراءة في كل شهر ، وبعضها في العلم فيه : « **فإن لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة** » .

١٠٩٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أن الحولاء مرت بها وعندها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت : هذه الحولاء ، وزعموا أنها لا تنام الليل ، فقال : « **لا تنام الليل ، خذوا من العمل ما تطيقون ، فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا** » [(١)] .

١٠٩٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كانت عندي امرأة ، فلما قامت قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من هذه يا عائشة ؟** » قلت : يا رسول الله ، أما تعرفها ، هذه فلانة ، لا تنام الليل ، وهي أعبد أهل المدينة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **مه مه ـ ثم قال ـ عليكم من العمل ما تطيقون ، فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا** » وكان أحب العمل إليه أدومه وإن قل [(٢)] .

وقال في ابن مهدي :

١١٠٠ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليتكلف أحدكم من العمل ما يطيق ، فإن الله لا يمل حتى تملوا ، وقاربوا وسددوا** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٥٤٢ ح٢٢٠/ ٧٨٥) ، وأحمد في المسند (٦/ ٢٧٥ ح٢٦١٤٩)

(٢) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٢٤ ح٤٣) ومسلم في المسافرين (١/ ٥٤٢ ح٢٢١/ ٧٨٥) .
وكذا الإمام أحمد في المسند (٦/ ١٩٩) .

(٣) أصله عند البخاري ومسلم :
أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ٢٥ ح١٩٧٠) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٥٤٠ ح٢١٥/ ٧٨٢) .

وقال فيه :

١١٠١ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد ابن أبي بكر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة قالت : كان أحب العمل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما دام عليه العبد وإن كان يسيراً [(١)] .

باب فيمن نعس وهو يصلي

قال في الثوري :

١١٠٢ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، وسليمان بن أحمد قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم قال : قرأنا على عبد الرزاق ، ثنا الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا نعس أحدكم وهو يصلي ، فلينم على فراشه ، فإنه لا يدري يدعو على نفسه أو يدعو لها** »[(٢)]

وقال في ابن أبي الحواري :

١١٠٣ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا أحمد ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا نعس أحدكم ، فلينم على فراشه ، فإن أحدكم لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه** » [(٣)] .

باب ما يستفتح به صلاة الليل

١١٠٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا علي ابن المديني (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي (ح) .

وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قالوا :

---

(١) أخرجه النسائي في قيام الليل (٣/ ١٨١) ، وابن ماجة في الزهد (٢/ ١٤١٦ ح٤٢٣٧) .

(٢) أخرجه البخاري في الوضوء (١/ ٣٧٥ ح٢١٢) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٥٤٢ ح٢٢٢/ ٧٨٦)

(٣) تقدم تخريجه .

ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا سليمان الأحول قال: سمعت طاوسًا يقول: سمعت ابن عباس يقول : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا قام من الليل يتهجد قال : « **اللهم لك الحمد ، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت الحق وقولك الحق، ووعدك الحق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، ومحمد حق ، والنبيون حق ، اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ـ أو قال : لا إله غيرك ـ** » شك سفيان ، وزاد فيه عبد الكريم : «**ولا حول ولا قوة إلا بك**» ولم يقلها سليمان [1] .

وقال في عمران القصير :

١١٠٥ ـ **حدثنا** مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا عمران ، عن قيس بن سعد ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه كان إذا قام من الليل كبر ثم قال : « **اللهم لك الحمد أنت قيام السموات والأرض ، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ، أنت الحق ، وقولك الحق ، ووعدك الحق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وإليك خاصمت ، وإليك حاكمت ، أنت ربنا وإليك المصير ، اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما قدمت وما أخرت ، أنت إلهي لا إله إلا أنت** » [2] .

باب القراءة في صلاة الليل

قال في الفضيل :

١١٠٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن علي بن إسماعيل الأسفندي ، ثنا بشر بن يحيى المروزي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن الشعبي ، عن

---

(١) أخرجه البخاري في التهجد (٣/ ٥ ح١١٢٠) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٥٣٢ ح١٩٩/٧٦٩) .

(٢) تقدم تخريجه .

مسروق ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما خيب الله عز وجل عبداً قام في جوف الليل فافتتح البقرة وآل عمران ، ونعم كنز المرء البقرة وآل عمران** » (١) .

١١٠٧ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : سمعت ابن أبي مليكة حدث عن يحيى بن حكيم بن صفوان ، أن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال : جمعت القرآن فقرأته في ليلة، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **إني أخشى أن يطول عليك الزمان وأن تمل قراءته**» ثم قال: « **اقرأه في شهر** » قال : يا رسول الله ، دعني أستمتع من قوتي ومن شبابي ، قال : « **اقرأه في عشرين** » قال : يا رسول الله ، دعني أستمتع من قوتي وشبابي ، قال : « **اقرأه في سبع** » قلت : يا رسول الله، دعني أستمتع من قوتي وشبابي، فأبى عليّ (٢)

١١٠٨ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه، أنبأ عيسى بن يونس، ثنا الإفريقي عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الرحمن ابن رافع قال : لما كبر عبد الله بن عمرو ، واشتد عليه قراءة القرآن ، قال : إني لما جمعت القرآن أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت له : إني قد جمعت القرآن فافرضه عليّ ، قال : « **اقرأه في الشهر** » . قال : قلت : إني أقوى من ذلك ، قال : « **اقرأه في الشهر مرتين** » قلت : إني أقوى من ذلك ، قال : « **اقرأه في الشهر ثلاثًا** » قال : قلت : إني أقوى من ذلك ، قال : « **اقرأه في ست** » قلت : إني أقوى من ذلك ، قال : « **اقرأه في كل ثلاث** » قلت : إني أقوى من ذلك . قال : فغضب ثم قال : « **قم فاقرأ** » (٣) .

١١٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عمرو ابن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا الحريش بن سليم ، عن طلحة بن مصرف ، عن خيثمة ،

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٣١٤ ح١٧٧٢) ، وقال الحافظ المنذري : في إسناده بقية . انظر / الترغيب (١/ ٤٣٤ ح٣١) .

(٢) أصله عند البخاري ومسلم مختصراً : أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٨/ ٧١٣ ح٥٠٥٤) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٨١٤ ح١٨٤/١١٥٩) .

(٣) تقدم تخريجه .

عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اقرأ القرآن في شهر** » فقلت : إن بي قوة . قال : « **اقرأه في ثلاث** » [1] .

وقال في آخر الدستوائي :

١١١٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام الدستوائي ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أنه سأل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كيف أقرأ القرآن ؟ قال : « **في سبع ليال** » . فما زلت أناقصه حتى قال : « **اقرأ في يوم وليلة لا تزيد على ذلك شيئًا** » [2] .

١١١١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا زائدة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خيثم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أيعجز أحدكم أن يقرأ ليلة بثلث القرآن** » فأشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه ، قال : فسكتنا فقالها ثلاث مرات : « **أيعجز أحدكم أن يقرأ بثلث القرآن ، فإنه من قرأ : الله الواحد الصمد فقد قرأ ليلته بثلث القرآن** » [3] .

١١١٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثني أبي ، ثنا شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن إبراهيم النخعي ، عن الربيع بن خيثم ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة** » قالوا : ومن يطيق ذلك ؟ قال : « **﴿ قل هو الله أحد ﴾** » [4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/ ١٦٧ ح٢٨٩٦) ، وأحمد في المسند (٥/ ٤٨٨ ح٢٣٦٠٨)

(٤) أخرجه الدارمي في فضائل القرآن (٢/ ٥٥٢ ح٣٤٣٣) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٤٠ ح١٠٢٤٥) ، ذكره الحافظ الهيثمي ، وعزاه إلى البزار . انظر / مجمع الزوائد (٧/ ١٥١) .

باب القراءة من سور متفرقة

١١١٣ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ، ثنا يحيى بن زكريا ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي ، قال : كان عمار يأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة فذكر ذلك للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال لعمار : « **لم تأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة ؟** » قال : « **تسمعني أن أخلط به ما ليس منه ؟** » . قال : لا . قال : « **فكله طيب** »[(١)] .

باب كيف يقرأ ؟

قال في مسعر :

١١١٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ، عن مسعر ، عن واصل ، عن أبي العلاء ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانئ ، قالت : كنت أسمع قراءة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا على عريشي [(٢)] .

باب القراءة بحزن

١١١٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا أبي ، ثنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به** » [(٣)] .

وقال في رياح القيسي :

١١١٦ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/ ١٣٦ ح٨٦٨) .

(٢) أخرجه النسائي في الافتتاح (٢/ ١٣٩ باب / رفع الصوت بالقرآن) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٤٢٩ ح ١٣٤٩) وقال في الزوائد : إسناده صحيح، وأحمد في المسند (٦/ ٣٧٦ ح٢٦٩٦٦)

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٧ ح١٠٨٥٢) ، وذكره الحافظ الهيثمي ، وقال: فيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف . انظر / مجمع الزوائد (٧/ ١٧٢ ، ١٧٣) .

البغوي ، ثنا إسماعيل بن سيف ، ثنا عـون بن عمرو أخو رياح بن عمرو القيسي ، ثنا الجريري ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اقرءوا القرآن بحزن فإنه نزل بالحزن** » [1] .

باب ظهور الخشية على القارئ

١١١٧ ـ حـدثـنا محمـد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عباس بن أحـمد بن الحسن الوشي ، ثنا أحمد بن عمر الوكيعي ، ثنا قـبيصة ، ثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : سـئل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أي الناس أحسن قراءة ؟ قال : « **الذي إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله حديثًا** » [2] .

١١١٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا إسماعيل بن عمرو ، ثنا مسعر بن كدام ، ثنا عبد الكبير المعلم ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : سئل النبي ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ من أحسن الناس قراءة ؟ قال : « **من إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله** » [3] .

باب العبادة في أيام الفتن

١١١٩ ـ حـدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد اللـه بـن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا مسـتلم بن سعيد الثقـفي ، عن منصور بن زاذان ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **العبادة في الفتنة كالهجرة إليّ** » [4] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ١٩٣ ح ٢٩٠٢) .
وذكره الحافظ الهيثمي ، وقال : فيه إسماعيل ابن سيف وهو ضعيف .
انظر / مجمع الزوائد (٧/ ١٧٢ ـ ١٧٣) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣١٧) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجـه مسلم في الفتن (٤/ ٢٢٦٨ ح ١٣٠/ ٢٩٤٨) ، والتـرمذي في الفتن (٤/ ٤٨٩ ح ٢٢٠١) وقال أبو عيـسى : هذا حديث صحيح غـريب إنما نعرفه من حديث حـماد بن زيد عن المُعَلى ، وابن ماجة في الفتن (٢/ ١٣١٩ ح ٣٩٨٥) ، وأحمد في المسند (٥/ ٣٥ ح ٢٠٣٣٥) .

باب في صلاة سيدنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

قال في الثوري :

١١٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح) .

وحدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ، وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا عبد العزيز بن معاوية القرشي (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ومحمد بن الحسن بن كيسان قالوا : ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن ذكوان أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يصلي حتى ترم قدماه فقيل له : أتفعل ذلك وقد غفر الله لك ؟ قال : « **أفلا أكون عبداً شكوراً** »[(١)] .

وقال بعده :

١١٢١ ـ **حدثنا** محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، ثنا الفريابي ، ثنا سفيان مثله سواء [(٢)] .

وقال في شعبة :

١١٢٢ ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي ، ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يصلي حتى ترم قدماه ، فقيل له : يا رسول الله ، تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « **أفلا أكون عبداً شكوراً** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه النسائي في قيام الليل (٣/ ١٧٨ ، ١٧٩باب / الاختلاف على عائشة في قيام الليل) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٤٥٦ ح ١٤٢٠) قال في الزوائد : إسناد حديث أبي هريرة قوي . احتج مسلم بجميع رواته ورواه أصحاب الكتب الستة سوى أبي داود من حديث المغيرة والترمذي من حديث جابر .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

وقال في المعافى :

١١٢٣ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، ثنا الحسن بن بشر الكوفي ، ثنا المعافى بن عمران ، عن مغيرة بن زياد ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي في الليل أربع ركعات ثم يتروح ، فأطال حتى رحمته ، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « **أفلا أكون عبداً شكوراً** » [(١)] .

وقال في الثوري :

١١٢٤ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا عبد الله بن محمد بن علي البلخي ، وما سمعته إلا منه ، ثنا محمد بن أحمد بن ماهان ، ثنا عبد الصمد بن حسان ، ثنا سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا يذكرون الله إلا كان معهم ، ولا مصلون إلا كان أكثرهم صلاة [(٢)] .

وقال في داود الطائي :

١١٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو طالب بن سوادة ، ثنا عباس بن محمد بن حاتم ، ثنا إسحاق بن منصور ، عن داود الطائي ، عن حميد ، عن أنس ، قال : ما كنا نشاء أن نرى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الليل مصليًا إلا رأيناه ، ولا نشاء أن نراه نائمًا إلا رأيناه [(٣)] .

١١٢٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، ثنا المنهال بن عمرو ، عن علي بن عبد الله بن العباس ، عن أبيه ، قال : أمرني العباس ، قال : بت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير (٨/ ٤٤٨ ح٤٨٣٧) ، ومسلم في صفة القيامة (٤/ ٢١٧٢ ح٨١/ ٢٨٢٠) .

(٢) حديث صحيح .

(٣) أخرجه البخاري في التهجد (٣/ ٢٧ ح١١٤١) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٨١٢ ح ١٨٠/ ١١٥٨) بنحوه ، واللفظ عند البخاري .

فانطلقت إلى المسجد ، فصلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالناس صلاة العشاء الآخرة حتى لم يبق عنده في المسجد أحد ، قال : ثم مر بي فقال : « **من هذا ؟** » . قلت : عبد الله ، قال : « **فمه** » ، قلت : أمرني العباس أن أبيت بكم الليلة . قال : « **فالحق** » ، فلما انصرف ، دخل قال : « **افرشوا لعبد الله** » . قال : فأتيت بوسادة من مسوح قال : وتقدم إلي العباس لا تنام حتى تحفظ صلاته . قال : فتقدم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فنام حتى سمعت غطيطه ، فاستوى على فراشه فرفع رأسه إلى السماء فقال : « **سبحان الملك القدوس** » ثلاث مرات ، ثم تلا هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها ﴿ **إن في خلق السموات والأرض** ﴾ [آل عمران : ١٩٠] ثم قام ، ثم استن بسواكه ، ثم دخل في مصلاه فصلى ركعتين ليستا بقصيرتين ولا طويلتين ، ثم عاد إلى فراشه فنام حتى سمعت غطيطه ، ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل في المرة الأولى ، ثم استن بسواكه فتوضأ ثم دخل مصلاه فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ، ثم عاد إلى فراشه فنام حتى سمعت غطيطه ، ثم استوى على فراشه ، ففعل كما فعل ثم فصلى ثم أوتر فلما قضى صلاته سمعته يقول: « **اللهم اجعل في بصري نوراً ، واجعل في سمعي نوراً ، واجعل في لساني نوراً ، واجعل في قلبي نوراً ، واجعل عن يميني نوراً ، واجعل عن شمالي نوراً ، واجعل من أمامي نوراً ، واجعل من خلفي نوراً ، واجعل من فوقي نوراً ، واجعل من أسفلي نوراً ، واجعل لي يوم القيامة نوراً ، وأعظم لي نوراً** »[1] .

١١٢٧ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر الصائغ ، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس بن الربيع ، قالا: ثنا ابن أبي ليلى ، عن داود بن علي بن عبد الله بن العباس ، عن أبيه ، عن جده ـ رضي الله عنهم ـ قال : بعثني العباس إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأتيته ممسيًا وهو في بيت خالتي ميمونة ، قال : فقام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي من الليل ، فلما صلى الركعتين قبل الفجر ، قال :

---

(١) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٥٣٠ ح ١٩١/ ٧٦٣) ، وأبو داود في الصلاة (٢/ ٤٥ ح١٣٥٣) وأحمد في المسند (١/ ٤٨٥ ح٣٥٤٠) .

« اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها شملي ، وترد بها ألفتي ، وتلم بها شعثي ، وتصلح بها ديني ، وتحفظ بها غائبي ، وترفع بها شاهدي ، وتزكي بها عملي ، وتبيض بها وجهي ، وتلهمني بها رشدي ، وتعصمني بها من كل سوء ، اللهم أعطني إيمانًا صادقًا ، ويقينًا ليس بعده كفر ، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة . اللهم إني أسألك الفوز عند القضاء ، ونزل الشهداء ، وعيش الشهداء ، والنصر على الأعداء ، اللهم إني أنزلت بك حاجتي ، وإن قصر رأيي ، وضعف عنه عملي ، وافتقرت إلى رحمتك ، فأسألك يا قاضي الأمور ، ويا شافي الصدور ، كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ، ومن دعوة الثبور ، ومن فتنة القبور ، اللهم ما قصر عنه رأيي ، وضعف عنه عملي ، ولم تنله مسألتي ، ولم تبلغه أمنيتي من خير وعدته أحدًا من خلقك ، أو خيرًا أنت معطيه أحدًا من عبادك ، فإني أرغب إليك فيه ، وأسألك يا رب العالمين ، اللهم اجعلنا هادين مهديين ، غير ضالين ولا مضلين ، حربًا لأعدائك ، سلمًا لأوليائك ، نحب بحبك الناس ، ونعادي بعداوتك من خالفك من خلقك ، اللهم هذا الدعاء ، وعليك الإجابة ، وهذا الجهد ، وعليك التكلان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم ذا الحبل الشديد ، والأمر الرشيد ، أسألك الأمن يوم الوعيد ، والجنة يوم الخلود ، مع المقربين الشهود ، والركع السجود ، والموفين بالعهود ، إنك رحيم ودود ، إنك تفعل ما تريد ، سبحان الذي لبس المجد ، وتكرم به ، سبحان من لبس العز وقال به ، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له ، سبحان ذي العز والبهاء ، سبحان ذي القدرة والكرم ، سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه ، اللهم اجعل لي نورًا في قلبي ، ونورًا في قبري ، ونورًا في سمعي ، ونورًا في بصري ، ونورًا في شعري ، ونورًا في بشري ، ونورًا في لحمي ، ونورًا في دمي ، ونورًا في عظامي ، ونورًا من بين يدي ، ونورًا من خلفي ، ونورًا عن يميني ، ونورًا عن شمالي ، ونورًا من تحتي ، ونورًا من فوقي ، اللهم زدني نورًا ، واعطني نورًا ، واجعل لي نورًا »[1] .

١١٢٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عمر بن سعيد التنوخي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن محمد بن سويد الفهري ،

---

(١) أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٨٢ ح ٣٤١٩) ، وقال : غريب لا نعرف مثل هذا من حديث ابن أبي ليلى إلا من هذا الوجه ، والطبراني في الكبير (١٠/ ٢٨٣ ح١٠٦٦٨) .

عن حذيفة بن اليمان قال : لقيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد العتمة ، فقلت : يا رسول الله ائذن لي أن آتعبد بعبادتك تلك الليلة ، فذهب وذهبت معه إلى البئر فأخذت ثوبه فسترته عليه ووليته ظهري ، فاغتسل ثم أخذ ثوبي فستر عليّ حتى اغتسلت ، ثم دخل المسجد فاستقبل القبلة وأقامني عن يمينه ، ثم قرأ بفاتحة الكتاب ، ثم استفتح سورة البقرة لا يمر بآية رحمة إلا سأل ، ولا آية خوف إلا استعاذ ، ولا مثل إلا فكر حتى ختمها ، ثم كبر فركع فسمعته يقول في ركوعه: « **سبحان ربي العظيم** »، ويردد فيه شفتيه ، حتى أظن أنه يقول : « **وبحمده** » ، فمكث في ركوعه قريبًا من قيامه ، ثم نهض حتى فرغ من سجدتيه فقرأ بفاتحة الكتاب ثم استفتح آل عمران لا يمر بآية رحمة إلا سأل ، ولا آية خوف إلا استعاذ ، ولا مثل إلا فكر حتى ختمها ، ثم فعل في الركوع والسجود كفعله الأول ، ثم سمعت النداء بالصبح ، قال حذيفة : فما تعبدت عبادة كانت أشد علي منها [1] .

١١٢٩ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابي في جماعة ، قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي ، ثنا كهمس بن الحسن ، عن عبد الله بن شقيق العقيلي ، قال : قلت لعائشة : أكان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي الضحى ؟ فقالت : لا . إلا أن يجيء من مغيبه . قلت : أوكان يصلي جالسًا ؟ قالت : بعد ما حطمه السن . قلت : أفكان يقرن السور ؟ قالت : المفصل . قلت : أفكان يصوم شهرًا كله إلا رمضان ؟ قالت : لا أعلمه أفطر شهرًا كله حتى يصيب منه حتى مضى لوجهه ـ صلى الله عليه وسلم ـ [2] .

وقال في بندار بن الحسين :

١١٣٠ ـ أنبأنا بندار بن الحسين في كتابه ، ثنا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ، ثنا أحمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا مالك بن أنس ، عن سعيد المقبري ، عن أبي سلمة ، قال : سألت عائشة : كيف كانت صلاة رسول الله ـ

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٤٤٦ ، ٤٤٧ ح٢٣٣٠٢) مختصرًا ، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٢٨) وقال : غريب من حديث سعيد ومحمد لم نكتبه إلا من حديث عمر بن سعيد .

(٢) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٤٩٦ ح٧٥/ ٧١٧) ، وأبو داود في الصلاة (٢/ ٢٨ ح١٢٩٢) ، والنسائي في الصيام (٤/ ١٢٥) ، وأحمد في المسند (٦/ ١٩٢ ح ٢٥٤٣٩) .

صلى الله عليه وسلم ـ في رمضان ؟ فقالت : ما كان يزيد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة ، كان يصلي أربعًا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلي أربعًا مثلهن ثم يصلي ثلاثًا . قالت عائشة : فقلت : يا رسول الله ، أتنام قبل أن توتر ؟ قال : « **إن عيني تنامان ولا ينام قلبي** » [(١)] .

وقال في أحمد :

١١٣١ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الوليد بن أبي هشام ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ وهو قاعد فإذا أراد أن يركع قام بقدر ما يقرأ الإنسان أربعين آية [(٢)] .

وقال فيه :

١١٣٢ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا أحمد بن حنبل ـ إملاء من كتابه في شعبان سنة سبع وعشرين ـ ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، أخبرني عثمان بن أبي سليمان ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة أخبرته أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يمت حتى كان كثيراً من صلاته وهو جالس [(٣)] .

وقال في علي والحسين بن صالح :

١١٣٣ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن الحسن بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يمت حتى صلى قاعدًا [(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري في التهجد (٣/ ٤٠ ح١١٤٧) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٥٠٩ ح١٢٥/ ٧٣٨)

(٢) أخرجه البخاري في التهجد (٢/ ٦٨٦ ح ١١١٨)ومسلم في المسافرين (١/ ٥٠٥ ح ١١٣/ ٧٣١)

(٣) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٥٠٦ ح ١١٦/ ٧٣١) ، والنسائي في قيام الليل (٣/ ١٨١ باب/ صلاة القاعد في النافلة وذكر الاختلاف على أبي إسحاق في ذلك) ، وأحمد في المسند (٦/ ١٨٩ ح ٢٥٤١٥) .

(٤) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٥٠٧ ح١١٩/ ٧٣٤) ، والطبراني في الكبير (٢/ ٢٤١ ح٢٠٠٨)

وقال في ابن المبارك :

١١٣٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا عثمان ابن مسلم ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا عمران بن زائدة بن نشيط ، عن أبيه ، عن أبي خالد الوالبي ، عن أبي هريرة قال : كانت صلاة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالليل يخفض طوراً ويرفع طوراً [(١)] .

وقال في مسعر :

١١٣٥ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا مسعر ، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : ما ألقاه السحر الآخر إلا نائمًا عندي يعني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(٢)] .

وقال في ابن أبي الحواري :

١١٣٦ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا أحمد ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، ومسعر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : ما كنت ألقى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من آخر السحر إلا وهو نائم عندي يعني بعد الوتر [(٣)] .

باب ما جاء في الوتر

قال في إسحاق الحنظلي :

١١٣٧ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل المصري ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عمرو بن العاص ، وعقبة بن عامر الجهني ـ رضي الله عنهما ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله عز وجل**

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة (٢/ ٣٧ ح١٣٢٨) .

(٢) أخرجه البخاري في التهجد (٣/ ٢١ ح١١٣٣) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٥١١ ح ١٣٢/ ٧٤٢)

(٣) تقدم تخريجه .

زادكم صلاة خير لكم من حمر النعم ، الوتر وهي لكم فيما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر » [1] .

وقال في ابن أبي الحواري :

١١٣٨ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا أحمد ، ثنا وكيع ، ثنا خليل بن مرة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من لم يوتر فليس منا** » [2] .

وقال فيه :

١١٣٩ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا أحمد ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عروة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوقظني فيقول : « **قومي فأوتري** » [3] .

وقال في يحيى القطان :

١١٤٠ ـ حدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عمران بن مسلم القصير ، عن الحسن ، عن أبي هريرة قال : أوصاني خليلي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بثلاث : الوتر قبل النوم ، والغسل يوم الجمعة ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر [4] .

وقال في ابن عيينة :

١١٤١ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن أحمد بن سعيد

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٧٦ ح٦٩٣٣) ، والطبراني في الأوسط (٨/ ٦٤ ـ ٦٥ ح٧٩٧٥) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٥٨٤ ح٩٧٣٠) .

قال الحافظ الزيلعي : هو منقطع ، قال أحمد : لم يسمع معاوية بن قرة من أبي هريرة شيئًا ، ولا لقيه ، والخليل بن مرة ضعفه يحيى والنسائي وقال البخاري : منكر الحديث .

انظر / نصب الراية للحافظ الزيلعي (٢/ ١١٣) .

(٣) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٥١١ ح ١٣٤/ ٧٤٤) ، وأحمد في المسند (٦/ ١٧٠ ح٢٥٢٣٨) وذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٣٠) .

(٤) تقدم تخريجه .

الواسطي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن جامع بن أبي راشد ، وعبد الملك بن أعين ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أوتروا يا أهل القرآن** » فقال أعرابي : ما تقول يا رسول الله ؟ قال : « **ليست لك ولأصحابك** » [1] .

وقال في الفزاري :

١١٤٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ثنا عبيد بن هشام ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن مغيرة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، قال : الوتر ليس بحتم ولكنه سنة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [2] .

وقال في مسعر :

١١٤٣ ـ حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا محمد بن سابق ثنا مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن طاوس، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خفت الصبح فركعة** » [3]

وقال في ابن أبي رواد :

١١٤٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن جامع ، عن ابن عمر ، أن رجلاً سأل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن صلاة الليل ، فقال : « **مثنى مثنى ، فإذا خشي الصبح فواحدة يوتر لك ما قبلها** » [4] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة (٢/ ٦٢ ح١٤١٧) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٧٠ ح١١٧٠) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٣١٦ ح ٤٥٣) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٤٥ ح١٠٢٦٢) .

(٢) أخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٣١٦ ح٤٥٤) من طريق علي ـ رضي الله عنه ـ وقال : حديث علي حديث حسن .

والنسائي في قيام الليل (٣/ ١٨٧ باب / الأمر بالوتر) ، وأحمد في المسند (١/ ١٠٧ ح ٦٥٥) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال في إدريس الخولاني :

١١٤٥ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا إبراهيم ابن منقذ ، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ، ثنا الفضل بن المختار ، عن حميد ، عن أنس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج إلى خيبر فأوتر على حماره [(١)] .

١١٤٦ ـ **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، حدثني أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان النصيبي ، ثنا أبو الحسين الرهاوي ، ثنا يحيى بن آدم ، عن مسعر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : سأل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبا بكر: « **متى توتر ؟** » . قال : قبل أن أنام ، وسأل عمر : « **متى توتر ؟** » قال : بعد أن أنام، فقال لأبي بكر : « **مثلك عندي مثل الذي أخذ نحبه وهو يبتغي النوافل** » وقال للآخر : « **أما أنت فعملت عمل الأقوياء** » [(٢)] .

وقال في شعبة :

١١٤٧ ـ **حدثنا** محمد بن المظفر، ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن الصلت، ثنا ليث بن الفرج القيسي ، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، ثنا شعبة عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يوتر بثلاث يقرأ في الأولى بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ، وفي الثانية بـ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ وفي الثالثة : ﴿ **قل أعوذ برب الفلق** ﴾ و ﴿ **قل أعوذ برب الناس** ﴾ و ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ [(٣)] .

وقال فيه :

١١٤٨ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا حفص بن عمر الحوضي (ح) .

---

(١) أخرجه الترمذي من طريق ابن عمر (٢/ ٣٣٦ ح ٤٧٢) وقال : حديث ابن عمر حسن صحيح .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٧٢) وقال : هذا حديث غريب من حديث مسعر وسعد عنهما متصلاً، ورواه شعبة عن سعد عن أبي سلمة وسعيد مرسلاً .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٨٢) وقال : غريب من حديث شعبة عن عاصم تفرد به الليث عن أبي عاصم .

وحدثنا محمد بن علي ، وأبو أحمد محمد بن أحمد ، قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا علي بن الجعد ، قالا : ثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، وزبيد ، سمعا ذرًا يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقرأ في الوتر بـ ﴿ **سبح اسم ربك الأعلى** ﴾ و ﴿ **قل يا أيها الكافرون** ﴾ و ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ [1] .

وقال بعده :

١١٤٩ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن زبيد ، قال : سمعت ذرًا يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزى أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقرأ في الوتر بـ ﴿ **سبح اسم ربك الأعلى** ﴾ و ﴿ **قل يا أيها الكافرون** ﴾ و ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ [2] .

وقال بعده :

١١٥٠ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، قال : ما رأيت أحدًا أسوأ حفظًا من ابن أبي ليلى سمعته يقول : حدثني سلمة بن كهيل ، عن ابن أبي أوفى أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يوتر بـ ﴿ **سبح اسم ربك الأعلى** ﴾ و ﴿ **قل يا أيها الكافرون** ﴾ و ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ فأتيت بسلمة فحدثني عن ذر عن ابن أبزى عن أبيه عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ [3] .

وقال بعده :

١١٥١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثنى (ح) .

وحدثنا أحمد بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قالا : ثنا أبو داود (ح) .

---

(١) أخرجه النسائي في قيام الليل (٣/ ٢٠٤ باب / ذكر الاختلاف على مالك بن مغول فيه) ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٩٧ ح ١٥٣٦٠) ، والدارقطني في سننه (٢/ ٣١ ح ١) .

(٢) تقدم تخريجه . (٣) تقدم تخريجه .

وحـدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عـبد الله بن أحمـد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثني يحيى بـن سعيد ، قـالا : ثنا شعبة ، عن قتـادة ، سمعت زرارة يـحـدث عـن عبـد الرحمن بن أبزى أن رسول الـله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كـان يوتر بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ و ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [1] .

وقال بعده :

١١٥٢ ـ حـدثنا أبو علي محمـد بن أحمد بن الحسن ، وأحمد بن جـعفر بن حمدان ، قالا : ثنا عـبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمـد بن جعفر غندر (ح) .

وحـدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو داود ، قالا : ثنا شعبـة ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن سعيـد بن عبد الرحمن بن أبي أبزى ، عن أبيه أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يوتر بـ **﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾** و **﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾** و **﴿ قل هو الله أحد ﴾** [2] .

وقال فيه :

١١٥٣ ـ حـدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أو عروبة الحسين بن محمد الحراني ، ثنا أبو قتادة ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوتـر بـ **﴿ إذا زلـزلت ﴾** ، **﴿ العاديات ﴾** و **﴿ الهـاكم ﴾** ، و **﴿ تبت ﴾** ،و **﴿ قل هو الله أحد ﴾** [3] .

١١٥٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن رشيد ثنا عطاء بن مسلم ، ثنا العلاء بن المسيب ، عن حـبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عباس قال : أوتر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بثلاث قنت فيها قبل الركوع [4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحـمد في المسند (١/ ١١١ ح ٦٨١) ، ذكره الحـافظ الهيثمي ، وعـزاه إلى الطبراني في الكبير . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٢٤٤) .

(٤) أخرجه ابن ماجة من طريق أبي بن كعب (١/ ٣٧٤ ح ١١٨٢) .

وقال في الثوري :

١١٥٥ ـ حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الخليل أبو النضر ، ثنا سفيان ، عن أبان ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قنت في الوتر قبل الركعة [(١)] .

وقال في ابن أبي الحواري :

١١٥٦ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا أحمد ، ثنا وكيع ، ثنا شعبة ، عن هشام، عن النعمان بن أبي عياش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : بت عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأوتر ، قنت في الوتر قبل الركعة ، ثم أرسلت أمي من القائلة فأخبرتني بذلك [(٢)] .

وقال في ابن مهدي :

١١٥٧ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا عباس بن محمد ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن يزيد بن إبراهيم ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« أوتر قبل الصبح »** [(٣)] .

وقال في أحمد :

١١٥٨ ـ حدثنا محمد ، وأحمد ، قالا : ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة ، حدثني عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« بادروا الصبح بالوتر »** [(٤)] .

---

(١) أخرجه الدارقطني في سننه (٢/ ٣٢ ح٥) ، وقال : أبان متروك . وذكره الحافظ الهيثمي ، وقال : فيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٢٤٧) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٥١٩ ح١٦٠/ ٧٥٤) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٣٣٢ ح٤٦٨) والنسائي في قيام الليل (٣/ ١٨٩) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٧ ح١١١٠٣) .

(٤) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٥١٧ ح ١٤٩/ ٧٥٠) ، والترمذي في الصلاة (٢/ ٣٣١ ح٤٦٧) وأحمد في المسند (٢/ ٥٢ ح٤٩٥١) .

وقال بعده :

١١٥٩ ـ حدثنا محمد ، وأحمد ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن زكريا ، أخبرني عاصم الأحول ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **بادروا الصبح بالوتر** » [(١)] .

باب فيمن نسي الوتر ، أو نام عنه

قال في محمد بن المبارك :

١١٦٠ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا موسى بن سهل الجوني ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد بن المبارك الصوري، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ؛ عن عطاء بن يسار ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من نسي وتره أو نام عنه فليقضه إذا ذكره** » [(٢)] .

وقال في ابن أبي الحواري :

١١٦١ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن عون ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا وكيع ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من نام عن وتر أو نسي فليوتر إذا ذكر أو استيقظ** » [(٣)] .

باب في صلاة التسبيح

١١٦٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني ، ثنا هشام بن إبراهيم أبو الوليد المخزومي ، ثنا موسى بن جعفر بن أبي كثير ، عن عبد القدوس بن حبيب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له : « **يا غلام ، ألا أحبوك ، ألا أعلمك ، ألا أنحلك ، ألا أعطيك** » قال : قلت : بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله . قال : فظننت أنه سيقطع لي قطعة من مال ، قال : فقال : « **أربع تصليهن في كل يوم فتقرأ أم القرآن وسورة ، ثم تقول :**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٥٤ ح ١١٤٠١) ، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٣٠٥) .

(٣) تقدم تخريجه .

سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر خمس عشرة مرة ، ثم تركع فتقولها عشراً ، ثم ترفع فتقولها عشراً ، ثم تفعل في صلاتك كلها مثل ذلك ، فإذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل التسليم : اللهم أسألك توفيق أهل الهدى ، وأعمال أهل اليقين ، ومناصحة أهل التوبة ، وعزم أهل الصبر ، وحمد أهل الحسبة ، وطلبة أهل الرغبة ، وتعبد أهل الورع ، وعرفان أهل العلم حتى أخافك ، اللهم أسألك مخافة تحجزني عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك عملاً أستحق به رضاك ، وحتى أناصحك في التوبة خوفًا منك ، وحتى أخلص لك النصيحة حبًا لك ، وحتى أتوكل عليك في الأمور حسن الظن بك ، سبحان خالق النور . فإذا فعلت ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها وقديمها وحديثها ، وسرها وعلانيتها ، وعمدها وخطأها »[1] .

باب سجود التلاوة

١١٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن مسلمة ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول : يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار** »[2] .

وقال في الحسن بن مخلد :

١١٦٤ ـ **حدثنا** القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا خلف بن عمرو العكبري (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أحمد بن سعيد بن شاهين (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن أبي عوف ، قالوا : ثنا مسلم بن أبي مسلم ، ثنا مخلد بن الحسين ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ١٤ ـ ١٥ ح ٢٣١٨) ، وذكره الحافظ الهيثمي . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٢٨٥) .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨٧ ح ١٣٣/ ٨١) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٣٤ ح ١٠٥٢) ، وأحمد في المسند (٢/ ٥٨٣ ح ٩٧٢٦) .

أبي هريرة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ سجد في النجم ، وسجد معه من حضره من الجن والإنس [1] .

وقال في شعبة :

١١٦٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، قا ل: سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة أنه سجد في ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ وقال : رأيت خليلي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسجد فيها فلا أزال أسجد حتى ألقاه [2] .

وقال بعده :

١١٦٦ ـ حدثنا فهد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زكريا الغلابي ، ثنا الحر بن مالك العنبري ، ثنا شعبة ، عن يونس بن عبيد، عن بكر بن عبد الله، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، قال : سجدت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ [3] .

وقال بعده :

١١٦٧ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، قالا : ثنا أمية بن خالد ، ثنا شعبة ، ثنا علي بن سويد بن منجوف ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ سجد في ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ [4] .

---

(١) ذكره الحافظ السيوطي ، وعزاه إلى ابن مردويه . انظر / الدر المنثور (٦/ ١٢١) .

(٢) أخرجه البخاري في سجود القرآن (٢/ ٦٥١ ح١٠٧٨) ، ومسلم في المساجد (١/ ٤٠٧ ح١١٠/ ٥٧٨) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال بعده :

١١٦٨ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنامحمد بن محمد بن سليمان ، ثنا عباس ابن أبي طالب ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سجد في ﴿ إذا السماء انشقت ﴾[١]

وقال بعده :

١١٦٩ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا الهيثم بن خلف ، ثنا عبيد الله بن الحجاج ابن منهال ، ثنا بدل بن المحبر ، ثنا شعبة ، وسليمان بن التيمي ، عن قتادة ، سمعا بكر بن عبد الله ، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، أنه سجد في ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ فقلت له . فقال : رأيت خليلي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسجد فيها ، فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه [٢] .

وقال بعده :

١١٧٠ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد ، والحسن بن علي ، قالا : ثنا محمد بن جعفر المطيري ، ثنا عيسى بن عبد الله ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا زائدة ، ثنا سفيان ، وشعبة ، عن أيوب بن موسى ، عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة ، قال : سجدت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ و ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ [٣] .

وقال بعده :

١١٧١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان الثوري ، عن أيوب بن موسى مثله [٤] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في المساجد (١/ ٤٠٦ ح ١٠٨/ ٥٧٨) ، وأبو داود في الصلاة (٢/ ٦٠ ح ١٤٠٧) والترمذي في الصلاة (٢/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣ ح ٥٧٣) ، والنسائي في الإفتتاح (٢/ ١٢٤ ـ ١٢٥ باب/ السجود في إذا السماء انشقت) ، والدارمي في الصلاة (١/ ٤٠٩ ح ١٤٧١) .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال في سفيان :

١١٧٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ، ثنا سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة قال : سجدنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ ، و ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ [(١)] .

وقال في ابن مهدي :

١١٧٣ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبيد الله بن سعيد ، عن يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، قالا : ثنا قرة بن خالد ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : سجد في ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ و ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ أبو بكر وعمر ، ومن هو خير منهما . قيل له : تعني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : فمن أعني [(٢)] .

باب سجود الشكر

قال في مسعر :

١١٧٤ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا محمد بن يحيى الأزدي ، ثنا داود بن المحبر ، عن عدي بن الفضل ، عن مسعر ، عن عون ، عن أبي جحيفة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ جاءه بشير فخر ساجداً [(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/٢٥٧) .

كتاب الجنائز

باب ما جاء فيما يصيب المؤمن

١١٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا محمد بن أبي حميد ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كنا عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتبسم ، فقلنا : يا رسول الله ، مم تبسمك ؟ قال : « **عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ، ولو يعلم ما في السقم أحب أن يكون سقيمًا حتى يلقى الله عز وجل** » [١] .

١١٧٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن محمد بن أبي حميد ، أن عون بن عبد الله أخبره ، عن ابن مسعود ، قال : تبسم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلنا : ما لك يا رسول الله ؟ قال : « **إني عجبت لهذا العبد المسلم يكره أن يمرض ، ولو يعلم ما له في المرض لأحب أن لا يزال مريضًا** » . ثم تبسم ، فقلنا : ما شأنك يا رسول الله ؟ قال : « **عجبت للملكين أتيا يلتمسان العبد في مصلاه فوجداه حبسه المرض ، فعرجا فقالا : يا رب وهو أعلم جئنا نلتمس عبدك في مصلاه فوجدناه قد حبسه المرض ، قال : اكتبا له أجر عمله الذي كان يعمل يعطى أجره ما دام غائبًا في حبالي** » [٢] .

١١٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن أبي حميد ، عن عون ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : رفع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بصره إلى السماء ثم خفضه ، فقال : « **عجبت للملكين .....** » فذكر نحوه [٣] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ١٤ ح٢٣١٧) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

١١٧٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الرحمن ، ثنا يحيى بن منصور ، ثنا عبد الله بن جعفر البرمكي ، ثنا معن ، عن مالك بن أنس ، عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما يزال العبد المؤمن يصاب في ماله وحشاشته حتى يلقى الله وليس عليه خطيئة** » (١) .

١١٧٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن خليل الحلبي ، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي بن كعب ، أنه قال : يا رسول الله ما جزاء الحمى ؟ قال : « **تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم ، أو ضرب عليه عرق** » فقال : اللهم إني أسألك حمى لا تمنعني خروجًا في سبيلك ولا خروجًا إلى بيتك ، ولا إلى مسجد نبيك . قال : فلم يمس أبي قط إلا وبه حمى (٢) .

وقال في ابن السماك :

١١٨٠ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن نبهان ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا محمد بن السماك ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله وولده حتى يلقى الله عز وجل وما عليه خطيئة** » (٣) .

وقال في الثوري :

١١٨١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، ثنا معلى بن عبد الرحمن ، ثنا سفيان ،

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ في الجنائز (١/ ٢٣٦ ح ٤٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/ ١٥٨ ح ٩٨٣٦) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٢٠٠ ـ ٢٠١ ح ٥٤٠) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الأوسط . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٣٠٨) .

(٣) تقدم تخريجه .

عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما يزال البلاء بالمؤمن في دينه ونفسه وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة** » (١) .

١١٨٢ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا أحمد بن زنجويه ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا زيد بن واقد ، عن القاسم ، عن أبي حميد قاضي عمان ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من مؤمن يصيبه صداع في رأسه أو شوكة تؤذيه فما سوى ذلك إلا رفعه الله بها درجة يوم القيامة ، وكفر عنه بها خطيئة** » (٢) .

باب فيمن صبر ولم يشك

قال في الثوري :

١١٨٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد الجمال ، ثنا قطن بن إبراهيم النيسابوري ، ثنا الجارود بن يزيد ، ثنا سفيان ، عن أشعث بن عبد الملك الحمراني ، عن ابن سيرين ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ثلاث من كنوز البر ، إخفاء الصدقة ، وكتمان الشكوى ، وكتمان المصيبة ، يقول الله : إذا ابتليت عبدي ببلاء فصبر ولم يشتك إلى عواده أبدلته لحمًا خير من لحمه ، ودمًا خيرًا من دمه ، فإن أبرأته أبرأته ولا ذنب له ، وإن توفيته فإلى رحمتي** » (٣) .

وقال في ابن أبي رواد :

١١٨٤ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، وعبد الرحمن بن محمد المذكر ، وأبو محمد ابن حيان في جماعة ، قالوا : ثنا الحسن بن هارون ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من كنوز البر كتمان المصائب ، والأمراض ، والصدقة** » (٤)

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٨٥) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١١٧) .

(٤) ورد في تاريخ أصبهان (٢/ ٤٢) . .

باب

١١٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة وهشام ، وحماد بن سلمة كلهم عن عاصم بن بهدلة ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أي الناس أشد بلاء ؟ قال : « **الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل حتى يبتلى الرجل على قدر دينه ، فإن كان صلب الدين اشتد بلاؤه ، وإن كان في دينه رقة ابتلي على قدر ذلك أو حسب ذلك ، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض وما عليه من خطيئة** » [(١)] .

١١٨٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، حدثني خالد بن نزار ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قلت : يا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أي الناس أشد بلاء ؟ قال : « **النبيون** » قال : قلت : ثم أي : قال : « **الصالحون إن كان أحدهم ليبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا التمرة أو نحوها ، وإن كان أحدهم ليبتلى فيقمل حتى ينبذ القمل ، وكان أحدهم بالبلاء أشد فرحًا منه بالرخاء** » [(٢)] .

باب

مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع

١١٨٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان الثوري ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن كعب بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تكفئها الريح مرة ههنا ومرة ههنا ، لا تصرعها ، ومثل الكافر مثل الأرزة المجدية بين الشجر لا يكفئها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٦٠١ ح ٢٣٩٨) ، وقال : حديث حسن صحيح ، وابن ماجة في الفتن (٢/ ١٣٣٤ ح ٤٠٢٣) ، وأحمد في المسند (١/ ٢١٧ ح ١٤٨٥) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الفتن (٢/ ١٣٣٤ ح ٤٠٢٤) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٠٧) .

(٣) أخرجه البخاري في المرضى (١٠/ ١٠٧ ح ٥٦٤٣) ، ومسلم في صفة القيامة (٤/ ٢١٦٣ ح ٥٩/ ٢٨١٠) .

باب :

فيمن يبتلى بالصرع

قال في عمران القصير :

١١٨٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد (ح) .

وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا عبيد الله بن عمر (ح) .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو عروبة ، ثنا محمد بن بشار قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عمران أبو بكر القصير ، ثنا عطاء بن أبي رباح ، قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قال : قلت بلى ، قال : هذه المرأة السوداء ، أتت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت : إني أصرع وأتكشف ، فادع الله لي ، فقال: « **إن شئت صبرت ولك الجنة ، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك** » قالت : لا ، بل أصبر ، فادع الله أن لا أتكشف ـ أو لا ينكشف عني ـ . قال : فدعا لها [1] .

١١٨٩ ـ **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، حدثني محمود بن محمد ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عمران أبو بكر ، حدثني عطاء بن أبي رباح ، قال : قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت : بلى . قال : هذه المرأة السوداء أتت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت : إني أصرع وإني أتكشف ، فادع الله لي أن لا أتكشف ، قال : « **إن شئت صبرت ولك الجنة ، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك** » . قالت : أصبر ولكن ادع الله أن لا أتكشف ، فدعا لها [2] .

---

(١) أخرجه البخاري في المرضى (١٠/١١٩ ح ٥٦٥٢) ، ومسلم في البر (٤/ ١٩٩٤ ح ٢٥٧٦/٥٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

باب فيمن أصيب ببصره

١١٩٠ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، قال : حدث حبيب بن عبيد ، عن العرباض بن سارية ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قال الله تعالى : إذا قبضت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثوابًا دون الجنة إذا حمدني عليهما** »[1] .

وقال في إسحاق الحنظلي :

١١٩١ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، أنبا يزيد بن هارون ، أنبأ أبو غسان المديني ، قال إسحاق : هو محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم ، قال : لا أعلمه إلا عن أنس بن مالك يرفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يقول الله عز وجل : لا أذهب بصفيتي عبد فأرضى له ثوابًا دون الجنة** »[2] .

باب فيما للمسلم من الأجر في مرضه

١١٩٢ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة ، ثنا أبو يعلى ثنا عبد الغافر بن عبد الله ، ثنا علي بن مسهر (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عيسى بن يونس ، وجرير ، ويحيى بن عبد الملك ، قالوا : عن الأعمش عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : دخلت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يوعك وعكًا شديدًا فمسسته فقلت : يا رسول الله إنك لتوعك وعكًا شديدًا ، قال : « **إني أوعك كما يوعك رجلان منكم** »

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٢٥٧ ح ٦٤٣) ، وذكره الحافظ الهيثمي ، وعزاه إلى البزار ، وقال : فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٣١١ ـ ٣١٢) .

(٢) أخرجه البخاري في المرضى (١٠/ ١٢٠ ح٥٦٥٣) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٧٧ ح١٢٤٧٦) بنحوه ، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٣٧) واللفظ له ، وقال : غريب من حديث أبي غسان تفرد به زيد .

قال : قلت : ذلك بأن لك أجرين ؟ قال : « **وذاك بذاك** » ثم قال : « **ما من مسلم يصيبه أذى من شوك فما سواه إلا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها** » [1] .

باب أجر عمل المؤمن عليه إذامرض أو سافر

قال في مسعر :

١١٩٣ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن مسهر ، عن أبي حصين ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من مسلم يصاب في شيء من جسده إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه أن اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة ما كان يعمل في صحته ما دام محبوسًا في وثاقي** » [2] .

وقال في أبي بكر بن عياش :

١١٩٤ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا جدي أبو حصين ، ثنا أبو خالد يزيد بن مهران (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد ابن الليث ، ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ، قالا : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا اشتكى العبد المسلم قال الله تعالى للذين يكتبون : اكتبوا له أفضل ما كان يعمل إذا كان طليقًا حتى أطلقه** » [3] .

وقال في ابن أبي الحواري :

١١٩٥ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ومحمد بن المظفر ، ومحمد بن عبد الرحمن الخطيب قالوا: ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا أحمد بن أبي الحواري

---

(١) أخرجه البخاري في المرضى (١٠/ ١١٥ ح٥٦٤٧) ، ومسلم في البر (٤/ ١٩٩١ ح٤٥/ ٢٥٧١)

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٦٧ ح ٦٨٨٤) ، والدارمي في الرقاق (٢/ ٤٠٧ ح ٢٧٧٠) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٤٨) وقال : صحيح على شرطهما ورجال الحديث رجال الصحيح .

(٣) تقدم تخريجه .

ثنا حفص بن غياث ، عن مسعر ، قال : سمعت إبراهيم السكسكي ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من مرض أو سافر كتب الله له من الأجر مثل ما كان يعمل وهو صحيح** » [1] .

وقال في محمد بن المبارك :

١١٩٦ ـ حدثنا سليمان ، ثنا موسى بن عيسى ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن راشد بن داود ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، أنه راح إلى مسجد دمشق وهجر بالرواح فلقي شداد بن أوس والصنابحي معه ، فقلت : أين تريدان رحمكما الله ؟ فقالا : ههنا إلى أخ لنا مريض نعوده فانطلقت معهما حتى دخلنا على ذلك الرجل فقالا : كيف أصبحت ؟ فقال : أصبحت بنعمة الله وفضله ، فقال شداد : أبشر فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن الله تعالى يقول : إذا ابتليت عبداً من عبادي مؤمنًا فحمدني وصبر على ما ابتليته به فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ، ويقول الرب للحفظة : إني أنا قيدت عبدي هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم تجرون له من الأجر قبل ذلك اليوم** » [2] .

باب الحمى في الدنيا تصيب المؤمن من النار

١١٩٧ ـ حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ، ثنا محمد بن إسماعيل الصايغ ، ثنا أبو أسامة ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه عاد مريضًا ومعه أبو هريرة من توعك كان به فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أبشر إن الله يقول : هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار في الآخرة** » [3] .

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد (٦/ ١٥٨ ح ٢٩٩٦) ، وأبو داود في الجنائز (٣/ ١٨٠ ح ٣٠٩١) ، وأحمد في المسند (٤/ ٥٠١ ح ١٩٧٠١) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ١٥٢ ـ ١٥٣ ح ١٧١٢٣) ، والطبراني في الكبير (٧/ ٢٧٩ ح٧١٣٦) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : قد روي هذا الحديث من رواية إسماعيل بن عياش عن راشد الصغاني وهو ضعيف في غير الشاميين . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٣٠٦ ـ ٣٠٧) .

(٣) أخرجه الترمذي في الطب (٤/ ٤١٢ ح ٢٠٨٨) ، وابن ماجة في الطب (٢/ ١١٤٩ ح ٣٤٧٠) .

١١٩٨ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ، ثنا محمد بن يونس الشامي ، ثنا عمر بن سلمة الغفاري ، ثنا جعفر بن محمد بن الزبير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ، قالت : عاد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجلاً من بني غفار فوجده محمومًا وله ضجيج من شدة ما يجد من الحمى ، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الحمى من فيح جهنم ، وهي نصيب المؤمن من النار** » . فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما تشتهي ؟** » فقال : أشتهي يا رسول الله برد الجنة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اللهم أعطه ما تمنى** » فقال : هاه فشهق فمات ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن من أمتي من لو أقسم على الله لأبره** » [(١)] .

قلت : وحديث : « **الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء** » في كتاب الطب إن شاء الله .

باب عيادة المريض

١١٩٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يزيد الرفاعي ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا معاوية بن يحيى ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الرجل إذا خرج يعود أخًا له مؤمنًا خاض في الرحمة إلى حقويه ، فإذا جلس عند المريض واستوى جالسًا غمرته الرحمة** » [(٢)] .

وقال في وهيب :

١٢٠٠ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن المساور بن سهيل ، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأصبهاني ، ثنا عبد المجيد ، عن وهيب بن الورد ، عن أبي منصور رجل من الأنصار ، عن أبان ، عن أنس قال : قال

---

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٦/ ٣٨٠ ح ٣٢٦٣) ، ومسلم في السلام (٤/ ١٧٣٢ ح٨١/ ٢٢١٠) .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي ، وعزاه إلى الطبراني في الكبير ، وقال : فيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٣٠١) .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من عاد مريضًا فجلس عنده ساعة أجرى الله له عمل ألف سنة لا يعصي الله فيها طرفة عين** »[1] .

١٢٠١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن الحريري ، عن أبي نضرة ، عن الطفاوي ، قال : قدمت المدينة فثويت عند أبي هريرة شهرًا ، فأخذتني الحمى ، فوعكت فدخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المسجد ، فقال : « **أين الغلام الدوسي ؟** » فقيل : هو ذاك يوعك في ناحية المسجد ، فجاء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال له معروف[2] .

١٢٠٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة (ح) .

وحدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، وسليمان بن أحمد ، **قالا** : ثنا عبد الله ابن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان ، قالا : ثنا عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الله بن سلمة يقول : سمعت عليًا يقول : أتى علي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا شاك أقول : اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني ، وإن كان متأخرًا فارفعني ، وإن كان بلاء فصبرني ، فضربني برجله ، وقال : « **كيف قلت ؟** » فأعدت عليه ، فقال : « **اللهم اشفه** ـ أو قال : ـ **عافه** » قال علي : فما اشتكيت وجعي بعد ذلك[3] .

باب ما ينبغي للمريض في مرضه

١٢٠٣ ـ حدثنا الحسن بن حمويه الخثعمي ، وإبراهيم بن أبي حصين الوادعي ، قالا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا العباس بن الفضل النضري ، ثنا نصر بن حماد البجلي ، ثنا مالك بن عبد الله الأزدي ، ثنا يزيد بن عبد الله العنبري ، عن أبيه

---

(١) ذكره الحافظ المنذري ، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات ، وقال : ولوائح الوضع عليه تلوح . انظر / الترغيب (٤/ ٣٢٠ ـ ٣٢١ ح ١٢) .

(٢) أخرجه أبو داود في النكاح (٢/ ٢٥٩ ح ٢١٧٤) ، وأحمد في المسند (٢/ ٧٠٨ ح ١٠٩٨٣) .

(٣) أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٦٠ ح٣٥٦٤) ، وقال : حديث حسن صحيح ، وأحمد في المسند (١/ ١٠٥ ح ٦٣٩) .

قال : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من قرأ ﴿ قل هو الـله أحد ﴾ في مرضـه الذي يموت فيه لم يفتن في قـبره ، وأمن من ضغطـه القبر ، وحمـلته الملائكة يوم القيامة بأكفها حتى تجيزه من الصراط إلى الجنة** »[1] .

باب في ذكر الموت

قال في مالك :

١٢٠٤ ـ حـدثنا محمد بن جعفـر بن علي المقرئ بالكوفة ، ثنا علي بن العباس البجلي ، ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الزهري ، ثنا عبد الملك بن بديل، ثنا مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أكثروا ذكر هاذم اللذات** » . قلنا : يا رسول الله ، وما هاذم اللذات ؟ قال : « **الموت** »[2] .

وقال في محمد بن أسلم :

١٢٠٥ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت عن أنس بن مالك ، قـال : مر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقـوم يضحكون ويمزحون ، فقال : « **أكثروا ذكر هاذم اللذات** »[3] .

١٢٠٦ ـ حـدثنا عبد الرحمن بن العبـاس ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا الحكم بن موسى، ثنا إسماعيل بن عياش، عن العلاء بن عتبة ، عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر ، قـال : قـام فتى فـقال : يـا رسول الله ، أي المؤمنين أكيس ؟ قـال : « **أكثرهم للموت ذكراً ، وأحسنهم له استعداداً قبل أن ينزل به أولئك الأكياس** »[4] .

---

(١) أخرجه الطبرانـي في الأوسط (٦/ ٥٧ ح ٥٧٨٥) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقـال : فيه نصر بن حماد الوراق وهو متروك . انظر / مجمع الزوائد (٧/ ١٤٨ ـ ١٤٩) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٥٥) وقال: غريب من حديث مالك تفرد به جعفر عن عبد الملك

(٣) ذكره الحافظ العجلوني ، وعزاه إلي العسكري . انظر / كشف الخفاء ١٠/ ١٨٨ ح ٥٠٠ .

(٤) أخرجه ابن ماجة في الزهد (٢/ ١٤٢٣ ح٤٢٥٩) ، قال في الـزوائد : ابن قيس مجهول وكذلك الراوي عنه ، وخبره باطل . قاله الذهبي في طبقات التهذيب ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٤٠)

باب فيمن ختم له بعمل صالح

١٢٠٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو سعيد ، ثنا محمد بن حرب الواسطي ، ثنا نصر بن حماد ، ثنا محمد بن جحادة ، عن طلحة بن مصرف ، قال : سمعت خيثمة بن عبد الرحمن يحدث عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة ، ومن وافق موته عند انقضاء عرفة دخل الجنة ، ومن وافق موته عند انقضاء صدقة دخل الجنة** » [١] .

١٢٠٨ ـ حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، ثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا محمد بن أبان الواسطي ، ثنا داود بن أبي الفرات ، عن محمد بن سيف أبي رجاء الأزدي ، عن عطاء الخراساني ، عن نعيم بن أبي هند ، عن أبي مسهر ، عن حذيفة ، قال : دخلت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مرضه الذي توفي فيه وعليّ مسنده إلى صدره ، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله كيف تجدك ؟ قال: « **صالح** » فقلت لعليّ : ألا تدعني فأسند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى صدري ، فإنك قد سهرت وأعييت ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا ، هو أحق بذلك منك ، يا حذيفة ادن مني** » فدنوت منه فقال : « **يا حذيفة من ختم له بصدقة أو بصوم يبتغي به وجه الله أدخله الله الجنة** » قلت: بأبي وأمي أعلن أم أسر ؟ قال : « **بل أعلن** » [٢] .

باب ندامة الميت

قال في ابن المبارك :

١٢٠٩ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد ابن صالح البرجمي (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان المروزي، قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن عبيد الله ، قال : سمعت أبي يقول : سمعت

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٢٣) ، وقال : غريب من حديث طلحة لم نكتبه إلا من حديث نصر بن همام .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى البزار ، وقال: رجاله موثقون . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٨٦)

أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من أحد يموت إلا ندم** » قالوا : وما ندامته يا رسول الله ؟ قال : « **إن كان محسنًا ندم أن لا يكون ازداد ، وإن كان مسيئًا ندم أن لا يكون نزع** » (١) .

باب ما جاء في الموت وكفارته

١٢١٠ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا أحمد بن عبد ا لرحمن السقطي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ عاصم الأحول ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الموت كفارة لكل مسلم** » (٢) .

وقال في ابن المبارك :

١٢١١ ـ **حدثنا** عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا أحمد بن الحجاج ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن بكر بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن أبي عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **تحفة المؤمن الموت** » (٣) .

باب في موت المريض والغريب

قال في ابن أبي رواد :

١٢١٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من مات مريضًا مات شهيدًا ، ووقي فتاني القبر ، وغدا برزقه وراح برزقه من الجنة** » (٤) .

---

(١) أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٦٠٣ ـ ٦٠٤ ح ٢٤٠٣) وقال : هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه ، ويحيى بن عبيد الله قد تكلم فيه شعبة ، وهو يحيى بن عبيد الله بن موهب مدني .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٢١) .

(٣) ذكره الحافظ المنذري، وقال : إسناده الذي ذكره الطبراني جيد . انظر / الترغيب (٤/ ٣٣٥ ح٦)

(٤) أخرجه ابن ماجة في الجنائز (١/ ٥١٥ ـ ٥١٦ ح ١٦١٥) قال السندي : قال السيوطي : هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، فإنه متروك . وانظر / تنزيه الشريعة (٢/ ٣٦٣ ـ ٣٦٤ ح٨) .

وقال في ابن أبي رواد أيضًا :

١٢١٣ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم عبيد ، ثنا محمد بن عبد العزيز البارودي ، عن طلق ، ثنا حفص بن عمر البصري ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من مات مريضًا أو غريبًا مات شهيدًا** »[(١)] .

وقال فيه أيضًا :

١٢١٤ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد إملاء ، ثنا موسى بن إسحاق ، ثنا وهب بن بقية (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن كثير (ح)

وحدثنا أبي ، ثنا يوسف بن محمد المؤذن ، ثنا هارون بن سليمان ، قالوا : ثنا الهذيل بن الحكم بن المنذر ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **موت الغريب شهادة** »[(٢)] .

١٢١٥ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس ، ومحمد بن المظفر ، ثنا عبد الحميد بن سليمان البصري ، حدثني جعفر بن محمد الوراق الواسطي ، ثنا عامر ابن أبي الحسين الواسطي ، ثنا إبراهيم بن بكر ، عن عمر بن ذر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **موت الغريب شهادة** »[(٣)]

باب فيمن مات ليلة الجمعة أو يوم الجمعة

١٢١٦ ـ حدثنا عبد الرحمن بن العباس الوراق ، ثنا أحمد بن داود السجستاني ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء ، ثنا عمر بن موسى بن الوجيه، عن محمد بن المنكدر ،

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٠٣) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الجنائز (١/ ٥١٥ ح١٦١٣) وفي الزوائد : هذا إسناد فيه الهذيل بن الحكم قال فيه البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : لا يقيم الحديث ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، وقال ابن معين : هذا الحديث منكر ليس بشيء .

(٣) تقدم تخريجه .

عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجير من عذاب القبر ، وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء** » [1] .

باب النهي عن تمني الموت

قلت : هو في مناقب خباب ـ رضي الله عنه ـ .

باب ما يكتب للميت بعد موته من تسبيح الملائكة

قال في مسعر :

١٢١٧ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا القاسم بن يحيى بن نصر (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن معدان ، قالا : ثنا سعدان ابن نصر ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا قبض الله روح عبده المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا : يا ربنا وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله ، وقد قبضته إليك ، فأذن لنا لنسكن السماء ، فيقول : سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحونني ، فيقولان : ائذن لنا نسكن الأرض ، فيقول : أرضي مملوءة من خلقي يسبحونني ، ولكن قوما على قبر عبدي فسبحاني وهللاني وكبراني إلى يوم القيامة واكتباه لعبدي** » [2] .

باب

١٢١٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا سفيان ، عن عبد الله يعني ابن الوليد ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، قال: قال رجل : يا رسول الله ، ما لي لا أحب الموت ؟ قال : « **لك مال ؟** » قال : نعم . قال : « **فقدمه** » . قال : لا أستطيع . قال : « **فإن قلب المرء مع ماله إذا قدمه أحب أن يلحق به ، فإذا أخره أحب أن يتأخر معه** » [3] .

كذا رواه عطاء مرسلاً ، ورواه طلحة مسنداً متصلاً .

---

(١) ذكره الحافظ العجلوني . انظر / كشف الخفاء (٢/ ٣٧٠ ح ٢٦٢٥) .

(٢) انظر / تنزيه الشريعة (٢/ ٣٧٠ ح ٢٣) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٥٩) .

١٢١٩ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ومحمد بن أحمد بن جعفر ، قالا : ثنا عبيد الله بن أحمد بن مضرس ، ثنا أحمد بن بديل ، ثنا سلم بن سالم ، ثنا طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ، ما لي لا أحب الموت ؟ قال : « **لك مال ؟** » قال : نعم . قال : « **فقدمه** » . قال : فذكر مثله سواء [(١)] .

باب تلقين الميت لا إله إلا الله وترجيه بالجنة

١٢٢٠ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن أبو بكر ، ثنا عبد الله بن علي بن الجارود ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا أحمد بن أبي الطيب أبو سليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي معاذ عتبة بن حميد ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أحضروا موتاكم ولقنوهم لا إله إلا الله ، وبشروهم بالجنة ، فإن الحليم من الرجال والنساء يتحيرون عند ذلك المصرع ، وإن الشيطان أقرب ما يكون من ابن آدم عند ذلك المصرع ، والذي نفسي بيده لمعاينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ، والذي نفسي بيده لا تخرج نفس عبد من الدنيا حتى يألم كل عرق منه على حياله** » [(٢)] .

١٢٢١ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا إبراهيم بن قهد ، ثنا عثمان بن الهيثم ، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لقنوا موتاكم لا إله إلا الله** »[(٣)] .

وقال في أحمد :

١٢٢٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وأحمد بن جعفر ، قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمارة بن غزية ،

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٨٦) وانظر / نصب الراية للحافظ الزيلعي (٢/ ٢٥٤) .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي ، وعزاه إلى البزار ، وقال : فيه عبد الوهاب بن مجاهد ، وهو ضعيف . انظر/ مجمع الزوائد (٢/ ٣٢٦) .

(٣) أخرجه مسلم في الجنائز (٢/ ٦٣١ ح١/ ٩١٦) ، وأبو داود في الجنائز (٣/ ١٨٧ ح٣١١٧) ، والترمذي في الجنائز (٣/ ٢٩٧ ح ٩٧٦) ، وأحمد في المسند (٣/ ٤ ح١٠٩٩٩) .

عن يحيى بن عمارة ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لقنوا موتاكم لا إله إلا الله** » [1] .

باب في حسن الظن بالله عز وجل ، والخوف من الذنوب

١٢٢٣ ـ حدثنا الحسن بن علي ، ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ، ثنا جدي ، ثنا أبي ، ثنا طلحة بن زيد ، عن زيد ، عن إبراهيم ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله** » [2] .

وقال في جعفر الضبعي :

١٢٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل ، ثنا يحيى (ح) .

وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عيسى بن سليمان البصري ، ثنا محمد بن أبي الشوارب ، قالا : ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا ثابت ، عن أنس ، قال : دخل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على رجل يعوده وهو في الموت ، فقال : « **كيف تجدك ؟** » . قال : أرجو الله وأخاف ذنوبي ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وأمنه مما يخاف** » [3]

باب في موت المؤمن وغيره

قال في مالك :

١٢٢٥ ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا أحمد بن خليل الحلبي ، ثنا يونس بن يوسف الأفطس ، ثنا مالك بن أنس ، عن محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن معبد يكرب ، عن أبي قتادة بن ربعي ، قال : مر على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بجنازة فقال : « **مستريح ومستراح منه** » . قالوا : يا رسول الله ، ما المستريح

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٤٦) .

(٣) أخرجه ابن ماجة في الزهد (٢/ ١٤٢٣ ح٤٢٦١) ، وذكره الحافظ المنذري ، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا وقال : إسناده حسن ، فإن جعفر صدوق صالح ، احتج به مسلم ، ووثقه النسائي ، وتكلم فيه الدارقطني وغيره . انظر / الترغيب (٤/ ٢٦٨) .

والمستراح منه ؟ قال : « **العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله ، والعبد الكافر أو الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب** » [1] .

قال في المعافى :

١٢٢٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ، ثنا عبد الكبير ابن المعافى بن عمران ، ثنا أبي ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : قام بلال إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال : ماتت فلانة واستراحت فغضب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال: « **إنما استراح من غفر له** »[2]

باب في موت المؤمن وغيره

قال في أحمد :

١٢٢٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن المثنى ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، أنه عاد أخًا له فرأى جبينه يعرق ، فقال : الله أكبر سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **المؤمن يموت بعرق الجبين** » [3] .

١٢٢٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا القاسم بن مطيب ، حدثني الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن نفس المؤمن تخرج رشحًا ، وإن نفس الكافر تسيل كما تخرج نفس الحمار ، وإن المؤمن ليعمل الخطيئة فيشدد بها عليه عند الموت ليكفر بها ، وإن الكافر ليعمل الحسنة فيسهل عليه عند الموت ليجزى بها** » [4] .

١٢٢٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني إبراهيم بن عقيل ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر ،

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق (١١/ ٣٦٩ ح٦٥١٢) ، ومسلم في الجنائز (٢/ ٦٥٦ ح٦١/ ٩٥٠) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٧٧ ح٢٤٤٥٣) .

(٣) أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٠١ ح ٩٨٢) وابن ماجة في الجنائز (١/ ٤٦٧ ح ١٤٥٢).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٧٩ ح١٠٠١٥) ، وفي الأوسط (٦/ ٩٤ ح ٥٩٠٢)

أنهم غزوا غـزوة بين مكة والمدينة فـهاجت ريح شديـدة دفنت الرجال ، فقـال النبي - صلى الله عليـه وسلم - : « **هذا لموت منـافق** » . قال : فقدمنا المدينـة فوجدنا منافقًا عظيم النفاق مات يومئذ [1] .

وقال في ابن أبي رواد :

١٢٣٠ - حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسـامة ، ثنا الحسن بن قتـيبـة ، ثنا عبـد العزيز بن أبي رواد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بـن يسار ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: « **معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ، وما من مؤمن يموت إلا وكل عـرق منه يألم على حدة** » [2] . كذا رواه عطاء مرسلاً ، ورواه غيره ، فقال : عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري .

١٢٣١ - حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحـمد بن علي الآبار ، ثنا سليمان بن النعمان الشيـباني ، ثنا القاسم بن الفضل الحداني ، عن قتادة ، عن قـسامة بن زهير ، عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليـه وسلم - قال : « **إن المؤمن إذا احتـضر أتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبـائر الريحان ، وتسل روحه كما تسل الشعرة من العجين ، ويقال : يا أيتها النفس المطمئنة اخرجي راضـية مرضية ، مرضيًا عنك ، فطويت عليها الحريرة ، ثم يبعث بها إلى عليين** » [3] .

قلت : وقد تقـدم في تلقين الميت في مـعاينة ملك الموت ، وأنهـا أشد من ألف ضربة بالسيف من حديث واثلة بن الأسقع .

باب في موت الفجاءة

١٢٣٢ - حـدثنا أحمد بـن إبراهيم بن يوسف ، ثنا عبـيد بن الحسن ، ثنا مسلم ابن إبراهيم ، ثنا حسـام بن مصك ، ثنا أبو معشر ، عن إبراهيـم ، عن علقمة ، عن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٤١٨ ح ١٤٦٨٨) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٠١) وقال : كذا رواه عن عطاء مرسلاً ، وما كتبته عاليًا إلا من حديث الحسن عنه ، رواه غيره فقال : عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري .

(٣) أخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٧ باب/ ما يلقي به المؤمن من الـكرامة عند خروج نفسه) والحاكم في المستدرك (١/ ٣٥٢ - ٣٥٣) .

عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما أحب موتًا كموت الحمار** » قيل : يا رسول الله ، وما موت الحمار ؟ قال : « **موت الفجأة** » [1] .

باب ما جاء في الطاعون

١٢٣٣ ـ حدثنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن طارق بن عبد الرحمن ، قال : وقع الطاعون بالشام ، فاستعر فيها ، فقال الناس : ما هذا إلا الطوفان إلا أنه ليس بماء ، فبلغ معاذ بن جبل ، فقام خطيبًا ، فقال : إنه قد بلغني ما تقولون ، وإنما هذه رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم وكفت الصالحين قبلكم ، ولكن خافوا ما هو أشد من ذلك ، أن يغدو أحدكم من منزله لا يدري أمؤمن هو أم منافق ، وخافوا إمارة الصبيان [2] .

١٢٣٤ ـ حدثنا أبو جعفر اليقطيني ، ثنا الحسين بن عبد الله القطان ، ثنا عامر ابن سيار ، ثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم عن حديث الحارث بن عميرة ، قال : طعن معاذ وأبو عبيدة وشرحبيل بن حسنة ، وأبو مالك الأشعري ، في يوم واحد ، فقال معاذ : إنه رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وقبض الصالحين قبلكم . قلت : فذكر بعده وفاته [3] .

١٢٣٥ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا سعيد بن يعقوب ، وأحمد بن إبراهيم الموصلي ، قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ،عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن أبي بلال الخزاعي ، عن العرباض ابن سارية ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا تبارك وتعالى في الذين ماتوا في الطاعون ، فيقول الشهداء : إخواننا قتلوا كما قتلنا ، ويقول المتوفون على فرشهم : إخواننا ماتوا**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٢٨٤ ح ٢٢١٤٦) من طريق عاصم ، وذكر الحافظ الهيثمي مثله . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٣١٤) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ١١٦ ح ٢٣٠) بنحوه ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى البزار وقال : في إسناد البزار شهر بن حوشب وفيه كلام وقد وثقه غير واحد . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٣١٥ ـ ٣١٧) .

على فرشهم كما متنا ، قال : فيقض الله تعالى بينهم ، فيقول : انظروا إلى جراح المطعنين ، فإذا هي قد أشبهت جراح الشهداء فيلحقون بهم » [1] .

باب في موت الأولاد

١٢٣٦ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، ثنا العوام ، عن محمد بن أبي محمد مولى لعمر بن الخطاب ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا كانوا حصنًا حصينًا من النار** » . فقيل : يا رسول الله ، فإن كان اثنين ؟ قال : « **وإن كان اثنين** » قال أبو ذر : يا رسول الله ، لم أقدم إلا اثنين ، قال : « **وإن كانا اثنين** » . فقال أبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء : لم أقدم إلا واحدًا ، فقال له : « **وإن كان واحدًا** » وقال : « **إنما ذاك عند الصدمة الأولى** » [2] .

١٢٣٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان، ثنا عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المري، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس ، قال : لما عزي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بابنته رقية امرأة عثمان بن عفان ، قال : « **الحمد لله دفن البنات من المكرمات** » [3] .

وقال في مسعر :

١٢٣٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا حميد بن حماد ، ثنا مسعر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **دفن البنات من المكرمات** » [4] .

---

(١) أخرجه النسائي في الجهاد (٦/ ٣٢ باب / مسألة الشهادة) ، وأحمد في المسند (٤/ ١٥٨ ح ١٧١٦٤) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٥٠ ح ٦٢٦) .

(٢) أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٦٦ ح ١٠٦١) ، وابن ماجة في الجنائز (١/ ٥١٢ ح ١٦٠٦) وأحمد في المسند (١/ ٤٨٧ ح ٣٥٥٣) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٣٧٢ ح٢٢٦٣)، وفي الكبير (١١/ ٣٦٦ ح ١٢٠٣٥) .

(٤) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٣٥) ، وابن عدي في الكامل (٢/ ٦٩٣) .

باب في الاسترجاع والصبر

١٢٣٩ ـ **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد الأحمسي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، قالا : ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي هاشم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن للموت فزعًا فإذا أتى أحدكم وفاة أخيه فليقل : إن لله وإنا إليه راجعون ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم اكتبه في المحسنين ، واجعل كتابه في عليين ، واخلفه في عقبه في الآخرين ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده** » [(١)] .

١٢٤٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا موسى بن داود ، ثنا قيس به [(٢)] .

١٢٤١ ـ **حدثنا** محمد بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أم سلمة ، أن أبا سلمة حدثها ، أنه سمع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ما من مسلم يصاب بمصيبة فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك احتسبت مصيبتي فأجرني فيها واعقبني منها خيرًا إلا أعطاه الله تعالى ذلك** » [(٣)] .

١٢٤٢ ـ **حدثنا** فاروق الخطابي ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي قريش ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : مرض ابن لأبي طلحة من أم سليم ، قال : فمات الصبي فسجته في المخدع ، ثم قامت فهيأت

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٥٩ ح١٢٤٦٩) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : فيه قيس بن الربيع الأسدي ، وفيه كلام . انظر / مجمع الزوائد (٢/ ٣٣٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في الجنائز (٢/ ٦٣١ ح٣/ ٩١٨) ، وابن ماجة في الجنائز (١/ ٥٠٩ ح ١٥٩٨) ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٦ ح١٦٣٤٩) .

لأبي طلحة إفطاره كما كانت تهيئ له كل ليلة ، فدخل أبو طلحة ، فقال لها : كيف الصبي ؟ قالت : بأحسن حال فحمد الله ، ثم قامت فقربت إلى أبي طلحة إفطاره ، ثم قامت إلى ما تقوم إليه النساء ، فأصاب أبو طلحة من أهله ، فلما كان في السحر ، قالت : يا أبا طلحة ألم تر آل فلان استعاروا عارية فتمتعوا بها فلما طلبت منهم شق عليهم قال : ما أنصفوا ، قالت : فإن ابنك كان عارية من الله عز وجل وأن الله تعالى قد قبضه ، فحمد الله واسترجع ، ثم غدا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا أبا طلحة بارك الله لكما في ليلتكما** » فحملت بعبد الله بن أبي طلحة [1] .

قلت : له طريق يأتي في فضل أم سليم في المناقب إن شاء الله .

باب في التعزية

١٢٤٣ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن ناجية ، ثنا الحسين الصدائي ، ثنا حماد بن الوليد ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من عزى مصابًا كان له مثل أجره** » [2] .

١٢٤٤ ـ حدثنا الحسن بن علي الوراق في جماعة ، قالوا : ثنا محمد بن خلف القاضي وكيع ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا نصر بن حماد ، ثنا شعبة ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من عزى مصابًا فله مثل أجره** » [3] .

وقال في شعبة :

١٢٤٥ ـ حدثنا الحسن بن علان ، ثنا محمد بن خلف القاضي وكيع ، ثنا يحيى ابن أبي طالب ، ثنا نصر بن حماد ، ثنا شعبة ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ،

---

(١) أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٤/ ٩٠٩ ح١٠٧) ، وأحمد في المسند (٣/ ٢٤٠ ح١٣٠٣١)

(٢) أخرجه ابن ماجة في الجنائز (١/ ٥١١ ح١٦٠٢) ، والترمذي في الجنائز (٣/ ٣٧٦ ح١٠٧٣) ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث علي بن عاصم .

(٣) تقدم تخريجه .

عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من عزى مصابًا فله مثل أجره** » [1] .

وقال في الثوري :

١٢٤٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عمر بن أيوب بن مالك ، ثنا محمد بن معاوية الأنماطي ، ثنا عبد الرحمن بن مغول (ح) .

وحدثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا الحسين بن علي الصدائي ، ثنا حماد بن الوليد قالا : ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم، عن الأسود ، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من عزى مصابًا فله مثل أجره** » [2] .

١٢٤٧ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن محمد بن الجعد ، ثنا حفص بن عمر المقرئ ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن القرشي ، عن محمد ابن سعيد ، عن عبادة بن نسي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، قال : شهدت معاذ بن جبل حين أصيب بولده فاشتد وجده عليه ، فبلغ ذلك النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فكتب إليه : « **بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل ، سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد : أعظم الله لك الأجر ، وألهمك الصبر ، ورزقنا وإياك الشكر ، إن أنفسنا وأهلينا وأموالنا وأولادنا من مواهب الله عز وجل الهنيئة وعواريه المستودعة يمتع بها إلى أجل معلوم وتقبض لوقت محدود ، ثم افترض علينا الشكر ، إذا أعطانا ، والصبر إذا ابتلانا ، وكان ابنك من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة ، متعك به في غبطة وسرور ، وقبضه منك بأجر كبير الصلاة والرحمة والهدى إن صبرت واحتسبت فلا تجمعن عليك يا معاذ خصلتين فيحبط لك أجرك فتندم على ما فاتك ، فلو قدمت على ثواب مصيبتك علمت أن المصيبة قد قصرت في جنب الثواب فتنجز من الله موعوده وليذهب أسفك ما هو نازل بك فكأن قد والسلام** » [3] .

---

(١) تقدم تخريجه . (٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ١٥٥ح ٣٢٤) ، وذكره الحافظ الهيثمي ، وعزاه إلى الطبراني في الأوسط ، وقال : فيه مجاشع بن عمرو وهو ضعيف . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ٦) .

١٢٤٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد ، حدثني عمرو ابن بكر بن بكار القعنبي ، ثنا مجاشع بن عمرو بن حسان ، ثنا الليث بن سعد ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن معاذ بن جبل ، أنه مات ابن له فكتب إليه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل ، سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو** ..... »[(١)] . فذكر مثل حديث محمد بن سعيد ، عن عبادة .

وروي من حديث ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر نحوه ، وكل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت ، فإن وفاة ابن معاذ كانت بعد وفاة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بسنتين ، وإنما كتب إليه بعض الصحابة ، فوهم الراوي فنسبها إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وكان معاذ أعلم وأجل من أن يجزع ويغلبه الجزع عن الاستسلام ، بل الصحيح ما رواه الحارث بن عميرة وهو أبو منيب الجرشي من استسلامه واصطباره عند وفاة ابنه وليس محمد بن سعيد ، ولا مجاشع ممن يعتمد على روايتهما ومفاريدهما .

باب ما جاء في البكاء

١٢٤٩ ـ حدثنا سليمان ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم (ح) .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، وأبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير ، قالا : ثنا سفيان ، عن زبيد ، عن إبراهيم النخعي ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليس منا من لطم الخدود ، وشق الجيوب ، ودعا بدعوى الجاهلية** »[(٢)] .

١٢٥٠ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، ثنا داود بن أبي هند ، ثنا عاصم الأحول ، عن صفوان بن محرز ، قال : قال أبو موسى الأشعري : إني بريء

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز (٣/ ١٩٥ ح١٢٩٤) ، والنسائي في الجنائز (٤/ ١٧ باب / دعوى الجاهلية)، وابن ماجة في الجنائز (١/ ٥٠٤ ح١٥٨٤)، وأحمد في المسند (١/ ٥٠٢ ح٣٦٥٧) .

ممن برئ الله منه ورسوله ، إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ برئ ممن حلق وسلق وخرق [1] .

وقال في جعفر بن سليمان :

١٢٥١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا عبد الله بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت البناني ، عن أبي رافع ، أن صهيبًا لما طعن عمر جعل يقول : وا أخاه وا أخاه ، فقال له عمر : يا صهيب ، أما سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **الميت يعذب في قبره ببكاء الحي** » [2] .

وقال في حماد بن سلمة :

١٢٥٢ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا منصور بن صقير ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : لما مات إبراهيم ابن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صاح أسامة بن زيد فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما هذا ؟ ليس هذا منا ، ليس بصائح حق ، القلب يحزن والعين تدمع ولا نغضب الرب** » [3] .

وقال في ابن مهدي :

١٢٥٣ ـ حدثنا أبو بكر بن محمد بن سهل ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد ، قال : كان أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يكرهون الصوت عند ثلاث عند القتال ، وعند الجنائز ، وعند الذكر [4] .

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٠٠ ح١٦٧/ ١٠٤) ، وأبو داود في الجنائز (٣/ ١٩٠ ح٣١٣٠) والنسائي في الجنائز (٤/ ١٧ باب / السلق) وأحمد في المسند (٤/ ٤٨٣ ح١٩٥٥٤) .

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز (٣/ ١٨١ ح١٢٩٠) ، ومسلم في الجنائز (٢/ ٦٣٩ ح١٩/ ٩٢٧) .

(٣) أخرجه ابن حبان في الموارد (٧٤٣) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٨٢) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٥٨) .

وقال في أبي بكر بن عياش :

١٢٥٤ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اثنتان هما كفر : النياحة ، والطعن في الأنساب** »[(١)] .

١٢٥٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا يونس بن بكير ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن بريدة ، قال : رخص في البكاء من غير نياحة[(٢)] .

وقال في مالك :

١٢٥٦ ـ حدثنا شافع بن محمد بن أبي عوانة أبو النضر ، حدثني أبو عوانة الأسفرائيني ، ثنا علي بن يزيد بن منجح ، ثنا عمر بن أيوب ، ثنا أبو ضمرة ، عن مالك بن أنس ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن أنس بن مالك ، قال : نظر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى ابنه إبراهيم وهو في حجره يموت ففاضت عيناه ، فقال له عبد الرحمن : أتبكي يا رسول الله ، وقد نهيتنا عن البكاء ؟ فقال : « **إني لم أنهكم عن هذا ، إن هذا رحمة ، ومن لا يرحم لا يرحم** »[(٣)] .

١٢٥٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الفضل بن أحمد الأصبهاني ، ثنا إسماعيل بن عمرو ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بكاء المؤمن من قلبه ، وبكاء المنافق من هامته** »[(٤)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨٢ ح١٢١/ ٦٧) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ١٠٤ ح٧١١١) .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية(٤/ ٣٤٤) : غريب من حديث أبي إسحاق ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٤١) وقال : غريب من حديث مالك ، وربيعة تفرد به عمر بن أيوب وهو الغفاري عن أبي ضمرة .

(٤) أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٢٦٣) وقال : لم يروه عن الأعمش إلا عبد السلام ، تفرد به إسماعيل ابن عمرو .

باب الثناء على الميت

قال في جعفر الضبعي :

١٢٥٨ ـ حدثنا محمد بن بدر ، ثنا حماد بن مدرك ، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : مات رجل على عهد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فأثني عليه خيراً ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **وجبت** » ، ومات رجل آخر فأثني عليه شراً ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **وجبت** » . قالوا : يا رسول الله ، أثني على فلان خير فقلت : وجبت ، ومات فلان فأثني عليه شر فقلت : وجبت ، فقال : « **إنكم شهداء الله في الأرض** » [(١)] .

وقال في الثوري :

١٢٥٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي ، عن عامر بن سعد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه مر بجنازة فأثنوا عليها خيراً ، فقال : « **وجبت** » . قالوا : يا رسول الله ، ما وجبت ؟ قال : « **بعضكم شهداء على بعض** » [(٢)] .

باب في غسل الميت

قال في آخر سلام بن أبي مطيع :

١٢٦٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عباس بن الفضل البصري (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يونس الشامي ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في الجنائز (٣/ ٢٧٠ ح١٣٦٧) ، ومسلم في الجنائز (٢/ ٦٥٥ ح٦٠/ ٩٤٩) .

(٢) أخرجه أبو داود في الجنائز (٣/ ٢١٥ ح٣٢٣٣) ، وابن ماجة في الجنائز (١/ ٤٧٨ ح١٤٩٢) قال في الزوائد : إسناد ابن ماجة صحيح ورجاله رجال الصحيحين ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٥٠ ح ٧٥٦٩) .

يحيى بن حماد قالا : ثنا سلام ، ثنا جابر الجعفي، عن الشعبي، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من غسل ميتًا فأدى فيه الأمانة خرج من الذنوب والخطايا كيوم ولدته أمه ، وليليه أقرب الناس منه ، فإن لم يكن له أحد فرجل ذو حظ من أمانة وورع** »[1] .

وقال في الشافعي :

١٢٦١ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا حرملة ، ثنا الشافعي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من غسل ميتًا اغتسل ، ومن حمله توضأ** »[2] .

وقال في مالك :

١٢٦٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ، عن مالك (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، عن يحيى بن أيوب ، عن مالك ، عن أيوب السختياني ، عن ابن سرين ، عن أم عطية ، أنها قالت : دخل علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين توفيت ابنته ، فقال : « **اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك ، فإذا فرغتن فاذنني** » . قالت : فلما فرغنا آذناه ، فأعطانا حقوه ، فقال : « **فأشعرناها إياه** » يعني إزاره[3] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ١٣٤ ح ٢٤٩٣٤) ، والطبراني في الأوسط (٤/ ٤٧ ح٣٥٧٥) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : فيه جابر الجعفي ، وفيه كلام .
انظر / مجمع الزوائد (٣/ ٢٤) .

(٢) أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٠٩ ح٩٩٣) ، وابن ماجة في الجنائز (١/ ٤٧٠ ح ١٤٦٣) ، وأبو داود في الجنائز (٣/ ١٩٧ ح ٣١٦١) .

(٣) أخرجه البخاري في الجنائز (٣/ ١٥٠ ح١٢٥٣) ، ومسلم في الجنائز (٢/ ٦٤٦ ح ٣٦/ ٩٣٩) ، والترمذي في الجنائز (٣/ ٣٠٦ ح٩٩٠) ، وقال : حديث أم عطية حديث حسن صحيح .

باب في الكفن

١٢٦٣ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا حسين بن محمد المروزي ، ثنا جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه** »[(١)] .

١٢٦٤ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا زيد بن الحريش ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام ، عن شهر ، عن ابن عباس ، قال : كفن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ثلاثة أثواب ؛ ثوبين أبيضين ، وثوب حبرة[(٢)] .

١٢٦٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا مسكين بن بكير ، عن سعيد بن عبد العزيز ، قال مكحول : حدثني عروة ، عن عائشة : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كفن في ثلاثة رباط يمانية[(٣)] .

وقال في الشافعي :

١٢٦٦ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا الشافعي ، ثنا عبد العزيز الدراوردي ، عن يزيد يعني ابن الهاد ، عن محمد ابن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، أنه قال : سألت عائشة زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في كم كفن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ . قالت : في ثلاثة بيض سحولية[(٤)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الجنائز (٢/ ٦٥١ ح٤٩/ ٩٤٣) ، وأبو داود في الجنائز (٣/ ١٩٤ ح٣١٤٨) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٦٢ ح١٤١٥٤) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٣٤١ ح ٢٣٦١) .

(٣) أصله عند البخاري ومسلم :

أخرجه البخاري في الجنائز (٣/ ١٦١ ح ١٢٦٤) ، ومسلم في الجنائز (٢/ ٦٤٩ ح ٤٥/ ٩٤١) .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال في مالك :

١٢٦٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع ، ومنصور أبو سلمة الخزاعي ، قالا : ثنا مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كفن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ثلاث أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة [(١)] .

وقال في الفزاري :

١٢٦٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمود بن محمد ، ثنا عبد الغفار بن أحمد ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كفن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ثلاثة أثواب بيض لفايف [(٢)] .

باب الصلاة على الجنازة والمشي معها

١٢٦٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا محمد بن زياد ، عن ميمون بن مهران ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتي بجنازة فصلى عليها وكبر عليها أربعًا ، وقال : « **كبرت الملائكة على آدم أربع تكبيرات** »[(٣)] . وكبر أبو بكر على فاطمة أربعًا ، وكبر عمر على أبي بكر أربعًا ، وكبر صهيب على عمر أربعًا .

وقال في الشافعي :

١٢٧٠ ـ حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، ثنا عبد الله بن إبراهيم الأكفاني ثنا إسماعيل بن يحيى المزني ، ثنا محمد بن إدريس الشافعي ، ثنا إبراهيم بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كبر أربعًا ، وقرأ بأم القرآن بعد التكبيرة الأولى [(٤)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) ذكره الحافظ العجلوني ، وعزاه إلى الحاكم من طريق أنس . انظر / كشف الخفاء (٢/١٣٩ ح ١٩١٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٤/٩٦) .

وقال في علي والحسن ابني صالح :

١٢٧١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا التستري ابن يحيى ، ثنا قبيصة بن عقبة ، عن الحسن بن صالح ، عن أبي يعقوب ، عن ابن أبي أوفى ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى على جنازة فكبر عليها أربعًا[١] .

وقال في ابن مهدي :

١٢٧٢ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا عبد الله ابن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط ، ومن شهد دفنها فله قيراطان** » . قالوا : وما القيراطان ؟ قال : « **أصغرهما مثل أحد** » [٢] .

وقال في الثوري :

١٢٧٣ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا قبيصة ، ثنا سليمان ، عن ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة ، رفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له** » [٣] .

وقال في شعبة :

١٢٧٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا أحمد بن عمر الأنصاري (ح) .

وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا الحسن بن محمد بن شعبة ، ثنا الفضل بن سهل ، قالا : ثنا شبابة بن سوار ، ثنا شعبة ، عن حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة عن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٧/ ٢٣٠ ح ٣٨٧٩) ، ومسلم في الجنائز (٢/ ٦٥٧ ح٦٥/ ٩٥٢) بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في الجنائز (٢/ ٦٥٤ ح٥٧/ ٩٤٦) ، وابن ماجة في الجنائز (١/ ٤٩٢ ح ١٥٤٠) ، وأحمد في المسند (٥/ ٣٢٦ ح٢٢٤٣٩) .

سمرة : أن امرأة ماتت في البطن ، فصلى عليها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقام وسطها [1] .

١٢٧٥ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المقدسي ، ثنا الحسن بن الفرج الغزي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا مروان بن جناح، عن يونس بن ميسرة ، عن واثلة ، أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك ، فقه فتنة القبر وعذاب النار ، أنت أهل الوفاء والحق ، اغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم** » [2] .

وقال في شعبة :

١٢٧٦ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا هارون بن عيسى، ثنا العباس بن محمد ، ثنا الحجاج بن نصر ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من مسلم يصلي عليه مائة رجل إلا غفر له** » [3] . تفرد به حجاج عن شعبة .

وقال في مسعر :

١٢٧٧ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن جعفر المصري ، ثنا محمد بن عبيد الله القردواني، حدثني أبي ، عن عثمان بن وساج ، عن ابن إسحاق ، عن مسعر ابن كدام ، عن إبراهيم بن عامر ، عن عامر بن سعد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من صلى عليه مائة من المؤمنين وجبت له الجنة** » [4] .

وقال في آخر يحيى القطان :

١٢٧٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا خلف بن سالم ، حدثني يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، عن مبشر بن أبي المليح ، عن أبيه ، عن

---

(١) أخرجه أبو داود في الجنائز (٣/ ٢٠٤ ح٣١٩١) ، وابن ماجة في الجنائز (١/ ٤٨٦ ح ١٥١٧) وأحمد في المسند (٢/ ٥٨٥ ح ٩٧٤٣) ، وانظر / نصب الراية (٢/ ٢٧٦) .

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز (٣/ ٢٣٩ ح١٣٣١) ، ومسلم في الجنائز (٢/ ٦٦٤ ح٨٧/ ٩٦٤) .

(٣) أخرجه أبو داود في الجنائز (٣/ ٢٠٨ ح ٣٢٠٢) ، وابن ماجة في الجنائز (١/ ٤٨٠ ح١٤٩٩).

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٢٨) .

ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر له** » [1] .

وقال في سلام بن أبي مطيع :

١٢٧٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن سلام ، عن شعيب بن الحباب ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من جنازة يشهدها مائة يصلون عليها إلا غفر لها** » [2] .

قال في ابن مهدي :

١٢٨٠ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا عبد الله ابن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مسلم بن بشير ، عن حصين ، عن أبي مالك ، قال : صلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على قتلى أحد تسعة تسعة وحمزة عاشرهم فإذا صلى رفعت تسعة وبقي حمزة حتى صلى عليه تسع مرات أو سبع مرات [3] .

وقال فيه :

١٢٨١ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا عبد الله ابن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن يزيد بن عطاء ، عن مطرف ، عن الشعبي أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى على حمزة وأصحابه يوم أحد [4] .

باب الصلاة على الغائب

١٢٨٢ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا سليم بن حيان ، عن أيوب السختياني ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى على النجاشي فكبر عليه أربعًا [5] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٩١) .
(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٩١) .
(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٥٩) .
(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٦١) .
(٥) أخرجه البخاري في الجنائز (٣/ ٢٤٠ ح ١٣٣٤) ، ومسلم في الجنائز (٢/ ٦٥٧ ح٦٤/ ٩٥٢) .

وقال في مالك :

١٢٨٣ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، وأحمد بن محمد بن يوسف ، قالا : ثنا موسى بن هارون ، عن خباب بن جبلة ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كبر على النجاشي أربعًا [١] .

وقال في الثوري :

١٢٨٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كبر على النجاشي أربعًا [٢] .

وقال في شعبة :

١٢٨٥ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا شعبة ، قال : ثنا أبو الزبير ، عن جابر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى على النجاشي وكبر عليه أربعًا [٣] .

١٢٨٦ ـ حدثنا أبو بحر ، عن محمد بن يونس ، عن أبي داود فيما أفادنيه أبو الحسن بن أبي غسان البصري ، وكتبه لي بخطه . وحدثناه أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس بن موسى ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي عن شعبة مثله [٤] .

وقال في ابن مهدي :

١٢٨٧ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سليم بن حيان ، عن سعيد بن مينا ، عن جابر بن عبد الله أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى على النجاشي وكبر عليه أربعًا [٥] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة في الجنائز (١/ ٤٩١ ح ١٥٣٨) قال في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٤٥ ح١٤٩٢٢) .

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز (٣/ ٢٤٠ ح ١٣٣٣) ، ومسلم في الجنائز (٢/ ٦٥٦ ح٦٢/ ٩٥١) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) تقدم تخريجه .

باب الصلاة على القبر

١٢٨٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سليمان الشيباني ، قال : سمعت الشعبي يقول : حدثني من صلى مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتى على قبر منبوذ فصفهم خلفه، فصلى عليه[١] . قلت للشعبي : من أخبرك يا أبا عمرو ؟ قال : أخبرنيه ابن عباس .

١٢٨٩ ـ حدثنا أبو يعلى الزبيري ، ثنا أبو عوانة الإسفرائيني (ح) .

وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، قالا : ثنا جعفر ابن عبد الواحد ، قال لنا يحيى بن أبي كثير العنبري : ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الشعبي ، عن ابن عباس : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى على قبر بعدما دفن[٢] .

فقلت لقتادة : سمعته من الشعبي ؟ قال : لا ، حدثنيه عاصم الأحول ، فأتيت عاصمًا الأحول فقلت : سمعته من الشعبي ؟ قال : لا ، حدثنيه الشيباني ، فسألته ، فقال : سمعت الشعبي عن ابن عباس .

١٢٩٠ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا سفيان ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى على ميت بعدما دفن[٣] .

وقال في شعبة :

١٢٩١ ـ حدثنا عمر بن أحمد بن عمر ، ثنا علي بن العباس البجلي ، ثنا زيد ابن أخزم ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي ، عن ابن عباس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى على قبر منبوذ وصليت معه[٤]

---

(١) أخرجه البخاري في الجنائز (٣/ ٢٤٣ ح ١٣٣٦) ، ومسلم في الجنائز (٢/ ٦٥٨ ح٦٨/ ٩٥٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال بعده :

١٢٩٢ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ومحمد بن عبد الله الكاتب في جماعة ، قالوا : أنبأ محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أحمد بن محمد بن حنبل ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن ثابت ، عن أنس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى على قبر امرأة بعدما دفنت [١] .

وقال بعده :

١٢٩٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ومحمد بن الحسن أبو بحر ، قالا : ثنا بشر بن موسى ، ثنا عمرو بن حكام ، ثنا شعبة ، عن أبي بكر ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر بقبر امرأة كانت تلتقط القصب من المسجد فصلى عليها [٢] .

وقال بعده :

١٢٩٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبد الله بن الحكم ، ثنا عمران بن أبان ، ثنا شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى على قبر [٣] .

وقال في أحمد :

١٢٩٥ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم في جماعة ، قالوا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن ثابت ، عن أنس : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى على قبر بعدما دفن [٤] .

---

(١) أخرجه مسلم في الجنائز (٢/ ٦٥٩ ح٧٠/ ٩٥٥) ، وابن ماجة في الجنائز (١/ ٤٩٠ ح ١٥٣١) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٦٠ ح١٢٣٢٦) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الجنائز (١/ ٤٨٩ ح ١٥٢٩) ، وأحمد في المسند (٣/ ٥٤٢ ح١٥٦٧٩) مثله

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

باب

الصلاة على المتهم في دينه

١٢٩٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الوهاب ابن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا الأوزاعي ، ثنا محمد بن شهاب الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : سمعت عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول : لما توفي عبد الله بن أبي سلول ، دعي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى الصلاة عليه فلما قام يريد الصلاة عليه تحولت فقمت في صدره فقلت : يا رسول الله أتصلي على عدو الله ابن أبي القائل يوم كذا وكذا وكذا ، أعدد أيامه ، ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبتسم حتى أكثرت قال : « **أخر عني يا عمر ، إني خيرت فاخترت قد قيل لي : ﴿ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ﴾** [التوبة : ٨٠] **فلو أعلم أني إن زدت على السبعين غفر له لزدت** » ثم صلى عليه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومشى معه حتى قام على قبره وفرغ من دفنه ، فعجبا لي ولجرأتي على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، والله ورسوله أعلم فوالله ما كان إلا يسيراً حتى نزلت هاتان الآيتان : **﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره ﴾** [التوبة : ٨٤] الآية ، فما صلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعدها على منافق حتى قبضه الله عز وجل [(١)] .

باب الإعانة لأهل الميت

قال في وكيع :

١٢٩٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمي (ح) .

وحدثنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا هارون بن إسحاق ، قالا : ثنا وكيع ، عن الصلت بن بهرام ، عن الحارث بن وهب ، عن

---

(١) أخرجه البخاري في الجنائز (٣/ ٢٧٠ ح ١٣٦٦) ، والترمذي في التفسير (٥/ ٢٧٩ ح ٣٠٩٧) ، وأحمد في المسند (١/ ٢١ ح٩٦) .

الصنابحي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تزال هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم يلكوا الجنائز إلى أهلها** »[1] .

باب المشي مع الجنازة

١٢٩٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا زيد بن الحريش ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى أن يتبع جنازة معها رانة[2] .

وقال في ابن عيينة :

١٢٩٩ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عمر بن محمد بن عثمان بن معارك الجوهري ، ثنا الحسن بن عمر الميموني ، ثنا يحيى بن السكن ، ثنا شعبة ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأبو بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة[3] .

وقال في ابن المبارك :

١٣٠٠ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا الحسن ابن عيسى ، ثنا ابن المبارك ، ثنا يونس ، عن الزهري ، حدثني أبو أمامة بن سهل ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أسرعوا بالجنازة ، فإن كانت صالحة قربتموها إلى الخير ، وإن كانت غير ذلك كان شراً تضعونه عن رقابكم** »[4] .

١٣٠١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حكيم بن سيف ، وعلي بن حجر ، قالا : ثنا عيسى بن يونس ، عن أبي بكر بن أبي مريم ،

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٤٢٦ ح ١٩٠٩١) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٧٠) ، وقال : حديث صحيح الإسناد .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الجنائز (١/ ٥٠٤ ح ١٥٨٣) ، وأحمد في المسند (٢/ ١٢٦ ح ٥٦٧٠) .

(٣) أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٢٠ ح ١٠٠٧) ، وابن ماجة في الجنائز (١/ ٤٧٥ ح ١٤٨٢) وأبو داود في الجنائز (٣/ ٢٠١ ح ٣١٧٩) ، وأحمد في المسند (٢/ ١٢ ح٤٥٣٨) .

(٤) أخرجه البخاري في الجنائز (٣/ ٢١٨ ح ١٣١٥) ، ومسلم في الجنائز (٢/ ٦٥١ ح ٥٠/ ٩٤٤) .

عن راشد ، عن ثوبان ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج في جنازة فرأى ناسًا ركبانًا ، فقال : « **ألا تستحيون ، إن ملائكة الله يمشون على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب** » [1] .

وقال في محمد بن المبارك :

١٣٠٢ ـ حدثنا سليمان ، ثنا أبو زرعة ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا عيسى بن يونس ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن راشد بن سعد ، عن ثوبان أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان في جنازة فرأى ناسًا ركبانًا فقال : « **ألا تستحيون فإن ملائكة الله يمشون على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب ركبانًا** » [2] .

باب في اللحد والشق

١٣٠٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن سابق ، وإسحاق بن عيسى بن الطباع ، قالا : ثنا شريك ، عن عثمان بن عمير أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن جرير ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اللحد لنا والشق لغيرنا** » [3] .

قلت : وله طرق في حديث طويل يذكر في الإيمان ، أو في سورة الأنعام في التفسير .

باب في الدفن بالليل

١٣٠٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، قال : أخبرني جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : رأى ناس نارًا في مقبرة فأتوها ، فإذا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ناولوني صاحبكم** » وإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر [4] .

---

(١) أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٢٤ ح ١٠١٢) ، وابن ماجة في الجنائز (١/ ٤٧٥ ح ١٤٨٠).

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه ابن ماجة في الجنائز (١/ ٤٩٦ ح ١٥٥٥) ، وأحمد في المسند (٤/ ٤٣٦ ح ١٩١٨١) ، والطبراني في الكبير (٢/ ٣١٧ ح ٢٣١٩) .

(٤) أخرجه أبو داود في الجنائز (٣/ ١٩٨ ح ٣١٦٤) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٦٨) .

باب دفن الميت

قال في مالك :

١٣٠٥ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ، ثنا محمد بن عمران بن الجنيد ، ثنا أبو أحمد شعيب بن محمد الهمداني ، ثنا سليمان بن عيسى ، ثنا مالك ، عن عمه نافع بن مالك ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين ، فإن الميت يتأذى بجار السوء كما يتأذى الحي بجار السوء** »[(١)] .

باب

ما يقول إذا وضع الميت في القبر

١٣٠٦ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن أبي الصديق ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال همام: وهو عندي ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا : بسم الله ، وعلى سنة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ** »[(٢)] .

١٣٠٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد ، حدثني ابن أبي أسيد ، عن عطاء ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقف على قبر رجل من أصحابه حين فرغ منه فقال : « **إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم نزل بك وأنت خير منزول به جاف الأرض عن جنبيه ، وافتح أبواب السماء لروحه ، واقبله منك بقبول حسن ، وثبت عند المسائل منطقه** »[(٣)] .

---

(١) ذكره الحافظ العجلوني وعزاه إلى ابن الجوزي في الموضوعات . انظر/ كشف الخفاء (١/ ٧٤ ح١٦٩) ، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٥٤) وقال : غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث شعيب

(٢) أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٥٥ ح ١٠٤٦) ، وأبو داود في الجنائز (٣/ ٢١١ ح ٣٢١٣) ، وابن ماجة في الجنائز (١/ ٤٩٤ ح ١٥٥٠) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٨ ح ٤٨١١) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٠١) ، وانظر/ الدر المنثور للسيوطي (٤/ ٨٣) .

باب

فيما وضع تحت الميت في القبر

١٣٠٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل ، ثنا أبو نعيم ، ثنا شعبة ، عن أبي جمرة قال : سمعت ابن عباس يقول : أدخل قبر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قطيفة حمراء [(١)] .

باب دفن أكثر من واحد

قال في ابن مهدي :

١٣٠٩ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا عبد الله ابن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن هشام بن عامر قال : جاءت الأنصار إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم أحد فقالوا : أصابنا قرح وجهد ، فقال : « **احفروا وأوسعوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في القبر** » قالوا : يا رسول الله من تقدم ؟ قال : « **أكثرهم قرآنًا** » فقدم أبو عامر بين يدي رجل أو رجلين من الأنصار [(٢)] .

باب في الميت يسمع

١٣١٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سفيان ابن وكيع ، ثنا أبي ، عن سفيان ، عن إسماعيل السدي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الميت ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الجنائز (٢/ ٦٦٥ ـ ٦٦٦ ح ٩١/ ٩٦٧) ، والترمذي في الجنائز (٣/ ٣٥٦ ح ١٠٤٨) ، وأحمد في المسند (١/ ٣٠١ ح ٢٠٢٦) .

(٢) أخرجه الترمذي في الجهاد (٣/ ٢١٣ ح ١٧١٣) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجة في الجنائز (١/ ٤٩٧ ح ١٥٦٠) ، وأبو داود في الجنائز (٣/ ٢١١ ح ٣٢١٥) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٦ ح ١٦٢٦٠) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٥٨٦ ح ٩٧٥٥) ، وابن حبان في الموارد (٧٧٧) .

باب في القبور وأحوال الموتى فيها

١٣١١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن الهيثم بن مالك ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ، عن أبي الحجاج الثمالي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يقول القبر للميت حين يوضع فيه : ويحك يا ابن آدم ما غرك بي ؟ ألم تعلم أني بيت الفتنة ، وبيت الظلمة ، وبيت الوحدة ، وبيت الدود ؟ ما غرك بي إذ كنت تمر بي ؟ فإذا كان مسلمًا أجاب عنه مجيب القبر ، فيقول : أرأيت إن كان ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، فيقول القبر : إذًا أعود عليه خضراً ويعود جسده نوراً ، وتصعد روحه إلى رب العالمين** » [(١)] .

١٣١٢ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا إسحاق الحربي ، ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري ، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو أن أحداً نجا من عذاب القبر لنجا منه سعد بن معاذ** » وقال بأصابعه الثلاث فجمعها كأنه يقللها ثم قال : « **ضغط ثم عوفي** » [(٢)] .

وقال في الأوزاعي :

١٣١٣ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أيوب بن سويد ، حدثني أبي ، عن الأوزاعي ، عن ابن المنكدر ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا مات العبد كانت الصلاة عند رأسه ، والصدقة عن يمينه ، والصيام عند صدره** » [(٣)] .

وقال : وذكر حديث القبر نحو حديث البراء .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٧٧ ح٩٤٢) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : فيه أبو بكر بن أبي مريم ، وفيه ضعف لاختلاطه . انظر/ مجمع الزوائد (٣/ ٤٨) .

(٢) أخرجه النسائي في الجنائز (٤/ ٨٢ باب / ضمة القبر وضغته)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٧٣)

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٤٦ ـ ١٤٧) وقال : غريب من حديث الأوزاعي وابن المنكدر تفرد به محمد بن أيوب عن أبيه .

وقال في ابن مهدي :

١٣١٤ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا عبد الله ابن عمر ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء ، قال : خرجنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في جنازة رجل من الأنصار ، فانتهينا إلى القبر ، فذكر حديث القبر بطوله [(١)] .

وقال في الثوري :

١٣١٥ ـ حدثنا محمد بن القاسم بن الريان ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا عبيد الله ابن موسى ، ثنا سفيان الثوري ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليس من يوم إلا ويعرض على أهل القبور مقاعدهم من الجنة والنار** » [(٢)] .

باب

النهي عن المشي على القبور، والصلاة إليها ، والجلوس عليها

قال في غرائب شعبة :

١٣١٦ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا قطن بن إبراهيم ثنا الجارود بن يزيد ، ثنا شعبة ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لأن يطأ الرجل على جمرة خير له من أن يطأ على قبر** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الجنائز (٣/ ٢١٠ ـ ٢١١ ح ٣٢٠١٢) ، وابن ماجة في الجنائز (١/ ٤٩٤ ح ١٥٤٩) ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٥٢ ح١٨٥٦١) .

(٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٦/ ٣٦٦ ح ٣٢٤٠) ، ومسلم في الجنة (٤/ ٢١٩٩ ح٦٥/ ٢٨٦٦) ، وكنز العمال (٤٢٥٤٧) .

وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٧) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٥١٤ ح٩٠٧١) .

قلت : وإسناده موضوع ، والمتهم به الجارود بن يزيد ، قال فيه أبو حاتم : كذاب .

انظر / لسان الميزان لابن حجر (٢/ ٣٧١) .

وقال في ابن مهدي :

١٣١٧ ـ حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا عبيد الله بن عثمان العثماني ، ثنا علي بن عبد الله المديني، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ، حدثني بسر بن عبيد الله ، قال : سمعت أبا إدريس يقول : سمعت واثلة بن الأسقع يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تجلسوا على القبور ، ولا تصلوا إليها** »[(١)] .

باب زيارة القبور

قال في داود الطائي :

١٣١٨ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا شعيب بن أيوب ، ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا داود الطائي ، عن أبي حنيفة ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **نهيتكم عن زيارة القبور ، فقد أذن لمحمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ في زيارة قبر أمه** » الحديث بطوله[(٢)] .

١٣١٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين ، ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ، ثنا محمد بن عبد الكريم ، ثنا الهيثم بن عدي ، ثنا أبو جناب الكلبي ، حدثني إياد بن لقيط الذهلي ، حدثتني جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية ، قالت : ثنا بشير قال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدعاني إلى الإسلام ، ثم قال لي : « **ما اسمك ؟** » قلت : نذير ، قال : « **بل أنت بشير** » قال : فأنزلني الصفة ، قال : فكان إذا أتته الهدية أشركنا فيها ، وإذا أتته صدقة صرفها إلينا ، قال : فخرج ذات ليلة فتبعته ، فأتى البقيع ، فقال : « **السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا بكم لاحقون ، وإنا لله وإنا إليه راجعون ، لقد أصبتم خيراً كثيراً كبيراً ، وسبقتم شراً طويلاً** » ثم التفت إليّ فقال : « **من هذا ؟** » فقلت : بشير ، فقال : « **أما ترضى أن أخذ الله**

---

(١) أخرجه مسلم في الجنائز (٢/ ٦٦٨ ح٩٧/ ٩٧٢) ، والترمذي في الجنائز (٣/ ٣٥٨ ح١٠٥٠) ، وأبو داود في الجنائز (٣/ ٢١٤ ح٣٢٢٩) ، وأحمد في المسند (٤/ ١٦٦ ح١٧٢٢٠) .

(٢) أخرجه مسلم في الجنائز (٢/ ٦٧٢ ح١٠٦/ ٩٧٧) ، والترمذي في الجنائز (٣/ ٣٦١ ح١٠٥٤) ، والنسائي في الجنائز (٤/ ٧٣ باب/ زيارة القبور) ، وأبو داود في الجنائز (٣/ ٢١٦ ح٣٢٣٥) .

تعالى بسمعك وقلبك وبصرك إلى الإسلام من بين ربيعة الفرس ، الذين يزعمون أن لولاهم لانكفأت الأرض بأهلها » . فقلت : بلى يا رسول الله ، قال : **« ما جاء بك ؟ »** قلت : خفت أن تنكب أو تصيبك هامة من هوام الأرض [1] .

١٣٢٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد العزيز ابن يحيى الحراني ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبي مالك بن ثعلبة ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبي مويهبة مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : أهبني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جوف الليل ، فأتينا البقيع ، فقال : **« يا أبا مويهبة ، إني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع »** فأتاهم فاستغفر لهم ثم قال : **« ليهن لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح فيه الناس أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضًا الآخرة شر من الأولى »** ، ثم قال : **« يا أبا مويهبة ، إني قد أوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة ، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي والجنة »** . فقلت : بأبي أنت وأمي فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة ، فقال : **« يا أبا مويهبة ، لقد اخترت لقاء ربي والجنة »** ثم رجع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فبدئ بوجعه الذي قبض فيه [2] .

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الكبير والأوسط وقال : رجاله ثقات . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ٦٣) ، والحديث إسناده موضوع لأن به الهيثم وقد اتهم بالكذب والترك . انظر / لسان الميزان (٦/ ٧٤٠) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٥٩٣ ح١٦٠٠٢) ، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ح٨٧١) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى البزار . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ٦٢) .

كتاب الزكاة

باب فرض الزكاة

١٣٢١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا حفص بن ميمون القرشي ، ثنا عبيد الله أو عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، عن عمه محمد بن الحنفية ، أنه سمع أباه عليًا ـ رضي الله عنه ـ يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن الله فرض للفقراء في أموال الأغنياء قدر ما يسعهم ، فإن منعوهم حتى يجوعوا أو يعروا أو يجهدوا حاسبهم الله تعالى حسابًا شديدًا ، وعذبهم عذابًا نكرًا** » [(١)] .

باب حصنوا أموالكم بالزكاة

١٣٢٢ ـ حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا موسى بن عمير ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **حصنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، وأعدوا للبلاء الدعاء** » [(٢)] .

باب فيمن يخرج ثلث ماله زكاة

١٣٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، ثنا وهب بن كيسان ، عن عبيد بن عمير المكي ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **بينما رجل في فلاة إذ سمع رعدًا في سحاب ، فسمع فيه كلامًا : اسق حديقة فلان باسمه فجاء ذلك السحاب**

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ١٦٢) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الأوسط وقال : تفرد به ثابت بن محمد الزاهد . قلت : ثابت من رجال الصحيح ، وبقية رجاله وثقوا وفيهم كلام . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ٦٥) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٢٨ ح١٠١٩٦) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الأوسط ،وقال : فيه موسى بن عمير الكوفي وهو متروك .
انظر / مجمع الزوائد (٣/ ٦٦ ـ ٦٧) .

إلى حرة فأفرغ ما فيه من الماء ، ثم جاء إلى ذنابي شرج فانتهى إلى شرجه ، فاستوعب الماء ومشي الرجل مع السحابة حتى انتهى إلى رجل قائم في حديقته فسقاها ، فقال : يا عبد الله ما اسمك ؟ قال : ولم تسأل ؟ أنا فلان ، قال : ما تصنع في حديقتك هذه ؟ قال : ولم تسأل ؟ قال : إني سمعت في سحاب هذا الماء : اسق حديقة فلان باسمك ، فما تصنع فيها إذا صرمتها ؟ قال : أما إذ قلت ذلك فإني أجعلها على ثلاث أثلاث ، أجعلها ثلثًا لي ولأهلي ، وأرد ثلثًا فيها ، وأجعل ثلثًا في المساكين ، والسائلين ، وابن السبيل »[1] .

باب فيمن تجب فيه الزكاة

١٣٢٤ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر وأبي سعيد الخدري قالا : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا صدقة في الزرع ، ولا في الكرم ، ولا في النخل إلا ما بلغ خمسة أوسق فذلك مائة فرق »[2] .

١٣٢٥ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا مندل بن علي ، عن الشيباني ، عن ذر بن حبيش ، عن علي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « قد عفي لكم عن صدقة الخيل والرقيق ، فأدوا صدقة ما سوى ذلك من أموالكم »[3] .

وقال في ابن مهدي :

١٣٢٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو عبيد (ح)

وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سليمان بن كثير ، عن الزهري ، عن سالم ،

---

(١) أخرجه مسلم في الزهد (٤/ ٢٢٨٨ ح٤٥/ ٢٩٨٤) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٩٦ ح ٧٩٦٠) .

(٢) أخرجه البيهقي في الكبرى (٤/ ٢١٥ ح٧٤٧١) ، والدارقطني في سننه (٢/ ٩٤ ح٢) .

(٣) أخرجه أبو داود في الزكاة (٢/ ١٠٣ ح١٥٧٤) ، والترمذي في الزكاة (٣/ ٧ ح ٦٢٠) ، والنسائي في الزكاة (٥/ ٢٧ باب/ زكاة الورق) .

عن أبيه ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ـ وأقرأني سالم كتابًا كتبه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قبل أن يتوفاه الله في الصدقة : « **في كل خمس ذود شاة ....** » وذكر الحديث بطوله [1] .

باب فيما لا زكاة فيه

قال في بشر الحافي :

١٣٢٧ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا أبو إسحاق بن برمة الهاشمي إملاء ، ثنا محمد بن أبي الورد ، قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : رحلت إلى عيسى بن يونس ، ماشيًا على قدمي ، فأكرمني وأدناني وقال لي : ما الذي أقدمك ؟ قلت: أحببت لقاءك والنظر إليك. قال: يا أخي ومن أنا وأي شيء عندي وما أحسن ؟ ثم قال : معك شيء تسأل عنه ؟ قلت: نعم ، حديث عراك بن مالك ، فقال عيسى : نعم ، ثنا عبد الله بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « **ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة** »[2]

قلت : وأعاده بسنده ومتنه في ترجمة محمد بن أبي الورد .

وقال بعده في بشر :

١٣٢٨ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ، ثنا إسحاق الحنظلي ، أنبأ عيسى بن يونس ، ثنا ابن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله [3] .

وقال بعده :

١٣٢٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد ، عن وهيب بن خالد ، عن خيثم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن

---

(١) أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٨ ح٦٢١) ، وأبو داود في الزكاة (٢/ ٩٩ ح١٥٦٨)، وابن ماجة في الزكاة (١/ ٥٧٧ ح١٨٠٥) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢١ ح٤٦٣١) .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة (٣/ ٣٨٣ ح١٤٦٣) ، ومسلم في الزكاة (٢/ ٦٧٥ ح٨/ ٩٨٢) .

(٣) تقدم تخريجه .

أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليس في فرس المؤمن ولا في غلامه صدقة** » [1] .

باب الدعاء لمن جاء بصدقته

١٣٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، وأبو الوليد، قالوا: ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة ، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أتاه أهل بيت بصدقة صلى عليهم ، فتصدق أبي بصدقة ، فقال : « **اللهم صل على آل أبي أوفى** »[2] .

باب في صدقة الفطر

١٣٣١ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا عبد الله بن الجراح ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أدوا صاعًا من طعام** » يعني في الفطر [3] .

قلت : وأعاده بسنده في ترجمة حماد بن زيد .

١٣٣٢ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أيوب الرازي في كتابه إليّ ، ثنا عبد الله بن الجراح به [4] .

وقال في الثوري :

١٣٣٣ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : أمرني

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة (٣/ ٤٢٣ ح١٤٩٧) ، ومسلم في الزكاة (٢/ ٧٥٦ ح١٧٦/ ١٠٧٨) .

(٣) أخرجه الترمذي في البيوع (٣/ ٥١٠ ح١٢١٤) ، والنسائي في البيوع (٧/ ٢٦٧ باب/ مبايعة أهل الكتاب) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٢٨٠ ح٧٧٠٥) .

(٤) تقدم تخريجه .

النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير ، حر أو عبد صاعًا من شعير أو صاعًا من تمر ، فعدل بمدين من بر [1] .

وقال فيه :

١٣٣٤ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن عبدان ، وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قالا : ثنا جعفر بن محمد بن عامر المخرمي ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا شعبة ، ووهيب ، عن ابن عجلان ، عن عياض ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صاعًا من طعام أو صاعًا من شعير أو نحو ذلك [2] .

باب في العمال

قال في المعافى :

١٣٣٥ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان (ح) .

وحدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، ثنا المعافى بن عمران ، عن الأوزاعي ، حدثني الحارث بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن المستورد بن شداد ، قال : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من كان لنا عاملاً فليكتسب زوجة ، فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادمًا ، فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنًا** » [3] .

١٣٣٦ ـ حدثنا سليمان ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن كثير بن زيد ، عن المطلب ، عن أبي رافع ، قال : مر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالبقيع ، فقال : « **أف أف أف** » وليس معه أحد غيري ،

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (٣/ ٤٣٢ ح١٥٠٤) ، ومسلم في الزكاة (٢/ ٦٧٨ ح١٥/ ٩٨٤) ، والنسائي (٥/ ٥١) .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة (٣/ ٤٣٤ ح١٥٠٦) ، ومسلم في الزكاة (٢/ ٦٧٨ ح١٨/ ٩٨٤) ، والنسائي (٥/ ٥١) ، وصحيح ابن خزيمة (٢٤٠٨) .

(٣) أخرجه أبو داود في الإمارة (٣/ ١٣٤ ح٢٩٤٥) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٨١ ح١٨٠٣٨) ، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٠٤ ح٧٢٥) .

فقلت : بأبي أنت وأمي ما هذا ؟ قال : « **صاحب هذه الحفرة استعملته على بني فلان فخان في بردة فأريتها عليه تلتهب** » [1] .

١٣٣٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الوهاب ابن عطاء ، ثنا داود بن أبي هند (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ، ثنا أحمد بن الهيثم الوزان ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبو بكر الهذلي ، قالا : ثنا الشعبي ، عن جرير بن عبد الله البجلي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا جاءكم المتصدق فلا يصدر إلا وهو عنكم راض** » [2] .

وقال في حوشب :

١٣٣٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا علي بن مسلم ، ثنا سيار ، ثنا جعفر ، ثنا حوشب ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ستفتح مشارق الأرض ومغاربها على أمتي ، ألا وعمالها في النار إلا من اتقى الله وأدى الأمانة** » [3] .

وقال في علي والحسن ابني صالح :

١٣٣٩ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا علي بن إبراهيم بن قلاص ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الحسن بن صالح ، قال : سمعت إسماعيل بن أبي خالد ، يقول : سمعت قيس بن أبي حازم ، يقول : سمعت عدي بن عميرة الكندي يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من عمل لنا منكم عملاً فكتمنا مخيطًا فما فوقه فهو غل يأتي به يوم القيامة** » [4] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ١٨٤) .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة (٢/ ٦٨٥ ح٢٩/ ٩٨٩) ، والترمذي في الزكاة (٣/ ٣٠ ح٦٤٧) ، وأبو داود في الزكاة (٢/ ١٠٨ ح ١٥٨٩) ، وأحمد في المسند (٤/ ٤٤٠ ح١٩٢١٠) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٩٩) .

(٤) أخرجه مسلم في الإمارة (٣/ ١٤٦٥ ح٣٠/ ١٨٣٣) ، وأبو داود في الأقضية (٣/ ٢٩٩ ح ٣٥٨١) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٣٦ ح ٩١٧٧٣٦) .

باب

قال في الثوري :

١٣٤٠ ـ حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن حمدان، ثنا محمد بن العباس ، ثنا عمر بن أبي سلمة (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا علي بن سراج ، ثنا عمر بن أبي سلمة ، ثنا مصعب بن ماهان ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن محمد الفزاري ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أبي نضرة ، عن جابر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« هدايا الأمراء غلول »** [(١)] .

١٣٤١ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا أبو معاوية ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال : لما قبض النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ واستخلفوا أبا بكر ، وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد بعث معاذًا إلى اليمن فاستعمل أبو بكر عمر على الموسم ، فلقي معاذًا بمكة ومعه رقيق ، فقال : هؤلاء أهدوا لي وهؤلاء لأبي بكر ، فقال عمر : إني أرى لك أن تأتي أبا بكر ، قال : فلقيه من الغد ، فقال : يا ابن الخطاب لقد رأيتني البارحة وأنا أنزو إلى النار وأنت آخذ بحجزتي وما أراني إلا مطيعك ، قال : فأتى بهم أبا بكر ، فقال : هؤلاء أهدوا لي وهؤلاء لك ، قال : فإنا قد سلمنا لك هديتك ، فخرج معاذ إلى الصلاة فإذا هم يصلون خلفه ، فقال : لمن تصلون هذه ؟ قالوا : لله عز وجل ، قال : فأنتم لله فأعتقهم [(٢)] .

رواه ابن أبي حبيب، وعمارة بن غزية ، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه .

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الأوسط . وقال : إسناده حسن . انظر / مجمع الزوائد (٤/ ١٥٤) ، وذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني قال : وإسماعيل ضعيف . انظر / تلخيص الحبير (٤/ ٢٠٨) .

(٢) لم أجده .

باب فيمن يمنع الزكاة

قال في محمد بن أسلم :

١٣٤٢ ـ حدثنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا إبراهيم بن سليمان ، ثنا عبد الحكم ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يقبل الله صلاة رجل لا يؤدي الزكاة حتى يجمعهما ، فإن الله تعالى قد جمعهما ، فلا تفرقوا بينهما** » [١] .

١٣٤٣ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا محمد بن جعفر الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا خلف بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن عطاء ، عن ابن عمر ، قال : أقبل علينا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا** » [٢] .

وقال في داود الطائي :

١٣٤٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن شعيب (ح) .

وحدثنا أبو حامد ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، قالا : ثنا محمد بن رافع (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا القاسم بن دينار ، قالا : ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا داود الطائي، عن الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر، قال : انتهيت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو في ظل الكعبة وهو يقول : « **هم الأخسرون ورب الكعبة** » قلت : من هم يا رسول الله ؟ قال : « **هم الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا وهكذا** » ثم قال : « **والذي نفسي بيده لا يموت رجل فيدع إبلاً أو بقراً أو غنماً لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه ، تنطحه بقرونها وتطؤه بأخفافها كلما ذهب أخراها رجعت أولاها كذلك حتى يقضى بين الناس** » [٣] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٥٠) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الفتن (٢/ ١٣٣٢ ح٤٠١٩) في الزوائد : هذا حديث صالح للعمل به ، وقد اختلفوا في ابن أبي مالك وأبيه . والطبراني في الكبير (١٢/ ٤٤٦ ح١٣٦١٩) .

(٣) أخرجه البخاري في الأيمان والنذور (١١/ ٥٣٣ ح٦٦٣٨) ، ومسلم في الزكاة (٢/ ٦٨٦ ح ٩٩٠)

١٣٤٥ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سالم ، عن معدان ، عن ثوبان مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من ترك بعده كنزاً مثل له شجاع أقرع يوم القيامة له زبيبتان يتبعه ، ويقول : من أنت ويلك ؟ فيقول : أنا كنزك الذي تركت بعدك ، فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها ثم يتبعه سائر جسده** »[(١)] .

١٣٤٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الوهاب ابن الضحاك ، ثنا أبو عبد الرحمن عيسى بن يزيد الأعرج ، ثنا أرطأة بن المنذر ، عن أبي عامر ، عن ثوبان، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من أحد يترك ذهبًا ولا فضة إلا جعل له صفائح ثم كوى به من قدميه إلى ذقنه** » قال أبو عامر: قال لي ثوبان : يا أبا عامر إن كان لك شاة فكان في لبنها فاحرز فضل لبنها . قلت : لعله فاحذر مكان فاحرز[(٢)] .

باب فيمن لا تحل له الصدقة

١٣٤٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ،ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا نعيم (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا قبيصة، ثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن طلحة بن مصرف ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يمر بالتمرة في الطريق فيقول : « **لولا أني أخشى أن تكون من الصدقة لأكلتها** » . قال : ومر ابن عمر بتمرة فأكلها[(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٩١ ح ١٤٠٨) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى البزار ، وقال : إسناده حسن . قلت : ورجاله ثقات . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ٦٧) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ١٨١ ـ ١٨٢) .

(٣) أخرجه البخاري في اللقطة (٥/ ١٠٣ ح ٢٤٣١) ، ومسلم في الزكاة (٢/ ٧٥٢ ح ١٦٤/ ١٠٧١)

وقال في حماد بن سلمة :

١٣٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« إني لأرى التمرة فما يمنعني من أكلها إلا مخافة أن تكون من تمر الصدقة »** [١] .

وقال في الثوري :

١٣٤٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن طلحة بن مصرف ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يمر بالتمرة في الطريق فلا يعرض لها ، فيقول : **« لولا أني أخشى أن تكون من تمر الصدقة لأكلتها »** [٢] .

وقال في ابن المبارك :

١٣٥٠ ـ حدثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى بن عبد الحميد (ح)

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد بن عيسى قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فلا أدري أمن تمر الصدقة هي أم من تمر أهلي فلا آكلها »** [٣] .

وقال في الثوري :

١٣٥١ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن كثير ، قالا : ثنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : استعمل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الأرقم بن أبي الأرقم على

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في اللقطة (٥/ ١٠٣ ح٢٤٣٢) ، ومسلم في الزكاة (٢/ ٧٥١ ح ١٦٢/ ١٠٧٠)

الصدقات فاستتبع أبا رافع ، فأتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسأله ، فقال : « **يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمد وآل محمد ، وإن مولى القوم من أنفسهم** » (١) .

باب في ذوي القربى

قال في ابن مهدي :

١٣٥٢ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، قال : أخبرني جبير بن مطعم أنه جاء وعثمان بن عفان ، فكلما النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما قسم من خمس خيبر في بني هاشم وبني المطلب ، قال : قسمت لإخواننا بني عبد مناف ولم تعطنا وقرابتنا مثل قرابتهم فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنما المطلب وهاشم شيء واحد** » (٢) .

وقال في الشافعي :

١٣٥٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن جبير بن مطعم قال : لما قسم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب ، أتيته أنا وعثمان بن عفان فقلنا : يا رسول الله ، هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي جعلك منهم ، أرأيت إخواننا من بني المطلب أعطيتهم ومنعتنا ، وإنما نحن وهم منك بمنزلة ، قال : « **إنهم لم يفارقوني في جاهلية ، ولا إسلام ، وإنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد** » ثم شبك بين أصابه (٣) .

وقال بعده :

١٣٥٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا هارون بن كامل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد ، أن

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٣٧٩ ح١٢٠٥٩) ، وانظر / مجمع الزوائد (٣/ ٩٣ ـ ٩٤) .

(٢) أخرجه البخاري في فرض الخمس (٦/ ٢٨١ ح ٣١٤٠) ، وأبو داود (٣/ ١٤٥ ح ٢٩٧٨) ، وابن ماجة في الجهاد (٢/ ٩٦١ ح ٢٨٨١) ، وأحمد في المسند (٤/ ١٠٠ ح ١٦٧٤٦) .

(٣) تقدم تخريجه .

جبير بن مطعم أخبره أنه جاء هو وعثمان إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فكلمناه فيما قسم من خمس خيبر بين بني هاشم وبني المطلب . فذكره نحوه [1] .

وقال بعده :

١٣٥٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثني عبد الله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، أخبرني جبير بن مطعم ، أنه جاء هو وعثمان بن عفان يكلمان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما قسم من خمس خيبر بين بني هاشم وبني المطلب ..... فذكر نحوه [1] .

وقال بعده :

١٣٥٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا حجين بن المثنى أبو عمرو ـ ثقة ـ ، ثنا الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن جبير بن مطعم ، أنه قال : مشيت أنا وعثمان إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلنا : يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ، وإنما نحن وهم منك بمنزلة ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد** » [2] .

١٣٥٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا وهب بن جرير ، حدثني أبي ، عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن جبير بن مطعم ، أن عثمان بن عفان سأل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين أعطى بني هاشم وبني المطلب من خمس خيبر ولم يعط بني عبد شمس ، ولا بني عبد مناف ، فقال : « **إن بني هاشم وبني المطلب شيء واحد** » [3] .

وقال بعده :

١٣٥٨ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن هارون بن كثير انتقاه لنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا أحمد بن أبي العباس الرملي ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن

---

(١) تقدم تخريجه . (٢) تقدم تخريجه . (٣) تقدم تخريجه .

ابن شوذب ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، أن جبير بن مطعم أخبره ، قال : انطلقنا أنا وعثمان بن عفان إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان قد وضع سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب [1] .

باب لا تحل الزكاة لغني ، ولا لذي مرة سوى

قال في أبي بكر بن عياش :

١٣٥٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسحاق بن عيسى الطباع ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا تحل الصدقة لغني ، ولا لذي مرة سوي** » [2] .

وقال بعده :

١٣٦٠ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا معلى بن منصور الرازي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله [3] .

باب ما جاء في السؤال

١٣٦١ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا عاصم بن علي (ح)

وحدثنا حبيب ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم ، قالا : ثنا ابن أبي ذئب ثنا محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من يتقبل لي واحدة تقبلت له بالجنة** » . قال ثوبان : أنا يا رسول اله . قال : « **لا تسأل أحداً شيئًا** » . قال : فلربما سقط السوط من ثوبان وهو على بعير فلا يسأل أحداً أن يناوله حتى ينزل فيأخذه [4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الزكاة (١/ ٥٨٩ ح١٨٣٩) ، وأحمد في المسند (٢/ ٥٠٠ ح ٨٩٣٠) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه ابن ماجة في الزكاة (١/ ٥٨٨ ح١٨٣٧) ، وأبو داود في الزكاة (٢/ ١٢٤ ح ١٦٤٣) ، وأحمد في المسند (٥/ ٣٢٥ ح٢٢٤٢٩) .

١٣٦٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن أبي العالية ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من يتكفل لي أن لا يسأل الناس وأتكفل له بالجنة ؟** » فقال ثوبان : أنا . فكان ثوبان لا يسأل أحداً شيئًا [١] .

١٣٦٣ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ، ثنا حميد بن مسعدة ، ثنا حصين بن نمير، ثنا ابن أبي ليلى، عن عبد الكريم ، عن سعيد بن يزيد ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يزال العبد يسأل وهو عنه غني حتى يلحف وجهه فما يكون له عند الله وجه** » [٢] .

١٣٦٤ ـ حدثنا عمر بن محمد بن السري ، ثنا موسى بن سهل الجوني ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن أبي جعفر ، عن صفوان ، أخبره ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يزال العبد يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وما على وجهه مزعة لحم** » [٣] .

١٣٦٥ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أمية بن بسطام ، وعباس بن الوليد ، قالا : ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **من سأل مسألة وهو عنها غني كانت شينًا في وجهه يوم القيامة** » [٤] .

وقال في داود الطائي :

١٣٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ، ثنا حماد بن إسماعيل بن علية ، حدثني أبي (ح) .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى البزار والطبراني في الكبير ، وقال : فيه محمد بن أبي ليلى وفيه كلام . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ٩٩) .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة (٣/ ٣٩٦ ح ١٤٧٤) ، ومسلم في الزكاة (٢/ ٧٢٠ ح ١٠٣/ ١٠٤٠)

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٣٣١ ح٢٢٤٨٢) ، والطبراني في الكبير (٢/ ٩١ ح١٤٠٧) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى البزار . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ٩٩) .

وحدثنا محمد بن الفتح ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا إسماعيل بن علية ، ثنا داود الطائي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زيد بن عقبة ، قال : قال لي الحجاج : ما يمنعك أن تسألني ؟ فقلت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنما هذه المسائل كد يكد بها الرجل وجهه ، فمن شاء أبقى على وجهه ، ومن شاء ترك ، إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان ، أو ينزل به من الأمر أمر لا يجد منه بدًا قال : فإني ذو سلطان فسل حاجتك** » ، قلت : ولد لي غلام ، قال : « **ألحقناه على مائة** »[1] .

١٣٦٧ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا نصر بن باب ، عن الحجاج ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن ابن مسعود ، أنه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سأل مسألة وهو عنها غني جاءت يوم القيامة كدوحًا في وجهه ولا تحل الصدقة لمن له خمسون أو عرضها من الذهب** »[2] .

١٣٦٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو حصين عبد الله بن أحمد بن يونس ، ثنا أبي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، قال : بلغ الحارث رجلاً كان بالشام من قريش أن أبا ذر به عوز ، فبعث إليه بثلاثمائة دينار ، فقال : ما وجد عبدًا لله تعالى وهو أهون عليه مني ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من سأل الناس وله أربعون فقد ألحف** » ولآل أبي ذر أربعون درهمًا وأربعون شاة ، وماهنان[3] .

١٣٦٩ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا عمرو بن دينار ، قال : سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء وأطعمني من جوزة في داره يحدث عن أخيه ، عن معاوية ، أن النبي ـ

---

(١) أخرجه أبو داود في الزكاة (٢/ ١٢٣ ح١٦٣٩) ، والترمذي في الزكاة (٣/ ٥٦ ح٦٨١) ، وأحمد في المسند (٥/ ١٤ ح٢٠١٢٨) .

(٢) أخرجه أبو داود في الزكاة (٢/ ١١٩ ح١٦٢٦) ، والنسائي في الزكاة (٥/ ٧٢ باب/ حد الغني) وأحمد في المسند (١/ ٥٠٤ ح٣٦٧٤) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ١٥٠ح٦٣٠) ، وكذا الهيثمي. انظر/ مجمع الزوائد (٩/ ٣٣٤) .

صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا تلحفوا في المسألة ، فوالله لا يسألني أحد منكم شيئًا فتخرجه له مني المسألة فأعطيه إياه وأنا له كاره فيبارك له في الذي أعطيته** » [1] .

باب في يد السائل

قال في ابن السماك :

١٣٧٠ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا سعيد بن سعدان ، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، ثنا محمد بن صبيح بن السماك، عن إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص عن عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الأيدي ثلاثة ، فيد الله عز وجل العليا ، ويد المعطي الذي تليها ، ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة** » [2] .

باب فيمن يأتيه شيء وهو محتاج

قال في ابن أسباط :

١٣٧١ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا القاسم بن محمد بن عمرو بن الجنيد ، ثنا أبو همام ، ثنا أبو الأحوص ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا رجل من أهل البصرة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما المعطي من سعة بأعظم أجرًا من الذي يقبل من حاجة** » [3] .

وقال بعده :

١٣٧٢ ـ حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني ، ثنا محمد بن دليل بن سابق ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط عن عائذ بن شريح، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما المعطي بأعظم أجرًا من الآخذ إذا كان محتاجًا** » [4] .

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة (٢/ ٧١٨ ح٩٩/ ١٠٣٨) ، والنسائي في الزكاة (٥/ ٧٣ باب/ الإلحاف في المسألة) ، وأحمد في المسند (٤/ ١٢١ ح١٦٨٩٨) .

(٢) أخرجه أبو داود في الزكاة (٢/ ١٢٦ ح١٦٤٩) ، وأحمد في المسند (٣/ ٥٧٥ ح١٥٨٩٦) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ١٥٠ ح٨٢٣٥) ، ذكره الحافظ الهيثمي ، وقال : فيه عائذ بن سريح وهو ضعيف ، انظر/ مجمع الزوائد (٣/ ١٠٤) .

(٤) تقدم تخريجه .

باب فيمن تكره مسألته

١٣٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الشروطي ، ثنا محمد بن جعفر ابن سعيد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن كليب الرازي ، ثنا حسين بن علي النيسابوري ، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم ، عن عمه عبد الصمد بن معقل ، عن وهب بن منبه ، عن أخيه همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« قال داود النبي عليه السلام : إدخالك يدك في فم التنين إلى أن تبلغ المرفق فيقضمها خير لك من أن تسأل من لم يكن له شيء ثم كان »** [(١)] .

باب ما جاء في العطاء

قال في ابن أبي الحواري :

١٣٧٤ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا شيخ بوادي القرى يقال له سليم بن مطير ، عن أبيه ، قال : حججت بخالة لي ورفيقتها ، فلما كنا بالسويداء نمت وانتبهت ، فإذا عندهما رجل ، فسمعته يقول: حدثني من سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول، وقال غيره: حدثني أبو الزوائد أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: **« خذوا هذا العطاء ما كان عطاء ، فإذا تجاحفت قريش علي الملك وكان رشوة على دين أحدكم فدعوه »** [(٢)] .

باب فيمن نزلت به حاجة

قال في سيار :

١٣٧٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا بشير بن سليمان ، عن سيار أبي الحكم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: **« من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ، وإن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى ، إما أجر آجل ، وإما غنى عاجل »** [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية(٤/ ٨١) وقال : غريب من حديث وهب بن منبه .

(٢) أخرجه أبو داود في الخراج والإمارة (٣/ ١٣٧ ـ ١٣٨ ح٢٩٥٨) .

(٣) أخرجه أبو داود في الزكاة (٢/ ١٢٥ ح١٦٤٥) ، والترمذي في الزهد (٤/ ٥٦٣ ح٢٣٢٦) ، وأحمد في المسند (١/ ٥٢٩ ح٣٨٦٨) .

باب في المسكين الذي يستحي أن يسأل

قال في الثوري :

١٣٧٦ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان ، عن إبراهيم يعني الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله يعني ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليس المسكين الطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان ولكن المسكين الذي لا يجد ما يعينه ويستحي أن يسأل الناس ، ولا يفطن له فيتصدق عليه** » [(١)] .

وقال في ابن السماك :

١٣٧٧ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا سعيد بن سعدان ، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، ثنا محمد بن صبيح بن السماك القاص ، عن الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن المسكين ليس بالطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان ، والتمرة والتمرتان** » قالوا : فما المسكين يا رسول الله ؟ قال : « **المسكين الذي ليس له ما يعينه ويستحي أن يسأل الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه** » [(٢)] .

باب في الاستعفاف

قال في شعبة :

١٣٧٨ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن أبي حمزة ، عن هلال بن حصن ، قال : أتيت المدينة فنزلت منزلاً لأبي سعيد الخدري ، قال : فجمعني وإياه المجلس ، فسمعته يحدث قال : أصابني جوع على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى شددت على بطني حجراً ، قال : فقالت امرأتي : لو أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسألته فقد أتاه فلان فسأله فأعطاه قال : فقلت : لا أسأله حتى لا أجد شيئًا ، قال : فانطلقت إليه

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٤٩٩ ح٣٦٣٥) .

(٢) تقدم تخريجه .

فوجدته يخطب فـأدركت من قوله وهو يقول : « **من يستغن يغنه الله ، ومن يستعفف يعفه الله ، ومن سألنا فإما أن نبذل له ، وإما أن نواسيه ، ومن استغنى أحب إلينا ممن سألنا** » . قال : فرجعت فما سألت أحداً بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئًا . قال : وجاءت الدنيا فما أهل بيت من الأنصار أكثر أموالاً منا [1] .

١٣٧٩ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي سعيد الخدري ، أن أهله شكوا إليه الحاجة فخرج إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسأل لهم شيئًا ، فوافقه على المنبر وهو يقول : « **أيها الناس ، قد آن لكم أن تستعفوا عن المسألة ، فإنه من يستعف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله ، والذي نفس محمد بيده ما رزق عبد رزق أوسع من الصبر ، ولئن أبيتم إلا أن تسألوني لأعطيتكم ما وجدت** » [2] .

١٣٨٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا خالد بن نزار ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من يصبر يصبره الله ، ومن يستغن يغنه الله ، ومن سألنا نعطه ، وما أعطي عبد رزقًا أوسع له من الصبر** » [3] .

باب القناعة

قال في ابن أدهم :

١٣٨١ ـ حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق ، ثنا محمد بن سهل القطان ، ثنا مضارب بن بديل الكلبي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن عجلان ، عن الزهري، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المؤمن يسير المؤنة** » [4] .

---

(١) أصله عند البخاري ومسلم .

أخرجه البخاري في الرقاق (١١/٣٠٩ ح ٦٤٧٠)، ومسلم في الزكاة (٢/٧٢٩ ح١٢٤/١٠٥٣)

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة وعزاه إلى الخطيب البغدادي في تاريخه . انظر / تنزيه الشريعة (٢/ ٢١٢ ح٤١) .

باب في النفقات

قال في محمد بن المبارك :

١٣٨٢ ـ حدثنا سليمان ، ثنا الحسين ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معد يكرب، أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة ، وما أطعمت ولدك فهو لك صدقة ، وما أطعمت خادمك فهو لك صدقة ، وما أطعمت نفسك فهو لك صدقة** »[(١)] .

١٣٨٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا رباح بن عمرو ، ثنا أيوب السختياني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : بينا نحن مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذ طلع شاب من الثنية ، فلما رأيناه رميناه بأبصارنا ، قلنا : لو أن هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوته في سبيل الله ، فسمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مقالتنا فقال : « **وما سبيل الله إلا من قتل ، من سعى على والديه ففي سبيل الله ، ومن سعى على عياله ففي سبيل الله ، ومن سعى مكابراً ففي سبيل الطاغوت** »[(٢)] .

وقال في الربيع بن بره :

١٣٨٤ ـ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن علان ، ثنا أحمد بن محمد القرشي ، ثنا أحمد بن محمد العمي ، ثنا أبو روح سعيد بن دينار ، ثنا الربيع ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليس الجهاد أن يضرب بسيفه في سبيل الله ، إنما الجهاد من عال والديه ، وعال ولده فهو في جهاد ، ومن عال نفسه يكفها عن الناس فهو في جهاد** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ١٦٢ ح١٧١٨٤) ، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٦٨ ح ٦٣٤) ، وذكره الحافظ الهيثمي . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٢٢) .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي ، وعزاه إلى البزار والطبراني في الأوسط ، وقال : فيه رباح بن عمرو وثقه أبو حاتم وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح . انظر / مجمع الزوائد (٨/ ١٤٧) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٠٠) .

وقال في طلحة بن مصرف :

١٣٨٥ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ومحمد بن عمر بن سلم ، قالا : ثنا إبراهيم بن عبد الله المخرمي ، ثنا سعيد بن محمد الجرمي ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر ، عن أبيه ، عن طلحة بن مصرف ، عن خيثمة ، قال : كنا جلوسًا مع عبد الله بن عمرو ، إذ جاءه قهرمان له فدخل ، فقال : أعطيت الرقيق قوتهم ؟ قال : لا . قال : فانطلق فإن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« كفى إثمًا أن تحبس على من تملك قوته »** (١) .

١٣٨٦ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ومحمد بن عمر بن سلم في جماعة ، قالوا : ثنا إبراهيم بن عبد الله المخرمي ، ثنا سعيد بن محمد الجرمي ، ثنا عبد الرحمن ابن عبد الملك بن أبجر ، عن أبيه ، عن طلحة بن مصرف ، عن خيثمة ، قال : كنا جلوسًا مع عبد الله بن عمرو ، إذ جاء قهرمان له فدخل ، فقال : أعطيت الرقيق قوتهم ؟ . قال : لا ، قال : فانطلق فإن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« كفى إثمًا أن تحبس عمن تملك قوته »** (٢) .

وقال في الثوري :

١٣٨٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون (ح) .

وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن كثير ، قالا : ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن وهب بن جابر ، قال : كنت جالسًا مع عبد الله بن عمرو ببيت المقدس ، فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : **« كفى بالمرء إثمًا أن يضيع من يقوت »** (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة (٢/ ٦٩٢ ح٤٠/ ٩٩٦) ، وذكره الحافظ السيوطي . انظر / الدر المنثور (١/ ٢٥٥) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو داود في اللقطة (٢/ ١٣٦ ح١٦٩٢) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢١٨ ح٦٥٠٢) ، والهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٣٢٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٣٨٢) .

١٣٨٨ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب ، ثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، ثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن ثوبان ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن أفضل دينار ، دينار أنفقه الرجل على عياله ، أو على دابته في سبيل الله أو أنفقه على أصحابه في سبيل الله** » [١] .

وقال في الثوري :

١٣٨٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، قالا : ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قالت هند أم معاوية : يا رسول الله ، إن أبا سفيان رجل شحيح ، فهل علي جناح أن آخذ من ماله سراً ؟ قال : « **خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف** » [٢] .

باب في السخاء والبخل

قال في الثوري :

١٣٩٠ ـ حدثنا أحمد بن السندي ، ثنا أحمد بن الخطاب التستري ، ثنا عبد الله ابن عبد الوهاب ، ثنا عاصم بن عبد الله ، ثنا عبد العزيز بن خالد ، عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن السخاء شجرة في الجنة وأغصانها في الدنيا ، فمن أخذ بغصن منها جره إلى الجنة ، والبخل شجرة في النار وأغصانها في الدنيا ، فمن أخذ بغصن منها جره إلى النار** » [٣] .

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة (٢/ ٦٩١ ح ٣٨/ ٩٩٤) ، والترمذي في البر (٤/ ٣٤٤ ح ١٩٦٦) ، وأحمد في المسند (٥/ ٣٢٦ ح ٢٢٤٤٣) .

(٢) أخرجه البخاري في البيوع (٤/ ٤٧٣ ح ٢٢١١) ، ومسلم في الأقضية (٣/ ١٣٣٨ ح٧/ ١٧١٤) وأحمد (٦/ ٣٩ ، ٥٠ ، ٢٠٦) ، والدارمي في سننه (٢/ ١٥٩) .

(٣) ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة وعزاه إلى ابن عدي وقال : فيه عبد العزيز بن خالد . انظر / تنزيه الشريعة (٢/ ١٣٩ ح ٣٦) .

وقال في ابن مهدي :

١٣٩١ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن موسى بن علي ، عن أبيه ، عن عبد العزيز بن مروان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **شر ما في رجل شح هالع ، وجبن خالع** » [(١)] .

وقال في مالك :

١٣٩٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا محمد ابن الفرج بن ميسرة ، ثنا حبيب كاتب مالك ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يجمع الله بين من ينفق في سبيله وبين من يشح** » [(٢)] .

باب الأمر بالإنفاق

قال في أحمد بن محمد بن مسروق :

١٣٩٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو العباس بن مسروق ، ثنا خالد بن عبد الصمد ، ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي ، حدثني القاسم بن سلام مولى الرشيد أمير المؤمنين وكان من أهل الدين والأدب ، عن الرشيد أمير المؤمنين ، عن المهدي عن أبيه ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : بلغ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الزبير بن العوام إمساك ، فأخذ بعمامته فجذبها إليه وقال : « **يا ابن العوام أنا رسول الله إليك وإلى الخاص والعام ، يقول الله عز وجل : انفق أنفق عليك ، ولا ترد فيشتد عليك الطلب ، إن في هذه السماء بابًا مفتوحًا ينزل منه رزق كل امرئ بقدر نفقته أو صدقته ونيته فمن قلل قلل عليه ، ومن كثر كثر عليه** » . فكان الزبير بعد ذلك يعطي يمينًا وشمالاً [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ١٢ ح ٢٥١١) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٠٤ ح ٨٠٣٠) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٣٤) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٢١٦) .

وقال في حوشب بن مسلم :

١٣٩٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن أبي جعفر العبدي ، وعبد الرحمن ابن داود ، قالوا : ثنا هلال بن العلاء ، ثنا أبي ، ثنا عمر بن حفص العبدي ، عن حوشب ومطر ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، قال : أخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بطرف عمامتي من ورائي فجذبها ، فقال : « **يا عمران أنفق ولا تصر صراً فيعسر عليك الطلب ، أما علمت أن الله يحب السماحة ولو على تمرات ، ويحب الشجاعة ولو على قتل حية ، ويحب العقل الكامل عند هجم الشبهات** » [(١)] .

وقال في معاوية الضال :

١٣٩٥ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم في كتابه ، وحدثني عنه منصور ابن أحمد بن ممية ، ثنا جعفر بن كزال ، ثنا إبراهيم بن بشير المكي ، ثنا معاوية بن عبد الكريم ، عن أبي حمزة ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن العبد أخذ عن الله أدبًا حسنًا ، إذا وسع عليه وسع ، وإذا أمسك عليه أمسك** » [(٢)] .

باب الدنيا حلوة خضرة

١٣٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن هذا المال خضر حلو** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٩٩) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣١٥) وقال : غريب من حديث معاوية سنداً متصلاً مرفوعًا ، وإنما يحفظ هذا من قبيل الحسن مستشهداً بقوله تعالى : ﴿ لينفق ذو سعة من سعته ﴾ الآية .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٥/ ١٣٧ ح ٤٨٧٢) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : إسناده حسن . انظر / مجمع الزوائد (١٠/ ٢٤٩) .

١٣٩٧ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا أبو معشر ، عن سعيد يعني المقبري ، عن عبيد سنوطا ، قال : دخلت على خولة بنت قيس التي كانت عند حمزة ، فقلنا : يا أم محمد حدثينا ، فقال زوجها : يا أم محمد انظري ما تحدثين فإن الحديث عن رسول اله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بغير ثبت شديد ، قالت : بئس ما لي أني أحدثكم عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بما ينفعكم فأكذب عليه ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **الدنيا حلوة خضرة ، من يأخذ مالاً بحله يبارك له فيه ، ورب متخوض في مال الله ومال رسوله فيما شاءت نفسه وله يوم القيامة النار** » [١] .

وقال في سفيان :

١٣٩٨ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، عن عياض بن عبد الله ، سمع أبا سعيد الخدري ، يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو على المنبر : « **إن أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله تعالى من نبات الأرض وزهرة الدنيا** » . فقال رجل : أي رسول الله أويأتي الخير بالشر ؟ فسكت حتى رأينا أنه ينزل عليه ، قال : وغشيه بهر وعرق ، فقال : « **أين السائل ؟** » فقال : ها أنا ذا ولم أرد إلا خيراً ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الخير لا يأتي إلا بالخير** ـ قالها ثلاثًا ـ **ولكن الدنيا خضرة حلوة وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطًا أو يلم إلا آكلة الخضر ، فإنها أكلت حتى امتددت خاصرتاها استقبلت الشمس فتلطت وبالت ثم عادت فأكلت فمن أخذها بحقها بورك له فيه ، ومن أخذها بغير حقها لم يبارك له فيه ، وكان كالذي يأكل ولا يشبع** » [٢] .

وقال بعده :

١٣٩٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ،

---

(١) أخرجه الترمذي في الزهد (٥٨٧ ح ٢٣٧٤) وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .
وأحمد في المسند (٣/٩ ح ١١٠٤١) .

(٢) تقدم تخريجه .

ثنا سفيان ، ثنا يحيى بن سعيد ، أخبرني عمر بن كثير بن أفلح ، عن عبيد سنوطا ، قال : سمعت خولة بنت قيس امرأة حمزة تقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يذاكر حمزة الدنيا ، فقال: **«إنّ الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها بورك فيها ، ورب متخوض في مال الله ومال رسوله له النار يوم يلقاه »** ، وربما قال سفيان : **« يوم القيامة »** [1] .

باب الحرص على الدنيا

قال في مسعر :

١٤٠٠ ـ حدثنا أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي ، ثنا عبد الله ابن محمد بن مسلم ، ثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد بن المستهام ، ثنا مخلد بن يزيد ، ثنا مسعر ، ثنا سيار بن أبي الحكم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« اقتربت الساعة ولا تزداد الناس على الدنيا إلا حرصًا ولا تزداد منهم إلا بعدًا »** [2] .

باب في المكثرين

قال في مسعر :

١٤٠١ ـ حدثنا العباس بن أحمد الكناني ، ثنا إسماعيل بن محمد المزني ، حدثني عبد الحميد بن عبد الله الأموي ، ثنا محمد بن يعلى ، عن مسعر ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال : جئت ليلة فإذا أنا برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ظل القمر ، فالتفت فأبصرني ، فقال : **« من هذا ؟ »** فقلت : أبو ذر . فقال : **« إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرًا»** فقال بيده هكذا وهكذا من بين يديه ، ومن خلفه وعن يمينه ، وعن شماله [3] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٤٠١٣ ح٩٧٨٧) ، وذكره الحافظ الهيثمي . انظر / مجمع الزوائد (١٠/ ٣١٤) .

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (١١/ ٢٦٥ ح ٦٤٤٣) ، ومسلم في الزكاة (٢/ ٦٨٧ ح ٣٢/ ٩٤) .

وقال في ابن وهب :

١٤٠٢ ـ حدثنا أبي ، ثنا عبدان بن أحمد إملاء ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، ثنا عمي عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يعقوب بن الأشج ، عن أبي الأسود الغفاري ، عن النعمان ، عن أبي ذر الغفاري ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **يا أبا ذر ، اعقل ما أقول لك ، إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال كذا وكذا . اعقل ما أقول لك يا أبا ذر ، إن الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وإن الخير في نواصي الخيل** » [(١)] .

١٤٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أحمد ابن يحيى بن المنذر الحجري ، ثنا أبي ، ثنا ابن الأجلح ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أهلك من كان مثلكم الدينار والدرهم وهما مهلكاكم** » [(٢)] .

١٤٠٤ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، وأحمد ابن عمير ، قالا : ثنا مؤمل بن إهاب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن هذا الدرهم والدينار أهلكا من كان قبلكم ، ولا أراهما إلا مهلكاكم** » [(٣)] .

باب فيما يقدمه الإنسان

١٤٠٥ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا موسى بن إسحاق القاضي الأنصاري ، ثنا عيسى بن عثمان ، ثنا عمي يحيى بن عيسى ، ثنا الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : أهدي لنا شاة مشوية ،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٠٢) وقال : هذا حديث غريب من حديث يحيى بن وثاب لم يروه عن الأعمش إلا ابن الأجلح .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٢٩٤ ح ٢٠٢٢) .
وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الكبير وقال : إسناده حسن .
انظر / مجمع الزوائد (١٠/ ٢٤٨) .

فقسمتها إلا كتفها ، فلما جاء النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذكرت له فقال : « **بقي لكم إلا كتفها** »[1] .

١٤٠٦ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله ؟** » . قال : قالوا : يا رسول الله ، ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه ، قال: « **اعلموا أنه ليس منكم أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله ، ما لك من مالك إلا ما قدمت ، ومال وارثك ما أخرت** » . وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما تعدون الصرعة فيكم ؟** » . قال : قلنا : الذي لا تصرعه الرجال . قال : « **لا ، ولكن الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب** » . وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما تعدون الرقوب فيكم ؟** » . قال : قلنا : الذي لا ولد له . قال : « **لا ، ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئًا** »[2] .

باب فيما على المسلم في كل يوم

قال في الثوري :

١٤٠٧ ـ حدثنا محمد بن المظفر بن عيسى الحافظ ، ثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الصيرفي ، ثنا وقاد بن سهل أبو محمد ، ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن ، ثنا سفيان الثوري ، عن إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن على كل مسلم في كل يوم صدقة** » قال : قلنا : ومن يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال : « **إن سلامك على المسلم صدقة ، وعيادتك المريض صدقة ، وصلاتك على الجنازة صدقة ، وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة ، وعونك الصانع صدقة** »[3] .

---

(١) أخرجه الترمذي في القيامة (٤/ ٦٤٤ ح ٢٤٧٠) ، وذكره الحافظ المنذري ، وقال : حديث حسن صحيح . انظر / الترغيب (٢/ ٦ ح ١٠) .

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (١١/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ح٦٤٤٢)، ومسلم في البر (٤/ ٢٠١٤ح ١٠٦/ ٢٦٠٨) .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٠٩) غريب من حديث الثوري عن إبراهيم تفرد به عبد الغفار .

وقال في أبي بكر بن عياش :

١٤٠٨ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان من أصله ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، قالا : ثنا يحيى بن أكثم ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **في ابن آدم ثلاثمائة وستين عظمًا ، فعليه لكل عظم منها في كل يوم صدقة** » قالوا : يا رسول الله ومن يستطيع ذلك ؟ قال: « **إرشادك ابن السبيل صدقة ، وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة ، وإن فضل ثيابك عن الأديم صدقة** » قالوا : يا رسول الله فمن لم يستطع ذلك ؟ قال : « **يكف شره عن الناس فإنها صدقة يتصدق بها على نفسه** » (١) .

باب في حق السائل

قال في وكيع :

١٤٠٩ ـ حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الجعفي الخزاز ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد وعثمان ابنا أبي شيبة ، قالا : ثنا وكيع ، عن مصعب بن محمد ، عن يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :« **للسائل حق وإن جاء على فرس** »(٢)

باب فيمن يتصدق بالحرام

١٤١٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا قيس ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله ـ يرفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الخبيث لا يكفر السيء ولكن الطيب يكفر السيء** » (٣) .

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٠٧) .

(٢) أخرجه أبو داود في الزكاة (٢/ ١٢٩ ح١٦٦٥) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٥٩ ح١٧٣٥) .

(٣) ذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى البزار والطبراني في الأوسط وقال : فيه قيس بن الربيع وفيه كلام وقد وثقه شعبة والثوري . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١١٥) .

باب لا حسد إلا في اثنتين

قال في داود الطائي :

١٤١١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن شعيب ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا داود الطائي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عبد الله بن مسعود ، رفع الحديث إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا حسد إلا في اثنتين ، رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل أتاه الله حكمة فهو يعمل بها ويعلمها** »[(١)] .

قلت : وله طريق في العلم من حديث أبي هريرة .

باب ما جاء في الصدقة

١٤١٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن حيان ، ثنا عمرو بن الحصين ، ثنا ابن علاثة ، عن ثور ، عن وهب بن منبه ، عن كعب ، عن فضالة بن عبيد ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الصدقة تقع في يد الله قبل أن تقع في يد السائل ، وإن الله ليدفع بها سبعين بابًا من مخازي الدنيا منها : الجذام والبرص ، وسيء الأسقام سوى ما لصاحبها من الأجر في الآخرة** »[(٢)] .

وقال في محمد بن يوسف بن معدان :

١٤١٣ ـ حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الواعظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن معدان ، ثنا أبو صالح محمد بن زنبور ، ثنا الحارث ابن عمير ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تصدقوا فإن الصدقة فكاككم من النار** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (٣/ ٣٢٥ ح ١٤٠٩) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٥٥٩ ح ٨١٦/٢٦)

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٨١) .

(٣) ذكره الحافظ المنذري وعزاه إلى البيهقي من طريق الحارث بن عمير عن حميد عنه . انظر / الترغيب (٢/ ٢٠ ح ٣٨) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى الطبراني في الأوسط وقال : ورجاله ثقات . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٠٩) .

١٤١٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الوهاب ابن عطاء ، ثنا عباد بن منصور ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله تعالى يربي لأحدكم اللقمة كما يربي أحدكم فصيلة حتى يجعلها له مثل أحد** »[١] .

وقال في ابن المبارك :

١٤١٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، وعلي بن هارون بن محمد ، قالا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن الحسن البلخي (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى ، قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا حرملة بن عمران ، سمع يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة ، حتى يقضي الله ـ عز وجل ـ بين الناس** »[٢] .

١٤١٦ ـ حدثنا عاليًا سليمان بن أحمد ، ثنا المطلب ، ثنا أبو صالح ، ثنا حرملة مثله[٣] .

١٤١٧ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الهذيل بن إبراهيم ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن مكحول ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من حمل أخاه على شسع فكأنما حمله على دابة في سبيل الله** »[٤] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٢٨٠ ح ٢٦١٩٠) .
وذكره الحافظ المنذري وعزاه إلى الطبراني ، وابن حبان في صحيحه واللفظ له .
انظر / الترغيب (٢/ ٤ ح ٤) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ١٨٢ ح ١٧٣٤١) ، وذكره الحافظ الهيثمي . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١١٣) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٨٩) .

باب في صدقة الغني والفقير

قال في الثوري :

١٤١٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجل فقال : كانت لي مائة أوقية فتصدقت منها بعشر أواق ، وقال آخر : كانت لي عشر أواق فتصدقت منها بأوقية ، وقال آخر : كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كلهم في الأجر سواء** » [(١)] .

باب الحث على الصدقة ولو بشيء يسير

١٤١٩ ـ حدثنا الحسن بن علي الوراق ، ثنا أحمد بن محمد بن زياد بن عجلان ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني ، ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي ، ثنا أبي ، عن صفوان ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة** » [(٢)] .

وقال في ابن السماك :

١٤٢٠ ـ حدثنا محمد بن عمر ، ثنا سعيد ، ثنا إسحاق ، ثنا محمد بن صبيح عن الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليتق أحدكم وجهه عن النار ولو بشق تمرة** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/ ١٢٠ ح ٧٤٦) .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة (٢/ ٧٠٤ ح ٦٨) من طريق عدي بن حاتم .
وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى البزار والطبراني في الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٠٩) .
وذكره العجلوني في كشف الخفاء (١/ ٤٣) ، والسيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٥٥ ، ٦/ ٣٨٢) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٥٧٨ ح ٤٢٦٤) .
وذكره الحافظ الهيثمي ، وقال : ورجاله رجال الصحيح . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٨٠) .
وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢١٤) ، وكنز العمال (١٥٩٣٧) .

وقال في شعبة :

١٤٢١ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، وعلي بن أحمد بن أبي غسان في جماعة قالوا : ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا سهل بن سنان ، ثنا أحمد بن أبي أوفى ، ثنا شعبة ، ثنا محمد بن خليفة ، وعن محل ، عن عدي بن حاتم ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة** » (١) .

وقال فيه :

١٤٢٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، وأبو الوليد الطيالسي ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى ، ثنا عبد الله بن المبارك ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا أحمد بن حفص ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، قالوا كلهم : ثنا شعبة واللفظ لأبي داود أخبرني عمرو بن مرة سمع خيثمة سمع عدي بن حاتم قال : ذكر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ النار فتعوذ منها ، وأشاح بوجهه ، ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ، ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ، فقال : « **اتقوا النار ، ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة** » (٢) .

وقال بعده :

١٤٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا محمد بن الليث أبو الصباح ، ثنا محمد بن عرعرة ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن خيثمة ، عن عدي ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **اتقوا النار ، ولو بشق تمرة** » (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (٣/ ٣٣٠ ح ١٤١٣) ، ومسلم في الزكاة (٢/ ٧٠٣ ١ ٧٠٤ ح ١٠١٦/٦٧) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

وقال بعده :

١٤٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج في جماعة ، قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن مصعب المروزي ، ثنا محمد بن عبد الله القهراذي ، ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة** » [١] .

وقال بعده :

١٤٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا يوسف القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي ، قالا : ثنا شعبة ، قال : سمعت أبا إسحاق يقول : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة** » [٢] .

وقال بعده :

١٤٢٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، وأبو أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو عمر الحوضي قالا : ثنا شعبة ، عن محل بن خليفة ، قال : سمعت عدي بن حاتم يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة** » [٣] .

وقال بعده :

١٤٢٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن إسحاق ، وسليمان ابن أحمد في جماعة ، قالوا : ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا سهل بن سنان ، ثنا أحمد بن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

أبي أوفى ، ثنا شعبة ، عن محل ، عن عدي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة** » [1] .

وقال بعده :

١٤٢٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وأحمد بن جعفر بن حمدان ، قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، قال : سمعت سماك بن حرب ، قال : سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدي بن حاتم ، قال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأسلمت فرأيت وجهه استبشر ، ثم سألوه فحمد الله وأثنى عليه ، قال : « **إن أحدكم ملاقي الله فقائل ما أقول لكم : ألم أجعل لك سمعًا وبصراً ، ألم أجعل لك مالاً وولداً ، فماذا قدمت ؟ فينظر بين يديه ومن خلفه ، وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئًا ، فلا يتقي النار إلا بوجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة** » [2] .

وقال بعده :

١٤٢٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سماك بن حرب ، وحدثنا حبيب ابن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، قالوا : ثنا شعبة ، عن عون ابن أبي جحيفة ، قال : سمعت المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي يحدث عن أبيه جرير قال : كنا عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جلوسًا في صدر النهار ، فجاء قوم حفاة عراة مجتابى النمار عليهم العباء ، فرأيت وجه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تغير لما رأى بهم من الفاقة ، فخطب فقال : « **﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ﴾ الآية التي في الحشر : ﴿ اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ﴾ الآية . تصدق رجل من دينار ، من درهمه ، من ثوبه ، من صاع بره ، من صاع تمره** ـ حتى قال ـ **ولو بشق تمرة** » [3] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة (٢/ ٧٠٤ ح٦٩/ ١٠١٧) ، والنسائي في الزكاة (٥/ ٥٦ باب/ التحريض على الصدقة) ، وابن ماجة في المقدمة (١/ ٧٤ ح٢٠٣) وأحمد في المسند (٤/ ٤٣٨ ح١٩١٩٧)

١٤٣٠ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، نا عمر بن سهل الدينوري ، ثنا أحمد بن عبد الله بن زياد ، ثنا يحيى بن عبدويه ، ثنا شعبة وحماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **اتقوا النار ولو بشق تمرة** » (١) .

وقال في الثوري :

١٤٣١ ـ حدثنا أحمد بن القاسم ، ثنا عبد الله بن أبي مريم ، ثنا الفريابي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اتقوا النار ، ولو بشق تمرة ، فإن لم يكن فبكلمة طيبة** » (٢) .

باب الصدقة على الأقارب

قال في ابن المبارك :

١٤٣٢ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد ابن صالح البرجمي ، ثنا عبد الله بن المبارك، عن ابن عون، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم الرائح، عن سلمان بن عامر، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **صدقتك على المسكين صدقة ، وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة ، وصلة** » (٣) .

١٤٣٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل يحدث عن عمرو بن الحارث ، عن زينب الثقفية عن امرأة عبد الله ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال للنساء :

---

(١) أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٧/ ٢١٠) ، وذكره الحافظ الهيثمي وعزاه إلى البزار وقال : وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي قال أبوحاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به وحسن البزار حديثه . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٠٩) .

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (١٠/ ٤٦٣ ح ٦٠٢٣) ، ومسلم في الزكاة (٢/ ٧٠٤ ح ٦٨/ ١٠١٦) ولفظه للبخاري .

(٣) أخرجه الترمذي في الزكاة (٣/ ٣٧ ـ ٣٨ ح٦٥٨) وقال : حديث حسن ، والنسائي في الزكاة (٥/ ٦٩ باب/ الصدقة على الأقارب) ، وابن ماجة في الزكاة (١/ ٥٩١ ح١٨٤٤) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٣ ح١٦٢٣٣) .

« **تصدقن ولو من حليكن** » فقالت زينب امرأة عبد الله : أيجزي عني أن أضع صدقتي فيك وفي بني أخي وأختي أيتام ، وكان عبد الله خفيف ذات اليد ، فقال : سلي عن ذلك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالت زينب : فأتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإذا امرأة من الأنصار يقال لها زينب جاءت تسأل عما جئت أسأل عنه فخرج إلينا بلال ، فقلنا : سل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا تخبره من نحن ، فأتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فذكر ذلك له ، فقال : « **أخبرهما أن لهما أجرين : أجر القرابة وأجر الصدقة** »[1] .

باب منه

١٤٣٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا الفضل بن العباس ، ثنا يحيى بن بكير (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الهيثم بن خلف ، ثنا إسحاق بن موسى ثنا معن ، قالوا : ثنا مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، أنه سمع أنس ابن مالك يقول: كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالاً من نخل ، وكان أحب أمواله إليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يدخله ويشرب من ماء فيه طيب فلما أنزلت﴿ **لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون** ﴾ [آل عمران : ٩٢] قام أبو طلحة إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : إن الله تعالى يقول﴿**لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون**﴾ وإن أحب أموالي إليّ بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بخ بخ ، ذلك مال رابح ـ مرتين ـ وقد سمعت ما قلت ، وأنا أرى أن تجعله في الأقربين** » فقال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله، فقسمها في أقاربه وبني عمه[2] .

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (٣/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥ ح١٤٦٦) ، ومسلم في الزكاة (٢/ ٦٩٤ ح٤٥/ ١٠٠٠) ، والنسائي في الزكاة (٥/ ٦٩ باب/ الصدقة على الأقارب) ، وابن ماجة في الزكاة (١/ ٥٨٧) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٩٥ ح ٢٧١١٣) .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة (٣/ ٣٨١ ح ١٤٦١) ، ومسلم في الزكاة (٢/ ٦٩٣ ح٤٢/ ٩٩٨) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٧٤ ح١٢٤٤٧) .

باب صدقة المرأة على زوجها

١٤٣٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ انصرف من الصبح يومًا فأتى النساء فوقف عليهن ، فقال : « **يا معشر النساء إني قد رأيت أنكن أكثر أهل النار ، فتقربن إلى الله عز وجل بما استطعتن** » وكانت في النساء امرأة عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنهما ـ فانقلبت إلى ابن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأخذت حليًا لها ، فقال لها ابن مسعود : أين تذهبين بهذا الحلي ؟ فقالت : أتقرب به إلى رسول الله لعل الله أن لا يجعلني من أهل النار ، فقال : هلمي تصدقي به عليّ وعلى ولدي فإنا له موضع ، فقالت : لا والله حتى أذهب به إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذهبت به إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرته بقول ابن مسعود ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تصدقي به عليه وعلى بنيه فإنهم له موضع** »[1] .

١٤٣٦ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الكريم بن غياث ، ثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عبد الله بن عبد الله الثقفي عن أخته رايطة وكانت امرأة عبد الله بن مسعود وكانت صناعًا تبيع من صناعتها فقالت لعبد الله : والله شغلتني أنت وولدك عن الصدقة في سبيل الله ، فسل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إن كان لي في ذلك أجر ، وإلا تصدقت به في سبيل الله تعالى ، فقال ابن مسعود : ما أحب أن تفعلي إن لم يكن لك في ذلك أجر ، فسألت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: « **أنفقي عليهم فإن لك أجر ما أنفقت عليهم** »[2]

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨٧ ح ١٣٢/ ٨٠) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٩٤ ـ ٤٩٥ ح ٨٨٨٤) واللفظ له .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٦٠٨ ح ١٦٠٩٢) ، والطبراني في الكبير (٢٤/ ٢٦٣ ح ٦٦٦ ـ ٦٧٠) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، وفيه إسحاق وهو مدلس ولكنه ثقة وقد توبع . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٢١) .

باب ابدأ بمن تعول

١٤٣٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا أبي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **خير الصدقة ما تصدق به عن ظهر غنى ، وليبدأ أحدكم بمن يعول** » (١) .

باب مناولة السائل

١٤٣٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا يعقوب بن يوسف الصفار ، ثنا ابن أبي فديك ، عن محمد بن عثمان ، عن أبيه قال : كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره فأعد خيطًا من مصلاه إلى باب حجرته ووضع عنده مكتلاً فيه تمر ، فكان إذا جاء المسكين فسلم أخذ من ذلك المكتل ثم أخذ بطرف الخيط حتى يناوله ، وكان أهله يقولون له : نحن نكفيك ، فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **مناولة المسكين تقي ميتة السوء** » (٢) .

١٤٣٩ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ، ثنا محمد بن أحمد الكرابيسي الدينوري ، حدثني محمد بن عبد العزيز بن المبارك ، ثنا بشر بن عبيس بن مرحوم ، ثنا يحيى بن سلمة بن قعنب ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله ، قال : كنا عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ جلوسًا فجاء سائل ، فناوله رجل درهمًا ، فأخذه رجل فناوله إياه ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من فعل مثل هذا كان له مثل أجر المعطي من غير أن ينتقص من أجره شيئًا** » (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة (٣/ ٣٤٥ ح ١٤٢٦) ، ومسلم في الزكاة (٢/ ٧١٧ ح٩٥/ ١٠٣٤) ، وأبو داود في الزكاة (٢/ ١٣٢ ح١٦٧٦) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٧٢ ح ٧٧٥٩) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٣٠٢ ح٧٧٦٩) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٢٢٨ ح ٣٢٢٨) .

وذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم أعرفه . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١١٥) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٠) وقال : غريب من حديث محمد تفرد به بشر بن يحيى .

باب في المنحة

١٤٤٠ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا عمر بن يحيى بن نافع ، ثنا حفص بن جميع ، عن سماك ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله يرفعه قال : « **هل تدرون أي الصدقة أفضل ؟** . قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : « **الصدقة المنيحة أن تمنح الدرهم أو ظهر الدابة** » [(١)] .

وقال في ابن السماك :

١٤٤١ ـ حدثنا محمد بن عمر ، ثنا سعيد بن سعدان ، ثنا إسحاق بن موسى ، ثنا محمد بن صبيح ، عن الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **تدرون أي الصدقة خير** ؟ قال : قلنا : الله ورسول أعلم . قال : « **فإن خير الصدقة أن تمنح أخاك الدرهم أو لبن الشاة** » [(٢)] .

باب فيمن يستحي أن يعطي القليل للسائل

١٤٤٢ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا موسى بن سهل الجوني ، ثنا طالوت بن عباد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن بجيد ، عن جدته أم بجيد أنها قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأتينا في بني عمرو بن عوف فأعد له سويقه في قعبة لي فأسقيه إياها إذا جاء ، فقلت : يا رسول الله إنه ليأتيني السائل فأتزهد له بعض ما عندي ، فقال : « **يا أم بجيد ، ضعي في يد السائل ولو ظلفًا محرقًا** » [(٣)] .

١٤٤٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن عبد الرحمن بن بجيد ، عن جدته أم بجيد ،

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٥٩٩ ح ٤٤١٤) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ٨٤ ح١٠٠٢٩) ، وفي الأوسط (٥/ ٢٨٤ ح٥٣٢٦) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو داود في الزكاة (٢/ ١٣٠ ح ١٦٦٧) ، والترمذي في الزكاة (٣/ ٤٣ ـ ٤٤ ح٦٦٥) وقال : حديث حسن صحيح ، والنسائي في الزكاة (٥/ ٦١ باب/ رد السائل) ، ومالك في الموطأ في صفة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ (٢/ ٩٢٣ ح٨) ، وأحمد في المسند (٦/ ٤١٧) .

قالت : قلت : يا رسول الله إن المسكين ليقف على بابي حتى أستحي منه فما أجد ما أدفع في يده ، قال : « ادفعي في يده ولو ظلفًا محرقًا »[1] .

باب فيمن يرمي ما فضل من غير أن يحتسبه

قال في مسعر :

١٤٤٤ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا أحمد بن حمدون الموصلي (ح)

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الحسن بن علي الطوسي، قالا : ثنا النعمان بن جابر ، ثنا الحسن بن الحسين بن عطية العوفي ، حدثني أبي ، عن مسعر، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كان في بني إسرائيل ملك ، وكان مسرفًا على نفسه ، وكان مسلمًا ، وكان إذاأكل طرح تفالة العظام على مزبلة ، فكان عابد يأوي إلى مزبلته فإن وجد كسرة أكلها وإن وجد بقلة أكلها ، وإن وجد عرقًا تعرقه ، فمات ذلك الملك فأدخله الله النار بذنوبه ، وخرج العابد إلى الصحراء فأكل من بقلها وشرب من ماءها فقبضه الله ، فقال له : هل عندك لأحد معروف فأكافئه عليه ؟ قال : يا رب ، لا . قال : فمن أين كان معاشك ؟ وهو أعلم به ، قال : كنت آوي إلى مزبلة ملك فإن وجدت كسرة أكلتها ، وإن وجدت بقلة أكلتها ، وإن وجدت عرقًا تعرقته ، فقبضته فخرجت إلى الصحراء مقتصراً على مائها ونباتها ، فقال له : هل تعرفه ؟ فأمر به فأخرج من النار جمرة تتنفض فأعيد ، فقال : نعم يا رب ، هذا الذي كنت آكل من مزبلته ، قال : فيقال له : خذ بيده فأدخله الجنة لمعروف كان منه إليك لم يعرفه ، أما لو عرفه ما عذبته »[2] .

وقال بعده :

١٤٤٥ ـ حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني ، ثنا علي بن العباس البجلي ، ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا الحسن بن الحسين ، ثنا أبو عبد الله ، عن مسعر ، مثله[3] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥٢) غريب من حديث مسعر تفرد به الحسن عن أبيه .

(٣) تقدم تخريجه .

باب فيما يؤجر فيه المسلم

١٤٤٦ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يعلى بن عبيد (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا جرير ، قالا : عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن أبي ذر ، قال : قلنا : يا رسول الله ذهب أهل الأموال بالأجر ، قال : « **ألستم تصلون وتصومون وتجاهدون في سبيل الله** » قلنا : نعم ، إنهم يفعلون كما نفعل ، ويتصدقون ولا نتصدق . قال: « **إن فيكم صدقة كثيرة ، في فضل سمعك على السيء السمع تتكلم بحاجته صدقة ، وفي فضل بصرك على الضعيف البصر تعينه على حاجته صدقة ، وفي فضل قوتك على الضعيف تعينه على حاجته صدقة ، وفي فضل رفعك الأذى عن الطريق صدقة ، وفي فضل بيانك عن الأغتم** ـ قال يعني : عن الأرتم ـ **تعينه على حاجته صدقة ، وفي مباضعتك أهلك صدقة** » قلت : أيأتي أحدنا شهوته ويؤجر ؟ قال : « **أرأيت لو وضعه في غير حله أيأثم ؟** » قلت : نعم ، قال : « **فتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير** » [(١)] .

١٤٤٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا الثوري ، عن الأعمش نحوه [(٢)] .

باب المعروف كله صدقة

١٤٤٨ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا أبو نعيم (ح) .

وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا الحسن بن المثنى ، ثنا مسلم بن إبراهيم قالا : ثنا صدقة بن موسى ، عن فرقد ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن

---

(١) أصله عند مسلم في الزكاة (٢/ ٦٩٧ ح٥٣/ ١٠٠٦) ، وأحمد في المسند (٥/ ١٨٤ ح٢١٤٢١) والبيهقي في الكبير (٦/ ١٣٥ ح١١٤٤٠) .

(٢) تقدم تخريجه .

عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كل معروف صدقة لغني كان أو فقير** »[1] .

١٤٤٩ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا علي بن الفضل ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المعروف كله صدقة** »[2] .

وقال في شعبة :

١٤٥٠ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن نصر ، ثنا أحمد بن مسعدة ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا شعبة ، عن أبي مالك ، عن ربعي بن خراش ، عن حذيفة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كل معروف صدقة** »[3] .

وقال بعده :

١٤٥١ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق ، ثنا أبي ، عن شعبة ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كل معروف صدقة** »[4] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٩٠ ح١٠٠٤٧) ، والبزار (٩٥٥/ كشف) وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير ، والبزار ، وفيه صدقة بن موسى الدقيقي وهو ضعيف انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٣٩) .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة (٢/ ٦٩٧ ح ٥٢/ ١٠٠٥) ، وأبو داود في الأدب (٤/ ٢٨٨ ح٤٩٤٧) ، وأحمد في المسند (٥/ ٤٦٤ ح٢٣٤٣٢) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) ذكره الحافظ العجلوني وقال : رواه العسكري ، وابن منيع ، والمنذري ، عن ابن عباس مرفوعًا انظر / كشف الخفاء (١/ ٤٨٠ ح١٢٨٢) .

وقال بعده :

١٤٥٢ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي داود المهري ، ثنا علي بن أحمد بن يوسف ، ثنامسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة ، عن فرقد السبخي ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كل معروف صدقة إلى غني كان أو إلى فقير** » [(١)] .

باب فيمن دل على خير

قال في حماد بن زيد :

١٤٥٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن الفرج الأزرق ، ثنا محمد بن الفضل أبو النعمان ، ثنا حماد بن زيد ، عن أبان بن تغلب ، عن الأعمش ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن أبي مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الدال على الخير كفاعله** » [(٢)] .

باب فيمن قاد أعمى أو قضى حاجة أرملة

١٤٥٤ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سلم بن سالم ، عن علي بن عروة ، عن محمد ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة** » [(٣)] .

١٤٥٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا خير بن عرفة ، ثنا هانئ بن المتوكل ، ثنا أبو ربيعة سليمان بن ربيعة ، عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في الإمارة (٣/ ١٥٠٦ ح١٣٣/ ١٨٩٣) ، وأبو داود في الأدب (٤/ ٣٣٦ ح ٥١٢٩) ، والترمذي في العلم (٥/ ٤١ ح٢٦٧١) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٥٣ ح١٣٣٢٢) ، ذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وأبو يعلى ، وفيه علي بن عروة وهو كذاب .
انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٤١) .

أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من أحسن الصدقة في الدنيا جاز على الصراط ، ومن قضى حاجة أرملة أخلفه الله في تركته** »[1] .

باب في سقي الماء

١٤٥٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت كريز الضبي يقول : قال أبو إسحاق : سمعت منه من خمسين سنة ، قال شعبة : وأنا سمعته من أبي إسحاق منذ أربعين سنة أو أكثر ، قال أبو داود : وأنا سمعته من شعبة منذ خمسين أو ست وأربعين سنة ، قال : أتى رجل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي إسحاق ، حدثني كريز الضبي ، أن رجلاً أعرابيًا أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : أخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار ، قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أوهما أعملتاك ؟** » قال : نعم ، قال : « **تقول العدل ، وتعطي الفضل** » . قال : ما أستطيع أن أقول العدل كل ساعة ، وما أستطيع أن أعطي فضل مالي ، قال : « **فتطعم الطعام ، وتفشي السلام** » . قال : هذه أيضًا شديدة ، قال : « **فهل لك إبل ؟** » قال : نعم ، قال : « **فانظر إلى بعير من إبلك وسقاء ، ثم اعمد إلى أهل بيت لا يشربون الماء إلا غباقًا فاسقهم ، فلعلك لا يهلك بعيرك ولا ينخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة** » . فانطلق الأعرابي يكبر ، فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيداً[2] . لفظ معمر .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٢٠) : هذا حديث غريب من حديث محمد تفرد بن سليمان عن موسى .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ١٨٧ ـ ١٨٨ ح٤٢٢) .
وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح .
انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٣٥) ،
والبيهقي في الكبرى (٤/ ٣١٢ ح ٧٨٠٩) ، وابن خزيمة (٢٥٠٣) .

باب فيمن يرجع في صدقته

قال في الأوزاعي :

١٤٥٧ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا محمد بن كثير المصيصي (ح) .

وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح) .

وحدثنا محمد بن معمر ، ومحمد بن علي بن حبيش ، وأحمد بن السندي في جماعة ، قالوا : ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله الحراني قالا : ثنا الأوزاعي ، ثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر ، حدثني سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **مثل الراجع في هبته كالكلب ، يأكل ثم يقيء فيرجع في قيئه فيأكله** » [(١)] .

وقال في الأوزاعي أيضًا :

١٤٥٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمير الرقي ، ثنا أبو معمر المفضل ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا حسين المعلم ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، عن محمد بن علي ، أن سعيد بن المسيب حدثه ، أن ابن عباس حدثه أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته ، كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه** » [(٢)] .

وقال فيه :

١٤٥٩ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا محمد بن آدم المصيصي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، قال : سمعت أبا جعفر يحدث عن سعيد بن المسيب ، عن ابن العباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب يعود في قيئه فيأكله** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الهبة (٥/ ٢٧٧ ح ٢٦٢١) ، ومسلم في الهبات (٣/ ١٢٤٠ ح ٥ ـ ٨/ ١٦٢٢) ، وأبو داود في البيوع (٣/ ٢٨٩ ح ٣٥٣٨) وأحمد في المسند (١/ ٤٥٤ ح ٣٢٦٨).

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

وقال فيه :

١٤٦٠ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن عبد الله الطائي ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا أبو اليمان ، ثنا ابن عياش ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، قال : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه** »[(١)] .

وقال في وكيع :

١٤٦١ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .

وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، وأحمد بن جعفر بن حمدان ، قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ، ثنا إسحاق بن راهويه، قالوا : ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، أنه حمل على فرس في سبيل الله فوجدها تباع في السوق، فأراد أن يسير بها فسأل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فنهاه ، وقال : « **لا تعود في صدقتك** »[(٢)] .

وقال في ابن مهدي :

١٤٦٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكير ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن محمد بن علي ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **مثل الذي يتصدق بالصدقة ثم يعود فيها كمثل الكلب يعود في قيئه** »[(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٦/ ١٦٢ ح٣٠٠٢) ، ومسلم في الهبات (٣/ ١٢٣٩ ح١/ ١٦٢٠)

(٣) تقدم تخريجه .

باب فيما يكتب للمسلم بعد موته

١٤٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن هانئ النخعي ، ثنا محمد بن عبيد الله العرزمي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تجري أجرة للعبد بعد موته وهو في قبره ، من علم علمًا ، أو كرى نهرًا ، أو حفر بئرًا ، أو غرس نخلاً ، أو بنى مسجدًا ، أو ورث مصحفًا ، أو ترك ولدًا يستغفر له بعد موته** » [(١)] .

١٤٦٤ ـ حدثنا أبو أحمد الجراجاني ، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل ابن سعيد ، ثنا وهب بن جرير ، عن محمد بن أبي حميد ، عن عون بن عبد الله ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ذكره عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ثلاث تجري للمؤمن في قبره ، عالم ترك علمًا يعمل به فهو يجري له ما عمل به ، ورجل تصدق بصدقة فهي تجري له ما جرت بأهلها ، ورجل ترك ولدًا صالحًا فهو يدعو له** »[(٢)] .

قال في مسعر :

١٤٦٥ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا القاسم بن يحيى بن نصر (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن معدان ، قالا : ثنا سعدان ابن نصر ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا قبض الله روح عبده المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا : يا ربنا وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله ، وقد قبضته إليك ، فأذن لنا لنسكن السماء ، فيقول : سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحونني فيقولان : ائذن لنا نسكن الأرض ، فيقول : أرضي مملوءة من خلقي يسبحونني ، ولكن قوما على قبر عبدي فسبحاني وهللاني وكبراني إلى يوم القيامة واكتباه لعبدي** » [(٣)] .

---

(١) إسناده ضعيف جدًا فيه محمد بن عبيد الله العزرمي ـ متروك الحديث .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٦٧) غريب من حديث عون عن أبيه تفرد به محمد بن أبي حميد وهو صحيح ثابت من حديث أبي هريرة ، وأبي قتادة ـ رضي الله عنهما ـ .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥٣) غريب تفرد بن سعدان عن إسماعيل .

الموضـــوع	الصفحة

ترجمة الحافظ الهيثمي .	٣
ترجمة الحافظ ابن حجر .	٩
وصف المخطوط .	١٩
صور المخطوط .	٢٠
مقدمة المصنف .	٢٥
كتاب التوحيد	
باب فيما يحرم دم العبد وماله .	٢٧
باب فيمن مات لا يشرك بالله شيئًا .	٣٨
باب فيما يدخل العبد الجنة .	٤١
باب فيما على المسلم من الفرائض .	٤٣
باب منه في الفرائض ، والإسلام ، والإيمان .	٤٤
باب الإسلام يجب ما قبله من الكفر .	٥١
باب في الإخلاص .	٥١
باب فيمن أسلم لدنيا ثم أخلص .	٥٤
باب فيما بني عليه الإسلام .	٥٤
باب الإيمان عفيف عن المحارم .	٥٦
باب فيمن رضي بالله ربًا وبالإسلام دينًا .	٥٦
باب في خصال الإيمان .	٥٧
باب في حلاوة الإيمان .	٥٧
باب في خصال الإيمان .	٥٨
باب في أفضل الإيمان .	٥٩
باب منه في الحياء .	٦٠
باب فيمن يسأل عن الإيمان .	٦١
باب في الإسلام والإيمان .	٦١
باب في صريح الإيمان .	٦٥
باب في النصيحة .	٦٥
باب في بيعة النساء .	٦٧
باب في الحب لله والبغض لله .	٦٨
باب في حق الله تعالى .	٧٠

الموضـــوع	الصفحة
باب في سبيل الله واحد .	٧١
باب في منزلة العبد عند ربه .	٧٢
باب في الإسراء .	٧٢
باب في الرؤية .	٧٦
باب في رؤية الله سبحانه في الآخرة .	٧٦
باب في رؤية جهنم ليلة الإسراء .	٧٧
باب في نزول الوحي .	٧٨
باب كان الله قبل كل شيء .	٧٨
باب فيما يستدل به على عظمة الله .	٧٩
باب في تدبير الله لخلقه .	٨٢
باب في قدرة الله تعالى على كل شيء .	٨٣
باب فضل السماء بمن فيها من العُباد .	٨٤
باب في قلوب بني آدم .	٨٥
باب في الموجبتين وما أعطي الله للعباد .	٨٧
باب في المنجيات والمهلكات .	٨٨
باب فيما لله على عباده ، وما للمسلمين عليه .	٨٩
باب لا يلسع المؤمن من جحر مرتين .	٩٠
باب أي الذنب أعظم ؟	٩٠
باب في الكبائر ، وقوله لا يزني الزاني وهو مؤمن .	٩٢
باب منه في الكبائر .	٩٣
باب فيمن تولى غير مواليه .	٩٥
باب في سب الوالدين .	٩٥
باب منه في الكبائر .	٩٦
باب الأمانة لا تغفر .	٩٦
باب رفع الأمانة والإيمان .	٩٧
باب في الكبر .	٩٧
باب لا يدخل الجنة خب ولا خائن .	٩٩
باب فيما يخالف كمال الإيمان .	٩٩
باب في نية المؤمن وغيره .	٩٩

الموضـــوع	الصفحة

باب فيما جعل للشيطان من المفاسد .	٩٩
باب فيمن ينسب الناس إلى الهلكة .	١٠٠
باب في مثل سيدنا رسول الله ومن تبعه من المسلمين .	١٠١
باب لا يكفر أحد من أهل القبلة بالذنوب .	١٠٢
باب فيمن أيس الشيطان من كفرهم .	١٠٣
باب لولا أهل الطاعة هلك أهل المعصية .	١٠٣
باب في حسن الظن بالله .	١٠٤
باب في النفاق وعلاماته .	١٠٥
باب فيمن سمع بنبينا ولم يؤمن به .	١٠٦
باب في أعمال أهل الجاهلية .	١٠٧
باب لعب الشيطان بالمشركين .	١٠٧
كتاب العلم	
باب في طلب العلم .	١٠٩
باب المناصحة في العلم .	١٠٩
باب في فضل العلم والعلماء .	١٠٩
باب في العبادة بغير علم .	١١٢
باب في حفظ الحديث .	١١٣
باب الازدياد من العلم .	١١٣
باب العالم لا يشبع من العلم .	١١٣
باب الرفعة بالعلم .	١١٤
باب فضل العلم .	١١٤
باب في فضل العلم وطلبه .	١١٥
باب فيمن خرج في طلب العلم .	١١٧
باب فيمن مرض في البحر أو علم خبرًا .	١١٨
باب العلم بالتعلم .	١١٩
باب الخير عادة .	١٢٠
باب فيمن يفني شبابه في طاعة الله تعالى .	١٢٠
باب في الصحة والفراغ .	١٢٠
باب في السؤال عن العلم ومن ينتفع به .	١٢١

الموضـــوع	الصفحة
باب لا يبدأ الطالب بغرائب المسائل .	١٢١
باب الوصية بطلب العلم .	١٢٢
باب في سماع الحديث طبقة بعد طبقة .	١٢٢
باب في كتابة العلم .	١٢٣
باب فيمن يؤخذ منهم العلم .	١٢٣
باب التحري في الحديث .	١٢٤
باب في التبليغ .	١٢٤
باب لا يحدث الناس بما لا تفقه عقولهم .	١٢٥
باب فيمن دعا إلى خير .	١٢٦
باب فيمن سن شراً .	١٢٦
باب في الأخبار وأهلها .	١٢٧
باب في المجالس المباركة .	١٢٧
باب فيما نهى عن السؤال عنه .	١٢٨
باب السؤال للإنتفاع .	١٢٨
باب منه في السؤال .	١٣١
باب تعليم الناس .	١٣١
باب في قراءة القرآن ، ومن قرأه وأقرأه .	١٣٢
باب في البر والإثم .	١٣٢
باب في سماع المميز .	١٣٣
باب النظر إلى السماء عند الحديث .	١٣٣
باب فيمن كتم علماً .	١٣٤
باب ما جاء في الصدق والكذب .	١٣٤
باب فيمن يكذب على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ .	١٣٦
باب فيمن ينجيه الله من القبر بعلمه .	١٤٠
باب حمل الحديث على أحسن المحامل .	١٤٠
باب فيمن ينسى ثم يذكر .	١٤١
باب في بث العلم .	١٤١
باب التمسك بالسنة وطلب الحلال .	١٤٢
باب منه في التمسك بالسنة في العبادة وغيرها .	١٤٤

الموضـــوع	الصفحة

باب فيمن يرغب عن السنة .	١٤٥
باب فيمن فعل شيئًا لا أصل له من السنة .	١٤٥
باب فيمن يخالف الحديث .	١٤٥
باب فيمن لا يعمل بعلمه .	١٤٥
باب لكل زمان عمل .	١٤٧
باب في الإجماع .	١٤٧
باب فيمن يقل علماؤهم .	١٤٨
باب في علم لا ينفع ونحو ذلك .	١٤٨
باب في قراء السوء وعلماء السوء والعيال الجهال .	١٤٩
باب فيمن طلب العلم لغير الله .	١٥١
باب فيما يخاف على هذه الأمة من أهل الأهواء .	١٥١
باب الرد على أهل البدع .	١٥٣
باب الإعراض عن أهل البدع ، والنهي عن تعظيمهم .	١٥٣
باب في القصص .	١٥٤
باب النهي عن كلام أهل الكتاب وتقليدهم .	١٥٥
باب تأخير هذه الأمة نصف يوم .	١٥٦
باب في ذهاب العلم .	١٥٦
كتاب الطهارة	
باب الإبعاد عند قضاء الحاجة .	١٥٩
باب ما يفعل إذا دخل الخلاء .	١٥٩
باب ما نُهي عن التخلي فيه .	١٦٠
باب النهي عن استقبال القبلة بغائط .	١٦١
باب الحديث عن الغائط .	١٦١
باب الاستجمار .	١٦١
باب في ماء البحر .	١٦٢
باب الوضوء بفضل الهر .	١٦٢
باب الوضوء من المطاهر .	١٦٢
باب السواك .	١٦٣
باب لا تقبل صلاة بغير طهور .	١٦٤

الموضـــوع	الصفحة
باب الدوام على طهارة .	١٦٦
باب ما جاء في الوضوء وفضله .	١٦٧
باب إسباغ الوضوء .	١٧٠
باب فيمن لم يتم وضوءه .	١٧١
باب فضل الوضوء .	١٧١
باب المضمضة من اللبن .	١٧٢
باب ما جاء في القبلة .	١٧٣
باب ما ينقض الوضوء .	١٧٣
باب الوضوء مما مست النار .	١٧٥
باب نسخ ذلك .	١٧٦
باب فيما لا يجب الوضوء منه .	١٧٨
باب المسح على الخفين .	١٧٨
باب التوقيت في المسح .	١٨٢
باب في التيمم .	١٨٥
باب ما يمنع من قراءة القرآن .	١٨٦
باب التستر عند الاغتسال .	١٨٦
باب ما يقول إذا تعرى .	١٨٧
باب فيما كان في أول الأمر من الماء من الماء .	١٨٧
باب ما يوجب الغسل .	١٨٧
باب الاحتراز في الاغتسال .	١٨٨
باب الاغتسال من الجنابة .	١٨٩
باب الاغتسال من جماع متكرر .	١٨٩
باب اغتسال الرجال والنساء من إناء واحد .	١٩٠
باب في الحمام والإطلاء .	١٩٠
باب في الاحتلام .	١٩١
باب الجنب يريد النوم .	١٩١
باب فيمن يتوضأ بعد الغسل .	١٩٢
باب فيمن خرج ورأسه تقطر من الاغتسال .	١٩٣
باب ما جاء في المني .	١٩٣

الموضـــوع	الصفحة
باب ما جاء في المذي .	١٩٤
باب في المستحاضة .	١٩٤
باب في دم الحيض يصيب الثوب .	١٩٥
باب ما جاء في الحائض .	١٩٥
باب الغسل لمن أسلم .	١٩٦
باب تطهير المساجد .	١٩٧
باب طهارة الأرض .	١٩٨
باب في بول الجارية والصبي .	١٩٨
باب الغسل من الكلب .	١٩٨
باب في الدابة تموت في الدهن .	١٩٩
باب في جلود الميتة .	٢٠٠
باب في آنية المشركين .	٢٠١
كتاب الصلاة	
باب فرض الصلاة .	٢٠٣
باب أمر الصبي بالصلاة .	٢٠٤
باب رفع الصلاة .	٢٠٤
باب في تارك الصلاة .	٢٠٥
باب في فضل الصلوات .	٢٠٦
باب أوقات الصلاة والمحافظة عليها .	٢١٠
باب في أوقات الصلاة .	٢١١
باب وقت صلاة الظهر .	٢١٢
باب الإبراد بالظهر .	٢١٢
باب في وقت صلاة العصر .	٢١٣
باب فيمن أدرك من العصر ركعة أو من الصبح ركعة .	٢١٣
باب فيمن فاتته صلاة العصر .	٢١٤
باب ما جاء في المغرب .	٢١٤
باب في وقت صلاة العشاء الآخرة .	٢١٤
باب في اسمها .	٢١٥
باب الحديث بعد العشاء .	٢١٦

الموضـــوع	الصفحة

باب في وقت صلاة الصبح .	٢١٦
باب الاجتماع في صلاة الصبح وصلاة العصر .	٢١٨
باب في صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة .	٢١٨
باب في الصلاة الوسطى .	٢١٨
باب فيمن نام عن صلاة أو نسيها .	٢١٩
باب فيمن يؤخر الصلاة عن وقتها .	٢٢٠
باب الأوقات التي يكره فيها الصلاة .	٢٢١
باب الأذان .	٢٢١
باب الأذان للفجر .	٢٢٣
باب الأذان للفوائت .	٢٢٤
باب إجابة المؤذن .	٢٢٤
باب في سؤال الوسيلة .	٢٢٥
باب في الدعاء .	٢٢٦
باب فيما يجب لقائله بعد الأذان الجنة .	٢٢٨
باب فيمن يقيم الصلاة .	٢٢٩
باب فيما يجب على المؤذنين من الاحتراز في الأوقات .	٢٢٩
باب في المؤذنين .	٢٣٠
باب في الأئمة والمؤذنين .	٢٣٠
باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .	٢٣١
باب فيمن يخرج من المسجد حين تقام الصلاة .	٢٣٢
باب ما جاء في العورة .	٢٣٢
باب ما يصلى فيه من الثياب .	٢٣٣
باب الصلاة في النعال .	٢٣٧
باب الصلاة على الخمرة .	٢٣٧
باب السجود على الثياب .	٢٣٨
باب الصلاة على البساط .	٢٣٨
باب السترة للمصلي .	٢٣٩
باب ما يقطع الصلاة .	٢٤٠
باب ما جاء في المساجد .	٢٤١

الموضـــوع	الصفحة

باب ما نهي عنه في بناء المساجد .	٢٤٣
باب ما يفعل إذا أراد أن يدخل المسجد .	٢٤٤
باب في عمار المساجد .	٢٤٤
باب في تحية المسجد .	٢٤٦
باب ما جاء في القبلة .	٢٤٧
باب الاجتهاد في القبلة .	٢٤٧
باب إزالة النجاسة من المسجد .	٢٤٨
باب فيمن يأكل ما يتأذى الناس برائحته ثم يأتي المسجد .	٢٤٨
باب النهي عن الصلاة إلى القبور ، وعليها .	٢٤٩
باب النوم في المسجد .	٢٥٠
باب فيمن يدخل المسجد لخير أو لغيره .	٢٥٢
باب أدخلوا النساء المسجد .	٢٥٣
باب في الإمامة .	٢٥٤
باب فيمن يؤم الناس من المسلمين والقراء .	٢٥٤
باب إمامة الأعمى .	٢٥٥
باب في الإمام ينتقص .	٢٥٥
باب فيمن يؤخر الصلاة من الأمراء .	٢٥٥
باب صلاة القاعد .	٢٥٦
باب الإقامة ينتظر الإمام .	٢٥٦
باب صلاة الإمام وهو قاعد .	٢٥٦
باب متابعة الإمام .	٢٥٧
باب فيمن يسابق الإمام .	٢٥٨
باب تخفيف الإمام .	٢٥٩
باب التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء .	٢٦٢
باب في الإمام يستخلف .	٢٦٢
باب الصف للصلاة .	٢٦٣
باب في الصف الأول .	٢٦٦
باب فيمن يلي الإمام .	٢٦٧
باب في صفوف الرجال والنساء .	٢٦٨

الموضـــوع	الصفحة
باب في إمام ومأموم .	٢٦٩
باب في المشي إلى الصلاة .	٢٦٩
باب الصلاة في جماعة .	٢٧٣
باب في صلاة الصبح والعشاء .	٢٧٥
باب فيمن صلى الصبح ثم جلس حتى يصلي الضحى .	٢٧٧
باب العذر في ترك الجماعة .	٢٧٨
باب في انتظار الصلاة .	٢٧٨
باب في السواك .	٢٨٠
باب الأعمال بالنيات .	٢٨١
باب في رفع اليدين .	٢٨٢
باب التكبير للصلاة وختمها .	٢٨٥
باب فيمن نقص التكبير .	٢٨٧
باب السكوت في الصلاة .	٢٨٨
باب فضل صلاة بعض الناس على بعض .	٢٨٨
باب الخشوع في الصلاة .	٢٨٩
باب علامة قبول الصلاة .	٢٨٩
باب ما نهى عنه من الاختصار في الصلاة .	٢٩٠
باب البزاق في الصلاة .	٢٩١
باب مسح الحصى في الصلاة .	٢٩١
باب قتل الأسودين في الصلاة .	٢٩٢
باب فيما كان يجوز من الكلام في الصلاة .	٢٩٢
باب في الثناء على الله في الصلاة .	٢٩٢
باب في صفة الصلاة ومن نسيها .	٢٩٣
باب القراءة في الصلاة .	٢٩٦
باب ما يجزئ الأمي من القرآن .	٣٠٠
باب في الركوع والسجود .	٣٠١
باب في القنوت .	٣٠٨
باب الجلوس للتشهد .	٣١١
باب في التشهد .	٣١٢

الموضـــوع	الصفحة

باب الصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ .	٣١٩
باب في التشهد الأول .	٣١٩
باب السلام من الصلاة .	٣١٩
باب إعادة الصلاة .	٣٢١
باب جلوس الإنسان في مصلاه .	٣٢١
باب فيما يقول بعد الصلاة .	٣٢١
باب السهو في الصلاة .	٣٢٣
باب فيمن أحدث بعد التشهد .	٣٢٤
باب صلاة المريض .	٣٢٤
باب ما جاء في يوم الجمعة وساعته .	٣٢٥
باب احترام الجمعة واحترام شهر رمضان .	٣٢٧
باب الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة .	٣٢٧
باب في الساعة التي في الجمعة .	٣٢٧
باب في الاغتسال يوم الجمعة .	٣٣٠
باب اللباس يوم الجمعة .	٣٣٣
باب ما يقرأ به في صلاة الجمعة وفي صبيحتها .	٣٣٣
باب في فرض الجمعة .	٣٣٦
باب فيمن يسمع النداء يوم الجمعة .	٣٣٧
باب التبكير إلى الجمعة .	٣٣٨
باب في وقت الجمعة .	٣٣٨
باب في الخطبة .	٣٣٩
باب استقبال الخطيب .	٣٤٠
باب في خطباء السوء .	٣٤٠
باب بم تدرك الجمعة .	٣٤٢
باب فيمن فاتته الجمعة .	٣٤٣
باب في صلاة السفر .	٣٤٣
باب إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه .	٣٥١
باب التطوع في السفر .	٣٥٢
باب الجمع بين الصلاتين في الحج وغيره .	٣٥٢

الموضـــوع	الصفحة
باب الصلاة على الراحلة في السفر .	٣٥٩
باب الجمع في الحضر .	٣٦٠
باب ما جاء في العيدين .	٣٦٢
باب فيمن ذبح قبل الصلاة .	٣٦٥
باب في صلاة الخوف .	٣٦٧
باب في صلاة الظالمين .	٣٦٨
باب في صلاة الكسوف .	٣٦٨
باب في الاستسقاء والريح والغيم .	٣٦٩
باب في الصلاة الراتبة من السنن .	٣٧١
باب في ركعتي الفجر .	٣٧١
باب الصلاة قبل الظهر ، وبعدها ، وقبل العصر .	٣٧٤
باب في سنة المغرب .	٣٧٥
باب فيمن صلى في يوم ثنتي عشر ركعة .	٣٧٦
باب صلاة الضحى .	٣٧٦
باب في فضل الصلاة وغيرها .	٣٧٩
باب صلاة النافلة في البيت .	٣٧٩
باب الصلاة تجلب الرزق .	٣٨٠
باب فضل الصلاة .	٣٨٠
باب فضل صلاة الليل على غيرها .	٣٨٢
باب فضل صلاة القائم على غيره .	٣٨٣
باب الصلاة محتبيًا .	٣٨٤
باب أي الصلاة أفضل .	٣٨٤
باب في طول الصلاة وقصرها .	٣٨٤
باب في صلاة الليل .	٣٨٥
باب قيام الليل .	٣٨٥
باب لا حسد إلا في اثنتين .	٣٨٩
باب أي الليل أفضل للصلاة ؟	٣٨٩
باب القصد في العبادة .	٣٩٠
باب فيمن نعس وهو يصلي .	٣٩٤

الموضـــوع	الصفحة
باب ما يستفتح به صلاة الليل .	٣٩٤
باب القراءة في صلاة الليل .	٣٩٥
باب القراءة من سور متفرقة .	٣٩٨
باب كيف يقرأ ؟	٣٩٨
باب القراءة بحزن .	٣٩٨
باب ظهور الخشية على القارئ .	٣٩٩
باب العبادة في أيام الفتن .	٣٩٩
باب ما جاء في الوتر .	٤٠٦
باب فيمن نسي الوتر ، أو نام عنه .	٤١٣
باب في صلاة التسبيح .	٤١٣
باب سجود التلاوة .	٤١٤
باب سجود الشكر .	٤١٧
كتاب الجنائز	
باب ما جاء فيما يصيب المؤمن .	٤١٩
باب فيمن صبر ولم يشك .	٤٢١
باب مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع .	٤٢٢
باب فيمن يبتلى بالصرع .	٤٢٣
باب فيمن أصيب ببصره .	٤٢٤
باب فيما للمسلم من الأجر في مرضه .	٤٢٤
باب أجر عمل المؤمن عليه إذا مرض أو سافر .	٤٢٥
باب الحمى في الدنيا تصيب المؤمن من النار .	٤٢٦
باب عيادة المريض .	٤٢٧
باب ما ينبغي للمريض في مرضه .	٤٢٨
باب في ذكر الموت .	٤٢٩
باب فيمن ختم له بعمل صالح .	٤٣٠
باب ندامة الميت .	٤٣٠
باب ما جاء في الموت وكفارته .	٤٣١
باب في موت المريض والغريب .	٤٣١
باب فيمن مات ليلة الجمعة أو يوم الجمعة .	٤٣٢

الموضـــوع	الصفحة

باب النهي عن تمني الموت .	٤٣٣
باب ما يكتب للميت بعد موته من تسبيح الملائكة .	٤٣٣
باب تلقين الميت لا إله إلا الله وترجيه بالجنة .	٤٣٤
باب في حسن الظن بالله عز وجل ، والخوف من الذنوب .	٤٣٥
باب في موت المؤمن وغيره .	٤٣٥
باب في موت الفجاءة .	٤٣٧
باب ما جاء في الطاعون .	٤٣٨
باب في موت الأولاد .	٤٣٩
باب في الاسترجاع والصبر .	٤٤٠
باب في التعزية .	٤٤١
باب ما جاء في البكاء .	٤٤٣
باب الثناء على الميت .	٤٤٦
باب في غسل الميت .	٤٤٦
باب في الكفن .	٤٤٨
باب الصلاة على الجنازة والمشي معها .	٤٤٩
باب الصلاة على الغائب .	٤٥٢
باب الصلاة على القبر .	٤٥٤
باب الصلاة على المتهم في دينه .	٤٥٦
باب الإعانة لأهل الميت .	٤٥٦
باب المشي مع الجنازة .	٤٥٧
باب في اللحد والشق .	٤٥٨
باب في الدفن بالليل .	٤٥٨
باب دفن الميت .	٤٥٩
باب ما يقول إذا وضع الميت في القبر .	٤٥٩
باب فيما وضع تحت الميت في القبر .	٤٦٠
باب دفن أكثر من واحد .	٤٦٠
باب في الميت يسمع .	٤٦٠
باب في القبور وأحوال الموتى فيها .	٤٦١
باب النهي عن المشي على القبور، والصلاة إليها، والجلوس عليها .	٤٦٢

الموضـــوع	الصفحة

كتاب الزكاة

باب فرض الزكاة .	٤٦٥
باب حصنوا أموالكم بالزكاة .	٤٦٥
باب فيمن يخرج ثلث ماله زكاة .	٤٦٥
باب فيمن تجب فيه الزكاة .	٤٦٦
باب فيما لا زكاة فيه .	٤٦٧
باب الدعاء لمن جاء بصدقته .	٤٦٨
باب في صدقة الفطر .	٤٦٨
باب في العمال .	٤٦٩
باب فيمن يمنع الزكاة .	٤٧٢
باب فيمن لا تحل له الصدقة .	٤٧٣
باب في ذوي القربى .	٤٧٥
باب لا تحل الزكاة لغني ، ولا لذي مرة سوي .	٤٧٧
باب ما جاء في السؤال .	٤٧٧
باب في يد السائل .	٤٨٠
باب فيمن يأتيه شيء وهو محتاج .	٤٨٠
باب فيمن تكره مسألته .	٤٨١
باب ما جاء في العطاء .	٤٨١
باب فيمن نزلت به حاجة .	٤٨١
باب في المسكين الذي يستحي أن يسأل .	٤٨٢
باب في الاستعفاف .	٤٨٢
باب القناعة .	٤٨٣
باب في النفقات .	٤٨٤
باب في السخاء والبخل .	٤٨٦
باب الأمر بالإنفاق .	٤٨٧
باب الدنيا حلوة خضرة .	٤٨٨
باب الحرص على الدنيا .	٤٩٠
باب في المكثرين .	٤٩٠
باب فيما يقدمه الإنسان .	٤٩١

الموضـــوع	الصفحة
باب فيما على المسلم في كل يوم .	٤٩٢
باب في حق السائل .	٤٩٣
باب فيمن يتصدق بالحرام .	٤٩٣
باب لا حسد إلا في اثنتين .	٤٩٤
باب ما جاء في الصدقة .	٤٩٤
باب الصدقة على الأقارب .	٥٠٠
باب منه .	٥٠١
باب صدقة المرأة على زوجها .	٥٠٢
باب ابدأ بمن تعول .	٥٠٣
باب مناولة السائل .	٥٠٣
باب في المنحة .	٥٠٤
باب فيمن يستحي أن يعطي القليل للسائل .	٥٠٤
باب فيمن يرمي ما فضل من غير أن يحتسبه .	٥٠٥
باب فيما يؤجر فيه المسلم .	٥٠٦
باب المعروف كله صدقة .	٥٠٦
باب فيمن دل على خير .	٥٠٨
باب فيمن قاد أعمى أو قضى حاجة أرملة .	٥٠٨
باب في سقي الماء .	٥٠٩
باب فيمن يرجع في صدقته .	٥١٠
باب فيما يكتب للمسلم بعد وفاته .	٥١٢

تقريب البغية

بترتيب أحاديث الحلية

تأليف

الإمام الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

وأتمه

الإمام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد

ابن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

المجلد الثاني

تحقيق

محمد حسن محمد حسن إسماعيل

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطيـــاً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت

تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٢٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١)٠٠

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98

P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2857-4

90000 >

9 782745 128577

http://www.al-ilmiyah.com.lb/

e-mail : sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصيام

باب فضل شهر رمضان

قال في أبي بكر بن عياش :

١٤٦٦ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ، ومردة الجن ، وغلقت أبواب النار فلا يفتح منها باب ، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد : يا باغي الخير هلم ، ويا باغي الشر أقصر ، ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة** » [(١)] .

باب منه

في فضل شهر رمضان وصومه

قال في زياد النميري :

١٤٦٧ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وعلي بن هارون، قالا: ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، ثنا زياد النميري ، عن أنس بن مالك، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا دخل رجب قال : « **اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ١٣٥ ح١٨٩٩) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٧٥٨ ح ١ ـ ٢/ ١٠٧٩) ، والترمذي في الصيام (٣/ ٥٧ ح٦٨٢) ، والنسائي في الصيام (٤/ ١٠١ باب/ فضل شهر رمضان) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٢١) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ١٨٩ ح٣٩٣٩) .

وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه زائدة بن أبي الرقاد وفيه كلام وقد وثق . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٤٣) .

باب الصوم لرؤية الهلال ، والنهي عن تقدم شهر رمضان

١٤٦٨ ـ **حدثنا** القاضي أبو أحمد محمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ، ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، ثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين** » . قالوا : يا رسول الله ، أفلا نتقدم بين يديه بيوم أو يومين ؟ فغضب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال : « **لا** » [(١)] .

١٤٦٩ ـ **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن حصين، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري ، قال: خرجنا للحج ، فلما نزلنا بطن نخلة رأينا الهلال، فقال بعضنا : هو ابن ليلتين ، وقال بعضنا : هو ابن ثلاث ، قال : فلقينا ابن عباس فقلنا : إنا رأينا الهلال ، فقال بعض القوم : هو ابن ثلاث ، وقال بعضهم : لليلتين ، فقال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله قد أمده لرؤيته فهو لليلته التي رأيتموه** » [(٢)] .

١٤٧٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، ثنا عمرو ، عن أبي البختري نحوه [(٣)] .

١٤٧١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، والحسين بن ذكوان ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو اثنين ، إلا رجل كان يصوم صيامًا فليصم** » [(٤)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الصوم (٢/ ٣٠٨ ح٢٣٢٧) ، والترمذي في الصوم (٣/ ٦٣ ح٦٨٨) وقال : حسن صحيح ، والنسائي في الصيام (٤/ ١٠٩ باب/ ذكر الاختلاف على عمرو بن دينار) ، ومالك في الموطأ في الصيام (١/ ٢٨٧ ح٣) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٩٧ ح ١٩٩٠) .

(٢) أخرجه مسلم في الصيام (٢/ ٧٦٥ ح٢٩ ـ ٣٠/ ١٠٨٨) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ١٥٢ ح١٩١٤) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٧٦٢ ح٢١/ ١٠٨٢) ، وأبو داود في الصوم (٢/ ٣١٠ ح ٢٣٣٥) ، والترمذي في الصوم (٣/ ٥٩ ح٦٨٤) ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٢٨ ح ١٦٥٠) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣١٤ ح ٧٢١٩) .

وقال في الدستوائي :

١٤٧٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تقدموا قبل رمضان بيوم أو يومين ، إلا أن يكون رجل قد كان يصومه قبل ذلك** » [(١)] .

وقال في مالك :

١٤٧٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ثنا مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الشهر تسع وعشرون ، فلا تصوموا حتى تروه ، ولا تفطروا حتى تروه ، فإن غم عليكم فاقدروا له** »[(٢)] . وقال : « **تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر** » [(٣)] .

وقال في الثوري :

١٤٧٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن محمد الأصبهاني ، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن سفيان، عن عبيد الله بن عمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين** » [(٤)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ١٤٣ ح١٩٠٦ ـ ١٩٠٧) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٧٥٩ ح٦/ ١٠٨٠) ، وأبو داود في الصوم (٢/ ٣٠٦ ح ٢٣٢٠) ومالك في الموطأ في الصيام (١/ ٢٨٦ح٢) ، وأحمد في المسند (٢/ ٧ ح٤٤٨٧) .

(٣) أخرجه البخاري في فضل ليلة القدر (٤/ ٣٠١ ح٢٠١٥) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٨٢٣ ح٢٠٦/ ١١٦٥) ، وأبو داود في الصلاة (٢/ ٥٤ ح١٣٨٥) وأحمد في المسند (٢/ ١٥٤ ح٥٩٣٧)

(٤) أخرجه مسلم في الصيام (٢/ ٧٦٢ ح١٧/ ١٠٨١) ، والنسائي في الصيام (٤/ ١٠٨ باب/ ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث) ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٣٠ ح ١٦٥٥) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٤٧ ح٧٥٣٣) .

باب فيمن صام رمضان

قال في الدستوائي :

١٤٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا أحمد بن الهيثم البزار ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، قالا : ثنا هشام ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه** » [(١)] .

وقال في ابن المبارك :

١٤٧٦ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو الحريش الكلابي (ح) .

وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن صالح بن دريح ، قالا : ثنا أحمد بن جواش (ح) .

وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عبيد الله بن محمد العيشي (ح) .

وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر البزار ، ثنا عباس النرسي قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن قرط ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من صام رمضان وعرف حدوده ، وعرف ما ينبغي أن يتحفظ منه كفر ما قبله** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١١٥ ح٣٨) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٥٢٣ ح١٧٥/ ٧٦٠) ، وأبو داود في الصلاة (٢/ ٥٠ ح١٣٧٢) ، والترمذي في الصوم (٣/ ٥٨ ح٦٨٣) ، والنسائي في الصيام (٤/ ١٢٧ ـ ١٣٠ باب/ ثواب من قام رمضان وصامه إيمانًا واحتسابًا) وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٢٦ ح١٦٤١) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٢٣ ح٧٢٩٩) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٦٨ ح١١٥٣٠) ، وابن حبان (٨٧٩ / موارد الظمآن) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٥٠١ ح٨٥٠٥) ، وفي شعب الإيمان (٣/ ٣١٠ ح٣٦٢٣) .

باب ما جاء في السحور وفضله

١٤٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن محمد بن أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تسحروا فإن في السحور بركة** »[١]

١٤٧٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبيد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا أبو عمرو الزميلي ، ثنا محمد بن كثير النضري أبو النضر ، ثنا سليمان التيمي ، عن أنس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **تسحروا فإن في السحور بركة** » [٢] .

وقال في مالك :

١٤٧٩ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي السري ، ثنا يوسف بن موسى المروزي ، ثنا إسماعيل بن محمد ببيت جبرين ، ثنا حبيب كاتب مالك ، ثنا مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **تسحروا فإن في السحور بركة** » [٣] .

وقال في الثوري :

١٤٨٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، ثنا محمد بن السكن ، ثنا نائل بن نجيح ، ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تسحروا فإن في السحور بركة** » [٤] .

---

(١) أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١١٥باب/ ذكر الاختلاف على عبد الملك بن أبي سليمان في هذا الحديث) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٩٩ ح٨٩٢٠) ، وعبد الرزاق (٤/ ٢٢٨) .

(٢) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ١٦٥ ح١٩٢٣) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٧٧٠ ح٤٥/ ١٠٩٥) ، والترمذي في الصوم (٣/ ٧٩ ح ٧٠٨) ، والنسائي في الصيام (٤/ ١١٤ باب/ الحث على السحور) ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٤٠ ح١٦٩٢)، وأحمد في المسند (٣/ ١٢١ ح١١٩٥٦)

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٩٠) غريب عن الثوري تفرد به عنه نائل .

وقال في ابن مهدي :

١٤٨١ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن بشار بندار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن أبي بكر بن عياش ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تسحروا فإن في السحور بركة** » [١] .

وقال في أبي بكر بن عياش :

١٤٨٢ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عثمان بن سعيد الكوفي ، ثنا أبو عمر الضرير ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تسحروا فإن في السحور بركة** » [٢] .

وقال بعده :

١٤٨٣ ـ **حدثنا** إبراهيم بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد ابن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن أبي بكر بن عياش ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تسحروا فإن في السحور بركة** » [٣] .

١٤٨٤ ـ **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن حماد بن فضالة ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عامر ، ثنا زمعة ، عن عمرو ، عن جابر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **نعم سحور المؤمن التمر** » [٤] .

---

(١) أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١١٤ باب/ الحث على السحور) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٣٨ ح ١٠٢٣٥) ، وابن خزيمة (١٩٣٦) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٥٠) غريب من حديث عمرو تفرد به عنه زمعة ، والبزار (٩٧٨) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.
انظر/ مجمع الزوائد (٣/ ١٥٤)

وقال في ابن راهويه :

١٤٨٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أنبأ أبو عامر العقدي ، ثنا زمعة بن صالح، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **نعم سحور المؤمن التمر** » [(١)] .

١٤٨٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن النضر العسكري ، ثنا سعيد بن حفص النفيلي ، ثنا محمد بن محصن العكاشي ، عن إبراهيم ، عن أبي أمامة ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **اللهم بارك لأمتي في سحورها ، تسحروا ولو بشربة من ماء ، ولو بتمرة ، ولو بحبات زبيب ، فإن الملائكة تصلي عليكم** » [(٢)] .

وقال في إدريس الخولاني :

١٤٨٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن طاهر ، ثنا حرملة (ح) .

وحدثنا محمد بن علي ، ثنا إسماعيل بن داود بن وردان ، ثنا يوسف بن أبي ظبية ، قالا : ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ، ثنا عبد الله بن عياش ، عن عبد الله بن سليمان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين** » [(٣)] .

باب

١٤٨٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا جرير ، عن عبد الله يزيد الأصبهاني ، عن يزيد بن أحمر ، عن حذيفة ، قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الصفة فأراد بلال

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٤٦) تفرد به إبراهيم العكاشي وهو محمد بن إسحاق .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٢٨٧ ح٦٤٣٤) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الأوسط وقال : تفرد به يحيى بن يزيد الخولاني ، قلت (الهيثمي) : ولم أجد من ترجمه انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٥٣) .

أن يؤذن ، فقال : « **على رسلك يا بلال** » . ثم قال لنا : « **أطعموا** » فطعمنا ، ثم قال لنا : « **اشربوا** » فشربنا ، ثم قام إلى الصلاة [1] .

قال جرير : يعني به السحور .

١٤٨٩ ـ حدثنا علي بن حميد الواسطي ، ثنا أسلم بن سهل ، ثنا سعيد بن إدريس ، ثنا هشيم ، عن منصور ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ قال : تسحرنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم خرجنا إلى الصلاة [2] .

وقال في الشافعي :

١٤٩٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ، حدثني حرملة ، ثنا ابن وهب ، ومحمد بن إدريس الشافعي، قالا : ثنا مالك ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد ، قال : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن بلالاً ينادي بليل ، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم** » [3] .

وكان الشافعي يزيد في حديثه : وكان ابن أم مكتوم لا يؤذن حتى يقال له : أصبحت أصبحت .

باب في الإفطار

قال في الثوري :

١٤٩١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو نعيم (ح)

وحدثنا أبي والقاضي أبو أحمد في جماعة ، قالوا : ثنا محمد بن نصر ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، قالا : ثنا سفيان عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ،

---

(١) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٦) .

(٢) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ١٦٤ ح١٩٢١) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٧٧١ ح٤٧/ ١٠٩٧) ، والنسائي في الصيام (٤/ ١١٧ باب/ قدر ما بين السحور وبين صلاة الصبح) ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٤٠ ح ١٦٩٤)، وأحمد في المسند (٥/ ٢١٧ ح ٢١٧٤٠) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٢٤٦ ح١٨٨١) ، وفي الكبير (٦/ ١٤٠ ح ٥٧٧٣) .

قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار** ـ زاد إسماعيل في حديثه ـ **ولم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم** » [(١)] .

وقال في أحمد :

١٤٩٢ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ، ثنامحمد بن عبد الله الحضرمي (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ ، قالا : ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يفطر قبل أن يصلي على رطبات ، فإن لم يكن فتمرات ، فإن لم يكن حسا حسوات من ماء [(٢)] .

وقال في وكيع :

١٤٩٣ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد ، وأحمد بن جعفر ، قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالا : ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عاصم بن عمر ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا أقبل الليل من ههنا ، وأدبر النهار وغابت الشمس ، فقد أفطر الصائم** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ٢٣٤ ح١٩٥٧) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٧٧١ ح١٠٩٨/٤٨) ، والترمذي في الصوم (٣/ ٧٣ ح٦٩٩) ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٤١ ح ١٦٩٧) ، وأحمد في المسند (٥/ ٣٨٨) ، وابن خزيمة (٢٠٥٩) .

(٢) أخرجه أبو داود في الصوم (٢/ ٣١٦ ح٢٣٥٦) ، والترمذي في الصوم (٣/ ٧٠ ح٦٩٦) وقال : هذا حديث حسن غريب ، وأحمد في المسند (٣/ ٢٠١ ح١٢٦٨٢) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٤٠٢ ح٨١٣١) .

(٣) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ٢٣١ ح ١٩٥٤) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٧٧٢ ح٥١/ ١١٠٠) وأبو داود في الصوم (٢/ ٣١٤ ح٢٣٥١) ، والترمذي في الصوم (٣/ ٧٢ ح٦٩٨) ، وأحمد في المسند (١/ ٣٦ ح١٩٣) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٣٦٤ ح٨٠٠٤) .

باب ما يقول إذا أفطر عند قوم

١٤٩٤ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا علي بن الفضل ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا هشام بن حسان ، عن يحيى ، عن أنس ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أفطر عند قوم، قال : « **أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وتنزلت عليكم الملائكة** » [(١)] .

باب صيام الجنب

قال في ابن عيينة :

١٤٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله ابن الزبير الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن عبد الله بن عمرو القارئ ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : ما أنا قلتُ : مَن أصبح جنبًا فقد أفطر ، ولكن محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ورب الكعبة قاله [(٢)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٦٦ ح٣٨٥٤) ، والدارمي في الصوم (٢/ ٤٠ ح١٧٧٢) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٧٠ ح١٢٤١٥) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٤٩٣ ح ٨١٣٥ ـ ٨١٣٦) .
وذكره الحافظ ابن حجر وقال : رواه أحمد وأبو داود والدارقطني ، من طريق معمر ، عن ثابت عن أنس ، وإسناده صحيح ، لكن في مصنف عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس وغيره ، ورواه ابن السكن من طريق يحيى بن أبي كثير عن أنس ، وقال : منقطع .
انظر / تلخيص الحبير (٣/ ٢٢٥ ح١٦) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الصيام (١/ ٥٤٣ ح ١٧٠٢) ، واللفظ له في الزوائد : إسناده صحيح ، رواه الإمام أحمد من هذا الوجه ، وذكره البخاري تعليقًا ، وفي الصحيحين : أن أبا هريرة سمعه من الفضل ، وزاد مسلم : ولم أسمعه من النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ .
وقال السندي : قال شيخنا أبو الفضل : هذا إما منسوخ أو مرجوح ، لما في الصحيحين أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ، ثم يغتسل ويصوم ، ولمسلم من حديث عائشة التصريح بأنه ليس من خصائصه . وعنده أن أبا هريرة رجع عن ذلك حين بلغه هذا الحديث .
وأخرجه أيضًا أحمد في المسند (٢/ ٣٣٣ ح٧٤٠٦) ، والحميدي (١٠١٨) .

باب الصيام في السفر

١٤٩٦ ـ حـدثنا عمر بن أحمد بن عمـر القاضي القصباني ، ثنا علي بن سراج المصري ، ثنا عبيد الله بن محمد الفريابي ، ثنا عـبد الله بن ميمون القداح ، ثنا جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليس من البر الصيام في السفر** » [(١)] .

وقال في شعبة :

١٤٩٧ ـ حدثنا عبد الله ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب (ح) .

وحدثنا حبيب ، وأبو إسحاق بن حمزة قالا : ثنا يوسف ، ثنا عمرو بن مرزوق قالوا : ثنا شعـبة ، عن محمـد بن عمرو ، عن الحسن ، عن جابـر بن عبد الله ، أن رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ رأى رجلاً قد ظلل عليه ، وعليه زحـام ، فسأل فقالوا : صائم ، فـقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليس من البر الصـيام في السفر** » [(٢)] .

وقال في سعيد بن عبد العزيز :

١٤٩٨ ـ حـدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحـسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قـال : خـرجنا مع رسـول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ في شهر رمضان في حر شـديد ، حتى إن أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر ، وما فينا صائم إلا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعبد الله بن رواحة [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ٢١٦ ح١٩٤٦) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٧٨٦ ح٩٢/ ١١١٥) ، وأبو داود في الصوم (٢/ ٣٢٨ ح٢٤٠٧) ، وأحمد في المـسند (٣/ ٣٩١ ح ١٤٤٣٩) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٤٠٨ ح٨١٥٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) إسناده ضعيف جداً ، فيه : إبراهيم بن هشـام الغساني ، قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : كذاب . انظر / لسان الميزان (١/ ١٢٤ ـ ١٢٥) .

باب الفطر لملاقاة العدو

قال في الثوري :

١٤٩٩ ـ أخبرنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن أبي علي ، ثنا سعيد بن أبي مسلم ، ثنا خالد بن عمرو ، ثنا سفيان بن سعيد، عن بشر بن نمير، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنّا مصبحوهم غدًا الغارة فأفطروا وتقووا ، وإن لم تصبحوهم الغارة فأصبحوا صيامًا** » [(١)] .

باب فيمن مات وعليه صيام

قال في أبي عثمان سعيد الحيري :

١٥٠٠ ـ أخبرنا محمد بن الحسين ، أنبأ سعيد بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل قال : وجدت في كتاب جدي أبي عثمان بخطه ، حدثني أبو صالح حمدون القصار صاحبنا ، ثنا محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا قتيبة ، ثنا عبثر ، عن أشعث ، عن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من مات وعليه صوم شهر رمضان أطعم عنه وليه كل يوم مسكينًا** » [(٢)] .

وقال بعده :

١٥٠١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن محمد المروزي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبثر بن القاسم ، عن أشعث بن سوار ، عن محمد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من أفطر يومًا من رمضان فمات قبل أن يقضيه فعليه بكل يوم مد لمسكين** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٢٤٠ ح ٧٩٣٤) مختصرًا ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن نمير وهو ضعيف . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٦٣) .

(٢) أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ٨٧ ح ٧١٨) وقال : لا نعرفه مرفوعًا إلا من هذا الوجه . والصحيح عن ابن عمر موقوف قوله . وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٥٨ ح١٧٥٧) ، قال المزي في الأطراف : قوله عن محمد بن سيرين وهم. فإن الترمذي رواه ولم ينسبه. ثم قال الترمذي : وهو عندي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى . انظر / تلخيص الحبير (٢/ ٢٢١ ح ٥٠) .

(٣) تقدم تخريجه .

قال سليمان : لم يروه عن أشعث إلا عبثر ، ومحمد الذي يروي عنه أشعث هذا الحديث محمد بن سيرين ، وقيل محمد بن أبي ليلى .

باب في الصائم يأكل ناسيًا

١٥٠٢ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا هوذة بن خليفة ، ثنا عوف، عن محمد وخلاس، عن أبي هريرة، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا صام أحدكم يومًا فنسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه** » (١) .

وقال في هشام بن حسان :

١٥٠٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من نسي وهو صائم فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه** » (٢) .

باب في الغيبة للصائم

قال في الربيع بن صبيح :

١٥٠٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ثنا الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمر الناس أن يصوموا ولا يفطرن أحد حتى آذن له فصام الناس ، فلما أمسوا جعل الرجل يجيء إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيقول : ظللت منذ اليوم صائمًا فأذن لي فلأفطر فيأذن له حتى جاء رجل فقال : يا رسول الله ، إن فتاتين من أهلك ظلتا اليوم صائمتين فأذن لهما فلتفطرا ، فأعرض عنه ، ثم أعاد عليه فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما صامتا ، وكيف صام من ظل يأكل لحوم الناس ، اذهب فمرهما إن كانتا صائمتين أن يستقيئا** » . ففعلتا فقاءت كل واحدة منهما

---

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ١٨٣ ـ ١٨٤ ح١٩٣٣) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٨٠٩ ح ٦٦٦٩) ، والترمذي في الصوم (٣/ ٩١ ح ٧٢١ ـ ٧٢٢) ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٣٥ ح ١٦٧٣) ، وأحمد في المسند (٢/ ٥٢٢ ح ٩١٦٠) واللفظ له .

(٢) تقدم تخريجه .

علقة ، فأتي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبره ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو ماتتا لأكلتهما النار** » [1] .

باب القبلة للصائم

١٥٠٥ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا عمر بن حمزة ، أخبرني سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال عمر ـ رضي الله عنه ـ رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في المنام فرأيته لا ينظر إليّ فقلت : يا رسول الله ، ما شأني ؟ قال : « **ألست الذي تقبل وأنت صائم** » قلت : فوالذي بعثك بالحق لا أقبل وأنا صائم [2] .

وقال في الثوري :

١٥٠٦ ـ حدثنا أحمد بن القاسم ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ، ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقبل بعض نسائه وهو صائم [3] .

وقال في شعبة :

١٥٠٧ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقبل وهو صائم [4] .

---

(١) أخرجه البيهقي في الكبرى (٥/ ٣٠١ ح٦٧٢٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٠٩) .

(٢) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية لابن حجر (١/ ٢٨٨) ، وابن أبي شيبة (٣/ ٦٢) ، والبزار (١١٨) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ، قال البزار : وقد روي عن عمر عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خلاف هذا ، انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٦٨) .

(٣) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ١٨٠ ح١٩٢٨) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٧٧٦ ح ٦٢/ ١١٠٦) وأبو داود في الصوم (٢/ ٣٣٢ ح ٢٣٨٢ ح ٢٣٨٤) ، والترمذي في الصوم (٣/ ٩٧ ح٧٢٧) ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٣٧ ح ١٦٨٣ ـ ١٦٨٤) ، وأحمد في المسند (٦/ ٢١٥ ح ٢٥٦٥٥).

(٤) تقدم تخريجه .

وقال في يحيى القطان :

١٥٠٨ ـ حدثنا حبيب بن الحسن بن داود ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، حدثني طلحة بن يحيى ، حدثني عبد الله ابن فروخ ، أن امرأة قالت لأم سلمة : إن زوجي يقبلني وأنا صائمة وهو صائم ، فقالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقبلني وأنا صائمة وهو صائم [(١)] .

وقال في ابن مهدي :

١٥٠٩ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عمر بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة ، قالت : ما كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمتنع من وجهي وأنا صائمة[(٢)]

وقال في ابن المبارك :

١٥١٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن السميدع الأنطاكي ، ثنا محمد ابن المبارك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني ، عن معاوية ابن طويع ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كل شيء من أهلك حلال في الصيام إلا ما بين الرجلين** » [(٣)] .

باب في الصائم يحتجم

١٥١١ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، وفاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن ، قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا حبيب بن الشهيد ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ احتجم وهو صائم محرم [(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الحيض (١/ ٥٠٣ ح ٣٢٢) ، وفي الصوم (٤/ ١٨٠ ح١٩٢٩) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٧٧٩ ح٧٤/ ١١٠٨) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٢٤ ح ٢٦٥٥٦) واللفظ له .

(٢) أخرجه النسائي في قيام الليل (٣/ ١٨١ باب/ صلاة القاعد في النافلة) .

(٣) أخرجه الحارث بن أبي إسامة في مسنده (٣٢٧ ـ بغية) .

(٤) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ٢٠٥ ح١٩٣٨) ، ومسلم في الحج (٢/ ٨٦٢ ح ٨٧/ ١٢٠٢) ولفظه للبخاري، وأبو داود في الصوم (٢/ ٣٢٠ ح٢٣٧٣) وأحمد في المسند (١/ ٣٧٣ ٢٥٩٣) .

وقال في ابن السماك :

١٥١٢ ـ حـدثنا محمد بن إبراهيم بن علي في جمـاعة ، قالوا : ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنامحمد بن عباد بن موسى، ثنا هشيم، وعبد الله بن إدريس ، ومحمد بن السماك ، قالوا : عن يزيد بن أبي زياد ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ احتجم وهو صائم محرم [(١)] .

وقال في بشر الحافي :

١٥١٣ ـ حـدثنا أبو الحسن عبد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ، ثنا أبو الطيب محـمد بن القاسم بن جـعفر الكوكـبي ، ثنا إسحاق بـن بشر القومـسي ، ثنا بشر بن الحارث ، عن عـبد الـرحمن بن زيـد بن أسلم ، عن أبيـه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيـد الخدري ، قال : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ثـلاث لا يفطرن الصائم : الحجامة ، والاحتلام ، والقيء** » [(٢)] .

وقال بعده :

١٥١٤ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه مثله [(٣)] .

باب في الصائم يمضغ الشيء

قال في الربيع بن الصبيح :

١٥١٥ ـ حدثنا محمد بن عبد الله ، وسليمان بن أحمد ، في جماعة قالوا : ثنا محـمد بن عبد الله الحـضرمي ، ثنا ابراهيم بن مردويه ، حـدثني أبي ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد مضغ عقبًا في رمضان ، ورضف به وتر قوسه [(٤)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه التـرمذي في الصوم (٣/ ٨٨ ح٧١٩) وقال : حديث غـير محفوظ . وعـبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف في الحديث . والبيهقي في الكبرى (٤/ ٣٧٢ ح٨٠٣٤) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) إسناده ضعيف ، فيه الحسن وهو مدلس ، وقد عنعنه .

الرضف : عقبة تلوى على مدخل النصل في السهم ، يقال : رضفت السهم فهو مرضوف .

باب في الوصال

قال في مسعر :

١٥١٦ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا عبيد الله ابن موسى ، ثنا مسعر ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الوصال ، قيل : إنك تواصل ، قال : « **إني لست كأحدكم ، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني** » [(١)] .

باب في الاعتكاف

قال في أبي بكر بن عياش :

١٥١٧ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، وأحمد بن علي بن الحارث ، قالا : ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا إسحاق بن محمد العرزمي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعتكف في كل شهر رمضان عشرة أيام ، فلما كانت السنة التي قبض فيها اعتكف عشرين [(٢)] .

١٥١٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا العباس الأسفاطي ، وعبيد الله بن محمد العمري ، قالا : ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق . وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، قالا : ثنا ابن شهاب الزهري ، عن علي بن الحسين ، أن صفية ـ رضي الله عنها ـ أخبرته أنها جاءت رسول الله ـ صلى الله عليه

---

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ٢٣٨ ح١٩٦١) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٧٧٦ ح٦٠/ ١١٠٤) ، والترمذي في الصوم (٣/ ١٣٩ ح ٧٧٨) ، وأحمد في المسند (٣/ ٢٦٧ ح١٣٢٨٧) .

(٢) أخرجه البخاري في الاعتكاف (٤/ ٣١٨ ح ٢٠٢٦) ، ومسلم في الاعتكاف (٢/ ٨٣٠ ح ٣/ ١١٧٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٠٧) واللفظ له، وقال : غريب من حديث أبي حصين لم يروه عنه إلا أبو بكر .

وسلم ـ ليلاً تزوره وهو معتكف في المسجد ، فحدثته قالت : ثم قمت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد ، فمر رجلان من الأنصار، فلما رأيا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أسرعا ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **على رسلكما ، إنها صفية بنت حيي** » . فقالا : سبحان الله يا رسول الله ، فقال : « **إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم ، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكم شيئًا ـ أو قال ـ شرًا** » [1] لفظ معمر .

باب في ليلة القدر

قال في الدستوائي :

١٥١٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، قالا : ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه** » [2] .

١٥٢٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا علي بن العباس البجلي ، ثنا عبد الله بن أبي الحكم ، ثنا حفص بن واقد ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا جاءت العشر الأواخر من رمضان ، طوى فراشه ، وشد مئزره ، واجتنب النساء ، وجعل عشاءه سحورًا [3] .

---

(١) أخرجه البخاري في الاعتكاف (٤/ ٣٢٦ ح٢٠٣٥) ، ومسلم في السلام (٤/ ١٧١٢ ح٢٤/ ٢١٧٥) ، وأبو داود في الصوم (٢/ ٣٤٦ ح ٢٤٧٠) ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٦٥ ح١٧٧٩) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٧٠ ح٢٦٩٢١) .

(٢) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ١٣٨ ح ١٩٠١) ، ومسلم في المسافرين (١/ ٥٢٣ ـ ٥٢٤ ح١٧٥/ ٧٦٠) ، وأبو داود في الصلاة (٢/ ٥٠ ح١٣٧٢) ، والترمذي في الصوم (٣/ ٥٨ ح٦٨٣) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٢٣ ح٧٢٩٩) .

(٣) إسناده ضعيف فيه : حفص بن واقد وهو ضعيف الحديث ، لكن ثبت عنه أنه كان يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره ، وفي العشر الأواخر منه ، ما لا يجتهد في غيره . كما ورد في البخاري في الصوم (٤/ ٣١٦ ح ٢٠٢٤) ، ومسلم في الصوم (٢/ ٨٣٢ ح٧/ ١١٧٤) .

وقال في الربيع بن صبيح :

١٥٢١ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا رجاء ابن الجارود ، ثنا سعيد بن عمرو الأموي ، ثنا عنبسة ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس ، قلنا له : أخبرنا بليلة القدر يا أبا حمزة ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا شهد رمضان قام ونام ، فإذا كان أربع وعشرون لم يذق غمضًا [(١)] .

وقال في الثوري :

١٥٢٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، قالا : ثنا أبو نعيم (ح) .

وحدثنا سليمان ، ثنا إسحاق ، عن عبد الرزاق ، قالا : ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن علي ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوقظ أهله في العشر الأواخر [(٢)] .

١٥٢٣ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عبد الله بن موهب المديني ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ جلس في رهط من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من المهاجرين ، فذكروا ليلة القدر ، فتكلم منهم من سمع فيها بشيء مما سمع فتراجع القوم فيها الكلام ، فقال عمر : مالك يا ابن عباس صامتًا لا تتكلم ، تكلم ولا تمنعك الحداثة . قال ابن عباس : فقلت : يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل وتر يحب الوتر فجعل أيام الدنيا تدور على سبع ، وخلق الإنسان من

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه عنبسة وهو ابن جبير ، مجهول ، انظر / لسان الميزان (٤/ ٤٤١) .

(٢) أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٥٢ ح٧٩٥) وقال : حديث حسن صحيح ، وأحمد في المسند (١/ ١٦٦ ح ١١١٨) ، وعبد الرزاق (٧٧٠٣) .

سبع ، وخلق أرزاقنا من سبع ، وخلق فوقنا سموات سبعًا، وخلق تحتنا أرضين سبعًا ، وأعطى من المثاني سبعًا ، ونهى في كتابه عن نكاح الأقربين عن سبع ، وقسم الميراث في كتابه على سبع ، ونقع في السجود من أجسادنا على سبع ، وطاف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالكعبة سبعًا ، وبين الصفا والمروة سبعًا ، ورمى الجمار بسبع لإقامة ذكر الله ، كما ذكر الله تعالى في كتابه ، فأراها في السبع الأواخر من شهر رمضان والله أعلم . فتعجب عمر وقال : ما وافقني فيها أحد عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا هذا الغلام الذي لم تستو شئون رأسه ، إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **التمسوها في العشر الأواخر** » . ثم قال : يا هؤلاء من يؤديني في هذا كأداء ابن عباس [1] .

١٥٢٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا القاسم ابن سعيد بن المسيب ، ثنا شجاع بن الوليد ، قال : سمعت عبد الملك بن أبجر ، قال : سمعت زر بن حبيش ، قال : كان أبيّ بن كعب يحلف بالله أن ليلة القدر ليلة سبع وعشرين ولا يستثني . قال : قلت له : من أين عرفت ذلك ؟ قال : بالآية التي أخبرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فحسبنا وحفظنا أنها ليلة سبع وعشرين [2] .

١٥٢٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة ، عن عاصم ، عن زر ، عن أبيّ بن كعب ، قال : ليلة القدر ليلة سبع وعشرين ، بالآية التي حدثنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن الشمس تطلع صبيحتها صافية ليس لها شعاع [3] .

---

(١) أصله عند البخاري من طريق عكرمة ، وأبي مجلز ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : أخرجه البخاري في فضل ليلة القدر (٤/ ٣٠٦ ح٢٠٢١ ـ ٢٠٢٢) ، وأحمد في المسند (١/ ١٩ ح٨٦) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٥٠٨ ح ٨٥٣٤) .

(٢) أخرجه مسلم في المسافرين (١/ ٥٢٥ ح ١٧٩ ـ ١٨٠/ ٧٦٢) ، وأبو داود في الصلاة (٢/ ٥٢ ح١٣٧٨) ، والترمذي في الصوم (٣/ ١٥١ ح٧٩٣) ، وأحمد في المسند (٥/ ١٥٦ ـ ١٥٨ ح٢١٢٤٨ ـ ٢١٢٥٨) .

(٣) تقدم تخريجه .

وقال في أحمد :

١٥٢٦ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ، ثنا ابن بحر ، ثنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رجلاً أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا نبي الله ، إني شيخ كبير عليل ، فمرني بليلة يوفقني الله فيها لليلة القدر ، فقال : « **عليك بالسابعة** » [(١)] .

١٥٢٧ ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا سعيد بن داود ، ثنا هشيم ، ثنا أبو بشر جعفر بن إياس ، عن نافع بن جبير ، عن عبد الله بن أنيس ، أنه كان ينزل حول المدينة فسأل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : مرني بليلة من الشهر أحضر فيها المدينة ، فأمره بليلة ثلاث وعشرين [(٢)] .

وقال في مسعر :

١٥٢٨ ـ حدثنا أحمد بن الحسن بن سهل الواعظ الجمحي ، ثنا أبو نعيم محمد ابن جعفر الرملي ، ثنا جعفر الطيالسي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، ثنا الصلت بن الحجاج ، ثنا مسعر ، عن محمد بن جحادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من صلى من أول شهر رمضان إلى آخر شهر رمضان في جماعة ، فقد أخذ بحظه من ليلة القدر** » [(٣)] .

باب في صيام عاشوراء

قال في يحيى القطان :

١٥٢٩ ـ حدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن يزيد بن أبي عبيد ، ثنا سلمة بن الأكوع ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٣١٦ ح٢١٥٤) ، والطبراني في الكبير (١١/ ٣١١ ح١١٨٣٦) ، وذكره الهيثمي وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٧٩)

(٢) أخرجه مسلم في الصيام (٢/ ٨٢٧ ح٢١٨/١١٦٨) ، وأبو داود في الصلاة (٢/ ٥٢ ـ٥٣ ح١٣٧٩ ـ ١٣٨٠) واللفظ له ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٥٠٩ ح ٨٥٣٦ ـ ٨٥٣٨) .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٢٥) غريب المتن والإسناد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

وسلم ـ قال لرجل من أسلم : « **أذن في الناس ، أو في قومكم يوم عاشوراء ، من أكل فليصم بقية يومه ، ومن لم يأكل فليصمه** » [1] .

وقال فيه :

١٥٣٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لرجل من أسلم : « **نادى في قومك أن من أكل فليتم أو فليصم ، ومن لم يأكل فلا يأكل** » [2] . وذلك يوم عاشوراء .

١٥٣١ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا وهيب ، ثنا عبد الرحمن بن حرملة ، عن يحيى بن هند بن حارثة ، عن أسماء بن حارثة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعثه ، فقال : « **مر قومك فليصوموا هذا اليوم** » قال : أرأيت إن وجدتهم قد طعموا ؟ قال : « **فليتموا آخر يومهم** » . يعني يوم عاشوراء [3] .

١٥٣٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، قال : سمعت الحكم ، قال : سمعت القاسم ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن قيس بن سعد بن عبادة ، قال : كنا نعطي صدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة وصوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان ، فلما نزل رمضان ونزلت الزكاة فلم يؤمر به ، ولم ينه عنه ، وكنا نفعله [4] .

---

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ١٦٧ ح١٩٢٤) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٧٩٨ ح١٣٥/ ١١٣٥) والنسائي في الصيام (٤/ ١٦٢ باب/ إذا لم يجمع من الليل، هل يصوم ذلك اليوم من التطوع ؟) وأحمد في المسند (٤/ ٦٣ ـ ٦٤ ح١٦٥٣٢) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٥٨٧ ـ ٥٨٨ ح١٥٩٦٨ ـ ١٥٩٦٩) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٥٢٩ ـ ٥٣٠) ، وابن حبان (٩٣٣/ موارد) ، والطبراني في الكبير (١/ ٢٩٦ ح٨٦٩) .

(٤) أخرجه النسائي في الزكاة (٥/ ٣٦ باب/ فرض صدقة الفطر قبل نزول الزكاة) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٤٩ ح٨٨٨) .

١٥٣٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إبراهيم الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا عبد الله بن كثير ، الطويل القارئ ، عن سعيد ابن عبد العزيز ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كنت عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم عاشوراء ، فقال : « **كان يوم تصومه أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ، ومن كره فليفطر** » [(١)] .

وقال في شقيق الزاهد :

١٥٣٤ ـ حدثنا سعيد بن محمد ، ثنا خلف بن الفضل، ثنا محمد بن حمدان ، ثنا محمد بن أبان ، ثنا شقيق ، عن إسرائيل ، عن ثوير ، عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يصوم عاشوراء [(٢)] .

وقال في علي بن بكار :

١٥٣٥ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المفتولي ، ثنا حاجب بن أركين ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا علي بن بكار ، ثنا أبو أمية بن يعلى ، عن سعيد المقبري ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عاشوراء اليوم التاسع** » [(٣)] .

قلت : هذا حديث ضعيف ، وقد ورد من حديث أمنا عائشة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن عاشوراء اليوم العاشر ، ويكفينا اسمه والله أعلم .

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير (٨/ ٢٦ ح٤٥٠١) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٧٩٣ ح١١٨/ ١١٢٦) وأبو داود في الصوم (٢/ ٣٣٩ ح٢٤٤٣) ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٥٣ ح١٧٣٧) ، وأحمد في المسند (٢/ ٧٨ ح٥٢٠٢) .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه ثوير ضعيف ، ولم يسمع من عبد الله بن الزبير .

(٣) أخرج مسلم عن ابن عباس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يصوم يوم التاسع . في الصيام (٢/ ٧٩٧ ح ١٣٢/ ١١٣٣) .

وفيه دليل لمن ذهب إلى أن يوم عاشوراء هو اليوم التاسع ، وهو قول ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ.

وقد ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني الخلاف في هذه المسألة (٤/ ٢٨٨) .

باب ما جاء في صيام يوم عرفة

١٥٣٦ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا عبيد بن الحسن ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حوشب بن عقيل ، عن مهدي العبدي ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن صوم يوم عرفة بعرقات [(١)] .

وقال في ابن مهدي :

١٥٣٧ ـ حدثنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا علي بن عبد الله المديني ، قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حوشب بن عقيل ، حدثني مهدي العبدي ، حدثني عكرمة مولى ابن عباس ، قال : دخلت على أبي هريرة في بيته فسألته عن صوم يوم عرفة بعرفات ؟ فقال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن صوم يوم عرفة بعرفات [(٢)] .

باب في الصائم يؤكل عنده

١٥٣٨ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا محمد بن يوسف البركي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة ، عن حبيب بن زيد ، قال : سمعت مولاة لنا يقال لها : ليلى تحدث عن جدتها أم عمارة بنت كعب ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل عليها فدعت بطعام ، فدعاها لتأكل ، فقالت : إني صائمة ، فقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الصوم (٢/ ٣٣٨ ح٢٤٤٠) ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٥١ ح١٧٣٢) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٤٧٠ ح٨٣٩٠) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٣٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٤٤ ح٧٨٥) ، وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٥٦ ح١٧٤٨) ، والدارمي في الصوم (٢/ ٢٨ ح١٧٣٨) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٩٧ ح٢٧١٢٦) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٥٠٣ ح ٨٥١٣) .

باب صيام الدهر

١٥٣٩ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي ، ثنا الأوزاعي، عن قتادة ، حدثني مطرف بن عبد الله، حدثني أبي ، قال : ذكر رجل عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصوم الدهر ، فقال : « **لا صام ولا أفطر** »[(١)] .

١٥٤٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا الأوزاعي ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا صام من صام الأبد** »[(٢)] .

باب فضل الصيام

١٥٤١ ـ حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين الحنيني ، ثنا أبو زرعة أحمد بن موسى المكي ، ثنا علي بن حرب، ثنا جعفر بن أحمد بن بهرام ، ثنا علي بن الحسن ، عن أبي طيبة ، عن كرز بن وبرة ، عن الربيع بن خيثم ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح ، ودعاؤه مستجاب** »[(٣)] .

وقال في هشام بن حسان :

١٥٤٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ثنا هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله

---

(١) أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٧٦ باب/ النهي عن صيام الدهر) ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٤٤ ح ١٧٠٥) ، والدارمي في الصوم (٢/ ٣١ ح١٧٤٤) .

(٢) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ٢٦٠ ح ١٩٧٧) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٨١٤ ح١٨٦/ ١١٥٩) والنسائي في الصيام (٤/ ١٧٥ باب/ ذكر الاختلاف على عطاء في الخبر فيه) ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٤٤ ح١٧٠٦) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٢٢ ح٦٥٣٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ١٢٩) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٧٨٦٣) ، والترغيب والترهيب للمنذري (٢/ ١٢٩) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١/ ٣٠٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٢٠) .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه أبو طيبة ، وهو ضعيف الحديث .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٨٣) .

عليه وسلم ـ قال فيما رواه عن ربه : « **الحسنة بعشر أمثالها ، والصوم لي وأنا أجزي به ، يذر طعامه وشرابه من أجلي ، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك** » [1] .

وقال في شعبة :

١٥٤٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا روح بن عبادة ، وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قال ربكم : لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك** » [2] .

وقال بعده :

١٥٤٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وسليمان بن أحمد إملاء قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن داود ابن فراهيج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك** » [3] .

وقال بعده :

١٥٤٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا روح بن عبادة (ح) .

---

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ١٤١ ح ١٩٠٤) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٨٠٧ ح١٦٤/ ١١٥١) والترمذي في الصوم (٣/ ١٢٧ ح ٧٦٤) وقال : حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه . وأخرجه أيضًا أحمد في المسند (٢/ ٣١٤ ح٧٢١٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا عمرو بن مرزوق ، قالوا : ثنا شعبة عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك** » [(١)] .

وقال في ابن مهدي :

١٥٤٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن علي الجارودي ، ثنا عبد الرحمن بن عمر رستة ، ثنا ابن مهدي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الصوم جنة** » [(٢)] .

وقال :

١٥٤٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد إملاء ، ثنا عثمان بن عمر الضبي ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ـ رفعه ـ قال : « **خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك** » [(٣)] .

١٥٤٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن محمد بن الجعد ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا موسى بن عمير ، عن إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن علي قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعني قال الله عز وجل : « **الصوم لي وأنا أجزي به ، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك** » [(٤)] .

وقال في حماد بن زيد :

١٥٤٩ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا يحيى بن مطرف ، ثنا محمد بن الفضل السدوسي ، ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبي هند ،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ١٢٥ ح١٨٩٤) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٨٠٦ ح١٦٢/ ١١٥١) وأحمد في المسند (٢/ ٣٤٤ ح ٧٥٠٩) .

(٣) أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٣٢ ـ ١٣٤ باب/ فضل الصيام) ، وأحمد في المسند (١/ ٥٧٧ ح٤٢٥٥) .

(٤) أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٣٢ باب/ فضل الصيام) .

عن مطرف ، قال : دخلت على عثمان بن أبي العاص ، فدعا بلبن ولقمة ، فقلت : إني صائم ، قال : إني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **الصيام جنة كجنة أحدكم من القتال** » ، وكان آخر عهد عهده إليّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن بعثني أميراً على الطائف ، قال لي : « **اقدر الناس بأضعفهم فإن فيهم السقيم والكبير والصغير وذا الحاجة** » [1] .

وقال في الثوري :

١٥٥٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن علي الطوسي ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثناحماد بن الوليد ، ثنا سفيان الثوري، وعبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن لكل شيء زكاة ، وزكاة الجسد الصوم** » [2] .

١٥٥١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الرحمن ابن عبد الوهاب الصيرفي ، ثنا إسحاق الأزرق ، عن أبي جناب الكلبي ، عن طلحة ابن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من صام يومًا لم يخرقه كتب له عشر حسنات** » [3] .

١٥٥٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا خالد بن القاسم ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، ثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **للصائمين باب في الجنة يقال له : الريان**

---

(١) أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٣٧ ـ ١٣٩ ـ ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب) ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٢٥ ح ١٦٣٩) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٨ ح١٦٢٧٩) ، وابن حبان (٩٣١ / موارد) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٦/ ١٩٣ ح٥٩٧٣) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن الوليد وهو ضعيف . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٨٥) .
وكذا رواه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٢٩٢ ح٣٥٧٨) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٢٨٣ ح٧٥٠٢) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو جناب وهو ثقة ولكنه مدلس .
أنظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٧٤) .

لا يدخل منه غيرهم ، فإذا دخل آخرهم أغلق ، من دخل منه شرب ، ومن شرب منه لم يظمأ أبداً » [1] .

١٥٥٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ، ثنا حبان بن هلال قالا : ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة ، قال : أنشأ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غزواً فأتيته فقلت : يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة ، فقال : « **اللهم سلمهم وغنمهم** » ، فغزونا فسلمنا وغنمنا . ثم أنشأ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غزواً آخر ، فقلت : يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة ، فقال : « **اللهم سلمهم وغنمهم** » ، فغزونا فسلمنا وغنمنا . ثم أنشأ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غزواً ثالثًا ، فقلت : يا رسول الله إني أتيتك مرتين تدعو لي بالشهادة ، فقلت : « **اللهم سلمهم وغنمهم** » ، فغزونا فسلمنا وغنمنا ، ثم أتيته بعد ذلك في الرابع فقلت : يا رسول الله مرني بعمل آخذه عنك ينفعني الله به ؟ فقال : « **عليك بالصوم فإنه لا مثل له** » فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يلقون إلا صيامًا ، فإذا رؤي نار أو دخان بنهار في منزلهم عرفوا أنهم قد اعتراهم ضيف ، قال : ثم أتيته بعد ذلك فقلت : يا رسول الله إنك أمرتني بأمر أرجو أن يكون الله قد نفعني به ، فمرني بعمل آخر ينفعني قال : « **اعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة ، وحط عنك بها خطيئة** » [2] .

---

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ١٣٣ ح١٨٩٦) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٨٠٨ ح ١٦٦/ ١١٥٢) والترمذي في الصوم (٣/ ١٢٨ ح٧٦٥) ، والنسائي في الصيام (٤/ ١٣٧ ـ ١٤٠ باب/ ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب) واللفظ له ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٢٥ ح١٦٤٠) وأحمد في المسند (٥/ ٣٩٤ ح٢٢٩٠٨) .

(٢) أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٣٧ باب/ ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم) مختصراً ، وأحمد في المسند (٥/ ٢٩٤ ح٢٢٢٠٢) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥) ، والطبراني في الكبير (٨/ ٩١ ح ٧٤٦٣ ـ ٧٤٦٥) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح ، انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١٨٤ ـ ١٨٥) ، والحاكم (١/ ٤٢١) .

١٥٥٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا شعبة ، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، قال : سمعت أبا نصر يحدث عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة ، قال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : يا رسول الله ، مرني بعمل يدخلني الجنة ، قال : « **عليك بالصوم فإنه لا عدل له** » ثم أتيته الثانية فقال : « **عليك بالصوم ، فإنه لا عدل له** » [(١)] .

١٥٥٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا هشام ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة ، قال : أنشأ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غزوة فأتيته فقلت : يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة ، فقال : « **اللهم سلمهم وغنمهم** » . فذكر مثل حديث مهدي سواء [(٢)] .

وقال في هشام بن حسان :

١٥٥٦ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنا الحارث ، ثنا روح ، ثنا هشام ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة ، قال : أنشأ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غزوة ، فأتيته فقلت : يا رسول الله ، ادع الله لي بالشهادة ، فقال : « **اللهم سلمهم وغنمهم** » فسلمنا وغنمنا ، ثم أتيته فقلت : يا رسول الله ، مرني بعمل لعلي أبلغ به ، قال : « **عليك بالصوم فإنه لا مثل له** » فلبثت ما شاء الله ، فقلت : يا رسول الله ، أمرتنا بالصيام وأرجو أن يكون الله قد بارك لنا فيه ، يا رسول الله ، مرني بعمل آخر ، قال : « **أعلم أنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة** » [(٣)] .

وقال في شعبة :

١٥٥٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ، ثنا شعبة ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، قال : سمعت أبا نصر

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

يحدث عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة ، قال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : يا رسول الله ، مرني بعمل يدخلني الجنة ، قال : « **عليك بالصوم فإنه لا عدل له** » قال : ثم أتيته الثانية فقال : « **عليك بالصوم** » [1] .

أبو نصر هو حميد بن هلال .

وقال بعده :

١٥٥٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ومحمد بن أحمد بن الحسن ، قالا : ثنا بشر بن موسى ، ثنا عمر بن سهل المازني ، ثنا شعبة ، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن أبي نصر حميد بن هلال ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة ، قال : كنت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في غزوة ، قلت : علمني عمل يدخلني الجنة ، فقال : « **عليك بالصوم** » [2] .

باب في الجوع

١٥٥٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جبرون بن عيسى المقرئ المصري ، ثنا يحيى بن سليمان القرشي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن موسى بن عمران مر برجل وهو يضطرب ، فقام يدعو الله له أن يعافيه ، فقيل له : يا موسى إن الذي يصيبه ليس هو خبط من إبليس ، ولكنه جوع نفسه لي فهو الذي ترى ، إني لأنظر إليه كل يوم مرات فمره فليدع لك فإن له كل يوم عندي دعوة** » وقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن أهل الشبع في الدنيا هم أهل الجوع غداً في الآخرة** » [3] .

وقال في فضيل :

١٥٦٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جبرون بن عيسى ، ثنا يحيى بن سليمان

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٢٦٧ ح١١٦٩٣) مختصراً ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه الطبراني وفيه يحيى بن سليمان العفري وقد تقدم الكلام عليه ، وبقية رجاله ثقات .
انظر / مجمع الزوائد (١٠/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤) .

الحفـري ، ثنا الفضيل بن عيـاض ، عن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عـباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن موسى بـن عمران ـ علـيه السلام ـ مر برجل وهو يضطرب ، فقام يدعـو الله ـ عز وجل ـ له أن يعافيه ، فـقيل لـه : يـا موسى إن الذي يصيبه ليس هو خبط من إبليس ، ولـكنه جـوع نفسه لـي ، وهـو الـذي تـرى ، إنـي لأنظر إليه كل يـوم مرات أتـعجب مـن طاعته ، فمره فلـيدع لـك فإن لـه كل يـوم دعوة** »[1] .

باب في سرد الصوم ، وما جاء في شعبان وغير ذلك

قال في ابن مهدي :

١٥٦١ ـ حـدثنا أحمد بن جعفر بن مـالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حـدثني أبـي ، ثنا عبـد الـرحمن بـن مهدي ، ثنا ثابت بن قـيس أبو غصن ، حدثني أبو سعـيد المقـبري ، ثنا أسـامة بـن زيـد ، قال : كـان رسول الله ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ يقوم الأيام يسردهن حتى يقـال لا يفطر ، ويفطر حتى لا يكاد يصوم إلا يومين من الجمعة ، فإن كـانا في صيامه وإلا صامهما ، ولم يكن يصـوم في شهر من الشهور ما يصوم من شـعبان ، فقلت : يا رسـول الله ، إنك تصوم لا تكاد أن تفطر ، وتفطر حتى لا تكاد أن تصوم إلا يومين إن دخـلا في صيامك وإلا صمتهـما ، قال : « **أي يومين ؟** » قلت : الاثنين ويوم الخميس ، وقال : « **ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين ، فأحب أن يعـرض عملي وأنا صائم** » قال: قلت : ولـم أرك تصوم من شهر من الشـهور ما تصوم من شعـبان ؟ قال : « **ذاك شـهـر يغـفل الناس عنه بين رجب ورمضان ، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم** »[2] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجـه أبو داود في الصوم (٢/ ٣٣٧ ح٢٤٣٦) ، والنسائي في الصـيام (٤/ ١٦٨ ـ ١٧٢ باب/ صوم النبي ـ صلى اللـه عليه وسلم بأبي هو وأمي) مختـصرًا ، وأحـمد في المسند (٥/ ٢٣٩ ح ٢١٨١١) .

١٥٦٢ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا شعيب بن محمد الديبلي ، ثنا أزهر بن المرزبان ، ثنا عتبة بن حماد أبو خليد ، عن الأوزاعي ، عن مكحول ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول اله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن** » (١) .

باب الشتاء ربيع المؤمن

قال في ابن وهب :

١٥٦٣ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا محمد بن عبد المجيد التميمي ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الشتاء ربيع المؤمن** » (٢) .

باب في أفضل الصيام

١٥٦٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن الحارث ، ثنا بكر بن بكار بن محمد ، حدثني ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أفضل الصوم صوم أخي داود ، كان يصوم يومًا ويفطر يومًا** » (٣) .

باب في الطاعم الشاكر والصائم

يأتي في كتاب الأطعمة .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/١٠٨ ح ٢١٥) ، وفي الأوسط (٧/٣٦ ح ٦٧٧٦) .
وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجالهما ثقات .
انظر / مجمع الزوائد (٨/٦٨) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/٩٣ ح١١٧٢٢) ، والبيهقي في الكبرى (٤/٤٨٩ ح ٨٤٥٦) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن .
انظر/ مجمع الزوائد (٣/ ٢٠٣) .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٤٢) غريب من حديث ابن عون لم يرفعه عنه إلا بكار فيما أعلم .

باب في صيام الاثنين وغيره

قال في ابن مهدي :

١٥٦٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا مهدي بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد ، عن أبي قتادة قال : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن صيام يوم الاثنين والخميس فقال : « **ذاك يوم ولدت فيه وأنزل عليّ فيه** » (١) .

وقال في الثوري :

١٥٦٦ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن أبي مريم ، ثنا الفريابي ، ثنا سفيان ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتحرى صوم الاثنين والخميس (٢) .

١٥٦٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر الرقي ، ثنا سليمان بن عبيد الله الرقي ، ثنا بقية بن سعيد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من صام الأربعاء والخميس والجمعة كان له كعتق رقبة** » (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في الصيام (٢/ ٨١٩ ح ١٩٧/ ١١٦٢) ، وفي الحديث هذا أنه ـ ﷺ ـ سئل عن صوم يوم الاثنين ، ومن رواية شعبة قال : وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس؟ فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهمًا. وأحمد في المسند(٥/ ٣٤٩ ح ٢٢٥٩٨) واللفظ له .

(٢) أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١١٢ ح ٧٤٥) وقال : حسن غريب ، والنسائي في الصيام (٤/ ١٦٨ ـ ١٧٢ باب/ صوم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأبي هو وأمي) ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٥٣ ح ١٧٣٩) ، وأحمد في المسند (٦/ ٨٩ ح ٢٤٥٦٢ ـ ٢٤٥٦٣) .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢١٨) رواه حيوة بن شريح عن بقية(موقوفًا ، ولم نكتبه مرفوعًا بهذا اللفظ إلا من حديث سليمان عن بقية) .

وقال في يحيى القطان :

١٥٦٨ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن قطرب بن خليفة ، عن يحيى بن سالم ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي ذر ، قال : أمرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بصيام ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة [(١)] .

وقال في هشام بن حسان :

١٥٦٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا همام ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي ، عن أبيه قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأمرنا أن نصوم الليالي البيض ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، فإنهن كهيئة الدهر [(٢)] .

وقال في حوشب بن مسلم :

١٥٧٠ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن أحمد بن يونس ، ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ، ثنا مسكين، عن حوشب، عن أبي هريرة ، قال : أوصاني خليلي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بثلاث : الوتر قبل النوم ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وغسل يوم الجمعة [(٣)] .

---

(١) أخرجه الترمذي في الصوم (٣/ ١٢٥ ح ٧٦١) وقال : حديث حسن ، والنسائي في الصيام (٤/ ١٩١ باب/ ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر) ، وأحمد في المسند (٥/ ٢١٠ ح ٢١٥٩٢) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٤٨٦ ح ٨٤٤٤) ، وابن حبان (٩٤٣ ـ ٩٤٤ /موارد) .

(٢) أخرجه أبو داود في الصوم (٢/ ٣٤٠ ح ٢٤٤٩) ، والنسائي في الصيام (٤/ ١٩١ ـ ١٩٤ باب/ ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر) ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٤٤ ـ ٥٤٥ ح ١٧٠٧) ، وأحمد في المسند (٥/ ٣٦ ح ٢٠٣٤٠ ـ ٢٠٣٤٤) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٤٨٥ ح ٨٤٤٢) .

(٣) أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٨٧ باب/ صوم ثلاثة أيام من الشهر) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٤٠ ح ٨٣٧٨) .

١٥٧١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي عثمان النهدي ، أن أبا هريرة كان في سفر ، فلما نزلوا وضعوا السفرة وبعثوا إليه وهو يصلي ، فقال : إني صائم ، فلما كادوا يفرغون جاء فجعل يأكل الطعام فنظر القوم إلى رسولهم ، فقال : ما تنظرون ؟ قد والله أخبرني أنه صائم ، فقال أبو هريرة : صدق ، إني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **صوم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر ، صوم الدهر** » وقد صمت ثلاثة أيام من أول الشهر ، فأنا مفطر في تخفيف الله ، صائم في تضعيف الله [(١)] .

وقال في وكيع :

١٥٧٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد بن عمر ، ثنا أبو حصين ، قالا : ثنا يحيى الحماني (ح) .

وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بكر ، قالا : ثنا وكيع ، عن الأسود بن شيبان ، عن نوفل بن أبي عقرب ، عن أبيه ، قال : سألت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الصوم ، فقال : « **صم من الشهر يومًا** » . فقلت : يا رسول الله ، إني أقوى ، قال : « **صم يومين من الشهر** » قلت : يا رسول الله زدني ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **زدني زدني ، صم ثلاثة أيام من كل شهر** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٨٨ باب/ ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ، وأحمد في المسند (٢/ ٥٠٨ ح ٩٠٠٩) ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٩١) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٢٣٩) ، وكنز العمال (٢٤٢٠٢) .

(٢) أخرجه النسائي في الصيام (٤/ ١٩٤ باب/ صوم يومين من الشهر) ، وأحمد في المسند (٤/ ٤٢٤ ح ١٩٠٧٥) ، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣١٦ ح ٧٩٨) ، والبخاري في الأدب المفرد (٧٣١) ، وابن عبد البر في التمهيد (٨/ ١٤٠) ، وشرح معاني الآثار (٢/ ٨٥ ، ٨٧) .

باب ما نهي عن صيامه

قال في يحيى القطان :

١٥٧٣ ـ حدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن مجالد ، ثنا أبو الوداك ، عن أبي سعيد ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« لا تصوموا يومين ، يوم الفطر ، ويوم النحر »** (١) .

١٥٧٤ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا سلم بن عصام (ح) .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الزهري ، قالا : ثنا عبد الله بن عمر بن يزيد ، ثنا محمد بن أبي بكر النرساني ، ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : أمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مناديًا في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب ، والمنادي يومئذ بلال (٢) .

١٥٧٥ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا خالد بن غسان بن مالك ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، وسعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعث عبد الله بن رواحة ينادي في أيام منى أنها أيام أكل وشرب (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ٢٨١ ح ١٩٩١) ، ومسلم في الصيام (٢/ ٨٠٠ ح ١٤١) ، وأبو داود في الصوم (٢/ ٣٣١ ح ٢٤١٧) ، والترمذي في الصوم (٣/ ١٣٣ ح ٧٧٢) ، وابن ماجة في الصيام (١/ ٥٤٩ ح ١٧٢١) ، والدارمي في الصوم (٢/ ٣٤ ح ١٧٥٣) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٠ ح١١٠٤٦) .

(٢) أصله عند البخاري من طريق أبي عبيد مولى ابن أزهر قال : شهدت العيد مع عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ . . . . فذكره .

أخرجه البخاري في الصوم (٤/ ٢٨٠ ح ١٩٩٠) ، والطبراني في الأوسط (٧/ ١٨٨ ح ٧٢٣٦) واللفظ له .

(٣) أخرجه ابن ماجة في الصيام (١/ ٥٤٨ ح ١٧١٩) ، في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وأحمد في المسند (٢/ ٦٧٥ ح ١٠٦٧٥) ، وابن حبان (٩٥٩/ موارد) .

١٥٧٦ ـ حـدثنا فـاروق الخطابـي ، ثنا أبو مـسلم الكشي ، ثنا القـعنبي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم ، ولو لم يجد أحدكم إلا عود عنب أو لحاء شجرة فليمضغه** »[1] .

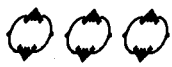

(١) أخرجـه أبو داود في الصوم (٢/ ٣٣٢ ح ٢٤٢١) ، والترمـذي في الصوم (٣/ ١١١ ح٧٤٤) ، وقال : حسن ، وابن مـاجة في الصيام (١/ ٥٥٠ ح ١٧٢٦) ، في الزوائـد : رواه ابن حبان في صحيحـه ، وقال السندي : يريد ، فالحديث صحيح ، والمتن مـوجود في أبي داود وغيره بإسناد آخر .
والدارمي في الصوم (٢/ ٣٢ ح ١٧٤٩) ، وأحمد في المسند (٦/ ٤٠٠ ح ٢٧١٤٠) .

كتاب الحج

باب المبادرة إلى الحج وما يوجبه

قال في الثوري :

١٥٧٧ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن زكريا (ح) .

وحدثنا سليمان ، ثنا حفص بن عمر ، قالا : ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل الكوفي ، عن فضيل بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **عجلوا الخروج إلى مكة ، فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له من مرض أو حاجة** » (١) .

وقال فيه :

١٥٧٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان في جماعة ، قالوا : ثنا محمد بن زكريا ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن إبراهيم المكي ، عن محمد بن عبادة ، عن ابن عمر ، قال : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن قوله ﴿ **من استطاع إليه سبيلا** ﴾ قال : « **السبيل : زاد وراحلة** » (٢) .

---

(١) أخرجه البيهقي في الكبرى (٤/ ٥٥٥ ح ٨٦٩٥) ، وعند أبي داود ، وابن ماجة ، وأحمد في مسنده بلفظ : « من أراد الحج فليتعجل » .

وكذا أبو داود في المناسك (٢/ ١٤٥ ح ١٧٣٢) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٦٢ ح ٢٨٨٣) في الزوائد : في إسناده إسماعيل أبو خليفة أبو إسرائيل الملائي ، قال فيه ابن عدي : عامة ما يرويه يخالف الثقات ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الجرجاني : مفترٍ رائغ ، نعم قد جاء : « من أراد الحج فليعجل » بسند آخر رواه الحاكم ، وقال : صحيح ، ورواه أبو داود أيضًا ، وأحمد في المسند (١/ ٤٢٠ ح ٢٩٧٨) .

(٢) أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ١٦٨ ح ٨١٣) وقال : حديث حسن ، وإبراهيم هو ابن يزيد الخوزي المكي ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم ، من قبل حفظه ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٦٧ ح ٢٨٩٦) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٥٤٠ ح ٨٦٣٧) .

١٥٧٩ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا حصين بن عمرو الأحمسي ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، قال : سمعت عليًا ـ رضوان الله عليه ـ يقول : حجوا قبل أن لا تحجوا ، فكأني أنظر إلى حبشي أصمع أفدع بيده معول يهدمها حجرًا حجرًا . فقلت له : شيء تقوله برأيك أو سمعته من النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، ولكن سمعته من نبيكم ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(١)] .

باب فيمن قدر على الحج ولم يحج

قال في محمد بن أسلم :

١٥٨٠ ـ حدثنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ شريك ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة ، أو مرض حابس ، أو سلطان جائر ، فمات ولم يحج فليمت يهوديًا أو نصرانيًا** » [(٢)] .

وقال بعده :

١٥٨١ ـ حدثنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن عبد الرحمن ابن غنم ، عن عمر بن الخطاب ، أنه قال : من أطاق الحج ولم يحج حتى مات ، فأقسموا عليه أنه مات يهوديًا أو نصرانيًا [(٣)] .

---

(١) أخرجه البيهقي في الكبرى (٤/٥٥٦ ح ٨٦٩٨) ، والحاكم في المستدرك (١/٤٤٨) ، وقال الذهبي : حصين واه ، ويحيى الحماني ليس بعمدة .

(٢) أخرجه الدارمي في الحج (٢/ ٤٥ ح ١٧٨٥) ، والبيهقي في الكبرى (٤/٥٤٦ ح ٨٦٦٠) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢١٠) ، وانظر / نصب الراية (٤/٤١١) .

(٣) أخرجه البيهقي في الكبرى (٤/٥٤٦ ح ٨٦٦١) بنحوه ، وانظر / نصب الراية (٤/٤١١ ـ ٤١٢) .

باب حج الصبي

قال في الثوري :

١٥٨٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا محمد بن كثير (ح)

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قالا : ثنا سفيان ، عن محمد بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : رفعت امرأة صبيًا لها من محفة ، فقالت : يا رسول الله ألهذا حج ؟ قال : « **نعم ، ولك أجر** »[(١)] .

باب ما يلبس المحرم

١٥٨٣ ـ حدثنا علي بن هارون بن محمد ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يخطب وهو يقول : « **السراويل لمن لم يجد الإزار ، والخفان لمن لم يجد النعلين** »[(٢)] .

باب التواضع في الحج

١٥٨٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا يحيى بن مطرف ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : حج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على رحل وقطيفة ثمنه أربعة دراهم ، فلما توجه قال : « **اللهم حجة لا سمعة فيها ولا رياء** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ٩٧٤ ح ٤٠٩/ ١٣٣٦)، وأبو داود في المناسك (٢/ ١٤٧ ح ١٧٣٦) والنسائي في المناسك (٥/ ٩١ باب/ الحج بالصغير)، ومالك في الموطأ في الحج (١/ ٤٢٢ ح ٢٤٤) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٨٨ ح ١٩٠٣) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٢٥٢ ح ٩٧٠١) .

(٢) أخرجه البخاري في الصيد (٤/ ٦٩ ح١٨٤١) ، ومسلم في الحج (٢/ ٨٣٥ ح٤/ ١١٧٨) ، وأبو داود في المناسك (٢/ ١٧٢ ح ١٨٢٩) ، والترمذي في الحج (٣/ ١٨٦ ح٨٣٤) ، والنسائي في المناسك (٥/ ١٠١ باب/ الرخصة في لبس السراويل لمن لا يجد الإزار) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٧٧ ح ٢٩٣١) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٨٣ ح ١٨٥٣) .

(٣) أخرجه ابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٦٥ ح ٢٨٩٠) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٤٤٤) ، والترمذي في الشمائل (٣٣٥ ، ٣٤١) ، وابن عدي في الكامل (٣/ ٩٩٣ ـ ٩٩٤) .

وقال في الربيع بن صبيح :

١٥٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي الخزاعي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان الثوري ، عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال : حج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على رحل رث وتحته قطيفة ثمن ثلاثة دراهم فقال : « **اللهم هذه حجة لا رياء فيها ولا سمعة** » [(١)] .

باب في المحرم يموت

١٥٨٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عتبة بن عبد الله ، ثنا أبو غانم السعدي يونس بن نافع ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كفنوه في ثوبيه اللذين أحرم فيهما ، واغسلوه بماء وسدر ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه ، فإنه يبعث يوم القيامة محرمًا ملبيًا** » [(٢)] .

١٥٨٧ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا الحسن بن سهل بن سعد السكري ـ من أصله وما كتبته إلا عنه ـ ، ثنا يحيى بن غيلان ، ثنا عبد الله بن بزيع ، عن الحسن بن عمارة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ؛ أن رجلاً وقع عن راحلته فوقص ، فسألوا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه في ثوبيه ، ولا تخمروا وجهه فإنه يبعث يلبي** » [(٣)] .

وقال في أحمد :

١٥٨٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال :

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز (٣/ ١٦٤ ح ١٢٦٧) ، ومسلم في الحج (٢/ ٨٦٦ ح ٩٩/ ١٢٠٦) وأبو داود في الأيمان والنذور (٣/ ٢١٦ ح ٣٢٣٨ ـ ٣٢٤١) ، والترمذي في الحج (٣/ ٢٧٧ ح ٩٥١) ، والنسائي في المناسك (٥/ ١٥٤ باب/ غسل المحرم بالسدر إذا مات) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ١٠٣٠ ح٣٠٨٤) ، والدارمي في المناسك (٢/ ٧١ ح١٨٥٢) .

(٣) أخرجه البخاري في الجنائز (٣/ ١٦٢ ح١٢٦٥) ، ومسلم في الحج (٢/ ٨٦٦ ح ٩٨/ ١٢٠٦) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ١٠٣٠ ح٣٠٨٤) .

وجدت في كتاب أبي بخط يده ، ثنا الأسود بن عامر ، ثنا الحسن بن صالح ، عن ابن أبي ليلى ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في المحرم يموت : « **يكفن في ثوبيه ، ولا يغطى رأسه ، ولا يمس طيبًا ، ويغسل بماء وسدر ، فإنه يبعث يوم القيامة يلبي** » [1] .

باب

فيمن مات في طريق مكة

قال في ابن السماك :

١٥٨٩ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا الحسن بن حماد ، ثنا حسين الجعفي ، ثنا ابن السماك ، عن عائذ بن نسير ، عن عطاء ، عن عائشة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من مات في طريق مكة لم يعرض ولم يحاسب** » [2] .

باب في فضل الحج والحجاج وغيرهم

قال في شعبة :

١٥٩٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الحجة المبرورة ليس لها ثواب إلا الجنة ، والعمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما** » [3] .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ٨٦٧ ح ١٠١ ـ ١٢٠٦/١٠٢) ، والنسائي في المناسك (٥/ ١٥٥ باب/ النهي عن أن يخمر وجه المحرم ورأسه إذا مات) .

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٤٧٣ ح ٤٠٩٦ ـ ٤٠٩٨) ، والطبراني في الأوسط (٥/ ٣٠٥ ح ٥٣٨٨) ، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٩٩٢) .

(٣) أخرجه البخاري في العمرة (٣/ ٦٩٨ ح ١٧٧٣) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٨٣ ح ١٣٤٩/٤٣٧) والترمذي في الحج (٣/ ٢٦٣ ح ٩٣٣)، والنسائي في المناسك (٥/ ٨٤ باب/ فضل الحج المبرور) وابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٦٤ ح ٢٨٨٨) ، ومالك في الموطأ في الحج (١/ ٣٤٦ ح ٦٥) وأحمد في المسند (٢/ ٣٣٠ ح٧٣٧٢) .

وقال في الأوزاعي :

١٥٩١ ـ حدثنا أبو عبيد الله محمد بن أحمد بن مخلد ، ثنا محمد بن يوسف ابن الطباع ، ثنا محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قيل يا رسول الله ما بر الحج ؟ قال : « **إطعام الطعام ، وطيب الكلام** »[(١)] .

قلت : ويأتي أحاديث في المتابعة بين الحج والعمرة في العمرة ، والمتابعة بين الحج والعمرة .

وقال في مسعر :

١٥٩٢ ـ حدثنا أبو الطيب عبد الواحد بن الحسن المقرئ الكوفي ، ثنا الحسين بن محمد بن شريح ، ثنا أبو يزيد بن طريف ، ثنا زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا إسماعيل بن يحيى ، عن مسعر ، عن إبراهيم ، عن علقمة، عن عبد الله ، قال : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من خرج حاجًا يريد وجه الله فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وشفع فيمن دعا له** »[(٢)] .

وقال فيه :

١٥٩٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا مسعر ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من حج البيت فلم يرفث ، ولم يفسق ، رجع كيوم ولدته أمه** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٤٨٣) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٤٣٠ ح ١٠٣٩٠) ، والطبراني في الأوسط (٦/ ٣٦٢ ح ٦٦١٨) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٣٥) وقال : غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٣) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٤٤٦ ح١٥٢١) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٨٣ ح ٤٣٨/ ١٣٥٠) ، والترمذي في الحج ٣/ ١٦٧ ح ٨١١) ، والنسائي في المناسك (٥/ ٨٥ باب/ فضل الحج) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٦٤ ح ٢٨٨٩) ، والدارمي في المناسك (٢/ ٤٩ ح ١٧٩٦) ، وأحمد في المسند (٢/ ٥٤١ ح٩٣٣١) .

وقال في فضيل :

١٥٩٤ ـ حدثنا جعفر بن محمد المؤدب ، ثنا إبراهيم بن علي (ح) .

وحدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، قالا : ثنا محمد بن زياد الزيادي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه** » [١] .

وقال في سيار :

١٥٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة ، عن سيار ، ومنصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه** » [٢] .

١٥٩٦ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشام ، ثنا سيار ، عن أبي حازم مثله [٣] .

وقال في الثوري :

١٥٩٧ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا صالح بن مسمار ، ثنا هشام بن سليمان ، حدثني سفيان ، عن سهيل، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من حج هذا البيت أو اعتمر فلم يفسق ولم يرفث كان كمن ولدته أمه** » [٤] .

١٥٩٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، حدثني أبي ، ثنا الحكم بن عبدة البصري ، عن أيوب السختياني ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما يروي الحكم قال : « **ثلاثة**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

مضمونون على الله عز وجل : الحاج ، والمعتمر ، والغازي في سبيل الله حتى يردهم الله بالأجر والغنيمة ، أو يتوفاهم فيدخلهم الجنة » [1] .

١٥٩٩ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا أبو نعيم (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة قالا : ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إن الله يباهي بأهل عرفات ملائكة السماء ، يقول : انظروا إلى عبادي أتوني شعثًا غبراً من كل فج عميق ، أشهدكم أني قد غفرت لهم »** [2] .

وقال في ابن وهب :

١٦٠٠ ـ حدثنا أبي ، ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله القرميسيني بها سنة ثلاثمائة ، ثنا إبراهيم بن منقذ المصري (ح) .

وحدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ، ثنا أحمد بن زيد القزاز ، ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى ، قالوا : ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« وفد الله ثلاثة : الحاج ، والمعتمر ، والغازي »** [3] .

وقال في بشر الحافي :

١٦٠١ ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا أبو إسحاق بن برمة الهاشمي ، ثنا محمد بن أبي الورد ، قال : سمعت بشر بن الحارث ، يقول : رحلت إلى عيسى بن

---

(١) إسناده ضعيف فيه الحكم وهو مستور الحديث .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤٠٨ ح ٨٠٦٧) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . انظر/ مجمع الزوائد (٣/ ٢٥٥) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٦٥) .

(٣) أخرجه النسائي في المناسك (٥/ ٨٥ باب/ فضل الحج) ، والبيهقي في الكبري (٥/ ٤٣٠ ح ١٠٣٨٧) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٤١) .

يونس ماشيًا على قدمي ، فأكرمني وأدناني ، ثم قال : معك شيء تسأل عنه ؟ قلت : نعم ، لحديث الحسن عن عائشة . فقال : نعم ، ثنا عمرو بن عبيد المحدث المذموم ، عن الحسن ، عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله ، هل على النساء قتال ؟ قال : « **نعم ، جهاد لا قتال فيه ، الحج والعمرة** » (١) .

قلت : وأعاده بسنده ومتنه في ترجمة محمد بن أبي الورد .

قلت : ويأتي حديث ابن عمر في الوقوف بعرفة والدعاء بها إن شاء الله .

قلت : ويأتي حديث مرسل في فضل الحج والعمرة في باب العمرة ، ومتابعة الحج والعمرة .

باب ما جاء في السفر

قال في مالك :

١٦٠٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا عتيق بن يعقوب، حدثني مالك بن أنس، عن أبي النضر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **السفر قطعة من العذاب ، لا يهنأ أحدكم نومه ولا طعامه ولا شرابه ، فإذا قضى أحدكم نهمته فليسرع الرجوع إلى أهله** » (٢) .

وقال في مسعر :

١٦٠٣ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا الحسن بن سهل بن سعيد من أصل كتابه ، ثنا الحسن بن يحيى بن كثير بن يحيى بن أبي كثير الطائي ، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي ، عن مسعر ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المسافر شهيد** » (٣) .

---

(١) أخرجه ابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٦٨ ح ٢٩٠١) ، وأحمد في المسند (٦/ ١٨٥ ح ٢٥٣٧٦) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٥٧١ ح ٨٧٥٨) .

(٢) أخرجه البخاري في العمرة (٣/ ٧٢٨ ح١٨٠٤)، ومسلم في الإمارة (٣/ ١٥٢٦ ح١٧٩/ ١٩٢٧) ابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٦٢ ح ٢٨٨٨٢) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣١٧ ح ٧٢٤٤) .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٢٦) غريب من حديث مسعر وأبي الزبير تفرد به عبد الله بن محمد بن المغيرة .

باب الإمارة في السفر

١٦٠٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عمار بن خالد ، ثنا القاسم بن مالك ، عن الأعمش ، عن زيد ، قال : قال عمر بن الخطاب : إذا كان ثلاثة سفر فليؤمروا عليهم أحدهم ذاك أمير أمره رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(١)] .

باب المشي في السفر

قال في ابن المبارك :

١٦٠٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن علي المروزي ، ثنا محمد بن عبد الله بن قهزاد ، ثنا أبو الوزير محمد بن أعين وصي ابن المبارك ، ثنا ابن المبارك ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس بن مالك ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا صلى الغداة في السفر مشى على راحلته قليلاً [(٢)] .

وقال في إسحاق الحنظلي :

١٦٠٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر أن قومًا شكوا إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ المشي ، فقال : « **عليكم بالنسلان** ». قال : فنسلنا فوجدناه أخف [(٣)] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٧٢) : غريب من حديث الأعمش تفرد به القاسم بن مالك . وانظر / مختصر البزار (١/ ٦٩٠) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٩٢ ح ٦٩٥١) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن علي المروزي ، وفيه كلام وقد وثق ، أنظر / مجمع الزوائد (٣/ ٢١٨) .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ١٠١) ، والطبراني في الأوسط (٨/ ١٠٣ ح ٨١٠٢) ، وانظر مجمع الزوائد (٥/ ٢٧٠) .

قوله : النسلان : هو الإسراع في المشي .

باب سفر النساء

قال في الشافعي :

١٦٠٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا ثور ، ثنا محمد بن إدريس الشافعي ، عن مالك ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي مَحْرَم منها** » (١) .

باب الرفق بالنساء في السير

١٦٠٨ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح ، ثنا زرارة بن أبي الحلال العتكي ، قال : سمعت أنس بن مالك يحدث أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يا أنجشة كذاك سيرك بالقوارير** » (٢) .

١٦٠٩ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، قال : في كتابي عن الحسن بن داود ـ وعندي أني سمعته منه ـ ، ثنا عبدة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله يعني ابن المثنى ، عن ثمامة ، عن أنس بن مالك قال : كان البراء بن مالك حسن الصوت ، فكان يرجز برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فبينا هو يرجز برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في بعض أسفاره ، إذ قارب النساء ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إياك والقوارير ، إياك والقوارير** » (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في التقصير (٢/ ٦٥٩ ح ١٠٨٨) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٧٧ ح ٤١٩ ـ ٤٢٢ / ١٣٣٩)، وأبو داود في المناسك (٢/ ١٤٣ ح ١٧٢٣ ـ ١٧٢٥)، والترمذي في الرضاع (٣/ ٤٦٤ ح ١١٧٠) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٦٨ ح ٢٨٩٩) ، ومالك في الموطأ في الاستئذان (٢/ ٩٧٩ ح ٣٧) .

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (١٠/ ٥٥٤ ح ٦١٤٩) ، ومسلم في الفضائل (٤/ ١٨١١ ح ٧٠ ـ ٧٣/ ٢٣٢٣) ، وأحمد في المسند (٣/ ٢٥٣ ح ١٣١٤٨) ، واللفظ له .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٠٦) .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٩١) .

باب الوداع والدعاء للمسافر

١٦١٠ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، إملاء ، ثنا عبد الله بن زيدان ، ثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة الحماني ، ثنا عمرو بن عبيد ، عن الأعمش، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ودع رجلاً فقال : « **زودك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، ولقاك الخير** » [(١)] .

وقال في ابن المبارك :

١٦١١ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: إني أريد سفراً فأوصني ، قال : « **أوصيك بتقوى الله ، والتكبير على كل شرف** » . حتى أدبر الرجل ، قال : « **اللهم اطوِ له الأرض ، وهون عليه السفر** » [(٢)] .

باب في الدلجة

قال في محمد بن أسلم :

١٦١٢ ـ حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل ، ثنا زنجويه بن محمد ، ثنا محمد ابن أسلم ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل** » [(٣)] .

حدثنا الغطريفي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن أسلم مثله .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٥/٥٨) : غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث عمر بن عبيد عنه .

(٢) أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٠٠ ح ٣٤٤٥) ، وقال : حديث حسن ، والنسائي في الكبرى في عمل اليوم والليلة (٦/ ١٣٠ باب/ ما يقول الشاخص ح ١٠٣٣٩) ، وابن ماجة في الجهاد (٢/ ٩٢٦ ح ٢٧٧١) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٣٥ ح ٨٣٣٠) .

(٣) أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ٢٨ ح ٢٥٧١) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٤١٩ ح ١٠٣٤٢) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٤٥) .

باب ما يقول إذا رجع من السفر

قال في الثوري :

١٦١٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو نعيم (ح) .

وحدثنا أحمد بن القاسم ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا أبو داود الطيالسي ، قالا : ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا قفل من سفر ، قال : « **آيبون تائبون لربنا حامدون** » [(١)] .

باب النهي عن أن يطرق أحد أهله ليلاً

قال في الفزاري :

١٦١٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمود ، ثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن عاصم ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا أطال أحدكم الغيبة عن أهله ثم قدم فلا يطرق أهله ليلاً** » [(٢)] .

وقال في ابن مهدي :

١٦١٥ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، حدثني علي بن إسماعيل ، أنبأ أبو موسى ثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً ، أو يتخونهم أو يلتمس عثراتهم [(٣)] .

---

(١) أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٤٩٨ ح ٣٤٤٠) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٤٤ ح ١٨٥٠٥) .

(٢) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ٢٥١ ح ٥٢٤٤) ، ومسلم في الإمارة (٣/ ١٥٢٨ ح ١٨٣) ، وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٦٢) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٩٦) .

(٣) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ٢٥١ ح ٥٢٤٣) ، ومسلم في الإمارة (٣/ ١٥٢٨ ح ١٨٤) ، والدارمي في الاستئذان (٢/ ٣٥٦ ح ٢٦٣١) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٧٠ ح ١٤٢٤٢) . وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣١٥) .

وقال بعده :

١٦١٦ ـ **حدثنا** أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا إبراهيم بن عرعرة ، ثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن حبيب يعني ابن أبي ثابت ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله [(١)] .

وقال في سيار :

١٦١٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة ، عن سيار سمع الشعبي ، عن جابر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً حتى تمتشط الشعثة ، وتستحد المغيبة [(٢)] .

وقال بعده :

١٦١٨ ـ **حدثنا** أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، أنبأ سيار ، عن الشعبي ، عن جابر ، قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما رجعنا ذهبنا لندخل ، فقال : « **امهلوا حتى ندخل ليلاً ـ أي عشاء ـ حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة** » [(٣)] .

وقال بعده :

١٦١٩ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا زكريا بن يحيى ، ثنا هشيم ، عن سيار ، عن الشعبي ، عن جابر ، قال : كنا مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في سفر فلما رجعنا تعجلت على بعير لي قطوف ، فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه ، فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل ، فالتفت فإذا أنا برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **ما تعجلك ؟** »

---

(١) ذكره الترمذي في الاستئذان (٥/ ٦٦ باب/ ما جاء في كراهية طُروق الرجل أهله ليلاً) .

(٢) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ٢٥٣ ح ٥٢٤٦) ، ومسلم في الإمارة (٣/ ١٥٢٧ ح ١٨٢).

(٣) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ٢٤ ح ٥٠٧٩) ، ومسلم في الإمارة (٣/ ١٥٢٧ ح ١٨١) .

قلت : إني حديث عهد بعرس ، قال : « **بكراً تزوجت أم ثيبًا ؟** » . قال : قلت : بل ثيبًا يا رسول الله. قال : « **فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ؟** » قال : ثم قال : « **إذا قدمت فالكيس الكيس** » . قال : فلما قدمنا ذهبنا لندخل ، قال : « **امهلوا حتى ندخل ليلاً ـ أي عشاء ـ لكي تمتشط الشعثة ، وتستحد المغيبة** » [1] .

باب ليحجن البيت بعد يأجوج ومأجوج

قال في ابن مهدي :

١٦٢٠ ـ حدثنا عبد اله بن محمد بن جعفر ، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن أبان بن يزيد ، عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج** » [2] .

باب المواقيت

١٦٢١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا كثير بن هشام (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع ، ثنا أبو نعيم ، قالا : ثنا جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، قال : وقّتَ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل اليمن يلملم ، ولأهل الشام الجحفة ، ولأهل الطائف قرن . قال ابن عمر : وحدثني أصحابنا أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقّتَ لأهل العراق ذات عرق [3] .

وقال في مسعر :

١٦٢٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، قالا : ثنا أبو نعيم ، ثنا

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٥٣١ ح ١٥٩٣) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٤ ح ١١٢٢٥) .

(٣) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٤٥٣ ح ١٥٢٥) ، ومسلم في الحج (٢/ ٨٣٩ ح ١٣/ ١١٨٢) .

مسعر ، عن وبرة ، عن ابن عمر ، قال : وقّتَ لأهل اليمن يلملم ، ولأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ، ولأهل نجد قرنا . قال : فذكرت العراق ، قال : لم يكن يومئذ كوفة ولا بصرة [1] .

وقال بعده :

١٦٢٣ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا أحمد بن البختري ، ثنا يحيى بن عيسى ، عن مسعر ، عن وبرة ، عن ابن عمر : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقّتَ لأهل نجد قرنا ، ولأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ، ولأهل اليمن يلملم [2] .

وقال في إسحاق الحنظلي :

١٦٢٤ ـ حدثنا سليمان ، ثنا موسى ، ثنا إسحاق ، أنبأ عبد الرزاق ، قال : سمعت مالكًا يقول : وقّت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأهل العراق قرنا . فقلت : من حدثك بهذا يا أبا عبد الله ؟ قال : نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال عبد الرزاق : فقال لي بعض أهل المدينة: إن مالكًا محا هذا الحديث من كتابه [3] .

باب ما جاء في العمرة

قال في ابن المبارك :

١٦٢٥ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبيد بن محمد بن خلف البزار ، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن حجاج بن أرطأة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ سئل عن العمرة أواجبة هي ؟ قال : « **لا ، وإن تعتمر خير لك** » [4] .

قلت : في إسناده الحجاج بن أرطأة وغيره من الضعفاء .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢٦١ ح ٩٣١) ، وقال : حسن صحيح ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٨٨ ح ١٤٤١٠) ، والدارقطني في سننه (٢/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ح ٢٢٣ ـ ٢٢٦) .

وقال في أحمد :

١٦٢٦ ـ حـدثنا أبو بكر ، ومحمد بن علي بن حـبيش ، قالا : ثنا موسى بن هـارون ، وحـدثنا محـمد بن أحـمد بـن الحسن ، ثنا إدريس بن عـبد الكـريم الحداد المقرئ ، قالا : ثنا أحمـد بن حنبل ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محـمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عباد بن الزبير ، عن أبيه عباد ، قال : دخلت على عائشة ، فقالت : ما اعتـمر رسول الله ـ صلى الله عـليه وسلم ـ إلا في ذي القعـدة ، ولقد اعتـمر ثلاث عمرات [(١)] .

باب الاشتراط في الإحرام

قال في ابن المبارك :

١٦٢٧ ـ حـدثنا محمد بن حميـد ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا هشام ، ثنا مـعمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أنه كان يكثـر الاشتراط في الحج ، يقول : حَسْبُكُم سنة رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(٢)] .

وقال في أحمد :

١٦٢٨ ـ حدثنا الحسن بن محمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عباد بن العـوام ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عبـاس ، أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت : يا رسول الله ، إني أريد الحج أفأشترط ؟ قال : « نعم » قالت : فكيف أقول ؟ قال : « **قولي لبيك اللهم لبيك ، محلي من الأرض حيث تحبسني** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٩٧ ح ٢٩٩٧) ، وأحمد في المسند (٦/ ٢٥٤ ح ٢٥٩٦٤) ، واللفظ عند أحمد .

(٢) أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢٧٠ ح ٩٤٢) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والنسائي في المناسك (٥/ ١٣١ باب/ما يـفعل من حبس عن الحج ولم يكن اشـترط ؟) ، وأحـمد في المسند (٢/ ٤٦ ح ٤٨٨٠) .

(٣) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ٨٦٨ ح ١٠٦ ـ ١٢٠٨/١٠٨) ، وأبو داود في المناسك (٢/ ١٥٦ ح =

باب الطيب عند الإحرام

قال في مسعر :

١٦٢٩ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ، ثنا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، عن مسعر عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : طيبت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لحرمه حين أحرم ، ولحله قبل أن يطوف بالبيت [(١)] .

وقال في الليث :

١٦٣٠ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد ابن عبد الله بن يونس ، ثنا الليث بن سعد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : طيبت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لإحرامه قبل أن يحرم ، ولحله قبل أن يفيض [(٢)] .

وقال في الثوري :

١٦٣١ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، ثنا يزيد بن سنان البصري بمصر ، ثنا أبو عاصم ، ثنا سفيان ، عن محمد بن قيس ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كأني أنظر وبيص الطيب في مفرق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو محرم [(٣)] .

= ١٧٧٦) ، والترمذي في الحج (٣/ ٢٦٩ ح ٩٤١) ، والنسائي في المناسك (٥/ ١٣٠ باب/ كيف يقول إذا اشترط ؟) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٨٠ ح ٢٩٣٨) ، والدارمي في المناسك (٢/ ٥٤ ح ١٨١١) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٥٨ ح ٣٣٠١) .

(١) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٤٦٣ ح ١٥٣٩) ، مسلم في الحج (٢/ ٨٤٦ ح ٣١/ ١١٨٩) ، وأبو داود في المناسك (٢/ ١٤٩ ح ١٧٤٥) ، والترمذي في الحج (٣/ ٢٥٠ ح ٩١٧) ، والنسائي في المناسك (٥/ ١٠٥ باب/ إباحة الطيب عند الإحرام) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٧٦ ح ٢٩٢٦) ، ومالك في الموطأ في الحج (١/ ٣٢٨ ح ١٧) ، وأحمد في المسند (٦/ ٤٤ ح ٢٤١٦٦)

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٤٦٣ ح ١٥٣٨) ، ومسلم في الحج (٢/ ٨٤٧ ح ٣٩/ ١١٩٠) ، وأبو داود في المناسك (٢/ ١٤٩ ح ١٧٤٦) والنسائي في المناسك (٥/ ١٠٧ باب/ موضع الطيب)

وقال في الدستوائي :

١٦٣٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا ابن محمد بن أبي الشوارب ، ثنا أبو عمر حفص بن عمر ، ثنا هشام ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : كأني أنظر وبيص الطيب في مفرق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو محرم [(١)] .

باب الجماع قبل الإحرام

قال في مسعر :

١٦٣٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن رشدين ، ثنا يحيى بن سليمان ، ثنا أحمد بن يسير ، عن مسعر ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : طيبت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيدي فطاف على نسائه ثم أصبح محرمًا [(٢)] .

باب الإهلال

١٦٣٤ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ، ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أهلّ حين استوت به راحلته [(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الغسل (١/ ٤٤٨ ح ٢٦٧ و ٢٧٠) ، ومسلم في الحج (٢/ ٨٤٩ ح ٤٧ ـ ١١٩٢/٤٩) ، والنسائي في المناسك (٥/ ١٠٧ ـ ١٠٩ باب/ موضع الطيب) ، وأحمد في المسند (٦/ ١٩٦ ح ٢٥٤) .

(٣) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٤٨٢ ح ١٥٥٢) ، ومسلم في الحج (٢/ ٨٤٥ ح ٢٨ ـ ١١٨٧/٢٩) ، والنسائي في المناسك (٥/ ١٢٦ ـ ١٢٧ باب/ العمل في الإهلال) ، وأحمد في المسند (٢/ ٥١ ح ٤٩٣٤) .

وكذا أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٤٣٩) .

باب إحرام النفساء

١٦٣٥ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ، ثنا سفيان بن سعيد الثوري ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمر النفساء أن تحرم وتفيض عليها الماء [(١)] .

١٦٣٦ ـ حدثنا أبي ـ رحمه الله ـ ثنا عبدان بن أحمد، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر : في حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمر أبا بكر يأمرها أن تغتسل وتهل [(٢)] .

باب التلبية

١٦٣٧ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ، ثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا شريح بن النعمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا عمارة بن غزية الأنصاري ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما من ملب إلا لبى ما عن يمينه وعن شماله من حجر ، أو مدر ، أو شجر حتى تنقطع الأرض من ههنا ومن ههنا ، وإن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب في السماء** »[(٣)] .

وقال في ابن وهب :

١٦٣٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، ثنا

---

(١) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ٨٦٩ ح ١١٠/ ٩١٢١٠ ، وأبو داود في المناسك (٢/ ١٨٩ ح ١٩٠٥) ، والنسائي في المناسك (٥/ ١٢٧ باب/ إهلال النفساء) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٧٢ ح ٢٩١٣) ، والدارمي في المناسك (٢/ ٥٢ ح ١٨٠٥) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ١٨٠ ح ٨٢٨) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٧٤ ح ٢٩٢١) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٦٧ ح ٩٠١٩) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٥١) ، والطبراني في الكبير (٦/ ١٣٠ ح ٥٧٤٠) واللفظ له .

إبراهيم بن المنذر ، ثنا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن عمارة بن غزية ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« ما من ملب يلبي إلا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر وشجر »** [1] .

وقال في أحمد :

١٦٣٩ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا عاصم بن عمر ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن ربيعة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من أضحى يومًا محرمًا ملبيًا حتى غربت الشمس غربت بذنوبه كيوم ولدته أمه »** [2] .

وقال في ابن مهدي :

١٦٤٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا عبد الرحمن بن عمر رستة، ثنا ابن مهدي، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي عطية ، قالت عائشة : إني لأعلم كيف كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يلبي : **« لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك ، إن الحمد والنعمة لك »** [3] .

وقال في ابن أبي رواد :

١٦٤١ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر ، ثنا خلاد ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كانت تلبية النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك »** [4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه ابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٧٦ ح ٢٩٢٥) ، وفي الزوائد : إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله ، وعاصم بن عمر بن حفص .
وأحمد في المسند (٣/ ٤٥٦ ح ١٥٠١٨) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٦٧ ـ ٦٨ ح ٩٠٢٢) .

(٣) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٤٧٨ ح ١٥٥٠) ، وأحمد في المسند (٦/ ١١٢ ح ٢٤٧٤٤) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٧٠ خ ٩٠٢٩ ـ ٩٠٣٠) .

(٤) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٤٧٧ ح ١٥٤٩) ، ومسلم في الحج (٢/ ٨٤١ ح ١٩/ ١١٨٤) ،

١٦٤٢ ـ حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيـل بن إسحاق ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنه كان يلبي تلبية رسول الله ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ ويزيد : لبيك لبيك ، لبـيك وسعديك ، لبيك والخير في يديك ، والرغباء إليك والعمل [١] .

١٦٤٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا عمر بن ذر ، عن وبرة بن عبد الرحمن، أنه ساير ابن عمر فسمعه يلبي ، فسمعه يقول في تلبيته : لبيك والرغباء إليك والعمل [٢] .

١٦٤٤ ـ حـدثنا محمد بن الفتح ، ثنا عبد اللـه بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا صالح بن خالد ، حدثني صالح المري ، قـال : سأل رجل بكير بن عبد الله وأنا عنده عن تلبية النبي ـ صلـى الله عليه وسلم ـ فحدث عن عبـد الله بن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك** » [٣] .

١٦٤٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان الثـوري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قـال : كان تلبية النبـي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لبـيك اللهم لبـيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك** » [٤] .

وأبو داود في المناسك (٢/ ١٦٧ ح ١٨١٢) ، والترمذي في الحج (٣/ ١٧٨ ح ٨٢٥) ، والنسائي في المناسك (٥/ ١٢٣ باب/ كيف التلبية ؟) ، وابن مـاجة في المناسك (٢/ ٩٧٤ ح ٢٩١٨) ، ومـالك في الموطـأ في الحج (١/ ٣٣١ ح ٢٨) ، والدارمي في المـناسك (٢/ ٥٣ ح ١٨٠٨) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤ ح ٤٤٥٦) .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ١٦٨ ح ١٨١٣) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٧٤ ح ٢٩١٩) والترمذي في الحج (٣/ ١٧٨ ح ٨٢) وقال : حديث حسن صحيح .
والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٤٤ ، ٤٥) ، والدارقطني في سننه (٢/ ٢٢٥) .

وقال في حماد بن زيد :

١٦٤٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا محمد ابن الفضل عارم ، وعلي بن المديني ، وعبيد الله بن عمر ، قالوا : ثنا حماد بن زيد عن أبان بن تغلب ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن زيد ، عن عبد الله بن مسعود ، ذكر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه كان يلبي : « **لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك** »[(١)] .

وقال في ابن مهدي :

١٦٤٧ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، عن عبد الله ابن الفضل ، أن عبد الرحمن الأعرج حدثه عن أبي هريرة ، قال : كانت تلبية رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لبيك إله الحق** »[(٢)] .

باب إلى متى يلبي ؟

قال في مالك :

١٦٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، عن مالك بن أنس ، عن محمد بن أبي بكر الثقفي ؛ قال : كنت أنا وأنس بن مالك ونحن غاديان إلى عرفة ، فقلت : كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ فقال : يهل المهل بمنى ، ويكبر المكبر فلا ينكر ذلك عليه[(٣)] .

---

(١) أخرجه النسائي في المناسك (٥/ ١٢٣ ـ ١٢٥ باب/ كيف التلبية ؟) ، والشاشي في مسنده (٤٨٢) .

(٢) أخرجه النسائي في المناسك (٥/ ١٢٣ ـ ١٢٥ باب/ كيف التلبية ؟) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٧٤ ح ٢٩٢٠) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٥٥ ح ٨٥١٨) .

(٣) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٥٩٦ ح ١٦٥٩) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٣٣ ح ٢٧٤/ ١٢٨٥) ، ومالك في الموطأ في الحج (١/ ٣٣٧ ح ٤٣) .

وقال فيه :

١٦٤٩ ـ حـدثنا علي بن حميـد الواسطي ، ثنا أسلم بن سهل الواسطي ، ثنا علي بن الحسن بن سليمان الواسطي ، ثنا إسحاق بن سليمان مثله [١] .

وقال في الثوري :

١٦٥٠ ـ حـدثنا أبـو إسحـاق بـن حـمزة ، حدثني ابن زيدان ، ثنا جعـفر بن مروان ، ثنا أبي ، ثنا ابن هراسة ، عن سفيان ، عن محـمد بن عبيد الله ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبي ـ صلـى الله عليه وسلم ـ قام عند الجمرتين ملبيًا [٢] .

باب الإفراد

قال في مالك :

١٦٥١ ـ حدثنا علي بن أحمد المصيصي، ثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا مطرف ثنا مالك ، عن عبد الرحمن بن القـاسم ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أفرد الحج [٣] .

باب في التمتع

١٦٥٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد الرازي (ح) .

وحـدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أسامة بن عـلي بن سعيد ، قالا : ثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن يونس بن يزيد ، عن عطاء الخراساني ، أن سعيد بن المسـيب أخبره ، أن عمر بن الخطاب نهى عن المتـعة في في أشهر الحج ،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٠٣) غريب من حديث الثوري عن محمد تفرد به إبراهيم بن فراسة

(٣) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ٨٧٥ ح ١٢٢/ ١٢١١) ، وأبو داود في المناسك (٢/ ١٥٧ ح ١٧٧٧) والترمـذي في الحج (٣/ ١٧٤ ح ٨٢٠) ، والنسائي في المناسـك (٥/ ١١٢ باب/ إفراد الحج) ، وابن مـاجـة في المناسك (٢/ ٩٨٨ ح ٢٩٦٤ ـ ٢٩٦٥) ، ومـالك في الموطأ في الحج (١/ ٣٣٥ ح٣٧) ، والدارمي في المناسك (٢/ ٥٤ ح ١٨١٢) .

وقال : فعلتها مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا أنهى عنها ، وذلك أن أحدكم يأتي من أفق من الآفاق شعثًا نصبًا معتمرًا في أشهر الحج ، وإنما شعثه ونصبه وتلبيته في عمرته ، ثم يقدم فيطوف بالبيت ويحل ويلبس ويتطيب ويقع على أهله إن كانوا معه ، حتى إذا كان يوم التروية أهل بالحج وخرج إلى منى يلبي بحجة ، لا شعث ولا نصب ولا تلبية إلا يومًا ، والحج أفضل من العمرة ولو خلينا بينهم وبين هذا لعانقوهن تحت الأراك مع أن أهل البيت ليس لهم ضرع ولا زرع ، وإنما ربيعهم فيمن يطرأ عليهم [1] .

وقال في ترجمة عمران القصير :

١٦٥٣ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عمران القصير ، ثنا أبو رجاء ، عن عمران بن حصين، قال : نزلت آية المتعة في كتاب الله وعملنا بها مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلم ينزل أنه ينسخ آية المتعة ، ولم ينه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى مات [2] .

١٦٥٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن واسع ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين ، قال : تمتعنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مرتين فقال رجل برأيه ما شاء [3] .

باب في القران

قال في أحمد :

١٦٥٥ ـ حدثنا محمد ، وأحمد ، وسليمان ، قالوا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن الحارث ، ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن أيوب بن موسى ، عن أيوب السختياني ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : أنا عند ناقة

---

(١) إسناده ضعيف ، وذلك لانقطاعه بين سعيد ، وعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٨/ ٣٤ ح ٤٥١٨) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٠٠ ح ١٧٢/١٢٢٦) وأحمد في المسند (٤/ ٥٣٢ ح ١٩٩٣٠) .

(٣) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٥٠٤ ح ١٥٧١) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٠٠ ح ١٧٠/١٢٢٦) .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين يلبي ، فسمعته يقول : « **لبيك حجة وعمرة معًا** »[1] .

١٦٥٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الحارث المخزومي المكي ، حدثني الأسلمي يعني عبد الله بن عامر ، عن أيوب بن موسى ، عن أيوب السختياني ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : أنا كنت عند ناقة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين يلبي فسمعته يقول : « **لبيك بحجة وعمرة معًا** »[2] .

وقال في الدستوائي :

١٦٥٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : أهلّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بحجة وعمرة معًا[3] .

وقال في داود الطائي :

١٦٥٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا داود الطائي ، عن حميد ، عن أنس ، قال : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يلبي بحجة وعمرة معًا[4] .

وقال فيه :

١٦٥٩ ـ حدثنا عبد اله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن

---

(١) أخرجه البخاري في المغازي (٧/ ٦٦٩ ح٤٣٥٣ ـ ٤٣٥٤) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩١٥ ح ٢١٤ ـ ٢١٥/ ١٢٥١) ، وأبو داود في المناسك (٢/ ١٦٣ ح ١٧٩٥) ، والترمذي في الحج (٣/ ١٧٥ ح ٨٢١) ، والنسائي في المناسك (٥/ ١١٣ ـ١١٧باب/ القران) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٨٩ ح ٢٩٦٨ ـ ٢٩٦٩) ، وأحمد في المسند (٣/ ٢٢٥ ح ١٢٩٠٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

حماد ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا داود الطائي ، ثنا يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس ، أنه سمع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يلبي بعمرة وحجة ، وقال : « **لبيك عمرة وحجة معًا** »[1] .

وقال بعده :

١٦٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا أبو طالب بن سوادة ، ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العبيس قاضي الكوفة ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا داود الطائي ، حدثني يحيى بن أبي إسحاق شيخ من أهل البصرة أنه سمع أنس بن مالك يقول : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يلبي بحجة وعمرة[2] .

وقال في مسعر :

١٦٦١ ـ **حدثنا** علي بن إسحاق بن إبراهيم القاضي الأهوازي ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ، ثنا أبو بكر محمد بن الفضل بن يزيد بن الموفق مولده بالمدينة ومنشأه بخراسان ، وسألت عنه أبا داود فقال : ثقة ، ثنا يحيى بن هاشم ، ثنا مسعر ، عن وبرة ، عن ابن عمر ، قال : لبى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بحجة وعمرة معًا[3] .

وقال في أحمد :

١٦٦٢ ـ **حدثنا** أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن جعفر ، وروح ، قالا : ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صرخ بهما جميعًا أو لبى بهما جميعًا[4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٦٣٠ ح ١٦٩١) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٠١ ح ١٢٢٧/١٧٤) وأبو داود في المناسك (٢/ ١٦٥ ح ١٨٠٥) ، وأحمد في المسند (٢/ ١٨٩ ح ٦٢٥٢) .

(٤) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٤٧٧ ح ١٥٤٨) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩١٥ ح ٢١٤ / ١٢٥١).

باب ما جاء في الهدي

قال في ابن وهب :

١٦٦٣ ـ حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل ، ثنا عبد الله بن الصقر ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني جرير بن حازم ، أنه سمع قتادة يحدث عن أنس بن مالك، أن صاحب بدن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حدثه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمره إن عطب منها شيء أن ينحرها ثم يغمس نعلها في دمها ثم يضرب صفحتها ثم يدعها فلا يأكل هو ولا أصحابه منها [(١)] .

وقال في ابن مهدي :

١٦٦٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا موسى بن محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن حرملة بن عمران ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عرفة بن الحارث ، قال : شهدت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأتى بالبدن في حجة الوداع [(٢)] .

وقال في أحمد :

١٦٦٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن ميمون ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر ، أن البدن التي نحر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كانت مائة بدنة ، نحر بيده ثلاث وستين ، ونحر علي ـ رضي الله عنه ـ ما غبر ، وأمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من كل بدنة ببضعة ، فجعلت في قدر ، ثم شربا من مرقها [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ١٥٢ ح ١٧٦٢) ، والترمذي في الحج ٣٠/ ٢٤٤ ح ٩١٠) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ٣١٠٦) ، ومالك في الموطأ في الحج (١/ ٣٨٠ ح ١٤٨) .

(٢) أخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ١٥٣ ـ ١٥٤ ح١٧٦٦) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٦١ ح ٦٥٥) ، وقال : عبد الله بن الحارث الأزدي (الكندي) لم يوثقه إلا ابن حبان .

(٣) أخرجه مسلم في الحج (ي٢/ ٨٨٦ ح ١٢١٨/١٤٧)وأبو داود في المناسك (٢/ ١٨٩ ح ١٩٠٥) وابن ماجة في المناسك (٢/ ١٠٢٢ ح٣٠٧٤) والدارمي في المناسك (٢/ ٦٧ ح ١٨٥٠ ـ١٨٥١).

وقال في الثوري :

١٦٦٦ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابي في جماعة ، قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم (ح) .

وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر الصايغ ، ثنا قبيصة ، قالا : ثنا سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن ابن عباس ، قال : ساق النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مائة بدنة فيها جمل لأبي جهل عليه برة من فضة [(١)] .

باب فيما يقوم مقام البدنة

١٦٦٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن المعلى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا سليمان بن عياش ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس ، أن رجلاً جاء إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ، إني نذرت أن أنحر بدنة ، فلم أجدها ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اذبح مكانها سبع شياه** » [(٢)] .

باب عن كم تجزئ البدنة

قال في مالك :

١٦٦٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ، عن مالك (ح) .

وحدثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن يحيى بن أيوب ، عن مالك ، عن

---

(١) أخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ١٤٩ ـ ١٥٠ ح ١٧٤٩) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ١٠٢٧ ح٣٠٧٦) ، وأحمد في المسند (١/ ٣٥٢ ح ٢٤٣٢) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الأضاحي (٢/ ١٠٤٨ ح ٣١٣٦) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٠٥ ح ٢٨٤٣) والبيهقي في الكبرى (٥/ ٢٧٦ ح ٩٧٩٢) .
وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٠١) .

أبي الزبير ، عن جابر ، قال : نحرنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الحديبية البدنة عن سبعة [1] .

باب في ركوب البدنة

قال في مسعر :

١٦٦٩ ـ حدثنا محمد بن عمر بن غالب ، ثنا محمد بن المؤمل ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن محمد بن جحادة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال : رأى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجلاً يسوق بدنة ، قال : « **اركبها** » قال : إنها بدنة ، قال : « **اركبها ويلك** » [2] .

وقال فيه :

١٦٧٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو نعيم ، ثنا مسعر ، عن بكير بن الأخنس ، عن أنس ، قال : مر على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ببدنة أو هدية ، فقال للذي معها أو صاحبها : « **اركبها** » قال : إنها بدنة أو هدية ، قال : « **وإن** » [3] .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ٩٥٥ ح ١٣١٨/٣٥٠) ، وأبو داود في الضحايا (٣/ ٩٨ ح ٢٨٠٩) الترمذي في الحج (٣/ ٢٣٩ ح٩٠٤) ، والنسائي في الضحايا (٧/ ١٩٥ باب/ ما تجزئ عنه البقرة في الضحايا) ، وابن ماجة في الأضاحي (٢/ ١٠٤٧ ح٣١٣٢) ، ومالك في الموطأ في الضحايا (٢/ ٤٨٦ ح ٩) ، والدارمي في الأضاحي (٢/ ١٠٧ ح ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٦٠ ح ١٤٣٥) .

(٢) أخرجه البخاري في الأدب (١٠/ ٥٦٧ ح ٦١٥٩) ، وفي الوصايا (٥/ ٤٥٠ ح ٢٧٥٤) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٦٠ ح ١٣٢٣/٣٧٣) واللفظ للبخاري .
والترمذي في الحج (٣ / ٢٤٥ ح ٩١١) وقال : حديث أنس حديث حسن صحيح ، والنسائي في المناسك (٥/ ١٣٨ باب/ركوب البدنة) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ١٠٣٦ ح٣١٠٤) ، والدارمي في المناسك (٢/ ٩٢ ح١٩١٣) ، وأحمد في المسند (٣/ ٢٨٣ ح ١٣٤٢٠) .

(٣) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ٩٦١ ح ١٣٢٣/٣٧٤) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٢٠٥ ج ١٢٧١٧) .

وقال فيه :

١٦٧١ ـ حدثنا محمد بن عمر بن غالب ، وعبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، قالا : ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، ثنا شعيب بن إسحاق ، ثنا مسعر ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : مر بالنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجل يسوق بدنة ، فقال : « اركبها » قال : إنها بدنة ، قال : « اركبها » قال : إنها بدنة ، قال : « اركبها » . قال : إنها بدنة ، قال : « اركبها ويحك أو ويلك » [١] .

وقال فيه :

١٦٧٢ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنامحمد بن الصباح ، ومحمد بن أبي عمر ، قالا : ثنا سفيان ، عن مسعر عن مختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر برجل يسوق بدنة ، قال : « اركبها » قال : إنها بدنة ، قال : « ويلك اركبها » [٢] .

باب ما يقتل المحرم من الدواب

قال في أحمد :

١٦٧٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وأحمد بن جعفر ، قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، أنبأ يحيى بن سعيد ، وعبيد الله بن عمر ، وابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ سئل عما يقتل المحرم ، قال : « يقتل العقرب والفويسقة ، والحدأة ، والغراب ، والكلب العقور » [٣] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٦/ ٤٠٩ ح ٣٣١٥) ، ومسلم في الحج (٢/ ٨٥٧ ح٧٢/ ١١٩٩) وأبو داود في المناسك (٢/ ١٧٦ ح ١٨٤٦) ، والنسائي في المناسك (٥/ ١٤٧ باب/ ما يقتل المحرم من الدواب) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ١٠٣١ ح٣٠٨٨) ، والدارمي في المناسك (٢/ ٥٦ ح ١٨١٦) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤ ح ٤٤٦٠) واللفظ له .

باب في المحرم يصيد الجراد

قال في بشر بن السري :

١٦٧٤ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا محمد بن أبي عمر ، ثنا بشر بن السري ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي المهزم ، عن أبي هريرة قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاستقبلنا من رجل جراد ، فجعلنا نقتلهن بسياطنا وعصينا ، فسقط في أيدينا وقلنا : ما صنعنا ونحن محرمون ، فسألنا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **لا بأس هو صيد البحر** »[(١)] .

باب في لحم الصيد يهدى للمحرم

قال في يحيى ا لقطان :

١٦٧٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، أخبرني محمد بن المنكدر ، عن معاذ بن عبد الرحمن التيمي ، عن أبيه ، قال : كنا مع طلحة ونحن حرم ، فأهدي له طير ، وطلحة راقد ، فمنا من أكل ، ومنا من تورع ، فلما استيقظ طلحة وافق من أكله ، وقال : أكلناه مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ[(٢)] .

باب فيمن كسر

١٦٧٦ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن أحمد بن العوام ، ثنا أبو عاصم ، ثنا الحجاج بن أبي عثمان ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، ثنا عكرمة مولى

---

(١) أخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ١٧٧ ح ١٨٥٤) ، وقال : سمعت أبا داود يقول : أبو المهزم ضعيف ، والترمذي في الحج (٣/ ١٩٨ ح ٨٥٠) وقال : غريب ، وابن ماجة في الصيد (٢/ ١٠٧٤ ح ٣٢٢٢) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤١٠ ح ٨٠٨٠) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٣٣٨ ح ١٠٠١٦) .

(٢) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ٨٥٥ ح ٦٥/ ١١٩٧) ، والنسائي في المناسك (٥/ ١٤٢ ـ ١٤٣ باب/ ما يجوز للمحرم أكله من الصيد) ، والدارمي في المناسك (٢/ ٦٠ ح١٨٢٩) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٠٢ ح١٣٨٧) .

لابن عباس عن الحجاج بن عمرو ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى** » [1] .

باب فسخ الحج إلى العمرة

١٦٧٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ، ثنا وهيب ، عن أيوب ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأصحابه قدموا صبيحة رابعة وهم يلبون بالحج فأمرهم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يجعلوها عمرة إلا من كان معه الهدي [2] .

باب الحج عن الغير

١٦٧٨ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا الثوري ، عن الشيباني ، عن يزيد ، عن ابن عباس ، أن رجلاً سأل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : أحج عن أبي ؟ قال : « **نعم ، إن لم تجده خيراً لم تجده شراً** » [3] .

باب طواف القارن وغيره ، والصلاة خلف المقام

قال في ابن مهدي :

١٦٧٩ ـ حدثنا أحمد بن علي بن عبد الله الخزاز الكوفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ، ثنا علي بن حسان العطار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا هاني بن أيوب ، عن طاوس ، عن جابر بن عبد الله أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ طاف طوافًا واحدًا للحج والعمرة [4] .

---

(١) أخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ١٧٩ ح١٨٦٢ ـ ١٨٦٣)، والترمذي في الحج (٣/ ٢٦٨ ح٩٤٠) ، وقال : حديث حسن صحيح ، والنسائي في المناسك (٥/ ١٥٦ باب/ فيمن أحصر بعدو) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ١٠٢٨ ح٣٠٧٧)، وأحمد في المسند (٣/ ٥٤٩ ح١٥٧٣٧)

(٢) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٤٩٣ ح ١٥٦٤) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٠٩ ح ١٩٨/ ١٢٤٠) وأبو داود في المناسك (٢/ ١٦٢ح١٧٩١) ، وأحمد في المسند (١/ ٣٣١ ح٢٢٧٨) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٢٤٥ ح ١٣٠٠٩) .

(٤) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ٨٨٣ ح١٤٠/ ١٢١٥) ، وأبو داود في المناسك (٢/ ١٨٦ ح١٨٩٥)

وقال في الشافعي :

١٦٨٠ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو ثور ، ثنا محمد بن إدريس ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن عائشة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **طوافك بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة يجزيك لحجك وعمرتك** » [(١)] .

وقال في ابن السماك :

١٦٨١ ـ **حدثنا** إبراهيم بن أحمد المقرئ البزوري ، ثنا أحمد بن عيسى العطار ، ثنا هشام بن السري ، ثنا حسين بن علي الجعفي ، ثنا ابن السماك ، عن عائذ ، عن عطاء ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله تعالى يباهي بالطائفين** » [(٢)] .

وقال في فضيل :

١٦٨٢ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى (ح)

وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، قالا : ثنا الحميدي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن عطاء بن السائب ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله قد أحل فيه المنطق ، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ٨٨٠ ح١٣٣/ ١٢١١) ، وأبو داود في المناسك (٢/ ١٨٧ ح١٨٩٧) واللفظ له ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ١٧٣ ح٩٤١٩ ـ ٩٤٢٠) .

(٢) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ٩٨٢ ح ٤٣٦/ ١٣٤٨) ، والنسائي في المناسك (٥/ ٢٠٢ باب/ ما ذكر في يوم عرفة) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ١٠٠٢ ح٣٠١٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٤٧٣ ح٤٠٩٧) واللفظ له .

(٣) أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢٨٤ ح٩٦٠) ، والدارمي في المناسك (٢/ ٦٦ ح١٨٤٧ ـ ١٨٤٨) والحاكم في المستدرك (١/ ٤٥٩) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ١٣٨ ح ٩٢٩٢) .

١٦٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا علي بن محمد بن يحيى الخالدي الطوسي في كتابه ، ثنا جعفر بن عبيد الله بسمرقند ، ثنا علي بن إسحاق بن إبراهيم بن مسلم بن رزين ، ثنا محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن سوقة ، عن كرز ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **على الركن اليماني ملك موكل به منذ خلق السموات والأرض فإذا مررتم به فقولوا : ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ، فإنه يقول : آمين آمين** » .

قال كرز : إذا مررت بالحجر فكبر وصل على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم قال : اللهم تصديقًا بكتبك ، وأخذًا بسنة نبيك ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(١)] .

وقال في الثوري :

١٦٨٤ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سويد بن غفلة ، قال : رأيت عمر بن الخطاب قَبَّل الحجر والتزمه ، وقال : رأيت أبا القاسم بك حفيًا [(٢)] .

١٦٨٥ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع قالا : ثنا سفيان ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سويد بن غفلة ، عن عمر أنه قبّل الحجر ، وقال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بك حفيًا [(٣)] .

١٦٨٦ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن حمدون ، ثنا مقدم ابن محمد الواسطي ، ثنا عمي القاسم بن محمد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن هشام ابن عروة ، عن عروة ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا أبا محمد ، ما صنعت في استلام الحجر ؟** » . قلت : استلمت وتركت . قال : « **أصبت** » [(٤)] .

---

(١) سبق تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ٩٢٦ ح ٢٥٢/ ١٢٧١) ، والنسائي في المناسك (٥/ ١٨٠ باب/ استلام الحجر الأسود) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٩ ح ٢٧٦) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٢٣٢) ، وقال : لم يروه عن عبيد الله إلا القاسم تفرد به مقدم

وقال في الثوري :

١٦٨٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كيف صنعت في استلامك الحجر ؟** » قلت : استلمت وتركت ، قال : « **أصبت** »[(١)] .

وقال في ابن أبي رواد :

١٦٨٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يستلم الركن اليماني والحجر الأسود في كل طواف ولا يستلم الركنين الآخيرين[(٢)] .

وقال فيه :

١٦٨٩ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا مسلم ابن سلام ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن ابن أبي رواد ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يستلم الركن اليماني وركن الحجر ، ولا يستلم غيرهما[(٣)] .

وقال في أبي بكر بن عياش :

١٦٩٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا يحيى بن يوسف الزمي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يستلم الركن اليماني والحجر الأسود ولا يستلم غيرهما[(٤)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٥٥٣ ح ١٦٠٩) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٢٤ ح٢٤٤ / ١٢٦٧) وأبو داود في المناسك (٢/ ١٨٢ ح١٨٧٦) ، والنسائي في المناسك (٥/ ١٨٤ باب/ استلام الركنين في كل طواف) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ١٢٩ ح ٩٢٥٩) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال في الثوري :

١٦٩١ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان الثوري ، عن أيوب السختياني ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : ما تركت استلام الحجر في رخاء ولا شدة منذ رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يستلمه [(١)] .

وقال في ابن وهب :

١٦٩٢ ـ حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا أحمد بن عيسى المصري ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قبّل عمر الحجر ، ثم قال : قد علمت أنك حجر ، ولولا أني رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقبّلك ما قبّلتك [(٢)] .

١٦٩٣ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، قال : انطلقت مع عبد الله بن عمرو إلى البيت ، فلما جئنا دبر الكعبة ، قلت له : ألا نتعوذ قال : أعوذ بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر ، قام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وبسط ذراعيه ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فعل [(٣)] .

١٦٩٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قرأ : ﴿ **واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى** ﴾ [البقرة : ١٢٥] [(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٥٥٠ ح١٦٠٦) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٢٤ ح١٢٦٨/٢٤٥) .

(٢) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٥٤٠ ح١٥٩٧) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٢٥ ح١٢٧٠/٢٤٩) ، والترمذي (٣/ ٢٠٦ ح ٨٦٠) وقال : حديث عمر حديث حسن صحيح .

(٣) أخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ١٨٧ ح١٨٩٩) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٨٧ ح ٢٩٦٢) من طريق عبد الله بن عمرو .

(٤) تقدم تخريجه .

١٦٩٥ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة ، قال : قال عمر : يا رسول الله ، هذا مقام خليل ربنا تعالى ؟ قال : « نعم » قال : أفلا نتخذه مصلى ؟ قال: فنزلت ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ [البقرة : ١٢٥] [(١)] .

وقال في الشعبي :

١٦٩٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وأحمد بن جعفر بن حمدان ، قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر (ح) .

وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا علي بن الحسن بن الجنيد النيسابوري قالا : ثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : قدم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا [(٢)] .

قال شعبة : وأخبرني أيوب ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر أنه قال : هو السنة .

وقال بعده :

١٦٩٧ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الغفار بن أحمد، وابن أبي داود ، قالا : ثنا يحيى بن عثمان ، ثنا بقية ، ثنا شعبة ، حدثني عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : هي السنة يعني الركعتين [(٣)] .

باب طواف الزيارة

قال في الثوري :

١٦٩٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ،

---

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٦٠١ ح٤٠٢) ، ومسلم في فضائل الصحابة (٤/ ١٨٦٥ ح٢٤/ ٢٣٩٩) ، والترمذي في التفسير (٥/ ٢٠٦ ح٢٩٥٩ ـ ٢٩٦٠) ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٣٢٢ ح ١٠٠٩) ، والدارمي في المناسك (٢/ ٦٧ ح١٨٤٩) .

(٢) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٥٦٦ ح ١٦٢٣) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٠٥ ح ١٢٣٣/ ١٨٨).

(٣) تقدم تخريجه .

ثنا يزيد بن سنان البصري بمصر ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، حدثني محمد بن طارق ، عن طاوس ، وأبي الزبير ، عن ابن عباس ، وعائشة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخر طواف الزيارة إلى الليل [1] .

باب في السعي :

١٦٩٩ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا ، وهو يقول : « **نبدأ بما بدأ الله به** » فبدأ بالصفا [2] .

وقال في الشافعي :

١٧٠٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح) .

وحدثني محمد بن إبراهيم بن قتيبة . وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن ريان ، قال : ثنا حرملة بن يحيى قالا : ثنا الشافعي ، ثنا عبد الله بن المؤمل المخزومي عن عمر بن عبد الرحمن بن محصن ، عن عطاء بن أبي رباح، عن صفية بنت شيبة ، قالت : أخبرتني فلانة بنت أبي تجرأة إحدى نساء بني عبد الدار ، قالت : دخلت مع نسوة من قريش دار آل بني حسين ننظر إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته يسعى في بطن الوادي ، وأن مئزره ليدور من شدة السعي، حتى أني لأقول: إني لأرى ركبتيه ، وسمعته يقول: « **اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي** »[3] .

---

(١) أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢٥٣ ح ٩٢٠) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ١٠١٧ ح ٣٠٥٩) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٤٤٨ ح٢٧٣٤) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ١٥٨) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٣/ ٢٥٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال : يخطئ وضعفه غيره . انظر / نصب الراية (٣/ ٥٦ ـ٥٧) .

وقال في أحمد :

١٧٠١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا يحيى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ورقى على الصفا : « **لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله أنجز وعده ، وصدق عبده ، وهزم الأحزاب وحده** » [(١)] .

١٧٠٢ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا عمرو ، سألنا ابن عمر عن رجل اعتمر فطاف بالبيت سبعًا ، وصلى ولم يطف بين الصفا والمروة أيقع بامرأته ؟ فقال ابن عمر : قدم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فطاف بالبيت سبعًا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة ، وقال : قال الله : ﴿ **لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة** ﴾ [الأحزاب : ٢١] [(٢)] .

باب ما جاء في عرفة والوقوف بها

قال في الثوري :

١٧٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، قالا : ثنا أبو نعيم ، ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن عامر الشعبي ، قال : حدثني عروة بن مضرس ، أنه حج على عهد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلم يدرك الناس إلا ليلاً وهم بجمع ، فانطلق إلى عرفات ليلاً ، فأفاض منها ثم رجع إلى جمع ، فأتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : أعملت نفسي وأنضيت راحلتي فهل لي من حج ؟ فقال : « **من صلى معنا صلاة الغداة بجمع ، ووقف معنا حتى نفيض وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه ، وقضى تفثه** » [(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو داود في المناسك (٢/٢٠٣ ح ١٩٥٠) ، والترمذي في الحج (٣/٢٢٩ ح٨٩١) ، =

وقال في شعبة :

١٧٠٤ ـ حـدثنا عبد الله بن جعـفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب (ح) .

وحـدثنا أبـو أحمد محمد بـن أحمـد ، وسليمان قـالا : ثنا أبـو خـليفة ، ثنـا أبـو الوليد ، قالا : ثنـا شعبة ، عن عبد الـله بن أبي السفر ، قال : سمـعت الشعبي يحدث عن عـروة بن مضرس بن أوس بن لام ، قـال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بجمع ، قال سليمـان وهو محـرم : فقلت : هل لـي مـن حج ؟ فقال : **« من صلى معنا هذه الصلاة ، ووقف معنا هذا الموقف حـتى نفيض وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهاراً ، فقد تم حجه وقضى تفثه »** [(١)] .

وقال بعده :

١٧٠٥ ـ حـدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي ، ثنا علي بن العباس البجلي ، ثنا ميمون بن الأصبغ (ح) .

وحـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن التسنيمي قالا : ثـنا علي بن العبـاس البجلي ، قـالا : ثنا وهب بن جرير ، ثـنا شعبـة ، عن إسماعـيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عروة بن مـضرس ، قال : أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بجـمع فقلت : يا رسول الله ، جئت من جـبلي طيء فهل لي من حج ؟ فقال : « مثله »[(٢)] .

= وقال : هذا حديث حـسن صحيح ، والنسائي في المناسك (٥/ ٢١٣ باب/ فـيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ١٠٠٤ ح ٣٠١٦) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٠ ح ١٦٢١٥) .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

وقال بعده :

١٧٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان وزكريا الساجي (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا القاسم بن زكريا المقرئ (ح) .

وحدثنا عمر بن أحمد بن عمر ، ثنا علي بن العباس البجلي ، قالوا : ثنا علي ابن الحسين الدرهمي ، ثنا أمية بن خالد ، ثنا شعبة ، عن سيار ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضرس ، قال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : يا رسول الله ، إني أتيت من جبلي طيء لم أدع جبلاً إلا وقفت عليه ، فهل لي من حج ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من صلى هذه الصلاة معنا وقد أفاض قبل ذلك من عرفة ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفثه** » [١] .

وقال بعده :

١٧٠٧ ـ **حدثنا** محمد بن محمد بن إسحاق الشلاتاني ، وعمر بن نوح البجلي وسليمان بن أحمد قالوا : ثنا بكر بن عبد الوهاب ، ثنا محمد بن معاوية الزيادي (ح) .

وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عباس بن حمدان الحنفي ، ثنا ميمون بن الأصبغ قالا : ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة ، عن زبيد ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضرس قال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بجمع فقلت : يا رسول الله ، هل لي من حج ؟ فقال : « **من صلى معنا هذه الصلوات في هذا المكان ، وقد أفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفثه** » [٢] .

١٧٠٨ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، ثنا عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي ، ثنا عبيد بن عقيل ، عن عمر بن ذر ، عن عطاء ،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك** »[1] .

وقال في الثوري :

١٧٠٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح) .

وحدثنا أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا يوسف القاضي (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، قالوا : ثنا محمد بن كثير ، أنبأ سفيان ، عن بكير بن عطاء ، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي ، قال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو بعرفة ، فجاء أناس أو نفر من أهل نجد ، قال : فأمروا رجلاً فنادى : يا رسول الله كيف الحج ؟ فأمر رجلاً فأذن : « **الحج يوم عرفة من جاء قبل صلاة الصبح من ليلة بجمع تم حجه ، أيام منى ثلاثة من تعجل في يومين فلا إثم عليه ، ومن تأخر فلا إثم عليه** » . ثم أردف رجلاً فجعل ينادي به[2] .

١٧١٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا يعقوب بن يوسف بن عاصم البخاري ، ثنا محمد بن عيسى بن حبان ، ثنا محمد بن الفضل ، عن كرز بن وبرة ، عن طاوس قال : سمعت ابن عباس يقول : إذا كان صبيحة يوم عرفة وقوض أهل منى أبنيتهم متوجهين إلى عرفات ، نادى جبريل بصوت يسمعه ما بين الأرض إلى السماء إلا الثقلان : توجهوا فقد غُفرت ذنوبكم وأوجبت أجوركم عطية من الله .[1] هكذا حدثناه موقوفًا .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٢٠٢ ح ١١٤٩٦) ، وفي الأوسط (٥/ ٢٨٥ ح ٥٣٢٩) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٣/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨) وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمر بن قيس المكي وهو ضعيف متروك .

(٢) أخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ٢٠٣ ح ١٩٤٩) ، والترمذي في الحج (٣/ ٢٨٨ ح٨٨٩ ـ ٨٩٠) ، والنسائي في المناسك (٥/ ٢٠٦ باب/ فرض الوقوف بعرفة) ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٨٠ ح ١٨٧٩٨ ـ ١٨٨٠٠) .

(٣) إسناده ضعيف جدًا : محمد بن عيسى بن حبان متروك الحديث. انظر / لسان الميزان لابن حجر (٥/ ٣٧٦) ، وفي الحلية (٥/ ٨٢ ـ ٨٣) .

باب الذكر يوم عرفة

قال في الثوري :

١٧١١ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، حدثني أبو العباس بن سعيد ، ثنا جعفر يعني محمد بن مروان ، حدثني أبي ، ثنا إبراهيم بن هراسة ، عن سفيان ، عن محمد ابن أبي حميد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه كان أكثر دعائه يوم عرفة : « **لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير** »[1] .

باب الخطبة وقضاء الحج

قال في محمد بن أبي رواد :

١٧١٢ ـ حدثنا محمد بن عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسماعيل بن هود ، ثنا أبو هشام عبد الرحيم بن هارون الغساني ، عن عبد العزيز بن أبي رواد (ح) .

وحدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ، ثنا سهل بن موسى ، ثنا مسلم بن حاتم أبو حاتم الأنصاري ، ثنا بشار بن بكير الحنفي ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، قالا : عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : خطبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عشية عرفة ، فقال : « **يا أيها الناس ، إن الله تعالى قد تطول عليكم في مقامكم هذا ، فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم إلا التبعات فيما بينكم . أفيضوا على اسم الله** » فلما كان غداة جمع قال : « **أيها الناس ، إن الله تعالى قد تطول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ، ووهب مسيئكم لمحسنكم والتبعات فيما بينكم عوضها من عنده ، أفيضوا على اسم الله** » فقال أصحابه : يا رسول الله ، أفضت بنا بالأمس كئيبًا حزينًا ، وأفضت بنا اليوم فرحًا مسرورًا ، قال : « **سألت ربي بالأمس شيئًا ، لم يجُد لي به سألته التبعات فأبى عليّ ،**

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه أحمد ورجاله موثقون . انظر/ مجمع الزوائد (٣/ ٢٥٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٣٥٨ ح ٣٧٦٧) ، وانظر / الدر المنثور (١/ ٢٨٨) .

فلما كان اليوم التالي أتاني جبريل عليه السلام فقال : يا محمد إن الله تعالى قد أقر عينك بالتبعات » [1] .

السياق لبشار بن بكير ، وحديث هشام فيه اختصار ، وقال فيه : « **فإذا كان غداً بجمع ، قال الله عز وجل لملائكته : اشهدوا أني قد غفرت لهم التبعات وعليّ النوافل** » .

باب الإفاضة من عرفة

١٧١٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا العباس بن الفضل البصري الأزرق (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، قالا : ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن عزرة ، عن الشعبي ، عن أسامة بن زيد ، قال : كنت رديف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من عرفة ، فلم ترفع ناقته رجلها عادية حتى بلغت جمعًا [2] .

وقال في مسعر :

١٧١٤ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين بن بابويه الصوفي الوراق النيسابوري ، ثنا محمد بن محمد بن علي الأنصاري ، ثنا أحمد بن يوسف بن عيسى الزهري المروزي ، ثنا إسحاق بن يونس بن نافع ، ثنا نعيم بن ميسرة ، ثنا مسعر ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : دفع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعليه السكينة ، وأمرهم بالسكينة ، وأوضعوا في وادي محسر ، وأمرهم بمثل حصى الخذف ، وقال : « **خذوا عني مناسككم لعلي لا أحج بعد عامي هذا** » [3] .

---

(١) أخرجه الإمام الطبري في تفسيره (٢/ ٣٠٧ ح ٣٨٤٧) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢١٥) .

(٢) أخرجه البيهقي في الكبرى (٥/ ٢٠٦ ح ٩٥٣٢) .

(٣) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ٩٤٣ ح ١٢٩٧/٣١٠) ، وأبو داود في المناسك (٢/ ٢٠٧ ح ١٩٧٠) ، والنسائي في المناسك (٥/ ٢١٩ باب/ الركوب إلى الجمار واستظلال المحرم) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٩٠ ـ ٣٩١ ح١٤٤٣٢) .

وقال فيه :

١٧١٥ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن عمرو بن بشر ، ثنا أبو كريب ، ثنا حفص بن غياث ، عن أشعث ، والأعمش ، والحجاج ، وابن أبي ليلى، وأرى مسعرًا ذكره كلهم عن الحكم بن عتيبة ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أفاض من عرفات ، وخلفه أسامة بن زيد والفضل بن عباس ، فما زال يسير على هيئة ، حتى أتى منى [(١)] .

قلت : صوابه « حتى أتى جمعًا » .

باب الإفاضة من المزدلفة

١٧١٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عمرو بن ميمون ، يقول : شهدت عمر بن الخطاب بجمع بعدما صلى الصبح وقف فقال : إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون : أشرق ثبير ، وإن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خالفهم فأفاض قبل طلوع الشمس [(٢)] .

وقال في مسعر :

١٧١٧ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الوراق ، ثنا محمد بن محمد بن علي ، ثنا أحمد بن يوسف بن عيسى ، ثنا إسحاق بن يونس ، ثنا نعيم بن ميسرة ، ثنا مسعر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ دفع من جمع قبل طلوع الشمس [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ١٩٦ ح ١٩٢٠) ، وأحمد في المسند (١/ ٣٥٢ ح ٢٤٣١) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ١٩٣ ح ٩٤٨٤) .

(٢) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٦٢٠ ح ١٦٨٤) ، وأبو داود في المناسك (٢/ ٢٠١ ح ١٩٣٨) ، والترمذي في الحج (٣/ ٢٣٣ ح ٨٩٦) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والنسائي في المناسك (٥/ ٢١٥ باب/ وقت الإفاضة من جمع) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ١٠٠٦ ح ٣٠٢٢) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٩ ح٢٧٧) .

(٣) تقدم تخريجه .

باب تقديم الضعفة من المزدلفة

قال في حماد بن زيد :

١٧١٨ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن علي المتوكل المخزومي ، ثنا أبو سعيد الحداد أحمد بن داود ، ثنا حماد بن زيد ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، أنه سمع ابن عباس يقول : بعثني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في أهله من جمع بليل [(١)] .

وقال في بشر بن السري :

١٧١٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن زكريا العائذي ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، ثنا بشر بن السري ، ثنا سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قدمه في المزدلفة إلى منى في ضعفة أهله [(٢)] .

وقال في ابن أبي الحواري :

١٧٢٠ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن نايلة (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سالم ، قال : كان أبي يقدم ضعفته من مزدلفة إلى منى ، ويذكر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يفعله [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٦١٤ ح١٦٧٧) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٤١ ح ٣٠٠/ ١٢٩٣) ، والترمذي في الحج (٣/ ٢٣٠ ح٨٩٢) .

(٢) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٦١٥ ح ١٦٧٨) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٤١ ح ٣٠١ ـ ٣٠٢/ ١٢٩٣) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٩ ح١٩٢٥) ، ورواه أبو داود (٢/ ٢٠١ ح ١٩٣٩) من طريق ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

(٣) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٦١٤ ح ١٦٧٦) ، ومسلم في الحج(٢/ ٩٤١ ح٣٠٤/ ١٢٩٥) .

باب في رمي الجمار

قال في ابن مهدي :

١٧٢١ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا إبراهيم بن عرعرة ، ثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن حجاج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس** » [(١)] .

١٧٢٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا هوذة بن خليفة ، ثنا عوف الأعرابي ، عن زياد بن حصين ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، قال : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غداة العقبة وهو على راحلته : « **هات القط لي** » . فلقطت له حصيات من حصي الخذف ، فلما وضعتهن في يده ، قال : « **نعم مثل هؤلاء ثلاث مرات ، وإياكم والغلو ، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين** » [(٢)] .

وقال في سعيد بن عبد العزيز :

١٧٢٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا عبد الله بن كثير الطويل القاري ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رمى الجمرة يوم النحر ، وقال : « **هذا يوم الحج الأكبر** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ٢٠١ ح ١٩٤٠) ، والترمذي في الحج (٣/ ٢٣١ ح ٨٩٣) ، وقال : حديث حسن صحيح ، والنسائي في المناسك (٥/ ٢٢٠ باب/ النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس) ، وأحمد في المسند (١/ ٣٠٧ ح ٢٠٨٧) ، والطبراني (١١/ ٣٥ ، ٣٨٥ ، ٣٩٨) ، والحافظ أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٦) .

(٢) أخرجه النسائي في المناسك (٥/ ٢١٨ باب/ التقاط الحصى) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ١٠٠٨ ح ٣٠٢٩) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٨٣ ح ١٨٥٦) ، والطبراني (١٨/ ٢٨٩) .

(٣) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٦٧١ ح ١٧٤٢) ، وأبو داود في المناسك (٢/ ٢٠٢ ح ١٩٤٥) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ١٠١٦ ح٣٠٥٨) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٢٢٧ ح٩٦١٣) ، وكذا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٦٣) ، والسيوطي في الدر المنثور (٣/ ٢١١) .
وذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٢٧٤) .

وقال في الثوري :

١٧٢٤ ـ حدثنا الحسن بن علي الوراق ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا ابن قبيصة ، ثنا أبي ، عن سفيان ، عن أيمن بن نايل ، عن قدامة بن عبد الله ، قال : رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يرمي جمرة العقبة على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك [١] .

وقال في ابن مهدي :

١٧٢٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثني أيمن بن نايل ، عن قدامة ، قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك [٢] .

١٧٢٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا عبد المؤمن ابن علي الزعفراني ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن الحجاج ، عن القاسم بن أبي بزة والقاسم بن الوليد ، عن طلحة بن مطرف ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : سأل رجل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن رمي الجمار وما له فيه ؟ فسمعته يقول : **« تجد ذلك عند ربك أحوج ما تكون إليه »** [٣] .

باب في النزول بمنى

١٧٢٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن زكريا الإيادي بمدينة جبلة ، ثنا يزيد بن قيس ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن إبراهيم بن طهمان ،

---

(١) أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢٣٨ ح٩٠٣) ، وقال : حديث حسن صحيح ، والنسائي في المناسك (٥/ ٢١٩ باب/ الركوب إلى الجمار واستظلال المحرم) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ١٦٤ ح ٩٣٨٥) ، والدارمي في المناسك (٢/ ٨٧ ح ١٩٠١) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٤٠١ ح١٣٤٧٩) ، وفي الأوسط (٤/ ٢٦٣ ح ٤١٤٧) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه الحجاج بن أرطأة وفيه كلام انظر / مجمع الزوائد (٣/ ٢٦٣) .

عن الحكم بن عتيبة ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول ونحن بمنى : « **لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا لاستبشروا بالفضل بعد المغفرة** » [1] .

باب فيمن قدم حلقًا أو رميًا أو طوافًا

قال في أبي بكر بن عياش :

١٧٢٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عباس الأسفاطي ، ثنا أحمد بن يونس (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أحمد بن يونس (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، قالا : ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا عبد العزيز بن رفيع ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ، زرت قبل أن أرمي ؟ قال : « **ارم ولا حرج** » قال : حلقت قبل أن أرمي ؟ قال : « **ارم ولا حرج** » قال : ذبحت قبل أن أرمي ؟ قال : « **ارم ولا حرج** » [2] .

باب في أهل السقاية

١٧٢٩ ـ حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا عبد الله بن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن العباس استأذن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يبيت بمكة ليالي منى ، فأذن له من أجل سقايته [3] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٥٣ ح١١٠٢١) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده من لم أعرفه . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ٢٨٠) .

(٢) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٦٥٣ ح ١٧٢٢) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٥٠ ح ٣٣٤/١٣٠٧) واللفظ للبخاري .

(٣) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٦٧٦ ح ١٧٤٣ ـ ١٧٤٥) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٥٣ ح ٣٤٦ / ١٣١٥) ، وأبو داود في المناسك (٢/ ٢٠٥ ح ١٩٥٩) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٧ ح ٤٦٩٠) من طريق ابن عمر .

باب ما جاء في منى

قال في مالك :

١٧٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا محرز بن سلمة ، ثنا مالك ، عن محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن محمد بن عمران الأنصاري ، قال : قال ابن عمر : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إذا كنت بين الأخشبين من منى ـ ونحا بيده نحو المشرق ـ فإن هناك واديًا يقال له : السريرة ، سر تحتها سبعون نبيًا »** [(١)] .

باب الخطبة

١٧٣١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، وزيد بن أرقم ، قالا : سمعنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : **« إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا »** [(٢)] .

باب النهي عن الحلق في غير حج أو عمرة

قال في فضيل :

١٧٣٢ ـ حدثنا عبد الله بن عدي في كتابه ، وحدثني عنه ثابت بن أسد ، ثنا علي بن إبراهيم بن الهيثم ، ثنا حماد بن الحسن ، ثنا عمر بن بشر المكي ، ثنا فضيل ابن عياض ، قال : سمعت عبد الملك بن جريج ، حدثني عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة ، فما سوى ذلك فمثله »** [(٣)] .

---

(١) أخرجه النسائي في المناسك ٥/ ٢٠٠ باب/ما ذكر في منى) ، ومالك في الموطأ في الحج (١/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤ ح٢٤٩) ، وأحمد في المسند (٢/ ١٨٨ ح ٦٢٣٨) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٥/ ١٩١ ح ٥٠٥٦) ، وفي الأوسط (٥/ ٣٣٩ ح ٥٤٨٨) وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه إبراهيم بن محمد بن ميمون وهو ضعيف . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ٢٧٤) .

(٣) إسناده ضعيف ، حماد مجهول ، وعمر بن بشر ضعيف ، وذكره في الحلية (٨/ ١٣٩) .

باب في زيارة البيت

١٧٣٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن يزيد التوزي ، ثنا الوليد بن شجاع ، ثنا محمد بن حمزة الرقي ، عن الخليل بن مرة ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبي ذر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« إن داود ـ عليه السلام ـ قال : إلهي ما حق عبادك عليك إذا هم زاروك في بيتك ، فإن لكل زائر على المزور حقًا ؟ قال : يا داود إن لهم عليّ أن أعافيهم في الدنيا ، وأغفر لهم إذا لقيتهم »** [(١)] .

باب فيمن حج من الأنبياء ـ صلى الله على نبينا وعليهم

١٧٣٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، وعفان بن مسلم، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، ثنا داود بن أبي هند ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتى على وادي الأزرق ، فقال : **« ما هذا الوادي ؟ »** قيل : وادي الأزرق . فقال : **« كأني أنظر إلى موسى عليه السلام وله جوار إلى ربه تعالى بالتلبية »** ثم مر على ثنية ، فقال : **« ما هذه الثنية ؟ »** . قيل : ثنية كذا وكذا . قال : **« كأني أنظر إلى يونس بن متى عليه السلام على ناقة جعدة حمراء خطامها من ليف وعليه جبة من صوف »** [(٢)] .

١٧٣٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد ، ثنا أبي ، ثنا يزيد بن سنان ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عاصم عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« كأني أنظر إلى موسى بن عمران محرمًا في هذا الوادي بين قطوانتين »** [(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ١٤٤ ح ٦٠٣٧) .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١٥٢ ح٢٦٨ ـ ٢٦٩/ ١٦٦) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٦٥) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٨٣ ح١٨٥٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٤٤٠ ح ٤٠٠٤) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٤٢ ح ١٠٢٥٥) ، وفي الأوسط (٦/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨ ح٦٤٨٧) وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وإسناده حسن . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ٢٢٤) .

باب في الحج والعمرة والمتابعة بينهما

١٧٣٦ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن موسى الغراد ثنا الوليد بن أبي بدر ، ثنا عنبسة بن عبد الواحد ، عن أيوب السختياني ، عن أبي قلابة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **عملان لا عمل أفضل منهما إلا مثلهما ، حجة مبرورة ، وعمرة** »[(١)] .

١٧٣٧ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ؛ وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو خالد الأحمر ، قال : سمعت عمرو بن قيس، عن عاصم ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة** »[(٢)] .

١٧٣٨ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا إبراهيم بن فهد ، ثنا حرمي ابن حفص ، ثنا أبان بن يزيد العطار ، عن مالك بن دينار ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله ، يرجع الناس بحج وعمرة ، وأرجع بحجة ؟ قال : فبعثها مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت وحملها على قتب[(٣)] .

باب العمرة في رمضان

قال في الثوري :

١٧٣٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ، ثنا سفيان ، عن جابر ، وبيان ، عن الشعبي ، عن وهب بن خنبش ،

---

(١) إسناده ضعيف ، وذلك لأنه مرسل، وأخرجه أحمد في المسند (٤/ ١٤٠ ـ ١٤١ ح ١٧٠٢٩) . وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٧) .

(٢) أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ١٦٦ ح ٨١٠) ، وقال : حديث حسن صحيح ، والنسائي في المناسك (٥/ ٨٧ باب / فضل المتابعة بين الحج والعمرة) ، والإمام أحمد في المسند (١/ ٥٠٣ ح ٣٦٦٨)

(٣) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٤٩٢ ح ١٥٦١) ، ومسلم في الحج (٢/ ٨٨٠ ح ١٣٤/ ١٢١١)

قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « عمرة في رمضان تعدل حجة »[1] .

باب الصلاة في الكعبة

قال في مسعر :

١٧٤٠ ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا مسعر ، قال : سمعت سماك الحنفي يقول : سألت ابن عمر عن الصلاة في البيت ، فقال : صلِ فيه فإن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى فيه ، وسيأتي آخر فينهاك فلا تطعه ، فأتيت ابن عباس فسألته فقال : ائتم به كله ولا تجعل منه شيئًا خلفك [2] .

باب الصلاة في الحجر

قال في شعبة :

١٧٤١ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة ، عن شعبة ، عن محمد بن إبراهيم الهاشمي، عن إدريس الأودي ، عن أبيه لم يذكر أبا هريرة، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا صلى في الحجر قام عمر على رأسه بالسيف [3] .

باب

ليس على الحائض طواف الوداع

١٧٤٢ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا وهيب ، ثنا عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ،

---

(١) أخرجه ابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٩٦ ح ٢٩٩١ ـ ٢٩٩٢) في الزوائد : حديث وهب بن خنبش ، إسناد الطريق الأول من طريق صحيح ، وإسناد الطريق الثاني ضعيف لضعف داود بن يزيد ، وأحمد في المسند (٤/ ٢١٨ ح ١٧٦١١) .

(٢) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٤١) : مشهور من حديث مسعر عن سماك .

(٣) وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٦٦) : قال حرمي : سمعه شعبة عن محمد بن إبراهيم . والحديث إسناده ضعيف : إدريس الأودي مجهول ، والحديث مرسل .

قال : سمعت ابن عمر يقول في أول أمره في الحائض : لا تنفر ، ثم سمعته يقول : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رخص لهن [1] .

باب في الحجر الأسود وشهادته

١٧٤٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يجيء الحجر الأسود يوم القيامة وله عينان يبصر بهما ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحق** » [2] .

١٧٤٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان (ح) .

وحدثنا إسحاق بن محمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ، قالا : ثنا عباس بن الوليد ، ثنا بشر بن منصور ، عن عمران بن عبد الله ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يبعث الله الحجر الأسود يوم القيامة له عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بالوفاء** » [3] .

باب فيمن يغزو مكة

قال في مسعر :

١٧٤٥ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا عبيد بن غنام بن حفص ابن غياث ، قال : وجدت في كتاب عمي ابن حفص بن غياث : ثنا أبي ، عن مسعر عن طلحة بن مصرف ، عن أبي مسلم الأغر ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ـ

---

(١) أخرجه البخاري في الحج (٣/ ٦٨٦ ح١٧٦١) ، والدارمي في المناسك (٢/ ٩٩ ح١٩٣٣) .

(٢) أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ٢٨٥ ح ٩٦١) وقال : حديث حسن ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٨٢ ح ٢٩٤٤) ، والدارمي في المناسك (٢/ ٦٣ ح ١٨٣٩) ، وذكره الحافظ الهيثمي ، وقال : رواه الطبراني في الكبير من طريق بكر بن محمد القرشي عن الحارث بن غسان وكلاهما لم أعرفه ، انظر / مجمع الزوائد (٣/ ٢٤٥) .

(٣) تقدم تخريجه .

صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا تنتهي البعوث عن غزو بيت الله حتى يخسف بجيش منهم** »[1] .

باب في حرمة مكة

١٧٤٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا أبو حسان الزيادي ، ثنا شعيب بن صفوان ، عن عطاء بن السائب ، عن طاوس ، عن ابن عباس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله تعالى حرم هذا البلد يوم خلق السموات والأرض ، وصاغه حين صاغ الشمس والقمر وما حياله من السماء حرام ، وأنه لا يحل لأحد قبلي وإنما أحل لي ساعة من نهار ثم عاد كما كان** » فقيل له : هذا خالد بن الوليد يقتل ، فقال : « **قم يا فلان فائت خالد بن الوليد فقل له فليرفع يده من القتل** » فأتاه الرجل فقال : إن نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **اقتل من قدرت عليه** » . فقتل سبعين إنسانًا ، فأتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر ذلك له ، فأرسل إلى خالد ، فقال : « **ألم أنهك عن القتل ؟** » . فقال : جاءني فلان فأمرني أن أقتل من قدرت عليه ، فأرسل إليه فقال : « **ألم آمرك أن تأمر خالدًا أن لا يقتل أحدًا ؟** » . فقال : أردت أمرًا وأراد الله أمرًا ، فكان أمر الله فوق أمرك ، وما استطعت إلا الذي كان ، فسكت عنه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما رد عليه شيئًا[2] .

باب في بناء الكعبة

١٧٤٧ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا زكريا بن إسحاق ، ثنا عمرو بن دينار ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزار ، فقال له العباس عمه : يا ابن أخي ، لو حللت

---

(١) أخرجه النسائي في المناسك (٥/ ١٦٢ باب/ حرمة الحرم) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٣٠) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ١٦٠ ح ٣٨٦٦) ، وذكره الحافظ الهيثمي وقال : قلت : لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا ـ رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ٢٨٧) .

إزارك فجعلتـه على منكبيك دون الحجارة ، قـال : فحله ثم جعله على منكبيـه فسقط مغشيًا عليه ، فما رئي بعد ذلك عريانًا [1] .

باب دخول الكعبة

قال في الثوري :

١٧٤٨ ـ حـدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسن بن علي العدوي ، ثنا داود بن حماد أبو حاتم ، ثـنا يحيى بن سليم ، عن سفيان الثوري ، عن إسـحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عائشة بنت طلحة ، عـن عائشة أم المؤمنين ، قالت : دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يومًا فقال : « **صنعت اليوم شيئًا لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت مـا صنعته** » قالت : قلت : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : « **دخلت البـيت وخشـيت أن يأتي الآتي من بعـدي فيـقول : حـججت ولم أدخل البـيت ، إنه لم يكتب علينا دخوله إنما كتب علينا طوافه** » [2] .

كذا حدثناه إسحاق بن يحيى ، وصوابه طلحة بن يحيى .

باب هدم الكعبة

قال في يحيى القطان :

١٧٤٩ ـ حـدثنا محمد ، ثنا عبـد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عـبيد الله بن الأخنس ، أخبرني ابن أبي مليكة ، أن ابن عـباس أخبره ، عن النبي ـ صلى الله عـليه وسلم ـ قـال : « **كأني أنظـر إليه أسود أفـحج ، ينقضـها حجرًا حجرًا** » يعني الكعبة [3] .

---

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٥٦٥ ح ٣٦٤) ، ومسلم في الحيض (١/ ٢٦٨ ح ٧٧/ ٣٤٠) .

(٢) قال الحـافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١١٥) كـذا حدثناه إسـحاق بن يحيى ، وصـوابه طلحة بن يحيى ، والحديث ينفرد به يحيى بن سليم عن الثوري عن طلحة .
والحديث إسناده ضعيف فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ، وهو ضعيف الحديث .

(٣) أخـرجه البـخاري فـي الحج (٣/ ٥٣٨ ح ١٥٩٥) ، وأحمـد في المسند (١/ ٣٠٠ ح ٢٠١٥) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٥٥٦ ح١ ٨٧٠١) ،والطبراني في الكبير (١١/ ١٢١ ح ١١٢٣٨)

باب ما جاء في زمزم

قال في سريج النقال :

١٧٥٠ ـ حـدثنا القاضي أبو أحمد محمـد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنـا سريج بن يونس ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ عبـد الأعلى وأبي المساور ، عن عكرمة ، عن ابن عـباس قـال : أتى عبـد المطلب في المنام فقيل له : احـفر برة ، قال : وما بـرة ؟ قال : مضنونة ظن بها عن الناس وأعطيـتموها ، قال : فلمـا أصبح جمع قومه فأخبرهم فقالوا : ألا سـألته ما هي ؟ فلما كان من الليل أتي في منامه فقيل له : احفر . فقال : وما أحفر ؟ قال : احـفر زمزم بركة من الله ومغنمًا تسقي الحجيج ومعشراً جـمًا ، فلما أصبح جمع قومه فأخـبرهم ، فقالوا : ألا سألته أين مـوضعها ؟ فلما بات من الليل أتى ، فقيل له : احفر ، قـال : أين موضع زمزم ، أين موضعها ؟ قال: مسلك الذر ، وموقع الغراب بين الفرث والدم ، فلما أصبح دعا قومه فأخبرهم ، فقالوا : هذا موضع نصـب خزاعة ولا يدعوك ، وكان ولده جميـعًا غيبًا إلا الحارث ، فقام هو والحـارث فحفرا حـتى استخرجـا غزالاً من ذهب في أذنيه قرطان ، ثـم حفرا حتى استـخرجا حلية من ذهب وفـضة ، ثم حفرا حـتى استخـرجـا سيوفًا مـلفوفة في عباءة ، ثم حفـرا حتى استنبطا الماء ، فأتاه قومه فقـالوا : يا عبد المطلب خذ واغنم ، فقـال : ائتوني بقداح ثلاثة أسود وأبـيض وأحمر ، فجـعل الأسود لقومه ، والأحـمر للبيت ، والأبيض له ، فضرب بها فخرج الأسود على الغزال فصار لقومه ، ثم ضرب فخرج الأحمر على الحلية للبيت وصارت السيوف له [(١)] .

باب في ماء زمزم

١٧٥١ ـ حـدثنا محمد بن المظفر الحافظ ، ثنا محـمد بن محمد بن سليمان من أصل كتابه ، ثنا مـحمد بن حميد الرازي ، ثنـا جرير ، عن أبي داود الطيالسي ، عن

---

(١) إسناده صحيح ، وهو في حكم المـرسل فابن عباس ـ رضي الله عنهمـا ـ لم يدرك تلك الواقعة فلعل أحد الصحابة الكبار أخبره بذلك ، ومرسل الصـحابي حجة كما هو مقرر في علم مصطلح الحديث .

وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (١٠/ ١١٥) .

شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أراد أن يتحف الرجل بتحفة سقاه من ماء زمزم [1] .

١٧٥٢ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا أبو هلال الراسبي ، ثنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، قال : قال أبو ذر : قدمت مكة فقلت : أين هذا الصابئ ؟ فقالوا : الصابئ الصابئ ، فأقبلوا يرموني بكل عظم وحجر حتى تركوني مثل النصب الأحمر ، فلما ضربني برد السحر أفقت وتحملت حتى أتيت زمزم فاغتسلت من مائها وشربت منه ، وكنت بين الكعبة وأستارها ثلاثين ليلة بأيامها ما لي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم حتى تكسر عكن بطني وما وجدت على كبدي من سخفة جوع ، حتى إذا كان ذات ليلة جاء نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ، فكنت أول من حياه بالإسلام أو قال بالسلام ، فقلت : السلام عليك ، فقال : « **وعليك ورحمة الله** » [2] .

باب فيما تشد إليه الرواحل من المساجد

قال في محمد بن المبارك :

١٧٥٣ ـ حدثنا سليمان ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا يزيد بن أبي مريم ، عن قزعة ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبي سعيد الخدري قالا : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، إلى المسجد الحرام ، وإلى المسجد الأقصى ، وإلى مسجدي هذا ، ولا تسافر امرأة مسيرة يومين إلا مع زوجها أو ذي محرم** » [3] .

---

(١) قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث منصور ومجاهد وشعبة لم نكتبه إلا من حديث الباغندي . انظر / الحلية (٣/ ٣٠٤) .

(٢) أخرجه مسلم في فضائل الصحابة (٤/ ١٩١٩ ح ١٣٢/ ٢٤٧٣) ، وأحمد في المسند (٥/ ٢٠٧ ح ٢١٥٨١) .

(٣) أخرجه البخاري في فضل مسجد مكة والمدينة (٣/ ٨٤ ـ ٨٥ ح١١٩٧) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٧٥ ـ ٩٧٦ ح٤١٥) عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ ، وابن ماجة في الإقامة (١/ ٤٥٢ ح١٤١٠) .

باب في أي مسجد وضع أول

١٧٥٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : قلت يا رسول الله ، أي مسجد وضع للناس أول ؟ قال : « **المسجد الحرام ، ثم المسجد الأقصى** » قال : قلت : وكم بينهما ؟ قال : « **أربعون سنة ، وأينما أدركت الصلاة فصل فثم مسجد** » [١] .

١٧٥٥ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : قلت : يا رسول الله ، أي مسجد وضع في الأرض قبل ؟ قال : « **المسجد الحرام** » قال : قلت : ثم أي ؟ قال : « **المسجد الأقصى** » قلت: كم بينهما ؟ قال : « **أربعون سنة ، ثم أينما أدركتك الصلاة فصل فإنه مسجد** » [٢] .

١٧٥٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، ثنا داود بن الزبرقان ، عن عبد الأعلى ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أي مسجد وضع للناس أول ؟ فذكر نحوه [٣] .

باب

الصلاة في المسجد الحرام ، ومسجد المدينة وغيرهما

قال في ابن أدهم :

١٧٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن إسحاق بن يحيى ، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن حمزة ، ثنا عبد الرحيم بن حبيب ، ثنا داود بن عجلان ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن مقاتل بن حيان ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ

---

(١) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٦/ ٤٦٩ ح ٣٣٦٦) ، ومسلم في المساجد (١/ ٣٧٠ ح ١ ـ ٢/ ٥٢٠) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

صلى الله عليه وسلم ـ : « **الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة ، والصلاة في مسجدي عشرة آلاف صلاة ، والصلاة في الرباطات ألف صلاة** »[1] .

قلت : ويأتي أحاديث الصلاة في مسجد المدينة بعد هذا وكذلك المسجد الأقصى

باب في فضل المدينة

١٧٥٨ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدشتكي ، ثنا أبي ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا الحسن بن عمر بن الحسن المعدل الواسطي، ثنا عبد الله بن العباس (ح)

وحدثنا محمد بن طاهر بن قبيصة القلفي النيسابوري ، ثنا أبي قالا : ثنا أحمد ابن حفص ، ثنا أبي ، قالا : ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن إسماعيل السدي ، عن مرة الهمداني ، قال : قرأ علينا علي بن أبي طالب صحيفة قدر إصبع كانت في قراب سيف رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وإذا فيها : « **إن لكل نبي حرمًا وأنا أحرم المدينة ، من أحدث فيها حدثًا أو آوي محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل** »[2] .

١٧٥٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة (ح) .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، وأبو أحمد محمد بن أحمد ، قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير ، أنبأ سفيان ، قالا : عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال : ما عندنا شيء إلا كتاب الله

---

(١) أخرجه ابن منده في مسند إبراهيم بن أدهم (٣٠) من طريق العباس بن حمزة ، مرفوعًا به .
وقال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٤٦): لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحيم، عن داود .
وعبد الرحيم ذكره ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٦٢ ـ ١٦٣) وقال : كان يضع الحديث عن الثقات وضعًا ، لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للمتبحر في هذه الصناعة .

(٢) أخرجه البخاري في فضائل المدينة (٤/ ٩٧ ح ١٨٧٠) ، ومسلم في الحج (٢/ ٩٩٤ ح٤٦٧ / ١٣٧٠) ، وأبو داود في المناسك (٢/ ٢٢٣ ح ٢٠٣٤) ، والترمذي في الولاء والهبة (٤/ ٤٣٨ ح ٢١٢٧) ، وأحمد في المسند (١/ ١٨٩ ح ١٣٠١) .

وهذه الصحيفة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن المدينة حرم ما بين عير إلى ثور ، من أحدث فيها حدثًا أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمين ، لا يقبل الله منه صرف ولا عدل** » (١) .

١٧٦٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سليمان ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، قال : قيل لعلي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ إن رسولكم ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان خصكم بشيء لم يخص به الناس عامة ؟ فقال : ما خصنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بشيء لم يخص به الناس ، إلا بشيء في قراب سيفي هذا ، قال : فأخرج صحيفة فيها شيء من أسنان الإبل ، وفيها : « **إن المدينة حرم ما بين ثور إلى عير ، فمن أحدث فيها حدثًا أو آوى محدثًا فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل** » (٢) .

باب فيمن أخاف أهل المدينة

١٧٦١ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خصيفة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، أن عطاء بن يسار أخبره ، أن سائب بن خلاد أخا بلحارث بن الخزرج أخبره عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من أخاف أهل المدينة ظالمًا لهم أخافه الله ، وكانت عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل** » (٣) .

وقال في ابن مهدي :

١٧٦٢ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا أبو مودود ، قال : سمعت أبا عبد الله القراظ

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى في الحج (٢/ ٤٨٣ ح ٤٢٦٦) ، وأحمد في المسند (٤/ ٧٠ ح ١٦٥٦٥) ، والطبراني في الكبير (٧/ ١٤٣ ح ٦٦٣١ ـ ٦٦٣٧) .

يقول : قال لي أبو هريرة : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله عز وجل كما يذوب الملح في الماء** » [1] .

باب منه في فضل المدينة وغيرها

١٧٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن جامع الحلواني ، ثنا عباس بن الوليد بن مزيد ، ثنا أبي ، ثنا ابن شوذب ، حدثني عبد الله بن القاسم ، ومطر ، وكثير أبو سهل ، عن توبة ، عن سالم ، عن أبيه ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في مكتنا ، وبارك لنا في شامنا ، وبارك لنا في يمننا ، وبارك لنا في صاعنا ومدنا** » فقال رجل : يا رسول الله ، وفي عراقنا ، فأعرض عنه ، وقال : « **بها الزلازل والفتن ، وبها يطلع قرن الشيطان** » [2] .

١٧٦٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا الحسن بن رافع الزملي ، ثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن توبة العنبري ، عن سالم بن عبد الله عن أبيه ، أن عمر قال : إن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا** » ـ فرددها ثلاث مرات ـ ، فقال رجل : ولعراقنا ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بها الزلازل والفتن ، ومنها يطلع قرن الشيطان** » [3] .

باب في مسجد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١٧٦٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا العباس بن الفضل الأزرق ، ثنا عبد الوارث ، عن أبي التياح ، عن أنس بن مالك ، قال : لما قدم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم : بنو عمرو ابن عوف ، فأقام أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا متقلدين سيوفهم ، قال : فكأني أنظر إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على راحلته

---

(١) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ١٠٠٧ ح ٤٩٢/ ١٣٨٦) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ١٠٣٩ ح ٣١١٤) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٧٤ ح ٨٧٠٨) .

(٢) أخرجه البخاري في الاستسقاء (٢/ ٦٠٥ ح ١٠٣٧) ، والترمذي في المناقب (٥/ ٧٣٣ ح ٣٩٥٣) ، وأحمد في المسند (٢/ ١٦٠ ح ٥٩٩٢) .

(٣) تقدم تخريجه .

وأبو بكر رديفه ، وملأ بني النجار حوله ، قال : فكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي حيث أدركته الصلاة ، ويصلي في مرابض الغنم ولا يصلي في أعطان الإبل ، قال : ثم أمر بالمسجد فأرسل إلى ملأ بني النجار ، فقال : « **ثامنوني بحائطكم هذا** » فقالوا : لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ، قال : فكان فيها قبور المشركين وكان فيه خرب ونخل ، فأمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقبور المشركين فنبشت ، وأمر بالخرب فسويت ، وأمر بالنخل فقطع ، قال : فوضعوا النخل قبل المسجد فجعلوا ينقلون تلك الصخور فيرجزون فيرجز معهم وهم يقولون :

اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة[1]

١٧٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا الربيع بن صبيح ، قال : سمعت عطاء بن رباح ، قال: بينا ابن الزبير يخطبنا إذا قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام** »[2] .

قلت : وقد تقدم حديث أنس في أن الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة وفي مسجد سيدنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعشرة آلاف صلاة .

باب فيما بين منبره وقبره

ـ صلى الله عليه وسلم ـ

١٧٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح) .

وحدثنا ابن مخلد ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، قالا : ثنا محمد بن سليمان القرشي ، ثنا مالك بن أنس ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ،

---

(١) أخرجه البخاري في الصلاة (١/ ٦٢٤ ح ٤٢٨) ، ومسلم في المساجد (١/ ٣٧٣ ح ٩/ ٥٢٤) ، وأبو داود في الصلاة (١/ ١٢١ ح٤٥٣ ـ ٤٥٤) ، والنسائي في المساجد (٢/ ٣٢ باب/ نبش القبور ، واتخاذ أرضها مسجدًا) ، وأحمد في المسند (٣/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠ ح١٣٢١٣) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٦ ح ١٦١٢٣) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٤٠٤ ح ١٠٢٧٨) ، وابن حبان (١٠٢٧ / موارد) .

عن ابن عمر ، قال : أخبرني عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة** » [1] .

قلت : وأعاده بسنده ومتنه في ترجمة مالك .

وقال في القاسم الجوعي :

١٧٦٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا إسحاق بن أبي حسان ، ثنا القاسم بن عثمان الجوعي ، ثنا عبد الله بن نافع المدني ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ، وإن منبري على حوضي** » [2] .

١٧٦٩ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا عبد الله ابن يونس بن عبيد ، حدثني أبي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة** » [3] .

وقال في مالك :

١٧٧٠ ـ حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة** » [4] .

---

(١) أخرجه العقيلي (٤/ ٧٢) والدارقطني في غرائب مالك كما في لسان الميزان (٥/ ٢٠٩) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ١٩٢ ح ٦١٠) ، وفي الكبير (١٢/ ٢٩٤ ح ١٣١٥٦) بلفظ : « ما بين قبري ... ».
وذكره الحافظ الهيثمي . انظر / مجمع الزوائد (٤/ ١٢) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٤٧٦ ح ١٥١٩٥) بلفظ « إن ما بين منبري إلى حجرتي روضة.. »
وذكره الحافظ الهيثمي وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق
انظر / مجمع الزوائد (٣/ ١١ ـ ١٢) .

(٤) أخرجه البخاري في فضل مسجد مكة (٣/ ٨٤ ح ١١٩٥) ، ومسلم في الحج (٢/ ١٠١٠ ح ٥٠٠ / ١٣٩٠) ، ومالك في الموطأ في القبلة (١/ ١٩٧ ح ١١) .

وقال في مسعر :

١٧٧١ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أبو بشر أحمد بن محمد بن مصعب ، ثنا محمود بن آدم ، ثنا الفضل بن موسى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن عمار الدهني ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قوائم منبري رواتب في الجنة ، وما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة** »[1] .

باب في مسجد قباء

قال في علي والحسن ابني صالح :

١٧٧٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن القاسم بن ماسور (ح)

وحدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا أحمد بن الحسن بن راشد ، قالا : ثنا علي بن الجعد ، ثنا الحسن بن صالح ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يزور قباء راكبًا وماشيًا[2] .

باب

فيمن يسلم على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أو يجاوره

قال في مالك :

١٧٧٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبيد الله بن محمد العمري ، ثنا أبو مصعب ، ثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من مسلم يسلم عليّ في شرق ولا غرب إلا وأنا وملائكة ربي نرد عليه السلام** » . فقال له قائل : يا رسول الله ، فما بال

---

(١) أخرجه النسائي في المساجد (٢/ ٢٨ ـ ٢٩ باب/ فضل مسجد النبي ـ صلى الله عليه وسلم) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٢١ ح ٢٦٥٣٢) .

وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٤٨) : تفرد به الفضل عن سفيان .

(٢) أخرجه البخاري في فضل مسجد مكة (٣/ ٨٣ ح ١١٩٣ ـ ١١٩٤) ، ومسلم في الحج (٢/ ١٠١٦ ح ٥١٥ ـ ٥٢٢/ ١٣٩٩) .

أهل المدينة ؟ قال : « وما يقال لكريم في جيرته وجيرانه ، إنه مما أمر الله به حفظ من حفظ الجوار وحفظ الجيران » [1] .

باب في المدينة وخروج أهلها منها

١٧٧٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق ، وسليمان في آخرين قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الرحمن بن حماد ، ثنا كهمس بن الحسن ، عن عبد الله ابن شقيق ، عن محجن بن الأدرع ، قال : بعثني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لحاجة ثم عرض لي وأنا خارج من طريق المدينة ، قال : فأخذ بيدي فانطلقنا حتى صعدنا على أحد ، فأقبل على المدينة فقال لها قولاً وكان فيما قال : « **ويل أمها قرية يدعها أهلها كأينع ما تكون** » . قال : قلت : يا رسول الله من يأكل ثمرها ؟ . قال : « **عافية الطير والسباع ، ولا يدخلها الدجال ، كلما أراد أن يدخلها تلقاه بكل نقب ملك مسلط** » ثم أقبل حتى إذا كنا بباب المسجد إذا رجل يصلي قال تقوله صادقًا ، قال : قلت : يا رسول الله هذا فلان ، هذا أكثر أهل المدينة صلاة ، قال : « **لا تسمعه فتهلكه ، لا تسمعه فتهلكه** » [2] .

باب ما جاء في الروحاء ومسجدها

١٧٧٥ ـ حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس ، ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، قال : غزونا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى إذا كنا بالروحاء نزل بعرق الظبية وصلى ، ثم قال : « **صلى في هذا المسجد قبلي سبعون نبيًا ، ولقد قدمها موسى عليه السلام عليه عباءتان قطوانيتان على ناقة ، ورقى في سبعين ألفًا من بني إسرائيل ، ولا تقوم الساعة حتى يمر بها عيسى ابن مريم عليه السلام عبد الله ورسوله حاجًا ، أو معتمرًا ، أو يجمع الله تعالى ذلك له** » [3] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٤٩) : غريب من حديث مالك تفرد به أبو مصعب .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٤١٣ ح ١٩٠٠٠) ، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ح٧٠٤) ، وقال الحافظ الهيثمي : روى أبو داود منه طرفًا ـ رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح . انظر / مجمع الزوائد (٣/ ٣١٢ ـ ٣١٣) .

(٣) إسناده ضعيف جدًا : فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ـ وهو متروك الحديث .

باب

في المسجد الأقصى والصلاة فيه

١٧٧٦ ـ حـدثنا أبـو جعفر محمد بـن علي اليقطيني ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيـبة ، ثنـا محمد بـن أيـوب بـن سـويد ، ثنا أبـي ، ثنا إبـراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي الزاهرية ، عن رافع بن عمير ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « قال الله تعالى لداود : يا داود ابن لي بيتًا في الأرض ، فبنى داود عليه السلام بيتًا لنفسه قبل البيت الذي أمر به ، فأوحى الله تعالى : يا داود بنيت بيتك قبل بيتي ؟ فقال : أي رب هكذا قلت فيما قضيت من ملك أستأثر ، ثم أخذ في بناء المسجد ، فلما تم السور سقط ثلثاه ، فشكا ذلك إلى الله تعالى ، فأوحى الله إليه إنه لا يصلح أن تبني لي بيتًا ، قال : أي رب ، ولم ؟ قال : لما جرت على يديك من الدماء . قال : أي رب أوليس ذاك في هواك ومحبتك ؟ قال : بلى ، ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم ، قال : فشق ذلك عليه ، فأوحى الله إليه أن لا تحزن فإني سأقضي بناءه على يدي ابنك سليمان ، فلما مات داود عليه السلام أخذ سليمان عليه السلام في بنائه ، فلما تم قرب القرابين وذبح الذبائح ، فجمع بني إسرائيل ، فأوحى الله إليه : قد أرى سرورك ببنائك بيتي فسلني أعطك ، قال : أسألك ثلاث خصال : أسألك حكمًا يصادف حكمك ، وملكًا لا ينبغي لأحد من بعدي ، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كهيئته يوم ولدته أمه »[1] .

---

(١) أخرجـه الطبراني في الكبير (٥/ ٢٤ ح ٤٤٧٧) ، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٣٠٠) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٠٠ ـ ٢٠١) .

كتاب الأضاحي

باب في عشر ذي الحجة

١٧٧٧ ـ **حدثنا** محمد بن عمر بن سلم ، ومحمد بن إسحاق الأهوازي ، قالا : ثنا محمد بن هارون بن مجمع ، ثنا عمر بن زيد ، ثنا عبد الوهاب ، عن يونس بن عبيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما مِن أيام العمل فيها أحبّ إلى الله من أيام العشر** » . قيل : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال: « **ولا الجهاد ، إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء** »[(١)]

١٧٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا سفيان الثوري ، قالا : عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما العملُ في أيامٍ أفضل منه في عشر ذي الحجة** » . قالوا : يا رسول الله ، ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : « **ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله ثم لم يرجع من ذلك بشيء** » [(٢)] .

١٧٧٩ ـ **حدثنا** محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أسد بن محمد المصيصي ، ثنا سعيد بن المغيرة ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأوزاعي ، عن عبدة ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما مِن أيام العمل فيها أحبّ إلى الله من أيام العشر** » . قالوا :

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤ ح ٣٧٥٠) ، والدر المنثور (٦/ ٣٤٥) .

(٢) أخرجه البخاري (٢/ ٥٣٠ ح٩٦٩) ، وأبو داود في الصوم (٢/ ٣٣٧ ح٢٤٣٨) ، والترمذي (٣/ ١٢١ ح٧٥٧)، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٢٣٢٧) ، والبيهقي (٤/ ٢٨٤) .

يا رسول الله ، ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : « **ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا رجل خرج بماله ونفسه ثم لم يرجع حتى تخرج مهجةُ نفسه** »[1] .

وقال في الفزاري :

١٧٨٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من أيام العمل فيهن أفضل من عشر ذي الحجة** » قيل : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : « **ولا الجهاد في سبيل الله ، إلا مَن عُقِرِ جوادُه وأهريق دمُه** »[2] .

باب فيمن أراد أن يضحي

قال في مالك :

١٧٨١ ـ **حدثنا** محمد بن إسحاق القاضي الأهواري ، ثنا محمد بن نعيم ، ثنا إبراهيم بن حميد الطويل، ثنا شعبة ، عن مالك بن أنس، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم سلمة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من كان يريد الأضحية فلا يأخذن من شَعْرِه ولا يُقَلِّمَنّ أظفاره حتى يضحي** »[3] .

باب في الأضاحي

قال في ابن مهدي :

١٧٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا هشام بن سعد، عن حاتم بن أبي نُصيرة، عن عبادة بن نسي ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **خيرُ الكفن الحُلّة ، وخير الأضحية الكبش الأقرن** »[4] .

---

(١) أخرجه الطبراني (١٠/١٩٩ ح١٠٤٥٥) ، والهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٩) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم (٣/١٥٦٦ ح١٩٧٧) ، وأحمد (٦/٣٠١ ، ٣١١ ، ٢٨٩) ، والترمذي (١٥٦١) والنسائي (٧/ ٢١١ ـ ٢١٢) ، وابن ماجة (٣١٤٩ ـ ٣١٥٠) .

(٤) أخرجه أبو داود (٣/١٩٦ ح٣١٥٦) ، وابن ماجة (١/٤٧٣ ح١٤٧٣) مختصراً .

وقال في الثوري :

١٧٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سفيان ، عن توبة العنبري ، عن سلامة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **دم شاة ـ يعني عفراء ـ أفضل من شاتين أسودين** »[(١)] .

باب

١٧٨٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : ضحّى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بكبشٍ أقرنَ أسودَ ، فَحِيل يأكل في سواد ، ويشرب في سواد ، وينظر في سواد ، ويمشي في سواد[(٢)] .

وقال في ابن المبارك :

١٧٨٥ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا ابن المبارك ، ثنا يحيى بن عبيد الله ، قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة ، يقول : ضحى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بكبشين أملحين مَوجُوءَين ، فقرب أحدهما ، فقال : « **بسم الله ، اللهم هذا منك ولك ، اللهم هذا عن محمد وأهلِ بيته** » . ثم قرب الآخر ، ثم قال : « **بسم الله اللهم هذا منك ولك ، اللهم هذا عن من وحدّك من أمتي** »[(٣)] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٢٢) : غريب من حديث الثوري ، تفرد به زيد .
وأخرجه أحمد في المسند (٢/ ٥٥١ ح٩٤١٦) ، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٤٥٨ ح١٩٠٩٠) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٢٧) .

(٢) أخرجه أبو داود في الضحايا (٣/ ٩٥ ح٢٧٩٦) ، والترمذي في الأضاحي (٤/ ٨٥ ح٤٩٦) ، وقال : حديث حسن صحيح غريب . والفحيل : هو الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه ، ويقال : هو المنجب في ضرابه ، والذي يراد هنا : أنه اختار الفحل على الخصي .

(٣) أخرجه ابن ماجة في الأضاحي (٢/ ١٠٤٣ ح٣١٢٢) بنحوه ، والطبراني في الأوسط (٢/ ٢٥٠ ح١٨٩١) . وفي الزوائد : في إسناده عبد الله بن محمد ، مختلف فيه .

١٧٨٦ ـ حدثنا القاضي محمد بن عمر بن سلم ، حدثني محمد بن أحمد بن إسماعيل العسكري من أصل كتابه ، ثنا أحمد بن الجارود العسكري ، ثنا أبو عامر إسماعيل الأنصاري ، ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن جعفر بن محمد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذبح عن أزواجه بقرةً بقرةً [١] .

باب الأكل من لحم الأضحية

١٧٨٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان ، ثنا زيد بن الحريش ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليأكل كُل رجل من أُضحيته** » [٢] .

وقال في الثوري :

١٧٨٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن برد بن سنان ، عن عطاء ، عن جابر ، قال : « **كنا نأكل لحوم الأضاحي ونتزود** » [٣] .

باب فيمن ذبح قبل الصلاة

١٧٨٩ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب ، أن خاله ذبح أضحيته قبل أن يصلي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن شاتك شاةُ لحم** » . فقال : إن عندي عَنَاقًا خيرٌ من

---

(١) أخرجه أبو داود في المناسك (٢/ ١٥٠ ح١٧٥٠) ، وابن ماجة في الأضاحي (٢/ ١٠٤٧ ح٣١٣٥) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٠٤ ح٢٦٣٩٩) واللفظ له .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ١٢٧١٠) ، وفي سنده عبد الله بن خراش ، وقد ضعف . انظر / مجمع ا لزوائد (٤/ ٢٨) .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٣١٧ ـ ٣٧٨) ، والبخاري في الحج (٣/ ٦٥٢ ح١٧١٩) ، ومسلم في الأضاحي (٣/ ١٥٦٢ ح ٢٩ ـ ٣٢/ ١٩٧٢) .

شاتيْ لحم أفأذبحها ؟ . قال : « **نعم ، وهي خير نسيكتك ، ولا تفي جَذَعة عن أحد بعدك** » [1] .

١٧٩٠ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا أبو السري موسى بن الحسن بن عباد النسائي ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا شعبة ، أخبرني زبيد ، ومنصور ، وداود ، وابن عون ، ومجالد ، عن الشعبي ، وهذا حديث زبيد عن الشعبي ، وربما قال : حدثنا الشعبي ، ثنا البراء بن عازب عند سارية من هذا المسجد ، ولو كنت ثم أريتكم مكاننا ، قال : خطبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في يوم النحر ، فقال : « **إن هذا أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر ، فمن ذبح بعد أن نصلي فقد أصاب سُنتنا ، ومن ذبح قبل أن نصلي فإنما هو لحم قدّمه لأهله ليس من النّسُك في شيء** » . فقام خالي أبو بردة بن نيار ، فقال : يا رسول الله ، إني ذبحتُ قبل أن أصلي وعندي جَذَعة خيرٌ من مُسِنّة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اذبحها ولن تجزي أو تُوَفِّي عن أحد بعدك** » [2] .

وقال في فضيل :

١٧٩١ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، وأحمد بن إبراهيم الكندي ، ثنا أحمد بن أبي عوف ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن ربعي ، عن البراء بن عازب ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من ذبح قبل الصلاة فليُعد الذبح** » [3] .

---

(١) أخرجه البخاري (٢/ ٥١٩ ح٩٥١ ، ٩٥٥ ، ٩٦٥ ، ٩٦٨) ، ومسلم (٣/ ١٥٥٢ ح١٩٦١) ، وأبو داود (٣/ ٩٦ ح ٢٨٠٠ ـ ٢٨٠١) ، والنسائي (٧/ ١٩٦) ، والترمذي (٤/ ٩٣) ، والدارمي (٢/ ١٠٩ ح١٩٦٢) ، وأحمد (٤/ ٢٨١ ، ٢٨٢) ، والبيهقي (٩/ ٢٧٦) .

(٢) انظر السابق .

(٣) أصله عند البخاري في الإيمان والنذور (١١/ ٥٥٨ ح٦٦٧٣) ، ومسلم في الأضاحي (٣/ ١٥٥٢ ح٥/ ١٩٦١) .

كتاب الذبائح

باب رحمة البهائم

١٧٩٢ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا عدي بن الفضل ، عن يونس بن عبيد ، عن معاوية ابن قرة ، عن أبيه، أن رجلاً قال: يا رسول الله إني لآخذ الشاة لأذبحها فأرحمها، قال : « **والشاة إن رحمتها رحمك الله** »[(١)] .

١٧٩٣ ـ حدثنا علي بن حميد الواسطي ، ثنا أسلم بن سهل الواسطي ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي حنيفة ، ثنا أبي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حجاج بن الأسود وعبد الله بن المهيار ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إني أضجعت شاةً لأذبحها فرحمتُها ، فقال : « **رحمكَ الله** »[(٢)] .

١٧٩٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بشر بن علي العمي الأنطاكي ، ثنا عبد الله بن نصر الأنطاكي ، ثنا إسحاق بن عيسى الطباع ، عن مالك بن أنس ، عن زياد بن مخراق ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها ، قال : « **والشاةُ إن رحمتَها رحمك الله** »[(٣)] .

باب النهي عن صبْر الدواب

١٧٩٥ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٥٣٢ ح ١٥٥٩٨) ، والطبراني في الأوسط (٣/ ١٤٢ ح٢٧٣٦) ، والبزار (١٢٢١ ـ كشف) ، والطبراني في الكبير (١٩/ ٢٣ ح٤٧) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٥٨٦) ، والبيهقي في الأدب (٣٩) .

(٢) انظر السابق .

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٧٣) ، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٢٧) ، وأحمد (٣/ ٤٣٦ ، ٥/ ٣٤) ، والطبراني في الكبير (١٩/ ٤٥ ـ ٤٦) ، وفي الأوسط (١٨٨٨ ـ مجمع البحرين) ، والحاكم (٣/ ٥٨٦) .

المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، قال : خرجنا مع ابن عمر نمشي ، فمررنا على فِتية من قريش يرمون دجاجةً قد نَصبوها غرضًا وهي حية ، فلما رأوه تهاربوا ، فقال ابن عمر : من فعل هذا ؟ والله ما أحب أني فعلت هذا ولي الدنيا وما فيها أُعَمَّرُ فيها عُمْرَ نوح ، إني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أراه قال : « **يلعن من مثّل بالحيوان** » [1] .

١٧٩٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، ثنا معاذ بن رفاعة ، عن محمد به ـ يعني كما تقدم من كلامه [2] .

وقال في ابن مهدي :

١٧٩٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو عبيد ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن قتل شيء من الدّوابِّ صَبْرًا [3] .

باب فيما قطع من البهيمة وهي حية

قال في ابن أسباط :

١٧٩٨ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله ابن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن خارجة بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كل شيء قُطِعَ من حيٍّ فهو ميِّت** » [4] .

---

(١) أخرجه البخاري (٩/ ٥٥٨ ح٥٥١٥) ، ومسلم في الصيد (٣/ ١٥٤٩) ، وأحمد (١/ ٣٣٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث (١/ ٢٥٤) ، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٢٤٣٠) .

قوله : صبرًا : أي أن يُمسك بشيء من ذوات الروح حيًا ، ثم يرميه بشيء حتى يموت .

(٤) إسناده ضعيف ، والحديث صحيح . قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٥١) : تفرد به خارجة فيما أعلم عن أبي سعيد ، ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن عطاء ، عن أبي واقد =

باب ذكاة النادّ والمتَرَدِّى

قال في مالك :

١٧٩٩ ـ حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم ، ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن محمد بن غالب ، ثنا محمد بن سليمان التيمي ، ثنا مالك بن أنس ، حدثني حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء الدارمي ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، فيم تكون الذكاة ، في الخاصرة أو اللبة ؟ قال : « **لو طعنت في فخذها أجزى عنك** » (١) .

وقال في حماد بن سلمة :

١٨٠٠ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا علي بن إسماعيل ، ثنا أبو محذورة البصري ، ثنا داود بن شبيب ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء الدارمي ، عن أبيه ، قال : قيل : يا رسول الله ، أما تكون الذكاة إلا في اللبة أو الحلق ؟ قال : « **لو طعنت في فخذها أجزى عنك** » (٢) .

الليثي ، وهو المشهور الصحيح .

قلت : وفي كلام أبي نعيم نظر ، فخارجة لم ينفرد به على هذا الوجه ، فقد تابعه المسور بن الصلت ، عن زيد بن أسلم مرفوعًا به ، أخرجه البزار (١٢٢٠ ـ كشف)، وخارجة ومصعب ، متروكان . وقد خولفا ، خالفهم عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، فرواه عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن أبي واقد ، وهذا هو الصحيح . أخرجه الترمذي (١٤٨٠) ، وأبو داود (٢٨٥٨) ، وأحمد (٥/ ٢١٨) ، والحاكم (٤/ ٢٣٩) ، والبيهقي (٩/ ٢٤٥) .

(١) إسناده ضعيف ، أخرجه أبو داود (٣/ ١٠٢ ح٢٨٢٥) ، والترمذي (٤/ ٧٥ ح١٤٨١) وقال : حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة ، ولا نعرف لأبي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث .

وكذا أخرجه النسائي (٧ / ٢٠٠ / باب ذكر المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها) ، وابن ماجة (٢/ ١٠٦٣ ح٣١٨٤) ، وأحمد (٤/ ٤٣٤) ، والبيهقي (٩/ ٢٤٦) .

وقال ابن حجر في التلخيص : وأبو العشراء مختلف في اسمه وفي اسم أبيه ، وقد تفرد حماد ابن سلمة بالرواية عنه على الصحيح ، ولا يعرف حاله.

انظر/ « التلخيص الحبير » (٤/ ١٤٨ ح ٥) .

(٢) انظر السابق .

باب ذكاة الجنين

قال في الثوري :

١٨٠١ ـ حدثنا محمد بن عيسى الأديب ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ، ثنا إسحاق بن عمرو الرازي ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ذكاة الجنين ذكاة أمه »[(١)] .

وقال في ابن راهويه :

١٨٠٢ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عتاب بن بشير ، ثنا عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي ، عن أبي الزبير عن جابر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ذكاة الجنين ذكاة أمه »[(٢)] .

باب ذبيحة أهل الكتاب

قال في ابن أدهم :

١٨٠٣ ـ حدثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا لاحق بن الهيثم ، ثنا الحسن بن عيسى الدمشقي ، ثنا محمد بن فيروز المصري ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم عن ذبيحة نصارى العرب[(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود (٣/ ١٠٣ ح٢٨٢٨) ، والدارمي (٢/ ١١٥ ح١٩٧٩) وقال : وهو حديث صحيح ، والدارقطني (٤/ ٢٧٣) ، والحاكم (٤/ ١١٤) والبيهقي (٩/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥) ، وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبي .

(٢) انظر السابق .

(٣) أخرجه البيهقي في الكبرى (٩/ ٣٦٤ ح١٨٨٠١) . وقال : هذا إسناد ضعيف ، وقد روي عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بخلافه .

كتاب الوليمة والعقيقة

قال في مخلد بن الحسين :

١٨٠٤ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ، وعبد الملك بن الحسن المعدل ، قالا : ثنا أحمد بن أبي عوف ، ثنا مسلم بن أبي مسلم ، ثنا مخلد بن الحسين ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بئس الطعام طعام الوليمة ، يُدعى إليه الأغنياء ويمنع منه الفقراء ، ومن لم يُجِبْ فقد عصى الله ورسوله** » (١)

وقال في شعبة :

١٨٠٥ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا علي بن أبي أزهر ، ثنا جعفر بن عبد الواحد ، ثنا بشر بن ثابت ، ثنا شعبة ، قال : سمعت محمد بن الوليد ـ شيخًا حمصيًا ـ يحدث عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من دُعِيَ فليُجِب ، فمن لم يُجِبْ فقد عصى الله ورسوله** » (٢) .

وقال في الثوري :

١٨٠٦ ـ حدثنا محمد بن عيسى الأديب ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ، ثنا عبد الله بن عمران ، ثنا يحيى بن الضريس ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أجيبوا الداعي ولا تَرُدّوا الهديةَ ، ولا تضربوا المسلمين** » (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ١٥٢ ـ ١٥٣ ح٥١٧٧) ، ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٥٤ ح١٠٧/ ١٤٣٢) واللفظ له ، وأبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٤٠ ح٣٧٤٢) .

(٢) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ١٤٨ ـ ١٤٩ ح٥١٧٣) ، ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٥٢ ح٩٦ ـ ١٤٢٩/٩٧) ، وأبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٤٠ ح٣٧٤١) .

وانظر / التلخيص الحبير (٣/ ٢٢٠ ح ٣) .

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٥٧) ، وأحمد (١/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥) ، وابن حبان (١٠٦٤ ـ موارد) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٩٧ ح١٠٤٤٤) .

باب فيمن دعي فرأى ما يكره

١٨٠٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا سعيد بن جمهان ، عن سفينة ، أن عليًا أضافَ رجلاً ، فصنعَ طعامًا ، فقالت فاطمة لعليّ : ادع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأكل مَعَنا ، فلما دخل رأى في ناحية البيت قِرَامًا مَضروبًا ، فرجع ، فقالت فاطمة لعلي : سَلِ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما ردّه ، فسأله فقال : « **ليس لي ولا لنبي أن يدخل بيتًا مُزَوَّقًا** » [(١)] .

باب فيمن دُعي فاشترط أصحابه

١٨٠٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ، ثنا أحمد ابن عبد الله بن كردي ، ثنا سالم بن نوح ، عن الجريري ، عن أبي السليل ، عن صُهيب ، قال : صنعتُ لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ طعامًا ، فأتيتُه وهو في نفرٍ جالسٌ ، فقمتُ حيالَه فأومأتُ إليه وأومأ إليّ ، فقال : « **وهؤلاء ؟** » فقلت : لا ـ مرّتين ، فعل ذلك أو ثلاثًا ـ فقلت : نعم وهؤلاء ، وإنما كان شيئًا يسيرًا صنعتُه له ، فجاءوا معه فأكلوا حتى شبعوا ، قال : وفضل منه [(٢)] .

باب في الأولاد وما يتعلق بهم من العصبة وغيرها

١٨٠٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن النضر الأزدي ، ثنا موسى بن داود الضبي ، ثنا شريك ، عن محمد بن عبد الله بن عقيل ، عن علي بن حسين ، عن أبي رافع ، قال : لما ولدت فاطمة حسنًا قالت : يا رسول الله، ألا أعِقّ عن ابني ؟ قال : « **لا ، ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزنِ شَعره وَرِقًا أو فضة على الأوفاض والمساكين** » [(٣)] . يعني بالأوفاض : أهل الصفة .

---

(١) أخرجه أبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٤٣ ح ٣٧٥٥) ، وابن ماجة (٢/ ١١١٥ ح ٣٣٦٠) .
والقِرام : الستر الرقيق ، وقيل : الصفيق من صوف ذي ألوان . المزوّق : المزين .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٤٥ ح٧٣٢١) ، وذكره الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح إلا أن ضريب بن نفير لم يسمع من صهيب. انظر/ مجمع الزوائد (٤/ ٥٨)

(٣) أخرجه أحمد (٦/ ٤٢٠ ح٢٧٢٥١) ، من طريق محمد بن عبد الله بن عقيل به .

١٨١٠ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن زكريا الرملي من حفظه ، ثنا قسيم بن منصور ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا محمد بن عبد الله الكندي ، عن بسام الصيرفي ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عق عن الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ كبشًا كبشًا [(١)] .

وقال في سلام بن أبي مطيع :

١٨١١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن علي قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا سلام ـ يعني ابن أبي مطيع ـ ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كل غلام مُرْتَهِنٌ بعقيقته تُذبح عنه يوم سابعه ، ويُحلقُ رأسه ويُسَمّى** » [(٢)] .

وقال في الثوري :

١٨١٢ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا أبو العباس بن العطاء ، ثنا الحسين ابن علي المعمري ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا أيوب بن سويد ، عن سفيان الثوري ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عقّ عن الحسن والحسين كبشًا كبشًا [(٣)] .

١٨١٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا صالح بن زياد (ح) .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٢٩ ح٢٥٧٣) من طريق المغيرة بن مسلم ، عن أبي الزبير عن جابر مختصرًا بلفظ : « إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عق عن الحسن والحسين » .
وأخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٤٥) ، والبيهقي (٨/ ٢٣٤) .

(٢) أخرجه أبو داود (٣/ ١٠٥ ح٢٨٣٨) ، والترمذي (٤/ ١٠١ ح١٥٢٢) ، والنسائي (٧/ ١٤٧ / باب متى يعق ؟) ، وابن ماجة (٢/ ١٠٥٦ ح٣١٦٥) ، وأحمد (٥/ ٧ ـ ٨ ، ١٢ ، ٢٢) ، والحاكم (٤/ ٢٣٧) ، والبيهقي (٩/ ٢٩٩) .

(٣) أخرجه أبو داود (٣/ ١٠٦ ح٢٨٤١) ، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٥٠٣ ـ ٥٠٤ ح١٩٢٦٧) ، وغيرهم من طريق أيوب به .

وحدثنا محمد بن علي ، ثنا الحسن بن محمد بن حماد ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، قالا : ثنا عثمان بن عبد الرحمن (ح) .

وحُدثتُ عن أبي جعفر محمد بن إسماعيل ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا يزيد بن هارون واللفظ له ، قالا : ثنا الجراح بن منهال ، عن الزهري ، عن أبي سليم مولى أبي رافع مولى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كيف بك يا أبا رافع إذا افتقرت ؟** » . قلت : أفلا أتقدم في ذلك ؟ قال : « **بلى** » قال : « **ما مالك ؟** » قلت : أربعون ألفًا وهي لله عز وجل ، قال : « **لا ، أعط بعضًا وأمسك بعضًا ، وأصلِح إلى ولدك** » قال : قلت : أوَلَهُمْ علينا يا رسول الله حقّ كما لنا عليهم ؟ قال : « **نعم ، حق الولد على الوالد أن يُعَلّمه الكتاب** ـ قال عثمان ابن عبد الرحمن : كتاب الله ـ **والرمي والسباحة** » زاد يزيد : « **وأن يُوَرّثهُ طيّبًا** » [1] .

قلت : ويأتي بطوله في المناقب في فضل أبي رافع مولى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إن شاء الله .

وقال في الثوري :

١٨١٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن أحمد بن معدان ، ثنا عصام بن رواد ، ثنا أبي ، ثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا كان سنة خمسين ومائة ، يُربّى أحدُكم جَرْوَ كلب ولا يربيَ ولَدًا** » [2] .

قلت : في إسناده رواد بن الجراح وهو متروك .

---

(١) أخرجه البيهقي في الكبرى (١٠/ ٢٦ ح١٩٧٤٢) وقال : هذا حديث ضعيف ، عيسى بن إبراهيم الهاشمي هذا من شيوخ بقية منكر الحديث ضعفه يحيى بن معين والبخاري وغيرهما .
إسناده ضعيف جداً : فيه الجراح بن منهال ، متروك الحديث ، وكذا الحديث مرسل .

(٢) باطل : انظر / تنزيه الشريعة (٢/ ٢١١) ، والفوائد المجموعة للشوكاني (ص ١٣٤) .

كتاب الصيد

باب رمي الصيد

١٨١٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن عدي بن حاتم ، قال : قلت : يا رسول الله أرْمي الصيدَ وآخذه من الغد فيه سهمي ، قال : « **إذا وجدت فيه سهمك وعلمتَ أنه قتله ولم تر فيه أثر سَبُعٍ فكلْ** » (١)

١٨١٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا آدم بن إياس ، قالا : ثنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ، قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن عدي ابن حاتم ، قال : قلتُ يا رسول الله ، إني أرمي الصيدَ فأطلبُه فلا أجدُه إلا بعدَ ليلةٍ ، قال : « **إذا رأيتَ سهمَكَ فيه ولمَ يأكُل منه سَبُعٌ فكُل** » واللفظ لآدم (٢) .

١٨١٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن محمد البغدادي أبو بكر ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ زكريا بن أبي زائدة ، وعاصم الأحول ، عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم ، قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن صيد المِعْراض فقال : « **ما أصاب بِحَدّه فكُلْ ، وما أصاب بعرضه فهو وقيذ** » ، وسألته عن صيد الكلب ، فقال : « **إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه ، فأمسك عليك فكل** » (٣) .

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨) ، والبخاري (١٧٥ ، ٢٠٥٤ ، ٥٤٧٥ ، ٥٤٧٦ ، ٥٤٨٥) ، ومسلم (٣/ ١٥٣١ ح١٩٢٩/٦) ، وأبو داود (٣/ ١٠٨ ح٢٨٤٩) ، والترمذي (٤/ ٦٧ ح١٤٨٩ ـ ١٤٩٠ ، ١٤٩٣) ، والنسائي (٧/ ١٧٩ ـ ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢)، وابن ماجة (٢/ ١٠٧٢ ح٣٢١٣) .

(٢) انظر السابق .

(٣) انظر السابق . والوقيذ : القتيل .

وقال في فضيل :

١٨١٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ،ويوسف بن جعفر الخرقي ، قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا حسين بن علي بن جعفر الأحمر ، ثنا علي بن ثابت الدهان ، ثنا الفضيل بن عياض ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا أدركت كلبك وقد أكل نصفه فكل** » [(١)] .

تفرد به علي بن ثابت ، والصحيح ما رواه خيثمة عن عدي بن حاتم ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا أكل الكلبُ منه فلا تأكل منه ، فإنما أمسك على نفسه** » [(١)] .

باب ما جاء في الخذف

١٨١٩ ـ **حدثنا** الحسن بن محمد بن كيسان ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان ، ثنا حماد بن زيد (ح) .

وحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، قالا : ثنا أيوب السختياني ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله ابن المُغفل ، أنه كان جالسًا وإلى جنبه ابن أخ له ، فخذف فنهاه ، وقال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عنها ، وقال : « **إنها لا يصادُ بها صيدٌ ، ولا يُنكأ بها عدو ، وأنه يكسر السن ، ويفقأ العين** » . قال : فعاد ابن أخيه فخذف ، قال : أحدثك أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عنها ثم تخذف ! لا أكلمك أبدًا [(٢)] .

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية : غريب من حديث الفضيل ويحيى بن سعيد تفرد به عن الفضيل علي بن ثابت ، والصحيح ما رواه خيثمة عن عدي بن حاتم أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له : « إذا أكل الكلب فيها فلا تأكل منه ، فإنما أمسكه على نفسه » .
انظر/ الحلية (٨/ ١٣٧ ـ ١٣٨) .

(٢) أخرجه البخاري في الذبائح والصيد (٩/ ٥٢٢ ح٥٤٧٩) ، ومسلم (٣/ ١٥٤٧ ح٥٤ ـ ٥٦/ ١٩٥٤) ، من طريق أيوب السختياني به .
قوله : ينكأ : أي يهزمهم ويغلبهم .

باب في الجراد

قال في مسعر :

١٨٢٠ ـ حدثنا الحسين بن محمد ، ثنا أحمد بن عيسى بن السكن ، ثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام ، ثنا مخلد بن يزيد ، عن مسعر ، عن الشيباني ، عن ابن أبي أوفى ، قال : غزونا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سبع غزوات نأكل الجراد [١] .

وقال في علي والحسن ابني صالح :

١٨٢١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، والقاضي أبو أحمد ، وأبو محمد ، وأبي في جماعة ، قالوا : ثنا محمد بن نُصير ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا الحسن ابن صالح ، عن أبي يعفور ، عن ابن أبي أوفى ، قال : غزونا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سبع غزوات نأكل الجراد [٢] .

باب ما جاء في الضب

١٨٢٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن زيد بن وهب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن وديعة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه أُتِي بضَبٍّ ، فقال : « **أمة مُسِخَت والله أعلم** » [٣] .

---

(١) أخرجه البخاري في الذبائح والصيد (٩٥/ ٥٣٥ ح٥٤٩) ، ومسلم في الصيد والذبائح (٣/ ١٥٤٦ ح٥٢/ ١٩٥٢) ، وأبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٥٧ ح٣٨١٢) ، والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٨ ح١٨٢١) ، والدارمي (٢/ ١٢٦ ح٢٠١٠) ، وأحمد (٤/ ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٨٠) ، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٢٥٦ ، ٢٥٧) ، وابن حبان (٥٢٣٣ ـ إحسان) .

(٢) انظر السابق .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٢٧٠ ح ١٧٩٥٥) ، وأبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٥٣ ح٣٧٩٥) ، والنسائي في الصيد (٧/ ١٧٤ ـ ١٧٦ / باب الضب) ، وابن ماجة (٢/ ١٠٧٨ ح٣٢٣٨) ، والدارمي (٢/ ١٢٧ ح١٠١٦) ، والطبراني في الكبير (٢/ ١٣٦٣ ـ ١٣٦٧) من طرق عن زيد ابن وهب به .

وقال في أبي تراب عسكر بن محمد :

١٨٢٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا أبو تراب ، ثنا نعيم بن حماد المصري ، ومعاذ بن أسد ، قالا : عن الفضل بن موسى السيناني ، عن الحسين بن واقد ، عن أيوب السختياني ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو أن لي قُرْصة بيضاء من بُرّة سمراء ملبكة بالسمن والعسل** » . فقام رجل فجاء به ، فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **في أي شيء كان هذا ؟** » قال : في عُكّة ضَبٍّ . فلم يأكله النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(١)] .

باب فيما نُهي عن أكله

١٨٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا أبي ـ رحمه الله ـ ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن الحسن ، قالا : ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، وقال أبو داود : عن أبي بشر ، والحكم ، عن ميمون ابن مهران ، عن ابن عباس ، قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن كل ذي نابٍ من السَّبُعِ ، وكلّ ذي مِخْلَبٍ من الطير [(٢)] .

١٨٢٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن علي بن الحكم ، عن ميمون بن مهران ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن كل ذي نابٍ من السباع ، وكل ذي مِخْلَبٍ من الطير [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الأطعمة (٣/٣٥٨ ح ٣٨١٨) ، وابن ماجة في الأطعمة (٢/١١٠٩ ح ٣٣٤١) ، وقال أبو داود : « هذا حديث منكر ، قال أبو داود : وأيوب ليس هو السختياني » ، والبيهقي في الكبرى (٩/٥٤٧ ح١٩٤٢٩) .

(٢) أخرجه مسلم في الصيد والذبائح (٣/ ١٥٣٤ ح١٩٣٤) ، وأبو داود (٣/ ٣٥٤ ح٣٨٠٣) ، والدارمي (٢/ ١١٦ ح١٩٨٢)، وأحمد (١/ ٢٤٤، ٢٨٩ ، ٣٠٢) ، والبيهقي (٩/ ٣١٥) .

(٣) أخرجه أبو داود (٥/ ٣٨٠) ، والنسائي (٧/٢٠٦) ، وابن ماجة (٣٢٣٤) ، وأحمد (١/ ٣٣٩) والبيهقي (٩/ ٣١٥) .

وقال في ابن المبارك :

١٨٢٦ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا ابن المبارك ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس : أنه نهى عن كل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مخلب من الطير[١] .

قال : رفعه الحكم ، قال شعبة : وأنا أكره أن أُحَدّث برفعه .

١٨٢٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا علي بن الجعد (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، قالا : ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن الزهري ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ينهى عن كل ذي ناب من السباع[٢] .

وقال في ابن مهدي :

١٨٢٨ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي إدريس ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن كل سَبُع ذي نابٍ[٣] .

باب فيما نهى عن قتله

١٨٢٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الحارث بن عبد الله الهمداني ، ثنا شداد بن حكيم ، عن عباد بن كثير ، عن عثمان الأعرج ، عن

---

(١) انظر السابق .

(٢) أخرجه البخاري (٩/ ٥٧٣ ح٥٥٣٠) ، ومسلم (٣/ ١٥٣٣ ح١٩٣٢) ، وأبو داود (٣/ ٣٥٤ ح٣٨٠٢) ، والنسائي (٧/ ١٧٧ /باب تحريم أكل السباع) ، والترمذي (٤/ ٧٣ ح١٤٧٧) ، وابن ماجة (٢/ ١٠٧٧ ح٣٢٣٢) ، وأحمد (٤/ ١٩٣ ، ١٩٤) ، والبيهقي (٩/ ٣٣١).

(٣) انظر السابق .

الحسن ، عن عمران بن حصين ، وجابر بن عبد الله ، وأبي هريرة ، قالوا : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن قتلِ أربعٍ من الدوابّ ، النّملة ، والنّحلة ، والهُدهد ، والصُّرد ، وأن يُمحى اسم الله بالبُصاق [1] .

باب ما جاء في الكلاب

١٨٣٠ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني أبي ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : وعَدَ جبريل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ساعة يأتيه فيها ، فجاءت الساعةُ ولم يأتِ جبريل ، فإذا جُرْوُ كلبٍ تحتَ السرير ، فقال : « **متى دخل هذا الكلب ؟** » . فقالت : ما علمتُ به ، فأمر به فأُخرِج ، وجاء جبريل ـ عليه السلام ـ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **واعدتني في ساعة ، فجلستُ لك فلم تأت ، قال : منعني الكلب الذي كان في بيتك ، إنا لا ندخل بيتًا فيه كلب ولا صورة** » [2] .

وقال في الثوري :

١٨٣١ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو داود الحفري ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمر بقتل الكلاب [3] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٦٠) : غريب من حديث الحسن عن عمران وجابر ، وأبي هريرة ولم نكتبه إلا من حديث عباد بن كثير .

وأخرجه ابن ماجة في الصيد (٢/ ١٠٧٤ ح٣٢٢٣) من طريق سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

وفي الزوائد : في إسناده إبراهيم بن الفضل المخزومي ، وهو ضعيف .

(٢) أخرجه مسلم (٣/ ١٦٦٤ ح٨١ / ٢١٠٤) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم به .

قوله : جرو كلب : بكسر الجيم وفتحها وضمها ، ثلاث لغات مشهورات ، هو الصغير من أولاد الكلب وسائر السباع .

(٣) أخرجه مالك (٢/ ٩٦٩) ، وأحمد (٢/ ٢٢) ، والبخاري في بدء الخلق (٦/ ٤١٤ ح٣٣٢٣) ، ومسلم (٣/ ١٢٠٠ ح٤٣/ ١٥٧٠) ، والترمذي (٤/ ٧٩ ح١٤٨٨) ، وابن ماجة (٢/ ١٠٦٨ ح٣٢٠٢ ، ٤٢٠٣)، والدارمي (٢/ ١٢٥ ح٢٠٠٧)، والبيهقي (٦/ ٨) .

وقال فيه :

١٨٣٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا سعيد ابن عمرو الأشعثي ، ثنا عبثر بن القاسم ، ثنا سفيان ، والأعمش ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل المزني ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « لولا أن الكلابَ أمةٌ من الأُمم لأمرت بقتلها ، فاقتلوا منها كل أسود بهيم » [(١)] .

باب في الحيات

١٨٣٣ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن مجاهد ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : كنّا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مسجد الخيف ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة ، قال : فخرجَت الحيةُ ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « اقتلوها اقتلوها » . قال : فدخلتْ في شَقّ جُحر ، فجاءوا بسَعَفَةٍ فيها نارٌ فقلع عنها فلم توجد ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وقيتْ شرّكم كما وُقيتُم شرّها » [(٢)] .

وقال في أحمد :

١٨٣٤ ـ حدثنا أبو بكر ، وأحمد بن جعفر ، قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عباد بن عباد بن المهلب بن أبي صقر أبو معاوية ، ثنا هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن قتل جِنّان البيوت إلا الأبْتر وذا الطُّفْيَتَيْن ، فإنهما يخطفان ـ أو قال : يطمسانَ ـ البصر ، ويطرحانِ الحَبَلَ من بطون النساء ، ومن تركهن فليس منا [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود (٣/ ١٠٧ ح٢٨٤٥) ، والترمذي (٤/ ٧٨ ح١٤٨٧) ، والنسائي (٧/ ١٨٥) ، وابن ماجة (٢/ ١٠٦٩ ح٣٢٠٥) ، والدارمي (٢/ ١٢٥ ح٢٠٠٨) ، وأحمد في المسند (٥/ ٦٧ ح٢٠٥٧٢) ، من طريق الحسن به .

(٢) أخرجه البخاري (٤/ ٤٢ ح١٨٣٠ ، ٣٣١٧ ، ٤٩٣٠) ، ومسلم (٤/ ١٧٥٥ ح١٣٧/ ٢٢٣٤) ، والنسائي (٥/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩) ،والطبراني في الكبير (١٠/ ١١٧ ـ ١٢٠ح١٠١٤٨) .

(٣) أخرجه البخاري (٦/ ٤٠٤ ح٣٣٠٨ ، ٣٣٠٩) ، ومسلم (٤/ ١٧٥٢ ح١٢٧/ ٢٢٣٢) .

وقال في محمد بن يوسف بن معدان :

١٨٣٥ ـ حدثنا أحمد ، ثنا محمد ، ثنا إبراهيم بن سلام ، ثنا يحيى بن سليم ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن قتل الجنان التي تكون في البيوت [١] .

١٨٣٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : رآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب ، وأنا أطارد حية لأقتلها ، فنهاني وقال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن قتلِ ذواتِ البيوت [٢] .

رواه إبراهيم بن سعد ، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، وزمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن أبي لبابة وزيد بلا شك .

---

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٦/ ٤٠٤ ح٣٣١٢ ـ ٣٣١٣) ، ومسلم (٤/ ١٧٥٤ ح ١٣٣ ـ ١٣٤/ ٢٢٣٣) من طريق عبيد الله به .

(٢) أخرجه البخاري (٦/ ٤٠٤ ح٣٣١٠ ـ ٣٣١٣) ، ومسلم (٤/ ١٧٥٣ ح١٢٩/ ٢٢٣٣) ، من حديث ابن عمر .

كتاب البيوع

باب في التجار

١٨٣٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن بندار ، ثنا محمد ابن المغيرة ، قال : قال النعمان بن عبد السلام ، ثنا سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو بالبقيع : « **يا معشر التجار** » قال : فاشرأبوا ، فقال : « **إن التجار يُبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى الله وبَرّ وصدَق** » (١) .

١٨٣٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو صالح الوراق ، ومهران ، قالا : ثنا عمرو بن سعيد الجمال ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا سفيان ، عن أبي موسى اليماني ، عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بُعثْتُ مرحمة وملحمة ولم أُبعث تاجراً ولا زراعًا ، ألا وإن شرار هذه الأمة التجار والزرّاعون إلا من شح على نفسه** » (٢) .

١٨٣٩ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن قيس بن أبي غرزة ، قال : جاءنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن نبيعُ الرقيقَ بالمدينة ، وكنا نُسمّى السّماسرة ، فسَمّانا باسمٍ أحسنَ مما سمينا به أنفسنا ، فقال : « **يا معشر التجار ، إن هذا البيع يحضره اللغو والأيمانُ فشُوبُوه بالصدقة** » (٣)

---

(١) أخرجه الترمذي (٣/ ٥٠٦ ح ١٢١٠) وقال : حسن صحيح، وابن ماجة (٢/ ٧٢٦ ح٢١٤٦) ، وأحمد (٤٢٨٣ ، ٤٤٤) ، والدارمي (٢/ ٣٢٢ ح٢٥٣٨) ، والحاكم (٢/ ٦) ، والطبراني في الكبير (٥/ ٤٥٣٩ ـ ٤٥٤٣) .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٤/ ٧٢) : هذا غريب من حديث الثوري تفرد به الحسن .

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ٦ ، ٢٨٠) ، وأبو داود (٣/ ٢٣٩ ح٣٣٢٦ ـ ٣٣١١) ، والترمذي (٣/ ٥٠٥ ح١٢٢٢ ـ ١٢٢٣) ، والنسائي (٧/ ١٤ ـ ١٥ ، ٢٤٧) ، وابن ماجة (٢/ ٧٢٥ ح٢١٤٥) .

باب ما جاء في الرزق

١٨٤٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار ، ثنا أبو همام ، ثنا أبي ، ثنا عبد الرحمن بن زبيد ، عن أبيه ، عن مرة ، عن ابن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومرة وقفه ، قال : « **إن الله تعالى قسّم بينكَم أخلاقَكُم كما قسّم بينكُم أرزاقَكُم ، وإن الله يُعطي الدنيا من يحب ، ومن لا يحب ، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب** » [(١)] .

له طريق أخرى في الزهد .

١٨٤١ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد ، ثنا أبان بن إسحاق ، عن الصباح بن محمد ، عن مرة الهمداني ، عن عبد الله بن مسعود، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله قسّم بينكم أرزاقكم ، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الدين إلا من أحب ، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه ، والذي نفسي بيده لا يُسلم عبد حتى يُسلم قلبه ، ولا يؤمن عبد حتى يأمن جارُه بوائقه** » . قال : قلنا : وما بوائقه ؟ قال : « **غَشَمُه ، وظُلْمه ، ولا يكسب عبد مال حرام فينفق منه فيبارك له ، ولا يتصدق به فيقبل منه ، ولا يترك خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار ، إن الله لا يمحو السيءَ بالسيء ، ولكن يمحو السيء بالحسن ، إن الخبيث لا يمحو الخبيث** » [(٢)] .

١٨٤٢ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا موسى بن محمد بن موسى ، ثنا عباد بن الوليد ، ثنا علي بن حميد ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ليس أحد بأكسبَ من أحد ،**

---

(١) صحيح موقوفًا ، ضعيف مرفوعًا :

أما المرفوع : أخرجه أحمد (١/ ٣٨٧) ، والحاكم (١/ ٣٣ ، ٣٤ ، ٢/ ٤٤٧) ، والبغوي في شرح السنة (٢٠٣٠) ، وغيرهم ، وسنده ضعيف .

أما الموقوف : أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٩٩) ، وأبو داود في الزهد (١٥٧) ، والطبراني في الكبير (٩/ ٢٠٣ ح ٨٩٩٠) عن ابن مسعود بسند صحيح .

(٢) انظر السابق .

ولا عام بأمطرَ من عام ، ولكن الله يصرفه حيث يشاء ، ويُعطي المال من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب » [1] .

باب في تدبير الله تعالى لخلقه لعلمه بما يصلحهم

قال في الحسن بن يحيى الخشني في حديث طويل :

١٨٤٣ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الجبار (ح) .

وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني (ح)

وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد البراثي ، قالا : ثنا الحكم بن موسى ، قالا : ثنا أبو عبد الملك الحسن بن يحيى الخشني ، عن صدقة الدمشقي ، عن هشام الكناني ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن جبريل ـ عليه السلام ـ عن ربه ـ تعالى وتقدس قال : « **وإن من عبادي من لا يُصْلح إيمانه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين من لا يُصلح إيمانه إلا الفقر ولو بَسطته له لأفسده ذلك ، وإن من عبادي من لا يُصلح إيمانه إلا الصحة ولو أسقمتُه لأفسده ذلك ، وإن من عبادي من لا يُصلح إيمانه إلا السقم ولو أصححته لأفسده ذلك ، إني أُدبّر عبادي بعلمي في قلوبهم ، إني عليم خبير** » [2] .

قلت : والحديث بطوله في كتاب الإيمان .

وقال في شعبة :

١٨٤٤ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن عمير بن يوسف ، ثنا سعيد ، ثنا صالح بن بيان ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال

---

(١) ذكره الحافظ السيوطي وعزاه إلى ابن مردويه . انظر / الدر المنثور (٤/ ٩٦) ، وأخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ١٢٦) من طريق علي بن حميد به ، وقال الذهبي عن هذا الخبر : منكر. وقال ابن حجر في لسان الميزان (٤/ ٢٦١) : وهو معروف من كلام عبد الله موقوف .
وانظر / كشف الخفاء للعجلوني (١/ ٢٧٩ ـ ٢٨١ ح٧٣٥) .

(٢) تقدم تخريجه .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن العبد ليشرف على حاجة من حوائج الدنيا فيذكره اللهُ من فوق سبع سماواته فيقول : يا ملائكتي إن عبدي هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا ، فإن فتحتها له فتحت له باباً إلى النار ، ولكن أزودها عنه ، فيصيح العبد عاضًا على أنامله يقول : مَنْ دهاني ، وما هي إلا رحمة رحمه الله بها**»[1]

وقال في سعيد بن العباس الرازي :

١٨٤٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا خالي عبد الله بن محمود بن الفرج ، ثنا أبي محمود ، ثنا أبو عثمان سعيد بن العباس الرازي ، ثنا أحمد بن عبد الله بن نافع بن ثابت ، حدثني أبي ، عن عبد الله بن محمد بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : قال لي الزبير بن العوام : مررت برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجذب عمامتي من خلفي ، فالتفتّ إليه فقال لي : « **يا زبير إن باب الرزق مفتوح من لدُن العرش إلى قرار بطن الأرض يرزقُ الله كل عبد على قدر همته ونهمته** »[2] .

باب فيمن يطلب رزقه بطاعة أو معصية

١٨٤٦ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي ، ثنا الحسن بن سعيد التنوخي ، ثنا عبد الله بن سليمان ، عن كثير بن سليم ، عن منصور بن زاذان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما خلقَ اللهُ من صباحٍ فيعلم ملك مقرب ولا نبي مرسل ما يكون في آخر ذلك اليوم ، فيقسم الله تعالى فيه قوت كل دابة ، حتى إن الرجل ليجيءُ من أقصى الأرض وإن الشيطان بين عاتقيه يقول له : اكذب بالحق ، فمنهم من يأكل رزقه بكذب وفجور فذلك الخاسر ، ومنهم من يأخذه ببر وتقوى فذلك الذي عزم الله على رشده** »[3] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٠٤) : غريب من حديث شعبة ، والحكم عن مجاهد لم نكتبه إلا من حديث علي بن معبد عن صالح .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٥٠٢) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٧٩) ، وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح ، قال ابن عدي : لعبد الله بن محمد أحاديث لا يتابعه عليها الثقات ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الأثبات ، لا يحل كتب حديثه .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٦١) : غريب من حديث ابن سيرين .

وقال في مالك :

١٨٤٧ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة أحمد بن محمد ، ثنا محمد بن هارون بن عبد الله ، ثنا أحمد بن محمد بن أنس ، ثنا عبد الوهاب بن نافع ، عن مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من حاول أمراً بمعصيةٍ كان أبعدَ لما رُجِي وأقرب لمجيء ما اتّقى** » (١) .

١٨٤٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر ، ثنا محمد بن نصير ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا سلام الطويل ، عن ثور ، عن خالد ، عن معاذ ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **يا أيها الناس اتخذوا التقوى تجارةً يأتكم الرزقُ بلا بضاعة ولا تجارة** » ثم قرأ : ﴿ **ومن يتق الله يجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب** ﴾ [الطلاق : ٢ ـ ٣] (٢) .

وقال في ابن أبي الحواري :

١٨٤٩ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن روح القدسُ نفث في روعي أنّ نفسًا لن تموت حتى تستكمل أجلها وتستوفي رزقها ، فأجملوا في الطلب ولا يحملن أحدكم استبطاء الرزق أن يطلبه بمعصية فإن الله لا يُنالُ ما عنده إلا بطاعة** » (٣) .

---

(١) أخرجه الدارقطني في غرائب مالك ، والخطيب في « الرواة عن مالك » من طريق عبد الوهاب ابن نافع به . وقال الدارقطني : عبد الوهاب واهٍ جدًا .

وقال أبو نعيم في الحلية(٦/ ٣٣٩) غريب من حديث أحمد بن محمد بن إدريس عن عبد الوهاب

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٩٧ ح ١٩٠) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي مرفوعًا به.

قلت : وهذا إسناد ضعيف جدًا ، إسماعيل ضعيف ، وسلام متروك ، وخالد لم يسمع من معاذ ابن جبل ، وأعله الهيثمي في المجمع (٧/ ١٢٥) بإسماعيل فقط .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٧٢٤ ح٧٦٩٤) من طريق عفير بن معدان به .

وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٧٥) وقال : وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف .

باب في الإجمال في طلب الرزق

قد تقدم حديث أبي أمامة قبل هذا الباب .

١٨٥٠ ـ حدثنا جعفر بن محمد الأحمسي، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة ، عن عبد الملك بن سعيد، عن أبي حميد الساعدي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أجملوا في طلب الدنيا فإن كلاً مُيسر لما خُلِقَ له** » [١] .

١٨٥١ ـ حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ، ثنا إسحاق بن بنان ، ثنا حبيش بن محمد الفقيه ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تستبطئوا الرزق فإنه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ آخرَ رزقٍ له ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، أخذ الحلال وترك الحرام** » [٢] .

قلت : وأعاده بسنده ومتنه إلا أنه قال : حبيش بن مبشر بدل حبيش بن محمد

باب فيما يحصل به قلة الرزق

قال في محمد بن أسلم :

١٨٥٢ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر من أصله ، ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا حسين بن الوليد ، ثنا سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الصُّبْحَة تمنع الرزق** » [٣] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٢/ ٧٢٤ ح٢١٤٢) في الزوائد : في إسناده إسماعيل بن عياش ، يدلس ، ورواه بالعنعنة ، وروايته عن غير أهله ضعيفة ، والحاكم (٢/ ٣) ، وغيرهما .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢/ ٧٢٥ ح٢١٤٤) ، والحاكم (٢/ ٤) ، وابن حبان (٣٢٢٧) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٩٠ ح٥٣٢) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٦٥) وقال : وفيه إسحاق بن أبي فروة وهو ضعيف .

و أخرجه عبد الله بن أحمد في « زيادات المسند » (١/ ٧٣) ، والبيهقي (٤/ ١٨٠ ح٤٧٣١) .

والصبحة : هي النوم أول النهار .

باب فيمن سخط رزقه وشكى

قال في ابن أسباط :

١٨٥٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عثمان بن عمر الضبي ، ثنا عثمان بن عبد الله الشامي ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن محل بن خليفة الضبي ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، والأسود ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سخط رزقه ، وبَثّ شكواه ، ولم يصبر لم يصعد له إلى الله عمل ، ولقي الله ـ عز وجل ـ وهو عليه غضبان** » [(١)] .

وقال بعده :

١٨٥٤ ـ وحدثناه محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن زنجويه ، ثنا عثمان بن عبد الله العثماني ، ثنا يوسف بن أسباط الزاهد ، عن غالب بن عبيد الله ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود ، وأبي سعيد الخدري ، قالا : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سخط رزقه ، وبثّ شكواه ، ولم يصبر ، لم يصعد له إلى الله ـ تعالى ـ حسنة ، ولقي الله ـ تعالى ـ وهو عليه غضبان** » [(٢)] .

باب فيما يأتي على الفقير من القلة

١٨٥٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمن بن عرني الحمصي ، ثنا أبي ، ثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن المقدام بن معد يكرب ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يأتي على الناس زمن من لم يكن معه أصفر وأبيض لم يتهنأ بالعيش** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه سليمان بن أحمد الطبراني في « المعجم الأوسط » (٤/ ١٠٢ ح ٣٧١٠) .
وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٥١) وقال : وفيه عثمان بن عبد الله الشامي الأموي وهو ضعيف جداً .

(٢) انظر السابق .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٧٨ ح٦٥٩) ، وفي الأوسط (٢/ ٣٧٤ ح٢٢٦٩) ، وذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ٦٨) وقال : ومدار طرقه كلها على أبي بكر بن أبي مريم وقد اختلط .
قلت : وسنده ضعيف ، فيه بقية ، وأبو بكر بن أبي مريم ، ضعيفان .

باب فيما قسم من الرزق

١٨٥٦ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي ، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، ثنا خالد بن يزيد العمري ، ثنا سفيان الثوري ، وشريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة ، عن سليمان ، عن خيثمة ، عن ابن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **لا ترضين أحداً بسخط اللهو ولا تحمَدَن أحداً على فضل الله ، ولا تذمن أحداً على ما لم يؤتك الله ، فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرصُ حريصٍ ، ولا يردُّه عنك كراهيةُ كارِه ، إن الله تعالى بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في الرضا واليقين ، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط** » [(١)] .

قلت : ورواه بإسناده ومتنه في الثوري .

١٨٥٧ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن الحسين بن حفص ، ثنا علي بن محمد بن مروان ، ثنا أبي ، عن عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **إن من ضعف اليقين أن يرض الناس بسخط الله ، وأن تحمدهم على رزق الله ، وأن تذمهم على ما لم يؤتك الله ، إن رزق الله لا يجره إليك حرص حريص، ولا يرده عنك كره كاره ، إن الله تعالى جعل الروح والفرج في الرضا واليقين ، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط** » [(٢)] .

باب إن الرزق ليطلب العبد

١٨٥٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن خالد الأزرق ، ثنا الوليد ، ثنا ابن جرير، عن إسماعيل، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبُه أجلُه** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٢١٥ ـ ٢١٦ ح١٠٥١٤) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع(٤/ ٧٤ وقال : وفيه خالد بن يزيد العمري واتهم بالوضع .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٠٦) : غريب من حديث عمرو تفرد به علي بن مروان عن أبيه.

(٣) أخرجه ابن حبان (١٠٨٧ ـ موارد) ، والبزار (١٢٥٤ ـ كشف) من طريق هشام بن خالد به ، وهذا إسناد ضعيف ، الوليد هو ابن مسلم ، مدلس ، ويدلس تدليس التسوية ، وقد خولف =

وقال في الثوري ، وفي يوسف بن أسباط :

١٨٥٩ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عبد الباقي ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو أن ابن آدم هرَب من رزقه كما يهرب من الموت ، أدركه رزقُه كما يدركه الموت** » (١) .

باب النية في طلب الرزق

١٨٦٠ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو عمرو محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا الفضيل بن عياض ، عن سفيان الثوري عن الحجاج ، عن مكحول ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من طلبَ الدنيا حلالاً استعفافًا عن المسألة وسعيًا على أهله ، وتعطفًا على جاره ، لقي الله يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ، ومن طلب الدنيا حلالاً مُكاثرًا مفاخرًا مُرائيًا ، لقي الله وهو عليه غضبان** » (٢) .

وقال في ابن السماك :

١٨٦١ ـ حـدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، ثنا هشام بن يونس ، ثنا محمد بن صبيح بن السماك ، عن الثوري ، عن الحجاج بن فرافصة ، عن مكحول ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من طلبَ الدنيا حلالاً استعفافًا عن المسألة وسعيًا على أهله ، وتعطفًا على جاره ، بعثه الله يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ، ومن طلبها حلالاً مُكاثرًا بها مفاخرًا ، لقي الله ـ عز وجل ـ وهو عليه غضبان** » (٣) .

= على رفع هذا الحديث ووقفه ، والصواب وقفه كما قال الدارقطني في العلل (٦/ ٢٢٤) .
وانظر / الترغيب للمنذري (٢/ ٥٣٥ ح٨) .

(١) ذكره الحافظ العجلوني وقال : رواه أبو نعيم في الحلية عن جابر ، وفي سنده ضعف .
انظر / كشف الخفاء (٢/ ٢٠٠ ح ٢٠٩٠) .

(٢) إسناده ضعيف ، مكحول لم يسمع من أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

(٣) انظر السابق .

باب فيمن يطعم أقاربه

قال في بشر بن السري :

١٨٦٢ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا محمد ابن أبي عمر ، ثنا بشر بن السري ، ثنا حماد ، عن ثابت ، أراه عن أنس ، أن رجلاً أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأخ له ، فقال : إن هذا أخي لا يُعينني ، قال : « **فلعلك تُرزقُ به** » [(١)] .

باب فيمن يهتم بأمر دنياه وآخرته

١٨٦٣ ـ حدثنا الحسن بن ميمون الخثعمي في جماعة ، قالوا : ثنا عبيد بن غنام ثنا إسماعيل بن بهرام ، ثنا الحسن بن محمد بن عثمان ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن يزيد ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أعظم الناس همًّا المؤمنُ الذي يهتم بأمر دنياه وآخرته** » [(٢)] .

باب فيما يكفره طلب المعيشة من الذنوب

قال في مالك :

١٨٦٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد ، ثنا محمد بن سلام ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا مالك ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن من الذنوب ذنوبًا لا تكفرها الصلاة ، ولا الصيام ، ولا الحج ، ولا العُمرة** » قال : قلنا : فما يكفرها يا رسول الله ؟ قال : « **الهموم في طلب المعيشة** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٧٤ ح٢٣٤٥) ، وقال : حسن صحيح .
والحاكم في المستدرك (١/ ٩٣ ـ ٩٤) .

(٢) أخرجه أبو نعيم (٣/ ٥٢) وقال : غريب من حديث الأعمش عن يزيد تفرد به الثوري ورواه عن الثوري الأشجعي أيضًا .
قلت : وإسناده ضعيف : فيه يزيد ، وهو الرقاشي ، ضعيف الحديث .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٩١٩ ـ مجمع البحرين) ، وقال : لم يروه عن مالك إلا يحيى ، تفرد بن محمد بن سلام . قلت : وابن سلام ذا هو المتهم بوضع الحديث .

باب في الكسب

قال في محمد بن المبارك :

١٨٦٥ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن السميدع، ثنا محمد بن المبارك ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معد يكرب ، أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ما أكل أحدٌ طعامًا أحبّ إلى الله ـ عز وجل ـ من عَمل يديه** » [(١)] .

١٨٦٦ ـ **حدثنا** محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر المقري ، ثنا سهل بن مردويه ، ثنا علي بن بحر ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معد يكرب ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما أكل أحدٌ من بني آدم طعامًا خيرًا له من أن يأكل من عمل يديه ، وإن نبي الله داود ـ عليه السلام ـ كان يأكلُ من عمل يديه** » [(٢)] .

باب

فيمن يستوي عنده الحلال والحرام

قال في الثوري :

١٨٦٧ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبو داود الحفري ، ثنا سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن ـ يعني ابن أبي ذئب ـ عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يأتي على الناس زمان لا يُبالي المرءُ فيه بما أصاب من حلال أم من حرام** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في « البيوع » (٤/ ٣٥٥ ح٢٠٧٢) ، وأحمد في المسند (٤/ ١٦٢ ح١٧١٨٦) ، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨ ح ٦٣١ ـ ٦٣٣) .

(٢) انظر السابق .

(٣) أخرجه البخاري (٤/ ٣٤٧ ح٢٠٥٩) ، من طريق ابن أبي ذئب ، والنسائي في البيوع (٧/ ٢١٣ ـ ٢١٥ باب / اجتناب الشبهات في الكسب) .

وقال بعده :

١٨٦٨ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش في جماعة، قالوا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا ابن أبي ذئب [١] .

باب فيمن كسب مالاً من حرام

قال في جعفر الضبعي :

١٨٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن النضر بن حميد ، عن أبي الجارود ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يُعْجبنّك رحب الذراعين بسفك الدماء فإن له عند الله قاتلاً لا يموت ، ولا يعجبنّك امرءٌ كسب مالاً من حرام ، فإنه إن أنفقه أو تصدق به لم يُقبلَ منه ، وإن تركه لم يبارك له فيه ، وإن بقي شيء منه كان زاده إلى النار** » [٢] .

باب في البنيان

يأتي فيمن طلب الرضا ونحو ذلك .

باب في الشبهات وغيرها

١٨٧٠ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا زكريا بن أبي زائدة (ح) .

وحدثنا القاضي أبو أحمد ، وفاروق وحبيب بن الحسن ، قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الأنصاري ، والشعيثي ، قالا : ثنا عبد الله بن عون ، قالا : ثنا الشعبي عن النعمان بن بشير ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **الحلال بيّنٌ والحرامُ بيّنٌ ، وبين ذلك أمور مُشْتَبِهات لا يعلمها كثيرٌ من الناس ، فمن اتقى الشُّبُهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالذي حَوْلَ**

---

(١) انظر السابق .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٠٧ ح١٠١١١) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٠١) : وفيه النضر بن حميد وهو متروك .

الحِمَى فيوشك أن يرتع فيه ، ألا وإن لكل مَلِك حمى وإن حِمَى الله محارمُه ، ألا وإن في الجسد مُضْغَة ، إذا صلحت صلح الجسد كلّه ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ، ألا وهي القلب » [1] .

١٨٧١ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا سعدان بن نصر ، ثنا عمر بن شبيب ، ثنا عمرو بن قيس ، عن عبد الملك بن عمير ، عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **الحلال بَيِّنٌ والحرامُ بيِّنٌ ، وبينهما مُشْتَبِهات ، فمن تركهُنّ كان أشد استبراءً لعرضه ودينه ، ومن ركبهنّ يوشك أن يركب الحرام كالمرتع إلى جانب الحِمَى يوشك أن يرتع فيه ، وإن لكل مَلِكٍ حِمى وإن حِمَى الله محارمُه »** [2] .

١٨٧٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر هاشم ، ثنا أبو معاوية شيبان ، عن عاصم ، عن خيثمة ، والشعبي ، عن النعمان بن بشير ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **حلالٌ بيّن وحرامٌ بيّن ، وشبهات بين ذلك ، فمن ترك الشبهات كان للحرام أترك ، ومحارم الله حِمًى ، فمن رتع حول الحمى كان قَمِنًا أن يرتعَ فيه** » [3] .

١٨٧٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا أحمد بن علي الخزاز ، ثنا شجاع بن أشرس أبو العباس (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن عامر الشعبي ، أنه سمع النعمان بن بشير صاحب

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٥٣ ح٥٢) ، ومسلم في المساقاة (٣/ ١٢١٩ ح ١٠٧/ ١٥٥٩) وأبو داود في البيوع (٣/ ٢٤٠ ح٣٣٢٩) ، والترمذي في البيوع (٣/ ٥٠٢ ح١٢٠٥) والنسائي في البيوع (٧/ ٢١٣ باب/ اجتناب الشهبات في الكسب) ، وابن ماجة (٢/ ١٣١٨ ح٣٩٨٤) ، والدارمي في البيوع (٢/ ٣١٩ ح٢٥٣١) ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٣١ ح ١٨٤٠٤)

(٢) انظر السابق .

(٣) انظر السابق .

النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **الحلال بيّن والحرامُ بيّن ، وبين ذلك أمور مشتبهات ، فمن استبرأهن فهو أسلم لدينه ولعرضه ، ومن رتع فيهن فيوشك أن يرتع في الحرام ، كالمرتع إلى جانب الحِمى يوشك أن يرتع فيه** » [(١)] .

١٨٧٤ ـ حدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، ثنا يحيى بن واضح الأنصاري ، ثنا موسى بن عبيدة الربذي ، عن عبد الله بن عبيدة وغيره ، عن عمار بن ياسر ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الحلال بيّن والحرام بيّن ، وبينهما مشتبهات ، فمن توقاهن كان أتقى لدينه ، ومن واقعهن أوشك أن يُواقع الكبائر كالمرتع إلى جانب الحمى أوشك أن يواقعه ، وإن لكل ملك حمى ، وحمى الله حدوده** » [(٢)] .

وقال في فضيل :

١٨٧٥ ـ حدثنا علي بن هارون بن محمد ، ثنا الحسن بن الفتح الشاشي ، ثنا إسماعيل بن حرب ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا الفضيل وابن علية ، عن مجالد ، وزكريا عن عامر ، قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : ـ وأومأ النعمان بن بشير بإصبعيه إلى أذنيه ـ : «**ألا إن الحلال بيِّنٌ والحرامُ بيِّنٌ ، وبينهما مُشْتَبِهات ، فمن اتقى الشُّبُهات استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرتع حَوْلَ الحِمَى فيوشك أن يرتع في الحِمى ، ألا وإن لكل مَلِك حِمى وإن حمى الله محارمه ، ألا وإن في الجسد مضغة ، إذا صَلحت وطابت صلح لَهَا الجسد ، وإذا سقمت وفسَدت سقِم الجسد كله وفسد ، وهي القلب** » [(٣)] .

---

(١) انظر السابق .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ٢٠٤ ح١٧٣٥) .

وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٧٦) : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف .

(٣) تقدم تخريجه .

باب في الحَلِفِ في البيع وغيره

قال في أحمد :

١٨٧٦ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا سفيان ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة يبلغ به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ، ممحقة للكسب** » [(١)] .

وقال في الثوري :

١٨٧٧ ـ **حدثنا** محمد بن عمر بن سلم ، ثنا أحمد بن عيسى بن هارون العجلي ثنا أبو حجية علي بن بهرام ، ثنا عبد الملك بن أبي كريمة ، ثنا سفيان الثوري ، وموسى بن عبيدة ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن خيار الصدِّيقينَ من دعا إلى الله وحَبَّب عباده إليه ، ومِن شر الفجار من كثرت أيمانه وإن كان صادقًا ، وإن كان كاذبًا لم يدخل الجنة** » [(٢)] .

وقال فيه :

١٨٧٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا علي بن الحسن بن سليمان ، ثنا أبو حمة ، ثنا أبو قرة ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن سليمان بن مسهر ، عن خرشة بن الحر ، عن أبي ذر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **ثلاثة لا يُكلّمُهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يُزكيهم ولهم عذاب أليم : المنّان الذي لا يُعطي شيئًا إلا منّة ، والمُسبلُ إزارَه ، والمُنْفِقُ سلعته بالحلف الفاجر** » [(٣)] .

وقال في شعبة :

١٨٧٩ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا عفان ، ثنا شعبة ، أخبرني علي بن مدرك ، قال : سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٤١٣) ، والبيهقي (٥/ ٢٦٥) من طريق سفيان به .

(٢) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٤٣) : غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الملك.

وفيه علي بن بهرام، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٣٥٣) ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٣) أخرجه مسلم (١٠٦/ ١٧١) ، وأبو داود (٤٠٨٧) ، والنسائي (٧/ ٢٤٦) ، والبيهقي (٥/ ٢٦٥)

يحدث عن خرشة بن الحر ، عن أبي ذر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يُزكيهم ولهم عذاب أليم** » قلت : يا رسول الله ، من هؤلاء خابوا وخسروا ؟ . فأعادها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مراراً ، قال : « **المسبلُ ، والمنّان ، والمُنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر** » [1] .

باب في الغش

١٨٨٠ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني في جماعة ، قالوا : ثنا الفضل بن الحباب الجمحي ، ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ، ثنا أبي ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من غشّنا فليس منا ، والمكر والخديعة في النار** » [2] .

باب فيمن ضار مسلمًا أو ماكره

١٨٨١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا همام ، عن فرقد ، عن مرة الطيب ، عن أبي بكر الصديق، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ملعون من ضارّ مسلمًا أو ماكره** » [3] .

١٨٨٢ ـ **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا محمد بن أشعث أبو بكر الزهراني (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي الربيع السمان ، قالا : ثنا عنبسة ، ثنا فرقد ، عن مرة ، عن أبي بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ملعون من ضارّ أخاه المسلم أو ماكره** » [4] .

قلت : وله طريق فيمن هو سيئ المَلَكَة .

---

(١) انظر السابق .

(٢) أخرجه ابن حبان (١١٠٧/موارد) ، والطبراني في الكبير (١٠/١٣٨ ح١٠٢٣٤) ، وفي الصغير (١/٢٦١) .

(٣) أخرجه الترمذي (٤/ ٣٣٢ ح١٩٤١) وقال : هذا حديث غريب .
انظر/ كشف الخفاء للعجلوني (٢/ ٢٨٢ ح ٢٣٣٥) .

(٤) انظر السابق .

باب فيمن هو هين لين

١٨٨٣ ـ **حدثنا** محمد بن الفتح الحنبلي ، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا جعفر بن محمد بن المرزبان ، ثنا خلف بن يحيى ، ثنا حماد الأبح ، عن محمد بن واسع ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **تحرم النار على كل هَيِّنٍ ليّنٍ سَهْلٍ قريب** » [(١)] .

باب فيما نُهي عن التجارة فيه

قال في مسعر :

١٨٨٤ ـ **حدثنا** أبو بكر الآجري ، ثنا عثمان بن أيوب ، ثنا الحسن بن حماد الكوفي ، ثنا عبدة ، عن مسعر ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبد الله بن باباه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : من كانت تجارتُه الطعام ليست له تجارة غيره كان خاطئًا أو باغيًا [(٢)] .

كذا رواه عبدة موقوفًا ، ورواه محمد بن كثير الكوفي ، عن مسعر مرفوعًا .

١٨٨٥ ـ **حدثنا** محمد بن إسماعيل الوراق ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا إبراهيم بن أحمد ، ثنا الحكم بن سليمان ، ثنا محمد بن كثير ، عن مسعر ، وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبد الله بن باباه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله [(٣)] .

باب الاحتكار وإغاثة الجائع

١٨٨٦ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أصبغ بن زيد ، ثنا أبو بشر ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٢٣) ، والطبراني في الأوسط (٦/ ٣٨ ح٥٧٢٥) من طريق وهب بن حكيم ، عن محمد بن سيرين به .

وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٧٨) : وفيه من لا يعرف .

(٢) إسناده ضعيف : فيه إبراهيم بن مهاجر، ضعيف الحديث.

(٣) إسناده ضعيف جدًا : فيه إبراهيم السابق ، ومحمد بن كثير ، متروك .

مرة الحضرمي ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من احتكرَ أربعينَ يومًا طعامًا ، فقد برئ من الله وبرئ الله منه ورسوله ، وأيما أهل عرصة ظل فيهم رجل من المسلمين جائعًا فقد برئت منهم ذمة الله ـ عز وجل ـ »** [1] .

باب ما نُهي عنه من البيوع

قال في الشافعي :

١٨٨٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا محمد بن إدريس الشافعي ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« لا يبع بعضكم على بيع بعض »** ، ونهى عن النجش ، ونهى عن بيع حَبَلِ الحَبَلةِ ، ونهى عن المُزابنة [2] .

والمزابنة : بيع التمر بالتمر كيلاً ، وبيع الكَرْم بالزّبيب كيلاً .

باب البيع على بيع أخيه

قال في الشافعي :

١٨٨٨ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة ، ثنا الشافعي ، ثنا سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« لا يبع الرجل على بيع أخيه »** [3] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤٥ ـ ٤٦ ح٤٨٧٩) ، والطبراني في الأوسط (٢٠٢٣ ـ مجمع البحرين) ، والبزار (١٣١١ ـ كشف) ، والحاكم (٢/ ١١ ـ ١٢) ، من طريق أصبغ بن زيد به وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ١٠٣) : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه أبو بشر الأملوكي ضعفه ابن معين .

وانظر / نصب الراية للزيلعي (٤/ ٢٦٢) .

(٢) أخرجه البخاري في البيوع (٤/ ٤٣٧ ح٢١٦٥) ، ومسلم في البيوع (٢/ ١٠٣٢ ح٤٩/ ١٤١٢) ، وأبو داود (٢٠٨١) ، والترمذي (١٣١٠) ، والنسائي (٦/ ٧٣) ، وابن ماجة (٢١٧١) ، ومالك (٢/ ٧٨٤) ، وغيرهم كثير .

حبل الحبلة : ما في بطون النوق من الحمل ، والثاني ما يبطون النوق مما لم يخلق بعد .

(٣) أخرجه البخاري في البيوع (٤/ ٤١٣ ح ٢١٤٠)، ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٣٣ ح ٥١/ ١٤١٣)

باب لا يفرق بين الأقارب في البيع

١٨٨٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شيبان ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا أُتِيَ بالسبي أعطى أهل البيت جميعًا وكره أن يُفرّق بينهم [(١)] .

١٨٩٠ ـ حدثنا أحمد بن يعقوب ، وسعيد بن محمد ، قالا ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عون بن سلام ، ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري عن الحكم بن عتيبة ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن علي بن أبي طالب ، قال : أصبتُ جارية من السبي معها ابن لها ، فأردت أن أبيعها وأُمسك ابنها ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بعهما جميعًا ، أو أمسكْهُما جميعًا** » [(٢)] .

باب البيع فيمن يزيد

١٨٩١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا عبيد الله بن شميط ، حدثني أبي وعمي ، عن أبي بكر ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ باع حِلْسًا وقدحًا فيمن يزيد وقال : « **من يشتري هذا ؟** » . فقال رجل: بدرهم ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من يَزيد ؟** » [(٣)] .

١٨٩٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الوهاب ابن عطاء ، ثنا أخضر بن عجلان ، حدثني أبو بكر الحنفي ، عن أنس بن مالك ، قال : جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فشكا إليه الفاقة ، وذكر الحديث ،

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٨٨) ، وأحمد (١/ ٥٠٦ ح٣٦٨٩) ، وابن ماجة (٢/ ٧٥٥ ح٢٢٤٨) وفي الزوائد : في إسناده جابر الجعفي .
والطبراني في الكبير (١٠/ ١٧٢ ح١٠٣٥٩) ، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٢١٥ ح١٨٣٢٣ ـ ١٨٣٢٤) ، من طريق جابر الجعفي به .

(٢) أخرجه أبو داود (٣/ ٦٣ ح٢٦٩٦) ،والدارقطني في سننه (٣/ ٦٦ ح٢٥١) ، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٢١٢ ح ١٨٣٠٧) واللفظ له .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ١٤١ ح١٢١٤١)، وأبو داود (٢/ ١٢٣ ح١٦٤١) ، والترمذي (٣/ح١٢١٨)

وقال : فأتى بحلس وقدح ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من يأخذهما مني بدرهم ؟** » فقال رجل : أنا آخذهما ، فقال : « **من يزيد على هذا ؟** » فقال رجل : أنا آخذهما بدرهمين ، فقال : « **هما لك** » [1] .

باب في بيع الغرر

قال في الثوري :

١٨٩٣ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا علي بن العباس بن الوليد ، والوليد بن علي بن الوليد قالا : ثنا محمد بن العلاء ، ثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن بيع الغرر [2] .

وقال في ابن السماك :

١٨٩٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن السماك ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن المسيب بن رافع ، عن أبي مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تشتروا السمك في الماء فإنه غرر** » [3] .

باب في بيع الحاضر للباد

قال في مسعر :

١٨٩٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمي أبو بكر ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن يونس بن عبيد، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال : نُهينا أن يبيع حاضرٌ لبادٍ وإن كان أخاه لأبيه وأمه [4] .

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١١٤) ، وأبو داود (١٦٤١) ، وابن ماجة (٢١٩٨) .

(٢) أخرجه ابن حبان (١١١٥ ـ موارد) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٤٩٣ ح٣٦٧٥) ، من طريق المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن نافع .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٠٩ ح١٠٤٩١) من طريق أحمد وهو في مسنده (١/ ٥٠٤ ح٣٦٧٥) ، والخطيب في تاريخه (٥/ ٣٦٩) ، والبيهقي (٥/ ٥٥٥ ح١٠٨٥٩) .

(٤) أخرجه النسائي (٧/ ٢٥٦) من طريق أنس به . وفيه محمد بن سيرين ، وليس أنس بن سيرين.

باب بيع حبل الحبلة

قال في مالك :

١٨٩٦ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم النبيل (ح).

وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا أبو يحيى الحماني ، ثنا عبد الله ابن المبارك ، قالا : ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن بيعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ [١] .

باب بيع اللحم بالحيوان

قال في مالك :

١٨٩٧ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي ، ثنا يزيد بن عمرو بن البراء ، ثنا يزيد بن مروان ، ثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن بيع اللحم بالحيوان [٢] .

باب النهي عن بيع الرجل ما ليس عنده

١٨٩٨ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، ثنا معمر بن سهل ، ثنا عبيد الله بن تمام ، ثنا داود بن أبي هند، عن محمد بن سيرين ، عن حكيم بن حزام ، قال : قلت للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إني قد بُورِكَ لي في التجارة ، فأبيع البيع ثم أشتريه ؟ قال : « **لا** » [٣] .

---

(١) أخرجه البخاري في البيوع (٤/ ٤٣٦ ح٢١٦٠) ، ومسلم في البيوع (٣/ ١١٥٨ ح ٢١ ـ ١٥٢٣/٢٢) ، وأبو داود في البيوع (٣/ ٢٦٧ ح ٣٤٤٠) .

(٢) أخرجه الدارقطني في سننه (٣/ ٧٠ ـ ٧١ ح٢٦٥) ، قال ابن معين : يزيد بن مروان كذاب ، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل الاحتجاج به بحال .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٩٦) : غريب من حديث داود لم نكتبه إلا بهذا الإسناد عن شيخ هذا الشيخ . وأخرجه أبو داود في البيوع (٣/ ٢٨١ ح٥٣٠٣) ، والترمذي في البيوع (٣/ ٥٢٥ ح ١٢٣٢) . وأحمد في المسند (٣/ ٤٩١ ح ١٥٣١٧) .

وقال في حماد :

١٨٩٩ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ثنا خالد بن خداش ، ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق ، عن محمد بن سيرين ، عن أيوب عن يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام ، قال : نهاني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن أبيع ما ليس عندي ـ أو قال : ـ سلعة ليست عندي [(١)] .

قال حماد بن زيد : وحدثنيه أيوب عن يوسف ، عن حكيم ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله .

باب في غبن المؤمن

١٩٠٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن خليد ، ثنا أبو توبة (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الحارث بن عبد الله ، ثنا محمد بن عبيد ، قالا : ثنا موسى بن عمير ، عن مكحول ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« أيُّما مؤمن استرسل إلى مؤمن فغبنه كان غبنه ذلك ربًا »** [(٢)] .

باب السلم

قال في شعبة :

١٩٠١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون (ح) .

وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، قالا : ثنا شعبة ، عن محمد بن أبي المجالد ، قال : امترى أبو بردة ، وعبد الله بن شداد في السلم ، فأرسلوني إلى ابن أبي أوفى فسألته ، فقال : كنا نسلم على عهد رسول الله

---

(١) أخرجه الترمذي في البيوع (٣/ ٥٢٥ ح ١٢٣٣) ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٩١ ح ١٦٣١٩) .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٥٧١ ح ١٠٩٢٣) ، وقال : موسى بن عمير القرشي هذا تكلموا فيه ، وقال الهيثمي (٤/ ٧٩) : وفيه موسى بن عمير الأعمى وهو ضعيف جداً .

ـ صلى الله عليه وسلم ـ في البُر ، والشعير ، والتمر ، والزبيب ، إلى قوم ما هو عندهم [1] . لفظ أبي داود ، وقال : يزيد ، عن ابن أبي المجالد .

١٩٠٢ ـ **حدثنا** محمد بن معمر ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شعبة ، عن محمد بن أبي المجالد ، قال : امترى أبو بردة ، وعبد الله فذكر مثله ، وقال : وفي عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأبي بكر وعمر [2] .

باب في بيع الثمرة

قال في مالك :

١٩٠٣ ـ **حدثنا** القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن محمد العمري ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، أخبرني مالك بن أنس ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن بيع الثّمار حتى تزهى ، قيل : وما تزهى ؟ قال : حتى تحمر ، وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أرأيت إن منع الله الثمرة فبم يستحل أحدكم مال أخيه** » [3] .

١٩٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو الوليد ، وسليمان بن حرب ، قالوا : ثنا شعبة ، أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا البختري ، يقول : سألت ابن عباس عن السلم في النخل ، قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن بيع النخل حتى يأكل منه أو يؤكل ، أو حتى يُوزَن . فقال رجل لابن عباس : ما يوزن ؟ فقال : رجل عنده : حتى يُحْزَرَ . لفظ أبي داود [4] .

---

(١) أخرجه البخاري في السلم (٤/ ٥٠١ ح ٢٢٤٢) ، وأبو داود في البيوع (٣/ ٢٧٣ ح ٣٤٦٤) وأحمد في المسند (٤/ ٤٣٣ ح ١٩١٤٦) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في البيوع (٤/ ٤٦٥ ح ٢١٩٨) ، ومسلم في المساقاة (٣/ ١١٩٠ ح ١٥) .

(٤) أخرجه البخاري في السلم (٤/ ٥٠٣ ح ٢٢٤٦ ، ٢٢٤٨) ، ومسلم في البيوع (٣/ ١١٦٧ ح ١٥٣٧/٥٥) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٤٣ ح ٣١٧٢) .

١٩٠٥ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، وسليمان بن حرب ، قالا : ثنا شعبة ، عن عمرو ابن مرة ، قال : سمعت أبا البختري ، قال : سألت ابن عمر عن السلم في النخل ، فقال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن بيع الثمرة حتى تطلع [١] .

وقال في داود الطائي :

١٩٠٦ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا شعيب بن أيوب ، ثنا مصعب بن المقدام ، عن داود الطائي ، عن أبي حذيفة ، قال : أخبرني عطاء ، أنه سمع أبا هريرة ، يقول : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا ارتفعت النجومُ رفعت العاهة عن كل بلد** » [٢] .

باب تلقيح النخل

١٩٠٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن سماك بن حرب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : مررتُ مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقوم على رءوس النخل ، فقال : « **ما يصنع هؤلاء ؟** » قلت : يلقحونه ، يجعلون الذكر في الأُنثى فتُلقّح ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما أظن يغني ذلك شيئًا** » قال : فأُخبروا بذلك فتركوه فلم يحمل في ذلك العام ، فأُخْبِرَ بذلك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه ، فإني إنما ظننت ظنًا فلا تؤاخذوني بالظن ، ولكن إذا حدثتُكم عن الله شيئًا فخذوا به فإني لن أكذب على الله** » [٣] .

---

(١) أخرجه البخاري في السلم (٤/ ٥٠٥ ح ٢٢٤٩) ، ومسلم في البيوع (٣/ ١١٦٥ ح ٤٩/ ١٥٣٤)

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٤١) ، وأحمد في المسند (٢/ ٥١٤ ح ٩٠٦٢) ، وانظر/ مجمع الزوائد (٤/ ١٠٦) .

(٣) أخرجه مسلم في الفضائل (٤/ ١٨٣٥ ح ١٣٩/ ٢٣٦١) ، وابن ماجة في الرهون (٢/ ٨٢٥ ح ٢٤٧٠) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٠٤ ح ١٣٩٩) .

باب في المحاقلة وبيع السنين وغير ذلك

قال في علي والحسن ابني صالح :

١٩٠٨ ـ حدثنا أبي في جماعة ، قالوا : ثنا محمد بن نصير ، ثنا إسماعيل بن عمرو ، ثنا الحسن بن صالح ، عن جابر ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن المحاقلة والمزابنة ، وأن يباع النخل سنين [(١)] .

وقال في حماد بن زيد :

١٩٠٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن الفضل ، ثنا شهاب ابن عباد ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، قال : سمعت ابن عمر ، يقول : كنا لا نرى بالمخابرة بأسًا حتى كان عام أول فزعم رافع بن خديج أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عنها [(٢)] .

وقال في إسحاق الحنظلي :

١٩١٠ ـ حدثنا إبراهيم ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، أنبأ عبد الله بن رجاء ، أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من لم يَذَرِ المخابرة فليؤذن بحرب من الله ورسوله** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في المساقاة (٥/ ٦٠ ـ ٦١ ح٢٣٨١) ، ومسلم في البيوع (٣/ ١١٧٤ ح ٨١ ـ٨٥/ ١٥٣٦) ، وأبو داود في البيوع (٣/ ٢٥٩ ح ٣٤٠٤) ، والترمذي في البيوع (٣/ ٥٩٦ ح ١٣١٣) ، وابن ماجة في التجارات (٢/ ٧٦٢ ح٢٢٦٦) ، والنسائي في البيوع (٧/ ٢٦٠/ باب النهي عن بيع الثنا حتى تعلم) ،وأحمد في المسند (٣/ ٤٤٦ ح ١٤٩٣٢) .

(٢) أخرجه مسلم في البيوع (٣/ ١١٧٩ ح ١٠٦/ ١٥٤٧) ، وأبو داود في البيوع (٣/ ٢٥٥ ح ٣٣٨٩) ، وابن ماجة في الرهون (٢/ ٨١٩ ح ٢٤٥٠) ، والنسائي في المزارعة (٧/ ٢٩ ـ ٤٥ / افتتاحية كتاب المزارعة) ، وأحمد في المسند (١/ ٣٠٨ ح ٢٠٩٢) .

(٣) أخرجه أبو داود في البيوع (٣/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠ ح٣٤٠٦)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦) والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢١٢ ح ١١٦٩٧) من طريق عبد الله بن رجاء به .
والمخابرة : قيل : هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما .

باب ما جاء في القضب

١٨١١ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله الكاتب ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا جعفر بن محمد البزوري ، ثنا يحيى بن موسى الطائفي ، عن مسلم بن رزيق المخزومي ، عن عمرو بن دينار ، قال : سمعت عبد الله بن الزبير ، يقول : أمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عمه العباس أن يأمر ولده أن يحرث القضْب ـ يعني الرطبة ـ فإنه ينفي الفقر [١] .

باب في الكيل والوزن

قال في شعبة :

١٨١٢ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا محمد بن الليث أبو الصباح ، ثنا يحيى بن راشد ، ثنا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عرق ، عن عبد الله بن بسر ، قال : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه** » [٢] .

١٨١٣ ـ **حدثنا** أبو إسحاق بن حمزة في جماعة ، قالوا : ثنا عبد الله بن محمد ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معد يكرب ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه** » [٣] .

١٨١٤ ـ **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام ، عن أبي أيوب ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله [٤] .

---

(١) في إسناده من لم أعرفه .

(٢) أخرجه ابن ماجة في التجارات (٢/ ٧٥٠ ح٢٢٣١) وفي الزوائد : إسناده صحيح، ورجاله ثقات

(٣) أخرجه البخاري في البيوع (٤/ ٤٠٥ ح٢١٢٨) ، وأحمد في المسند (٤/ ١٦١ ح١٧١٨٢) .

(٤) أخرجه ابن ماجة في التجارات (٢/ ٧٥١ ح٢٢٣٢)، وفي الزوائد: في إسناد حديث أبي أيوب، بقية بن الوليد ، وهو مدلس . وأحمد في المسند (٥/ ٤٨٣ ح ٢٣٥٧١) ، والطبراني في الكبير (٤/ ١٢١ ح ٣٨٥٩) .

١٨١٥ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الكندي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن حنظلة ، عن طاوس ، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المكيال مكيال المدينة ، والوزن وزن أهل مكة** » [١] .

باب الأجرة على القرآن

١٨١٦ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عمرو بن واقد ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، قال : بعث إليّ عبد الملك بن مروان ، فقال : يا إسماعيل علّم ولدي وأنا مُعطيكَ ، قال : وكيف وقد حدثتني أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، أنه علّم رجلاً فأهدي له قوسًا ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن أردت أن يقلدك الله قوسًا من نار فخذها** » [٢] .

١٨١٧ ـ **وقال** الحسن : وحدثنا هشام بإسناده مرة أخرى ، عن أبي الدرداء أن أبي بن كعب أقرأ رجلاً من هل اليمن فرأى عنده قوسًا فقال : بعنيها ، فقال : لا ، بل هي لك ، فسأل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **إن كنت تريد أن يقلدك الله سيفًا من نار فخُذْها** ». فقال عبد الملك : لست أعطيك على القرآن إنما أعطيك على العربية [٢] .

وقال في سعيد بن عبد العزيز :

١٩١٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الرحمن ابن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من أخذ على تعليم القرآن قوسًا يقلده الله مكانها قوسًا من نار جهنم يوم القيامة** » [٣] .

---

(١) أخرجه أبو داود في البيوع (٣/ ٢٤٣ ح ٣٣٤٠) ، والنسائي في الزكاة (٥/ ٤٠ باب/ كم الصاع ؟) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٥٢ ح١١٥٩) .

(٢) إسناده ضعيف جدًا ، فيه : عمرو بن واقد ، وهو متروك الحديث .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٠٨ ح ١١٦٨٥) ، وانظر / نصب الراية للحافظ الزيلعي (٤/ ١٣٨) .

وقال في الثوري :

١٩١٩ ـ حدثنا محمد بن عمر ، ثنا سعيد بن عثمان النصيبي ، ثنا إسحاق بن العنبري ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا سفيان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أخذ على القرآن أجراً فذاك حظه من القرآن** » [(١)] .

١٩٢٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد ، ثنا عبد الرحمن بن نافع درخت ، ثنا موسى بن رشيد ، عن أبي عبد الله الشامي ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أخذ على القرآن أجراً ، فقد تعجل حسناته في الدنيا ، والقرآن يُخاصمه يوم القيامة** » [(٢)] .

باب في الأجير

قال في الثوري :

١٩٢١ ـ حدثنا محمد بن عمر ، ثنا أحمد بن الحسن بن إسماعيل السكوني ، بالكوفة من كتابه ، ثنا إسحاق بن العنبري ، ثنا يعلى بن عبيد ، عن سفيان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أعطوا الأجير أجره قبل أن يَجِفَّ عرَقه** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٤٢) وقال : غريب من حديث الثوري تفرد به إسحاق عن عبد الوهاب .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٠) : غريب من حديث طاوس لم يروه عنه إلا أبو عبد الله الشامي وهو مجهول وفي حديثه نكارة .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١٩٩ ح ١١٦٥٤) ، وذكره الحافظ المنذري وقال : رواه أبو يعلى وغيره . انظر / الترغيب (٣/ ٢٣ ح٣) .
وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ١٠٠) وقال : رواه أبويعلى وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح والد علي بن المديني وهو ضعيف . انظر / التلخيص الحبير (٣/ ٦٩ ح ١) .

باب في أجرة الحجام

قال في مسعر :

١٩٢٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا مسعر ، عن عمرو بن عامر ، قال : سمعت أنس بن مالك ، يقول : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يحتجم ولا يظلمُ أحدًا أجره [(١)] .

باب في عَسبِ الفحل

قال في الشافعي :

١٩٢٣ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا محمد بن إدريس الشافعي ، ثنا سعيد بن سالم ، عن شبيب بن عبد الله ، عن أنس بن مالك : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن عَسبِ الفَحْل [(٢)] .

وقال بعده :

١٩٢٤ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا علي بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد ، ثنا محمد بن إدريس ، ثنا سعيد بن سالم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثل معناه [(٣)] .

باب في كسب الأَمَة

قال في الثوري :

١٩٢٥ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، وعمر بن أحمد بن عمر ، قالا : ثنا الحسن ابن عبد الصمد ، ثنا بحر بن يحيى ، ثنا عبد الكريم بن روح ، عن سفيان ، وشعبة ،

---

(١) أخرجه البخاري في الإجارة (٤/ ٥٣٦ ح ٢٢٨٠) ، ومسلم في السلام (٤/ ١٧٣١ ح ٧٧) ، وأحمد في المسند (٣/ ٢٦٤ ح ١٣٢٥٨) .

(٢) أخرجه الترمذي في البيوع (٣/ ٥٦٤ ح ١٢٧٤) وقال : هذا حديث حسن غريب ، والنسائي في البيوع (٧/ ٢٧٣ باب/ بيع ضراب الجمل) .

(٣) أخرجه مسلم في المساقاة (٣/ ١١٩٧ ح ٣٥/ ١٥٦٥) ، والنسائي في البيوع (٧/ ٢٧٣ باب/ بيع ضراب الجمل) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٥٥٣ ح ١٠٨٥٢) .

عن محمـد بن جحادة ، عن أبي حازم ، عن أبـي هريرة : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن كسب الأمةِ [1] .

وقال في شعبة :

١٩٢٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح)

وحـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عـبد العزيـز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، قالا : ثنا شـعبة ، عن محـمد بن جحادة ، عن أبي حـازم ، عن أبي هريرة ، قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن كَسْب الإماء [2] .

باب في ثمن الخمر وغير ذلك

قال في ابن وهب :

١٩٢٧ ـ حـدثنا محمد بن الحسن بن علي اليـقطيني ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا إبراهيم بن خلف (ح) .

وحـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحـيى بن خالد ، ثنا محمد بن يحيى ابن إسماعيل الصدفي ، قالا : ثنا ابن وهب ، ثنا معاوية بن صالح ، عن عبد الوهاب ابن بخت ، عن أبي الزناد ، عـن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عـن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله تعالى حرم الخمرَ وثمنه ، وحرّم الخنزير وثمنه ، وحرم الميتة وثمنها** » [3] .

وقال في أبي بكر بن عياش :

١٩٢٨ ـ حـدثنا أبو بكر الطلحي ، ومحمد بن عـبد الله الحاسب ، قالا : ثنا محـمد بن عـبد الله الحضـرمي ، ثنا مسلم بـن سلام ، ثنا أبو بكر بن عـياش ، عن

---

(١) أخرجه البخاري في الإجارة (٤/ ٥٣٨ ح ٢٢٨٣) ، وأبو داود في البيوع (٣/ ٢٦٤ ح ٣٤٢٥) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٨٤ ح ٧٨٧٠) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو داود في البيوع (٣/ ٢٧٧ ح ٣٤٨٥) ، والدارقطني في سننه (٣/ ٧ ح ٢١) .

الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **لعن الله اليهود حُرِّمَتْ عليهم الشحومُ فباعوها وأكلوا أثمانها** »[1] .

وقال في ابن المبارك :

١٩٢٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان ، قالا : ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك ، ثنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لعن الله اليهود حُرِّمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها** »[2] .

وقال في مسعر :

١٩٣٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن عبد الملك بن عمير ، أخبرني فلان ، عن ابن عباس ، قال : رأيتُ عمر بن الخطاب على المنبر يقول بيده هكذا ـ يُحركها يمينًا وشمالاً ـ : عويمر لنا بالعراق خلط في فيء المسلمين أثمانَ الخمر والخنازير ، وقد قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها** »[3] . يعني : أذابوها .

باب الشركة

قال في ابن مهدي :

١٩٣١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو عبيد ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن محمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن مجاهد ، عن قيس بن السائب ، أنه لما كبر قال : إن الرجلَ يطعم عنه في رمضان كل

---

(١) أخرجه البخاري في البيوع (٤/ ٤٨٤ ح ٢٢٢٤) ، ومسلم في المساقاة (٣/ ١٢٠٨ ح ٧٣/ ١٥٨٣) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٨١ ح ٨٧٦٦) واللفظ له .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ح ١٣٢٨٠) ، وابن حبان (١١١٩/ موارد) .

(٣) أخرجه البخاري في البيوع (٤/ ٤٨٣ ح ٢٢٢٣) ، ومسلم في المساقاة (٣/ ١٢٠٧ ح ٧٢/ ١٥٨٢) ، وأحمد في المسند (١/ ٣٢ ح ١٧١) .

يوم نصف صاع ، فأطعموا عني صاعًا ، قال : وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شريكي في الجاهلية فكان خير شريك لا يُشاري ولا يُماري [1] .

وقال بعده :

١٩٣٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا أحمد ابن ثابت الجحدري ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا محمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن مجاهد ، عن قيس بن السائب ، قال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان شريكي في الجاهلية ، فكان خير شريك لا يُداري ولا يُماري [2]

باب في الربا

١٩٣٣ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا سليمان ابن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، قال : كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار ، فجاء أبو الأشعث الصنعاني فأوسع له القوم ، فقالوا : أبو الأشعث ، أبو الأشعث ، فقلت : يا أبا الأشعث حدث أخاك حديث عُبادة بن الصامت ، فقال : كنا في غزاة فغنمنا غنائم كثيرة ، فكان فيها آنية من فضة ، فأمر معاوية رجلاً يبيعها من الناس في أعطياتهم ، فبلغ ذلك عبادة فقام فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ينهى عن بيع الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، والوَرِق بالورق ، والبُر بالبُر ، والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والمِلح بالمِلح إلا سواء بسواء ، مثلاً بمثل ، عينًا بعين ، فمن زاد أو استزاد فقد أربى ، فرد الناس ما كانوا أخذوا فذهب رجل إلى معاوية فأخبره الخبر ، فقام خطيبًا فقال : ما بال أقوام يحدثون عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحاديث قد صحبناه ورأيناه فما سمعناها منه فقام عبادة فأعاد الحديث وقال : والله لنحدثن بما سمعنا من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وإن رغم معاوية ، ووالله ما أبالي أن لا أصحبه في حياته ليلة سوداء [3] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الأدب (٤/ ٢٦١ ح ٤٨٣٦) ، وابن ماجة في التجارات (٢/ ٧٦٨ ح ٢٢٨٧) وأحمد في المسند (٣/ ٥١٩ ح ١٥٥٠٨) مختصراً .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم (٣/ ١٢١٠ ح ٨٠/ ١٥٨٧) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٤٥٥ ح ١٠٤٨٠) .

١٩٣٤ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن فضيل بن غزوان ، عن ابن أبي نعيم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الذهب بالذهب مِثْلاً بمثل ، والفضة بالفضة مِثْلاً بمثل ، وزنًا بوزن ، من زاد أو ازداد فقد أربى** » [(١)] .

وقال في ابن مهدي :

١٩٣٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن يزيد بن عطاء ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الرحمن ، عن عبد الله ـ إن شاء الله ـ أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعن آكل الربا وموكله ، وشاهده ، وكاتبه [(٢)] .

١٩٣٦ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن سعيد ، ثنا عبد الله بن محمد بن عيشون ، ثنا عبد الغفار بن الحكم ، ثنا سوار بن مصعب ، عن ليث ، وخلف بن حوشب ، عن مجاهد ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الرِّبا بضع وسبعون بابًا أصغرها كالواقع على أمّه ، والدرهم الواحد من الربا أعظمُ عند الله من ستةٍ وثلاثين زَنْية** » [(٣)] .

باب فيمن لم يخلط كسبه بربا

١٩٣٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ، ثنا نصر بن مرزوق ، ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن ، ثنا محمد بن منصور ، عن

---

(١) أخرجه مسلم في المساقاة (٣/ ١٢١٢ ح ٨٤/١٥٨٨) ، والنسائي في البيوع (٧/ ٢٤٤ باب/ بيع الدرهم بالدرهم) ، وأحمد في المسند (٢/ ٥٧٦ ح ٩٦٥٢) .

(٢) أخرجه أبو داود في البيوع (٣/ ٢٤١ ح ٣٣٣٣) ، والترمذي في البيوع (٣/ ٥٠٣ ح ١٢٠٦) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجة في التجارات (٢/ ٧٦٤ ح ٢٢٧٧) ، وأحمد في المسند (١/ ٥١١ ح ٣٧٢٤) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٤٥٢ ح١٠٤٦٩) .

(٣) ذكره ابن عراق الكناني وقال : وفي سنده سوار بن مصعب ، والعقيلي من حديثه أيضًا وفيه عمران بن أنس لا يتابع على حديثه . انظر / تنزيه الشريعة المرفوعة (٢/ ١٩٤ ح٢٢) ، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٤٧) من طريق أبي نعيم به ، وقال : سوار بن مصعب . قال أحمد ويحيى والنسائي : متروك الحديث ، وقال أبو داود : ليس بثقة .

أبي الفرج ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ثلاثة هم حُدّاثُ الله يوم القيامة ؛ رجل لم يمش بين اثنين بمراء قط ، ورجل لم يُحدّثْ نفسه بزنا قط ، ورجل لم يخلط كسْبَه بربا قط** » [1] .

باب في الصرف

١٩٣٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الوهاب ابن عطاء ، ثنا سعيد ، ، عن مطر ، عن محمد بن سيرين ، أن أبا صالح ذكوان ، قال ـ وأثنى عليه خيراً ـ حدث عن جابر ، وأبي سعيد ، وأبي هريرة ، أنهم نُهُوا عن الصَّرِف [2] .

رفعه رجلان منهم إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

باب في البيع إلى أجل

١٩٣٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن عبد الله بن سعيد وغيره قالوا : ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن صفي ، ثنا محمد بن حمير ، عن أبي بكر ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : اشترى أسامة بن زيد بن حارثة وليدة بمائة دينار إلى شهر ، فسمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ألا تعجبون من أسامة اشترى شيئًا إلى شهر ، إن أسامة طويل الأمل ، والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي فظننت أن شفريّ يلتقيان حتى أُقبض ، ولا رفعتُ طرفي فظننت أني واضعه حتى أُقبض ، ولا لقمت لقمة فظننت أني أشبعها حتى أغص فيها من الموت** ـ ثم قال : ـ **يا بني آدم إن كنتم تعلقون فعدوا أنفسكم من الموتى ، والذي نفسي بيده إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين** » [3] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٦٣) : هذا حديث غريب من حديث ربيعة لم نكتبه إلا من حديث أبي حازم ، وأبو الفرج قيل هو النضر بن محرر الشامي .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١١ ح ١١٠٥٣) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ١١٧) ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٥٥ ح١٠٥٦٤) ، وذكره الحافظ المنذري . انظر/ الترغيب (٤/ ٢٤١ ـ ٢٤٢ ح١٦) .

باب في الدّين

١٩٤٠ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا عمارة بن أبي حفصة ، ثنا عكرمة ، عن عائشة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان عليه بُردان قطريان خشنان غليظان ، فقالت عائشة : يا رسول الله ، إن ثوبيك هذان غليظان خشنان ترشح فيهما فيثقلان عليك ، فأرسِل إلى فلان فقد أتاه بَزٌّ من الشام فاشتر منه ثوبين إلى مَيْسرة ، فأرسل إليه فأتاه الرسول فقال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعث إليك لتبيعه ثوبين إلى مَيسرة ، فقال : قد علمت والله ما يريد نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا أن يذهب بثوبيّ أو يُمطلني بثمنها ، فرجع إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبره ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كذب ، قد علموا أني أتقاهم لله وأداهم للأمانة** » .

قال أبو نعيم : وفي هذا اليوم قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لأن يلبس أحدكم ثوبًا من رِقاع شتى خير له من أن يستدين ما ليس عنده** » [(١)] .

١٩٤١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا زكريا بن أبي زائدة ، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تزال نفس المؤمنِ مُعَلّقة بدَيْنِه حتى يقضى عنه** » [(٢)] .

وقال في ابن مهدي :

١٩٤٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عمر بن

---

(١) أخرجه الترمذي في البيوع (٣/٥٠٩ ح ١٢١٣) وقال : حديث حسن غريب صحيح ، والنسائي في البيوع (٧/٢٥٨ باب/ البيع إلى الأجل المعلوم) .

(٢) أخرجه الترمذي في الجنائز (٣/ ٣٨٠ ح ١٠٧٨ ـ ١٠٧٩) وقال: هذا حديث حسن، وابن ماجة في الصدقات (٢/٨٠٦ ح ٢٤١٣) ، وأحمد في المسند (٢/٦٦٨ ح ١٠٦١٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/١٠١ ح ٧٠٩٩) واللفظ عند أحمد ، والبيهقي .

أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نفس المؤمن معلّقة بدَيْنِه حتى يقضى عنه** » (١) .

١٩٤٢ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، وأبو إسحاق بن حمزة ، قالا : ثنا إبراهيم بن موسى الجوزي ، ثنا عبد الرحيم بن يحيى ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء ، ثنا جابر بن يحيى ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا تموتن وعليك دين ، فإنما هي الحسنات والسيئات ، ليس ثَم دينار ولا درهم ، وليس يظلمُ الله أحداً** » (٢) .

قلت : وتأتي أحاديث السلف والأداء بعد باب ما جاء في القرض .

باب ما جاء في القرض

١٩٤٤ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا جعفر بن ميسرة ، عن هلال بن ضياء ، عن الربيع بن خيثم ، عن ابن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كل قرض صَدَقة** » (٣) .

وقال في يزيد بن موهب :

١٩٤٥ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا هشام بن خالد الأزرق ، ثنا خالد بن يزيد ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رأيتُ ليلةَ أُسْري بي مكتوبًا على باب الجنة : الصدقةُ بعشرِ أمثالها ، والقرض بثمانية عَشَر ، فقلت لجبريل : ما للقرض أفضلُ من الصدقة ؟ قال : لأن السائل يسأل وعنده ، والمستقرض لا يستقرضُ إلا من حاجة** » (٤) .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٤٠٨ ح ١٣٥٠٤) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٢٠ ـ ٢٢١) وقال : وفيه عبد الرحيم بن يحيى وهو ضعيف .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/ ١٧ ح ٣٤٩٨) ، وفي الصغير (١/ ١٤٣) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ١٢٩) ، وقال : وفيه جعفر بن ميسرة وهو ضعيف .

(٤) أخرجه ابن ماجة في الصدقات (٢/ ٨١٢ ح ٢٤٣١) ، وفي الزوائد : في إسناده خالد بن يزيد ضعفه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، والنسائي ، وأبو زرعة ، والدارقطني وغيرهم .
انظر / الترغيب للمنذري (٢/ ٤٠ ـ ٤١ ح٣) .

١٩٤٦ ـ **حدثنا** الفضيل بن زياد ، عن الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رجلاً كان له على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بكراً من الإبل فجاءه يتقاضاه ، فقال له : « **نَعَمْ نقضيك** » . قال : إني محتاجٌ إليه ، وألح على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأراد أصحابُ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن ينهروه ، فقال : « **دعوه فإن طالب الحقّ أعذر من النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ اقضوه واشتروا له** » . فقالوا : لا نجد إلا أفضل من بكره ، فقال : « **اشتروه وأعطوه فإن خير الناسِ أفضلهم قضاء** » [(١)] .

باب في حسن الاقتضاء والتجاوز

قال في ابن وهب :

١٩٤٧ ـ **حدثنا** أبي ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أن رجلاً لم يعمل خيراً قط ، وكان يداينُ الناسَ ، وكان يقول لرسوله : خُذْ ما يَسُرَ ودَعْ ما عَسُرَ ، وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا ، فلما هلك تجاوز الله عنه** » [(٢)] .

قال في مسعر :

١٩٤٨ ـ **حدثنا** محمد بن عمر بن سلم الحافظ ، ثنا الحسن بن سعيد التغلبي من أصله ، ثنا يحيى بن غيلان ، ثنا عبد الله بن بزيع ، ثنا مسعر ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **خياركم أحسنكم قضاءً** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الوكالة (٤/ ٥٦٣ ح ٢٣٠٥) ، ومسلم في المساقاة (٣/ ١٢٢٥ ح ١٢٠ ـ ١٦٠١/١٢٢) .

(٢) أخرجه البخاري في البيوع (٤/ ٣٦١ ح ٢٠٧٨) ، ومسلم في المساقاة (٣/ ١١٩٦ ح٣١/ ١٥٦٢) والنسائي في البيوع (٧/ ٢٧٩ باب/ حسن المعاملة ، والرفق في المطالبة) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٧٩ ح٨٧٥١) ، واللفظ عند النسائي ، وأحمد .

(٣) تقدم تخريجه .

وقال فيه :

١٩٤٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا عبد الله بن محمد ابن المغيرة ، ثنا مسعر ، عن محارب ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **خياركم أحسنكم قضاءً** »[(١)] .

وقال في ابن مهدي :

١٩٥٠ ـ حدثنا عبيد الله بن أحمد بن الفضل ، ثنا عباس بن الفضل بن شاذان ثنا عبد الرحمن بن عمر رستة ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ اشترى منه بعيراً ، فقال : « **يا بلالُ فأعطه حقه** » فأعطاه وزادني ، فأتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال : « **خُذْ بعيرَك** » . فرآني كارهًا لذلك ، فقال : « **خذ بعيرَك وثمنَه** »[(٢)] .

باب فيمن أدّى دينًا خفيًا

١٩٥١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، قالا : ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا بشر بن منصور ، ثنا عمر بن نبهان ، عن أبي راشد أو أبي شداد ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ثلاثٌ مَن جاء بهن مع إيمان دخل من أي أبواب الجنة شاء ، وزوج من الحور العين حيث شاء، من أدّى دينًا خَفيًا ، وقرأ في دُبر كل صلاة ﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات ، وعفا عن قاتله** » قال أبو بكر : أو إحداهن يا رسول الله ؟ قال : « **أو إحداهن** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/ ١٨ ح٨٩٩٩) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ١٤٢) وقال : وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وهو ضعيف .

(٢) أخرجه البخاري في البيوع (٤/ ٣٧٥ ح ٢٠٩٧) ، ومسلم في المساقاة (٣/ ١٢٢٣ ح ١٠٩ ـ ١١٤) ، والنسائي في البيوع (٧/ ٢٦١ باب/ البيع يكون فيه الشرط ، فيصح البيع والشرط) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٣٤٧ ح ٣٣٦١) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٦/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥) ، وقال : وفيه عمر بن نبهان وهو ضعيف . انظر/ الترغيب للمنذري (٣/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ح٣) .

باب

فيمن أنظر معسراً أو وهب له ، أو رحم الناس

١٩٥٢ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن سفيان ، ثنا أحمد بن سليمان ، ثنا رشدين بن سعد ، عن مهاجر بن غانم المذحجي ، ثنا أبو عبد الله الصنابحي، قال : سمعت أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ يقول على المنبر : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أحب أن يسمع الله دعوته ويفرّج كربته في الدنيا والآخرة ، فلينظرْ مُعسراً أو ليدع له ، ومن سره أن يقيه الله من فور جهنم يوم القيامة ويجعله في ظله فلا يكن غليظًا على المؤمنين وليكن بهم رحيمًا** »[(١)] .

١٩٥٣ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا أبو حرزة ، عن عبادة بن الوليد ، قال : سمعت أبا اليسر يقول : أشهد لسمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من أنظَرَ مُعسِراً ، أو وضع له ، أظله الله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله** »[(٢)] .

وقال في حماد بن زيد :

١٩٥٤ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا محمد بن معاوية النيسابوري ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، أنه كان له دين على رجل فجاء يتقاضاه ، فتوارى عنه ثم لقيه ، فقال : ما بك ؟ قال : ليس عندي . فقال : أتحلف بالله أنه ليس عندك ؟ فقال : بالله ما عندي ، فدعا بالكتاب فخرقَه ، وقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من أنظر مُعسراً أو وهب له أظله الله في ظِله يوم لا ظل إلا ظله** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٥٣٧ ح ١١٢٦٠) ، وقال الحافظ السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٦٩) : وأخرج أبو الشيخ في الثواب ، وأبو نعيم في الحلية ، والبيهقي في الشعب ، والطستي في الترغيب ، عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ فذكره .

(٢) أخرجه مسلم في الزهد (٤/ ٢٣٠١ ح ٣٠٠٦/٧٤) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٥٢٢ ح ١٥٥٢٧) .

(٣) أخرجه مسلم في المساقاة (٣/ ١١٩٦ ح١٥٦٣/٣٢)، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٥٨٤ ح١٠٩٧٤)

باب فيمن أعسر

١٩٥٥ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عـبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبـد الرزاق ، أنبأ معـمر ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مـالك ، قال : كان معاذ بن جبل شابًا جميلاً سمـحًا من خير شباب قومه ، لا يُسأل شيئًا إلا أعطاه ، حتى أدَّان دينًا أغلق ماله ، فكلم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يكلم غُرماءه ففعل ، فلم يضعوا له شيئًا ، فلو ترك لأحد بكلام لتُرك لمعاذ بكلام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدعاه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلم يبرح حتى باع ماله وقسّمه بين غرمائه ، فقام معاذ لا مال له ، فلما حجّ بعثَه إلى اليمن ليجبره . قال : وكان أولَ من حجز عليه في هذا المال معاذ بن جـبل ، فقدم على أبي بكر من اليمن ، وقد توفى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(١)] .

رواه ابن المبارك عن مـعمر ، بنحـوه ، ورواه يزيد بن أبي حبيب ، وعـمارة بن غزية عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك بن كعب .

باب فيمن أفلس فوجد غريمه متاعه عنده

١٩٥٦ ـ حـدثنا أبو بكر بن خـلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامـة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ يحـيى بن سعيـد الأنصاري ، أن أبا بـكر بن محـمد بن عمـرو بن حزم أخبره ، أنه سـمع عمر بن عبـد العزيز يحدث أنه سمع أبا بكر بن عـبد الرحمن ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أفـلس بمـال قوم فوجد رجل متاعه بعينه فهو أحقُّ به** » [(٢)] .

باب في المطل

١٩٥٧ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا العباس بن حمدان الأصبهاني، ثنا علي

---

(١) أخرجـه الطبراني في الكبـير (٢٠/ ٣٠ ـ ٣١ ح٣٢٥٠) ، وذكـره الحافظ الهـيثمـي في المجمع (٤/ ١٤٦ ـ ١٤٧) وقال : رواه الطبـراني في الأوسط وفيه ابن لهـيعة وفـيه كلام وحديثـه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) أخرجـه البخاري في الاستـقراض (٥/ ٧٦ ح٢٤٠٢) ، ومسلم في المسـاقاة (٣/ ١١٩٣ ح٢٢ ـ ١٥٥٩/٢٥) ، وأبو داود في البيوع (٣/ ٢٨٤ ح٣٥١٩) ، والترمذي في البيوع (٣/ ٥٥٣) .

ابن موسى بن عبيد الكوفي الحارثي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **المَعْكُ طَرَفٌ من الظُّلْمِ** »[1] .

قلت : ذكر ابن الأثير في « النهاية » أن المَعْكَ : المطل .

باب في البنيان

١٩٥٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، ثنا قيس ، قال : عُدْنا خبابًا ، وقد اكتوى في بطنه سبعًا ، وقال : لولا أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهانا أن ندعو بالموت لدعوتُ به ، ثم قال : إنه قد مضى قبلنا أقوامٌ لم ينالوا من الدنيا شيئًا ، وإنا بعثنا بعدهم حتى نِلنا من الدنيا ما لا يَدْرِي أحدُنا في أي شيء يضعه إلا في التراب ، وأن المسلم يؤجر في كل شيء أنفَقه إلا فيما أنفق في التراب[2] .

وقال في الثوري :

١٩٥٩ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : أتينا خبابًا نعوده وقد اكتوى سبعًا في بطنه ، فرأى جداراً يُبنى فقال خباب : أما إن المسلم يُؤجر في نفقته كلها إلا في شيء يجعله في التراب ـ أظنه رفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ[3] .

وقال في ابن أسباط :

١٩٦٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم ، ثنا الحسين ابن واضح ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٤/ ١٧ ح٣٥١٦) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٠١) وقال : وفيه علي بن موسى بن عبيدة ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) أخرجه البخاري في المرضى (١٠/ ١٣٢ ح٥٦٧٢)، ومسلم في الذكر (٤/ ٢٠٦٤ ح١٢/ ٢٦٨١) والترمذي في القيامة (٤/ ٦٥١ ح ٢٤٨٣) ، وأحمد في المسند (٥/ ١٣٤ ح ٢١١٢٦) .

(٣) تقدم تخريجه .

أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من بنى بناءً فوق ما يكفيه كلف يومَ القيامة أن يحملَه على عاتقه** » [1] .

١٩٦١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا الربيع بن سليمان الجيزي ، ثنا الوليد بن موسى القرشي، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا بنى الرجل المسلمُ سبعةً أو تسعة أذرع ناداه مناد من السماء : أين تذهب يا أفسق الفاسقين ؟** » [2] .

باب فيمن ظلم أرضًا

١٩٦٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عارم أبو النعمان ، ثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن أروى بنت أويس استعدت مروان على سعيد بن زيد ، وقالت : سرق من أرضي فأدخله في أرضه ، فقال سعيد : ما كنت لأسرق منها بعد ما سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من سرق شبراً من الأرض طُوق إلى سبع أرضين** » . فقال : لا أسألك بعد هذا بينة . فقال سعيد : اللهم إن كانت كاذبةً فأذهب بصرَها واقتلها في أرضها . فذهب بصرها ووقعت في حفرة في أرضها فماتت [3] .

١٩٦٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة ابن يحيى ، ثنا ابن وهب ، حدثني ابن عمر ـ يعني عبد الله العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن مروان أرسل إلى سعيد بن زيد ناسًا يكلمونه في شأن أروى بنتِ أويس وخاصمته في شيء ، فقال : أترَوْني ظلمتُها وقد سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧/ ٣٩١ ـ ٣٩٢ ح١٠٧١١) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٧٣) وقال : وفيه المسيب بن واضح وثقه النسائي وضعفه جماعة .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٧٥) : غريب من حديث الحسن ويحيى والأوزاعي تفرد به الوليد بن موسى القرشي وهو ضعيف ليس كالوليد بن مسلم الدمشقي . انظر / كشف الخفاء (٢/ ٣١٠ ـ ٣١١ ح ٢٤٢٤) .

(٣) أخرجه الترمذي في الديات (٤/ ٢٨ ح١٤١٨) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٣٩ ح ١٦٤٤) .

وسلم ـ يقول : « **من ظلم شبراً من الأرض طُوّقه يوم القيامة من سبع أرضين** » . اللهم إن كانت كاذبة فلا تُمتـها حتى تُعمي بصرها وتجعل قبرَها في بئـرها . قال : فوالله ما ماتت حتى كُفّ بصرُها ، وخرجت تمشي في دارها وهي حَذِرة من حفـرة فوقعت فيها فكانت قبرها[1] . رواه عبيد الله بن عبد المجيد ، عن عبد الله بن عمر مثله .

١٩٦٤ ـ حـدثنا أبو عمرو بن حـمدان ، ثنا الحسن بن سفيـان ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن أبي بكر بن مـحمد بن عمرو بن حزم ، أن أروى استـعدت على سعـيد بن زيد مـروان بن الحكم ، فقال سـعيـد : اللهم إنها زعمتْ أني ظلمـتُها ، فإن كانت كاذبة فـاعمِ بصرَها وألقها في بئـرها وأظهِر من حقّي نوراً بيِّن للمسلمين أني لم أظلمها . قال : فـبينا هم على ذلك إذ سال العقيقُ بسيْلٍ لم يسل مثله فكشف عن الحد الذي كانا يختلفان فيه، فإذا سعيد قد كان في ذلك صادقًا ، ولم تلبثْ إلا يسـيراً حتى عـميت ، فبـينا هـي تطوف في أرضها تـلك إذا سقطت في بئرها . قال : فـكنا ونحن غِلمان نسمع الإنسان يقـول للإنسان أعماك الله كـما أعمى الأروى فلا نظن إلا أنه يريد الأروى التي من الوحش ، فإذا هو إنما كان ذلك لما أصاب أروى من دعوة سعيد بن زيد وما يتحدث الناس به فيما استجاب الله له [2] .

١٩٦٥ ـ حـدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنـا الحسن بن سـفيان ، ثنا محمد بن رمح بن المهاجر ، ثنا ابن لهيعة ، عن محـمد بن زيد بن مهاجر ، أنه سمع أبا غطفان المري يُخْبِر أن أروى بنت أويس أتت مـروان بـن الحكم تسـتغـيثُ من سـعيـد بـن زيد وقالت: ظلمني أرضي وغلبني على حقي ـ وكان جارها بالعقيق ـ فركب إليه عاصم بن عمر ، فقال : أنا أظلم أروى حقها ، فوالله ألقيت لها ستمائة ذراع من أرضي من أجل حـديث سمعته من رسول اللـه ، سـمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من أخذ من حق امرئ من المسلمين شيئًا بغير حق طوقه يوم القيامة حتى سبع أرضين** » فقومي يا أروى فخذي الذي تزعمين أنه حقك، فقامت فسحبت في حقه، فقال: اللهم إن كانت ظالمة فاعم بصرها واقتلها في بئرها ، فعميت ووقعت في بئرها فماتت [3] .

---

(١) أخرجه البخاري في المظالم (٥/ ١٢٣ ح ٢٤٥٢) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٣٧ ح ١٦٣٣) .

(٢) أخرجه مسلم في المساقاة (٣/ ١٢٣٠ ح ١٣٨/ ١٦١٠) .

(٣) أخرجه البخاري في بدء ا لخلق (٦/ ٣٣٨ ح٣١٩٨) ، ومسلم في المساقاة (٣/ ١٢٣٠ ح ١٦١٠)

١٩٦٦ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن زكريا ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من أخذ شبراً من الأرض طُوّقه يوم القيامة إلى سبع أرضين** » (١) .

وقال في ابن المبارك :

١٩٦٧ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا يحيى بن مطرف ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من ظلم شبراً من الأرض خُسِفَ به يوم القيامة** » (٢) .

وقال في يحيى القطان :

١٩٦٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا هشام بن عروة ، حدثني أبي ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من أخذ شبراً من الأرض ظُلمًا طوّقه يوم القيامة إلى سبع أرضين** » (٣) .

١٩٦٩ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زكريا بن يحيى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من أخذ شبراً من الأرض ظلمًا طوّقه يوم القيامة إلى سبع أرضين** » (٤) .

باب في العُمْرَى

١٩٧٠ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن الحنفية

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٦/ ٣٣٨ ح٣١٩٦) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

عن معاوية بـن أبي سفيان ـ رضي الله عنه ـ أن رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **العُمْرَى جائزة لأهلها** »[1] .

وقال في الدستوائي :

١٩٧١ ـ حـدثنا عبد الله بن جعـفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا معشر الأنصار أمسكوا عليكم أموالكم لا تعمروها فـإنه من أعمر شيئًا حياتَه فهو له حياته وبعدَ موته** »[2] .

باب في نقع البسر

قال في الثوري :

١٩٧٢ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا بكر بن عبد الوهاب ، ثنا أبو نُباتة يونس بن يحيى ، ثنا الثوري ، عن أبي الرجال ، عن عمرة عن عائشة : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن نَقْعِ البُسْرِ[3] .

باب في الحِمَى

١٩٧٣ ـ حـدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد ابن هارون ، ثنا محـمد بن إسحـاق ، عن الـزهري ، عن عـبيد الله بن عـبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن الصعب بن جثامة الليثي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا حِمى إلا لله ولرسوله** »[4] .

---

(١) أخرجه الإمـام أحمد في المسند (٤/ ١٢٠ ح١٦٨٨٩) ، والطبراني في المعـجم الكبير (١٩/ ٣٢٣ ح ٧٣٣ ـ ٧٣٤) .

(٢) أخـرجه مـسلم في الهبـات (٣/ ١٢٤٦ ح ٢٦ ـ ٢٧/ ١٦٢٥) ، وأحمـد في المسند (٣/ ٣٨٩ ح ١٤٤٢٠) ، والنسائي في العمرى (٦/ ٢٣٠) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ١١٨ ح ٢٤٧٩٥) .

(٤) أخرجـه البخاري في المساقـاة (٥/ ٥٤ ح ٢٣٧٠) ، وأبو داود في الإمارة (٣/ ١٧٧ ح٣٠٨٤) ، وأحمد في المسند (٤/ ٤٨ ح١٦٤٢٨) .

باب في الشفعة

قال في الشافعي :

١٩٧٤ ـ حدثنا أحمد بن يعقوب النيسابوري فيما كتب إليّ ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا محمد بن إدريس الشافعي ، ثنا سعيد بن سالم القداح، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قضى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالشفعة فيما لم يقسم ، فإذا وقعت الحدود فلا شُفْعة [(١)] .

باب

في مرعى نعم حائط أو بستان وفي الضيافة

١٩٧٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا أَتَى أحدكم على راعي إبل فليناد : يا راعي الإبل ثلاثًا ، فإن أجابه وإلا فليحلب وليشرب ولا يحملن ، وإذا أتى على حائط بستان فليناد : يا صاحب الحائط ثلاثًا ، فإن أجابه وإلا فليأكل ولا يحمل** »[(٢)] .

وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الضيافةُ ثلاثةَ أيامٍ ، فإن زاد فهو صدقةٌ** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الشفعة (٤/ ٥٠٩ ح ٢٢٥٧) ، ومسلم في المساقاة (٣/ ١٢٢٩ ح ١٦٠٨/ ١٣٤) ولفظه للبخاري ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٨٨ ح ١٥٢٩٥) ، وأبو داود في البيوع (٣/ ٢٨٤ ح ٣٥١٤) ، والترمذي في الأحكام (٣/ ٦٤٣ ح ١٣٧٠) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وابن عبد البر في التمهيد (٧/ ٤٤) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في التجارات (٢/ ٧٧١ ح ٢٣٠٠) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٠ ح ١١٠٥١) واللفظ له، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٦٠٤ ح ١٩٦٥٥) .

وقال في الفتح : هذا الحديث أخرجه الطحاوي وصححه ابن حبان والحاكم .

وفي الزوائد في إسناده الجريري ، واسمه سعد بن إياس ، وقد اختلط بآخره ، ويزيد بن هارون روى عنه بعد الاختلاط . لكن أخرج مسلم له في صحيحه من طريق يزيد بن هارون عن الجريري .

باب في الهدية

١٩٧٦ ـ حـدثـنا فاروق الخطابي ، وحـبيب بن الحسن ، قـالا : ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا مالك بن زياد ، ثنا مندل بن علي ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس ، قال : قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أهديـت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها** »[١] .

باب السؤال عن الهدية

١٩٧٧ ـ حـدثـنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عـبد اللـه بن أحمد ، ثنا الهـيثم بن خارجـة ، ثنا المعافى بن عمران ، عن ابـن أبي مريم ، عن ضمرة ، عن أم عـبد الله أخت شداد بن أوس ، أنها أرسلت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقدَح لبنٍ عند فطره ، فردّ الرسولُ إليها فقال : « **أنَّى لك هذا اللبن ؟** » . فقالت : من شاتي . فردّ الرسول إليها : « **أنَّى لك هذه الشاة ؟** » . قالت : اشتريتُها بمالي . فلما كان الغد أتته فقالت : يا رسول الله ، أرسلتُ إليك باللبن مـرتية لك من طول النهار وشدة الحر فأرسلت الرسول إليّ ، فقال : « **بهذا أُمِرَتْ الرسلُ قبلي لا تأكل إلا طيبًا ولا تعمل إلا صالحًا** »[٢] .

باب البعث بالهدية

١٩٧٨ ـ حـدثـنا سليمـان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بـن محمد بن عـتيـق ، ثنا سليمان بن سلمة الخبائري ، ثنا بقـية ، عن بكر ، عن ضمرة ، وعطية بن قيس ، عن النعمان بن بشير ، أن رسول الله ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ بعث معـه بقطفين واحدٍ له والآخر لأمّه عمرة بنتِ رواحة، فلقي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عمرة فقال :

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسـط (٣/ ٥٣ ح٢٤٥٠) ، وفي الكبير (١١/ ١٠٤ ح١١١٨٣) ، وذكره الحافظ الهـيثـمي في المجمع (٤/ ١٥١) وقـال : وفيه منـدل بن علي وهو ضعـيف وقد وثق . والبيهقي في الكبرى (٦/ ٣٠٣ ح ١٢٠٣٦) .

(٢) أخرجـه الطبراني في الكبيـر (٢٥/ ١٧٤ ح٤٢٨) ، وذكره الهيثـمي فـي المجمع (١٠/ ٢٩٤) ، وقال : وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف . والحاكم في المستدرك (٤/ ١٢٥ ـ ١٢٦) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الحافظ الذهبي وقال : ابن أبي مريم واه .

« أتاك النعمان بقطف من عنب ؟ » فقالت : لا . فأخذ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأذُنه فقال : « يا غدرُ ! » [1] .

باب في الهبة

قال في الدستوائي :

١٩٧٩ ـ حدثنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبيد الله بن الحسن ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبان ، وشعبة ، وهشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « العائد في هبته كالكلبِ يعودُ في قَيْئه » [2] .

وقال بعده :

١٩٨٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبان وشعبة ، وهمام ، عن قتادة مثله سواء إلا أنه جعل بدل هشام الدستوائي همامًا [3] .

باب

فيمن فضل بعض ولده في العطية

١٩٨١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق (ح)

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق الحنظلي ، ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عون بن عبد الله ، عن الشعبي ، عن النعمان ابن بشير ، قالت أمه لبشير : يا بشير انحل ابني النُّعمان ، فلم تزل به حتى نحله ، فقالت : أشهِدْ عليه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فذهب إلى النبي ـ صلى الله

---

(١) إسناده فيه سليمان بن سلمة الخبائري ، كذبه ابن الجنيد ، وتركه أبو حاتم ، وبقية مدلس .

(٢) أخرجه البخاري في الهبة (٥/ ٢٧٧ ح ٢٦٢٢) ، ومسلم في الهبات (٣/ ١٢٤١ ح٨/ ١٦٢٢) ، وأبو داود في البيوع (٣/ ٢٨٩ ح ٣٥٣٨) ، والترمذي في البيوع (٣/ ٥٨٣ ح ١٢٩٨) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٨٥ ح ١٨٧٧) .

(٣) تقدم تخريجه .

عليه وسلم ـ فذكر له الشهـادة ، فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أنحـلت بنيكَ مثل ذلك ؟** » قال : لا . قال : « **فإني لا أشهد على الجور** » [1] .

قال لي عون : وأما أنا فسمعت أبي يقول: قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فسَوّ بينهم** » [1] .

باب العِدَة

قال في الفزاري :

١٩٨٢ ـ حـدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم البغدادي ، ثنا سعيد بن عجب ، ثنا سعـيد بن عمرو السكوني ، ثنا بقـية ، عن أبي إسحاق الفـزاري ، عن الأعمش ، عن شقـيق ، عن ابن مسعـود ، قال : إذا وَعَد أحدكم صـبيّه فليُنْجِز له فإني سـمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **العِدةُ عطية** » [2] .

باب في الرهن

١٩٨٣ ـ حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدان ، ثنا معمر بن سهل ، ثنا عامر بن مدرك ، ثنا خلاد الصفار ، عن منصور ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الرهنُ محلوب ومركوب** » [3] .

وقال في ابن عيينة :

١٩٨٤ ـ حـدثنا إبراهيم بن عبـد الله بن إسحـاق ، ثنا محمـد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عبـد الله بن عمران العابدي ، ثنا سـفيان بن عيينـة ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسـيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يغلق الرهنُ من صاحبه له غُنمه وعليه غُرمه** » [4] .

---

(١) أخرجه البخاري في الهـبة (٥/ ٢٥٠ ح٢٥٨٦) ، ومسلم في الهبات (٣/ ١٢٤٣ ح ١٤/ ١٦٢٣) وأبو داود في البيوع (٣/ ٢٩٠ ح ٣٥٤٢) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في المقدمة (١/ ١٨ ح ٤٦) ، والدارمي في الرقاق (٢/ ٣٨٨ ح ٢٧١٥) .

(٣) أخرجه الحـاكم في المستدرك (٢/ ٥٨) ، والدارقطني في سننه (٣/ ٣٤ ح ١٣٦) ، والبـيهقي في الكبرى (٦/ ٦٤ ح ١١٢٠٧ ـ ١١٢٠٩) .

(٤) أخرجه البيهقي في الكبرى (٦/ ٦٥ ح ١١٢١١) ، والدارقطني في سننه (٣/ ٣٢ ح ١٢٥) .

وقال في يحيى القطان :

١٩٨٥ ـ حدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا يحيى ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن عامر ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يُشرب لبن الدر إذا كان مرهونًا بنفقته ، ويُرْكَب الظهرُ بنفقته إذا كان مرهونًا** »[(١)] .

باب في الوكالة

١٩٨٦ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا أبو حصين ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن حكيم بن حزام ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أعطاهُ ديناراً يشتري له به أُضحية فاشتراها ، فأتاه رجل فأربحه فباعه ، فأتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بدينار وأضحية ، فقال : يا رسول الله اشتريت لك ثم بعتُ وربحت لك ديناراً ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بارك الله لك في صفقتك وفي تجارتك فضحى بالشاةِ ، وتصدَّقَ بالدينار** »[(٢)] .

باب ما جاء في اللقطة

١٩٨٧ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنا الحارث ، ثنا يزيد ، أنبأ الجريري ، عن أبي العلاء عن أبي مسلم الحرمي ، عن الجارود ، قال : قلت أو قال رجل : ـ يا رسول الله ، اللقطة نجِدُها ، قال : « **أنشدها ولا تكتُم ، ولا تُغيب ، فإن وجدت صاحبها فادفعها إليه وإلا فمالُ الله يؤتيه من يشاء** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الرهن (٥/ ١٧٠ ح ٢٥١١ ـ ٢٥١٢) ، وأبو داود في البيوع (٣/ ٢٨٦ ح ٣٥٢٦) ، والترمذي في البيوع (٣/ ٥٤٦ ح ١٢٥٤) ، وأحمد في المسند (٢/ ٦٢٢ ح ١٠١٢٢)

(٢) أخرجه أبو داود في البيوع (٣/ ٢٥٤ ح ٣٣٨٦) ، والترمذي في البيوع (٣/ ٥٤٩ ح ١٢٥٧) ، وقال : حديث حكيم بن حزام لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع عندي من حكيم بن حزام .

(٣) أخرجه الدارمي في البيوع (٢/ ٣٤٥ ح ٢٦٠٢) ، وأحمد في المسند (٥/ ٩٧ ح ٢٠٧٨٢) ، والطبراني في الكبير (٢/ ٢٦٧ ح ٢١٢٠ ـ ٢١٢٢) .

باب في الضالة

قال في ابن وهب :

١٩٨٨ ـ حدثنا أبي ، ثنا عبدان بن أحمد ـ إملاء ـ ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن أبي سالم الجيشاني ، عن زيد بن خالد الجهني ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من آوى ضالة فهو ضالّ ما لم يُعرّفها** »[(١)] .

وقال في ابن مهدي :

١٩٨٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا عبيد الله ابن عمر القواريري ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه ، قال : قدمتُ على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في رهطٍ من بني عامر ، فقلنا : يا رسول الله ، إنا نجد ضوالَّ من الإبل ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ضالّة المسلم حَرْقُ النار** »[(٢)] .

باب فيمن نشد ضالة في المسجد

قال في أحمد :

١٩٩٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا محمد ابن طريف أبو بكر الأعين ، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحمن ـ يعني خالد بن أبي يزيد ـ عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : سمع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجل ينشد ضالة في المسجد ، فقال : « **لا وجدتم** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في اللقطة (٣/ ١٣٥١ ح ١٢/ ١٧٢٥) ، وأحمد في المسند (٤/ ١٤٤ ح ١٧٠٥٩) والبيهقي في الكبرى (٦/ ٣١٦ ح ٩١٢٠٧٨ .

(٢) أخرجه ابن ماجة في اللقطة (٢/ ٨٣٦ ح ٢٥٠٢) ، في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات وأحمد في المسند (٤/ ٣٣ ح ١٦٣٢٠) ، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٣١٥ ح ١٢٠٧٤) .

(٣) أخرج النسائي في المساجد (٢/ ٣٨ باب/ النهي عن إنشاد الضالة في المسجد) .

باب الوقف

قال في الفزاري :

١٩٩١ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، ثنا ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أصبت أرضًا بخيبر لم أُصبْ مالاً عندي أنفسَ منها ، فأتيتُ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : إني أصبتُ أرضًا لم أُصبْ مالاً أنفسَ عندي منها ، فما تأمرني ؟ قال : « **إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها** » . فتصدق بها عمر لا يُباع أصلُها في الفقراء وذوي القربى وفي الرقاب، وفي سبيل الله ، وابن السبيل ، ولا جناح على من وليَها أن يأكل منها بالمعروف أو يُطعم صديقًا غير متمول فيه لا تباع ولا توهب ولا تُورث .

قال ابن عون : فذكر ذلك لابن سيرين ، فقال : غير مُتأثلٍ مالا [(١)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الوصايا (٥/ ٤٦٨ ح٢٧٧٢) ، ومسلم في الوصية (٣/ ١٢٥٥ ح١٥/ ١٦٣٢) ، وأبو داود في الوصايا (٣/ ١١٦ ح ٢٨٧٨) ، والترمذي في الأحكام (٣/ ٦٥٠ ح١٣٧٥) ، وابن ماجة في الصدقات (٢/ ٨٠١ ح ٢٣٩٦) ، وأحمد في المسند (٢/ ١٨ ح ٤٦٠٧) .

كتاب الأحكام

باب فيمن يحكم بالحقّ لنفسه ولغيره

قال في القاسم بن محمد :

١٩٩٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا يحيى بن إسحاق السليحيني ، ثنا ابن لهيعة ، عن خالد بن أبي عمران، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أتدرون من السابقون إلى ظل الله عز وجل ؟** » . قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « **الذين إذا أُعطوا الحق قَبِلوه ، وإذا سُئِلوه بذلوه ، وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم** »[1] .

باب ملاحظة الحاكم

١٩٩٣ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا عبد السلام ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البحتري ، عن علي ، قال : بعثني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى اليمن ، فقلت : يا رسول الله ، تبعثني وأنا غلام حدَثُ السِّنّ لا علمَ لي بالقضاء ، فوضع يده على صدري ، ثم قال : « **إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك** » . فما شككت في قضاء بعدُ[2] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٧٥ ح٢٤٤٣٣) ، وعبد الله بن أحمد في الزهد (٢٣٧٨) .
وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (١/ ١٦) ، وكنز العمال (٤٣٢٦٨) .

(٢) أخرجه أبو داود في الأقضية (٣/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ح٣٥٨٢) ، وابن ماجة في الأحكام (٢/ ٧٧٤ ح ٢٣١٠) ، وفي الزوائد : هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع ، قال أبو حاتم: لم يسمع أبو البحتري ، واسمه سعيد بن فيروز من علي ، ولم يدركه .
وكذا الإمام أحمد في المسند (١/ ١٠٤ ـ ١٠٥ ح٦٣٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٤٨ ح ٢٠١٥٤) .

باب في حكم الحاكم

١٩٩٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا عبد الله بن مسلمة الأموي، ثنا سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر، قال: اختصم رجلان إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إنما أنا بشرٌ ، وإنما أقضي بينكما بما أسمع منكم ، ولعل أحدَكُم أن يكون ألحن بحجّته من بعض ، فمن قطعت له من حقّ أخيه شيئًا فإنما أقطع له قطعةً من النار »** [(١)] .

باب أخذ الحق للضعيف من القوي

١٩٩٥ ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا عمير بن سعيد بن سنان المنيحي ، ثنا دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد عن معاوية بن أبي سفيان ، وعبد الله بن عمرو ، أنهما سمعا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : **« لا تقدست أمة لا يُقضَى فيها بالحق ، فيأخذ ضعيفها حقّه من قويها غير متعتع »** [(٢)] .

وقال في سعيد بن عبد العزيز

١٩٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن حَلبَس ، قال : كتب معاوية إلى مسلمة بن مخلد ، أن سل عبد الله بن عمرو ، هل سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : **« لا تُقدس أمة لا يُقضى فيها بالحق ، يأخذ الضعيف حقّه من القوي غير مضطهد »** فإن أخبرك أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فابعثه إليّ على مركبٍ من البريد ، فقدِمَ على البريد ، فقال : أنت سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول ؟ قال: نعم . قال معاوية: وأنا سمعته كما سمعته[(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٣٨/٥ ح ٤٨٩٠) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٢٠١/٤) وقال : وفيه القاسم بن عبد الله بن عمر وهو متروك .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٨٧/١٩ ح ٩٠٣) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٢١٢/٥) : ورجاله ثقات .

(٣) تقدم تخريجه .

وقال في ابن عيينة :

١٩٩٧ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو خليـفة ، ثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، ثنا سفيان بن عيـينة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن ابن مسـعود ، قال : لما قـدم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ المدينـة أقطع الدور ، فأقطع ابن مسعـودٍ فيمن أقطع ، فقال له أصحـابه : يا رسول الله نَكِّبْهُ عنَّا ؟ قال : « **فَلِم بعثني الله إذًا ، إن الله تعالى لا يقدس أمةً لا يُعطون الضعيف منهم حقه** » [(١)] .

باب فيمن استطال على مسلم لينتقص حقه

قال في الثوري :

١٩٩٨ ـ حـدثنا عبد الله بـن محمد ، ثنا محمـد بـن محمد ، ثنـا محمد بـن عبد الله ، ثنا شعيب بن حرب ، ثنا سفيان، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : سمعتُ رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ويلٌ لمن استـطالَ على مسلم لينتقصه حقه ويلٌ له** ـ ثلاثًا ـ » [(٢)] .

١٩٩٩ ـ حـدثنا أبي ، وعبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر ، في جماعة ، قالوا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا سعيـد بن رحمة ، ثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قـال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلـم ـ : « **من أعان ظالمًا ليدحض بيـاطله حقًا فقد لبرئ من ذمـة الله وذمةِ رسوله ، ومن أكلَ درهمًا من ربًا فهو مـثل ثلاث وثلاثين زنية ، ومن نبت لحمه مـن سحت فالنارُ أولى به** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/ ١٦٢ ح٤٩٤٩) ، وفي الكبير (١٠/ ٢٢٢ ح١٠٥٣٤) .
وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٠٠) : ورجاله ثقات .

(٢) قال أبو نعيم في الحليـة (٧/ ١٤٣) : غريب من حديث الثوري تفرد به شـعيب وبشر بن إبراهيم الأنصاري .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٢١١ ح ٢٩٤٤) ، وفي الصغير (١/ ٨٢) وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ١٢٠) : وفيه سعيد بن رحمة وهو ضعيف .

باب منه :

فيمن أعان على باطل ، أو شفع في حد ، أو بهت مؤمنًا

قال في محمد بن منصور :

٢٠٠٠ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا محمد بن هارون الحضرمي ، ثنا محمد بن منصور الطوسي ، ثنا أبو الجواب ، ثنا عمار بن رزيق ، عن فطر ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن عطاء الخراساني ، عن حمران ، قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : سمعتُ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من قال لا إلا إله الله والله أكبر ، وسبحان الله والحمد لله ، كُتب له بكل حرف عشرُ حسنات ، ومن أعان على خصومة باطل لم يزل في سَخَطِ الله حتى ينزِعَ ، ومن حالت شفاعته دونَ حدٍّ من حدود الله فقد ضادّ الله في أمره ، ومن بهتَ مؤمنًا أو مؤمنة حبسه الله في رَدْغَةِ الخَبَال حتى يخرُج مما قال وليس بخارج** » [(١)] .

باب لا يُقبل قول أحد على أحد

قال في الربيع بن صبيح :

٢٠٠١ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا محمد بن يونس الشامي ، ثنا قتيبة بن الركين الباهلي ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن ثابت ، عن أنس ، أنه قيل له : إن ههنا رجل يقع في الأنصار ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا يأخذ بالقرف والقَرض ، ولا يقبل قول أحد على أحد [(٢)] .

قلت : قال ابن الأثير في النهاية في هذا الحديث : القَرَفُ : التُّهَمَة . وقال في القَرْضِ : إلا من اقترضَ أي مِن عِرْض المسلم .

---

(١) أخرجه أبو داود في الأقضية (٣/ ٣٠٤ ح ٣٥٩٧ ـ ٣٥٩٨) ، وابن ماجة في الأحكام (٢/ ٧٧٨ ح ٢٣٢٠) ، وأحمد في المسند (٢/ ١١٢ ح ٥٥٤٣) .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣١٠) : حديث الربيع عن ثابت غريب لم نكتبه إلا من حديث قتيبة وأحاديث الربيع عن الحسن كلها مفاريد ، وأحاديثه عن يزيد الرقاشي منها غرائب ومنها مشاهير

باب انصر أخاك

قال في علي بن سهل :

٢٠٠٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سهل الصوفي الأصبهاني ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا علي بن صالح ـ صاحب المصلى ـ ثنا القاسم بن معن ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا** » . قلت : يا رسول الله ، أنصره مظلومًا ، كيف أنصرُه ظالمًا ؟ قال : « **تردّه عن الظلمِ ، فإن ذلك نصرة منك له** » [(١)] .

باب في الإنصاف والإصلاح

٢٠٠٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن محمد الكرخي ، ثنا أبو الأزهر محمد بن عاصم السلمي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لرجل من ثقيف : « **يا أخا ثقيف ما المروءة فيكم ؟** » قال : الإنصاف والإصلاح. قال : « **فكذلك فينا** » [(٢)] .

باب في الاعتراف بالرمز

قال في سعيد :

٢٠٠٤ ـ حدثنا سليمان بن هارون ، ثنا محمد بن هارون بن بكار الدمشقي ، ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال : قال أبو هريرة لكعب الأحبار : ألا أحدثك عن أبي القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : بلى . قال : فتواعدا ليلة قبةٌ من قِباب معاوية ، فاجتمع عليهما الناس ، فما زال أبو هريرة ليلة أجمع يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال أبو القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى أصبح ، فلم يزده كعب إلا في

---

(١) أخرجه البخاري في المظالم (٥/ ١١٧ ـ ١١٨ ح٢٤٤٣ ٢٤٤٤) ، والترمذي في الفتن (٤/ ٥٢٣ ح ٢٢٥٥) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٢١ ح ١١٩٥٥) .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٥٥) : غريب من حديث محمد وسفيان لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عاصم .

ثلاثة أحاديث . قال أبو هريرة : « بينا سليمان بن داود يسعى في موكبه إذ مرّ بامرأة تصيح بابنها يا لا دين ، فوقف سليمان فقال : إن دينَ الله لظاهر ، فأرسل إلى المرأة فسألها ، فقالت : إن زوجها سافر وله شريك ، فزعم شريكه أنه مات وأوصى إن ولدت غلامًا أسميه لا دين ، فأرسل إلى الشريك ، فاعترف أنه قتله فقتله سليمان ـ عليه السلام ـ »[1] .

باب في الدعاوى

٢٠٠٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عون السيرافي المقري ، قالا : ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا حكيم بن حزام أبو سمير ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم بن يزيد التيمي ، عن أبيه ، قال : وجد علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ دِرْعًا له عند يهودي التقطها ، فعرفها ، فقال : درعي سقطت عن جملٍ لي أورق ، فقال اليهودي ؟ درعي وفي يدي ، ثم قال له اليهودي : بيني وبينك قاضي المسلمين ، فأتوا شريحًا ، فلما رأى عليًا قد أقبل تحرف عن موضعه وجلس على فيه ، ثم قال علي : لو كان خصمي من المسلمين لساويته في المجلس ، ولكني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا تُساووهم في المجلس ، وألجئوهم إلى أضيق الطرق ، فإن سبّوكم فاضربوهم ، وإن ضربوكم فاقتلوهم » . قال شريح : ما تشاء يا أمير المؤمنين ، قال : درعي سقط عن جمل لي أورق فالتقطها هذا اليهودي . فقال شريح : ما تقول يا يهودي ؟ فقال : درعي وفي يدي . فقال شريح : صدقت والله يا أمير المؤمنين إنها لدرعك ولكن لا بد من شاهدين ، فدعا قُنبرًا مولاه والحسنَ بن علي وشهدا أنها لدرعه . فقال شريح : أما شهادة مولاك هذا فقد أجزناها ، وأما شهادة ابنك لك فلا نُجيزها . فقال علي : ثكلتك أمُّك ، أما سمعت عمر يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « الحسنَ والحسينُ سيدا شبابِ أهل الجنة » . قال : اللهم نعم . قال : أفلا تجيزُ سيد شباب أهل الجنة ، والله لأوجهنّك إلى بانقيا تقضي بين أهلها

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٨/٢٧٦) : غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث سعيد .

أربعين ليلة . ثم قال لليهودي : خذ الدرع ، فقال اليهودي : أمير المؤمنين جاء معي إلى قاضي المسلمين فقضى على عليّ ورضي ، صدقت والله يا أمير المؤمنين إنها لدرعك سقطت عن جمل لك فالتقطتها ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ، فوهبها له عليّ وأجازه بسبعمائة ، وقتل معه يوم صفين [1] .

السياق لمحمد بن عون ، وقال عبد الله بن سليمان ، فقال علي : الدرع لكَ وهذه الفرس لك ، وفرض له في سبعمائة ولم يزل معه حتى قتل يوم صِفّين .

٢٠٠٦ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا المقرى ، ثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي ، حدثني أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن ميسرة ، عن شريح ، قال : لما توجه عليّ إلى حرب معاوية افتقد درعًا له ، فلما انقضت الحرب ورجع إلى الكوفة أصاب الدرع في يد يهودي يبيعها في السوق ، فقال له علي : يا يهودي ، هذه الدرع درعي لم أبِعْ ولم أهَبْ . فقال اليهودي : درعي وفي يدي . فقال علي : نصير إلى القاضي ، فتقدما إلى شريح ، فجلس علي إلى جنب شريح ، وجلس اليهودي ، بين يديه ، فقال علي : لولا أن خصمي ذِمّي لاستويت معه في المجلس ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **صغِّروا بهم كما صغر الله بهم** » . فقال شريح : قل يا أمير المؤمنين ، قال : نعم أقول إن هذه الدرع التي في يد هذا اليهودي درعي لم أبع ولم أهب ، فقال شريح : ما تقول يا يهودي ؟ فقال : درعي وفي يدي . فقال شريح : يا أمير المؤمنين بينة . قال : نعم ، قنبر والحسن يشهدان أن الدرع درعي ، فقال : شهادة الابن لا تجوز للأب ، فقال : رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: « **الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة** » . فقال اليهودي : أمير المؤمنين قدمني إلى قاضيه، وقاضيه قضى عليه ، أشهد أن هذا الدين الحق ، أشهد أن

---

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في التلخيص وقال : أبو أحمد والحاكم في الكنى في ترجمة أبي سمير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي ، وقال : منكر ، وأورده ابن الجوزي في العلل من هذا الوجه ، وقال : لا يصح ، تفرد به أبو سمير . انظر / التلخيص الحبير (٤/ ٢١٢ ح ٣٠) .
وقال أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٣٩ ـ ١٤٠) : غريب من حديث الأعمش عن إبراهيم تفرد به حكيم ورواه أولاد شريح عنه عن علي نحوه .

لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأن الدرع درعُك ، كنت راكبًا على جملك الأورق وأنت متوجه إلى صفين فوقعت منك ليلاً فأخذتُها ، وخرج مع علي يقاتل الشُّراة بالنّهروان فقتل [1] .

باب الحكم بالشاهد واليمين

قال في ابن وهب :

٢٠٠٧ ـ **حدثنا** أبي ، ثنا أحمد بن هارون بن روح البرذعي إملاء سنة ثلاثمائة ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عثمان بن الحكم الجزامي ، عن زهير بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قضى باليمين مع الشاهد [2] .

وقال في الشافعي :

٢٠٠٨ ـ **حدثنا** أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ثنا الربيع بن سليمان (ح)

وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ، ثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا محمد بن إدريس الشافعي ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قضى باليمين مع الشاهد [3] .

وقال فيه :

٢٠٠٩ ـ **حدثنا** أبو عمرو محمد بن العباس ـ وكيل دعلج ـ ثنا عبد الله بن عثمان العثماني ، قال : كتب إلينا محمد بن موسى الفقيه ، عن محمد بن إدريس الشافعي، ثنا إبراهيم بن محمد، عن ربيعة بن عثمان التيمي، عن معاذ بن عبد الرحمن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٥/ ١٥٠ ح ٤٩٠٩)، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٠٥) : وفيه عثمان بن الحكم الجذامي ، قال أبو حاتم ليس بالمتقن ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) أخرجه أبو داود في الأقضية (٣/ ٣٠٧ ح ٣٦١٠) ، والترمذي في الأحكام (٣/ ٦١٨ ح ١٣٤٣) وقال : حديث حسن غريب ، وابن ماجة في الأحكام (٢/ ٧٩٣ ح ٢٣٦٨) .

عن ابن عباس ورجل من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قضَى باليمين مع الشاهد [1] .

وقال في محمد بن المبارك :

٢٠١٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ، ثنا محمد ابن المبارك الصوري ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قضى باليمين مع الشاهد [2] .

باب في الشهود

٢٠١١ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا يحيى بن موسى أبو زكريا ، ثنا محمد بن سليمان بن مشمول ، أخبرني عبيد الله بن سلمة بن وهرام ، عن أبيه ، عن طاوس ، عن ابن عباس، أن رجلاً سأل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الشهادة ، فقال : « **هل ترى الشمس ؟** » . قال : نعم . قال : « **على مثلها فاشهد أو دع** » [3] .

وقال في مالك :

٢٠١٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا عبد الله بن عبد الحكم قالا : ثنا مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن ابن أبي عمرة الأنصاري ، عن زيد بن خالد الجهني ، أن رسول الله ـ

---

(١) أخرجه مسلم في الأقضية (٣/ ١٣٣٧ ح٣/ ١٧١٢) ، وأبو داود في الأقضية (٣/ ٣٠٧ ح ٣٦٠٨ ـ ٣٦٠٩) ، وابن ماجة في الأحكام (٢/ ٧٩٣ ح ٢٣٧٠) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٢٠ ح ٢٩٧٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٩٨) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الحافظ الذهبي فقال : واه فعمرو قال ابن عدي : كان يسرق ا لحديث ، وابن مشمول ضعفه غير واحد . وانظر / نصب الراية للحافظ الزيلعي (٤/ ٨٢) .

صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ألا أُخبركم بخير الشهداء ؟ الذي يأتي بالشهادة قبل أن يُسألها ، أو يُخبر بشهادته قبل أن يُسألها** » (١) .

وقال في مسعر :

٢٠١٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن زكريا التستري ، ثنا محمد بن خليد ، ثنا خلف بن خليفة ، ثنا مسعر، عن محارب، قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **شاهد الزور لا تزولُ قدماه يوم القيامة حتى تجب له النارُ** » (٢) .

باب في الأمانة

٢٠١٤ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن علي ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا محمد بن الحسن ، ثنا ابن زيد الخزاز ، ثنا أيوب بن سويد ، عن ابن شوذب ، عن أبي التياح ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أدّ الأمانةَ إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك** » (٣) .

فيمن يغرز خشبة في جدار جاره

٢٠١٥ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا بكر بن سهل ، ثنا شعيب بن يحيى ، ثنا الليث بن سعد ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة في جداره** » (٤) .

---

(١) أخرجه مسلم في الأقضية (٣/ ١٣٤٤ ح١٩/ ١٧١٩) ، وأبو داود في الأقضية (٣/ ٣٠٣ ح ٣٥٩٦)، والترمذي في الشهادات (٤/ ٥٤٤ ح ٢٢٩٥)وأحمد في المسند (٤/ ١٤٢ ح ١٧٠٤٢)

(٢) أخرجه ابن ماجة في الأحكام (٢/ ٧٩٤ ح ٢٣٧٣) ، وفي الزوائد : في إسناده محمد بن الفرات ، متفق على ضعفه ، وكذبه الإمام أحمد .
والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٢٠٨ ح ٢٠٣٨٤) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٩٨) .

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه (٣/ ٣٥ ح١٤٣) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٦) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ١٤٧ ـ ١٤٨) : رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجال الكبير ثقات .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٢٥٨ ح٣٠٨٠)، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع(٤/ ١٦٣) : ورجاله رجال الصحيح خلا شعيب بن يحيى وهو ثقة .

٢٠١٦ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا يحيى بن مطرف ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة في حائطه** »[١] .

٢٠١٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا محمد ابن المنهال (ح) .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن حبيب ، ثنا عمرو بن علي ، قالا : ثنا يزيد بن زريع ، عن محمد بن أبي حفصة ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة في جداره** »[٢] .

قلت : وقد تقدم في أواخر البيوع ما يتعلق بالهبة والهدية ، وهبة بعض الأولاد ، والشركة ، والشفعة ، ومن مرّ على حائط أو راع ، وتعريف اللقط ، ومن ظلم أرضًا ، فهذا كله في كتاب (البيوع)[٣] .

---

(١) أخرجه البخاري في المظالم (٥/ ١٣١ ح ٢٤٦٣)، ومسلم في المساقاة (٣/ ١٢٣٠ ح ١٣٦/ ١٦٠٩) ، وأبو داود في الأقضية (٣/ ٣١٤ ح ٣٦٣٤) ، وابن ماجة في الأحكام (٢/ ٧٨٢ ح ٢٣٣٥) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٦٧ ح ٧٧٢٠) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٤) وردت هذه الكلمة في المخطوط (البيع) .

كتاب الأيمان والنذور

باب فيمن نُهي عن الحلف به

قال في محمد بن أسلم :

٢٠١٨ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن منصور ، عن سعد بن عبيدة ، عن محمد الكندي ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال لعمر : « **لا تحلف بأبيك ، ولا تحلف بغير الله ، فإنه من حلف بغير الله فقد أشرك** »[١] .

وقال في الشافعي :

٢٠١٩ ـ حدثنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن محمد ، ثنا الشافعي ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أدرك عمر وهو في ركب ، وهو يحلف بأبيه ، فقال : « **إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، فمن كان حالفًا فلا يحلف إلا بالله ، أو ليصمت** »[٢] .

وقال في مسعر :

٢٠٢٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا محمد بن معاوية ، ثنا عمرو بن علي المقدمي ، ثنا مسعر ، عن وبرة ، عن همام ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لأن أحلف بالله وأكذب أحبُّ إليّ من أن أحلف بغير الله وأصدُقَ** »[٣] .

قلت : هذا حديث كذب فيه محمد بن معاوية النيسابوري ، وهو متروك كذاب.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٩٥ ح ٥٣٧٤) .

(٢) أخرجه البخاري في الأيمان والنذور (١١/ ٥٣٨ ح ٦٦٤٦) ، ومسلم في الأيمان (٣/ ١٢٦٧ ح٣/ ١٦٤٦) ، وأبو داود في الأيمان والنذور (٣/ ٢١٩ ح ٣٢٤٩) ، والترمذي في النذور (٤/ ١١٠ ح ١٥٣٤) ، وأحمد في المسند (٢/ ١١ ح٤٥٢٢) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ١٨٣ ح٨٩٠٢) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ١٨٠) : ورجاله رجال الصحيح .

باب فيمن حلف بملة سوى ا لإسلام

٢٠٢١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، حدثني ثابت بن الضحاك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من حلف بملة غير الإسلام كاذبًا فهو كما قال** » (١) .

٢٠٢٢ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، حدثني ثابت بن الضحاك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ليس على رجل نذر فيما لا يَمْلك ، ولعنُ المؤمنِ كقتله ، ومن قتل نفسَه بشيء في الدنيا عُذّب به يوم القيامة ، ومن حلف بملة سوى الإسلام كاذبًا فهو كما قال ، ومن قذف مؤمنًا بكفر فهو كقتله** » (٢) .

باب يمينك على ما يصدقك به صاحبك

قال في أحمد :

٢٠٢٣ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا هشيم ، ثنا عبد الله بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يمينُك على ما يصدقك به صاحبك** » (٣) .

وقال في السري السقطي :

٢٠٢٤ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبيد تلميذ بشر بن الحارث ، ثنا السري بن مغلس السقطي ، ثنا هشيم ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في الأيمان والنذور (١١/ ٥٤٦ ح ٦٦٥٢) ، ومسلم في الأيمان (١/ ١٠٤ ح ١٧٦/ ١١٠) ، وأبو داود في الأيمان والنذور (٣/ ١٢٢ ح ٣٢٥٧) ، والترمذي في النذور (٤/ ١١٥ ح١٥٤٣) ، وأحمد في المسند (٤/ ٤٣ ح ١٦٣٩١ ـ ١٦٣٩٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في الأيمان (٣/ ١٢٧٤ ح٢٠/ ١٦٥٣) ، وأبو داود في الأيمان والنذور (٣/ ٢٢١ ح٣٢٥٥) ، والترمذي في الأحكام (٣/ ٦٢٧ ح١٣٥٤) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٠٦ ح ٧١٣٨)

عبد اللـه بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يمينُك على ما يصدقك به صاحبك** »[1] .

باب الحلف بالله وصفاته

قال في مسعر :

٢٠٢٥ ـ حـدثنا محمد بن المظفر ، وعبد الله بن مـحمد بن عثمان ، قالا : ثنا معروف بن محمد بن زياد ، ثنا الفضل بن العباس الجرجاني ، ثنا عفان بن سيار ، عن مسعر ، عن وبرة ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **احلفوا بالله وبروا واصدُقوا ، فإن الله تعالى يحب أن يُحلَف به** »[2] .

وقال في ابن المبارك :

٢٠٢٦ ـ حـدثنا جعفـر بـن محمـد ، ثنا أبـو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا موسى بن عقبة ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : أكثر ما رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يحلف بهذه اليمين : « **لا ومُقَلِّب القلوب** »[3] .

وقال في ابن مهدي :

٢٠٢٧ ـ حـدثنا إبراهيم بـن عبد الـله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا بندار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبـد الله بن المبارك ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : كانت يمين رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا ومُقَلِّب القُلُوبِ** »[4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الجرجاني في « تاريخ جرجان » (ص ٣٢٩) .

(٣) أخـرجـه البـخـاري في الأيمان والنذور (١١/ ٥٣١ ح ٦٦٢٨) ، وأبـو داود في الأيمان والنذور (٣/ ٢٢٢ ح٣٢٦٣) ، والتـرمـذي في النذور والأيمان (٤/ ١١٣ ح ١٥٤٠) ، وأحـمـد في المسند (٢/ ٣٦ ح٤٧٨٧) .

(٤) تقدم تخريجه .

٢٠٢٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عمرو بن هاشم ، قال : سمعت الأوزاعي يحدث عن حسان ، عن نافع ، عن ابن عمرو ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من حلف على يمين فاستثنى ، ثم أتى ما حلف فلا كفارة عليه** » (١) .

٢٠٢٩ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن زهير ، ثنا مكي بن إبراهيم ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قال سليمان ـ عليه السلام ـ : أطوف الليلة على مائة امرأة فتلدُ كلُّ امرأة غلامًا يضرب بالسّيف في سبيل الله ولم يستثن ، فطاف على مائة امرأةً فلم تلد إلا امرأة نصف إنسان** » . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو كان استثنى لولدت كل امرأة منهن غلامًا يضرب بالسيف في سبيل الله عز وجل** » (٢) .

٢٠٣٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا مسعر ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **والله لأغزونّ قريشًا** » ثلاثًا ، ثم سكت ساعة ، ثم قال : « **إن شاء الله** » (٣) .

قلت : رواه في مسعر إلا أنه جعل بدل عبد العزيز بن أبان الحسن بن قتيبة ، وبقية الإسناد والمتن مثله سواء .

---

(١) أخرجه أبو داود في الأيمان والنذور (٣/ ٢٢٢ ح ٣٢٦١ ـ ٣٢٦٢) ، والترمذي في النذور والأيمان (٤/ ١٠٨ ح ١٥٣١) وقال : حديث حسن ، وابن ماجة في الأيمان والنذور (١/ ٦٨٠ ح٢١٠٥) ، وأحمد في المسند (٢/ ٩ ح٤٥٠٩) .

(٢) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ٢٥٠ ح ٥٢٤٢) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٦٩ ح ٧٧٣٣) ، ومسلم في الأيمان (٣/ ١٢٧٥ ح ٢٢ ـ ٢٥/ ١٦٥٤) .

(٣) أخرجه أبو داود في الأيمان والنذور (٣/ ٢٢٨ ح٣٢٨٥) ، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٨٢ ح١٩٩٢٧) ، وابن حبان (١١٨٦/موارد) ، والطبراني في الأوسط (١/ ٣٠٠ ح ١٠٠٤) .

باب في اليمين الفاجرة

قال في هشام بن حسان :

٢٠٣١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إدريس بن جعفر ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من حلف على يمين مصبورة كاذبًا فليتبوأ مقعده من النار** »[(١)] .

باب فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها

قال في مالك :

٢٠٣٢ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ، ثنا محمد بن علي بن إسماعيل المروزي ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا صخر بن محمد ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من حلف على يمين فرأى خيراً منها فليأت الذي هو خير ، وليستغفرِ الله** »[(٢)] .

باب فيمن حلف على أحد فلم يبر يمينه

٢٠٣٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا إسحاق بن مالك الحضرمي ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من حلف على أحدٍ بيمين وهو يرى أنه سيَبرّه فلم يفعل فإنما إثمه على الذي لم يبره** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الأيمان والنذور (٣/ ٢١٧ ح ٣٢٤٢) ، وأحمد في المسند (٤/ ٥٣٣ ح ١٩٩٣٥) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٩٤) .

(٢) إسناده موضوع فيه : صخر بن محمد ، قال أبو سعيد النقاش وأبو نعيم : روى عن مالك ، والليث ، وغيرهما موضوعات .

(٣) أخرجه الحافظ الدارقطني في سننه (٤/ ١٤٢ ح ٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٧١ ح١٩٨٩١).

باب في النذر

قال في ابن مهدي :

٢٠٣٤ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا زهير بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تنذروا فإن النذر لا يرد القَدَر، وإنما يُستخرج به من البخيل** » [(١)] .

باب فيمن نذر طاعة

قال في مالك :

٢٠٣٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وحبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابي في جماعة ، قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم النبيل ، ثنا مالك ، عن طلحة بن عبد الملك ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من نذر أن يُطيع الله فليطعه** » [(٢)] .

وقال في ابن مهدي :

٢٠٣٦ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا عبد الرحمن بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبد الله بن بديل ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : قال عمر للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إني جعلتُ عليّ أن أعتكف يومًا ، قال : « **اعتكف** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في النذر (٣/ ١٢٦١ ح٥/ ١٦٤٠) ، والترمذي في النذور والأيمان (٤/ ١١٢ ح١٥٣٨) ، وأحمد في المسند (٢/ ٥٤٤ ح ٩٣٥٩) .

(٢) أخرجه البخاري في الأيمان والنذور (١١/ ٥٩٤ ح ٦٧٠٠) ، وأبو داود في الأيمان والنذور (٣/ ٢٢٩ ح٣٢٨٩) ، والترمذي في النذور والأيمان (٤/ ١٠٤ ح ١٥٢٦) ، وأحمد في المسند (٦/ ٤١ ح٢٤٠٣٠) .

(٣) أخرجه البخاري في الاعتكاف (٤/ ٣٣٣ ح٢٠٤٢) ، ومسلم في الأيمان (٣/ ١٢٧٧ ح ٢٨/ ١٦٥٦) ، وأبو داود في الصوم (٢/ ٣٤٧ ح٢٤٧٤) .

باب فيمن نذر المشي

٢٠٣٧ ـ حـدثنا محمد بن أحمد بن محـمد ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حميـد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رأى رجلاً يُهادى بين ابنيـه ، فقال : « **مـا هذا ؟** » قـالوا : نذر أن يمشي إلى البيت . قال : « **إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه** » . ثم أمره فركب [(١)] .

باب

فيمن نذر أن يذبح في مكان

٢٠٣٨ ـ حـدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو يحـيى الرازي ، ثنا عبد الرحمن بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبد الله بن يزيد (ح) .

وحـدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا عبد الرحمـن بن مهدي ، ثنا عبد الله بن عبـد الرحمن بن يزيد الطائفي ، حدثتني عمتي ماوية بنت مقسم ، أن ميمونة بنت كردم حدثتها ، أنها حجت مع أبيها كردم بن سفـيان عامَ حجّ رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلقي رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخذ يقـدمه وأقرّ له واستمع منه ، فقـال : يا رسول الله ، إني حضرت جيش عـثرات في بعض أعوام الجاهليـة ـ فعرف رسول الـله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذلك العام ـ وأن طارق بن المرقع قـال : من يعطيني رمحًا بثـوابه ، قلت : وما ثوابه ؟ قال : أزوجه أول ابنة تولد لي ، فأعطيتـه رمحي ومكثت ما شاء الله ، فبلغني أنه ولد له ابنة وأنها بلغت ، فأتيته فقلت : أو أدخل على أهلي ، فحلف لا يفعل حتى أصدق صداقًا جديداً مؤتنفًا غير الرمح ، فـحلفت لا أفعل ، فماذا ترى يا رسول الله ؟ قال : « **أرى أن تدعها عنك** » . قال : فعرف الكراهية في وجهي ، فقال : « **لا تأثم ولا يأثم صـاحـبك** » . قالت : وسأله أبي مكانه ، قـال : يا رسول الله ، إني نذرت أن أذبح على رأس بوانة عدة من الغنم ، قال : « **فيها من هذه الأوثان شيء ؟** » . قال : لا .

---

(١) أخرجه البخاري في جزاء الصيد (٤/ ٩٣ ح ١٨٦٥) ، ومسلم في النذر (٣/ ١٢٦٣ ح٩/ ١٦٤٢) وأبو داود في الأيمان والـنذور (٣/ ٢٣٢ ح ٣٣٠١) ، والتـرمـذي فـي النذور والأيمان (٤/ ١١١ ح١٥٣٧) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٤٠ ح١٢١٣٤) .

قال : « **فأوف بنذرك** » . قالت : فجعل يذبحهن فأفلتت شاة فجعل يتبعها ويقول : اللهم أوف عني نذري ، قالت : فأخذها فذبحها [1] .

السياق لداود بن عمرو ، ولفظ أبي يحيى مختصراً .

باب لا نذر في معصية

قال في الثوري :

٢٠٣٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ، ثنا أبو حذيفة ، قالا: ثنا سفيان، عن محمد بن الزبير، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا نذر في معصية ، وكفارته كفارة يمين** » [2] .

وقال في ابن المبارك :

٢٠٤٠ ـ حدثنا عبيد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي ، ثنا خليد بن شعيب ، ثنا عبد الله بن عدي ، ثنا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا وفاء بنذرٍ في معصيةٍ ، وكفارتُه كفارةُ يمين** » [3] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الأيمان والنذور (٣/ ٢٣٥ ح٣٣١٤) ، وابن ماجة في الكفارات (١/ ٦٨٨ ح ٢١٣١) ، و أحمد في المسند (٦/ ٣٩٨ ح٢٧١٢٩) .

(٢) أخرجه مسلم في النذر (٣/ ١٢٦٢ ح٨/ ١٦٤١) ، والنسائي في الأيمان والنذور (٧/ ٢٤ ـ ٢٥ باب/ كفارة النذر) ، وأحمد في المسند (٤/ ٥٤١ ح٢٠٠٠٧) .

(٣) أخرجه أبو داود في الأيمان والنذور (٣/ ٢٢٩ ح ٣٢٩٠) ، والترمذي في النذور والأيمان (٤/ ١٠٣ ح ١٥٢٤) وقال : هذا حديث لا يصح لأن الزهري لم يسمع هذا الحديث من أبي سلمة ، قال : سمعت محمداً يقول: روي غير واحد منهم موسى بن عتبة وابن أبي عتيق، عن الزهري ، عن سليمان بن أرقم ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال محمد : والحديث هو هذا .

وابن ماجة في الكفارات (١/ ٦٨٦ ح ٢١٢٥) ، وأحمد في المسند (٦/ ٢٧٥ ح٢٦١٥٢) .

كتاب العتق

باب في صحبة الموالي والرفق بهم

٢٠٤١ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، ثنا أبو حمزة ، عن جابر ، عن عامر ، عن مرة الهمداني ، عن أبي بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« لا يدخل الجنة سيئ المَلَكَة ، وملعون من ضارّ مُسلمًا أو غرّهُ »** (١) .

٢٠٤٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسحاق بن سليمان ، قال : سمعت مستلم أبا سلمة ، عن فرقد السبخي ، عن مرة الطيب ، عن أبي بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« لا يدخل الجنة سيئ الملكة »** . فقال رجل : يا رسول الله ، أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثرُ الأمم مملوكين وأيتامًا ؟ قال : **« نعم ، فأكرمُوهم كرامة أولادكم ، وأطعموهم مما تطعمون »** . قال : فما تنفعنا الدنيا يا رسول الله ؟ . قال : **« فرس صالح تربطه تقاتلُ عليه في سبيل ا لله ، ومملوك يكفيك ، فإذا صلى فهو أخوك ، فإذا صلى فهو أخوك ، فإذا صلى فهو أخوك »** (٢) .

وقال في ابن المبارك :

٢٠٤٣ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، أنبأ عيسى بن سالم ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان ، عن محمد بن عجلان ، عن

---

(١) أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٤ ح ١٩٤٦) مختصراً ، وقال : هذا حديث غريب وقد تكلم أيوب السختياني وغير واحد في فرقد السبخي من قبل حفظه .

وابن ماجة في الأدب (٢/ ١٢١٧ ح ٣٦٩١) ، وفي الزوائد : في إسناده فرقد السبخي ، وهو وإن وثقه ابن معين في رواية ، فقد ضعفه في أخرى ، وضعفه البخاري وغيره .

وأحمد في المسند (١/ ١٧ ح ٧٦) .

(٢) تقدم تخريجه .

أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **للمملوك طعامه وكسوته ، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق** » (١) .

وقال في الثوري :

٢٠٤٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن زكريا العلائي ، ثنا عباد بن موسى أبو بقية الأزرق ، ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **للمملوك طعامه وكسوته ، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق** » (٢) .

باب في العبد السارق

قال في مسعر :

٢٠٤٥ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه ، ثنا محمد بن محمد بن علي ، ثنا أحمد بن يوسف بن عيسى ، ثنا إسحاق بن يونس ، ثنا نعيم بن ميسرة ، ثنا مسعر ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا سرق العبد فبيعوه ولو بنَشٍّ** » (٣) .

باب في مماليك السوء

٢٠٤٦ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن سعيد ، ثنا أبو فروة الرهاوي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن أيوب الرقي ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أشر المال في آخر الزمان المماليك** » (٤) .

---

(١) أخرجه مسلم في الأيمان (٣/ ١٢٨٤ ح ٤١/ ١٦٦٢) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٣١ ح ٧٣٨٢) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو داود في الحدود (٤/ ١٤١ ح ٤٤١٢) ، والنسائي في السارق (٨/ ٨٤ باب/ القطع في السفر) ، وابن ماجة في الحدود (٢/ ٨٦٤ ح٢٥٨٩) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٥٠ ح ٨٤٧٢).

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٤/ ٩٤) : غريب تفرد بهما عن ميمون بن مهران محمد بن أيوب .
قلت : إسناده ضعيف فيه : أبو فروة وهو محمد بن يزيد بن سنان وهو ضعيف ، وأبوه أيضًا ضعيف ، ومحمد بن أيوب ضعيف .

باب فيمن ظلم مملوكه

٢٠٤٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا فرات ابن محبوب ، ثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من ضرب مملوكه ظالمًا أُقيد منه يوم القيامة »** [(١)] .

وقال في الثوري :

٢٠٤٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عمر بن سهل ، ثنا سعيد بن عمرو ، ثنا أبو عمرو الإمام ، ثنا مخلد بن يزيد ، عن سفيان ، عن فراس ، عن أبي صالح زاذان ، قال : كنت مع ابن عمر ، فقال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من بلغ مملوكًا حدًا لم يبلغه أو لطمه ، فكفارته أن يُعتِقَه »** [(٢)] .

٢٠٤٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا زكريا بن حمدويه ، ثنا عفان ، ثنا شعبة ، وأبو عوانة ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد ابن أبي زكريا ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، قالوا : ثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : بينا أنا أضربُ غلامًا لي بالسوط ، إذ سمعتُ صوتًا من خلفي : **« اعلم أبا مسعود »** فجعلت لا أعقل من الغضب ، حتى دنا مني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فلما رأيته سقط السوط من يدي ، فقال : **« اعلم أبا مسعود أن الله أقدرُ عليك منك على هذا »** . فقلت : والذي بعثك بالحق لا أضرب عبدًا أبدًا [(٣)] .

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٤١) وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات .
وانظر / الترغيب للحافظ المنذري (٣/ ٢١١ ح ٣٤) .

(٢) أخرجه مسلم في الأيمان (٣/ ١٢٧٨ ح ٢٩ ـ ٣٠/ ١٦٥٧) ، وأبو داود في الأدب (٤/ ٣٤٤ ح ٥١٦٨) .

(٣) أخرجه مسلم في الأيمان (٣/ ١٢٨٠ ح ٣٤/ ١٦٥٩) ، وأبو داود في الأدب (٤/ ٣٤٢ ح٥١٥٩) والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٣٥ ح١٩٤٨) ، وأحمد في المسند (٤/ ١٤٩ ح١٧٠٩١) .

باب في العبد الصالح

٢٠٥٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا صدقة بن موسى ، وهمام ، عن فرقد ، عن مرة ، عن أبي بكر الصديق ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أول من يقرع بابَ الجنة عبدٌ أدّى حقّ الله وحقّ مواليه** » (١) .

٢٠٥١ ـ حدثنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن محمد بن عاصم ، حدثني سعيد بن كثير بن يحيى ، حدثني إسحاق بن إبراهيم ، عن صفوان ، قال نافع : قال عبد الله بن عمر : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا نصح العبدُ لسيده ، وأحسن عبادة الله ، كان له الأجرُ مرتين** » (٢) .

وقال في محمد بن يوسف بن معدان :

٢٠٥٢ ـ حدثنا أحمد ، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا عبد الله ، ثنا ابن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا نصح العبد لسيده ، وأحسن عبادة ربّه ، كان له الأجرُ مرتين** » (٣) .

باب منه فيمن أعتق أمته ثم تزوجها ، وفي العبد الصالح

قال في أبي بكر بن عياش :

٢٠٥٣ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا أعتق الرجل أمَتَه ثم تزوجها بمهر جديد كان له أجران** » (٤) .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٦ ح١٤) بنحوه ، وأبو نعيم في صفة الجنة (٧٩) .

(٢) أخرجه البخاري في الخصومات (٥/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨ ح٢٥٤٦) ، ومسلم في الأيمان (٣/ ١٢٨٤ ح٤٣/ ١٦٦٤) ، وأبو داود في الأدب (٤/ ٣٤٥ ح٥١٦٩)، وأحمد في المسند (٢/ ٢٨ ح٤٧٠٥)

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٢٩ ح٩٧) ، ومسلم في الأيمان (١/ ١٣٤ ح٢٤١/ ١٥٤) ، وأحمد في المسند (٤/ ٤٩٨ ح١٩٦٧٨) واللفظ له .

وقال في علي بن صالح وأخيه :

٢٠٥٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن نائلة ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا الحسن وعلي ابنا صالح بن حي ، عن أبيهما ، عن الشعبي ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين ، رجل كانت له مملوكة فأدّبها فأحسنَ أدبها ، وعلّمها فأحسنَ تعليمَها وتزوّجها، ورجل من أهل الكتاب آمن بمحمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وعبدٌ أدّى حق الله وحق مواليه »** [(١)] .

باب أي الرقاب أفضل

٢٠٥٥ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا أحمد بن صلاية ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنامالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ سُئل أيّ الرقاب أفضل ؟ قال : **« أغلاها ثمنًا ، وأنفسها عند أهلها »** [(٢)] .

باب فيمن أعتق نسمة

٢٠٥٦ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا زكريا بن منظور ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من أعتق نَسَمةً أعتق الله بكل عضوٍ منها عضواً منه من النار »** [(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ في العتق (٢/ ٧٧٩ ـ ٧٨٠ ح١٥) .
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ١٧١ ، ٢٦٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٧٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٥٩) .
وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٠٣) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٦/ ١٥٧ ح٥٨٣٩) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٤٦) وفيه : زكريا بن منظور وقد وثق .

باب فيمن اشترط مع العتق عملاً

٢٠٥٧ ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى الحماني ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا سعيد بن جمهان ، عن سفينة ، قال : اشترتني أمُّ سلمة وأعتقتني، واشترطت عليّ أن أخدمَ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما عشتُ، فقلت : أنا ما أحب أن أفارق النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما عشت [(١)] .

باب فيمن أعتق بعض عبد

٢٠٥٨ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن عمرو بن سعيد ، أن عبداً كان بين بني سعيد ـ يعني ابن العاص ـ فأعتقوه إلا واحداً منهم ، فأتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يستشفع به على الرجل ، فكلمه فيه فوهب الرجل نصيبه للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأعتقه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فكان يقول : أنا مولى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان اسمه رافعًا أبا البهي [(٢)] .

٢٠٥٩ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد في جماعة ، قالوا : ثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا أبو الأحوص ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أعتق شِركًا له في عبد ضمن لشركائه أنصباءهم** » [(٣)] .

وقال في الشافعي :

٢٠٦٠ ـ **حدثنا** محمد بن محمد بن سوار الخطيب ، ثنا محمد بن جعفر بن رميس ، عن الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا الشافعي ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من أعتق شركًا له في عبدٍ**

---

(١) أخرجه أبو داود في العتق (٤/ ٢١ ـ ٢٢ ح٣٩٣٢) ، وابن ماجة في العتق (٢/ ٨٤٤ ح٢٥٢٦) وأحمد في المسند (٥/ ٢٦٢ ح٢١٩٨٦) .

(٢) إسناده حسن .

(٣) أخرجه البخاري في العتق (٥/ ١٨٠ ح ٢٥٢٥) من طريق نافع بنحوه .

وأما في إسناد المصنف حبيب بن أبي ثابت وهو مدلس وقد عنعنه ، ولم يسمع من ابن عمر .

وله مبلغ يبلغ ثمن العبد قوّم قيمة العبد أعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق عليه منه ما عتق » [1] .

باب ما جاء في الولاء

قال في علي والحسن ابني صالح :

٢٠٦١ ـ حدثنا أبي ، وعبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة ، قالوا : ثنا محمد بن نصير ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا أحمد بن يونس ، قالا : ثنا الحسن بن صالح ، قال : سمعت عمرو بن دينار يقول : سمعت ابن عمر يقول : **« نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن بيع الولاء وعن هبته »** [2] .

قلت : وقد تقدم النهي عن التفرقة بين الأقارب في البيع في كتاب البيع فتطلب هناك .

---

(١) أخرجه البخاري في العتق (٥/ ١٧٩ ح٢٥٢٢) ، ومسلم في العتق (٢/ ١١٣٩ ح١/ ١٥٠١) ، وأبو داود في العتق (٤/ ٢٣ ح ٣٩٤٠) ، والترمذي في الأحكام (٣/ ٦٢٠ ح ١٣٤٦) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٢ ح٤٦٣٤) .

(٢) أخرجه البخاري في العتق (٥/ ١٩٨ ح ٢٥٣٥) ، ومسلم في العتق (٢/ ١١٤٥ ح١٦/ ١٥٠٦) وأبو داود في الفرائض (٣/ ١٢٧ ح ٢٩١٩) ، والترمذي في البيوع (٣/ ٥٢٨ ح١٢٣٦) ، وابن ماجة في الفرائض (٢/ ٩١٨ ح ٢٧٤٧) ، وأحمد في المسند (٢/ ١٤ ح٤٥٥٩) .

كتاب الوصايا

باب الحث على الوصية

قال في الفضيل :

٢٠٦٢ ـ حدثنا أبو بكر الآجري ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما حق امرئ مسلم له شيء يُوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبةٌ عنده** » (١) .

وقال في المفضل :

٢٠٦٣ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا زكريا بن يحيى ، ثنا المفضل بن فضالة ، عن عبد الله بن سليمان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما حق امرئ مسلم له شيء يُوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبةٌ عنده** » (٢) .

وقال في أحمد :

٢٠٦٤ ـ حدثنا محمد وأحمد ، قالا : ثنا عبد الله، حدثني أبي ، ثنا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت برداً يحدث عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يبيتَ أحدٌ ثلاثَ ليالٍ إلا ووصيتُه مكتوبةٌ** » قال : فما بتّ من ليلةٍ إلا ووصيتي عندي موضوعة (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في الوصايا (٥/ ٤١٩ ح٢٧٣٨) ، ومسلم في الوصية (٣/ ١٢٤٩ ح١/ ١٦٢٧) أبو داود في الوصايا (٣/ ١١١ ح٢٨٦٢)، والترمذي في الوصايا (٤/ ٤٣٢ ح٢١١٨)، وابن ماجة في الوصايا (٢/ ٩٠٢ ح ٢٧٠٢) ، وأحمد في المسند (٢/ ٧٠ ح ٥١١٧) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في الوصية (٣/ ١٢٥٠ ح٤/ ١٦٢٧) ، والنسائي في الوصايا (٦/ ١٩٨ ـ ١٩٩ / افتتاحية كتاب الوصايا) ، وأحمد في المسند (٢/ ٥ ح ٤٤٦٨) .

وقال في محمد بن يوسف بن معدان :

٢٠٦٥ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن يوسف بن معدان الصوفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن المسندي الأسدي بطرسوس ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما حق مسلم يبيت ليلتين وله شيء يُوصي فيه إلا ووصيته مكتوبةٌ عنده** » (١) .

وقال في مالك :

٢٠٦٦ ـ حدثنا عبد الملك بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما حقُّ امرئٍ له شيء يُوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبةٌ عنده** » (٢) .

باب منه

٢٠٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا الحريش بن سليم الكوفي ، ثنا طلحة اليامي ، قال : سألت عبد الله بن أبي أوفى ، هل أوصى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : لا . قلت : فلِمَ أمر بالوصية ولم يوصِ ؟ قال : أوصى بكتاب الله عز وجل (٣) .

٢٠٦٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم (ح)

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، وحبيب بن الحسن، قالا : ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، قالا : ثنا مالك بن مغول ، عن طلحة بن مصرف ، قال : سألت عبد الله بن أبي أوفى ـ صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هل أوصى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : لا . قلت : كيف كتبَ على الناس الوصية ـ أو أمر بها ـ ولم يوصِ ؟ قال : أوصى بكتاب الله .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في الوصايا (٥/ ٤٢٠ ح ٢٧٤٠) ، ومسلم في الوصية (٣/ ١٢٥٦ ح ١٦/ ١٦٣٤) ، والترمذي في الوصايا (٤/ ٤٣٢ ح ٢١١٩) ، وابن ماجة في الوصايا (٢/ ٩٠٠ ح ٢٦٩٦) ، وأحمد في المسند (٤/ ٤٦٦ ح ١٩٤٢٧) .

قال هزيل بن شرحبيل : كان أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ يتأمّرُ عليّ وصى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ودّ أبو بكر أنه وجد عهداً من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فخزم أنفه بخزام [1] .

باب الوصية بالثلث

٢٠٦٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان الثوري ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، قال : جاءه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعوده وهو بمكة ، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها ولم يكن له يومئذ إلا ابنة واحدة ، فقال : يا رسول الله ، أوصي بمالي كله ؟ قال : « **لا ، الثلث ، والثلث كثير ، ولعلّ الله أن يرفعك فينتفع بك ناسٌ ويُضرّ بك آخرون** » [2] .

٢٠٧٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، ثنا آدم بن أبي أياس ، ثنا عقبة الأصم ، ثنا عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله قد جعل لكم ثلث أموالكم زيادةً في أعمالكم** » [3] .

٢٠٧١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله تصدّقَ عليكم بثلث أموالكم عند وفاتِكم** » [4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الوصايا (٥/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨ ح٢٧٤٢) ، ومسلم في الوصية (٣/ ١٢٥٠ ح ١٦٢٨/٥) ، وأبو داود في الوصايا (٣/ ١١٢ ح ٢٨٦٤) ، والترمذي في الوصايا (٤/ ٤٣٠ ح ٢١١٦) ، وابن ماجة في الوصايا (٢/ ٩٠٣ ح٢٧٠٨) ، وأحمد في المسند (١/ ٢١٧ ح ١٤٨٦)

(٣) أخرجه ابن ماجة في الوصايا (٢/ ٩٠٤ ح ٢٧٠٩) بنحوه ، وفي الزوائد : في إسناده طلحة بن عمرو الحضرمي ، ضعفه غير واحد .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٤٦٥ ح٢٧٥٥٠) ، والبزار (١٣٨٢/ كشف) ، وذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ٢١٥) وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط .

باب فيمن تصرف بأكثر من الثلث قبل وفاته

٢٠٧٢ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، أنبأ منصور ، عن الحسن ، عن عمران ، أن رجلاً من الأنصار أعتق ستة مملوكين عند موته وليس له مال غيرهم ، فبلغ ذلك النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **لقد هممتُ أن لا أصلي عليه** » . ثم دعا بالرقيق فجزأهم ثلاثة أجزاء ، فأعتق اثنين وأرَقّ أربعة [(١)] .

وقال في أحمد بن محمد بن مسروق :

٢٠٧٣ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الصوفي ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، وأيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، وقتادة ، وحميد ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين أن رجلاً أعتق ستة مملوكين عند موته ليس له مال غيرهم ، فأقرع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بينهم ، فأعتق اثنين ورد أربعة في الرق [(٢)] .

باب

في وصية النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتعليمه

٢٠٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا إبراهيم بن عيينة ، عن إسماعيل بن رافع ، عن ثعلبة بن صالح ، عن رجل من أهل الشام ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا معاذ بن جبل انطلق فارحل راحلتك ثم ائتني أبعثك إلى اليمن** » : فانطلقت فرحلت راحلتي ثم جئت فوقفت بباب المسجد حتى أذن لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخذ بيدي ثم مضى معي ، فقال : « **يا معاذ أوصيك بتقوى الله ،**

---

(١) أخرجه مسلم في الأيمان (٣/ ١٢٨٨ ح ٥٦/ ١٦٦٨) ، وأبو داود في العتق (٤/ ٢٧ ح ٣٩٥٨ ـ ٣٩٦١) ، والترمذي في الأحكام (٣/ ٦٣٦ ح ١٣٦٤) ، وابن ماجة في الأحكام (٢/ ٧٨٥ ح ٢٣٤٥) ، وأحمد في المسند (٤/ ٥٤٣ ح ٢٠٠٣١) .

(٢) تقدم تخريجه .

وصدق الحديث ، ووفاء العهد ، وأداء الأمانة ، وترك الخيانة ، ورحمة اليتيم ، وحفظ الجار ، وكظم الغيظ ، وخفض الجَناح ، وبذل السلام ، ولين الكلام ، ولزوم الإيمان ، والتفقه في القرآن ، وحب الآخرة ، والجزع من الحساب ، وقصر الأمل ، وحسن العمل ، وأنهاك أن تشتم مسلمًا ، أو تُكذّبَ صادقًا ، أو تُصَدّق كاذبًا ، أو تعصي إمامًا عادلاً . يا معاذ اذكر الله عند كل حجر وشجر ، وأحدث مع كل ذنب توبة ، السر بالسر ، والعلانية بالعلانية » [1] . رواه ابن عمر نحوه .

٢٠٧٥ ـ **حدثناه** الحسن بن منصور الحمصي في كتابه ، ثنا الحسن بن معروف ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، ثنا أبي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : لما أراد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يبعثَ معاذَ بن جبل اليمنَ ، ركب معاذٌ ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمشي إلى جانبه يُوصيه ، فقال : « **يا معاذ أوصيك وصية الأخ الشفيق ، أوصيك بتقوى الله** » وذكر نحوه ، وزاده : « **وعد المريض ، وأسرع في حوائج الأرامل والضعفاء ، وجالس الفقراء والمساكين ، وأنصف الناسَ من نفسك ، وقل الحقّ ولا تأخذك في الله لومةَ لائم** » [2] .

٢٠٧٦ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن إبراهيم ، وسليمان بن أحمد ، وعبد الله بن محمد ، قالوا : ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا أبو مريم ، حدثني الحكم ، وحبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن معاذ بن جبل ، قال : قلتُ : يا رسول الله ، أوصني ، قال : « **اتق الله أينما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخُلق حسن** » [3] .

---

(١) ذكره الحافظ المنذري وقال : رواه البيهقي في كتاب الزهد من رواية إسماعيل بن رافع المدني عن ثعلبة بن صالح عن سليمان بن موسى عن معاذ قال : فذكره .
انظر / الترغيب للمنذري (٤/ ١٠٦ ـ ١٠٩ ح٣٩) .
وانظر / تنزيه الشريعة المرفوعة (٢/ ٣٤١ ـ ٣٤٢ ح٩) .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٤٠) .

(٣) ذكره الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦) ، والإمام أحمد في المسند (٥/ ٢٧٩ ح ٢٢١٢٠) ، والطبراني في الكبير (٢٠/ ١٤٤ ح ٢٩٦ ـ ٢٩٨) ، ورواه أيضًا في الصغير (١/ ١٩٢) .

وقال في محمد بن المبارك :

٢٠٧٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن عيسى، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن معاذ بن جبل ، قال : أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجل ، فقال : يا رسول الله ، علّمني عَمَلاً إذا أنا عملته دخلت الجنة ، قال : « **لا تشركْ بالله شيئًا وإن عذبت وحرقت ، وأطع والديك وإن أخرجاك من مالك ومن كل شيء هو لك ، لا تترك الصلاة متعمداً فإن من تركها متعمداً برئت منه ذمة الله ، لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شرّ ، لا تنازع الأمر أهله وإن رأيت أنه لك ، أنفق من طوْلك على أهلك ولا ترفع عنهم عصاك وأخِفهم في الله** » [(١)] .

٢٠٧٨ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن محمد بن بهرام ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا عباد بن عباد ، ثنا الحجاج بن فرافصة ، عن رجلين سماهما ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له : « **يا غلام ، ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، جف القلم بما هو كائن ، ولو اجتمع الخلق على أن يعطوك شيئًا لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه ، وعلى أن يمنعوك شيئًا كتبه الله لك لم يقدروا عليه ، فاعمل لله بالرضا في اليقين ، واعلم أن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً ، وأن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسراً** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٨٢ ح ١٥٦) ، وذكره الحافظ ابن حجر في التلخيص وقال : وإسناده ضعيف . وانظر / التلخيص الحبير (٢/ ١٥٥ ح ٢) .

(٢) أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٧ ح ٢٥١٦) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٠٠ ح ٢٨٠٧) والطبراني في الكبير (١١/ ١٢٣ ح ١١٢٤٣) من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

٢٠٧٩ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عاصم بن علي ، حدثني أبي ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، قال : حدثني عثمان بن جبير ، عن جده ، عن أبي أيوب ـ رضي الله عنه ـ قال : جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ، علمني وأوجز ، فقال : « **إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع ، ولا تكلم بكلام تعتذر منه غداً ، واجمع اليأس مما في أيدي الناس** » (١) .

٢٠٨٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن أبي ذر الغفاري ، قال : قلت : يا رسول الله ، إني أريد سفراً فأوصني، قال : « **اتقِ الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن** » (٢) .

٢٠٨١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا قرة بن خالد ، ثنا ضرغامة بن عليبة بن حرملة العنبري ، حدثني أبي ، عن جدي ، قال : أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ركب من الحي ، فلما أردت الرجوع قلت : أوصِني يا رسول الله ، قال : « **اتقِ الله ، وإذا كنت في مجلس فقمت عنه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته ، وإذا سمعتهم يقولون ما تكرهُ فلا تأته** » (٣) .

٢٠٨٢ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد العزيز ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرني عبد الله بن حسان ، حدثني حبان بن عاصم ، حدثني حرملة بن إياس ، أنه أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأقام عنده حتى عرَفه ، فلما أراد الإنصراف ، قال : أتيته ، قلت : يا رسول الله ، ما تأمرني ؟ قال : « **يا حرملة اجتنب المنكر ، وائتِ المعروف ، وما سرّ**

---

(١) أخرجه ابن ماجة في الزهد (٢/ ١٣٩٦ ح ٤١٧١) ، وفي الزوائد : إسناده ضعيف ، وعثمان بن جبير ، قال الذهبي في الطبقات : مجهول .
وأحمد في المسند (٥/ ٤٨١ ح ٢٣٥٥٩) .

(٢) أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٥ ح ١٩٨٧) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وأحمد في المسند (٥/ ١٨٣ ح ٢١٤١٢) ، والدارمي في الرقائق (٢/ ٤١٥ ح ٢٧٩١) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٣٧٥ ح ١٨٧٤٧) ، والطبراني في الكبير (٤/ ٦ ح ٣٤٧٦) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (١/ ٣٢٢) .

أذنك أن تسمع من القومِ يقولون لك إذا قمت من عندهم فأته ، وما ساء أذنك أن تسمعَ من القوم إذا قمت من عندهم يقولون لك فاجتنبه » [1] .

رواه أحمد بن إسحاق الحضرمي، عن عبد الله بن حسان، عن حبان بن عاصم. وحدثتاني ابنتا عليبة أن حرملة أخبرهم أنه أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر نحوه وزاد قال : فلما خرجت إذا هما لم يدعا شيئًا إتيانَ المعروف واجتناب المنكر .

وقال في جعفر الضبعي :

٢٠٨٣ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي وكان ساكنًا في بني ضبيعة ، ثنا أبو طارق السعدي ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن ويُعلّمَهُنّ من يعمل بهن ؟ »** . قال أبو هريرة : أنا يا رسول الله ، فأخذ بيدي فعدّ فيها خمسة ، فقال : **« اتق المحارم تكن أعبد الناس ، وارضَ بما قسم الله لك تكن أغنى الناسِ ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلمًا ، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنًا ، ولا تكثرِ الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب »** [2] .

٢٠٨٤ ـ حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ، ثنا الحسن بن المثنى ، ثنا عفان ، ثنا سلام أبو المنذر ، عن محمد بن واسع ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : أوصاني خليلي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أن لا يأخُذَني في الله لومة لائم ، وأن أنظر إلى من هو أسفل منّي ، ولا أنظر إلى من هو فوقي ،وأوصاني بحب المساكين والدنو منهم ، وأوصاني أن أقول الحق وإن كان مُرًّا ، وأوصاني بصلة الرحم وإن أدبرُوا ، وأوصاني أن لا أسأل الناس شيئًا ، وأوصاني أن أستكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنزٌ من كنوز الجنة [3] .

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٢٢) ، والأصبهاني في الترغيب والترهيب (٣١٧) .

(٢) أخرجه الترمذي في الزهد (٤/ ٥٥١ ح ٢٣٠٥) وقال : هذا حديث غريب ، وأحمد في المسند (٢/ ٤١٥ ح ٨١١٥) ، وذكره الحافظ العجلوني وقال : رواه أحمد والترمذي عن أبي هريرة بسند ضعيف . انظر / كشف الخفاء (١/ ٤٤ ح ٨٥) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ١٩٠ ح ٢١٥٧٢) ، والطبراني في الكبير (٢/ ١٥٦ ح ١٦٤٩) .

٢٠٨٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي ، ثنا اليمان بن سعيد المصيصي ، ثنا الوليد بن عبد الواحد ، عن ميسرة بن عبد ربه ، عن المغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : أوصاني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أن أُصبح يوم صومي دَهِينًا مرجلاً ، ولا تُصبح يوم صومك عَبُوسًا ، وأجب دعوة من دعاك من المسلمين ما لم يُظهروا المعازف ، فإذا أظهروا المعازف فلا تجبهم ، وصلّ على من مات من أهل قبلتنا وإن قُتل مصلوبًا أو مرجومًا ، ولأن تلقى الله بمثل قراب الأرض ذُنوبًا خير لك من أن تبت الشهادة على أحد من أهلِ القبلة [1] .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٨٤ ح١٠٠٢٨)، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٣/ ١٧٠): وفيه اليمان بن سعيد وهو ضعيف .

كتاب المواريث

باب لا يرث المسلمُ الكافرَ

٢٠٨٦ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن علي بن زياد ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن شهاب ، عن علي بن الحسين ، أن عمرو بن عثمان أخبره ، أن أسامة بن زيد أخبره ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يرث المسلم الكافر** » [(١)] .

٢٠٨٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، ثنا علي بن الجعد ، أنبأ قيس بن الربيع ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عمرو بن عثمان ، عن علي بن الحسين ، عن أسامة بن زيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم** » [(٢)] .

٢٠٨٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ،ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة مثله [(٣)] .

وقال في ابن عيينة :

٢٠٨٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا سعيد ابن عمرو الأشعثي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم** » [(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الفرائض (١٢/ ٥١ ح ٦٧٦٤)، ومسلم في الفرائض (٣/ ١٢٣٣ ح ١٦١٤) وأبو داود في الفرائض (٣/ ١٢٥ ح ٢٩٠٩) ، والترمذي في الفرائض (٤/ ٤٢٣ ح ٢١٠٧) ، وابن ماجة في الفرائض (٢/ ٩١١ ح ٢٧٢٩) ، وأحمد في المسند (٥/ ٢٣٨ ح ٢١٨٠٥) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٤٥) ، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٣٤٥٩ ح ١٢٢٣٠) ، وأبو داود في الفرائض (٣/ ١٢٥ ح ٢٩١١) وأحمد في المسند (٢/ ٢٤١ ح ٦٦٧٣) .

باب في الأخوات

قال في الدستوائي :

٢٠٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام الدستوائي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : دخل عليّ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا مريض ، فقال : « **يا جابرُ إني لأراك ميتًا من مرضك هذا فبيّنْ الذي لأخواتك فأوص لهن بالثلثين** » قال : فكان جابر يقول : هذه الآية نزلت فيّ ﴿ **فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك** ﴾ [النساء : ١٧٦] [(١)] .

باب في الجد

٢٠٩١ ـ **حدثنا** أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ، ثنا محمد بن طريف ، ثنا زياد بن الخشن بن فرات ، عن أبيه ، عن جده فرات ، عن سعيد بن جبير ، قال : كتب ابن عتبة إلى عبد الله بن الزبير يستفتيه في الجد ، قال : فقرأت كتابَه إليه ، أما بعد : فإنك كتبت إليّ تستفتيني في الجد ، وإن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لو كنت متّخذًا خليلاً دون ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكنه أخي في الدين ، وصاحبي في الغار** » ، وإن أبا بكر كان ينزله بمنزلة الوالد ، وأن أحق ما اقتدينا به قول أبي بكر [(٢)] .

وقال في شعبة :

٢٠٩٢ ـ **حدثنا** محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن محمد القنطري ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث ، ثنا شعبة، ثنا محمد بن سالم ، عن الشعبي، عن مسروق ، أن عليًا وزيدًا كانا يورثان الجدة وابنها حي ، وأن ابن مسعود كان يورثها ويقول : إن أول جَدّة أطعمت في الإسلام أطعمت وابنها حي [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الفرائض (٣/ ١١٩ ح٢٨٨٧) ، والنسائي في الكبرى (٤/ ٦٩باب/ ذكر ميراث الأخوات على انفرادهن) ، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٣٨٠ ح ١٢٣٢٥) .

(٢) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٧/ ٢١ ح ٣٦٥٨) ، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٤٠٢ ح ١٢٤١٨) .

(٣) أخرجه الترمذي في الفرائض (٤/ ٤٢١ ح ٢١٠٢) ،والبيهقي في الكبرى (٦/ ٣٧٠ ح ١٢٢٨٦)

كتاب النكاح

باب النهي عن الاختصاء

٢٠٩٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد ، قال : ردّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذِنَ له لاختصينا[١] .

باب فيمن يرغب عن التزويج

قال في الدستوائي :

٢٠٩٤ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الوراق البغدادي ، ثنا عباد بن منصور النيسابوري ، ثنا أحمد بن حفص ، ثنا أبي ، ثنا أبو سعيد ، عن هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : لعن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المخنثين من الرجال الذين يقولون : لا نتزوج ، ولعن المتبتلات من النساء اللاتي يقلن : لا نتزوج ، ولعن راكب الفلاة وحده ، قال : فكأنه اشتد عليهم ، قال : وأشدّ من ذلك ، ولعن البايت وحده [٢] .

وقال في حماد بن سلمة :

٢٠٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا هشام بن عبد الملك ، ثنا حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن سويد ، قال : حدثني أبو فاختة ، عن عائشة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعثمان بن مظعون : « **أتؤمن بما نؤمن به ؟** » قال : بلى ! قال : « **فأسوة ما لك بنا** » [٣] .

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ١٩ ح ٥٠٧٣) ، ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٢٠ ح ٦/ ١٤٠٢) والترمذي في النكاح (٣/ ٣٨٥ ح ١٠٨٣) ، وابن ماجة في النكاح (١/ ٥٩٣ ح ١٨٤٨) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٢٣ ح ١٥٢٩) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٣٨٨ ح ٧٩١٠) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٥٤) : رواه أحمد وفيه الطيب بن محمد وثقه ابن حبان وضعفه العقيلي ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ١١٩ ح ٢٤٨٠٧) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٠٤).

باب

في استحباب الإعانة على التزويج وغيره

قال في يحيى القطان :

٢٠٩٦ ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ثلاث كلهن حقٌّ على الله ـ عز وجل ـ عونه ، المجاهد في سبيل الله ، والناكح يريد العفاف ، والمكاتب يريد الأداء** »[1] .

باب السؤال في النكاح

٢٠٩٧ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ـ إملاء ـ ، ثنا محمد بن أيوب (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبيد بن يعيش ، ثنا الحسن بن جعفر الحنفي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي، ومعمر ، عن هارون بن كنانة بن نعيم ، عن قبيصة بن مخارق ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لأن يعصبه أحدكم بقَدٍّ حتى يقحل خير له من أن يسأل في نكاح** »[2] .

باب فيما يقدمه من الأجر

٢٠٩٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، أن أزهر ـ يعني ابن سعيد ـ حدثه عن أبي كبشة ـ صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : بينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جالسٌ

---

(١) أخرجه الترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٨٤ ح١٦٥٥) وقال : هذا حديث حسن . والنسائي في النكاح (٦/ ٥٠ باب / معونة الله الناكح الذي يريد العفاف) ، وابن ماجة في العتق (٢/ ٨٤١ ح ٢٥١٨) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٣٦ ح ٧٤٣٤) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢١٧) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٣٧٠ ح٩٤٦) .

إذ مرت به امرأة ، فقام إلى أهله فخرج إلينا ورأسُه يقطر ماء ، فقلنا : يا رسول الله ، كأنه قد كان شيء ، قال : « **نعم ، مرت بي فلانة فوقعت في نفسي شهوة النساء ، فقمت إلى بعض أهلي ، فكذلك فافعلوا ، فإن من أماثل أعمالكم إتيان الحلال** » [1] .

باب

فيمن حفظ فرجه وبصره

٢٠٩٩ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا عبيد بن الحسن ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شداد بن سعيد ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا شباب قريش لا تزنُوا ، واحفظوا فروجكم ، ألا من حفظ الله له فرجه فله الجنة** » [2] .

٢١٠٠ ـ حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم ، ثنا محمد ، ثنا أبو اليمان ، ثنا أبو مهدي ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **النظرة الأولى خطأ ، والثانية عمد ، والثالثة تدمر ، نظر المؤمن إلى محاسن المرأة سهم من سهام إبليس مسموم ، من تركها من خشية الله ورجاء ما عنده أثابه الله بذلك عبادةً تبلغه لذتها** » [3] .

باب النية في النكاح

٢١٠١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا عبد السلام بن عبد القدوس ، عن إبراهيم ، عن أنس ، قال : سمعتُ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من تزوج امرأة لعزّها لم يزِدْه الله إلا ذُلاً ، ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلا فقراً ، ومن تزوجها لحُسنِها لم يزده الله إلا**

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٢٨٢ ح ١٨٠٥١) ، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩ ح٨٤٨) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٩٥) : ورجال أحمد ثقات .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٥٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٣٥٣ ح ٥٣٦٩) ، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٦٥ ح ١٢٧٧٦) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٥٦) : ورجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٨١) ، وهو ضعيف .

دناءة ، ومن تزوجها لم يتزوجها إلا ليغض بصره ويحصن فرجه ، أو يصل رحمه إلا بارك له فيها وبارك لها فيه » [1] .

قلت : وتأتي أحاديث في تزويج الولود والمرأة الحسناء .

باب عرض الرجل وليته على أهل الخير

٢١٠٢ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : تأيّمتْ حفصةُ بنتُ عمر من خنيس بن حذافة السهمي ، وكان من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ممن شهد بدراً توفي بالمدينة ـ فلقيتُ أبا بكر فقلت : إن شئت أنكحتُك حفصة بنت عمر ، فلم يرجع إليّ شيئًا ، فلبثت ليالي فخطبها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأنكحتُها إيّاه ، فلقيني أبو بكر فقال : لعلّك وجدت حين عرضت عليّ حفصةَ فلم أرجع إليك شيئًا ، قال : قلت : نعم . قال : فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك شيئًا حين عرضتَها عليّ إلا أني سمعتُ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يذكرُها ، ولم أكن لأفشي سر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ولو تركها لنكحتُها [2] .

باب الحسب المال ، والكرم التقوى

قال في سلام بن أبي مطيع :

٢١٠٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن الفرج الأزرق ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا سلام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الحسب المال ، والكرم التقوى** » [3] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٢١ ح ٢٣٤٢) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٥٧) : وفيه عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب وهو ضعيف .

(٢) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ٨١ ح ٥١٢٢) ، والنسائي في النكاح (٦/ ٦٤ باب/ عرض الرجل ابنته على من يرضى) ، وأحمد في المسند (١/ ١٦ ح٧٥) .

(٣) أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٩٠ ح ٣٢٧١) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وابن ماجة في الزهد (٢/ ١٤١٠ ح ٤٢١٩) ، وأحمد في المسند (٥/ ١٤ ح٢٠١٢٤) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٦٣) ، والدارقطني في سننه (٣/ ٣٠٢) ، والبيهقي (٧/ ٢١٩ ح ١٣٧٧٦) .

وقال فيه :

٢١٠٤ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا علي بن المديني (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح)

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، قالوا: ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا سلام مثله (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه ، قال : ذكر سلام بن أبي مطيع ، عن قتادة ، فذكره [(١)] .

وحدثنا حفص بن عمر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حفص الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، حدثني ابن المبارك ، عن سلام مثله [(١)] .

وقال في يحيى القطان :

٢١٠٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا عمر ابن المديني ، عن يحيى بن سعيد ، ثنا عبيد الله ، حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **تُنكَحُ المرأة لأربع ، لمالها ، ولحسبها ، ولجمالها ، ولدِينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك** » [(٢)] .

باب في الولود

٢١٠٦ ـ حدثنا محمد بن علي بن مخلد ، ثنا الحسن بن عُليل ، ثنا إبراهيم بن يوسف الحضرمي ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن إبراهيم التيمي ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يكره

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ٣٥ ح ٥٠٩٠) ، ومسلم في الرضاع (٢/ ١٠٨٦ ح ٥٣/ ١٤٦٦) وأبو داود في النكاح (٢/ ٢٢٦ ح ٢٠٤٧) ، وابن ماجة في النكاح (١/ ٥٩٧ ح ١٨٥٨) ، وأحمد في المسند (٢/ ٥٦٤ ح ٩٥٣٣) .

التبتل وينهى عنه نهيًا شديداً ، ويقول : « **تزوّجوا الودود الولود فإني مُكاثرٌ النبيين يوم القيامة** »[1] .

٢١٠٧ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي ثنا يزيد بن هارون ، ثنا المستلم بن سعيد ، عن منصور بن زاذان ، عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار ، قال : جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ، إني تزوجتُ امرأةً ذاتَ حسب ومنصب ، إلا أنها لا تلد ، فنهاه ، ثم أتاه الثانية فنهاه ، ثم قال : « **تزوجوا الودود الولود فإني مُكاثرٌ بكم الأمم** »[2] .

باب في المرأة الحسناء

٢١٠٨ ـ **حدثنا** أبي ـ رحمه الله ـ ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الأنصاري ، ثنا إبراهيم بن حبيب بن سلام المكي ، ثنا ابن أبي فديك، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **النظرُ إلى وجه ا لمرأة الحسناء والخُضرة يزيدان في البصر** »[3] .

باب في المرأة الصالحة وغيرها

٢١٠٩ ـ **حدثنا** محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا يحيى بن محمد بن أبي الصفيراء أنبأ عيسى بن عبد الله العسقلاني ، ثنا رواد بن الجراح ، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الدّنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة** »[4] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٩٤ ح ١٢٦١٩) ، والطبراني في الأوسط (٥/ ٢٠٧ ح ٥٠٩٩) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٥٥) .

(٢) أخرجه أبو داود في النكاح (٢/ ٢٢٧ ح ٢٠٥٠) ، والنسائي في النكاح (٦/ ٥٤ باب/ كراهية تزويج العقيم) .

(٣) موضوع : فيه إبراهيم بن حبيب المكي ، وذكره الحافظ العجلوني وقال : موضوع كما قاله الصغاني . انظر / كشف الخفاء (٢/ ٤٢٠ ـ ٤٢١ ح ٢٨١٠) .

(٤) إسناده فيه : رواد بن الجراح ، اختلط بآخره ، وقال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣١٠) : غريب من حديث مجاهد عن جابر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

٢١١٠ ـ **حدثنا** أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يعقوب ، ثنا أبو اليمان ، ثنا أبو مهدي سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن فجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر ، وإن برّ المرأة المؤمنة كعمل سبعين صدِّيقًا** » .

قلت : وقد ورد في فضل الذكر من حديث ثوبان في حديث طويل : « **ليتخذ أحدكم لسانًا ذاكرًا ، وقلبًا شاكرًا ، وزوجة مؤمنة تُعين أحدكم على إيمانه** » وفي رواية : « **تعينُه على الآخرة** » [(١)] .

باب في نساء قريش

٢١١١ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا عبد الحميد بن بهرام ، ثنا شهر بن حوشب ، حدثني عبد الله بن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خطبَ امرأة من قومه يقال لها : سودة ، وكانت مُصْبِيَة لها خمسة صِبيَة أو ستة من بعل واحد مات ، فقال لها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما يمنعك مني ؟** » . قالت : والله يا نبي الله ما يمنعني منك إلا أن لا تكون أحب البرية إليّ ، ولكني أكرمك أن تضغوا هؤلاء الصبية عند رأسك بُكرةً وعشية . قال : « **ما يمنعك مني شيء غير ذلك ؟** » . قالت : لا والله ، فقال لها : « **يرحمك الله ، إن خير نساء ركبن أعجاز الإبل نساء قريش ، أحناه على ولد في صغره ، وأرعاهُ على بعلٍ في ذات يده** » [(٢)] .

باب فيما يكره من الألوان ، والتخير للنكاح

٢١١٢ ـ **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثني عبد العظيم بن إبراهيم السالمي ، ثنا عبد الملك بن يحيى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **تخيّروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فإنه لون مشوه** » [(٣)] .

---

(١) إسناده ضعيف جدًا فيه : سعيد بن سنان ، وهو متروك الحديث .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٤١٤ ح ٢٩٢٩) ، والطبراني في الكبير (١٢/ ٢٤٨ ح ١٣٠١٤).

(٣) ذكره الحافظ العجلوني وقال : قال ابن الجوزي في سنده مجاهيل ، وقال الخطيب : كل طرقه ضعيفة . انظر / كشف الخفاء (١/ ٣٥٨ ح ٩٦٠) .

باب فيمن يزوج وليته من القبيح الخلق

قال في الثوري :

٢١١٣ ـ حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي ، ثنا جبير بن محمد الواسطي ، ثنا زكريا بن يحيى بن موسى الأكفاني ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الزبير بن العوام قال : يعمد أحدكم إلى ابنته فيزوجها القبيح الذميم ، إنهن يُرِدْن ما يريدون [(١)] .

باب الاستئمار

٢١١٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا يحيى بن مطرف ، ثنا أبو ظفر ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن كهمس بن الحسن ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عائشة ، قالت : جاءت امرأة يزيد إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلم تلقه ، فجلست تنتظره حتى جاء ، فقلتُ : يا رسول الله، إن لهذه المرأة حاجة ، فقال لها : « **ما حاجتُك ؟** » ، قالت : إن أبي زوجني من ابن أخ له ليرفَع خسيسته بي ، ولم يستأمرني ، فهل لي في نفسي أمر ؟ قال : « **نعم** » . قالت : ما كنت لأرُدّ على أبي شيئًا صنعه ، ولكن أحببت أن يعلم النساءُ أن لهن في أنفسهنّ مؤامرة أم لا [(٢)] .

وقال في الثوري :

٢١١٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا أيوب بن سويد ، عن سفيان الثوري ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رجلاً زوج ابنته بكراً أو ثيبًا ، فأنكرت ذلك ، فرد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نكاحها [(٣)] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٤٠) : غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث جبير أفادنيه عنه أبو الحسن الدارقطني .

(٢) أخرجه النسائي في النكاح (٦/ ٧١) ، وأحمد في المسند (٦/ ١٥٢ ح ٢٥٠٩٦) .

(٣) أخرجه الدارقطني في سننه (٣/ ٢٣٤ ح ٥٣) ، والطبراني في الكبير (١١/ ٣٥٥ ح ١٢٠٠١) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٨٢) : وفيه إسحاق بن إبراهيم بن جوتى الصنعاني ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وقال في مسعر :

٢١١٦ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ، ثنا محمد بن يحيى (ح) .

وحدثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن محمد بن بدر ، ثنا علي بن حميد ، قالا : ثنا إسماعيل بن يحيى ، عن مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما تزوّجتُ شيئًا من نسائي ولا زوّجتُ شيئًا من بناتي إلا بإذن جاءني به جبريل ـ عليه السلام ـ عن الله عز وجل** » [(١)] .

باب في الصداق

قال في ابن المبارك :

٢١١٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ثنا يعمر بن بشر ، عن ابن المبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن صفوان بن سليم ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من يُمْنِ المرأةِ تيسير خطبتها وتيسير صَداقِها** » [(٢)] .

٢١١٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا موسى بن تليد وكان من آل أبي بكر الصديق ، قال : سمعت القاسم بن محمد يُحدث عن عائشة ، قالت : أعظمُ النّكاحِ بركة أيسره مُؤْنَةً . فقال له أبي : أعائشةُ أخبرتك عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ فقال : هكذا حُدِّثتُ وهكذا حَفِظتُ [(٣)] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥١) : غريب من حديث مسعر تفرد بن إسماعيل ، وأخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٣٠٠) من طريق إسماعيل بن يحيى به، وإسماعيل كان يضع الأحاديث على الثقات . انظر لسان الميزان (١/ ٤٩٣) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٨٦ ح٢٤٥٣٢) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٨١) ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٣٨٥ ح ١٤٣٥٧) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٨٤) : وفي إسناده أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجال أحمد ثقات .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ١٦٢ ح٢٥١٧٢) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٥٨) : رواه أحمد والبزار وفيه ابن سخبرة يقال اسمه عيسى بن ميمون وهو متروك .

رواه عمر بن علي المقدمي ، وعبد الصمد ، وسعيد بن عامر ، عن موسى بن عقبة موقوفًا . ورواه حماد بن سلمة ، عن يزيد بن سخبرة ، عن القاسم ، عن عائشة مرفوعًا .

٢١١٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ابن سخبرة ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أعظم النساء بركةً أيسرُهُنَّ مُؤْنَةً** »[(١)] .

رواه أحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة والناس عن يزيد بن هارون مثله ، ورواه صفوان بن سليم ، عن عروة ، عن عائشة نحوه .

وقال في حماد بن سلمة :

٢١٢٠ ـ حدثنا أبو بكر ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون (ح) .

وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود ثنا العلاء بن عبد الجبار أو غيره (ح) .

وحدثنا عبد الله ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، قالوا : ثنا حماد بن سلمة ، ثنا الطفيل بن سخبرة ، عن القاسم ، عن عائشة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أعظم النكاح بركة أيسره مُؤْنَةً** »[(٢)] .

باب في مقدار الصداق

٢١٢١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ويحيى بن أيوب ، قالا : ثنا يوسف بن عدي ، ثنا القاسم بن مالك ، عن أشعث بن سوار ، عن شريح ، قال : قال عمر بن الخطاب : لا تُغَالوا بمهور النساء فإنها لو كانت مكرُمَةً في الدنيا والآخرة كان أحقَّكم بها وأولاكم بها محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما تزوج امرأةً من نسائه ولا زوج شيئًا من بناته بأكثر من اثنتي عشرةَ أُوقية[(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو داود في النكاح (٢/ ٢٤١ ح ٢١٠٦) ، والترمذي في النكاح (٣/ ٤١٣ ح١١٤م) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والنسائي في النكاح (٦/ ٩٥ باب/ القسط في الأصدقة) ، وابن ماجة في النكاح (١/ ٦٠٧ ح١٨٨٧) ، وأحمد في المسند (١/ ٥١ ح ٢٨٧) .

وقال في الشافعي :

٢١٢٢ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا محمد بن إدريس ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد ـ يعني ابن الهاد ـ ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحن ، قال : سألت عائشة ، كم كان صداق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قالت : كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرةَ أوقية ونشًا ، قالت : أتدري ما النَّشّ ؟ قلت : لا . قالت : نصف أوقية ، فتلك خمسمائة درهم ، فهذا صداق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأزواجه [(١)] .

وقال في ابن مهدي :

٢١٢٣ ـ حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل ، ثنا يحيى بن محمد الحنائي ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا داود بن قيس الفراء ، عن موسى بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : كان صداقُنا إذ كان فينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عشر أواقٍ [(٢)] .

باب في صداق صفية

قال في حماد بن زيد :

٢١٢٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حماد بن زيد ، عن شعيب بن الحبحاب ، قال : سمعت أنس بن مالك ، يقول : أعتق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صفيةَ وجعل عتقها صداقَها [(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٤٢ ح٧٨/ ١٤٢٦) ، وأبو داود في النكاح (٢٤١ ح٢١٠٥) ، والنسائي في النكاح (٦/ ٩٥ ـ ٩٦ باب / القسط في الأصدقة) ، وابن ماجة في النكاح (١/ ٦٠٧ ح ١٨٨٦) ، وأحمد في المسند (٦/ ١٠٤ ح ٢٤٦٨٠) .

(٢) أخرجه النسائي في النكاح (٦/ ٩٥ باب/ القسط في الأصدقة) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٨٧ ح٨٨٢٨) .

(٣) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ١٤٠ ح٥١٦٩) ، والإمام مسلم في النكاح (٢/ ١٠٤٥ ح٨٥/ ١٣٦٥) .

وقال في الثوري :

٢١٢٥ ـ حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقري ، ثنا محمد بن أحمد بن نصر العطار الدوري ، ثنا إبراهيم بن عبد السلام الضرير ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن جحادة ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أعتقَ صفية وجعل عتقها صداقَها [١] .

باب

فيمن أصدق صداقًا أو أدان دينًا ونيته أن لا يؤديه

٢١٢٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن الحسن بن محمد الأنصاري ، عن رجل من النمر بن قاسط ، قال : سمعت صهيب بن سنان يحدث ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أيُّما رجل تزوج امرأة على مهر وهو لا يريد أداءه إليها فغرها بالله ، واستحل فرجها بالباطل ، لقي الله تعالى يوم القيامة وهو زان ، وأيما رجل أدان بدين لا يريد أداءه إلى ربه أو إليه فغره بالله واستحل ماله بالباطل ، لقي الله تعالى يوم يلقاه وهو سارق** » [٢] .

باب في الولي

٢١٢٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عبد الله بن عصمة الجزري ، ثنا حمزة بن أبي حمزة ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عمرو يرفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أيُّما امرأة نُكِحَت**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الصدقات (٢/ ٨٠٥ ـ ٨٠٦ ح ٢٤١٠) مختصرًا ، وأحمد في المسند (٤/ ٤٠٦ ح ١٨٩٥٦) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٨٧) : رواه أحمد والطبراني وفي إسناد أحمد رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات ، وفي إسناد الطبراني من لم أعرفهم .

بغير إذن وَلِيِّها فنكاحها باطل ، فإن كان دخل بها فلها صداقها بما استحل من فرجها وفُرق بينهما ، وإن كان لم يدخل بها فُرِّق بينهما ، والسلطان وليُّ مَن لا ولي له » [1] .

قال إسحاق : قد أدرك حمزة عطاء ومكحولاً .

٢١٢٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن علي بن حبيش في جماعة قالوا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا زهير بن معاوية ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن سليمان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« أيُّما امرأة نُكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، ولَها الذي أعطى بما أصاب منها ، فإن اشتجروا فالسلطان ولي مَن لا ولي له »** [2] .

باب في الوليين

قال في سلام بن أبي مطيع :

٢١٢٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، ثنا سلام بن أبي مطيع ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إذا أنكح الوَلِيّان فهو للأول منهما ، وإذا باع المُجيزَانِ فهو للأول منهما »** [3] .

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٨٨) وقال : رواه الطبراني وفيه حمزة بن أبي حمزة وهو متروك .

(٢) أخرجه أبو داود في النكاح (٢/ ٢٣٥ ح ٢٠٨٣) ، والترمذي في النكاح (٣/ ٣٩٨ ح ١١٠٢) وقال : هذا حديث حسن ، وابن ماجة في النكاح (١/ ٦٠٥ ح ١٨٧٩) ، وأحمد في المسند (٦/ ١٨٥ ح ٢٥٣٨٠) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٦٨) .

(٣) أخرجه أبو داود في النكاح (٢/ ٢٣٧ ح ٢٠٨٨) ، والترمذي في النكاح (٣/ ٤٠٩ ح ١١١٠) وقال : هذا حديث حسن .

وكذا رواه النسائي في البيوع (٧/ ٢٧٥ باب/ الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق) ، وأحمد في المسند (٥/ ١٢ ح ٢٠١١٣) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٧٤) ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٢٢٥ ح١٣٧٩٥) ، والطبراني في الكبير (٧/ ٢٠٢ ح ٦٨٣٩) .

باب في نكاح المحرم

قال في يحيى القطان :

٢١٣٠ ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن حسان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ تزوج ميمونة وهو مُحرِم (١) .

٢١٣١ ـ حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي ، ثنا محمد بن بكر الهرّاني ، ثنا سليمان بن يسار ، عن أبي رافع ، أنّ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ تزوّج ميمونةَ وهو حَلال ، وبنَى بها وهو حَلال ، وكنت أنا الرسول بينهما (٢) .

وقال في ابن عيينة :

٢١٣٢ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن شهاب ، عن يزيد بن الأصم ، عن ميمونة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ تزوّجها وهو حَلالٌ (٣) .

باب في نكاح المتعة

٢١٣٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن علي بن حبيش ، قالا : ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن الزهري ، عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي ،

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ٧٠ ح ٥١١٤) ، ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٣١ ح ٤٦/ ١٤١٠)

(٢) أخرجه الترمذي في الحج (٣/ ١٩١ ح ٨٤١) وقال : هذا حديث حسن .
وكذا رواه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٤٢٢ ح ٢٧٢٦٥) ، والنسائي في الكبرى (٣/ ٢٨٨ باب ذكر الاختلاف في تزويج ميمونة) ، وأحمد (٦/ ٤٢٢ ح ٢٧٢٦٥) ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٣٤٤ ح ١٤٢٠٧) .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٣٢ ح ٤٨/ ١٤١١) ، وأبو داود في المناسك (٢/ ١٧٥ ح ١٨٤٣) ، والترمذي في الحج (٣/ ١٩٤ ح ٨٤٥) ، وابن ماجة في النكاح (١/ ٦٣٢ ح ١٩٦٤) وأحمد في المسند (٦/ ٣٦٦ ح ٢٦٨٨٦) .

عن أبيهما ، عن علي : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حرَّم في غزوة خيبر نكاح المتعة [1] .

٢١٣٤ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن علي بن حبيب الرقي ، ثنا محمد بن عبد الله القطان ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عمر ، عن الربيع بن سبرة الجهني ، عن أبيه ، قال : نَهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن متعة النساء عام الفتح [2] .

٢١٣٥ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا صالح بن أحمد ، ثنا يوسف القطان ، ثنا جرير ، عن فضيل ، عن زبيد اليامي ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، قال : قال أبو ذر ، لا نعلم المتعتين إلا لنا خاصّة ، يعني متعة النساء ومتعة الحَج [3] .

قلت : أراد فسخ الحج إلى العمرة .

باب في نكاح السر

٢١٣٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الصمد بن أبي الجراح المصيصي ، ثنا محمد بن الوزير الدمشقي ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن نكاح السر [4] .

---

(١) أخرجه البخاري في المغازي (٧/ ٥٤٩ ـ ٥٥٠ ح ٤٢١٦) ، ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٢٧ ح ١٤٠٧/٢٩) ، والترمذي في النكاح (٣/ ٤٢٠ ح ١١٢١) ، والنسائي في النكاح (٦/ ١٠٢ باب / تحريم المتعة) ، وابن ماجة في النكاح (١/ ٦٣٠ ح ١٩٦١) ، وأحمد في المسند (١/ ٩٩ خ ٥٩٤) .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٢٦ ح ١٤٠٦/٢٥)، والدارمي في النكاح (٢/ ١٨٨ ح ٢١٩٦) وأحمد في المسند (٣/ ٤٩٥ ح ١٥٤٣) .

(٣) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ٨٩٧ ح ١٢٢٤/١٦٠)، والنسائي في المناسك (٥/ ١٣٩ ـ ١٤١ باب / إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي) ، وابن ماجة في المناسك (٢/ ٩٩٤ ح ٢٩٨٥) .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٦٨ ح٦٨٧٤) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٨٨) : رواه الطبراني في الأوسط عن محمد بن عبد الصمد بن أبي الجراح ولم يتكلم فيه أحد وبقية رجاله ثقات .

باب النهي عن نكاح المرأة على عمتها وعلى خالتها

قال في الربيع بن صبيح :

٢١٣٧ ـ حدثنا محمد بن جعفر المؤدب ، ثنا أحمد بن محمد الجمال ، ثنا إسحاق بن سيار ، ثنا عون بن عمارة ، ثنا الربيع ، وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا تُنكحُ المرأة على عمتها ولا على خالتها ، ولا تَسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في صحفتها ولتنكح فإنما لها ما قُدّرَ لها ، ولا يسوم الرجل على سوم أخيه ، ولا يخطبُ على خِطبَة أخيه** » [(١)] .

باب فيمن نكح ذات محرم

قال في الثوري :

٢١٣٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا صالح بن عبد الصمد ابن أبي خداش ، ثنا وكيع ، عن سفيان، عن أشعث بن سوار ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، عن الحارث بن عمرو ، قال : بعثني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى رجل تزوج امرأة أبيه بقتله وسلب ماله [(٢)] .

وقال في علي والحسن ابني صالح :

٢١٣٩ ـ حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، ثنا الحسن بن صالح ، عن السدي ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال : لقيت خالي ومعه الراية ، قلت : أين تذهب ؟ قال : أرسلني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى رجل نكح امرأة أبيه من بعده ، أن اضرب عنقه ، أو قال : اقتله [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في البيوع (٤/ ٤١٣ ح ٢١٤٠)، ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٢٩ ح ١٤٠٨/٣٨) واللفظ له .

(٢) أخرجه أبو داود في الحدود (٤/ ١٥٥ ح ٤٤٥٧) ، والترمذي في الأحكام (٣/ ٦٣٤ ح ١٣٦٢) وقال : هذا حديث حسن غريب ، وابن ماجة في الحدود (٢/ ٨٦٩ ح ٢٦٠٧) ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٥٨) ، والبيهقي في الكبرى (٨/ ٤١٢ ح ١٧٠٥٥) .

(٣) تقدم تخريجه .

باب النهي عن نكاح الشغار

قال في مالك :

٢١٤٠ ـ حدثنا أبو بحر ، ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا معلى بن منصور ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن الشِّغَارِ [(١)] .

باب نكاح التحليل

قال في الثوري :

٢١٤١ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، وعبيد بن غنام ، قالا : ثنا ابن نمير ، قال : وذكر عبد الله الأشجعي ، عن سفيان ، عن أبي غسان محمد بن مطرف ، عن عمر بن نافع ، عن نافع، عن ابن عمر ، أنه سأله رجل عن رجل فارق امرأته وأنه تزوجها ولم يأمُرني ولم أعلمه ، فقال ابن عمر : لا إلا نكاح رغبة ، إن رضيت أمسكت وإن كرهت فارقت ، كنا نعد هذا على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سفاحًا [(٢)] .

باب في الرضاع

٢١٤٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن جابر ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أُرِيدَ على ابنة حمزة فقال : « **إنها لا تصلح لي ، إنها ابنة أخي من الرضاعة ، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ٦٦ ح ٥١١٢) ، ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٣٤ ح ٥٧/ ١٤١٥) وأبو داود في النكاح (٢/ ٢٣٣ ح ٢٠٧٤) ، والترمذي في النكاح (٣/ ٤٢٢ ح ١١٢٤) ، وابن ماجة في النكاح (١/ ٦٠٦ ح ١٨٨٣) ، وأحمد في المسند (٢/ ١١ ح٤٥٢٥) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/ ٤٨ ح ٩١٠٢)، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٧٠) : ورجاله رجال الصحيح ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٣٣٩) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٩٩) .

(٣) أخرجه البخاري في الشهادات (٥/ ٣٠٠ ح ٢٦٤٥)، ومسلم في الرضاع (٢/ ١٠٧١ ح ١٢) ، وابن ماجة في النكاح (١/ ٦٢٣ ح ١٩٣٨) ، وأحمد في المسند (١/ ٣٥٩ ح ٢٤٩٤) .

٢١٤٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة أخبرني أبو عون الثقفي، قال: سمعت أبا صالح الحنفي يقول: سمعت ابن الكواء سأل عليًا ـ رضي الله عنه ـ عن ابنةِ الأخِ من الرضاعة ، فقال علي : ذُكِرت ابنة حمزة لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **إنها ابنة أخي من الرّضاعة** » (١) .

وقال في الثوري :

٢١٤٤ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن كثير ، أنبأ سفيان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : دخل عليّ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وعندي رجُلٌ ، فقال : « **يا عائشة انظري مَنْ إخوانكن من الرضاعة فإنما الرضاعة من المجاعة** » (٢) .

وقال فيه :

٢١٤٥ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا يوسف القاضي (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد الخزاعي ، قالا : ثنا محمد بن كثير (ح) .

وحددثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو حذيفة ، قالا : ثنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن عراك بن مالك ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **تربت يداكَ ، أوما علمتَ أنه يحرمُ من الرضاع ما يحرم من النَّسب** » (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في الرضاع (٢/ ١٠٧١ ح ١١/ ١٤٤٦) ، والترمذي في الرضاع (٣/ ٤٤٣ ح ١١٤٦) ، وأحمد في المسند (١/ ١٠٢ ـ ١٠٣ ح٦٢٢) .

(٢) أخرجه البخاري في الشهادات (٥/ ٣٠٠ ح ٢٦٤٧) ، ومسلم في الرضاع (٢/ ١٠٧٨ ح ٣٢/ ١٤٥٥) ، وأبو داود في النكاح (٢/ ٢٢٩ ح ٢٠٥٨) ، وأحمد في المسند (٦/ ١٠٥ ح ٢٤٦٨٦) .

(٣) أخرجه البخاري في الشهادات (٥/ ٣٠٠ ح ٢٦٤٦) ، ومسلم في الرضاع (٢/ ١٠٧٠ ح ٨ ـ ٩/ ١٤٤٥) واللفظ لمسلم .

باب في الرضاع وغيره

٢١٤٦ ـ حدثنا الحسين بن علي ، ثنا الهيثم بن خالد ، ثنا حفص بن عمر أبو إسماعيل الأُبلي ، ثنا شعبة ، ومسعر ، قالا : ثنا أبو عون الثقفي ، عن أبي صالح الحنفي ، قال : سمعت عليًا ـ رضي الله عنه ـ يقول على المنبر : سَلُونِي عمّا شئتم ، فقال له رجل يُقالُ له ابن الكواء : يا أمير المؤمنين ، ما تقول في الأختين يتخذهما الرّجُل ؟ فقال له علي ـ رضي الله عنه ـ : إنك لذهّابٌ في التيه ، سَل عما يعنيك ولا تسأل عما لا يعنيك ، فقال له ابن الكواء : يا أمير المؤمنين إنما نسألك عما لا نعلم ، فأما ما نعلم فلا نسألك عنه ، فقال له علي ـ رضي الله عنه ـ : حرمتهما آية من كتاب الله تعالى ـ وأراه قال : وأحلتهما آية إنه قوله تعالى : ﴿ **وأن تجمعوا بين الأختين** ﴾ [النساء : ٢٣] ، وقوله تعالى: ﴿ **وما ملكت أيمانكم** ﴾ [النساء : ٣٦] ، فقال له ابن الكواء : فما تقول في ابنة الأخ من الرضاعة ، أيتزوجها الرجل ؟ قال : لا إني كنت أخرجت ابنةَ حمزة بن عبد المطلب من بين مُشركي مكة على خوف شديد وغزو شديد ، فأتيت بها المدينة ، فعرضتها على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكرت له حالها وجمالها وهيبتها وحُسن خُلقها ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنها لا تحل لي ، إنها ابنة أخي من الرضاعة** » (١) .

باب خطبة الحاجة

قال في شعبة :

٢١٤٧ ـ حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ، ثنا أبو الحسن بن المثنى ، ثنا عفان ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، وأبي الأحوص ـ وهذا حديث أبي عبيدة ـ عن عبد الله ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُعلّمَنا خُطبة من خطبة الحاجة ، وخطبة الصلاة : الحمد لله ـ أو إن الحمد لله ـ نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهده الله فلا مُضل له ، ومن يُضلل فلا هادي له ، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله . ثم يقرأ هذه الثلاثة الآيات : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون** ﴾ [آل عمران: ١٠٢] ،

---

(١) تقدم تخريجه .

ثم يقرأ : ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ﴾ [النساء : ١] ويقرأ : ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً ﴾ [الأحزاب : ٧٠] . ثم يتكلم بحاجته [١] .

باب إعلان النكاح

٢١٤٨ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا محمد بن موسى الحلواني ، ثنا نصر بن علي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن خالد بن إلياس ، عن ربيعة ، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغِرْبال** » [٢] .

وقال في ابن وهب :

٢١٤٩ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا هارون بن معروف (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن مقسم، ثنا إسحاق بن إبراهيم الكندي ، ثنا أبو همام قالا : ثنا ابن وهب ، ثنا عبد الله بن الأسود ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أعلِنُوا النكاحَ** » [٣] .

---

(١) أخرجه أبو داود في النكاح (٢/ ٢٤٥ ح ٢١١٨) ، والترمذي في النكاح (٣/ ٤٠٤ ح ١١٠٥) وقال : هذا حديث حسن ، وابن ماجة في النكاح (١/ ٦٠٩ ح ١٨٩٢) ، وأحمد في المسند (١/ ٥١٠ ح ٣٧١٩) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في النكاح (١/ ٦١١ ح ١٨٩٥) .
وفي الزوائد : في إسناده خالد بن إلياس أبو الهيثم العدوي . اتفقوا على ضعفه . بل نسبه ابن حبان والحاكم وأبو سعيد النقاش إلى الوضع .
وكذا رواه البيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٤٧٣ ح ١٤٦٩٨) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٨ ح ١٦١٣٦) ، والطبراني في الأوسط (٥/ ٢٢٢ ح٥١٤٥) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ١٩١) : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقات .
وكذا رواه البيهقي في الكبرى (٧/ ٤٧٠ ح ١٤٦٨٦) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٨٣) .

باب الإملاك

٢١٥٠ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، وسليمان بن أحمد في جماعة ، قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عصمة بن سليمان الخزاز ، ثنا حازم مولى بني هاشم ، عن لُمَازة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : شهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إملاك رجل من أصحابه ، فقال : « **على الخير والإلفة ، والطائر الميمون ، والبركة والسعة في الرزق ، بارك الله لكم دففوا على رأسه** » فجيء بدُفّ فضرب به ، فأقبلت الأطباق فيها فاكهة وسكر فنثر عليه ، فكف الناس أيديهم ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما لكم لا تنتهبون ؟** » قالوا : يا رسول الله ، أو لم تنه عن النُّهْبة ، قال : « **إنما نهيتكم عن نُهْبة العساكر ، فأما العرسان فلا** » فجاذَبَهم وجاذبوه [(١)] .

وقال في مالك :

٢١٥١ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، ثنا الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي ، ثنا صالح بن زياد السوسي ، ثنا أحمد بن يعقوب ـ صحبنا في طريق سنة خمسين ومائتين ـ ثنا خالد بن إسماعيل الأنصاري ، ثنا مالك بن أنس ، عن حميد ، عن أنس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شهد إملاك رجل وامرأة من الأنصار ، فقال : « **أين شاهدُكم ؟** » . قالوا : يا رسول الله ، وما شاهدُنا ؟ قال : « **الدّف** » . فأتوا به ، فقال : « **اضربوا على رأس صاحِبكم** » ثم جاءوا بأطباقهم فنثرُوها ، فهاب القوم أن يتناولوا ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما أزين الحِلْم ما لكم لا تتناولون ؟** » . قالوا : يا رسول الله ، ألم تنه عن النُّهبة ؟ قال : « **نهيتكم عن النهبة في العساكر ، فأما في هذا وأشباهه فلا** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٤٣ ح ١١٨) ، وكذا في الكبير (٢٠ / ٩٧ ـ ٩٨ ح١٩١) وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٩٣) : وفي إسناد الأوسط: بشر بن إبراهيم وهو وضاع وفي إسناد الكبير: حازم مولى بني هاشم عن لمازة ولم أجد من ترجمهما ولمازة هذا يروي عن ثور ابن يزيد متأخر وليس هو ابن زياد ذاك يروي عن علي بن أبي طالب ونحوه ، وبقية رجاله ثقات

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٦٦) وقال : وفيه خالد بن إسماعيل. قال ابن عدي : يضع الحديث على ثقات المسلمين ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال .

٢١٥٢ ـ حدثنا أبو سعيد أحمد بن أبتاه بن شيبان العباداني بالبصرة ، ثنا الحسن ابن إدريس السختياني ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الوسيم بن جبل حدثني محمد بن مزاحم ، عن صدقة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن سلمان ، أنه تزوّج امرأة من كندة ، فبنى بها في بيتها ، فلما كان ليلة البناء مشى معه أصحابه حتى أتى بيتَ امرأته ، فلما بلغ البيت قال : ارجعوا آجركم الله ولم يُدخِلهم عليها كما يفعل السُّفهاء فلما نظر إلى البيت والبيت منجد قال : أمحموم بيتكم أم تحولت الكعبة في كندة ؟ قالوا : ما بيتنا بمحموم ولا تحولت الكعبة في كندة ، فلم يدخل البيت حتى نزع كل سِتْرٍ في البيت غير ستر الباب ، فلما دخل رأى متاعًا كثيرًا ، قال : لمن هذا المتاع ؟ قالوا : متاعُك ومتاع امرأتك . قال : ما بهذا أوصاني خليلي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أوصاني خليلي أن لا يكون متاعي من الدنيا إلا كزادِ الراكب ، ورأى خدمًا فقال : لمن هذا الخدم ؟ قالوا : خدمك وخدم امرأتك . قال : ما بهذا أوصاني خليلي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أوصاني خليلي أن لا أمسك إلا ما أُنْكِحُ أو أُنْكِح ، فإن فعلت فبغين كان عليّ مثل أوزارهن من غير أن ينتقص من أوزارهن شيء ، ثم قال للنسوة اللاتي عند امرأته : هل أنتن مخرجات عني مخلّيات بيني وبين امرأتي ؟ قلن : نعم . فخرجن ، فذهب إلى الباب حتى أجافه وأرخى الستر ، ثم جاء حتى جلس عند امرأته فمسح بناصيتها ودعا بالبركة ، فقال لها : هل أنت مطيعتي في شيء آمرك به ؟ قالت : جلست مجلس من يُطاع ، قال : فإن خليلي أوصاني إذا اجتمعت على أهلي أن أجتمع على طاعة الله ، فقام وقامت إلى المسجد فصلّيا ما بَدا لهما ثم خرجا ، فقضى منها ما يقضي الرجل من امرأته فلما أصبح غدا عليه أصحابه ، فقالوا : كيف وجدت أهلك ؟ فأعرض عنهم ثم عادوا فأعرض عنهم ، ثم عادوا فأعرض عنهم ، ثم قال : إنما جعل الله الستورَ والجدُرَ والأبواب فتُوارى ما فيها ، حَسْبُ امرء منكم أن يسأل عما ظهر له ، فأما ما غاب عنه فلا يسألن عن ذلك ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **المتحدث عن ذلك كالحمارين يتساقدان في الطريق** » [1] .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (١/ ١٨٥ ـ ١٨٦) .

و إسناده ضعيف ، فيه صدقة وهو ضعيف الحديث .

٢١٥٣ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن بكار الصيرفي ، ثنا الحجاج بن فروخ الواسطي ، ثنا ابن جريج، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قدم سلمان مِن غَيْبةٍ له ، فتلقاه عمر فقال : أرضاك لله عبداً ، قال : فزوجني فسكت عنه، قال : أترضاني لله عبداً ولا ترضاني لنفسك، فلما أصبح أتاه قومُ عمر ، فقال : حاجة ؟ قالوا : نعم . قال : وما هي إذًا تقضى إن شاء الله ، قالوا : تُضرب عن هذا الأمر ـ يعنون خطبته إلى عمر ـ فقال : أما والله ما حملني على هذا إمرته ولا سلطانه ، ولكن قلت رجل صالح عسى الله أن يخرج مني ومنه نسمة صالحة . قال : فزُوّج في كِنْدة ، فلما جاء يدخل على أهله إذا البيت منجد ، وإذا فيه نسوة ، فقال : أتحولت الكعبة في كندة أما هي حمى ، أمرني خليلي أبو القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا تزوج أحدُنا أن لا يتخذ من المتاع إلا أثاثًا كأثاث المسافر ، ولا يتخذ من النساء إلا ما يَنْكحُ أو يُنكحُ . قال : فغمز النسوة فقمن فخرجن ، فهتك ما في البيت ودخل على أهله ، فقال : يا هذه أتطيعينني أم تعصينني ؟ قالت : بل أطيع أمرك فمرني بما شئت فقد نزلت على أمرك المطاع ، فقال : إن خليلي أبا القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمرنا إذا دخل أحدنا على أهله أن يقوم فيصلي ويأمرها أن تصلي خلفه ، ويدعو ويأمرها أن تؤمن ففعل وفعلت ، قال : فلما أصبح جلس في مجلس كندة فقال له رجل : يا أبا عبد الله كيف أصبحت ؟ وكيف رأيت أهلك ؟ فسكت عنه ، ثم عاد فسكت عنه ثم قال : ما بال أحدكم يسأل عن الشيء قد وارته الأبواب والحِيطان ، إنما يكفي أحدكم أن يسأل عن الشيء أجيب أو سكت عنه [1] .

باب في الجماع

قال في أبي بكر محمد بن عمر الوراق :

٢١٥٤ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن موسى ، ثنا علي بن الحسن البلخي ، ثنا محمد بن محمد بن محمد بن حاتم ، ثنا أبو بكر محمد بن عمر الوراق البلخي ، ثنا أبو عمران موسى بن حزام الترمذي ، ثنا أبو أسامة ، عن عمر بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن سعد ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله

---

(١) إسناده ضعيف جدًا ، فيه الحجاج بن فروخ ، ليس بشيء ، وابن جريج مدلس وقد عنعنه .

عليه وسلم ـ : « **إن من أعظم الأمانةِ عند الله ، الرجل يُفضي إلى المرأةِ وتُفْضي إليه ثم ينشر سرها** » [1] .

وقال بعده :

٢١٥٥ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا مروان بن معاوية ، عن عمر بن حمزة العمري ، ثنا عبد الرحمن بن سعد مولى آل أبي سفيان ، قال : سمعتُ أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن من شرار الناسِ منزلةً عند الله يوم القيامة الرجل يُفضي إلى امرأته وتُفضي إليه ثم ينشر سرّها** » [2] .

وقال في وكيع :

٢١٥٦ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ، ثنا محمد بن أبان مستملي وكيع ، ثنا وكيع ، ثنا زمعة بن صالح ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، وعن عمرو بن دينار ، عن عبد الله بن يزيد ، **قالا** : قال : عمر بن الخطاب ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله تعالى لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن** » [3] .

وقال في ابن أسباط :

٢١٥٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن زكريا شاذان البصري ، ثنا بركة بن محمد الحلبي ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا سفيان ، عن محمد بن جحادة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن عائشة ، قالت : ما رأيتُ عورة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قط [4] .

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٦١ ح ١٢٤/ ١٤٣٧) ، وأبو داود في الأدب (٤/ ٢٦٩ ح ٤٨٧٠) ، وأحمد في المسند (٣/ ٨٥ ح١١٦٦١) .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٦٠ ح ١٢٣/ ١٤٣٧) .

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى في عشرة النساء (٥/ ٣٢١ ـ ٣٢٢ باب/ ذكر حديث عمر بن الخطاب فيه) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٠١) ، وقال : رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح خلا يعلى بن اليمان وهو ثقة .

(٤) أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٥٣) من طريق بركة به ، وبركة ذا وضاع وكذاب .

وقال في وكيع :

٢١٥٨ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ، وحدثنا الحسن بن علان ، ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي ، قالا : ثنا سفيان ابن وكيع ، ثنا أبي ، عن أسامة بن زيد ، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن مينا ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أتاني جبريل بقدْر يقال لها : الكفيت ، فأكلت منه أكلة ، فأُعطيتُ قوة أربعين رجلاً في الجماع** »[1] .

باب في حق المرأة في ذلك

٢١٥٩ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عمر بن محمد ابن الحسن ، ثنا أبي ، ثنا شريك ، عن أبي إسحاق السبيعي ، قال : دخلتِ امرأةُ عثمان بن مظعونَ على نساء النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ سيئة الهيئة في أخلاقِ لها ، فقلن لها : ما لك ؟ فقالت : أما الليل فقائم ، وأما النهارُ فصائم ، فأُخبر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقولها ، فلقي عثمانَ بن مظعون فلامه ، فقال : « **أمَا لك فيَّ أُسوة** » . قال : بلى ، جعلني الله فداك ، فجاءت بعدُ حسنة الهيئة طيبةَ الريح ، وقالت حين قُبض :

يا عين جودي بدمع غير منون	على رزية عثمان بن مظعون
على امرئٍ بات في رضوانِ خالقه	طوبى له من فقيد الشخص مدفون
طاب البقيع له سكنى وغرقده	وأشرقت أرضه من بعد تفتين
فأورث القلب حُزنًا لا انقطاع له	حتى الممات فما ترقى له شونى[2]

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٧٦) : غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه شريك وهو ضعيف الحديث ، ولم يرو عنه أحد من الصحابة المعروفين بصحيح حديثه ، والإسناد معضل .

باب في وطء المرضع

قال في مالك :

٢١٦٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا مالك بن أنس ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة ، عن عائشة ، عن جذامة الأسدية ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« أردت أن أنهى عن الغِيلَة ، ثم ذكرت أن الروم وفارس يفعلونه فلا يضرهم »** (١) .

باب ما جاء في العزل

٢١٦١ ـ **حدثنا** فاروق الخطابي ، وسليمان ، قالا : ثنا الكشي ، ثنا إبراهيم بن حميد ، ثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري (ح) .

وحدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الله بن أسماء ، ثنا جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن ابن محيريز ، عن أبي سعيد الخدري ، أنه أخبره ، قال : أصبْنَا سَبَايَا كنا نعزل عنها، ثم سألنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن ذلك ، قال : **« إنكم لتفعلون وإنكم لتفعلون ، ما من نَسَمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة »** (٢) .

٢١٦٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، عن مالك ، عن ربيعة ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن محيريز ، أنه قال : دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه ، فسألته عن العزل ، فقال أبو سعيد : خرجنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيًا من سبي العرب ، فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا الفداء ، فأردنا أن نعزل ثم قلنا : نعزل وفينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بين

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح (٢/ ١٠٦٦ ح ١٤٠/ ١٤٤٢) ، وأبو داود في الطب (٤/ ٨ ح ٣٨٨٢) والترمذي في الطب (٤/ ٤٠٥ ح ٢٠٧٦ ـ ٢٠٧٧) ، وابن ماجة في النكاح (١/ ٦٤٨ ح ٢٠١١) وأحمد في المسند (٦/ ٣٩٤ ح ٢٧٠٩٩) .

(٢) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ٢١٦ ح ٥٢١٠) ، ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٦٢ ح ١٢٧/ ١٤٣٨) .

أظهرنا ، قبل أن نسأله عن ذلك ، فسألناه عن ذلك ، فقال : « **ما عليكم أن لا تفعلوا ذلك ، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة** » [1] .

٢١٦٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن ربيعة ، عن محمد ، عن ابن محيريز ، عن أبي سعيد (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن أيوب العلاف ، ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ، حدثني ربيعة ، أن محمد بن يحيى بن حبان ، حدثه عن ابن محيريز ، قال : دخلت أنا وأبو صرمة ـ وكان أكبر مني وأفضل ـ على أبي سعيد الخدري فسألناه عن العزل ، فقال : أسَرْنَا بني المصطلق فأردنا أن نعزل ، فقال بعضنا : تعزلون وفيكم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا تسألوه ، فسألوا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالوا : يا رسول الله ، أسرْنا كرائمَ العرب ، أسرنا بني المصطلق فأردنا أن نعزل ورغبنا في الفداء ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا عليكم أن لا تعزلوا فإنه ليس من نسمة كتب الله عليها أن تكون إلا وهي كائنة** » [2] .

٢١٦٤ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا أبو أيوب سليمان بن الحسن العطار ، ثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين ، ثنا الفضل بن سليمان ، عن موسى بن عقبة ، عن محمد بن يحيى ، عن ابن محيريز ، عن أبي سعيد نحوه [3] .

٢١٦٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا مندل بن علي ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن جرير بن عبد الله البجلي ، قال : جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال :

---

(١) أخرجه البخاري في العتق (٥/ ٢٠٢ ح ٢٥٤٢) ، ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٦١ ح ١٢٥/ ١٤٣٨) ، وأبو داود في النكاح (٢/ ٢٥٨ ح ٢١٧٢) ، وأحمد في المسند (٣/ ٨٤ ح١١٦٥٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

ما خلصت من المشركين إلا بقَيْنةٍ أريد بها السوقَ وأنا أعزِل عنها ، قال : « **جاءها ما قُدِّرَ لها** » [1] .

باب فيما للمرأة من الأجر

٢١٦٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي هاشم ، عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ـ أحسبه قد رفعه ـ قال : « **المرأة في حَمْلها إلى وضعها إلى فصالها كالمرابط في سبيل الله ، فإن ماتت فيما بين ذلك فلها أجر شهيد** » [2] .

٢١٦٧ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى ، عن ابن المبارك ، عن قيس بن الربيع ، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ـ أراه قال عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن للمرأة في حَمْلها إلى وضعها إلى فصالها من الأجر كالمرابط في سبيل الله ، فإن هلكت فيما بين ذلك فلها أجر شهيد** » [3] .

٢١٦٨ ـ **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي أمامة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رأى امرأةً ومعها أولادها قد حملت واحدًا ، والبقية يمشون حولها ، فقال : « **الوالدات حاملات رحيمات ، لولا ما يلقين إلى أزواجهن دخل مصلياتهن الجنة** » [4] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٣٢٧ ح ٢٣٧٠) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٠١) : وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٠٨) وقال : رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه غيرهما ، وإسحاق بن إبراهيم الصيبي لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح

(٣) ذكره الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير وقال: وذكر الدارقطني في العلل من رواية ابن المبارك عن قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر مرفوعًا ـ فذكره .
انظر / التلخيص الحبير (٢/ ١٥٠ ح٧٨) .

(٤) أخرجه ابن ماجة في النكاح (١/ ٦٤٨ ح ٢٠١٣) في الزوائد : رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع حكى الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال : سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة .

باب النهي عن مباشرة المرأة المرأة

قال في الثوري :

٢١٦٩ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان ، ثنا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تُباشِرِ المرأةُ المرأةَ فتصفها لزوجها كأنّه ينظُر إليها** » [(١)] .

باب ما جاء في النساء

قال في محمد بن أسلم :

٢١٧٠ ـ حدثنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما رأيت من ناقصات عُقول ودين أسبى للب ذوي الألباب منكنّ** » [(٢)] .

وقال في يحيى القطان :

٢١٧١ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عوف ، عن خلاس ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام ، ولولا حوّاءُ لم تخن أنثى زوجها** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ٢٥٠ ح ٥٢٤٠) ، وأبو داود في النكاح (٢/ ٢٥٣ ح ٢١٥٠) ، والترمذي في الأدب (٥/ ١٠٩ ح ٢٧٩٢) وقال : هذا حديث حسن صحيح .
وكذا أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٤٩٥ ح ٣٦٠٨) .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٨٦ ح ٧٩/١٣٢) ، وأبو داود في السنة (٤/ ٢١٩ ح ٤٦٧٩) ، وابن ماجة في الفتن (٢/ ١٣٢٦ ح ٤٠٠٣) ، وأحمد في المسند (٢/ ٩١ ح ٥٣٤٢) .
ورواه السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٧١) .

(٣) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء (٦/ ٤١٨ ح ٣٣٣٠) ، ومسلم في الرضاع (٢/ ١٠٩٢ ح ٦٣/ ١٤٧٠) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٠٦ ح ٤٠٧ ح٨٠٥٢) .

باب حق الزوج على المرأة

٢١٧٢ ـ حدثنا عمر بن محمد بن حاتم ، ثنا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق ، ثنا عثمان ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أبي هريرة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا تهجر امرأة فِراش زوجها إلا لعنتها ملائكة الله** » (١) .

وقال في الربيع بن صبيح :

٢١٧٣ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا الفريابي ، ثنا سفيان الثوري ، عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد بن أبان الرقاشي ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المرأة إذا صلّتْ خمسها ، وصامت شهرها ، وأحصنت فرجها ، وأطاعت زوجها ، فلتدخل من أي أبواب الجنة شاءت** » (٢) .

باب في القسم

٢١٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ، ثنا محمد بن إسماعيل الصايغ ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن أيوب السختياني ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **للبكر سبعٌ وللثيب ثلاثٌ** » (٣) .

وقال في الثوري :

٢١٧٥ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ٢٠٥ ح ٥١٩٤) ، ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٥٩ ح ١٢٠/ ١٤٣٦) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٦٣ ح ٨٦٠٠) واللفظ له .

(٢) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٠٨) وقال : رواه البزار وفيه داود بن الجراح وثقه أحمد وجماعة وضعفه جماعة وقال ابن معين : وهم في هذا الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ٢٢٤ ح٥٢١٣)، ومسلم في الرضاع (٢/ ١٠٨٤ ح ٤٤/ ١٤٦١) وأبو داود في النكاح (٢/ ٢٤٦ ح٢١٢٤)، والترمذي في النكاح (٣/ ٤٣٦ ح١١٣٩)، وابن ماجة في النكاح (١/ ٦١٧ ح١٩١٦) .

حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثني محمد بن أبي بكر ـ يعني ابن محمد بن عمرو بن حزم ـ عن عبد الملك بن أبي بكر ـ يعني ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ـ عن أبيه ، عن أم سلمة ، قالت : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما تزوّجها أقام عندها ثلاثة أيام ، وقال : « **إنه ليس بكِ على أهلِك هوان ، إن شئت سبَّعْتُ لك ، وإن سبعتُ لكِ سبّعتُ لِنسائي** » (١) .

باب في عِشرة النساء

قال في الثوري :

٢١٧٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ، ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي** »(٢)

وقال فيه :

٢١٧٧ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن عيسى بن أبي أيوب المصري ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا سفيان ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : سابقت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسَبَقْتُه ، فلما لحمتُ سابقته فسَبَقني ، فقال : « **يا عائشةُ هذه بتلك** » (٣) .

وقال في بشر الحافي :

٢١٧٨ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا محمد

---

(١) أخرجه مسلم في الرضاع (٢/ ١٠٨٣ ح ٤١/ ١٤٦٠) ، وأبو داود في النكاح (٢/ ٢٤٦ ح٢١٢٢) ، وابن ماجة في النكاح (١/ ٦١٧ ح١٩١٧)، ومالك في الموطأ في النكاح (٢/ ٥٢٩ ح١٤) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٢٤ ح٢٦٥٦٠)

(٢) أخرجه الترمذي في المناقب (٥/ ٧٠٩ ح٣٨٩٥) وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح ، والدارمي في النكاح (٢/ ٢١٢ ح ٢٢٦٠) ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٧٧٠ ح١٥٦٩٩) .

(٣) أخرجه أبو داود في الجهاد (٣/ ٣٠ ح٢٥٧٨) ، والنسائي في الكبرى في عشرة النساء (٥/ ٣٠٣ باب/ مسابقة الرجل زوجته) ، وابن ماجة في النكاح (١/ ٦٣٦ ح١٩٧٩) ، وأحمد في المسند (٦/ ٤٥ ح٢٤١٧٣) .

ابن المثنى ، ثنا بشر بن الحارث ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا هشام بن عروة ، عن أخيه عبد الله بن عروة ، عن أبيه عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كنتُ لكِ كأبي زَرْعٍ لأُمِ زَرْعٍ** » . ثم أنشأ يحدثُ حديث أم زرع ، قال : « **اجتمع إحدى عشرة نسوة** .... فذكر الحديث »[1] .

٢١٧٩ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا الفضل بن أحمد بن إسماعيل ، ثنا محمد بن المثنى ، قال : قلت لبشر : يا أبا نصر حديث أم زرع ، فقال : حدثني به عيسى بن يونس الفقيه[2] .

وقال في أحمد :

٢١٨٠ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عباد بن عباد ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إني أعرف غضبَك إذا غضبتِ ورِضاكِ إذا رضيتِ** » قالت : كيف تعرف ذلك يا رسول الله ؟ قال : « **إذا غضبتِ قلت : يا محمدُ ، وإذا رضيتِ قلتِ : يا رسول الله** »[3] .

باب فتنة النساء

٢١٨١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا هوذة بن خليفة ، وحدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن عصام ، ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء** »[4]

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ١٦٣ ح٥١٨٩) ، ومسلم في فضائل الصحابة (٤/ ١٨٩٦ ح٢٤٤٨/٩٢) ، والنسائي في الكبرى في عشرة النساء (٥/ ٣٥٤ باب/ شكر المرأة زوجها) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ٢٣٧ ح ٥٢٢٨) ، ومسلم في فضائل الصحابة (٤/ ١٨٩٠ ح٢٤٣٩/٨٠) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٤ ح ٢٤٠٦٧) .

(٤) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ٤١ ح٥٠٩٦) ، ومسلم في الذكر والدعاء (٤/ ٢٠٩٨ ح٩٨ /٢٧٤١)، والترمذي في الأدب (٥/ ١٠٣ ح٢٧٨٠)، وأحمد في المسند (٥/ ٢٣٨ ح٢١٨٠٤) .

وقال في ابن مهدي :

٢١٨٢ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا المستمر بن الريان ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذكرت عنده امرأة اتخذت خاتمًا وحشَتْه أطيب الطيب المسك [(١)] .

باب في الغيرة والإيلاء

قال في ابن مهدي :

٢١٨٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حرب بن شداد ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عروة ، أن أسماء قالت : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ليس شيءٌ أغير من الله** » [(٢)] .

٢١٨٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن أبيه ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : أُهْدِيَ إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لحم ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**أهدي هذه لزينب** » ، قالت : فأهديت لزينب فردته . قال : « **زيديها** » . فزدتها ، فردته ، قال : « **أقسمتُ ألا زدتيها** » فدخلتني غَيْرة فغضبتُ فقلتُ : لقد أهَانَتْكَ ، فقال : « **أنتن أهون على الله من أن يُهينَني منكن أحد ، أقسم أن لا أدخل عليكن شهرًا** » . قالت : فغاب تسعةً وعشرين يومًا ، قالت : ثم جاء فدخل عليّ ، قالت : قلت : إنك أقسمت أن لا تدخل علينا

---

(١) أخرجه مسلم في الألفاظ من الأدب (٤/ ١٧٦٥ ح١٨ ـ ١٩/ ٢٢٥٢) ، والنسائي في الزينة (٨/ ١٣١ باب/ أطيب الطيب) .

وكذا رواه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٥٧ ـ ٥٨ ح١١٤٣٢) .

(٢) أخرجه البخاري في النكاح (٩/ ٢٣٠ ح٥٢٢٢) ، ومسلم في التوبة (٤/ ٢١١٥ ح٣٧/ ٢٧٦٢) وأحمد في المسند (٦/ ٣٨٥ ح٢٧٠٣١) .

وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢١) .

شهرًا يا نبي الله ، قال : « **الشهر هكذا وهكذا** » ثلاث مراتٍ بأصبعه العاشر ، وشهر هكذا وأمسك في الثالثة إصبعًا [(١)] .

٢١٨٥ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ابن سعيد ، وأبو معمر ، قالا : ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، أنه سمع عبيد بن عمير ، يقول : سمعت عائشة ـ زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ تقول : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمكثُ عند زينب بنتِ جحشٍ ويشرب عندها عسَلاً قالت : فتواطأتُ أنا وحفصةُ إن دخل علينا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلتقل إني أجد منك ريحَ المغافير ، قالت : فدخل على إحدانا فقالت له ذلك ، فقال : « **شربت عسلاً ولن أعودَ** » فنزلت : ﴿ **يا أيها النبي لِمَ تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك** ﴾ [التحريم : ١] [(٢)] .

باب فيمن تؤذي زوجها

٢١٨٦ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا موسى بن هارون بن عمرو الضبي ، وسعيد بن يعقوب الطالقاني (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا علي بن حجر ، وعبد الوهاب بن الضحاك ، قالوا : ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا بجير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تؤذِي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين : لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل أوشك أن يُفارقكِ إلينا** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة في الطلاق (١/ ٦٦٤ ح ٢٠٥٩) ، من حديثين ، وقال في الأول في الزوائد : إسناده حسن لأن عبد الرحمن بن أبي الرجال مختلف فيه . وقال في الثاني في الزوائد : في إسناده حارثة بن محمد بن أبي الرجال ، وقد ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وابن عدي وغيرهم ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣) .

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٨/ ٥٢٤ ح ٤٩١٢) ، ومسلم في الطلاق (٢/ ١١٠٠ ح ٢٠/ ١٤٧٤) ، وأبو داود في الأشربة (٣/ ٣٣٤ ح ٣٧١٤) ، وأحمد في المسند (٦/ ٢٤٦ ح ٢٥٩٠٦)

(٣) أخرجه الترمذي في الرضاع (٣/ ٤٦٧ ح ١١٧٤) وقال : حديث حسن غريب ، وابن ماجة في النكاح (١/ ٦٤٩ ح ٢٠١٤) ، وأحمد في المسند (٥/ ٢٨٧ ح ٢٢١٦٢) .

باب

فيمن وجد مع امرأته رجلاً

قال في إسحاق الحنظلي :

٢١٨٧ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا أبا بكر أرأيتَ لو وجدتَ معَ أم رومان رجلاً ، ما كنت صانعًا ؟** » . قال : كنتُ فاعلاً به شرًا . ثم قال : « **يا عمر أرأيت لو وجدت رجلاً ما كنت صانعًا ؟** » . قال : كنت والله قاتله . قال : « **فأنت يا سهيل بن بيضاء ؟** » قال : لعن الله الأبعدَ فهو خبيث ، ولعن الله البُعْدى فهي خبيثة ، ولعن الله أولاً الثلاثة ذكره ، فقال : « **يا ابن البيضاء تأولت القرآن : ﴿ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم ﴾** الآية [النور : ٦] »[(١)] .

باب في اللعان

قال في أحمد :

٢١٨٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي المجالد ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من انتفى من ولده ليَفْضَحه في الدنيا فضحه الله يومَ القيامة على رءوس الأشهادِ قصاصٌ بقصاص** »[(٢)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ١٠٦ ـ ١٠٧ ح ٨١١١) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ١٥) : رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه موسى بن إسحاق ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٣٧ ح ٤٧٩٤) ، والطبراني في الأوسط (٤/ ٣١٢ ح ٤٢٩٧) ، وفي الكبير (١٢/ ٤٠٠ ح ١٣٤٧٨) .

وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ١٨) : ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا عبد الله بن أحمد وهو ثقة إمام .

باب التخيير

قال في محمد بن منصور :

٢١٨٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن هارون، ثنا محمد بن منصور ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني يحيى بن سعيد وغيره ، عن القاسم ، عن عائشة ، أنها كانت تقول : قد خيّر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نساءه ثم لم يذهب من طلاقهن شيء [(١)] .

باب تخيير الأمة إذا عتقت

قال في محمد بن منصور :

٢١٩٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا محمد بن منصور ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن مسلم الزهري ، وهشام بن عروة ، كلاهما عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كانت بُرَيرة تحت مملوك مخيرها فعتقت ، فجعل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمرها بيدها [(٢)] .

باب الخلع

قال في وكيع :

٢١٩١ ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الربعي ، ثنا محمد بن هارون الحضرمي ، ثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن المختلعات والمتبرجات هن المنافقات** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الطلاق (٩/ ٢٨٠ ح ٥٢٦٢) ، ومسلم في الطلاق (٢/ ١١٠٣ ح ٢٤ ـ ١٤٧٧/٢٨) .

(٢) أخرجه مسلم في العتق (٢/ ١١٤٣ ح ٩/ ١٥٠٤) ، وأبو داود في الطلاق (٢/ ٢٧٧ ح ٢٢٣٣) والترمذي في الرضاع (٣/ ٤٥١ ح ١١٥٤) .

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٣٥٨) .

كتاب الطلاق

باب لا طلاق ولا عتاق فيما لا يمتلك

٢١٩٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد ، ثنا روح بن صلاح ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن صفوان ، عن طاوس ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا طلاق لمن لا يملك ، ولا عتاق لمن لا يملك** » [(١)] .

باب كيف الطلاق

٢١٩٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا عيسى بن سالم ، ثنا أبو المليح الرقي ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، أنه طلق امرأته في حيضتها ، فبلغ ذلك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأمره أن يراجِعها ولا يُجامعَها حتى تطهر ، فإذا طهُرتْ فإن شاء طلق ، وإن شاء أمسك [(٢)] .

وقال في الثوري :

٢١٩٤ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن سالم ، عن ابن عمر ، أنه طلق امرأتَه وهي حائض ، فذكر ذلك عمرُ للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **مُره فليُراجعها ثم ليُطلّقْها طاهراً أو حاملاً** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ١٦٦ ح ٣٤٩ ـ ٣٥١) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٣٧) : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات إلا أن طاوسًا لم يلق معاذ بن جبل .

(٢) أخرجه البخاري في الطلاق (٩/ ٢٥٨ ح ٥٢٥١) ، ومسلم في الطلاق (٢/ ١٠٩٣ ح ١/ ١٤٧١) ، وأبو داود في الطلاق (٢/ ٢٦١ ح ٢١٧٩) ، وابن ماجة في الطلاق (١/ ٦٥١ ح ٢٠١٩) ، وأحمد في المسند (٢/ ٨٧ ح ٥٢٩٨) .

(٣) أخرجه مسلم في الطلاق (٢/ ١٠٩٥ ح٥/ ١٤٧١) ، وأبو داود في الطلاق (٢/ ٢٦٢ ح٢١٨١) والترمذي في الطلاق (٣/ ٤٧٠ ح ١١٧٦) ، وابن ماجة في الطلاق (٢/ ٦٥٢ ح ٢٠٢٣) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٦ ح٤٧٨٨) .

باب المراجعة

٢١٩٥ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا جعفر بن أحمد بن يحيى الخولاني ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، ثنا عمي عبد الله بن وهب ، حدثني عمرو بن صالح ، عن موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر ، قال : لما طلّقَ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حفصة بنت عمر ، فبلغَ ذلك عمر فوضع التراب على رأسه وجعل يقول : ما يعبأ الله بعمر بعد هذا ، فنزل جبريل ـ عليه السلام ـ من الغد على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **إن الله يأمرك أن تُراجع حفصة رحمة لعمر** »[(١)] .

٢١٩٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر ، قال : دخل عمر على حفصة وهي تبكي ، فقال : ما يبكيك لعل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ طلّقَكِ[(٢)] .

باب إحلال المبتوتة

قال في ابن مهدي :

٢١٩٧ ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الهيثم التستري ، ثنا يحيى بن معاذ بن الحارث ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، عن عبد الله بن فيروز ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن عائشة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا حتى تذوق العُسَيْلة** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ٢٩١ ح ٨٠٤) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٣٦ ـ ٣٣٧) : وفيه عمرو بن صالح الحضرمي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٢) أخرجه ابن حبان (١٣٢٥/ موارد)، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٣٦): رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح وكذلك رجال البزار .

(٣) أخرجه البخاري في الطلاق (٩/ ٣٧٤ ح ٥٣١٧) ، ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٥٥ ح ١١١/ ١٤٣٣) ، وأبو داود في الطلاق (٢/ ٣٠٣ ح ٢٣٠٩) ، والترمذي في النكاح (٣/ ٤١٧ ح ١١١٨) ، وابن ماجة في النكاح (١/ ٦٢١ ح ١٩٣٢) ، وأحمد في المسند (٦/ ٢١٦ ح ٢٥٦٥٩ ـ ٢٥٦٦٠) .

وقال في أحمد :

٢١٩٨ ـ حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، وأحمد بن جعـفر بن حمدان ، قالا : ثنا عبد الله بن أحـمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا مروان بن معـاوية ، ثنا أبو عبد الملك المكي ، ثنا عبد الله بن أبي مليكة ، عن عـائشة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **العُسيلة : الجِماعُ** »[١] .

باب الإحداد

٢١٩٩ ـ حدثنا محمد بن علي بن مخلد ، ثنا موسى بن يونس الشامي ، ثنا أبو عامر العـقدي ، ثنا زمعة بن صالح ، عن الزهري ، عن أنس بن مـالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ : « **لا يحل لامرأةٍ أن تحِدَّ على ميت فوق ثلاث إلا على زوجها** »[٢] .

باب فيمن نكح ذات محرم

قال في الثوري :

٢٢٠٠ ـ حـدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعـلى ، ثنا صالح بن عبد الصمد ابن أبي خداش ، ثنا وكيع ، عن سفيـان ، عن أشعث بن سوار ، عن عدي بن ثابت عن البراء بن عـازب ، عن الحارث بن عمـرو ، قال : بعثني رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى رجلٍ تزوج امرأة أبيه بقَتْلِه وسَلْبِه مالَهُ[٣] .

---

(١) أخرجه أحـمد في المسند (٦/ ٧٠ ح ٢٤٣٨٥) ، والدراقطني في سننه (٣/ ٢٥١ ـ ٢٥٢ ح ٢٩) وقال الحافظ الزيلعي في نصب الراية (٣/ ٢٣٨) : والمكي مجهول .
وقال الهيثـمي في المجمع (٤/ ٣٤٤) : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيـه أبو عبد الملك المكي ، ولم أعرفه بغير هذا الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٧٦) : غريب من حديث الزهري عن أنس بن مالك تفرد به عنه زمعة .

(٣) تقدم تخريجه .

وقال في علي والحسن ابني صالح :

٢٢٠١ ـ حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ، ثنا محمد بن إسماعيل الصايغ ، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، ثنا الحسن بن صالح ، عن السدي ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال : لَقِيتُ خالي ومعه الراية ، قلت : أين تذهبُ ؟ قال : أرسلني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى رجلٍ نكح امرأةَ أبيه من بعده أن أضربَ عُنُقَه أو قال : اقتله [1] .

(١) تقدم تخريجه .

كتاب الأطعمة

باب ما جاء في الخبز

٢٢٠٢ ـ حدثنا سليمان ، ثنا محمد بن جعفر الرازي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا غياث بن إبراهيم ، قال : سمعت عبد الله بن أم حرام الأنصاري يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السموات والأرض** »[1] .

وقال في ذي النون :

٢٢٠٣ ـ حدثنا عثمان بن محمد العثماني ، ثنا الحسن بن أبي الحسن علي ابن يعقوب ، حدثني محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، حدثني محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الخوارزمي ، حدثني ذو النون بن إبراهيم ، حدثني أبو جرية أحمد بن الحكم ـ من أهل البلقاء ـ عن عبد الله بن إدريس ، قال : وفد على مولايَ نجا مالك البجة ـ رجل من هل الشام ـ يستميحه ، يقال له : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج فقدم إليه طعامًا على مائدةٍ فتحركت القَصْعَةُ على المائدة ، فأسندها الملك برغيف ، فقال له عبد الرحمن بن هرمز : حدثني أبو هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا خرجتم في حجٍّ أو عمرة فتمتعوا لكيلا تتكلوا ، وأكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السماء والأرض** » . فلا تسندوا القصعة بالخبز فإنه ما أهانه قوم إلا ابتلاهم الله بالجُوعَ[2] .

باب ما جاء في اللحم

٢٢٠٤ ـ حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ، ثنا أبو عوانة يعقوب الاسفرايني ، حدثني محمد بن داود الرملي ، ثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي ،

---

(١) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ٣٧) وقال : رواه البزار والطبراني ، وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي ولم أعرفه وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي وهو ضعيف .

(٢) ذكره الحافظ العجلوني وقال : أخرجه الأصبهاني في ترغيبه . انظر / كشف الخفاء للعجلوني (١/ ١٩٣ ـ ١٩٤ ح ٥٠٨) .

عن أبي سنان الشيباني ، عن عمر ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن ربيعة بن كعب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **أفضل طعام الدنيا والآخرة اللَّحَمُ** »[1] .

وقال في مسعر :

٢٢٠٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، قالا : ثنا أبو نعيم ، ثنا مسعر ، عن رجل من فهم قال : سمعت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أخيرُ اللحم أو أطيبُ اللحم** ـ شك أبو نعيم ـ **لحم الظَّهْر** »[2] .

وقال بعده :

٢٢٠٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ومحمد بن محمد الجدوعي القاضي ، قالا : ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن مسعر ، عن رجل يقال له محمد بن عبد الرحمن بن فهم ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أطيب اللحم لحم الظَّهْرِ** »[3] .

باب ما جاء في الجُبْن

قال في المعافى :

٢٢٠٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن حمدون الموصلي ، ثنا محمد

---

(١) أخرجه العقيلي (٣/٢٥٨) ، وقال الحافظ العجلوني : أخرجه أبو نعيم والعقيلي من طريق عمرو السكسكي عن ربيعة بن كعب رفعه ، وعمرو المذكور ضعيف جداً ، وقال العقيلي : لا يعرف هذا الحديث إلا به ولا يصح فيه شيء ، وأدخله ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال السخاوي : قال شيخنا : لم يتبين لي الحكم بالوضع على هذا المتن ، فإن مسلمة غير مجروح ، وابن عطاء ضعيف . انظر / كشف الخفاء للعجلوني (١/ ١٧٤ ح ٤٥٨) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الأطعمة (٢/١٠٩٩ ـ ١١٠٠ ح ٣٣٠٨) ، وقال السندي : لم يذكر في الزوائد حال إسناده ، إلا أنه ذكر ما يشعر بقوة الإسناد ،وأحمد في المسند (١/ ٢٦٤ ح ١٧٤٩)

(٣) تقدم تخريجه .

ابن عمار الموصلي ، ثنا المعافى بن عمران ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ميمونة زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالت : سُئِلَ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الجُبنِ ، فقال : « **اقطع بالسكين واذكر اسم الله تعالى عليه وكُلْ** » [1] .

باب في القِثّاء والرُّطب والبطيخ

٢٢٠٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، وسليمان بن داود الهاشمي ، قالا : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قال : سمعت إبراهيم بن سعد ، يقول : حدثني أبي ، قالا : سمعت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، يقول : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأكُل القثاء بالرُّطب [2] .

وقال في داود الطائي :

٢٢٠٩ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا محمد ابن خلف ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا داود الطائي، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يأكل البطيخ بالرّطب [3] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ١٥٩ ـ ١٦٠ ح١٥٧٤) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ٤٦) : وفيه أحمد بن الفرح الحجازي ضعفه محمد بن عوف وابن عدي ووثقه ابن أبي حاتم وبقية رجاله ثقات .

(٢) أخرجه البخاري في الأطعمة (٩/ ٤٧٥ ح ٥٤٤٠) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ١٦١٦ ح ١٤٧/ ٢٠٤٣) ، وأبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٦٢ ح ٣٨٣٥) ، والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٠ ح ١٨٤٤) ، وابن ماجة في الأطعمة (٢/ ١١٠٤ ح ٣٣٢٥) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٦٤ ح ١٧٤٦) .

(٣) أخرجه أبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٦٢ ح ٣٨٣٦) ، والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٠ ح ١٨٤٣) وقال : هذا حديث حسن غريب ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٤٥٩ ح ١٤٦٣٨) .

باب في الهندبا ودهن البنفسج

٢٢١٠ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف مصرف ، ثنا عمر بن حفص المازني ، عن بشر بن عبد الله ، عن جعفر بن محمد ، عن جده الحسين بن علي ـ رضوان الله عليهم ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **فضل البنفسج على الأدْهان كفضل الإسلام على سائر الأديان ، وما من ورقة من ورق الهِندبَا إلا عليها قطرة من ماء الجنة** » [(١)] .

باب في إطعام الطعام

٢٢١١ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن زهير ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن حمزة بن صهيب ، أن صُهيبًا كان يُطعم الطعامَ الكثيرَ ، فقال له عمر : يا صُهيب إنك تُطعم الطعامَ الكثير وذلك سَرَفٌ في المال ، فقال له صهيب : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **خياركم من أطعم الطعام وردّ السلام** » . فذلك الذي يحملني على أن أُطعم الطعامَ [(٢)] .

قلت : وله طريق أتم من هذه ذكرتها في فضل صُهيب في المناقب .

٢٢١٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رجلاً سأل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أي الإسلام خير ؟ قال : « **تُطعِمُ الطعامَ ، وتقرأ السلامَ على من عرفت ومن لم تعرف** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ١٣٠ ح ٢٨٩٢) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ٤٦ ـ ٤٧) : وفيه أرطاة بن الأشعث وهو ضعيف جدًا ، وقال : وهو متهم بالوضع .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ١٩ ح ٢٣٩٨٢) ، وذكره الحافظ المنذري وقال : رواه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب ، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل . انظر / الترغيب (٢/ ٦٣ ح ٦) .

(٣) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٧١ ـ ٧٢ ح١٢) ، ومسلم في الإيمان (١/ ٦٥ ح ٦٣/ ٣٩) ، وأبو داود في الأدب (٤/ ٣٥١ ح ٥١٩٤) ، وابن ماجة في الأطعمة (٢/ ١٠٨٣ ح ٣٢٥٣) .

٢٢١٣ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اعبدوا الرحمن ، وأفشُوا السلام ، وأطعموا الطعامَ تدخلوا الجِنَانَ** » [١] .

وقال في فضيل :

٢٢١٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن جعفر بن يوسف ، قالا : ثنا محمد بن الفضيل بن الخطاب ، ثنا محمد بن عمر البغلاني ، ثنا خالد بن يزيد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من أطعم مُسلمًا جائعًا أطعمه الله من ثمار الجنة** » [٢] .

باب تعاهد الجيران بالصلة

قال في بشر الحافي :

٢٢١٥ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن منصور بن محمد بن الفتح بن إسحاق الراوندي ، من أصل كتابه ، ثنا عبد الله بن إبراهيم السواق الكوفي ، ثنا بشر بن الحارث ، ثنا المعافى بن عمران ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا طبخت قدرًا فأكثر المرق واغرف لجِيرانك** » [٣] .

---

(١) أخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٧ ح ١٨٥٥) ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجة في الأدب (٢/ ١٢١٨ ح ٣٦٩٤) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٣٠ ح ٦٥٩٥) .
وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٨٧) ، والمنذري في الترغيب (٣/ ٤٢٥) .

(٢) أخرجه أبو داود في الزكاة (٢/ ١٣٣ ح ١٦٨٢) ، والترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٣٣ ح ٢٤٤٩) ، وقال : هذا حديث غريب .

(٣) أخرجه مسلم في البر والصلة (٤/ ٢٠٢٥ ح ١٤٢/ ٢٦٢٥) ، والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٤ ح ١٨٣٣) ، وابن ماجة في الأطعمة (٢/ ١١١٦ ح ٣٣٦٢) ، والدارمي في الأطعمة (٢/ ١٤٧ ح ٢٠٧٩) .

باب في الطعام الحار

قال في ابن المبارك :

٢٢١٦ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن معبد ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا عبد المجيد قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا ابن لهيعة ، عن عُقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، أن أسماء بنت أبي بكر كانت إذا ثردت غطته بشيء حتى يذهب فوره ، ثم تقول : إني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **هو أعظم للبركة** » [(١)] .

وقال في ابن أسباط :

٢٢١٧ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ثنا يوسف بن أسباط العرزمي ، عن صفوان بن سليم ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يكره الكي والطعام الحار ، ويقول: « **عليكم بالبَارِد فإنه ذو بركة ، ألا وإن الحار لا بركة فيه** » . وكانت له مُكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثًا ثلاثًا [(٢)] .

باب ما جاء في الثوم وغيره

قال في مالك :

٢٢١٨ ـ **حدثنا** عمر بن أحمد بن عمر القاضي ، ومحمد بن حميد ، قالا : ثنا أحمد بن زكريا بن يحيى النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق البكري حفظًا ، ثنا يحيى

---

(١) أخرجه الدارمي في الأطعمة (٢/ ١٣٧ ح ٢٠٤٧) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٨٣ ح ٢٧٠٢٠ ـ ٢٧٠٢) ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٤٥٧ ح ١٤٦٢٩) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ١١٨) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٢) : رواه أحمد بإسنادين أحدهما منقطع ، وفي الآخر ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ، ورواه الطبراني وفيه قرة بن عبد الرحمن وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجالهما رجال الصحيح .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٥٢) : غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

ابن يحيى ، قال : قرأت على مالك ، عن الزهري ، عن أنس : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان لا يأكل الثومَ ولا الكُراث ولا البصل من أجل أن الملائكة تأتيه ، ولأنه يكلّم جبريل ـ عليه السلام ـ [1] .

وقال في بشر الحافي :

٢٢١٩ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا إسرائيل ، عن مسلم الأعور ، عن حبة العرني ، عن علي ، قال : أمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأكلِ الثومِ ، وقال : « **لولا أن الملك ينزلُ عليّ لأكلتُه** » [2]

وقال قبله :

٢٢٢٠ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو إسحاق بن بُرْمة الهاشمي ، ثنا محمد بن محمد بن أبي الورد العابد ، قال : سمعت بشر بن الحارث ، يقول : ثنا المعافى بن عمران ، عن إسرائيل ، عن مسلم ، عن حبة العرني ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كل الثومَ نيئًا ، فلولا أن الملك يأتيني لأكلته** » [3] .

وقال في محمد بن أبي الورد :

٢٢٢١ ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي من أصله ، ثنا أبو إسحاق بن بُرْمة الهاشمي ، ثنا محمد بن محمد بن أبي الورد العابد ، قال : سمعت بشر بن الحارث الحافي ، يقول : ثنا المعافى بن عمران ، عن إسرائيل ، عن مسلم ، عن حبة العرني ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كل الثومَ نيئًا ، فلولا أن الملك يأتيني لأكلته** » [4] .

---

(١) أصله عند البخاري ومسلم من طريق عبد العزيز :

أخرجه البخاري في الأذان (٢/ ٣٩٥ ح ٨٥٦) ، ومسلم في المساجد (١/ ٣٩٤ ح ٧٠/ ٥٦٢) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٩٥ ح ٢٥٩٩) ، والبزار (٣/ ٣٢٩) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ٤٩) : وفيه حبة بن جوين العرني وقد ضعفه الجمهور ووثقه العجلي .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال في محمد بن المبارك :

٢٢٢٢ ـ **حدثنا** سليمان ، ثنا موسى ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير الحضرمي ، قال : قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ إن آخر طعام أكله رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ طعام فيه بَصَل [١] .

باب الاجتماع على الطعام

قال في ابن مهدي :

٢٢٢٣ ـ **حدثنا** سليمان ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **طعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الأربعة ، وطعام الأربعة يكفي الثمانية** » [٢] .

باب في الطعام المشترك

قال في مسعر :

٢٢٢٤ ـ **حدثنا** محمد بن نصر ، وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا محمد بن بكير الحضرمي ، ثنا عمير بن عبيد ، ثنا مسعر بن كدام ، عن جبلة بن سحيم ، عن ابن عمر ، قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن القرانِ بالتمر إلا أن يستأذن الرجلُ أصحابَه [٣] .

وقال فيه :

٢٢٢٥ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن السمط الجرجراني ، ثنا علي

---

(١) أخرجه أبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٦١ ح ٣٨٢٩) ، وأحمد في المسند (٦/ ٩٩ ح ٢٤٦٣٩) .

(٢) أخرجه مسلم في الأشربة (٣/ ١٦٣٠ ح ١٧٩/ ٢٠٥٩) ، والدارمي في الأطعمة (٢/ ١٣٦ ح ٢٠٤٤) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٦٩ ح ١٤٢٣٢) .

(٣) أخرجه البخاري في المظالم (٥/ ١٢٧ ح ٢٤٥٥) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ١٦١٧ ح ١٥٠ ـ ١٥١ / ٢٠٤٥) .

ابن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا مسعر ، عن علي بن الأقمر ، قال : سمعت أبا جحيفة يقول : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأكل تمرًا ، فإذا مرت به حَشَفَة أمسكها في يده ، فقال له قائل : أعطني هذا الذي تعيبه ، قال : « **إني لست أرضى لكم ما أسخطه لنفسي** » [1] .

باب ما جاء في التمر وإكرام النخل

٢٢٢٦ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم إملاء ، ثنا علي ابن سعيد ، ثنا طاهر بن خالد بن نزار ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، عن عمر ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من أكلَ سبعَ تَمْرات عجوة مما بين لابتي المدينة حِين يُصبح لم يضُرّه شيء حتى يُمسي** » [2] .

وقال في ابن مهدي :

٢٢٢٧ ـ حدثنا محمد بن محمد بن أحمد المقري ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن يزيد (ح) .

وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمود بن أحمد بن الفرج ، ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ، قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : سمعت المشمعل بن إياس يقول : سمعت عمرو بن سليم يقول : سمعت رافع بن عمرو المزني يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **العجوةُ والصّخْرة من الجنة** » [3] .

٢٢٢٨ ـ حدثنا أبو بكر الآجري ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا مسرور بن سعيد التميمي ، عن الأوزاعي ، عن عروة ، عن علي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أكرموا عمتكم النخلة فإنها خُلقت من**

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥٦) : غريب من حديث مسعر وعلي بن الأقمر لم يكتبه إلا من حديث محمد بن السمط .

(٢) أخرجه مسلم في الأشربة (٣/ ١٦١٨ ح ١٥٤/ ٢٠٤٧)، وأحمد في المسند (١/ ٢١٢ ح ١٤٤٦)

(٣) أخرجه ابن ماجة في الطب (٢/ ١١٤٣ ح ٣٤٥٦) ، وفي الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وأحمد في المسند (٥/ ٨٠ ح ٢٠٦٧٧) .

فَضْلة طينة أبيكم آدم ، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران، فأطعموا نساءكم الوُلّد الرُّطَب ، فإن لم يكن رُطَب فتمرٌ » [1] .

وقال في ابن مهدي :

٢٢٢٩ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن أبي الرجال ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا عائشة ، بيت ليس فيه تمر جياع أهله » [2] .

وقال في ابن أبي الحواري :

٢٢٣٠ ـ حدثنا محمد بن عمر بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن أبي داود (ح) .

وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن الحسين بن طلاب ، قالا : ثنا أحمد ابن أبي الحواري ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « بيت لا تَمْر فيه جياعٌ أهله » [3] .

باب ما جاء في القرع

٢٢٣١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ثنا ابن أبي الحلال العتكي ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأكل مرقة بين يديه فيها دُبَّاء ، فجعل يتبعه يأكله [4] .

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٥٦) ، وابن عدي (٦/ ٢٤٢٤) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ٤٢) ، وقال : رواه أبو يعلى وفيه مسرور بن سعيد وهو ضعيف .

(٢) أخرجه مسلم في الأشربة (٣/ ١٦١٨ ح ١٥٣/ ٢٠٤٦) ، وأبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٦١ ح ٣٨٣١) ، والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٤ ح ١٨١٥) ، وابن ماجة في الأطعمة (٢/ ١١٠٤ ح ٣٣٢٧) ، وأحمد في المسند (٦/ ٢٠٠ ح ٢٥٥١١) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه البخاري في الأطعمة (٩/ ٤٧٤ ح٥٤٣٧) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ١٦١٥ ح١٤٤ ـ ١٤٥/ ٢٠٤١) .

باب ما جاء في الخل

قال في الدستوائي :

٢٢٣٢ ـ حدثنا أحمد ، ثنا الحارث ، ثنا الخليل بن زكريا ، ثنا هشام الدستوائي ، والحسن بن أبي جعفر ، قالا : ثنا أبو الزبير المكي ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا عائشة ، هل عندك من أدم ؟** » قالت : نعم . خل . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نعم الإدام الخل** » [(١)] .

وقال في أبي بكر بن عياش :

٢٢٣٣ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حازم محمد بن السري التميمي ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن الشعبي ، عن أم هانئ ، قالت : دخل عليّ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **يا أمَّ هانئ هل عندك شيء ؟** » . فقلت : لا ، إلا كُسَيرات يابِسات وخَلّ . فقال : « **ما أقفر من أدم بيت فيه خل** » [(٢)] .

وقال في ابن أبي الحواري :

٢٢٣٤ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ومحمد بن عمر بن إسحاق الكلوذاني ، قالا : ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا سليمان بن بلال ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نعم الإدام الخل** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الأشربة (٣/ ١٦٢٢ ح ١٦٦/ ٢٠٥٢) ، وأبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٥٩ ح ٣٨٢٠ ـ ٣٨٢١) ، والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٩ ح١٨٤٢) ، وأحمد في المسند (٤٧٦ ح ١٥١٩٤) .

(٢) أخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩ ح ١٨٤١) ، وقال : هذا حديث حسن غريب ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ١٠١ ح٥٩٤٤) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٤) .

(٣) أخرجه مسلم في الأشربة (٣/ ١٦٢١ ح ١٦٤/ ٢٠٥١) ، والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٧٨ ح ١٨٤٠) ، وابن ماجة في الأطعمة (٢/ ١١٠٢ ح ٣٣١٦) ، والدارمي في الأطعمة (٢/ ١٣٨ ح٢٠٤٩) .

باب في الدّشِيشَة

قال في ابن مهدي :

٢٢٣٥ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا أحمد بن محمد البراتي ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي هلال الراسبي ـ واسمه محمد بن سليم ـ عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ـ إن شاء الله ـ عن جابر بن عبد الله ، قال : صنعنا لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَخّارة فيها دَشِيشَة [(١)] .

باب في طعام المتباهين

قال في سعيد بن العباس الرازي :

٢٢٣٦ ـ حدثنا أبي ، ثنا إسحاق ، ثنا محمود بن الفرج ، ثنا أبو عثمان سعيد بن العباس ، ثنا ابن كاسب ، ثنا عبد الله بن عبد الله ، عن الزبير بن الخريت ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى أن يؤكل طعام المتباهين [(٢)] .

باب في الطاعم الشاكر

قال في الثوري :

٢٢٣٧ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا سعيد بن عثمان بن علي النصيبي بها من كتابه ، ثنا إسحاق بن العنبر ، ثنا يعلى بن عبيد ، عن سفيان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الطاعمُ الشاكرُ مثلُ الصائمِ الصامتِ** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٤٠٩ ح ١٤٥٩٣) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ١١٠) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد إن كان إسحاق بن أبي طلحة سمع من جابر ولم يخرجاه وفيه البيان الواضح لمحبة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ، وقال الحافظ الذهبي : صحيح .

(٢) أخرجه أبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٤٣ ح ٣٧٥٤) ، والطبراني في الكبير (١١/ ٣٤٠ ح ١١٩٤٢) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٢٨ ـ ١٢٩) .

(٣) أخرجه البخاري في الأطعمة (٩/ ٤٩٦) ، والترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٣ ح ٢٤٨٦) ، وقال: حسن غريب، وابن ماجة في الصيام (١/ ح١٧٦٤)وأحمد في المسند (٢/ ح ٧٨٢٥).

باب في العشاء

قال في ابن السماك :

٢٢٣٨ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا ابن السماك ، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن مسلم ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا تَدَعُوا عَشَاء الليل ولو بكف من حَشَفٍ ، فإن تركه مَهْرَمة** » [(١)] .

باب فيما لم يذكر اسم الله عليه من الطعام

قال في فضيل :

٢٢٣٩ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا أحمد بن علي الخزاز ، ثنا الهيثم بن أبي أيوب أبو عمران الطالقاني ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن مسلم البطين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **قال إبليس : يا رب ليس أحدٌ من خَلْقِكَ إلا جعلت له رزقًا ومعيشةً ، فما رزقي ؟ قال : ما لم يُذكرِ عليه اسمي** » [(٢)] .

باب فيمن نسي التسمية في الأول

قال في سريج النقال :

٢٢٤٠ ـ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا سريج بن يونس، ثنا علي بن ثابت ، عن حمزة النصيبي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من نَسِي أن يُسمي على طعامه ، فليقرأ﴿ قل هو الله أحد ﴾ إذا فرغ** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه الترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٧ ح ١٨٥٦) ، وقال أبو عيسى : هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه وعنبسة يضعف الحديث ، وعبد الملك بن علاق مجهول .

(٢) ذكره الحافظ السيوطي وعزاه إلى ابن مردويه . انظر / الدر المنثور (٣/ ٤٣) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٦٦ ـ ٦٧ ح٦٨٦٧) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٦) : وفيه حمزة بن أبي حمزة النصيبي وهو متروك .

باب النهي عن عيب الطعام

قال في الثوري :

٢٢٤١ ـ حدثنا أبو سعيد أحمد بن ابتاه بن شيبان ، ثنا جعفر بن محمد بن حرب العباداني ، ثنا محمد بن كثير ،أنبا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : ما عاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ طعامًا قط ، إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه [(١)] .

باب في آدب الأكل

٢٢٤٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، وعيسى بن محمد الجريجي ، قالا : الحارث ابن أبي أسامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا عبد الأعلى بن أعين ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عروة ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا وُضِعَت المائدة فليأكل أحدكم مما يليه ولا يتناول من ذِرْوة القصْعة ، إن البركة تأتيها من أعلاها ، ولا يقوم رجل حتى ترفع المائدة وإن شبَع حتى يرفع القوم أيديهم ، وليعذر فإن ذلك يُخْجِل جليسه** » [(٢)] .

٢٢٤٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء ، عن ابن عباس، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يَلعقها أو يُلعِقها** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الأطعمة (٩/ ٤٥٨ ح ٥٤٠٩) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ١٦٣٢ ح ١٨٧/ ٢٠٦٤) ، وأبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٤٥ ح ٣٧٦٣) ، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٧٧ ح ٢٠٣١) ، وابن ماجة في الأطعمة (٢/ ١٠٨٥ ح ٣٢٥٩) ، وأحمد في المسند (٢/ ٥٦٢ ح ٩٥١٩) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الأطعمة (٢/ ١٠٨٩ ح ٣٢٧٣) ، وفي الزوائد : في إسناده عبد الأعلى بن أعين ، أخو حمران ، قال الذهبي في الكاشف : واهٍ ، وقال الدارقطني : ليس بثقة ، وقال العقيلي : جاء بأحاديث منكرة ليس فيها شيء محفوظ ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به

(٣) أخرجه البخاري في الأطعمة (٩/ ٤٩٠ ح٥٤٥٦) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ١٦٠٥ ح ١٢٩ ـ ١٣٠/ ٢٠٣١) ، وأبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٦٥ ح ٣٨٤٧) ، وابن ماجة في الأطعمة (٢/ ١٠٨٨ ح ٣٢٦٩) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٩١ ح ١٩٢٩) .

٢٢٤٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن مندة ، ثنا موسى بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن النعمان ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، وأبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« إذا سقطت لقمة أحدكم فليُمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ، ولا يمسح أحدكم يده بالمِنديل حتى يَلعَقها أو يلعقها ، فإنه لا يدري في أي طعامه البركة »** [(١)] .

باب ما يقول في أول الطعام وبعده

٢٢٤٥ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الجريري، عن أبي الورد ، عن ابن أعبد ، قال : قال لي علي ـ رضي الله عنه ـ : يا ابن أعبد هل تدري ما حقُّ الطعام ؟ قال : وما حقه يا ابن أبي طالب ؟ قال : تقول : بسم الله ، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا . ثم قال : أتدري ما شكره إذا فرغت ؟ قلت: وما شكره ؟ قال : تقول : الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا [(٢)] .

قلت : وله طريق أتم من هذه تأتي في الزهد إن شاء الله .

٢٢٤٦ ـ حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري البغدادي ، ثنا أبو الطيب بن الكوكبي ، ثنا قعنب بن محرز بن قعنب ، ثنا سعيد بن أويس الأنصاري ، عن ابن عون ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا لقم أول لُقْمة قال : **« يا واسع المغفرة اغفر لي »** [(٣)] .

٢٢٤٧ ـ حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله الوراق التستري ، ثنا الحسن بن سهل بن عبد العزيز المجوز البصري ، ثنا أبو عاصم النبيل ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا

---

(١) أخرجه مسلم في الأشربة (٣/١٦٠٦ ح ١٣٤ ـ ١٣٥/٢٠٣٣) ، والترمذي في الأطعمة (٤/٢٥٩ ح٩١٨٠٢ ، وابن ماجة في الأطعمة (٢/١٠٩١ ح ٣٢٧٩) ، وأحمد في المسند (٣/٤٠٦ ح ١٤٥٦٤) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٧٠) .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٤٤) .

رفع العشاء من بين يديه قال : « **الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مُوَدّع ولا مُستَغنًى عنه ربُّنا** » [1] .

٢٢٤٨ ـ حدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا حبان بن موسى ، ثنا ابن المبارك ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، حدثني راشد ، وحبيب أنهما سمعا أبا أمامة يقول : علمني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما أقول عند فراغي من الطعام ، قال : قل : « **اللهم أطعمتنا وسَقَيْتنا فأشْبَعْتَنا وأرويْتنا ، فلك الحمدُ غير مكفي ولا مُودّع ولا مُستغنًى عنك** » [2] .

٢٢٤٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا الحسين بن حفص (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، قالا : ثنا بشر بن منصور ، عن زهير بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : دعا رجل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فانطلقنا معه ، فلما طعم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وغسل يده قال : « **الحمد لله الذي يُطعِم ولا يُطعَم ، مَنّ علينا فهدانا ، وأطعمنَا وسَقَانا ، وكُلّ بلاء حَسَنٍ أبلانا ، الحمد لله غير مودّع ربي ولا مُكافىً ولا مَكْفُور ولا مستغنى عنه ، الحمد لله الذي أطعم من الطعام ، وسقى من الشراب وكسى من العُري ، وهدى من الضلالة ، وبصر من العماية ، وفضل على كثير من خلقه تفضيلاً ، الحمد لله رب العالمين** » [3] .

---

(١) أخرجه البخاري في الأطعمة (٩/ ٤٩٣ ح ٥٤٥٨) ، وأبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٦٥ ح ٣٨٤٩) والترمذي في الدعوات (٥/ ٥٠٧ ح ٣٤٥٦) ، وابن ماجة في الأطعمة (٢/ ١٠٩٢ ح ٣٢٨٤) ، وأحمد في المسند (٥/ ٣٠٢ ح ٢٢٢٦٢) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ١٠٣ ح ٧٥٠٠ ـ ٧٥٠١) ، وقال : أبو بكر بن أبي مريم ضعيف .

وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٢٢) .

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى في عمل اليوم والليلة (٦/ ٨٢ باب/ ما يقول إذا غسل يديه) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٩١ ح ٤٣٧٧) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٤٦) .

باب فيمن لقم أخاه لقمة حَلوى

٢٢٥٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بلال الأشعري ، ثنا مجاشع بن عمرو ، عن خالد العبدي ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من لَقَم أخاه لُقمة حَلوى صرف الله عنه مَرارة الموقفِ يومَ القيامة** » [(١)] .

باب في كثرة الأكل

قال في مالك :

٢٢٥١ ـ حدثنا محمد بن عيسى الأديب ، ثنا عمر بن مرداس ، ثنا عبد الله بن نافع ، ثنا مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أنه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المؤمن يأكلُ في معًى واحد ، والكافر يأكل في سبعةِ أمعاء** » [(٢)] .

وقال في الحسين بن علي بن يزدي نيار :

٢٢٥٢ ـ أخبرني محمد بن عبد الله بن شادان الرازي ـ في كتابه وقد رأيته ـ ، قال : حدثني الحسين بن علي بن يزدي نيار الصوفي ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **المؤمن يأكل في معًى واحد ، والكافر يأكل في سبعةِ أمعاء** » [(٣)] .

---

(١) ذكره الكناني وقال : وفيه خالد العبدي ويزيد الرقاشي متروك . انظر / تنزيه الشريعة المرفوعة (٢/ ٢٥٦ ح ٨٢) .

وكذا أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٨) .

(٢) أخرجه البخاري في الأطعمة (٩/ ٤٤٦ ح ٥٣٩٣) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ١٦٣١ ح ١٨٢/ ٢٠٦٠) ، والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ح١٨١٨) وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجة في الأطعمة (٢/ ١٠٨٤ ح ٣٢٥٧) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٠ ح ٤٧١٧) .

(٣) أخرجه مسلم في الأشربة (٣/ ١٦٣١ ح١٨٤/ ٢٠٦١) ، والدارمي في الأطعمة (٢/ ١٣٥ ح ٢٠٤٠) ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٠٩ ح ١٤٥٨٩) .

باب في كثرة الشبع

٢٢٥٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا سعيد بن محمد ، ثنا موسى الجهني ، عن زيد بن وهب ، عن عطية بن عامر ، قال : رأيتُ سلمانَ الفارسيَّ أُكرِهَ على طعام يأكله ، فقال : حسبي حَسبي ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أكثر الناس شبعًا في الدنيا ، أطولهم جوعًا في الآخرة ، يا سلمان الدُّنيا سجن المؤمن وجنة الكافر** » [(١)] .

وقال في مسعر :

٢٢٥٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن داود السكري ، ثنا محمد بن خليد الحنفي ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن مسعر ، عن علي بن الأقمر ، عن ابن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : أكلتُ خُبزًا ثم أتيته ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتجشأتُ ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا أبا جحيفة أقصر عنا من جُشائك فإن أطول الناس شِبَعًا في الدنيا أكثرهم جوعًا يوم القيامة** » [(٢)] .

باب فيمن يعيش في ألوان الطعام والشراب

٢٢٥٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن حفص الوصابي ، ثنا محمد بن حمير ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام ، ويشربون ألوان الشراب ، ويلبسون ألوان الثياب ، ويتشدقون في الكلام ، أولئك شرار أمتي** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة في الأطعمة (٢/ ١١١٢ ح ٣٣٥١) ، وفي الزوائد : في إسناده سعيد بن محمد الوراق الثقفي ضعفوه ، ووثقه ابن حبان والحاكم . والطبراني في الكبير (٦/ ٢٣٦ ح ٦٠٨٧) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٩٢) : وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو متروك وكذلك رواه البزار ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٦٠٤) .

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٢٦ ح ٥٦٤٢ ـ ٥٦٤٤) ، والطبراني في الأوسط (٨/ ٣٧٨ ح ٨٩٢٩) ، وفي الكبير (٢٢/ ١٢٦ ح ٣٢٧) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٢١) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٢٤ ح ٢٣٥١)، وقال الهيثمي في المجمع(١٠/ ٢٥٣) : رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وقد وثق والجمهور على تضعيفه ، وبقية رجاله ثقات .

وقال في سهل بن عبد الله بن الفرخان :

٢٢٥٦ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا سهل بن عبد الله ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني يوسف بن أبي كثير ، عن نوح بن ذكوان ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن مِن السرف أن تأكل كلما اشتهيتَ** »[1] .

باب ما جاء في الجوع

قلت : قد تقدم في الصيام .

قال في فضيل :

٢٢٥٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جبرون بن عيسى ، ثنا يحيى بن سليمان الحفري ، ثنا الفضيل بن عياض ، عن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن موسى بن عمران ـ عليه السلام ـ مر برجل وهو يضطرب ، فقام يدعو الله ـ عز وجل ـ له أن يعافيه ، فقيل له : يا موسى إنه ليس الذي يُصيبه خبطٌ من إبليس ولكنه جوع نفسه ، وهو الذي ترى إني لأنظر إليه كل يوم مرات أتعجب من طاعته ، فمره فليدع لك فإن له كل يوم دعوة** »[2] .

قلت : وله طريق قال فيها القرشي بدل الحِفري .

باب فيمن بات وفي يده ريح غمر

قال في الثوري :

٢٢٥٨ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا أبو همام الدلال ، ثنا سفيان الثوري ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن الأعمش ، عن

---

(١) أخرجه ابن ماجة في الأطعمة (٢/ ١١١٢ ح ٣٣٥٢) ، وفي الزوائد : هذا إسناد ضعيف ، لأن نوح بن ذكوان متفق على تضعيفه ، وقال الدميري : هذا الحديث مما أنكر عليه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٢٦٨ ح١١٦٩٥) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٦٩) : ورجاله وثقوا .

وكذا رواه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٢٧) .

أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من بات وفي يده غمرٌ فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه** » [1] .

باب في آنية المشركين

قال في ابن أبي الحواري :

٢٢٥٩ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا أبو بكر بن أبي داود ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا حفص بن غياث ، عن الحجاج ، عن مكحول ، عن أبي إدريس ، عن أبي ثعلبة ، قال : قلنا : يا رسول الله نجد آنية المشركين ، قال : « **اغسلوها واطبخوا فيها** » [2] .

باب في الحُمر الأهلية

قال في ابن وهب :

٢٢٦٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى بن مالك بن حيان الرقي ، ثنا محمد بن يحيى بن إسماعيل الصدفي (ح) .

وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، قالا : ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا جرير بن حازم ، ثنا أيوب السختياني ، وعبد الله بن عون ، وهشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال : أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خيبر ، فقيل له : يا رسول الله أفنِيَتِ الحَميرُ ، فأمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبا طلحة الأنصاري فنادى إن الله عز وجل ورسوله ينهياكم عن لُحومِ الحُمُرِ الأهلية فإنها رِجسٌ [3] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٦٦ ح ٣٨٥٢) ، والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٨٩ ح ١٨٦٠) وابن ماجة في الأطعمة (٢/ ١٠٩٦ ح ٣٢٩٧) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٥٢ ح ٧٥٨٦) .

(٢) أخرجه البخاري في الذبائح والصيد (٩/ ٥٢٧ ح ٥٤٨٨) ، ومسلم في الصيد والذبائح (٣/ ١٥٣٢ ح٨/ ١٩٣٠) ، وأبو داود في الأطعمة (٣/ ٣٦٢ ح ٣٨٣٩) ، والترمذي في الأطعمة (٤/ ٢٥٥ ح ١٧٩٦) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٣٨ ح ١٧٧٥٣) .

(٣) أخرجه البخاري في المغازي (٧/ ٥٣٤ ح ٤١٩٨ ـ ٤١٩٩) ، ومسلم في الصيد والذبائح (٣/ ١٥٤٠ ح ٣٤ ـ ٣٥/ ١٩٤٠) ، وابن ماجة في الذبائح (٢/ ١٠٦٦ ح ٣١٩٦) .

كتاب الأشربة

باب ما جاء في الماء

قال في محمد بن أسلم :

٢٢٦١ ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن أسلم الطوسي ، ثنا خلف بن الوليد ، ثنا هشيم ، عن عبد المجيد بن صيفي يعني ابن صهيب ، عن أبيه، عن جده ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ألا إن سيد الأشربة في الدنيا والآخرة الماء »[١] .

باب في الشرب قائمًا وقاعدًا

٢٢٦٢ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد ، عن عطاء ، عن ميسرة وزاذان ، قالا : شَرِبَ عليّ قائمًا وقال : إن أشربَ قائمًا فقد رأيتُ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يشربُ قائمًا ، وإن أشربْ قاعدًا فقد رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يشربُ قاعدًا[٢] .

وقال في الأوزاعي :

٢٢٦٣ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن علي بن حبيش قالا : ثنا أبو شعيب الحراني ، حدثني أبي ، ثنا مسكين بن بكير ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ شَرِبَ قائمًا[٣] .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ١٣٨) .

(٢) أخرجه البخاري في الأشربة (١٠/ ٨٣ ح ٥٦١٥ ـ ٥٦١٦) ، وأبو داود في الأشربة (٣/ ٣٣٥ ح٣٧١٨) ، وأحمد في المسند (١/ ١٢٦ ح٧٩٨) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٤٦ ح ١٢١٩٥) ، والطبراني في الأوسط (٦/ ٥٩ ح ٥٧٩١) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ٨٢) ، وقال : رواه أبو يعلى والبزار إلا أنه قال : شرب لبنًا ، والطبراني في الأوسط إلا أنه قال : دخل مسجدهم فشرب وهو قائم ، ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح .

٢٢٦٤ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا عمران بن عبد الرحيم ، ثنا الحسين بن حفص (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، قالوا : ثنا سفيان الثوري ، عن عاصم ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، قال : شَرِبَ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من ماء زمزم وهو قائم [(١)] .

باب الشرب بثلاثة أنفاس

قال في وكيع :

٢٢٦٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا عزرة بن ثابت ، عن ثمامة ، عن أنس بن مالك : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يتنفسُ في الإناء ثلاثًا [(٢)] .

وقال في ابن مهدي :

٢٢٦٦ ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عزرة بن ثابت ، عن ثمامة ، قال : كان أنس بن مالك يتنفس في الإناء ثلاثًا ، وزعم أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يتنفس في الإناء ثلاثًا [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الأشربة (١٠/ ٨٤ ح ٥٦١٧) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ٦٠٢ ح ١١٨ ـ ٢٠٢٧/١١٩) ، وابن ماجة في الأشربة (٢/ ١١٣٢ ح ٣٤٢٢) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٤٥ ح ٣١٨٥) .

(٢) أخرجه البخاري في الأشربة (١٠/ ٩٥ ح٥٦٣١) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ١٦٠٢ ح١٢٢ ـ ١٢٣ /٢٠٢٨) ، وأبو داود في الأشربة (٣/ ٣٣٧ ح ٣٧٢٧) ، والترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٢ ح ١٨٨٤) ، وابن ماجة في الأشربة (٢/ ١١٣١ ح٣٤١٦) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٤١ ح١٢١٤٠) .

(٣) تقدم تخريجه .

وقال فيه :

٢٢٦٧ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا هشام ، عن أبي عاصم ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يتنفس في الإناء ثلاثًا ، ويقول : « **هو أهنأ ، وأمرأ ، وأبرأ** » [(١)] .

باب الشرب من ثلمة الإناء

قال في ابن مهدي :

٢٢٦٨ ـ حدثنا أحمد بن علي بن عبد الله الخزاز الكوفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن سوار ، ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن ابن برقان ، عن يزيد الأصم ، عن أبي هريرة ، قال : نهى عن الشُّرْبِ من كَسْرِ القَدَح [(٢)] .

باب الأيمن فالأيمن

٢٢٦٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ، عن مالك (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أشعث بن سوار ، قالا : ثنا الزهري ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أُتِيَ بلبن قد شيب بماء ، وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر ، فشرب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم أعطَى الأعرابي وقال : « **الأيمنُ فالأيمنُ** » [(٣)] . لفظ مالك .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/ ٥٥ ح ٦٨٣٣) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ٨١) : ورجاله ثقات رجال الصحيح .

(٣) أخرجه البخاري في الأشربة (١٠/ ٨٨ ح ٥٦١٩) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ١٦٠٣ ح ١٢٤/ ٢٠٢٩) ، وأبو داود في الأشربة (٣/ ٣٣٧ ح ٣٧٢٦) ، والترمذي في الأشربة (٤/ ٣٠٦ ح ١٨٩٣) ، وابن ماجة في الأشربة (٢/ ١١٣٣ ح ٣٤٢٥) ، وأحمد في المسند (٣/ ح١٢٠٨٤) .

وقال في الثوري :

٢٢٧٠ ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا القاسم بن زكريا ، ومحمد بن إسحاق السراج ، قالا : ثنا أبو ميمون محمد بن زكريا المصيصي، ثنا أشعث بن شعبة أبو محمد ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كنت أسقي ورجل عن يميني ورجل أشيبُ مني عن شمالي ، فناولتُ الشاب فقيل لي : كَبِّر أي أعطِ الأكبر** »[(١)] .

باب الشراب في الذهب والفضة

٢٢٧١ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن غالب تمتام ، ثنا سعد ابن محمد العوفي ، ثنا محمد بن طلحة ، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة ، قال : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا تلبسوا الحرير والديباج ، ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ، فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة** »[(٢)] .

باب في النبيذ الحلو

قال في حماد بن زيد :

٢٢٧٢ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن كوثر ، ثنا أحمد بن علي الخزاز ، ثنا عبد الملك بن عاصم الحماني ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا ثابت ، وحميد ، عن أنس بن مالك، قال : سقيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في هذا القَدح الشراب كله ، العسل والنبيذ واللبن والماء[(٣)] .

وقال في مسعر :

٢٢٧٣ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني في جماعة ، قالوا : ثنا محمد بن

---

(١) أخرجه البخاري في الأشربة (١٠/ ٨٩ ح ٥٦٢٠) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ١٦٠٤ ح ١٢٧ / ٢٠٣٠) من حديث سهل بن سعد الساعدي .

(٢) أخرجه البخاري في الأطعمة (٩/ ٤٦٥ ح ٥٤٢٦)، ومسلم في اللباس (٣/ ١٦٣٨ ح٥/ ٢٠٦٧)

(٣) أخرجه البخاري في الأشربة (١٠/ ١٠١ ح٥٦٣٨) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ١٥٩١ ح٨٩/ ٢٠٠٨) واللفظ له ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٠٢ ح ١٣٥٨٨) .

محمد بن سليمان ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان ينبذ له في تَوْرٍ [1] .

وقال في محمد بن المبارك :

٢٢٧٤ ـ حدثنا سليمان ، ثنا موسى ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا عمرو بن واقد ، ثنا زرعة بن إبراهيم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال العباس بن عبد المطلب : يا رسول الله ، أسقيك نبيذ خاصةٍ أم نبيذَ عامةٍ ؟ قال : « **بل نبيذ عامّة** » [2] .

باب فيما كان يجوز من الخمر قبل التحريم

٢٢٧٥ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا أبو عاصم النبيل ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال : أصبت شارفًا يوم بدر وأعطاني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شارفًا ، فأنختهما بباب رجل من الأنصار ، وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرًا أستعين به على وليمة فاطمة ومعي رجل من بني قينقاع ، وفي البيت حمزة بن عبد المطلب وقينة تُغَنّيه وهي تقول : (ألا يا حمز للشُرُفِ النِّواء) . فخرج حمزة بالسيف إليهما فجب أسْنِمَتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادها ، فرأيت منظرًا فظيعًا فأتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرته ، فخرج يمشي ومعه زيد بن حارثة حتى وقف على حمزة فتغيظ عليه ، فرفع حمزة رأسه فقال : ألستم عبيد آبائي فرجع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمشي القهقرى [3] .

---

(١) أخرجه مسلم في الأشربة (٣/ ١٥٨٤ ح٦١/١٩٩٩) ، وأبو داود في الأشربة (٣/ ٣٣١ ح ٣٧٠٢) ، وابن ماجة في الأشربة (٢/ ١١٢٦ ح ٣٤٠٠) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٧٦ ح١٤٢٩٩) .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٩/ ٣٠٣) .

قلت : وإسناده ضعيف فيه : عمرو بن واقد وهو مجهول .

(٣) أخرجه البخاري في الخمس (٦/ ٢٢٦ ح ٣٠٩١) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ١٥٦٨ ح ١٩٧٩/١) .

باب في الخمر وتحريمها

قال في ابن المبارك :

٢٢٧٦ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد أبو أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا سليمان التيمي ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كنتُ قائمًا على الحيّ أسقيهم ـ عمومتي وأنا أصغرهم ـ الفضوخ ، فقيل : حرمت الخمر ، فقالوا : أكفأها فكفأتها ، فقال لأنس : ما شرابهم ؟ قال : رُطب وبُسر [(١)] .

٢٢٧٧ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلف بن الوليد (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عبد الله بن رجاء ، قالا : ثنا إسرائيل ، عن أبي إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة ، عن عمر ابن الخطاب، قال : لما نزل تحريم الخمر قال عمر : اللهم بين لنا في الخمر بيانًا شافيًا ، فنزلت هذه الآية التي في البقرة : ﴿ **يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس** ﴾ [البقرة : ٢١٩] ، قال : فدُعِي عمر فقرئت عليه ، فقال : اللهم بين لنا في الخمر بيانًا شافيًا ، فنزلت هذه الآية التي في النساء : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى** ﴾ [النساء : ٤٣] ، فكان مُنادي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا قام إلى الصلاة ، نادى : لا يقربنّ الصلاة سكران ، فدُعي عمر فقرئت عليه ، فقال : اللهم بين لنا في الخمر بيانًا شافيًا ، فنزلت هذه الآية التي في المائدة فدعي عمر فقرئت عليه ، فلما بلغ : ﴿ **فهل أنتم منتهون** ﴾ [المائدة : ٩٠] قال عمر : انتهينا انتهينا [(٢)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الأشربة (١٠/ ٤٠ ح٥٥٨٣) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ١٥٧١ ح ٥/ ١٩٨٠) .

(٢) أخرجه أبو داود في الأشربة (٣/ ٣٢٣ ح ٣٦٧٠) ، والترمذي في التفسير (٥/ ٢٥٣ ح ٣٠٤٩) وقال : وقد روي عن إسرائيل هذا الحديث مرسل وهو أصح من حديث محمد بن يوسف . وأحمد في المسند (١/ ٦٦ ح ٣٨٠) .

٢٢٧٨ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن العباس الرازي ، ثنا محمد بن مهران الجمال ، ثنا جرير ، عن سفيان الثوري (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا قيس بن الربيع ، قالا : عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن شرحبيل ، قال : قال عمر ابن الخطاب : اللهمّ بيّن لنا في الخمر بيانًا شافيًا ، فنزلت هذه الآية التي في البقرة : ﴿ **يسألونك عن الخمر والميسر** ﴾ [البقرة : ٢١٩] فذكر نحوه [(١)] .

٢٢٧٩ ـ **حدثنا** أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا الحكم بن نافع ، ثنا ابن أبي مريم ، عن ضمرة ، قال : قال عبد الله ابن عمر : أمرني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن آتيه بمُدْية وهي الشفرة فأتيته بها ، فأرسل بها فأرْهفت ثم أعطانيها فقال : « **اغدُ عليّ بها** » ، ففعلت فخرج بأصحابه إلى أسواق المدينة وفيها زقاق خمر قد جُلبت من الشام ، فأخذ المدية مني فشق ما كان من تلك الزقاق بحضرته ، ثم أعطانيها وأمر أصحابه الذين كانوا معه أن يمضوا معي ويعاونوني ، فأمرني أن آتي الأسواق كلها فلا أجد فيها زق خمر إلا شققته ، ففعلت فلم أترك في أسواقها زِقًا إلا شققته [(٢)] .

٢٢٨٠ ـ **حدثنا** محمد بن معمر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا هاشم بن عمار ، ثنا عمرو بن واقد ، ثنا يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن أول ما نهاني عنه ربي ـ عز وجل ـ بعد عِبادة الأوثان ، عن شرب الخمر ، ومُلاحاةِ الرجال** » [(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ١٨٠ ح ٦١٧٠) .
وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ٥٦ ـ ٥٧): رواه كله أحمد بإسنادين في أحدهما أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط ، وفي الآخر أبو طعمة ، وقد وثقه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وضعفه مكحول ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٨٣ ح ١٥٧) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ٥٦) : وفيه عمرو بن واقد وهو متروك رمي بالكذب ، وقال محمد بن المبارك الصوري : كان صدوقًا ورد قوله والجمهور ضعفوه .

وقال في محمد بن المبارك الصوري :

٢٢٨١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن عيسى ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا عمرو بن واقد ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، وعن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن معاذ ابن جبل ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان ، عن شرب الخمر ، ومُلاحاة الرجال** » [(١)] .

وقال في الليث :

٢٢٨٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن خالد بن كثير الهمداني ، حدثه أن السري بن إسماعيل حدثه أن الشعبي ، حدثه أنه سمع النعمان بن بشير يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن من الحنطة خمراً ، ومن الشعير خمراً ، ومن الزبيب خمراً ، ومن التّمر خمراً ، ومن العَسل خمراً ، وأنا أنهى عن كل مُسكِر** » [(٢)] .

وقال في أحمد :

٢٢٨٣ ـ حدثنا محمد وأحمد ، قالا : ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا معاذ بن معاذ ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كل مُسكِرٍ خمر ، وكُل خمر حرام** » [(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أبو داود في الأشربة (٣/ ٣٢٥ ح ٣٦٧٦ ـ ٣٦٧٧) ، والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٧ ح ١٨٧٢) وقال : هذا حديث غريب ، وابن ماجة في الأشربة (٢/ ١١٢١ ح ٣٣٧٩) ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٢٨ ح ١٨٣٨٠) .

(٣) أخرجه مسلم في الأشربة (٣/ ١٥٨٨ ح ٧٥/ ٢٠٠٣) ، وابن ماجة في الأشربة (٢/ ١١٢٤ ح ٣٣٩٠) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٠ ح ٤٨٢٩) .

وقال في ابن المبارك :

٢٢٨٤ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر ، ثنا عبد المجيد بن صالح ، ثنا ابن المبارك ، عن محمد بن عجلان، عن نافع ، قال : سمعت ابن عمر ، يقول : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « كل مسكر حرام »[١] .

وقال في مسعر :

٢٢٨٥ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، وأحمد بن محمد بن مقسم، قالا : ثنا عباس بن يوسف الشكلي ، ثنا أيوب بن الوليد الضرير ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا مسعر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كل مسكر حرام »[٢] .

وقال فيه :

٢٢٨٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، قال : قرئ على عمر ابن محمد بن سعيد الجوهري ، ثنا العلاء بن سلمة الرواس ، ثنا جعفر بن عون ، عن مسعر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كل مسكر خمر »[٣] .

وقال فيه :

٢٢٨٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى (ح) .

وحدثنا عبيد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبو نعيم ، قالا : ثنا مسعر ، عن أبي عون ، عن عبد الله بن شداد ، عن ابن عباس ، قال : حرمت

---

(١) أخرجه مسلم في الأشربة (٣/ ١٥٨٧ ح ٧٣ ـ ٢٠٠٣/٧٤) ، وأبو داود في الأشربة (٣/ ٣٢٦ ح ٣٦٧٩) ، والترمذي في الأشربة (٤/ ٢٩٠ ح ١٨٦١) ، وابن ماجة في الأشربة (٢/ ١١٢٤ ح ٣٣٩٢) ، وأحمد في المسند (٢/ ١٨٢ ح ٦١٨٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

الخمر بعينها القليل منها والكثير ، والسكر من كل شراب [1] .

قال : ورواه عن مسعر جماعة منهم سفيان بن عيينة ورفعه عن مسعر فقال : عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

٢٢٨٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا الحريش ، عن طلحة اليامي ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كل مسكر حرام » [2] .

وقال في مالك :

٢٢٨٩ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عمر الكشي بمكة ، ثنا إبراهيم بن يوسف البلخي ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « كُلُّ مُسكِرٍ خمرٍ » [3] .

باب فيمن يتخذ الخمر خلاً بدواء يضعه فيها

قال في الثوري :

٢٢٩٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الصمد ابن حسان ، ثنا سفيان الثوري ، عن إسماعيل السدي ، عن أبي هبيرة ، عن أنس بن مالك ، أنه كان عنده مال ليتيم فاشترى خمراً ، فلما حُرِّمَت الخمر أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : اجعله خَلاً ؟ فقال : « أهرقه » [4] .

قلت : إنما يعرف هذا لأبي طلحة .

---

(١) أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٢٨٥ ـ ٢٨٧ باب/ ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر) ، والدارقطني في سننه (٤/ ٢٥٦ ح ٥٦) .

(٢) أخرجه البخاري في المغازي (٧/ ٦٦٠ ح ٤٣٤٣) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ١٥٨٦ ح ٧٠/ ١٧٣٣) ، وأبو داود في الأشربة (٣/ ٣٢٧ ح ٣٦٨٤) ، وابن ماجة في الأشربة (٢/ ١١٢٤ ح٣٣٩١) ، وأحمد في المسند (٤/ ٥٠٨ ح ١٩٧٥١) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه مسلم في الأشربة (٣/ ١٥٧٣ ح ١١/ ١٩٨٣) ، وأبو داود في الأشربة (٣/ ٣٢٥ ح ٣٦٧٥) ، والترمذي في البيوع (٣/ ٥٨٠ ح ١٢٩٤) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٤٦ ح ١٢١٩٦)

باب في الأوعية

٢٢٩١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو سيار أحمد بن حمويه التستري ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا الحسن بن علي بن عاصم ، ثنا الأوزاعي ، عن القاسم ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : أتيتُ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بقَدَحٍ من نبيذ جرّ يَنِشّ ، فقال : « **اضرب بهذا الحائط فإنما يشرب هذا من لا يؤمن بالله واليومِ الآخرِ** » (١) .

وقال في الأوزاعي :

٢٢٩٢ ـ حدثنا محمد بن حميد بن سهيل ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا حوثرة ابن محمد المنقري ، ثنا معاوية بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن أبي موسى ، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي موسى الأشعري ، قال : أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بنبيذ في جريرة له ينش ، فقال : « **اضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر** » (٢) .

وقال فيه :

٢٢٩٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم النبيل ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن موسى أو ابن أبي موسى ، عن القاسم بن مخيمرة ، أن أبا موسى ، قال : أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بنبيذ يَنِشّ ، فقال : « **اضرب بهذا الحائط فإنما يشرب هذا من لا يؤمن بالله واليوم الآخر** » (٣) .

وقال فيه :

٢٢٩٤ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا محمد بن بشار بندار ، ثنا يحيى بن سعيد القطان (ح) .

---

(١) أخرجه البيهقي في الكبرى (٨/ ٥٢٦ ح ١٧٤٣٥) ، والبزار (٢٩٠٧/ كشف) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا ، ثنا محمد بن حسان ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا الأوزاعي ، عن محمد بن أبي موسى مثله [1] .

٢٢٩٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن الحسين ، ثنا محمد بن كثير الصنعاني ، ثنا ابن شوذب ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن نبيذ الجَرّ [2] .

وقال في مالك :

٢٢٩٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن معدان بن جمعة اللاذقي ، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، ثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى أن يُنبذ في الدُّبّاء والمزَفّت [3] .

وقال في الثوري :

٢٢٩٧ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي، ثنا أبو عبيدة العسكري، ثنا مسدد ، ثنا يحيى ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الدُّبّاء والمزَفّت [4] .

٢٢٩٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عاصم الأحول ، عن الفضيل بن زياد الرقاشي ، عن عبد الله بن المُغفل ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ينهى عن الدُّبّاء والمزَفّت والحَنْتم [5] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في الأشربة (٣/ ١٥٨٠ ح٤٣/١٩٩٦) ، وأحمد في المسند (٣/ ٩٥ ح١١٧٤٣) .

(٣) أخرجه البخاري في الأشربة (١٠/ ٤٤ ح ٥٥٨٧) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ١٥٧٧ ح ٣٠ ـ ١٩٩٢/٣١) .

(٤) أخرجه البخاري (١٠/ ٥٩ ـ ٦٠ ح٥٥٩٥) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ١٥٧٩ ح٣٦ / ١٩٩٥) .

(٥) أخرجه الدارمي في الأشربة (٢/ ١٥٨ ح ٢١١٢) ، وأحمد في المسند (٤/ ١٠٧ ح ١٦٨٠٠) ، والطبراني في الأوسط (٥/ ٢٦٨ ح ٥٢٨٠) ، وقال الحافظ في المجمع (٥/ ٦١) : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بعضه ، ورجال أحمد رجال الصحيح خلا الفضل بن زيد وهو ثقة

٢٢٩٩ ـ حدثنا أبو علي محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن علي بن أبي طالب : أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن الدُّبّاء والمزفّت[1] .

٢٣٠٠ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، عن يعلى بن حكيم ، عن سعيد بن جبير ، قال : سمعت ابن عمر ، يقول : حرّم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نبيذَ الجرّ . فأتيت ابن عباس ، فقلت : ألا تسمع ما يقول ابن عمر ؟ قال : وما يقول ؟ قلت : قال : حرّم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نبيذَ الجرّ . قال: صدق . قلت : فأي شيء الجرّ ؟ قال : كل شيء يُصنعُ من مَدَرٍ[2] .

باب في الخليطين وغير ذلك

٢٣٠١ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابي ، والحسن بن عمر الواسطي في جماعة ، قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا سليمان التيمي ، ثنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن ينبذَ في الجرّ ، وأن يُخلط بُسْرٌ وتَمْرٌ ، وأن يُخلط تمرٌ وزبيب[3] .

وقال في الليث :

٢٣٠٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عاصم بن علي (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، عن

---

(١) أخرجه البخاري في الأشربة (١٠/٥٩ ح٥٥٩٤) ، ومسلم في الأشربة (٣/١٥٧٨ ح٣٤/ ١٩٩٤) .

(٢) أخرجه مسلم في الأشربة (٣/١٥٨١ ح ٤٧/١٩٩٧) ، وأبو داود في الأشربة (٣/٣٢٨ ح ٣٦٩١) ، وأحمد في المسند (٢/٦٧ ح٥٠٨٩) .

(٣) تقدم تخريجه .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه نهى أن يُنبذ الزبيبُ والتمرُ جميعًا ، ونهى أن يُنبذ البُسرُ والرُّطَبُ جميعًا [1] .

باب نسخ ذلك وأن العلة أن يصير خمر

٢٣٠٣ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا جبارة بن المغلس ، ثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن نبيذ الدبّاء والمقيّر . فقال رجل من المسلمين : فالناس لا ظروفَ لهم ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فاشربوا ما طاب لكم ، فإذا خَبُثَ فَذَرُوه كُلّ امرئ منكم حَسيبُ نفسه إنما عليّ البلاغ** » [2] .

باب

فيمن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية

قال في شعبة :

٢٣٠٤ ـ حدثنا أبو بكر الآجري ، وأبو إسحاق بن حمزة ، قالا : ثنا عبد الله ابن أبي داود ، ثنا عباد بن زياد الساجي ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا شعبة ، عن محمد ابن عبد الرحمن بن أبي الرجال ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : حرم أبو بكر الخمرَ على نَفْسه فلم يشربْها في جاهلية ولا إسلام وذلك أنه مرّ برجلٍ سكرانَ يضعُ يده في العَذِرَة ويُدْنيها من فِيه ، فإذا وجد ريحَها صرف عنها ، فقال أبو بكر : إن هذا لا يدري ما يصنع وهو يجد ريحها فحرّمَها [3] .

---

(١) أخرجه البخاري في الأشربة (١٠/ ٦٩ ح٥٦٠١) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ١٥٧٤ ح ١٧/ ١٩٨٦) واللفظ له .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٣٨٠) ، وابن عبد البر في التمهيد (٥/ ١٥٤) .

(٢) أخرجه البخاري في الأشربة (١٠/ ٤٤ ح ٥٥٨٧) ، ومسلم في الأشربة (٣/ ١٥٧٨ ح ٣٣/ ١٩٩٣) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٧١ ح ٨٦٧٧) واللفظ له .

وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٦٤) .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٦٠) : غريب من حديث شعبة لم نكتبه إلا من حديث عباد بن أبي عدي .

باب فيمن يشرب الخمر ويسميها بغير اسمها

٢٣٠٥ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا العباس بن الوليد بن صبيح ، ثنا عبد السلام بن عبد القدوس ، ثنا ثور ، عن خالد ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تذهب الأيام حتى تشرب طائفة من أمتي الخمر يُسمونها بغير اسمها** » (١) .

باب في شارب الخمر وساقيها وغير ذلك

قال في أبي بكر بن عياش :

٢٣٠٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : لعن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شاربَ الخمرِ وساقِيها (٢) .

٢٣٠٧ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا اليمان بن سعيد ثنا خالد بن يزيد القسري، ثنا عمرو بن ميمون بن مهران ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ثلاثة لا يقبلُ الله لهم صلاةً ولا تقربُهم الملائكة : السكران حتى يفيق من سكره ، والجُنُب حتى يغتسل ويصلي ، والمتخلّق بالزعفران حتى يُغسل عنهُ** » (٣) .

---

(١) أخرجه ابن ماجة في الأشربة (٢/ ١١٢٣ ح ٣٣٨٤) ، وفي الزوائد : في إسناده عبد السلام بن عبد القدوس ، قال في تقريب التهذيب : ضعيف .
وكذا رواه الطبراني في الكبير (٨/ ٩٤ ـ ٩٥ ح٧٤٧٤)

(٢) أخرجه أبو داود في الأشربة (٣/ ٣٢٤ ح ٣٦٧٤) ، وابن ماجة في الأشربة (٢/ ١١٢١ ح ٣٣٨٠) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٦ ح ٤٧٨٦).
وكذا رواه الطبراني في الكبير (١٢/ ٤٥١ ـ ٤٥٢ ح ١٣٦٤١) .

(٣) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ٧٥) ، وقال : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح خلا العباس بن أبي طالب وهو ثقة .
وانظر / الترغيب للمنذري (١/ ١٤٨ ح ٣) .

باب

فيمن يشرب الخمر ويتخذ الملاهي

٢٣٠٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا يونس بن محمد ، عن سليمان بن سالم ، عن حسان ابن أبي سنان ، قال : قال أبو هريرة ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يمسخُ قوم من أمتي في آخر الزمان قردة وخنازير** » . قيل : يا رسول الله ، ويشهدون أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، ويصومون ؟ قال : « **نعم** » . قيل : فما بالهُم يا رسول الله ؟ قال : « **يتخذون المعازف والقَيْنَات والدُّفوف ، ويشربون الأشربة ، فباتوا على شُربهم ولَهوهم فأصبحوا وقد مُسِخُوا قردة وخنازير** »[1] .

كذا رواه حسان عن أبي هريرة مرسلاً ، ورواه غيره عن الحسن ، عن أبي هريرة مختصراً .

وقال في جعفر الضبعي :

٢٣٠٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، قالا : ثنا جعفر بن سليمان ، عن فرقد السبخي ، قال : حدثني عاصم بن عمرو ، عن أبي أمامة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يبيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب ولهو فيصبحون قد مُسِخُوا قردة وخنازير ، وليصيبنهم خسف وقَذْف حتى يصبح الناس فيقولون : خُسِفَ الليلةَ ببني فلان ، خسف الليلة بدار فلان ، ولَيُرْسِلَنّ عليهم حاصبًا حجارةً من السماء كما أُرسِلَتْ على قوم لوط على قبائل منهم وعلى دُور ، وليرسلنّ عليهم الريحُ العقيمَ التي أهلكَتْ عاداً على قبائلَ منهم وعلى دور بُشُرْبهم الخمرَ ، ولِبْسِهم الحريرَ ، واتخاذهم القَيْنات ، وأكلهم الربا ، وقطيعتهم الرّحِم** »[2] . وخصلة نسيها جعفر .

---

(١) أخرجه البخاري في الأشربة (١٠/ ٥٣ ح ٥٥٩٠) ، وأبو داود في اللباس (٤/ ٤٥ ح ٤٠٣٩) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٣٠٦ ح ٢٢٢٩٤) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥١٥) ، وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ٧٨) وقال : وفرقد ضعيف .

وقال عقبه :

٢٣١٠ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الجمال ، ثنا علي بن يونس، ثنا أبو داود ، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا فرقد السبخي، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ . . مثل حديث أبي أمامة [١] .

٢٣١١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ، ثنا عباد بن كثير الرملي ، عن عروة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا عملت أمتي خمسًا فعليهم الدَّبَارُ ؛ إذا ظهر فيهم التلاعن ، وشربوا الخمور ، ولبسوا الحرير ، واتخذوا القَيْنات ، واكتفى الرجال بالرجال والنّساء بالنساء** » [٢] .

باب في مدمن الخمر والعاق وغيرهما

٢٣١٢ ـ حدثنا أبي ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو الطاهر بن السرح ، ثنا خالي أبو رجاء عبد الرحمن بن عبد الحميد، حدثني يحيى بن أيوب، عن داود بن أبي هند ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله تعالى بنى الفردوس بيده ، وحظرها على كل مشرك وكل مُدمن للخمر سِكّير** » [٣] .

٢٣١٣ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أحمد بن عمرو القطراني (ح) .

وحدثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن أحمد المؤدب، قالا : ثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا الربيع بن بدر ، ثنا هارون بن رئاب الأسدي، عن مجاهد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يُراحُ رائحةُ الجنة من مسيرة خمسمائة عام ولا يجدُ ريحها منّان بعمله ، ولا عاقٌّ ، ولا مُدمِن خمرٍ** » [٤] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٦٢) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ١٢٥ ـ ١٢٦) .

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤/ ٣٧٧ ح ٥٤٦٩) ، وانظر / الترغيب (٣/ ٩٨ ح ١٢) .

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥/ ١١ ح ٥٥٩٠)، انظر / الدر المنثور للسيوطي (٢/ ٣٢٣) .

(٤) ذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ١٥١) وقال : رواه الطبراني في الصغير وفيه الربيع بن بدر وهو متروك . وانظر / الترغيب (٣/ ٢٥٧ ح ٢٣) .

٢٣١٤ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن سنان ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا موسى الجهني، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : أربع لا يَلِجُون الجنة ، عاقٌّ لوالديه ، ومدمنُ خمر ، والمنّان ، وولدُ زَنَيَةٍ [١] .

٢٣١٥ ـ حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو إسرائيل ، عن فضيل بن عمرو ، عن أبي الحجاج ـ يعني مجاهداً ـ عن مولى لأبي قتادة ، عن أبي قتادة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يدخل الجنة عاقٌّ ولا مُدْمِنُ خمرٍ** » [٢] .

٢٣١٦ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الصايغ ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا سليمان بن عبد الجبار ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا أبو إسرائيل ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن مولى لأبي قتادة ، عن أبي قتادة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . . . . مثله سواء [٣] .

٢٣١٧ ـ حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا جعفر الصايغ ، ثنا مالك بن إسماعيل ، عن مسعود بن سعد الجعفي (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا محمد بن إسحاق الوزان ، ثنا إسحاق بن عمر بن سليط ، ثنا عبد العزيز بن مسلم (ح) .

وحدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ، قالوا : عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا يدخل الجنة منّانٌ ، ولا عاقٌّ ، ولا مدمن خمرٍ ، ولا ولد زِنًا** » [٤] . لفظ إسحاق عن جرير .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٣/٣٠٧) : اختلف على مجاهد في هذا الحديث على أقاويل عشرة .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٣/٣٠٨) : رواه عبيد الله بن موسى عن أبي إسرائيل ، ورواه مجاهد عن أبي سعيد . قلت : وسنده ضعيف ، فيه أبي إسرائيل وهو ضعيف الحديث .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه حمد في المسند (٣/ ٣٤ ح ١١٢٢٨) ، والبيهقي في الكبرى (٨/ ٥٠١ ح ١٧٣٤٣) ، والبغوي في شرح السنة (٣٤٢٨) .

٢٣١٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا أحمد بن إسحاق الوزان ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا بقية ، عن شعبة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يدخل الجنة مُدمنُ خمرٍ ، ولا عاقٌّ ، ولا منّانٌ** » (١) .

٢٣١٩ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن مهران ، ثنا حاجب بن أبي بكر ، ثنا سعيد بن حفص البخاري ، ثنا مؤمل ، ثنا سفيان ، عن عبد الكريم الجزري ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يدخل الجنة عاقّ ، ولا مُدمن خمرٍ ، ولا ولدُ زنا** » (٢) .

٢٣٢٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى بن حيان الرقي ، ثنا زهير بن عباد ، ثنا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، عن مجاهد ، قال : قال ابن عباس : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يدخل الجنة مُدمنُ خمرٍ ، ولا عاقٌّ ، ولا منّانٌ** » (٣) .

٢٣٢١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا عبيد بن إسحاق العطار ، ثنا مسكين بن دينار ، عن مجاهد ، قال : سمعت أبا زيد الجرمي ، يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يدخل الجنة عاقّ ، ولا مُدمنُ خمرٍ ، ولا منّانٌ** » (٤) .

وقال في محمد بن أسلم :

٢٣٢٢ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا مؤمل بن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه النسائي في الأشربة (٨/ ٢٨٤ باب / الرواية في المدمنين في الخمر) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٧٠ ح ٦٨٩٦) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٩٨ ـ ٩٩ ح١١١٦٨) ، قال الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ٧٧) : رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن عتاب بن بشير لم أعرف له من مجاهد سماعًا .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٣٧٢ ح ٩٣١) ، وقال الحافظ في الإصابة (٤/ ٧٩) : وعبيد ضعيف جدًا وقد خولف .

إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يدخل الجنة مُدمنُ خمرٍ** » [1] .

وقال فيه :

٢٣٢٣ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من مات وهو مُدمنُ الخمر لقي الله وهو كعابد وثن** » [2] .

٢٣٢٤ ـ قال الحافظ أبو نعيم ـ صاحب الحلية رحمه الله ـ : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاضي أبو الحسن علي بن محمد القزويني ببغداد ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاسم بن العلاء الهمداني ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني الحسن بن محمد بن علي بن الرضا ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن موسى الرضا، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي العدل الصالح موسى بن جعفر قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن الحسين ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي الحسين بن علي ، قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني جبريل ـ عليه السلام ـ يا محمد إن مدمن الخمر كعابد وثن** » [3] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٣٥٥ ح ٢٤٥٧) ، وقال الحافظ المنذري في الترغيب : رواه أحمد هكذا ورجاله رجال الصحيح . انظر / الترغيب (٣/ ٢٥٥ ح ١٨ ـ ١٩) .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٠٣ ـ ٢٠٤) : هذا حديث صحيح ثابت روته العترة الطيبة ولم نكتبه على هذا الشرط بالشهادة بالله ولله إلاعن هذا الشيخ .

باب في الزمارة

٢٣٢٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عمر بن سعيد التنوخي الدمشقي (ح) .

وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الأعلى بن مسهر ، قالا : ثنا سعيد بن عبد العزيز ، ثنا سليمان بن موسى ، عن نافع ، قال : كنت مع عبد الله بن عمر في طريق ، فسمع صوت زمارة راع ، قال : فجعل إصبعيه في أذنيه ثم عدل عن الطريق وجعل يقول : يا نافع أتسمع ؟ حتى قلت : لا . فأخرج إصبعيه من أذنيه ، ثم رجع إلى الطريق ، وقال : هكذا رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صنع [1] .

(١) أخرجه أبو داود في الأدب (٤/ ٢٨٣ ح ٤٩٢٤ ـ ٤٩٢٦) ، وأحمد في المسند (٢/ ١١ ـ ١٢ ح٤٥٣٤) .

كتاب الطب

باب فيما يُصلح بدن الإنسان

قال في مالك :

٢٣٢٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، ثنا يحيى بن أيوب العلاف ، ثنا محمد بن روح القتيري ، ثنا يونس بن هارون الأزدي شامي ، عن مالك بن أنس ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ثلاثٌ يفرح بهن البدن ويربو عليهم : الطيبُ ، والثوب اللين ، وشرب العَسَل** » (١) .

باب ما يقول إذا أصابه وجع

قال في علي بن أحمد البوشنجي :

٢٣٢٧ ـ حدث عن محمد بن عبد الرحمن الشامي ، قال : حدثني إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعلمنا من الأوجاع كلها أن نقول : « **بسم الله الكبير ، أعوذُ بالله العظيم من شرّ عِرقٍ نَعّار ، ومن شر حر النار** » (٢) .

باب ما ينهى عنه من الأدوية

قال في وكيع :

٢٣٢٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ،

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (٣/ ١٤٠ ـ ١٤١) .

قال أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٤٠) : غريب من حديث مالك عن أبيه ، تفرد به القشيري .

(٢) أخرجه الترمذي في الطب (٤/ ٤٠٥ ح ٢٠٧٥) وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، وإبراهيم يضعف في الحديث ، وابن ماجة في الطب (٢/ ١١٦٥ ح ٣٥٢٦) ، وأحمد في المسند (١/ ٣٩١ ح ٢٧٣٢) .

ثنا أبي وعمي أبو بكر ، قالا : ثنا وكيع ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الدواء الخبيثِ [1] .

باب حميةِ المريض عما يؤذيه

٢٣٢٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا جمهور بن منصور ، ثنا سيف بن محمد ، ثنا سفيان الثوري ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن عليّ ، أنه مرِض فأتاه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعودُه فأشار عليّ إلى طبق بين يديه ، فناوله رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تمرةً فأكلها ، ثم ناوله أخرى حتى ناوله سبعًا ، ثم أمسك فجعل عليّ يهوي ليأخذ بيده فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **حَسْبُك الآن** » فحماه [2] .

باب النهي عن إكراه المريض على طعام أو غيره

قال في أبي تراب :

٢٣٣٠ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ، ثنا أبو تراب عسكر بن محمد الزاهد ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا محمد بن ثابت ، عن شريك بن عبد الله ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تُكْرِهوا مرضَاكُم على الطعام والشراب ، فإن ربهم يطعمهم ويسقيهم** » [3] .

قلت : وأعاده بسنده في ترجمة أبي تراب آخر غير أنه جعل مكان محمد بن بشر محمد بن نمير .

---

(١) أخرجه أبو داود في الطب (٤/ ٦ ح ٣٨٧٠) ، والترمذي في الطب (٤/ ٣٨٧ ح ٢٠٤٥) ، وابن ماجة في الطب (٢/ ١١٤٥ ح٣٤٥٩) ، وأحمد في المسند (٢/ ٤٠٨ ح ٨٠٦٨) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٤١٠) .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٨٣) : غريب من حديث الثوري تفرد به سيف بن محمد .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٥١) ، وانظر السلسلة الصحيحة (٣/ ٣٦٧) .

باب في الحجامة

٢٣٣١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، وإسماعيل بن عبد الله ، قالا : ثنا أبو جعفر النفيلي ، ثنا أبو معاوية ، عن عاصم ، عن عبد الله بن سرجس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **في الحجم شفاء** » [(١)] .

وقال في داود الطائي :

٢٣٣٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن الليث الجوهري ، ثنا أحمد بن إسماعيل بن علية ، ثنا أبي ، عن داود الطائي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن الحصين بن أبي الحر ، عن سمرة بن جندب ، قال : دخل أعرابي من بني فزارة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإذا حجّام يحجُمُه من قرن يشرطه بشفرة ، فقال : ما هذا يا رسول الله ! لم تدع هذا يقطع عليك جلدك ؟ قال : « **هذا الحجم وهو خيرُ ما تداوُى به الناس** » [(٢)] .

باب إطفاء الحُمّى بالماء

قال في الشافعي :

٢٣٣٣ ـ حدثنا عبد السلام بن محمد البغدادي الصوفي ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا حرملة ، ثنا الشافعي ،أنبأ مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الحمى من فَيْح جهنم فأطفئوها بالماء** » [(٣)] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٣ / ١٢١) : غريب من حديث عاصم لم نكتبه إلا من حديث أبي معاوية .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ١٣ ـ ١٤ ح٢٠١١٩) ، والبيهقي في الكبري (٩/ ٥٧٠ ح ١٩٥٢٦)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩) ، والطبراني في الكبير (٧/ ١٨٥ ح ٦٧٨٤) وقال الحافظ الهيثمي في المجمع(٥/ ٩٥) : ورجاله رجال الصحيح خلا حصين بن أبي الحر ، وهو ثقة .

(٣) أخرجه البخاري في الطب (١٠/ ١٨٤ ح ٥٧٢٣)، ومسلم في السلام (٤/ ١٧٣١ ح ٧٨/ ٢٢٠٩) ، ومالك في الموطأ في العين (٢/ ٩٤٥ ح١٦) .

باب في الحساء

قال في أحمد :

٢٣٣٤ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن علية ، ثنا محمد بن السائب ، عن أمه ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أخذ أهله الوَعْكُ أمر بالحساء فصُنع ، ثم أمرهم فحَسَوْا منه ، ثم قال : « **إنه ليرتو فؤاد الحزين ، ويَسرو عن فؤاد السقيم كما تسْرُو إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها** »[(١)] .

باب في الكي

قال في ابن أبي الحواري :

٢٣٣٥ ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن يزيد بن أبان الدقيقي ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا جرير بن حازم ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كوى أسعد بن زرارة[(٢)] .

وقال في محمود بن الفرج :

٢٣٣٦ ـ سمعت أبا محمد بن حيان ، يقول : حدثنا جدي محمد بن الفرج وقال : أملاه عليّ ، ثنا أبو حجر ، ثنا محمد بن عبيدة ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : مرض أبيّ بن كعب مرضًا ، فبعث النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ طبيبًا فكواه على أكحله[(٣)] .

---

(١) أخرجه الترمذي في الطب (٤/ ٣٨٣ ح ٢٠٣٩)، وقال : هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجة في الطب (٢/ ١١٤٠ ح ٣٤٤٥) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٦ ح ٢٤٠٩٠) .

(٢) أخرجه الترمذي في الطب (٤/ ٣٩٠ ح ٢٠٥٠) وقال : هذا حديث حسن غريب .

(٣) أخرجه مسلم في السلام (٤/ ١٧٣٠ ح ٧٣/ ٢٢٠٧) ، وابن ماجة في الطب (٢/ ١١٥٦ ح ٣٤٩٣) ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٥٤ ح ١٤٩٩٩) .

الحساء : طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن ، وقد يُحلى ، ويكون رقيقًا يُحسَى .

يرتو : أي يُشد ويقوى .

يسرو : يكشف .

باب في عرق النسا

قال في هشام بن حسان :

٢٣٣٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ، ثنا أبو مسعود ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا هشام بن حسان ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال في عِرْق النِّسَا : يأخذ أَليةُ كبش عربي لا عظيمة ولا صغيرة فتشرح وتذاب وتجزأ ثلاثة أجزاء ، ثم تُشرب كل غداة ، قال أنس : لقد نُعِتَ لأكثر من مائةٍ ممن به عرق النِّسَا فبَرأ [١] .

وقال بعده :

٢٣٣٨ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الكميت ، ثنامحمد بن أحمد بن الخطاب ، ثنا موسى بن عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن حسان ، عن أنس ابن سيرين ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في عِرقِ النَّسَا ، قال : تأخذ ألية كبش . . . . قال : فذكر نحوه [٢] .

باب في الكحل

٢٣٣٩ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش في جماعة ، قالوا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا أبو جعفر النفيلي ، ثنا يونس بن راشد ، عن عون بن محمد ابن الحنفية ، عن أبيه ، عن جده علي ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عليكم بالإثمد ، فإنه منبتة للشعر ، مذهبة للقذاة ، مصفاة للبصر** » [٣] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة في الطب (٢/ ١١٤٧ ح ٣٤٦٣) ، وفي الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢١٦) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/ ١١ ح ١٠٦٤) ، وفي الكبير (١/ ١٠٩ ح ١٨٣) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ٩٩) : وفيه عون بن محمد بن الحنفية ذكره ابن أبي حاتم وروي عنه جماعة ولم يجرحه أحد ، وبقية رجاله ثقات .

وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٧٨) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٠٧) .

٢٣٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا عباد بن منصور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عليكم بالإثمِد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر** » [(١)] .

باب عليكم بالشفاءين

قال في الثوري :

٢٣٤١ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا القاسم بن يحيى بن نصر ، ثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عليكم بالشفاءين : العسل والقرآن** » [(٢)] .

باب في الرقى

٢٣٤٢ ـ **حدثنا** سهل بن عبد الله التستري ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن حنش الصنعاني ، عن عبد الله بن مسعود ، أنه قرأ في أذن مبتلى ، فأفاق ، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما قرأت في أذنه ؟** » قال : قرأت : ﴿ **أفحسبتم أنما خلقناكم عبثًا** ﴾ [المؤمنون : ١١٥] حتى ختم السورة فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو أن رجلاً موقنًا قرأها على جَبَل لزال** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الطب (٤/ ٨ ح ٣٨٧٨) ، والترمذي في الطب (٤/ ٣٨٨ ح ٢٠٤٨) ، وقال : حسن غريب ، وابن ماجة في الطب (٢/ ١١٥٦ ح ٣٤٩٥) ، وأحمد في المسند (١/ ٣٥٨ ح ٢٤٨٣) بنحوه .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٦١) ، والبغوي في شرح السنة (١٢/ ١١٨) .

(٢) أخرجه ابن ماجة في الطب (٢/ ١١٤٢ ح ٣٤٥٢) ، وفي الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٠٠) .

(٣) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٦٣١) .

وذكره الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ١١٨) وقال : رواه أبو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢٣٤٣ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا أبو حرة ، ثنا محمد بن سيرين ، عن أبي سعيد الخدري ، أنه خرج في سَرِيّة فأصابتهم مجاعَةٌ ، فأتوا على حيٍّ ، فأتتهم جارية فقالت : إن رجالنا خلوف وإن سيد الحي سليم فهل فيكم من راقٍ ، فذهبت فقرأت عليه بأمّ القرآن حتى بَرَأ ، قال : فأعطوني شاةً وأطعمونا طعامًا ، قال : فأكلنا من الطعام ، وهبنا الشاة ، فلما قدمنا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخبرناه فقال له : « **من أين علمت أنها رقية ؟** » قال : لا والله إلا أني افتعلتها ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **خذوا واضربوا لي فيها بسهم** »[(١)] .

باب رقية المريض

٢٣٤٤ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، عن عائشة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا أتى بمريض ، قال : « **أذهب الباس رب الناسِ ، أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤُك ، شفاءً لا يُغادِر سقما** »[(٢)] .

باب في العدوى

٢٣٤٥ ـ حدثنا عبد الله بن شعيب، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عبيد الله ابن محمد بن حفص ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، عن أبي طلحة الخولاني، قال : أتيت عمير بن سعد في داره بفلسطين وكان يقال له : نَسيجُ وَحدِهِ ، فإذا هو على مكان عظيم في الدار وفي الدار حوض من حجارة ، فقال : يا غلام أورد الخيل فأوردها ، فقال : أين الفلانة ـ قال عبيد الله : سمى الفرس فلانة لأنها أنثى ـ فقال : جربة تقطر دمًا ، قال : أوردها ، قال : إذًا تجرب الخيل ، فقال : أوردها ،

---

(١) أخرجه البخاري في الطب (١٠/ ٢٠٨ ح ٥٧٣٦) ، ومسلم في السلام (٤/ ١٧٢٧ ح٦٥/ ٢٢٠١) .

(٢) أخرجه البخاري في الطب (١٠/ ٢١٦ ح ٥٧٤٣) ، ومسلم في السلام (٤/ ١٧٢١ ح ٤٦/ ٢١٩١) ، وابن ماجة في الطب (٢/ ١١٦٣ ح ٣٥٢٠) ، وأحمد في المسند (٦/ ٥٠ ح ٢٤٢٣٠)

سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا عَدْوى ولا طِيَرَة ولا هامة ، ألم تر إلى البعير تكون بالصحراء فتُصبح في كركرته أو مراقه نكتة من جرب لم يكن قبل ذلك ، فمن أعدى الأول ؟** » [1] .

وقال في ابن مهدي :

٢٣٤٦ ـ حدثنا محمد بن الفتح ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ، أن جعفر بن ربيعة حدثه ، أن عبد الرحمن الأعرج حدثه عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا هامة ولا طِيرة** » [2] .

باب تعليق التمائم

قال في محمد بن المبارك :

٢٣٤٧ ـ حدثنا سليمان ، ثنا موسى ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا معاوية بن يحيى ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن شرحبيل بن شريك ، عن أبي عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما أُبالي ما أتيت ولا ما ارتكبت إذا أنا شربت تِرْيَاقًا ، أو تعلقت تميمةً ، أو نطقت شعراً من قبل نفسي** » [3] .

باب في النشرة

قال في شعبة :

٢٣٤٨ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا عبيد العجل ، ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، ثنا مسكين بن بكير ،

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ٥٤ ح ١١١) ، وقال الحافظ الهيثمي في المجمع (٥/ ١٠٥) : وفيه عيسى بن سنان الحنفي وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه أحمد وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) أخرجه البخاري في الطب (١٠/ ٢٢٦ ح ٥٧٥٧) ، ومسلم في السلام (٤/ ١٧٤٤ ح ١٠٦ / ٢٢٢٠) .

(٣) أخرجه أبو داود في الطب (٤/ ٦ ح ٣٨٦٩) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٢٧ ح ٦٥٧٣) ، والطبراني في الأوسط (٨/ ٥٩ ح٧٩٥٩) .

ثنا شعبة ، عن أبي رجاء ، عن الحسن ، قال : سألت أنس بن مالك عن النُّشرة ، فقال : ذكروا عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إنها من عملِ الشيطان [1] .

باب في الدار والمرأة والفرس

٢٣٤٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا سليمان بن بلال ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا ذكروا عنده الشُّؤم قال : « **إن كان في شيء ففي الفَرَس والمرأة والمَسْكَنِ** » [2] .

باب في العين

٢٣٥٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا وهيب ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **العين حَق ، وإن كان شيء سابقَ القدَر لسبقته فيه العين ، وإذا استغسلتم فاغسِلُوا** » [3] .

وقال في مالك :

٢٣٥١ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عمير بن مرداس ، ثنا عبد الله بن نافع ، ثنا مالك ، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، أنه سمع أباه يقول : اغتسل سهل بن حنيف بالخرار فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظره ـ وكان سهل رجلاً أبيض حسن الجلد ـ فقال له عامر : ما رأيتك كاليوم ولا جلد عذراء ، فوعك سهل مكانه واشتد وعكه ، فأتي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبر أن سهلاً أوعك وأنه غير رائح معك يا رسول الله ، فأتي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سهلاً

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤١٨٣ ـ مجمع البحرين) ، والبزار (٣٠٣٤ / كشف) .
وقال الحافظ في المجمع (٥/ ١٠٥)رواه البزار والطبراني في الأوسط ورجال البزار رجال الصحيح

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد (٦/ ٧١ ح ٢٨٥٩) ، ومسلم في السلام (٤/ ١٧٤٨ ح١١٩/ ٢٢٢٦) وابن ماجة في النكاح (١/ ٦٤٢ ح ١٩٩٤) ، ومالك في الموطأ في الاستئذان (٢/ ٩٧٢ ح ٢١) وأحمد في المسند (٥/ ٣٩٣ ح ٢٢٩٠٢) .

(٣) أخرجه مسلم في السلام (٤/ ١٧١٩ ح ٤٢/ ٢١٨٨) ، والترمذي في الطب (٤/ ٣٩٧ ح ٢٠٦٢)

فأخبره بالذي كان من شأن عامر ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **علام يقتل أحدكم أخاه ألا بركت عليه إن العين حق ، توضأ له** » فتوضأ له فراح سهل مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليس به بأس [1] .

وقال في الثوري :

٢٣٥٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا شعيب بن أيوب ، ثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **العين تُدْخِل الرجلَ القبر وتُدخِل الجَمَلَ القِدْر** » [2] .

وقال في مسعر :

٢٣٥٣ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا مسعر ، عن معبد بن خالد ، عن ابن شداد ، عن عائشة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يأمرها أن تَستَرقِي من العين [3] .

باب في قوله : أقروا الطير

قال في الشافعي :

٢٣٥٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل ، أخبرني محمد بن أحمد بن أبي يوسف الخلال ، ثنا يحيى بن نصر ، ثنا الشافعي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن سباع بن ثابت ، عن أم كرز ـ رضي الله عنها ـ قالت : أتيتُ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسمعته يقول : « **أقروا الطيرَ على مكناتها** » [4] .

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ في العين (٢/ ٩٣٨ ح ١) ، والطبراني في الكبير (٦/ ٨٢ ح ٥٥٨٠) .

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٢٤٤) .

(٣) أخرجه البخاري في الطب (١٠/ ٢١٠١ ح ٥٧٣٨) ، ومسلم في السلام (٤/ ١٧٢٥ ح ٥٥/ ٢١٩٥) .

(٤) أخرجه أبو داود في الضحايا (٣/ ١٠٥ ح ٢٨٣٥) ، وأحمد في المسند (٦/ ٤١١ ح ٢٧٢٠٦) .

وقال فيه :

٢٣٥٥ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو الطيب أحمد بن روح ، ثنا أحمد بن مهاجر ـ أخو خليفة القاضي ـ ثنا سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن سباع بن ثابت ، عن أم كرز ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أقروا الطير على مكناتها** »[1] .

{ }[2] .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) يوجد صفحة مطموسة بآخرها : تم المجلد الأول من المخطوط .

كتاب السير والمغازي

باب فيما صبر عليه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأصحابه ـ رضي الله عنهم ـ

٢٣٥٦ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن صفوان بن عمرو ، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، قال : جلست إلى المقداد بن الأسود يومًا ، فمر به رجل ، فقال : طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، والله لوددنا أنّا رأينا ما رأيت ، وشهدنا ما شهدت ، فاستغضب فجعلت أعجب ، ما قال إلاّ خيراً ، ثم أقبل عليه فقال : ما يحمل أحدكم على أن يتمني محضراً غيبه الله ـ عز وجل ـ عنه ، لا يدرى لو شهده كيف كان يكون فيه ، والله لقد حضر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أقوام أكبهم الله ـ عز وجل ـ على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه ، أولا تحمدون الله إذ أخرجكم الله ـ عز وجل ـ لا تعرفون إلا ربكم مصدقين بما جاء به نبيكم ـ عليه السلام ـ وقد كفيتم البلاء بغيركم ؟ والله لقد بعث النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على أشد حال بعث عليه نبي من الأنبياء في فترة وجاهلية ما يرون دينًا أفضل من عبادة الأوثان، فجاء بفرقان فرّق به بين الحق والباطل ، وفرق بين الوالد وولده ، حتي إن الرجل ليري والده أو ولده أو أخاه كافراً ، وقد فتح الله تعالى قفل قلبه للإيمان ، ليعلم أنه قد هلك من دخل النار فلا تقر عينه وهو يعلم أن حميمه في النار ، وأنها للتى قال الله ـ عز وجل ـ : ﴿ **ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين** ﴾ [الفرقان : ٧٤](١) .

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٢١ ـ ٣ ح٢٣٨٧٢) ، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٥٣ ح ٦٠٠) من طرق عن ابن المبارك .

وقال في حماد بن سلمة

٢٣٥٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لقد أُخفت في الله وما يخاف أحد ، ولقد أُذيت في الله وما يؤذي أحد ، ولقد أتت عليَّ ثلاثون من يوم وليلة ما لي ولا لبلال طعام يأكله أحد إلا شيء يواريه إبط بلال**»[(١)] .

٢٣٥٨ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، قالا : ثنا أحمد بن محمد بن محمد الأزهري ، ثنا محمد بن سليمان بن هشام ، ثنا وكيع ، عن مالك ، عن الزهري عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **ما أوذي أحد مثل ما أوذيت في الله ـ عز وجل ـ** »[(٢)] .

وقال في الثورى

٢٣٥٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن أحمد بن معدان ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا نصر بن المهاجر المصيصى ، ثنا بشر بن السري ، ثنا سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن أنس بن مالك ، أن جبريل أتى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو جالس حزينًا قد حصبه بعض أهل مكة، فقال له : مالك ؟ قال : « **فعل بي هؤلاء وفعلوا** » قال : تحب أن أريك آية ؟ قال : « **نعم** » قال : فنظر إلى شجرة من وراء الوادي ، فقال : ادع تلك الشجرة فدعاها فجاءت تمشي حتى قامت بين يديه ، فقال لها : « **ارجعي** » ، فرجعت إلى مكانها[(٣)] .

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٦٤٥ ح٢٤٧٢) ، وابن ماجة (١٥١) ، وأحمد (٣/ ١٢٠ ، ٢٨٦ ح ١٢٢١٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٦٣٢) ، والبغوي في شرح السنة (٤٠٨٠) ، وغيرهم من طرق عن حماد بن سلمة به .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٦١٣) .
وذكره أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٣٣) وقال : غريب من حديث مالك تفرد به وكيع .
وانظر / كشف الخفاء (٢/ ٢٥٣) .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ١١٣) ، وانظر البداية والنهاية (٦/ ١٤٢) .

وقال في أبي بكر بن عياش

٢٣٦٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا عيسى بن عبد السلام الطائى ، ثنا فرات بن محبوب ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبى حصين ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، قال : لما مات أبو طالب تجهموا بالنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **يا عم ما أسرع ما وجدت فقدك** »[(١)] .

٢٣٦١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الوليد بن كثير ، عن ابن تدرس ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : أتى الصريخ آل أبي بكر فقيل له : أدرك صاحبك ، فخرج من عندنا وإنا له غدائر ، فدخل المسجد وهو يقول : ويلكم أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ، وقد جاءكم بالبينات من ربكم ؟! : فلهوا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأقبلوا على أبى بكر، فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس شيئا من غدائره إلا جاء معه وهو يقول : تباركت يا ذا الجلال والإكرام[(٢)] .

باب الهجرة إلى المدينة

قال في حماد بن زيد :

٢٣٦٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن الحجاج الصواف ، عن الزبير ، عن جابر ، أن الطفيل

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣٠٨/٨) وقال : لم يروه عن أبي حصين إلا أبو بكر ، تفرد به عن فرات فيما قاله سليمان .

قلت : وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٠١ / مجمع البحرين) وقال : لم يروه عن أبي حصين إلا أبو بكر ، ولا عنه إلا فرات ، تفرد به عيسى .

وأبو بكر بن عياش ، ثقة ، لكنه مختلط ، وفرات ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٨٠) ، ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلاً .

(٢) أخرجه الحميدي في مسنده برقم (٣٢٤) ، وأبو يعلى في مسنده برقم (٥٢) .

وقال الهيثمي في المجمع (١٦/٦ ـ ١٧) : رواه أبو يعلى وفيه تدرس جدّ أبي الزبير، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات .

قلت : وابن تدرس ضعيف لأنه مدلس ، وقد عنعنه .

ابن عمرو الدوسى أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ! هل لك فى حصن حصين ومنعة ؟ قال : حصنًا كان لدوس ، فأبى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذلك للذي دخره الله للأنصار [1] .

قلت : وهو بتمامه في فضل الهجرة تقدم . قلت : وقد تقدمت الهجرة إلى المدينة .

٢٣٦٣ ـ حدثنا فاروق الخطابى ، ثنا زياد بن الخليل ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد بن فليح ، ثنا موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب الزهري فى تسمية من شهد العقبة : أبو أيوب خالد بن زيد .

٢٣٦٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا محمد ابن عبد الله بن نمير ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه، عن عائشة ، قالت : لم يكن مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين هاجر من مكة إلى المدينة إلا أبو بكر ، وعامر بن فهيرة ، ورجل من بني الديل دليلهم [2] .

٢٣٦٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عمرو بن الخلال ، ثنا يعقوب ابن حميد ، ثنا يوسف بن الماجشون ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبى بكر ، قالت : خرج رسول آلله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأبو بكر ـ رضى الله عنه ـ فمكثا في الغار ثلاث ليال ، فكان يروح عليهما عامر بن فهيرة مولى أبى بكر ـ يرعى غنما لأبى بكر ـ ويدلج من عندهما فيصبح مع الرعاء في مراعيها ويروح معهم ، ويتباطأ فى المشى حتى إذا أظلم انصرف بغنمه إليهما فيظن الرعاة أنه معهم [3] .

قلت : وبقية الأحاديث في أمر بئر معونة .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ١٠٩) .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٢٨٤) .

قلت : وفي سنده يعقوب بن حميد ، صدوق ربما وهم ، فالحديث حسن الإسناد .

انظر / التقريب (٢/ ٢٨٨) .

باب في أول غزوة غزاها وكم غزا

٢٣٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا سليمان بن حرب (ح) .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ومحمد بن كثير ، قالوا : ثنا شعبة ، ثنا أبو إسحاق ، قال : خرج الناس يستسقون وخرج زيد بن أرقم فيهم ما بينى وبينه إلا رجل . قال : قلت كم غزا النبى ـ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : تسع عشرة غزوة . قلت : كم غزوت معه ؟ قال : سبع عشرة غزوة . قلت : ما أول ما غزا ؟ قال : ذو العشيرة أو العشيراء [(١)] .

باب في غزوة بدر

٢٣٦٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا الحسن بن موسي الأشيب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير ، فكان على بن أبى طالب وأبو لبابة زميلي النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فكان إذا جاءت عقبة النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالا : يا رسول الله ! اركب نحن نمشي عنك ، فيقول : « **ما أنتما بأقوى مني ، ولا أنا بأغنى عن الأجر منكما** » [(٢)] .

٢٣٦٨ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحى ، ثنا أبو حصين الوادعى ، ثنا يحيى الحمانى ، ثنا قيس بن الربيع (ح) .

وحدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا على بن إبراهيم بن مطر ، ثنا عبيد الله ابن عمر ، ثنا يوسف بن خالد السمتى ، قالا : ثنا هارون بن سعد، عن أبى صالح

---

(١) أخرجه البخاري (٣٩٤٩) ، ومسلم (٢١٨/١٢٥٤) ، والترمذي (١٦٧٦) ، وأحمد (٣٦٨/٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤) .

(٢) أخرجه الطيالسي (٣٥٤)، وأحمد (٤١١/١ ، ٤١٨ ، ٤٢٢)، والبزار (١٨١٢/ البحر الزخار) والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٢٥٠ ح٨٨٠٧) ، وأبو يعلى (٥٣٥٩) ، والحاكم (٩١/٢) ، وقال الحاكم : ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

الحنفى ، عن على ـ رضى الله عنه ـ قال : أمرنى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن أغور ماء آبار بدر [1] .

وقال فى ابن مهدى :

٢٣٦٩ ـ حدثنا أبو أحمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن على - رضى الله عنه - قال : ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ، ولقد رأيتنا وما فينا إلا نائم ، إلا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تحت شجرة يصلى ويبكى حتى أصبح [2] .

٢٣٧٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس الكديمى ، ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا مسعر ، عن أبى عون ، عن أبى صالح الحنفى ، عن على بن أبى طالب قال : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولأبي بكر يوم بدر : « **على يمين أحدكما جبريل ، والآخر ميكائيل ، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ، ويكون في الصف** » [3] .

وقال في مسعر

٢٣٧١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس الشامى ، ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا مسعر ، عن أبى عون ، عن أبى صالح الحنفى ، عن علي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم بدر لأبي بكر وعمر : « **عن يمين أحدكما جبريل والآخر ميكائيل ، وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف** » [4] .

---

(١) في إسناده يوسف بن خالد السمتي ، قال الحافظ : تركوه ، وكذبه ابن معين . انظر / التقريب (٢/ ٢٩٢) .

(٢) أخرجه الطيالسي في مسنده (١١٦) ، وأحمد في المسند (١/ ١٢٥ ، ١٣٨ ح١٠٢٧ ، ١١٦٥)، وابن خزيمة (٨٩٩) وابن حبان (١٦٩٠ ـ موارد) .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ١٢٤) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٥١) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٢١٧) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٥٥) ، وأحمد (١/ ١٤٧) ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال فى مالك :

٢٣٧٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا عمار بن نصر ، ثنا محمد بن أبى عثمان القـرشي ، ثنا مالك بن أنس ، عن محمد بن عبد الله ابن أبى صعصـعة ، عن أبيه ، عن أبى سعيـد ، عن أخيه قتادة بن النعـمان ، قال : أصيبت عيناي يوم بدر فسقطتا على وجنتي، فأتيت بهما النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأعادهما مكانهما وبزق فيهما فعادتا تبرقان [(١)] .

٢٣٧٣ ـ حـدثنا أبو بكر الطلحى ، ثنا أبو حصين الوادعى ، ثنا يحيى الحماني، ثنا شريك ، عن أبى إسـحاق ، عن أبى عبـيدة ، عن عبـد الله ، قال : أتيت النبى ـ صلى الله عليـه وسلم ـ يوم بدر ، فقلت : يا رسـول الله ، إنى قد قتلـت أبا جهل ، فقال : « **والله الذي لا إله إلا هو أنت قتلته ؟** » قلت: والله الذي لا إله غيره أنا قتلته . قال : فاستخـفه الفرح فقال : « **مـروا به** » . قال : فانطلقت معـه حتى وقفت به على رأسه ، فقال : « **الحمد لله الذي أخزاك ، هذا فرعون هذه الأمة ، جروه إلى القليب** » . قال : وقد كنت ضـربته بسيفي فلم يحك فـيه ، فأخذت سيـفه فضربته به حـتى قتلته فنفلني النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ سلبه [(٢)] .

وقال في الثوري :

٢٣٧٤ ـ حـدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر ، ثنا محمد بن أحمد بن معدان ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء أو غيره ، قال : جاء رجل من الأنصار بالعـباس قد أسره ، فقال عباس : يا رسول الله ، ليس هذا الذى أسرنى ، أسرني رجل من القوم أنزع من هيبته كذا ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « **لقد أيدك الله بملك كريم** » [(٣)] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٣٧) : غريب من حديث مالك ، تفـرد به محمد بن أبي عثمان ، وإنما يُعرف من حديث ابن إسحاق وابن النسيل ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، وقال ابن إسحاق : يوم أُحُد .

(٢) أخرجه أبو داود (٢٧٠٩) ، والنسائـي في الكبرى (٥/ ٨٦٧٠) ، وأحمد (١/ ٤٠٣ ، ٤٢٢ ، ٤٤٤) ، وأبو يعلى (٥٢٣١) ، والطبراني في الكبير (٩/ ٨٢ ـ ٨٥ ح٨٤٦٨ ـ ٨٤٧٣)

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٣) : غريب من حديث الثوري ، تفرد به الزبيري .

٢٣٧٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مسعدة بن سعد ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا عبد العزيز بن عمران ، حدثني محمد بن موسى، عن عمارة بن عمار بن أبى اليسر عن أبيه ، عن أبى اليسر ، قال : نظرت إلى العباس بن عبد المطلب يوم بدر وهو قائم كأنه صنم وعيناه تذرفان ، قال : فلما نظرت إليه قلت: جزاك الله من ذى رحم شراً ، أتقاتل ابن أخيك مع عدوه ؟ قال : ما فعل ؟ ، وهل أصابه القتل ؟ قلت : الله أعز له وأنصر من ذلك قال : ما تريد إلىَّ ؟ قلت : أسار ، فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ـ نهى عن قتلك ، قال : ما هي بأول صلة ، فأسرته ثم جئت به إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم [(١)] .

٢٣٧٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة (ح) .

وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا جرير بن حازم ، قالوا : ثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة ، عن عبد الله ، قال : لما كان يوم بدر أخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الأسارى ، فقال : « **ما ترون ؟** » فقال عمر : يا رسول الله، كذبوك وأخرجوك اضرب أعناقهم ، فقال عبد الله بن رواحة : يا رسول الله ، أنت بواد كثير الحطب فأضرمه ناراً ثم ألقهم فيه ، فقال العباس : قطع الله رحمك ، فقال أبو بكر : يا رسول الله عشيرتك قومك وأهلك تجاوز عنهم فسينقذهم الله بك من النار . قال : ثم دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فمن قائل يقول: القول ما قال أبو بكر ، ومن قائل يقول : القول ما قال عمر ، فخرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **ما قولكم فى هذين الرجلين ؟ إن مثلهم كمثل إخوة كانوا من قبلهم . قال نوح : ﴿ رب لا**

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٣٧٠) ، وفي الأوسط (٢٧٥٩ ـ مختصر البحرين) ، وقال الهيثمي في المجمع (٦/ ٨٨) : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف .

تذر على الأرض من الكافرين ديارا ﴾ [نوح :٢٦] ، وقال موسى : ﴿ ربنا اطمس على أموالهم ﴾ [يونس: ٨٨] ، وقال عيسى : ﴿ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾ [المائدة : ١١٨] ، وقال إبراهيم : ﴿ فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ﴾ [إبراهيم: ٣٦] ، وأن الله يشدد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة ، ويلين قلوب رجال فيه حتي تكون ألين من اللين ، وإن بكم عيلة ، فلا يتلفت أحد منكم إلا بفداء أو ضربة عنق » ، قال عبد الله : فقلت : إلا سهيل بن بيضاء. قال عبد الله : وكنت سمعته يذكر الإسلام فسكت ، فجعلت انظر إلى السماء متى تقع عليّ الحجارة ، قلت : أقدم القول بين يدي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى قال : « إلا سهيل بن بيضاء »[1] .

باب في غزوة أُحُد

٢٣٧٧ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ، ثنا محمد بن الفرج الأزرق ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا مسعر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن سعد بن أبى وقاص ، قال : رأيت عن يمين رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وشماله يوم أُحُد رجلين عليهما ثياب بياض ما رأيتهما قبل ولا بعد[2] .

وقال في ابن المبارك

٢٣٧٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا ابن المبارك ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، أخبرنى عيسى بن طلحة ،

---

(١) أخرجه الترمذي (٤/ ٢١٤ ح١٧٦٧ ، ٥٠٨٠) ، وأحمد (١/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤) ، وأبو يعلى (٥١٨٧) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٤٣ ح١٠٢٥٨ ـ ١٠٢٥٩) ، والحاكم (٣/ ٢١ ـ ٢٢) ، والبيهقي (٦/ ٣٢١ ح١٢٨٤٣) من طريق عن الأعمش به .

وقال الترمذي: هذا حديث حسن ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قلت : ولكن الإسناد ضعيف لانقطاعه بين أبي عبيدة ، وأبيه ابن مسعود .

(٢) أخرجه البخاري (٥٨٢٦) ، ومسلم (٤/ ١٨٠٢) ، والإمام أحمد في المسند (١/ ١٧٧) ، وابن أبي شيبة (١٢/ ٨٩) .

وكذا أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤١٠) .

عن أم المؤمنين عائشة ، قالت : كان أبو بكر ـ رضى الله عنه ـ إذا ذكر يوم أُحُد قال : يوم لطلحة . ثم أنشأ يحدث قال : يـوم أحد رأيت رجلاً يقاتل عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دونه ـ وأراه قال بـجنبه ـ فقلت : كن طلحة حيث فـاتني ما فاتني ، فقلت : تكون رجـلاً من قومى أحب إلىّ ، وبينى وبين المشرق رجلا لا أعـرفه ، وأنا أقـرب إلى رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ منـه وهـو يخطف المشي ولا أخطفـه فـإذا هـو أبـو عبيدة بن الجراح ، فانتـهينا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقد كسرت ربـاعيته وشـج وجـهه ، وقد دخل في وجنته حلقـتان من حلق المغفـر ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **عليكما صاحبكما** » - يريد طلحة وقد نزف - فلم يلتفت إلى قوله ، فذهبت لأنزع ذلك من وجهه ، فـقال أبو عبيدة :أقسمت عليك بحقي لما تركتني ، فتركته فكره أن يتناوله بيده . فيؤذى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأزم عليهـما بفيه فاستخـرج إحدى الحلقتين ووقعت ثنيتـه مع الحلقة وذهبت لأصنع ما صنع ، فقـال : أقسمت عليك بحـقي لما تركتني ، قال : فـفعل مثل مـا فعل في المرة الأولى ، فوقعت ثنيـته الأخرى مع الحلقة ، فكان أبو عبـيدة من أصلح الناس هتمًا ، فأصلحنا من شأن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم أتينا طلحة في بعض تلك الحفار ، فإذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر بين طعنة ورمية وضربة ، وإذا قد قطعت إصبعه ، فأصلحنا من شأنه [1] .

٢٣٧٩ ـ حـدثنا محمد بـن أحمـد بـن الحسن ، ثنا أبـو شعيب الحـرانـي ، ثنا أبـو جعفر النفيلى ، ثنا محمد بن سلمـة ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى عاصم بن عمـر بن قتادة ، عن محـمود بن لبيـد ، عن حنظلة بن أبى عامر أخي بنى عـمرو بن عوف أنه التـقى هو وأبو سفيـان بن حرب يوم أُحُد فلمـا استعـلاه حنظلة رآه شداد بن الأسود وكان يقال له ابن شعوب قد علا أبا سفيان فضربه شداد فقتله ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ: « **إن صاحبكم لتغسله الملائكة فسلوا أهله ما شأنه ؟** » .

---

(١) أخرجه الطيالسي في « المطالب العاليـة » لابن حجر (٤٣٢٧)، وابن حبان (٢٢١٣ ـ موارد) ، من طريق إسحاق بن يحيى به .

وأبو نعيم في الحليـة (١/ ٨٧) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٦٦) ، وقال : صـحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

فسألوا صاحبته فقالت : قام وهو جنب فسمع الهاتفة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لذلك غسلته الملائكة** » [1] .

٢٣٨٠ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا علىّ بن علىّ بن المثنى ، ثنا جعفر بن مهران ، ثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز ، عن أنس بن مالك ، قال : لما كان يوم أُحُد رأيت عائشة وأم سليم وأنهما مشمرتان أرى خدم سوقهما ينقلان القرب على متونهما ثم تفرغانها في أفواه القوم ، ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها فى أفواه القوم [2] .

٢٣٨١ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن هارون بن حميد ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء ، ثنا المفضل بن فضالة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : لما كان يوم أُحُد حاص أهل المدينة حيصة وقالوا : قُتل محمد، حتى كثرت الصوارخ فى نواحى المدينة ، فخرجت امرأة من الأنصار فاستقبلت بأخيها وأبيها وزوجها وابنها ، لا أدري بأيهم استقبلت أولاً ، فلما مرت على آخرهم قالت : من هذا ؟ قالوا : أخوك وأبوك وزوجك وأبنك ، فقالت : ما فعل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ فيقولون : أمامك حتى ذهبت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخذت بناحية ثوبه ثم جعلت تقول : بأبي أنت وأمي يا رسول الله لا أبالي إذا سلمت من عطب [3] .

٢٣٨٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، وعبد الله بن محمد ، قالا : ثنا محمد بن شعيب التاجر ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء ، ثنا المفضل بن فضالة ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ، قال : لما كان يوم أحد حاص أهل المدينة حيصة . فقالوا : قُتل محمد ، حتى كثرت الصوارخُ في ناحية المدينة

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٥) .

(٢) انظر حلية الأولياء (٢/ ٦١) .

قلت : وفيه جعفر بن مهران ، فيه ضعف .

(٣) انظر السابق .

قلت : وفيه المفضل بن فضالة ، قال الحافظ في التقريب (٢/ ٢٠٩) : ضعيف .

حاص : أي جالوا جولة يطلبون الفرار .

فخرجت امرأة من الأنصار متحزبة ، فاستقبلت بأبيها وابنها وأخيها وزوجها لا أدري أيهم استقبلت به أولاً ، فلما مرت على أحدهم قالت : من هذا ؟ قالوا : أبوك، أخوك ، زوجك ، ابنك ، وهى تقول : ما فعل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ فيقولون : أمامك ، حتى دفعت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخذت بناحية ثوبه ثم جعلت تقول : بأبي أنت وأمى يا رسول الله لا أبالي إذا سلمت من عطب [1] .

وقال فى أحمد :

٢٣٨٣ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، ثنا صفوان بن عيسى ، وزيد بن الحباب ، قالا : ثنا أسامة بن زيد ، عن الزهرى ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتى على حمزة فوقف عليه فرآه قد مُثِّلَ به، فقال : « **لولا أن تَجد صفية لتركته حتي تأكله العافية وما نريد العاهة حتى يحشر من بطونها** » . قال : ثم دعا بنمرة فكفنه فيها ، فكانت إذا مدت على رأسه بدت قدماه ، وإذا ما مدت على قدميه بدا رأسه . قال : فكثر القتلى وقلت الثياب ، وكان يكفن الرجل والرجلان والثلاثة في الثوب الواحد . قال : وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسأل عن أكثرهم قرآنًا فيقدمه إلى القبلة . قال : فدفنهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم يصل عليهم . قال زيد : وكان الرجل والرجلان والثلاثة يكفنون في ثوب واحد [2] .

٢٣٨٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا زهير ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ، قال : لما كان يوم أُحُد جاء أبو سفيان بن حرب فقال : أفيكم محمد ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تجيبوه** ». ثم قال : أفيكم محمد ؟ فلم يجيبوه ، ثم قال الثالثة أفيكم محمد ؟ فلم يجيبوه ، فقال :

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٧٧٠ ـ مجمع البحرين) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٦/ ١١٧) : رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه محمد بن شعيب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ١٢٨) ، وأبو داود (٣١٣٦) ، والترمذي (١٠١٦) ، والحاكم (١/ ٣٦٥) ، والدارقطني (٤/ ١١٦ ـ ١١٧) ، والبيهقي (٤/ ١٠) .

أفيكم ابن أبى قحافة ؟ فلم يجيبوه ـ قالها ثلاثًا ـ ثم قال : أفيكم عمر بن الخطاب ؟ فلم يجيبوه ـ قالها ثلاثًا ـ فقال : أما هؤلاء فقد كفيتموهم ؟ فلم يملك عمر نفسه ، فقال : كذبت يا عدو الله ، ها هو ذا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأبو بكر وأنا أحياء ، ولك منا يوم سوء ، فقال : يوم بيوم بدر والحرب سجال ، وقال: أعلُ هبل ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أجيبوه** » . فقالوا : يا رسول الله ، وما نقول ؟ قال : « **قولوا : الله أعلى وأجل** » فقال : لنا العزى ولا عزى لكم ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أجيبوه** » قالوا : يا رسول الله ! وما نقول ؟ قال : « **قولوا : الله مولانا ولا مولى لكم** »[1] .

٢٣٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، ثنا أبو معشر الدارمي ، ثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن عكرمة أن أبا سفيان بن حرب لما قال : أعلُ هبل ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعمر بن الخطاب : « **قل : الله أعلى وأجل** » قال أبو سفيان : لنا عزى ولا عزى لكم ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعمر بن الخطاب : « **قل : الله مولانا والكافرون لا مولى لهم** »[2] .

وقال في السرى السقطى

٢٣٨٦ ـ حدثنا محمد بن على بن سهل ، ثنا محمد بن الفضل بن جابر ، ثنا السري بن مغلس ، وداود بن عمرو ، قالا : ثنا مروان بن معاوية ، عن عبد الواحد ابن أيمن المكى ، عن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، قال : لما كان يوم أحد وانكفأ الكفار والمشركون ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **استووا حتى أثني على ربي** » . فقال: « **اللهم لك الحمد كله ، لا قابض لما بسطت ، ولا باسط لما قبضت** » . قال : وساق الدعاء[3] .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٠٤٣) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/٢٦٨) ، والطبري في تفسيره (٤/٦٩) .

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٤/ ٩٠) ، وتفسير القرطبي (٩/ ٧٦) .

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٩٩) ، والنسائي في الكبرى (٦/ ١٠٤٤٥) ، والطبراني في الكبير (٥/ ٤٥٤٩) ، والحاكم (٣/ ٢٣ ـ ٢٤) .

باب في غزوة الخندق وقريظة

قال في الثوري :

٢٣٨٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابي ، ثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ، قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم الخندق ، وهو يقول :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأولى قد بغو علينا إذا أرادوا فتنة أبينا[1]

وقال في محمد بن أسلم :

٢٣٨٨ ـ حدثنا محمد ، ثنا محمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا مالك بن سعير ، عن إسماعيل بن عبد الملك ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، قال : لما كان يوم الخندق نظرت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فوجدته قد وضع بينه وبين إزاره حجراً يقيم به صلبه من الجوع[2] .

٢٣٨٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا أزهر بن سعد ، ثنا عبد الله بن عون ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة ، قالت : لا أنسى ـ يعنى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم الخندق ، وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره ، ويقول :

إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة[3]

---

(١) أخرجه البخاري (٢٨٣٧ ، ٤١٠٤) ، ومسلم (٣/١٤٢٨) ، والبيهقي في الكبرى (٧/٤٣) .

(٢) انظر حلية الفقهاء لأبي نعيم (٩/٢٥٤) .

قلت : وفيه عبد الرحيم بن واقد ، قال فيه الخطيب البغدادي : في حديثه مناكير لأنها عن ضعفاء ومجاهيل . انظر / تاريخ بغداد (١١/ ٨٥) ، وفيه أيضًا تدليس أبي الزبير .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٤٣) : غريب من حديث ابن عون عن الحسن .

قلت : وإسناده ضعيف ، فيه محمد بن يونس ، ضعيف جدًا .

٢٣٩٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، قال : كنا عند حذيفة بن اليمان ، فقال : لقد ركبنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى ليلة الأحزاب ، فى ليلة ذات ريحٍ شديدة وقر ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« ألا رجل يأتيني بخبر القوم يكون معي يوم القيامة ؟ »** . فأمسك القوم ، ثم قالها الثانية ، ثم الثالثة ، ثم قال : **« يا حذيفة قم فأتنا بخبر القوم »** فلم أجد بدًا إذ دعاني باسمي أن أقوم . فقال : **« ائتني بخبر القوم ولا تذعرهم علىَّ »** قال : فمضيت كأني أمشي في حمام حتى أتيتهم ، قال : ثم رجعت كأنما أمشي في حمام ، فأتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرته ، قال : ثم أصابني حين فرغت البرد ، فألبسني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها ، فلم أزل نائما حتى الصبح ، فلما أصبحت قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« قم يا نومان »** [(١)] .

وقال فى ابن المبارك :

٢٣٩١ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضى ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن المبارك ، ووكيع ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، سمعت ابن أبى أوفى يقول : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يدعو على الأحزاب ، فقال : **« اللهم منزل الكتاب ، سريع الحساب ، هازم الأحزاب ، اهزمهم وزلزلهم »** [(٢)] .

---

(١) أخرجه مسلم (٣/ ١٤١٤ ـ ١٤١٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ١٤٨ ـ ١٤٩) .

وفي دلائل النبوة (٣/ ٤٥٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه الإمام الحافظ الحجة ، وزهير بن حرب الثقة الحجة ، كلاهما عن جرير به .

قوله : القر : البرد .

وأمشي في حمام : أي لم يجد البرد الذي يجده الناس ، ولا من تلك الريح الشديدة شيئًا .

(٢) أخرجه البخاري (٤١١٥) ، ومسلم (١٧٤٢/ ٢١ ـ ٢٢) ، والترمذي (١٦٧٨) ، والنسائي في الكبرى (٥/ ح٨٦٣٢ ، ١٠٤٣٨) ، وابن ماجة (٢٧٩٦) ، وغيرهم من طرقٍ عن إسماعيل بن أبي خالد به .

وقال في الفزاري :

٢٣٩٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ،عن إسماعيل بن أبي خالد ، سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول : دعا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على الأحزاب : « **اللهم منزل الكتاب ، سريع الحساب ، هازم الأحزاب ، اهزمهم وزلزلهم** »[(١)] .

وقال فيه

٢٣٩٣ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ومحمد بن على ، قالا : ثنا أبو عروبة (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ،قالا : ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة ، عن سالم أبي النضر - مولى عمر بن عبيد الله - وكان كاتبا له - قال : كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته ، فإذا فيه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في بعض أيامه التي لقي فيها العدو ، انتظر حتى زالت الشمس ثم قام في الناس ، فقال : « **يا أيها الناس ، لا تتمنوا لقاء العدو ، وسلو الله - عز وجل - العافية ، وإذا لقيتم العدو فاصبروا ، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف** » . ثم قال : « **اللهم منزل الكتاب ، ومجرى السحاب ، وهازم الأحزاب ، اهزمهم وانصرنا عليهم** »[(٢)] .

٢٣٩٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا بشر بن عمر الزهراني (ح).

وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، قالوا : ثنا شعبة ، عن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري (٢٨١٨ ، ٢٩٦٦) ، ومسلم (٣/ ١٣٦٣) ، وأبو داود (٢٦٣١)، وعبد الرزاق في مصنفه (٩٥١٤) ، والحاكم (٢/ ٧٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٧٦ ، ١٥٢) .

أبى إسحاق ، عن سليمان بن صرد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم الأحزاب : «**الآن نغزوهم ولا يغزونا**» [1] .

٢٣٩٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين القاضى ، ثنا يحيى الحمانى ، ثنا شريك ، قالا : عن أبى إسحاق ، عن سليمان بن صرد مثله [2] .

وقال في الثورى

٢٣٩٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا على بن عبد العزيز ، قالا : ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن أبى إسحاق سمعت سليمان بن صرد يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم الأحزاب : «**الآن نغزوهم ولا يغزونا**» [3] .

باب الحكم فى بنى قريظة

٢٣٩٧ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن سعد ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبى سعيد الخدري - رضى الله عنه - قال : لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ ، بعث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، إليه - وكان قريبًا - فجاء على حمار ، فلما دنا قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **قوموا إلى سيدكم** » فجاء فجلس إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **إن هؤلاء نزلوا على حكمك** » قال : فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية . قال : فقال: « **لقد حكمت فيهم بحكم الملك** »[4]

---

(١) أخرجه البخاري (٤١٠٩ ـ ٤١١٠) ، والإمام حمد في المسند (٤/ ٢٦٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ح٦٤٨٤ ـ ٦٤٨٥) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه البخاري (٣٠٤٣ ، ٣٨٠٤ ، ٦٢٦٢) ، ومسلم (٣/ ١٣٨٨ ـ ١٣٨٩) ، وأبو داود (٥٢١٥ ـ ٥٢١٦) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٢٢ ، ٧١) .

باب غزوة الحديبية

قال في الفزاري :

٢٣٩٨ ـ حدثنا محمد بن على ، ثنا أبو عروبة ، ثنا المسيب ، ثنا أبو إسحاق الفزارى ، عن خالد الحذاء ، عن الحكم ، عن الأعرج ، عن ابن مغفل ، قال : بايعنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم الحديبية على أن لا نفر ، ولم نبايعه على الموت[١] .

وقال في وكيع :

٢٣٩٩ ـ حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفى ، ثنا أبو بكر - يعنى ابن أبى شيبة - ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن المغيرة أنه كان قائمًا على رأس رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالسيف وهو سليم ، فجعل عروة يتناول لحية رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يكلمه ، فقال له المغيرة : لتكفن يدك أو لا ترجع إليك يدك ، والمغيرة متقلد سيفًا ، فقال عروة : يا رسول الله ، من هذا ؟ فقال : « **هذا ابن أختك** »[٢] .

٢٤٠٠ ـ حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن أحمد بن أبى العوام ، ثنا منصور بن صقير أبو النضر ، ثنا عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومى ، ثنا عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما نزل الحديبيةأتاه سهيل بن عمرو ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « **هذا سهيل بن عمرو قد أقبل وقد سهل لكم الأمر** »[٣] .

٢٤٠١ ـ حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا سفيان الثورى ، ثنا أبو إسحاق السبيعى ، عن البراء بن عازب ، قال : وادع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أهل مكة يوم الجمعة يوم الحديبية على ثلاثة : أنه من جاءه من أهل مكة رده إليهم ، ومن أتاهم من أصحاب النبى ـ

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٦٤) : ثابت من حديث ابن مغفل وغيره .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٧٣) : غريب من حديث إسماعيل ، لم نكتبه إلا من حديث وكيع

(٣) أخرجه الديلمي (٦٩٦٧) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣١٧) : هذا حديث غريب .

صلى الله عليه وسلم ـ لم يردوه ، وعلى أن يجيء من العام المقبل ولا يدخل من معه إلا بجلبان السلاح ونحوه [1] .

باب فتح خيبر

قال في الربيع :

٢٤٠٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن على الخزاز ، ثنا القاسم بن سعيد بن المسيب، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة ، قال : لما افتتحنا خيبر مررنا بناس من اليهود يخبزون ملة لهم ، فطردناهم ثم قسمناها ، فأصابتني كسرة إن بعضها لمحترق ، قال : وقد كان بلغني أنه من أكل الخبز سمن ، فأكلتها ثم نظرتُ في عطفي هل سمنت ؟ [2] .

باب عمرة القضاء

قال في جعفر بن سليمان :

٢٤٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : لما دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مكة مشى عبد الله بن رواحة بين يدي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يقول :

خلو بني الكفار عن سبيله　　اليوم نضربكم على تأويله

ضربا يزيل الهام عن مقيله　　ويذهل الخليل عن خليله

فقال عمر بن الخطاب : يا ابن رواحة ، بين يدي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفي حرم الله تقول الشعر ؟ فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **خل عنه يا عمر ، فوالذي نفسى بيده لهذا أشد عليهم من وقع السيف** » [3] .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٦٩٨) ، ومسلم (٣/ ١٤٠٩ ـ ١٤١٠) .

وعند مسلم : قلت لأبي إسحاق : وما جلبان السلاح ؟ قال: القراب وما فيه.

(٢) انظر / حلية الأولياء لأبي نعيم (٦/ ٣٠٧) .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٨٤٧) ، والنسائي (٥/ ٢٠٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٢٨).

وقال في فضيل :

٢٤٠٤ ـ حـدثـنا حدثنا محـمد بن على ، ثنا المفضل بن محـمد الجندى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبرى ، ثنا فضيل بن عياض، عن سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل ابن أبى خالد ، عن ابن أبى أوفى ، قـال : « دخل النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ في بعض عمره مكة وهم يرمونه ونحن نستره »[(١)] .

باب غزوة الفتح

قال في ابن عيينة :

٢٤٠٥ ـ حـدثـنا سليمـان بن أحمد ، ثنا أحـمد بن رشـدين ، ثنا أبو صالح الحرانى، ثنا سفيان بن عيـينة ، عن جامع بن أبى راشد ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ابن مـسعود ، قـال : دخل رسول الله ـ صـلى الله عليه وسلم ـ مكة وحـول الكعـبة ثلاثمائة وستون صنمًا ، فجعل يطعنها بعود معه ويقول : ﴿ **جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا** ﴾ [الإسراء : ٨١] ، ﴿ **جاء الحق وما يُبدئُ الباطلُ وما يعيد** ﴾ [سبأ : ٤٩][(٢)] .

وقال في ابن مهدى

٢٤٠٦ ـ حـدثنا أبو بكر بن مالـك ، ثنا عبـد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن مالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن أنس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل مكة يوم الفتح وعليـه المغفر ، فقيل له : إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ، فقال : « **اقتلوه** »[(٣)] .

قال عبـد الرحمن : وفيما قرأت عليـه ـ يعنى مالكا ـ لم يكن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ محرمًا والله أعلم .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٢٥٥) .

(٢) أخرجـه البخاري (٢٤٧٨ ، ٤٢٨٧ ، ٤٧٢٠) ، ومسلم (٣/١٤٠٨) ، والتـرمذي (٣١٣٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/١٠٤٢٧) .

(٣) أخـرجـه البـخـاري (١٨٤٦ ، ٣٣٠٤ ، ٤٢٨٦ ، ٥٨٠٨) ، ومـسلم (٢/٩٨٩) ، وأبو داود (٢٦٨٥) ، والترمذي (١٧٤٤) ، وابن ماجة (٢٨٠٥) .

وقال في فضيل :

٢٤٠٧ ـ حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ، ثنا يونس بن يعقوب النيسابورى، ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا فضيل بن عياض ، ثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس : أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه مغفر [١] .

وقال في محمد بن يعقوب القرجي :

٢٤٠٨ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ، ثنا محمد بن يعقوب القرجى ، ثنا أحمد بن عيسى أبو طاهر ، ثنا ابن أبى فديك ، ثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى ، عن أنس : أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل مكة وعلى رأسه المغفر [٢] .

وقال فى ابن مهدي :

٢٤٠٩ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا بندار (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبى يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أبى الزبير ، عن جابر : أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل مكة عام الفتح وعليه عمامة سوداء [٣]

٢٤١٠ ـ حدثنا الحسن بن سفيان ، ثنا نصر بن على الجهضمي ، ثنا وهب ابن جرير ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني عبد الله بن أبي بكر ، عن علي ابن عبد الله بن عباس ، عن ابن عباس ، قال : دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مكة يوم الفتح وعلى الكعبة ثلاثمائة وستون صنمًا قد ثبت لهم إبليس أقدامها بالرصاص . قال : فجاء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومعه قضيب ، فجعل

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو داود (٤٠٧٦) ، والترمذي (١٧٣٥) ، وابن ماجة (٣٥٨٥) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٣٨٧) .

يهوى إلى كل صنم فيخر لوجهه ، وهو يقول : ﴿ **جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا** ﴾ [الإسراء : ٨١] حتى أمره عليها كلها [(١)] .

وقال في ابن مهدي :

٢٤١١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عمر بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، أخبرنى يعقوب القمي ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : لما افتتح النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مكة رن إبليس رنة اجتمعت إليه جنوده ، فقال لهم : ايئسوا أن نريد أمة محمد على الشرك بعد يومكم هذا ، ولكن افتنوهم في دينهم وافشوا فيهم النوح [(٢)] .

باب غزوة حنين

٢٤١٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن أبى طلحة ، عن أنس ، قال : رأى أبو طلحة يوم حنين على أم سليم خنجرًا ، فقال : ما تصنعين بهذا ؟ قالت : أريد إن دنا أحد من المشركين أن أبعج به بطنه [(٣)] .

٢٤١٣ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا همام ، عن ثابت ، عن أنس ، عن أم سليم كانت مع أبي طلحة يوم حنين ومعها خنجر ، فقال لها أبو طلحة : ما هذا يا أم سليم ؟ قالت : اتخذته إن دنا مني بعض المشركين بعجته به . قال أبو طلحة : يا رسول الله ، أما تسمع ما تقول أم سليم ، تقول : كذا وكذا ، قال : « **يا أم سليم إن الله - عز وجل - قد كفى وأحسن** » [(٤)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/١٠٦٥٦) ، والبزار (١٨٢٥ ـ مختصرًا) من طريق محمد بن إسحاق به .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/١٢٣١٨) .

(٣) أخرجه مسلم (٣/ ١٤٤٣) .

قولها : أبعج به بطنه : أي أشقه وأبرز أحشاؤه .

(٤) أخرجه مسلم (٣/ ١٤٤٢ ـ ١٤٤٣) ، والإمام أحمد في المسند (٣/١٠٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٠٧) .

وقال في حماد بن زيد :

٢٤١٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن هارون ، ثنا الحسن ابن على الفارسي ـ وكان ثقة من كتابه ـ ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا سفيان الثورى ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ، قال: قسم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في هوازن بالجعرانة ، فسمعت من رجل من الأنصار كلمة فيها موجدة علي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال عبد الله : فما ملكت نفسي حتى أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرته ، فتغير وجهه ، قال عبد الله : فلوددت أنى كنت افتديت ذلك بكل أهلي ومالي ولم أخبره ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن أوذى فقد أوذي موسى - عليه السلام - بأكثر من هذا فصبر** » ، وقال : « **إن نبيا من الأنبياء كان في قومه يضربونه حتى شجوه على وجهه فقال : اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون** » [(١)] .

باب غزوة مؤتة

قال في ابن مهدي :

٢٤١٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن أبان بن خالد ، حدثني عبيد الله بن رواحة ، ثنا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير ، قال : قدم علينا عبد الله بن رباح واجتمع عليه ناس من الناس ، فسمعته يقول : حدثنا أبو قتادة ـ صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : بعث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جيش الأمراء وقال : « **عليكم زيد بن حارثة ، فإن أصيب زيد ، فجعفر ، فإن أصيب جعفر ، فعبد الله بن رواحة الأنصارى** » فوثب جعفر فقال : بأبي أنت وأمي ، ما كنت أرهب أن تستعمل علىّ زيداً ، فقال : « **امض ، فإنك لا تدري أي ذلك خير لك** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٤٠٥ ، ٤٣٣٥ ، ٤٣٣٦ ، ٦١٠٠) ، ومسلم (١٦٠٢) ، وأحمد (١/ ٤١١ ، ٤٤١) ، وغيرهم من طرق عن أبي وائل به .

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ٢٩٩) ، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٢٤٩) ، من طريق الأسود بن شيبان به .

٢٤١٦ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، قال : لما تجهز الناس وتهيئوا للخروج إلى مؤتة ، قال للمسلمين : صحبكم الله ، ودفع عنكم ، وقال عبد الله بن رواحة :

لكنني أسأل الرحمن مغفرة ... وضربة ذات فرع تقذف الزبدا

أو طعنة بيدى حران مجهزة ... بحربة تنفذ الأحشاء والكبدا

حتى يقولوا إذا مروا على جدثي ... أرشدك الله من غازٍ وقد رشدا

قال : ثم مضوا حتى نزلوا أرض الشام ، فبلغهم أن هرقل قد نزل من أرض البلقاء في مائة ألف من الروم وانضمت إليهم المستعربة من لخم ، وجذام ، وبلقين ، وبهرا ، وبلى ، فى مائة ألف ، فأقاموا ليلتين ينظرون فى أمرهم ، فقالوا : نكتب إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فنخبره بعدد عدونا ، قال : فشجع عبد الله بن رواحة الناس ، ثم قال : والله يا قوم إن الذي تكرهون للذي خرجتم له تطلبون الشهادة ، وما نقاتل العدو بعدةٍ ولاقوة ولا كثرة ، ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذى أكرمنا الله به ، فانطلقوا فإنما هى إحدى الحسنيين : إما ظهور وإما شهادة . قال : فقال الناس : قد والله صدق ابن رواحة ، فمضى الناس[1] .

٢٤١٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو سعيد الحراني ، ثنا أبو جعفر النفيلى ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني عبد الله بن أبي بكر ، أنه حدثه عن زيد بن أرقم ، قال : كنت يتيمًا لعبد الله بن رواحة في حجره ، فخرج في سفرته تلك مردفي على حقيبة راحلته ، فوالله إنا لنسير ليلة إذ سمعته يتمثل بأبياته هذه :

---

(١) أخرجه ابن إسحاق في سيرته كما في سيرة ابن هشام (٢/ ٢٨٤) ، وابن جرير في تاريخه (٣/ ٣٦ ـ ٣٧) .

قوله : الزبد : رغوة الدم .

وقوله : تنفذ الأحشاء : تخترقها .

وقوله : مجهزة : سريعة القتل .

إذا أدنيتني وحملت رحلي ... مسيرة أربع بعد الحساء

فشأنك فانعمي وخلاك ذم ... ولا أرجع إلى أهلي ورائي

وآب المسلمون وغادروني ... بأرض الشام مشتهى الثواء

وردك كل ذي نسب قريب ... إلى الرحمن منقطع الإخاء

هنالك لا أبالي طلع بعل ... ولا نخل أسافلها رواء

فلما سمعتهن بكيت ، قال : فخفقني بالدرة ، وقال : ما عليك يا لكع أن يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل[1] .

٢٤١٨ ـ قال ابن إسحاق : وحدثني ابن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : حدثني أبي الذي أرضعني - وكان في تلك الغزوة ، قال : لما قتل زيد وجعفر ، أخذ ابن رواحة الراية ، ثم تقدم بها وهو على فرس ، فجعل يستنزل نفسه ويردد بعض التردد ، ثم قال :

أقسمت يا نفس لتنزلنه ... لتنزلنه أو لتكرهنه

إذ جلب الناس وشدوا الرنة ... مالي أراك تكرهين الجنة

لطالما قد كنت مطمئنة ... هل أنت إلاّ نطفة في شنة

وقال عبد الله بن رواحة أيضًا :

يا نفس إلا تقتلي تَموتي ... هذا حمام الموت قد صليت

وما تمنيت فقد أعطيت ... إن تفعلي فعلهما هديت

يعني صاحبيه زيدًا وجعفرًا ، ثم نزل ، فلما نزل أتاه ابن عمي بعظم من لحم ،

---

(١) أخرجه ابن إسحاق في سيرته كما في سيرة ابن هشام (٢/٢٨٧) .

قوله : حقيبة راحلته : العجيزة .

والحساء : جمع حسي ، وهو ماء يغور في الرمل.

وفشأنك أنعم : أي لا يكلفها سفرًا بعد ذلك .

والثواء : الإقامة في المكان . رواء : صفة النخل .

فقال : شدّ بهذا صلبك ، فإنك قد لاقيت من أيامك هذه ما قد لقيت . فأخذه من يده ثم انتهش منه نهشة ، ثم سمع الحطمة من ناحية الناس ، فقال : وأنت في الدنيا ، ثم ألقاه من يده ثم أخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل - رضى الله عنه - قال : ولما أصيب القوم قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما بلغني : « **أخذ زيد الراية ، فقاتل حتى قتل شهيداً ، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيداً** » ثم صمت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى تغيرت وجوه الأنصار وظنوا أنه قد كان في عبد الله بعض ما يكرهون ، ثم قال : « **ثم أخذها عبد الله بن رواحة ، فقاتل بها حتى قُتل شهيداً** » ، ثم قال : « **لقد رفعوا لي في الجنة فيما يرى النائم على سرر من ذهب ، فرأيت في سرير عبد الله أزوراراً عن سرير صاحبيه ، فقلت : عم هذا ؟ فقيل لي : مضيا ، وتردد عبد الله بعض التردد** » [1] .

٢٤١٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن ابن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **مثلوا لى فى الجنة فى خيمة من درة ، كل واحد منهم على سرير فرأيت زيداً وابن رواحة أعناقهما صدوداً ، وأما جعفر فهو مستقيم ليس فيه صدود ، فسألت ـ أو قال : قيل لي ـ إنهما حين غشيهما الموت كأنهما أعرضا أو كأنهما صدا بوجوههما ، وأما جعفر فإنه لم يفعل** » ، فذاك حين يقول ابن رواحة :

أقسمتُ يا نفس لتنزلنه ... بطاعة منك أو لتكرهنه

فطالما قد كنت مطمئنة ... جعفر ما أطيب ريح الجنة [2]

---

(١) أخرجه ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٢/٢٨٩) ، وعنه الطبري في تاريخه (٣/٣٩ - ٤٠) ، والإسناد ضعيف .

قوله : جلب الناس : صاحوا واجتمعوا . والرنة : صوت ترجيع شبه البكاء .

والشنة : الساقي البالي . وانتهش: أي أخذ منه بفمه يسيراً .

والحطمة : زحام الناس ، وحطم بعضهم بعضًا .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٩٥٦٢) .

قلت : وفيه علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف الحديث .

٢٤٢٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح) .

وحدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابى ، ثنا أبو مسلم الكشى ، قالا : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن أنس بن مالك ، قال : نعى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جعفراً ، وزيد بن حارثة ، وعبد الله رواحة ، نعاهم قبل أن يجئ خبرهم وعيناه تذرفان [١] .

وقال في ابن مهدي :

٢٤٢١ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس بن مجاشع ، ثنا محمد بن عبد الرحمن ، ثناورقاء ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن ابن عمر ، قال : كنا في جيش فلقينا العدو فحاص المسلمون حيصة فكنا فيمن انهزم ، فقلنا : قد أدبرنا فرجعنا إلى المدينة ، فقلنا : نتزود منها ونخرج ، فقلنا : لو لقينا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإن كانت لنا توبة تبنا ، فانطلقنا إليه عند صلاة الفجر، فقلنا : نحن الفرارون ، قال : « **بل أنتم العكارون** » . قال : كذا وكذا ، فأخبروه ، فقال : « **إنا فئة المسلمين** » [٢] .

باب وفد ثقيف

٢٤٢٢ ـ أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسى ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى ، ثنا عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفى ، عن جده أوس بن حذيفة، قال : قدمنا وقد ثقيف على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة ، وأنزل المالكين قبته ، فكان يأتينا بعد عشاء

---

(١) أخرجه البخاري (٤٢٦٢) ، والنسائي (٤/ ٢٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٧٠).
قوله : وتذرفان : أي جرى دمعها .

(٢) أخرجه أبو داود (٢٦٤٧) ، والترمذي (١٧١٦) ، والبيهقي (٩/ ٧٦ ـ ٧٧) ، وكذا رواه البخاري في الأدب المفرد (٩٧٢) ، من طرق عن يزيد بن أبي زياد به .
وقال الترمذي : حديث حسن ، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي زياد .
قلت : والإسناد ضعيف ، فقد تفرد به يزيد ، وهو ضعيف الحديث ، ضعفه أحمد ، وابن معين وأبو حاتم ، وغيرهم .

الآخرة فيحدثنا ، فكان أكثر ما اشتكى قريشًا ، يقول : « كنا مستذلين مستضعفين بمكة ، فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم »[1] .

باب فى يوم الرجيع ، وقصة خُبيب وعاصم

٢٤٢٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن محمد ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب الزهري ، عن عمر بن أسيد بن حارثة الثقفى حليف بنى زهرة ، أن أبا هريرة ، قال : بعث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عشرة رهط عينًا ، وأمّر عليهم عاصم بن ثابت الأنصارى جدّ عاصم بن عمر بن الخطاب ، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ، ذكروا لحى من هذيل يقال لهم : بنو لحيان ، فنفروا إليهم بقريب من مائة رجل رام ، فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر فى منزل نزلوه ، قالوا : نوى يثرب ، فاتبعوا آثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجأوا إلى فدفد فأحاط بهم القوم وقالوا لهم : انزلوا واعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل أحدًا ، فقال عاصم بن ثابت أمير القوم : أما أنا والله لا أنزل في ذمة كافر ، اللهم أخبر عنا نبيك ، فرموهم بالنبل فقتلوا عاصمًا في سبعة ، ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب بن عدي الأنصاري، وزيد بن الدثنة ، ورجل آخر ، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها ، فقال الرجل الثالث : هذا أول الغدر ، والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة ـ يريد القتلى ـ فحرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد فباعوهما بمكة بعد وقعة بدر ، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف خبيبًا ، وكان خبيب هو الذي قتل الحارث بن عامر يوم بدر ، فلبث خبيب عندهم أسيرًا حتى أجمعوا قتله ، فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فأعارته إياها ، فدرج بنى لها حتى أتاه ، قالت: وأنا غافلة فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ، قالت : ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال : اتخشين أن أقتله ، ما كنت لأفعل ذلك ، قالت : والله ما رأيت أسيرًا قط خيرًا من خبيب ؛ والله لقد وجدته يومًا يأكل قطفًا من عنب فى يده وإنه

---

(١) أخرجه الطيالسي (١١٠٨) ، وأحمد (٦/٤ ، ٣٤٣) ، وأبو داود (١٣٩٣) ، وابن ماجة (١٣٤٥) .

قلت : وإسناده ضعيف لضعف الطائفي ، أما شيخه فلم يوثقه إلا ابن حبان .

لموثق في الحديد ، وما بمكة من ثمرة ، وكانت تقول : إنه لرزق رزقه الله خبيبًا ، فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه فى الحل قال لهم خبيب : دعونى أركع ركعتين ، فتركوه ، ثم قال : والله لولا أن تحسبوا أن ما بى جزع لزدت ، اللهم أحصهم عددًا ، واقتلهم بددًا ، ولا تبق منهم أحدًا ، ثم قال :

فلست أبالى حين أُقتل مسلمًا ... على أي جنب كان في الله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله ، وكان خبيب أول من سن لكل مسلم قتل صبرًا الصلاة [1] .

٢٤٢٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحرانى، ثنا أبو جعفر النفيلى ، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى عبد الله بن أبى نجيح ، عن ماوية مولاة حجير بن أبى إهاب ـ وكانت قد أسلمت ـ قالت : كان خبيب قد حبس في بيتي ولقد اطلعت عليه يومًا وإن في يده لقطفًا من عنب مثل رأس الرجل يأكل منه ، وما أعلم أن في الأرض حبة عنب تؤكل .

قال ابن إسحاق : وقال عاصم بن عمر بن قتادة : فخرجوا بخبيب إلى التنعيم ليقتلوه ، فقال لهم : إن رأيتم أن تدعوني حتى أركع ركعتين فافعلوا . قالوا : دونك فاركع ، فركع ركعتين أتمهما وأحسنهما ثم أقبل على القوم . فقال : والله لولا أن تظنوا أني إنما طولت جزعًا من القتل لاستكثرت من الصلاة ، ثم رفعوه على خشبة ، فلما أوثقوه . قال : اللهم إنا قد بلغنا رسالة رسولك فبلغه الغداة ما يفعل بنا .

قال ابن إسحاق : ومما قيل فيه من الشعر قول خبيب بن عدي حين بلغه أن القوم قد أجمعوا لصلبه ، فقال :

---

(١) أخرجه أحمد (٢ / ٢٩٤ ـ ٢٩٥) ، والبخاري (٣٠٤٥ ، ٣٩٨٩ ، ٤٠٨٦) ، وأبو داود (٢٦٦٠ ـ ٢٦٦١) ، وعبد الرزاق (٩٧٣٠) ، والطبراني في الكبير (٤/ ٤١٩) .

يستحد : يحلق شعر عانته . وفي ذات الإله : أي في طاعته وطلب رضاه .

الأوصال : جمع وصل ، وهو العضو . الشلو: الجسد . أحصهم : أي أهلكهم بحيث لا تبقي من عددهم أحدًا . خذهم بددًا : أي اقتلهم متفرقين واحدًا بعد واحد .

لقد جمع الأحزاب حولي وألبّو ... قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
وقد جمعوا أبناءهم ونساءهم ... وقربت من جزع طويل ممنع
إلى الله أشكو كربتى بعد غربتى ... وما جمع الأحزاب لي حول مصرعي
فذا العرش صبرنى على ما يرادبى ... فقد بضعوا لحمي وقد ياس مطمعي
وقد خيرونى الكفر والموت دونه ... وقد ذرفت عيناي من غير مجزع
وما بى حذار الموت أني ميت ... ولكن حذاري جحم نار ملفع
وذلك فى ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع
فلست أبالى حين أُقتل مسلمًا ... على أي جنب كان في الله مصرعي [1]

٢٤٢٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا أبو جعفر النفيلى ، ثنا محمد بن سلمة الحرانى ، ثنا محمد بن إسحاق ، حدثنى عاصم بن عمرو بن قتادة قال : بعث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نفرًا ستة من أصحابه وأمر عليهم مرثد بن أبى مرثد ، فيهم عاصم بن ثابت ، وخالد بن البكير ، فلما كانوا بالرجيع استصرخ عليهم هذيل ، فأما مرثد وعاصم وخالد بن البكير فقالوا : والله لا نقبل لمشرك عهدًا ولا عقدًا أبدًا فقاتلوهم حتى قتلوهم . وكانت هذيل حين قتل عاصم بن ثابت أرادوا رأسه ليبيعوه من سلافة بنت سعد بن شهيد . وكانت نذرت حين أصيب ابناها يوم أُحد لئن قدرت على رأس عاصم أن تشرب فى قحف رأس عاصم الخمر ، فمنعته الدبر . فلما حالوا بينهم وبينه قالوا : دعوه حتى يمسي فيذهب عنه فنأخذه ، فبعث الله الوادي فاحتمل عاصمًا فانطلق به ، وكان عاصم قد أعطى الله عهدًا أن لا يمس مشركًا ولا يمسه مشرك تنجسًا منهم وكان عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ يقول حين بلغه أن الدبر منعته : حُفظ العبد المؤمن ، كان عاصم قد وفى لله في حياته ، فمنعه الله منهم بعد وفاته ، كما امتنع منهم في حياته [2] .

---

(١) أخرجه ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٢/ ١٢٧ ـ ١٢٨) .
قوله : ألبوا : جمعوا . المزع : المقطع .
(٢) أخرجه ابن إسحاق كما في السيرة لابن هشام (٢/ ١٢٥) .
قلت : وإسناده ضعيف .

٢٤٢٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن معدان، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن عبد الرحمن بن عبد الله الزهرى ، أخبره عن بريدة بن سفيان الأسلمى ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعث عاصم بن ثابت ، وزيد بن الدثنة ، وخبيب بن عدى ، ومرثد بن أبى مرثد ، إلى بني لحيان بالرجيع ، فقاتلوهم حتى أخذوا لأنفسهم أمانًا إلاّ عاصم فإنه أبى وقال : لا أقبل اليوم عهدًا من مشرك ، ودعا عند ذلك فقال : اللهم إني أحمي لك اليوم دينك فاحم لحمي ، فجعل يقاتل وهو يقول :

ما علتي وأنا جلد نابل ... والقوس فيها وتر عنابل

إن لم أقاتلكم فأمي هابل ... الموت حق والحياة باطل

وكل ما حم الإله نازل ... بالمرء والمرء إليه آيل [1]

باب قصة بئر معونة

٢٤٢٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة، ثنا روح بن عبادة ، ثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رِعْلاً وذكوان وعُصَيّة أتوا النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاستمدوه على قومهم فأمدهم بسبعين رجلاً من الأنصار ، وكانوا يدعون القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل ، فلما تلقوا بئر معونة غدروا بهم فقتلوهم ، فبلغ ذلك النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقنت شهرًا في صلاة الصبح يدعو الله على رعل وذكوان وعصية ، فقرأنا فيهم قرآنًا ، ثم إن ذلك رُفع : بلغوا عنا قومنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا [2] .

٢٤٢٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا على بن الصقر ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : إن سبعين رجلاً من الأنصار كانوا إذا جنهم الليل أووا إلى معلم لهم بالمدينة يبيتون يدرسون القرآن ،

---

(١) إسناده ضعيف : لضعف بريدة .

النابل : صاحب النبل . وحم الإله : قدره . وآيل : راجع .

(٢) أخرجه البخاري (٤٠٩٠) ، ومسلم (٤٦٨/١) واللفظ للبخاري .

فإذا أصبحوا فمن كانت عنده قوة أصاب من الحطب ، واستعذب من الماء ، ومن كانت عنده سعةأصابوا الشاة فأصلحوها ، فكانت تصبح معلقة بحجر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، فلما أصيب خبيب بعثهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان فيهم خالي حرام ، فأتوا على حي من بني سليم فقال حرام لأميرهم : ألا أخبر هؤلاء أن لسنا إياهم نريد فيخلوا وجوهنا قال : نعم . فأتاهم فقال لهم ذلك ، فاستقبله رجل برمح فأنفذه به ، فلما وجد حرام سن الرمح في جوفه قال : الله أكبر فزت ورب الكعبة ، فأبطأوا عليهم فما بقي منهم مخبر ، فما رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وجد على سرية وجده عليهم ، لقد رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كلما صلى الغداة رفع يديه يدعو عليهم [1] .

٢٤٢٩ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن الحسن ، ثنا حبيب بن سالم ، ثنا أبو أسامة ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأبو بكر وعامر بن فهيرة حتي قدموا المدينة ، فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وأُسر عمرو بن أمية ، فقال له عامر بن الطفيل : من هذا وأشار إلى قتيل ؟ فقال له عمرو بن أمية : هذا عامر بن فهيرة . فقال : لقد رأيته بعد ما قُتل رفع إلى السماء حتى أني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض [2] .

٢٤٣٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، قال : أخبرنى ابن كعب بن مالك قال : بعث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى بني سليم نفراً فيهم عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل فأدركوهم ببئر معونة فقتلوهم .

قال الزهري : وبلغني أنهم التمسوا جسد عامر بن فهيرة فلم يقدروا عليه . قال : فيرون أن الملائكة دفنته [3] .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٠٩٠) ، ومسلم (١/٤٦٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

٢٤٣١ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن عامر بن الطفيل كان يقول من رجل منهم : لما قُتل رفع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء من دونه . قالوا : هو عامر بن فهيرة [(١)] .

باب بعث ابن أنيس إلى خالد بن نبيح

٢٤٣٢ ـ حدثني القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن كعب عن عبد الله بن أنيس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من لي بخالد بن نبيح ؟** » رجل من هذيل وهو يومئذ قبل عرفة بعرنة . قال عبد الله بن أنيس : أنا يا رسول الله ، أنعته لي . قال : « **إذا رأيته هبته** » قال : يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما هبت شيئًا قط . قال : فخرج عبد الله حتى أتى جبال عرفة فلقيه قبل أن تغيب الشمس . قال عبد الله : فلقيت رجلاً فرعبت منه حين رأيته ، فعرفت حين قربت منه أنه ما قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال لي : من الرجل ؟ فقلت : باغي حاجة هل من مبيت ؟ قال : نعم ، فالحق ، فرحت في أثره ، فصليت العصر ركعتين خفيفتين وأشفقت أن يراني ، ثم لحقته فضربته بالسيف ، ثم خرجت حتى عسيب الجبل حتى إذا هدأ الناس عني خرجت فأتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرته . قال محمد بن كعب : فأعطاه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مخصره ، فقال له: « **تخصر بهذه حتى تلقاني بها يوم القيامة ، وأقل الناس المتخصرون** » . قال عبد الله بن كعب : فلما توفى عبد الله بن أنيس أمر بها فوضعت على بطنه ، ثم كفن ودفن ودفنت معه [(٢)] .

---

(١) انظر حلية الأولياء لأبي نعيم (١/ ١١٠) .

(٢) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٦/ ٢٠٧) ، وقال الهيثمي : ورجاله ثقات .

كتاب التفسير

باب فاتحة الكتاب

قال فى مسعر

٢٤٣٣ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله، وأبو محمد بن حيان ، قالا: ثنا عبد العزيز ابن الحسن البرذعى ، ثنا الحسن بن عفير العطار ، ثنا يوسف بن عدى ، ثنا محمد بن القاسم ، عن مسعر ، عن منصور عن أبى وائل ، عن عبد الله ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ﴿ **اهدنا الصراط المستقيم** ﴾ [الفاتحة : ٦] قال : « **الإسلام** » [(١)] .

٢٤٣٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا أبو الأحوص ، عن عمار بن رزيق ، عن عبد الله بن عيسى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : بينا جبريل قاعِدٌ عند النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذ سمع نقيضًا من فوقه ، فرفع رأسه فقال : « **هذا باب من السماء فُتِح اليوم لم يُفتح قط إلاَ اليوم فنزل منه مَلَك ، فقال : هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل إلاّ اليوم . فسلم وقال : أبشر بسورتين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب ، وخواتيم سورة البقرة ، لم تقرأ بحرف منهما إلا أوتيته** » [(٢)] .

ومن سورة البقرة

٢٤٣٥ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، وأبو أحمد محمد بن أحمد الجرجانى ، قالا : ثنا محمد بن السري بن سعيد ، ثنا جعفر بن محمد المدائنى، حدثنى أبى ،عن هارون الأعور ، عن أبان بن تغلب ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخذ بيد عمر فمر على المقام ، فقال له :

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٥) وقال : رفعه محمد بن القاسم عن مسعر ، ورواه وكيع موقوفًا .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٤) ، من طريق أبي الأحوص به .

قوله : النقيض : صوت كصوت الباب إذا فُتح .

يا نبى الله ، هذا مقام إبراهيم ؟ قال : « نعم » . قال : أفلا تتخذه مصلى ؟ فأنزل الله تعالى : ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ [البقرة : ١٢٥] [(١)] .

قوله تعالى : ﴿ صبغة الله ﴾ [البقرة :١٣٨]

٢٤٣٦ ـ حدثنا القاضى أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن الصباح، ثنا عبد الله بن عمر ابن أبان ، ثنا زياد بن عبد الله ، عن عطاء ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس، قال : جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : أيصبغ ربك ؟ قال : « نعم صبغًا لا ينفض أحمر ، وأصفر ، وأبيض » [(٢)] .

قوله تعالى : ﴿ الوصية للوالدين ﴾ [البقرة : ١٨٠]

قال في ابن مهدي :

٢٤٣٧ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، حدثني على بن إسماعيل، ثنا أبو حفص ثنا ابن مهدي ، ثنا سفيان ، عن جهضم، عن عبد الله بن بدر، قال: سمعت ابن عمر يقول : ﴿ إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين ﴾ [البقرة : ١٨٠] قال : نسختها آية المواريث [(٣)] .

قوله تعالى : ﴿ ثم أفيضوا ﴾[البقرة : ١٩٩]

قال في الثوري

٢٤٣٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كانت قريش تقول عن قطان البيت لا نفيض إلا من منّى ، وكان الناس يفيضون من عرفات ، فأنزل الله تعالى : ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾ [البقرة : ١٩٩] [(٤)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ح١٣٤٧٥) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٣١٦) : فيه جعفر بن محمد بن محمد المدائني، ولم أعرفه.

(٢) أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (٥/ ١٣١) وقال الهيثمي: وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٦) : غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث ابن مهدي.

(٤) أخرجه البخاري (١٦٦٥) ، ومسلم (٢/ ٨٩٣) ، والترمذي (٨٨٤) ، والبيهقي (٥/ ١١٣).

قوله تعالى : ﴿ نساؤكم حرث لكم ﴾

٢٤٣٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثنى الليث بن سعد ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن اليهود كانت تقول : إذا أتيت المرزة من قبل دبرها كان ولدها أحول ، فأنزل الله تعالى ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ [البقرة : ٢٢٣] [(١)] .

قوله تعالى : ﴿قانتين ﴾ [البقرة : ٢٣٨] .

قال في ابن وهب :

٢٤٤٠ ـ حدثنا أبو سعيد أحمد بن أبتاه ، ثنا الحسن بن إدريس العسكري، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، ثنا دراج ، عن أبى الهيثم ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **كل حرف ذكره الله - عز وجل - في القرآن من القنوت فهو فى الطاعة** » [(٢)] .

قوله تعالى : ﴿ الله لا إله إلا هو ﴾ [البقرة : ٢٥٥]

٢٤٤١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، أنا الثوري (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبد الأعلى ، قالا : ثنا سعيد الجريرى ، عن أبى السليل ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري ، عن أُبيّ بن كعب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أبا المنذر ، أى آيةَ من كتاب الله معك أعظم ؟** » قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « **أبا**

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥٢٨) ، ومسلم في النكاح (٢/ ١٠٥٨) ، وأبو داود في النكاح (٢١٦٣) ، والترمذي (٢٩٧٨) ، وابن ماجة (١٩٢٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٩٤ ، ١٩٥) .

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٧٥) ، وابن حبان (١٧٢٣) ، وأبو يعلى (١٣٧٩) من طريق دراج به .
وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٦/ ٣٢٠) وضعفه لأن فيه ابن لهيعة .
قلت : والإسناد ضعيف ، لأن فيه دراج .

المنذر، أى آية من كتاب الله معك أعظم ؟ » قلت : ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ [البقرة :٢٥٥] فضرب على صدرى ، وقال : « ليهنك العلم أبا المنذر »[١] .

قوله تعالى: ﴿ وإن تبدوا ﴾ [البقرة : ٢٨٤]

قال في الثوري :

٢٤٤٢ ـ حدثنا أبو بكر الطلحى ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد ابن عبد الله بن نمير (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، قالا : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن آدم بن سليمان ، مولى خالد بن خالد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : لما نزلت هذها لآية : ﴿ وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ﴾ [البقرة :٢٨٤] دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها من شيء ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا » فألقى الله في قلوبهم الإيمان ، فأنزل الله تعالى : ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون ﴾ إلى قوله : ﴿ إن نسينا أو أخطأنا ﴾ [البقرة :٢٨٦] قال : قد فعلت . ﴿ ربنا ولا تحمل علينا إصرًا ﴾ قال : قد فعلت . ﴿ ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ﴾ [البقرة :٢٨٦] ، قال : قد فعلت[٢] .

باب تعلموا البقرة

قال في الثوري :

٢٤٤٣ ـ أخبرنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن أبى على ، ثنا عمر ابن أحمد أبو الحسين ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان ، عن بشير بن المهاجر ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبيه ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « تعلموا البقرة ، فإن أخذها بركة ، وتركها حسرة »[٣] .

---

(١) أخرجه مسلم (١/٥٥٦) ، وأبو داود في الصلاة (١٤٦٠) ، وأحمد (٥/١٤٢) ، وعبد الرزاق (١٠٠٦) ، والحاكم (٣/٣٠٣) ، وغيرهم . ليهنك العلم : أي ليكن العلم هنيًا لك .

(٢) أخرجه مسلم (١/١١٦) ، والترمذي (٢٩٩٢) ، وأحمد (١/٢٣٣) ، والحاكم (٢/٢٨٦) .

(٣) أخرجه أحمد (٥/٣٤٨) ، والدارمي (٣٣٩١) .

٢٤٤٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد إملاء ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، قالا : ثنا يزيد بن إبراهيم ، وحماد بن سلمة جميعًا عن عبد الله ابن أبى مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قرأ هذه الآية ﴿ **هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات** ﴾ الآية كلها [آل عمران : ٧] ، ثم قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا رأيتم الذين يسألون عما تشابه منه فهم أولئك الذين سماهم الله فاحذروهم** » (١) .

وقال في غالب القطان :

٢٤٤٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن كامل ، وعبدان بن أحمد ، قالا : ثنا عمار بن عمر بن المختار ، ثنا أبي ، حدثنى غالب القطان ، قال : قدمت الكوفة ، فنزلت قريبًا من الأعمش ، فلبثت أسمعه هويًا من الليل كلما استيقظ قرأ : ﴿ **شهد الله أنه لا إله إلا هو** ﴾ [آل عمران:١٨] يقول : وأنا أشهد بما شهد الله به وملائكته وأولو العلم ، وأستودع الله هذه الشهادة إلى وقت خروج نفسي ودخول قبري ولقاء ربي ، فقلت في نفسي لقد سمع فيها شيئا ، فلقيته فقلت : يا أبا محمد ، إني سمعتك تقرأ من الليل هذه الآية ﴿ شهد الله ﴾ إلى آخرها ، ثم تقول كذا وكذا ، ثم ذكرت له الكلام ، فقال : أو ما سمعت مني فيها شيئا ؟ قلت : لا . فقال : والله لا أحدثك بها سنة ، فكتبت بها على باب داره من أول يمينه ، فلما تمت السنة قلت : يا أبا محمد قد انسلخت السنة ، فقال : حدثنى أبو وائل شقيق بن سلمة ، عن عبد الله ابن مسعود، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **يؤتى بقارئها يوم القيامة فيقول الله إن عبدى هذا عهد عندى عهداً وأنا أحق من وفى بعهده أدخلوه الجنة** » (٢)

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥٤٧) ، ومسلم في العلم (٤/٢٠٥٣) ، وأبو داود (٤٥٩٨) ، والترمذي (٢٩٩٣) ، والدارمي (١٤٥) .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/١٠٤٥٣) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣٢٨) : وفيه عمر بن المختار ، وهو ضعيف .

وقال فى مسعر

٢٤٤٦ ـ حدثنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن سفيان الصفار بالمصيصة ، ثنا على بن سعيد بن صالح الجوهرى ، ثنا أبو النضر ، ثنا محمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن مرة، عن عبد الله ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ﴿ حق تقاته ﴾ [آل عمران: ١٠٢] « أن يُطاع فلا يُعصى ، وأن يُذكر فلا يُنسى ، وأن يُشكر فلا يُكفر» .

قلت: ذكر هذا عقبه موقوف على عبد الله بن مسعود في قوله : ﴿ اتقوا الله حق تقاته﴾[(١)] .

وقال في الثوري :

٢٤٤٧ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ، ومحمد بن غالب ، قالا : ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان الثوري ، عن إبراهيم ابن يزيد الخوزى ، عن محمد بن عباد بن جعفر ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ﴿ ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ﴾ [آل عمران: ٩٧] قال : « من كفر بالله واليوم الآخر »[(٢)] .

٢٤٤٨ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن أحمد بن داود المؤدب البغدادى، ثنا العباس بن الوليد بن صبيح ، ثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد العامرى ، ثنا يحيى بن كثير أبو النضر ، ثنا عاصم الأحول ، وداود بن أبى هند ، عن أبى العالية الرياحي ، عن أبي بن كعب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى قوله ﴿ أكفرتم بعد إيمانكم ﴾ [آل عمران :١٠٦] : « أى بعد الإقرار بالميثاق الأول : فى صلب آدم عليه السلام »[(٣)] .

---

(١) ذكره أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٣٨) وقال : رواه الناس عن زبيد موقوفًا ، ورفعه أبو النضر عن محمد بن طلحة عن زبيد .

(٢) ذكره أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٠٦) وقال : غريب من حديث الثوري عن إبراهيم .
وكذا أخرجه الطبري في تفسيره (٧٥١٧) من طريق أبي حذيفة به .
قلت : وهذا إسناد ضعيف جدًا ، فيه إبراهيم الخوزي ، متروك الحديث .

(٣) ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٢٢) .

وقال في الثوري :

٢٤٤٩ ـ حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا سفيان ، عن أبى هاشم ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة أنه سمع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ولا تحسِبن ولم يقل ولا تحسَبن** » [١] .

٢٤٥٠ ـ حدثنا الحسن بن على ، ثنا محمد بن دليل الإسكندرانى ، ثنا أحمد بن عبد المؤمن ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا إبراهيم ، سمعت أم الدرداء تحدث عن أبى الدرداء ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى هذه الآية : ﴿ **اصبروا وصابروا ورابطوا** ﴾ [آل عمران : ٢٠٠] قال : « **اصبروا على الصلوات الخمس ، وصابروا على قتال عدوكم بالسيف ، ورابطوا في سبيل الله لعلكم تفلحون** » [٢] .

سورة النساء

قال في ابن مهدي :

٢٤٥١ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، حدثنى على بن إسماعيل ، ثنا أبو حفص ثنا ابن مهدي ، ثنا سفيان ، عن جهضم ، عن عبد الله بن بدر ، سمعت ابن عمر يقول : ﴿ **إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين** ﴾ [البقرة : ١٨٠] قال : نسختها آية المواريث [٣] .

وقال في فضيل :

٢٤٥٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ، ثنا عبد الله بن عمران العايذي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ قالت : جاء رجل إلى رسول الله ـ صلى الله

---

(١) إسناده منقطع .

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٨٥) ، من طريق محمد بن دليل به .

وقال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٤٩) : غريب من حديث إبراهيم ، لم نكتبه إلا من حديث مصعب عن محمد .

قلت : وهذا إسناد موضوع ، والمتهم بوضعه هو محمد بن إسحاق .

(٣) تقدم تخريجه .

عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ، إنك لأحب إليَّ من نفسي ، وإنك لأحب إليَّ من أهلي ، وأحب إليَّ من ولدي ، وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فأنظر إليك ، وإذا ذكرت موتي عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين ، وإني إذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك ، فلم يرد عليه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئًا حتى نزل جبريل - عليه السلام - بهذه الآية : ﴿ **ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا** ﴾ [النساء: ٦٩][1] .

٢٤٥٣ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ، ثنا محمد بن زيد ، ثنا محمد ابن جامع ، ثنا معلى بن ميمون ، عن الحجاج بن الأسود ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في قوله تعالى : ﴿ **ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم** ﴾ [النساء :٩٣] قال : « **إن جازاه** »[2] .

وقال في الفضيل :

٢٤٥٤ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق الأنماطي ، ثنا محمد بن عبد بن عامر ، ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري ، ثنا الفضيل بن عياض ، عن سليمان بن مهران الكاهلي ، عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق بن الأجدع ، قال : قال أبو بكر الصديق : يا رسول الله ، ما أشد هذه الآية ﴿ **من يعمل سوءا يجز به** ﴾[النساء: ١٢٣]، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المصائب ، والأمراض ، والأحزان في الدنيا جزاءً** »[3] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣٠٨ ـ مجمع البحرين) ، وفي الصغير (١/ ٢٦) .
وقال أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٢٥) : غريب من حديث فضيل ومنصور متصلاً ، تفرد به العابدي فيما قاله سليمان .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣١٠ ـ مجمع البحرين) ، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٤٦) من طريق محمد بن جامع به .

(٣) أخرجه سعيد بن منصور ، وهناد ، وابن جرير ، كما في الدر المنثور (٢/ ٢٢٦ ـ ٢٢٧) .
وقال أبو نعيم في الحلية (٨/ ١١٩) : عزيز من حديث فضيل ، ما كتبته إلا من هذا الوجه .

وقال في شعبة :

٢٤٥٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا محمد بن على بن مخلد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا أبو النضر (ح) .

وحدثنا على بن الفضل ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا أبو الوليد ، وسليمان بن حرب ، قالوا : ثنا شعبة ، أخبرنى محمد بن المنكدر ، سمعت جابراً يقول : دخل علىّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا مريض لا أعقل ، فتوضأ فصب علىّ من وضوئه ، فعقلتُ فقلت : يا رسول الله ، إنما يرثني كلالة ، فنزلت : ﴿ **يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة** ﴾ [النساء:١٧٦] [(١)] .

سورة المائدة

٢٤٥٦ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، قال : قرأ رجل عند حذيفة هذه الآية : ﴿ **ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون** ﴾ [المائدة :٤٤] فقال رجل : إنما هذه في بني إسرائيل ، فقال حذيفة : نعم الإخوة لكم بنو إسرائيل أنه كان لكم الحلو ولهم المر ، فلا والذي نفسي بيده لتتخذن السنة بالسنة حذو القذة بالقذة [(٢)] .

٢٤٥٧ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا يعقوب بن أبي يعقوب ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد الأيادي ، عن سعيد بن إياس الجريري، عن عبد الله بن شقيق العقيلي ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُحرس حتى نزلت هذه الآية : ﴿ **والله يعصمك من الناس** ﴾

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٥١ ، ٦٧٢٣ ، ٧٣٠٩) ، ومسلم في الفرائض (٣/ ١٢٣٤) ، وأبو داود في الفرائض (٢٨٨٦) ، والنسائي (١/ ٨٧) ، والترمذي (٢٠٩٦ ، ٣٠١٥)، وابن ماجة (٢٧٢٨) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٠٧) ، والبيهقي (٦/ ٢٢٣ ، ٢٢٤) .

(٢) انظر / حلية الأولياء لأبي نعيم (٤/ ١٧٩) .

قلت : وإسناده ضعيف : لضعف أبي بكر بن عياش .

[المائدة: ٦٧] ، فأخرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رأسه من القبة فقال : « انصرفوا فقد عصمني الله من الناس » (١) .

٢٤٥٨ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا أحمد بن على الأبار ، ثنا أبو الربيع الزهرانى ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عتبة بن أبى حكيم ، حدثنى عمرو ابن جارية اللخمي ، حدثنى أبو أمية الشعباني ، قال : أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت : يا أبا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية : ﴿ عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾ [المائدة :١٠٥] فقال : أما والله لقد سألت عنها خبيراً سألت عنها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ، حتى إذا رأيت شحًا مطاعًا ، وهوى متبعًا ، ودنيا مؤثرة ، وإعجاب كلّ ذى رأي برأيه ، فعليك بأمر نفسك ، ودع عنك أمر العوام ، فإن من ورائكم أيام الصبر فيهن مثل قبض على الجمر ، للعامل فيهم مثل أجر خمسين رجلا ، يعملون مثل عمله » .

وزاد فى غيره، قال: يا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أجر خمسين منهم ! قال : « أجر خمسين منكم » (٢) .

سورة الأنعام

٢٤٥٩ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن أبى سعيد الأزدي ، عن أبي الكنود ، عن خباب بن الأرت ، قال : جاء الأقرع بن حابس التميمي ، وعيينة بن حصن الفزاري ، فوجدوا النبىّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قاعداً مع عمار ، وصهيب ، وبلال ، وخباب في أُناسٍ من ضعفاءِ المؤمنين ، فلما رأوهم حقروهم فخلوا به ،

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٠٤٦) من طريق الحارث بن عبيد به . وقال: هذا حديث غريب .
وانظر/ دلائل النبوة (٢/ ١٨٤) .

(٢) أخرجه أبو داود في الملاحم (٤٣٤١) ، والترمذي (٣٠٥٨) ، وابن ماجة (٤٠١٤)، وابن حبان (١٨٥٠ـ موارد) .
وكذا رواه الطبري في تفسيره (١٢٨٦٢ ـ ١٢٨٦٣) من طريق عتبة بن أبي حكيم به .
والطبراني في الكبير (٢٢/ ح٥٨٧) .
قلت : وهذا إسناد ضعيف ، فيه عمرو بن جارية .

فقالوا : إن وفود العـرب تأتيك فنستحي أن ترانا العرب قعـوداً مع هؤلاء الأعبد ، فإذا جئناك فأقمهم عنا ،قال: « نعم » قالوا : فاكتب لنا عليك كتابًا ، فدعا بالصحيفة ودعا عليًا ليكتب - ونحن قعود في ناحية - إذ نزل جبريل - عليه السلام - فقال : ﴿ **ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجـهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حـسابك عليـهم من شيء فتطردهم فـتكون من الظالمين . وكـذلك فتنا بعـضهم ببعـض ليقولوا أهـؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعـلم بالشاكـرين . وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا** ﴾ [الأنعام : ٥٢ - ٥٤] الآية . فرمى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالصحيفة ودعانا فأتيناه وهو يقول : « **سلام عليكم** » . فدنونا منه حتى وضعنا ركبتنا على ركـبته ، فكان رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ يجلس معنا ، فإذا أراد أن يقوم قام وتركنـا ، فأنزل الله - عز وجل - : ﴿ **واصبـر نفسك مع الذيـن يدعون ربهم بالغداة والعـشي يريدون وجهه ولا تعـد عيناك عنهم** ﴾ [الكهف :٢٨] . قـال : فكنا بعد ذلك نقعد مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإذا بـلغنا الساعة التى يقوم فيها قمنا وتركناه ، وإلا صبر أبدًا حتى نقوم [(١)] .

٢٤٦٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان الـثوري ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، عن سعـد بن أبي وقاص ، قال : نزلت هذه الآية في ستة من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ منهم ابن مسعود ، قال : كنا نستبق إلى النبي ـ صلى الله عليـه وسلم ـ ندنو إليه ، فقالت قريش : يدنى هؤلاء دوننا ، فكأن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ هم بشيء ، فنزلت : ﴿ **ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه** ﴾ الآية [(٢)] .

٢٤٦١ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤١٢٧) ، والطبري في تفسيره (١٣٢٥٨) ، والطبراني في الكبير (٤/ ٣٦٩٣) من طريق السدي به .

قلت : والإسناد ضعيف فيه : أبو سعيد الأزدي لم يوثقه إلا ابن حبان ، وأبو الكنود مثله كمثل أبي سعيد الأزدي .

(٢) أخرجه مـسلم في فضائل الصحـابة (٤/ ١٨٧٨) ، وابن ماجة (٤١٢٨) ، والطبري في تفـسيره (٧/ ١٢٨) وأبو يعلى (٨٢٦) .

ابن راهوية ثنا عبيد الله بن موسى ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن ستة نفر ، فقال المشركون : اطرد هؤلاء عنك فإنهم وإنهم ، قال : فكنت أنا ، وابن مسعود ، ورجل من هذيل ، وبلال ، ورجلان نسيت أسميهما ، قال : فوقع فى نفس النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من ذلك ما شاء الله فحدث به نفسه ، فأنزل الله - عز وجل - ﴿ **ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه** ﴾ [الأنعام : ٥٢][1] .

٢٤٦٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا جرير ، عن أشعث بن سوار ، عن كردوس ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : مر الملأ من قريش على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعنده صهيب ، وبلال ، وخباب ، وعمار ، ونحوهم وناس من ضعفاء المسلمين فقالوا : يا محمد ، أرضيت بهؤلاء من قومك أفنحن نكون تبعًا لهؤلاء ؟ أهؤلاء الذين مَنَّ الله عليهم من بيننا ، اطردهم عنك فلعلك إن طردتهم اتبعناك ، فأنزل الله - عز وجل - : ﴿ **وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع** ﴾ إلى قوله : ﴿ **من الظالمين** ﴾ [الأنعام : ٥١ - ٥٢][2] .

قوله تعالي : ﴿ أو يلبسكم شيعًا ﴾ [الأنعام : ٦٥]

مذكور فى كتاب الفتن .

٢٤٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن على بن الجارود ، ثنا عبد الله ابن سعيد الكندى ، ثنا عبد الله بن إدريس الأودى (ح) .

وحدثنا الحسين بن محمد ، ثنا الحسن بن محمد ، ثنامحمد بن حميد ، ثنا جرير ، قالا : ثنا أبو إسحاق الشيبانى، عن أبى بكر بن أبى موسى ، عن الأسود بن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد (٣٩٨٥ ـ مختصراً) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٠٥٢٠) ، من طريق أشعث بن سوار .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، فيه أشعث ضعيف الحديث ، وكردوس مقبول عند المتابعة ، وإلا فهو لين .

هلال ، قال : قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ لأصحابه : ما تقولون فى هاتين الآيتين : ﴿ **إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا** ﴾ [فصلت : ٣٠] و ﴿ **الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم** ﴾ [الأنعام: ٨٢] . قال : قالوا : ربنا الله ثم استقاموا فلم يدينوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم بخطيئة . قال : لقد حملتموها على غير المحمل ، ثم قال: قالوا : ربنا الله ثم استقاموا فلم يلتفتوا إلى إله غيره ، ولم يلبسوا إيمانهم بشرك [(١)] .

وقال في وكيع :

٢٤٦٤ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا وكيع ، ثنا ابن أبى ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في قوله تعالى : ﴿ **يوم يأتي بعض آيات ربك** ﴾ [الأنعام: ١٥٨] قال : « **طلوع الشمس من مغربها** » [(٢)] .

٢٤٦٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن نائلة ، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا يوسف بن عطية ، ثنا ابن عون ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نزلت علىّ سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٠) .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٠٧١) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٣١) ، والطبري (٨/ ٧١) وغيرهم من طريق ابن أبي ليلى به .

قلت : وسنده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى ، وعطية .

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣١٩ ـ مجمع البحرين) .

وأبو نعيم في أخبار أصفهان (١/ ١١٧) بسند حسن عن أبي هريرة .

وقال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٧٧) : لا أعلم رواه عن عطية مرفوعًا إلا ابن أبي ليلى .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣١٦ ـ مجمع البحرين) ، وكذا في الصغير (١/ ٨١) ، وقال الطبراني : لم يروه عن ابن عون إلا يوسف ، تفرد به إسماعيل .

وقال الهيثمي في المجمع (١/ ٢٢ ـ ٢٣) : وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف .

وقال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٤٤) : غريب من حديث ابن عون ، لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل بن يوسف .

سورة الأعراف

قال في معاوية الضال :

٢٤٦٦ ـ حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن بالويه النيسابورى المعدل ببغداد - وكان حاجًا - ثنا محمد بن صالح الضميري ، ثنا النضر بن سلمة ، ثنا محمد بن الحسن بن زبالة ، ثنا معاوية الضال ، عن الجلد بن أيوب ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فلما تجلى ربه للجبل طارت لعظمته ستة أجبل فوقعت بالمدينة أُحُد ، وورقان ، ورضوى ، ووقع بمكة ثور ، وثبير ، وحراء** »[1] .

سورة الأنفال

قال في الثوري :

٢٤٦٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ثنا الفريابى (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا أبو حذيفة ، قالا : ثنا سفيان ، عن محمد بن السائب الكلبى عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، قال : لما كان يوم بدر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من قتل قتيلا فله كذا وكذا ، ومن أسر أسيراً فله كذا وكذا** » فقتلوا سبعين وأسروا سبعين ، فجاء أبو اليسر ابن عمرو بأسيرين ، فقال : يا رسول الله ، إنك وعدتنا أنه من قتل قتيلا فله كذا وكذا ، ومن أسر أسيراً فله كذا وكذا ، وقد جئت بأسيرين ، فقام سعد بن عبادة ، فقال : يا رسول الله إنه لم يمنعنا زهادة في الأجر ولا جبن عن العدو ، ولكنا قمنا هذا المقام خشية أن يقتطعك المشركون ، وإنك إن تعط هؤلاء لا يبق لأصحابك شيئًا ، فجعل هؤلاء يقولون ، وهؤلاء يقولون ، فنزلت : ﴿ **يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله** ﴾ إلى قوله ﴿ **ذات بينكم** ﴾ [الأنفال: ١] ، قال : فسلموا الغنيمة لرسول الله ـ

---

(١) أورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/ ١٤) .

وقال أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣١٤ ـ ٣١٥) : غريب من حديث معاوية بن قرة ، تفرد به عنه محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي .

صلى الله عليه وسلم ـ ثم نزلت : ﴿ **واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول** ﴾ [الأنفال : ٤١] [(١)] .

وقال في أبى بكر بن عياش

٢٤٦٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم (ح).

وحدثنا أبو بكر الطلحى ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا مسلم بن سلام ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، قال : لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت : يا رسول الله ، لقد شفا الله اليوم صدرى من المشركين ، هب لي هذا السيف ، فقال : « **يا سعد ، إن هذا السيف ليس لي ولا لك** » . فوضعته فرجعت ، فقلت : عسى أن يعطى هذا السيف اليوم رجلا لم يبل بلائي ، فجاءني رسول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : قم يدعوك النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأتيته ، فقال لى : « **يا سعد ، إنك سألتني هذا السيف وليس لي ، والله تعالى قد جعله لي فهو لك** » ونزلت : ﴿ **يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول** ﴾ [الأنفال:١] . قال أبو بكر فى قراءة عبد الله : (يسألونك الأنفال) ، ليس عن الأنفال [(٢)] .

سورة براءة

٢٤٦٩ ـ حدثنا محمد بن على، ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا عبد الوهاب الحوطي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، أن رجلاً قال لأبي الدرداء : يا معشر القراء ما لكم أجبن منا ، وأبخل إذا سئلتم ، وأعظم لها إذا أكلتم ، فأعرض عنه أبو الدرداء ولم يرد عليه شيئًا ، فأخبر بذلك عمر بن

---

(١) أخرجه أبو داود في الجهاد (٢٧٣٨) ، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٢٩) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٢١) .

وذكره أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٠٢) وقال : مشهور من حديث الثوري ، واللفظ للفريابي .

(٢) أخرجه مسلم في الجهاد (٣/ ١٣٦٧ ـ ١٣٦٨) ، وأبو داود في الجهاد (٢٧٤٠) ، والترمذي (٣٠٧٩ ، ٣١٨٩) ، وأحمد (١/ ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٥) .

الخطاب ، فسأل أبا الدراء عن ذلك فقال أبو الدرداء : اللهم غفراً أو كل ما سمعنا منهم نأخذهم به ، فانطلق عمر إلى الرجل الذى قال لأبى الدرداء ما قال ، فقال : فأخذ عمر بثوبه وخنقه وقاده إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال الرجل : إنما كنا نخوض ونلعب ، فأوحى الله تعالى إلى نبيه ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ﴿ **ولئن سألتهم ليقولون إنما كنا نخوض ونلعب** ﴾ [التوبة : ٦٥] [(١)] .

٢٤٧٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو بكر بن سهل ، ثنا عبد الغني بن سعيد ، ثنا موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، وعن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس : ﴿ **ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا** ﴾ [التوبة : ٩٢] . قال : هو سالم بن عمير ، أحد بني عمرو بن عوف بن ثعلبة بن زيد في آخرين [(٢)] .

سورة يونس

٢٤٧١ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن معدان ، وأحمد بن جعفر ، قالا : ثنا محمد بن حميد ، ثنا إبراهيم بن المختار ، عن ابن جريج ، عن عطاء الخراساني ، عن كعب بن عجرة، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ في قوله تعالى : ﴿ **للذين أحسنوا الحسني وزيادة** ﴾ [يونس : ٢٦] قال : « **الحسنى : الجنة . والزيادة : النظر إلى وجه الله** » [(٣)] .

---

(١) انظر حلية الأولياء (١/ ٢١٠ ـ ٢١١) .

قلت : وفيه إسماعيل بن عياش . قال البخاري : إذا حدث عن أهل بلده فصحيح ، وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر . انظر / تاريخ بغداد (٦/ ٢٢٧) .

قلت : وشيخه هنا شامي ولكنه صدوق ، فالإسناد حسن .

(٢) في إسناده ابن جريج مدلس وقد عنعنه ، وأيضًا فيه مقاتل .

قال الحافظ في التقريب (١/ ٢١٠) في مقاتل : كذبوه وهجروه .

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (١١/ ٧٥) .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٣٠٥) لابن مردويه ، واللالكائي ، والبيهقي في الرؤية .

وقال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٠٤) : غريب من حديث عقبة وعطاء ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

سورة هود

قال في بشر بن السري :

٢٤٧٢ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم ، ثنا محمد بن إسحاق البلخي ، ثنا بشر بن السري ، ثنا محمد بن ثابت البناني ، عن أبيه ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، قالت : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ : « **إنه عمل غير صالح** »[(١)] .

٢٤٧٣ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد الحماني ، ثنا أبو الأحوص ، وأبو عوانة ، عن سماك ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود ، قالا : قال عبد الله : جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ، إني عالجت امرأة بأقصى المدينة فأصبت منها ماء دون أن أمسها ، فقال له عمر : لقد ستر الله عليك لو سترت على نفسك ، فلم يرد عليه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئًا ، ثم قام فانطلق فأتبعه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجلا خلفه فدعاه فقرأ عليه : ﴿ **وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفًا من الليل** ﴾ [هود : ١١٤] الآية ، فقيل : يا رسول الله ، ألهذا خاصة أم للناس عامة ؟ قال : « **لا ، بل للناس عامة** » . لفظ أبي الأحوص[(٢)] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٢٩٤ ، ٣٢٢ ، ٤٥٤ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠) ، وأبو داود في الحروف والقراءات (٣٩٨٢) ، والترمذي في سننه (٤٠٠٠) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٧٧٤ ـ ٧٧٨) .

وقال القرطبي في تفسيره (جامع أحكام القرآن) (٥/ ٣٢٧٤) : قرأ ابن عباس ، وعروة ، وعكرمة ، ويعقوب ، والكسائي : « إنه عَمِلَ غَيْرَ صالحٍ » أي من الكفر والتكذيب ؛ واختاره أبو عبيد . وقرأ الباقون « عَملٌ » أي ابنك ذو عمل غير صالح ، فحذف المضاف ؛ قاله الزجاج وغيره .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في التوبة (٤/ ٢١١٥ ـ ٢١١٦) ، والترمذي (٣١١٢) ، والإمام أحمد في المسند (١/ ٤٤٩) وأبو يعلى (٥٣٤٣) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٣٨٢٩) .

وكذا رواه الإمام الطبري في تفسيره (١٢/ ٨١) .

٢٤٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا على بن صالح ، عن أبى إسحاق ، عن أبى جحيفة ، قال : قالوا: يا رسول الله ، نراك وقد شبت ! قال : « **شيبتني هود وأخواتها** » [١] .

٢٤٧٥ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن الفرج الأزرق ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن أبى إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو بكر : يا رسول الله ، أراك قد شبت ؟ ! قال : « **بلى شيبتني هود ، والواقعة ، والمرسلات عرفا ، وعم يتساءلون ، وإذا الشمس كورت** » [٢] .

سورة الرعد

٢٤٧٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن جرير الصورى ، ثنا إسماعيل ابن أبي الرقاد ـ من أهل وادي القرى ـ حدثني شيخ من أهل الشام ، عن الأوزاعي، قال : قدمت المدينة فسألت محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ عن قوله ـ عز وجل ـ : ﴿ **يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب** ﴾ . فقال : نعم ، حدثنيه أبي ، عن جده علي بن أبي طالب ، قال : سألت عنها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **لا تشرك بها يا علي ، لتبشر بها أمتي من بعدي ، الصدقة على وجهها ، واصطناع المعروف ، وبر الوالدين ، وصلة الرحم تحول الشقاء سعادة وتزيد في العمر ، وتقي مصارع السوء** » [٣] .

---

(١) أخرجه الترمذي في الشمائل (٤٢) ، والطبراني في الكبير (١٧/ ٢٨٧) ، وأبو يعلى (٨٨٠) ، والبغوي في شرح السنة (٤/ ٣٧٣) ، والخطيب في تاريخه (٣/ ١٤٥) ، من طريق علي بن صالح به. وقد اختلف على أبي إسحاق على وجوه .
وانظر / مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي (٧/ ٤٠) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط ، كما في مجمع الزوائد (٧/ ٤٠) ، وقال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح .

(٣) ضعيف : في إسناده مجهول ، وهو من حدث عن الأوزاعي .

سورة إبراهيم

قال في ابن المبارك

٢٤٧٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسى ، ثنا نعيم بن حماد (ح).

وحدثنا فاروق ، وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا معاذ بن أسد (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني (ح) .

وحدثنا على بن حميد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن مقاتل ، قالوا : ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبيد الله بن بسر ، عن أبى أمامة الباهلى ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى قوله تعالى : ﴿ **ويسقى من ماء صديد يتجرعه** ﴾ [إبراهيم :١٧] قال : يقرب إليه فيتكرهه ، فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه ، فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره ، يقول الله تعالى: ﴿ **وسقوا ماء حميمًا فقطع أمعاءهم** ﴾ [محمد: ١٥] ويقول الله تعالى : ﴿ **وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب** ﴾ [الكهف :٢٩] (١) .

٢٤٧٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن خليد ، ثنا أبو توبة الربيع ابن نافع ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ، أنه سمع أبا سلام قال : حدثنى أبو أسامة الرحبى ، أن ثوبان مولى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : كنت قاعداً عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجاء حبر من أحبار اليهود ، فقال : جئت أسألك ، فقال : « **سل** » . فقال اليهودى : أين الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **هم في الظلمة دون الجسر** » فقال : من أول الناس إجازة ؟ قال : « **فقراء المهاجرين** » (٢) .

---

(١) ضعيف : أخرجه الترمذي (٢٥٨٣ ، ٤٨٩٤) ، وأحمد (٥/ ٢٦٥) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٥١ ، ٣٦٨) وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

قلت: والإسناد ضعيف ، فيه عبيد الله بن بسر ، مجهول لا يُعرف .

(٢) أخرجه مسلم في الحيض (١/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣) ، والطبراني في كبيره (٢/ ٨ ح١٤١٤) .

٢٤٧٩ ـ حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، ومحـمد بن على ، وأحمد بن جـعفر بن حمدان ، قـالوا : ثنا محمد بن يونس ، ثنـا أبو عتاب سهل بن حمـاد ، ثنا جرير بن أيوب البجلى ،عن أبى إسحـاق ، عن عمرو بن ميمـون ، عن عبد الله ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى قوله تعالى : ﴿ **يوم تبدل الأرض غير الأرض** ﴾ [إبراهيم : ٤٨] قـال : «**أرض بيضاء كأنهـا فضة ، لم يعمل عليها خطيئة ، ولم يسـفك فيها دم حرام**» (١) .

قلت : وله طريق في أبواب الحساب .

سورة الحجر

٢٤٨٠ ـ حـــدثنا عبـد الله بن جـعفـر ، ثنا يونس بن حبـيب ، ثنا أبو داود الطيالسى، ثنا نوح بن قيس ، حدثنى عمرو بن مالك النكرى ، عن أبى الجوزاء ، عن ابن عباس ، قال : كانت امـرأة حسناء تصلى خلف النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أجمل الناس، فكان ناس يصلون فى آخـر صفوف الرجال لينظروا إليهـا . قال : وكان أحدهم ينـظر إليها من تحـت إبطه ، وكان أحدهم يـتقدم إلى الصف حـتى لا يراها ، فأنزل الله تعالى هذه الآية : ﴿ **ولقد علمنا المستقدمين منـكم ولقد علمنا المستأخرين** ﴾ [الحجر : ٢٤] (٢) .

---

(١) أخرجه الطـبراني في المعجم الكبيـر (١٠/١٩٩) ، وكذا رواه عبد الرزاق ، وابن أبي شـيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، والبيـهقي في البعث كما في الدر المنثور (٤/ ٩٠) ، والحاكم في المستـدرك (٤/ ٥٧٠) وقال : صحيح ، وأقـره الذهبي على شرط الشيـخين ، ولكن يخشى من عنعنة أبي إسحاق .

وأشار إليه الهيثمي في المجمع (٧/ ٤٧) ، وقال : إسناده جيد .

وابن عدي في الكامل (٢/ ٥٤٧) ، والبزار (١٨٥٨ـ البحر الزخار) .

وكذا أخرجه الطبري في تفسيره (١٣/ ١٦٣ ـ ١٦٤) .

قلت : وهذا إسناد صحيح . فالصواب وقفه على ابن مسعود ـ رضي الله عنه .

(٢) أخرجه الترمذي (٣١٢٢) ، والنسائي (٨٧٠) ، وفي التـفسير (٢٩٣) ، وابن ماجة (١٠٤٦) ، والطيالسي (٢٧١٢) ، والإمام أحمد في المسند (١/ ٣٠٥) ، والحاكم (٢/ ٣٥٣) ، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٩٨) ، كلهم من طريق نوح بن قيس به .

قلت : و إسناده حسن ، فيه عمرو بن مالك النكري ، فهو صدوق له أوهام .

٢٤٨١ ـ **حدثنا** محمد بن حميد بن سهيل ،ثنا عبد الله بن إسحاق المدائنى ، ثنا محمد بن حاتم المؤدب ، ثنا عمار بن محمد ، ثنا ليث بن أبى سليم ، عن داود عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ﴿ **فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون** ﴾[الحجر : ٩٢ ـ ٩٣] قال : « **عن قول لا إله إلا الله** » [(١)] .

٢٤٨٢ ـ **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ بها ، حدثني بكير بن أحمد الصوفي بمكة ، ثنا الجنيد بن محمد الصوفي أبو القاسم ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا محمد بن كثير ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **احذروا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله** » وقرأ: ﴿ **إن في ذلك لآيات للمتوسمين** ﴾ [الحجر: ٧٥]: للمتفرسين[(٢)]

٢٤٨٣ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عبد الحميد بن بيان ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا عمرو بن قيس مثله [(٣)] .

٢٤٨٤ ـ **حدثنا** أبي ، ثنا محمد بن إسحاق الطبرى ، ثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا سليمان بن سلمة ، ثنامؤمل بن سعيد بن يوسف ، ثنا أبو العلاء أسد بن وداعة الطائي ، حدثني وهب بن منبه ، عن طاوس ، عن ثوبان ، قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **احذروا دعوة المؤمن وفراسته ، فإنه ينظر بنور الله ، وينطق بالتوفيق** » [(٤)] .

٢٤٨٥ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن عيسى بن السكن ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر اليمامي ، ثنا عمارة بن عقبة ، ثنا الفرات بن السائب ، عن ميمون بن

---

(١) أخرجه الترمذي (٣١٢٦) .

وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٩٥) وقال : غريب من حديث داود ، وليث ، لم نكتبه إلا من حديث عمار بن محمد عنه .

(٢) أخرجه البخاري في تاريخه ، وابن جرير ، وابن السني ، وابن مردويه، والخطيب في تاريخه ، كما في الدر المنثور للسيوطي (٤/ ١٠٣) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه ابن جرير كما في الدر المنثور (٤/ ١٠٣) .

مهران ،عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله** » [1] .

٢٤٨٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن راشد ، عن مكحول ، عن أبى أمامة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فذكر مثله سواء [2] .

سورة بنى إسرائيل

قال في ابن مهدي :

٢٤٨٧ ـ حدثنا الحسن بن أنس بن عثمان الأنصاري ، ثنا أحمد بن حمدان العسكري ، ثنا يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا إسرائيل ، عن إسماعيل السدي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى قوله ـ عز وجل : ﴿ **يوم ندعو كل أناس بإمامهم** ﴾ [الإسراء: ٧١] قال : « **يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعًا ، ويبيض وجهه ، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ ، فينظر إليه أصحابه فيرونه من بعيد ، فيقولون : اللهم ائتنا بهذا ، وبارك لنا في هذا . قال : فيأتيهم فيقول : أبشروا فإن لكل رجل منكم مثل هذا . وأما الكافر فيعطى كتابه بشماله ويسود وجهه ، ويمد له في جسمه ستون ذراعًا عل طول آدم ، ويلبس تاجًا من نار ، فيراه أصحابه فيقولون: نعوذ بالله من شر هذا ، اللهم لا تأتنا بهذا ، فيأتيهم به فيقولون : اللهم أخره ، فيقول لهم : أبعدكم الله فإن لكل رجل منكم مثل هذا** » [3] .

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (١٤/ ٣٢) ، والترمذي (٣١٢٧) ، وتنزيه الشريعة (٢/ ٣٠٥) ، وكشف الخفا (١/ ٤٢) ، والدر المنثور (٤/ ١٠٣) .

وقال أبو نعيم في الحلية (٤/ ٩٤) : غريب من حديث ميمون لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٧٤٩٧ ح ١٢١) ، والبيهقي في الزهد (٣٥٨) ، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٥٢٣ ، ٦/ ٢٤٠١) .

(٣) أخرجه الترمذي (٣١٣٦) ، والحاكم (٢/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣) ، وابن حبان (٢٥٨٨ ـ موارد) .

وانظر / الدر المنثور للسيوطي (٤/ ١٩٤) .

وقال فى مسعر :

٢٤٨٨ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفى ، ثنا محمد بن محمد بن على ، ثنا محمد بن عبدك ، ثنا مصعب بن خارجة بن مصعب ، ثنا أبي، ثنا مسعر ، عن عطية ، عن أبى سعيد ، قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : ﴿ عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا ﴾ [الإسراء :٧٩] قال : « يخرج الله قومًا من النار من أهل الإيمان والقبلة بشفاعة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذلك المقام المحمود فيؤتى بهم إلى نهر يقال له : الحيوان فيلقون فيه فينبتون كما تنبت التعارير ، ويخرجون فيدخلون الجنة، فيسمون فيها الجهنميين فيطلبون إلى الله أن يذهب عنهم ذلك الاسم فيذهب عنهم » [(١)] .

وقال في وكيع :

٢٤٨٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، ثنا وكيع ، عن داود الأودي ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « المقام المحمود الشفاعة » [(٢)] .

٢٤٩٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمعت صلة بن زفر يحدث عن حذيفة ، قال : يجمع الناس في صعيد واحد فلا تكلم نفس ، فيكون أول مدعوٍّ محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيقول : « لبيك وسعديك والخير فى يديك ، والشر ليس إليك ، والمهدى من هديت ، وعبدك بين يديك ، أنا منك وإليك ، تباركت وتعاليت ، سبحانك رب البيت » فذلك قوله : ﴿عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا ﴾ [الإسراء: ٧٩] [(٣)] .

رفعه عن أبي إسحاق وجماعة .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥٤) وقال : غريب من حديث مسعر، لم نكتبه إلا من حديث مصعب، عن أبيه .

قلت : وإسناده ضعيف جدًا : فيه مصعب بن خارجة ، مجهول ، ووالده متروك الحديث .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٨٤) ، والترمذي (٣١٣٧) ، وأحمد (٢/ ٤٤٤ ، ٤٧٨)، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور (٤/ ١٩٧) .

(٣) أخرجه النسائي في تفسيره (٣١٤) ، والطبري في تفسيره (١٥/ ٩٧ ، ٩٨) والحاكم (٢/ ٣٦٣) .

٢٤٩١ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن المفضل ، ثنا أسباط بن نصر ، عن السدى ، عن أبي سعيد الأزدى ، عن أبي الكنود ، عن خباب بن الأرت : ﴿ **ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه** ﴾ [الأنعام:٥٢] قال : جاء الأقرع بن حابس التميمي، وعيينة بن حصين الفزاري ، فوجدوا النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قاعداً بين بلال وعمار وصهيب وخباب في أناس من الضعفاء من المؤمنين ، فلما رأوهم حقروهم ، فخلوا به فقالوا : إنا نحب أن تجعل لنا منك مجلسًا تعرف لنا به العرب فضلنا ، فإن وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا العرب قعوداً مع هؤلاء الأعبد ، فإذا نحن جئناك فأقمهم عنا ، فإذا نحن فرغنا فأقعدهم إن شئت ، قال : « نعم » . قالوا : فاكتب لنا عليك كتابًا ، فدعا بالصحيفة ليكتب لهم ودعا عليًا ليكتب ، فلما أراد ذلك - ونحن قعود فى ناحية - إذ نزل جبريل - عليه السلام - فقال : ﴿ **ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه** ﴾ إلى قوله : ﴿ **فتكون من الظالمين** ﴾ ، ثم ذكر الأقرع وصاحبه، فقال : ﴿**وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء منَّ الله عليكم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين** ﴾ [الأنعام :٥٣] ، ثم ذكر فقال : ﴿ **وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة** ﴾ [الأنعام :٥٤] فرمى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالصحيفة ودعانا ، فأتيناه وهو يقول : « **سلام عليكم** » فدنونا منه حتى وضعنا ركبتنا على ركبته ، فكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يجلس معنا فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا ، فأنزل الله ـ عز وجل : ﴿ **واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا** ﴾ [الكهف :٢٨] يقول : لا تعد عيناك عنهم تجالس الأشراف ، ﴿ **ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا** ﴾ [الكهف :٢٨] أما الذي أغفل قلبه فهو عيينة بن حصين ، والأقرع ، وأما فرطًا فهلاكًا ، ثم ضرب لهم مثل الرجلين ومثل الحياة الدنيا ، قال : فكنا بعد ذلك نقعد مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإذا بلغنا الساعة التى كان يقوم فيها قمنا وتركناه حتى يقوم ، وإلا صبر أبدًا حتى نقوم [(١)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

رواه عمرو بن محمد العنقزى عن أسباط مثله .

٢٤٩٢ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو وهب الحراني ، ثنا سليمان بن عطاء ، عن مسلمة بن عبد الله ، عن عمه ، عن سلمان الفارسي ، قال : جاءت المؤلفة قلوبهم إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عيينة ابن حصين ، والأقرع بن حابس وذووهم ، فقالوا : يا رسول الله ! إنك لو جلست في صدر المسجد ونحيت عنا هؤلاء وأرواح جبابهم ـ يعنون أبا ذر وسلمان وفقراء المسلمين ، وكان عليهم جباب الصوف لم يكن عندهم غيرها ـ جلسنا إليك وجاذبناك وأخذنا عنك ، فأنزل الله - عز وجل - : ﴿ **واتل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا . واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه** ﴾ حتى بلغ ﴿ **ناراً أحاط بهم سرادقها** ﴾ [الكهف :٢٦-٢٩] يتهددهم بالنار ، فقام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يلتمسهم حتى أصابهم في مؤخر مسجد يذكرون الله ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الحمد لله الذى لم يمتنى حتى أمرنى أن أصبر نفسى مع قوم من أمتي ، معكم المحيا، ومعكم الممات** »[(١)] .

٢٤٩٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن آدم ، عن يزيد بن عبد العزيز ، عن أشعث ابن سوار ، عن كردوس ، عن عبد الله ، قال : مر الملأ من قريش على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعنده ناس من المسلمين وصهيب وخباب ، فقالوا : يا محمد أهؤلاء مَنَّ الله عليهم من بيننا ، لو طردت هؤلاء لاتبعناك ، فأنزل الله تعالى : ﴿ **ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه** ﴾ إلى قوله : ﴿ **أليس الله بأعلم بالشاكرين** ﴾ [الأنعام :٥٢-٥٣][(٢)] .

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره (١٥/١٥٦) من طريق سليمان بن عطاء به .

وكذا ابن جرير (١٥/١٥٦) ، وابن عساكر (٦/١٩٩) ، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور (٤/٢١٩) .

(٢) تقدم تخريجه .

٢٤٩٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا جلس فى المسجد جلس إليه المستضعفون من أصحاب خباب وعمار ، وأبو فكيهة يسار مولى صفوان بن أمية ، وصهيب بن سنان وأشباههم من المسلمين فهزأت بهم قريش ، وقال بعضهم لبعض : هؤلاء أصحابه كما ترون ، أهؤلاء منَّ الله عليهم بالهدى والحق ؟ لو كان ما جاء به محمد خيراً ما سبقنا هؤلاء به ولا خصهم الله دوننا ، فأنزل الله - عز وجل - فيهم : ﴿ **ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه** ﴾ الآيات [الأنعام: ٥٢] (١) .

سورة مريم

٢٤٩٥ ـ حدثنا أحمد بن يعقوب، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتى ، ثنا أيوب بن نهيك ، عن عكرمة ، سمعت عبد الله بن عمر ، يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن السرى الذى قال الله - عز وجل - لمريم : ﴿قد جعل ربك تحتك سريا﴾ [مريم : ٢٤] هو نهر أخرجه الله - عز وجل - لتشرب منه**» (٢) .

٢٤٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان ، ثنا الحسين بن عبد المجيد ، ثنا شعيب بن محمد الكوفي ، ثنا هشيم بن بشير ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قول عيسى : ﴿ **وجعلني مباركا أين ما كنت**﴾ [مريم : ٣١] قال : « **اجعلني نفاعًا أين اتجهت** »(٣) .

٢٤٩٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربى (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ، ثنا أبو إسماعيل الترمذى (ح).

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٤٦) ، وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ٥٧) : رواه الطبراني ، وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف ، وانظر / الدر المنثور (٤/ ٢٦٨) .

(٣) أخرجه الإسماعيلي في معجم ، وابن لال في مكارم الأخلاق ، وابن مردويه كما في الدر المنثور (٤/ ٢٧٠) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا على بن عبد العزيز ، قالوا : ثنا أبو نعيم ، ثنا عمر بن ذر ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لجبريل : «ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ » فنزلت : ﴿ وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ﴾ الآية [مريم : ٦٤] [(١)] .

سورة المؤمنون

قال في ابن المبارك :

٢٤٩٨ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ثنا عبد الله بن المبارك ، عن سعيد بن يزيد أبي شجاع، عن أبي السمح، عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في قوله تعالى : ﴿ تلفح وجوههم النار ﴾ [المؤمنون : ١٠٤] قال : « تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه ، وتسترخي شفته السفلى حتى تبلغ سرته » [(٢)] .

سورة القصص

٢٤٩٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عثمان بن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا الحارث بن يزيد ، عن على بن رباح ، سمعت عتبة بن الندر ، وكان من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أي الأجلين قضى موسى ؟ قال : « أوفاهما وأبرهما » [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٢١٨) ، (٤٧٣١) ، والترمذي (٣١٥٨) ، والنسائي في التفسير (٣٣٩) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٣٢٥) .

(٢) أخرجه ابن المبارك في زهده (٢٩٢ ـ زوائده) ، وفي مسنده (١٢٦) ، والترمذي (٢٥٨٧، ٣١٧٦) ، والحاكم (٢/ ٣٩٥) ، وأحمد في المسند (٣/ ٨٨) .

وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٨٢) : تفرد به أبو شجاع عن أبي السمح .

(٣) أخرجه الطبراني في كبيره (١٧/ ٣٣٢) ، والأوسط كما في مجمع الزوائد (٧/ ٩١) .

وقال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه إسحاق بن إدريس وهو متروك ، والطبراني في الأوسط عن شيخه موسى بن سهل ولم أعرفه . والبزار (٢٢٤٦ ـ كشف) .

وقال في ابن عيينة :

٢٥٠٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يحيى بن أبى يعقوب ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ،عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سئل أي الأجلين قضى موسى ، قال : « **أتمهما وأكملهما** » [(١)] .

وقال فيه :

٢٥٠١ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن هارون بن عبد الله، ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن ربعي ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قال الله تعالى : من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته قبل أن يسألني** » . وفي قوله : ﴿ **وما كنت بجانب الطور إذ نادينا** ﴾ [القصص :٤٦] ، قال : « **نودوا يا أمة محمد ، ما دعوتمونا إذ استجبنا لكم ولا سألتمونا إذ أعطيناكم** » [(٢)] .

سورة العنكبوت

قوله تعالى : ﴿ **يعذب من يشاء ويرحم من يشاء** ﴾ [العنكبوت: ٢١]

قال في فضيل :

٢٥٠٢ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى (ح) .

وحدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا سفيان بن أحمد (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفى (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا مسلم بن خلف الدورى ، قالوا : ثنا عبد الله ابن عمر بن أبان ، ثنا حسين بن على الجعفى ، ثنا فضيل بن عياض ، عن هشام ،

---

(١) أخرجه البزار (٢٢٤٥ ـ كشف) ، وأبو يعلى (٢٤٠٨) ،وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ٩٠) : ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير الحاكم بن أبان وهو ثقة .

(٢) أخرجه ابن عساكر (١/ ٢٧٤) ، وابن أبي حاتم في العلل (١٧٣٨) .

وقال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٣١٣) : غريب تفرد به أبو مسلم عن ابن عيينة .

عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « لو يواخذني وابن مريم ربي بما جنت هاتان ـ يعنى إصبعيه التى تلي الإبهام والتي تليها ـ لعذبنا ولا يظلمنا شيئا »[1] .

سورة الروم

قال في ابن أبي رواد :

٢٥٠٣ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن يزيد بن محمد الدقاق ، ثنا إبراهيم بن راشد الآدمي ، ثنا أبو إسماعيل الأبلي ، ثنا مالك بن مغول ، وعبد العزيز ابن أبي رواد ، قالا : ثنا عطية العوفي ، سمعت ابن عمر يقول : قرأت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ﴿ الله الذي خلقكم من ضَعف ﴾ [الروم : ٥٤] . فقال : « من ضُعف يا بني »[2] .

سورة الم تنزيل السجدة وتبارك

قال في فضيل :

٢٥٠٤ ـ حدثنا ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن على بن حبيش ، قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ، ثنا جدى أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب ، قالا : ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل بن عياض ، وأبو بكر بن عياش ، ومندل ، وأبو الأحوص وحفص بن غياث ، وعبد السلام بن حرب ، وأبو معاوية ، قالوا : عن ليث ، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان لا ينام حتى يقرأ : ﴿ ألم تنزيل ﴾ و ﴿ تبارك الذى بيده الملك ﴾[3]

---

(١) أخرجه ابن حبان (٢٤٩٥ ، ٢٤٩٦ ـ موارد) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٣٢) : غريب من حديث الفضيل ، تفرد به الحسين بن علي الجعفي .

(٢) أخرجه أبو داود (٣٩٧٨) ، والترمذي (١٩٣٦) ، وانظر / الدر المنثور (٥/ ١٥٨) .

(٣) أخرجه الترمذي (٣٤٠٤) ، وأحمد (٣/ ٣٤٠) ، والبغوي في شرح السنة (١٢٠٧ ـ ١٢٠٨) ، والبيهقي في الشعب (٢٤٥٥) من طرق عن ليث به .
وكذا رواه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١٧٠) .

سورة الأحزاب

قال في الثوري :

٢٥٠٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إدريس بن عبد الكريم ، وعمر ابن أيوب ، قالا : ثنا محمد بن حميد ، ثنا مهران ، ثنا سفيان ، عن بيان ، عن أنس ابن مالك ، قال : بنى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بزينب ، فأرسلني فدعوتهم فأطعمهم ، وخرجت معه حتى انتهى إلى باب عائشة ، فانصرف وانصرفت معه ، فإذا هو برجلين، فنزلت ﴿ لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم ﴾ [الأحزاب: ٥٣][1] .

سورة فاطر

قال في الثوري :

٢٥٠٦ ـ حدثنا المظفر بن موسى الحافظ ، ثنا أبو حفص ، أحمد بن محمد بن عمر الأصبهاني ، ثنا أبي ، ثنا ابن حميد ، ثنا الثوري ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ﴿ ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله ﴾ [فاطر : ٣٠] قال : « أجورهم يدخلهم الجنة » ، و ﴿ يزيدهم من فضله ﴾ قال : « الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع إليهم المعروف فى الدنيا »[2]

سورة يس

٢٥٠٧ ـ حدثنا الحسين بن محمد بن على ، ثنا عمر بن الحسن ، ثنا أحمد بن الحسن ، ثنا أبي ، ثنا حصين بن مخارق ، عن مسعر ، عن عبد الأعلى التيمي ، عن إبراهيم التيمى ، عن أبي ذر ، قال : قرأ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هذه الآية : ﴿ والشمس تجرى لمستقر لها ﴾ [يس :٣٨] ثم قال : « يا أبا ذر ، أتدري أين مستقرها ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم . قال :« مستقرها تحت العرش ، إنها تأتي

---

(١) أخرجه البخاري (٥١٧٠) ، والترمذي (٣٢١٩) ، والنسائي في تفسيره (٤٣٧) ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه كما في الدر المنثور (٥/ ٢١٣)

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٤٠٨) ، وابن عساكر (٢/ ٤٣٣) .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٠٨) وقال : غريب من حديث الأعمش ، عزيز عجيب من حديث الثوري .

فتستأذن ربها الرجوع وتسجد ، فيقال لها : اطلعي من مغربك ، فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها » الآية [1] .

٢٥٠٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : كنا عند النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ في المسجد عند غروب الشمس ، فقال : « يا أبا ذر ، أتدري أين تغرب الشمس ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها ، وتستأذن فيوذن لها ، ويوشك أن تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع ، فإذا طال عليها قيل لها : اطلعي مكانك ، فذلك قوله تعالى : ﴿ والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ [يس : ٣٨] » [2] .

وقال في الثوري :

٢٥٠٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن هارون البرذعى ، ثنا عمرو بن أيوب الحمصي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن غياث ، حدثني أبي ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من قرأ يس عدلت له عشرون حجة ، ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف رحمة ، ونزعت منه كل غل وداء » [3] .

سورة الزمر

٢٥١٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبى سلمة ، قال : لما نزلت: ﴿ ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ﴾ [الزمر: ٣١] قال الزبير : يا رسول الله ، أترد علينا

---

(١) أخرجه البخاري (٢١٩٩ ، ٤٨٠٢) ، ومسلم في الإيمان (١٥٩/ ٢٥٠ ـ ٢٥١) ، وأبو داود في الحروف (٤٠٠٢ ـ مختصراً) ، والترمذي (٢١٨٦ ، ٣٢٢٧) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخه (٢٤٨/٦) ، وانظر / الموضوعات لابن الجوزي (٢٤٦/١) ، واللآلئ المصنوعة (١٢١/١) ، والفوائد المجموعة (٣٠٠) ، وتنزيه الشريعة (٢٨٦/١) .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣٦/٧) وقال : غريب من حديث الثوري ، تفرد به محمد بن إسماعيل عن أبيه .

ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب ؟ قال : « **نعم** » قال : والله إني لأرى الأمر شديد [1] .

٢٥١١ ـ حدثنا أبو بكرالطلحى ، ثنا الحسين بن جعفر ، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن حاطب ، عن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : لما نزلت : ﴿ **ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون** ﴾ [الزمر: ٣١] قلت : يا رسول الله ، أترد علينا ما كان بيننا في الدنيا ؟ . قال : فذكر نحوه [2] .

سورة الشورى

٢٥١٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن عبد الله بن المبارك ، عن حيوة بن شريح ، عن أبى هانئ ، سمعت عمرو بن حريث يقول : نزلت هذه الآية في أهل الصفة : ﴿ **ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض** ﴾ [الشورى: ١٧] قال : لأنهم تمنوا الدنيا [3] .

٢٥١٣ ـ حدثنا أبى ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني أبو هانئ ، سمعت عمرو بن حريث وغيره يقولون : إنما نزلت هذه الآية في أصحاب الصفة : ﴿ **ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض** ﴾ [الشورى: ٢٧] ، ذلك بأنهم قالوا : لو أن لنا الدنيا فتمنوا الدنيا [4] .

سورة الدخان

٢٥١٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن عرس المصري ، ثنا ميمون بن كليب ، ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار ، ثنا صفوان بن سليم ، عن يزيد بن أبان ، عن أنس بن مالك ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما من**

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٢٣٦) ، وأحمد (١/ ١٦٧) ، والحاكم (٢/ ٤٣٥) ، وغيرهم كثير من طريق محمد بن عمرو به .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٥/ ١٩) .

(٤) تقدم تخريجه .

إنسان إلا له بابان في السماء [باب] يصعد عمله فيه و [باب] ينزل منه رزقه ، فإذا مات العبد المؤمن بكيا عليه » [1] .

وقال في ابن وهب :

٢٥١٥ ـ حدثنا أبي ، ثنا يوسف بن أحمد ، حدثني الربيع بن سليمان ، ثنا ابن وهب ، ثنا سليمان بن بلال ، حدثني موسى بن عبيدة ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما من عبد مسلم إلا له بابان في السماء ، باب ينزل منه رزقه ، وباب يدخل منه عمله وكلامه ، فإن فقداه بكيا عليه** » [2] .

سورة الحجرات

قال في هارون الراعي :

٢٥١٦ ـ حدثنا أبو محمد ، ثنا محمد بن عبيدة بن الوليد ، ثنا أبو عبد الرحمن هارون بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن عمران ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : ﴿ **يايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله** ﴾ [الحجرات: ١] قال : لا تقولوا خلاف الكتاب والسُّنَّة [3] .

سورة ق

قال في مسعر :

٢٥١٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن عمي ، سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ في الفجر : ﴿ **والنخل باسقات لها طلع نضيد** ﴾ [ق : ١٠] [4] .

---

(١) أخرجه البغوي في شرح السنة (٦/ ١٤٦) ، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (٧/ ١٠٨) وقال الهيثمي : فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف ، وابن أبي الدنيا في ذكر الموت ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والخطيب كما في الدر المنثور (٦/ ٣٠) .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٢٧) : لا أعلمه .

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٢٦/ ٧٤) ، وانظر/ السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٨٤) .

(٤) أخرجه مسلم (١/ ٣٣٦) ، والترمذي (٣٠٦) ، وابن ماجة (٨١٦) .

٢٥١٨ ـ حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا جدي محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا سهيل بن عبد الله ، سمعت الأعمش يحدث عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « **إن الحافظين إذا نزلا على العبد أو الأمة معهما كتاب مختوم فيكتبان ما يلفظ العبد أو الأمة ، فإذا أرادا أن ينهضا قال أحدهما للآخر : فك الكتاب المختوم الذي معك ، فيفكه له ، فإذا فيه ما كتب سواء ، فذلك قوله : ﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ [ق :١٨]** » [(١)] .

سورة الطور

٢٥١٩ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جبارة بن المغلس ، ثنا قيس بن الربيع ، ثنا عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « **ذرية المؤمن في درجته في الجنة وإن كانوا دونه في العمل لتقر بهم عينه** » ثم قرأ : ﴿ **واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء** ﴾ [الطور: ٢١] [(٢)] .

سورة الرحمن

٢٥٢٠ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوزير بن صبيح ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في قوله : ﴿ **كل يوم هو في شأن** ﴾ [الرحمن :٢٩] قال : « **من شأنه أن يغفر ذنبا ، ويفرج كربا ، ويرفع قومًا ويضع آخرين** » [(٣)] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٧٣) : غريب من حديث الأعمش ، عن زيد لم يروه عنه إلا سهيل .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٠٢) : غريب من حديث عمرو بن سعيد ، تفرد به عنه قيس بن الربيع .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٢٠٢) ، وابن حبان (٢/ ٥٢) ، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ١٢٩) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٩٨) ، وابن جرير في تفسيره (٢٧/ ٧٩) ، من طريق هشام بن عمار به .

قال في الحسين بن مخلد :

٢٥٢١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد ، وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا خلف بن عمرو (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن إسحاق بن أيوب ، قالا : ثنا مسلم بن أبى مسلم ، ثنا مخلد بن الحسين ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « **لا يقولن أحدكم زرعت ، ولكن ليقل : حرثت** » .

قال أبو هريرة : ألم تسمعوا قول الله ـ عز وجل : ﴿ **أفرأيتم ما تحرثون ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون** ﴾ [الواقعة : ٦٣-٦٤] (١) .

٢٥٢٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا هارون الأعور ، عن بديل العقيلي، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قرأ : ﴿ **فروح وريحان** ﴾ [الواقعة : ٨٩] (٢) .

وقال في بشر بن السري :

٢٥٢٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسين بن عمر ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا بشر بن السري ، وعباد بن العوام ، قالا : ثنا هارون الأعور ، عن بديل ابن ميسرة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة ، قالت : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرأ : ﴿ **فروح وريحان** ﴾ (٣) .

---

(١) أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٤١١) ، والبزار ، وابن جرير ، وابن مردويه ، والبيهقي في شعب الإيمان كما في الدر المنثور (٦/ ١٦٠ ـ ١٦١) ،
وقال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٦٧) : تفرد بن مخلد عن هشام فيما قاله .

(٢) أخرجه أبو داود في الحروف (٣٩٩١) ، والترمذي في القراءات (٢٩٣٨) وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث هارون الأعور .
وكذا النسائي في التفسير (٥٨٦) ، وأحمد (٦/ ٦٤) ، والحاكم (٢/ ٢٣٦) .

(٣) تقدم تخريجه .

سورة الحديد

قال في مالك :

٢٥٢٤ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا جعفر بن الصقر بن الصلت ، ثنا محمد ابن كامل أبو عبد الله ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن مسعود قال: ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله - عز وجل - أربعة أشهر حتى نزلت الآية : ﴿ **ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله** ﴾ [الحديد : ١٦] [(١)] .

سورة الجمعة

قال في ابن مهدي :

٢٥٢٥ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثت شعبة عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم بن عمر ، قال : ما سمعته يقرأ إلا : (فامضوا إلى ذكر الله) . فقال شعبة : وجب عليك ضرب مائة ، يكون عندك مثل هذا ، فلم تحدثني به [(٢)] .

سورة المنافقون

٢٥٢٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبى ، ثنا شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن زيد بن أرقم ، سمعت عبد الله بن أبي يقول : (لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفقوا) ، فأتيت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرته ، فأتاه ابن أُبي فحلف له أنه لم يقل ذلك ، وأتاني أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلاموني ، قال :

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في التفسير (٤/٢٣١٩) ، والنسائي في التفسير (٥٨٨) ، وابن المنذر ، وابن مردويه كما في الدر المنثور (٦/١٧٥) ، من طريق ابن وهب .

(٢) أخرجه عبد الرزاق ، والفريابي ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور (٦/٢١٩) .

فأتيت منزلي فنمت ، قال : كأنه كئيبًا ، قال : فأرسل إليّ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأتيته ـ أو قال : فأتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **إن الله قد صدقك وعذرك** » وتلا هاتين الآيتين : ﴿ **هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا** ﴾ [المنافقون : ٧] الآيتين [(١)] .

سورة الطلاق

٢٥٢٧ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثى ، ثنا كهمس ، عن أبى السليل ، عن أبى ذر ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتلو عليّ هذه الآية : ﴿ **ومن يتق الله يجعل له مخرجا . ويرزقه من حيث لا يحتسب** ﴾ [الطلاق : ٢-٣] فما زال يقولها ويعيدها عليّ [(٢)] .

٢٥٢٨ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا معتمر بن سليمان ، ثنا كهمس ، عن أبي السليل، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « **يا أبا ذر ، إني لأعلم آية لو أخذ بها الناس لكفتهم : ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾** » فما زال يقولها ويعيدها عليّ [(٣)] .

سورة تبارك

٢٥٢٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد ابن عبد الملك ابن أبي الشوارب ، ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكرى ، عن أبيه ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس ، قال : ضرب رجل من بعض أصحاب رسول الله ـ

---

(١) أخرجه البخاري (٤٩٠٢) ، والترمذي في كتاب التفسير (٣٣١٤) ، والنسائي في تفسيره (٦١٧)، والطبراني في الكبير (٥/ ٢٢٦) ، وابن جرير في تفسيره (٢٨/ ٧٠) .

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخه (٥/ ٤١٣) .

قلت : وأبو السليل لم يسمع من أبي ذر .

(٣) أخرجه النسائي في التفسير (٦٢٣) ، وابن ماجة (٤٢٢٠) ، وأحمد (٥/ ١٧٨) ، وفي الزهد (ص ١٤٦) ، والدارمي (٢/ ٣٠٣) ، وكذا الحاكم (٢/ ٤٩٢) ، وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور (٦/ ٢٣٣) .

صلى الله عليه وسلم ـ خباء على قبر ، ولا يحسب أنه قبر ، فإذا فيه بإنسان يقرأ سورة ﴿تبارك الذى بيده الملك﴾ حتى ختمها ، فأتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ، ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر ، فإذا إنسان يقرأ سورة تبارك حتى ختمها ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « **هى المانعة ، هى المنجية ، تنجيه من عذاب القبر** »[1] .

قلت : وقد تقدم حديث من قرأ بها وقرأ سورة الم تنزيل السجدة فى كل ليلة.

سورة الحاقة

قال في الثوري :

٢٥٣٠ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن الحسين بن حفص ، ثنا أحمد ابن عثمان الأودى ، ثنا محمود بن ميمون البنا ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « **ما أرسل على عاد من الريح إلا قدر خاتمي هذا** »[2] .

٢٥٣١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم، ثنا الفريابى ، ثنا سفيان (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا سليمان بن المعافى بن سليمان ، ثنا أبي ، ثنا موسى بن أعين ، عن سفيان ، عن موسى بن المسيب ، عن شهر ، عن ابن عباس ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « **ما أنزل الله تعالى من السماء كفًا من الماء إلاَ بمكيال ، ولا سف الله كفًا من الريح إلا بوزن ومكيال إلا يوم نوح ويوم عاد ، فأما يوم نوح فإن الماء طغى على خزانه بأمر الله فلم يكن لهم عليه من سبيل ثم قرأ ﴿ إنا لما طغى**

---

(١) أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٢٨٩٠) ، والطبراني في الكبير(١٢/ ١٢٨٠١) ،وابن مردويه وابن نصر كما في الدر المنثور (٦/ ٢٤٦) ، وانظر المشكاة (ح ٢١٥٤) .

وقال البيهقي : تفرد به يحيى عن عمرو بن مالك ، وهو ضعيف .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٤٥٥) ، من طريق سفيان به .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣١) وقال : غريب من حديث الثوري ، تفرد به محمود .

الماء حملناكم في الجارية ﴾ ، وأما يوم عاد فإن الريح عتت على خزانها بأمر الله فلم يكن لهم عليها سبيل ، ثم قرأ ﴿ بريح صرصر عاتية . سخرها عليهم ﴾ [الحاقة :٦-٧] »[1]

سورة ﴿ قل أوحي إليّ ﴾

٢٥٣٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن حبان المازنى ، ثنا أبو الوليد الطيالسى (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد (ح) .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أحمد بن على المدينى ، ثنا شيبان بن فروخ ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : ما قرأ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على الجن وما رآهم ، انطلق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، وأرسلت عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين إلى قومهم ، فقالوا : ما لكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب ، فقالوا : ما حيل بينكم وبين خبر السماء إلا من أمر حدث ، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء ، فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها يبتغون ما حال بينهم وبين خبر السماء ، فانصرف أولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو وأصحابه بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر ، فلما سمعوا القرآن استمعوا ، فقالوا : هذا والله الذى حال بينكم وبين خبر السماء ، فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا : ﴿ إنا سمعنا قرآنا عجبا . يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحد ﴾ [الجن: ١-٢] . فأنزل الله عز وجل على نبيه ـ صلى الله عليه وسلم : ﴿ قل أوحي إليّ أنه استمع نفر من الجن ﴾ وإنما أوحى إليه قول الجن[2] .

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في « العظمة » برقم (٧٣٢ ، ٨٠٦) .

(٢) أخرجه البخاري (٧٧٣) ، ومسلم في الصلاة (١/ ٣٣١) ، والترمذي في التفسير(٣٣٢٣).

وقوله : عامدين : أي قاصدين .

والشهب : جمع شهاب وهو شعلة نار ساطعة .

باب في سور فيها صفة يوم القيامة

قال في أحمد :

٢٥٣٣ ـ حـدثنا محمد وأحمد ، ثنا عـبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن بحير الصنعاني القاضي ، أن عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني أخبره ، أنه سمع ابن عمر يقول : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى العين فليقـرأ : ﴿ إذا الشمس كورت ﴾ ، و﴿ إذا السمـاء انفطرت ﴾ ، و ﴿ إذا السماء انشقت﴾**، وأحسبه قال : « **وسورة هود** » [(١)] .

سورة هل أتى

٢٥٣٤ ـ حـدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا عباد ابن أحمد العرزمي ، ثنا عمي محمد بن عـبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عمرو بن قيس عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في قوله : ﴿ **مسكينا ويتيمـا وأسيراً**﴾ [الإنسـان : ٨] قـال : « **مسكينا : فقيـراً ، ويتيمًا : لا أب لـه ، وأسيراً قال : المملوك المسجون** » [(٢)] .

سورة النازعات

قال في ابن عيينة :

٢٥٣٥ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا سفيـان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عـائشة ، قالت : لم يزل النبي ـ صلى الله عليـه وسلم ـ يُسأل عن الساعـة حتى نزلت : ﴿ **فـيـم أنت من ذكراها . إلى ربك منتهاها** ﴾ [النازعات : ٤٣-٤٤] [(٣)] .

---

(١) أخرجـه الترمذي في تفـسير القرآن (٣٣٣٣) ، والحـاكم في المستدرك (٣/ ٥٦٣) ، وأحـمد في مسنده (٢/ ٢٧ ، ٣٦) .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٠٥) : غريب من حديث عمرو ، تفرد به عباد عن عمه .

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (٣٠/ ٣١) ، والبزار (٢٢٧٩) ، والحاكم (١/ ٥) ، وابن مردويه كما في الدر المنثور (٦/ ٣١٤) .

سورة ويل للمطففين

قال في مالك :

٢٥٣٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو الزنباع ، وعمرو بن أبي الظاهر بن السرح ، قالا : ثنا عبد العزيز بن يحيي ، ثنا مالك ، عن نافع ، وعبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في قوله تعالى : ﴿ **يوم يقوم الناس لرب العالمين** ﴾ [المطففين:٦] قال : « **يقومون حتى يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه** »[(١)] .

سورة والفجر

٢٥٣٧ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا مضارب بن بديل ، حدثني أبي ، ثنا مبشر بن إسماعيل ، عن نوفل بن أبي الفرات ، عن عمر ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قرأ : ﴿ **فيومئذ لا يعذب عذابه أحد . ولا يوثق وثاقه أحد** ﴾ [الفجر: ٢٥ - ٢٦][(٢)] .

سورة لم يكن

٢٥٣٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني عاصم ، عن زر بن حبيش ، عن أبيّ بن كعب ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن** » فقرأ عليه : ﴿ **لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب** ﴾ [البينة :١] ، وقرأ عليه : إن ذات الدين عند الله الحنيفية لا المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ، ومن يعمل خيراً فلن يكفره ، وقرأ عليه : لو كان

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير (٦٥٣١) ، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها (٤/ ٢١٩٥) ، والترمذي في التفسير (٣٣٣٦) ، والنسائي في تفسيره (٦٧٦) ، وابن ماجة (٤٢٧٨) ، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٣١ ، ٧٠) .

قوله : والرشح : العرق ، لأنه يخرج من البدن شيئًا فشيئًا .

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٥٠) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٦٢) : غريب من حديث عمر ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، وعمر هذا قال عنه الحافظ في التقريب (٢/ ٤٨) : مجهول .

لابن آدم واديا من ذهب لابتغى إليه ثانيًا ، ولو أعطى ثانيًا لابتغى إليه ثالثًا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب [1] .

سورة ألهاكم

٢٥٣٩ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبان بن يزيد ، ثنا قتادة ، عن مطرف بن عبد الله ابن الشخير ، عن أبيه ، قال : دُفعت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يقرأ هذه الآية : ﴿ألهاكم التكاثر﴾ قال : « **يقول ابن آدم مالي مالي ، وما لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت ، أو تصدقت فأمضيت ، أو لبست فأبليت** » [2] .

سورة ﴿ قل هو الله أحد ﴾

٢٥٤٠ ـ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان ، ثنا سريج بن يونس ، أنبا إسماعيل بن مجالد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر ، أن أعرابيًا جاء إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: انسب لنا ربك ؟ فأنزل الله تعالى: ﴿ **قل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كفوا احد** ﴾ [الإخلاص : ١-٤] [3] .

وقال في سريج البقال

٢٥٤١ ـ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج ببغداد سنة ثلاثمائة، ثنا سريج بن يونس ، ثنا إسماعيل بن مجالد ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن جابر، أن أعرابيًا جاء إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : انسب لنا ربك ، فأنزل الله : ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ إلى آخرها [4] .

---

(١) أخرجه الترمذي المناقب (٣٨٩٨) وقال : هذا حديث حسن ، وأحمد (٣/ ١٣٠) ، والحاكم (٢/ ٢٢٤) ، وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٤٤) : رواه أحمد وابنه ، وفيه عاصم بن بهدلة ، وثقه قوم وضعفه آخرون .

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٥٨) ، والترمذي (٢٣٤٢) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٥٣٤) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٤٢٢ ـ مجمع البحرين) وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٤٩) : وفيه مجالد بن سعيد . قال ابن عدي: له عن الشعبي ، عن جابر ، وبقية رجاله رجال الصحيح

(٤) تقدم تخريجه .

٢٥٤٢ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أبو كريب ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن**» (١) .

وقال في الثوري :

٢٥٤٣ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أبو كريب ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن** » (٢) .

وقال في شعبة :

٢٥٤٤ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن دينار ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا حماد بن الحسن ، ثنا الحجاج بن نصير ، ثنا شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي أيوب الأنصاري ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن** » (٣) .

وقال بعده :

٢٥٤٥ ـ حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٠٥) : ورواه الربيع بن خيثم ، عن عمرو بن ميمون ، فخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٤) : تفرد بهذا الحديث أبو كريب عن وكيع .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٤/ ١٩٨) ، (١٠/ ١٧٢) ، والدارقطني في العلل (٦/ ١٠٢) ، وعبد الرزاق (٦٠٠٣) .

وكذا رواه البغوي في شرح السنة (٧/ ٢٨٢) ، وابن عدي في الكامل (٢/ ٥٥٠) والبيهقي في شعب الإيمان (٢٥٤٣) .

قلت : وسنده ضعيف ، فيه الحجاج بن نصير، ضعيف الحديث .

يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن امرأة أبي أيوب ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن** »[1] .

٢٥٤٦ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا مسعر بن كدام ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **أيعجز أحدكم ـ أو أيغلب ـ أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن ؟** » فكأنهم ثقل عليهم ، فقال : «**الله الواحد الصمد لم يلد ولم يولد** » **إلى آخره** »[2] .

٢٥٤٧ ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا أبو حذيفة (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أحمد بن النضير، ثنا معاوية بن عمرو ، قالا : ثنا زائدة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع ابن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، قالت : قال أبو أيوب الأنصاري ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «**أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة بثلث القرآن ؟** » . فأشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه فسكتنا ، فقال : « **أيعجز أحدكم** ـ قالها ثلاثًا ـ ثم قال ـ **من قرأ في ليلة الله الواحد الصمد ، فقد قرأ ليلته ثلثّ القرآن** »[3] .

وقال فى شعبة :

٢٥٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح).

---

(١) أخرجه أحمد (٥/٤١٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٨٠)، والطبراني في الكبير (٤/٤٠٢٦) ، والبيهقي في الشعب (٢٥٤٤) .

(٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٩٣) ، وابن ماجة (٣٧٨٩) ، وأحمد (٤/ ١٢٢) ، والطبراني في الكبير (١٧/ ٢٥٥) .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٥٠) وقال : رواه الثوري عن أبي قيس مثله ، واختلف على عمرو بن ميمون فيه .

(٣) أخرجه الدارمي (٢/ ٤٦٠) .

وحدثنا سليمان بن أحمد بن يوسف القاضى ، ثنا عمرو بن ميمون ، قالا : ثنا شعبة، عن قتادة ، سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن فى ليلة ؟** » قيل: يا رسول الله ، ومن يطيق ذلك؟ قال : « **اقرءوا : قل هو الله أحد** »[1] .

وقال بعده في شعبة أيضًا :

٢٥٤٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا عثمان بن محمد النشيطي (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا معاذ ابن المثنى ، ثنا عبد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، قالا : ثنا شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن إبراهيم النخعي ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة ؟** » قالوا : ومن يطيق ذلك ؟ قال : « **قل هو الله أحد** »[2] .

وقال بعده :

٢٥٥٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **أيغلب أحدكم أن يقرأ كل ليلة بثلث القرآن ؟** » قالوا : ومن يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال : « **قل هو الله أحد** »[3] .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٦) ، والدارمي في سننه (٢/ ٤٦١) ، والبيهقي في الشعب (٢٥٣٤ ـ ٢٥٣٥) ، من طريق قتادة به .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٢٥٥) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٣٣٥) ، وكذا السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤١٤) .

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم (٦/ ١٠٥٢٠ ـ السنن الكبرى) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٠٤٨٥) ، من طريق شعبة به .

وقال في ابن مهدي :

٢٥٥١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق التنوخي المسوحي ، ثنا عبد الرحمن بن عمر ، ثنا ابن مهدي ، ثنا سفيان ،عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن فى ليلة ؟ الله الواحد الصمد** » [١] .

وقال بعده :

٢٥٥٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا ابن مهدي ، ثنا سفيان ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله [٢] .

باب في المصاحف

٢٥٥٣ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد ، أنا عمارة بن غزية ، عن ابن شهاب ، عن خارجة بن زيد ابن ثابت ، عن أبيه ، قال : لما أمرني أبو بكر فجمعت القرآن كتبته في قطع الأدم وكسر الأكتاف والعسب ، فلما هلك أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ كان عمر ـ رضي الله عنه ـ كتب ذلك في صحيفة واحدة ، فكانت عنده ، فلما هلك عمر كانت الصحيفة عند حفصة زوجة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم أرسل عثمان إلى حفصة فسألها أن تعطية الصحيفة وحلف ليردها إليها فأعطته ، فعرض المصحف عليها فردها إليها ، فطابت نفسه وأمر الناس فكتبوا المصاحف ، فلما ماتت أرسل إلى عبد الله بن عمر بالصحيفة بعزمة فأعطاهم إياها فغسلت غسلاً [٣] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ١٨٨ ـ ١٨٩) ، والبخاري (٤٦٧٩ ، ٤٩٨٦) ، والبيهقي (٢/ ٤٠ ـ ٤١) .

وكذا أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٨٤٤) ، من طريق الدراوردي .

باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

٢٥٥٤ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح).

وحدثنا أحمد بن إبراهيم الكندي ، ثنا أحمد بن أبي عون (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ، قالوا : ثنا محمد بن سليمان الأسدي ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا عمر بن صالح الأفطس ، عن أبيه ، عن ابن زبيد ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب ، أن جبريل أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو في أضَاة بني غفار ، فقال : يا محمد إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف ، فلم يزل يزيده حتى بلغ سبعة أحرف [(١)] .

باب النهي عن الاختلاف في القرآن والمراء فيه

٢٥٥٥ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، ثنا المعافى بن عمران ، عن سفيان ، عن أبي عمران الجوني ، عن جندب ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **اجتمعوا على القرآن ما ائتلفتم عليه ، فإذا اختلفتم فيه فقوموا** » [(٢)] .

وقال في المعافى :

٢٥٥٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان (ح).

وحدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف، قالا : ثنا محمد بن عبد الله ابن عمار ، ثنا المعافى بن عمران ، ثنا سفيان الثوري ، عن الحجاج بن فرافصة ، عن

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٦٢ ـ ٥٦٣) ، وابن أبي شيبة (١٠/ ٥١٦) ، والإمام أحمد في المسند (٥/ ١٢٧) ، وابن حبان (٧٤٠ ـ إحسان) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤) ، وفي الأسماء والصفات (ص ٢٧١) وغيرهم من طريق ابن أبي ليلى به .
وكذا رواه ابن جرير في تفسيره (١/ ١٣ ، ١٥) .

(٢) أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٥٠٦٠) ، ومسلم في العلم (٤/ ٢٠٥٣) ، وأحمد (٤/ ٣١٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٦٧٦) ، من طريق أبي عمران الجوني به .

أبى عمران الجوني ، عن جندب ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **اجتمعوا على القرآن ما ائتلفتم عليه ، فإذا اختلفتم فقوموا** » [(١)] .

٢٥٥٧ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ـ من أصله ـ ، ثنا أبو بكر البزار ـ إملاء ـ ، ثنا محمد بن حرب الواسطي ، ثنا يحيى بن المتوكل ، ثنا عنبسة بن مهران ، عن مكحول ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كل مراء في القرآن كفر** » [(٢)] .

٢٥٥٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى يونس بن عبد الرحيم العسقلاني ، ثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**الجدال في القرآن كفر** » [(٣)] .

٢٥٥٩ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، وحبيب ، ومحمد بن سليمان الهاشمي في جماعة ، قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الرحمن بن حماد ، ثنا كهمس ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المرآء في القرآن كفر** » [(٤)] .

وقال في ابن السماك :

٢٥٦٠ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا أحمد بن عيسى العجلي ، ثنا هشام بن يونس ، عن محمد بن السماك ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المراء في القرآن كفر** » [(٥)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أبو داود في السنة (٤٦٠٣) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣٠٠) ، وابن حبان (٥٩ ، ١٧٧٩) ، وابن جرير في تفسيره (١/ ٩) .

(٣) أخرجه أبو داود (٤٦٠٣) ، وأحمد (٢/ ٢٨٦) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٢٣) .

وقال أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٣٤) : كل ما رويناه عن ابن شوذب فمن غرائب حديثه .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) تقدم تخريجه .

باب تعليم القرآن والسنة

٢٥٦١ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، عن طلحة بن يحيى ، أخبرني أبو بردة ، عن أبي موسى ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعث معاذًا وأبا موسى إلى اليمن ، وأمرهما أن يعلما الناس القرآن[١] .

٢٥٦٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد ، ثنا زكريا ابن يحيى أبو الخطاب ، ثنا أبو داود الطيالسى ، عن شعبة ، عن أبي عامر الخزاز ، عن الحسن ، عن أبي موسى ، قال : إن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بعثني إليكم أعلمكم كتاب ربكم ، وسنة نبيكم ، وأنظف طرقكم [٢] .

٢٥٦٣ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا قرة بن خالد ، ثنا أبو رجاء العطاردي ، قال : كان أبو موسى الأشعري يطوف علينا في هذا المسجد ـ مسجد البصرة ـ وما يقعد حلقا ، فكأني أنظر إليه بين بردين أبيضين يقرؤني القرآن ، ومنه أخذت هذه السورة : ﴿ **اقرأ باسم ربك الذي خلق** ﴾ [العلق: ١] ، قال أبو رجاء : وكانت أول سورة أنزلت على محمد صلى الله عليه وسلم [٣] .

باب فيمن تعلم القرآن وعلمه

٢٥٦٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا داود بن المحبر (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابي ، قالا : ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان ابن حرب وحجاج ، قالوا : ثنا شعبة ، أخبرني علقمة بن مرثد ، سمعت سعد بن

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٩) : غريب من حديث زيد ، تفرد به معلى بن هلال .

(٢) إسناده ضعيف فيه : أبو عامر الخزاز ، وصالح بن رستم ، كثير الخطأ . كما في التقريب (١/ ٢٧١) ، وكذا الحسن مدلس وقد عنعنه .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٥٧) : رواه وكيع وخالد بن الحارث عن قرة مثله .

عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **خيركم من تعلم القرآن وعلمه** » [1] .

قال أبو عبد الرحمن : فذاك أقعدني مقعدي .

وقال في يحيى القطان :

٢٥٦٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، وشعبة عن علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال سفيان : « **أفضلكم** » ، وقال شعبة : « **خيركم من تعلم القرآن وعلمه** » [2] .

٢٥٦٦ ـ حدثنا سلميان بن أحمد ، ثنا الحسن بن سهل العسكري ، ثنا محمد ابن سنان القزاز ، ثنا معاذ بن عوذ الله ، ثنا سليمان التيمى ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **خياركم من تعلم القرآن وعلمه** » [3] .

باب فيمن يتعلم القرآن

٢٥٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد أبو بكر ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا أبو نعيم (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ـ واللفظ له ـ ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو نعيم ، عن موسى بن علي ، سمعت أبي يحدث عن عقبة بن عامر قال : خرج إلينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن في الصفة ، فقال: « **أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو العقيق فيأتى منه بناقتين كوماوين فى غير إثم ولا قطيعة رحم ؟** » فقلنا : يا رسول الله ، كلنا نحب ذلك . قال : « **أو لا يغدو أحدكم**

---

(١) أخرجه البخاري (٥٠٢٧) ، وأبو داود في الصلاة (١٤٥٢) ، والترمذي في فضائل القرآن (٢٩٠٧) ، وأحمد (١/ ٥٨) ، والدارمي (٢/ ٤٣٧) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٣٠٣) ، وفي الصغير (١/ ١٣٦) ، والإمام أحمد في المسند (١/ ١٥٣) ، وابن ماجة (٢١٣) .

إلى المسجد فيتعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى خير له من ناقتين ، وثلاث خير له من ثلاث ، وأربع خير له من أربع ، ومن أعدادهن من الإبل » [1] .

٢٥٦٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثناعبد الله بن محمد بن النعمان ، ثنا أبو نعيم ، قالوا : ثنا موسى بن على بن رباح، سمعت أبي يقول : سمعت عقبة بن عامر يقول : خرج إلينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يومًا ونحن في الصفة ، فقال : **« أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان أو العقيق فيأتي كل يوم بناقتين كوماوين زهراوين فيأخذهما؟ »** قلنا : كلنا يا رسول الله نحب ذلك . قال : **« فلأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله - عز وجل - خير له من ناقتين ، وثلاث خير من ثلاث ، وأربع خير له من أربع ، ومن أعدادهن من الإبل »** [2] .

لفظ المقرى ، وعبد الله بن صالح .

باب فيما نسخ من القرآن

٢٥٦٩ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا عفان، ثنا وهيب ، ثنا داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبيه ، قال : جمع أبو موسى القراء ، فقال : لا يدخل علىّ إلا من جمع القرآن . قال : فدخلنا عليه زهاء ثلاثمائة ، فوعظنا وقال : أنتم قراء أهل البلد ، فلا يطولن عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب أهل الكتاب . ثم قال : لقد رأيت سورة كنا نشبهها بسورة براءة طولا وتشديدا ، حفظت فيها : إنه لو كان لابن آدم واديان من مال

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٥٢ ح٢٥١) ، وأبو داود في الصلاة (١٤٥٦) ، وأحمد (٤/ ١٥٤) ، والطبراني في الكبير (١٧/ ٢٩٠) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٥٠٣) .

بطحان : اسم وادٍ يتوسط بيوت المدينة . العقيق : اسم وادٍ بالمدينة مسيل للماء .

والكومان : الإبل العظيمة السنام .

(٢) تقدم تخريجه .

لالتمس إليهما واديا ثالثا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، وأنزلت سورة كنا نشبهها بالمسبحات أولها سبح لله حفظت منها آية كانت فيها : يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ، فتكتب شهادة في أعناقكم ثم تسئلون عنها يوم القيامة [1] .

باب فضل القرآن وأهله

٢٥٧٠ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن إسحاق الخشاب الرقي، ثنا رزيق أبو القاسم الحمصي ، ثنا الحكم بن عبد الله الأيلي ، ثنا الزهري ، عن سعيد ابن المسيب ، عن عائشة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن لكل شيء شرفًا يتباهون به ، وإن بهاء أمتي وشرفها القرآن** » [2] .

وقال في ابن أبي رواد :

٢٥٧١ ـ حدثنا بنان بن أحمد المرى ، ثنا جعفر بن عبد الله الختلى ، ثنا عبد الله ابن أيوب (ح) .

وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة ، ثنا محمد بن الربيع ، والحكم ، قالا : ثنا أبو هشام الغساني ، أخبرني عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد** » . قالوا : يا رسول الله ، فما جلاؤها ؟ قال : « **قراءة القرآن** » [3] .

وقال فى شعبة :

٢٥٧٢ ـ حدثنا عمر بن أحمد بن عمر ، ثنا على العباس البجلى ، ثنا محمد بن خالد بن خداش ، ثنا سلم بن قتيبة ، ثنا شعبة ، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح

---

(١) انظر/ حلية الأولياء (١/ ٢٥٧) .

(٢) انظر / حلية الأولياء (٢/ ١٧٥) .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٩٢١) ، والخطيب في تاريخه (١١/ ٨٥) ، ومسند الشهاب (١١٧٨ ـ ١١٧٩) ، من طريق أبي هشام الغساني .
وانظر/ ميزان الاعتدال (٥٠٣٩ ، ٥١٤٠) ، وإتحاف السادة المتقين (٤/ ٤٦٥)
وقال الدارقطني في « الغساني » : متروك الحديث ، كان يكذب » .

عن أبى هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة ، يقول : يا رب أكرمه ، فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول : يا رب زده ، فيلبس حلة الكرامة ، ثم يقول : يا رب زده ، فيكسى كسوة الكرامة ، ثم يقول : يا رب زده ، ارض عنه فليس بعد رضا الله تعالى شيء** » [(١)] .

٢٥٧٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، والحسن بن عبدالله ، قالا : ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن داود بن عيسى ، عن عمرو ابن قيس ، عن محمد بن عجلان ، عن أبي سلمة ، عن أبي أمامة ، قال : أمرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بتعليم القرآن وحثنا عليه ، وقال : « **القرآن يأتي أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه ، فيقول للمسلم أتعرفني ؟ فيقول : من أنت ؟ فيقول : أنا الذي كنت تحبه وتكره أن تفارقه ، أنا الذي كان يسحبك ويدنيك فيقول : لعلك القرآن ، فيقوم به على ربه فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ، ويوضع على رأسه السكينة وينشر على أبويه حلتان لا تقوم بهما الدنيا فيقولان : لأي شيء كسينا هذا ولم تبلغه أعمالنا ؟ فيقول : هذا بأخذ ولدكما القرآن** » [(٢)] .

٢٥٧٤ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا حميد ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا الحسن ابن حماد ، ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد ، عن عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من شغله قراءة القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيه أفضل ما أعطي السائلين ، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه** » [(٣)] .

٢٥٧٥ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا محمد بن سليمان (ح) .

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٩١٥) ، والحاكم (١/ ٥٥٢) ، والبهقي في الشعب (١٨٤١ ـ ١٨٤٢) .
قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٠٦) : غريب من حديث شعبة تفرد به سالم وتابعه عبد الصمد عليه في بعض ألفاظه .

(٢) أخرجه الطبراني في كبيره (٧/ ٣٥٠) ، وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٣) : وفيه سويد بن عبد العزيز ، وهو متروك ، وأثنى عليه هشيم خيراً .

(٣) أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٢٩٢٦) ، وتنزيه الشريعة(٢/ ٣٢٣) ، وابن عساكر(٢/ ٧٤) وكذا الفوائد المجموعة (ص٢٩٦) .

وحدثنا محمد بن حميد، ثنا عبدان بن أحمد ، قالا : ثنا هشام بن عمار ، ثنا الربيع بن بدر ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **القرآن شافع مشفع وما حَلَّ مُصَدَّق ، من جعله أَمَامه قاده إلى الجنة ، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار** »[1] .

٢٥٧٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا عمرو بن واقد ، ثنا يونس ، عن أبي إدريس ، عن معاذ بن جبل ، قال : ذكر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يومًا الفتن وعظمها وشددها ، فقال عليّ بن أبي طالب : يا رسول الله ، فما المخرج منها ؟ قال : « **كتاب الله ، فيه حديث ما قبلكم ، ونبأ ما بعدكم ، وفصل ما بينكم ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن يبتغي الهدى في غيره أضله الله ، هو حبل الله المتين ، والذكر الحكيم ، والصراط المستقيم ، هو الذى لما سمعته الجن قالت : ﴿ إنا سمعنا قرانًا عجبًا . يهدي إلى الرشد فأمنا به ﴾ [الجن : ٢] ، هو الذي لا تختلف به الألسن ، ولا يخلقه كثرة الرد** »[2] .

وقال فى ابن مهدي :

٢٥٧٧ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن عبد الرحمن بن بديل ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لله أهلين من الناس** » قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال : « **أهل القرآن هم أهل الله وخاصته** »[3]

---

(١) أخرجه أبو عوانة (١/ ٢٢٣) ، وابن عدي في الكامل (٣/ ٩٨٨) ، وابن أبي حاتم في العلل (١٦٨١) ، وكذا الطبراني في الكبير (١٠/ ١٠٤٥٠) ، والبيهقي في الشعب (١٨٥٥) .
وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٧) : رواه الطبراني وفيه الربيع بن بدر ، وهو متروك .

(٢) أخرجه الطبراني في كبيره (٢٠/ ١٦٠) ، وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٧ ـ ١٦٨) : وفيه عمرو بن واقد ، وهو متروك .
وقال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٥٣) : غريب من حديث أبي إدريس عن معاذ ، لم نكتبه إلا من حديث يونس .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٢١٥) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ١٢٧، ١٢٨) ، والحاكم (١/ ٥٥٦) ، وغيرهم من طريق عبد الرحمن بن بديل به .

وقال في ذي النون :

٢٥٧٨ ـ حدثنا أبو سعيد الحسين بن محمد بن على ، ثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن أحمد بن المبارك ، ثنا أبو جعفر أحمد بن صالح بن رسلان الفيومي بمكة ، ثنا أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم المصري ، ثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لله أهلين من خلقه** » قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : « **أهل القرآن هم أهل الله وخاصته** » [(١)] .

باب في الماهر بالقرآن

٢٥٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة وهشام ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة** »[(٢)] . والذي قال هشام : « **وهو عليه يشتد فله أجران** » .

باب قراءة القرآن

قال في حماد بن زيد :

٢٥٨٠ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا أبو يعلى معلى بن منصور ، ثنا حماد بن زيد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله رفعه قال : « **من قرأ حرفًا من كتاب الله كتب الله له عشر حسنات ، أما إني لا أقول : الم حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف ثلاثون حسنة** » [(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٤٩٧٧) ، ومسلم في صلاة المسافرين (١ / ٥٥٠ ح ٢٤٤) ، وأبو داود (١٤٥١٤) ، والترمذي في فضائل القرآن (٢٩٠٤) ، وابن ماجة (٣٧٧٩) ، وأحمد (٦/ ٩٨) ، وعبد الرزاق (٩١٩٤) .

(٣) أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٢٩١٠) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٤٦١) ، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٧٨٠) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ٧٦) .
وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٦) : وفيه نهشل وهو متروك .

٢٥٨١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا إبراهيم بن أبى سويد الذارع ، ثنا صالح المري ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن ابن عباس ، قال : سأل رجل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: أي العمل أحب إلى الله تعالى؟ قال : « **الحال المرتحل** » قال : يا رسول الله ، ما الحال المرتحل ؟ قال : « **صاحب القرآن يضرب فى أوله حتى يبلغ آخره ، وفى آخره حتى يبلغ أوله** » (١) .

وقال في صالح المري :

٢٥٨٢ ـ حدثنا أبى ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزى البصرى ثنا زياد بن أيوب ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا صالح المري ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن ابن عباس ، قال : قال رجل : يا رسول الله ، أي العمل أفضل ؟ قال : « **عليك بالحال المرتحل** » . قال : وما الحال المرتحل ؟ قال : « **صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ آخره ، وفي آخره حتى يبلغ أوله ، كلما حل ارتحل** » (٢) .

باب تعاهد القرآن بالتلاوة

٢٥٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا مالك بن إسماعيل النهدي (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ومحمد بن أحمد بن الحسن ، قالا : ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن صالح قالا : ثنا زهير ، ثنا شعيب بن خالد، عن عاصم بن أبى النجود ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **تعاهدوا هذا القرآن فإنه وحشى ، ولهو أسرع تفصيًا من صدور الرجال من الإبل من عقلها تنزع إلى أوطانها ، ولا يقول أحدكم نسيت آية كيت وكيت، بل هو نسى** » (٣) .

---

(١) أخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٢٩٤٨) وقال : هذا حديث غريب ، وإسناده ليس بالقوي . والطبراني في الكبير (١٢/ ١٢٧٨٣) ، من طريق صالح المري به .
والدارمي في سننه (٢/ ٤٦٩) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٦٨) ، وابن المبارك في الزهد (٢٧٦) وقال أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٦٠) : غريب من حديث زرارة لم يروه عنه إلا قتادة .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ١١٠) ، وأحمد (٤/ ٤١١) ، من طريق زهير بن حرب به .

وقال في إدريس الخولاني :

٢٥٨٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جدى حرملة ، ثنا إدريس بن يحيى ، ثنا حيوة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **مثل صاحب القرآن إذا عاهد عليه وقام به في ليله ، كمثل الإبل المعقولة إذا عقلها صاحبها أمسكها ، وإذا أطلقها انفلتت** »[(١)] .

باب القراءة في المصحف

قال في آخر شعبة :

٢٥٨٥ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عمر بن الحسن بن جبير الواسطى ، ثنا إبراهيم بن جابر ، ثنا الحر بن مالك ، ثنا شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سره أن يحبه الله ورسوله فليقرأ في المصحف** »[(٢)] .

باب القراءة بالصوت الحسن

٢٥٨٦ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، ثنا أبو ربيعة ، ثنا سعيد بن زربى ، عن حماد بن أبى سليمان ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : كنت رجلا حسن الصوت بالقرآن ، فكان عبد الله بن مسعود يبعث إلىّ فآتيه فيقول لي عبد الله : رتل فداك أبي وأمي ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **حسن الصوت زينة للقرآن** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في فضائل القرآن (٥٠٣١) ، ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٣) ، والنسائي في سننه (٢/ ١٥٤) ، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٣٩٥) ، وابن ماجة (٣٧٨٣) .
وكذا رواه الإمام مالك (١/ ٢٢٢) ، وأحمد في المسند (٢/ ١٧ ، ١١٢) ، والبغوي في شرح السنة (٤/ ٤٩٤) من طرق عن نافع به .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٨٥٥) ، من طريق إبراهيم بن جابر به .
وقال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٠٩) : غريب تفرد به الحر بن مالك .

(٣) أخرجه ابن عدي (٦/ ٢٠٦٨) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٠١) .
وقال أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٦) : غريب من حديث إبراهيم وحماد .

وقال في الثوري :

٢٥٨٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا أحمد بن سعيد بن حبشية الحمصي ، ثنا عبيد الله بن القاسم ـ ابن عم الثوري ـ ، ثنا سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **زينوا القرآن بأصواتكم** »[(١)] .

باب نزول السكينة لقراءة القرآن

٢٥٨٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمع البراء بن عازب يقول : بينا رجل يقرأ سورة الكهف ليلة إذ رأى دابته ـ أو قال فرسه ـ ركض ، فنظر فإذا مثل الضبابة ـ أو قال مثل الغمامة ـ فذكر ذلك لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **تلك السكينة نزلت للقرآن ـ أو تنزلت على القرآن** »[(٢)] .

٢٥٨٩ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أنا إسرائيل (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عبد الله بن الحسن الحراني ، ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا زهير ، قالا : عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : بينما رجل من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي وفرس له حصان مربوط في الدار ، فجعل ينفر ، فجعل الرجل يخرج فيمر ولا يرى شيئًا ، فعل ذلك غير مرة ، فلما أصبح أتى النبى ـ صلى

---

(١) أخرجه النسائي (٢/ ١٨٠) ، وابن ماجة (١٣٤٢) ، وأحمد (٤/ ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤) والحاكم في المستدرك (١/ ٥٧١) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٥٢٢) ،والدارمي في سننه (٣/ ٤٧٤) من حديث البراء بن عازب .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٩) وقال : غريب من حديث الثوري وهشام ، تفرد به عبد الله .

(٢) أخرجه البخاري في المناقب (٣٦١٤) ، ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٨) ، والترمذي في فضائل القرآن (٢٨٨٥) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٩٣) ، وكذا البغوي في شرح السنة (٤/ ٢٧٠) ، وغيرهم من طريق أبي إسحاق به .

الله عليه وسلم ـ فذكر ذلك له ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تلك السكينة ، تنزلت للقرآن** » [1] .

وقال في إسحاق الحنظلي :

٢٥٩٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أسيد بن حُضير ـ رضى الله عنه ـ قال : بينما أنا أصلي ذات ليلة إذ رأيت مثل القناديل نوراً ينزل من السماء، فلما أن رأيت ذلك وقعت ساجداً ، قال : فذكرت ذلك لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **هلا مضيت يا أبا عتيك** » فقلت : ما استطعت إذ رأيت أن وقعت ساجداً ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو مضيت لرأيت العجائب** » [2] .

باب الاستماع للقرآن

٢٥٩١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا خالد بن نافع ، حدثنا سعيد بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر عليه ذات ليلة وأبو موسى يقرأ في بيته ـ ومع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عائشة فقاما يستمعان لقراءته ، ثم إنهما مضيا ، فلما أصبح لقي أبو موسى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال له : « **يا أبا موسى مررت بك البارحة ومعي عائشة وأنت تقرأ في بيتك ، فقمنا فاستمعنا لقراءتك** » قال أبو موسى : يا نبي الله ، أما إني لو علمت بمكانك لحبرتُ لك القرآن تحبيراً [3] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري (٥٠١٨) ، وعبد الرزاق (٤١٨٣) ، والطبراني في الكبير (١/ ٥٦١) .
وكذا رواه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد (٧/ ١٧٤) ، وقال الهيثمي : وفيه خالد بن نافع الأشعري وهو ضعيف .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٣٧) وقال : غريب تفرد به معاذ عن أبيه .

(٣) انظر / حلية الأولياء (١/ ٢٥٨) .
قلت : وإسناده ضعيف أيضاً : فيه خالد بن نافع ، ضعيف الحديث .

وقال في بشر بن السري :

٢٥٩٢ ـ حدثنا محمد بن على ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن أبى عمر ، ثنا بشر بن السرى ، ثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن أبا موسى الأشعرى ، كان يقرأ ذات يوم ، فجعل أزواج النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يستمعن ، فلما أصبحن أخبر بذلك ، فقال : لو علمت لحبرته تحبيراً ، ولشوقتكم تشويقًا [١] .

وقال فى شعبة :

٢٥٩٣ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن عبد الله ابن مسعود ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « اقرأ علىّ القرآن » . فقال ابن مسعود : كيف أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ فذكره [٢] .

قلت : هذا عقيب الحديث الذى فى أول باب القراءة بالصوت الحسن .

باب ختم القرآن

قال فى مسعر :

٢٥٩٤ ـ حدثنا الحسين بن محمد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن خلاد ، ثنا محمد ابن موسى الدولابى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا مسعر ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا ختم جمع أهله ودعا [٣] .

وقال بعده :

٢٥٩٥ ـ حدثنا بيان بن محمد بن بيان البرتى ، ثنا جعفر بن مجاشع ، ثنا حمدون ، ثنا عباد ، ثنا يحيى بن هاشم ، عن مسعر ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « عند كل ختمة دعوة مستجابة » [٤] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الترمذي في التفسير (٣٠٢٤) ، وابن ماجة (٤١٩٤) ، وأحمد (١/ ٣٨٠) .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٠) : غريب من حديث مسعر .

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٠) : لا أعلم رواه عن مسعر غير يحيى بن هاشم .

باب فيمن يقرأ القرآن من مؤمن وغيره

قال في ابن مهدي :

٢٥٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا محمد ابن أبى يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن أبى موسى ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب . ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها . ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة طيب ريحها مر طعمها . ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها** » [(١)] .

باب فيمن ليس في جوفه شيء من القرآن

قال في أحمد :

٢٥٩٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبى، ثنا جرير ، ثنا قابوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الأطعمة (٥٠٢٠) ، ومسلم في صلاة المسافرين (١/ ٥٤٩) ، وأبو داود في الأدب (٤٨٢٩) ، والنسائي (٨/ ١٢٥) ، وابن ماجة (٢١٤) ، والترمذي في الأمثال (٢٨٦٥) ، والإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٩٧) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٠/ ٥٢٩) ، والدارمي في سننه (٢/ ٤٤٢) .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٩١٣) وقال : هذا حديث حسن صحيح .
والدارمي في سننه (٢/ ٤٢٩) ، والإمام أحمد في المسند (١/ ٢٢٣) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٥٤) ، والبغوي في شرح السنة (٤/ ٤٤٣) ، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٠٧٢) ، والسهمي في تاريخ جرجان (ص ٤١٢) .

باب فيمن يعجبه غير القرآن أكثر من القرآن

٢٥٩٨ ـ حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسـامة ، ثنا محمد بن جعفر الوركاني ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبان بن أبي عياش، حدثني أبو الجلد ، عن معقل بن يسار ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا تذهـب الأيام والليـالى حتى يخلق القـرآن في صدور أقـوام من هذه الأمة كـما تخلق الثـياب ، ويكون ما سواه أعجب إليهم ، ويكون أمرهـم طمعًا كله لا يخالطه خوف ، إن قصر عن حق الله منته نفـسه الأماني ، وإن تجاوز إلـى ما نهى الله قال : أرجو أن يتـجاوز الله عني ، يلبسون جلود الضأن على قلوب الـذئاب ، أفضلهم في أنفسهم المداهن** » قـيل : ومن المداهن ؟ قال : «**الذي لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر** » [(١)] .

(١) أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في كنز العمال (٣٨٥٦٧) ، والمطالب العالية (٥٤٥٤).

كتاب التعبير

باب في الرؤيا الصالحة

قال في ابن أبي رواد :

٢٥٩٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد ، ثنا عبد العزيز ابن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة »** [١] .

٢٦٠٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا عفان ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، ثنا ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **«من رآنى في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثل بي »** . وقال : **« رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة »** [٢] .

باب

فيمن رأى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في المنام

٢٦٠١ ـ حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا الحسن بن على بن الوليد النسوي ثنا نصر بن الحريش الصامت ، ثنا روح بن مسافر ، عن أبى إسحاق ، عن الأحوص عن ابن مسعود عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« من رأني في المنام فأنا الذي رأني ، فإن الشيطان لا يتمثل بي »** [٣] .

---

(١) أخرجه مسلم في الرؤيا (٤/ ١٧٧٥) ، وابن ماجة (٣٨٩٧) ، وأحمد (١/ ٣١٥) .
وكذا رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٥٢) ، والطبراني في الصغير (٢/ ٥٦) .

(٢) أخرجه البخاري في التعبير (٦٩٩٤) ، ومسلم في الرؤيا (٤/ ١٧٧٤) ، وابن ماجة (٣٩٠٧) .

(٣) أخرجه الترمذي في الرؤيا (٢٢٧٦) ، وفي الشمائل (٢١٩) ، وابن ماجة (٣٩٠٠) ، والدارمي (٢١٣٩) ، وأحمد (١/ ٤٥٠) ، وأبو يعلى (٩/ ١٦١ ـ ١٦٢) ، وابن أبي شيبة (١١/ ٥٥) ، وغيرهم من طريق أبي إسحاق به .

وقال في مسعر :

٢٦٠٢ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثني أحمد بن عجلان ـ من أصل كتابه ـ ، ثنا يحيى بن زكريا بن شيبان ، ثنا على بن قادم ، حدثني مسعر ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثل بي** »[1] .

باب :

٢٦٠٣ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا قتيبة ، عن ابن لهيعة ، عن واهب بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمرو ، أنه قال : رأيت فيما يرى النائم كأن في إحدى إصبعي سمنًا وفي الأخرى عسلاً ، وأنا ألعقهما ، فلما أصبحت ذكرت ذلك لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **تقرأ الكتابين التوراة والفرقان** » فكان يقرأهما[2] .

قلت : هذا إسناد ضعيف لا يعتمد على مثله ، وقد أمر النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عمر بن الخطاب بأن يلقي ما كتبه له يهودي من التوراة .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٢٢٢) .

وكذا رواه الهيثمي في المجمع (٧/ ١٨٧) وقال : وفيه ابن لهيعة ، وفيه ضعف .

كتاب القدر

باب فيما فرغ منه

٢٦٠٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسى ثنا عاصم بن على ، ثنا الليث بن سعد (ح).

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا بكر بن نصر (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ابن راهويه ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، حدثني قرة بن عبد الرحمن ، قالوا : عن أبي قبيل ، عن شفي الأصبحي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبيده كتابان ـ فقال : « **أتدرون ما هذان الكتابان ؟** » قالوا : لا ، إلا أن تخبرنا يا رسول الله ، فقال للأيمن : « **هذا كتاب من رب العالمين بأسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ، ثم اجمل على أخرهم فلا يزاد فيهم شيء ولا ينقص منهم أبداً** » وقال للذي في يساره : « **هذا كتاب من رب العالمين بأسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ، ثم أجمل على أخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبداً** » . فقال أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلأي شيء نعمل إن كان الأمر قد فرغ منه ؟ فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سددوا وقاربوا ، فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل ، وأن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أى عمل** » ثم قبض يديه فقال : « **قد فرغ ربكم من العباد ، وقال بيده اليمنى فريق فى الجنة ، وبيده اليسرى وفريق فى السعير** » [1] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ١٦٧) ، والترمذي في القدر (٢١٤١) وقال : هذا حديث حسن غريب .

وكذا رواه الإمام الطبري في تفسيره (٢٥/ ٩) ، والبغوي في تفسيره (٦/ ٩٨) ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم في تفسيرهما كما في الدر المنثور (٦/ ٣) .

٢٦٠٥ ـ حدثنا أبوجعفر أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد ، سمعت مجاهداً يحدث عن ابن عمر، قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم كأنه قابض على شيئين قد ضم كفيه حتى انتهى إلى أصحابه ففتح يمينه فقال : « **بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الرحمن الرحيم ، فيه أسماء أهل الجنة ، وأسماء آبائهم، وأسماء عشائرهم ، فجمل على آخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم** » وفتح يساره فقال : **بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الرحمن الرحيم ، فيه أسماء أهل النار ، وأسماء آبائهم ، وعشائرهم ، فجمل على آخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم** »[(١)] .

٢٦٠٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن أبى خيثمة ، ثنا مجاهد بن موسى ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا حماد بن زيد ، عن ابن مجاهد ،عن مجاهد ، عن ابن عمر ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج ذات يوم ، فذكر نحوه[(٢)] .

وقال في الثوري :

٢٦٠٧ ـ حدثنا الحسن بن على الوراق ، ثنا الهيثم بن خلف الدورى ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية وأيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **هؤلاء لهذه ، وهؤلاء لهذه** » . قال : فتفرق الناس وهم لا يختلفون في القدر[(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/ ١٥٣) ، والطبراني في الكبير (١٢/ ٤٢٧) .

وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٩٠) : رواه الطبراني من حديث ابن مجاهد عن أبيه ، ولم أعرف ابن مجاهد .

(٢) أخرجه الطبراني في كبيره (١٢/ ١٣٥٦٨) ، وكذا الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٨٧) .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/ ١٣٠) ، والبزار (٢١٤١ ـ كشف) .

وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٨٩) : رواه البزار والطبراني ، ورجال البزار رجال الصحيح .

وكذا رواه الخطيب في تاريخه (٧/ ٢٦٣) .

قلت : وسنده صحيح .

وقال في السري السقطي :

٢٦٠٨ ـ **حُدثت** عن الحسن بن علي ، ثنا السري بن المغلس ، ثنا عبد الله بن ميمون ، عن عبدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو قابض على شيئين ، فقال : « **هذا كتاب من الله ... .** » وذكر الحديث[١] .

٢٦٠٩ ـ **حدثنا** محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ، ثنا يحيى بن حسان ، حدثنا الوليد بن رباح ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أبي حفصة قال : قال عبادة بن الصامت : يا بني كم تجد حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وما أخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول لهم : « **لما خلق الله القلم قال اكتب ، قال : يارب ماذا أكتب ؟ قال : اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة** » . يا بني إني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من مات على غير هذا فليس مني** »[٢] .

وقال في جعفر الضبعي :

٢٦١٠ ـ **حدثنا** محمد بن سليمان الهاشمي ، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مطهر (ح) .

وحدثنا أبي ، ثنا محمد بن شعيب الذارع ، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزى ، قالا : ثنا جعفر بن سليمان ، عن يزيد الرشك ، عن مطرف، عن عمران بن حصين ؛ قال : سأل رجل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هل علم أهل الجنة من أهل النار ؟ قال : « **نعم** » قال : ففيم يعمل العاملون ؟ قال : « **كل ميسر لما خلق له** »[٣] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أبو داود في السنة (٤٧٠٠) ، وأحمد في المسند (٥/٣١٧) ، والطبراني في الكبير (١٢/٦٩) ، والبيهقي في الكبرى (١٠/٢٠٤) ، وابن جرير في تفسيره (٢٩/١١) .

(٣) أخرجه البخاري في القدر (٦٥٩٦) ، ومسلم في القدر (٤/٢٠٤١) ، وأبو داود (٤٧٠٩) ، وأحمد (٤/٤٢٧ ، ٤٣١) ، وابن ماجة (٧٨ ، ٩١) ، والترمذي (٣١١١) .

باب فيما يكتب على ابن آدم وهو في بطن أمه

قال في الفزاري :

٢٦١١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله ابن مسعود، قال : حدثنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو الصادق المصدوق : **« أن الله يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يومًا ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم ينفخ فيه الروح ، ثم يرسل إليه الملك بأربع كلمات ، فيقال : اكتب أجله ، وعمله ، ورزقه ، وشقيًا أم سعيداً ، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه الشقاء فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه السعادة فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها »** [(١)] .

وقال في داود الطائي :

٢٦١٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن شعيب (ح).

وحدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، قالا : ثنا محمد بن رافع (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا القاسم بن دينار ، قالا : ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا داود الطائي ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، ثنا عبد الله بن مسعود ، قال : حدثنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو الصادق المصدوق ، قال : **« إن خلق أحدكم يُجمع في بطن أمه في أربعين يومًا ، أو لأربعين ليلة ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم ينفخ فيه الروح ، ثم**

---

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق (٢٣٠٨) ، ومسلم في القدر (١/ ٢٠٣٦) ، وأبو داود في السنة (٤٧٠٨) ، والترمذي في القدر (٢١٣٧) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

ورواه الإمام أحمد في المسند (١/ ٣٨٢ ، ٤٣٠) ، وابن ماجة (٧٦) ، وعبد الرزاق (٢٠٠٩٣) والخطيب في تاريخه (٩/ ٦٠) .

يبعث الله ملكًا ، ثم يؤمر بأربع كلمات ؛ أن يكتب عمله ، وأجله ، ورزقه ، وشقي أم سعيد . فإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى يكون ما بينه وبينها غير ذراع فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإنه ليعمل بعمل أهل النار حتى يكون ما بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها » [1] .

وقال في فضيل :

٢٦١٣ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ، ثنا الحسين بن عمر ابن أبى الأحوص ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل بن عياض ، عن سليمان الأعمش، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : حدثنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو الصادق المصدوق : « **إن خلق أحدكم يُجمع في بطن أمه أربعين يومًا ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله – عز وجل – الملك فيؤمر بأربع ....** » فذكره [2] .

وقال في محمد بن أسلم :

٢٦١٤ ـ حدثنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا قبيصة وحسين بن حفص ، ومحمد بن كثير ، قالوا : ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : حدثنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو الصادق المصدوق . . . . . الحديث [3] .

وقال في ابن أسباط :

٢٦١٥ ـ حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزي ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن حبيب بن حسان ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : حدثنا رسول الله ـ صلى الله عليه

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

وسلم ـ وهو الصادق المصدوق : « **إن خلق أحدكم يُجمع في بطن أمه أربعين ليلة** » ، الحديث [1] .

قلت : وذكره في ترجمة عبد الله بن خبيق بإسناده ومتنه، إلا أنه قال: « **أربعين يومًا** » بدل « **ليلة** » .

وقال في يحيى القطان :

٢٦١٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا أبو شعيب ، ثنا على بن عبد الله ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا الأعمش ، ثنا زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود ، حدثنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو الصادق المصدوق : « **أن خلق أحدكم يُجمع في بطن أمه أربعين يومًا** » وذكر الحديث [2] .

وقال فى حماد بن زيد

٢٦١٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن عبيد الله بن أبى بكر بن أنس ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله وكل بالرحم ملكا ، فيقول : يا رب نطفة ، يارب علقة ، يارب مضغة ، فإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال : يا رب أذكر أم أنثى ؟ شقيًا أم سعيدًا ؟ فما الرزق ؟ فما الأجل ؟ فيكتب كذلك فى بطن أمه** »[3]

باب أول ما خلق الله القلم وأمره فكتب كل شيء

قلت : تقدم من حديث عبادة بن الصامت فى أثناء حديث ، فى باب فيما فرغ منه .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في الحيض (٦٥٩٥/ باب مخلقة وغير مخلقة) ، ومسلم في القدر (٤/٢٠٣٨) ، وأحمد في المسند (٣/١١٦) ، وابن أبي عاصم في السنة (١/٨٢) ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٤٢١) ، وفي الأسماء والصفات (ص ١٤٠) .

وقال في ابن المبارك :

٢٦١٨ ـ حدثنا عبد الملك بن يوسف المعدل ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قالا : ثنا أحمد ابن جميل المروزى (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى المروزى ، قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا رباح بن زيد ، عن عمر بن حبيب ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أنه كان يحدث أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن أول شيء خلقه الله القلم ، فأمره أن يكتب، فكتب كل شيء** » (١) .

باب قد كتب الله كل شيء

٢٦١٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، عن الخطاب بن عثمان ، ثنا يوسف بن السفر ، عن الأوزاعي ، عن عبدة ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليس أحد منكم بأكسب من أحد ، قد كتب الله المصيبة والأجل ، وقسم المعيشة والعمل ، فالناس يجرون فيها إلى منتهى** » (٢) .

٢٦٢٠ ـ حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا جدي محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا سهيل بن عبد الله ، سمعت الأعمش يحدث عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الحافظين إذا نزلا على عبدٍ أو أمةً معهما كتاب مختوم ، فيكتبان ما يلفظ العبد أو الأمة ، فإذا أرادا أن ينهضا قال أحدهما**

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السّنة برقم (١٠٨) ، وعبد الله بن أحمد في السنة (ص ١٠٩) ، وابن جرير في تاريخه (١/ ٣٢) .

وكذا رواه ابن جرير في تفسيره (٢٩/ ١٦ ، ١٧) ، من طريق ابن المبارك .

(٢) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ١١٦) وقال : غريب من حديث الأوراعي وعبدة ، لم نكتبه إلا من حديث الخطاب .

للآخر : فك الكتاب المختوم الذى معك ، فيفكه فإذا فيه ما كتب سواء ، فذلك قوله : ﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ [ق : ١٨] [(١)] .

وقال في عمرو بن عثمان المكي :

٢٦٢١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف ، وكل على خير ، واحرص على ما ينفعك ولا تعجز ، فإن فاتك شيء فقل : كذا قدر ، وكذا كان ، وإياك ولو فإنها مفتاح عمل الشيطان** » [(٢)] .

٢٦٢٢ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن حاتم ، ثنا أبو معاوية (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا كثير بن هشام ، قالا : ثنا جعفر بن برقان ، عن عمران ، عن أنس ، قال : خدمت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عشر سنين فما أرسلني فى حاجة قط فلم تهيأ إلا قال : « **لو قضي كان - أو قدر كان** » [(٣)] .

باب :

٢٦٢٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحينى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الله ـ أو عبيد الله ـ بن مكرز ، قال : قال عبد الله بن مسعود : « **إن ربكم ليس عنده ليل ولا نهار ، نور السموات والأرض من نور وجهه ، وإن مقدار كل يوم من أيامكم عنده اثنتا عشرة ساعة ، فتعرض عليه أعمالكم بالأمس أول النهار ، فينظر فيها ثلاث ساعات ، ويسبحه حملة العرش ، وسرادقات العرش ، والملائكة المقربون ، وسائر الملائكة ، ثم ينفخ جبريل عليه السلام**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (١٠/٢٩٦) : غريب من حديث ابن عيينة ، عن ابن عجلان .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٢٣١) ، وابن أبي عاصم في السنّة (١/ ١٥٧) ، وابن حبان (١٨١٦) ، والخطيب في تاريخه (٣/ ٣٠٣) .

بالقرن فلا يبقى شيء إلا سمع صوته ، فيسبحون الرحمن ثلاث ساعات حتى يمتلئ الرحمن رحمة ، فتلك ست ساعات ، ثم يؤتى بالأرحام فينظر فيها ثلاث ساعات ، فذلك قوله في كتابه ﴿ هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء ﴾ [آل عمران:٦] ﴿يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور . أو يزوجهم ذكرانًا وإناثًا ويجعل من يشاء عقيما ﴾ [الشورى ٤٩-٥٠] الآية . فتلك التسع ساعات ، ثم يؤتى بالأرزاق فينظر فيها ثلاث ساعات وهو قوله : ﴿يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الروم: ٣٧] ﴿ كل يوم هو فى شأن ﴾ [الرحمن :٢٩] ، قال : هذا من شأنكم وشأن ربكم ـ عز وجل »[1] .

قلت : ما ذكرت هذا إلا أنه لا يقال مثله من قبل الرأي .

باب تحاج آدم وموسى

٢٦٢٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا أبو موسى بن مسعود ، ثنا عكرمة بن عمار ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « تحاج آدم وموسى ، فقال آدم لموسى : أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك فذكر قتل النفس . فقال موسى لآدم : أنت آدم أبو الناس الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته ثم عصيته ، فلولا ما صنعت دخلت وذريتك الجنة . فقال آدم لموسى : تلومني في أمر قد قدر علىّ قبل أن أخلق » . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فحج آدم موسى مرتين »[2] .

باب علامة الخير وغيره للعبد

٢٦٢٥ ـ حدثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن صالح البخاري ، ثنا الحسن بن

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٨٨٨٦) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص٣١١) ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن مردويه كما في الدر المنثور (٦/ ٣) .
وقال البيهقي : هذا موقوف ، ورواويه غير معروف .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٥٦) : هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة ، غريب من حديث عبيد بن عمير ، ما كتبناه إلا من حديث عكرمة عن عبد الله عنه .

على الحلواني ، ثنا عون بن عمارة ، ثنا بشر مولى بن هاشم ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كنا عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأقبل راكب حتى أناخ بالنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ، إني أتيتك من مسيرة تسع ، أنضيت راحلتي ، وأسهرت ليلي ، وأظمأت نهاري ، لأسألك عن خصلتين أسهرتاني، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **ما اسمك ؟** » فقال : أنا زيد الخيل . فقال : « **لا ، بل أنت زيد الخير ، فسل فرب معضلة قد سئل عنها** » . قال : أسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد ؟ فقال له النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كيف أصبحت ؟** » قال : أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به ، وإن عملت به أيقنت بثوابه ،وإن فاتني منه شيء حننت إليه ؟ فقال له النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **هذه علامة الله ـ عز وجل ـ فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد ، لو أرادك بالأخرى هيأك لها ثم لم يبال في أي واد هلكت** » [1] .

باب في قضاء الله - عز وجل - للمسلم

٢٦٢٦ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، حدثنى محمد بن يحيى الطلحي ، ثنا عمارة بن خالد ، ثنا عبد الحكيم بن منصور ، عن يونس بن عبيد ، عن ثابت ، سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى ، يحدث عن صهيب الخير ، قال: صلينا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إحدى صلاتي العشي ، فلما انصرف أقبل إلينا بوجهه ضاحكًا ، فقال : « **ألا تسألوني مم ضحكتُ ؟** » ، قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : « **عجبت من قضاء الله للعبد المسلم أن كل ما قضى الله تعالى له خير ، وليس كل أحد كل قضاء الله له خير إلا العبد المسلم** » [2] .

رواه سليمان بن المغيرة ، وحماد بن سلمة ، عن ثابت مثله .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٠٤٦٤) .

قلت : وسنده ضعيف لضعف عون بن عمارة .

وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٠٩) وقال : غريب من حديث الأعمش ، تفرد به عنه بشير ، وعنه عون بن عمارة .

(٢) أخرجه الدارمي (٢/ ٣١٨) ، وأحمد (٦/ ١٥) ، والطبراني في الكبير (٨/ ٤٧) .

باب فيمن يختار منه فيما قدره الله له من الرزق ولا يسعى في أمر أخرسه

قال في شعبة :

٢٦٢٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو حفص عمر ابن يزيد الرقي البصري ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما بال أقوام يشرفون المترفين ، ويستخفون بالعابدين ، ويعملون بالقرآن وما وافق أهواءهم ، وما خالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض ، يسعون فيما يدرك بغير السعي من القدر المقدور ، والأجل المكتوب ، والرزق المقسوم ، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور ، والسعي المشكور ، والتجارة التي لا تبور** » [(١)] .

باب كل نسمة على الفطرة

قال في ابن مهدي :

٢٦٢٨ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن عبد الحميد الفرغاني بدمشق ، ثنا عمر بن رستة ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من مولود إلا يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه** » [(٢)] .

وقال فى أحمد

٢٦٢٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبى ، ثنا إبراهيم بن خالد ، ثنا رباح ، عن عمر بن حبيب ، عن عمرو بن دينار ، عن

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/٢٣٨) ، وابن عدي في الكامل (٥/١٧١١) ، والخطيب في تاريخه (٦/٣١٣) ، وابن أبي حاتم في العلل (١٨٥٦) .
وانظر / الموضوعات لابن الجوزي (٣/ ١٤٠) ، واللآلئ المصنوعة (٢/ ١٧٣) .

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز (٢/١١٨) ، ومسلم في القدر (٤/٢٠٤٧) ،وابن حبان (١٦٥٨) وأحمد في المسند (٢/ ٣٤٦) .

طاوس، عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه** »[1] .

باب في ذرية المشركين

قال فى الربيع بن صبيح :

٢٦٣٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر بن عمر الرقى ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان الثوري ، عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن ذراري المشركين لم يكن لهم ذنوب يعاقبون بها فيدخلون النار ، ولم تكن لهم حسنة يجازون بها فيكونون من ملوك الجنة ؟ فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **هم خدم أهل الجنة** »[2] .

باب منه :

في الصغار والمجانين وغيرهم

قال في محمد بن المبارك الصوري :

٢٦٣١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر، ثنا محمد بن المبارك الصوري، حدثنا عمر بن واقد ، ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبى إدريس الخولاني ، عن معاذ بن جبل ، عن نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلا ، وبالهالك في الفترة ، وبالهالك صغيراً ، فيقول الممسوخ عقلا : يا رب لو آتيتني عقلا ما كان من آتيته عقلاً بأسعد بعقله مني . ويقول الهالك فى الفترة : يا رب لو آتاني منك عهداً ما كان من أتيته عهداً بأسعد بعهده مني . ويقول الهالك صغيراً : يارب لو آتيتني عمراً ما كان من آتيته عمراً بأسعد بعمره مني ، فيقول الرب ـ سبحانه ـ : إني آمركم بأمر أفتطيعوني ؟ فيقولون : نعم وعزتك . فيقول : اذهبوا فادخلوا النار ، فلو دخلوها ما ضرتهم . قال : فتخرج عليهم قوابص يظنون أنها قد**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٧/ ٢٩٥) ، وابن عساكر (٤/ ٣١) .

وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٢٢) : وفيه عباد بن منصور ، وثقه يحيى القطان وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

أهلكت ما خلق الله من شيء ، فيرجعون سراعًا ، قال : فيقولون : خرجنا يا رب وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوابص ظننا أنها قد أهلكت ما خلق ـ عز وجل ـ من شيء ، فيأمرهم الثانية ، فيرجعون كذلك ، فيقولون مثل قولهم، فيقول سبحانه : قبل أن تخلقوا علمت ما أنتم عاملون ، وعلى علمي خلقتكم ، وعلى علمي تصيرون فتأخذهم النار » (١) .

باب فيما خلق من أرض أو توفي بأرض

٢٦٣٢ ـ حدثنا القاضى محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازى ، ثنا محمد بن نعيم ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« ما من مولود إلا وقد ذر عليه من تراب حفرته »** (٢) .

قال أبو عاصم : ما تجد لأبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - فضيلةمثل هذه لأن طينتهما من طينة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

٢٦٣٣ ـ حدثنا عبد الله بن الحسن ، ثنا محمد بن إسماعيل الصايغ ، ثنا أبو داود الحصرى (ح) .

وحدثنا محمد بن إسحاق الأهوازى ، ثنا محمد بن نعيم ، ثنا إسماعيل بن عبد الملك الربيعى (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابى ، وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عقبة الأزرق ، قالوا : ثنا سفيان الثوري، عن أبى إسحاق، عن مطر بن عكامس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إذا قضي الله ميتة عبد بأرض جعل له إليها حاجة »** (٣) .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/١٥٨) ، وفي الأوسط (٣٢٥٩) ، وانظر / العلل المتناهية للسيوطي (٢/ ٤٤١) . القوابص : أي طوائف وجماعات . واحدها قابصة .

(٢) انظر / اللآلئ المصنوعة (١/ ١٦٠) ، وتنزيه الشريعة (١/ ٣٧٣) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٨٠) : هذا حديث غريب من حديث ابن عون عن محمد .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٢٣٥) ، وأحمد (٥/ ٢٢٧) ، والطبراني في كبيره (٢٠/ ٨٠٧) .

وقال في وكيع :

٢٦٣٤ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا سفيان ابن وكيع ، ثنا أبي ، عن عبيد الله بن أبي حميد ، عن أبي المليح ، عن أبي عزة الهذلي ـ وكانت له صحبة ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا أراد الله تعالى قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة** »[(١)] .

باب آجال الآنية

قال في ابن أبي الحواري :

٢٦٣٥ ـ حدثنا أبو دلف عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الدعاء ، ثنا جعفر بن عاصم ، ثنا أحمد ابن أبي الحواري ، ثنا عباس بن الوليد ، حدثني علي بن المديني ، ثنا حماد بن زيد ، عن مالك بن دينار ، عن الحسن ، عن كعب بن عجرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تضربوا إماءكم على إنائكم ، فإن لها آجالاً كآجال الناس** »[(٢)] .

باب الكلام في القدر

قال في عمران القصير :

٢٦٣٦ ـ عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا على بن داود القنطري ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا الهيثم بن جماز ، عن أبي بكر عمران القصير ،

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٢٣٧) ، وأحمد (٣/ ٤٢٩) ، وابن حبان (١٨١٥) ، والحاكم (١/ ٤٢) ، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٧٠٦) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٨٢) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٩٩) : وفيه محمد بن موسى الحرثي ، وهو ثقة ، وفيه خلاف .

قلت : وقد صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

(٢) انظر / الدرر المنتثرة (١٧٥) ، والعلل المتناهية (٢/ ٢٦٥) ، وتذكره الموضوعات (٩٨٠) .

وكذا السلسلة الضعيفة للشيخ الألباني (٩٣٨) .

قلت : والحسن البصري مدلس وقد عنعنه . فالسند بذلك ضعيف .

عن نافع ، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تكلموا في القدر فإنه سر الله ، فلا تفشوا الله سره** » [1] .

٢٦٣٧ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن على الكندى البغدادى بمكة ، ثنا الحسن بن الوليد الفسوي ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا مسهر بن عبد الملك بن سلع ، عن الأعمش ،عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا ذكر أصحابي فأمسكوا ، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا ، وإذا ذكر القدر فأمسكوا** » [2] .

باب فى القدرية وغيرهم

٢٦٣٨ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد المقرى ، ثنا عمر بن أيوب السقطى ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا محمد بن الفضل بن عطية ، عن كرز بن وبرة الحارثى ،عن محمد بن كعب القرظى ، قال : ذكر عبد الله بن عمر القدرية ، فقال ابن عمر: لُعنت القدرية على لسان سبعين نبيًا منهم محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال ابن عمر : وإذا كان يوم القيامة وجمع الله الخلق في صعيد واحد ، نادى منادٍ يسمع الأولين والآخرين : أين خصماء الله ، فتقوم القدرية [3] .

٢٦٣٩ ـ حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم بن عبيد ، ثنا محمد بن ناصح ، ثنا بقية بن الوليد ، عن سلام بن عطية ، عن يزيد بن سنان الأموى ، حدثني منصور بن زاذان وأخذ بيدي فقال : يا أبا عمرو حدثني أنس ابن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **مجوس العرب وإن صلوا وصاموا** » يعنى القدرية [4] .

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٥٦١) ، وابن عساكر (٤/ ٢٤٣) .
وانظر / تذكره الموضوعات (٩٦٥) ، وإتحاف السادة المتقين (٩/ ٤٠٢) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٠٤٤٨) ، وابن عساكر (١/ ٣٠) .
وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٠٥) : وفيه مسهر بن عبد الملك ، وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) انظر حلية الأولياء (٥/ ٢٣٩) ، وفي سنده محمد بن الفضل بن عطية : كذبوه .

(٤) في إسناده يزيد بن سنان ، وأبو فروة الرهاوي ، ضعيف .

وقال في محمد بن أسلم :

٢٦٤٠ ـ حـدثنا محمد ، ثنا محمـد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا عبد الحكم بن ميـسرة ، ثنا سعيـد بن بشير ـ صاحب قـتادة ـ ، عن قتادة ، عن أنس ، قـال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي ؛ المرجئة والقدرية** »[١] .

باب لو شاء الله أن لا يعصى ما خلق إبليس

٢٦٤١ ـ حـدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا محمد بن مصـفى ، ثنا بقية ، عن علي بن أبي جملة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه ضرب على كتف أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ وقال : « **إن الله لو شاء أن لا يعصى ما خلق إبليس** »[٢] .

---

(١) انظر / مجمع الزوائد للهيثمي (٧/ ٢٠٩) .

(٢) انظر / جمع الجوامع (٤٩٨٨) ، وكنز العمال (١٠٤٥) .
وكذا السلسلة الصحيحة للألباني (٤/ ١٩٧) .

كتاب الفتن

ـ نعوذ بالله منها ظاهرها وباطنها ـ

باب :

٢٦٤٢ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن ربعي بن خراش ، عن حذيفة أنه قدم من عند عمر ـ رضي الله عنهما ـ فقال: لما جلست إليه أصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ أيكم سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في الفتن التي تموج موج البحر ، فأسكت القوم وظننت إنه إياي يريد ، قال : فقلت: أنا ، قال : أنت لله أبوك ، قلت : تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير ، فأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء ، وأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء ، حتى تصير القلوب على قلبين ، قلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض ، والآخر أسود مربدًا كالكوز مجخيا ـ وأمال كفه وإن أبا يزيد قال : هكذا، وأمال كفه ، لايعرف معروفا ولا ينكر منكرًا إلا ما أشرب من هواه ، وحدثته أن بينك وبينها بابًا مغلقًا يوشك أن يكسر كسرًا ، فقال عمر : كسرًا لا أبا لك ؟ قلت: نعم ، قال : فلو أنه فتح لكان لعله أن يعاد فيغلق ، فقلت : بل كسرًا قال : وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت حديثًا ليس بالأغاليط .

قلت : وأعاده بسنده إلى حذيفة إلاأنه زاد : « قال : لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وماله ؟ قالوا : أجل ،قال : لست عن ذلك أسأل تلك يكفرها الصوم والصلاة والصدقة ؟ والباقي سواء »[1] .

٢٦٤٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو دادو (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، قالا: ثنا سليمان بن المغيرة ، حدثني حميد بن هلال ، ثنا نصر بن عاصم الليثي قال: أتيت اليشكري في رهط من بني ليث ، فقال : قدمت الكوفة فدخلت المسجد ، فإذا فيه

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (١/١٢٨) .

حلقة كأنما قطعت رؤوسهم يستمعون إلى حديث رجل، فقمت عليهم ، فقلت : من هذا ؟ فقيل : حذيفة بن اليمان ، فدنوت منه فسمعته يقول : كان الناس يسألون رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الخير وكنت أسأله عن الشر ، فعرفت أن الخير لم يسبقني ، فقلت: يارسول الله أبعد هذا الخير شر ؟ فقال: «**ياحذيفة ، تعلم كتاب الله واتبع ما فيه** » قالها ثلاثا . قال : قلت : يا رسول الله أبعد هذا الخير شر ؟ . قال : « **فتنة وشر** » ، وقال أبو داود : « **هدنة على دخن** » فقال : ما الهدنة على دخن؟ قال: « **لا ترجع قلوب أقوام إلى ما كانت عليه** » . ثم قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تكون فتنة عمياء صماء دعاته ضلالة - أوقال : دعاته النار -- فلأن يعض أحدكم على جذل شجرة خير لك من أن تتبع أحدا منهم** » [1] .

رواه قتادة عن نصر بن عاصم ، وسمي اليشكري خالدا.

٢٦٤٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المثني ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي ، أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول : سمعت حذيفة يقول : كان الناس يسألون رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني ، فقلت : يارسول الله ، إن كنا في جاهلية وشر ، فأتى الله بهذا الخير ، فهل بعد هذا الخير من شر ؟ فقال : « **نعم** » فقلت : فهل بعد ذاك الشر من خير ؟ قال: « **نعم ، وفيه دخن** » قلت : وما دخنه ؟ قال: « **قوم يستنون بغير سنتي ، ويهدون بغير هديي ، تعرف منهم وتنكر** » فقلت : فهل بعد ذاك الخير من شر ؟ قال : « **نعم ، دعاة على أبواب جهنم ، من أجابهم إليها قذفوه فيها** » قلت : يا رسول الله ، فما تأمرني إن أدركني ذلك ؟ قال : « **تلزم جماعة المسلمين وإمامهم** » قلت : فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام ؟ قال : « **اعتزل تلك الفرق كلها ، ولو أن تعض على جذل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك** » [2] .

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٣٨٦) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٥/ ١٧) ، والحاكم (٤/ ٤٣٢) .
وقال أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٧٢) : رواه قتادة عن نصر ، وسمى اليشكير خالداً .

(٢) أخرجه البخاري (٤/ ٣٤٢) ، ومسلم (٣/ ١٤٧٥) ، والبيهقي (٨/ ١٩٠) ،وفي دلائل النبوة (٦/ ٤٩٠) ، والبغوي في شرح السنة (١٨١٤) .

٢٦٤٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا أبو معاوية ، (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير ، عن أبي عمار ، عن حذيفة ، قال : « إن الفتنة تعرض على القلوب ، فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء ، فإن أنكرها نكتت فيها نكتة بيضاء، فمن أحب منكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا ، فلينظر فإن كان يرى حرامًا ما كان يراه حلالاً ، أو يرى حلالاً ما كان يراه حراماً فقد أصابته الفتنة» [(١)] .

باب في تغير الناس وتغيير الزمان

قال في الشافعي :

٢٦٤٦ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا سليمان بن إسحاق بن نوح الطلحي (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو الحريش الكلابي ، قالا : ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن إدريس الشافعي عن محمد بن خالد الجندي ، عن أبان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لايزداد إذا الأمر إلا شدة ، ولا الدنيا إلا إدبارًا ، ولا الناس إلا شحًا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ، ولامهدي إلا عيسى ابن مريم عليه السلام** » [(٢)] .

---

(١) انظر الحلية (١/ ٢٧٢) .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٠٣٩) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٤١) ، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٤٠١) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٢٢٠ ـ ٢٢١) .

وقال أبو نعيم في الحلية (٩/ ١٦١) : غريب من حديث الحسن ، لم نكتبه إلا من حديث الشافعي ، والله أعلم .

وانظر / العلل المتناهية (٢/ ٣٧٩) ، ومجمع الزوائد للهيثمي (٧/ ٢٨٨) .

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ٥٣٥) : في ترجمة محمد بن خالد الجندي : حديثه « لا مهدي إلا عيسى بن مريم » ، وهو خبر منكر ، أخرجه ابن ماجة .

قلت : وكذا فيه عنعنة الحسن البصري ، وهو مدلس .

٢٦٤٧ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثناعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ثنا أبو عبد رب ، سمعت معاوية على منبر دمشق يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة ، وإنما العمل كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله ، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله** »[(١)] .

٢٦٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا المسعودي ، وقيس ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : قال حذيفة : حدثنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حديثين ، قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر ، حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال، فعلموا من القرآن، وعلموا من السنة ، ثم حدثنا عن رفعها فقال : « **ينام الرجل منكم فينكت في قلبه نكتة سوداء فيظل أثرها كالمجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبراً ليس فيه شئ ، فيصبح الناس ليس فيهم أمين ، وليأتين على الناس زمان للرجل ما أظرفه وما أعقله ، وما في قلبه من الإيمان مثقال شعيرة** »[(٢)] .

٢٦٤٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إبراهيم أبو عامر الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا مسلمة بن علي ، عن زيد بن واقد ، عن القاسم ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، أنه قال لها يومًا : من ذاك ؟ قالت : ما أعرف من هذه الأمة من أمر دينها إلا الصلاة[(٣)] .

وقال في أحمد:

٢٦٥٠ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبى ، ثنا زياد بن الربيع أبو خداش اليحمدي ، سمعت أبا عمران الجوني يقول : سمعت أنس

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤٠٣٥) ، وابن حبان (١٨٢٨ ـ موارد) ، والخطيب في تاريخه (١/ ٢٧٤) ، وابن عساكر (٦/ ٤١٢) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٦٢) وقال : رواه الوليد بن مسلم عن ابن عباس مثله ، لم يروه عن معاوية إلا أبو عبد رب .

(٢) أخرجه البخاري (٨/ ١٢٩) ، ومسلم في الإيمان (١/ ١٢٦) ، وابن ماجة (٤٠٥٣) .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٦/ ٨٥) : رواه يحيى بن حمزة ، عن زيد بن واقد نحوه .

ابن مالك يقول : ما أعرف اليوم شيئًا مما كنا عليه على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قلنا له : فأين الصلاة ؟ قال : أولم تصنعوا في الصلاة ما قد علمتم[1] .

وقال في ابن المبارك :

٢٦٥١ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرخسي ، ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا ابن المبارك ، ثنا شعبة، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **ماينتظر من الدنيا إلا كلاً محزنًا أو فتنة تنتظر** »[2] .

باب فيما كان من الفتن

قال في مسعر:

٢٦٥٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا حماد بن أسامة ، أبو أسامة ، أخبرني مسعر ، عن عبد الملك ابن ميسرة ، عن هلال بن يساف ، عن عبيد الله بن ظالم ، عن سعيد بن زيد ، قال : ذكر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتنًا كقطع الليل المظلم ، أراه قال : « **ويذهب الناس فيها أسرع ذهاب** » . فقيل: كلهم هالك ؟ قال: « **حسبهم أو بحسبهم القتل** »[3] .

وقال في شعبة :

٢٦٥٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن الحسن اليقطيني ، قالا : ثنا صالح بن أحمد الهروى ، حدثني أحمد بن محمد بن سليمان بن هلال ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا مصعب بن سعيد المصيصي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن مسعر ، عن وائل بن داود ، عن البهي ، عن الزبير بن العوام ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

---

(١) انظر / حلية الأولياء (٩/ ٢٢٦) .

(٢) أخرجه ابن المبارك في زهده برقم (٥) ، وكذا رواه الحافظ أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٦٠) موقوفًا .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٤٥) قال : تفرد به أبو أسامة حماد عن مسعر .

قتل رجلا من قريش صبراً ، ثم قال : « **لايقتل قرشي بعد هذا اليوم صبراً إلا قاتل عثمان ، إلا تفعلوا تذبحوا ذبح الشاة** »[1] .

باب في قوله تعالى :

﴿ أو يلبسكم شيعا ﴾ [الأنعام : ٦٥]

٢٦٥٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، وموسى بن عيسى قالا : ثنا أبو اليمان ، أنا شعيب بن حمزة ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن عبد الله ابن الحارث بن نوفل ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبيه ، أنه راقب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليلة فصلى حتى إذا كان مع الفجر ، قال : يا رسول الله رأيتك صليت صلاة ما رأيتك صليت مثلها ، قال : « **أجل إنها صلاة رغب ورهب ، سألت ربي ثلاث خصال فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألته أن لا يهلكنا بما أهلك به الأمم فأعطاني ذلك ، وسألته أن لا يسلط علينا عدواً فيهلكونا فأعطاني ذلك ، وسألته أن لا يلبس أمتي شيعًا فمنعني** »[2] .

باب في الفرق الهالكة

٢٦٥٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم ابن الحسن التغلبي ، ثنا عبد الله بن بكير ، عن محمد بن سوقة ، عن أبي الطفيل ، عن على ـ رضى الله عنه ـ قال : تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، شرها فرقة ينتحلون ، وتفارق أمرنا[3] .

---

(١) أخرجه مسلم في الجهاد (٣/ ١٤٠٩) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٤١٢) ، والدارمي في سننه (٢/ ١٩٨) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٧٥) ، والطحاوي في معاني الآثار (٣/ ٣٢٦) ، وفي المشكل (٢/ ٢٢٧) .

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ١٠٨ ـ ١٠٩) ، والترمذي في الفتن (٢١٧٥) ، والنسائي في السنن الكبرى (٣/ ٢١٦ ـ ٢١٧)، وعبد الرزاق في تفسيره (ق ٣٦/ ١) ، والطبراني في كبيره (٤/ ٣٦٢١) ، والخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٣١٩) ، من طريق الزهري به . .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ٨) وقال : رواه أبو نعيم عن عبد الله بن بكير نحوه ، ورواه ابن سلمة الحراني عن محمد بن عبد الله الفزاري عن محمد بن سوقة نحوه .

باب فيمن يظهر فيهم السوء

قال في محمد بن منصور :

٢٦٥٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زهير ، ثنا محمد بن منصور الطوسي ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا محمد بن طلحة ، عن زبيد ، حدثني جامع بن أبي راشد ـ ودموعه تنحدر ـ ، عن أم بشر ، عن أم سلمة زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنها سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذ ظهر السوء في الأرض أنزل الله ـ عز وجل ـ بأسه بأهل الأرض** » . قلت : يا رسول الله ، وإن كان فيهم صالحون ؟ قال : « **نعم ، وإن كان فيهم صالحون يصيبهم ما أصاب الناس ، ثم يرجعون إلى رحمة الله** » [(١)] .

باب في أهل المعروف وغيرهم

قال في علي بن بكار :

٢٦٥٧ ـ **حدثنا** محمدبن معمر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا على بن بكار ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة** » [(٢)] .

باب في إنكار المنكر

٢٦٥٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبرهيم ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لايحقرن أحدكم**

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٤١) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٥/ ٤٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٨٩١) ، من طريق جامع بن أبي راشد به .

وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٧١) : رواه أحمد وفيه امرأة لم تسم .

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٧٤ ، ٢٦٢) ، والحاكم (١/ ١٢٤) ، وابن عدي في الكامل (٥/ ٢٠٠٢) ، والخطيب في تاريخه (٢/ ٢٤٤) .

نفسه » . قيل : يا رسول الله ، وكيف يحقر نفسه ؟ قال: « **يرى أمر الله فيه مقال فلا يقول فيه ، فيقال له : ما منعك ؟ فيقول : خشيت الناس، فيقول : إياى كنت أحق أن تخشى** » [(١)] .

٢٦٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري ، عن رجل ، عن أبي سعيد ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحوه [(٢)] .

٢٦٦٠ ـ **حدثنا** سلميان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ، ثنا محمد ابن يزيد بن سنان ، ثنا أبي ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن مشفعة ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحوه [(٣)] .

٢٦٦١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ، ثنا الفريابي ثنا الثوري ، عن زبيد ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن أبي سعيد ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحوه [(٤)] .

٢٦٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي ، ثنا أحمد ابن يونس ، ثنا زهير بن معاوية ، ثنا عمرو بن قيس ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن أبي سعيد ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله [(٥)] .

وقال في عبد الله العمري :

٢٦٦٣ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو بكر بن صدقة ، ثنا أبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحجازي ، ثنا عبد الله عبد العزيز العمرى، عن أبيه ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : قال : رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعو الله فلا يستجيب لكم ، قبل أن تستغفروا فلا يغفر لكم ، إن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لا يفوت**

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤٠٠٨) ، وأحمد (٣/ ٣٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٩٠) .

(٢) تقدم تخريجه . (٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه . (٥) تقدم تخريجه .

أجلاً ، وأن الأحبار من اليهود ، والرهبان من النصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله - عز وجل - على لسان أنبيائهم ، ثم عمهم البلاء » [1] .

وقال في ابن أدهم :

٢٦٦٤ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم القراطيسى ببغداد ، ثنا محمد بن هاون أبو نشيط ، ثنا موسى بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن شعيب الخولاني ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **غشيتكم السكرتان ، سكرة حب النفس ، وحب الجهل، فعند ذلك لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ، القائمون بالكتاب والسنة كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار** » [2] .

وقال بعده :

٢٦٦٥ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، وجماعة ، قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، حدثني إبراهيم بن سعيد ، حدثني موسى بن أيوب ، ثنا يوسف بن شعيب ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **غشيتكم السكرتان ، سكرة الجهل ، وسكرة حب النفس ، وستحولون ، فعند ذلك لاتأمرون بمعروف ولاتنهون عن منكر** » [3] .

وقال فيه :

٢٦٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ،

---

(١) أخرجه ابن عدي (٦/ ٢٣٠٠) ، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٩٣) ، وابن عساكر (٢/ ٣٠٣) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٣٩٣ ـ مجمع البحرين) .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٤٨) وقال : غريب من حديث إبراهيم وهشام ، كذا حدث به القراطيسي مرفوعًا .

وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٦٦) : وفيه من لم أعرفهم .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٤٨) وقال : كذا حدث به إبراهيم بن سعيد عن موسى ، ولم يجاوز به عروة .

ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا سفيان بن عيينة، عن أسلم ، أنه سمع سعيد بن أبى الحسن يذكر عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أنتم اليوم على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر، وتجاهدون فى سبيل الله، ثم تظهر فيكم السكرتان ، سكرة الجهل ، وسكرة حب العيش ، وستحولون عن ذلك ، فلا تأمرون بمعروف ولا تنهون عن منكر ، ولا تجاهدون فى سبيل الله ، القائمون يومئذ بالكتاب والسنة لهم أجر خمسين صديقًا** » قالوا : يا رسول الله ، منا أو منهم ؟ قال : « **بل منكم** » [1] .

رواه محمد بن قيس ، عن عبادة بن نسى عن الأسود بن ثعلبة ، عن معاذ بن جبل عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله .

٢٦٦٧ ـ حدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الله بن محمد شيرويه (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق ، ثنا بكار بن عبد الله ، حدثنى خلاد بن عبد الرحمن ، أن أبا الطفيل حدثه ، أنه سمع حذيفة يقول : أيها الناس ألا تسألوني ؟ فإن الناس كانوا يسألون رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر ، أفلا تسألون عن ميت الأحياء ؟ فقال : إن الله تعالى بعث محمدًا ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدعا الناس من الضلالة إلى الهدى، ومن الكفر إلى الإيمان فاستجاب له من استجاب ، فحيا بالحق من كان ميتًا ، ومات بالباطل من كان حيًا ، ثم ذهبت النبوة فكانت الخلافة على منهاج النبوة ، ثم يكون مُلكًا غضوضًا ، فمن الناس منكر له بقلبه ويده ولسانه، والحق ترك ، ومنهم من ينكر بقلبه ولسانه كافًا يده وشعبته من الحق ترك ، ومنهم من لا ينكر بقلبه ولسانه فذلك ميت الأحياء [2] .

---

(١) ضعيف لأكثر من علة منها :

١ ـ فيه انقطاع بين سعيد وأنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ .

٢ ـ ومحمد بن العباس ، قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٢٢٤) : « قطع عن التحديث سنة ست وتسعين لاختلاطه » .

٣ ـ وأسلم ، مجهول الحديث .

(٢) انظر / حلية الأولياء (١/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥) .

باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٢٦٦٨ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن جرير ، ثنا عمر بن يحيى بن عمر مولى عفرة ، ثنا يزيد بن ربيع ، ثنا يونس ، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **من نصر أخاه المسلم وهو يستطيع ذلك نصره الله في الدنيا والآخرة** »[١] .

٢٦٦٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو محمد بن أبي سفيان البلدي ، ثنا المعلى بن مهدي ، ثنا أبو شهاب الحناط ، عن داود ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا ، فإن كان مظلومًا فخذ له ، وإن كان ظالمًا فاحجزه عن ظلمه فإن ذلك نصره** »[٢] .

٢٦٧٠ ـ حدثنا محمد بن سليمان البزار ، ثنا أبو هريرة ، ثنا ابن نجدة ، ثنا أبي، ثنا محمد بن خالد ، ثنا عبيد الله بن الوليد الرصافي ، عن محمد بن سوقة ، عن الحارث ، عن علي ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الجهاد أربع ؛ أمر بالمعروف ، ونهي عن المنكر ، والصدق في مواطن الصبر ، وشنآن الفاسقين ، فمن أمر بالمعروف شد عضد المؤمنين ، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف الفاسقين ، ومن صدق في مواطن الصبر فقد قضى ما عليه** »[٣] . قلت : ذكر ثلاثة من الأربع فقط .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ١٥٤) ، والبزار كما في المجمع (٧/ ٢٧٠) وقال الهيثمي : رواه البزار بأسانيد وأحدها موقوف على عمران وأحد أسانيد المرفوع رجاله رجال الصحيح .
وكذا رواه البيهقي في الكبرى (٨/ ١٦٨) ، وفي الشعب (٧٦٣٩ ـ ٧٦٤٠) .
قلت : وسنده ضعيف فيه علتان : تدليس الحسن البصري ، وقد عنعنه .
والثانية : الاختلاف على يونس .

(٢) أخرجه البخاري (٢٤٤٣) ، والترمذي في الفتن (٢٢٥٥) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٩٩ ، ٢٠١) ، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٩٤) ، وابن حبان (١٨٤٧) ، والطبراني في الصغير (١/ ٢٠٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٩٧) . .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٠ ـ ١١) وقال : غريب من حديث محمد ، تفرد به الرصافي .
قلت : والإسناد ضعيف : والعلة في الرصافي ضعيف الحديث .

وقال في مسعر :

٢٦٧١ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا محمد بن محمد الباغندي ، ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا ابن وهب ، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود ، مثل حديث قبله عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من رأى منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان** »[(١)] .

٢٦٧٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسين بن على بن الهذيل الواسطي ، والطواسي قالا : ثنا محمد بن حرب ، ثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن بديل بن ميسرة ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : أوصاني خليلي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بستٍ : حب المساكين ، وأن أنظر إلى من هو تحتي ، ولا أنظر إلى من هو فوقي ، وأن أقول الحق وإن كان مرًا، وأن لا تأخذني في الله لومة لائم[(٢)] .

٢٦٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا المستمر بن الريان ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ألا لا يمنعن رجلا مخافة الناس أن يقول بالحق إذا علمه** »[(٣)] .

٢٦٧٤ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا شعبة ، عن قتادة ، حدثني أبو نضرة ، عن أبي سعيد الخدرى ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يقول بالحق إذا شهده أو علمه** »[(٤)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ٦٩) ، والترمذي في الفتن (٢١٧٢) ، والنسائي (٨/ ١١١ ـ ١١٢) وابن ماجة (١٢٧٥) ، وأحمد في المسند (٣/ ٩ ، ٢٠ ، ٤٩) ـ .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ١٦٤٨) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ٢٣٢) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٤٤ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٢) ، وابن حبان (١٨٤٢ ـ موارد) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٩٠) ، وابن عساكر (٦/ ١١١) .

(٤) تقدم تخريجه .

قال أبو سعيد : حملني ذلك على أن ركبت إلى فلان فملأت أذنيه ثم رجعت .

قال شعبة : وحدثني هذا الحديث أربعة نفر عن أبي نضرة : قتادة ، وأبو مسلم ، والجريري ، ورجل آخر .

باب فيمن نصر مسلمًا أو خذله

قال في ابن المبارك :

٢٦٧٥ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان (ح).

وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرى ، أنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا على بن إسحاق بن سهل السمرقندي ، قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا الليث بن سعد ، حدثني يحيى بن سليم بن مرثد مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه سمع إسماعيل بن بشير مولى بنى مغالة يقول : سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة بن سهل الأنصاريين يقولان : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« ما من امرئ مسلم يخذل امرءا مسلمًا في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته ، إلا خذله الله ـ عز وجل ـ في موطن يحب فيه نصرته ، وما من امرئ مسلم ينصر امرءا مسلمًا في موضع ينتقص فيه من عرضه ، وينتهك فيه من حرمته إلانصره الله ـ عز وجل ـ في موطن يحب فيه نصرته »** [(١)] .

وقال بعده :

٢٦٧٦ ـ حدثناه عاليا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله ابن صالح ، ثنا الليث بن سعد مثله [(٢)] .

باب فيمن حضر مظلومًا فلم يدفع عنه

٢٦٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ـ من أصل كتابه ـ ، ثنا عبد لله بن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٠) ، وأبو داود في الأدب (٤٨٦٣) ، والطبراني في الكبير (٥/ ٤٧٣٥) ، والدارمي في سننه (١/ ٢٤٣) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ١٠٨) .

قلت : والإسناد ضعيف ، فيه يحيى بن سليم مجهول الحديث .

(٢) تقدم تخريجه .

محمد بن زكريا ، ثنا إسماعيل بن عمرو ، ثنا مندل ، عن أسد بن عطاء عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لايقفن أحدكم على رجلٍ يظلم ظلمًا ، فإن اللعنة تنزل من السماء على من يحضره إذا لم يدفعه عنه ، ولا يقفن أحدكم على رجل يقتل ظلمًا فإن اللعنة تنزل من الله على من يحضره إذا لم يدفع عنه** »[1] .

باب فيمن ينكر المنكر وهو فيه ، أو يأمر بالمعروف

٢٦٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن حفص ، ويحيى بن عثمان ، قالا : ثنا محمد بن حمير ، ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع في عينه معترضًا** »[2] .

٢٦٧٩ ـ **حدثنا** أبو طاهر محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا جدي ، ثنا أبو غسان مالك بن الخليل الأزدي ،ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة عن حبيب ، عن أبي وائل ، عن أسامة بن زيد ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يجاء بالأمير الجائر يوم القيامة فيلقى في النار فيطحن فيها كما يطحن الحمار بطاحونته ، فيقال له : ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ قال : بلى ، ولكن لم أكن أفعله** »[3] .

٢٦٨٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا زيد بن الحريش، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن المسيب بن رافع ، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من دعا الناس إلى قول أو عمل ولم يعمل هو به لم يزل في سخط الله حتى يكف أو يعمل بما قال أو دعا إليه** »[4] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٢٦٠) ، وقال الهيثمي في المجمع (٦/ ٢٨٧) : وفيه أسد بن عطاء ،قال الأزدي : مجهول . ومندل وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه أحمد وغيره .

(٢) أخرجه ابن حبان (١٨٤٨) ، وإتحاف السادة المتقين (٧/ ٥٣٧) ، وكشف الخفاء (١/ ٣٥١) .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٩٩) وقال : غريب من حديث يزيد ، تفرد به محمد بن حمير عن جعفر .

(٣) أخرجه البخاري (٣٢٦٧) ، ومسلم (٢٩٨٩) ، وأحمد (٥/ ٢٠٥) ، والبغوي في تفسيره (١/ ٥٥) ، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٩٥) .

(٤) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٧٩) : فيه عبد الله بن خراش ، وثقه ابن حبان وقال : يخطئ .

باب فيمن يداهن وهو قادر

٢٦٨١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا على بن حجر ، وهشام بن عمار ، قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني عبد العزيز بن عبيد الله ، عن ثمامة بن عقبة ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود سمع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بمعاصي الله ، هم أكثر منه وأعز فيداهنون في شأنه إلا عاقبهم الله** »(١) .

٢٦٨٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن خليد ، ثنا أبو اليمان ، قالا : ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يكون في آخر الزمان قوم إخوان العلانية ، أعداء السريرة** » . فقيل يا رسول الله كيف يكون ذلك ؟ قال : « **لرغبة بعضهم إلى بعض ، ورهبة بعضهم من بعض** »(٢) .

٢٦٨٣ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقرى ، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم ، ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا ابن علاثة ، عن الحجاج ، عن أبي عمير ، عن سلمان قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا ظهر القول ، وخزن العمل وائتلفت الألسن ، تباغضت القلوب ، وقطع كل ذي رحم رحمه ، فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم** »(٣) .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٦٥) ، وفي الأوسط (٤٣٨٦ ـ مجمع البحرين) .
وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٧١) : وفيه عبد العزيز بن عبيد الله ، وهو ضعيف .

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٢٣٥) ، والبزار والطبراني كما في مجمع الزوائد (٧/ ٢٨٩) وقال الهيثمي : وفيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٦/ ٦١٧٠) ، وفي الأوسط (٤٣٩٧ ـ مجمع البحرين) .
وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٩٠) : وفيه جماعة لم أعرفهم .
ورواه أيضًا ابن عساكر (٤/ ١٨٢) ، وانظر/ إتحاف السادة المتقين (١/ ٣٠٠) .
قلت : وفي الإسناد أبو عمير ، لم أجد له ترجمة .

باب فيمن لا يبالي إذا سلمت دنياه إذا نقص من دينه

٢٦٨٤ ـ حدثنا محمد بن يعقوب ـ فيما كتب إلى ـ ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا أبو بكر الداهري ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن زبيد اليامي، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يزالون مدفوعًا عنهم بلا إله إلا الله ما لم يبالوا ما انتقص من دنياهم ، فإذا فعلوا ذلك ردها الله عليهم ، وقال : « لستم من أهلها »** [(١)] .

باب متى يُترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٢٦٨٥ ـ حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن على بن حبيش، وسليمان بن أحمد ، قالوا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا محمد بن عائذ ، ثنا الهيثم بن حميد ، عن جعفر بن غيلان ، عن مكحول ، عن أنس بن مالك ، قال: قيل: يا رسول الله متى يترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟ قال : « **إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل قبلكم** » قالوا وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : « **إذا ظهر الإدهان في خياركم ، والفاحشة في شراركم ، وتحول الفقه في صغاركم ورذالكم** »[(٢)] .

باب بدأ الإسلام غريبا ويرجع غريبا

٢٦٨٦ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب، ثنا علي بن جبلة ، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس ، حدثني كثير بن عبد الله المزني ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الدين بدأ غريبًا ويرجع غريبًا ، فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد من سنتي** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٣ ـ ٣٤) وقال : كذا رواه عن زبيد عن ابن عمر ، وأراه منقطعًا .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٠١٥) ، وأحمد (٣/ ١٨٧) ، وابن عساكر (٤/ ٣٨٧) ، والطحاوي في مشكل الآثار (٤/ ٣١٤) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٨٥) وقال : غريب من حديث مكحول ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٣) أخرجه الترمذي في الإيمان (٦٣٠) ، وأحمد (٢/ ٣٨٩) ، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٩٧) .

٢٦٨٧ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحـمد بن عمرو ، والخلال المكي ، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا إسـماعيل بن داود المحاربي ، ثنا سليمان بن بلال ، عن أبي الحسن الأيلي ، عن الحكم بن عبد الله الأيلي، أن محمد بن كعب ، حدثه أن الحسن بن أبي الحسن ، حـدثه أنه سمع شريحًا وهو قاضي عـمر بن الخطاب يقول : قال عمر بن الخطاب : قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ستغـربلون حتي تصيـروا في حثالة من الناس قد مـرجت عهودهم وخـربت أماناتهم** » . فـقال قـائل : فكيف بنا يا رسول الله ؟ قال : « **تعملون بما تعرفون ، وتتـركون ما تنكرون ، وتقولون أحد أحد ، انصرنا على من ظلمنا ، واكفنا من بغانا** » [(١)] .

باب لاتزال طائفة من هذه الأمة علي الحق

٢٦٨٨ ـ حـدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بـن سفيان ، ثنا على بن حجر ثنا الوليـد بن مسلم ، ثنا ابن جـابر ، عن عمـير بن هانئ ، أنه حـدثه قال: سـمعت معاوية بـن أبي سفيان وهو على المنبـر ، يقول : سمعت رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقـول : « **لاتزال طائفة من أمتي قائمة بـأمر الله ، لا يضرهم من خالفهم ، ولا من خـذلهم حتى يأتي أمـر الله وهم ظاهرون على الناس** » ، قال عميـر : فقام مالك بن يخامر فقال : يا أمـير المؤمنين سمعت معاذًا يقول : وهم بالشـام ، فقال معاوية : هذا مالك بن يخامر يزعم أنه سمع معاذا يقول: وهم بالشام [(٢)] .

٢٦٨٩ ـ حـدثنا أبو عبد الله محمد بن أحـمد بن على بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا عمر بن حبيب، ثنا داود بن أبي هند ، عن أبي عثمان النهدي عن سعد بن أبي وقاص ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا يزال أهل الغرب ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٤١٠ ـ مجمع البحرين) .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٨٦) وقال : وفيه من لم أعرفهم .

(٢) أخرجه البخاري في المناقـب (٧٣١١) ، ومسلم في الإمارة (٣/ ١٥٢٣) ، وأحمد (٤/ ١٠١) ، والطبراني في الكبير (١٩/ ٣٨٣) .

(٣) أخرجه مسلم في الإمارة (٣/ ١٥٢٥) ، وأبو عوانة (٥/ ١٠٩ ـ ١١٠) ، وأبو يعلى (٧٨٣) ، قوله : أهل الغرب : أراد بهم أهل الشام .

وقال في محمد بن المبارك

٢٦٩٠ ـ حدثنا سليمان ، ثنا موسي ثنا محمد بن المبارك ، ثنا يحيى بن حمزة حدثني نصر بن علقمة ، عن عمير بن الأسود ، ولبيد بن مرة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **لا تزال عصابة من أمتي قائمة على أمر الله ، لا يضرها من خالفها ، تقاتل أعداءها كلما ذهبت حرب نشبت حرب قوم آخرين ، يرفع الله أقوامًا ويرزقهم منهم حتى تأتيهم الساعة** » ثم قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **هم أهل الشام** »[(١)] .

وقال فيه :

٢٦٩١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا عمرو ابن واقد ، ثنا يونس بن ميسرة ، سمعت معاوية بن أبي سفيان ، سمعت نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا تزال طائفة من أمتي قائمة على الحق ، لا يبالون من خالفهم ومن خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس** »[(٢)] .

وقال في وكيع :

٢٦٩٢ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله ، وهم ظاهرون** »[(٣)] .

باب في المهدي

٢٦٩٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا إبراهيم بن ياسين العجلي ، عن إبرهيم بن محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، عن علي قال : قال

---

(١) أخرجه ابن عساكر (١/ ٥٦) .

قلت : وفيه نصر بن علقمة ، مقبول إذا توبع .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٤٠ ، ٧٣١١) ، ومسلم في الإمارة (٣/ ١٥٢٥) .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المهدي منا أهل البيت ، يصلحه الله ـ عز وجل ـ في ليلة ـ أو قال : في يومين** » [1] .

٢٦٩٤ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، وعلي بن إسحاق ، ومحمد بن أبان ، قالوا : ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا يوسف بن حوشب ، ثنا أبو يزيد الأعور ، عن عمرو بن مرة ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي** » [2] .

قال محمد بن عمر : سألت أبا العباس بن عقدة ، عن أبي يزيد الأعور، فقال: هو خلف بن حوشب.

٢٦٩٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا هوذة ، ثنا عوف الأعرابى ، عن أبى الصديق ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لتملأن الأرض ظلمًا وعدوانًا ، ثم ليخرجن من أهل بيتي ـ أو قال : من عترتى ـ من يملأها قسطا وعدلاً كما ملئت ظلمًا وعدوانًا** » [3] .

باب في فتنة ابن الزبير

٢٦٩٦ ـ حدثنا محمد بن على ، ثنا الحسين بن مودود ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، ثنا أبو أسامة ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه قال : دخلت أنا وعبد الله بن الزبير على أسماء قبل قتل ابن الزبير بعشر ليال وإنها وجعة، فقال لها: كيف تجدينك ؟ قالت : وجعة ، قال : إن في الموت لعافية ، قالت : فلعلك تشتهي موتي فلذلك تتمناه فلا تفعل ، فالتفت إلى عبد الله فضحكت ، قالت : والله ما أشتهي أن أموت

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٨٤) ، وابن ماجة (٤٠٨٥) ، وابن أبي شيبة (١٥/ ١٩٧) ،والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٤٦٦) ، وانظر / الدر المنثور (٦/ ٥٨) .

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٣٧٧ ، ٤٣٠) ، وأبو داود في المهدي (٤٢٨٢) ، والترمذي في الفتن (٢٣٣٠) ، وابن ماجة (٢٧٧٩) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٤٢) .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٣٦) ، وابن حبان (١٨٨٠) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٥٧) وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .
وابن عدي في الكامل (٣/ ٩٦٥) ، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٥٩) .

حتى يأتي علي أحد طرفيك ، إما أن تقتل فأحتسبك، وإما أن تظفر فتقر عيني عليك ، وإياك أن تعرض عليك خطة فلا توافق فتقبلها كراهية الموت ، وإنما عني ابن الزبير أن يقتل فيحزنها ذلك وكانت ابنة مائة سنة [1] .

٢٦٩٧ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا زياد بن أيوب ، ثنا ابن علية ، ثنا أيوب ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، قال : أتيت أسماء بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير ، فقالت : بلغني أنهم صلبوا عبد الله منكسًا ، فلوددت أني لا أموت حتى يدفع إليّ فأغسله وأحنطه وأكفنه ثم أدفنه ، فلم يلبثوا أن جاء كتاب عبد الملك أن يدفع إلى أهله ، فأتي به أسماء فغسلته وطيبته ، ثم حنطته ، ثم دفنته ، قال أيوب فحسبته ، قال: فعاشت بعد ذلك ثلاثة أيام [2] .

باب فيما يكون من الفتن ـ نعوذ بالله منها ـ

٢٦٩٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا كثير بن عبيد الحذاء ، ثنا محمد بن حمير ، عن مسلمة بن علي ، عن عمر بن ذر ، عن أبي قلابة، عن أبي مسلم الخولاني عن أبي عبيدة بن الجراح ، عن عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ قال : أخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلحيتي ، وأنا أعرف الحزن في وجهه ، فقال : « **إنا لله وإنا إليه راجعون ، أتاني جبريل آنفا فقال لي : إنا لله وإنا إليه راجعون . فقلت : أجل إنا لله وإنا إليه راجعون ، فمم ذاك يا جبريل ؟ قال : إن أمتك مفتتنة بعدك بقليل من دهر غير كثير ، فقلت : فتنة كفر أوفتنة ضلالة ؟ فقال : كل سيكون ، فقلت : ومن أين وأنا تارك فيهم كتاب الله ؟ قال : فبكتاب الله يفتنون ، وذلك من قبل أمرائهم وقرائهم ، يمنع الأمراء الناس الحقوق فيظلمون حقوقهم ولا يعطونها فيقتتلوا ويفتتنوا ، ويتبع القراء أهواء الأمراء فيمدونهم في الغي ثم لا يقصرون فقلت : كيف يسلم من سلم منهم ؟ قال : بالكف والصبر، إن أعطوا الذي لهم أخذوه ، وإن منعوه تركوه** » [3] .

قلت : ويأتي باب فيما يكون من الفتن.

---

(١) انظر / حلية الأولياء (٢/ ٥٦) .

(٢) انظر السابق .

(٣) انظر / العلل المتناهية للسيوطي (٢/ ٣٦٨) .

باب النهي عن تعاطي السيف وهو مسلول

٢٦٩٩ ـ حدثنا محمد ـ يعني ابن علي ـ ، ثنا محمد ـ يعني ابن الحسن ـ ، ثنا إبراهيم ـ يعني ابن محمد ـ ، ثنا ضميرة ، عن ابن شوذب ، عن محمد ـ يعني ابن عمرو ـ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رأى رجلان يتعاطيان بينهما شيئًا مسلولاً ، فقال : « **ألم أنه عن هذا ، لعن الله من فعل هذا** »[(١)] .

باب فيمن أشار إلى أخيه بحديدة

٢٧٠٠ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ، ثنا ضمرة ، عن ابن شوذب، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة ، وإن كان أخاه لأبيه وأمه** »[(٢)] .

باب اجتناب الوجه في القتال

قال في مسعر:

٢٧٠١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا جعفر بن أحمد ابن سنان ، ثنا أبي ، ثنا أبو معاوية ، عن مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا قاتل أحدكم أخاه فليتق الوجه**»[(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٧٥٢) .

قلت : وإسناده حسن ، فيه محمد بن عمرو .

(٢) أخرجه مسلم في البر والصلة (٤/ ٢٠٢٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٢٣) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٢٧ ، ٣٤٧) ، وعبد الرزاق في المصنف (١٧٩٥١) .

وكذا رواه البغوي في شرح السنة (١٠/ ٢٦٥) .

وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٠٩) : وفيه عطية العوفي ، ضعفه جماعة ، ووثقه ابن معين ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

باب الكف عن القاتل فيكون هو المقتول

قال في ابن أسباط :

٢٧٠٢ ـ حدثنا أبو يعلى ، وإبراهيم بن محمد ، قالا: ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن حسين ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان ، عن عون بن أبي جحيفة عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال : قال ابن عمر : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا يعجز الرجل من أمتي إذا أرادوا قتله يقول : لا تبوأ بإثمي وإثمك، فتكون كابن آدم فيكون القاتل في النار والمقتول في الجنة** »[١] .

باب في المسلمين يلتقيان بسيفين

٢٧٠٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا سليمان التميمى ، عن الحسن، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار** » . فقلت: يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال: « **أراد قتل صاحبه** »[٢] .

٢٧٠٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا بكار بن محمد ، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه قال : أتيت ابن عمر فسمعته يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا التقى المسلمان بسيفيهما ، فالقاتل والمقتول فى النار** »[٣] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٥٠) : غريب من حديث الثوري وعون ، لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن أسباط .

(٢) أخرجه البخاري (٣١ ، ٦٨٧٥) ، ومسلم في الفتن (٤/ ٢٢١٣ ـ ٢٢١٤) ، وأبو داود في الفتن (٤/ ١٦٦ ـ ١٦٧) ، وأحمد (٤/ ٤٠١، ٤٠٣) ،وعبد الرزاق (٢٠٧٢٨) ، والبيهقي في الكبرى (٨/ ١٩٠) ، النسائي (٧/ ١٢٤ ، ١٢٥ ـ ١٢٦) ، وابن ماجة (٣٩٦٤) .

(٣)أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٦٥٠) ، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٢٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٩٠) .

قلت : وإسناده ضعيف ، فيه عبد الوهاب بن مجاهد ، متروك الحديث ، ولم يسمع من أبيه شيئًا .

وقال في حماد بن زيد :

٢٧٠٥ ـ حـدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن مهدى ، ثنا خالد بن خداش ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، ويونس ، والمعلى ، وهشام ، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس قال : لما قدم علي البصرة التحفت عليَّ سيفي لآتيه فأنصره، فلقيني أبو بكرة، فقال : أين تريد ؟ قلت : هذا الرجل ، قال: ارجع ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا التقى المسلمان بسيفيهما ، فالقاتل والمقتول في النار** »[١] .

باب ما يفعل في الفتن

قال في الفزاري :

٢٧٠٦ ـ حـدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن الحارث النيسابوري ، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ، ثنا أبو صالح الفراء ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن سفيان الثوري، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ويل للعرب من شر قد اقترب ، أفلح من كف يده** »[٢] .

باب فيمن يفر بدينه من الفتن

٢٧٠٧ ـ حـدثنا أبو عاصم سهل بن إسماعيل الفقيه الواسطي، ثنا عبد الله بن الحسن، ثنا إسحاق بن وهب العلاف ، ثنا عبد الملك بن يزيد ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : « **إذا أحب الله عبداً اقتناه لنفسه ، ولم يشغله بزوجة ولا ولد** »[٣] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أبو داود في الفتن (٤٢٤٩) ، وأحمد (٢/ ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٥٣٦) ، وابن أبي شيبة (١٥/ ٥٥) وعبد الرزاق (٢٠٧٣٠ ، ٢٠٧٤٩) ، وابن عساكر (٢/ ٢١٧) ، والخطيب في تاريخه (٤/ ٢٥١ ، ٣١٧) .

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٧٨) ، والميزان (٥٢٦٣) ، واللآلئ المصنوعة (٢/ ٩٩) وتنزيه الشريعة للكناني (٢/ ٢١٢) .
وكذا ذكره صاحب إتحاف السادة المتقين (٥/ ٢٩١) ، (٩/ ٢٧٧) .

وقال ابن مسعود: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه ، إلا رجل يفر بدينه من قرية إلى قرية ، ومن شاهق إلى شاهق ، ومن جحر إلى جحر** »[1] .

٢٧٠٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الرحيم بن واقد ، ثنا مسعدة بن صدقة أبو الحسن ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبيه ، عن الربيع بن خيثم ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سيأتي على الناس زمان تحل فيه الغربة ، ولا يسلم لذي دين دينه إلا من فر بدينه من شاهق إلى شاهق ، ومن جحر إلى جحر ، كالطير يفر بفراخه وكالثعلب بأشباله** » ثم قال : « **ما أتقاه في ذلك الزمان راعي غنم أقام الصلاة بعلم ، ويؤتي الزكاة ويعتزل الناس إلا من خير ، ولشاة عفراء أرعاها بسلع أحب إليّ من ملك بني النضير ، وذلك إذا كان كذا وكذا** »[2] .

وقال في حماد بن زيد :

٢٧٠٩ ـ **حدثنا** أبو بحر ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا خالد بن أبي يزيد القرني ، ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن عتيق ـ كذا قال ـ ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ـ أو عبد الرحمن بن عبد الله ـ ، عن نهار العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليأتين على الناس زمان يكون خير المال فيه شاء ـ أو قال : غنما ـ يتبع بها صاحبها شعف الجبال ، ومواقع القطر ، يفر بدينه من الفتن** »[3] .

٢٧١٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا عبد الله بن رجاء ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أحب شيء إلى الله ـ عز**

---

(١) أخرجه ابن عساكر (٢/ ٢٣٢) ، وانظر / إتحاف السادة (٦/ ٣٥٤) .

(٢) انظر / إتحاف السادة (٥/ ٢٩١) ، وكشف الخفاء (١/ ٤٦٤) .

وقال أبو نعيم في الحلية (٢/ ١١٨) : غريب من حديث الربيع ومن حديث الثوري ، لم يروه عنه إلا مسعدة ، ولا كتبناه إلا من حديث عبد الرحيم بن واقد عاليًا .

(٣) أخرجه ابن حبان (١٢٠٢) .

وجل ـ الغرباء » قيل : ومن الغرباء ؟ قال : « الفرارون بدينهم يبعثهم الله يوم القيامة مع عيسى ابن مريم عليه السلام »[1] .

باب

فيمن أقبل على الخير ولم يشتغل بزوجة ولا ولد

٢٧١١ ـ حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل الفقيه الواسطي ، ثنا عبد الله بن الحسن ، ثنا إسحاق بن وهب العلاف ، ثنا عبد الملك بن يزيد ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إذا أحب الله عبدا اقتناه لنفسه ، ولم يشغله بزوجة ولا ولد »[2] .

باب تعظيم قتل المسلم والإعانة عليه

٢٧١٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب ، ثنا حكيم بن نافع ، عن خلف بن حوشب ، عن الحكم بن عتيبة ، عن سعيد بن المسيب ، سمع عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه : آيس من رحمة الله »[3] .

٢٧١٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، ثنا صدقة بن خالد، ثنا خالد بن دهقان ، عن عبد الله بن أبي زكريا ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يزال المسلم معنقًا صالحًا ما لم يصب دمًا حرامًا فإذا أصاب دمًا حرامًا بلَّح »[4] .

---

(١) أخرجه أحمد في الزهد (ص ١٤٩) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٢٦٢٠) ، والبيهقي في الكبرى(٨/ ٢٢)، وانظر / الموضوعات لابن الجوزي (٣/ ١٠٣) . قلت : وفي إسناده حكيم بن نافع ، ضعيف الحديث.

(٤) أخرجه أبو داود في الفتن (٤٢٧٠) ، والطبراني في الصغير (٢/ ١٢١) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٢٣١) .

قوله : بلح : أعيا .

٢٧١٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن الليث الجوهري، ثنا عبد الرحمن ابن يونس الرقي ، ثنا عطاء بن مسلم ، عن العلاء بن المسيب، عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس ، قال : قتل قتيل على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلم يعلم من قتله ، فرفع ذلك إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « **أيها الناس يقتل قتيل بين أظهركم لا يُعلم من قتله ، لو أن أهل السماء والأرض اجتمعوا على قتل مسلم لعذبهم الله جميعا** » (١) .

٢٧١٥ ـ حدثنا شافع بن محمد بن أبي عوانة الأسفراييني،ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ، ثنا علي بن حرب ، ثنا عبد العزيز بن يحيى المدني ، ثنا مالك بن أنس، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعظنا ويحدثنا ويقول : « **والذي نفسي بيده ما عمل على وجه الأرض عمل أعظم عند الله بعد الشرك من سفك دم حرام ، والذي نفسي بيده إن الأرض لتعج إلى الله من ذلك عجيجًا ، تستأذنه فيمن عمل ذلك على ظهرها لتخسف به** » (٢) .

٢٧١٦ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا محمد بن أحمد بن راشد ، ثنا موسى بن عامر ، ثنا عراك بن خالد ، عن ابن أبي عبلة ، عن عبد الله بن يزيد التميمي ، عن الحسن قال : قدم جندب بن سفيان البجلي البصرة فأقام بها حينًا ، وكان من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما خرج من البصرة شيعه الحسن في خمسمائة رجل حتى بلغوا معه حصن المكاتب ، فقالوا له : حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: نعم، سمعته يقول : « **من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا تخفروا الله في ذمته ، ولا يطلبنكم الله بشيء من ذمته ، ولا أعرفن ما أشرفت الجنة لأحدكم حتى إذا عاينها ودنت منه حيل بينه وبينها بملء كف من دم رجل مسلم اهراقها ظلما** » ، سمعت هذا من نبيكم ـ صلى الله

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/٢٨) ،والطبراني في الكبير (١٢/١٣٣) .

قلت : وسنده ضعيف لتدليس حبيب ، وقد عنعنه .

(٢) انظر / جامع المسانيد (٢/٢١) .

قلت : وسنده ضعيف ، فيه عبد العزيز بن يحيى ، مجهول .

عليه وسلـم ـ وأنا أقول لكم من عندي : إنى رأيت أول مـا ينتن من الإنسان في القـبر بطنه ، فلا تدخلوا بيوتكم إلا طيبا [1] .

باب في أماكن الفتن

٢٧١٧ ـ **حدثنا** محمد بن على ، ثناأبو العباس بن قتيبة ، ثنا صفوان بن صالح، ثنا محمد بن عثمان بن عطاء الخراساني، سمعت أبي يحدث عن جدي، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اللعنة قبل المشرق** » [2] .

وقال في مالك :

٢٧١٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ، عن مالك (ح) .

حـدثـنا محمد بن حمـيد ، ثنا محمد بن محمد بن سليـمان ، ثنا سليمان بن الفضل، ثنا محمد بن غزية الحكمي، ثنا أبي ، ثنا الأوزاعي ، عن مالك، عن عبد الله ابن دينار ، عن ابن عمر، قال : أشار رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحو المشرق فقال : « **ألا إن الفتنة ههنا ألا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان** » [3] .

باب فيما يكون من الفتن أيضًا

قال في ابن أسباط:

٢٧١٩ ـ **حـدثنا** الحسين بن محمد الزبيري ، ثنا مـحمد بن المسيب ، ثنا عبد الله ابن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**كيف أنت إذا جاع الناس حـتى لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مـسجدك ، ولا من**

---

(١) أخرجـه مسـلم في المساجـد (١/ ٤٥٤) ، والإمام أحـمد في المسند (٤/ ٣١٣) ، والطبـراني في المعجم الكبير (٢/ ١٧٩) ، والخطيب في تاريخه (١١/ ٣٠٤) ، وابن عساكر (٣/ ٤٢٢) .

(٢) إسناده ضعيف ، محـمد بن عثمان ، أورده ابن أبي حاتم في الجـرح والتعديل (٨/ ٢٦) ، وقال الحافظ في التقريب (٢/ ١٠) : ضعيف .

(٣) أخرجه البخاري (٣٢٧٩) ، ومسلم في الفتن (٤/ ٢٢٢٨) ، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٧٢ ، ٩٢ ، ١٢١) .

مسجدك إلى فراشك ؟ » . قال : قلت الله ورسوله أعلم قال : « تصبر » . ثم قال : « كيف أنت إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف - يعني القبر ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم قال : « تصبر » ثم قال : « كيف أنت إذا اقتتل الناس حتى تقذف أحجار الزيت ـ يعني حجراً بالمدينة ـ وقد كانت عنده وقعة ؟ » . قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « تلحق بمن أنت منهم » . قلت : فإن أبى عليّ ؟ قال: « تدخل بيتك » قلت : فإن دخل عليّ ؟ قال : « وإن خفت أن ينهرك سفاح السيف» . قلت: يا رسول الله ، أفلا نحمل السلاح ؟ قال : « إذاً نشاركهم »[1] .

وقال في محمد بن المبارك :

٢٧٢٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا عمرو ابن واقد ، ثنا يونس بن ميسرة ، سمعت معاوية بن أبي سفيان قال : وخرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوما فقال : « أتقولون إني من آخركم موتا ؟ » . قلنا : نعم ، قال : « لا أنا من أولكم موتًا ، ثم تأتوني أفناداً يتبع بعضكم بعضًا »[2] .

وقال في عبد الله بن خبيق :

٢٧٢١ ـ حدثنا أبي ،ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا الهيثم بن جميل ، عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن النعمان بن بشير ، قال: صحبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسمعناه يقول : « إن بين يدي الساعة فتنًا يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمنًا ويصبح كافراً ، ويبيع أقوام أخلاقهم بعرض من الدنيا يسير»[3] .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٥٠ ـ ٢٥١) وقال : غريب من حديث يوسف عن حماد

(٢) أخرجه الطبراني في كبيره (١٩/ ٣٨٧) ، وفي الأوسط (٤٤٣٥ ـ مجمع البحرين) .

قلت : وفي سنده عمرو بن واقد ، متروك ، وقد توبع على عمرو ، تابعه مروان بن جناح ، عن يونس به ، أخرجه الطبراني في كبيره (١٩/ ٩٠٥) ، وهذا سند لا بأس به .

وله شاهد من حديث واثلة بن الأسقع مرفوعًا . أخرجه أحمد (٤/ ١٠٦) ، والطبراني في كبيره (٢٢/ ١٦٦ ـ ١٦٨) وسنده صحيح .

(٣) أخرجه أبو داود في الفتن (٤٢٥٩) ،وابن ماجة (٣٩٦١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٩١) من حديث أبي موسى الأشعري .

٢٧٢٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة، ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ، عن العلاء بن عتبة اليحصبي ، عن عمير بن هانئ العنسي سمعت عبد الله بن عمر ، يقول : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قعوداً ، فذكر الفتن ، فأكثر في ذكرها ، حتى ذكر فتنة الأحلاس ، فقال: قائل: وما فتنة الأحلاس ؟ قال : « **هي هرب حرب، ثم فتنة السراء ، دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني ، إنما أوليائي المتقون ، ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ، ثم فتنة الدهيماء لاتدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقطعت تمادت ، يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسي كافراً وحتى يصير الناس إلى فسطاطين ، فسطاط إيمان لانفاق فيه ، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه ، فإذا كان ذاكم فانتظروا الدجال في اليوم أو غد** »[(١)] .

٢٧٢٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمى ، ثنا محمد ابن أيوب بن عافية ، ثنا معاوية بن صالح ، حدثني عمير بن هانئ أنه سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **شرار أمتي الذين يتهافتون في النار تهافت الذباب في المرق** »[(٢)] .

باب فتنة النساء

٢٧٢٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا هوذة بن خليفة (ح) .

وحدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن عصام ، ثنا يوسف بن يعقوب السلفي ، ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في الفتن (٤٢٤٢) ، وأحمد في المسند (٢/ ١٣٣) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٦٧) ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٥٨) : غريب من حديث معاوية وعمير ، تفرد برفعه محمد بن أيوب عنه ، ورواه الأوزاعي عن عمير عن ابن عمر موقوفًا .

(٣) أخرجه البخاري في النكاح (٥٠٩٦) ، ومسلم في الرقاق (٢٧٤٠) ، وأحمد (٥/ ٢٠٠) .

٢٧٢٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وعبد الله بن محمد ، قالا : ثنا عمر بن الحسن أبو حفص القاضي الحلبي ، ثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيات، ثنا محمد بن إسحاق العكاشي ، ثنا الأوزاعي قال : قدمت المدينة في خلافة هشام ، فقلت : من ههنا من العلماء ؟ قالوا : ههنا محمد بن المنكدر ، ومحمد بن كعب القرظي ، ومحمد بن عبد الله بن عباس ، ومحمد بن علي بن الحسين ابن فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : والله لأبدأن بهذا قبلكم ، قال : فدخلت المسجد فسلمت فأخذ بيدي فأدناني منه ، قال : من أي إخواننا أنت ؟ فقلت له : رجل من أهل الشام . فقال من أي الشام ؟ قلت: رجل من أهل دمشق، قال : نعم ، أخبرني أبي عن جدي أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **للناس ثلاثة معاقل فمعقلهم من الملحمة الكبرى التي تكون بعمق إنطاكية دمشق ، ومعقلهم من الدجال ببيت المقدس ، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج طور سيناء** »[(١)] .

باب في فتنة العجم ـ وهم الترك ـ

٢٧٢٦ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن طاهر بن خالد ، ثنا عبيد الله بن محمد العيشي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يونس ، عن الحسن عن سمرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم ثم يجعلهم أسداً لا يفرون ، فيقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيئكم** »[(٢)] .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٤٦) .

قلت : وإسناده ضعيف فيه : محمد بن إسحاق العكاشي ، قال ابن معين : كذاب ، وقال الدارقطني : يضع الحديث .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ١١ ، ٢١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٢٦٨) ،والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١٦) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ١٣) .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٤) وقال : غريب من حديث يونس ، تفرد به عنه حماد .

قلت : وفيه الحسن وهو مدلس ، وقد عنعنه .

باب :

٢٧٢٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن محمومية الأهوازي الجوهري ، ثنا أبو الربيع عيسى بن علي الناقد، ثنا موسى بن إبراهيم المروزي ، ثنا عمرو بن واقد، عن زيد بن واقد ، عن مكحول ، عن سعيد بن المسيب ، قال : لما فتحت أداني خراسان بكى عمر بن الخطاب ، فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف ، فقال : ما يبكيك يا أمير المؤمنين وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح ؟ قال : وما لي لا أبكي والله لوددت أن بيننا وبينهم بحراً من نار ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا أقبلت رايات ولد العباس من عقاب خراسان جاءوا بنعي الإسلام ، فمن سار تحت لوائهم لم تنله شفاعتي يوم القيامة** »[1] .

باب تداعي الأمم

٢٧٢٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن مرزوق أبي عبد الله الحمصي ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان ـ مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة على قصعتها** » . قالوا : من قلة بنا يومئذ ؟ قال : « **أنتم ذلك اليوم كثير ، ولكن غثاء كغثاء السيل ، تنتزع المهابة من قلوب عدوكم ، ويجعل في قلوبكم الوهن** » قالوا : وما الوهن ؟ قال : « **حب الدنيا وكراهية الموت**»[2] .

باب فيمن يغزو مكة

٢٧٢٩ ـ حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ، ثنا سعيد بن سليمان « ح » .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو بكر بن الجعد « ح » .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٣٧) ، والطبراني كما في تنزيه الشريعة (٢/ ١٢) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٩٢) : غريب من حديث زيد ومكحول .

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٨) ، وأبو داود في الملاحم (٤٢٩٧) ، والطبراني في كبيره (٢/ ١٤٥٢) ، وابن عساكر (٦/ ٣٧٠) .

وحـدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجـرجاني ،ثنا الحسن بن سفيان قالا : ثنا محمد بن بكار ، قـالا : ثنا إسماعيل بن زكريا ، ثنا محـمد بن سوقة ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، حدثتني عائشـة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« يغزو جيش الكعبة حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأولـهم وآخرهم وفيهم أشرافهم ومن ليس منهم ، قال : يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم »** (١)

قلت : ولهذا الحديث طريق في الحج .

باب في أمارات الساعة وكثرة القتل في ذلك

قال في ابن المبارك :

٢٧٣٠ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى ثنا ابن المبارك ، عن مبارك بن فضالة ، عن الحـسن عن أسيد بن المتشمس قال : غزونا مع أبي موسى الأشعرى أصبهان ـ فذكر كلاما ـ فقال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج »** فقلنا : وما الهرج؟ قال: **« القتل »** (٢)

٢٧٣١ ـ حدثنا سلميان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء بن الزبير ، حدثني زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيـد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، حدثني عوف بن مالك الأشـجعي قال : أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو في خيمة من أدم ، فتوضأ وضوءًا مكيًنا ، وقال : **« ياعوف! أعدد ستًا بين يدي الساعة »** قلت وما هي يا رسول الله ؟ قال : **« موتي »** فوجمت لها . قال : **« قل إحدى »** قلت : إحدى ، قال : **« والثانية فتح بيت المقدس، والثالثة مـوتان فيكم كقعـاص الغنم ، والرابعة إفاضة المال حـتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل يتسـخطها ، وفتنة لا تبقي بيتًا من العـرب إلا دخلته ، وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر ، ثم يغزونكم فيأتونكم تحت ثمانين غاية ، كل غاية اثني عشر ألفا »** (٣) .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ١٠٥) ، والبخاري في البيوع (٢١١٨) ، ومسلم (٤/ ٢٢١٠) .

(٢) أخرجه مسلم في الفتن (٤/ ٢٢١٤) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ١٥) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبـير (١٨/ ٤٢ ، ٤٦ ، ٦٤) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٤١٩ ، ٤٢٢) والبيهقي في الكبرى (٩/ ٢٢٣) .

وكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٢٨) .

٢٧٣٢ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن علي بن زياد ، وعبد الله بن محمد العمري « ح » .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن المبارك الصنعاني قالوا : ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا زفر بن عبد الرحمن بن أردك، عن محمد بن سليمان بن والبة ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الأمين ، ويؤتمن الخائن ، وتهلك الوعول وتظهر التحوت »** قالوا : يا رسول الله وما الوعول ؟ وما التحوت ؟ قال : **« الوعول وجوه الناس ، والتحوت الذين كانوا تحت أقدام الناس »**[(١)]

٢٧٣٣ ـ حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا محمد بن القاسم بن المسور ، ثنا أبي ، ثنا غسان بن عبيد ، ثنا حمزة النصيبي ، عن مكحول ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« للساعة أشراط »** قيل : وما أشراطها ؟ قال : **« علو أهل الفسق في المساجد ، وظهور أهل المنكر على أهل المعروف »** . قال أعرابى : فما تأمرني يا رسول الله ؟ قال : **« دع ، وكن حلسًا من أحلاس بيتك »**[(٢)] .

وقال في سفيان الثوري :

٢٧٣٤ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا عمران بن عبد الرحيم ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا سفيان ، عن سهيل عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : لا أعلمه إلا رفعه ، قال : **« يحسر الفرات عن جبل من ذهب قال : فيتقاتلون عنده ، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون كفاراً »**[(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن حبان (١٨٨٦) ، والطبراني في الأوسط (٤٤٧٩) ، وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨) : وفيه محمد بن سليمان بن والبة ولم أعرفه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٨٢) .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٨٨) وقال : غريب من حديث مكحول ، لم نكتبه إلا من حديث حمزة .

قلت : وإسناده فيه حمزة النصيبي ، قال ابن عدي : عامة ما يرويه موضوع ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وتركه الدارقطني .

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٢٦١ ، ٣٠٦) ، وعبد الرزاق (٢٠٨٠٤) ،وابن عساكر (٢/ ٤١١) .

باب في الدجالين

٢٧٣٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا علي ابن المديني ، ثنا معاذ بن هشام ، قال : قرأت في كتاب أبي بخطه ولم أسمعه منه ، عن قتادة ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يكون في أمتي دجالون كذابون سبعة وعشرون منهم أربع نسوة ، وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي** »[(١)] .

٢٧٣٦ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا علي بن المديني ، ثنا معاذ بن هشام مثله [(٢)] .

باب في الدجال الأعور

قال في السري السقطي :

٢٧٣٧ ـ حُدثت عن الحسن بن على بن شهريار ، حدثني السري بن مغلس ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مجالد ، عن الشعبى أن فاطمة بنت قيس قدمت على أخيها الضحاك بن قيس فذكر حديث الجساسة[(٣)] .

وقال فى فضيل :

٢٧٣٨ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن علي بن شهريار ، ثنا محمد بن عبد الجبار السلمي البصري ، ثنا فضيل بن عياض ، ثنا سعيد بن أبي هلال ، عن عيسى بن أبي عيسى ، عن الشعبي ، قال : دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن حديثها ، فأخبرتني وقربت إليّ رطبًا ، قالت : ألا أخبرك

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٣٩٦) ، والطبراني في الكبير (٣/ ١٨٨) .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٧٩) : هذا حديث غريب ، تفرد به معاوية عن أبيه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد (٦/ ٣٧٣) ، وابن ماجة (٤٠٧٤) ، وابن أبي شيبة (١٥/ ١٨٩) ، من طريق مجالد به ، ومجالد ضعيف ، لذا فالإسناد ضعيف .

وقد تابعه داود بن أبي هند ، عن الشعبي أخرجه مسلم (٤/ ٢٢٦١ ـ ٢٢٦٤) ، وأبو داود (٤٣٢٦) ، وأحمد (٦/ ٣٧٣) ، ومصنف ابن أبي شيبة (١٥/ ١٨٩) .

بشيء سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على المنبر وقد اجتمع إليه من كان في المسجد فجلست إليه ، فقال : « **إني لم أجمعكم لشيء بلغني عن عدوكم ، ولكن تميم الداري أخبرني أن بني عم له أخبروه أنهم كانوا في سفينة، فعصفت بهم الريح حتى لا يدروا شرقوا أم غربوا فقذفتهم الريح إلى جزيرة ...** » فذكر قصة الجساسة بطوله[1]

باب منه في الدجال وفتنته

٢٧٣٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا سليمان ، عن حميد بن هلال ، عن هشام بن عامر ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ما بين خلق آدم – عليه السلام – إلى أن تقوم الساعة فتنة أكبر من الدجال** »[2] .

٢٧٤٠ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ، عن عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الدجال ، فقال : « **تلده أمه مقبورة فتحمل النساء بالخطائين** »[3] .

٢٧٤١ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن العباس، ثنا عمر بن إسماعيل ابن مجالد ، ثنا أبي ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر ، قال : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إني لخاتم ألف نبي أو أكثر ، وما من نبي إلا وقد حذر أمته الدجال ، وإنه قد بين لي ما لم يبين لأحد من قبلي ، إنه أعور وإن الله ليس بأعور** »[4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في الفتن (٤/٢٢٦٦) ، وأحمد في المسند (٤/١٩ ، ٢٠) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٥/١٣٣) ، والحاكم في المستدرك (٤/٥٢٨) ، وابن سعد في الطبقات (١٠/١٧).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/١٨٠٩) ، وابن عساكر (١/٤٠٧) ، والطبراني في الأوسط (٤٤٩٥ مجمع البحرين) ، وقال الهيثمي في المجمع (٨/٥) : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ، قال البخاري : مجهول .
وقال أبو نعيم في الحلية (٤/٢٢) : تفرد به عثمان الجمحي ، عن عبد الله .

(٤) أخرجه البزار كما في المجمع للهيثمي (٧/ ٣٥٠) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٤/٣٢٥) : غريب من حديث الشعبي ، تفرد به عمر بن إسماعيل عن أبيه عن مجالد .

٢٧٤٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن حبيب بن الزبير ، قال : سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن عبد الرحمن ابن أبزى سمعت عبد الله بن خباب يقول : سمعت أبي بن كعب يقول : ذكر الدجال عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أو ذكر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الدجال فقال: « **إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء ، وتعوذوا بالله من عذاب القبر** »[١] .

وقال في ابن راهويه :

٢٧٤٣ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عمرو بن الأسود ، أن جنادة بن أبي أمية ، حدثهم عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إني حدثتكم عن مسيح الضلالة حتى خفت أن لا تعقلوا ، هو قصير أفحج جعد أعور ، مطموس العين اليسرى ليس بناتئة ولا حجراء ، فإن التبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور ، وأنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا** »[٢] .

٢٧٤٤ ـ حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، وسلم بن قادم ، قالا : ثنا بقية بن الوليد .

قلت: فذكر بإسناده مثله في غير ترجمة إسحاق إلا أنه قال بدل حبيب حسيب[٣]

٢٧٤٥ ـ حدثنا أبو محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ١٢٣ ـ ١٢٤) ، وابن حبان (٦٧٩٥ ـ إحسان) .

وقال أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٦٣) : غريب من حديث عبد الله ، تفرد به حبيب .

(٢) أخرجه أبو داود في الملاحم (٤٣٢٠) ، وأحمد (٥/ ٣٢٤) ، والنسائي في السنن الكبرى (٤/ ٧٧٦٤) .

قلت : والإسناد ضعيف فيه : بقية وهو مدلس .

وقال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٢٦) : غريب من حديث خالد ، تفرد به بحير .

(٣) انظر حلية الأولياء (٩/ ٢٣٥) : وقال : لم يروه بهذه الألفاظ إلا خالد ، تفرد به عن يحيى .

قلت : فذكر بإسناده أخصر منه إلا أنه قال: التبسكم مكان التبس[1] .

٢٧٤٦ ـ حدثنا علي بن الفضل بن شهريار ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا عبيد الله ابن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن محمد بن المنكدر ، رأيت جابر بن عبد الله ـ رضى الله عنه ـ يحلف أن ابن صياد هو الدجال فقلت : أتحلف بالله؟ قال: إني كنت عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسمعت عمر بن الخطاب يحلف على ذلك فلم ينكره رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ[2] .

٢٧٤٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن يعقوب بن سورة البغدادى ومحمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي البصري قالا : ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا سليم ابن زرير سمعت أبا رجاء ، سمعت ابن عباس ، يقول : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لابن صياد : « **إني قد خبأت لك خبئًا ، فما هو ؟** » قال: دخ، قال : « **اخسأ** »[3] .

٢٧٤٨ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا يونس بن حبيب ثنا يونس بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن حسان ، عن أنس بن مالك ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **يتبع الدجال سبعون ألفا من يهود أصبهان عليهم الطيالسة** »[4] .

وقال في الثوري :

٢٧٤٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمود بن محمد الواسطى ، ثنا القاسم بن سعيد المسيبى ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا سفيان ، عن أبي المقدام ثابت بن هرمز ، عن زيد بن وهب قال : قال عبد الله : قال رسول الله ـ صلى الله عليه

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري (٧٣٥٥) ، ومسلم في الفتن (٤/ ٢٢٤٣) ، من طريق عبيد الله.

(٣) أخرجه البخاري (٦١٧٢) ، ومسلم في الفتن (٤/ ٢٢٤٤) ، وأبو داود في الملاحم (٤٣٢٩) ، وأحمد في المسند (٥/ ١٤٨) ، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٦٢) .

قوله : الدخ : بضم الدال وفتحها : الدخان .

(٤) أخرجه مسلم (٤/ ٢٢٦٦) ، وعبد الرزاق (٢٠٨٢٥) ، والبغوي في تفسيره (٦/ ١٠٠) .

قوله : الطيالسة : جمع طيلسان وهو ثوب يُلبس على الكتف ، يحيط بالبدن .

وسلم ـ : « ليس أحد أشد على الدجال من بني تميم » وقال : « لا يخرج حتى لا يكون شيء أحب إلى المؤمن خروجًا من نفسه »[1] .

٢٧٥٠ ـ حدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا أبو عمير ، ثنا ضمرة ، عن يحيى ابن أبي عمرو السيباني ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة ، قال : خطبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال ، قال : وذكر خروجه وفتنته ومدته فقال : « فينزل عيسى ابن مريم فيكون في أمتي إمامًا مقسطًا ، وحكمًا عدلاً، يدق الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة ولا بعير ، وترفع الشحناء والتباغض ، وتنزع حمية كل دابة حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش فلا يضره ، وتلقى الوليدة الأسد فلا يضرها ، وتكون في الإبل كأنه كلبها ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها ، وتملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، وتملأ الأرض من الإسلام ، ويسلب الكفار ملكهم ولا يكون ملك إلا الإسلام ، وتكون الأرض كفاثور الفضة - يعني المائدة من الفضة ـ ينبت نباتها كما كانت تنبت على عهد آدم ، فيجتمع النفر على القطف فيشبعهم ، ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا من المال ، ويكون الفرس بالدريهمات »[2] .

باب فى يأجوج ومأجوج

٢٧٥١ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا يحيى بن مطرف ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا وهيب ، ثنا ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا » وعقد بيده تسعين[3] .

وقال في محمد بن منصور :

٢٧٥٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن منصور

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ١١١) .

وقال أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٢٣) : تفرد به مصعب عن الثوري .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٩٠) . قوله : الفاثور : هو طست من فضة أو ذهب .

(٣) تقدم تخريجه .

الطوسي ، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه سعد بن إبراهيم ، عن أبيه إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أم حبيبة قالت : دخل على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يقول : « **إنا لله وإنا إليه راجعون، ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه** ـ وحلق تسعين ـ » قلت : يا رسول الله ، أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : « **نعم إذا كثر الخبث** » [1] .

باب في الآيات قبل الساعة

٢٧٥٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ثنا المسعودي ، عن فرات القزاز ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري من أهل الصفة قال : اطلع علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن نتذاكر الساعة فقال : « **إن الساعة لا تقوم حتى يكون عشر آيات ؛ الدخان ، والدجال ، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها ، وثلاثة خسوف ، خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، وفتح يأجوج ومأجوج ، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر** » [2] .

٢٧٥٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا محمد بن عمرو بن حبان ، ثنا يحيى بن سعيد العطار الدمشقي ، ثنا أبو عبد الرحمن، عن زيد بن واقد ، عن مكحول ، عن أبي سلمة ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لتقصدنكم نار هي اليوم خامدة في واد يقال لها : برهوت ، يغشى الناس فيها عذاب أليم تأكل الأنفس والأموال ، تدور الدنيا كلها في ثمانية أيام تطير كطير الريح والسحاب ، حرها بالليل أشد من حرها بالنهار ، ولها بين السماء والأرض دوي كدوي الرعد القاصف، هي من رؤوس الخلائق بالنهار أدنى من العرش** » قلت : يا رسول الله ، أسليمة هي على المؤمنين والمؤمنات ؟ قال : « **وأين المؤمنون**

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٣٨٩ ـ مجمع البحرين) .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٦٩) : ورجاله ثقات .

(٢) أخرجه مسلم في الفتن (٤/ ٢٢٢٦) ، وأبو داود في الملاحم (٤٣١١) ، والترمذي في الفتن (٢١٨٣) ، والطبراني في الكبير (٣/ ١٩٠) .
وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

والمؤمنات يومئذ ، هم شر من الحمر يتسافدون كما تسافد البهائم ، وليس فيهم رجل يقول : مه مه »[1] .

وقال في حماد بن سلمة :

٢٧٥٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « أول شيء يحشر الناس نار تحشرهم من المشرق إلى المغرب »[2] .

وقال في الثوري :

٢٧٥٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال : كتب إلي عبد الله بن بشر ثنا إبراهيم بن بسطام ، ثنا مؤمل ، ثنا سفيان عن بشير بن سلمان ، عن سيار عن طارق ابن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « بين يدي الساعة خسف ، ومسخ ، وقذف »[3] .

باب :

٢٧٥٧ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ابن الحارث القطان ، ثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو الأموي ، ثنا يحيى بن أيوب الثقة ، حدثني هشام بن حسان ، وليث بن أبي سليم ، وآخرون سماهما كل واحد يقول : سمعت أبا الحجاج ـ يعني مجاهدا ـ يقول : عن عبد الله بن عباس ، وعبد الله ابن عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله »[4] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٩٢ ـ ١٩٣) : غريب من حديث زيد ومكحول ، تفرد به يحيى بن سعيد ، عن أبي عبد الرحمن ، ويحيى بن سعيد ، وموسى بن إبراهيم المروزي كلاهما ضعيفان

(٢) أخرجه أبو داود في منحة المعبود (٢٧٩٢) ، وابن حبان (٢٢٥٣ ـ موارد) .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٤٠٥٩) ، من طريق بشير بن سلمان به .

وقال في الحلية (٧/ ١٢١) : غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم .

(٤) أخرجه أحمد (٣/ ١٦٢) ، وأبو عوانة (١/ ١٠١) ، وابن حبان (١٩١١) ، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٠٩٢) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٩٥) .

باب قيام الساعة في النهار

قال في الثوري :

٢٧٥٨ ـ حـدثنا أبو عمرو بن حـمدان ، ثنا الحـسن بن سفيـان ، ثنا هشام بـن عمـار ، ثنا شهاب بن خـراش ، ثنا سفـيان ، عن سهـيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تقوم الساعة إلا نهاراً** »[1] .

(١) أخرجه ابن عساكر (٦/ ٣٤٤) .

وكذا أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٤٣) وقال : تفرد به شهاب عن الثوري .

كتاب الأدب

باب ما جاء في العقل

٢٧٥٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا ابن كثير ، عن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه قال : قلت لابن عمر : أي حاج بيت الله الحرام أفضل وأعظم أجراً ؟ قال : من جمع ثلاث خصال ؛ نية صادقة ، وعقلا وافرا ، ونفقة من حلال ، فذكرت ذلك لابن عباس ، فقال : صدق فقلت : إذا صدقت نيته وكانت نفقته من حلال ، فما يضره قلة عقله ؟ فقال: يا أبا الحجاج سألتني عما سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عنه فقال : « **والذي نفسي بيده ، ماأطاع العبد ربه - عز وجل - بشيء أفضل من حسن العقل ، ولا يقبل الله تعالى صوم عبد ولا صلاته ولا حجه ولا عمرته ولا صدقته ولا جهاده ولا شيئا مما يكون من أنواع البر إذا لم يعمل بعقل ، ولو أن جاهلا فاق المجتهدين في العبادة كان ما يفسد أكثر ما يصلح** »[(١)] .

٢٧٦٠ ـ حدثنا على بن أحمد بن على المصيصى ثنا أبو بكر بن أيوب بن سليمان القطان ، ثنا علي بن زياد المتولي ، ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء فمن كن فيه فهو العاقل، ومن لم تكن فيه فلا عقل له : حسن المعرفة بالله ، وحسن الطاعة لله ، وحسن الصبر على أمر الله** »[(٢)] .

---

(١) انظر / المطالب العالية (٢٧٦٩) ، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (٨٣٨ ـ بغية الباحث) وانظر تنزيه الشريعة للكناني (١/ ٢١٧) ، وكشف الخفاء (٢/ ٤٧٩) .

وقال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٠٤) : هذا حديث غريب من حديث مجاهد ، لم نكتبه إلا من حديث عباد ، عن عبد الوهاب .

(٢) انظر / إتحاف السادة المتقين (١/ ٤٧٣) ، والموضوعات لابن الجوزي (١/ ١٧٢) .

وقال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٢٣) : غريب من حديث عطاء ، لا أعلم عنه راويًا إلا ابن جريج

٢٧٦١ ـ حدثنا على بن أحمد، ثنا أيوب بن سليمان القطان ، ثنا على بن زياد المتوثي ، عن عبد العزيز بن أبي رجاء ، ثنا غالب بن عبد الله ، عن شريح عن عمر ـ رضى الله عنه ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **الجنة مائة درجة تسعة وتسعون لأهل العقل، ودرجة لسائر الناس الذين هم دونها** »[١] .

٢٧٦٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عمران بن الجنيد ، ثنا محمد بن عبدك ، ثنا سليمان بن عيسى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء فمن كن فيه كمل عقله ، ومن لم يكن فيه فلا عقل له : حسن المعرفة بالله ، وحسن الطاعة لله ، وحسن الصبر على أمر الله** »[٢] .

٢٧٦٣ ـ حدثنا على بن أحمد بن على المصيصي ، ثنا أيوب بن سليمان المصيصي ثنا على بن زياد المتوثي ، ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء ، عن موسى بن عبيدة ، عن القرظي ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا إيمان لمن لا عقل له ، ولا دين لمن لا عقل له** »[٣] .

٢٧٦٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن المحبر ثنا نصر بن طريف ، عن منصور بن المعتمر ، عن أبي وائل ، عن سويد بن غفلة أن أبا بكر الصديق ـ رضى الله عنه ـ خرج ذات يوم فاستقبله النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال له : بما جئت يا رسول الله ؟ قال : « **بالعقل** » قال : فكيف لنا بالعقل ؟ فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن العقل لا غاية له ، ولكن من أحل حلال الله وحرم حرامه سمي عاقلاً ، فإن اجتهد بعد ذلك سمي عابداً ، فإن اجتهد بعد ذلك سمي جواداً ، فإن اجتهد في العبادة وسمح في نوائب المعروف بلا حظ من عقل يدله على اتباع أمر الله واجتناب ما نهى الله عنه ، فأولئك هم الأخسرون أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعًا** »[٤] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٣٩) : غريب من حديث شريح .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) قال في الحلية (٣/ ٢٢٠) : هذا حديث غريب من حديث القرظي ، تفرد به موسى بن عبيدة .

(٤) انظر / كشف الخفاء (١/ ٢٧٦) ، وتنزيه الشريعة (١/ ٢١٧ ، ٢٢١) .

٢٧٦٥ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن الحسين بن حفص ، ثنا علي بن حفص العيشي ، ثنا الحسن بن الحسين ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي ـ رضي الله عنهم ـ ، عن علي ابن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس** »[(١)] .

٢٧٦٦ ـ حدثنا محمد بن الفتح ، ثنا الحسن بن أحمد بن صدقة ، ثنا محمد بن عبدك ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا علي إذا تقرب الناس إلى خالقهم في أبواب البر فتقرب إليه بأنواع العقل تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس في الدنيا وعند الله في الآخرة** »[(٢)] .

٢٧٦٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر الغفاري قال : جلست إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : يا رسول الله ما كانت صحف إبراهيم ـ عليه السلام ؟ فقال : « **أمثال كلها وكان فيها : وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبًا على عقله أن يكون له ساعات، ساعة يناجي فيها ربه ، وساعة يحاسب فيها نفسه ، وساعة يفكر في صنع الله ـ عز وجل ـ وساعة يخلو فيها لحاجته في المطعم والملبس** »[(٣)] .

وقال في مالك :

٢٧٦٨ ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا أبو بكر بن أيوب بن سليمان القطان بالمصيصة ، ثنا علي بن زياد المتوثي ، ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء ، ثنا

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩٨٥ ، ٣٠٠٩/ مجمع البحرين) .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٤) : وفيه جماعة لم أعرفهم .
(٢) أخرجه الذهبي في الميزان (٦٢٥) .
(٣) أخرجه ابن حبان (٩٤ ـ موارد) ، والطبراني في كبيره (١٦٥١ .
وكذا أخرجه عبد بن حميد ، وابن مردويه ، وابن عساكر ، كما في الدر المنثور (٦/ ٣٤١) .
قلت : وإبراهيم بن هشام ، كذبه أبو حاتم وغيره .

مالك ، عن سهيل، عن أبيه ، عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلا ، ولا تعصه فتسمى جاهلا** »[1] .

باب في الأكابر

قال في الثوري :

٢٧٦٩ ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا القاسم بن زكريا ومحمد بن إسحاق السراج قالا : ثنا أبو ميمون محمد بن زكريا المصيصي ، ثنا أشعث بن شعبة أبو أحمد ثنا أبو إسحاق الفزازي ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كنت أسقي ورجل عن يميني ورجل أشيب مني عن شمالي فناولت الشاب ، فقيل لي : كبر ، أى : أعطي الأكبر** »[2] .

وقال في ابن المبارك :

٢٧٧٠ ـ حدثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **البركة مع أكابركم** »

قلت للوليد ، أين سمعته من ابن المبارك ؟ قال في الغزو[3] .

وقال فيه :

٢٧٧١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أمرني جبريل أن أُكبر** »[4] .

---

(١) انظر / إتحاف السادة المتقين (١/ ٤٥٢) ، وميزان الاعتدال (٥١٠٠) ، ولسان الميزان (٤/ ٨٠) .

ـ(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه ابن حبان (١٩١٢ ـ موارد) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٦٢) ، وقال الحاكم : صحيح على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي .

وكذا أخرجه البزار في مجمع الزوائد (٨/ ١٨) ، وقال الهيثمي : وفيه نعيم بن حماد ، وثقه جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ١٣٨) ، والبيهقي في الكبرى (١/ ٤٠) .

باب تنزيل الناس منازلهم

٢٧٧٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان بن محمد المروزي ، ثنا إسحاق بن راهويه، وحدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو هريرة الواسطي ، قالا : ثنا يحيي بن اليمان ، ثنا سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن عائشة أنها كانت في سفر فأمرت لناس من قريش بغداء ، فمر رجل غني ذو هيئة، فقالت : ادعوه ، فنزل فأكل ومضى ، وجاء سائل فأمرت له بكسرة ، فقالوا لها: أمرتنا أن ندعوا هذا الغني ، وأمرت لهذا السائل بكسرة فقالت : إن هذا الغني لم يجمل بنا إلا ما صنعنا به ، وأن هذا السائل سأل فأمرت له بما أرضاه ، وأن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمرنا أن ننزل الناس منازلهم [(١)] .

باب في حسن الخلق

٢٧٧٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن بكر بن حيان ، ثنا عمرو بن الحصين ، ثنا إبراهيم بن عطاء ، عن يزيد بن عياض ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **«حسن الخلق خلق الله الأعظم »** [(٢)] .

٢٧٧٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن زكريا ، ثنا عمرو بن الحصين ، ثنا إبراهيم بن عطاء ، عن أبي عبيدة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله استخلص هذا الدين لنفسه، ولا يصلح لدينكم إلا السخاء وحسن الخلق ، ألا فزينوا دينكم بهما** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٨٤٢) ، والبيهقي في الأداب (٢٩٩) ، من طريق سفيان الثوري به .
وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٧٩) : غريب من حديث الثوري عن حبيب ، تفرد به عنه يحيى بن يمان .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩٨٠ ـ مجمع البحرين) ، والدر المنثور (٢/ ٧٥) .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٣) : وفيه عمرو بن الحصين ، وهو متروك .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ١٥٩) ، وفي الأوسط (١٤١٥ ـ مجمع البحرين).
وقال أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٦٠) : غريب من حديث عمران والحسن ، تفرد به أبو عبيدة ، وهو سعيد بن زربى .

٢٧٧٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ،وعبد الله بن محمد قالا : ثنا محمد ابن إبراهيم بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن عمرو (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ، وسعيد بن محمد ، قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عون بن سلام قالا : ثنا عبد الغفار أبو مريم ، حدثني الحكم، عن ميمون ، عن معاذ قال : بعثني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى اليمن ، فلم يزل يوصيني حتى كان آخر ما أوصاني، قال : « **عليك بحسن الخلق فإن أحسن الناس خلقًا أحسنهم دينا** »[(١)] .

٢٧٧٦ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، حدثني عبدوس بن أحمد بن محمد الهمداني ، ثنا نوح بن ميمون المضروب ، ثنا أبو عصمة نوح بن أبي مريم ، عن الحجاج بن ارطأة ، عن طلحة بن مصرف ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله جواد يحب الجود، ويحب معالي الأخلاق ، ويبغض سفسافها** »[(٢)] .

وقال في محمد بن أسلم :

٢٧٧٧ ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن عبيد الله ، ثنا محمد بن أحمد ابن زهير الطوسي ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا يحيى بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا** »[(٣)] .

---

(١) انظر / إتحاف السادة المتقين (٧/ ٤٥٥) ، والدر المنثور (٢/ ٢٢١) .

قلت : وفي إسناده عبد الغفار أبو مريم ، قال فيه علي بن المديني : كان يضع الحديث. وتركه غير واحد من العلماء .

(٢) أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٥٥) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٩/ ١٠٠) ، والشجري في أماليه (١/ ٧٧) ، وابن عساكر (٣/ ٢٣٩) .

قلت : وفي إسناده أبو عصمة نوح كذاب ، والحجاج مدلس .

(٣) أخرجه أبو داود (٤٦٨٢) ، والترمذي (١١٦٢) ، وأحمد (٢/ ٢٥٠ ، ٤٧٢) ، والدارمي (٢/ ٣٢٣) ، والحاكم (١/ ٣) ، وابن أبي شيبة في المصنف في الإيمان (١٧ ، ١٩ ، ١٢٥) ، وابن حبان (١٣١١ ، ١٩٢٦) .

وقال في ابن أدهم :

٢٧٧٨ ـ حدثنا أبو علي الحسن بن علي الوراق البغدادي ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن أبي حامد النيسابوري ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان بن الوليد القرشي ، ثنا محمد بن يزيد بن عبد الله ، ثنا شقيق بن إبراهيم البلخي ، ثنا إبراهيم بن أدهم ،عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ما تفسير حسن الخلق ؟ . فسكت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم قال : يا رسول الله ، ما تفسير حسن الخلق ؟ فقال : رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنما تفسير حسن الخلق ما أصاب من الدنيا برضا ، وإن لم يصبه لم يسخط** »[(١)] .

وقال في ابن أبي الحواري :

٢٧٧٩ ـ حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوي ، ثنا أحمد بن القاسم المقرى ، ثنا جعفر بن محمد الدمشقي ، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا عبد الله ابن إدريس ، ثنا عبد الله بن سعيد بن المقبري ، عن جده ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنكم لا تسعون الناس بأموالكم ، فليسعهم منكم بسط وجه ، وحسن خلق** »[(٢)] .

٢٧٨٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ومحمد بن أحمد بن مخلد، قالا : ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا داود بن أبي هند ، عن مكحول ، عن أبى ثعلبة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **إن أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسًا أحسانكم أخلاقًا ، وإن أبعدكم مني أسوأكم أخلاقًا الثرثارون المتفيهقون ، المتشدقون** »[(٣)] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٤٣) : غريب من حديث محمد بن زياد وإبراهيم ، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد عن هذا الشيخ .

(٢) أخرجه البزار ، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (٨/ ٢٢) ،وقال الهيثمي : وفيه عبد الله بن سعيد المقبري ، وهو ضعيف .

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ١٩٣) ، والطبراني في الكبير (٢/ ١٥٨) ، والخطيب في تاريخه (٤/ ٦٣) والبغوي في شرح السنة (١٢/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧) .

٢٧٨١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب (ح) .

وحدثنا محمد بن محمد بن أحمد المقرى ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن أسد ، قالوا : ثنا شريك، عن خلف بن حوشب عن ميمون بن مهران قال : قلت لأم الدرداء : سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئا ؟ قالت : سمعته يقول : « **إن أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن**»[(١)]

وقال في الثوري :

٢٧٨٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ،وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا محمد بن عصام بن يزيد ، عن أبيه ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن نافع ، عن الحسن بن مسلم ، عن خالد ـ يعني ابن عطاء الكيخاراني ، عن أبيه ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ليس شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق** »[(٢)] .

وقال في الحارث المحاسبي :

٢٧٨٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا أحمد بن القاسم الفرائضي ، ثنا الحارث بن أسد المحاربي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا شعبة ، عن القاسم ، عن عطاء الكيخاراني ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق** »[(٣)] .

وقال في مسعر :

٢٧٨٤ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان في جماعة قالوا : ثنا يحيى بن صاعد

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٢١) ، وابن عساكر (٣/ ٤٠٩) ، وابن أبي حاتم في العلل (٢٣٢) ، والطبراني في الكبير (٢٤/ ٦٤٧) .

قلت : وإسناده ضعيف لضعف شريك .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٤٤٨ ، ٤٥١) ، وأبو داود (٤٦٨٢) ، والترمذي (١١٦٢) .

(٣) تقدم تخريجه .

أبو فروة الرهاوي ، ثنا أبو قتادة الحراني ، ثنا شعبة ومسعر ، عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخارانـي ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما وضع في الميزان أثقل من خلق حسن** »[1] .

٢٧٨٥ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا عبد الوهاب ابن الضحاك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن يزيد بن ميسرة ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من شيء أثقل في الميزان من خلق حسن** »[2] .

باب في سوء الخلق والبخل

٢٧٨٦ ـ حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان في جماعة، قالوا : ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الشؤم سوء الخلق** »[3] .

وقال في أحمد بن عيسى الخزاز :

٢٧٨٧ ـ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس، ثنا على بن محمد المصري ، ثنا أبو سعيد أحمد بن عيسى الخزاز البغدادي الصوفي ، ثنا عبد الله ابن إبراهيم الغفاري ، ثنا جابر بن سليم ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سوء الخلق شؤم وشراركم أسوأكم خلقًا** »[4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد (٦/ ٨٥) ، والطبراني في الأوسط (١ ٠٠ ٣ ـ مجمع البحرين).
قلت : والإسناد ضعيف لضعف ابن أبي مريم .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٥٠٢) ، الخطيب في تاريخه (٤/ ٢٧٦) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/ ٤٨) ، وانظر كشف الخفاء (١/ ٥٥٩) .
قلت : وفي إسناده الغفاري ، وهو متهم بالوضع .

٢٧٨٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي (ح) .

وحدثنا أبو بحر حمد بن الحسن ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا مسلم بن إبراهيم قالا: ثنا صدقة بن موسى ، ثنا مالك بن دينار ، عن عبد الله بن غالب الحداني ، عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق** »[١] .

٢٧٨٩ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا صدقة بن موسى، عن مالك بن دينار ، عن عبد الله بن غالب عن أبي سعيد الخدري أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **خصلتان لا تجتمعان في مؤمن ، سوء الخلق والبخل** »[٢] .

باب في الرفق

قال في مالك :

٢٧٩٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حبوش بن رزق الله المصري ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا سلمة بن العيار ، عن مالك ، عن الأوزاعي ، عن الزهري عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله يحب الرفق في الأمر كله** »[٣] .

وقال بعده :

٢٧٩١ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين الصوفي ، ثنا محمد الصكاك ، ثنا الحسن ابن أحمد بن كامل البرذعي ، ثنا الحسين بن عبد الله بن الحصيب، ثنا إبرهيم بن سعيد سمعت المأمون يوما يقول لحاجبه : عليك بالرفق في جميع أمورك ، ثم قال : حدثني أبي هارون الرشيد، حدثني مالك ، عن الأوزاعي بإسناده مثله[٤] .

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٨٢) ، والترمذي (١٩٦٢) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٢٤) ، ومسلم (٢١٦٥) ، والترمذي (٢٧٧١) ، وأحمد (٦/٣٦ ، ٨٥).

(٤) تقدم تخريجه .

وقال في أبي بكر بن عياش :

٢٧٩٢ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن عاصم «ح» .

وحدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا قالا : ثنا إسماعيل بن حفص الأبلى ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله تعالى رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف** »[١] .

وقال في الشافعي :

٢٧٩٣ ـ حدثنا أبو عمرو عبد الله بن محمد بن عبد الله الضبي، ثنا إسحاق بن محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن سعيد بن غالب ، ثنا محمد بن إدريس الشافعي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، أنه سمع القاسم بن محمد بن أبي بكر يقول : سمعت عمتي عائشة تقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خيري الدنيا والآخرة ، ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خيري الدنيا والآخرة** »[٢] .

باب ما جاء في الحياء

٢٧٩٤ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن الفتح الحنبلي ، ثنا علي بن الحسن بن سليمان ، ثنا يعقوب بن ماهان ، ثنا سعيد بن محمد ، عن صالح بن حسان ، عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لكل دين خلقًا وخلق الإسلام الحياء** »[٣] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/ ١١٢) ، (٤/ ٨٧) ، ابن ماجة (٣٦٨٨) ، وابن حبان (٥٤٩) ، وعبد الرزاق (٩٢٥١) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٣٢٤) .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٠١٣) ، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ١٩٣) ، وفي الأسماء والصفات (ص ٥٠١) ، وانظر اللآلئ المصنوعة (١/ ٢٧) .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٤١٨٢) ،والبيهقي في الشعب (٧٧١٦) ، وابن أبي حاتم في العلل (٢٣٦٨) وابن عساكر (٧/ ٢٢٥) ، والشجري في أماليه (٢/ ١٩٦) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لضعف الوراق ، وشيخه .

٢٧٩٥ ـ حدثنا الحسن بن غيلان ، ثنا محمد بن خلف القاضي ، ثنا وكيع ، ثنا علي بن أبي دلامة ، ثنا علي بن عياش ، عن أبي مطيع الأطرابلسي، عن عباد بن كثير ، عن عمر عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لكل دين خلقًا وإن خلق الإسلام الحياء**»[(١)] .

وقال في مالك :

٢٧٩٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الفضل السقطي ، ثنا إسحاق ابن بشر الكاهلي ، عن مالك ، عن سُمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «**إن لكل دين خلق وخلق الإسلام الحياء**»[(٢)]

٢٧٩٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا القعنبى، ثنا شعبة (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة والثوري قالا : ثنا منصور ، عن ربعي قال : سمعت أبا مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله[(٣)] .

وقال في فضيل :

٢٧٩٨ ـ حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح المحاربي وهمام بن أحمد الذهلي ، قالا : ثنا علي بن العباس البجلي ، ثنا محمد بن زياد الزيادي ، ثنا فضيل ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن ربعي بن حراش ، قال : قال حذيفة : آخر ما أدركنا من كلام النبوة : « **إذا لم تستح فاصنع ما شئت** »[(٤)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

قلت : وهذا إسناد موضوع ، فيه إسحاق بن بشر الكاهلي الكذاب .

(٣) أخرجه البخاري (٣٤٨٣ ـ ٣٤٨٤) ، وأبو داود (٤٧٧٦) ، وابن ماجة (٤١٨٣) ، وأحمد (٤/ ١٢١ ـ ١٢٢) .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ٢٣٦) ، والخطيب في تاريخه (١٢/ ١٣٦) ، وابن أبي حاتم في العلل (٢٥٣٨) ، وابن عساكر (٤/ ٣٦٢) .

٢٧٩٩ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الحسن بن عبيد الله ، حدثني ربعي بن حراش سمعت حذيفة يقول : كان آخر ما أدركنا من كلام النبوة: « **إذ لم تستح فاصنع ما شئت**»[١]

وقال في فضيل :

٢٨٠٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو عمرو محمد بن عثمان الرزاق ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن ربعي ، عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت** »[٢] .

وقال في حماد بن زيد :

٢٨٠١ ـ حدثنا محمد بن جعفر، ثنا جعفر الصايغ ، ثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد ، عن إسحاق بن سويد ، عن أبي قتادة ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الحياء خير كله** »[٣] .

٢٨٠٢ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي، ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ، ثنا أبو نعامة العدوي، سمعت أبا السوار العدوي يحدث عن عمران ابن حصين قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الحياء خير كله** »[٤] .

٢٨٠٣ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبرهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار ، ثنا خالد بن رباح القيسي ، ثنا أبو السوار العدوي ، عن عمران بن حصين أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الحياء خير كله** »[٥] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري (٦١١٧) ، ومسلم (٣٧) ، وأبو داود (٤٧٧٥) ، وأحمد (٤/ ٤٢٦ ، ٤٢٧) والطبراني في الكبير (١٨/ ١٧١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥) ، وفي الصغير (١/ ٨٥) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٣٣٥) .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) تقدم تخريجه .

٢٨٠٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أبا السوار يحدث عن عمران بن حصين أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الحياء لا يأتي إلا بخير** »[١] .

٢٨٠٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي ، ثنا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن ، عن عمران قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء في النار** »[٢] .

٢٨٠٦ ـ حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، ثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ، وعبد الله بن عون قالا : ثنا هشيم ، عن منصور، عن الحسن ، عن أبي بكرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء في النار** »[٣] .

وقال في مالك :

٢٨٠٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا إبرهيم بن المستمر العدوي ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا مالك ، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر برجل يعظ أخاه في الحياء، فقال: « **دعه فإن الحياء من الإيمان** »[٤] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ١٧٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ١٧٢) ، والطحاوي في مشكل الآثار (٤/ ٢٣٨) .

قلت : وإسناده ضعيف فيه محمد بن أبي نعيم ، فقد كذبه ابن معين .

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٣١٤) ، وابن ماجة (٤١٨٤) ، والحاكم (١/ ٥٢) ، والطبراني في الصغير (٢/ ١١٥) ، والخطيب في تاريخه (٤/ ٣٣٨) .

وكذا رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٣٣٤) .

قلت : والإسناد ضعيف فيه تدليس الحسن .

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٥٢) : غريب من حديث مالك عن نافع ، مشهور من حديث الزهري ، عن سالم .

باب في الاستئذان

٢٨٠٨ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، وأبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني في جماعة قالوا : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جرير ، عن الأعمش عن طلحة بن مصرف ، عن هزيل بن شرحبيل قال : أتى سعد بن معاذ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاستأذن عليه وهو مستقبل الباب ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيده : « **هكذا يا سعد فإنما الاستئذان من أجل النظر**»[(١)] .

وقال في الثوري :

٢٨٠٩ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ثنا الحضرمي (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، حدثني محمد بن يحيى الأصبهاني قالا : ثنا عيسى ابن عثمان الكسائي بن أخي يحيى بن عيسى ، ثنا يحيى بن عيسى ، عن سفيان عن أبي سلمة ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد قال : بينا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حجرته معه مدراة يسرح به لحيته ، إذ جاء إنسان فاطلع من جحر في حجرته فأبصره النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **لو علمت أنك تنظرني لفقأت بهذه المدراة عينك ، إنما جعل الإذان من أجل البصر**»[(٢)] .

باب السلام

قال في جعفر الضبعي :

٢٨١٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن كثير ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا عوف ، عن أبي رجاء العطاردى ، عن عمران بن حصين قال: جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : السلام عليكم ، فرد عليه ثم جلس فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عشر** » ثم جاء آخر فقال : السلام

---

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٣٣٩) ، وقال : مرسل ، وأبو داود (٥١٧٤) .
قلت : وإسناده ضعيف لأن المرسل من أقسام الضعيف .

(٢) أخرجه البخاري (٥٩٢٤ ، ٦٩٠١) ، ومسلم (٢١٥٦) ، والترمذي (٢٨٥٢) ، وأحمد (٥/ ٣٣٠) ، والبيهقي في الكبرى (١٨/ ٣٣٨) .

عليكم ورحمة الله ، فرد عليه فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عشرون** » . ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فقال: « **ثلاثون**»[1] .

٢٨١١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال ، عن عبد لله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : انتهيت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين قضى صلاته فقلت : السلام عليكم فقال : « **وعليك السلام ورحمة الله** » فكنت أول من حياه بتحية الإسلام[2] .

٢٨١٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن رشدين ، ثنا أحمد بن عبد المؤمن المصري ، ثنا إبراهيم بن الحجاج المكي ، ثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، عن محمد بن سوقة عن نافع ، عن ابن عمر، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا لقي أحدكم أخاه في النهار مراراً فليسلم عليه** »[3] .

وقال في محمد بن يوسف بن معدان :

٢٨١٣ ـ حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد ، ثنا محمد بن يوسف بن معدان ، ثنا نصر بن علي الجهضمي ، ثنا النعمان بن عبد الله ، ثنا أبو ظلال ، عن أنس، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أبخل الناس من بخل بالسلام** »[4] .

---

(١) أخرجه أبو داود (٥١٩٥) ، والترمذي (٢٦٨٩) ، والإمام أحمد (٤/ ٣٣٩) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ١٣٤) ، والبيهقي في الآداب (٢٥٨) .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه (٢٨١٤) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣١) ، والخطيب (١٤/ ٤٤) .

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين (٣/ ١١٧) ، والطبراني في الأوسط (٣٠٢٧ ـ مجمع البحرين) وقال الحافظ أبو نعيم : غريب من حديث محمد ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .
انظر / الحلية (١٣) .
قلت : وهذا إسناد موضوع ، فيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، قال فيه ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن أقوام أثبات ، لا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال .

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/ ١٢١) .
وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ١٢٣) : ورجاله ثقات .

باب فيمن بدأ بالكلام قبل السلام

قال في ابن أبي رواد :

٢٨١٤ ـ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي ، ثنا أبو التقى هشام بن عبد الملك ، ثنا بقية بن لوليد ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه** »[(١)] .

وقال في ابن أسباط :

٢٨١٥ ـ حدثنا إبراهيم والحسن بن محمد ، قالا: ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن عباد البصري ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا مر رجال بقوم فسلم رجل من الذين مروا على الجالسين ورد من هؤلاء واحد أجزأ ، عن هؤلاء وعن هؤلاء** »[(٢)] .

باب السلام على الصبيان

قال في سيار :

٢٨١٦ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، وأبو بكر الأودي قالا : ثنا أحمد ابن يحيى الحلواني ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة ، عن سيار أبي الحكم، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أنه مر على صبيان فسلم عليهم ، وحدثنا أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر على صبيان فسلم عليهم وهو معهم [(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٢١٤) ، وانظر أيضًا إتحاف السادة المتقين (٦/ ٢٧٤) .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٥١) وقال : غريب من حديث زيد وعباد ، لم نكتبه إلا من حديث يوسف .

(٣) أخرجه البخاري (٦٢٤٧) ، ومسلم (٢١٦٨) ، وأبو داود (٥٢٠٢) ، والترمذي (٢٨٣٧) ، والبغوي في شرح السنة (١٢/ ٢٦٤) .

وقال في وكيع :

٢٨١٧ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا مجاهد بن سليمان ثنا وكيع ، ثنا حبيب ، عن ثابت ، عن أنس ، قال: مر علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن صبيان فقال : « **السلام عليكم يا صبيان** »[١] .

قال : حبيب هو ابن حجر .

باب رد السلام على من يقرئه وعلى الرسول

قال في مسعر :

٢٨١٨ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل قالا : ثنا عبد الله بن زيدان ، ثنا محمد بن طريف، ثنا أحمد بن بشير ، عن مسعر ، عن غالب القطان ، عن رجل من بني تميم، عن أبيه، عن جده، قال: بعثني أبي إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أقرئه السلام فقال : « **عليك وعلى أبيك السلام** »[٢] .

باب فيمن بدأ بالسلام من المهاجرين

قال في ابن مهدي :

٢٨١٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رستة ، ثنا ابن مهدى ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **البادئ بالسلام برىء من الصرم** »[٣] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٨٣) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٢٧) . وانظر إتحاف السادة (٦/ ٢٧٧) .

(٢) أخرجه أبو داود (٥٢٣١) ، وأحمد (٥/ ٣٦٦) ، والنسائي في عمل اليوم (٣٧٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٣٦١) ، وابن أبي شيبة (٩/ ١٢٢) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٢٣٤) .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٤) وقال : غريب تفرد به عن الثوري عبد الرحمن بن مهدي .

باب فيمن سئل : من ؟ فقال : أنا ، لم يرد

قال في شعبة :

٢٨٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود «ح».

وحدثنا فاروق بن عبد الكريم الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي، وحدثنا علي بن الفضل ، ثنا محمد بن أيوب قالا : ثنا سليمان بن حرب ، وحدثنا محمد بن علي بن سهل ، ثنا محمد بن محمد الجدوعي ، ثنا علي بن الجعد ، قالوا : ثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، سمعت جابراً يقول : أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في دين كان على أبي فقال : « **من ذا ؟** » فقلت : أنا . فقال : « **أنا أنا** »[(١)] .

وقال فيه :

٢٨٢١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد، ثنا خطاب بن سعد الدمشقي ، ثنا مؤمل بن إهاب ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : استأذنت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر نحوه[(٢)] .

باب في النساء وسلامهن

وقال في ابن أدهم :

٢٨٢٢ ـ **حُدثت** عن أبي طالب ، ثنا علي بن عثمان النفيلي ، ثنا هشام بن إسماعيل العطار ، ثنا سهل بن هاشم ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن الزبيدي ، عن عطاء الخراساني يرفع الحديث قال : « **ليس للنساء سلام ، ولا عليهن سلام** »[(٣)] .

قال الزبيدى : أخذ على النساء ما أخذ على الحيات أن يحتجزن في بيوتهن.

---

(١) انظر / فتح الباري (١١/ ٣٥) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) انظر / حلية الأولياء لأبي نعيم (٨/ ٥٨) .

قلت : والإسناد ضعيف ، لأنه مرسل ، والمرسل من أقسام الضعيف .

باب الدخول على النساء

قال في أبي بكر بن عياش :

٢٨٢٣ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبرهيم ـ إملاء ـ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، ثنا مصبح بن ملقام عن أبي بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا تلجوا على المغيبات فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم** »[(١)] .

باب السلام على غير المسلمين

قال في الثوري :

٢٨٢٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم (ح).

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن كثير قالا : ثنا سفيان ، عن سُهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدءوهم بالسلام** »[(٢)] .

قلت : ويأتي حديث جابر في آخر النهي عن مصافحة المشركين وأن يرحب بهم ، أو يلبوا أو يرحب بهم.

باب ما جاء في الحلم

قال في ابن وهب :

٢٨٢٥ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن

---

(١) أخرجه الترمذي (١١٧٢) ، وأحمد (٣/ ٣٠٩) ، والبغوي في شرح السنة (٩/ ٢٨) .
قلت : وإسناده ضعيف ، فيه أبو بكر بن عياش ، ضعيف .
المغيبة : المرأة التي يكون زوجها غائبًا .

(٢) أخرجه مسلم (٢١٦٧) ، وأبو داود (٥٢٠٥) ، وأحمد في مسنده (٢/ ٢٦٣ ، ٤٤٤) ، والبخاري في الأدب المفرد (١١١١) ، وعبد الرزاق (٩٨٣٧) .

دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة »[1] .

وقال في المعافي :

٢٨٢٦ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ، ثنا عبد الكبير ، ثنا المعافى بن عمران ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : (ح) .

وثنا عبد الكبير ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن حمزة ابن صهيب ، عن محمد بن علي ، عن علي بن أبي طالب ـ رضى الله عنه ـ أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم ، وإنه ليكتب جبارا وإنه ما يملك إلا أهل بيته »[2] .

باب الفخر بأهل الجاهلية

٢٨٢٧ ـ حدثنا أبو جعفر الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن نصير ثنا هشام ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا تفخروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية ، فوالذي نفسي بيده لما يدحرجه الجعل بأنفه خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية »[3] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٨ ، ٦٩) ، والترمذي (٢٠٣٣) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٩٣) وابن حبان (٢٠٧٨) وابن عدي في الكامل (٣/ ٩٨٢) ، والخطيب في تاريخه (٥/ ٣٠١) ، وابن عساكر (٥/ ٢٢٤) .

قلت : وإسناده ضعيف لضعف دراج .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٢٧٣) .

وذكره الهيثمي في المجمع (٨/ ٢٧) وقال : وفيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة ، وهو ضعيف جداً .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٣٠١) ، وابن حبان (١٩٤٣ ـ موارد) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٩٤٣) ، والطبراني في الكبير (١١/ ٣١٨) ، وابن عدي في الكامل (٢/ ٧١٩) ، والطيالسي (٢١٧٣) .

باب في التواضع

قال في ترجمة عياض بن حمار :

٢٨٢٨ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد البزوري المقرى ، ثنا جعفر الفريابي، ثنا أحمد ابن سعيد الدارمي ، ثنا علي بن الحسين بن واقد ، ثنا أبي ، عن مطر الوراق ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عياض بن حمار ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه خطبهم فقال : « **إن الله ـ عز وجل ـ أوحى إليّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد** »[١] .

٢٨٢٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا العلاء بن مسلمة البصري ، ثنا شيبة أبو قلابة القيسي ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر قال: خطبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في وسط أيام التشريق خطبة حجة الوداع ، فقال : « **يا أيها الناس ، ألا إن ربكم واحد ، ألا إن ربكم واحد ، لا فضل لعجمي على عربي ولا لأسود على أحمر، ولا لأحمر على أسود إلا بالتقوى ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، ألا هل بلغت** » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال: « **فليبلغ الشاهد الغائب** »[٢] .

وقال في مسعر :

٢٨٣٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن أحمد بن عبيد العجلي ، ثنا محمد بن منصور الطوسي ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، ثنا ابن المبارك ، عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن الأسود ، عن عائشة، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إنكم لتغفلون ، أفضل العبادة التواضع** »[٣] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٨٦٥ / ٦٤) ، وأبو داود (٤٨٩٥) ، وابن ماجة (٤١٧٩) ، والبخاري في الأدب المفرد (١٥٣) ،والطبراني في الكبير (١٧/ ٣٦٥) .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٠٠) : غريب من حديث أبي نضرة عن جابر ، لم نكتبه إلا من حديث أبي قلابة عن الجريري عنه .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٤٠): تفرد برفعه ابن المبارك ، عن مسعر ، ورواه أبو معاوية ، ووكيع ، فلم يرفعاه .

وقال في ابن أدهم :

٢٨٣١ ـ حدثنا محمد بن عمر بن غالب ـ في كتابه إليّ وقد لقيته ـ ، ثنا علي ابن عيسى ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا أبو سليمان ، ثنا علي بن الحسن بن أبي الربيع الزاهد ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، سمعت محمد بن عجلان يذكر عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من تواضع لله رفعه الله** »[(١)] .

وقال في ابن أبي رواد :

٢٨٣٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا خالد ابن يزيد العمري ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه سمع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **تواضعوا وجالسوا المساكين تكونوا من كبراء الله ، وتخرجون من الكبر** »[(٢)] .

٢٨٣٣ ـ حدثنا حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ، ثنا خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن السرخسي ، ثنا عبد الغفور بن سعد الأنصاري ، عن هاشم الرماني ، عن زاذان ، عن سلمان ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما من عبد يحب أن يرفع في الدنيا درجة فارتفع إلا وضعه الله في الآخرة درجة أكبر منها وأطول** » ثم قال : ﴿ **وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا** ﴾ [الإسراء : ٢١][(٣)] .

٢٨٣٤ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن أحمد بن الهيثم ، ثنا محمد بن أحمد بن المؤمل التميمي ، ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري ، عن سعيد بن سفيان الأسلمي ، عن سُمي الصيرفي ، عن أبي جعفر ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٤٦) : غريب من حديث إبراهيم ، لا أعرف له طريقًا غيره .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٩٧) : غريب من حديث نافع وعبد العزيز ، لا أعلم رواه عنه غير خالد بن يزيد العمري .

(٣) رواه الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٤٩) وقال : رواه الطبراني ، وفيه أبو الصباح عبد الغفور ، وهو متروك .

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **من كان حسن الصورة في حسب لا يشينه ، متواضعًا ، كان من خالصي الله يوم القيامة** »[1] .

٢٨٣٥ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ، ثنا قتيبة بن المرزبان ، ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفارى، ثنا سعيد بن سفيان الأسلمى ـ من أهل الفرع ـ عن سُمي الصيرفي ، عن محمد بن علي، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من كان حسن الصورة في حسب لا يشينه متواضعًا كان من خالصي الله يوم القيامة** »[2] .

وقال في الثوري :

٢٨٣٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ، ثنا سعيد ابن سلام العطار ، ثنا سفيان عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عابس بن ربيعة ، سمعت عمر بن الخطاب يقول : يا أيها الناس تواضعوا فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من تواضع لله رفعه الله** » وقال : « **انتعش رفعك الله فهو في نفسه صغير ، وفي أعين الناس عظيم ، ومن تكبر خفضه الله وقال : أخسأ خفضك الله فهو في نفسه كبير، وفي أعين الناس صغير حتى يكون أهون من كلب** »[3] .

وقال فى عبد الواحد بن زيد :

٢٨٣٧ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرحاني ، ثنا محمد بن نوح الجنديسابورى، ثنا عبد الله بن محمد ـ إمام مسجد تستر ـ ، ثنا أحمد بن زياد القصوصي ، أبو سهل ، ثنا مضر العابد ، عن عبد الواحد بن زيد ، عن الحسن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **من أعز دينه أعز نفسه ، ومن أعز نفسه أذل دينه ، والدين لا يذل ، ومن سمن نفسه هزل دينه ، ومن سمن دينه سمن له دينه وسمنت له نفسه** »[4] .

---

(١) انظر / الفوائد المجموعة (ص ٤٧٣) ، واللآلئ المصنوعة (١/٥٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٧/١٢٩) : غريب من حديث الثوري ، تفرد به سعيد بن سلام .

(٤) انظر الحلية لأبي نعيم (٦/ ١٦٤ ـ ١٦٥) .

٢٨٣٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن علي ، ثنا خلف بن عبد الحميد ثنا عبد الغفور ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان ، حدثتنا عائشة قالت : دخلت عليّ امرأة مسكينة ومعها شيء تهديه إليّ، فكرهت أن أقبله منها رحمة لها ، فقال لي نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فهلا قبلتيه وكافأتيها ؟ فأرى أنك حقرتيها فتواضعي يا عائشة ، فإن الله يحب المتواضعين ويبغض المتكبرين** »[(١)] .

باب البراءة من الكبر

٢٨٣٩ ـ **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب ، ثنا عمير بن مرداس ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا القاسم بن عبد الله العمري ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **براءة من الكبر ؛ لبس الصوف ، ومجالسة فقراء المسلمين ، وركوب الحمار ، واعتقال العنز أو البعير** »[(٢)] . الشك من محمد بن بكير .

باب الأخذ بالركاب

٢٨٤٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا حفص بن عمر المازني ، ثنا جعفر بن سليمان ، حدثني أبي سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس ، عن أبيه علي بن عبد الله بن عباس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أخذ بركاب أخيه المسلم لا يرجوه ولايخافه غفر له** »[(٣)]

باب في خدمة المسلمين

قال في ابن أدهم :

٢٨٤١ ـ **حدثنا** أحمد بن عبد الله ، ثنا الفرياناني ، ثنا شقيق بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن عباد بن كثير ، عن الحسن ، عن أنس ، قال سمعت رسول الله

---

(١) قال في الحلية (٤/ ٢٠٤) : غريب من حديث زاذان وأبي هاشم ، لم نكتبه إلا من حديث خلف عن عبد الغفور .

(٢) انظر تنزيه الشريعة (٢/ ٢٥٤) ، وابن عدي في الكامل (٣/ ٩٢٣) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠١٦) ، وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٦) ، عن حفص بن عمر : ولم أعرفه .

ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤوس الأولين والآخرين : من كان خادمًا للمسلمين في دار الدنيا فليقم وليمض على الصراط آمنًا غير خائف ، وادخلوا الجنة أنتم ومن شئتم من المؤمنين ليس عليكم حساب ولا عذاب** » وقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا ويح الخادم في الدنيا وهو سيد القوم في الآخرة** »[1] .

٢٨٤٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حبوش بن رزق الله المصري ، ثنا سليمان بن خلف المصري ، ثنا أبو يوسف الخصاف ، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **من خدم مسلمًا أو خفف له في شيء من حوائجه ، كان حقًا على الله أن يخدمه وصيفًا فى الجنة**»[2] .

باب في الأسماء

٢٨٤٣ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا زكريا بن يحيى بن هشيم ، عن داود بن عمرو ، عن عبد الله بن أبي زكريا ، عن أبي الدرداء، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم** »[3] .

وقال في ابن مهدي :

٢٨٤٤ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد ابن أبي بكر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن هشيم ، عن داود بن عمرو ، عن عبد الله بن أبي زكريا، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم**»[4] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٥٣) : هذا مما تفرد الفاريابي بوضعه ، وكان وضاعًا مشهور بالوضع . وكذا رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٦٧) .

(٢) قال في الحلية (٣/ ٥٤) : غريب من حديث يزيد ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ١٩٤) ، وأبو داود (٤٩٤٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٢/ ٣٢٧) ، والدارمي في سننه (٢/ ٢٩٤) .

(٤) تقدم تخريجه .

باب في اسم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكنيته

قال في الثوري :

٢٨٤٥ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى، ثنا يحيي بن داود ، ثنا إسحاق بن يوسف ، ثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي أنا أبو القاسم والله يعطي وأنا أقسم** »[(١)] .

باب في الأسماء القبيحة

قال في أحمد :

٢٨٤٦ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك** »[(٢)] .

وقال في ابن عيينة :

٢٨٤٧ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا أحمد ابن حنبل ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٤٣٣) ، والبخاري في الأدب المفرد (٨٧٢) ، والترمذي (٢٨٤١) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٤٨٤) ، وابن سعد (١/ ١ /٦٦) ، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٠٦٦) .

(٢) أخرجه البخاري (١٠/ ٥٨٨) ، ومسلم (٢١٤٣) ، والترمذي (٢٨٣٧) ، وأحمد (٢/ ٢٤٤) ، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٣٠٧) ، والخطيب في تاريخه (٦/ ٣٣٠) .

قوله : أخنع : أي أفجر .

(٣) تقدم تخريجه .

باب تغيير الأسماء

قال في ابن مهدي :

٢٨٤٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا بندار ثنا ابن مهدي ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن خيثمة ، قال : كان اسم أبي عزيزاً فسماه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عبد الرحمن[١] .

وقال في بشر بن السري :

٢٨٤٩ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن أبي عمر ، ثنا بشر بن السري ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ـ أراه عن أنس ـ ، أن أمة لعمر بن الخطاب كان لها اسم من أسماء العجم ، فسماها عمر جميلة فأبت ، فقال عمر بيني وبينك النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: « **أنت جميلة** » فقال عمر: حدثها على رغم أنفك[٢] .

باب النهى عن تكنية المشركين ، وعن مصافحتهم

قال في إسحاق الحنظلي :

٢٨٥٠ ـ حدثنا إبراهيم ، ثنا إسحاق ، أنبا بقية ، حدثني محمد القشيرى ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يصافح المشركون ، أو يكنوا ، أو يرحب بهم[٣] .

باب في العطاس وتشميت العاطس ، وما يقول وما يقال له

٢٨٥١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا حميد بن زياد ، ثنا شعبة ، عن عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا عطس غطى وجهه بثوبه ، ووضع يده على حاجبيه[٤] .

---

(١) أخرجه البزار (١٩٩٣ ـ كشف) ، والبيهقي في الأداب (٤٧٦) ، ومجمع الزوائد (٨/ ٥٣) .

(٢) قال أبو نعيم : غريب بهذا اللفظ لم يروه عن حماد إلا بشر . انظر الحلية (٨/ ٣٠١) .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٣٦) : غريب من حديث أبي الزبير ، تفرد به بقية عن القشيري .

(٤) أخرجه أبو داود (٥٠٢٩) ، والترمذي (٢٧٤٥) ، وأحمد (٤/ ٢٩٣) .

وقال في يحيى القطان :

٢٨٥٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عجلان ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا عطس غض ـ أو خفض ـ بها صوته ، ووضع يده أو ثوبه على فيه [١] .

وقال فيه :

٢٨٥٣ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا سهل بن زنجلة ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن ليلى ، عن أخيه ، عن أبيه، عن علي قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ، وليقل له يرحمك الله ، وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم** »[٢] .

وقال في شعبة :

٢٨٥٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا علي بن الجعد قالا : ثنا شعبة ، عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه ، عن أبيه ، عن أبي أيوب الأنصاري، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال ، وليقل الذي يشمته : يرحمك الله ، وليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم**»[٣] .

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٧٤٥) ، وأبو داود (٥٠٢٩) ، وأحمد (٢/ ٤٣٩) ، والحاكم (٤/ ٢٩٣) ، والبيهقي في الآداب (٣٢٢) .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه (٢٧٤١) ، وابن ماجة في سننه (٣٧١٥) ، والإمام أحمد في سننه (١/ ١٢٢) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٦٦) ، والبغوي في شرح السنة (١٢/ ٣٠٨) ، والخطيب في تاريخه (٨/ ٣٤) .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٧٤٠) ، والإمام أحمد في المسند (٥/ ٤١٩ ـ ٤٢٢) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٦٦) .

قلت : وسنده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى .

٢٨٥٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابى قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا الأنصاري (ح) .

وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو زيد النحوي ، قالا : ثنا سليمان التيمي ثنا أنس بن مالك ، قال : عطس رجلان عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر، فقيل : يا رسول الله شمت هذا ، ولم تشمت الآخر؟ فقال : « **إن هذا حمد الله فشمته، وإن هذا لم يحمد الله فلم أشمته** »[(١)] .

وقال في ابن المبارك :

٢٨٥٦ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى الحماني ، ثنا ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك ، قال : عطس رجلان عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فشمت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحدهما ولم يشمت الآخر، فقال: « **إن هذا قال الحمد لله ، وإن هذا لم يقل الحمد لله** »[(٢)] .

باب في الهدى الصالح

قال في مسعر :

٢٨٥٧ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، حدثني إدريس بن عيسى القطان ، ثنا زيد بن الخباب ، ثنا مسعر ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبي ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الهدي الصالح والسمت الصالح خير من خمسة وعشرين جزءا من النبوة** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٢٢١) ، ومسلم (٢٩٩١) ، وأبو داود (٥٠٣٩) ، والترمذي (٢٧٤٢) ، وابن ماجة في سننه (٣٧١٣) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ١٠٠ ، ١١٧ ، ١٧٦) ، والدارمي (٢/ ٢٨٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٢٩٦) ، والخطيب في تاريخه (٧/ ١٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ١٠٦) ، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٠٧١) ، والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٦) ، وكذا رواه أبو داود (٤٧٥٥) .

باب ترك الإنسان ما لا يعنيه

قال في عبد الله بن خبيق :

٢٨٥٨ ـ حدثنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه** »[(١)] .

وقال في ابن أسباط :

٢٨٥٩ ـ حدثنا أبو يعلى ، وإبراهيم بن محمد قالا : ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان الثوري ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه** »[(٢)] .

باب ما جاء في الغضب

قال في مالك :

٢٨٦٠ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن الحسين بن حفص ، ثنا أبو سبرة المدني ، ثنا مطرف ، ثنا مالك ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا قال : يا رسول الله أوصني، قال : « **لا تغضب** »[(٣)] .

وقال في ابن أدهم :

٢٨٦١ ـ حدثنا سلميان بن أحمد ، ثنا واثلة بن الحسن ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن عروة بن مجاهد ، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه (٢٣١٨) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٢٠٦١٧) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٣٢٠) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري (٦١١٦) ، والترمذي (٢٠٢٠) ، والإمام أحمد في المسند (٢/ ١٧٥ ، ٤٦٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٣٤٥) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٦١٥) .

أبيه ، أن رسول الله ـ صلى الـله عليه وسلم ـ قال: « **من كظم غـيظًا وهو يقـدر على إنفاذه ، خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيامة** » الحديث[1] .

وقال بعده :

٢٨٦٢ ـ حـدثنا أبو محمد بن حيـان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عمرو بن حبان ، ثنا بقية ، حدثني إبراهيم بن أدهم ، أنه سمع رجلا يحدث عن ابن عجلان ، عن عروة بن مجاهد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من كظم غيظًا وهو يقدر على إنفاذه خيره الله من حور العين يوم القيامة** »[2] .

قلت : وهو بتمامه في كتاب اللباس .

باب التستر وحفظ العورة أن تُرى

قال في الثوري :

٢٨٦٣ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا سعيد ابن أبي مريم ، ثنا الفـريابي ، ثنا سفيـان ، عن بهز بن حكيم عن أبيـه ، عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منهـا وما نذر ؟ فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك** » قال : فإذا كان بعض القوم في بعض ؟ قال : « **فإن استطعت أن لا يراك أحد فافعل** » قال : أرأيت إن كان أحدنا خاليًا لا يراه إلا الله ، قال: « **فالله أحق أن تستحي منه** »[3] .

---

(١) أخـرجه أبو داود في سننه (٤٧٧٧) ، والتـرمـذي في سننه (٢٤٩٣) ، وابن ماجـة (٤١٨٦) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٤٤٠) ، والبيهقي في الكبرى (٨/ ١٦١) .
وكذا رواه الإمام ابن جرير في تفسيره (٤/ ٦١) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخـرجه أبو داود (٤٠١٧) ، والتـرمذي (٢٩١٩ ، ٢٩٤٦) ، وابن مـاجة (١٩٢٠) ، والإمـام أحمد في المسند (٥/ ٣ ، ٤) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٨٠) .
وكذا رواه البغوي في شرح السنة (١٣/ ٥) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١١٠٦) .

باب الغض عن المحرمات

٢٨٦٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا ابن عفير الأنصاري ، ثنا شعيب بن سلمة ، ثنا عصمة بن محمد ثنا موسى ـ يعني ابن عقبة ـ ، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من عبد يكف بصره عن محاسن امرأة ولو شاء أن ينظر إليها نظر إلا أدخل الله قلبه عبادة يجد حلاوتها** »[(١)]

باب في الجلوس

قال في ابن مهدي :

٢٨٦٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شريك ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : كنا إذا انتهينا إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ جلس أحدنا حيث ينتهي[(٢)] .

باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

قال في الثوري :

٢٨٦٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا سفيان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يقام الرجل من مجلسه فيجلس فيه آخر، ولكن تفسحوا وتوسعوا[(٣)] .

باب إذا كان اثنان يتناجيان فلا يجلس عندهما إلا بإذنهما

قال في ابن أبي داود :

٢٨٦٧ ـ حدثنا زيد بن على بن أبي بلال المقرى ، ثنا على بن بشر بن سلامة ، ثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي ، ثنا عمران بن عيينة ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ،

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/٢٠٠٩) .

قلت : في سنده : عصمة ، وهو كذاب .

(٢) أخرجه أبو داود (٤٨٢٥) ، والترمذي (٢٧٢٥) .

(٣) أخرجه البخاري (٦٢٧٠) ، ومسلم (٢٨/٢١٧٧) .

عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **لا يجلس الرجل إلى الرجلين إلاعلى إذن منهما إذا كانا يتناجيان** »[1] .

باب لا يتناجى اثنان دون صاحبهما

٢٨٦٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا الأعمش ، عن شقيق أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث ، فإن ذلك يحزنه** »[2] .

وقال في الثوري :

٢٨٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر القتات ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه** »[3] .

وقال في الطائي :

٢٨٧٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن شعيب (ح) .

وحدثنا أبو حامد ، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، قالا : ثنا محمد بن رافع ، ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا داود الطائي ، ثنا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما ؟ فإن ذلك يحزنه** »[4] .

وقال بعده :

٢٨٧١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا الأعمش، فذكر مثله[5] .

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٨٤٤) .

(٢) أخرجه البخاري (٢٦٩٠) ، ومسلم (٢١٨٤) ، والترمذي (٢٨٢٥) ، وابن ماجة (٣٧٧٥) .

(٣) تقدم تخريجه . (٤) تقدم تخريجه .

(٥) تقدم تخريجه .

باب فيمن يستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون

قال في هشام بن حسان :

٢٨٧٢ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أبو كريب ، ثنا محمد بن ميمون الزعفراني ، عن هشام بن حسان ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك** »[(١)] .

باب فيمن تكلم بكلام لا يشتهى نقله

٢٨٧٣ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا أبو معاوية ، ثنا عبيد الله بن عمر بن الوليد الوصافي ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سمع من رجل حديثا لا يتشهي أن يذكر عنه فهو أمانة وإن لم يستكتمه** »[(٢)] .

باب في الغيبة والنميمة

٢٨٧٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابي في جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الحكم بن مروان ، ثنا فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن النميمة والاستماع إلى النميمة ، ونهى عن الغيبة والاستماع إلى الغيبة[(٣)] .

٢٨٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، قال : قيل لحذيفة : إن

---

(١) أخرجه البخاري (٧٠٤٢) ، وأبو داود (٥٠٢٤) ، والترمذي (١٧٥١) ، وأحمد (١/٢١٦) .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٤٥) .

وقال أبو نعيم في الحلية (٣/٣٥٩) : غريب من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير ، لم يروه عنه فيما أعلم إلا فرج بن فضالة .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٩٥٤ ، ٤٩٥٥ـ مجمع البحرين) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٨/٢٢٦) .

قلت : وفيه فرات بن السائب ، متروك الحديث .

هذا رجل ينم الأمراء ، فقال حذيفة : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا يدخل الجنة قتات** »[1] .

٢٨٧٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو قطن ، ثنا شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، عن حذيفة ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا يدخل الجنة قتات** »[2] .

وقال في ابن المبارك :

٢٨٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا علي بن إسحاق ، ثنا الحسين ابن الحسن ، ثنا ابن المبارك ، ثنا المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، أنهم ذكروا عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجلاً فقالوا : لا يأكل حتى يطعم ، ولا يرحل حتى يُرحل له ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اغتبتموه** » . فقالوا : يا رسول الله إنما حدثنا بما فيه ، فقال : « **حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه** »[3] .

وقال في الفضيل :

٢٨٧٨ ـ **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح (ح) .

وحدثنا علي بن الفضل المعدل ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا مسدد قالا : ثنا فضيل بن عياض ، عن سليمان بن أبي سنان ، عن جابر قال: كنا مع رسول الله ـ

---

(١) أخرجه البخاري (٦٠٥٦) ، ومسلم (١٠٥) ، وأبو داود (٤٨٧١) ، والترمذي (٢٠٢٦) ، والنسائي (٨/ ٣١٨) ، وأحمد (٥/ ٣٨٢ ، ٣٨٩) ، والطبراني في الكبير (٣/ ١٨٦) .

قوله : القتات : النمام .

(٢) انظر السابق .

(٣) أخرجه البغوي في شرح السنة (١٣/ ١٤٠) ، وتفسيره (٦/ ٢٢٩) .

وقال أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٨٩) : غريب بهذا اللفظ ، لم نكتبه إلا من حديث عمرو بن شعيب ، تفرد به عنه المثنى بن الصباح .

صلى الله عليه وسلم ـ في سفر فهاجت ريح منتنة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**إن ناسًا من المنافقين أغتابوا ناسًا من المؤمنين** ـ وقال مسدد : من المسلمين ـ **فلذلك هاجت هذه الريح** ـ وقال مسدد : فبعثت هذه الريح لذلك »[1] .

باب فيمن رد عن غيبة مسلم

٢٨٧٩ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابى فى جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا أبو عاصم النبيل (ح) .

وحدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا إبراهيم بن زهير ، ثنا مكي بن إبراهيم قالا : ثنا عبيد الله بن أبي زياد ، ثنا شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من ذب عن عرض أخيه بالغيبة كان حقًا على الله أن يقيه من النار** »[2] .

وقال في مسعر :

٢٨٨٠ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ : ثنا أحمد بن عمر ابن يوسف ، ثنا موسى بن سهل ، ثنا زهير بن عباد ، ثنا عبد الله بن حكيم ، عن مسعر بن كدام ، عن عون بن عبد الله قال: سمعت أم الدرداء رجلاً يرد عن عرض أخيه المسلم فقالت : إني لأغبطك سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من رد عن عرض أخيه المسلم وقى الله وجهه لفح النار يوم القيامة**»[3] .

وقال في ابن المبارك :

٢٨٨١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى (ح)

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٢٥١) ، وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٩) : رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٤٦١) ، وابن المبارك في « الزهد » (ص ٢٤٠) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٨/ ٣٨٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ١٠٧) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٤٤٩) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥٨) : غريب تفرد به عن مسعر عبد الله بن حكيم ، ورواه القاسم بن الحكم ، عن مسعر موقوفًا .
قلت : وفي سنده : عبد الله بن حكيم ، متروك الحديث .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن سليمان ، عن إسماعيل ابن يحيى المعافري ، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من حمى مؤمنًا من منافق يغتابه ، بعث الله ـ عز وجل ـ ملكًا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ، ومن قفا مسلمًا بشيء يريد شينه به حبسه الله ـ عز وجل ـ على جسر جهنم حتى يخرج مما قال** »[1] .

باب فيمن قال في مسلم ما ليس فيه

قال في ابن المبارك :

٢٨٨٢ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف ، ثنا ابن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، أن إسماعيل بن يحيى المعافري حدثه عن سهل بن معاذ ، عن أبيه قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من قال في مؤمن ما لايعلم حبسه الله ـ عز وجل ـ على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ، ومن قفا مؤمنًا بشيء يريد به شينه الله ـ عز وجل ـ من ردغة الخبال** »[2] .

باب كفارة الغيبة

٢٨٨٣ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البكري ، ثنا مروان بن محمد السنجاري ، ثنا أبو داود النخعي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارته** »[3] .

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٨٨٣) ، والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ٣٧٧) ، وابن المبارك في الزهد (ص ٢٣٩) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٤٨) .
وإسناده ضعيف فيه : إسماعيل بن يحيى المعافري مجهول .

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٧٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٨٢) ، (٨/ ٣٣٢) .
وقال أبو نعيم : وهو حديث غريب ، تفرد به إسماعيل عن سهل .

(٣) انظر / الموضوعات لابن الجوزي (٣/ ١١٩) ، وكشف الخفاء (٢/ ١٦٣) .
قلت : وفي سنده أبو داود النخعي ، وهو كذاب .

باب في ذي الوجهين

٢٨٨٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابي في جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار** »[(١)] .

٢٨٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ثنا يعلى ابن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تجد شرار الناس ذا الوجهين** » . قال الأعمش : الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه[(٢)] .

وقال في مالك :

٢٨٨٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من شرار الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ، وهؤلاء بوجه**»[(٣)] .

وقال في الفزاري :

٢٨٨٧ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا معاوية بن عمرو (ح) .

---

(١) أخرجه ابن حبان (١٩٧٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩٧٩) ، والخطيب في تاريخه (١٢/ ١٠٣) ، وهناد في الزهد (١١٣٧) ، والبزار (٢٠٢٥ ـ كشف).

وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٩٥) وقال : وفيه إسماعيل بن مسلم المكي ، وهو ضعيف .

قلت : وفيه أيضًا الحسن وهو مدلس ، وقد عنعنه .

(٢) أخرجه البخاري (١٠/ ٤٧٤) ، والترمذي (٢٠٢٥) ، وأحمد (٢/ ٣٣٦ ، ٤٩٥) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٥٢٦/ ٩٨) ، وأبو داود (٤٧٨٢) ، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٤٥ ، ٤٦٥) والإمام مالك في موطأه (٢/ ٩٩١) .

وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا المسيب بن واضح، قالا: ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **تجد من شرار الناس يوم القيامة الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه** »[1] .

وقال معاوية : الذي يأتي هؤلاء بحديث هؤلاء ، وهؤلاء بحديث هؤلاء

باب في المزاح

٢٨٨٨ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن أحمد ابن المؤمل ، ثنا زياد بن أيوب ، ثنا المحاربي ، عن ليث ، عن عبد الملك ـ يعني ابن أبي بشير ـ عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده يوما** ، ـ أوقال موعدًا ـ **فتخلفه** »[2] .

باب فيمن يتكلم بخير أوغيره

قال في ابن المبارك :

٢٨٨٩ ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري ، ثنا عبد الله ابن محمد بن ناجية ، ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا ابن المبارك ، ثنا الزبير بن سعيد ، حدثني صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها أبعد من الثريا** »[3] .

قلت : ورواه في غير ترجمة ابن المبارك بلفظه وإسناده ، ولحديث أبي هريرة حديث طويل ذكر في الزهد في الصمت وحفظ اللسان في الزهد .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٠٦٣) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (١٢٣).
قلت : وفي سنده الليث وهو ضعيف .

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٤٢ ، ٤٠٢) ، وابن المبارك في الزهد (ص ٣٣٢) ، والعقيلي (٣/ ٢٠٢) ، وابن عدي (٣/ ١٠٨٠) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٧١) .
قلت : وفي سنده الزبير وهو ضعيف .

وقال فيه :

٢٨٩٠ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، ثنا ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة ، عن علقمة بن وقاص ، عن بلال ابن الحارث ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير لا يعلم مبلغها فيكتب الله - عز وجل - له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر لا يعلم ما تبلغها من الشر فيكتب الله - عز وجل - له بها سخطه حتى يوفاه يوم القيامة** »[(١)] .

باب النهي عن سب الدهر

قال في الفزاري :

٢٨٩١ ـ حدثنا الحسين بن محمد ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا زيد بن سعيد ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تسبوا الدهر ، فإن الله هو الدهر** »[(٢)] .

باب سباب المسلم فسوق

٢٨٩٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حسن بن عرفة ، ثنا عروة بن مروان الرقي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ليث بن أبي سليم، عن طلحة بن مصرف ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سباب المسلم فسوق وقتاله كفر**»[(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في زهده (١٣٩٤) ، والبخاري في التاريخ الأوسط (١/ ٩٥) ، من طريق موسى بن عقبة .

(٢) الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، فيه زيد بن سعيد ، اتهمه الذهبي .
ولكن أخرجه مسلم (٢٢٤٦/ ٥) ، وأحمد (٢/ ٣٩٥ ، ٤٩١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٦٥) ، من طريق ابن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعًا به .

(٣) أخرجه البخاري (٤٨) ، ومسلم (١/ ٤٥) ، والترمذي (١٩٨٣) ، وابن ماجة (٦٩ ، ٣٩٣٩)، والنسائي (٧/ ١٢٢) ، وأحمد (١/ ٣٨٥ ، ٤١١ ، ٤٣٣) ، وأبو عوانة (١/ ٢٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٢٠٩) .

وقال في الفضيل :

٢٨٩٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن على ابن الإمام، ثنا الحسن بن على ـ مولى بني هاشم ـ ، ثنا سعيد بن زنبور قالا : ثنا فضيل ، عن منصور بن المعتمر ، عن شقيق عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سباب المسلم فسوق وقتاله كفر** »[١] .

وقال في بشر الحافي :

٢٨٩٤ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن هارون بن برمة ، ثنا محمد بن يوسف اليقطيني ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا بشر بن الحارث ، ثنا عبد الله بن داود الخريبي ، عن منحل بن حكيم ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **سباب المسلم فسوق وقتاله كفر**»[٢] .

٢٨٩٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا سفيان ثنا زبيد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **سباب المسلم فسوق وقتاله كفر** »[٣] .

وقال في أحمد بن محمد بن مسروق :

٢٨٩٦ ـ حدثنا محمد بن مسروق ، ثنا مخلد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد ابن مسروق ، ثنا محمد بن كار ، ثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **سباب المسلم فسوق وقتاله كفر** »[٤] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

باب في النهي عن سب الأموات

قال في مسعر :

٢٨٩٧ ـ حـدثنا محمد بن جعفر بن الهيـثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا ابن المبارك ، ثنا مسعر ، عن الحجاج ـ مولى ثعلبة ، عن قطبة بن مالك قـال : قال المغـيرة بن شعـبة : من عليّ ؟ فـقال له زيد بن أرقم : أمـا إنك قد علمت أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان ينهى عن سب الهلكى ، فلم تسب عليًا وقد مات ؟[١] .

باب النهي عن سب الديك

٢٨٩٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد وغيره قالوا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إبراهيم ابن العلاء الحمـصي ، ثنا إسماعيل بن عـياش ، عن صالح بن كيـسان ، عن عون بن عبد الله بن عتـبة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسـعود ، إن الديك صرخ عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال رجل: اللهم العنه ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: **« لا تلعنه ولا تسبه فإنه يدعو إلى الصلاة »** [٢] .

وقال في مالك :

٢٨٩٩ ـ حـدثنا محمد بن علـي بن حبيش ، ثنا الحسين بن محمـد بن عبيد العجلي ، ثنا أبو مـصعب الزهري ، ثنا مالك بن أنس ، عن صالح بن كـيسان ، عن

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٦) ، وأحمد (٤/ ٣٧١) .

قلت : والإسناد ضعيف ، فيه حجاج ، وهو مجهول .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٥٥) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٢٠٤٩٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٧٥) ، والبغوي في شرح السنة (١٢/ ١٩٩) .

وكذا أخرجه الحـافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٦٨) وقال : غريب من حـديث صالح عن عون ، وهذا الحديث مما اضطرب فيه إسماعيل بن عياش من حديث الحجازيين واختلط فيه .

قلت : وإسناد الحديث ضـعيف ، فيه إسمـاعيل بن عياش روايتـه عن غير أهل بلده ضعـيفة ، وهذه الرواية منها .

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة** »[1] .

باب في اللعانين

٢٩٠٠ ـ حدثنا أبو عبد الله بن مخلد ، ثنا أبو إسماعيل الترمذي ، ثنا القعنبي قال : قرأت على هشام بن سعد ، عن أبي حازم ، وزيد بن أسلم ، عن أم الدرداء أنها كانت عند عبد الملك ذات ليلة ، فدعا خادمًا له فأبطأ عليه فلعنه ، فقالت أم الدرداء : سمعت أبا الدرداء ـ رحمه الله ـ يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة** »[2] .

باب

فيمن يخالط الناس ويصبر على آذاهم

٢٩٠١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن رشدين، ثنا زهير بن عباد ، ثنا أبو بكر الداهري ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المؤمن الذي يخالط الناس فيؤذونه فيصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس فيؤذونه فلا يصبر على أذاهم** »[3] .

وقال في داود الطائي :

٢٩٠٢ ـ حدثنا محمد بن جعفر المعدل ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب (ح)

وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة ، قالا : ثنا شعيب بن أيوب ، ثنا مصعب بن المقدام ، عن داود الطائي ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/١٩٣) ، وأبو داود (٥١٠١) ، وابن حبان (١٩٩٠) .
وكذا رواه ابن عدي في الكامل (٤/١٦٤٦) .

(٢) أخرجه مسلم (٨٦/٢٥٩٨) ، وأبو داود (٤٩٠٧) ، والحاكم (١/٤٨) .

(٣) أخرجه البخاري في الأدب برقم (٣٨٨)، والترمذي (٢٥٠٧) ، وابن ماجة (٤٠٣٢) .
وكذا ابن أبي شيبة في مصنفه (٨/٥٦٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/٨٩) .

« المؤمن الذى يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذى لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم »[1] .

باب النهي عن المقاطعة والهجرة

٢٩٠٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبى ، عن مالك (ح) .

وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا على بن الفضل ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا سفيان بن حسين قالا : ثنا ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله إخوانا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث** » . لفظ مالك[2] .

وقال في الثوري :

٢٩٠٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي ، ثنا البخاري ، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن ـ مولى آل طلحة ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا تهاجروا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانًا ، هجرة المؤمن ثلاث فإن تكلما وإلا أعرض الله عنهما حتى يتكلما** »[3] .

٢٩٠٥ ـ حدثنا الحسن بن علي التميمي في جماعة ، قالوا : ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن مسلم ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا شعيب عن سليمان ـ يعنى الأعمش ـ عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو أن رجلين دخلا في الإسلام فاهتجرا ، كان أحدهما خارجًا من الإسلام حتى يرجع** » يعنى الظالم[4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٧٦) ، ومسلم (٢٥٥٩/ ٢٣)، وأبو داود (٤٨٨٩)، والترمذي (٢٠٠٠) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ١٠٠) .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٤٧٤) ، وابن أبي حاتم في العلل (٢٢٩٢) .

(٤) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٦٩) : رواه البزار ، ورجاهل رجال الصحيح .

وقال في فضيل :

٢٩٠٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن حجر ، ثنا فضيل (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا فضيل ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا هجرة فوق ثلاثة أيام من هجر فوق ثلاث فمات دخل النار** »[١] .

وقال في الثوري :

٢٩٠٧ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في جماعة، قالوا : ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا عبد الرحمن بن عمر رستة ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**البادئ بالسلام بريئ**» يعني من الصرم[٢] .

باب الإصلاح بين الناس

وقال في حماد بن زيد :

٢٩٠٨ ـ حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ، ثنا الحسن بن على العمري ، حدثني عبد الواحد بن غياث ، ثنا حماد بن زيد ، عن معمر والنعمان ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **لم يكذب من نمى خيراً ، أو قال خيراً ليصلح بين الناس** »[٣] .

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٩١٤) ، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٤٥٦) .
وكذا الخطيب في تاريخه (٣/ ٣١٢) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٩٢) ، ومسلم (٢٦٠٥) ، وأبو داود (٤٩٢٠) ، والترمذي (١٩٣٨) ، والإمام أحمد في المسند (٦/ ٤٠٣ ، ٤٠٤) .

باب الاتكاء ووضع الرجل على الأخرى

قال في الثوري :

٢٩٠٩ ـ حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن صدقة ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان الثوري ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري عن عباد بن تميم ، عن عمه قال : رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ متكئًا واضعًا إحدى رجليه على الأخرى[(١)] .

باب النهي عن النوم على الوجه

سبق في النوم في المسجد في كتاب الصلاة .

باب في المشي

قال في محمد بن يعقوب الفرجي :

٢٩١٠ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ومحمد بن أحمد بن شبويه قالا : ثنا أبو عمرو أحمد بن إبراهيم بن حكيم ، ثنا محمد بن يعقوب الفرجي ثنا محمد بن عبد الملك بن قريب الأصمعي ، ثنا أبي ، ثنا أبو معشر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن** »[(٢)] .

باب المشيئة

٢٩١١ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو عمر القتات ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأجلح ، عن يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس قال : قال رجل للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ما شاء الله وشئت قال: « **جعلت لله ندا ، ما شاء وحده** »[(٣)]

---

(١) أخرجه البخاري (٤٧٥ ، ٦٢٨٧) ، ومسلم (٢١٠٠) ، وأبو داود (٤٨٦٦) ، والترمذي (٢٧٦٥) .

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخه (١/ ٤١٧) ، والعلل المتناهية (٢/ ٢١٩) ، وكشف الخفاء (١/ ٥٤٧) وسنده ضعيف فيه : ابن الأصمعي مجهول ، وأبو معشر منكر الحديث

(٣) أخرجه ابن ماجة (٢١١٧) ، وأحمد (١٨٣٩) ، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٣٠٠٥) .

باب النهي عن إظهار الشماتة

٢٩١٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا القاسم بن أمية الحذاء ، ثنا حفص ، عن برد ، عن مكحول ، عن واثلة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك** »[١] .

باب اطفاء النار قبل النوم :

قال في أحمد :

٢٩١٣ ـ حدثنا محمد وأحمد قالا : ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون** »[٢] .

باب تأديب أهل البيت

قال في على والحسن ابني صالح :

٢٩١٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أدهم الأكفاني ، ثنا إسحاق ابن بهلول ، أنا سويد بن عمرو الكلبي ، ثنا الحسن بن صالح ، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **علقوا السوط حيث يراه أهل البيت** »[٣] .

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٥٠٦) ، والطبراني في الكبير (١٢٧/٢٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٤١/١٣) ، والخطيب في تاريخه (٩٦/٩) ، واللآلئ المصنوعة (٢٢٨/٢) .

وقال أبو نعيم في الحلية (١٨٦/٥) : غريب من حديث برد عن مكحول ، لم نكتبه إلا من حديث حفص بن غياث النخعي .

قلت : والإسناد ضعيف فيه القاسم بن أمية الحذاء يروي عن حفص بن غياث المناكير .

(٢) أخرجه البخاري (٦٢٩٣) ، ومسلم (٢٠١٥) ، وأبو داود (٥٢٤٦) ، والترمذي (١٨١٣) ، وابن ماجة (٣٧٦٩) ، وأحمد في المسند (٢/ ٧ ، ٨ ، ٤٤) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٤٨٠) ، والبغوي في شرح السنة (١١/ ٣٩٥) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٧٩٦٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٣٤٤) ، وابن عدي في الكامل (٢/ ٩٥٧) ، والخطيب في تاريخه (١٢/ ٢٠٣) .

وقال بعده :

٢٩١٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدن ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا إسحاق ابن بهلول ، ثنا يزيد بن عمرو ، ثنا الحسن بن صالح ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا ترفع العصا عن أهلك وأخفهم في الله** »[١] .

باب لا يقال قوس قزح

٢٩١٦ ـ حدثنا أحمد بن السندى بن بحير ، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم عبيد العجل الحافظ ، ثنا بشر بن الوليد ، ثنا زكريا بن حكيم الحبطي ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن ابن عباس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا تقولوا قوس قزح ، فإن قزح شيطان ، ولكن قولوا : قوس الله ، فهو أمان لأهل الأرض** »[٢] .

باب اتخاذ الحَمَام للوحشة

٢٩١٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا الصلت بن الحجاج ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت قال : جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يشكو إليه الوحشة فأمره أن يتخذ زوج حمام[٣] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٢٣٨) ، والطبراني في الأوسط (٣١٢٩ ـ مجمع البحرين) وفي الصغير (١/ ٤٤) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٤١) .

(٢) موضوع ، أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٤٥٢) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٤٤) ، وكشف الخفاء (٢/ ٤٩٩) ، والفوائد المجموعة (ص ٤٦٢) .

وذكره أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٠٩) وقال : غريب من حديث أبي رجاء ، لم يرفعه فيما أعلم إلا زكريا بن حكيم .

قلت : وزكريا ذا ، قال فيه ابن معين ، والنسائي : ليس بثقة .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٨٢) من طريق أبي الربيع الزهراني به .

قلت : وفي إسناده الصلت بن الحجاج ، قال ابن عدي : عامة حديثه منكر .

وقال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢١٦) : غريب من حديث خالد ، تفرد به عنه الصلت عنه ثور .

باب أي الأرض أسرع خرابًا ؟

قال في الثوري :

٢٩١٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر بن الصباح ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن جرير قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أسرع الأرض خرابًا يسراها ، ثم يمناها** »[(١)] .

باب فيمن قطع السدر

٢٩١٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا هشام بن سليمان ، ثنا إبراهيم بن يزيد المكي ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن بن محمد ، عن أبيه علي ـ رضى الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اخرج فأذن في الناس من الله ـ لا من رسوله ـ لعن الله قاطع السدر** »[(٢)] .

باب في البدء

قال في ابن مهدي :

٢٩٢٠ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه قال : سألت عائشة : بم كان يبدأ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قالت : إلى هذه التلاع[(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٣٤١ ـ مجمع البحرين) ، وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٩٢): وفيه حفص بن عمر بن صباح الرقي ، وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح .
قلت : وفي سنده أبو حذيفة ، وهو ضعيف لسوء حفظه .

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/ ١٤٠) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٧٩) : هذا حديث غريب من حديث الحسن بن محمد عن أبيه ، لم يروه عنه إلا عمرو ، ولا عنه إلا إبراهيم .
قلت : وسنده ضعيف لضعف إبراهيم بن يزيد المكي .

(٣) انظر الحلية (٩/ ٣٣) .

باب في عجائب المخلوقات من الملائكة والقلم وغير ذلك

٢٩٢١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الواحد ابن ثابت ، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، ثنا علاق ، عن محمد بن علي بن الحنفية ، عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« الكرسى لؤلؤ ، والقلم لؤلؤ ، وطول القلم سبعمائة سنة ، وطول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون »** [١] .

٢٩٢٢ ـ حدثنا عبد الله بن حامد الفقيه ، ثنا مكي بن عبدان ، ثنا سعيد بن محمود ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا محمد بن عجلان ، عن محمد ، عن جابر وابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السابعة السفلى ، على قرنه العرش ، ومن شحمة أذنه إلى عاتقه خفقان الطير مسيرة مائة عام »** [٢] .

٢٩٢٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصري ، ثنا وهب بن رزق أبو هبية ، ثنا بشر بن بكر ، ثنا الأوزاعي ، حدثني عطاء ، عن عبد الله بن عباس ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : **« إن لله ملكًا لو قيل له : التقم السموات السبع والأرضين السبع بلقمة واحدة لفعل ، تسبيحه سبحانك حيث كنت »** [٣] .

باب أصناف الجن

٢٩٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن

---

(١) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٤٩٣٩) ، والدر المنثور (١/ ٢٣٨) .
قلت : وسنده ضعيف جدًا ، عنبسة ، متروك ، وعلاق ، مجهول .

(٢) أخرجه أبو داود (٤٧٢٧) ، والطبراني في الأوسط (١٧٣٠) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص٣٩٨) ، والخطيب في تاريخه (١٠/ ١٩٥) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ١٩٥) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٨٥) : تفرد به وهب بن رزق ، قلت : ولم أر من ذكر له ترجمة .

أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الجن على ثلاثة أصناف ، صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء، وصنف حيات وكلاب ، وصنف يحلون ويظعنون** »[1] .

باب في المدح

٢٩٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أحمد بن الفرات ، وابن حبيب قالا : ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، وعبد الملك بن الحسن ، وفاروق الخطابي قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن نصير ، قالا : ثنا شعبة ، عن الحكم، عن ميمون بن أبي شبيب قال : جاء رجل يثني على عامل لعثمان عند المقداد فحثا المقداد في وجهه التراب ، فقال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب** »[2] .

٢٩٢٦ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني ثور ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال : مدحك أخاك في وجهه كإمرارك على حلقه موسى رهيصًا - أي شديدًا . قال : ومدح رجل ابن عمر في وجهه فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **احثوا في وجوه المداحين التراب**» ثم أخذ ابن عمر التراب فرمى به في وجه المادح وقال : هذا في وجهك ثلاث مرات[3] .

٢٩٢٧ ـ حدثنا محمد بن مكي ، ثنا محمد بن عبد الله الطائي ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني سعيد بن عبد العزيز ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **احثوا في وجوه المداحين التراب** »[4] .

---

(١) أخرجه الحاكم (٢/ ٤٥٦) ، وصححه ، وأقره الذهبي .

(٢) أخرجه مسلم (٣٠٠٢) ، وأبو داود (٤٧٨٣) ، وأحمد (٦/ ٥) .

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٠٥) ، والعقيلي (٣/ ٤٥١) ، والخطيب في تاريخه (٧/ ٣٣٨) ، وانظر السلسلة الصحيحة (٢/ ٦١٤ ، ٦١٥) .

(٤) تقدم تخريجه .

باب في البيان

٢٩٢٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا القعنبي عن مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، قال : قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **إن من البيان لسحراً ، أو إن بعض البيان لسحر** »[(١)] .

باب ما جاء في الشعر

٢٩٢٩ ـ حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن عصام ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، عن سليمان ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا خير له من أن يمتلئ شعراً** »[(٢)] .

٢٩٣٠ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن عصام ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا حنظلة بن أبي سفيان ، سمعت سالم بن عبد الله يقول : سمعت عبد الله ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لأن يكون جوف المؤمن مملوءاً قيحًا خير له من أن يكون مملوءاً شعراً** »[(٣)] .

٢٩٣١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني إبراهيم بن سعيد الطبري ، ثنا أبو اليمان ، عن سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن الربيع بن خيثم ، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يستمع الله من مسمع ، ولا مرائي ، ولا لاه ، ولا ملاعب** » ، وسمع رجلا يتغنى من الليل فقال : « **لا صلاة له حتى يصلي مثلها** ـ ثلاث مرات ـ »[(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري (٥٧٦٧) ، وأبو داود (٥٠٠٧) ، وأحمد (٢/ ١٦) .

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٤٨٠) ، وأبو داود (٥٠٠٩) ، وابن حبان (٥٧٤٩) والبغوي في شرح السنة (٣٤١٢) ، وفي تفسيره (٣/ ٤٠٣) .

(٣) أخرجه البخاري (٦١٥٤) ، وأحمد (٢/ ٣٩) ، والدارمي (٢/ ٢٩٧) ، والبيهقي (١٠/ ٢٤٤) .

(٤) ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٢/ ١١٨) وقال : غريب من حديث الربيع ، ما كتبناه إلا بهذا الإسناد .

باب :

٢٩٣٢ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا مسعود بن سعد ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن عباد ، عن أبيه ، قال : جاء رجل من بني ليث إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : ألا أنشدك ؟ فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا** » ثلاث مرات ، فأنشده الرابعة مديحه له فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن كان أحد من الشعراء أحسن ، فقد أحسنت** »[١] .

باب إن من الشعر حكمة

قال في مسعر :

٢٩٣٣ ـ حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن الواعظ الحمصي، ثنا سليمان بن أحمد بن يحيى ، ثنا حاضر بن مطهر ، ثنا مسلمة بن محمد بن مسلمة ، ثنا مسعر عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن من الشعر حكمة** »[٢] .

وقال في أبي بكر بن عياش :

٢٩٣٤ ـ حدثنا أبو أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا القاسم بن محمد بن جعفر الدهقان ، ثنا محمد بن حماد بن زيد ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن من الشعر حكمة** »[٣] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٧١٧) ، والطبراني في الكبير (٥/ ٦٠) .

وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٢٢) : وفيه راو لم يسم ، وعطاء بن السائب اختلط .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢١٨٢) ، والخطيب في تاريخه (٤/ ٢٥٤) ، والبزار (٢١٠٢ ـ ٢١٠٣ ـ كشف) .

وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٢٦) : رواه البزار ، والطبراني ، وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ، غير علي بن حرب الموصلي وهو ثقة .

قلت : وإسناده ضعيف ، فيه مسلمة ، متروك الحديث .

(٣) تقدم تخريجه .

باب في الشعر الحسن

قال في ابن السماك :

٢٩٣٥ ـ حدثنا حدثنا بن عمر ، ثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، ثنا هشام بن يونس ، ثنا محمد بن صبيح بن السماك ، عن الثوري ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أصدق كلمة قالها شاعر:**

ألا كل شئ ماخلا الله باطل وكل نعيم لا محالة ذائل»[(١)]

وقال في شعبة :

٢٩٣٦ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن عصام ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، سمعت عبد الملك بن عمير ، سمعت أبا سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أصدق بيت قاله الشاعر:**

ألا كل شئ ما خلا الله باطل»[(٢)]

باب في الشعر الحسن[(٣)]

٢٩٣٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الحارث بن عبد الله الهمداني ، ثنا خلف بن خليفة ، عن سالم الأفطس ، عن مكحول ، عن أبي أمامة قال : كان أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ينشرون الشعر ويضحكون ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جالس معهم يتبسم[(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٤١ ، ٦١٤٧ ، ٦٤٨٩) ، ومسلم (٢٢٥٦) ، والترمذي (٢٨٤٩) ، وابن ماجة (٣٧٥٧) ، وأحمد (٢/ ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤٤٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) هكذا ورد العنوان مرتين بالمخطوط .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٧٥٨١) .

قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٨٧) : غريب من حديث مكحول ، لم نكتبه إلا من حديث سالم عنه .

قلت : وسنده ضعيف ، فيه انقطاع بين مكحول وأبي أمامة ـ رضي الله عنه .

٢٩٣٨ ـ حـدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سـفيان ، ثنا سعيد بن أشعب السمان ، ثنا أبو عبد الله ، ثنا ثابت ، عن أنس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر بجوارٍ من الأنصار وهن يضربن بالدفوف ويقلن:

نحن جوارٍ من بني النجار يا حبذا محمد من جار

فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اللهم بارك فيهن** »[1] .

باب التمثل بالشعر

قال في مسعر :

٢٩٣٩ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا محمد بن جرير ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا أبو أسـامة ، عن مسـعر ، عن المقـدام بن شريح ، عن أبيه ، عن عـائشة قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتمثل من الشعر :

ويأتيك بالأخبار من لم تزود[2]

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٤٠٩) .

قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٢٠) : أبو عبد الله مختلف فيه ، فقيل : إنه حسان بن أبي سنان، وقيل : إنه رشيد ، وكلاهما بصريان ، وهو رشيد فيما أرى أشبه .

قلت : وسنده ضعيف ، فيه رشيد أبو عبد الله الراوي عن ثابت ، مجهول .

(٢) أخـرجه البـخاري في الأدب المفـرد (٨٦٧) ، والنسائي فـي عمل اليـوم والليلة برقم (٩٩٧) ، والترمذي (٢٨٤٨) ، وأحمد (٦/ ١٣٨ ، ١٥٦) .

قلت : وسنده ضعيف لضعف سفيان بن وكيع .

كتاب البر والصلة

باب في البر

قال في ابن السماك :

٢٩٤٠ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن أحمد بن ثابت قال : وجدت فى كتاب جدي ، عن محمد بن صبيح بن السماك ، عن أشعث بن سعيد ، عن يعلى ابن عطاء ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رضا الرب ـ عز وجل ـ في رضا الوالد** »[(١)] كذا حدثناه عن يعلى ، عن عبد الله .

٢٩٤١ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضى، ثنا أحمد بن أبي صلابة، ثنا مسدد ، ثنا حزم بن أبي حزم ، عن ميمون بن سياه ، سمعت أنسًا يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سره أن يمد له في عمره ، ويبارك له في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه** »[(٢)] .

وقال في مالك :

٢٩٤٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن داود ، ثنا على بن قتيبة الرفاعي ثنا مالك بن أنس ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بروا أباءكم يبركم أبناؤكم ، وعفوا تعف نساؤكم** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه الترمذي (١٨٩٩) ، والحاكم (٤/ ١٥١) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٣٩) وقال : رواه البزار ، وفيه عصمة بن محمد ، وهو متروك .

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٢٢٩) ، والبيهقي في الشعب (٧٨٥٥) .

وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٣٩) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٨٥) ، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٨٥٠) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٥٤) ، والأصبهاني في الترغيب (٤٤٩) . وقال الدارقطني : تفرد به علي بن قتيبة ، وكان ضعيفًا ، ولا يثبت هذا عن أبي الزبير ، ولا عن مالك » .

وقال فيه :

٢٩٤٣ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن محمد بن هلال ، ثنا الحسن بن أبي الربيع ، ثنا أصرم بن حوشب ، عن مالك ، عن سهيل ، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكًا فيشتريه فيعتقه** »[١] .

باب في البار والعاق

قال في أحمد بن محمد بن مسروق :

٢٩٤٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ، ثنا يعقوب ابن إسحاق ، ثنا أحمد بن عبيد الله العزاني ، ثنا محمد بن السماك ، عن عائذ ، عن عطاء، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يقال للعاق : اعمل ما شئت من الطاعة فإني لا أغفر لك ، ويقال للبار : اعمل ما شئت فإني أغفر لك** »[٢] .

وقال في أحمد :

٢٩٤٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا محمد بن سلمة ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ملعون من سب أباه ، ملعون من سب أمه ، ملعون من ذبح لغير الله ، ملعون من غير تخوم الأرض ، ملعون من كمه أعمى عن طريق ، ملعون من وقع على بهيمة ، ملعون من عمل عمل قوم لوط** »[٣] .

---

(١) أخرجه مسلم (١٥١٠) ، وأبو داود (٥١٣٧) ، والترمذي (١٩٠٦) ، وابن ماجة (٣٦٥٩) ، وأحمد (٢/ ٢٣٠ ، ٢٦٣ ، ٣٧٦) ، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٢٨٩) .

(٢) انظر / الإتحافات السنية (ص ٣١٩) .

قلت : في إسناده عائذ وهو ضعيف .

(٣) أخرجه أبو داود (٤٤٦٢ ، ٤٤٦٤) ، والترمذي (١٤٥٥ ، ١٤٥٦) ، وابن ماجة (٢٥٦١).

قوله : التخوم : معالم الأرض وحدودها ، واحدها : تخم .

باب في الرحم وصلتها

٢٩٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو دادو (ح)

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن المنهال ، قالا: ثنا شعبة ، حدثني محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن كعب ، سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الرحم شجنة من الرحمن تقول : يا رب إني قد ظلمت ، أسيء إليّ ، فيجيبها ربها : أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك** »[١] .

٢٩٤٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ومطلب بن شعيب ، وسمعود بن محمد الرملي قالوا : ثنا عمران بن هارون الرملي ، ثنا أبو خالد الأحمر، حدثني داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله ليعمر للقوم الديار ويثمر لهم الأموال ، وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضًا لهم** » قيل: وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : « **بصلتهم أرحامهم** »[٢] .

وقال في شعبة :

٢٩٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح)

وحدثنا فاروق الخطابى، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن منهال (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير قالوا : ثنا شعبة ، حدثني محمد بن عبد الجبار ، سمعت محمد بن كعب القرظي ، يحدث عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن للرحم لسانًا يوم القيامة تحت العرش تقول : يا رب قطعت ، يا رب ظلمت، يا رب أسيئ إليّ فيجيبها ربها : ألا ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك** »[٣] .

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٤ ، ٥٥) ، وابن حبان (٢٠٣٥) ، والحاكم (٢/ ٣٠٢) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٨٦) ، والحاكم (٤/ ١٦١) ، والبيهقي في الشعب (٧٩٦٧).
وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٥٥) : رواه الطبراني وإسناده حسن .

(٣) انظر الدر المنثور (٦/ ٦٤) .

وقال في فضيل :

٢٩٤٩ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضي الأهوازي ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، ثنا فضيل بن عياض ، عن فطر بن خليفة ، عن حماد ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليس المكافئ بالمواصل ، ولكن المواصل من إذا قطعت رحمه وصلها** »[١] .

٢٩٥٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا فطر بن خليفة ، ثنا مجاهد أبو الحجاج ،سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الرحم معلقة بالعرش ، وليس الواصل بالمكافئ ، ولكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها** »[٢] .

٢٩٥١ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا محمد بن محمد بن حيان ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، والحسن بن عمرو ، وفطر بن خليفة ، عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ـ رفعه الحسن وفطر ولم يرفعه الأعمش ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليس الواصل بالمكافئ ، ولكن الواصل الذي إذا قطعته رحمه وصلها** »[٣] .

وقال في ابن عيينة :

٢٩٥٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا علي بن يوسف بن أيوب ، ثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يدخل الجنة قاطع رحم** »[٤] .

---

(١) أخرجه البخاري (٥٩٩١) ، وأحمد في المسند (٢/ ١٦٣ ، ١٩٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه البخاري (٥٩٨٤) ، ومسلم (٢٥٥٥) ، وأبو داود (١٦٩٦) ، والترمذي (١٩٠٩) ، وأحمد (٤/ ٨٠ ، ٨٣) .

وقال في شعبة :

٢٩٥٣ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، ثنا شعبة ، ثنا سفيان بن حسين ، ومحمد بن إسحاق سمعا الزهري يقول : عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يدخل الجنة قاطع** »[(١)] .

باب الإحسان إلى الأولاد والبنات والأخوات

قال في مسعر :

٢٩٥٤ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين بن بالويه الصوفي ، ثنا محمد بن الحسين بن نهشل البلخي ، ثنا أبي ، ثنا جعفر بن محمد ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، ثنا مسعر بن كدام ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سقى والده شربة ماء في صغره ، سقاه الله سبعين شربة من ماء الكوثر يوم القيامة** »[(٢)] .

وقال فيه :

٢٩٥٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المعدل ، ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ، ثنا روح بن الفرج ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، عن مسعر ، عن عطية عن ابن عمر قال : جاء أبو سعيد الخدري إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومعه ابنه فقبله ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **القبلة حسنة ، والحسنة عشر** »[(٣)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٤٠) وقال : غريب من حديث مسعر أو سعيد ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٣٠٠) .
وقال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥٥) : غريب من حديث مسعر ، تفرد به إسماعيل .
قلت : وفي إسناده إسماعيل متهم بوضع الحديث ، وكذا عطية مدلس .

٢٩٥٦ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا محمد بن عبد الله الأزدي ، ثنا عاصم بن هلال البارقي ، ثنا أيوب ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من كانت له ثلاث بنات أو مثلهن من الأخوات فكفلهن ، وعالهن ، وسترهن ، وجبت له الجنة** » قلنا : يا رسول الله واثنتين ؟ قال : « **واثنتين** » . قالوا : ولو قلنا واحدة لقال واحدة [(١)] .

٢٩٥٧ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الحاسب في جماعة قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبيد الله بن عمرو الأسدي ، ثنا طلحة بن زيد ، عن الأعمش عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من كانت له بنت فأدبها فأحسن تأديبها ، وعلمها فأحسن تعليمها ، وأسبغ عليها من نعم الله التي أسبغ عليه ، كانت له سترًا وحجابًا من النار** »[(٢)] .

باب رحمة العيال وإيثارهم

٢٩٥٨ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا يحيى بن مطرف ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن فضالة ، ثنا بكر بن عبد الله المزني ، عن أنس بن مالك : أن امرأة دخلت على عائشة ومعها صبيان لها ، فأعطتها عائشة ثلاثة تمرات ، فأعطت كل صبي منهما تمرة ، فأكل الصبيان تمرتيهما ثم نظروا إلى أمهما ، فأخذت التمرة فشقتها نصفين فأعطت ذا نصفًا وذا نصفًا فدخل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرته عائشة فقال لها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما أعجبك من ذلك فإن الله قد رحمها برحمتها صبيها** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٥٤) ، والطبراني في الكبير (١٧/ ٣٠٠) ، وفي الأوسط (٢٨٦٦ ـ مجمع البحرين) ، والبزار (١٩٠٨ ـ كشف) .

وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٦١) : وفيه طلحة بن زيد ، وهو وضاع .

(٢) أخرجه الطبراني في كبيره (١٠/ ١٠٤٤٧) .

قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٥٧) : غريب من حديث الأعمش ، تفرد به الأموي عن طلحة .

(٣) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٤٥) .

قلت : وإسناده ضعيف لجهالة أحمد بن جعفر ، وشيخه ، فقد ذكرهما أبو نعيم في تاريخه ، ولم يحك فيهما جرحًا ولا تعديلاً .

٢٩٥٩ ـ حدثنا أحمد بن السندي ، ثنا أحمد بن أبي عوف ، ثنا محمد بن سليمان لوين ، ثنا حُدَيْج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن شقيق بن سلمة ، عن الحسن بن علي قال : جاءت امرأة إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومعها ابناها فسألته فأعطاها ثلاث تمرات فأعطت كل واحد تمرة ، فأكلاها ثم نظرا إلى أمهما ، فشقت التمرة اثنتين ، فأعطت كل واحد نصف تمرة ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رحمها الله برحمتها ابنيها** »[(١)] .

باب في الأيتام

قال في ابن المبارك :

٢٩٦٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا حبان بن موسى وجبارة بن المغلس قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن يحيى ابن أبي سليمان ، عن زيد بن أبي عتاب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم مكرم يحسن إليه ، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه** » ثم قال بإصبعيه : « **أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا** » يشير بإصبعيه وجمع بينهما[(٢)] .

وقال في مالك :

٢٩٦١ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ، ثنا موسى بن سهل ، ثنا إسحاق الحنيني ، عن مالك ، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم** »[(٣)] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٤٩) : غريب من حديث أبي إسحاق وشقيق ، تفرد به خديج .

(٢) أخرجه ابن المبارك في زهده (٦٥٤) ، والبخاري في الأدب المفرد (١٣٧) ، وابن ماجة (٣٦٧٩) والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٤٣) ، وفي تفسيره (١/ ٤٠٤) .

قلت : وسنده ضعيف فيه يحيى بن أبي سليمان ، ضعيف الحديث .

(٣) أخرجه الطبراني في كبيره (١٢/ ١٣٤٣٤) ،وابن عدي في الكامل (٧/ ٢١٨٦) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق .

وقال في ابن المبارك :

٢٩٦٢ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا أحمد بن جميل ، ثنا ابن المبارك ، ثنا روح ـ وهو بصرى لقيته بالكوفة ـ ثنا عبيد الله ابن أبي بكر بن أنس ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من عال جاريتين حتى تبلغا دخلت أنا وهو في الجنة هكذا** » وقال بإصبعيه الإبهام والتي تليها[١] .

وقال في مالك :

٢٩٦٣ ـ حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا عبد الرحمن ابن سلام ، ثنا إسحاق الحنيني ، ثنا مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين** »[٢] .

وقال في ابن المبارك :

٢٩٦٤ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر ، ثنا عبد الحميد بن صالح، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **من مسح رأس يتيم كان له بكل شعرة مرت يده عليها حسنة** »[٣] .

وقال بعده :

٢٩٦٥ ـ حدثنا سلميان بن أحمد ، ثنا يحيى بن أيوب العلاف ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، فذكر مثله [٤] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٣١) والبخاري في الأدب المفرد (٢/ ٣٥١)، والحاكم (٤/ ١٧٧) .

(٢) أخرجه أبو داود (٥١٥٠) ، والطبراني في الكبير (٦/ ٢١٣) ، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٢٨٣).

(٣) أخرجه ابن المبارك في زهده (٢٣٠)، وأحمد (٥/ ٢٥٠) ، والطبراني في كبيره (٨/ ٢٣٩) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٤٤) ، وفي تفسيره (١/ ٥٢٣) .

(٤) تقدم تخريجه .

٢٩٦٦ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا إبراهيم بن علي العمري ، ثنا معلى ابن مهدي ، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، عن أبي عامر الخزاز ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر قال : قلت : يا رسول الله ، مما أضرب يتيمي ؟ قال : « **مما كنت ضاربًا منه ولدك غير واق مالك بماله ولا متأثلا من ماله مالاً** »[١] .

وقال في جعفر الضبعي :

٢٩٦٧ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة في جماعة ، قالوا : ثنا إبراهيم بن علي العمري . قلت : فذكر بإسناده مثله إلا أنه قال : عن جابر أن رجلاً قال : يا رسول الله مما أضرب يتيمي ؟ والباقي مثله سواء[٢] .

باب في الجار

٢٩٦٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف البرقاني ، ثنا سفيان ، عن زبيد ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه** »[٣] .

٢٩٦٩ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا داود بن شابور ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو ـ رضى الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه** »[٤] .

٢٩٧٠ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن جعفر الصايغ ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا بشير بن سليمان أبو إسماعيل ، عن مجاهد قال : كنا نأتي

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٢٣٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٤) .
وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٦٦): وفيه معلى بن مهدي وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو داود (٥١٥٢) ، والترمذي (١٩٤٣) ، وأحمد (٢/ ١٦٠) .

(٤) تقدم تخريجه .

عبد الله بن عمرو ، فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوصي بالجار حتى حسبنا أو رأينا أنه سيورثه[1] .

٢٩٧١ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا أبو نعيم ، ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد ، حدثني أبو هريرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أتاني جبريل فما زال يوصيني بالجار حتى ظننت ـ أو رأيت ـ أنه سيورثه** »[2] .

٢٩٧٢ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن جعفر الصايغ ، ثنا قبيصة بن عقبة ، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد القطان قالا : ثنا سفيان ، عن زبيد ، عن مجاهد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه** »[3] .

وقال في ابن مهدي :

٢٩٧٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن عباية بن رفاعة ، عن محمد بن مسلمة ، عن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا يشبع الرجل دون جاره** »[4] .

٢٩٧٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الحسين بن عيسى البسطامى ، ثنا محمد بن أبي فديك ، عن عبد الرحمن بن فضيل ، عن عطاء

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٦٧٤) ، وأحمد (٢/ ٣٠٥ ، ٤٤٥) ، وابن حبان (١٤٨٧) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٣٧) .

(٣) أخرجه أحمد (٦/ ٩١ ، ١٢٥ ، ١٨٧) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٤/ ١٨٧) .

(٤) ابن المبارك في الزهد (ص ١٨١) ، والإمام أحمد في المسند (١/ ٥٥)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٦٧) ، وانظر / مجمع الزوائد (٨/ ١٧٠) .

قلت : وسنده ضعيف للانقطاع بين عباية ، وعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ .

الخراساني ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « الجيران ثلاثة ، جار له حق واحد ، وهو أدنى الجيران حقًا ، وجار له حقان ، وجار له ثلاثة حقوق ؛ وهو أفضل الجيران حقًا ، فأما الجار الذي له حق واحد فالجار المشرك لا رحم له ، له حق الجوار ، وأما الذي له حقان فالجار المسلم لا رحم له ، له حق الإسلام وحق الجوار ، وأما الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الإسلام وحق الجوار وحق الرحم ، وأدنى حق الجوار أن لا تؤذي جارك بقتار قدرك ، إلا أن تقدح له منها »[1] .

بـــاب

قال في ابن وهب :

٢٩٧٥ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا خالد بن خداش ، ثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، أن أبا السمح حدثه ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره »[2] .

وقال في ابن الحواري :

٢٩٧٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن رشدين ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا الوليد ، ثنا شيبان ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا قليل من أذى الجار »[3] .

---

(١) أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٤١) ، وابن أبي حاتم في العلل (٢٥٨) .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٦٧) : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن محمد الحارثي ، وهو وضاع .
وسنده ضعيف لضعف عطاء ، وتدليس الحسن البصري .

(٢) أخرجه البخاري (٥٦٧٢ ، ٥٧٨٥) ، ومسلم (٧٥٠) ، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٦٧) ، وأبو عوانة (١/ ٣٥) ، والبيهقي في الكبرى (٨/ ١٦٤) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٣٥٩) ، والطبراني في كبيره (٢٣/ ٢٥٨) .
وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٧٣) : رواه الطبراني ، ورجاله ثقات .
قلت : وسنده ضعيف ، فيه الوليد ، ويحيى بن أبي كثير ، وهما مدلسان .

باب المؤمنون كرجل واحد

٢٩٧٧ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن النعمان بن بشير، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المؤمنون كرجل واحد ، إن اشتكى رأسه اشتكى كله ، وإن اشتكى عينه اشتكى كله** »[١] .

٢٩٧٨ ـ حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا حيمد بن عبد الرحمن (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا وكيع ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محاضر بن المزرع (ح) .

وحدثنا أبو بكر الآجري ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ، ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ، ثنا جعفر بن عون (ح) .

وحدثنا الحسن بن علان ، ثنا الهيثم بن خلف الدوري ، ثنا على بن محمد بن على بن شقيق ، سمعت أبي يقول : ثنا أبو حمزة قالوا كلهم : عن الأعمش ، عن خيثمة، عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم: « **المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه اشتكى كله** »[٢] .

وقال في ابن المبارك :

٢٩٧٩ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ، ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا مصعب بن ثابت ، ثنا أبو حازم ، سمعت سهل بن سعد يحدث عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد للرأس** »[٣] .

---

(١) أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٠٠) ،وأحمد (٤/ ٢٧١) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٤٧) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٥٣) ، أحمد (٥/ ٣٤٠) ، والطبراني في كبيره (٦/ ٥٧٤٣) .

باب في قضاء الحوائج

باب فيمن يطلب منهم الخير

٢٩٨٠ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا سليمان بن كرز ، ثنا عمر بن صهبان الأسلمي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أطلبوا الخير عند حسان الوجوه** »[(١)] .

قال في ابن وهب :

٢٩٨١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هارون بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن هذا الخير خزائن ، لتلك الخزائن مفاتيح ، ومفاتيحه الرجال ، فطوبى لعبد جعله الله تعالى مفتاحًا للخير مغلاقًا للشر ، وويل لعبد جعله الله مفتاحًا للشر مغلاقًا للخير** »[(٢)] .

باب قال في محمد بن مسروق :

٢٩٨٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ، ثنا محمد ابن حسان السمتي ، ثنا عبد الله بن زيد أبو عثمان الحمصي، عن الأوزاعي ، عن عبدة ابن أبي لبابة ، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لله ـ عز وجل ـ عبادًا خصهم بالنعم لمنافع العباد، يقرها فيهم ما بذلوها ، فإن منعوها حولها منهم وجعلها في غيرهم** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ (١/ ٥١) ، وابن عدي (٣/ ١١٣٨) ، والعقيلي (٢/ ١٢١) ، وابن حبان في المجروحين (١/ ٢٤٨) ، والخطيب في تاريخه (٤/ ١٨٥) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٥٩) ،والطبراني في الأوسط (٢٩٤٠ ـ مجمع البحرين) ، والبزار (١٩٤٨ ـ كشف).

قلت : فيه عمر بن صهبان ، متروك الحديث .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢٣٨) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص ٥٨) .

وقال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٢٩) : غريب من حديث سهل لم يروه عنه إلا أبو حازم ، تفرد به عنه عبد الرحمن فيما أعلم .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٣٨٥) ، وفي الأوسط (٢٩٣٧ ـ مجمع البحرين) .

٢٩٨٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن أحمد بن معدان ، حدثني أحمد بن يونس ، ثنا معاوية بن يحيى أبو غسان ، ثنا الأوزاعي مثله [١] .

٢٩٨٤ ـ حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو صهيب النضر بن سعيد ، ثنا موسى بن عمير ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الخلق كلهم عيال الله ، وأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله** »[٢] .

وقال في مالك :

٢٩٨٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا علي بن رستم ، ثنا الهيثم بن خالد ، ثنا الوليد بن محمد الموقري ، ثنا مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال: قيل : يا رسول الله أي العباد أحب إلى الله ؟ قال : « **أنفع الناس للناس** » قيل: فأى العمل أفضل؟ قال : « **إدخال السرور على المؤمن** » . قيل: وما سرور المؤمن ؟ قال : « **إشباع جوعته ، وتنفيس كربته ، وقضاء دينه ، ومن مشى مع أخيه في حاجته كان كصيام شهر واعتكافه ، ومن مشى مع مظلوم يعينه ثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام ، ومن كف غضبه ستر الله عورته ، وإن الخلق السيئ يفسد الأعمال كما يفسد الخل العسل**»[٣] .

= وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٩٥) : وفيه محمد بن حسان السمتي ، وثقه ابن معين وغيره ، وفيه لين ، ولكن شيخه أبو عثمان عبد الله بن زيد الحمصي ، ضعفه الأزدي .

قلت : وفيه عبد الرحمن ، متروك الحديث .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه ابن عدي (٦/ ٢٣٤٠) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٠٥) ، وفي الأوسط (٢٩٣٥ ـ مجمع البحرين) .

وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٩٤) : وفيه عمير ، وهو أبو هارون القرشي ، متروك .

قلت : وفيه موسى بن عمير ، متروك الحديث ، وكذبه أبو حاتم الراري .

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٣٦) ، والذهبي في الميزان (٧٦٨٤) .

وقال أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٤٨) : غريب من حديث مالك ، لم نكتبه إلا من حديث الهيثم عن الموقري .

قلت : وفي إسناده الموقري، متروك الحديث .

وقال فيه :

٢٩٨٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا على بن إبراهيم بن الهيثم ، ثنا علي بن الحسين الخواص ، ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري ، ثنا مالك بن أنس ، والعمري ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «**من قضى لأخيه حاجة كنت واقفاً عند ميزانه فإن رجح وإلا شفعت له**»[(١)]

وقال في الثوري :

٢٩٨٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، وأحمد بن القاسم قالا : ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يحيى بن هاشم ، ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم وإشباع جوعته وتنفيس كربته** »[(٢)] .

وقال في أحمد بن محمد الثوري :

٢٩٨٨ ـ أخبرني محمد بن عمر بن الفضل بن غالب ـ في كتابه ولقد لقيته وسمعت منه غير شيء ـ ثنا محمد بن عيسى الدهقان قال : كنت أمشي مع أبي الحسين ابن أحمد بن محمد النوري المعروف بابن البغوي الصوفي فقلت له : ما الذي تحفظ عن السري السقطي ؟ ثنا السري ، عن معروف الكرخي ، عن ابن السماك ، عن الثوري عن الأعمش ، عن أنس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله عمره** »[(٣)] .

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٥٣) : غريب من حديث مالك ، تفرد به الغفاري .
انظر / الدر المنثور (٣/ ٧١) ، والسلسلة الضعيفة (٧٥١) .
قلت : وفيه الغفاري متهم بالوضع .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٨٤) .
وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٩٦) : وفيه جهم بن عثمان ، وهو ضعيف .

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٤٣) ، والخطيب في تاريخه (٥/ ١٣٠) .
وانظر / العلل المتناهية (٢/ ٢٠) .
قلت : وفيه مجاهيل لا يعرف حالهم .

قال محمد بن عيسى الدهقان : فذهبت إلى السري السقطي فسألته فقال: سمعت من معروف يقول : سمعت فيروز يقول : خرجت إلى الكوفة فرأيت رجلا من الزهاد فقال له ابن السماك : فتذاكرنا العلم فقال : حدثني الثوري ، عن الأعمش مثله.

وقال في الفضيل :

٢٩٨٩ ـ حدثنا أبي ، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ، ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا فضيل بن عياض ، عن سليمان عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه**»[(١)] .

وقال فيه :

٢٩٩٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا هريم بن مسعر الترمذي (ح) .

وحدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا سويد بن سعيد قالا: ثنا فضيل بن عياض ، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**المؤمن منفعة ، إن ماشيته نفعك ، وإن شاورته نفعك ، وإن شاركته نفعك ، وكل شيء من أمره منفعة**»[(٢)] .

وقال في ابن أبي رواد :

٢٩٩١ ـ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، ثنا الحسين بن عبد الرحمن ، ثنا الوليد بن صالح ، عن أبي محمد الخراساني عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله ـ

---

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٩) ، وأبو داود (٤٩٤٦) ، والترمذي (٢٩٤٥) ، وابن ماجة (٢٢٥) ، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٥٢) ، والحاكم (٤/ ٣٨٣) ، وأبو داود (٤٩٤٦).

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٢٩) : غريب بهذا اللفظ ، تفرد به ليث عن مجاهد ، وهو ثابت صحيح عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من حديث ابن عمر .

صلى الله عليه وسلم ـ : « من مشى مع أخيه مناصحة في الله ـ عزوجل ـ جعل الله بينه وبين النار يوم القيامة سبع خنادق ، بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض »[1] .

وقال في الثوري :

٢٩٩٢ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو عامر ، ثنا سفيان ، عن يزيد بن عبد الله ، عن جده أبي بردة ، عن أبي موسى قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أتاه سائل أقبل عليهم بوجهه فقال : « أشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء »[2] .

وقال في فضيل :

٢٩٩٣ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ، ومحمد بن حميد في جماعة قالوا : ثنا إبراهيم بن شريك ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل بن عياض ، ثنا محمد بن ثور الصنعاني ، عن معمر ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق ، ويبغض سفسافها »[3] .

٢٩٩٤ ـ حدثنا الحسن بن علان ، ثنا الحسين أو الحسن بن عمر بن إبراهيم ، ثنا جبارة بن مغلس ، ثنا موسى بن عمير ، عن الحكم بن عتيبة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « الخلق كلهم عيال الله ، وأحبكم إلى الله تعالى من أحسن إلى عياله »[4] .

٢٩٩٥ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابى (ح) .

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (٣٥) .
وقال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٠٠) : غريب من حديث عبد العزيز ، لم نكتبه إلا من حديث الوليد بن صالح .

(٢) أخرجه البخاري (١٤٣٢) ، ومسلم (٢٦٢٧) ، وأبو داود (٥١٣٢) ، وأحمد (٤/ ٤٠٤) ، والبيهقي في الكبرى (٨/ ١٦٧) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٤٧) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى في جماعة ، قالوا : ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلمًا ستره الله يوم القيامة** »[1] .

٢٩٩٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس بن موسى الكديمي ، ثنا أزهر بن سعد ، ثنا ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يزال الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ، والله يحب إغاثة اللهفان** »[2] .

٢٩٩٧ ـ حدثنا محمد بن محمد بن أحمد المقرى ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا إسماعيل بن أبان الأودي ، ثنا حماد بن عثمان القرشي مولى الحسن ، عن علي ، عن يزيد بن أبي زياد البصري ، عن فرقد ، عن شميط مولى ثوبان ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من فرج عن مؤمن لهفان غفر الله له ثلاثًا وسبعين مغفرة ، واحدة يصلح بها أمر دنياه وآخرته وثنتين وسبعين يوفيها الله يوم القيامة** »[3] .

٢٩٩٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حبوش بن رزق الله المصري ، ثنا سليمان بن خلف المصري ، ثنا يونس الخصاف ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من خدم مسلمًا أو خف له في شيء من حوائجه كان حقًا على الله أن يخدمه وصيفًا في الجنة** »[4] .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٤٤٢ ، ٦٩٥١) ، ومسلم (٢٥٨٠) ، وأبو داود (٤٨٧٢) ، والترمذي (١٤٤٨) ، وابن ماجة (٤٢١٣) ، وأحمد (٢/ ٦٨) .

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (٣/ ٣١٣) .

قلت : والكديمي متهم بوضع الحديث .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٤٩) : غريب من حديث فرقد ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٥٤) : غريب من حديث يزيد ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

باب كتمان الحوائج

٢٩٩٩ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن ، ومحمد بن أحمد بن الحسن ، وسليمان بن أحمد في آخرين قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سعيد بن سلام العطار ، ثنا ثور ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان ، فإن كل ذي نعمة محسود** »[١] .

٣٠٠٠ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي وأبو مسلم الكشى قالا : ثنا سعيد بن سلام العطار ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود** »[٢] .

باب تقديم حوائج الفقراء والمساكين

٣٠٠١ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشيب، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، حدثني الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني ،عن أبي مريم ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قام فينا فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: « **إياكم والإقراد** » قلنا : يا رسول الله ، وما الإقراد ؟ قال: « **يكون أحدكم أميراً أوعاملاً، فتأتى الأرملة واليتيم والمسكين ، فيقال : اقعد حتى ننظر في حاجتك ، فيتركون مقردين لا يقضى لهم حاجة ، ولا يؤمرون فينصرفون ، ويأتي الرجل الغني الشريف فيقعده إلى جانبه ثم يقول : ما حاجتك ؟ فيقول : حاجتي كذا وكذا ، فيقول : اقضوا حاجته وعجلوا** »[٣] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ١٤٩) ، والأوسط (٢٩٣٣ ـ مجمع البحرين) ، والعقيلي (٢/ ١٠٩) ، وابن عدي (٣/ ١٢٤٠) ، وابن حبان في المجروحين (١/ ٣١٢) ، وابن أبي حاتم في العلل (٢٢٥٨) .

قلت : وسعيد متهم بوضع الحديث ، كذبه أحمد ، واتهمه البخاري بوضع الحديث .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) لم أجده .

باب حق المؤمن

٣٠٠٢ - حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمر الحربي، ثنا هاشم بن القاسم الحراني، ثنا محمد بن إسحاق العكاشي ، عن الأوزاعي ، عن هارون عن قبيصة ، سمعت أبا بكر الصديق - رضى الله عنه - يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **من سر مؤمنًا فإنما يسر الله - عز وجل - ومن عظم مؤمنًا فإنما يعظم الله - عز وجل - ومن أكرم مؤمنًا فإنما يكرم الله - عز وجل -** »[١] .

باب رحمة الناس

٣٠٠٣ - حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ثنا سلام وقيس ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « **ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء** »[٢] .

٣٠٠٤ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن محمد الأنصاري ،ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن علي ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « **ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء**»[٣] .

وقال في الطائي :

٣٠٠٥ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن شعيب النسائي (ح) .

وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن جبلة ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، قالا : ثنا محمد بن رافع النيسابوري ، ثنا مصعب بن المقدام ، عن داود

---

(١) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصفهان (٢/ ٢٩٤) ، وفي العلل المتناهية (٢/ ٢٢) .
قلت : وإسناده ضعيف فيه محمد بن إسحاق العكاشي .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ١٨٣) ، وفي الصغير (١/ ١٠١) ، والخطيب في تاريخه (١٤/ ١٤٦) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٣٩) ، والحاكم (٤/ ٢٤٨) .
قلت : وسنده ضعيف للإنقطاع بين أبا عبيدة وأبيه .

(٣) تقدم تخريجه .

الطائي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **من لا يرحم الناس لا يرحمه الله** »[1] .

وقال في الفضيل :

٣٠٠٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا يعقوب بن أبي عباد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن جرير بن عبد الله البجلي قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من لا يرحم الناس لا يرحمه الله** »[2] .

وقال في ابن السماك :

٣٠٠٧ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثني محمد بن عبد العزيز بن محمد بن زكريا الأزدي قال : وجدت في كتاب عبد العزيز بن محمد ، ثنا ابن السماك عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من لا يرحم لا يُرحم** »[3] .

باب رحمة البهائم

قال في ابن المبارك :

٣٠٠٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن عبد الله بن المبارك ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن عبد الله بن جنادة عن أبي عبد الرحمن الحبلى، عن عبد الله بن عمرو قال : مر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ برجل يحلب شاة ، فقال : « **أي فلان ، إذا حلبت فابق لولدها فإنها من أبر الدواب** »[4] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٣١٩) ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٦٠) ، والطبراني في الكبير (٢/ ٤٠٧) .

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٣٦٢) ، والطبراني في الكبير (٢/ ٤٠٧) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩٦٤ ـ مجمع البحرين) ، وفي الكبير كما في مجمع الزوائد (٨/ ١٩٩) ، وقال الهيثمي : ورجال الكبير رجال الصحيح غير عبد الله بن جبارة ، وهو ثقة . قلت : وفيه عبد الله بن جنادة ، مجهول الحال .

باب الشكر لمن أحسن

٣٠٠٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا الربيع بن سلم ، ثنا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لايشكر الله من لا يشكر الناس** »[١]

وقال في ابن مهدي :

٣٠١٠ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يشكر الله من لا يشكر الناس** »[٢] .

وقال في شعبة :

٣٠١١ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا العباس بن هارون، ثنا محمد بن عبد الله ثنا عباد بن صهيب ، ثنا شعبة ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يشكر الله من لا يشكر الناس** »[٣] .

وقال في ابن مهدي :

٣٠١٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن مجاهد عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بالله فأعطوه ، ومن أتى إليكم معروفًا فكافئوه ، فإن لم تجدوا فأثنوا عليه ، حتى يعلم أن قد كافئتموه** »[٤] .

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٧٩٠) ، والترمذي (٢٠٢٠) ، وأحمد (٢/٢٥٨) ، والطبراني في الكبير (١/١٦٢) ، وابن حبان (٢٠٧٠) ، والبيهقي في الكبرى (٦/١٨٢) ، وابن عساكر (٥/٣٩١)

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أبو داود (١٦٥٦ ، ٥٠٨٧) ، وأحمد (٢/٦٨ ، ٩٩ ، ١٢٧) ، والحاكم (١/٤١٢) ، والبيهقي في الكبرى (٤/١٩٩) .

٣٠١٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وفاروق الخطابي في جماعة ، قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا إبراهيم بن حميد ، ثنا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أولى منكم معروفًا فليكافئ به ، فمن لم يستطع فليذكره ، فمن ذكره فقد شكره ، ومن تشبع بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور**»[(١)] .

وقال في الأوزاعي :

٣٠١٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن مسعود الدمشقي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبد الله ، عن الأوزاعي ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من أبلى خيرًا فلم يجد إلا الثناء فقد شكره ، ومن كتمه فقد كفره ، ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبي زور**»[(٢)] .

باب محبة من أحسن

٣٠١٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا إبراهيم بن محمد ابن سعيد ، ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ، ثنا بكار بن أسود ، ثنا إسماعيل الخياط قال : بلغ الحسن بن عمارة أن الأعمش وقع فيه ، فبعث إليه الحسن بكسوة فمدحه الأعمش فقيل للأعمش : ذممته ثم مدحته ؟ قال : إن خيثمة حدثني ، عن عبد الله بن مسعود ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **جبلت القلوب على حب من أحسن إليها ، وبغض من أساء إليها** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٩٠) ، والخطيب في تاريخه (١٤/ ٣٠٥) .
قلت : وفيه صالح وهو ضعيف .

(٢) أخرجه أبو داود (٤٨١٤) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٢٥٩) .
قلت : وإسناده ضعيف ، فيه صدقة ، ضعيف .
وأيضًا فيه أبو الزبير مدلس ، وقد عنعنه .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٧٠١) ، والخطيب في تاريخه (٧/ ٣٤٦) .
وأيضًا رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢٩) .
قلت : في إسناده إسماعيل متهم بوضع الحديث .
وأيضًا فيه الحسن بن عمارة ، متروك الحديث .

باب في الحلف

قال في الثوري :

٣٠١٦ ـ حدثنا أحمد بن القاسم، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا عقد في الإسلام ، ولا إسعاد ، ولا شغار ، ولا جلب ولا جنب** » (١) .

قال سفيان : العقد: الحلف ، والإسعاد : النوح ، والشغار ، والجلب : أن يجلب خلف الفرس ، والجنب أن يقاد معه ، يعني القمار .

قلت : صوابه « لا عقر في الإسلام » بالراء المهملة .

باب المؤاخاة

٣٠١٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد المقرى ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وسعيد بن عمرو ، وضرار بن صرد (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، والحسين بن إسحاق التستري قالا : ثنا يحيى الحماني ، قالوا : ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عمران القصير ، حدثني سعيد بن سليمان ، عن يزيد بن نعامة الضبي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه ، وممن هو ، فإنه أوصل للمودة** » (٢) .

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٢٢٢) ، وأحمد (٣/ ١٩٧) ، وعبد الرزاق (٦٦٩٠) ، وابن حبان (٧٣٨) ، وابن عدي (١/ ٣٧٧) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٥٧) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٤٦١) .
قلت : وسنده ضعيف جداً ، أبان ، متروك الحديث .
الشغار : أن يتزوج الرجل أخت الرجل مقابل أن يزوجه أخته بلا صداق ، وقد نهى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن هذا الأمر ، وقد كان من عادات الجاهلية .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٩٢) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٣١٤) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٩/ ١٠٦) ، وابن سعد في الطبقات (٦/ ٤٣) .
قلت : وسنده ضعيف ، لأنه مرسل ، لأن يزيداً لم يثبت أن له صحبة .

باب في الأصحاب

قال في ابن أبي الحواري :

٣٠١٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أبي حسان ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا أبو خزيمة بكار بن شعيب، عن ابن أبي حازم ، عن أبيه عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تصحبن أحداً لا يرى لك من الفضل كما ترى له** »[(١)] .

٣٠١٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا غانم بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن صفوان ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل** »[(٢)] .

وقال في ابن مهدي :

٣٠٢٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن زهير بن محمد ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنما المرء بخليله فلينظر امرء من يخالل** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه الدولابي في الكنى (١/ ١٦٨) ، وابن حبان في المجروحين (١/ ١٩٨).
وانظر / إتحاف السادة المتقين (٦/ ٢٤٣) .
قلت : والإسناد ضعيف فيه : بكار بن شعيب ، ضعيف .

(٢) إسناده ضعيف جدًا ، والحديث حسن، أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ١٠٧) وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٠٧) ، وابن عدي في الكامل (٣/ ١٠٧٤) .
وقال ابن الجوزي : إبراهيم بن أبي يحيى قد كذّبه مالك ، ويحيى بن معين ، وغيرهما .
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ١٧١) من طريق إبراهيم بن محمد الأنصاري، عن صفوان به. وصححه ، ووافقه الذهبي .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٣٤) ، وأبو داود (٤٨٣٣) ، والترمذي (٢٣٧٨) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٧١) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ١١٥) .
قلت : وقال ابن الجوزي : قال ابن حبان: موسى بن وردان يروي المناكير عن المشاهير

٣٠٢١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الحسين الأنماطي البغدادي ، ثنا عبد المنعم بن إدريس ، ثنا أبي ، عن وهب بن منبه ، عن طاوس ، عن أنس بن مالك ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول لعلي بن أبي طالب: « **يا عليّ ، استكثر من المعارف من المؤمنين فكم من معرفة في الدنيا نكرة في الآخرة**» فمضى علي ـ رضى الله عنه ـ حينًا لا يلقى أحدًا إلا اتخذه للآخرة، ثم جاء من بعد ، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما فعلت فيما أمرتك ؟** » فقال : قد فعلت يا رسول الله ، فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اذهب قابل أخبارهم**» فأتى عليّ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو منكس رأسه فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يبتسم : « **ما أحسب يا علي ثبت معك إلا أبناء الآخرة** » فقال له علي : لا والذي بعثك بالحق ، فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ﴿ **الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين**﴾ [الزخرف : ٦٧] « **يا علي أقبل على شأنك ، وأملك لسانك ، وأعقل من تعاشره من أهل زمانك تكن سالماً غانماً** »[(١)] .

باب كرامة الإخوان

قال في الربيع بن برة :

٣٠٢٢ ـ حدثنا أبو النضر ، ثنا نافع بن محمد بن أبي عوانة، ثنا أحمد بن عمرو بن عثمان الواسطي ، ثنا عباس بن عبد الله ، ثنا سعيد بن عبد الله بن دينار ، ثنا الربيع ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من أكرمه أخوه المسلم فليقبل كرامته ، فإنما هي من كرامة الله ، فلا تردوا على الله كرامته** »[(٢)] .

قلت : وقد تقدم حديث قبل هذا بورقة في حق المؤمن.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٢ ـ ٢٣) وقال : غريب من حديث طاوس ، تفرد به وهب ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .
والإسناد فيه : عبد المنعم بن إدريس ، كذاب ، ومتهم بالوضع .
انظر / لسان الميزان لابن حجر (٤/٨٧) .

(٢) لم أجد من أخرجه ، والإسناد ضعيف ، فيه الربيع ، وهو متروك .
وأيضًا فيه الحسن ، وهو معروف بالتدليس وقد عنعنه .

باب من اختبر الناس هجرهم

٣٠٢٣ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سويد بن سعيد وعمرو بن عثمان قالا : ثنا بقية ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن أبي عطية المذبوح ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أخبر تقله** »[(١)] .

باب تتق الصديق وتوقه

قال في مسعر :

٣٠٢٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا القاسم بن محمد الدلال ، ثنا أبو بلال الأشعري ، ثنا عبد الله بن مسعر بن كدام ، عن أبيه ، عن وبرة ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لرجل : « **تنقه وتوقه** »[(٢)] .

باب في حسن العشرة

٣٠٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر القاضي ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا زياد بن عبد الله، عن ليث ، عن طلحة بن مصرف عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سره أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته ، منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، ويأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٦٣٥) ،والذهبي في الميزان (١٠٠٠٦) .
وانظر / كشف الخفاء (١/ ٦٥) .
قلت : والإسناد ضعيف ، فيه بقية وهو مدلس .

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/ ٣٠٤) ، والطبراني في الصغير (١/ ٢٦٦) .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٩٢) : وفيه مسعر بن كدام وهو متروك .
قلت : وأيضًا فيه عبد الله بن مسعر ، وهو متروك الحديث .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٩٥٦) ، والطبراني الأوسط (٢٩٠٩ ـ مجمع البحرين) .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٨٩) : وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .
قلت : والإسناد ضعيف فيه : ليث وهو ضعيف الحديث .

باب مداراة الناس

قال في ابن أسباط :

٣٠٢٦ ـ حدثنا أبو مسلم محمد بن معمر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **مداراة الناس صدقة** »[(١)] .

وقال في الدستوائي :

٣٠٢٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الخليل بن زكريا ، ثنا هشام الدستوائي ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن صفوان ابن عسال قال : كنا مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في سفر فأقبل رجل فلما نظر إليه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **بئس أخو العشيرة وبئس الرجل**» فلما دنا منه أدنى مجلسه ، فلما قام وذهب قالوا : يا رسول الله ، حين أبصرته قلت : بئس أخو العشيرة وبئس الرجل ، ثم أدنيت مجلسه ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنه منافق أداريه عن نفاقه فأخشى أن يفسد عليّ غيره** »[(٢)] .

وقال في مالك :

٣٠٢٨ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا أحمد ابن عبد الرحمن بن يونس، ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة، ثنا مالك بن أنس، عن محمد بن المنكدر ، عن عروة ، عن عائشة، قالت : دخل على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجل فقال : « **بئس أخو العشيرة** » ثم أمر بوسادة فألقيت له، فقام ، فقالت

---

(١) أخرجه ابن حبان (٢٠٧٥) ، وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٦١٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٤٤٥) ، وابن الجوزي في العلل (١٢١٥) .

قلت : والإسناد ضعيف ، فيه المسيب بن واضح ، ضعيف الحديث ، وقال ابن عدي عنه : يسرق الحديث ، منكر عن الثقات .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٩١) وقال : هذا حديث غريب من حديث عاصم وهشام ، تفرد به الخليل بن زكريا .

قلت : والإسناد ضعيف، فيه : الخليل بن زكريا ، متروك الحديث .

عائشة : فلما خرج قلت : يا رسول الله قلت: بئس أخو العشير ، ثم أمرت من يلقي إليه الوسادة ، فقال: « إن من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء شرهم »[1] .

باب في الزيارة

٣٠٢٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن على بن مسلم قالا: ثنا الحسن بن علي بن الوليد النسوي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي ، ثنا ميمون بن عجلان ، عن ميمون بن سياه ، عن أنس بن مالك ـ رضى الله عنه ـ ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما من عبد مسلم أتى أخاً له في الله يزوره إلا نادى مناد من السماء : أن طبت وطابت لك الجنة ، وإلا قال الله ـ عز وجل ـ في ملكوت عرشه : عبدي زارني ، وعلي قراه ، ولن يرضى الله لوليه بقرى دون الجنة** »[2] .

٣٠٣٠ ـ حدثنا محمد بن على بن مخلد ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، ثنا سلم بن قادم ، ثنا بقية ، حدثني عبد الله بن أبي موسى ، عن عطاء الخراساني ، عن أبي رزين العقيلي (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الضبي ، ثنا علي بن هاشم ، ثنا عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبي رزين ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أشعرت أن العبد إذا خرج يزور أخاه في الله شيعه سبعون ألف ملك يقولون: اللهم صله كما وصل فيك ، فإن استطعت أن تفعل ذلك فافعل** » لفظ بقية .

ولفظ علي : « **يا أبا رزين ! زر في الله فإن العبد إذا زار أخاه في الله وكل الله به**

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (٨/ ٣٨) ، ومسلم (٢٥٩١) ، وأبو داود في سننه (٤٧٩١) ، والترمذي في جامعه (١٩٩٦) وقال : هذا حديث حسن صحيح .
وأيضًا رواه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٣٨) .

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤١٤٠) .
وكذا ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٧٦) وقال : رواه البزار ، وأبي يعلى ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، غير ميمون بن عجلان ، وهو ثقة .

سبعين ألف ملك ، فإن كان صباحًا صلوا عليه حتى يمسي ، وإن كان مساءً صلوا عليه حتى يصبح فإن قدرت أن تعمل جسدك في ذلك فافعل»[1] .

وقال في جعفر بن سليمان :

٣٠٣١ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يزور الأنصار ، ويسلم على صبيانهم ويمسح رءوسهم ويدعو لهم[2] .

٣٠٣٢ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا سريج بن النعمان ، ثنا خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم الرماني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة ؟ النبي ، والصديق، والشهيد ، والمولود ، ورجل يزور أخاه في ناحية المصر لا يزوره إلا لله »[3] .

٣٠٣٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن أبي نعيم ، ثنا سعيد بن زيد ، عن عمرو بن خالد ، عن أبي هاشم به[4] .

٣٠٣٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا : ثنا طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « زر غبًا تزدد حبًا »[5] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٣٢٠) ، وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٧٦) : وفيه عمر بن الحصني ، وهو متروك .
والإسناد ضعيف ، فيه انقطاع بين عطاء وأبي رزين ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخه (٨/ ٣٩٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٢٨٧).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٥٩) ، وفي الصغير (١/ ٤٧) ، وابن عساكر (٢/ ٥٠)

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (٤/ ٢٦) ، والصغير (١/ ١٠٧) ، وابن عدي في الكامل (٢/ ٤٤٨) والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٤٧) ، وابن عساكر (٧/ ٢٨٨) .

باب الضيافة

٣٠٣٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد فهو صدقة** »[١] .

وقال في حماد بن زيد :

٣٠٣٦ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن الجعد ، ثنا عبد الله ابن عمر ، ثنا حماد بن زيد ، عن ليث ، عن زياد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **حق الضيف على من يضيفه ثلاثًا ، فما أكثر من ذلك فهو صدقة ، فليرتحل الضيف عنهم ولا يؤثمهم** »[٢] .

وقال في شعبة :

٣٠٣٧ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أبو طالب أحمد بن نصر ، ثنا محمد بن نصر بن حماد ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **حق الضيافة ثلاثة أيام، فمازاد فهو صدقة** »[٣] .

وقال فى المفضل

٣٠٣٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام ، ثنا عمي سعيد ، ثنا المفضل أخبرني محمد بن عجلان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن**

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٦٤) ، والطبراني في الكبير (٥/ ٢٦٦) .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٦٥) .

قلت : والإسناد ضعيف ، فيه ليث بن أبي سليم ، مدلس ، وقد عنعنه .

(٣) انظر / الترغيب والترهيب للمنذري (١/ ٥٣٢) .

وأخرجه أيضًا الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٢٣) وقال : تفرد به المفضل عن ابن عجلان ، فيما قاله سليمان .

كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، جائزته يوم وليلة ، والضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه ، ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت »[1] .

وقال في مسعر :

٣٠٣٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن زياد البرجمي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن مسعر ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله قال : أضاف النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ضيفًا فأرسل إلى أزواجه يبتغي عندهن طعامًا فلم يجد عند واحدة منهن فقال : « **اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنه لا يملكها إلا أنت** » قال : فأهدي إليه شاة مصلية، فقال: « **هذه من فضل الله، ونحن ننتظر الرحمة** »[2] .

باب الضيافة لمن لم يضيف

قال في الثوري :

٣٠٤٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحضرمي محمد بن عبد الله ، وأبو حصين وخلف بن عمرو قالوا : ثنا أحمد بن يونس ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، مررت برجل فلم يضفني ولم يقرني فمر بي فأجزه ؟ قال : « **لا بل أقره** »[3] .

---

(١) تقدم تخريجه ، وهو صحيح .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١٠/ ٢٢٠) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥٩) : ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن زياد البرجمي ، وهو ثقة .
وكذا أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٤١) .

(٣) أخرجه أبو داود (٤٠٤٥) ، والترمذي (٢٠٧٤) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٨١) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٤٧٣) ، والطبراني في الكبير (١٩/ ٦٠٦) .
وكذا رواه ابن سعد في « طبقاته الكبرى » (٦/ ٢٨) .

باب الاستشارة

قال في سلام بن أبي مطيع :

٣٠٤١ ـ **حدثنا** أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، ثنا سلام بن أبي مطيع ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **المستشار مؤتمن** »[1] .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٤٠٩) ، وابن عدي في الكامل (٣/ ١١٥٤) .
وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٠٠) : وفيه من لم أعرفه .
قلت : وإسناده ضعيف ، فيه قتادة ، والحسن مدلسان .

الموضـــوع	الصفحة

كتاب الصيام

باب فضل شهر رمضان .	٣
باب منه في فضل شهر رمضان وصومه .	٣
باب الصوم لرؤية الهلال ، والنهي عن تقدم شهر رمضان	٤
باب فيمن صام رمضان .	٦
باب ما جاء في السحور وفضله .	٧
باب في الإفطار .	١٠
باب ما يقول إذا أفطر عند قوم .	١٢
باب صيام الجنب .	١٢
باب الصيام في السفر .	١٣
باب الفطر لملاقاة العدو .	١٤
باب فيمن مات وعليه صيام .	١٤
باب في الصائم يأكل ناسيًا .	١٥
باب في الغيبة للصائم .	١٥
باب القبلة للصائم .	١٦
باب في الصائم يحتجم .	١٧
باب في الصائم يمضغ الشيء .	١٨
باب في الوصال .	١٩
باب في الاعتكاف .	١٩
باب في ليلة القدر .	٢٠
باب في صيام عاشوراء .	٢٣
باب ما جاء في صيام يوم عرفة .	٢٦
باب الصائم يؤكل عنده .	٢٦
باب صيام الدهر .	٢٧
باب فضل الصيام .	٢٧
باب في الجوع .	٣٣
باب في سرد الصوم ، وما جاء في شعبان .	٣٤
باب الشتاء ربيع المؤمن .	٣٥
باب في أفضل الصيام .	٣٥
باب في الطاعم الشاكر والصائم .	٣٥

الموضـــوع	الصفحة
باب في صيام الإثنين وغيره .	٣٦
باب ما نهي عن صيامه .	٣٩
كتاب الحج	
باب المبادرة إلى الحج وما يوجبه .	٤١
باب فيمن قدر على الحج ولم يحج .	٤٢
باب حج الصبي .	٤٣
باب ما يلبس المحرم .	٤٣
باب التواضع في الحج .	٤٣
باب في المحرم يموت .	٤٤
باب فيمن مات في طريق مكة .	٤٥
باب في فضل الحج والحاج وغيرهم .	٤٥
باب ما جاء في السفر .	٤٩
باب الإمارة في السفر .	٥٠
باب المشي في السفر .	٥٠
باب سفر النساء .	٥١
باب الرفق بالنساء في السير .	٥١
باب الوداع والدعاء للمسافر .	٥٢
باب في الدلجة .	٥٢
باب ما يقول إذا رجع من السفر .	٥٣
باب النهي عن أن يطرق أحد أهله ليلاً .	٥٣
باب ما جاء في العمرة .	٥٦
باب الاشتراط في الإحرام .	٥٧
باب الطيب عند الإحرام .	٥٨
باب الجماع قبل الإحرام .	٥٩
باب الإهلال .	٥٩
باب إحرام النفساء .	٦٠
باب التلبية .	٦٠
باب إلى متى يلبي ؟	٦٣
باب الإفراد .	٦٤
باب في التمتع .	٦٤

الموضـــوع	الصفحة
باب في القران .	٦٥
باب ما جاء في الهدي .	٦٨
باب فيما يقوم مقام البدنة .	٦٩
باب عن كم تجزئ البدنة .	٦٩
باب في ركوب البدنة .	٧٠
باب ما يقتل المحرم من الدواب .	٧١
باب في المحرم يصيد الجراد .	٧٢
باب في لحم الصيد يهدي للمحرم .	٧٢
باب فيمن كسر .	٧٢
باب فسخ الحج إلى العمرة .	٧٣
باب الحج عن الغير .	٧٣
باب طواف القارن وغيره ، والصلاة خلف المقام .	٧٣
باب طواف الزيارة .	٧٨
باب في السعي .	٧٩
باب ما جاء في عرفة والوقوف بها .	٨٠
باب الذكر يوم عرفة .	٨٤
باب الخطبة وقضاء الحج .	٨٤
باب الإفاضة من عرفة .	٨٥
باب الإفاضة من المزدلفة .	٨٦
باب تقديم الضعفة من المزدلفة .	٨٧
باب في رمي الجمار .	٨٨
باب في النزول بمنى .	٨٩
باب فيمن قدم حلقًا أو رميًا أو طوافًا .	٩٠
باب في أهل السقاية .	٩٠
باب ما جاء في منى .	٩١
باب الخطبة .	٩١
باب النهي عن الحلق في غير حج أو عمرة .	٩١
باب في زيارة البيت .	٩٢
باب فيمن حج من الأنبياء .	٩٢
باب في الحج والعمرة والمتابعة بينهما .	٩٣

الموضـــوع	الصفحة

باب العمرة في رمضان .	٩٣
باب الصلاة في الكعبة .	٩٤
باب الصلاة في الحجر .	٩٤
باب ليس على الحائض طواف الوداع .	٩٤
باب في الحجر الأسود وشهادته .	٩٥
باب فيمن يغزو مكة .	٩٥
باب في حرمة مكة .	٩٦
باب في بناء الكعبة .	٩٦
باب دخول الكعبة .	٩٧
باب هدم الكعبة .	٩٧
باب ما جاء في زمزم .	٩٨
باب في ماء زمزم .	٩٨
باب فيما تشد إليه الرواحل من المساجد .	٩٩
باب في أي مسجد وضع أول .	١٠٠
باب الصلاة في المسجد الحرام ، ومسجد المدينة وغيرهما.	١٠٠
باب في فضل المدينة .	١٠١
باب فيمن أخاف أهل المدينة .	١٠٢
باب منه في فضل المدينة وغيرها .	١٠٣
باب في مسجد رسول الله ﷺ .	١٠٣
باب فيما بين قبره ومنبره .	١٠٤
باب في مسجد قباء .	١٠٦
باب فيمن يسلم على النبي ﷺ أو يجاوره .	١٠٦
باب في المدينة وخروج أهلها منها .	١٠٧
باب ما جاء في الروحاء ومسجدها .	١٠٧
باب في المسجد الأقصى ـ الصلاة فيه .	١٠٨
كتاب الأضاحي	
باب في عشر ذي الحجة .	١٠٩
باب فيمن أراد أن يضحي .	١١٠
باب في الأضاحي .	١١٠
باب الأكل من لحم الأضحية .	١١٢

الموضـــوع	الصفحة
باب فيمن ذبح قبل الصلاة .	١١٢
كتاب الذبائح	
باب رحمة البهائم .	١١٥
باب النهي عن صبر الدواب .	١١٥
باب فيما قطع من البهيمة وهي حية .	١١٦
باب ذكاة الناد والمتردى .	١١٧
باب ذكاة الجنين .	١١٨
باب ذبيحة أهل الكتاب .	١١٨
كتاب الوليمة	
باب فيمن دعي فرأى ما يكره .	١٢٠
باب فيمن دعي فاشترط أصحابه .	١٢٠
باب في الأولاد وما يتعلق بهم من العصبة وغيرها .	١٢٠
كتاب الصيد	
باب رمي الصيد .	١٢٣
باب ما جاء في الخذف .	١٢٤
باب في الجراد .	١٢٥
باب ما جاء في الضب .	١٢٥
باب فيما نهي عن أكله .	١٢٦
باب فيما نهي عن قتله .	١٢٧
باب ما جاء في الكلاب .	١٢٨
باب في الحيات .	١٢٩
كتاب البيوع	
باب في التجار .	١٣١
باب ما جاء في الرزق .	١٣٢
باب في تدبير الله لخلقه لعلمه بما يصلحهم .	١٣٣
باب فيمن يطلب رزقه بطاعة أو معصية .	١٣٤
باب في الإجمال في طلب الرزق .	١٣٦
باب فيما يحصل به قلة الرزق .	١٣٦
باب فيمن سخط رزقه وشكى .	١٣٧
باب فيما يأتي على الفقير من القلة .	١٣٧

الموضـــوع	الصفحة
باب فيما قسم من الرزق .	١٣٨
باب إن الرزق ليطلب العبد .	١٣٨
باب النية في طلب الرزق .	١٣٩
باب فيمن يطعم أقاربه .	١٤٠
باب فيمن يهتم بأمر دنياه وآخرته .	١٤٠
باب فيما يكفره طلب المعيشة من الذنوب .	١٤٠
باب في الكسب .	١٤١
باب فيمن يستوي عنده الحلال والحرام .	١٤١
باب فيمن كسب مالاً من حرام .	١٤٢
باب في البنيان .	١٤٢
باب في الشبهات وغيرها .	١٤٢
باب في الحلف وغيره .	١٤٥
باب في الغش .	١٤٦
باب فيمن ضار مسلمًا أو ماكره .	١٤٦
باب فيمن هو هين لين .	١٤٧
باب فيما نهى عن التجارة فيه .	١٤٧
باب الاحتكار وإغاثة الجائع .	١٤٧
باب ما نهي عنه من البيوع .	١٤٨
باب البيع على بيع أخيه .	١٤٨
باب لا يفرق بين الأقارب في البيع .	١٤٩
باب البيع فيمن يزيد .	١٤٩
باب في بيع الغرر .	١٥٠
باب في بيع الحاضر للباد .	١٥٠
باب بيع حبل الحبلة .	١٥١
باب بيع اللحم بالحيوان .	١٥١
باب النهي عن بيع الرجل ما ليس عنده .	١٥١
باب في غبن المؤمن .	١٥٢
باب السلم .	١٥٢
باب في بيع الثمرة .	١٥٣
باب تلقيح النخل .	١٥٤

الموضـــوع	الصفحة
باب في المحاقلة وبيع السنين وغير ذلك .	١٥٥
باب ما جاء في القضب .	١٥٦
باب في الكيل والوزن .	١٥٦
باب الأجرة على القرآن .	١٥٧
باب في الأجير .	١٥٨
باب في أجرة الحجام .	١٥٩
باب في عسب الفحل .	١٥٩
باب في كسب الأمة .	١٥٩
باب في ثمن الخمر وغير ذلك .	١٦٠
باب الشركة .	١٦١
باب في الربا .	١٦٢
باب فيمن لم يخلط كسبه بربا .	١٦٣
باب في الصرف .	١٦٤
باب في البيع إلى أجل .	١٦٤
باب في الدين .	١٦٥
باب ما جاء في القرض .	١٦٦
باب في حسن الاقتضاء والتجاوز .	١٦٧
باب فيمن أدى دينًا خفيًا .	١٦٨
باب فيمن أنظر معسرًا أو وهب له .	١٦٩
باب فيمن أعسر .	١٧٠
باب فيمن أفلس فوجد غريمه متاعه عنده .	١٧٠
باب في المطل .	١٧٠
باب في البنيان .	١٧١
باب فيمن ظلم أرضًا .	١٧٢
باب في العمرى .	١٧٤
باب في نقع البسر .	١٧٥
باب في الحمى .	١٧٥
باب في الشفعة .	١٧٦
باب في مرعى نعم حائط أو بستان وفي الضيافة .	١٧٦
باب في الهدية .	١٧٧

الموضـــوع	الصفحة
باب السؤال عن الهدية .	١٧٧
باب البعث بالهدية .	١٧٧
باب في الهبة .	١٧٨
باب فيمن فضل بعض ولده في العطية .	١٧٨
باب العدة .	١٧٩
باب في الرهن .	١٧٩
باب في الوكالة .	١٨٠
باب ما جاء في اللقطة .	١٨٠
باب في الضالة .	١٨١
باب فيمن نشد ضالة في المسجد .	١٨١
باب الوقف .	١٨٢
كتاب الأحكام	
باب فيمن يحكم بالحق لنفسه ولغيره .	١٨٣
باب ملاحظة الحاكم .	١٨٣
باب في حكم الحاكم .	١٨٤
باب أخذ الحق للضعيف من القوي .	١٨٤
باب فيمن استطال على مسلم لينتقص حقه .	١٨٥
باب منه فيـمن أعان على باطل ، أو شـفع في حد ، أو بهت مؤمنًا .	١٨٦
باب لا يقبل قول أحد على أحد .	١٨٦
باب انصر أخاك .	١٨٧
باب في الإنصاف والإصلاح .	١٨٧
باب في الاعتراف بالرمز .	١٨٧
باب في الدعاوي .	١٨٨
باب الحكم بالشاهد واليمين .	١٩٠
باب في الشهود .	١٩١
باب في الأمانة .	١٩٢
باب فيمن يغرز خشبة في جدار جاره .	١٩٢
كتاب الأيمان والنذور	
باب فيمن نهى عن الحلف به .	١٩٥

الموضـــوع	الصفحة
باب فيمن حلف بملة سوى الإسلام .	١٩٦
باب يمينك على ما يصدقك به صاحبك .	١٩٦
باب الحلف بالله وصفاته .	١٩٧
باب الاستثناء .	١٩٨
باب في اليمين الكافرة .	١٩٩
باب فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها .	١٩٩
باب فيمن حلف على أحد فلم يبر بيمينه .	١٩٩
باب في النذر .	٢٠٠
باب فيمن نذر طاعة .	٢٠٠
باب فيمن نذر المشي .	٢٠١
باب فيمن نذر أن يذبح في مكان .	٢٠١
باب لا نذر في معصية .	٢٠٢
كتاب العتق	
باب في صحبة الموالي والرفق بهم .	٢٠٣
باب في العبد السارق .	٢٠٤
باب في مماليك السوء .	٢٠٤
باب فيمن ظلم مملوكه .	٢٠٥
باب في العبد الصالح .	٢٠٦
باب منه فيمن أعتق أمته ثم تزوجها ، وفي العبد الصالح	٢٠٦
باب أي الرقاب أفضل .	٢٠٧
باب فيمن أعتق نسمة .	٢٠٧
باب فيمن اشترط مع العتق عملاً .	٢٠٨
باب فيمن أعتق بعض عبده .	٢٠٨
باب ما جاء في الولاء .	٢٠٩
كتاب الوصايا	
باب الحث على الوصية .	٢١١
باب الوصية بالثلث .	٢١٣
باب فيمن تصرف بأكثر من الثلث قبل وفاته .	٢١٤
باب في وصية النبي ﷺ وتعليمه .	٢١٤

الموضـــوع	الصفحة
كتاب المواريث	
باب لا يرث المسلم الكافر .	٢٢١
باب في الأخوات .	٢٢٢
باب في الجد .	٢٢٢
كتاب النكاح	
باب النهي عن الاختصاء .	٢٢٣
باب فيمن يرغب عن التزويج .	٢٢٣
باب في استحباب الإعانة على التزويج وغيره .	٢٢٤
باب السؤال في النكاح .	٢٢٤
باب فيما يقدمه من الأجر .	٢٢٤
باب فيمن حفظ فرجه وبصره .	٢٢٥
باب النية في النكاح .	٢٢٥
باب عرض الرجل وليته على أهل الخير .	٢٢٦
باب الحسب المال ، والكرم التقوى .	٢٢٦
باب في الولود .	٢٢٧
باب في المرأة الحسنة .	٢٢٨
باب في المرأة الصالحة وغيرها .	٢٢٨
باب في نساء قريش .	٢٢٩
باب فيما يكره من الألوان ، والتخير للنكاح .	٢٢٩
باب فيمن يزوج وليته من القبيح الخلق .	٢٣٠
باب الاستئمار .	٢٣٠
باب في الصداق .	٢٣١
باب في مقدار الصداق .	٢٣٢
باب في صداق صفية .	٢٣٣
باب فيمن أصدق صداقًا أو أدان دينًا ونيته أن لا يؤديه .	٢٣٤
باب في الولي .	٢٣٤
باب في الوليين .	٢٣٥
باب في نكاح المحرم .	٢٣٦
باب في نكاح المتعة .	٢٣٦
باب في نكاح السر .	٢٣٧

الموضـــوع	الصفحة
باب النهي عن نكاح المرأة على عمتها وعلى خالتها .	٢٣٨
باب فيمن نكح ذات محرم .	٢٣٨
باب النهي عن نكاح الشغار .	٢٣٩
باب نكاح التحليل .	٢٣٩
باب في الرضاع .	٢٣٩
باب خطبة الحاجة .	٢٤١
باب إعلان النكاح .	٢٤٢
باب الإملاك .	٢٤٣
باب مما ينبغي للزوجين .	٢٤٤
باب في الجماع .	٢٤٥
باب في حق المرأة .	٢٤٧
باب في وطء المرضع .	٢٤٨
باب ما جاء في العزل .	٢٤٨
باب فيما للمرأة من الأجر .	٢٥٠
باب النهي عن مباشرة المرأة المرأة .	٢٥١
باب ما جاء في النساء .	٢٥١
باب حق الزوج على المرأة .	٢٥٢
باب في القسم .	٢٥٢
باب في عشرة النساء .	٢٥٣
باب فتنة النساء .	٢٥٤
باب في الغيرة والإيلاء .	٢٥٥
باب فيمن تؤذي زوجها .	٢٥٦
باب فيمن وجد مع امرأته رجلاً .	٢٥٧
باب في اللعان .	٢٥٧
باب التخيير .	٢٥٨
باب تخيير الأمة إذا عتقت .	٢٥٨
باب الخلع .	٢٥٨
كتاب الطلاق	
باب لا طلاق ولا عتاق فيما لا يمتلك .	٢٥٩
باب كيف الطلاق .	٢٥٩

الموضـــوع	الصفحة
باب المراجعة .	٢٦٠
باب إحلال المبتوتة .	٢٦٠
باب الإحداد .	٢٦١
باب فيمن نكح ذات محرم .	٢٦١
كتاب الأطعمة	
باب ما جاء في الخبز .	٢٦٣
باب ما جاء في اللحم .	٢٦٣
باب ما جاء في الجبن .	٢٦٤
باب في القثاء والرطب والبطيخ .	٢٦٥
باب في الهندبا ودهن البنفسج .	٢٦٦
باب في إطعام الطعام .	٢٦٦
باب تعاهد الجيران بالصلة .	٢٦٧
باب في الطعام الحار .	٢٦٨
باب ما جاء في الثوم وغيره .	٢٦٨
باب الاجتماع على الطعام .	٢٧٠
باب في الطعام المشترك .	٢٧٠
باب ما جاء في التمر وإكرام النخل .	٢٧١
باب ما جاء في القرع .	٢٧٢
باب ما جاء في الخل .	٢٧٣
باب في الدشيشة .	٢٧٤
باب في طعام المتباهين .	٢٧٤
باب في الطاعم الشاكر .	٢٧٤
باب في العشاء .	٢٧٥
باب فيما لم يذكر اسم الله عليه من الطعام .	٢٧٥
باب فيمن نسي التسمية في الأول .	٢٧٥
باب النهي عن عيب الطعام .	٢٧٦
باب في آداب الأكل .	٢٧٦
باب ما يقول في أول الطعام وبعده .	٢٧٧
باب فيمن لقم أخاه لقمة حلوى .	٢٧٩
باب في كثرة الأكل .	٢٧٩

الموضـــوع	الصفحة
باب في كثرة الشبع .	٢٨٠
باب فيمن يعيش في ألوان الطعام والشراب .	٢٨٠
باب ما جاء في الجوع .	٢٨١
باب فيمن بات وفي يده ريح غمر .	٢٨١
باب في آنية المشركين .	٢٨٢
باب في الحمر الأهلية .	٢٨٢
كتاب الأشربة	
باب ما جاء في الماء .	٢٨٣
باب في الشرب قائمًا وقاعدًا .	٢٨٣
باب الشرب بثلاثة أنفاس .	٢٨٤
باب الشرب من ثلمة الإناء .	٢٨٥
باب الأيمن فالأيمن .	٢٨٥
باب الشراب في الذهب والفضة .	٢٨٦
باب في النبيذ الحلو .	٢٨٦
باب فيما كان يجوز من الخمر قبل التحريم .	٢٨٧
باب في الخمر وتحريمها .	٢٨٨
باب فيمن يتخذ من الخمر خلاً بدواء يضعه فيه .	٢٩٢
باب في الأوعية .	٢٩٣
باب في الخليطين وغير ذلك .	٢٩٥
باب نسخ ذلك وأن العلة أن يصير خمر .	٢٩٦
باب فيمن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية .	٢٩٦
باب فيمن يشرب الخمر ويسميها بغير اسمها .	٢٩٧
باب في شارب الخمر وساقيها وغير ذلك .	٢٩٧
باب فيمن يشرب الخمر ويتخذ الملاهي .	٢٩٨
باب في مدمن الخمر والعاق وغيرهما .	٢٩٩
باب في الزمارة .	٣٠٣
كتاب الطب	
باب فيما يصلح بدن الإنسان .	٣٠٥
باب ما يقول إذا أصابه وجع .	٣٠٥
باب ما ينهى عنه من الأدوية .	٣٠٥

الموضـــوع	الصفحة
باب حمية المريض عما يؤذيه .	٣٠٦
باب النهي عن إكراه المريض على طعام أو غيره .	٣٠٦
باب في الحجامة .	٣٠٧
باب إطفاء الحمى بالماء .	٣٠٧
باب في الحساء .	٣٠٨
باب في الكي .	٣٠٨
باب في عرق النسا .	٣٠٩
باب في الكحل .	٣٠٩
باب عليكم بالشفاءين .	٣١٠
باب في الرقى .	٣١٠
باب رقية المريض .	٣١١
باب في العدوى .	٣١١
باب تعليق التمائم .	٣١٢
باب في النشرة .	٣١٢
باب في الدار والمرأة والفرس .	٣١٣
باب في العين .	٣١٣
باب في قوله أقروا الطير .	٣١٤
كتاب السير والمغازي	
باب فيما صبر عليه النبي وأصحابه .	٣١٧
باب الهجرة إلى المدينة .	٣١٩
باب في أول غزوة غزاها وكم غزا .	٣٢١
باب في غزوة بدر .	٣٢١
باب في غزوة الخندق وقريظة .	٣٣٠
باب الحكم في بني قريظة .	٣٣٣
باب غزوة الحديبية .	٣٣٤
باب فتح خيبر .	٣٣٥
باب عمرة القضاء .	٣٣٥
باب غزوة الفتح .	٣٣٦
باب غزوة حنين .	٣٣٨
بال غزوة مؤتة .	٣٣٩

الموضـــوع	الصفحة

باب وفد ثقيف . ٣٤٣
باب في يوم الرجيع ، وقصة خبيب وعاصم . ٣٤٤
باب قصة بئر معونة . ٣٤٧
باب بعث ابن أنيس إلى خالد بن نبيح . ٣٤٩

كتاب التفسير

باب فاتحة الكتاب . ٣٥١
باب سورة البقرة . ٣٥١
باب تعلموا البقرة . ٣٥٤
سورة آل عمران . ٣٥٥
سورة النساء . ٣٥٧
سورة المائدة . ٣٥٩
سورة الأنعام . ٣٦٠
سورة الأعراف . ٣٦٤
سورة الأنفال . ٣٦٤
سورة براءة . ٣٦٥
سورة يونس . ٣٦٦
سورة هود . ٣٦٧
سورة إبراهيم . ٣٦٩
سورة الحجر . ٣٧٠
سورة بني إسرائيل . ٣٧٢
سورة الكهف . ٣٧٤
سورة مريم . ٣٧٦
سورة المؤمنون . ٣٧٧
سورة القصص . ٣٧٧
سورة العنكبوت . ٣٧٨
سورة الروم . ٣٧٩
سورة الم تنزيل السجدة وتبارك . ٣٧٩
سورة الأحزاب . ٣٨٠
سورة فاطر . ٣٨٠
سورة يس . ٣٨٠

الموضـــوع	الصفحة
سورة الزمر .	٣٨١
سورة الشورى .	٣٨٢
سورة الدخان .	٣٨٢
سورة الحجرات .	٣٨٣
سورة ق .	٣٨٣
سورة الطور .	٣٨٤
سورة الرحمن .	٣٨٤
سورة الواقعة .	٣٨٥
سورة الحديد .	٣٨٦
سورة الجمعة .	٣٨٦
سورة المنافقون .	٣٨٦
سورة الطلاق .	٣٨٧
سورة تبارك .	٣٨٧
سورة الحاقة .	٣٨٨
سورة ﴿ قل أوحي إليّ ﴾ .	٣٨٩
باب في سور فيها صفة يوم القيامة .	٣٩٠
سورة هل أتى .	٣٩٠
سورة النازعات .	٣٩٠
سورة ويل للمطففين .	٣٩١
سورة والفجر .	٣٩١
سورة لم يكن .	٣٩١
سورة ألهاكم .	٣٩٢
سورة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .	٣٩٢
باب في المصاحف .	٣٩٦
باب أنزل القرآن على سبعة أحرف .	٣٩٧
باب النهي عن الاختلاف في القرآن والمراء فيه .	٣٩٧
باب تعليم القرآن والسنة .	٣٩٩
باب فيمن تعلم القرآن وعلمه .	٣٩٩
باب فيمن يتعلم القرآن .	٤٠٠
باب فيما نسخ من القرآن .	٤٠١

الموضـــوع	الصفحة
باب فضل القرآن وأهله .	٤٠٢
باب في الماهر بالقرآن .	٤٠٥
باب قراءة القرآن .	٤٠٥
باب تعاهد القرآن بالتلاوة .	٤٠٦
باب القراءة في المصحف .	٤٠٧
باب القراءة بالصوت الحسن .	٤٠٧
باب نزول السكينة لقراءة القرآن .	٤٠٨
بال الاستماع للقرآن .	٤٠٩
باب ختم القرآن .	٤١٠
باب فيمن يقرأ القرآن من مؤمن وغيره .	٤١١
باب فيمن ليس في جوفه شيء من القرآن .	٤١٢
كتاب التعبير	
باب في الرؤيا الصالحة .	٤١٣
باب فيمن رأى النبي في المنام .	٤١٣
كتاب القدر	
باب فيما فرغ منه .	٤١٥
باب فيما كتب على ابن آدم وهو في بطن أمه .	٤١٨
باب أول ما خلق الله القلم وأمره فكتب كل شيء .	٤٢٠
باب قد كتب الله كل شيء .	٤٢١
باب تحاج آدم وموسى .	٤٢٣
باب علامة الخير وغيره للعبد .	٤٢٣
باب في قضاء الله عز وجل للمسلم .	٤٢٤
باب فيمن يختار منه فيما قدره الله له من الرزق .	٤٢٥
باب كل نسمة على الفطرة .	٤٢٥
باب في ذرية المشركين .	٤٢٦
باب منه في الصغار والمجانين .	٤٢٦
باب فيما خلق من أرض أو توفي بأرض .	٤٢٧
باب آجال الآنية .	٤٢٨
باب الكلام في القدر .	٤٢٨
باب في القدرية وغيرهم .	٤٢٩

الموضـــوع	الصفحة
باب لو شاء الله أن لا يعصى ما خلق إبليس .	٤٣٠
كتاب الفتن	
باب في تغيير الناس وتغيير الزمان .	٤٣٣
باب فيما كان من الفتن .	٤٣٥
باب في الفرق الهالكة .	٤٣٦
باب فيمن يظهر فيهم السوء .	٤٣٧
باب في أهل المعروف وغيرهم .	٤٣٧
باب في إنكار المنكر .	٤٣٧
باب فيمن نصر مسلمًا أو خذله .	٤٤٣
باب فيمن حضر مظلومًا فلم يدفع عنه .	٤٤٣
باب فيمن ينكر المنكر وهو فيه ، أو يأمر بالمعروف .	٤٤٤
باب فيمن يداهن وهو قادر .	٤٤٥
باب فيمن لا يبالي إذا سلمت دنياه إذا نقص من دينه .	٤٤٦
باب متى يترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .	٤٤٦
باب بدأ الإسلام غريبًا ويرجع غريبًا .	٤٤٦
باب لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق .	٤٤٧
باب في المهدي.	٤٤٨
باب في فتنة ابن الزبير .	٤٤٩
باب فيما يكون من الفتن .	٤٥٠
باب النهي عن تعاطي السيف وهو مسلول .	٤٥١
باب فيمن أشار إلى أخيه بحديدة .	٤٥١
باب اجتناب الوجه في القتال .	٤٥١
باب الكف عن القاتل فيكون هو المقتول .	٤٥٢
باب في المسلمين يلتقيان بسيفين .	٤٥٢
باب ما يفعل في الفتن .	٤٥٣
باب فيمن يفر بدينه من الفتن .	٤٥٣
باب فيمن أقبل على الخير ولم يشتغل بزوجة ولا ولد .	٤٥٥
باب تعظيم قتل المسلم والإعانة عليه .	٤٥٥
باب في أماكن الفتن .	٤٥٧
باب فيما يكون من الفتن أيضًا .	٤٥٧

الموضـــوع	الصفحة

باب فتنة النساء . ٤٥٩
باب معاقل المسلمين في الملاحم . ٤٦٠
باب في فتنة العجم . ٤٦٠
باب تداعي الأمم . ٤٦١
باب فيمن يغزو مكة . ٤٦١
باب في أمارات الساعة وكثرة القتل في ذلك . ٤٦٢
باب في الدجالين . ٤٦٤
باب في الدجال الأعور . ٤٦٤
باب منه في الدجال وفتنته . ٤٦٥
باب في يأجوج ومأجوج . ٤٦٨
باب في الآيات قبل الساعة . ٤٦٩
باب قيام الساعة في النهار . ٤٧١

كتاب الأدب

باب ما جاء في العقل . ٤٧٣
باب في الأكابر . ٤٧٦
باب تنزيل الناس منازلهم . ٤٧٧
باب في حسن الخلق . ٤٧٧
باب في سوء الخلق . ٤٨١
باب في الرفق . ٤٨٢
باب ما جاء في الحياء . ٤٨٣
باب في الاستئذان . ٤٨٧
باب السلام . ٤٨٧
باب فيمن بدأ بالكلام قبل السلام . ٤٨٩
باب السلام على الصبيان . ٤٨٩
باب رد السلام على من يقرئه وعلى الرسول . ٤٩٠
باب فيمن بدأ بالسلام من المهاجرين . ٤٩٠
باب فيمن سئل من ؟ فقال : أنا ، لم يرد . ٤٩١
باب في النساء وسلامهن . ٤٩١
باب الدخول على النساء . ٤٩٢
باب السلام على غير المسلمين . ٤٩٢

الموضـــوع	الصفحة
باب ما جاء في الحلم .	٤٩٢
باب الفخر بأهل الجاهلية .	٤٩٣
باب في التواضع .	٤٩٤
باب البراءة من الكبر .	٤٩٧
باب الأخذ بالركاب .	٤٩٧
باب في خدمة المسلمين .	٤٩٧
باب في الأسماء .	٤٩٨
باب في اسم النبي ﷺ وكنيته .	٤٩٩
باب في الأسماء القبيحة .	٤٩٩
باب تغيير الأسماء .	٥٠٠
باب النهي عن تكنية المشركين وعن مصافحتهم .	٥٠٠
باب في العطاس وتشميت العاطس .	٥٠٠
باب في الهدي الصالح .	٥٠٢
باب ترك الإنسان ما لا يعنيه .	٥٠٣
باب ما جاء في الغضب .	٥٠٣
باب التستر وحفظ العورة أن تُرى .	٥٠٤
باب الغض عن المحرمات .	٥٠٥
باب في الجلوس .	٥٠٥
باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه .	٥٠٥
باب إذا كانا اثنان يتناجيان فلا يجلس عندهما إلا بإذنهما	٥٠٥
باب لا يتناجى اثنان دون صاحبهما .	٥٠٦
باب فيمن يستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون .	٥٠٧
باب فيمن تكلم بكلام لا يشتهي نقله .	٥٠٧
باب في الغيبة والنميمة .	٥٠٧
باب فيمن رد عن غيبة مسلم .	٥٠٩
باب فيمن قال في مسلم ما ليس فيه .	٥١٠
باب كفارة الغيبة .	٥١٠
باب في ذي الوجهين .	٥١١
باب في المزاح .	٥١٢
باب فيمن يتكلم بخير أو غيره .	٥١٢

الموضـــوع	الصفحة
باب النهي عن سب الدهر .	٥١٣
باب سباب المسلم فسوق .	٥١٣
باب في النهي عن سب الأموات .	٥١٥
باب النهي عن سب الديك .	٥١٥
باب في اللعانين .	٥١٦
باب فيمن يخالط الناس ويصبر على أذاهم .	٥١٦
باب النهي عن المقاطعة والهجرة .	٥١٧
باب الإصلاح بين الناس .	٥١٨
باب الاتكاء ووضع الرجل على الأخرى .	٥١٩
باب النهي عن النوم على الوجه .	٥١٩
باب في المشي .	٥١٩
باب المشيئة .	٥١٩
باب النهي عن إظهار الشماتة .	٥٢٠
باب إطفاء النار قبل النوم .	٥٢٠
باب تأديب أهل البيت .	٥٢٠
باب لا يقال قوس قزح .	٥٢١
باب اتخاذ الحمام للوحشة .	٥٢١
باب أي الأرض أسرع خرابًا .	٥٢٢
باب فيمن قطع السدر .	٥٢٢
باب في البدء .	٥٢٢
باب في عجائب المخلوقات من الملائكة والقلم وغير ذلك	٥٢٣
باب أصناف الجن .	٥٢٣
باب في المدح .	٥٢٤
باب في البيان .	٥٢٥
باب ما جاء في الشعر .	٥٢٥
باب إن من الشعر حكمة .	٥٢٦
باب في الشعر الحسن .	٥٢٧

كتاب البر والصلة

باب في البر .	٥٢٩
باب في البار والعاق .	٥٣٠

الموضـــوع	الصفحة
باب في الرحم وصلتها .	٥٣١
باب الإحسان إلى الأولاد والبنات والأخوات .	٥٣٣
باب رحمة العيال وإيثارهم .	٥٣٤
باب في الأيتام .	٥٣٥
باب في الجار .	٥٣٧
باب المؤمنون كرجل واحد .	٥٤٠
باب في قضاء الحوائج .	٥٤١
باب كتمان الحوائج .	٥٤٧
باب تقديم حوائج الفقراء والمساكين .	٥٤٧
باب حق المؤمن .	٥٤٨
باب رحمة الناس .	٥٤٨
باب رحمة البهائم .	٥٤٩
باب الشكر لمن أحسن .	٥٥٠
باب محبة من أحسن .	٥٥١
باب في الحلف .	٥٥٢
باب الموأخاة .	٥٥٢
باب في الأصحاب .	٥٥٣
باب في كرامة الإخوان .	٥٥٤
باب من اختبر الناس هجرهم .	٥٥٥
باب تتق الصديق وتوقه .	٥٥٥
باب في حسن العشرة .	٥٥٥
باب مداراة الناس .	٥٥٦
باب في الزيارة .	٥٥٧
باب الضيافة .	٥٥٩
باب الضيافة لمن لم يضيف .	٥٦٠
باب الاستشارة .	٥٦١

تقريب البغية
بترتيب أحاديث الحلية

تأليف

الإمام الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

وأتمه

الإمام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد

ابن حجر العسقلاني

المتوفى سنة ٨٥٢ هـ

المجلد الثالث

تحقيق

محمد حسن محمد حسن إسماعيل

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لـدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ، أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطيـــاً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٢٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١)٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-2857-4

http://www.al-ilmiyah.com.lb/
e-mail : sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب ذكر الأنبياء

صلى الله على نبينا وعليهم وسلم

باب في أبينا آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم

٣٠٤٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وأحمد بن جعفر بن حمدان ، وسليمان بن أحمد ، قالوا : ثنا بشر بن موسى ، ثنا هوذة بن خليفة ، ثنا عوف الأعرابي ، عن قسامة بن زهير ، سمعت أبا موسى الأشعري يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع أديم الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض ، فجاء منهم الأحمر والأسود والأبيض وبين ذلك ، والسهل والحزن، والخبيث والطيب** » [(١)] .

وقال في فضيل :

٣٠٤٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن سعيد ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل بن عياض ، عن عوف ، عن قسامة بن زهير ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من أديم الأرض ، فجاء منهم الأبيض والأحمر والأسود من ذلك ، السهل والحزن والخبيث والطيب** » [(٢)] .

هكذا حدثناه سليمان ، عن فضيل ، عن عوف من حديث عثمان .

وحدثناه مرة أخرى قال : حدثنا عباس الأسفاطي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل ، عن هشام بن حسان ، عن عوف مثله .

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٦٩٣) ، والترمذي في السنن (٢٩٥٥) ، والإمام أحمد في المسند (٤/ ٤٠٠) وابن حبان (٢٠٨٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

٣٠٤٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن طارق ، ثنا عباد بن العوام ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عتي ، عن أبي بن كعب قال : كان آدم ـ عليه السلام ـ رجلاً طويلاً ، كثير شعر الصدر كأنه نخلة جوفاء ، فلما أصاب الخطيئة سقط عنه رياشه ، فذهب هاربًا في الجنة ، فتعلقت شجرة برأسه ، فقال : هل أنت مخليتي ؟ فقالت : ما أنا مخليتك ، فناداه ربه ـ عز وجل : يا آدم أتفر مني ؟ قال : يا رب إنما استحييت منك [(١)] .

وقال في مسعر :

٣٠٤٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان ، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، ثنا أحمد بن بشر الهمداني ، ثنا مسعر ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه رفعه ، قال : « **لو أن بكاء داود ـ عليه السلام ـ وأهل الأرض جميعها يعدل بكاء آدم ما عدل** » [(٢)] .

باب ذكر إبراهيم خليل الله
ـ صلى الله على نبينا وعليه وسلم ـ

قال في مسعر :

٣٠٤٦ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن عمرو بن جابر ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا نصر بن المهاجر ، ثنا محمد بن عبيد ، عن مسعر ، عن عمرو بن عامر ، عن أنس بن مالك ، قال : نادى رجل نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يا خير البرية قال : « **ذاك أبي إبراهيم** » [(٣)] .

٣٠٤٧ ـ حدثنا القاضي عبد الله بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ، ثنا عبد الرحمن بن محمد ، عن زياد ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن حميد

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٥٤٣ ـ ٥٤٤) ، وصححه ، وأقره الذهبي .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٥٩٠ ـ مجمع البحرين) ، وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص ٤٧) ، وكذا البيهقي في الشعب (٨٣٦) ، وابن عساكر (٢/١٣٨) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٦٩) ، وأبو داود (٤٦٧٢) ، والترمذي (٣٣٤٩) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ١٧٨ ، ١٨٤) .

عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : « **أُتي بإبراهيم ـ عليه السلام ـ يوم النار إلى النار ، فلما بصر بها ، قال : ﴿ حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾** » [آل عمران : ١٧٣][(١)] .

٣٠٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا سلمان ابن توبة ، ثنا سلام بن سليمان الدمشقي ، ثنا إسرائيل ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لما ألقي إبراهيم ـ عليه السلام ـ في النار قال : حسبي الله ونعم الوكيل** »[(٢)] .

٣٠٤٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن زياد الرفاعي ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لما ألقي إبراهيم ـ عليه السلام ـ في النار قال : اللهم إنك واحد في السماء وأنا في الأرض واحد أعبدك** »[(٣)] .

باب ذكر موسى الكليم
صلى الله على نبينا وعليه السلام

٣٠٥٠ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله النجار الرقي ، ثنا فياض بن محمد الرقي ، ثنا مروان الغفاري ، عن ابن جريج

---

(١) أخرجه البخاري (٤٥٦٣ ـ ٤٥٦٤) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٩٨) .

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩) ، وابن عساكر في مختصر تاريخ دمشق (٢/ ١٤٧) .

وذكره أيضًا الإمام الدارقطني في العلل (١٠/ ١٠٠) .

(٣) أخرجه البزار (٢٣٤٩ ـ كشف) ، والخطيب في تاريخه (١٠/ ٣٤٦) .

وقال البزار : « لا نعلم رواه عن عاصم إلا أبو جعفر ، ولا عنه إلا إسحاق ، ولم نسمعه إلا من أبي هشام » .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥) وقال : وفيه عاصم بن عمر بن حفص ، وثقه ابن حبان ، وقال : يخطئ ويخالف ، وضعفه الجمهور .

وانظر/ الدر المنثور (٤/ ٣٢٢) .

عن عمرو ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر بقبر موسى ـ عليه السلام ـ وهو قائم يصلى فيه [1] .

وقال في حماد بن سلمة :

٣٠٥١ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا موسى ، ثنا سفيان ، وهدبة بن خالد ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، وسليمان التيمي ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أتيت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره** » [2] .

وقال في يزيد بن أبي مالك :

٣٠٥٢ ـ [حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أبي زرعة ، ثنا هشام بن خالد الأزرق ، ثنا الحسين بن يحيى الخشني ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن يزيد بن أبي مالك ،] [3] ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من حي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحًا** » .

وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **مررت بموسى ليلة أسري بي وهو قائم في قبره بين عائله وعويله** » [4] .

٣٠٥٣ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، وعبد الله بن محمد ، قالا : ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو أيوب الخبائري ، ثنا سعيد بن موسى ، ثنا رباح بن زيد ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ١١٢٠٧) ، وأحمد في المسند (٥/ ٥٩) ، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٦٩٦) .

والإسناد ضعيف ، فيه مروان الغفاري وهو متروك الحديث .

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٧٥/ ١٦٤) ، والنسائي (٣/ ٢١٥) .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من المخطوط ، واستدركناه من الحلية (٨/ ٣٣٣) .

(٤) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٣٣) : غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من حديث الخشني .

والخشني متهم بالوضع .

معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن موسى بن عمران ـ عليه السلام ـ كان يمشي ذات يوم في الطريق فناداه الجبار جل جلاله : يا موسى ، فالتفت يميناً وشمالاً فلم يجد أحداً ، وارتعدت فرائصه ، ثم ناداه الثانية : يا موسى بن عمران ، فالتفت يميناً وشمالاً فلم يجد أحد ، وارتعدت فرائصه ، ثم نودى الثالثة : يا موسى بن عمران إني أنا الله لا إله إلا أنا ، فقال : لبيك لبيك فخر لله ساجداً ، فقال : ارفع رأسك يا موسى بن عمران ، فرفع رأسه ، فقال : يا موسى ، إن أحببت أن تسكن في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي ، يا موسى كن لليتيم كالأب الرحيم ، وكن للأرملة كالزوج العطوف . يا موسى بن عمران ارحم ترحم ، يا موسى كما تدين تدان ، يا موسى بن عمران نبئ بني إسرائيل أنه من لقيني وهو جاحد بمحمد أدخلته النار ولو كان إبراهيم خليلي وموسى كليمي . فقال : ومن محمد ؟ فقال يا موسى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أكرم عليّ منه ، كتبت اسمه مع اسمي في العرش قبل أن أخلق السموات والأرض ، والشمس والقمر بألفي ألف سنة ، وعزتي وجلالي إن الجنة محرمة على جميع خلقي حتى يدخلها محمد وأمته . فقال موسى : ومن أمة محمد ؟ قال : أمته الحمادون ، يحمدوني صعوداً وهبوطاً وعلى كل حال ، يشدون أوساطهم ، ويطهرون أطرافهم ، صائمون بالنهار ، رهبان بالليل ، أقبل منهم اليسير ، وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا الله . قال : اجعلني نبي تلك الأمة ، قال : نبيها منها . قال : اجعلني من أمة ذلك النبي . قال : استقدمت واستأخروا يا موسى ، ولكن سأجمع بينك وبينه في دار الجلال »[1] .

٣٠٥٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا يوسف القطان ، ثنا علي بن عاصم ، عن الفضل بن عيسى ، عن محمد بن المنكدر عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لما كلم الله موسى ـ عليه السلام ـ من الطور كلمة بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه ، فقال موسى : يا رب هذا كلامك الذي كلمتني به ؟ قال : يا موسى : إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ، ولي

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦) وقال : هذا حديث غريب من حديث الزهري ، لم نكتبه إلا من حديث رباح بن معمر ، ورباح فمن فوقه عدول ، والخبائري في حديثه لين ونكارة .

قوة الألسنة كلها . فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل قالوا له : صف لنا كلام الرحمن ؟ قال : لا أستطيع ، ألم تروا إلى أصوات الصواعق تقبل في أجلى جلاء تسمعونه ، فإنه قريب منه وليس به »[1] .

باب في ذكر المسيح عيسى
ـ صلى الله على نبينا وعليه وسلم ـ
قال في مسعر :

٣٠٥٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ـ إملاء وقراءة ـ ، ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي (ح).

وحدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا محمد بن جعفر بن رزين العطار ، قالا : ثنا إبراهيم بن العلاء ، ثنا إسماعيل بن عياش بن يحيى التيمي ، ثنا مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **إن عيسى ـ عليه السلام ـ لما أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه المعلم ، فقال له المعلم : اكتب بسم الله ، فقال له عيسى ما بسم الله ؟ فقال المعلم : لا أدري ، فقال له عيسى : باء بهاء الله ، وسين سناؤه ، وميم ملكه ، والله إله الآلهة ، والرحمن رحمان الدنيا والآخرة ، والرحيم رحيم الآخرة ، أبجد : الألف آلاء الله ، والباء بهاء الله ، جيم جمال الله ، دال الله الدائم ، هوز : الهاء الهاوية ، والواو : ويل لأهل النار ، والراء واد فى جهنم . وحطي الحاء : الله الحليم ، والطاء الله الطالب لكل حق حتى يؤديه ، والياء : أي أهل النار ، وهو الوجع ، كلمن : كاف : الله الكافي ، لام : الله العليم ، ميم : الله الملك ، نون البحر ، صعفص : الصاد الله الصادق ، والعين الله العالم ، والفاء الله الفرد ، وصاد الله الصمد ، قرشت : قاف الجبل المحيط بالدنيا الذي اخضرت منه السموات ، والراء : رأي الناس لها ، والشين شيء الله ، والتاء تمت أبداً** »[2] .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١١٣) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٧٥) ، وانظر / اللآلئ المصنوعة (١/ ٧) ، وتنزيه الشريعة (١/ ١٤١) .
وإسناد الحديث موضوع ، فيه ، الفضل ، متروك الحديث .

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٠٤) ، وابن حبان في المجروحين (١/ ١٢٦) .

باب ذكر داود

ـ صلى الله على نبينا وعليه وسلم ـ

قال في الثوري :

٣٠٥٦ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الحسين بن الحسن العطاردي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ، ثنا الأشجعي ، عن سفيان الثوري ، عن عبيد الله ابن عمر ،عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كان الناس يعودون داود – عليه السلام – يظنون به مرضًا و ما به شيء إلا الخوف من الله والحياء** »[1] .

باب ذكر نبي الله سليمان

ـ صلى الله على نبينا وعليه وسلم ـ

٣٠٥٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ، ثنا إبراهيم بن طهمان : عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كان نبى الله سليمان بن داود – عليهما السلام – إذا قام فى مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه ، فقال لها : ما اسمك ؟ قالت : الخرنوب . قال : لأى شيء أنت ؟ قالت : لخراب هذا البيت ، قال سليمان : اللهم غم على الجن موتي حتى تعلم الإنس أن الجان لا تعلم الغيب ، فقال : فنحتها عصى يتوكأ عليها ، فأكلتها الأرضة فسقطت فخر ، فحذروا أكلها الأرضة فوجدوه حولاً ، فتبينت الأنس أن الجن : ﴿ لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ﴾ [سبأ : ١٤] »**[2] . وكان ابن عباس يقرؤها هكذا : فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتيها بالماء حيث كانت .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٧) وقال : غريب من حديث الثوري ، تفرد به عنه الأشجعي .

وانظر / السلسلة الضعيفة للشيخ الألباني (٦٤١) .

(٢) أخرجه الطبراني والبزار كما في مجمع الزوائد (٨/ ٢١١) ،وقال الهيثمي : وفيه عطاء ، وقد اختلط ، وبقية رجالهما رجال الصحيح .

باب ذكر يوسف الصديق

صلى الله على نبينا وعليه وسلم

قال في حماد بن سلمة :

٣٠٥٨ ـ حدثنا على بن هارون ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« أتيت على يوسف وقد أعطي شطر الحسن »** [(١)] .

باب ذكر نبي الله يونس

صلى الله على نبينا وعليه وسلم

قال في الثوري :

٣٠٥٩ ـ حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار ، ثنا محمد بن إسماعيل الصايغ ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« لا ينبغي لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى عليه السلام »** [(٢)] .

باب ذكر نبي الله أيوب

صلى الله على نبينا وعليه وسلم

٣٠٦٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن أيوب العلاف ، قالا : ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا نافع بن يزيد ، أخبرني عقيل ، عن ابن شهاب ،عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إن نبي الله أيوب لبث به بلاؤه ثماني عشرة سنة ، فرفضه القريب ، والبعيد إلا رجلين من إخوانه كانا من أخص إخوانه كانا**

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٢٨٦) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٤١٢ ، ٤٦٠٣) ، والترمذي (١٨٣) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٤٠ ، ٤٤٣) والدارمي (٢/ ٣٠٩) .

يغدوان إليه ويروحان، فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم : تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبًا ما أذنبه أحد من العالمين ، فقال له صاحبه : وما ذاك ؟ قال : من ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به ، فلما راحا إلى أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له ، فقال أيوب : لا أدرى ما تقولان غير أن الله تعالى يعلم أني كنت أمر بالرجلين يتنازعان فيذكران الله ، فأرجع إلى بيتي فأكفرعنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق . قال : وكان يخرج إلى حاجته ، فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ ، فلما كان ذات يوم أبطأ عليها ، وأوحى إلى أيوب أن ﴿ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ﴾ [ص : ٤٢] فأستبطأته ، فتلقته وقد أقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء ، وهو أحسن ما كان ، فلما رأته قالت : أى بارك الله فيك ، هل رأيت نبى الله هذا المبتلى ؟ والله على ذلك ما رأيت أشبه به منك إذ كان صحيحًا . قال : فإني أنا هو ، وكان له أندران : أندر للقمح وأندر للشعير ، فبعث الله تعالى سحابتين فلما كانت إحداهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض وأفرغت الأخرى فى أندر الشعير الورق حتى فاض »[1] .

باب في الخضر

قال في ابن المبارك :

٣٠٦١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إنما سُمى الخضر خضرًا لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هى تحته خضراء »[2] .

باب في ذكر الأنبياء

صلوات الله وسلامه على نبينا وعليهم أجمعين

٣٠٦٢ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن شاذان الجوهري ، ثنا

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٦١٧) ، وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ٢١١) : رواه أبو يعلى والبزار ، ورجال البزار رجال الصحيح .

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٠٢) ، والترمذي (٣١٥١) ، وابن حبان (٢٠٩٢) ، والبغوي في تفسيره (٤/ ٢٢٣) ، وابن جرير في تفسيره (١٥/ ١٨٣) .

زكريا بن عدي ، ثنا مسلم بن خالد الزنجي ، عن زياد بن سعد ، عن محمد بن المنكدر ، عن صفوان بن سليم ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بعثت على أثر ثمانية آلاف نبي ، منهم أربعة آلاف من بني إسرائيل** » (١) .

٣٠٦٣ ـ حدثنا القاضى أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن زهير الحلوانى ، ثنا مكى بن إبراهيم ، ثنا موسى بن عبيدة الربذى ، عن يزيد الرقاشى، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بعث الله ثمانية آلاف نبى أربعة آلاف إلى بنى إسرائيل وأربعة آلاف إلى سائر الناس** » (٢) .

٣٠٦٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن صالح ابن كيسان ، عن يزيد الرقاشى ، عن أبيه ، عن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيًا حفاة عليهم العباءة** » (٣) .

٣٠٦٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا أبو كريبة يحيى بن المهلب ، عن حصين، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عرضت علىّ الأمم ، فكان النبي يمر معه القوم ، والنبي معه الواحد والاثنان** » (٤) .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ١/ ١٢٨) .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث زياد ، تفرد به زكريا ، ورواه أحمد بن حازم ، عن صفوان ، ومحمد عن أنس مقرونًا . انظر / الحلية (٣/ ١٦٢) .

والإسناد فيه مسلم بن خالد الزنجي ، ضعيف .

(٢) أخرجه أبو يعلى (٤١٣٢) ، وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ٢١٣) : وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف جدًا .

(٣) إسناده ضعيف ، أخرجه أبو يعلى (٨٢٧١) ، والعقيلي (١/ ٣٦) .

(٤) أخرجه البخاري (٣٤١٠ ، ٥٧٠٥) ، ومسلم (٢٢٠) ، وأحمد (١/ ٢٧١) ، والبغوي في شرح السنة (١٥/ ١٣٥) ، وفي تفسيره (٧/ ٢٠) .

٣٠٦٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا خالد بن محمد أبو وائل ، ثنا عون بن عمارة ، ثنا حفص بن جميع ، عن عبد الكريم ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة يرفعه قال : « **النبيون والمرسلون سادة أهل الجنة ، والشهداء قواد أهل الجنة ، وحملة القرآن عرفاء أهل الجنة** »[1] .

(١) انظر اللآلئ المصنوعة (١/١٢٧) .

والإسناد ضعيف ، فيه عون بن عمارة ، وحفص ضعيفان .

كتاب فضل سيدنا محمد

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

باب في أول أمره

٣٠٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبو اليمان ، ثنا أبو بكر بن أبى مريم ، عن سعيد بن سويد ، عن العرباض بن سارية ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إنى عبد الله فى أم الكتاب وخاتم النبيين في أم الكتاب، وإن آدم لمنجدل في طينته وسأنبئكم بتأويل ذلك ، أنا دعوة أبى إبراهيم وبشارة عيسى قومه ، ورؤيا أمى التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام ، وكذلك أمهات النبيين من مدين** » [(١)] .

وقال في الثوري :

٣٠٦٨ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنى أبو على بن إبراهيم ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا سليمان الشاذكوني ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق العقيلي ، عن ميسرة الفجر ، قال : قلت : يا رسول الله متى كتبت نبيًا ؟ قال : فقال الناس : مه ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **دعوه ، كتبت نبيًا وآدم بين الروح والجسد** » [(٢)] .

وقال في ابن مهدي :

٣٠٦٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، ثنا يحيى بن معين (ح) .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٢٨) ، والطبري في تفسيره (١/ ٤٣٥) ، وابن عساكر (٦/ ١٣١) .

وإسناده ضعيف فيه ابن أبي مريم ، وهو ضعيف .

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ٥٩٩) ، والطبراني في الكبير (٢٠/ ٨٣٣) ، والحاكم (٢/ ٦٠٨ ـ ٦٠٩) .

وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٢٢) : تفرد به الشاذكوني .

وحدثنا إبراهيم بن أبى حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا عباس بن عبد العظيم ، قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن منصور بن سعد ، عن بديل ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ميسرة الفجر ، قال : قلت: يا رسول الله ، متى كتبت نبيًا ؟ قال : « **وآدم بين الروح والجسد** »[1] .

باب في مولده

قال في ترجمة يونس بن عبيد :

٣٠٧٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطى ، ثنا نوح بن محمد الأيلى ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا هشيم بن بشير ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من كرامتي على ربي أني ولدت مختونًا ، ولم ير أحد سوأتي** »[2] .

غريب من حديث يونس ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

باب في سببه ونسبه

٣٠٧١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر بن سليمان النوفلى ، ثنا إبراهيم ابن حمزة الزبيرى ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه، قال : دعا عمر بن الخطاب على بن أبى طالب - رضى الله عنهما - فساره ، ثم قام على فجاء الصفة ، فوجد العباس وعقيلا والحسين ، فشاورهم فى تزويج أم كلثوم عمر ، ثم قال علي: أخبرني عمر أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي** »[3] .

وقال في ابن عيينة :

٣٠٧٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٤٨٤ ـ مجمع البحرين) ، والصغير (٢/ ٥٩) .
وإسناده ضعيف ، فيه سفيان الفزاري ، متهم بالوضع .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٣٧) ، والخطيب في تاريخه (١٠/ ٢٧١) .

الحسن بن سهيل الحناط ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب إلا سببي ونسبي** »[1] .

وقال في الثوري :

٣٠٧٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابى ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم النبيل ، ثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن البراء قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم حنين يقول : « **أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب** »[2] .

باب في أسمائه

٣٠٧٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني، ثنا أبو شرحبيل ، عيسي بن خالد ، ثنا أبو اليمان ، عن إسماعيل بن عياش ، عن الأوزاعي ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى عبيدة ، عن أبي موسى قال : سمى لنا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نفسه أسماء منها ما حفظنا ، ومنها ما لم نحفظ قال : « **أنا محمد، وأحمد، والمقفى، والحاشر ، ونبي التوبة ، ونبي الملحمة** »[3] .

باب في رعايته الغنم

قال في مسعر :

٣٠٧٥ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ثنا مسعر ، ثنا سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة أن عبد الرحمن بن عوف قال : مر على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بثمر من أراك ، فقال : « **عليكم بما أسود**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري (٢٨٧٤ ، ٤٣١٥) ، ومسلم (١٧٧٦/ ٨٠) ، والترمذي في سننه (١٦٨٨) ، وأحمد (٤/ ٢٨٩ ، ٣٠٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٤٣) .

(٣) أخرجه مسلم (١٢٦/٣٥٥) ، والإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٩٥ ، ٤٠٤) ، والحاكم (٢/ ٦٠٤) والبيهقي في الدلائل (١/ ١٥٦ ـ ١٥٧) .

منه فإني كنت اجتنيته وأنا أرعى الغنم » قالوا : يا رسول الله أوكنت راعيًا ؟ قال : « **ما من نبي إلا وقد رعاها** »[1] .

وقال بعده :

٣٠٧٦ ـ حدثنا عبد الله بن حيان ، ثنا أبو حفص الحلبي عمرو بن الحسن ، ثنا أبو خيثمة المصيصي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن مسعر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال : مر بنا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن نجي ثمر الأراك فقال : « **عليكم بما أسود منه** » فذكره[2] .

باب طهارة بنيه من الفاحشة

٣٠٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا أبو كريب ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن محمد بن علي بن الحنفية ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب : قال : كثر على مارية أم إبراهيم ابن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ابن عم لها ـ قبطي ـ كان يزورها ويختلف إليها ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لي : « **خذ هذا السيف فانطلق إليه فإن وجدته عندها فاقتله** » فقلت : يا رسول الله ، أكون في أمرك إذا أرسلتني كالسكة المحماة لا يثنيني شيء حتى أمضي لما أرسلتني به أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ؟ قال : « **بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب** » . فأقبلت متوشحًا السيف فوجدته عندها ، فاخترطت السيف ، فلما أقبلت نحوه عرف أني أريده ، فأتى نخلة فرقى فيها ثم رمى بنفسه على قفاه وشغر برجليه فإذا هو أجب أمسح ما له ما للرجال قليل ولا كثير ، فأغمدت سيفي ثم أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرته فقال: « **الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت** »[3] .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/١/ ٨٠) ، والبيهقي في الدلائل (١/ ٥٥) .
وإسناده ضعيف ، فيه بكر بن بكار ، ضعفه أبو حاتم .

(٢) أخرجه البخاري (٣٤٠٦ ، ٥٤٥٢) ، ومسلم (٢٠٥٠/١٦٣) من حديث جابر بن عبد الله .

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/١/ ١٧٧) .
وقال أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٧٨) : هذا غريب لا يعرف مسندًا بهذا السياق إلا من حديث محمد بن إسحاق .

باب في عموم بعثته وكثرة أتباعه

٣٠٧٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا عمر بن ذر ، عن مجاهد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأبي ذر : « **أعطيت خمس خصال لم يعطهن أحد كان قبلي ؛ أرسل كل نبي إلى أمته بلسانها وأرسلت إلى كل أحمر وأسود من خلقه ، ونصرت بالرعب ولم ينصر به أحد قبلي ، وأحلت لي الغنائم ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً** »[(١)] .

٣٠٧٩ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدن ، ثنا الحسن بن سفيان (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا جرير ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، عن أبي ذر قال : طلبت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليلة فوجدته قائمًا يصلى فأطال الصلاة ثم قال : « **أوتيت الليلة خمسًا لم يؤتيها نبي قبلي ، أرسلت إلى الأحمر والأسود ، ونصرت بالرعب فيرعب العدو وهو بمسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد من قبلي ، وقيل لي : سل تعطه فاختبأتها شفاعة لأمتي وهى نائلة لمن لم يشرك بالله شيئا** » [(٢)] .

وقال في محمد بن الفضل الزاهد :

٣٠٨٠ ـ **حدثنا** محمد بن الحسين ، ثنا علي بن القاسم الخطابي، ثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الزاهد بسمرقند ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من نبي من الأنبياء إلاوقد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إلي ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة**»[(٣)]

---

(١) أخرجه البخاري (٢٥٥) ، ومسلم (٥٢١) ، وأحمد (٢/ ٣٠٤) من حديث جابر بن عبد الله.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١١/ ٤٣٢) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٢٤) وصححه ، ووافقه الذهبي .

وكذا أخرجه البغوي في شرح السنة (١٣/ ١٩٦) .

(٣) أخرجه مسلم (١٥٢/ ٢٣٩) ، والبيهقي في الكبرى (٩/ ٤) ، وأحمد (٢/ ٤٢٤) .

باب فيما سُئل عنه مما يدل على نبوته

٣٠٨١ ـ حدثنا الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو الوليد قالا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن صفوان بن عسال، أن يهوديين قال أحدهمالصاحبه : انطلق بنا إلى هذا النبي فقال : لا تقل له نبي فإنه إن سمعك صارت له أربع أعين ، فانطلقا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسألاه عن قول الله : ﴿ **ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات** ﴾ [الإسراء : ١٠١] ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق ، ولا تزنوا ، ولا تسرقوا ، ولا تمشوا ببرئ إلى ذي سلطان ليقتله ، ولا تأكلوا الربا ، ولا تقذفوا المحصنة ، ولا تفروا من الزحف ، وعليكم خاصة يهود ألا تعدوا في السبت** » فقبلوا يده وقالوا : نشهد أنك رسول الله ، قال : « **فما يمنعكم أن تتبعوني ؟** » قالوا :إن داود ـ عليه السلام ـ دعا أن لا يزال في ذريته نبي وإنا نخاف إن أتبعناك أن تقتلنا يهود [(١)] .

٣٠٨٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن الوليد العجلي، عن بكير بن شهاب ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أقبلت يهود إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالوا : يا أبا القاسم نسألك عن أشياء إن أجبتنا فيها اتبعناك وصدقناك ، وآمنا بك ، قال : فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على نفسه ، قالوا : الله على ما نقول وكيل ، قالوا : أخبرنا عن علامة النبي ؟ قال : « **تنام عيناه ولا ينام قلبه** » قالوا : فأخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر؟ قال : « **يلتقي الماءان فإذا علا ماء المرأة ماء الرجل أنثت ، وإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت** » . قالوا : صدقت ، قالوا : فأخبرنا عن الرعد ؟ قال : « **هو ملك من الملائكة موكل بالسحاب يصرفه حيث شاء الله** » . قالوا: فما هذا الصوت الذى نسمع ؟ قال : « **زجره السحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمره** » قالوا : صدقت ، قالوا : فأخبرنا ما حرم إسرائيل على نفسه ؟ قال : « **كان يسكن البدو فاشتكى فلم يجد شيئًا يلائمه إلا**

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٢٣٩ ، ٢٤٠) ، والترمذي (٢٨٧٧ ، ٥١٥٢) ، والحاكم (١/ ٩) .
وفي إسناده عبد الله بن سلمة ، فيه ضعف .

لحوم الإبل وألبانها ، فلذلك حرمها » . قالوا : صدقت فأخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة ؟ فإنه ليس من نبي إلا ويأتيه ملك من الملائكة بالرسالة والوحي ، فمن صاحبك ، فإنما بقيت هذه ؟ قال : « جبريل » قالوا : ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال ، قالوا : ذاك عدونا لو قلت : ميكائيل الذي ينزل بالقطر تابعناك ، فأنزل الله تعالى : ﴿ قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله ﴾ [البقرة : ٩٧][1] .

باب في خصائصه

قال في أحمد :

٣٠٨٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا شجاع بن الوليد ، عن أبي جناب الكلبي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ثلاث عليّ فرائض وهن عليكم تطوع الوتر والنحر وصلاة الضحى** »[2] .

باب سيادته

٣٠٨٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وأحمد بن السندي ، قالا : ثنا أبو شعيب الحراني ، وحدثنا جدي أحمد بن أبي شعيب ، ثنا موسى بن أعين ، عن ليث ، عن أبي إسحاق ،عن صلة بن زفر ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إني سيد الناس يوم القيامة** »[3] .

فذكر الحديث ، ويأتي بتمامه إن شاء الله تعالى في كتاب البعث .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٢٧٥) ، والترمذي (٣٣٢١) ، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٠٧٢) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٢٣١) ، والدارقطني في سننه (٢/ ٢١) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٠٠) ، والبيهقي (٢/ ٤٦٨) .
وإسناده ضعيف ، فيه أبو جناب ، ضعيف .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٤٩) وقال : غريب من حديث أبي إسحاق عن صلة ، تفرد به موسى عن ليث .

باب في فضلاته

٣٠٨٥ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن بهلول ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي ، عن الأسود ابن قوس ، عن نبيح العنزى ، عن أم أيمن قالت : بات رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في البيت ، فقام من الليل فبال في فخارة ، فقمت وأنا عطشى فلم أشعر ما في الفخارة فشربت ما فيها ، فلما أصبحنا قال لي : « **يا أم أيمن أهريقي ما في الفخارة** » فقلت : والذي بعثك بالحق شربت ما فيها ، فضحك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى بدت نواجذه، ثم قال « **أما إنه لا يتجعن بطنك بعده أبداً** » [(١)] .

باب في صفته

قال في مسعر :

٣٠٨٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد الوراق المفيد ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا مسعر بن كدام ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن عمر ، قال : ما رأيت أحداً أشجع ، ولا أنجد ، ولا أجود ، ولا أوضأ من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم [(٢)] .

٣٠٨٧ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، أنه سمع أنس بن مالك ينعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ربعة من القوم ، ليس بالطويل ، ولا بالقصير ، أزهر ليس بالأدم ، ولا أبيض أمهق ، رجل الشعر ، ليس بالسبط ، ولا بالجعد القطط ، بعث على رأس أربعين سنة ، فأقام بمكة عشراً ، وبالمدينة عشراً ، وتوفى على رأس ستين سنة ، ليس في رأسه ولا في لحيته عشرون شعرة بيضاء [(٣)] .

---

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه (٤/ ٦٣ ـ ٦٤) ، والطبراني في كبيره كما في مجمع الزوائد (٨/ ٢٧١) وقال الهيثمي : وفيه أبو مالك النخعي ، وهو ضعيف .

(٢) أخرجه الدارمي (٥٩) ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ـ صلى الله عليه وسلم (ص ٥١) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٥٤٧ ـ ٣٥٤٨) ، ومسلم (٢٣٤٧/ ١١٣) ، والترمذي في سننه (٣٦٢٣) .

٣٠٨٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة ، قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهذه منه بيضاء ـ وأشار إلى العنفقة . قال : فقيل له : مثل من أنت يومئذ يا أبا جحيفة ؟ قال : أبري النبل وأريشها [١] .

٣٠٨٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا عارم أبو النعمان ، ثنا سعيد بن زيد ، ثنا الجريري ، حدثني أبو الطفيل ـ وهو آخذ بيدي ونحن نطوف بالكعبة ـ فقال : والله ، لا يحدثك اليوم رجل على وجه الأرض أنه رأى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غيري، قال : فقلت : فهل تنعت من رؤيته ؟ قال : نعم، كان مقصداً أبيض مليحًا [٢] .

٣٠٩٠ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد الهمداني ، ثنا أوس بن أحمد بن أوس ، ثنا داود بن سليمان بن خزيمة ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا عمرو بن محمد الربيعي ، ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى ـ من تيم قريش ـ قال : حدثني هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة، قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يخصف نعله وكنت أغزل قالت : فنظرت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجعل جبينه يعرق ، وجعل عرقه يتولد نورًا . قالت : فبهت ، فنظر إليّ فقال: « **ما لك بهت ؟** » فقلت : يا رسول الله نظرت إليك فجعل جبينك يعرق وجعل عرقك يتولد نورًا ، فلو رآك أبو كبير الهذلي لعلم أنك أحق بشعره ، قال : « **وما يقول يا عائشة أبو كبير الهذلي ؟** » قالت : يقول :

ومبرء من كل غبّر حيضة ... وفساد مرضعة وداء مغيل

وإذا نظرت إلى أسرة وجهه ... برقت كبرق العارض المتهلل

قال : فوضع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما كان في يده وقام إليّ فقبّل ما بين عيني، وقال : « **جزاك الله يا عائشة خيراً ، ما سررت مني كسروري منك** » [٣] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٤) ، ومسلم (٢٣٤٢) ، وابن ماجة (٣٦٢٨) ، وأحمد (٤/ ٣٠٨) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٤٠/ ٩٨ ـ ٩٩) ، وأبو داود (٤٨٦٤) .

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣) .

وقال في علي والحسن ابني صالح :

٣٠٩١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، وسعيد الناقد ، قالا : ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ، ثنا علي بن حكيم، ثنا حميد بن عبد الرحمن ، ثنا الحسن بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال: رأيت الخاتم في ظهر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثل بيضة الحمامة [(١)] .

وقال في ابن مهدي :

٣٠٩٢ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحسن الناس ، وأشجع الناس ، وأجود الناس ، وكان فزع بالمدينة ، فخرج الناس قبل الصوت ، فاستقبلهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد سبقهم فاستبرأ الفزع على فرس لأبي طلحة عرى ما عليه سرج ، في عنقه السيف ، فقال : « **لن تراعوا** » وقال للفرس : « **وجدناه بحراً أو إنه لبحر** » [(٢)] .

قلت : رواه في ترجمة حماد بن زيد ، فقال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا حماد بن زيد ، فذكره نحوه .

باب في طيب رائحة ريقه

٣٠٩٣ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا الحسين بن حماد ، ثنا هلال بن بشير ، ثنا إسحاق بن إدريس الأحول ، ثنا إبراهيم بن جعفر ، عن محمود بن محمد بن مسلمة، أخبرني جعفر بن محمود ، أن جدته عميرة بنت مسعود حدثته ، انها دخلت هي وأخواتها ـ وهن خمس ـ على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فبايعنه ووجدنه يأكل قديداً ، فمضغ لهن قديدة وناولهن إياها ، فاقتسمنها فمضغت كل واحدة منهن قطعة ، قال : فلقين الله وما وجدن في أفواههن خلوفًا ولا اشتكين من أفواههن شيئًا [(٣)] .

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٩٠، ٩٨ ، ١٠٢) ، ومسلم (٢٣٤٤) ، والترمذي (٣٧٢٤) .

(٢) أخرجه البخاري (٢٨٦٦ ، ٢٩٠٨) ، ومسلم (٢٣٠٧/ ٤٨) ، وأبو داود (٤٩٨٨) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ٢٨٣) : وفيه إسحاق بن إدريس الأسوري وهو ضعيف .

باب فيما أوتي من العلم

٣٠٩٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود ، أنه قال : كل شيء أوتي نبيكم ـ صلى الله عليه وسلم ـ غير خمس : ﴿ **إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث** ﴾ [لقمان : ٣٤] [(١)] .

٣٠٩٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا بقية ، عن سعيد بن سنان ، ثنا أبو الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله رفع لي الدنيا ، فأنا أنظر إليها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة ، كأنما أنظر إلى كفي هذه ، حساب من الله خلاه لنبيه كما خلاه للنبيين قبله** »[(٢)] .

باب في المشية

٣٠٩٦ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، وأحمد بن بندار ، قالا : ثنا إبراهيم بن سعدان : ثنا بكر بن بكار ، ثنا ابن عون ، عن عبد الرحمن بن عبيد ، عن أبي هريرة ، قال : كنت مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في جنازة ، فكنت إذا مشيت يسبقني ، وإذا هرولت سبقته ، فالتفت فقلت : تطوى له الأرض وخليلي إبراهيم[(٣)] .

باب قوته في الجماع

٣٠٩٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحسن ابن موسى الأشيب ، ثنا أبو هلال محمد بن سليم ، ثنا مطر ، عن أنس ـ رضي الله

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٤٤٥) ، وأبو يعلى (٥١٥٣) .

وإسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن سلمة ، وهو ضعيف .

(٢) أخرجه ابن عساكر (١/ ٧) في تهذيبه .

وإسناده ضعيف ، فيه بقية بن الوليد ، وهو مدلس ، وقد عنعنه .

(٣) أخرجه الترمذي في الشمائل (ص ٦٠) .

وإسناده ضعيف ، فيه بكر بن بكار ، ضعيف الحديث .

عنه ـ قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يطوف على تسع نسوة في ضحوة [1] .

باب في كلامه

قال في المعافى :

٣٠٩٨ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا عيسى ابن إبراهيم ، ثنا المعافى بن عمران ، عن أسامة بن زيد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كان كلام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فصلاً ، يعنى جزمًا [2] .

قلت : في بعض طرقه في غير الحلية « يفهمه كل أحد » .

باب مشي الملائكة خلفه

قال في الثوري :

٣٠٩٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا سفيان ، عن الأسود بن قيس العبدي ، عن نبيح أبي عمرو ، عن جابر ، قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال لأصحابه : **« امشوا أمامي وخلوا ظهري للملائكة »** [3] .

باب في دعائه

٣١٠٠ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا أيوب بن يسار ، ثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن بلال ،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٢٣٩) .

قلت : وسنده ضعيف ، فيه انقطاع بين مطر وأنس ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) أخرجه أبو داود (٤٨٣٩) ، وأحمد (٦/ ١٣٨ ، ٢٥٧) .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١١٧) وقال : ما كتبته عاليًا من حديث الثوري إلا من هذا الوجه .

وسنده ضعيف ، فيه عبد العزيز ، متروك الحديث .

قال: أذنت بالصبح في ليلة باردة فلم يأتني أحد ، ثم أذنت فلم يأتني أحد ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما لهم ؟** » قلت : منعهم البرد ، فقال : « **اللهم أكسر عنهم البرد** » . قال بلال : أشهد أني رأيتهم يتروحون في الصبح من الحر [1] .

باب اشتراطه في دعائه رحمة لهم

قال في شعبة :

٣١٠١ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا القاسم بن هارون ، ثنا محمد بن صالح الأشج ، ثنا داود بن إبراهيم ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمعت أبا الأحوص يحدث عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر ، وأرضى كما يرضى البشر ، فأيما مسلم لعنته لعنة في غير كنهه فاجعلها له كفارة ، واجعلها له رحمة** » [2] .

باب في بركته في الزاد والماء

٣١٠٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، سمعت قيس بن أبي حازم ، حدثني دكين بن سعيد ، أتينا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في أربعمائة راكب نسأله الطعام ، فقال : « **يا عمر اذهب فأطعمهم وأعطهم** » فقال : يا رسول الله ، ما عندي إلا آصع من تمر لنفسي وعيالي ، فقال أبو بكر : اسمع وأطع ، فقال عمر : سمعًا وطاعة ، فانطلق عمر حتى أتى علية له ، فأخرج مفتاحًا من حجزته ففتحها ، فقال للقوم : ادخلوا ، فدخلوا وكنت آخر القوم دخولاً ، فأخذت ثم التفت فإذا مثل الفصيل من التمر [3] .

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (١/ ١١٣) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٩٤) ، وابن عدي في الكامل (١/ ٣٤٦) .

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٣) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٠٩) .
وإسناده موضوع ، فيه داود بن إبراهيم ، وهو كذاب .

(٣) أخرجه الحميدي (٨٩٣) ، وأبو داود (٥٢٣٨) ، وأحمد (٤/ ١٧٤ ـ ١٧٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٢٧٠) ، والبيهقي في الدلائل (٢/ ١٥) .

٣١٠٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا محمد ابن المبارك ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا سليمان بن حيان العذري ، سمعت واثلة بن الأسقع يقول : كنت من أصحاب الصفة فشكى أصحابي الجوع ، فقالوا : يا واثلة اذهب إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ استطعم لنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذهبت ، فقلت : يا رسول الله ، إن أصحابي يشكون الجوع ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا عائشة ، هل عندك من شيء ؟** » قالت : يا رسول الله ، ما عندي إلاَّ فتات خبز ، فقال : « **هاتيه** » فجاءت بجراب ، فدعا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بصحفة فأفرغ الخبز في الصحفة ، ثم جعل يصلح الثريد بيده وهو يربو ، حتى امتلأت الصحفة فقال : « **يا واثلة ، اذهب فجئ بعشرة من أصحابك وأنت عاشرهم** » ، فذهبت فجئت بعشرة من أصحابي وأنا عاشرهم ، فقال: « **اجلسوا خذوا باسم الله ، خذوا من حواليها ولا تأخذوا من أعلاها فإن البركة تنحدر من أعلاها** » فأكلوا حتى شبعوا ، ثم قاموا وفي الصحفة مثل ما كان فيها ، ثم جعل يصلحها بيده وهي تربوا حتى امتلأت الصحفة فقال : « **اذهب فجئ بعشرة من أصحابك** » ، فذهبت فجئت بعشرة ، فقال : « **اجلسوا** » ، فجلسوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا ثم قال : « **اذهب فجئ بعشرة من أصحابك** » ، فذهبت وجئت بعشرة ففعلوا مثل ذلك ، فقال : « **هل بقي أحد ؟** » ، قلت : نعم عشرة . قال : « **اذهب فجئ بهم** » فذهبت فجئت بهم ، فقال : « **اجلسوا** » ، فجلسوا فأكلوا حتى شبعوا ، ثم قاموا وبقي في الصحفة مثل ما كان ، فقال : « **يا واثلة اذهب بها إلى عائشة** » [(١)] .

وقال في جعفر بن سليمان :

٣١٠٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، قالا : ثنا محمد بن كثير (ح) .

وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب ، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، قالا : ثنا جعفر بن سليمان ، عن الجعد أبي عثمان ، عن جابر ، أن أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ شكوا إليه

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٤٩٠) ، وابن ماجة (٣٢٧٦) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ١١٦ ـ ١١٧) .

العطش ، فدعا بعسّ ودعاء بماء فصبه فيه ، فوضع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يده في العس ، فقال : « **استقوا** » فرأيت الماء ينبع عيُونًا من بين أصابع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى استقى الناس [1] .

باب في زهده

قال في ابن المبارك :

٣١٠٥ ـ حدثنا علي بن جنيد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن مقاتل ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **عرض عليّ ربي ـ عز وجل ـ يجعل لي بطحاء مكة ذهبًا ، قلت : لا يارب ، ولكن أشبع يومًا وأجوع يومًا** ـ أو قال : ثلاثًا أو نحو ذا ـ ، **فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك ، وإذا شبعت حمدتك وشكرتك** » [2] .

وقال في فضيل :

٣١٠٦ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد الملطي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن المسروقي ، ثنا الحسين بن على الجعفي ، ثنا فضيل بن عياض، عن مطرح بن يزيد ، عن عبيد الله بن زحر ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عرض عليّ ربي بطحاء مكة ذهبًا ، فقلت : لا يا رب ، ولكن أجوع يومًا وأشبع يومًا ، فإذا شبعت حمدتك وشكرتك ، وإذا جعت تضرعت إليك ودعوتك** » [3] .

٣١٠٧ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة في جماعة ، قالوا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي ، سمعت

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٣٤٣) .

قوله : العس : القدح الكبير .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه (٢٣٤٧) ، والإمام أحمد في المسند (٥/ ٢٥٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١٤٦٧) .

(٣) تقدم تخريجه .

الشعبي يحدث عن ابن عمر ، قال : خُيِّر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بين الدنيا والآخرة ، فاختار الآخرة [1] .

وقال في ترجمة أبي حازم :

٣١٠٨ ـ حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي ، ثنا أيوب بن نهيك ، سمعت أبا حازم قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لقد هبط عليّ ملك من السماء ما هبط على نبي قبلي ولا يهبط على نبي بعدي ، وهو إسرافيل ـ عليه السلام ـ فقال : السلام عليك يا محمد ، أنا رسول ربك إليك ، أمرني أن أخيرك إن شئت أن تكون نبيًا عبدًا ، وإن شئت نبيًا ملكًا ، فنظر إليّ جبريل ـ عليه السلام ـ فأومأ إليّ أن تواضع** » ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عند ذلك : « **نبيًا عبدًا** » ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو أني قلت : نبيًا ملكًا ، ثم شئت لسارت معي الجبال ذهبا** »[2] .

قال أبو نعيم : غريب من حديث أبي حازم ، عن ابن عمر ، تفرد به أيوب بن نهيك، وأبو حازم اختلف فيه، فقيل: هو سلمة بن دينار، وقيل: محمد بن قيس المدنى

وقال في فضيل :

٣١٠٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جبرون بن عيسى ، ثنا يحيى بن سليمان، ثنا فضيل بن عياض ، عن حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم وفي يده قطعة ذهب ، فقال لعبد الله بن عمر : « **ما كان محمد قائلاً لربه وهذه عنده ؟** » فقسمها قبل أن يقوم ، ثم قال : « **ما يسرني أن لآل محمد مثل هذا الجبل** - وأشار إلى أحد - **ذهبًا وفضة فينفقها في سبيل الله ويترك منها دينارًا** »[3] .

---

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٩/ ٢٣) ، وقال الهيثمي : وإسناده حسن .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٤٨) ، وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ٢٢) : وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي ، وهو ضعيف .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٢٦٩)، وقال الهيثمي في المجمع (٣/ ١٢٦): ورجاله موثقون.

فقال ابن عباس : قُبض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم قُبض ولم يدع ديناراً ولا درهمًا ولا عبـدًا ، ولا أمةً ، ولقد ترك درعـه مرهونة عند رجل من اليـهود بثلاثين صاعًا من الشعيركان يأكل منه ويُطعم عياله .

٣١١٠ ـ حـدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محـمد بن زكريا ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا زهير، عن أبي إسـحاق ، عن عمـرو بن الحارث الخزاعي ، قـال : قُبض رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ ومـا ترك دينارًا ، ولا درهـمًا ، ولا شاة ، ولا بعـيـرًا ، ولا أوصى بشيء إلا بغلته البيضاء ،وسلاحه ، وأرضًا تركها صدقة[١] .

٣١١١ ـ حـدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ قال : **« لو أن لي مـثل أحد ذهبًا ما يسرني أن يأتي عليّ ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين »** [٢] .

باب في جوده

قال في الثوري :

٣١١٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، قالا : ثنا سفيـان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جـابر ، قال : ما سُئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئًا قط فقال : لا [٣] .

٣١١٣ ـ حـدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا مضارب بن بديل ، ثنا أبـي ، ثنا مبـشر بن إسماعيل ، عن نوفل بـن أبـي الفـرات ، عن عمر بن

---

(١) أخرجـه البخـاري (٢٧٣٩ ، ٢٨٧٣ ، ٢٩١٢) ، والترمـذي في الشـمائل (٤٠٠) ، وأحـمد (٤/ ٢٧٩) ، والدارقطني (٤/ ١٨٥) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٤٤٥) ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٤٦) .

(٣) أخرجه البـخاري (٦٠٣٤) ، ومسلم (٥٦/٢٣١١) ، وأحمد في المسند (٣/ ٣٠٧) ، والبـيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦) ، والبغوي في شرح السنة (٣٦٨٥ ـ ٣٦٨٦) .

عبد العزيز عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان أجود من الريح المرسلة إذا نزل عليه جبريل - عليه السلام - يدارسه القرآن [1] .

٣١١٤ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن خليد ، ثنا أبو توبة ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن أسلم ، أنه سمع أبا سلام يقول : حدثني عبد الله الهوزني ، قال : لقيت بلالاً فقلت : يا بلال حدثني كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ما كان له شيء كنت أنا الذي ألى له ذلك منذ بعثه الله ـ عز وجل ـ حتى توفي ، وكان إذا آتاه الرجل المسلم فرآه عاريًا يأمرني به فأنطلق فأستقرض واشتري البردة فأكسوه وأطعمه [2] .

٣١١٥ ـ **حدثنا** إسحاق بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن خالد ، ثنا الحسن بن الحسين الهسنجاني ، ثنا زهدم بن الحارث المكي ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن مالك بن دينار ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : مر عمر بن الخطاب مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على يهودي ، وعلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قميصان فقال اليهودي : يا أبا القاسم، اكسني ، فخلع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أفضل القميصين فكساه ، فقلت : يا رسول الله ، لو كسوته الذي هو دونه ، فقال : « **ليس تدرى يا عمر ، إن ديننا الحنيفية السمحة ، لا شح فيها ، وكسوته أفضل القميصين ليكون أرغب له في الإسلام** » [3] .

وقال في الثوري :

٣١١٦ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا مكي بن عبدان ، ثنا إسحاق بن

---

(١) أخرجه البخاري (١٩٠٢٦ ، ٣٢٢٠) ، ومسلم (٢٣٠٨/ ٥٠) ، والترمذي في الشمائل (٣٥٤) والإمام أحمد في المسند (١/ ٢٣٠ ـ ٢٣١) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٣٠٥)، وفي دلائل النبوة (١/ ٣٢٦) .

(٢) أخرجه أبو داود (٣٠٥٥ـ ٣٠٥٦) .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩) وقال : هذا من عزيز حديث مالك بن دينار وغريبه ، حدث به أبو حاتم الرازي ، عن محمد بن عاصم ، عن زهدم .

عبد الله ، ثنا حفص بن عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قيل : يا رسول الله ، قال : « **تسألونى ويأبى الله لي البخل** »[1] .

باب في حيائه

٣١١٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا محمد ابن بكار العيشي ، ثنا محمد بن سوار ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي السوار العدوي ، عن عمران بن حصين ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أشد حياء من جارية في خدرها ، وكان إذا كره شيئًا عُرف في وجهه [2] .

وقال في محمد بن أسلم :

٣١١٨ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن أسلم الطوسي ، ثنا عبد الحكم بن ميسرة ، ثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : ما رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مادًا رجليه بين أصحابه[3] .

باب في تواضعه

٣١١٩ ـ حدثنا الحسن بن علان الوراق ، ثنا محمد بن أحمد الكاتب ، ثنا أحمد بن عبيد ، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف ، عن

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣١) وقال : غريب من حديث الثوري والأعمش ، لا أعلمه رواه غير حفص .

وإسناده ضعيف ، فيه عطية وهو مدلس وقد عنعنه .

(٢) أخرجه البخاري (٣٥٦٢ ، ٦١٠٢) ، ومسلم (٦/٢٣٢٠/ ٦٧) ، والترمذي في الشمائل (ص ١٩٢) ، وابن ماجة (٤١٨٠) .

قوله : خدرها : هو الستر الذي يُجعل للبكر في البيت لكي تصان عن الأعين .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٥٠) وقال : غريب من حديث ابن جريج لم نكتبه إلا من حديث محمد بن أسلم .

وإسناده ضعيف ، فيه عبد الحكم بن ميسرة ، ضعيف ، وأيضًا فيه ابن جريج عنعنه، وأبو الزبير مدلس .

أبيه ، عن أنس بن مالك ، قال : رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم حنين على حمار خطامه من ليف [1] .

٣١٢٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن جعفر الجمال ، ثنا يعقوب بن إسحاق الدشتكي ، ثنا الحماني ، ثنا الحسن بن عمارة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يلبس الصوف، وينام على الأرض، ويركب الحمار ، ويردف خلفه ، ويعقل العنز فيحتلبها ، ويجيب دعوة العبد [2] .

وقال في شعبة :

٣١٢١ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، سمعت خليد بن جعفر ، سأل محمد بن شبيب الحسن : أكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأكل على الأرض ؟ فقال : نعم ، والله الذي لا إله إلا هو . قال شعبة : فلقيت محمد بن شبيب ، فقلت : أنت سمعت الحسن يقول : كذا وكذا ؟ قال : نعم [3] .

وقال في مسعر :

٣١٢٢ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر ابن بكار ، ثنا مسعر ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي جحيفة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا آكل متكئًا »[4] .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٢) وقال : ثابت من حديث أنس ، غريب من حديث طلحة لم نعرفه إلا من هذا الوجه .
قوله الخطام : الزمام ، وهو حبل من الليف .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٦٣) وقال: غريب من حديث حبيب عن أنس ، تفرد به الحسن. والإسناد ضعيف ، فيه الحسن بن عمارة ، وهو متروك .

(٣) انظر الحلية (٧/ ١٦٧) .

(٤) أخرجه البخاري (٥٣٩٨ ـ ٥٣٩٩) ، وأبو داود (٣٧٦٩) ، والترمذي في سننه (١٨٣٠) ، وابن ماجة (٣٢٦٢) .

وقال في ابن عيينة :

٣١٢٣ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسلم الأعور ، عن أنس بن مالك ، قال: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يجيب دعوة المملوك ، ويردف خلفه ، ويوضع طعامه بالأرض ، قال هو أو غيره : ويلعق أصابعه [(١)] .

وقال في فضيل :

٣١٢٤ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا حامد بن شعيب (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، قالا : ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، عن فضيل بن عياض ، عن مسلم البراد ، عن أنس بن مالك ، قال: كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يجيب العبد ، ويركب الحمار ، ويعود المريض [(٢)] .

وقال في ابن وهب :

٣١٢٥ ـ حدثنا محمد بن المظفر ـ إملاء ـ ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، أنها سُئلت : ما كان عمل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في بيته ؟ قالت : كان بشراً من البشر ، يفلي ثوبه ، ويحلب شاته ، ويخدم نفسه [(٣)] .

وقال في مسعر :

٣١٢٦ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا مسعر ، عن المقدام بن شريح عن أبيه ، قال : سألت عائشة ، كيف كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا دخل بيته ؟ قالت : مثل أحدكم في مهنة أهله ، يرقع خفه ، ويخصف نعله [(٤)] .

---

(١) أخرجه الترمذي في السنن (١٠١٧)، وابن ماجة (٤١٧٨) والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٣٠) وإسناده ضعيف ، فيه مسلم الأعور ، وهو ضعيف .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو يعلى (٤٨٧٣)، وابن حبان (٢١٣٦) ، والبيهقي في الدلائل (١/٣٢٨) .

(٤) أخرجه أحمد (٦/ ١٢١ ، ٢٤١) ، والبخاري (٦٧٦ ، ٥٣٦٣) .

٣١٢٧ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا زهير ، عن عبد الملك بن أبجر ، عن أبي الطفيل ، قال : قلت لابن عباس : إني أراني قد رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال : صفه لي ؟ قلت : رأيته على بعير عند المروة والناس حوله . فقالوا : ذاك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ثم قال : لأنهم كانوا لا يدعون عنه ولا يدفعون [١] .

وقال في حماد بن زيد :

٣١٢٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا جبارة ، ثنا حماد بن زيد ، حدثني إسحاق بن سويد ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر ، أن رجلاً نادى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثلاثًا ، كل ذلك يرد عليه: « **لبيك لبيك** » [٢] .

وقال فى حماد بن سلمة

٣١٢٩ ـ حدثنا عبيد الله ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ثنا الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، أن رجلاً قال للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنت سيدنا وابن سيدنا ، وخيرنا وابن خيرنا ، فقال : « **يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يسخرن بكم الشيطان ، أنا محمد بن عبد الله** » [٣] .

باب في حسن خلقه

قال في شعبة :

٣١٣٠ ـ حدثنا أحمد بن جعفر ، ثنا يحيى بن مطرف ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : إن كانت الأمَة لتأخذ بيد

---

(١) انظر الحلية (٥/ ٨٦) .

(٢) رواه أبو يعلى في الكبير عن شيخه جبارة بن المغلس ، وثقه ابن نمير ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح . مجمع الزوائد (٩/ ٢٤) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٥٣ ، ٢٤١) ، وابن حبان (١٢٩) ، والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ١٠٠٧٨) .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتذهب به حيث شاءت في حاجتها من المدينة فما تدعه[1] .

وقال بعده :

٣١٣١ ـ حدثنا إبراهيم بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا علقمة بن زيد بن عمرو ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن نصير ، عن شعبة ، عن علي ابن زيد ، عن أنس . قال : إن كانت الأمَة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتدور به في حوائجها حتى تفرغ ثم ترجع[2] .

وقال في داود الطائي :

٣١٣٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن موسى الأصطخرى ، ثنا يحيى ابن العباس الأصطخري ، ثنا عصمة بن المتوكل (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عيسى بن محمد الرازي ، ثنا عبيد الله بن محمد الكشوري ، ثنا عبد الله بن أبي غسان، قالا : ثنا زافر بن سليمان ، ثنا داود الطائي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : ما ضرب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ امرأة قط ، ولا خادمًا له ، ولا ضرب بيده شيئًا إلا أن يجاهد في سبيل الله ، ولا ينل منه شيء فانتقم لصاحبه إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم لله منه ، ولا خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما حتى يكون إثمًا ، فإذا كان إثمًا كان أبعد الناس منه . لفظهما سواء[3] .

وقال في فضيل :

٣١٣٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٧٤ ، ٢١٥) ، وابن ماجة (٤١٧٧) .
وأخرجه مسلم (٧٦/٢٣٢٦) ، وأبو داود (٤٨٨) ، وأحمد (٣/ ٢٨٥) من طرق عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس به .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم (٧٩/٢٣٢٨) ، والإمام أحمد في المسند (٦/ ٣١ ـ ٣٢) ، وابن ماجة (١٩٨٤) والبيهقي في الكبرى (٧/ ٤٥ ، ١٠/ ١٩٢) .

عن فضيل بن عياض ، ثنا منصور بن المعتمر ، عن ابن شهاب الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : ما رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ منتصراً من مظلمة ظلمها قط ما لم تنتهك محارم الله ، فإذا انتهك من محارم الله شيء كان أشدهم في ذلك غضبًا ، وما خير بين أمرين إلاَّ اختار أيسرهما ما لم يكن إثمًا [1] .

٣١٣٤ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ، ثنا عبد الله بن يوسف الجبيري ، ثنا أبو زياد الطحان ، ثنا أيوب السختياني ، عن محمد ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ما عرض له أمران إلا كان أحبهما إليه أيسرهما [2] .

٣١٣٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الرحيم ابن واقد ، حدثني عدي بن الفضل ، ثنا يونس بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أشد الناس لطفًا بالناس ، فوالله ما كان يمتنع في غداة باردة من عبد ، ولا أمَة ، ولا صبي أن يأتيه بالماء فيغسل وجهه ، وذراعيه ، وما سأله سائل قط إلا أصغى إليه ، ولم ينصرف حتى يكون هو الذي ينصرف عنه ، ولا تناول أحد يده قط إلا ناولها إياه ، فلم ينزع حتى يكون هو الذي ينزعها منه [3] .

وقال في شعبة :

٣١٣٦ ـ حدثنا محمد بن على بن خنيس ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا عمران بن بكار (ح) .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٦٠ ، ٦١٢٦) ، ومسلم (٢٣٢٧/٧٧) ، وأبو داود (٤٧٨٥) ، وأحمد (٦/ ٨٥ ، ١١٤ ، ١٨٩) .

وكذا أخرجه الإمام مالك في الموطأ (٢/ ٩٠٢) .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٣) وقال : أبو زياد اسمه سهل بن زياد ، تفرد به عن أيوب .

(٣) أخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث للمصنف برقم (٩٥٤) .

وإسناده فيه عبد الرحيم بن واقد ، ضعيف .

وحـدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا إسـحاق بن موسى الرملي ، ثنا عمران بن بكار ، ثنا الحسـن بن خميـر الحزاري ، ثنا الجراح بن مليح النـهراني ، عن شعـبة بن الحجاج ، عن محمد بن قيس ، عن حميد ، عن أنس ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد اختلط بنا أهل البيت حتى إن كان ليقول لأخ لي هو أصغر مني : « **يا أبا عمير ما فعل النغير** » ، يهازله بذلك ، حتى إذا حضرت الصلاة وأراد أن يصلي بسطنا له بساطًا من شعر فيصلي عليه [(١)] .

٣١٣٧ ـ حـدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمـد بن أحمد بن الهيثم ، ثنا فهد بن سليمان ، ثنا عتبة بن السكن ، ثنا إبراهيم بن ذى حمـاية ، عن شعبة ، عن محمد بن قيس ، عن حميد ، عن أنس مثله [(٢)] .

وقال في سفيان :

٣١٣٨ ـ حـدثنا محمد بن المظفر ، ثنا مـحمد بن زيدان ، ثنا الحسن بن رزيق الطهوي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأتينا ، وكان لنا صبي يقال له أبو عمير ، وكان له طير يقال له : النغير ، فمات نغـيره ، فأخذ النبي ـ صلى الله علـيه وسلم ـ يقول : « **يا أبا عـمير ، ما فـعل النغير** » [(٣)] .

وقال في أحمد :

٣١٣٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا زكريا بـن أبي زائدة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أنس بن مالك ، قـال : خدمت النبي ـ صلى الله عليـه وسلم ـ تسع سنين فمـا أعلمه قال لي قط : هلا فعلت كذا وكذا ، ولا عاب عليّ شيئًا قط [(٤)] .

---

(١) أخرجه النسـائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٣) ، وأبو الشيخ في أخـلاق النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ (ص ٣٢) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعـيم في الحلية (٧/ ٣١٠) وقال : صحيح ثابت من غـير وجه ، غريب من حديث ابن عيينة ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٠٠) ، ومسلم (٩/ ٢٣٠٩/ ٥٣) .

وقال في الثوري :

٣١٤٠ ـ حـدثنا سليمان بـن أحمد ، ثنـا محـمد بـن عبد الله الحـضرمي ، ثنا أبـو كريب ، ثنا معاوية بن هشام ، عن سفـيان ، عن جعفر عن عمران ، عن أنس ، قال : خدمت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عشـر سنين فما لامني فيما نسيت ، ولا فيما صنعت ، فإن لامني بعض أهله قال : « **دعوه فما قدر فهو كائن** »[(١)] .

وقال بعده :

٣١٤١ ـ حـدثنا أبو محمد بن حيـان ، ثنا أبو علي بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الهيثم العكبري ، ثنا حامد بن يحيى ، ثنا عـبد الرزاق ، قال : رأيت في كتاب سفيان ابن سعيد ، أخـبرنـي جعفر ـ يعني ابن سليمـان البصري ـ ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : خـدمت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عـشر سنين ، فكان بعض أهله إذا قال لي شيئًا ، قال : «**دعوه فما قدر سيكون** »[(٢)] .

باب

في قدر سِنّه ووفاته ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٣١٤٢ ـ حـدثنا أبو بكر بن خـلاد ، ثنا الحـارث بن أبي أسامـة ، ثنا روح بن عبـادة ، ثنا زكريا بن إسحـاق ، ثنا عـمرو بن دينار ، عن ابن عبـاس ، قال : مكث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بمكة ثلاث عشر ، وبالمدينة عشر ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين[(٣)] .

وقال في وكيع :

٣١٤٣ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٢٣١) ، وابن أبي عاصم في السنة (٣٥٥) .

(٢) أخرجـه مسلم (٢٣٣٠/ ٨١) ، وأبو داود (٤٧٧٤) ، والترمـذي في سننه (٢٠١٥) ، والدارمي (١/ ٣١) .

(٣) أخرجه البـخاري (٣٩٠٣) ، ومسلم (٢٣٥١/ ١١٧) ، والترمـذي في سننه (٣٦٥٢) ، وأحمد (١/ ٣٧٠ ، ٣٧١) ، والبغوي في شرح السنة (٣٨٤٠) .

ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خالد الحـذاء ، عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس، قال : بُعث النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو ابن أربعين، وأقام بمكة خمس عشرة ، وبالمدينة عشراً ، وقبض وهو ابن خمس وستين [1] .

٣١٤٤ ـ حدثنا أبو بكرمحمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري ، ثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوام ، ثنا محمد بن جعـفر المدائني ، ثنا سلام بن سليم ، عن عبد الملك بن عبد الرحمن ، عن الحسن العرني ، عن الأشعث بن طلق ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ، قـال : اجتمعنا في بيت أمنا عائشـة ، فنظر إلينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدمعت عيناه فتشدد ، فنعى إلينا نفسه حين دنا الفراق ، فقال : « مرحبا بكم ، حياكم الله ، جمعكم الله ، نصركم الله ، رفعكم الله ، نفعكم الله ، وفقكم الله ، قبلكم الله ، هداكم الله ، سلمكم الله، أوصـيكم بتقـوى الله ، وأوصى الله بكم أن لا تعلوا على الله في عباده وبلاده ، فـإن الله قال لي ولكم : ﴿ تلك الدارالآخرة نجـعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقـبة للمتقين ﴾[القصص:٨٣] . : ﴿ أليس في جهنم مـثوى للمتكبرين ﴾ [الزمر: ٦٠] » قلنا : يا رسول الله ، متى أجلك ؟ قال : « قد دنا الأجل والمنتهى إلى الله تعالى وإلى سدرة المنتهى ، والجنة المأوى ، والفردوس الأعلى » . قلنا : يا رسول الله ، من يغسّلك ؟ قال : « رجال أهل بيتي الأدنى فالأدنى » قلنا : يا رسول الله ، ففيم نكفنك ؟ قال : « في ثيابي هذه إن شئتم ، أو يمنية ، أو بياض مصر » قلنا : يا رسول الله ، من يصلى عليك ؟ وبكينا ، قال : « مهلاً غـفر الله لكم ، وجزاكم عن نبيكم خـيراً ، إذا غسلتمـوني وكفنتمونـي فضعوني عند شـفير قبـري ثم اخرجـوا عني ساعة ، فإن أول من يصـلي عليّ خليلي وحبيبي جبريل ، ثم مـيكائيل ، ثم إسرافيل ، ثم ملك الموت مع ملائكة كثيرة ، ثم ادخلوا عليّ فصلوا عليّ وسلموا تسليمًا ، ولا تؤذوني بباكـية ولا برنة ، ولا بصيـحة ، وليبدأ بـالصلاة عليّ رجال أهل بيـتي ، ثم نساؤهم ، ثم أنتم ، واقرؤا أنفـسكم السلام كـثيراً ، ومن كـان غائبًا من أصحـابي فاقـرؤه مني السلام كثيراً ، ألا وأني أشهـدكم أني قد سلمت على كل من دخل في الإسلام ، وعلى كل من

---

(١) أخرجه مـسلم (٢٣٥٣/ ١٢١ ـ١٢٣) ، والترمذي في سننه (٣٦٥٠ ـ ٣٦٥١) ، والإمـام أحمد في المسند (١/ ٢٢٣ ، ٣٥٩) ، والطبراني في المعجم الكبيـر (١٢٨٤٣) ، والبيهقي في الدلائل (٧/ ٢٤٠) .

تابعني على ديني من اليوم إلى يوم القيامة » . قلنا : يا رسول الله ، فمن يدخل قبرك ؟ قال : « رجال أهل بيتي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم »[1] .

٣١٤٥ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن علي بن زياد ، ثنا عبيد بن إسحاق ، ثنا كامل ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما بعث الله نبيًا إلا عاش نصف عمر ما عاش النبي الذي كان قبله »[2] .

قلت : هذا حديث موضوع ، لأن سيدنا إبراهيم الخليل عاش بمكة مائة سنة ، وكان بعده إسماعيل .

٣١٤٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن البراء ، ثنا عبد المنعم ابن إدريس بن سنان ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر بن عبد الله ، وابن عباس ، قالا : لما نزلت : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ [النصر : ١] إلى آخر السورة، قال محمد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا جبريل نفسي قد نعيت » . قال جبريل : ﴿ وللآخرة خير لك من الأولى . ولسوف يعطيك ربك فترضى ﴾ [الضحى: ٤، ٥] ، فأمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلالاً أن ينادي بالصلاة جامعة ، فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فصلى بالناس ، ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب ، وبكت منها العيون ، ثم قال : « أيها الناس ، أي نبي كنت لكم ؟ » . فقالوا : جزاك الله من نبي خيراً ، فقد كنت لنا كالأب الرحيم ، وكالأخ الناصح المشفق، أديت رسالات الله ، وأبلغتنا وحيه، ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة

---

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٢٨) : رواه البزار وقال : «روى هذا عن مرة ، عن عبد الله من غير وجه ، وعبد الرحمن لم يسمع هذا من مرة ، إنما أخبره عن مرة ، ولا نعلم رواه عن عبد الله غير مرة » قلت : رجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن إسماعيل بن سمرة وهو ثقة ، ورواه الطبراني في الأوسط بنحوه ، إلا أنه قال قبل موته بشهر ، وذكر في إسناده ضعفاء منهم أشعث بن طلق ، قال الأزدي : لا يصح حديثه والله أعلم .

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٢٤٥) .

وفي إسناده عبيد بن إسحاق ، قال ابن عدي : عامة حديثه منكر .

الحسنة ، فجزاك الله عنا أفضل ما جزى به نبيًا عن أمته . فقال لهم : « **يا معاشر المسلمين أنا أنشدكم الله وبحقي عليكم ، من كانت له قبلي مظلمة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في يوم القيامة** » . فلم يقم إليه أحد ، فناشدهم الثانية ، فلم يقم إليه أحد ، فناشدهم الثالثة : « **معاشر المسلمين من كانت له قبلى مظلمة فليقم فليقتص منى قبل القصاص فى يوم القيامة** » قيل : فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة بن محصن ، فتخطى المسلمين حتى قام بين يدي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : فداك أبي وأمي ، لولا أنك ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذي أتقدم على شيء منك ، كنت معك في غزاة ، فلما فتح الله علينا ونصر نبيه وكنا في الانصراف حاذت ناقتي ناقتك ، فنزلت عن الناقة ودنوت منك لأقبل فخذك ، فرفعت القضيب فضربت خاصرتي ، فلا أدري أكان عمدًا منك أم أردت ضرب الناقة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا عكاشة أعيذك بجلال الله أن يتعمدك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالضرب ، قم يا بلال انطلق إلى بيت فاطمة وائتني بالقضيب الممشوق** » فخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادى : هذا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعطي القصاص من نفسه ، فقرع الباب على فاطمة . فقال : يا ابنة رسول الله ناوليني القضيب الممشوق ، فقالت فاطمة : يا بلال ، وما يصنع أبي بالقضيب ، وليس هذا يوم حج ولا يوم غزاة ؟ فقال : يا فاطمة ، ما أغفلك عمًا فيه أبوك ، إن رسول الله يودع الدين ، ويفارق الدنيا ، ويعطي القصاص من نفسه ، قالت فاطمة : يا بلال ، ومن الذي تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ يا بلال إذًا فقل للحسن والحسين يقومان إلى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ودخل بلال المسجد ودفع القضيب إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ودفع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ القضيب إلى عكاشة ، فلما نظر أبو بكر وعمر إلى ذلك قاما : فقالا : يا عكاشة ها نحن بين يديك فاقتص منا ولا تقتص من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال لهما رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **امض يا أبا بكر ، وأنت يا عمر فامض ، فقد عرف الله تعالى مكانكما ومقامكما** » فقام علي بن أبي طالب ، فقال : يا عكاشة أنا في الحياة بين يدي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا تطيب نفسي أن تضرب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، هذا ظهري وبطني اقتص مني

بيدك واجلدني مائة ، ولا تقتص من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا علي اقعد فقد عرف الله مقامك ونيتك** » ، وقام الحسن والحسين فقالا : يا عكاشة ألـيس تعلم أنَّا سبطا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فالقصاص منا كالقصاص من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال لهما النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اقعدا يا قرة عيني لا نسي الله لكما هذا المقام** » . فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا عكاشة اضرب إن كنت ضاربًا** » فقال : يا رسول الله : ضربتني وأنا حاسر عن بطني ، فكشف عن بطنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ وصاح المسلمون بالبكاء ، وقالوا : أترى عكاشة ضاربًا بطن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما نظر عكاشة إلى بياض بطن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كأنه القباطي لم يملك أن أكب عليه ، فقبل بطنه وهو يقول : فداك أبي وأمي ، ومن تطيق نفسه أن يقتص منك ، فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إما أن تضرب وإما أن تعفو** » فقال : قد عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عني يوم القيامة ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أراد أن ينظر إلى رفيقي في الجنة فلينظر إلى هذا الشيخ** » . فقام المسلمون فجلعوا يقبلون ما بين عينيه ويقولون : طوبى لك ، طوبى لك ، نلت درجات العلا ومرافقة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم .

فمرض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من يومه ، فكان مريضًا ثمانية عشر يومًا يعوده الناس ، وكان ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولد يوم الاثنين ، وبُعِث يوم الاثنين ، وقُبض في يوم الاثنين ، فلما كان يوم الأحد ثقل في مرضه ، فأذن بلال بالأذان ، ثم وقف بالباب ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله ، الصلاة يرحمك الله ، فسمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صوت بلال ، فقالت فاطمة : يا بلال ، إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اليوم مشغول بنفسه ، فدخل بلال المسجد ، فلما أسفر الصبح قال : والله لا أقيمها أو استأذن سيدي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فرجع ، وقام بالباب وقال : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله ، الصلاة يرحمك الله ، فسمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صوت بلال ، فقال : ادخل يا بلال إن رسول الله مشغول بنفسه ، مر أبا بكر يصلي بالناس ، فخرج ويده على أم رأسه وهو يقول : واغوثاه بالله وانقطاع رجائي ، وانقصام ظهري ، ليتني لم تلدني أمي ، وإذ ولدتني ليتني لم أشهد من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هذا

اليـوم ، ثم قال : يا أبا بكر ، ألا إن رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلـم ـ أمرك أن تصلي بالناس، فتقدم أبو بكر للناس ـ وكـان رجلاً رقيقًا ـ فلما نظر إلى خلو المكان من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يتـمالك أن خر مغشيًا عليـه ، وصاح المسلمون بالبكاء ، فسمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ضجيج الناس ، فقال : « **مـا هذه الضجة ؟** » فقالوا : ضجة المسلمون لفقدك يا رسول الله ، فدعا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ علي بن أبي طالب والعـباس ، فـاتكأ عليهـما فـخـرج إلى المسجد ، فـصلى بالناس ركعـتين خفيفتين ، ثم أقـبل بوجهه المليح عليـهم فقال : « **مـعـشـر المسلمين استودعتكم الله ، أنتم في رجاء الله وأمانه ، والله خليفتي عليكم ، معاشر المسلمين عليكم باتقاء الله وحفظ طاعـته من بعدي ، فإني مفارق الدنيـا ، هذا أول يوم من الآخرة ، وآخر يوم من الدنيـا** » فلما كان في يوم الاثنين اشـتد به الأمر وأوحى الله إلى ملك الموت أن اهبط إلى حبيبي وصفيّي مـحمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ في أحسن صورة ، وارفق به في قبض روحه ، فهبط ملك الموت ، فوقف بالبـاب شبه أعرابي فقال : السلام عليكم يا أهل بيت النبـوة ، ومعـدن الرسالة ، ومخـتلف الملائكة ، أأدخل ؟ فـقالت عـائشة لفاطمة : أجيبي الرجل ، فقالت فـاطمة : آجرك الله في ممشاك يا عبد الله ، إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مشغول بنفسه ، فنادى الثـانية ، فقالت عائشة : يا فاطمة أجيبي الـرجـل ، فقـالت فـاطمـة : آجـرك الله فـي ممشاك يـا عبد الله ، إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اليوم مشغول بنفـسه ، ثم عـاد الثالـثة فقال : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ، ومـختلف الملائكة ، أأدخل ، فلابد من الدخول ، فسمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صوت ملك الموت فقال : « **يا فاطـمة ، من بالباب ؟** » فقالت : يا رسول الله ، إن رجلاً بالباب يستأذن في الدخول فأجبناه مرة بعد أخرى ، فنادى في الثـالثة صوتًا اقشـعر منه جلدي وارتعدت فرائصي ، فـقال النبي ـ صلى الله عليـه وسلم ـ : « **يا فاطمـة أتدرين من بالباب ؟ هذا هادم اللذات ، ومـفرق الجماعات ، هذا مرمل الأزواج ، ومأتم الأولاد ، هذا مخرب الدور، وعامر القبور ، هذا ملك الموت ، ادخل يرحـمك الله يا ملك الموت** » . فدخل ملك الموت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **يا ملك الموت جئـتني زائرًا أم قابضًا ؟** » . فقال : زائرًا وقابضًا ، وأمرني الله أن لا أدخل عليك إلا بإذنك ، ولا أقبض روحك إلا بإذنك فإن أذنت وإلا رجعت إلى ربي ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا ملك**

الموت ، أين خلفت حبيبي جبريل ؟ » قال : خلفته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك ، فما كان أسرع من أتاه جبريل فقعد عند رأسه ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا جبريل هذا الرحيل من الدنيا ، فبشرني ما لي عند الله » . قال : أبشرك يا حبيب الله إني تركت أبواب السماء قد فتحت ، والملائكة قد قاموا صفوفًا صفوفًا بالتحية والريحان ، يحيون روحك يا محمد ، قال : « لوجه ربي الحمد ، فبشرني يا جبريل » قال : أبشرك أن أبواب الجنة قد فتحت ، وأنهارها قد اضطردت وأشجارها قد تدلت ، وخورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد . قال : « لوجه ربي الحمد ، فبشرني يا جبريل » قال : أبواب النيران قد أطبقت لقدوم روحك يا محمد ، قال : « لوجه ربي الحمد ، فبشرني يا جبريل » قال : أنت أول مسمع وأول مستمع في القيامة ، قال : « لوجه ربي الحمد ، فبشرني يا جبريل » . قال جبريل : عما تسألني يا حبيبي ؟ قال : « أسألك عن همي وغمي ، من لقراء القرآن من بعدي ، من لصوام رمضان من بعدي ، من لحجاج بيت الله من بعدي ، من لأمتي المصطفاه من بعدي ؟ » قال: أبشر يا حبيب الله ، فإن الله ـ عز وجل ـ يقول : قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والأمم حتى تدخلها أنت وأمتك يا محمد ، قال : « الآن طابت نفسي ، ادن يا ملك الموت فانته لما أمرت » . فقال علي : يا رسول الله ، إذا أنت قُبضت فمن يغسّلك ، وفيما نكفنك ، ومن يصلي عليك ، ومن يدخلك القبر ؟ فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا علي أما الغسل فاغسلني أنت ، وابن عباس يصب عليك الماء ، وجبريل ثالثكما ، فإذا أنتم فرغتم من غسلي فكفنوني في ثلاثة أثواب جدد ، وجبريل يأتني بحنوط من الجنة ، فإذا أنتم وضعتموني على السرير فضعوني في المسجد وأخرجوا عني فإن أول من يصلي عليَّ الرب ـ عز وجل ـ من فوق عرشه ، ثم جبريل ، ثم ميكائيل ، ثم إسرافيل ، ثم ملائكة زمراً زمراً ، ثم ادخلوا فقوموا صفوفًا صفوفًا لا يتقدم عليَّ أحد » . فقالت فاطمة : اليوم الفراق فمتى ألقاك ؟ فقال لها : « يا بنية تلقيني يوم القيامة عند الحوض وأنا أسقي من يرد على الحوض من أمتي » . قالت : فإن لم ألقاك يا رسول الله ؟ قال : « تلقيني عند الميزان وأنا أشفع لأمتي » . قالت فإن لم ألقاك يا رسول الله ؟ قال : « تلقيني عند الصراط وأنا أنادي : رب سلم أمتي من النار » فدنا ملك الموت ـ عليه السلام ـ يعالج قبض روح رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما بلغ الروح إلى الركبتين قال النبي ـ عليه السلام ـ : « أوه » . فلما بلغ الروح

إلى السرة قال النبي ـ عليه السلام ـ : « واكرباه » . قالت فاطمة : كربي لكربك اليوم يا أبتاه ، فلما بلغ الروح إلى الثندوة قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا جبريل ما أشد مرارة الموت** » . فولى جبريل وجهه عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا جبريل ، كرهت النظر إليّ ؟** » . فقال جبريل : يا حبيبي من تطيق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكرات الموت ، فقُبض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فغسله علي بن أبي طالب ، وابن عباس يصب عليه الماء ، وجبريل عليه السلام معهما ، وكفن بثلاث أثواب جدد ، وحمل على السرير ، ثم أدخلوه المسجد ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه ، فأول من صلى عليه الرب من فوق عرشه ـ تعالى وتقدس ـ ، ثم جبريل، ثم ميكائيل ، ثم إسرافيل ، ثم الملائكة زمراً زمراً ، قال علي ـ رضى الله عنه ـ : لقد سمعنا في المسجد همهمة فلم نر لهم شخصاً فسمعنا هاتفًا يهتف وهو يقول: ادخلوا رحمكم الله فصلوا على نبيكم ، فدخلنا فقمنا صفوفًا كما أمرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فكبرنا بتكبير جبريل ، وصلينا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بصلاة جبريل ، ما تقدم منا أحد على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ودخل القبر علي بن أبي طالب وابن عباس وأبو بكر الصديق ، ودفن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلي : يا أبا الحسن ، دفنتم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : نعم . قالت : كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، أما كان في صدوركم لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الرحمة ، أما كان معلم الخير ؟ قلنا : بلى يا فاطمة ، ولكن أمر الله الذي لا مرد له ، فجعلت تبكي وتندب وهي تقول : يا أبتاه ، الآن انقطع عنا جبريل ، وكان جبريل يأتينا بالوحي من السماء [1] .

قال أبو نعيم : ابن عباس المذكور في هذا هو الفضل بن عباس .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٥٤) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣٤) : وفيه عبد المنعم بن إدريس ، وهو كذاب ووضاع .
وانظر / تنزيه الشريعة للآجري (٢/ ٣٢٧) .

وقال في أحمد :

٣١٤٧ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا مرحوم بن عبد العزيز ، حدثني أبو عمران الجوني ، عن يزيد بن بابنوس ، عن عائشة أن أبا بكر دخل على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ، ووضع يده على صدغيه ، وقال : وانبياه ، واخليلاه ، واصفياه[1] .

٣١٤٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى ابن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عباس ، أن أبا بكر الصديق ـ رضى الله عنه ـ حين تُوفى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعمر يكلم الناس ، فقال : اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس ، فقال: اجلس يا عمر ، فتشهد أبو بكر ، فقال : أما بعد ، فمن كان منكم يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت ، وإن الله ـ عز وجل ـ قال: ﴿ **وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل أنقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئًا** ﴾ [آل عمران : ١٤٤] قال : والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله تعالى أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلاها معه الناس ، فما نسمع بشراً من الناس إلا يتلوها .

قال ابن شهاب : أخبرني سعيد بن المسيب ، أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعرقت حتى ما تقلني رجلاي ، وحتى أهويت إلى الأرض ، وعرفت حين سمعته تلاها أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد مات[2] .

٣١٤٩ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، قال : قال ابن شهاب الزهري ، حدثني عبيد الله بن عتبة ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كثيراً ما أسمعه يقول : « **إن الله لم يقبض نبيًا حتى يخيره** »

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٣١ ، ٢١٩) ، وابن سعد في الطبقات (٢/ ٢/ ٥٢) ، وأبو يعلى (٤٨) .

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٥٤) .

قالت : فلما حضر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان آخر كلمة سمعتها منه يقول : « **بل الرفيق الأعلى من الجنة** » قالت : قلت : إذًا والله لا يختارنا ، وعرفت أنه الذي كان يقول لنا : أن نبيًا لا يموت حتى يخيره [1] .

باب فيما حدث بعد موته

٣١٥٠ ـ حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي ، ثنا الحسن بن حباب المقرى، ثنا محمد بن إسماعيل المنادلي ، ثنا روح بن عبادة ، عن عبد الله بن عون ، عن الحسن ، عن عتى بن ضمرة ، عن أبيّ بن كعب ، قال : كنا مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وجوهنا واحدة حتى فارقناه ، فاختلفت وجوهنا يمينًا وشمالاً [2] .

٣١٥١ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا ابن عون ، عن الحسن ، عن أبيّ بن كعب ، قال : كنا مع نبينا ـ صلى الله عليه وسلم ـ ووجهنا واحد ، فلما قُبض نظرنا هكذا وهكذا [3] .

باب ما ترك النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

قال في مسعر :

٣١٥٢ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي ، ثنا محمد بن خوات ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا مسعر ، عن عدي بن ثابت ، عن علي بن الحسن ، وعاصم ، عن زر ، عن عائشة ، قالت : ما ترك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دينارًا ، ولا درهمًا ، ولا عبدًا ، ولا أمةً [4] .

قال أحدهما : ولا شاة ، ولا بعيرًا .

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه (١٠١٨) ، وأبو يعلى (٤٥) ، والبغوي في شرح السنة (٣٨٣٢) ، كلهم رووه بمعناه عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) انظر حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم (١/ ٢٥٤) .

(٣) انظر الحلية (١/ ٢٥٤) .

(٤) أخرجه أحمد (٦/ ١٣٦) ، وابن حبان (٢١٦٤) ، والبيهقي في الدلائل (٧/ ٢٧٤) .

كتاب المناقب

باب في فضل العشرة

٣١٥٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن صدقة بن المثنى ، حدثني رياح بن الحارث ، أن المغيرة بن شعبة كان في المسجد الأكبر وعنده أهل الكوفة عن يمينه وعن يساره ، فجاء رجل يدعى سعيد بن زيد فحياه المغيرة وأجلسه عند رجليه على السرير ، فجاء رجل من أهل الكوفة فاستقبل المغيرة فسب ، فقال : من يسب هذا يا مغيرة ؟ فقال : سب علي بن أبي طالب ، فقال : يا مغيرة بن شعبة ، يا مغيرة بن شعبة ، يا مغيرة بن شعبة ـ ثلاثًا ـ أنا أسمع أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسبون عندك لا تنكر ولا تغير ؟ ، وأنا أشهد على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما سمعت أذناي ووعاه قلبي من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإني لم أكن لأروي عنه كذبًا يسألني عنه غدًا إذا لقيته أنه قال : « **أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد بن مالك في الجنة** » ، وتاسع المؤمنين في الجنة ، لو شئت أن أسميه لسميته ، قال : خرج أهل المسجد يناشدوه : يا صاحب رسول الله من التاسع ؟ قال ناشدتموني بالله والله عظيم ، أنا تاسع المؤمنين ، ورسول الله العاشر ، ثم أتبع ذلك يمينا : والله لمشهد شهده رجل مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يغبر فيه وجهه مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أفضل من عمل أحدكم ، ولو عَمر عُمر نوح .

رواه عنه أبو أحمد بن زياد ، عن صدقة مثله [1] .

٣١٥٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا علي بن عاصم ، ثنا حصين ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن ظالم المازني ، قال: لما خرج معاوية من الكوفة استعمل المغيرة بن شعبة ، قال : فأقام

(١) أخرجه أحمد (١/ ١٨٧) ، وأبو داود (٤٦٥٠) ، وابن ماجة (١٣٣) .

خطباء يقعون في علي وأنا إلى جنب سعيد بن زيد ، قال : فغضب فقام فأخذ بيدي ، فتبعته ، فقال : ألا ترى إلى هذا الرجل الظالم لنفسه ، الذي يأمر بلعن رجل من أهل الجنة فأشهد على التسعة أنهم في الجنة ، ولو شهدت على العاشر لم أثم [1] .

٣١٥٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح) .

وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا عاصم بن علي (ح) .

وحدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، قالوا: ثنا محمد بن طلحة بن مصرف ، عن أبيه ، عن هلال بن يساف ، عن سعيد بن زيد بن عمرو ، قال : إن هؤلاء يأمروني أن أسب أصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعني السلطان ، وصعد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحداً ومعه هؤلاء من أصحابه فرجف بهم ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اسكن أُحد فإنما ، عليك نبي وصديق وشهيد** » ، وقال : « **أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعلي في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد في الجنة ، وسعيد بن زيد في ا لجنة** » يعني نفسه [2] .

باب في فضل سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه

قال في مسعر :

٣١٥٦ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عباس بن إبراهيم القراطيسي ، ثنا محمد ابن خالد الختلي ، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، ثنا مسعر ، عن محارب ، عن جابر، قال : كنا جماعة من المهاجرين والأنصار على باب رسول الله ـ صلى الله عليه

---

(١) أخرجه الإمام أحمد (١/ ١٨٨ ، ١٨٩) ، وأبو داود (٤٦٤٨) ، والترمذي (٣٧٥٧) ، وابن ماجة (١٣٤) ، والحاكم (١/ ٤٥٠ ـ ٤٥١) ، والبغوي في شرح السنة (٣٩٢٧).

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢٤١) .

وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٥) : مشهور من حديث هلال عن سعيد ، غريب من حديث طلحة ، تفرد به ابنه .

وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين محمد بن طلحة وأبيه .

وسلم ـ فتذاكرنا الفضائل فيما بيننا ، وعلا بيننا الصوت ، فخرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **فيم ارتفعت أصواتكم بينكم ؟** » . قال : قلنا : يا رسول الله ، تذاكرنا الفضائل فيما بيننا ، فقال : « **أبو بكر** » ، فقلنا : لم يحضر يا رسول الله . قال : « **فلا تفضلوا أحداً منكم على أبي بكر ، فإنه أفضلكم في الدنيا والآخرة** »[1] .

وقال في الثوري :

٣١٥٧ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن نهشل بن عبد الواحد البصري ـ وما سمعته إلا منه ـ ، ثنا حسن بن حسين أبو علي الأسواري ، ثنا سفيان الثوري ، عن آدم بن علي ، عن ابن عمر (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا زكريا الساجي (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا . قالا : ثنا عمر بن حفص الشيباني ، ثنا العلاء بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن سفيان الثوري ، عن آدم بن علي ، عن ابن عمر قال : بينا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ جالس وعنده أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ وعليه عباءة قد جللها على صدره بخلال إذ نزل عليه جبريل ـ عليه السلام ـ فأقرأه السلام من الله ، وقال : يا رسول الله ما لي أري أبو بكر عليه عباءة قد جللها على صدره بجلال ؟ قال : « **يا جبريل أنفق ماله عليّ قبل الفتح** » قال : فأقرأه من الله السلام وقل له : يقول لك ربك : أراض أنت عني في فقرك هذا ، أم ساخط ؟ فالتفت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى أبي بكر ، فقال : « **يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك السلام من الله ، ويقول : أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط** » فبكى أبو بكر ، وقال : أعلى ربي أغضب ، أنا عن ربي راض ، أنا عن ربي راض[2] .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٤) وقال : غريب من حديث إسحاق عن مسعر ، تفرد به العباس ، حدث به أبو عمر بن حكيم ، عن بكر بن راشد ، عن أبي بكر المستملي عن عباس وفي إسناده محمد بن خالد ، وهو كذاب .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٠٥) وقال : غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الفزاري ، وحديث الأسواري ، لم نكتبه إلا عن محمد بن عمر بن سلم .

وقال في الفزاري :

٣١٥٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا معاوية ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما نفعني مال إلا مال أبي بكر** »[١] .

٣١٥٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن سهل ، ثنا القاسم بن أحمد الخطابي ، ثنا هوذة بن خليفة ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي الدرداء ، قال : رأني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا أمشي أمام أبي بكر ، فقال : « **أتمشي أمام أبي بكر ، ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أحد أفضل من أبي بكر** »[٢] .

وقال في رويم :

٣١٦٠ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا رويم بن يزيد المقري ، ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر ، قال : رأى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبا الدرداء يمشي قدام أبي بكر ، فقال : « **يا أبا الدرداء ، أتمشي قدام رجل ، ما طلعت الشمس على رجل مسلم خير منه** » قال : فما رؤي أبي الدرداء بعد هذا يمشي إلا خلف أبي بكر[٣] .

٣١٦١ ـ حدثنا علي بن أحمد المصيصي ، ثنا داود بن منصور ، ثنا جرير بن حازم ، عن يعلى بن حكيم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عاصبًا رأسه بخرقة ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « **إنه ليس أحدًا أمنّ عليّ بنفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ، ولو كنت**

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٣٦٦) .

(٢) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٢/ ٤٣٨) .
إسناده ضعيف ، فيه : ابن جريج مدلس وقد عنعنه .

(٣) أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ١٢٧) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (ص ٢٩٨) وفي إسناده إسماعيل بن يحيى ، كذاب .

متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ، ولكن خلة الإسلام ، سدوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر » [1] .

٣١٦٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، وأحمد بن جعفر بن مالك ، قالا : ثنا محمد بن يونس بن موسى ، ثنا إسماعيل بن سنان أبو عبيدة العصفري ، ثنا مالك بن مغول ، عن طلحة بن مصرف ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار ، سدوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر »** [2] .

٣١٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن أمية بن عبد الله ، ثنا مسلم ابن إبراهيم ، ثنا وهيب ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً »** [3] .

٣١٦٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا الربيع بن صبيح ، ثنا قيس بن سعد ، عن رجل من فقهاء أهل الشام ، عن عمرو بن عبسة ، قال : لقد رأيتني وأنا ربع الإسلام أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : يا رسول الله ، من تبعك على هذا الأمر ؟ قال : **« حر وعبد »** يعني أبي بكر وبلال [4] . رواه عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة ، عن أبيه .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٦٧) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٧٠) .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٠٤) وقال : غريب من حديث سعيد وطلحة ومالك ، لم نكتبه إلا من حديث أبي عبيدة .
وفي إسناده محمد بن يونس ، وهو متهم بالكذب .

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٥٦ ـ ٣٦٥٧) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٨) .

(٤) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١١٥٣) قال : حدثنا الربيع به .
والربيع متروك ، وفيه راوٍ مجهول .
ولكن الحديث صحيح ، من طريق أبي أمامة ، عن عمرو بن عبسة به .
فقد أخرجه الإمام مسلم (٨٣٢/ ٢٩٤) ، والنسائي (١/ ٢٨٣) ، وابن ماجة (١٣٦٤) ، والإمام أحمد في المسند (٤/ ١١١ ، ١١٢) ، وأبو عوانة (١/ ٦) ، والبغوي في شرح السنة (٣/ ٣٢٣) والبيهقي في الكبرى (٢/ ٤٥٤) .

٣١٦٥ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا إبراهيم بن شريك ، ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا هشيم ، عن يعلي بن عطاء ، عن عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة مثله[١] .

٣١٦٦ ـ **حدثنا** أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا زياد بن أيوب ، ثنا أبي زائدة ، أخبرني أبي ، وإسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي قال : تزوج عليّ أسماء بنت عميس بعد أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ فتفاخر ابناها ؛ محمد بن أبي بكر ، وعبد الله بن جعفر ، فقال كل واحد منهما : أنا خير منك وأبي خير من أبيك ، فقال علي لأسماء : اقضي بينهما ، فقالت لابن جعفر : أما أنت يا بني فما رأيت شابًا من العرب خيرًا من أبيك ، وأما أنت يا بني فما رأيت كهلاً من العرب خيرًا من أبيك ، فقال لها علي : ما تركت لنا شيئًا ، ولو قلت غير هذا لمقتك ، فقالت : والله ، إن ثلاثة أنت أحسنهم لأخيار[٢] .

٣١٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا أحمد بن محمد بن حبيب المؤدب ، ثنا أبو معاوية ، ثنا هلال بن عبد الرحمن ، ثنا عطاء بن أبي ميمونة أبو معاذ ، عن أنس بن مالك ، قال : لما كانت ليلة الغار قال أبو بكر : يا رسول الله دعني أدخل قبلك ، فإن كانت فيه حية أو شيء كانت بي قبلك ، قال : « **ادخل** » ، فدخل أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ فجعل يلتمس بيده فكلما رأي جحرًا ، جاء بثوبه فشقه ثم ألقمه الجحر ، حتى فعل ذلك بثوبه أجمع ، قال : فبقي جحر فوضع عقبه عليه ، ثم أدخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما أصبح قال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم : « **فأين ثوبك يا أبا بكر ؟** » فأخبره بالذي صنع ، فرفع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يديه ، فقال : « **اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم القيامة** » . قال : فأوحي الله إليه ، إن الله تعالى قد استجاب لك[٣] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في « فضائل الصحابة » (١٧٢٠) ، وابن سعد في « الطبقات الكبرى » (٨/ ٩٢٨٥) .

(٣) انظر / إتحاف السادة المتقين (٧/ ٦٨) ، والدر المنثور للسيوطي (٣/ ٢٤٢) .
وإسناده ضعيف ، فيه هلال بن عبد الرحمن ، وهو متروك الحديث .

وقال في محمد بن المبارك الصوري :

٣١٦٨ ـ حدثنا محمد بن جعفر ـ إملاء ـ ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ـ إملاء ـ ثنا إبراهيم بن هاني ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا صدقة بن خالد ، حدثني زيد بن واقد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء ، قال : كنت جالسًا عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذ أقبل أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ آخذًا بطرف ثوبه قد بدا عن ركبتيه فلما رآه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أما صاحبكم فقد أومر** » فأقبل حتى سلم على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ، إنه كان بيني وبين عمر شيء فأسرعت إليه ، ثم إني ندمت على ما كان فسألته أن يغفر لي ، فأبى ، فتبعته إلى البقيع حتى خرج من داره ، فأقبلت إليك ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يغفر الله لك يا أبا بكر** » ثلاث مرات . ثم إن عمر ـ رضي الله عنه ـ ندم حين سأله أبو بكر أن يغفر له فأبى عليه ، فخرج من منزله حتى أتى منزل أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ فسأل : هل ثَمّ أبو بكر ؟ فقالوا : لا لعله أتى إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى سلم عليه ، فجعل وجه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتمعر حتى أشفق أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ أن يكون من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى عمر ما يكره ، فلما رأي ذلك أبو بكر جثى على ركبتيه ، فقال : أنا والله يا رسول الله كنت أظلم ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا أيها الناس ، إن الله تعالى بعثني إليكم فقلتم: كذبت ، وقال أبو بكر : صدقت ، وواساني بنفسه وماله ، فهل أنتم تاركون لي صاحبي ؟** » ثلاث مرات [(١)] .

وقال بعده :

٣١٦٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حبوش بن رزق الله ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا صدقة بن خالد مثله [(٢)] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٦١) ، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٧٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٣٦) .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٩/ ٥٨٠) .

٣١٧٠ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعدون، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا جرير ، عن مغيرة ، عن الشعبي ، عن عمرو بن العاص ، قال : بعثني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على جيش وفيهم أبو بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ فلما رجعت قلت : يا رسول الله ، أي الناس أحب إليك ؟ قال : « **وما تريد من ذلك ؟** » قلت : أحب أن أعلم ذلك ، فقال : « **عائشة** » قلت : إنما أعني من الرجال ، قال : « **أبوها** »[(١)] .

٣١٧١ ـ حدثنا أبو علي أحمد بن الحسن ، ومحمد بن عمر بن سلم ، قالا : ثنا يوسف بن الحكم ، عن محمد بن خالد الختلي ، ثنا كثير بن هشام ، ثنا جعفر بن برقان ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : جاء وفد عبد القيس إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فكلمه بعضهم بكلام وألغز فيه ، فالتفت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى أبي بكر فقال : « **سمعت ما قالوا ؟** » قال : نعم وفهمته . قال : «**فأجبهم يا أبا بكر** » فأجابهم بجواب فأجاد الجواب ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الأكبر** » فقال بعض القوم : يا رسول الله وما الرضوان الأكبر ؟ قال : « **يتجلى الله في الآخرة لعباده المؤمنين عامة ، ويتجلى لأبي بكر خاصة** »[(٢)] .

٣١٧٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الوراق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي ، ثنا سلمة بن حفص السعدي ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا هشام بن عروة ، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ،عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر ـ رضي الله عنهما ـ قالت : كانت يد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مال أبي بكر ويد أبي واحدة حين حجا[(٣)] .

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين الشعبي وبين عمرو بن العاص .
والحديث صحيح من طريق خالد الحذاء ، عن أبي عثمان النهدي :
أخرجه البخاري (٣٦٦٢) ، ومسلم (٨/٢٣٨٤) ، والإمام أحمد في المسند (٤/٢٠٣) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/٧٨) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٠٥) .
وفي إسناده محمد بن خالد ، وهو كذاب .

(٣) انظر/ حلية الأولياء (١/ ٣٣) .

٣١٧٣ ـ حدثنا علي بن محمد بن علي المصيصي ، ثنا أبو عطاء محمد بن إبراهيم بن الصلت الطائي ، ثنا داود بن معاذ ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن يونس ابن عبيد ، عن الحسن البصري ، أن أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ أتي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بصدقته فأخفاها ، فقال : يا رسول الله : هذه صدقتي ، ولله عندي معاد ، وجاء عمر بصدقته فأظهرها ، فقال يا رسول الله هذه صدقتي ، ولي عند الله معاد ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا عمر ، وترت قوسك بغير وتر ، ما بين صدقتيكما كما بين كلمتيكما** »[1] .

٣١٧٤ ـ حدثنا سلمان بن أحمد ، نا علي بن عبد العزيز (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : ثنا أبو نعيم ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : سمعت عمر ابن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول : أمرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن نتصدق ، فوافق ذلك مال عندي ، فقلت : اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يومًا ، قال : فجئت بنصف مالي ، فقال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **ما أبقيت لأهلك ؟** » فقلت : مثله ، وأتى أبو بكر بكل ما عنده ، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما أبقيت لأهلك ؟** » ، قال : أبقيت لهم الله ورسوله . فقلت لا أسابقك بشيء أبدًا[2] .

باب في فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

إسلام عمر

٣١٧٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمي أبو بكر ، ثنا يحيي بن يعلى الأسلمي ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال عمر بن الخطاب : كان أول إسلامي أن ضرب أختي المخاض فأخرجت من البيت فدخلت في أستار الكعبة في ليلة قارة ، فجاء النبي

---

(١) انظر / حلية الأولياء (١/ ٣٢) .

وإسناده ضعيف ، فالحسن لم يسمع من أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) أخرجه أبو داود (١٦٧٨) ، والترمذي (٣٦٧٥) ، والدارمي (١/ ٣٩١) ، والحاكم (١/ ٤١٤) .

ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدخل الحجر وعليه نعلاه ، فصلى ما شاء الله ثم انصرف ، قال : فسمعت شيئًا لم أسمع مثله ، قال : فخرجت فاتبعته ، فقال : « **من هذا ؟** » قلت : عمر، قال : « **يا عمر ما تتركني ليلاً ولا نهاراً** » . فخشيت أن يدعو عليّ ، فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فقال : « **يا عمر استره** » فقلت : والذي بعثك بالحق لأعلننه كما أعلنت الشرك [1] .

٣١٧٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا محمد بن أبان ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن أبان بن صالح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : سألت عمر بن الخطاب لأي شيء سُميت الفاروق ؟ قال : أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام ، ثم شرح الله صدري للإسلام فقلت : الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى ، فما في الأرض نسمة أحب إليّ من نسمة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقلت : أين رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قالت أختي : هو في دار الأرقم بن أبي الأرقم عند الصفا ، فأتيت الدار وحمزة في أصحابه جلوس في الدار ، ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في البيت ، فضربت الباب فاستجمع القوم ، فقال لهم حمزة : ما لكم ؟ قالوا : عمر ، فخرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخذ بمجامع ثيابه ثم نثره نثرة فما تمالك أن وقع على ركبتيه فقال : « **ما أنت بمنته يا عمر ؟** » قال : قلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله . قال : فكبر أهل الدار بتكبيرة سمعها أهل المسجد . قال : فقلت : يا رسول الله ، ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا ؟ ، قال : « **بلى والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متم وإن حييتم** » قال : فقلت : ففيما الاختفاء ؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن . فأخرجناه في صفين حمزة في أحدهما ، وأنا في الآخر له كديد ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد ، قال : فنظرت إليّ قريش وإلى حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها فسماني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يومئذ الفاروق ، وفرق الله به بين الحق والباطل [2] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٤/ ٣١٩) .

وإسناده ضعيف ، فيه يحيى بن يعلى الأسلمي ، ضعيف ، وأبو الزبير مدلس وقد عنعنه .

(٢) أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (١/ ٨٠) ، وفيه إسحاق بن عبد الله ، متروك الحديث .

٣١٧٧ ـ قال يحيى : وحدثني أبي ، عن عمه عبد الرحمن بن صفوان ، عن طارق ، عن عمر مثله [١] .

٣١٧٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا علي بن ميمون العطار ، والحسن البزاز ، قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ، ثنا أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جدِّه ، قال : قال لنا عمر : أتحبون أن أعلمكم أول إسلامي؟ قلنا : نعم ، قال : كنت من أشد الناس عداوة إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: فأتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في دار عند الصفا ، فجلست بين يديه فأخذ بمجمع قميصي ، ثم قال :« **أسلم يا ابن الخطاب ، اللهم اهده** » قال : فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، قال : فكبر المسلمون تكبيرة سمعت في طرق مكة ، قال : وقد كانوا مستخفين ، وكان الرجل إذا أسلم تعلق به الرجال فيضربونه ويضربهم ، فجئت إلى خالي فأعلمته ، فدخل البيت وأجاف الباب ، قال : وذهبت إلى رجل من كبار قريش فأعلمته ، فدخل البيت ، فقلت في نفسي : ما هذا بشيء ، الناس يضربون وأنا لا يضربني أحد ؟ فقال رجل : أتحب أن يُعلم بإسلامك ؟ قلت: نعم ، قال : إذا جلس الناس في الحجر فأت فلانًا وقل له : صبوت فإنه قل ما يكتم سراً ، فجئته فقلت : تعلم أني قد صبوت ، فنادى بأعلى صوته :أن ابن الخطاب قد صبأ فما زالوا يضربوني وأضربهم . فقال خالي : يا قوم إني قد أجرت ابن أختي فلا يمسه أحد ، فانكشفوا عني ، فكنت لا أشاء أن أرى أحدًا من المسلمين يضرب إلا رأيته ، فقلت: الناس يضربون وأنا لا أضرب ، فلما جلس الناس في الحجر أتيت خالي ، قال : قلت : تسمع ؟ قال : ما أسمع ؟ قلت : جوارك رد عليك ، قال : لا تفعل . فأبيت ، قال : فما شئت . قال : فما زلت أضرب وأضرب حتى أظهر الله الإسلام [٢] .

٣١٧٩ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن سهل أبو عبيد الله ، ثنا مضارب ين يزيد ، حدثني أبي ، ثنا ميسرة بن إسماعيل ، عن نوفل بن أبي الفرات

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٢١٦) .

وإسناده ضعيف ، فيه إسحاق الحنيني ، ضعيف الحديث .

الحلبي ، عن عمر ، عن سالم، عن أبيه، قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك عمر ، أو أبي جهل** » [(١)] .

٣١٨٠ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيي بن عبد الحميد ، ثنا حصين بن عمرو ، ثنا مخارق ، عن طارق ، عن عمر بن الخطاب ، قال: لقد رأيتني وما أسلم مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا تسعة وثلاثون رجلاً ، وكنت رابع أربعين رجلاً ، فأظهر الله دينه ونصر نبيه ، وأعز الإسلام [(٢)] .

٣١٨١ ـ **قال** يحيي : وحدثني أبي ،عن عمه عبد الرحمن بن صفوان ، عن طارق ، عن عمر مثله [(٣)] .

باب جعل الله الحق على لسان عمر

٣١٨٢ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عمرو بن أبي الطاهر ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا عبد الله بن عمر ، عن جهم بن أبي الجهم ، عن مسور بن مخرمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه** » [(٤)] .

٣١٨٣ ـ **حدثنا** محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن سعيد بن يزيد ، ثنا هارون بن إسحاق ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن أبي إسحاق ، وهشام بن الغار ، وابن عجلان ، عن مكحول ، عن غضيف ، عن أبي ذر ، قال : مر بي فتى ، فقلت : استغفر لي ، فقال : أستغفر لك وأنت صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم . قال : لا أو تعلمني فقال : إنك مررت بعمر ، فقال : نِعْم الفتى ، وإني سمعت

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٨١) ، وأحمد في المسند (٢/ ٩٥) .

(٢) انظر الحلية (١/ ٤٠ ـ ٤١) .

وإسناده ضعيف ، فيه يحيى بن عبد الحميد ، متروك الحديث .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٥) ، وأحمد (٢/ ٤٠١) ، والطبراني في الأوسط (٣٦٦١ ـ مجمع البحرين) .

وإسناده ضعيف ، فيه ابن أبي الجهم ، مجهول .

قال : لا أو تعلمني فقال : إنك مررت بعمر ، فقال : نعم الفتى ، وإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن الله جعل الحق على لسان عمر، يقول به** »[1] .

٣١٨٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق (ح)

وحدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق الأنماطي ، ثنا أحمد بن النضر ، ثنا سعيد ابن حفص النفيلي ، قالا : ثنا زهير ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن علي بن أبي طالب ، قال : ما كنا نشك إلا أن السكينة تنطق على لسان عمر ـ رضي الله عنه ـ[2] .

٣١٨٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : قال علي بن أبي طالب : كنا نتحدث أن ملكًا ينطق على لسان عمر رضي الله عنه[3] .

٣١٨٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد ، ثنا عبد الرحمن بن نافع ، ثنا مروان بن معاوية ، عن يحيى بن أيوب البجلي ، عن الشعبي ، عن أبي جحيفة ، قال : قال علي : ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر[4] .

وقال في ابن السماك :

٣١٨٧ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ومحمد بن عمر بن سلم ، أنا الحسين بن عمر بن إبراهيم، ثنا أبي ، قال : قرأ عليّ ابن السماك ،عن إسماعيل، عن الشعبي، عن علي قال : ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر رضي الله عنه[5]

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ١٦٥ ، ١٧٧) ، وابن ماجة (١٠٨) ، والحاكم (٣/ ٨٦ ـ ٨٧) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٨٥).

(٢) أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٢/ ١٦) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) تقدم تخريجه .

٣١٨٨ ـ حدثنا سعيد بن محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا طاهر بن أبي أحمد ، ثنا أبي ، ثنا أبو إسرائيل ، عن الوليد بن العيزار ، عن عمرو ابن ميمون، عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال: ما كنا ننكر ونحن أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ متوافرون . أن السكينة تنطق على لسان عمر [(١)] .

باب في موافقته

٣١٨٩ ـ حدثنا محمد بن علي بن مسلم ، ثنا محمد بن يحيي بن المنذر ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا جويرية بن أسماء ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : وافقت ربي ـ عز وجل ـ في ثلاث ؛ في مقام إبراهيم ، وفي الحجاب ، وفي أسارى بدر [(٢)] .

٣١٩٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن شعيب الأصبهاني ، ثنا أحمد ابن أبي شريح الرازي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لما أسر الأسارى يوم بدر : استشار أبا بكر ، فقال : قومك وعترتك فخل سبيلهم ، فاستشار عمر ، فقال : اقتلهم ، ففاداهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فأنزل الله تعالى : ﴿ ما كان لنبي أن يكون له أسرى ﴾ [الأنفال :٦٧] فلقي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عمر فقال : « كاد أن يصيبنا في خلافك شر » [(٣)] .

٣١٩١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو نوح قراد ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثما سماك أبو زميل ، حدثني ابن عباس ، حدثني عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : لما كان يوم بدر فهزم الله المشركين ، فقتل منهم سبعون ، وأسر منهم سبعون ، استشار رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبا بكر ، وعمر ، وعليًا ـ رضوان الله عليهم ـ فقال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما ترى يا ابن الخطاب ؟ » فقلت : أرى أن تمكنني من فلان ـ

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٦٤ ـ مجمع البحرين) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٩٩/ ٢٤) .

(٣) أخرجه الحاكم (٢/ ٣٢٩) .

قريب لعمر ـ فأضرب عنقه ، وتمكن عليًا من عقيل فيضرب عنقه ، وتمكن حمزة من فلان فيضرب عنقه ، حتى يعلم الله أنه ليس في قلوبنا هوادة للمشركين ، هؤلاء صناديدهم ، وأئمتهم وقادتهم، فلم يهو رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما قلت ، فأخذ منهم الفداء ، قال عمر : فلما كان من الغد غدوت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإذا هو قاعد وأبو بكر وإذا هما يبكيان ، فقلت : يا رسول الله ، أخبرني ما يبكيك أنت وصاحبك ؟ فإن وجدت بكاء بكيت ، وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **الذي عرض عليّ أصحابك من الفداء ، لقد عرض علي عذابكم أدني من هذه الشجرة - لشجرة قريبة - فأنزل الله عز وجل : ﴿ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض ﴾** إلى قوله : **﴿ لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾** [الأنفال : ٦٧ـ ٦٨] ثم أحل لهم الغنائم ، فلما كان يوم أحد من العام المقبل ، عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء ، فقتل منهم سبعون ، وفر أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكسرت رباعيته ، وهشمت البيضة على رأسه ، وسال الدم على وجهه ، فأنزل الله عز وجل : **﴿ أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم ﴾** بأخذكم الفداء **﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾** [آل عمران : ١٦٥] [(١)] .

٣١٩٢ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن محمد بن بشار ، ثنا السري بن عاصم ، ثنا أصرم بن حوشب ، ثنا محمد بن عبيد الله بن مسلم ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، سمعت عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول : وافقت ربي في ثلاث ، قلت : يا رسول الله ، لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله تعالى : **﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾** [البقرة :١٢٥]، وقلت: يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت نساءك يحتجبن ، فأنزل الله تعالى آية الحجاب ، وقلت لأزواجه : لتنتهن أو ليبدلن الله نبيه أزواجًا خيراً منكم فأنزل الله تعالي: **﴿ عسي ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجًا خيراً منكن ﴾** [التحريم :٥] [(٢)] .

---

(١) أخرجه مسلم (١٧٦٣) ، وأحمد (١/ ٢٠ ـ ٢١) ، وأبو داود (٢٦٩٠) .

(٢) أخرجه البخاري (٤٠٢ ، ٤٩١٦) ، والترمذي (٢٥٩٥٩) ، وابن ماجة (١٠٠٩) ، وأحمد (١/ ٢٣) ، والبغوي في شرح السنة (٣٨٨٧) .

باب في كراهيته للشعر

٣١٩٣ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأسود بن سريع ، قال : أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت: إني حمدت ربي بمحامد ومدح وإياك ، فقال: « **إن ربك يحب الحمد** » فجعلت أنشده ، فاستأذن رجل طويل أصلع ، فقال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اسكت** » . فدخل فتكلم ساعة ثم خرج فأنشدته ، ثم جاء فسكتني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتكلم ثم خرج ، ففعل ذلك مرتين أو ثلاثًا ، فقلت : يا رسول الله ، من هذا الذي أسكتني له ؟ فقال : « **هذا عمر ، هذا رجل لا يحب الباطل** » [(١)] .

٣١٩٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا معمر ابن بكار السعدي ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع التميمي ، قال : قدمت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجعلت أنشده ، فدخل رجل طوال أقنى فقال لي : « **أمسك** » . فلما خرج قال : « **هات**» فجعلت أنشده ، فلم ألبث أن عاد فقال لي: « **أمسك** » فلما خرج قال : «**هات** » فقلت : من هذا يا نبي الله الذي إذا دخل قلت: أمسك، وإذا خرج قلت: هات ؟ قال : « **هذا عمر بن الخطاب وليس من الباطل في شيء** » [(٢)] .

٣١٩٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسي، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع ، قال : كنت أنشده ـ يعني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا أعرف أصحابه حتى جاء رجل بعيد ما بين المناكب أصلع ، فقيل : اسكت ، اسكت ، فقلت : واثكلاه ، من هذا لذي أسكت له عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ فقيل : عمر بن الخطاب ، فعرفت بَعد والله أنه كان يهون عليه لو سمعني أن لا يكلمني حتى يأخذ برجلي فيسحبني إلى البقيع [(٣)] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤٢٥) .

(٢) أخرجه الطبراني في كبيره (١/ ٢٦٥) ، وأحمد (٢/ ٤٢٥) ، والحاكم (٣/ ٦١٥) .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٦٦) .

باب في خوفه من الله

قال في حماد بن زيد :

٣١٩٦ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة ، قال : قال ابن عباس: لما طعن عمر كنت قريبًا منه ، فمسست بعض جسده وقلت : جلدًا لا تمسه النار ، فنظر إليّ نظرة جعلت أرثي له منها ، قال : وما علمك بذلك ؟ قال : قلت : يا أمير المؤمنين صحبت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأحسنت صحبته ، ففارقك وهو عنك راض ، ثم صحبت المسلمين ، وأحسنت صحبتهم فتفارقهم إن شاء الله إن أنت فارقتهم وهم عنك راضون ، فقال : أما ما ذكرت من صحبتي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإنما كان ذلك منًّا من الله ــ عز وجل ــ منَّ به عليّ ، وأن الذي ترى بي من صحبتكم فلو أن لي ما في الأرض من شيء لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه[1] .

باب في وفاة عمر رضي الله عنه

٣١٩٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا حبيب كاتب مالك ، ثنا ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أُبي بن كعب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليبك الإسلام على موت عمر** » رضي الله عنه [2] .

باب في قصره في الجنة

قال في مسعر :

٣١٩٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ـ إملاء وقراءة ـ ثنا هاشم بن مرثد ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا إسماعيل بن أبان الوراق ، ثنا مسعر ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت لمن هذا ؟ فقيل : لعمر بن الخطاب** »[3] .

---

(١) انظر / حلية الأولياء (٦/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦) .

(٢) إسناده موضوع ، فيه حبيب كاتب مالك ، وهو كذاب .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٢٦٩) ، والترمذي (٣٦٨٨) .

و قال في سفيان بن عيينة :

٣١٩٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر، سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **دخلت الجنة فرأيت فيها قصراً - أو داراً - فسمعت فيها ضوضاء فقلت : لمن هذا ؟ فقيل : لرجل من قريش ، فرجوت أن أكون أنا هو ، فقيل : لعمر بن الخطاب ، فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته** » فبكي عمر وقال : أيغار عليك يا رسول الله [(١)] .

وقال في مالك :

٣٢٠٠ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا يحيي بن محمد ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج ، ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة المصيصي ، ثنا مالك بن أنس ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **دخلت الجنة فرأيت فيها قصراً من ذهب ، فقلت لمن هذا ؟ فقالوا : لرجل من قريش ، فظننت أنه لي ، فقلت : ومن هو ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك يا أبا حفص** » فبكى عمر وقال : أما عليك فلا أغار [(٢)] .

باب ضوءه في الجنة

قال في مالك :

٣٢٠١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبيد الله بن محمد العمري ، ثنا بكر بن عبد الوهاب ، حدثني محمد الواقدي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، حدثني سعيد ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عمر ابن الخطاب سراج أهل الجنة** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه الحميدي في مسنده (١٢٣٦) .

ورواه البخاري (٣٦٧٩) ، ومسلم (٢٣٩٤) ، من طريق محمد بن المنكدر به .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٢/ ٤٣) ، وفيه الواقدي ، وهو متروك .

باب فيما اشترك فيه أبو بكر وعمر وغيرهما من الفضل

ـ رضي الله عنهما ـ

٣٢٠٢ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا الحسن ابن عرفة ، ثنا الوليد بن الفضل العنزي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبيه ، عن وهب ابن منبه ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبعث رجالاً إلى البلدان يدعون الناس إلى الإسلام ، فقال رجل : لو بعثت أبا بكر وعمر ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما ، إن أبا بكر وعمر من الإسلام بمنزلة السمع والبصر من الإنسان** » [(١)] .

وقال في وهيب :

٣٢٠٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ، ثنا عبد الرحمن بن نافع ، ثنا محمد بن حبيب ، ثنا وهيب المكي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله تعالى أيدني بأربعة وزراء نقباء** » . قلنا : يا رسول الله ، من هؤلاء الأربعة ؟ قال : « **اثنان من أهل السماء ، واثنان من أهل الأرض** » فقلنا : من الاثنان من أهل السماء ؟ قال : « **جبريل ، وميكائيل** » . قلنا : فمن الاثنان من أهل الأرض ؟ قال : « **أبو بكر وعمر رضي الله عنهما** » [(٢)] .

٣٢٠٤ ـ حدثنا عبد الملك بن الحسن ، ثنا أبو مسلم ، ثنا الحكم بن مروان ، ثنا فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أراد أن يبعث رجلاً في حاجة وأبو بكر عن يمينه ، وعمر عن يساره ، فقال له علي : ألا تبعث هذين ؟ فقال : « **كيف أبعثهما وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٧٣) وقال : تفرد به الوليد بن الفضل عن عبد المنعم بن إدريس.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ١٧٩) ، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ١٤١) .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩/ ٥٤) : فيه محمد بن مجيب الثقفي ، وهو كذاب .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط ، وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ٥٥) : وفيه راو لم يسم .

٣٢٠٥ ـ حـدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسـماعيل بن عبد الله ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سليمان بن كثير ، ثنا فرات بن السائب مثله [١] .

٣٢٠٦ ـ حـدثنا محمد بن أحمد بن عـلي ، ثنا محمد بن يونس الشامـي ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا رباح بن أبي معروف ، حدثني سعيد بن عجلان ، عن سعيد بن جبيـر ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما : « **ألا أخـبركما بمثلـكما في الملائـكة ، ومثلكما في الأنبياء ؟ مثلـك يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل ينزل بالرحمة ، ومـثلك في الأنبياء مثل إبراهيم قال : ﴿ فمن تبعني فـإنـه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ﴾ [إبراهيم :٣٦] ، ومثلك يا عمر في الملائكة مـثل جبريل ينزل بالشدة والبأس والنقمـة على أعداء الله ، ومثلك في الأنبياء كمثل نوح عليـه السلام قال : ﴿ رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارًا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرًا كفارًا ﴾** » [نوح : ٢٦، ٢٧] [٢] .

وقال في مسعر :

٣٢٠٧ ـ حـدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسـماعيل بن عبد الله ، ثنا الفيض بن الفضل الزاهد ، عن مسـعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخـدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ : « **إن أهل الدرجـات العلى ليراهم من هو أسـفل منهم كما ترون الكوكب الأحمر في أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما** » [٣] .

٣٢٠٨ ـ حـدثنا الحسن بن علي الوراق ، ثنا أحمد بن محـمد بن سعيد ، ثنا يونس بن سابق ، ثنا أبو بدر ، ثنا خلف بن حوشب ، عن أبي إسحاق، عن عبد خير عن علي ، قال : سبق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وصلى أبو بكر ، وثلث عمر رضي الله عنهما [٤] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٤٢٤) ، وابن عدي في الكامل (٣/ ١٧١) .
وإسناده ضعيف ، فيه رباح بن أبي معروف ، وهو ضعيف .

(٣) أخرجـه ابن أبي شيبة (١٢/ ٦) ، وأحـمد في المسند (٣/ ٢٧ ، ٥٠ ، ٦١) وأبو داود (٣٩٨٧) والترمذي (٣٦٥٨) ، وابن ماجة (٩٦) .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١/ ١١٢) .

٣٢٠٩ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، وأبو بكر محمد بن حيان ، قالا : ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا هاشم بن ناجية ، ثنا عطاء بن مسلم ، ثنا سفيان ، وواصل ، عن جامع بن أبي راشد ، عن منذر الثوري ، عن محمد بن علي ، قال : قلت لأبي : يا أبتِ من خير الناس بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أبو بكر ، قلت : ثم من ؟ قال : عمر . فكرهت أن أسأله عن الثالث[١] .

٣٢١٠ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو سعيد النصيبي ، وجبير بن محمد الواسطيان (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان . ثنا أحمد بن صالح الذارع قال : ثنا عمار بن خالد ، ثنا علي بن غراب ، عن سفيان الثوري ، عن جامع بن أبي راشد ، عن منذر الثوري ، عن محمد بن الحنفية ، قال : قلت لأبي: يا أبت من خير الناس بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أبو بكر ، قلت : ثم من ؟ قال : عمر، قلت : ثم أنت ؟ قال أنا رجل من المسلمين[٢] .

وقال في شعبة :

٣٢١١ ـ حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ، ثنا الحسن بن المثنى ، ثنا عفان (ح) .

وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن محمد بن الوليد النفيلي ، ثنا علي بن الجعد (ح) .

وحدثنا أحمد بن جعفر ، والحسن بن علان ، قالا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبد الله بن معاذ ، ثنا أبي (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، ثنا عمر بن شعبة ، ثنا زيد بن يحيى الأنماطي ، قالوا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، سمعت أبا جحيفة يقول : سمعت عليًا يقول : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وخيرهم بعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميت[٣] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٧١) ، وأبو داود (٤٦٢٩) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

وقال بعده :

٣٢١٢ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ، ثنا داود بن مهران ، ثنا داود بن الزبرقان . ثنا شعبة ، عن الحكم عن ابن أبي ليلى ؛ عن علي ـ مثل حديث أبي جحيفة ـ : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وخيرهم بعد أبي بكر عمر [١] .

وقال بعده :

٣٢١٣ ـ حدثنا أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي، ثنا أبي ، ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عبد خير ، قال : قام عليّ على المنبر فقال : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ . قالوا : بلى ، قال : أبو بكر ، ثم سكت سكتة ، ثم قال : ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد أبي بكر ؟ عمر [٢] .

وقال بعده :

٣٢١٤ ـ حدثنا الحسن بن علي الوراق ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ومحمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، سمعت حديثا عن عبد خير لقيته فسألته ، فحدثني أنه سمع عليًا يقول : خير الناس بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبو بكر ثم عمر .

لفظ محمد بن جعفر .

وقال معاذ : سمع عبد خير ، عن علي قال : ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبو بكر ، ثم قال : ألا أخبركم بخير الناس بعد أبي بكر ، عمر [٣] .

---

(١) تقدم تخريجه .

وإسناده ضعيف ، فيه ابن الزبرقان ، فهو متروك الحديث .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (١/ ١٨٢) .

وقال بعده :

٣٢١٥ ـ حدثنا الحسن بن علي ، ومحمد بن علي بن رزق الله ، ومحمد بن جعفر النسائي ، قالوا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبي جحيفة ، أنه سمع عليًا يقول : خير هذه الأمة بعد نبيها ـ عليه السلام ـ أبو بكر ، وعمر [١] .

وقال بعده :

٣٢١٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، قالا : ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت عبد الله بن سلمة ، سمعت عليًا يقول: ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ؟ أبو بكر ، وبعد أبي بكر عمر [٢] .

وقال بعده :

٣٢١٧ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن خلف القاضي وكيع ، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ـ مولى بني هاشم من كنانة ـ ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا شعبة ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم خيرها بعد أبي بكر عمر ، ولو شئت أن أُسمي الثالث لسميته [٣] .

وقال بعده :

٣٢١٨ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، والحسن بن علي ، قالا : ثنا القاسم ابن زكريا ، ثنا عيسي بن عبد الله زغاث (ح) .

---

(١) انظر السابق .

(٢) انظر السابق .

(٣) انظر السابق .

وحـدثنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العبـاس ، ثنا أبو قريش محمد بن جمعة القهستاني ، ثنا حمدون بن عمارة ، قالا : ثنا داود بن مهران ، ثنا داود بن الزبرقان ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش، سمعت عليّاً يقول هذا القول : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر [1] .

وقال بعده :

٣٢١٩ ـ حـدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محـمد بن سليمان بن عبد الكريم ،ثنا علي بن عـبد الله بن عبـد ربـه ، ثنا أبي ، ثنا غذافـر ـ وكـان عند شعـبة بن صـفوان جالسًا ـ ، عن شعبة ، عن أبي إسـحاق ، سمعت علي بن أبي طالب يقول وهو علي منبر الكوفـة : خير الناس بعـد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلـم ـ أبـو بكر ، وبـعد أبي بكر، عمر ، وإن شئت أخبرتكم بالثالث، قالوا : يا أبا إسحاق ، أخير أو أفضل ؟ قال : خير ـ خ ي ر ـ وتهجاه [2] .

وقال بعده :

٣٢٢٠ ـ حـدثـنا عبد الله بن حامـد الأصبهاني ، ثنا محمـد بـن محمد ـ فـي جماعة ـ قالوا : ثـنا عبدان ، ثنا محمد بن عمر الداربجـردي ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا شعبة ، عن أبي إسـحاق ، عن عبد خير ، عن علي ، قال : خـير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر [3] .

وقال بعده :

٣٢٢١ ـ حـدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عـروبة الحراني ، ثنا إسماعيل بن أحمد بن داود السلمـسيمي ، ثنا أبـو قتادة ، ثنا شعـبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري، قال : خطب علي فقال: ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر فقام رجل فقال : وأنت يا أمير المؤمنين ؟ فقال : نحن أهل البيت لا يوازينا أحد [4] .

---

(١) انظر السابق .

(٢) انظر السابق .

(٣) انظر السابق .

(٤) إسناده ضعيف ، للإنقطاع بين أبي البختري وعليًا ـ رضي الله عنه.

وقال بعده :

٣٢٢٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا هاشم بن مرثد ، ثنا أبو صالح الفراء ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، ثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الزعراء ، وعن زيد ابن وهب ، أن سويد بن غفلة دخل على عليّ في إمارته ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إني مررت بنفر يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما له أهل من الإسلام ، فنهض إلى المنبر وهو قابض على يدي ، فقال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما إلا مؤمن فاضل ، ولا يبغضهما ويخالفهما إلا شقي مارق ، فحبهما قربة ، وبغضهما مروق ، ما بال أقوام يذكرون أخوي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ووزيريه ، وصاحبيه وسيدي قريش ، وأبوي المسلمين ، فأنا بريء ممن يذكرهما وعليه معاقب[1] .

وقال في بشر الحافي :

٣٢٢٣ ـ حدثنا عيسى بن محمد الجريجي ، ثنا الحسن بن علي المعمري (ح).

وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا أبو العباس البراثي، قالا : ثنا نعيم بن الهيضم، أخبرني بشر بن الحارث ، عن عبد الله بن داود الخريبي ، عن سويد ـ مولى عمرو بن حريث ـ عن عمرو بن حريث ، قال : سمعت علي بن أبي طالب على المنبر يقول : إن أفضل الناس بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبو بكر ، وعمر، وعثمان رضي الله عنهم[2] .

وقال فيه :

٣٢٢٤ ـ وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي الصوفي ، سمعت محمد بن المثنى ، سمعت بشر بن الحارث ، يقول : سمعت الحجاج بن المنهال ، يقول : سمعت حماد بن سلمة يقول: سمعت عاصمًا يقول : سمعت زرًا يقول : سمعت أبا جحيفة يقول : خطبنا علي بن أبي طالب على منبر الكوفة ، فقال : ألا إن خير الناس بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبو بكر ،

---

(١) انظر السابق .

(٢) أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٨/ ٣٧٦) .

وعمر، ولو شئت أن أخبركم الثالث لأخبرتكم ، ثم نزل من على المنبر وهو يقول : عثمان عثمان[1] .

وقال بعده :

٣٢٢٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن الفضل الأسدي ، ثنا شهاب بن عباد ، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة نحوه [2] .

وقال في ابن مهدي :

٣٢٢٦ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة ، نعم الرجل ثابت بن قيس ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل سهيل بن بيضاء** » [3] .

باب منه في الخلفاء الأربعة :

٣٢٢٧ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني، ثنا أبو النضر ، ثنا عبد العزيز بن النعمان القرشي ، ثنا يزيد بن حبان ، عن عطاء الخراساني ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن ، أبو بكر، وعمر وعثمان ، وعلي** »[4] .

---

(١) صحيح الإسناد .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤١٩)، والبخاري في « الأدب المفرد » (ص١٢٣)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٣٣ ، ٢٤٦) .

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه (٤/ ٣٣٢) ، وانظر / كشف الخفاء (٢/ ٥١٧) .

وإسناده ضعيف ، لانقطاعه بين عطاء الخراساني ، وأبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

وقال في سلم الخواص :

٣٢٢٨ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أحمد بن حماد بن شيبان ، ثنا محمد بن عوف ، وعيسي بن هلال ، قالا : ثنا سلم بن ميمون الخواص ، عن سليمان بن حيان الأحمر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن سهل بن أبي خيثمة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن مت أنا ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان، فإن استطعت أن تموت فمت** »[(١)] .

باب في فضل عثمان رضي الله عنه

٣٢٢٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسي ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا مسعر ، ثنا أبو عون الثقفي ، عن محمد بن حاطب ، قال : ذكروا عثمان فقال الحسن بن علي : الآن يجيء أمير المؤمنين ، قال : فجاء علي ـ رضي الله عنه ـ فقال علي : كان عثمان من ﴿ **الذين أمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وأمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين** ﴾ [المائدة: ٩٣][(٢)] .

٣٢٣٠ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي موسي البابسيري ، ثنا عمر بن الحسن ، ثنا عمر بن شبة ، ثنا أبو خلف ـ صاحب الحرير ـ عن يحيي البكاء، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ : ﴿ **أمّن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائمًا يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب** ﴾ [الزمر :٩] ، قال : هو عثمان بن عفان [(٣)] .

باب في حيائه

٣٢٣١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عمرو الربيعي ، ثنا زكريا بن يحيى المنقري ، ثنا الأصمعي ، ثنا عبد الأعلى الشامي ، عن عبيد الله بن عمر ،

---

(١) أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١/ ٣٤١) .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٨٠) وقال : غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد، لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو خالد .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٥٦) .

(٣) أخرجه ابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه كما في الدر المنثور (٥/ ٣٢٣) .

عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **عثمان أحيا أمتي وأكرمها** »[1] .

٣٢٣٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا عمر بن أيوب ، ثنا أبو معمر ، ثنا هشيم ، عن الكوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **أشد أمتي حياء عثمان** »[2] .

باب في فضله

قال في مسعر :

٣٢٣٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسي ، ثنا خلاد (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن نائلة ، عن إسماعيل بن عمرو البجلي (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، قالوا : ثنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن النزال بن سبرة ، قال : خطبنا عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان بن عفان ، فقال : أمرنا خير من بقي ولم نأل[3] .

قلت : وقد تقدم قول سيدنا علي في هذه الورقة ، وفي الورقة التي قبلها أنه أفضل بعد عمر.

بـــاب

٣٢٣٤ ـ حدثنا محمد بن المظفر في جماعة ، قالوا : ثنا يحيي بن محمد ـ مولى بني هاشم ـ ثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٥٨٧) .
وإسناده ضعيف ، لضعف المنقري .

(٢) أخرجه الحاكم (٣/ ٥٣٥) ، وابن عدي في « الكامل » (٦/ ٧٧) .
والإسناد ضعيف ، فيه كوثر ، متروك الحديث .

(٣) أخرجه الطبراني ، وقال الهيثمي في « المجمع » (٩/ ٨٨) : رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح .

سفيان ، عن زبيد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تهجمون بموضع كذا وكذا على رجل من أهل الجنة يبايع الناس** » ، فهجمنا على عثمان ـ رضي الله عنه ـ في ذلك الموضع [1] .

بـــاب

٣٢٣٥ ـ حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا عيسى بن المسيب ، ثنا أبو زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : اشترى عثمان من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، الجنة مرتين ؛ بيع الخلق ، حين حفر بئر رومية ، وحين جهز جيش العسرة [2] .

٣٢٣٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمود بن محمد المروزي ، ثنا حامد بن آدم ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان ، عن عثمان بن غياث ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : كنت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حائط من تلك الحوائط ، إذ جاء رجل فاستفتح الباب ، فقال : « **افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه** » فإذا هو عثمان ، فأخبرته فقال : الله المستعان [3] .

٣٢٣٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، ومحمد بن عبيد الحنفي ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان في حش من حيشان المدينة ، فأستأذن رجل خفيض الصوت ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ائذن له وبشره على بلوى تصيبه** » ، فأذنت له وبشرته ، فإذا هو عثمان فقرب يحمد الله حتى جلس [4] .

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ١٢٢٩) ، وابن عساكر (٧/ ٣٧٧) .

وإسناده ضعيف ، فيه أحمد بن محمد ، ضعيف الحديث .

(٢) انظر الحلية (١/ ٥٨) .

والإسناد فيه بكر بن بكار ، وعيسى بن المسيب ، ضعيفان الحديث .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٤٠٦) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (ص ٣٣٥) ، والنسائي في « فضائل الصحابة » (٣١) .

(٤) أخرجه البخاري في « تاريخه » (١/ ١/ ١٧٢) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٤٤٨).

٣٢٣٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، ثنا هريم بن عبد الأعلى ، ثنا معتمر بن سليمان ، سمعت أبي يحدث عن قتادة ، عن أبي الحجاج ، عن أبي موسى ، قال : جاء رجل فاستأذنه مرة فقال : « **ائذن له وبشره بالجنة في بلوى** » فقال عثمان : أسأل الله صبرًا [(١)] .

٣٢٣٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : قال قيس بن أبي حازم، حدثني أبو سهلة ، أن عثمان ـ رضي الله عنه ـ قال يوم الدار حين حصر : إن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد إليَّ عهدًا فأنا صابر عليه . قال قيس : فكانوا يرونه ذلك اليوم ، يعني اليوم الذي قال : « **وددت أن عندي بعض أصحابي فشكوت** » فقيل له : ألا ندعوا لك أبا بكر ؟ قال : « **لا** ». قيل : عمر ؟ قال: « **لا** » . قيل : فعليّ ؟ قال : « **لا** » . فدعي له عثمان ، فجعل يناجيه ويشكو إليه ووجه عثمان يتلون [(٢)] .

٣٢٤٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا رجاء بن مصعب الأذني ، ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، حدثني عامر الشعبي ، عن مسروق عن عبد الله ، قال: رأى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عثمان يوم جيش العسرة جائيًا وذاهبًا ، فقال : « **اللهم اغفر لعثمان ما أقبل وما أدبر ، وما أخفى وما أعلن ، وما أسر وما أجهر** »[(٣)] .

قال ابن إسحاق : ما حفظت من الشعبي إلا هذا الحديث الواحد.

٣٢٤١ ـ حدثنا محمد بن علي بن نصر الوراق ، ثنا يوسف بن يعقوب الواسطي، ثنا زكريا بن يحيي دحمويه ، ثنا عمر بن هارون البلخي ، عن عبد الله بن شوذب ، ثنا عبد الله بن القاسم ، عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة ، عن

---

(١) تقدم تخريجه .

وإسناده ضعيف ، فيه قتادة مدلس وقد عنعنه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/٥٨) .

(٣) انظر الحلية (١/٥٩) .

وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين عامر الشعبي وابن مسعود .

عبد الرحمن بن سمرة قال : كنت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في جيش العسرة ، فجاء عثمان ـ رضي الله عنه ـ بألف دينار فنثرها بين يدي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم ولى ، قال : فسمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يقلب الدنانير وهو يقول : « **ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم** »[1] .

٣٢٤٢ ـ قلت : وبسنده سواء إلى عبد الله بن القاسم ، عن كثير ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال : كنت مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم ولى ، قال : فسمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يقلب الدنانير ، وهو يقول : « **ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم** »[2] .

٣٢٤٣ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ، ثنا عبد الحميد بن عبد الله الحلواني ، ثنا حبيب بن أبي حبيب ـ كاتب مالك ـ عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : لما جهز النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ جيش العسرة جاء عثمان بألف دينار فصبها في حجر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اللهم لا تنس لعثمان ، ما على عثمان ما عمل بعد هذا** »[3]

٣٢٤٤ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : حمل عثمان ـ رضي الله عنه ـ على ألف فيها خمسون فرسًا في غزوة تبوك[4] .

٣٢٤٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن نصير ، قالا : ثنا سكن بن المغيرة ، عن الوليد بن أبي هشام ، عن فرقد أبي طلحة ، وعن عبد الرحمن بن حباب السلمي ـ رضي الله عنه ـ قال : خطب النبي ـ صلى الله عليه

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٦٣) ، والترمذي (٣٧٠١) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٧٩) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٠٢) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) إسناده موضوع ، فيه حبيب كاتب مالك .

(٤) انظر الحلية (١/ ٥٩) .

وسلم ـ فحث على جيش العسرة ، فقال عثمان : عليّ مائة بعير بأحلاسها وأقتابها ، قال : ثم حث ، فقال عثمان : عليّ مائة أخرى بأحلاسها وأقتابها . قال : ثم حث ، فقال عثمان : عليّ مائة أخرى بأحلاسها وأقتابها ، فرأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول بيده يحركها : « **ما على عثمان ما عمل بعد هذا** »[1] .

بـــاب

٣٢٤٦ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الشمشاطي المقري بواسط ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا إسحاق بن نجيح ، عن عطاء الخرساني ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لكل نبي خليل في أمته وإن خليلي عثمان بن عفان** »[2] .

باب في فضل عليّ رضي الله عنه

باب في إيمانه

٣٢٤٧ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا خلف بن خالد العبدي البصري، ثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا علي ، أخصمك بالنبوة ، ولا نبوة بعدي، وتختصم الناس بسبع ، ولا يحاجك فيها أحد من قريش ، أنت أولهم إيمانًا بالله ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ، وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله مزية** »[3] .

---

(٤) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخه (٦/ ٣٢١) ، وانظر / العلل المتناهية (١/ ١٩٩) ، وتنزيه الشريعة للكناني (١/ ٣٩٢) .

وإسناده موضوع ، فيه إسحاق بن نجيح .

(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٤٣) ، وانظر اللآلئ المصنوعة للسيوطي (١/ ١٦٧) ، وتنزيه الشريعة (١/ ٣٥٢) .

و إسناده موضوع ، فيه بشر بن إبراهيم .

٣٢٤٨ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن إسحاق ، ثنا إبراهيم الأنماطي ثنا القاسم بن معاوية الأنصاري ، حدثني عصمة بن محمد ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعلي ـ رضي الله عنه ـ وضرب على كتفيه : « **يا علي ، لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة ، أنت أول المؤمنين بالله إيمانًا وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسوية ، وأعلمهم بالقضية ، وأعظمهم مزية يوم القيامة** »[1] .

باب في محبته لله ورسوله

٣٢٤٩ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ،عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ قال يوم خيبر : « **لأعطين هذه الراية رجلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله** » قال : فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها ، فقال: « **أين علي بن أبي طالب ؟** » قالوا : يا رسول الله يشتكي عينيه ، قال : « **فأرسلوا إليه** » قال : فأتي به فبصق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية ، فقال علي ـ رضي الله عنه ـ : يا رسول الله ، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ قال : « **أنفذ على رسلك حتى ينزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم** »[2] .

٣٢٥٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا المثنى بن زرعة أبو راشد ، عن محمد بن إسحاق ، عن بريدة بن سفيان الأسلمي ، عن أبيه ، عن سلمة ، قال : بعث رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ أبا بكر الصديق برايته إلى حصون خيبر يقاتل ، قال : فرجع ولم يكن فتح ، وقد

---

(١) انظر / اللآلئ المصنوعة للسيوطي (١/ ١٦١) .

وإسناده موضوع ، فيه عصمة بن محمد .

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٠١) ، ومسلم (٦ ٢٤٠٦/ ٣٤) ، وأحمد في مسنده (٥/ ٣٣٣) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ١١١ ـ ١١٢) .

جهد ثم بعث عمر الغد فقاتل ، فرجع ولم يكن فتح ، وقد جهد فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه ، ليس بفرار** » قال سلمة : فدعي بعلي وهو أرمد ، فتفل في عينيه ، فقال : « **هذه الراية امض بها حتى يفتح الله على يديك** » قال سلمة : فخرج بها والله يهرول وأنا خلفه نتبع أثره حتى ركز رايته في رضم من الحجارة تحت الحصن فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال : من أنت ؟ قال : أنا علي بن أبي طالب ، قال : يقول اليهودي : غلبتم وما أنزل على موسى ـ أو كما قال ـ فما رجع حتى فتح الله علي يديه[1] .

٣٢٥١ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا زيد بن محمد ، ثنا أحمد بن محمد بن الجهم ، ثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر ، ثنا سليمان بن محمد المباركي ، ثنا محمد بن جرير الصنعاني وأثنى عليه خيراً ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلي ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : قال رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ في علي بن أبي طالب ثلاث خلال : « **لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله** »[2] ، وحديث الطير ، وحديث غدير خم .

باب منه في فضله

٣٢٥٢ ـ حدثنا عبد الوهاب بن العباس الهاشمي، ثنا أحمد بن الحسين الصوفي، ثنا محمد بن خلف بن عبد الحميد المقري ، ثنا حسين الأشقر ، ثنا قيس بن الربيع ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحسين بن علي، قال : قال رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ : « **يا أنس إن علياً سيد العرب** » فقالت عائشة : ألست سيد العرب ؟ قال : « **أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب** »[3] .

---

(١) تقدم تخريجه .

وفي إسناده مثنى بن زرعة ، مجهول .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/٣٥٦) وقال : غريب من حديث شعبة والحكم ، ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

(٣) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/٣٨) : غريب من حديث زبيد ، تفرد به قيس .

وإسناده موضوع ، فيه قيس بن الربيع ضعيف .

٣٢٥٣ ـ حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني ، ثنا قيس بن الربيع ، عن ليث بن أبي سليم عن ابن أبي ليلى ، عن الحسن بن علي ، قال : قال رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ : « **ادع لي سيد العرب** » يعني عليًا ـ رضي الله عنه ـ فقالت عائشة : ألست سيد العرب ؟ فقال : « **أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب** » فلما جاء أرسل إلى الأنصار فأتوه ، فقال لهم : « **يا معشر الأنصار ، ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدًا ؟** » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « **هذا عليّ فأحبوه بحبي ، وأكرموه بكرامتي ، فإن جبريل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل** »[(١)] .

باب في علمه

٣٢٥٤ ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا أبو الحسين بن أبي مقاتل ، ثنا محمد ابن عبيد بن عتبة ، ثنا محمد بن علي الوهبي الكوفي ، ثنا أحمد بن عمران بن سلمة ـ وكان ثقة عدلاً مرضيًا ـ ، ثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنت عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسئل عن علي ـ رضي الله عنه ـ فقال : « **قسمت الحكمة عشرة أجزاء ، فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءًا واحدًا** »[(٢)] .

٣٢٥٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا عبد الله ابن داود الخريبي ، ثنا هرمز بن حوران عن أبي عون ، عن أبي صالح الحنفي ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال : قلت : يا رسول الله أوصني . قال : « **قل ربي الله ثم استقم** » قال : قلت : ربي الله ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب. فقال : « **ليهنك العلم أبا الحسن ، لقد شربت العلم شربًا ونهلته نهلاً** »[(٣)] .

---

(١) انظر كشف الخفاء (١/ ٦١) .

(٢) أخرجه ابن الجزري في العلل المتناهية (١/ ٢٣٩) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٤١٣) ، والدارمي (٢/ ٢٩٨) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣١٣) ، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ١٥) .
وإسناده موضوع ، فيه الكديمي .

٣٢٥٦ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، أن الحسن بن عليّ ـ رضي الله عنهما ـ قام فخطب الناس ، وقال : لقد فارقكم بالأمس رجل لا يسبقه الأولون ، ولا يدركه الآخرون بعلم ، كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبعثه فيعطيه الراية لا يرتد حتى يفتح الله عليه ، جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائه فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادمًا [١] .

٣٢٥٧ ـ حدثنا أبو القاسم نذير بن جناح القاضي ، ثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، ثنا أبي ، ثنا إسحاق بن عبيد الله ، ثنا غالب بن عثمان الهمداني أبو مالك ، عن عبيدة ، عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ، ما منها حرف إلا له ظهر وبطن ، وأن عليًا عنده منه علم الظاهر والباطن [٢]

٣٢٥٨ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الحميد بن بحر ، ثنا شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن الصنابحي عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ : « **أنا دارالحكمة وعلي بابها** »[٣] .

٣٢٥٩ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال عمر : علي أقضانا ،وأبي أقرأنا [٤] .

٣٢٦٠ ـ حدثنا محمد بن عمر بن غالب ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ،

---

(١) انظر الحلية لأبي نعيم (١/ ٦٥) .
وإسناده ضعيف ، فيه أبو إسحاق مدلس وقد عنعنه .

(٢) انظر السابق .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٧٢٣) ، وابن المبارك في الزهد (ص ٣١٤) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٤٩) ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب منكر .

(٤) انظر الحلية (١/ ٦٥) .

ثنا عباد بن يعقوب ، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما أنزل الله آية فيها : ﴿ يأيها الذين آمنوا ﴾ إلا وعليّ رأسها وأميرها** »[1] .

لم نكتبه مرفوعًا إلا من حديث ابن أبي خيثمة ، والناس رووه موقوفًا .

٣٢٦١ ـ حدثنا محمد عمر بن سلم ، حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ ، حدثني أبي ،عن أبيه ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبيه محمد، عن أبيه عمر ، عن أبيه علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا علي إن الله أمرني أن أدنيك وأعلمك لتعي ، وأنزلت هذه الآية ﴿ وتعيها أذن واعية ﴾** [الحاقة :١٢] **فأنت أذن واعية لعلمي** »[2] .

باب في فضائله

٣٢٦٢ ـ حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني ، ثنا علي بن العباس البجلي ، ثنا أحمد بن يحيى ، ثنا الحسن بن الحسين ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن الشعبي ، قال : قال علي ـ رضي الله عنه ـ : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **مرحبا بسيد المسلمين ، وإمام المتقين** » فقيل لعلي : فأي شيء كان من شكرك ؟ قال : حمدت الله تعالى على ما آتاني ، وسألته الشكر على ما أولاني ، وأن يزيدني مما أعطاني[3] .

٣٢٦٣ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا علي بن سراج المصري ، ثنا محمد بن فيروز ، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، ثنا أنس بن مالك ، قال : بعثني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى أبي برزة الأسلمي ، فقال له ـ وأنا أسمع ـ : « **يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إليّ**

---

(١) انظر الحلية (١/ ٦٤) .

وإسناده موضوع ، فيه موسى بن عثمان الحضرمي ، متروك .

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٩/ ٣٦) ، وانظر الدر المنثور (٦/ ٢٦٠) .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين الشعبي وعلي ـ رضي الله عنه .

عهداً في علي بن أبي طالب ، فقال : إنه راية الهدى ، ومنار الإيمان ، وإمام أوليائي ، ونور جميع من أطاعني ، يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة ، وصاحب رايتي في القيامة ، علي مفاتيح خزائن رحمة ربي »[1] .

٣٢٦٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني الفضيل أبو معاذ ، عن أبي حريز السجستاني ، عن الشعبي ، قال : قال علي : لما رجعت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقد دفنته ـ يعني أباه ـ قال لي قولاً ما أحب أن لي به الدنيا[2] .

٣٢٦٥ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، حدثني محمد بن علي بن دحيم ، ثنا عباد ابن سعيد بن عباد الجعفي ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول ، حدثني صالح بن أبي الأسود ، عن أبي المطهر الرازي ،عن الأعشي الثقفي ، عن سلام الجعفي ، عن أبي برزة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن الله تعالى عهد إليّ عهداً في علي فقلت : يا رب بينه لي ، فقال : اسمع ، فقلت : سمعت . فقال : إن عليا راية الهدى ، وإمام أوليائي ، ونور من أطاعني ، وهوالكلمة التي ألزمتها المتقين ، من أحبه أحبني ، ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك» فجاء عليّ فبشرته، فقال : يا رسول الله ، أنا عبد الله وفي قبضته ، فإن يعذبني فبذنبي ، وإن يتم لي الذي بشرتني به فالله أولى بي قال : قلت :« اللهم أجل قلبه ، واجعل ربيعه الإيمان ، فقال الله : قد فعلت به ذلك ، ثم إنه رفع إليّ أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي . فقلت : يا رب أخي وصاحبي ، فقال : إن هذا شيء قد سبق إنه مبتلى ، ومبتلى به »[3] .

٣٢٦٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، ثنا علي بن عابس ، عن الحارث بن حصيرة ، عن القاسم بن جندب ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا

---

(١) أخرجه ابن عدي (٧/ ٢٦٠٠) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٨٨) .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٢٩) وقال : لم يروه عن الشعبي إلا أبو حريز ، واسمه عبد الله بن الحسين قاضي سجستان .

وإسناده ضعيف ، للإنقطاع بين الشعبي وعلي ـ رضي الله عنه .

(٣) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٣٦) ، وانظر اللآلئ المصنوعة للسيوطي (١/ ١٨٨)

أنس ، اسكب لي وضوءاً » . ثم قام فصلى ركعتين ، ثم قال : « يا أنس ، أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين ، وسيد المسلمين ، وقائد الغر المحجلين ، وخاتم الوصيين » . قال أنس : قلت : اللهم اجعله رجلاً من الأنصار ، وكتمته إذ جاء علي ـ رضي الله عنه ـ فقال : « من هذا يا أنس ؟ » قلت : عليّ ، فقام مستبشراً فاعتنقه ، ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ، ويمسح عرق عليّ بوجهه ، فقال علي: يا رسول الله ، لقد رأيتك صنعت بي شيئًا ما صنعت مثله قبل ، قال : « وما يمنعني وأنت تؤدي عني ، وتسمعهم صوتي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي »[1] .

رواه جابر الجعفي، عن أبي الطفيل ، عن أنس نحوه .

باب فيمن يحبه ومن يبغضه

٣٢٦٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يوسف بن موسي الشامي ، ثنا عبد الله بن داود الخريبي ، ثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ،عن زر بن حبيش ، قال: سمعت عليًا يقول : عهد إليّ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق[2] .

٣٢٦٨ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا عبد الرحمن بن صالح ، ثنا علي بن عابس ، عن سالم بن أبي حفصة ، وكثيرالنواء ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن ابنتي فاطمة قد اشترك في حبها البر والفاجر ، وإني كتب إليَّ ـ أو عهد إليَّ ـ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق »[3] .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٧٦) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٧١) .
وانظر اللآلئ المصنوعة للسيوطي (١/ ١٨٦) .
وإسناده موضوع ، والمتهم به إبراهيم بن محمد .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٨٥) وقال : هذا حديث صحيح متفق عليه ، رواه عبد الله بن داود ، وعبد الله بن محمد بن عائشة .

(٣) أخرجه مسلم (١/ ١٣١) ، والترمذي (٣٧٣٦) ، وابن ماجة (١١٤) ، وأحمد في المسند (١/ ٨٤ ، ٩٥ ، ١٢٨) .

٣٢٦٩ ـ حـــدثنا أبو أحمد محـمد بن أحمد ، ثنا علي بن إسمـاعيل الصفار البغـدادي ، حدثني أبو عـصمـة عصام بـن الحكم العكبري ، ثنا جـميع بن عـبد الله البصري ، ثنا سواد الهمداني، عن محمد بن جحادة ، عن الشعبي، عن عليّ ، قال : قال النبي ـ صلي الـله عليه وسلم ـ : « **إنك وشيعتك في الجنة ، وسـيأتي قوم لهم نبز يقال لهم : الرافضة ، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنهم مشركون** »[١] .

باب في موالاته

٣٢٧٠ ـ حـــدثنا أحمد بن جعفـر بن سلم ، ثنا العباس بن علي النسائي ، ثنا محـمد بن علي بن خلف ، ثنا حسين الأشقـر ، ثنا ابن عيينة ،عن عـمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن بريدة ،عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من كنت مـولاه فعليّ مولاه**»[٢] .

٣٢٧١ ـ حـدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن سختـويه التستري ، ثنا يعقوب بن إبراهيم (ح) .

وحدثنا عمر بن محمد بن السري ، ثنا عبد الله بـن أبـي داود ، قـالا : ثنا عمر ابن شبـة ، حدثني عـيسي بن عبـد الله بن محـمد بن عمـر بن علي بن أبي طالب ، حدثني يزيد بن عمر بن مورق ، قال : كنت بالشام وعمر بن عبد العزيز يعطي الناس، فتقدمت إليه ، فقال لي : ممن أنت ؟ قلت : من قريش. قال : من أي قريش؟ قلت : من بني هاشم . قـال : من أي بني هاشم ؟ فـسكت ، فـقـال : من أي بني هاشم ؟ قلت : مولـى علي ، قال : من علي ؟ فـسكت . قال : فوضع يـده على صدري ، فقال : أنا والله مولى علي بن أبي طالب ، ثم قـال : حـدثني عـدة أنهم سمعوا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من كنت مولاه فعلي مولاه** ». ثم قال : يا مزاحم كم تعطي أمثـاله ؟ قال : مائـة أو مائـتي درهم ، فقال : أعطه خمـسين ديناراً . وقال ابن أبي داود سبعين ديناراً لولايتـه علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ ثم قال : الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك [٣] .

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/٢٨٩) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصفهان (١/١٢٦) .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٥/٢٦٤) : غريب من حديث عمر ، تفرد به عمر بن شبة عن عيسى .

٣٢٧٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، ثنا مسعر بن كدام ، عن طلحة بن مصرف ،عن عميرة ابن سعد ، قال : شهدت عليًا على المنبر ناشدًا أصحاب رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ وفيهم أبو سعيد ، وأبو هريرة ، وأنس بن مالك ، وهم حول المنبر ، وعليّ على المنبر ، وحول المنبر اثني عشر رجلاً هؤلاء منهم ، فقال : نشدتكم بالله هل سمعتم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من كنت مولاه فعلي مولاه** » فقاموا كلهم فقالوا : اللهم نعم . وقعد رجل ، فقال : ما منعك أن تقوم ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، كبرت ونسيت ، فقال : اللهم إن كان كاذبًا فاضربه ببلاء حسن فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا تواريها العمامة [١] .

٣٢٧٣ ـ حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد ، ثنا محمد بن زكريا الغلابي ، ثنا بشر بن مهران ، ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سره أن يحيا حياتي ، ويموت ميتتي ، ويتمسك بالقصبة الياقوتة التي خلقها الله بيده ، ثم قال لها : كن أو كوني فكانت فليتول علي بن أبي طالب من بعد** » [٢] .

قلت : وأعاده بسنده ومعناه .

٣٢٧٤ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم ، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ، ثنا عبد الرحمن بن عمران بن أبي ليلي ـ أخو محمد بن عمران ـ ثنا يعقوب بن موسي الهاشمي، عن ابن أبي رواد ، عن إسماعيل ابن أمية ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سره أن يحيا حياتي ويموت مماتي ، ويسكن جنة عدن غرسها ربي ، فليوالِ عليًا من بعدي ، وليوال وليه ، وليقتد بالأئمة من بعدي فإنهم عترتي ، خلقوا من**

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/ ٦٤) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ١٠٧) .
وإسناده ضعيف ، فيه عميرة بن سعد ، مجهول .

(٢) أخرجه الشجري في أماليه (١/ ١٣٦) ، واللآلئ المصنوعة (١/ ١٩١) .
والإسناد فيه : بشر بن مهران ، متروك الحديث .
وكذا محمد الغلابي ، متهم بالوضع .

طينتي ، رزقوا فهمًا وعلمًا ، وويل للمكذبين بفضلهم من أمتي القاطعين فيهم صلتي لا أنالهم الله شفاعتي»[1] .

٣٢٧٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي ، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ، ثنا عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، عن زياد بن مطرف ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتتي ، ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي غرس قضبانها بيده ، فليتولِ علي بن أبي طالب ، فإنه لن يخرجكم من هدى ، ولن يدخلكم في ضلالة »[2] .

٣٢٧٦ ـ حدثنا عمر بن أسلم الحافظ ـ وما كتبته إلا عنه ـ حدثني محمد بن الحسين بن مرداس ـ من أصل كتابه ـ ثنا أحمد بن الحسن الكوفي ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن يونس بن عبيد ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي الحمراء ـ صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «رأيت ليلة أسري بي مثبتًا على ساق العرش : أنا غرست جنة عدن ، محمد صفوتي من خلقي أيدته بعليّ »[3] .

باب في منزلته

قال في شعبة :

٣٢٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح).

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يعلى بن عباد ، وأبو النضر، قالوا : ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، سمعت إبراهيم بن سعد بن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٢٠) ، وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ١١١) : وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي ، وهو ضعيف .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/ ٥٢٦) .
وقال الهيثمي في « المجمع » (٩/ ١٢٤) ، وفيه : عمرو بن ثابت وهو متروك .
وأيضًا ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٣٤) .

أبي وقاص يحدث عن سعد بن أبي وقاص ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعلي : « **ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي ، إلا أنه لا نبي بعدي** »[1] .

وقال بعده :

٣٢٧٨ ـ حدثني أبي ـ رحمه الله ـ ومحمد بن إسحاق القاضي ، قالا : ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني (ح) .

وحدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخراز، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قالا : ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا نصر بن حماد ، ثنا شعبة ، عن علي بن زيد ـ قبل أن يختلط ـ عن سعيد بن المسيب، قال : سمعت سعداً يقول : قال رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ لعلي بن أبي طالب : « **أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسي إلا إنه لا نبي بعدي** »[2] .

قال الحضرمي في حديثه : « **بلى رضيت رضيت** » .

وقال بعده

٣٢٧٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلي ، ومحمد بن الحسن البصري (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، قالوا : ثنا عبد الله بن معاذ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، ثنا علي بن زيد بن جدعان ـ قبل أن يختلط ـ عن سعيد ، عن سعد مثله[3] .

وقال بعده :

٣٢٨٠ ـ حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخراز ، ومحمد بن عبد الله ابن ياسين ، قالا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي (ح) .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٧٠٦) ، ومسلم (٢٤٠٤) ، وابن ماجة (١٠٢) ، وأحمد في مسنده (١/ ١٧٤ ، ١٧٥) .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١٥٠٩) ، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٨٤٣) .

(٣) تقدم تخريجه .

وحدثنا محمد بن إسحاق القاضي ، ثنا محمد بن محمد بن عقبة ، قالا : ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا نصر بن حماد ، ثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، سمعت سعداً يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول لعلي : « **أنت مني بمنزلة هارون من موسي ، غير أنه لا نبي بعدي** »[1] .

وقال بعده :

٣٢٨١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عباس بن محمد المجاشعي ، ثنا محمد ابن أبي يعقوب الكرمالي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: في غزوة تبوك : « **خلفتك أن تكون خليفتي في أهلي** » قلت : لا أتخلف بعدك يا رسول الله ، قال : « **أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي** »[2] .

وقال بعده :

٣٢٨٢ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس المجاشعي في جمع كثير ، ثنا محمد ، ثنا يزيد ، عن شعبة ، عن قتادة[3] .

وقال بعده :

٣٢٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد (ح).

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٢٢) ، وابن عدي في الكامل (٧/ ٣٩) .
وفي إسناده نصر بن حماد ، وهو متروك الحديث .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (١ ٣٧٠ ـ مجمع البحرين) .

(٣) تقدم تخريجه .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو زكريا الحنائي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، قالوا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، قال : خلف رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : أتخلفني في النساء والصبيان ، فقال : « **أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي** »[1] .

وقال بعده :

٣٢٨٤ ـ حدثنا عبد الله بن إسحاق الهاشمي ، ثنا علي بن سراج ، ثنا نصار بن حرب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عاصم بن بهدلة ،عن مصعب بن سعد ، عن سعد ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعلي : « **أنت مني بمنزلة هارون من موسى** »[2] .

وقال في أبي بكر بن عياش :

٣٢٨٥ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا يزيد بن مهران ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ،عن أبي صالح عن أبي سعيد ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعلي : « **أنت مني بمنزلة هارون من موسى** »[3] .

٣٢٨٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعلي : « **أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي**»[4] .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٤١٦) ، ومسلم (٢٤٠٤/ ٣١) ، وأحمد في المسند (١/ ١٨٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٤٠) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ١١٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٣٢) ، وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٣) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (٩/ ١١٢) ، وقال الهيثمي : وفيه عطية العوفي ، وثقه ابن معين ، وضعفه أحمد وجماعة .

(٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ١١٢) : فيه عبد الغفار بن القاسم وهو متروك .

باب

قال في سهل التستري :

٣٢٨٧ ـ حدثنا محمد بن المظفر ـ إملاء ـ ، ثنا أبو علي محمد بن الضحاك بن عمرو ، ثنا سهل بن عبد الله الزاهد ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن عبد الرحمن التستري ، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أعطيت في علي** ـ رضي الله عنه ـ **خمسًا : أما إحداها : فيواري عورتي ، والثانية : يقضي ديني ، والثالثة : أنه متكائي في طول الموقف ، والرابعة : فإنه عوني على حوضي ، والخامسة : فإني لا أخاف عليه أن يرجع كافراً بعد إيمان ، ولا زانيًا بعد إحصان**»[(١)] .

كذا حدثناه ابن المظفر، وقال : سهل الزاهد هو التستري ، فقلت له : ببلدنا سهل بن عبد الله أبو طاهر أهو ذاك ؟ فأبى إلا التستري.

وقال في أحمد :

٣٢٨٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا الحسين بن الحسن الأشقر ، ثنا جعفر الأحمر ، عن مخول ، عن منذر الثوري ، عن أم سلمة ، قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا غضب لم يجترئ عليه أحد إلاَّ عليّ[(٢)] .

باب

قال في جعفر الضبعي :

٣٢٨٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنامعاذ بن المثنى ، ثنا مسدد (ح).

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا بشر بن هلال ،

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٢) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٤٣) ، وكذا الذهبي في الميزان (٦٠٤٩) ، وانظر / تنزيه الشريعة (١/ ١٤٠١) .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٠٦ ـ مجمع البحرين) .

وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين منذر وأم سلمة ـ رضي الله عنها .

وعبد السلام بن عمر، قالوا : ثنا جعفر بن سليمان ، عن يزيد الرشك ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين ، قال : بعث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سرية واستعمل عليهم عليًا ، فأصاب عليّ جارية فأنكروا ذلك عليه ، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالوا : إذا لقينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخبرناه بما صنع عليّ ، قال عمران : وكان المسلمين إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسلموا عليه ، ثم انصرفوا ، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقام أحد الأربعة ، فقال : يا رسول الله ، ألم تر أن عليًا صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام آخر منهم ، فقال : يا رسول الله ، إن عليًا صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه ، حتى قام الرابع فقال : يا رسول الله ، ألم تر أن عليًا صنع كذا وكذا ، فأقبل عليه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فعرف الغضب في وجهه ، فقال : « **ما تريدون من عليّ** » ثلاث مرات ، ثم قال: « **إن عليًا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي** »[1] .

وقال بعده :

٣٢٩٠ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله ، قالا : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري ، قال : إن كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علي بن أبي طالب[2] .

وقال في مالك :

٣٢٩١ ـ حدثنا علي بن حميد الواسطي ، ثنا أسلم بن سهل ، ثنا محمد بن صالح بن مهران ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمارة القداحي ثم السعدي ، سمعت هذا من مالك بن أنس سماعًا يحدثنا به عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨) ، والترمذي (٣٧٩٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٣٦٥) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ١١٠) .

وقال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

(٢) انظر الحلية (١/ ٦٦) .

قال : بعثتني أم سليم إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بطير مشوي ومعه أرغفة من شعير ، فأتيته به فوضعته بين يديه ، فقال : « **يا أنس ادع لنا من يأكل معنا من هذا الطعام ، اللهم أئتنا بخير خلقك** » فخرجت فلم تكن لي همة إلاَّ رجل من أهلي آتيه فأدعوه ، فإذا أنا بعليّ بن أبي طالب . فدخلت ، فقال : « **ما وجدت أحداً ؟** قلت : لا . قال : « **انظر** » فنظرت فلم أجد إلا عليًا ، ففعلت ذلك ثلاث مرات ، ثم خرجت فرجعت فقلت : هذا علي بن أبي طالب يا رسول الله ، قال : « **ائذن له ، اللهم وال ، اللهم وال** » وجعل يقول ذلك بيده ، وأشار بيده اليمني يحركها [(١)] .

وقال في مسعر :

٣٢٩٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وسليمان بن أحمد ، ومحمد بن علي بن سهل ، والحسن بن علي بن الخطاب، قالوا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا زكريا بن يحيي بن سالم ، ثنا أشعث ـ ابن عم الحسن بن صالح كان يفضل على الحسن ـ ثنا مسعر ، عن عطية ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **مكتوب على باب الجنة : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، علي أخو رسول الله قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام** »[(٢)] .

٣٢٩٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا علي بن عباس ، ثنا إسماعيل ، عن قيس ، وعن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البحتري ، قال : قال علي : كنت إذا سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أعطاني ، أو كنت إذا سألت أعطيت ، وإذا سكت ابتديت[(٣)]

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٢٦) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦٩٦ ـ مجمع البحرين) ، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٨٦) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١/ ٢٣٥) .

وإسناده ضعيف ، فيه :

زكريا بن يحيى ، تركه النسائي .

يحيى بن سالم ، ضعيف ، ضعفه الدارقطني .

أشعث ، وعطية العوفي ، ضعيفان .

(٣) إسناده ضعيف .

٣٢٩٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد الحمال ، ثنا أبو مسعود ، ثنا سهل بن عبد ربه ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن مطرف ، عن المنهال ابن عمرو ، عن التميمي ، عن ابن عباس ، قال : كنا نتحدث أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد إلى عليّ سبعين عهداً لم يعهده إلى غيره[١] .

٣٢٩٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا محمد بن يونس الشامي ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا فطر بن خليفة ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : كنا نمشي مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فانقطع شسع نعله ، فتناولها علي يصلحها ثم مشى ، فقال : « **يا أيها الناس ، إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله** » . قال أبو سعيد : فخرجت فبشرته بما قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلم يكترث به فرحًا ، كأنه قد سمعه[٢] .

٣٢٩٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبيد النحاس ، ثنا أبو مالك عمرو بن هاشم، عن ابن أبي خالد ، أخبرني عمرو بن قيس ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر ، سمع عليًا يقول : أنا فقأت عين الفتنة ، لولا أنا ما قتل أهل النهر وأهل الجمل ، ولولا أن أخشى أن يتركوا العمل لأنبأتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم لمن قاتلهم مبصراً ضلالتهم عارفًا للهدى الذي نحن عليه[٣] .

باب

٣٢٩٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، وأبو بحر محمد بن الحسن ، قالا : ثنا محمد بن يونس الشامي ، ثنا حماد بن عيسى الجهني ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه، عن جابر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعلي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ : « **سلام عليك أبا الريحانتين ، أوصيك بريحانتي من الدنيا خيراً ، فعن**

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٩٦) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢٥٥) .

(٢) أخرجه القطيعي في زوائده على الفضائل (١٠٧١) .

وإسناده موضوع ، فيه الكديمي ، وهو متهم بالوضع .

لكن الحديث أخرجه الحاكم (٣/ ١٢٢) ، وأحمد (٣/ ٨٢) من طريق إسماعيل بن رجاء به .

وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

(٣) انظر الحلية (٤/ ١٨٦) ، وإسناده ضعيف .

قليل ينهد ركناك ، والله خليفتي عليك » قال: فلما قبض النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال علي : هذا أحد الركنين اللذين قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما قبضت فاطمة ، قال علي : هذا الركن الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم[1] .

باب سد الأبواب إلاَّ باب علي

٣٢٩٨ ـ حدثنا علي بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ، ثنا يحيي بن عبد الحميد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سدوا أبواب المسجد كلها إلا باب علي** »[2] .

٣٢٩٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا أبو جعفر النفيلي ، ثنا سكين بن بكير ، ثنا شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أمر بالأبواب فسدت كلها إلا باب علي[3] .

باب النظر إلى علي

٣٣٠٠ ـ حدثنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن عون الهمداني ، ثنا الحسن بن حباش ، ثنا هارون بن حكيم ، ثنا يحيي بن عيسى الرملي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **النظر إلى وجه علي عبادة** »[4] .

---

(١) أخرجه ابن عساكر (٤/ ٣٢١) .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٠١) وقال : هذا حديث غريب من حديث جعفر ، تفرد به عنه حماد بن عيسى ، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يونس عاليًا .

وإسناده ضعيف ، فيه ابن يونس ، متهم بالوضع ، وأيضًا فيه حماد ، وهو ضعيف .

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٣٣٠ ـ ٣٣١) ، والترمذي (٣٧٣٢) ، والحاكم في المستدرك(٣/ ١٣٢ ـ ١٣٣) وابن عدي (٧/ ٢٦٨٥) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه الحاكم (٣/ ١٤١)، والطبراني في الكبير (١٠/ ٩٣) ، وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٦٥٤) وإسناده موضوع ، المتهم به يحيى بن عيسى .

٣٣٠١ ـ حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني النيسابوري ، ثنا الحسن بن موسى السمسار ، ثنا محمد بن عبدك القزويني ، ثنا عباد بن صهيب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **النظر إلى علي عبادة** »[(١)] .

باب

٣٣٠٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن علي الخراز ، ثنا عبد الرحمن ابن حفص الطنافسي ، ثنا زياد بن عبد الله ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، عن سليمان ـ يعني ابن محمد بن عجرة ـ ، عن عمته زينب بنت كعب ـ وكانت عند أبي سعيد ـ ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : شكى الناس عليًا فقام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خطيبًا فقال : « **يا أيها الناس لا تشكوا عليًا ، فوالله إنه لأخشين في ذات الله عز وجل** »[(٢)] .

٣٣٠٣ ـ حدثنا سليمان ، بن أحمد ، ثنا هارون بن سليمان المصري ، ثنا سفيان ابن بشر الكوفي ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تسبوا عليًا فإنه ممسوس في ذات الله عز وجل** »[(٣)] .

باب تزويجه فاطمة ـ رضي الله عنها ـ

٣٣٠٤ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا أحمد بن عمرو بن خالد السلفي ـ وما سمعته إلا منه ـ حدثني أبي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا سفيان الثوري ، عن

---

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٧٥٠) ، والخطيب في تاريخه (٢/ ٥١) ، وانظر الفوائد المجموعة (ص ٣٥٩) ، واللآلئ المصنوعة (١/ ١٧٨) ، وتنزيه الشريعة (١/ ٣٨٢) .

وإسناده موضوع ، المتهم به عباد بن صهيب .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٣٥) .

وإسناده ضعيف ، فيه : سليمان بن محمد بن عجرة ، ضعيف الحديث .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ١٤٨) ، والأوسط (٣٧٢٣ـ مجمع البحرين) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ١٣٣) : وفيه سفيان بن بشر أو بشير متأخر ليس هو الذي روى عن أبي عبد الرحمن الحبلى ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف .

الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : أصابت فاطمةصبيحة يوم العرس رعدة ، فقال لها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **يا فاطمة ، زوجتك سيداً في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ، يا فاطمة ، لما أراد الله تعالى أن أملكك بعلي أمر الله جبريل فقال في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوفًا ، ثم خطب عليهم فزوجتك من علي ، ثم أمر الله شجر الجنان فحملت الحلي والحلل ، ثم أمرها فنثرته على الملائكة ، فمن أخذ منهم يومئذ شيئًا أكثر مما أخذ غيره افتخر به إليّ يوم القيامة** » . فقالت أم سلمة : لقد كانت فاطمة تفخر على النساء لأن أول من خطب عليها جبريل عليه السلام[1] .

باب في كنيته

٣٣٠٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن يزيد بن خثيم ، عن محمد بن كعب القرظي ، حدثني أبو بديل محمد بن خثيم ، أن عمار بن ياسر ، قال : كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العسرة ، فعمدنا إلى صور من النخل فنمنا تحته في دقعاء من التراب ، فما أيقظنا إلا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتى عليًا فغمزه برجله وقد تتربنا في ذلك التراب وهو يقول : « **قم أبا تراب** »[2] .

باب في زهده وحبه المساكين

٣٣٠٦ ـ حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا محمد بن جرير ، ثنا عبد الأعلى بن واصل ، ثنا مخول بن إبراهيم ، ثنا عليّ بن حزور ، عن الأصبغ بن نباتة ، سمعت عمار بن ياسر يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا علي ، إن الله قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها ؛ هي زينة**

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/٥٩) : غريب من حديث الثوري عن الأعمش ، وعبيد الله ابن موسى ومن فوقه أعلام ثقات ، والنظر في حال عمرو بن خالد السلفي .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٢٦٣) ، من طريق محمد بن إسحاق به ، وقد صرح بالتحديث.

الأبرار عند الله - عز وجل - الزهد في الدنيا ، فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئًا ولا ترزأ الدنيا منك شيئًا ، ووهب لك حب المساكين ، فجعلك ترضى بهم أتباعًا ، ويرضون بك إمامًا » [1] .

باب في إمارته

٣٣٠٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن وهيب الغزي ، ثنا ابن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا النعمان بن أبي شيبة الجندي ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن يزيد بن يثيع ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **«إن تستخلفوا عليًا وما أراكم فاعلين تجدوه هاديًا مهديًا يحملكم على المحجة البيضاء»** [2] .

٣٣٠٨ ـ حدثنا نذير بن جناح القاضي ، ثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن هراسة ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن يزيد بن يثيع ، عن حذيفة ، عن علي ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله [3] .

٣٣٠٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمر، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا شريك ،عن أبي اليقظان ، عن أبي وائل ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : قالوا : يا رسول الله ، ألا تستخلف عليًا ؟ قال : **« إن تولوا عليًا تجدوه هاديًا مهديًا ، يسلك بكم الطريق المستقيم »** [4] .

باب في فضل طلحة

قال في أحمد بن مهدي :

٣٣١٠ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا سليمان

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه :

الأصبغ بن نباتة ، وعلي بن حزور ، متروكا الحديث .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٤٢) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٢٥٢) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٧٠) ، وقال : عثمان بن علي هذا هو أبو اليقظان ، وقال الذهبي : ضعفوه ، وشريك شيعي لين الحديث .

ابن أيوب بن سليمان بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله ، ثنا أبي ، عن جدي ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : لما رجع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أحد ، صعد المنبر فتلا هذه الآية ﴿ **رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه** ﴾ [الأحزاب : ٢٣] فسأله رجل: يا رسول الله ، من هؤلاء؟ قال : فأقبلت وعليّ ثوبان أخضران ، فقال : « **أيها السائل هذا منهم** »(١) .

٣٣١١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا سليمان ابن أيوب بن سليمان بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه طلحة ، قال : لما رجع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أحد صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قرأ هذه الاية : ﴿ **من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه** ﴾ [الأحزاب:٢٣] فقام إليه رجل فقال : يا رسول الله ، من هؤلاء ؟ فأقبلت وعليّ ثوبان أخضران فقال : « **أيها السائل هذا منهم** »(٢) .

٣٣١٢ ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا الهيثم بن خالد ، عن عبد الكبير بن المعافى ، ثنا صالح بن موسى الطلحي ، ثنا معاوية بن إسحاق ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ قالت : إني لجالسة في بيتي ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأصحابه في الفناء ، إذ أقبل طلحة بن عبيد الله ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سره أن ينظر إلى رجل يمشي على الأرض قد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة** »(٣) .

٣٣١٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح).

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٧٦) ، وابن جرير في تفسيره (٢١/ ٩٤) ، وابن عساكر (٧/ ٨٠) .

وإسناده ضعيف ، فيه سليمان بن أيوب ، ضعيف ، وله مناكير .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ١/ ١٥٥) ، والطبراني في الأوسط (٣٧٤٧ ـ مجمع البحرين) ، وأبو يعلى (٤٨٩٨) .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩/ ١٥١) : وفيه صالح بن موسى ، وهو متروك .

وحدثنا فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، قالا : ثنا الصلت بن دينار ، ثنا أبو نضرة ، عن جابر بن عبد الله قال: مر طلحة بالنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **شهيد يمشي على وجه الأرض** »[1] .

٣٣١٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا ابن المبارك ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، أخبرني عيسى بن طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ قالت : كان أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ إذا ذكر يوم أحد ، قال : ذلك يوم كله لطلحة ، قال أبو بكر : كنت أول من فاء يوم أحد ، فقال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولأبي عبيدة بن الجراح: « **عليكما صاحبكما** » يريد طلحة وقد نزف ، فأصلحنا من شأن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم أتينا طلحة في بعض تلك الجفار ، فإذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر بين طعنة وضربة ورمية ، وإذا قد قطعت أصبعه فأصلحنا من شأنه[2] .

باب في فضل الزبير

٣٣١٥ ـ حدثنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن الوليد التستري ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا علي بن حرب ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الكوفي ، وحدثني أبو سهل ، عن الحسن ، وزائدة ، وسويد ، وجعفر الأحمر ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : انصرف الزبير يوم الجمل عن علي ، فلقيه ابنه عبد الله فقال : أجبنا أجبنا ، فقال : يا بني قد علم الناس أني لست بجبان ، ولكن ذكرني علي شيئًا سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فحلفت أن لا أقاتله ، فقال دونك غلامك فلانًا فقد أعطيت به عشرين ألفا كفارة عن يمينك .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٢٥) ، والخطيب في تاريخه (٤/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣) .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٠٠) وقال : غريب من حديث أبي نضرة ، لم يروه عنه إلا الصلت بن دينار .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي كما في البداية والنهاية (٤/ ٢٩ ـ ٣٠) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٣/ ٣٦٣) ، وابن عساكر (٧/ ٧٧) .

وإسناده ضعيف ، فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة ، ضعيف الحديث .

فولى الزبير وهو يقول :

ترك الأمور التي أخشى عواقبها في الله أحسن في الدنيا وفي الدين[1]

٣٣١٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، أبو داود ، ثنا شيبان (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو الأحوص ، قالا : عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش، قال: استأذن قاتل الزبيرعلى عليّ ، فقال علي : والله ليدخلن قاتل ابن صفية النار ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن لكل نبي حواريًا وحواريّ الزبير**»[2] .

باب فضل سعد بن أبي وقاص

٣٣١٧ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسي ثنا يحيى بن أبي زائدة ، حدثني هاشم بن هشام ، سمعت سعيد بن المسيب يقول : قال سعد : ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه ، ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام[3] .

باب في رميه

٣٣١٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن مخلد ، ثنا أبو إسماعيل الترمذي ، ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانئ ، حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، ثنا بكر بن أحمد بن مقبل ، ثنا محمد بن يزيد الأسفاطي ، ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانئ ، حدثني أبي ، ثنا موسى بن عقبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن سعد، قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اللهم سدد رميته وأجب دعوته**»[4] .

---

(١) انظر الحلية (١/ ٩١) .

وإسناده ضعيف ، فيه يزيد بن أبي زياد ، ضعيف ومدلس .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٨٩ ، ١٠٣) ، والترمذي (٣٧٤٤) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٢/ ٩٣) ، والحاكم (٣/ ٣٦٧) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٢٧ ، ٣٨٥٨) ، وابن ماجة (١٣٢) ، والحاكم (٣/ ٤٩٨) ، والبيهقي في الدلائل (٢/ ١٦٩).

(٤) أخرجه الحاكم (٣/ ٥٠٠) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ١٢٤) .

وقال في أبي بكر بن عياش :

٣٣١٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : إن أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد [(١)] .

باب في رميه ، وما صبر عليه من العيش

قال في يحيى القطان :

٣٣٢٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، ثنا قيس ، سمعت سعد بن مالك يقول : إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ، ولقد رأيتنا نغزو مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر ، حتى أن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ، ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام ، لقد خبت إذًا وضلَّ عملي [(٢)] .

٣٣٢١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم، سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : والله إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ـ عز وجل ـ ولقد كنا نغزو مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما لنا طعام نأكله إلا ورق الحبلة وهذا السَّمُرُ حتى قرحت أشداقنا ، وحتى أن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط [(٣)] .

٣٣٢٢ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا صالح بن أحمد ، ثنا الهيثم بن خالد ابن يزيد ، ثنا بشر بن محمد السكري ، ثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن

---

(١) إسناده ضعيف، وانظر الحلية (١/ ٩٢) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٢٨ ، ٥٤١٢) ، ومسلم (٢٩٦٦) ، والترمذي (٢٣٦٥ ـ ٢٣٦٦) ، وابن ماجة (١٣١) ، وأحمد في المسند (١/ ١٧٤ ، ١٨١) .

قوله : السمر : نوع من شجر الطلح .

(٣) تقدم تخريجه .

الشعبي ، عن سعد بن أبي وقاص ، قال : لقد رأيتني مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سابع سبعة ما لنا طعام إلا ورق الحبلة ، حتي أن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما يخالطه شيء[1] .

٣٣٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، سمعت سعداً ـ رضي الله عنه ـ يقول : لقد رأيتنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما لنا طعام إلا ورق الشجر ، حتى يضع أحدنا كما تضع الشاة[2] .

٣٣٢٤ ـ حدثنا محمد بن عاصم ، ثنا الحسين بن أبي معشر ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني صالح بن كيسان ، عن بعض آل سعد ، عن سعد ، قال : كنا قوماً يصيبنا ظلف العيش بمكة مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وشدته ، فلما أصابنا البلاء اعترفنا لذلك ومرنا عليه وصبرنا له ، ولقد رأيتني مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بمكة فخرجت من الليل أبول وإذا أنا أسمع قعقعة شيء تحت بولي ، فإذا قطعة جلد بعير ، فأخذتها فغسلتها ثم أحرقتها ، فوضعتها بين حجرين ، ثم استففتها ، فشربت عليها من الماء فقويت عليها ـ أو بها ـ ثلاثاً[3] .

باب عصمته من الفتن

٣٣٢٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه ، أنه قال له : يا بني أفي الفتنة تأمرني أن أكون رأساً ، لا والله حتى أعطى سيفاً إن ضربت به مؤمناً نبا عنه ، وإن ضربت به كافراً قتله ،

---

(١) إسناده ضعيف ، أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٣٠) وقال : غريب من حديث الشعبي عن سعد ، لم نكتبه إلا من حديث بشر .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) انظر الحلية (١/ ٩٣) .

وإسناده ضعيف ، فيه سفيان بن وكيع ضعيف ، وفيه راوٍ مجهول .

إني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن الله يحب الغني الخفي التقي** »[1] .

٣٣٢٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، قال : قيل لسعد بن أبي وقاص : ألا تقاتل فإنك من أهل الشورى ، وأنت أحق بهذا الأمر من غيرك ، فقال : لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان يعرف المؤمن من الكافر ، فقد جاهدت وأنا أعرف الجهاد[2] .

٣٣٢٧ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قيس بن سعيد ثنا كثير بن هشام ، ثنا جعفر بن برقان ، ثنا عبد الله بن بشر ، عن أيوب السختياني قال : اجتمع سعد بن أبي وقاص ، وابن مسعود، وابن عمر ، وعمار بن ياسر ـ رضي الله عنهم ـ فذكروا الفتنة ، فقال سعد : أما أنا فأجلس في بيتي ولا أدخل فيها[3] .

باب فضل عبدالرحمن بن عوف

٣٣٢٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أبو المعلى الجزري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، أن علي بن أبي طالب ، قال لعبد الرحمن بن عوف : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أنت أمين في أهل السماء ، أمين في أهل الأرض** »[4] .

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١/ ١٧٧) ، والبزار (١١٩ ـ مسند سعد) من طريق أبي عامر القيسي.
وأخرجه مسلم (٢٩٦٥) ، وأحمد (١/ ١٦٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٥/ ٢١) ، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٥ ، ٣٦٨) ، من طريق بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد به .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٣٢٢) ، وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٠٢) : ورجاله رجال الصحيح .

(٣) انظر / الحلية (١/ ٩٤) .
وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين أيوب وبين من روى عنهم .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ١٣٤) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣١٠) .
وقال في الحلية (٤/ ٩٥) : غريب من حديث ميمون ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .
وإسناده ضعيف جداً ، فيه أبو المعلى الجزري ، متروك الحديث .

٣٣٢٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أبو المعلى الجزري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، أن عبد الرحمن بن عوف ، قال لأصحاب الشورى : هل لكم أن أختاره لكم وأتفضى منها ، فقال علي : أنا أول من رضي ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أنت أمين في أهل الأرض ، وأمين في أهل السماء** » [(١)] .

٣٣٣٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى، ثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : بينا عائشة ـ رضي الله عنها ـ في بيتها إذ سمعت صوتًا رجت منه المدينة ، فقالت : ما هذا ؟ قالوا : عير قدمت لعبد الرحمن بن عوف من الشمال ، وكانت سبعمائة راحلة فقالت عائشة : أما إني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوًا** » فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف ، فأتاها فسألها عما بلغه ، فحدثته قال : فإني أشهدك أنها بأحمالها وأقتابها وأحلاسها في سبيل الله ـ عز وجل ـ [(٢)] .

هذا الحديث اضطربت فيه رواته ، ومعلوم أن الله سبحانه قال في أهل بدر : ﴿ **اعملوا ما شئتم** ﴾ فقد غفرت لكم . فلو أزيلت منهم ما لا يجوز وقد عصمهم الله من ذلك ، فهو مغفور له مع أن مال عبد الرحمن من بركة دعوة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما قال له : « **بارك الله لك** » ومع ذلك فهو من التجارة ، وقد صلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خلفه بلا خلاف ، وكسبه حلال ، وما فعله الفقراء من الخير فعله ، ولا تقدح رواية راو في أهل بدر.

٣٣٣١ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو معشر الدارمي ، ثنا أحمد بن بديل المحاربي، عن عمار بن سيف ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله بن أبي أوفى

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ١١٥) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٣) ، والطبراني في الكبير (١/ ٩٠) ، وانظر اللآلئ المصنوعة (١/ ٢١٤) .

قال ابن الجوزي في الموضوعات : قال الإمام أحمد : هذا حديث كذب منكر ، وعمارة يروي أحاديث مناكير .

أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعبد الرحمن بن عوف : « **ما بطأ بك عني ؟** » قال : ما زلت بعدك أحاسب ، وإنما ذلك لكثرة مالي ، فقال : هذه مائة راحلة جائتني من مصر ، وهي صدقة على أرامل أهل المدينة [1] .

قلت : في إسناده عمار بن سيف ، وهو منكر الحديث ضعيف .

٣٣٣٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن عطاء بن رباح ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له : « **يا ابن عوف إنك من الأغنياء ، ولن تدخل الجنة إلا زحفًا ، فأقرض الله يطلق لك قدميك** » . قال ابن عوف : وما الذي أقرض الله ؟ قال : « **تتبرأ مما أمسيت فيه** » قال : من كله أجمع يا رسول الله ؟ قال : « **نعم** » ، فخرج ابن عوف وهم يهم بذلك ، فأتاه جبريل ـ عليه السلام ـ فقال : مُر ابن عوف فليضف الضيف ، وليطعم المسكين، وليعط السائل ، فإذا فعل ذلك كانت كفارة لما هو فيه [2] .

قلت : في إسناده خالد بن يزيد بن أبي مالك، وقد قيل فيه : إنه كذاب منكر الحديث .

وقال في يزيد بن موهب :

٣٣٣٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا سليمان ابن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا ابن عوف إنك من الأغنياء ، ولن تدخل الجنة إلا زحفًا ، فأقرض الله يطلق قدميك** » قال ابن عوف : فما الذي أقرض الله ؟ قال : « **تتبرأ مما أنت فيه** » . قال : من كله أجمع ؟ قال : « **نعم** » فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك ، فأرسل إليه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **أتاني جبريل ـ عليه السلام ـ فقال** : مر

---

(١) هو كما قال المصنف .

(٢) هو كما قال المصنف .

ابن عوف ليضف الضيف ، وليطعم المسكين ، وليعط السائل ، وليبدأ بمن يعول ، فإن فعل ذلك كان تزكية ماهو فيه » [1] .

قلت : فيه خالد بن يزيد بن أبي مالك ، وقيل فيه : إنه كذاب .

٣٣٣٤ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن جعفر المخزومي ، حدثتني عمتي أم بكر بنت المسور ابن مخرمة ، عن أبيها المسور بن مخرمة ، قال : باع عبد الرحمن بن عوف أرضًا له من عثمان بأربعين ألف دينار ، فقسم ذلك المال في بني زهرة ، وفقراء المسلمين، وأمهات المؤمنين ، وبعث إلى عائشة معي بمال من ذلك المال ، فقالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ : أما أني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لن يحنو عليكم بعدي إلا الصالحون** » سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة[2] .

٣٣٣٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى ثنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، قال : تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بشطر ماله أربعة آلاف ، ثم تصدق بأربعين ألفًا ، ثم تصدق بأربعين ألف دينار ، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ، ثم حمل على ألف وخمسمائة راحلة في سبيل الله ، وكان عامة ماله من التجارة[3] .

٣٣٣٦ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو همام السكوني ، ثنا حسين بن علي ، عن جعفر بن برقان ، قال : بلغني أن عبد الرحمن ابن عوف أعتق ثلاثين ألف بيت [4] .

---

(١) وهو كما قال المصنف .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ١٠٤ ، ١٣٥) ، وابن سعد في الطبقات (٣/ ١٣٢) ، والحاكم (٣/ ٣١٠) .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٦٥) ، وكذا أبو نعيم في الحلية (١/ ٩٩) .
وسنده ضعيف ، لانقطاعه بين الزهري ، وابن عوف .

(٤) إسناده ضعيف ، لأنه منقطع بين ابن برقان ، وعبد الرحمن بن عوف .

٣٣٣٧ ـ قال أبو نعيم ، وأخبرت عن محمد بن أيوب الرازي ، ثنا مسدد ، ثنا معمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن الحضرمي ، قال : قرأ رجل عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان لين الصوت ، أو لين القراءة ، فما بقي أحد من القوم إلا فاضت عينه غير عبد الرحمن بن عوف ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إن لم يكن عبد الرحمن بن عوف فاضت عينه فقد فاض قلبه »**[(١)] .

باب في فضل أبي عبيدة بن الجراح

٣٣٣٨ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم بن عبيد العجل ، ثنا شعبة بن سلمة ، ثنا عصمة بن محمد ، ثنا موسى بن عقبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ طعن في خاصرة أبي عبيدة ، فقال : **« إن ههنا خويصرة مؤمنة »**[(٢)] .

٣٣٣٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى ثنا ضمرة عن ابن شوذب ، قال : جعل أبو أبي عبيدة يتصدى لابنه أبي عبيدة يوم بدر ، فجعل أبو عبيدة يحيد عنه ، فلما أكثر قصده أبو عبيدة فقتله ، فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية حين قتل أباه : **﴿ لا تجد قومًا يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان ﴾** [المجادلة : ٢٢][(٣)] .

٣٣٤٠ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا أبو عمارة محمد بن أحمد بن المهندس ، ثنا أبو عقيل الحمال ، وحميد بن الربيع ، قالا : ثنا أبو أسامة ، ثنا عمر بن حمزة العمري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله

---

(١) انظر المطالب العالية (٤٠٠٩) .

وإسناده ضعيف ، لأن شيخ أبي نعيم مجهول .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٥٥) وقال : غريب من حديث محمد بن موسى ، تفرد به عصمة .

(٣) أخرجه الحاكم (٣/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥) .

وسنده ضعيف ، لأن ابن شوذب لم يدرك هذه الواقعة .

عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لكل أمة أمينًا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح** »[1] .

وقال في شبعة :

٣٣٤١ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب (ح)

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح).

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو الحريش الكلابي ، ثنا محمد بن عمرو بن جبلة ، ثنا الحكم بن عبد الله أبو النعمان ، قالوا : ثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح** »[2] .

وقال بعده :

٣٣٤٢ ـ حدثنا محمد بن عمرو بن سلم الحافظ، ثنا علي بن الحسن بن سليمان ثنا عبد الله بن سلام أبو همام ، ثنا أبو علي الحنفي ، ثنا شعبة ، عن عاصم ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح** »[3] .

وقال بعده :

٣٣٤٣ ـ حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني ، ثنا عبد الله بن حشيش ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ، عن قتادة، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح** »[4] .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/١/٢٩٩) ، وابن عساكر (٥/٤٤٨) . .

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٤٤ ، ٤٣٨٢) ، ومسلم (٢٤١٩/٥٣) ، وأحمد في المسند (٣/١٨٩ ، ٢٤٥) ، وابن أبي شيبة (١٢/١٣٥) ، والبيهقي في الكبرى (٦/ ٢١٠) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

وقال بعده :

٣٣٤٤ ـ **حدثناه** أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح** »[١] .

و قال بعده :

٣٣٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن علي بن جابر ، ثنا عفان (ح)

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن كثير ، قالوا : ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمعت صلة بن زفر يحدث عن حذيفة ، قال : جاء أهل نجران إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالوا : ابعث إلينا رجلاً أمينًا ، فقال : « **لأبعثن إليكم رجلاً أمينًا حق أمين ، أمينًا حق أمين ، أمينًا حق أمين** » . فاستشرف لها أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فبعث أبا عبيدة بن الجراح[٢] .

باب فضل أهل البيت

وإبراهيم ابن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

قال في وكيع :

٣٣٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا محمد بن سعيد (ح) .

وحدثنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالا : ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، سمعت ابن أبي أوفى يقول : لو كان بعد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نبي ما مات ابنه[٣] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٤٥) ، ومسلم (٢٤٢٠/ ٥٥) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري (١٠/ ٥٧٧) ، وأحمد في مسنده (٤/ ٣٥٢) .

باب في فضل أهل البيت

٣٣٤٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، حدثني نصر بن عبد الرحمن الوشاء ، حدثني زيد بن الحسن الأنماطي ، عن معروف بن خربوذ المكي ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أيها الناس إني فرطكم ، وإنكم واردون عليّ وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ؛ الثقل الأكبر كتاب الله ، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتي أهل بيتي ، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض** »[(١)] .

٣٣٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن أبي الصهباء ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها غرق** »[(٢)] .

باب في فضل الحسن بن علي

٣٣٤٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا مبارك بن فضالة ، ثنا الحسن ، حدثني أبو بكرة ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي بنا فيجئ الحسن وهو ساجد ـ صبي صغير ـ حتى يصير على ظهره ـ أو رقبته ـ فيرفعه رفعًا رقيقًا ، فلما صلى صلاته ، قالوا : يا رسول الله ، إنك لتصنع بهذا الصبي شيئًا لا تصنعه بأحد ، فقال : « **إن هذا ريحانتي وإن ابني هذا سيد ، وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٢٦٨٣ ، ٣٠٥٢) .
وسنده ضعيف ، فيه ابن الحسن ، وهو ضعيف .
وأخرجه مسلم (٢٤٠٨) ، وأحمد (٤/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧) ، وغيرهما من حديث زيد بن أرقم .

(٢) قال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٧١) : في سنده الحسن بن أبي جعفر ، وهو متروك .

(٣) صحيح الإسناد .

٣٣٥٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، قال : سمعت البراء يقول : رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ واضعًا الحسن بن عليّ على عاتقه ، فقال : « **من أحبني فليحبه** »[(١)] .

رواه أشعث بن سوار ، وفضيل بن مرزوق عن عدي مثله .

٣٣٥١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسي ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا هشام بن سعد ، حدثني نعيم ، قال : قال لي أبو هريرة : ما رأيت الحسن قط إلا فاضت عيناي دموعًا ، وذلك أنه أتى يومًا يشتد حتى قعد في حجر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجعل يقول بيديه هكذا في لحية رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يفتح فمه ثم يدخل فمه في فمه ، ويقول : « **اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه** » يقولها ثلاث مرات[(٢)] .

باب

فيما اشترك فيه الحسن والحسين

٣٣٥٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن ابن أبي نعم ، قال : كنت عند ابن عمر فَسُئِلَ عن المُحْرِم يقتل الذباب ، فقال : يا أهل العراق تسألوني عن المحرم يقتل الذباب ، وقد قتلتم ابن بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقد قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **هما ريحانتاي من الدنيا** »[(٣)] .

٣٣٥٣ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن المنهال ، وأبو عمر الضرير (ح) .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٧٤٩) ، ومسلم (٢٤٢٢/ ٥٨ ـ ٥٩) ، والترمذي (٣٧٨٢ ـ ٣٧٨٣) ، وأحمد (٤/ ٢٨٣) .

(٢) أخرجه البخاري (١٠/ ٣٣٢) ، ومسلم (٢٤٢١) من طريق عبيد الله بن أبي يزيد ، عن نافع بن جبير ، عن أبي هريرة به .

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٥٢) ، وأحمد (٢/ ٩٢ ، ١١٤) ، والترمذي (٣٧٧٠) .

وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد ، . ثنا محمد بن يحيي المروزي ، ثنا عاصم بن علي علي ، قالوا : ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، عن أبن أبي نعم ، قال : كنت جالسا عند ابن عمر وجاءه رجل يسأله عن دم البراغيث ، فقال ابن عمر : انظروا إلى هذا يسألني عن دم البراغيث وقد قتلوا ابن بنت الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقد سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **هما ريحانتاي من الدنيا** »[1] .

٣٣٥٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر ، ثنا إسحاق الحربي (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الحكم ابن عبد الرحمن بن أبي نعم، ثنا أبي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، إلا ابني الخالة عيسى ابن مريم ، ويحيى بن زكريا** »[2] .

٣٣٥٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا خلف بن الوليد الجوهري ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة** »[3] .

٣٣٥٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ثنا يزيد بن مردانية ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة** »[4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطحاوي في « المشكل » (٢/ ٢٩٢) ، وابن حبان (٦٩٢٠) ، والطبراني في كبيره (٢٦١٠) ، والحاكم (٢/ ١٦٦ ـ ١٦٧) .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٦٢) ، والترمذي (٣٧٦٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ١٢٨) .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٢٧٢) .

وقال في أبي بكر بن عياش :

٣٣٥٧ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ـ إملاء ـ ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا الحسن بن رزيق الكوفي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره ، فأخذ المسلمون يميطونهما ، فلما انصرف قال : « **ذروهما ، بأبي وأمي ، من أحبني فليحب هذين** »[(١)] .

باب في فضلهما وأمهما

٣٣٥٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا الحسن ابن عطية البزار ، ثنا إسرائيل بن يونس ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ، قال : قالت لي أمي : متى عهدك بالنبي ـ صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : ما لي به عهد من كذا وكذا فنالت مني ! فقلت لها : دعيني فإني آتيه فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك . قال : فأتيته وهو يصلي المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انصرف وخرج من المسجد فسمعت بعرض عرض له في الطريق فتأخرت ، ثم دنوت فسمع نقيضي من خلفه ، فقال : « **من هذا ؟** » قلت : حذيفة ، قال : « **ما جاء بك يا حذيفة ؟** » فأخبرته ، فقال : « **غفر الله لك ولأمك ، يا حذيفة أما رأيت العارض الذي عرض لي ؟** » قلت : بلى . قال : « **ذلك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة ، فاستأذن الله في السلام عليّ وبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة** »[(٢)] .

٣٣٥٩ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا هشام بن علي السيرافي ، ثنا عبد الحميد بن بحر أبو سعيد الكوفي ، ثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة** »[(٣)] .

---

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٠٥) وقال : غريب من حديث عاصم ، لم يروه إلا أبو بكر .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٨١) ، وأحمد (٥/ ٣٩١) ، والحاكم (٣/ ٢٨١) .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٩٥٩) ، وفيه عبد الحميد وهو متهم بسرقة الحديث .

باب

في فضل فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٣٣٦٠ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا علي بن هاشم ، عن كثير النواء ، عن عمران بن حصين ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ألا تنطلق بنا حتى نعود فاطمة فإنها تشتكي ؟** » قلت : بلى . قال : فانطلقنا حتى إذا أنتهينا إلى بابها ، فسلم واستأذن ، فقال : « **أدخل أنا ومن معي ؟** » . فقالت : نعم ، ومن معك يا أبتاه فوالله ما عليَّ إلا عباءة فقال لها : « **اصنعي بها كذا واصنعي بها كذا** » فعلمها كيف تستتر ، فقالت : والله ما على رأسي من خمار ، قال : فأخذ خلق ملاءة كانت عليه فقال : « **اختمري بها** » ثم أذنت لهما فدخلا فقال : «**كيف تجدينك يا بنية ؟** » قالت : إني لوجعة وإنه ليزيد في أنه ما لي طعام آكله ، قال : « **بنية أما ترضين أنك سيدة نساء العالمين** » قال : تقول : يا أبت فأين مريم بنت عمران ؟ قال : « **تلك سيدة نساء عالمها ، وأنت سيدة نساء عالمك ، وأما والله لقد زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة** » [1] .

٣٣٦١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا أبو عوانة ، عن فراس بن يحيي ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة . قالت : كنا عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مرضه الذي توفي فيه ما تغادر منا واحدة ، إذا جاءت فاطمة تمشي ما تخطئ مشيتها من مشية النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئًا فلما رآها قال : « **مرحبًا بابنتي** » فأقعدها عن يمينه ـ أو عن يساره ـ ثم سارها بشيء ، فبكت فقلت لها : أنا من بين نسائه خصّك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من بيننا بالسرار وأنت تبكين ، ثم سارها بشيء فضحكت ، قالت : فقلت لها : أقسمت عليك بحقي ـ أو بما لي عليك من الحق ـ لما أخبرتني ، قالت : ما كنت لأفشي على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سره ، قالت : فلما توفي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ سألتها . فقالت : أما الآن فنعم ، أما بكائي فإن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لي : « **إن جبريل ـ عليه السلام ـ كان يعرض عليّ القرآن كل عام مرة**

---

(١) إسناده ضعيف ، وقال في الحلية (٢/ ٤٢) : كذا رواه علي بن هاشم مرسلاً .

فعرض عليّ العام مرتين ، ولا أرى إلا أجلي قد اقترب » فبكيت ، فقال لي : « اتقي الله واصبري فإني أنا نعم السلف لك » ثم قال لي : « يا فاطمة ، أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين أو نساء هذه الأمة » فضحكت[1] .

٣٣٦٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المقري ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي الكوفي ، ثنا إسماعيل بن أبان الوراق ، ثنا ناصح أبو عبد الله ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : جاء نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجلس ، فقال : « إن فاطمة وجعة » فقال القوم : لو عدناها ، فقام فمشى حتى انتهى إلى الباب ـ والباب عليها مصفق ـ قال : فنادى : « شدي عليك ثيابك فإن القوم جاءوا يعودونك » فقالت : يا نبي الله ما عليّ إلاّ عباءة ، قال : فأخذ رداءه فرمى به إليها من وراء الباب ، فقال : « شدي بهذا رأسك » فدخل ودخل القوم فقعد ساعة فخرجوا ، فقال القوم : تالله بنت نبينا ـ صلى الله عليه وسلم ـ على هذا الحال فالتفت فقال : «إنها سيدة النساء يوم القيامة »[2] .

٣٣٦٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، عن يحيي بن العلاء الرازي ، عن عمه شعيب بن خالد ، عن حنظلة بن سمرة بن المسيب بن نجبه ، عن أبيه ، عن جده ، عن ابن عباس ، قال : لما زوج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاطمة عليًا - رضي الله عنهما - دخل ، فلما رآه النساء وثبن وبينهن وبين رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سترة ، فتخلفت أسماء بنت عميس ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «كما أنت على رسلك ، من أنت ؟ » قالت : أنا التي أحرس ابنتك ، فإن الفتاة ليلة يُبنى بها لا بد لها من امرأة تكون قريبة منها إن عرضت لها حاجة أو أرادت شيئًا أفضت بذلك إليها ، قال : « فإني أسأل الله إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم » .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٢٣) ، ٦٢٨٥) ، ومسلم (٢٤٥٠) ، وابن ماجة (١٦٢١) ، وأحمد (٦/ ٢٨٢) ، والحاكم (٣/ ١٥٦) .

(٢) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٥٠) .

والحديث ضعيف ، فيه ناصح بن عبد الله ، وهو ضعيف .

وقال البخاري فيه : منكر الحديث ، وضعفه أبو حاتم ، وابن معين . .

قال ابن عباس : فأخبرتني أسماء أنها رمقت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قام فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشرك في دعائه أحداً حتى توارى في حجرته [1] .

٣٣٦٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ، ثنا محمد بن الفضل العسقلاني ، ثنا أبو أحمد كريب (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا جعفر بن أحمد بن عمران، ثنا هارون بن حاتم ، ومحمد بن العلاء ، وعلي بن المثني (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا محمد ابن عقبة السدوسي ، ومحمد بن عمر الزهري ، قالوا : ثنا معاوية بن هشام ، عن عمرو بن غياث ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**إن فاطمة حصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار**» [2] .

٣٣٦٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الليث بن سعد ، أنه سمع ابن أبي مليكة يقول : أنه سمع المسور بن مخرمة يقول : إنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنما فاطمة ابنتي بضعة مني ، يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها** » [3] .

٣٣٦٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا إسحاق الفروي ، ثنا عبدُ الله بن جعفر المخرمي ، عن جعفر بن محمد ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن المسور بن مخرمة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنها فاطمة شجنة مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها** » [4] .

---

(١) إسناده ضعيف ، وانظر الحلية (٢/ ٧٥) .

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٨٤) ، وابن عدي في الكامل (٥/ ٥٩) ، والحاكم (٣/ ١٥٢) وإسناده ضعيف ، فيه معاوية ، وهو ضعيف .

(٣) أخرجه البخاري (٥٢٢٠) ، ومسلم (٢٤٤٩/ ٩٣) ، وأبو داود (٢٠٧١) ، والترمذي (٣٨٦٧) وابن ماجة (١٩٨٨) ، وأحمد (٤/ ٣٢٨) ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٣٠٧) .

(٤) أخرجه أحمد (٤/ ٣٣٢) ، والحاكم (٣/ ١٥٨) من طريق أم بكر بنت المسور ، عن عبيد الله بن أبي رافع به .

وقال في الليث :

٣٣٦٧ ـ حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسـامة ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم (ح).

وحـدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيي الحلواني، ثنا أحمد بن يونس، قالا : ثنا الليث بن سعد ، ثنا عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، عن المسور ابن مخرمة، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول وهو على المنبر : **« إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا أذن ، ثم لا أذن ، ثم لا آذن ، فإن فاطمة بضعة مني يريبي ما رابها ويؤذيني ما آذاها »**[(١)] .

٣٣٦٨ ـ حـدثنا عبد الله بن محمد بن عـثمان الواسطي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ابن عباد بن العوام ، ثنا عمـرو بن عوف ، ثنا هشيم ، ثنا يونس ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« ما خير للنساء ؟ »** فلم ندر ما نقول فسار علي إلى فاطمة فأخبرها بذلك ، فقالت : فهلا قلت له : خير لهن أن لا يرين الرجال ولا يرونهن ، فرجع فأخبره بذلك ، فقال له : **« من علـمك هذا ؟ »** . قال : فاطمة . قال : **« إنها بضعة مني »**[(٢)] .

٣٣٦٩ ـ حـدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حـصين ، ثنا جدي أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا قيس ، عن عبد الله بن عمران ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي ، أنه قال لفاطمة ـ رضوان الله عليـها ـ : ما خير للنساء ؟ قالت : لا يرين الرجال ولا يرونهن ، فذكر ذلك للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : **« إنمـا فاطمة بضعة مني »**[(٣)] .

٣٣٧٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ،عن عمـرو بن دينار ، عن عائشة ،

---

(١) متفق عليه من حديث ابن أبي مليكة .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه الحسن ، وهو مدلس وقد عنعنه .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه يحيى الحماني ، ضعيف الحديث .

قالت : ما رأيت أحداً قط أصدق من فاطمة غير أبيها ، قال : وكان بينهما شيء فقالت: يا رسول الله سلها فإنها لا تكذب [1] .

٣٣٧١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا سعيد الجريري ، عن أبي الورد ، عن ابن أعبد ، قال : قال عليّ : يا ابن أعبد ألا أخبرك عني وعن فاطمة ، كانت أبنة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وأكرم أهله عليه ، وكانت زوجتي ، فجرت بالرحي حتى أثرت الرحى بيدها ، واستقت بالقربة حتى أثرت القربة بنحرها ، وقامت بالبيت حتى أغبرت ثيابها ، وأوقدت تحت القدر حتي دنست ثيابها ، وأصابها من ذلك ضر [2] .

٣٣٧٢ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ،عن الزهري ، قال : لقد طحنت فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى مجلت يداها ، وربما أثر قطب الرحى في يدها [3] .

٣٣٧٣ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عليّ ، أن فاطمة كانت حاملاً ، فكانت إذا خبزت أصاب حرف التنور بطنها فأتت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ تسأله خادمًا ، فقال : « **لا أعطيك وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع ، ألا أدلك على خير من ذلك ، إذا أويت إلى فراشك تسبحين الله تعالى ثلاثًا وثلاثين وتحمدينه ثلاثًا وثلاثين ، وتكبرينه أربعًا وثلاثين**» [4] .

٣٣٧٤ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن أبي جعفر ، قال : ما رؤيت فاطمة ضاحكة بعد

---

(١) انظر حلية الأولياء (٢/ ٤٢) .

(٢) أخرجه أبو داود (٢٩٨٨) ، وإسناده ضعيف ، فيه ابن أعبد ، مجهول .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين الزهري ، وفاطمة .

(٤) أخرجه أحمد (١/ ٨٤ ، ٩٣ ، ١٠٤) ، والنسائي (٦/ ١٣٥) ، وابن ماجة (٤١٥٢) .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا يومًا افترت بطرف نابها ، قال : ومكثت بعده ستة أشهر[1] .

٣٣٧٥ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا عباد بن العوام ، ثنا هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لفاطمة : « **أنت أول أهلي لحوقًا بي** »[2] .

٣٣٧٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان ، أنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، توفيت فاطمة بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بستة أشهر ودفنها علي ليلاً[3] .

٣٣٧٧ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى المخزومي ، عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب ، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر ، وعن عمارة بن المهاجر ، عن أم جعفر ، أن فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالت : يا أسماء إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء أن يطرح على المرأة الثوب فيصفها . قالت أسماء : يا بنت رسول الله ، ألا أريك شيئًا رأيته بالحبشة ، فدعت بجرائد رطبة فحنتها ، ثم طرحت عليها ثوبًا ، فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجمله ، تعرف به المرأة من الرجل ، فإذا مت فاغسليني أنت وعلي ولا يدخل عليّ أحد ، فلما توفيت غسلها علي وأسماء ـ رضي الله عنهما ـ[4] .

قلت : وقد ورد أنها غسلت بغسلها ، وهو منقطع الإسناد وفيه ضعف ، وهو لا يعمل به أحد.

---

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٩/ ٢١٥) ، وقال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح .

وسنده ضعيف لانقطاعه بين أبي جعفر ، وفاطمة ـ رضي الله عنها ـ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٤/ ١٢٧) ، وانظر / الدر المنثور (٦/ ٤٠٧) .

(٣) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٩/ ٢١٥) وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح .

(٤) هو كما قال المصنف .

باب فضل عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

باب محبّة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لها

٣٣٧٨ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن عيسي بن السكن ، ثنا عبد الله ابن الحسين المصيصي ، ثنا أبو طاهر المقدسي ، ثنا الوليد بن محمد الموقري ، عن الزهري ، عن أنس ، قال : أول حب كان في الإسلام حب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعائشة رضي الله عنها[١] .

٣٣٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا زمعة ، سمعت ابن أبي مليكة يقول : سمعت أم سلمة الصرخة على عائشة فأرسلت جاريتها انظري ما صنعت ، فجاءت فقالت : قد قبضت ، فقالت : يرحمها الله ، والذي نفسي بيده لقد كانت أحب الناس كلهم إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا أباها[٢] .

٣٣٨٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا محمد بن بشر المصري ، ثنا عثمان بن عبد الله ، ثنا مالك بن أنس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قلت: يا رسول الله ، كيف حبك لي ؟ قال: « **كعقدة الحبل** » قلت : وكيف العقدة يا رسول الله ؟ فيقول : « **هي على حالها**»[٣] .

٣٣٨١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن علي بن زيد ، عن عمته أم محمد ، عن عائشة ، قالت : ذهبت فاطمة تذكر عائشة عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **يا بنية حبيبة أبيك**»[٤] .

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه الوليد بن محمد الموقري .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه زمعة .

(٣) انظر / الفوائد المجموعة (ص ٣٩٩) ، وتنزيه الشريعة (٢/ ٢١٥) .

وإسناده ضعيف ، فيه عثمان بن عبد الله ، ضعيف .

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٦٣٥) .

وإسناده ضعيف ، فيه مبارك مدلس وقد عنعنه ، وعلي بن زيد ضعيف .

٣٣٨٢ ـ حـدثـنا محمـد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو عـيسي موسي بن علي الختلي ، ثنا جابر بن سعيد ، ثنا محمد بن الحسن الفقيه ، عن يونس بن أبي إسحاق، ثنا أبو إسحاق ، عن عريب بـن حميد ، قال : وقع رجل في عائشة ، فـقال عمار : اسكت مـقبـوحًا منبوحًا ، أتقع في حـبيـبة رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إنـها لزوجته في الجنة [١] .

قلت : وقـد تقدم في ترجـمة أبيهـا الصديق : أي الناس أحب إلـيك ؟ قال : «**عائشة**» . الحديث .

باب في أوصاف لها مع المحبة

٣٣٨٣ ـ حـدثنا أبو عمرو بن حـمدان ، ثنا الحسن بـن سفيـان ، ثنا الهيثم بن جـناد ، ثنـا يحـيى ـ يعني ابن سلـيم ـ ، عن عبد الله بن عـثمان بن خـثيم ، عن ابن أبي مليكة ، قال : استأذن ابن عباس على عائشة فقالت : لا حاجة لي بتزكيته ، فقال عبـد الرحمن بن أبي بكر : يا أمـتاه ، إن ابن عبـاس من صالحي بيتك جـاء يعودك ، قالت : فـأذن له ، فدخل عليـها فـقال : يا أمة أبـشري فوالله مـا بينك وبين أن تلقي محمدًا والأحبة إلا أن تفـارق روحك جسدك ، كنت أحب نساء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إليه ولم يكن رسول الله ـ صلى الـله عليه وسلم ـ يحب إلا طيبًا قالت : أيضًا : قال : هلكت قـلادتك بالأبواء ، فأصبح رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يلتقطها فلم يجدوا ماء ، فأنزل الله عز وجل ﴿ **فتيممـوا صعيدًا طيبًا** ﴾ [المائدة : ٦] فكان ذلك بسببك وبركـتك ما أنزل الله تعالى لهذه الأمة من الرخصـة ، وكان من أمر مسطح مـا كان فأنزل الله ـ عز وجل ـ براءتك من فـوق سبع سموات ، فليس مـسجد يذكر الله تعـالى فيه إلا وشـأنك يتلى فيـه آناء الليل وأطراف النهار . فـقالت : يا ابن عباس دعني منك ومن تزكيتك فوالله لوددت أني كنت نسيًا منسيًا[٢] .

---

(١) انظر / الحلية (٢/ ٤٤) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٣٤٩) ، وابن سعد (٨/ ٧٤) .

وكذا أخرجه البخاري (٨/ ٤٨٢) ، من طريق آخر عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس .

باب نزول عذرها

قال في أحمد :

٣٣٨٤ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، حدثني عمرو بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : لما نزل عذري من السماء جاءني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرني فقلت : بحمد الله لا بحمدك[١] .

باب في سلام جبريل عليها

٣٣٨٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسي ، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : رأيتك يا رسول الله واضعًا يدك على معرفة فرس وأنت قائم تكلم دحية الكلبي ، قال : « **أوقد رأيته ؟** » قلت : نعم . قال : « **فإنه جبريل وهو يقرئك السلام** » قالت : وعليه السلام ورحمة الله وجزاه الله خيرًا من زائر ومن دخيل، فنعم الصاحب ونعم الدخيل[٢] .

٣٣٨٦ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا إسماعيل بن محمد المزني ، ثنا أبو نعيم، ثنا زكريا بن أبي زائدة ، سمعت عامرًا الشعبي يقول : حدثني أبو سلمة أن عائشة حدثته أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لها : « **إن جبريل – عليه السلام – يقرئك السلام** » قالت : وعليه السلام ورحمة الله[٣] .

باب في علمها

٣٣٨٧ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٣٠) .

(٢) إسناده ضعيف ، أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٧٤) .

ولكن أخرجه البخاري (٥٨٩٨) ، ومسلم (٢٤٤٧) ، من طريق آخر ، عن عائشة ـ رضي الله عنها .

(٣) أخرجه البخاري (٥٨٩٨) ، ومسلم (٢٤٤٧) ، وأبو داود (٥٢٣٢) ، والترمذي (٢٦٩٣ ، ٣٨٨٢) ، وابن ماجة (٣٦٩٦) ، وأحمد (٦/ ٥٥ ، ١١٢) .

أبي ، ثنا عبد الله بن معاوية الزبيري ، ثنا هشام بن عروة ، قال : كان عروة يقول لعائشة : يا أمتاه لا أعجب من فقهك أقول زوجة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وابنة أبي بكر ، ولا أعجب من علمك بالشعر وأيام الناس ، أقول ابنة أبي بكر ـ وكان أعلم الناس ـ ولكن أعجب من علمك بالطب كيف هو ، ومن أين ، وما هو ؟ قال فضربت على منكبي وقالت : أي عرية إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يستقم في آخر عمره ، فكانت تقدم عليه الوفود من كل وجه فتنعت له ، فكنت أعالجه ، فمن ثَمَّ [1] .

باب في فضلها

قال في ابن مهدي :

٣٣٨٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن عمر رستة ، ثنا ابن مهدي ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام** »[2] .

٣٣٨٩ ـ حدثنا عبد الله ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا أبو زيد الهروي (ح) .

وحدثنا سليمان ، ثنا يوسف القاضي ، ثناعمرو بن مرزوق ، قالوا: ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمع مرة يحدث عن أبي موسي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ:« **كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران ، وآسية امرأة فرعون ، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام**» [3] .

---

(٤) انظر / الحلية (٢/ ٥٠) .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن عمر رسته ، ضعيف .
لكن الحديث صحيح عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢٥٦ ، ٢٦٤) ، والبخاري (٣٧٧٠ ، ٥٤١٩) ، ومسلم (٢٤٤٦) ، والترمذي (٣٨٨٧) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٤١١ ، ٣٤٣٣) ، ومسلم (٢٤٣١ ، ٧٠) ، والترمذي (١٨٣٤) ، وابن ماجة (٣٢٨٠) ، وأحمد (٤/ ٣٩٤) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ١٦٤) .

باب فضل فاطمة وأمها وغيرهن

٣٣٩٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران ، وخديجة ابنة خويلد ، وفاطمة ابنة محمد ، وآسية امرأة فرعون** »[(١)] .

باب في فضل حفصة رضي الله عنها

٣٣٩١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يونس بن محمد ، وعفان (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ، ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي ، قالوا : ثنا حماد بن سلمة ، ثنا أبو عمران الجوني ، عن قيس بن زيد ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ طلق حفصة بنت عمر ، فدخل عليها خالاها قدامة ، وعثمان ابنا مظعون فبكت وقالت : والله ما طلقني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن شبع ، وجاء النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتجلببت فقال : « **قال لي جبريل ـ عليه السلام ـ راجع حفصة فإنها صوامة قوامة ، وإنها زوجتك في الجنة** »[(٢)] .

٣٣٩٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا المنذر بن الوليد الجارودي ، ثنا أبي ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن عاصم ، عن زر ، عن عمار بن ياسر ، قال : أراد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يطلق حفصة فجاء جبريل - عليه السلام - فقال : لا تطلقها فإنها صوامة قوامة ، وإنها زوجتك في الجنة [(٣)] .

قلت : وله طريق في كتاب الطلاق.

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١٣٥) ، والترمذي (٣٨٧٨) ، وابن حبان (٢٢٢٢) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٥٧) ، وعبد الرزاق (٢٠٩١٩) ، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٣٤) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٥٨) ، والحاكم (٤/ ١٥) ، والحديث ضعيف لأنه مرسل .

(٣) أخرجه البزار والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٩/ ٢٤٧) ، وقال الهيثمي : وفي إسناديهما الحسن بن أبي جعفر ، وهو ضعيف .

باب في فضل زينب بنت جحش رضي الله عنها

٣٣٩٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا الحسين ابن أبي السري العسقلاني ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين الحراني ثنا حفص بن سليمان ، عن الكميت بن زيد الأسدي ، حدثني مذكور مولى زينب بنت جحش ، عن زينب بنت جحش ، قالت : خطبني عدة من قريش فأرسلت أختي حمنة إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ استشيره ، فقال لها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أين هي ممن يعلمها كتاب ربها وسنة نبيها ؟** » قالت : ومن هو يا رسول الله ؟ قال : « **زيد بن حارثة** » فغضبت حمنة غضبًا شديداً فقالت : يا رسول الله ، أتزوج ابنة عمتك مولاك ؟ قالت : وجاءتني فأعلمتني فغضبت أشد من غضبها ، فقلت أشد من قولها ، فأنزل الله ـ عز وجل ـ : ﴿ **وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً** ﴾ [الأحزاب : ٣٦] قالت : فأرسلت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : إني أستغفر الله ، وأطيع الله ورسوله ، أفعل يا رسول الله ما رأيت ، فزوجني زيداً فكنت أزرأ عليه فشكاني إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فعاتبني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ثم عدت فأخذته بلساني ، فشكاني إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أمسك عليك زوجك واتقي الله** » فقال : يارسول الله، أنا أطلقها، قالت : فطلقني ، فلما انقضت عدتي لم أعلم إلا ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد دخلي عليّ بيتي وأنا مكشوفة الشعر فعلمت أنه أمر من السماء فقلت : يا رسول الله ، بلا خطبة ولا إشهاد ؟ فقال : « **الله المزوج وجبريل الشاهد** »[1] .

٣٣٩٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا محمد بن يونس الكديمي . ثنا حبان بن هلال ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البناني ، عن أنس ، قال : لما انقضت عدة زينب بنت جحش ، قال : رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لزيد بن حارثة : « **اذهب فاذكرني لها** » فلما قال ذلك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عظمت في نفسي ، فذهبت إليها فجعلت ظهري إلى الباب فقلت : يا زينب بعث

---

(١) أخرجه الدارقطني (٣/ ٢٠١) ، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٩/ ٢٤٩) ، وقال الهيثمي : وفيه حفص بن سليمان ، وهو متروك ، وفيه لين .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يذكرك ، فقالت : ما كنت لأحدث شيئًا حتى أؤامر ربي ـ عز وجل ـ فقامت إلى مسجد لها ، فأنزل الله ـ عز وجل ـ هذه الآية ﴿ فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها ﴾ [الأحزاب: ٣٧] فجعل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يدخل عليها بغير إذن[١] .

٣٣٩٥ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا الحسن بن محمد الصباح ، ثنا عمرو بن محمد العنقزي ، ثنا عيسى بن طهمان ، سمعت انس بن مالك يقول: كانت زينب تفخر على أزواج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تقول : « **إن الله زوجني من السماء وأطعم عليها خبزاً ولحماً** »[٢] .

٣٣٩٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق . وحدثنا محمد بن علي ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا سلمة بن شبيب ـ واللفظ له ـ أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كانت زينب بنت جحش هي التي تساميني من أزواج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فعصمها الله تعالي بالورع ولم أر امرأة أكثر خيراً ، وأكبر صدقة ، وأوصل للرحم وأبذل لنفسها في كل شيء يتقرب به إلى الله من زينب ما عدا سورة من شدة كانت فيها يوشك منها الفيئة[٣] .

٣٣٩٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن موسي الخطمي ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب الزهري ، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، أن عائشة قالت : كانت زينب بنت جحش زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ تساويني من بين أزواج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في المنزلة عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم أر امرأة قط خيراً في الدين واتقى لله ـ عز وجل ـ وأصدق حديثًا ، وأوصل للرحم ، وأعظم

---

(١) انظر الحلية (٢/ ٥٢) .

وإسناده ضعيف ، فيه محمد بن يونس الكديمي ، متروك الحديث .

(٢) أخرجه البخاري (٧٣٢٠) ، والترمذي (٣٢٦٥) ، والبيهقي (٧/ ٥٧) .

(٣) انظر الحلية (٢/ ٥٣) .

صدقة ، وأشد ابتذالاً لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب إلى الله - عز وجل - ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفيئة[1] .

٣٣٩٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في رهط من المهاجرين يقسم ما أفاء الله عليه ، فبعثت إليه امرأة من نسائه وما منهم إلاّ ذا قرابة من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما عم أزواجه عطيته ، قالت زينب بنت جحش : يا رسول الله ، ما من نسائك امرأة إلا وهي تنظر إلى أخيها أو أبيها أو ذي قرابتها عندك فاذكرني من أجل الذي زوجنيك فأحرق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قولها ، وبلغ منه كل مبلغ فانتهرها عمر، فقالت : اعرض عني يا عمر ، فوالله لو كانت بنتك ما رضيت بهذا ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أعرض عنها يا عمر فإنها أواهة** » . فقال عمر : يا رسول الله ، ما الأواه ؟ قال : « **الخاشع الدعاء المتضرع** » ثم قرأ : ﴿ **إن إبراهيم لأواه حليم** ﴾ [التوبة : ١١٤][2] .

٣٣٩٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عباس بن الفضل الاسفاطي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ،حدثني أبي ، عن يحيي بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأزواجه : « **أولكن لحوقاً بي أطولكن يداً** » قالت عائشة : فكنا إذا اجتمعنا بعد وفاة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نمد أيدينا في الحائط نتطاول ، فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امرأة قصيرة ، ولم تكن أطولنا يداً ، فعرفت أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أراد بطول اليد الصدقة ، وكانت امرأة صناعًا كانت تعمل بيديها وتتصدق به في سبيل الله [3] .

---

(١) انظر السابق .

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (١١/٣٧) ، وابن عساكر (٢/١٥٦) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٥٢) وغيره من طريق عائشة بنت طلحة .

٣٤٠٠ ـ حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن كيسان ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا علي بن عبد الله المديني ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن عمرو ، حدثني يزيد بن خصيفة ، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، عن أخته برة بنت رافع ، قالت: لما خرج العطاء ، بعث عمر بن الخطاب إلى زينب بنت جحش بعطائها فأتيت به ونحن عندها قالت : ما هذا ؟ قالوا : أرسل به إليك عمر ، فقالت: غفر الله له ، والله لغيري من أخواتي كانت أقوى علي قسم هذا مني ، قالوا : إن هذا لك كله ، قالت : سبحان الله ، فجعلت تستر بينها وبينه بجلبابها ـ أو بثوبها ـ ضعوه اطرحوا عليه ثوبًا ، قالت : اقبض هذا اذهب إلي فلان ابن فلان من أهل رحمها وأيتامها حتي بقيت بقية تحت الثوب، قالت : فأخذنا ما تحت الثوب فوجدناه بضعة وثلاثين درهما ، ثم رفعت يديها ، ثم قالت : اللهم لا يدركني عطاء لعمر بعد عامي هذا ، فكانت أول نساء النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لحوقًا به[1] .

باب فضل صفية بنت حيي
أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ

٣٤٠١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : بلغ صفية أن حفصة قالت لها : إنك بنت يهودي ، فبكت فدخل عليها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهي تبكي فقال : « **ما شأنك؟** » قالت : قالت لي حفصة إني بنت يهودي ، فقال لها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنك لبنت نبي ، وإن عمك لنبي ، وأنك لتحت نبي ، فبم تفخر عليك** » ثم قال : « **اتقي الله يا حفصة** »[2] .

باب فضل فاطمة بنت أسد أم علي ـ رضي الله عنها ـ

٣٤٠٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن حماد زُغبَة ، ثنا روح بن صلاح ، ثنا سفيان الثوري ، عن عاصم ، عن أنس ، قال : لما ماتت فاطمة بنت أسد ابن هاشم أم عليّ بن أبي طالب ، دخل عليه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

---

(١) انظر / الحلية (٢/ ٥٤) .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٩٨٤) ، وأحمد (٣/ ١٣٥ ـ ١٣٦) ، وعبد الرزاق في المصنف (٢٠٩٢١) .

فجلس عند رأسها ، فقال : « **يرحمك الله فإنك كنت أمي بعد أمي ، تجوعين وتشبعينني وتعرين وتكسينني ، وتمنعين نفسك طيب الطعام وتطعمينني تريدين بذلك وجه الله تعالى والدار الآخرة** » ثم أمر أن تغسل ثلاثًا ثلاثًا ، فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيده ، ثم خلع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قميصه وألبسها إياه وكفنها فوقه ، ثم دعا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أسامة بن زيد ، وأبا أيوب الأنصاري ، وعمر بن الخطاب وغلامًا أسود يحفرون قبرها ، فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأخرج ترابه بيده ، فلما فرغ دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاضجع فيه ، ثم قال : «**الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت ، اغفر لأمي فاطمة بنت أسد ، ولقنها حجتها ، ووسع عليها مدخلها بحق نبيك والأنبياء الذين من قبلي ، فإنك أرحم الراحمين**» . وكبر عليها أربعًا ، وأدخلها اللحد هو والعباس وأبو بكر الصديق ـ رضي الله عنهم ـ [1] .

باب فضل أم أيمن ـ رضي الله عنها ـ

٣٤٠٣ ـ حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني ، ثنا أمية بن محمد الباهلي ثنا محمد بن يحيي الأزدي ، ثنا روح عبادة ، ثنا هشام بن حسان ، عن عثمان بن القاسم قال : خرجت أم أيمن مهاجرة إلي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من مكة إلى المدينة وهي ماشية ليس معها زاد ، وهي صائمة في يوم شديد الحر ، فأصابها عطش شديد حتى كادت أن تموت من شدة العطش ، قال : وهي بالروحاء - أو قريبًا منها -، فلما غابت الشمس إذا أنا بحفيف شيء فوق رأسي ، فرفعت رأسي فإذا أنا بدلو يدنو من السماء مدلى برشاء أبيض ، قالت : فدنا مني حتى إذا كان حيث أستمكن منه تناولته فشربت منه حتى رويت . قالت : ولقد كنت بعد ذلك في اليوم الحار أطوف في الشمس كي أعطش وما عطشت بعدها [2] .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٢٦٨) ، والطبراني في الكبير والأوسط كما في مجمع الزوائد (٩/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠) ، وقال الهيثمي : وفيه روح بن صلاح ، وثقه ابن حبان والحاكم وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) إسناده ضعيف ، عثمان بن القاسم لم يدرك هذه الواقعة.

٣٤٠٤ ـ حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسن بن محمد بن حماد، ثنا عبد القدوس ابن محمد ، حدثني عمرو بن عاصم ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : ذهبت مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى أم أيمن نزورها ، فقربت إليه طعامًا أو شرابًا ، فإما كان صائمًا ،وإما لم يرده ، فجعلت تخاصمه أي كل . فلما توفي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال أبو بكر لعمر - رضي الله عنهما - مر بنا إلي أم أيمن نزورها كما كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يزورها ، فلما رأتهما بكت . فقالا لها : ما يبكيك ؟ فقالت : ما أبكي إني لأعلم أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد صار إلى خير مما كان فيه ، ولكني أبكي لخبر السماء انقطع عنا فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها[1] .

٣٤٠٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبدالعزيز ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : لما قبض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بكت أم أيمن ـ وهي أم أسامة بن زيد ـ فقيل لها : ما يبكيك ؟ فقالت : انقطع عنا خبر السماء[2]

باب في فضل أسماء بنت أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنها ـ

٣٤٠٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : لما أراد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ الخروج إلي المدينة صنعت سفرته في بيت أبي بكر ، فقال أبو بكر : أبغيني معلاقا لسفرة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعصامًا لقربته فقلت : ما أجد إلا نطاقي . قال : فهاتيه ، قالت : فقطعته باثنين؛ فجعل إحداهما للسفرة والأخرى للقربة ، فلذلك سميت ذات النطاقين [3] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٥٤) ، وابن ماجة (١٦٣٥) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/ ٢٢٦) .

(٣) انظر الحلية (٢/ ٥٥) .

باب

في فضل أم سليم رضي الله عنها

٣٤٠٧ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا أحمد بن سنان ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حماد ، عن ثابت وإسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ، أن أبا طلحة خطب أم سليم ، فقالت : يا أبا طلحة ، ألست تعلم أن إلهك الذي تعبد خشبة ينبت من الأرض نجرها حبشي بني فلان ؟ قال : بلى ، قالت : أفلا تستحي أن تعبد خشبة من نبات الأرض نجرها حبشي بني فلان ، إن أنت أسلمت لم أرد منك من الصداق غيره قال : حتى أنظر في أمري ، فذهب ثم جاء فقال: أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله . قالت : يا أنس زوج أبا طلحة[١] .

٣٤٠٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ثنا سليمان بن المغيرة ، وحماد بن سلمة ، وجعفر بن سليمان ، كلهم عن ثابت البناني ، عن أنس ـ قال أبو داود : وحدثناه شيخ سمعه من النضر بن أنس ، وقد دخل حديث بعضهم في بعض ـ : جاء أبو طلحة فخطب أم سليم ، فكلمها في ذلك ، فقالت : يا أبا طلحة ما مثلك يرد ولكنك امرؤ كافر وأنا أمرأة مسلمة لا يحل لي أن أتزوجك، فقال : ما ذاك دهرك قالت : وما دهري ؟ قال : الصفراء والبيضاء ، قالت : فإني لا أريد صفراء ولا بيضاء ،أريد منك الإسلام ، قال : فمن لي بذلك ؟ قالت : لك بذلك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فانطلق أبو طلحة يريد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جالس في أصحابه ، فلما رآه قال : « **جاءكم أبو طلحة غرة الإسلام بين عينيه** » ،فجاء فأخبر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بما قالت أم سليم ، فتزوجها على ذلك ، قال ثابت : فما بلغنا أن مهراً كان أعظم منه ، إنها رضيت بالإسلام مهراً فتزوجها ،وكانت امرأة مليحة العينين فيهما صفر[٢] .

---

(١) انظر الحلية (٢/ ٦٠) .

(٢) أخرجه البيهقي في الكبرى (٤/ ٦٦) ، وابن عساكر (٦/ ٧).

٣٤٠٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا جعفر بن سلمان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : خطب أبو طلحة أم سليم قبل أن يسلم ، فقالت : أما إني فيك لراغبة وما مثلك يرد ، ولكنك رجل كافر وأنا امرأة مسلمة فإن تسلم فذاك مهري لا أسألك غيره ، فأسلم أبو طلحة وتزوجها ـ رضي الله عنها [(١)] .

٣٤١٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسي المخزومي الفطري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال : تزوج أبو طلحة أم سليم ، وكان صداق ما بينهما الإسلام ، أسلمت أم سليم قبل أبي طلحة فخطبها ، فقالت : إني أسلمت فإن أسلمت نكحتك فأسلم ، فكان صداق ما بينهما الإسلام[(٢)] .

٣٤١١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو دادو (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا عاصم بن علي . قال : ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة** »[(٣)] .

٣٤١٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا عاصم بن علي ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت، عن أنس ، أتانا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : ـ أي نام القيلولة عندنا - فعرق ، وجاءت أم سليم بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **يا أم سليم ، ما الذي تصنعين ؟** » قالت : هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو أطيب الطيب[(٤)] .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٠٤١٧) ، والنسائي (٦/ ١١٤) ، وابن حبان (٧٣٥) .

(٢) أخرجه النسائي (٦/ ١١٤) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٧٩) ، ومسلم (٢٥٧) ، وأحمد (١/ ٣٧٣ ، ٣٨٩) .

(٤) أخرجه مسلم (٢٣٣١) ، وأحمد (٣/ ١٣٦) ، من طريق سليمان بن المغيرة به .
وأخرجه البخاري (٦٢٨١) ، وغيره ، من طريق آخر عن أنس به .

٣٤١٣ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا يحيى بن محمد ـ مولى بني هاشم ـ ثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا حيان ، ثنا همام ، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم يكن يدخل بيتًا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له ، فقال : « **إني أرحمها قُتِلَ أخوها معي** »[(١)] .

٣٤١٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص ، ثناعاصم بن علي، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان لأبي طلحة ابن من أم سليم ، فمات فقالت لأهلها : لا تخبروا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحدثه ، قال: فجاء ، فقربت إليه عشاءه وشرابه ، فأكل وشرب ، قال : ثم تصنعت له بأحسن ما كانت تصنع له قبل ذلك ، فلما شبع وروي وقع بها ، فلما عرفت أنه قد شبع وروي وقضى حاجته منها ، قالت : يا أبا طلحة أرأيت لو أن أهل بيت أعاروا عاريتهم أهل بيت آخرين فطلبوا عاريتهم ألهم أن يحبسوا عاريتهم ؟ قال : لا ، قالت : فاحتسب ابنك ، قال : فغضب ، ثم قال : تركتيني حتى تلطخت بما تلطخت به ، ثم تحدثيني بموت ابني ، فانطلق إلى نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا نبي الله ، ألم تر إلى أم سليم صنعت كذا وكذا ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بارك الله لكما في غابر ليلتكما** » . قال : فتلقيت تلك الليلة فحملت بعبد الله بن أبي طلحة[(٢)] .

٣٤١٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا محمد بن موسى المخزومي الفطري ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال : ولدت أم سليم غلامًا فاشتكى فاشتد شكواه ، ثم توفي وأبو طلحة عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فانصرف من عنده حين صلى المغرب وقد لفته أم سليم فجعلته في ناحية من بيتها ، فهوى إليه أبو طلحة ، فقالت : عزمت عليك بحقي عليك أن لا تقربه فإنه لم يكن منذ اشتكى خيرًا منه الليلة ، فقربت إليه فطره فأفطر ، ثم أخذت طيبًا فأصابته ، ثم دنت إلى أبي طلحة فأصابها ، فقالت : يا أبا طلحة ، أرأيت جيرانًا أعاروا جيرانًا لهم عارية حتى ظنوا أنهم قد تركوها لهم

---

(١) أخرجه البخاري (٢٨٤٤) ، ومسلم (٢٤٤٥) .

(٢) أخرجه مسلم (٢١٤٤) ، وأحمد (٣/١٩٦) ، والبيهقي في الكبرى (٤/٦٦) .

فلما طلبوها منهم وجدوا في أنفسهم ؟ قال : بئس ما صنعوا ، قالت : فإن الله أعارك فلانًا ، ثم قبضه منك وهو أحق به ، فغدا إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين أصبح فأخبره الخبر ، فقال : « **اللهم بارك لهما في ليلتهما** » . فحملت بعبد الله بن أبي طلحة[1] .

٣٤١٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا محمد بن مسلم بن وارة ، ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا عمرو بن أبي قيس ، عن سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعة ، عن أم سليم ، قالت : توفي ابن لي وزوجي غائب ، فقمت فسجيته في ناحية من البيت ، فقدم زوجي ، فقمت فتطيبت له ، فوقع عليّ ، ثم أتيته بطعام فجعل يأكل ، فقلت : ألا أعجبك من جيراننا ، فقال : ما لهم ؟ قلت: أعيروا عارية فلما طلبت منهم جزعوا ، فقال : بئس ما صنعوا ، فقلت : هذا ابنك ، فقال : لا جرم لا تغلبيني على الصبر الليلة ، فلما أصبح غدا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبره ، فقال : « **اللهم بارك لهما في ليلتهم** » . فقلت : فلقد رأيت لهم بعد ذلك في المسجد سبعة كلهم قد قرأوا القرآن [2] .

قلت : وقد تقدمت لهذا الحديث طريق في الجنائز في الصبر والاسترجاع .

باب فضل أم حرام ـ رضي الله عنها ـ

٣٤١٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ، عن مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه ، وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت ، فدخل عليها يومًا فأطعمته وجلست تفلي رأسه ، فنام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم استيقظ وهو يضحك ، قالت: فقلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ فقال : « **ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله ـ عز وجل ـ يركبون ثبج هذا البحر ملوكًا أو مثل الملوك على الأسرة** » ـ شك إسحاق ـ قالت : فقلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ،

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/٣١٨) .

(٢) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/١٩٨) .

قال : « **أنت منهم** » فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ، ثم استيقظ وهو يضحك ، فقلت : ما يضحكك يا رسول الله ؟ قال: « **ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله** » ـ كما قال في الأولي ـ، قالت : فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « **أنت مع الأولين** » . قال : فركبت البحر في زمن معاوية فصرعت على دابتها حين خرجت من البحر فماتت[1] .

٣٤١٨ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا محمد بن يحيي المروزي ، ثنا حماد ابن زيد ، ثنا يحيي بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن أنس بن مالك ، عن أم حرام ، قالت : أتانا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : ـ أي نام ـ وقت القيلولة عندنا ، فاستيقظ وهو يضحك ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، ما أضحك ؟ قال : « **رأيت قومًا من أمتي يركبون هذا البحر كالملوك علي الأسرة** » قلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم، قال : « **فإنك منهم** » ، فتزوجها عبادة بن الصامت ، فركب البحر وركبت معه ، فلما قدمت إليها البلغة وقعت فاندقت عنقها [2] .

٣٤١٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عمير بن الأسود العبسي ، أنه حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو بساحل حمص وهو في بناء له ومعه امرأته أم حرام ، قال عمير : فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا** » . قالت أم حرام : يا رسول الله ، أنا فيهم؟ قال : « **نعم أنت فيهم** »[3] .

قال ثور : سمعتها تحدث به وهي في البحر ، وقال هشام : رأيت قبرها بالساحل ووقفت عليه بالساحل بقاقيس .

---

(١) أخرجه البخاري (٢٧٨٨ ـ ٢٧٨٩) ، ومسلم (١٩١٢/ ١٦٠) ، وأبو داود (٢٤٩٠) ، والترمذي (١٦٤٥) ، وأحمد في مسنده (٣/ ٢٤٠) .

(٢) أخرجه البخاري (٢٨٩٤ ـ ٢٨٩٥) ، ومسلم (١٩١٢ ـ ١٦١) ، وأبو داود (٢٤٩٠) ، وأحمد (٦/ ٤٢٣) ، والدارمي (٢٤٢٦) ، والبيهقي في الكبرى (٩/ ١٦٥ ـ ١٦٦) .

(٣) أخرجه البخاري (٢٩٢٤) ، والحاكم (٤/ ٥٥٦) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٥٢) .

٣٤٢٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب ، ثنا حسين بن علي الجعفي ، عن هشام بن الغار ، قال : قبر أم حرام بنت ملحان بقبرس وهم يقولون : هذا قبر المرأة الصالحة[١] .

باب فضل أم ورقة

٣٤٢١ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الوليد بن جميع ، حدثتني جدتي ، عن أمها أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري ، وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يزورها يسميها الشهيدة ، وكانت قد جمعت القرآن، وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين غزا بدرًا قالت له : ائذن لي أخرج معك وأداوي جرحاكم ، وأمرض مرضاكم لعل الله يهدي إليّ الشهادة ، قال : « **إن الله يهد لك الشهادة** » ، وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمرها أن تؤم أهل دارها حتى عدا عليها جارية وغلام لها كانت قد دبرتهما فقتلاها في إمارة عمر ، فقيل له : إن أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها، فقال عمر : صدق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقول : « **انطلقوا نزور الشهيدة** »[٢] .

رواه وكيع وعبد الله بن داود عن الوليد مثله.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير، وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٩/٢٦٦) : رجاله إلى قائله رجال الصحيح .

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٤٠٥) ، والدارقطني (١/ ٤٠٣) ، والحاكم (١/ ٢٠٣) .

بقية كتاب المناقب

ذكر فضائل أصحاب رسول الله ﷺ على المعجم

إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم

تقدم .

أُبيّ بن كعب

٣٤٢٢ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب (ح) .

وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، قالا : ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا علي بن زيد بن جدعان ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أبي حبة البدري ، قال : لما نزلت ﴿ **لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب** ﴾ [البينة : ١] قال جبريل : يا محمد ، إن ربك يأمرك أن تقرأها على أُبي بن كعب ، فأخبر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أُبي بن كعب بذلك فبكى، فقال : يا رسول الله أوقد ذكرت هناك ؟ قال : « **نعم** »[(١)] .

٣٤٢٣ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، وبهز ، قالا : ثنا همام ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأُبي : « **إن الله تعالى أمرني أن أقرأ عليك** » . قال : إن الله تعالى سماني لك ؟ قال : « **الله سماك لي** »[(٢)] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٤٨٩) .
وإسناده ضعيف ، فيه علي بن زيد ، ضعيف .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٨٥) .

٣٤٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا هدبة ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأُبي بن كعب : « **إن الله - عز وجل - أمرني أن أقرأ عليك القرآن** » قال : آلله سماني لك ؟ قال : « **نعم الله - عز وجل - سماك لي** » قال : فجعل أُبي يبكي . رواه شعبة ، عن قتادة نحوه [(١)] .

٣٤٢٥ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا ابن المبارك ، عن الأجلح ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه ، عن أُبي بن كعب ، قال : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أمرت أن أقرأ عليك القرآن** » قال : قلت : سماني لك ربي أو ربك ؟ قال : « **نعم** » قال : فتلا : ﴿ **قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون** ﴾ [يونس : ٥٨] رواه الثوري ، عن أسلم المنقري ، عن ابن أبزى [(٢)] .

٣٤٢٦ ـ حدثناه عبد الملك بن الحر ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن نمير ، ثنا سفيان الثوري ، عن أسلم المنقري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، قال : قال أُبي بن كعب : قال لي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أمرت بأن أقرئك سورة** » فقلت : يا رسول الله سميت لك ؟ قال : « **نعم** » . قلت لأبي : ففرحت بذلك ؟ قال : وما يمنعني وهو يقول : ﴿ **قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون** ﴾ [يونس : ٥٨] [(٣)] .

٣٤٢٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب ، عن أبيه ، عن جده ، عن أُبي بن كعب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إني أمرت أن أعرض عليك القرآن** » فقال : بالله آمنت ، وعلى يديك أسلمت ، ومنك تعلمت ،

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٠٩) ، ومسلم (٧٩٩/٢٤٦) ، والترمذي (٣٨٩٨٢) ، وأحمد (٣/ ٢٧٣)

(٢) أخرجه أبو داود (٣٩٨١) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٥٦٤) ، الإمام أحمد في المسند (٥/ ١٢٢ ـ ١٢٣) ، والحاكم (٢/ ٢٤٠ ـ ٢٤١) .

(٣) تقدم تخريجه .

قال : فرد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ القول ، فقال : يا رسول الله فذكرت هناك ؟ قال : « **نعم ، باسمك ونسبك في الملأ الأعلى** » قال : فاقرأ إذًا يا رسول الله [1] .

٣٤٢٨ ـ حدثنا أبو عمرو حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يحيي القصري المروزي ، ثنا سليمان بن عامر المروزي ، عن الربيع بن أنس أنه قرأ على أبي العالية ، قال : وقرأ أبو العالية على أُبي بن كعب . قال أُبي بن كعب : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أمرت أن أقرئك القرآن** » . قال أبي : فقلت : يا رسول الله ، أوذكرت هناك ؟ فقال : « **نعم** » . فبكي أبي . فلا أدري أشوقًا أم خوفًا [2] .

٣٤٢٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا محمد بن الحسن بن حبيب ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو الأحوص ، عن عمار بن رزيق ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه قال : قال أبي بن كعب : انطلقت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فضرب بيده صدري ، ثم قال : « **أعيذك بالله من الشك والتكذيب** » قال ففضت عرقًا وكأني أنظر إلى ربي فرقًا [3] .

رواه إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله بن عيسى مثله .

أسماء بنت أبي بكر

تقدمت .

أصحمة النجاشي

٣٤٣٠ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيي الحماني ،

---

(١) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (١/ ١٦٩) .
وإسناده ضعيف ، فيه محمد بن معاذ ، مجهول .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨٧٢ ـ مجمع البحرين) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣١٥) : ورجاله وثقوا .

(٣) أخرجه مسلم (٨٢٠ ـ مختصراً) ، والإمام أحمد في المسند (٥/ ١٢٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٣٨٣ ، ٣٨٤) .

ثنا خديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن عـامر ، عن سعيد بن زيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **استغفروا للنجاشي** »[1] .

٣٤٣١ ـ حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن سهل ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا ابن عيينة، عن الزهري ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لما مات النجاشي ، قال : « **استغفروا له** »[2] .

أنس بن مالك

٣٤٣٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا إبراهيم بن عثـمان المصيـصي ، ثنا مخلد بن الحـسين ، عن هشام بن حـسان ، عن حفـصة بنت سيرين ، عن أنس بن مـالـك ، قـال : قالت أم سليم : يا رسول الله ، ادع الله لأنس قال : « **اللهم أكثر ماله وولده ، وبارك له فيه** » قال أنس : فلقد دفنت من صلبي سوى ولد ولدي خمـسًا وعشرين ومائة ، وأن أرضي لتـثمر في السنة مـرتين ، وما في البلد شيء يثمر مرتين غيرها[3] .

أنس بن النضر

٣٤٣٣ ـ حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسـامة ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : غاب أنس بن النضر ـ عم أنس ابن مالك ـ عن قتال بدر ، فلما قدم قال : غبت عن أول قتال قاتله رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المشركين ، لئن أشهدني الله ـ عز وجل ـ قتالاً ليرين الله ما أصنع ، فلما كان يوم أحد انكشف الناس ، فقال : اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء ـ يعني

---

(١) أخرجـه الحافظ أبو نعـيم في الحـلية (٤/ ٣٣٠) وقال : غريب من حديث الشـعبي ، وتفرد بـه أبو إسحاق .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٤١) ، وأبو يعلى (٥٩٥٦) .
وأخرجه أيضًا البخاري (١٣٢٧ ـ ١٣٢٨) ، وغيره من طريق آخر عن أبي هريرة .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٧١٠) .
وأخرجه البخاري (٦٣٤٤) ، ومسلم (٣٤٨٠) ، والترمذي (٣٨٢٩) من طرق أخـرى عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

المشركين ـ واعتذر إليك مما صنع هولاء ـ يعني المسلمين ـ ثم مشى بسيفة فلقيه سعد بن معاذ ، فقال : أي سعد ، والذي نفسي بيده إني لأجد ريح الجنة دون أحد ، وأهًا لريح الجنة . قال سعد : فما استطعت يا رسول الله ما صنع ، قال أنس : فوجدناه بين القتلى به بضع وثمانون جراحة من ضربة بسيف ، وطعنة برمح ، ورمية بسهم ، قد مثلوا به . قال : فما عرفناه حتى عرفته أخته ببنانه . قال أنس : فكنا نقول : لما أنزلت هذه الآية : ﴿ **من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه** ﴾ [الأحزاب: ٢٣] أنها نزلت فيه وفي أصحابه[1] .

أويس القرني

٣٤٣٤ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ، ثنا أبو النضر ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة عن أسير بن جابر ، قال : كان محدث بالكوفة يحدثنا ، فإذا فرغ من حديثه يقول : تفرقوا ، ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم بكلامه فأحببته ففقدته فقلت لأصحابي : هل تعرفون رجلا كان يجالسنا كذا وكذا ؟ فقال رجل من القوم : نعم أنا أعرفه ، ذاك أويس القرني قلت : أفتعرف منزله ؟ قال : نعم. قال : فانطلقت معه حتي جئت مجرته فخرج إليّ فقلت : يا أخي ما حبسك عنا ؟ قال : العري ، قال : وكان أصحابه يسخرون منه ويؤذونه ، قال : قلت : خذ هذا البُرد فالبسه ، قال : لا تفعل فإنهم إذاً يؤذونني إذا رأوه ، قال : فلم أزل به حتى لبسه ، فخرج عليهم ، فقالوا : من ترون خدع عن برده هذا ، فقال : فجاء فوضعه فقال : أترى ، قال : فأتيت المجلس فقلت : ما تريدون في هذا الرجل ، فقد آذيتموه، الرجل يعرى مرة ويكسى مرة ، قال : فأخذتهم بلساني أخذاً شديداً ، قال : فقضي أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر بن الخطاب ، قال : فوفد رجل ممن كان يسخر به، فقال عمر : هل ها هنا أحد من القرنيين ؟ ، قال : فجاء ذلك الرجل فقال : أنا ، فقال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد قال : « **إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له : أويس لا يدع باليمن غير أم له ، وقد كان به بياض ، فدعا الله فأذهبه عنه إلا مثل**

---

(١) أخرجه البخاري (٤٠٤٨) ، والترمذي (٣٢٠١) ، وأحمد (٣/ ٢٠١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٤٣) ، والبغوي في تفسيره (٥/ ٢٤٦) .

موضع الدينار ـ أو الدرهم ـ فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم » قال : فقدم علينا ، قال : فقلت : من أين ؟ قال : من اليمن . قلت: ما اسمك ؟ قال : أويس. قلت : فمن تركت باليمن ؟ قال : أمًا لي. قلت: أكان بك بياض فدعوت الله فأذهب عنك ؟ قال : نعم . قلت : فاستغفر لي ، قال : أويستغفر مثلي لمثلك يا أمير المؤمنين، قال : فاستغفر له ، قال : قلت : أنت أخي لا تفارقني ، قال : فانملس مني ، وانبئت أنه قدم عليكم الكوفة ، قال : فجعل ذلك الرجل الذي كان يسخر منه يقول : ما هذا فينا ولا نعرفه ، قال عمر : بلى إنه رجل كذا كأنه يضع شأنه قال : فينا رجل يا أمير المؤمنين يقال له أويس ، قال : أدرك ولا أراك تدرك ، قال : فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله ، فقال له أويس : ما هذا بعادتك فما بدا لك ؟ ، قال : سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا ، فاستغفر لي يا أويس ، قال : لا أفعل حتى تجعل لي عليك أن لا تسخر بي فيما بعد، وأن لا تذكر الذي سمعته من عمر لأحد .قال : فاستغفر له ، قال أسير : فما لبثنا أن فشا أمره بالكوفة ، قال : فدخلت عليه فقلت له: يا أخي ألا أراك العجب ونحن لا نشعر فقال : ما كان في هذا ما أتبلغ به في الناس وما يجزى كل عبد إلا بعمله ، قال : ثم انملس منهم فذهب [1] .

رواه حماد بن سلمة ، عن الجريري نحوه ، ورواه زرارة ، عن أسير بن جابر، وهذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي خيثمة ، عن أبي النضر مختصراً ، وعن إسحاق بن إبراهيم ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن أسير مطولاً .

٣٤٣٥ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا معاذ بن هشام الدستوائى ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن أسير بن جابر ، قال : كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إذا أتته أمداد أهل اليمن سألهم هل فيكم أويس بن عامر القرني ؟ فذكر نحو حديث أبي نضرة عن أسير بطوله[2] .

ورواه الضحاك بن مزاحم ، عن أبى هريرة بزيادة ألفاظ لم يتابعه عليها أحد تفرد به مخلد بن يزيد ، عن نوفل عنه .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٣٨ ـ ٩٣٩ ، ومسلم (٢٥٤٢) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٤٢/ ٢٢٥) .

٣٤٣٦ ـ حدثنا أبي ، ثنا حامد بن محمود ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا الوليد بن إسماعيل الحراني ، ثنا محمد بن إبراهيم بن عبيد ، ثنا مخلد بن يزيد ، عن نوفل بن عبد الله ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن أبي هريرة ، قال : بينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حلقة من أصحابه إذ قال : « **ليصلين معكم غداً رجل من أهل الجنة** » قال أبو هريرة : فطمعت أنا أن أكون ذلك الرجل ، فغدوت فصليت خلف النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأقمت في المسجد حتى انصرف الناس وبقيت أنا وهو ، فبينا نحن كذلك إذ أقبل رجل أسود متزر بخرقة ، مرتد برقعة ، فجاء حتى وضع يده في يد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا نبي الله ، ادع الله لي ، فدعا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ له بالشهادة ، وإنا لنجد منه ريح المسك الأذفر ، قلت : يا رسول الله ، أهو هو ؟ قال : « **نعم ، إنه لمملوك لبني فلان** » قلت : أفلا نشتريه فنعتقه يا نبي الله ؟ قال : « **وأنى لي ذلك إن كان الله يريد أن يجعله من ملوك الجنة ، يا أبا هريرة ، إن لأهل الجنة ملوكًا وسادة ، وإن هذا الأسود أصبح من ملوك الجنة وسادتهم . يا أبا هريرة إن الله يحب من خلقه الأتقياء الأحفياء الأبرياء ، الشعثة رءوسهم ، المغبرة وجوههم ، الخمصة بطونهم من كسب الحلال الذين إذا استأذنوا على الأمراء لم يؤذن لهم ، وإن خطبوا المتنعمات لم ينكحوا ، وإن غابوا لم يفتقدوا، وإن حضروا لم يدعوا ، وإن طلعوا لم يفرح بطلعتهم ، وإن مرضوا لم يعادوا ، وإن ماتوا لم يشهدوا** » . قالوا : يا رسول الله ! كيف لنا برجل منهم ؟ ، قال : « **ذلك أويس القرني** » . قالوا : وما أويس القرني ؟ . قال : « **أشهل ذا صهوبة ، بعيد ما بين المنكبين معتدل القامة ، آدم شديد الأدمة ، ضارب بذقنه إلى صدره ، رام بذقنه إلى موضع سجوده ، واضع يمينه على شماله ، يتلو القرآن يبكي على نفسه . ذو طمرين لا يؤبه له ، متزر بإزار صوف ، ورداء صوف ، مجهول في أهل الأرض ، معروف في أهل السماء ، لو أقسم على الله لأبر قسمه ، ألا وإن تحت منكبه الأيسر لمعة بيضاء ، ألا وإنه إذا كان يوم القيامة قيل للعباد : ادخلوا الجنة ، ويقال لأويس: قف فاشفع فيشفع الله ـ عز وجل ـ في مثل عدد ربيعة ومضر ، يا عمر ، ويا علي ، إذا أنتما لقيتماه فاطلبا إليه أن يستغفر لكما الله يغفر الله تعالى لكما** » قال : فمكثنا يطلبانه عشر سنين لا يقدران عليه ، فلما كان في آخر السنة التي هلك فيها عمر في ذلك العام قام على أبي قبيس فنادى بأعلى صوته : يا أهل الحجيج من أهل اليمن ! أفيكم أويس من مراد ؟ فقام شيخ كبير طويل

اللحيـة ، فقـال : إنا لا نـدري ما أويس ، ولـكن ابن أخ لـي يقـال لـه : أويس وهو أخمل ذكرًا ، وأقل مـالاً ، وأهون أمرًا من أن نرفعه إليك ، وإنه ليرعى إبلنا ، حـقير بين أظهرنا ، فعمى عليه عمر كأنه لا يريده . قال : أين ابن أخيك هذا أبحر منا هو ؟ قال : نعم ، قـال : وأين يصاب ، قال : بأراك عـرفات ، قال : فركب عـمر وعلي سراعًا إلى عرفات فإذا هو قائم يصلي إلى شجرة والإبل حوله ترعى ، فشدا حماريهما ثم أقبـلا إليه ، فقـالا : السلام عليك ورحمـة الله ، فخفف أويس الصـلاة ثم قال : السلام عليكما ورحمة الله وبركاته ، قالا : من الرجل ؟ قال : راعي إبل وأجير قوم . قالا : لسنا نسألك عن الرعـاية ولا الإجارة ، ما اسمك ؟ قال : عبـد الله ، قالا: قد علمنا أن أهل السموات والأرض كلهـم عبيد الله ، فما اسـمك الذي سمتك أمك ؟ ، قال : يا هذان مـا تريدان إليَّ ؟ ، قالا : وصف لنا مـحمد ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ أويسًا القرني ، فـقد عرفنا الصـهوبة والشهـولة ، وأخبرنا أن تحت منكبك الأيسـر لمعة بيضاء فـأوضحها لنا ، فإن كان بك فـأنت هو ، فأوضح منكبه فإذا اللمعـة . فابتدراه يقبلانه ، قالا : نشهد أنك أويس القرني ، فاستغفر لنا يغفر الله لك ، قال : ما أخص باستغفاري نفسي ولا أحدًا من ولد آدم ، ولكنه في البر والبحر ، في المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ؛ يا هذان ! قد أشهر الله لكما حالي وعرفكما أمري فمن أنتما ؟ قال علي - رضى الله عنه - : أما هذا فعمر أمير المؤمنين ، وأما أنا فعليّ بن أبي طالب فاستوى أويس قائمًا ، وقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، وأنت يا علي بن أبي طالب ، فجزاكما الله عن هذه الأمة خيرًا ، قالا : وأنت جزاك الله عن نفسك خـيرًا ، فقـال له عمر : مكانك يرحـمك الله حتى أدخل مكة فآتيك بنفـقة من عطائي ، وفضل كسوة من ثيابي ، هذا المكان ميعاد بيني وبينك ، قال : يا أمير المؤمنين لا ميعاد بيني وبينك لا أراك بعد اليوم تعرفني ، ما أصنع بالنفقة ؟ ما أصنع بالكسوة ؟ أما تـرى عليّ إزارًا من صوف ، ورداء من صوف ، متى تراني أخرقهما ، أما تـرى أن نعلي مخصـوفتان ، متى تراني أبليـهما ؟ ، أما تراني أني قد أخـذت من رعايتي أربعة دراهم متى تراني آكلها ؟ ، يا أميـر المؤمنين ، إن بين يدي ويديك عقـبة كـئودًا ، لا يجاوزها إلاّ ضـامر مخف مـهزول ، فأخف يرحـمك الله . فلما سمع عـمر ذلك من كلامه ضرب بدرته الأرض ، ثم نادى بأعلى صـوته : ألا ليت أن أم عمر لم تلده ، يا ليتها كانت عـاقرًا لم تعالج حملها ، ألا من يأخذها بما فيهـا ولها ؟، ثم قال : يا أمير

المؤمنين ، خذ أنت هاهنا حتى آخذ أنا ها هنا ، فولى عمر ناحية مكة ، وساق أويس إبله فوافى القوم إبلهم ، وخلى عن الرعاية ، وأقبل على العبادة حتى لحق بالله عز وجل [1] .

فهذا ما أتانا عن أويس خير التابعين .

قال سلمة بن شبيب : كتبنا غير حديث في قصة أويس ، ما كتبنا أتم منه .

٣٤٣٧ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، وعبيد الله بن عمر ، قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا عبد الله بن الأشعث ابن سوار ، عن محارب بن دثار ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إن من أمتي من لا يستطيع أن يأتي مسجده أو مصلاه من العري ، يحجزه إيمانه أن يسأل الناس ، منهم أويس القرني ، وفرات بن حيان »** [2] .

أعاده في ترجمة ابن مهدي .

٣٤٣٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا علي بن حكيم ، ثنا شريك ، عن يزيد بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال: نادى رجل من أهل الشام يوم صفين : أفيكم أويس القرني ؟ قلنا : نعم ، وما تريد منه ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : **« أويس القرني خير التابعين بإحسان »** وعطف دابته فدخل مع أصحاب علي ـ رضى الله عنه ـ [3] .

البراء بن مالك

٣٤٣٩ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أحمد بن شعيب بن يزيد (ح).

وحدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف ، قالا : ثنا محمد بن عُزير ،

---

(١) أخرجه ابن عساكر (٣/١٦٦) .

وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين الضحاك وبين أبي هريرة ـ رضي الله عنه .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص ١٣٠) .

وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين محارب وبين النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

(٣) إسناده ضعيف .

ثنا سلامة بن روح ، ثنا عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك . قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كم من ضعيف متضعف ذي طمرين لو أقسم على الله لأبره ، منهم البراء بن مالك** » ثم إن البراء لقي زحفًا من المشركين وقد أوجع المشركون في المسلمين ، فقالوا له : يا براء ، إن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لو أقسمت على ربك لأبرك** » ، فأقسم على ربك ، فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم ، فمنحوا أكتافهم، ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا فى المسلمين ، فقالوا ؟ أقسم يا براء على ربك ، فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيك ـ صلى الله عليه وسلم ـ فمنحوا أكتافهم وقتل البراء شهيداً [(١)] .

٣٤٤٠ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، ثنا أبو معمر ، ثنا سعيد بن محمد ، عن مصعب بن سليم ، سمعت أنس بن مالك ، يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رب أشعث ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره ، منهم البراء بن مالك** » فلما كان يوم تُستر انكشف الناس، فقالوا له: يا براء أقسم على ربك ، فقال : أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيك ، قال : فاستشهد [(٢)] .

٣٤٤١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال : استلقى البراء بن مالك على ظهره ثم ترنم ، فقال له أنس : أي أخي ، فاستوى جالسًا ، فقال: أتراني أموت على فراشي وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة سوى من شاركت في قتله [(٣)] .

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٩١ ـ ٢٩٢) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وكذا أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٣٦٨) .
قوله : الطمران : الثوبان الباليان .

(٢) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٦٧) ، والخطيب في تاريخه (٣/ ٢٠٣) .
قوله : « لا يؤبه له » أي لا يُبالى به .

(٣) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٩/ ٣٢٧) وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح .
وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين محمد بن سيرين وبين أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ .

٣٤٤٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا سهل بن أبى سهل ، ثنا محمد بن عبد الله ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حسام بن مصك ، ثنا قتادة ، عن قاسم بن ربيعة ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نعم المرء بلال ، وهو سيد المؤذنين** »[(١)] .

٣٤٤٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن محمد المؤدب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى هشام بن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، قال : كان ورقة بن نوفل يمر ببلال وهو يعذب وهو يقول : أحد أحد ، فيقول : أحد أحد ، الله يا بلال ، ثم يقبل ورقة بن نوفل على أمية بن خلف وهو يصنع ذلك ببلال فيقول : أحلف بالله - عز وجل - لئن قتلتموه على هذا لأتخذنه حنانًا ، حتى مر به أبو بكر الصديق يومًا وهم يصنعون به ذلك ، فقال لأمية : ألا تتقي الله في هذا المسكين حتى متى ، قال : أنت أفسدته فانقذه مما ترى ، فقال أبو بكر : أفعل ، عندى غلام أسود أجلد منه وأقوى على دينك أعطيكه به ، قال : قد قبلت ، قال : هو لك ، فأعطاه أبو بكر غلامة ذلك ، وأخذ بلالا فأعتقه ، ثم أعتق معه على الإسلام - قبل أن يهاجر من مكة - ست رقاب بلال سابعهم [(٢)] .

قال محمد بن إسحاق : وكان بلال مولى أبى بكر لبعض بنى جمح ، مولداً من مولديهم وهو بلال بن رباح ، وكان اسم أمه حمامة ، وكان صادق الإسلام ، طاهر القلب ، وكان أميه يخرجه إذا حميت الظهيرة فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة ، ثم يأمر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره ، ثم يقول له : لا تزال هكذا حتى تموت أو تكفر بمحمد وتعبد اللات والعزى ، فيقول وهو في ذلك البلاء : أحد أحد ، فقال عمار بن ياسر وهو يذكر بلالا وأصحابه وما كانوا فيه من البلاء وإعتاق أبى بكر إياه ،

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٨٤٠) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٨٥) ، والطبراني في الكبير (٣/ ٢٨٥) ، وابن عساكر (٣/ ٣١٣) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٠٣) : رواه البزار ، وفيه حسام بن مصك وهو ضعيف.

(٢) انظر الحلية لأبي نعيم (١/ ١٤٨) .

وإسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

وكان اسم أبي بكر عتيقًا :

جزى الله خيراً عن بلال وصحبه ... عتيقًا وأخزى فاكهًا وأبا جهل

عشية هما في بلال بسوءة ... ولم يحذرا ما يحذر المرء ذو العقل

بتوحيده رب الأنام وقوله ... شهدت بأن الله ربي على مهل

فإن يقتلوني يقتلوني فلم أكن ... لأشرك بالرحمن من خيفة القتل

فيارب إبراهيم والعبد يونس ... وموسى وعيسى نجني ثم لا تبل

لمن ظل يهودى الغنى من آل غالب ... على غير برّ كان منه ولا عدل

٣٤٤٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ، وعمي أبو بكر ، قالا : ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : أول من أظهر الإسلام سبعة ، رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأبو بكر ، وعمار ، وأمه سمية ، وصهيب ، وبلال ، والمقداد . فأما رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فمنعه الله تعالى بعمه أبي طالب ، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه ، وأما سائرهم فأخذهم المشركون وألبسوهم أدراع الحديد ، ثم صهروهم في الشمس . فما منهم أحد إلا وأتاهم علي ما أرادوا إلا بلالاً هانت عليه نفسه في الله - عز وجل - وهان على قومه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول : أحد أحد[1] .

سيأتي من وجه آخر في ترجمة عمار .

٣٤٤٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا على بن عبدالله ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا عمارة بن زاذان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « بلال سابق الحبشة »[2] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٤٠٤) ، وابن ماجة (١٥٠) ، والحاكم (٣/ ٢٨٤) ، والبيهقي في الدلائل (١/ ٤٢٢) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ١/ ١٦٥) ، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٥٢) ، وابن جرير في تفسيره (٢٢/ ٦٦) .

٣٤٤٦ ـ حـدثنا عبد الله بن جعفـر ، ثنا يـونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، ثنا محـمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رأيتني دخلت الجنة وسمعت خشفًا أمامي ، فقلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا بلال** »[١] .

قدمت له طريق أخرى في باب الطهارة .

٣٤٤٧ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو مـعاوية ، عن إسـماعيل ، عـن قيس قال : اشـترى أبو بكـر بلالاً بخمـسة أواق فأعتقه ، قال : يا أبا بكر ، إن كنت أعـتقتني لله فدعني حتى أعمل لله ، وإن كنت إنما أعتقـتني لتتخـذني خادمًا فاتخذني ، فـبكى أبو بكر ، وقال : إنما أعتقـتك لله فاذهب فاعمل لله[٢] .

٣٤٤٨ ـ حـدثـنا أبوحامد بن جـبلة ، ثنا محمد بن إسـحاق ، ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا ابن المبارك ، ثنا معمر ، حـدثنى عطاء الخراسانى ، عن سعيد بن المسيب ، قال : لما كانت خلافة أبي بكر تجهز بلال ليـخرج إلى الشام ، فقال أبو بكر : ما كنت أراك يا بلال تدعنا على هذا الحال ، لو أقمت معنا فأعنتنا ، قال : إن كنت إنما اعتقتني لله - عز وجل - فدعني أذهب إليه ، وإن كنت إنما اعتقـتني لنفسك فاحبسني عندك ، فأذن له فخرج إلى الشام فمات بها[٣] .

ثعلبة بن عبد الرحمن

٣٤٤٩ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد البغدادى المفيد ، ثنا موسى بن هارون ، ومحمد بن الليث الجوهرى قالا : أنا سليم بن منصور بن عمار ، ثنا أبى ، عن المنكدر ابن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جـابر بن عبد الله ، أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عـبد الرحمن أسلم ، فكان يخدم النبي ـ صلى الله علـيه وسلم ـ وأن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعـثه في حاجة فـمر بباب رجل من الأنصـار فرأى امرأة

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) انظر الحلية (١/ ١٤٩) ، وإسناده ضعيف .

(٣) انظر الحلية (١/ ١٤٩) ، وإسناده ضعيف .

الأنصاري تغتسل ، فكرر إليها النظر ، وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فخرج هاربًا على وجهه ، فأتى جبالاً بين مكة والمدينة فولجها ، ففقده رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أربعين يومًا ، وهي الأيام التي قالوا : ودعه ربه وقلاه ، ثم إن جبريل نزل على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول : إن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي من ناري ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا عمر ، يا سلمان ، انطلقا فأتياني بثعلبة بن عبد الرحمن** » فخرجا في أنقاب المدينة فلقيهما راع من رعاة المدينة يقال له رفاقة فقال له عمر - رضي الله عنه - : يا رفاقة هل لك علم بشاب بين هذه الجبال ؟ فقال له رفاقة : لعلك تريد الهارب من جهنم ، فقال له عمر : وما علمك أنه هارب من جهنم ؟ قال : لأنه إذا كان في جوف الليل خرج علينا من هذه الجبال واضعًا يده على أم رأسه وهو يقول : ليتك قبضت روحي في الأرواح ، وجسدي في الأجساد ، ولم تجردني في فصل القضاء ، فقال له عمر : إياه نريد ، قال : فانطلق بهم رفاقة ، فلما كان في جوف الليل خرج علينا من بين الجبال واضعًا يده على أم رأسه وهو يقول : يا ليتك قبضت روحي في الأرواح ، وجسدي في الأجساد ولم تجردني لفصل القضاء ، قال : فغدا عليه عمر فاحتضنه ، فقال : الأمان الأمان الخلاص من النار ، فقال له عمر : أنا عمر بن الخطاب ، فقال : يا عمر هل علم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بذنبي ؟ قال : لا علم لي إلا أنه ذكرك بالأمس فبكى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأرسلني أنا وسلمان في طلبك . فقال : يا عمر لا تدخلني عليه إلا وهو يصلي ، أو وبلال يقول : قد قامت الصلاة ، قال : أفعل ، فأقبلا به إلى المدينة فوافقوا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو في صلاة الغداة فبدر عمر وسلمان الصف فلما سمع قراءة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى خر مغشيًا عليه ، فلما سلم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يا عمر ، ويا سلمان ما فعل ثعلبة بن عبد الرحمن ؟** » قالا : ها هو ذا يا رسول الله ، فقام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قائما فقال : « **ثعلبة** » قال : لبيك يا رسول الله ، فنظر إليه فقال : « **ما غيبك عني ؟** » قال : ذنبي يا رسول الله ، قال : « **أفلا أدلك على آية تكفر الذنوب والخطايا ؟** » قال : بلى يا رسول الله ، قال : قل : ﴿ **اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار** ﴾ [البقرة : ٢٠١] ، قال : ذنبي

أعظم يا رسول الله . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بل كلام الله أعظم** » ثم أمره رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالانصراف إلى منزله ، فمرض ثمانية أيام فجاء سلمان إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله لك في ثعلبة نأته لما به . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قوموا بنا إليه** » فلما دخل عليه أخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رأسه فوضعه في حجره . فأزال رأسه عن حجر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لم أزلت رأسك عن حجري ؟** » . فقال : إنه من الذنوب ملآن ، فقال : « **ما تجد ؟** » قال : أجد مثل دبيب النمل بين جلدي وعظمي ، قال : « **فما تشتهي ؟** » قال : مغفرة ربي . قال : فنزل جبريل عليه السلام ـ على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : إن ربك يقرئك السلام ويقول : لو أن عبدي هذا لقيني بتراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة ، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أفلا أعلمه ذلك ؟** » قال : بلى ، فأعلمه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بذلك فصاح صيحة فمات ، فأمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بغسله وكفنه ، وصلى عليه ، فجعل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمشي على أطراف أنامله ، فقالوا : يا رسول الله ، رأيناك تمشي على أطراف أناملك ، قال : «**والذي بعثني بالحق ما قدرت أن أضع رجلي على الأرض من كثرة أجنحة من نزل لتشييعه من الملائكة** »[1] .

ثوبان مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٣٤٥٠ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجمحي ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا طريف بن عيسى العنبري ، حدثني يوسف بن عبد الحميد ، قال : لقيت ثوبان فرأى عليّ ثيابًا وخاتمًا ، فقال : ما تصنع بهذه الثياب وبهذا الخاتم ؟ إنما الخواتيم للملوك ، قال : فما اتخذت بعده خاتمًا ، قال: فحدثنا ثوبان أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ دعا لأهله فذكر عليًا وفاطمة وغيرهما ، قال : قلت: يا نبى الله ، أمن أهل البيت أنا ؟ قال : « **نعم ، ما لم تقم على باب سُدة أو تأتي أميراً تسأله** »[2] .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٢٢) ، والشجري في أماليه (١/ ١٤٩) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨١٠ ـ مجمع البحرين) ، وابن عساكر (٣/ ٣٨٣) .

جرير بن عبد الله البجلي

٣٤٥١ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا محمد بن سعيد الخزاعي ، ثنا عوين بن عمرو القيسي ـ أخو رباح ـ عن أبي مسعود سعيد الجريرى ، عن عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر ، عن جرير بن عبد الله ، أنه جاء إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب ، فنظر النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمينًا وشمالاً فلم ير موضعًا ، فأخذ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ رداءه فلفه ثم رمى به إليه ، فقال : « **اجلس عليه يا جرير** » فأخذه جرير فضمه وقبله ، ثم رده على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال : أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه** » (١) .

جعيل بن سراقة

٣٤٥٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيي ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، أن قائلا قال لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أصحابه : أعطيت يا رسول الله عيينة والأقرع مائة مائة ، وتركت جعيل بن سراقة الضمري ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أما والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الأرض كلهم مثل عيينة والأقرع ، ولكني أتالفهما ليسلما ، ووكلت جعيلا إلى إسلامه** » (٢) .

٣٤٥٣ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدان ، ثنا يونس - هو ابن عبد الأعلى - ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن أبي سالم الجيشاني ، عن أبي ذر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له : « **كيف ترى جعيلاً ؟** » قلت : مسكينًا كشكله من الناس قال : « **وكيف ترى فلانا ؟** »

---

(١) أخرجه الطبراني والبزار كما في مجمع الزوائد (٩/ ٣٧٥) ، وقال الهيثمي : وفيه جماعة لم أعرفهم .

(٢) انظر / البداية والنهاية (٤/ ٣٦٠) ، وإسناده ضعيف .

قلت : سيداً من سادات الناس ، قال : « **فجعيل خير من هذا ملء الأرض** » قلت : يا رسول الله ، ففلان هكذا وليس تصنع ما تصنع ، قال : « **إنه رأس قومه فأنا أتألفهم** »[1] .

جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري

٣٤٥٤ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا أبو هلال محمد بن سليم، ثنا حميد بن هلال، عن عبد الله ابن الصامت، قال : قال لي أبو ذر : يا ابن أخي ، صليت قبل الإسلام بأربع سنين ، قلت له : من كنت تعبد ؟ قال : إله السماء . قلت : فأين كانت قبلتك ؟ قال : حيث وجهني الله عز وجل[2] .

٣٤٥٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا أبو النضر ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ،عن أبى ذر ، أنه قال : يا ابن أخى قد صليت قبل أن ألقى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بثلاث سنين ، قلت : لمن ؟ قال : لله عز وجل . قلت : أين توجه ؟ قال : حيث وجهنى الله - عز وجل - أصلى عشاء حتى إذا كان من آخر السحر ، ألقيت كأني خفاء حتى تعلوني الشمس[3] .

٣٤٥٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا المقرى ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر ، قال : أتيت مكة فمال علىّ أهل الوادي بكل مدرة وعظم، فخررت مغشيًا علىّ، قال : فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر[4] .

٣٤٥٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن الرومي ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا أبو زميل ، عن مالك بن

---

(١) انظر الحلية (١/ ٣٥٣) ، والسلسلة الصحيحة (٣/ ٣٢) .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه محمد بن سليم ، ضعيف الحديث .

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٧٣/ ١٣٢) .

(٤) انظر الحلية (١/ ١٥٩) .

مرثد ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : كنت رابع الإسلام ، أسلم قبلي ثلاثة ، وأنا الرابع [1] .

٣٤٥٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو عبد الملك بن أحمد بن إبراهيم البسرى ، ثنا محمد بن عائذ ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا أبو طرفة عباد بن الريان اللخمي ، سمعت عروة بن رويم ، يقول : حدثني عامر بن لدين ، سمعت أبا ليلى الأشعرى يقول: حدثنى أبو ذر، قال: إن أول ما دعاني إلى الإسلام إنّا أصابتنا السنة ، حملت أمي أخي أنيسًا إلى أصهار لنا بأعلى نجد . فلما حللنا بهم أكرمونا ، فمشى رجل من الحي إلى خالي ، فقال : إن أنيسًا يخالفك إلى أهلك فحز فى قلبه ، فانصرفت من رعية إبلي فوجدته كئيبًا يبكي ، فقلت : ما بكاؤك يا خال ؟ فأعلمنى الخبر فقلت : حجز الله من ذلك ، إنَّا نعاف الفاحشة ، وإن كان الزمان قد أخل بنا ، فاحتملت بأختي وأمي حتى نزلنا بحضرة مكة ، فأتيت مكة وقد بلغني أن بها صابئًا - أو مجنونًا أو ساحرًا - فقلت : أين هذا الذي تزعمونه ؟ قالوا : ها هو ذاك حيث ترى ، فانقلبت إليه فوالله ما جزت عنهم قيد حجر ، حتى أكبوا علي بكل عظم وحجر ومدر ، فضرجوني بدمي ، فأتيت البيت فدخلت بين الستور والبناء ، وصمت فيه ثلاثين يومًا لا أكل ولا أشرب إلا من ماء زمزم ، قال : فلما أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخذ بيدي أبو بكر فقال : يا أبا ذر . فقلت : لبيك يا أبا بكر ، فقال : هل كنت تأله في جاهليتك ؟ قلت : نعم ، لقد رأيتني أقوم عند الشمس فلا أزال مصليًا حتى يؤذيني حرها فأخر كأني خفاء ، فقال لي : فأين كنت توجه ؟ فقلت : لا أدري إلا حيث يوجهني الله - عز وجل - حتى أدخل الله عليّ الإسلام [2]

في فضل زمزم طرف من هذا .

٣٤٥٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قطن بن نسير ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا أبو طاهر ، عن أبى يزيد المدنى ، عن ابن عباس ، عن أبي ذر ، قال : أقمت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بمكة فعلمني الإسلام ،

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٤٢) .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨٦٤ ـ مجمع البحرين) ، والحاكم (٣/ ٣٣٩) .

وقرأت من القرآن شيئًا ، فقلت : يا رسول الله ، إني أريد أن أظهر ديني ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إني أخاف عليك أن تُقتل** » قال : قلت : لابد منه وإن قُتلت ، قال : فسكت عني ، قال : فجئت وقريش حلقًا يتحدثون في المسجد . فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ، فانتفضت الخلق فقاموا فضربوني حتى تركوني نصب أحمر ، وكانوا يرون أنهم قد قتلوني ، فأفقت فجئت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فرأى ما بي من الحال ، فقال : « **ألم أنهك** » فقلت : يا رسول الله كانت حاجة في نفسي فقضيتها ، فأقمت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **الحق بقومك ، فإذا سمعت أو بلغك ظهوري فأتني** »[1] .

٣٤٦٠ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عمرو بن حكام ، ثنا المثنى بن سعيد ، ثنا أبو حمزة ، عن ابن عباس ، أخبرهم عن بدء إسلام أبى ذر ، قال : دخل أبو ذر على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله مُرني بما شئت فقال : « **ارجع إلى أهلك حتى يأتيك خبري** » فقلت : والله ما كنت لأرجع حتى أصرخ بالإسلام ، فخرج إلى المسجد فصاح بأعلى صوته فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله ، فقال المشركون : صبأ الرجل ، فقاموا إليه فضربوه حتى سقط ، فمر به العباس ، فقال : يا معشر قريش أنتم تجار وطريقكم على غفار ، أتريدون أن يقطع الطريق ، فأكب عليه الناس فتفرقوا ، فلما كان الغد عاد إلى مثل قوله ، فقاموا إليه فضربوه ، فمر به العباس فقال لهم مثل ما قال ثم أكب عليه [2] .

٣٤٦١ ـ **حدثنا** أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عمرو بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا المثنى بن سعيد ، عن أبى حمزة ، عن ابن عباس ، قال : لما بلغ أبا ذر مبعث النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأخيه : اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء واسمع قوله ثم أئتني ، فانطلق حتى قدم مكة[3] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٣٩٥٨) .

وإسناده ضعيف ، فيه أبو طاهر ، وهو مجهول .

(٢) أخرجه البخاري (٣٨٦١) ، ومسلم (٢٤٧٤) .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٤٦٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الفضل السقطي ، ثنا إبراهيم بن المستمر العدوي ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا بكار بن عبد الله بن عبيدة ، حدثني موسى بن عبيدة عن رياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، عن أبي ذر ، قال : بينما أنا واقف مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال لي : « **يا أبا ذر أنت رجل صالح ، وسيصيبك بلاء بعدي** » قلت : في الله ، قال : « **في الله** » قلت : مرحبًا بأمر الله[1] .

٣٤٦٣ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا أبو العباس بن السراج ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا وهب بن جرير ، حدثني أبي ، سمعت محمد بن إسحاق ، يقول : حدثني بريدة بن سفيان ، عن القرظي قال : خرج أبو ذر إلى الربذة فأصابه قدره ، فأوصاهم أن اغسلوني وكفنوني ثم ضعوني على قارعة الطريق ، فأول ركب يمر بكم فقولوا : هذا أبو ذر صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأعينونا على غسله ودفنه ، فأقبل عبد الله بن مسعود في ركب من أهل العراق[2] .

٣٤٦٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عباس بن الوليد (ح).

وحدثنا أحمد بن محمد بن سنان ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا الحسن بن الصباح ، قالا : ثنا يحيى بن سليم ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر ، عن أبيه الأشتر ، عن أم ذر ، قالت : لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت ، فقال : ما يبكيك ؟ فقالت : أبكي أنه لا بد لي بتكفينك وليس لي ثوب من ثيابي يسعك كفنًا ، وليس لك ثوب يسعك كفنًا ، قال : فلا تبكي ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول لنفر أنا فيهم : « **ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض فتشهده عصابة من المؤمنين** » ، وليس من أولئك النفر رجل إلا وقد مات في قرية وجماعة من المسلمين ، وأنا الذي أموت بفلاة ، والله ما كذب ولا كذبت ،

---

(١) انظر الحلية (١/ ١٦٢) .

وإسناده ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة ، ضعيف الحديث .

(٢) انظر الحلية (١/ ١٦٩) .

فانظري الطريق ، فقالت : أنَّى وقد انقطع الحاج ؟ فكانت تشتد إلى كثيب تقوم عليه تنظر ثم ترجع إليه فتمرضه ، ثم ترجع إلى الكثيب ، فبينما هي كذلك إذا بنفر تخب بهم رواحلهم كأنهم الرخم على رحالهم ، فألاحت إليهم بثوبها فأقبلوا حتى وقفوا عليها ، فقالوا: ما لك ؟ فقالت : امرءًا من المسلمين يموت تكفنونه ، قالوا : من هو ؟ قالت : أبو ذر ، فغدوه بإبلهم ووضعوا السياط فى نحورها يستبقون إليه حتى جاؤوه ، فقال : أبشروا فحدثهم وقال : إني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : لنفر أنا فيهم: « **ليموتن منكم رجلا بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين** » وليس منهم أحد إلا وقد هلك في قرية وجماعة ، وأنا الذي أموت بالفلاة ، أنتم تسمعون أنه لو كان عندي ثوب يسعني كفنًا لي أو لامرأتي لم أكفن إلا في ثوب لي أو لها ، أنتم تسمعون أني أنشدكم الله والإسلام ألا يكفنني رجل منكم كان أميراً ، أو عريفًا ، أو نقيبًا ، أو بريدًا ، فليس أحد من القوم إلا قارف بعض ما قال إلا فتى من الأنصار قال: يا عم أنا أكفنك لم أصب مما ذكرت شيئًا ، أكفنك في ردائي هذا الذي علىّ ، وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي حاكتهما لي. قال : أنت فكفني، فكفنه الأنصاري في النفر الذين شهدوه ومنهم حجر بن الأدبر ، ومالك بن الأشتر في نفر كلهم يمان[1]

٣٤٦٥ ـ حدثنا حمد بن عبد الله ، وعمر بن الحسن الواسطى ، قالا : ثنا عبدان ابن أحمد ، ثنا عمر بن شاذان البصري ، ثنا بشر بن مهران ، ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : قال علي - رضى الله عنه - قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :« **ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ، على ذي لهجة أصدق من أبي ذر**»[2] .

حارثة بن النعمان الأنصاري

٣٤٦٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ١٥٥) ، وابن حبان (٢٢٦٠) ، والحاكم (٣/ ٣٤٤) .

وكذا البزار بنحوه باختصار كما في مجمع الزوائد (٩/ ٣٣٥) .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٠١ ، ٣٨٠٢) ، وابن ماجة (١٥٦) ، والحاكم (٣/ ٣٤٢) ، وابن حبان (٢٢٥٩) ، وابن سعد في الطبقات (١/ ١٦١) ١٦٦ .

الله عليه وسلم ـ : « **نمت فرأيتني في الجنة ، فسمعت صوت قارئ ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : حارثة بن النعمان** » فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كذلك البر ، كذلك البر** » وكان أبر الناس بأمه [1] .

حاطب بن أبي بلتعة

٣٤٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا عكرمة بن عمار ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : جاء غلام لحاطب بن أبي بلتعة إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله لا يدخل حاطب الجنة - وكان حاطب شديداً على الرقيق - فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كذبت ، لا يدخل النار أحد شهد بدراً والحديبية إن شاء الله** » [2] .

٣٤٦٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن عبداً لحاطب جاء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يشتكي حاطباً ، فقال : يا رسول الله ، ليدخلن حاطب النار ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كذبت فلا يدخلها فإنه قد شهد بدراً والحديبية** » [3] .

حسان بن ثابت

٣٤٦٩ ـ **حدثنا** أبي ، ثنا جعفر بن عمر بن القاسم النهاوندي ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا نعيم بن ميسرة أبو عمرو النحوي ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن سعيد ابن جبير ، قال : قالت عائشة : لا تسبوا حسان بن ثابت ، فإنه قد أعان رسول الله ـ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٣٦ ـ ١٥١) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠٨) ، وأبو يعلى (٤٤٢٥) .

وكذا رواه الإمام البغوي في شرح السنة (١٣/ ٧) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٥٥) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٠١) .

وإسناده موضوع ، فيه أبو حذيفة ، متهم بالوضع .

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٩٥) ، والترمذي (٣٨٦٤) ، والحاكم (٣/ ٣٠١) ، وأحمد (٣/ ٣٤٩) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٣/ ١٥٣) .

صلى الله عليه وسلم ـ بلسانه ويديه ، فقيل لها : أليس ممن أعد الله له كذا وكذا ؟ فقالت : كفى به عذابًا ذهاب بصره [1] .

الحسن والحسين

تقدما .

حفصة بنت عمر

تقدمت .

حمزة بن عبد المطلب

له في ترجمة خباب .

خباب بن الأرت

٣٤٧٠ ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن سنان ، ثنا محمد بن إسحاق التيمي ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبيه ، عن كردوس الغطفاني أنه سمعه يقول : إن خباب بن الأرت أسلم سادس ستة ، وكان له سدس الإسلام [2] .

٣٤٧١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثني عمي أبو بكر ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبيه ، سمعت كردوسًا مثله [3] .

٣٤٧٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن حسن بن مسلم ، عن طارق بن شهاب قال : كان خباب - رضي الله عنه - من المهاجرين الأولين ، وكان ممن يعذب في الله [4] .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٠٩) وقال : غريب من حديث سعيد ، لم نكتبه إلا من حديث نعيم .

(٢) أخرجه الحاكم (٣/ ٣٨٢) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) انظر الحلية (١/ ١٤٣) .

٣٤٧٣ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي ، ثنا جرير ، عن بيان بن بشر ، عن الشعبي ، قال سأل عمر بلالاً عما لقي من المشركين ، فقال خباب : يا أمير المؤمنين . انظر إلى ظهري ، فقال عمر: ما رأيت كاليوم ، قال : أوقدوا لي ناراً فما أطفأها إلا ودك ظهري [١] .

٣٤٧٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا على بن المدينى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ليلى الكندي . قال : جاء خباب إلى عمر ، فقال : ادن فما أحد أوذي بهذا المجلس منك . قال : فجعل خباب يريه آثاراً في ظهره مما عذبه المشركون [٢] .

٣٤٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق الموصلى ، ثنا محمد بن أحمد بن أبى المثنى ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس ، عن خباب ، قال : شكونا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو مضطجع في بردة في ظل الكعبة ، فقلنا : ألا تدعو الله لنا ، ألا تستنصر الله لنا ،قال : فجلس محمراً وجهه ، ثم قال : « **والله إن كان من قبلكم ليؤخذ الرجل فيشق باثنين ما يصرفه عن دينه شيء ، ويمشط بأمشاط الحديد ما بين عصب ولحم ما يصرفه عن دينه شيء ، وليتمن الله هذا الأمرحتى يسير الراكب منكم من صنعاء إلى حضر موت لا يخشى إلا الله والذئب على غنمه ، ولكنكم قوم تعجلون** »[٣] .

٣٤٧٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا خالد بن يوسف السمتي ، ثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن الشعبى، عن خباب بن الأرت قال : لم يكن أحد إلا أعطى ما سألوه يوم عذبهم إلا خبابا كانوا يضجعونه على الرضف فلم يستقلوا منه شيئًا [٤] .

---

(١) إسناده ضعيف ، للإنقطاع بين الشعبي وهذه القصة .

(٢) انظر الحلية (١/ ١٤٤) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٦١٢ ، ٣٨٥٢) ، وأبو داود (٢٦٤٩) ، والإمام أحمد في المسند (٥/ ١٠٩) وابن حبان (٢٨٨٦ ـ إحسان) .

(٤) إسناده ضعيف ، فيه خالد السمتي، متهم بالكذب .

٣٤٧٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن عبد الملك الواسطى ، ثنا معلى بن عبد الرحمن ، ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : سرنا معه - يعني عليًا - حين رجع من صفين ، حتى إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة ، فقال عليّ : ما هذه القبور ؟ فقالوا : يا أمير المؤمنين ، إن خبابًا توفي بعد مخرجك إلى صفين ، وأوصى أن يدفن في ظهر الكوفة ، فقال عليّ : رحم الله خبابًا ، لقد أسلم راغبًا ، وهاجر طائعًا ، وعاش مجاهدًا ، وابتلي في جسمه أحوالاً ، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً ، ثم قال : طوبى لمن ذكر المعاد ، وعمل للحساب ، وقنع بالكفاف ، ورضي عن الله عز وجل[1] .

٣٤٧٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات ، ثم قال : إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا أو ذهبوا ولم تنقصهم الدنيا ، وإنا أصابنا ما لا نجد له موضعًا إلا التراب ، ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطًا ، فقال : يؤجر المرء في كل شيء ينفقه إلا شيء يجعله في التراب ، ولولا أن رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به[2] .

رواه زيد بن أبي أنيسة في جماعة عن إسماعيل مثله .

٣٤٧٩ ـ حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحربي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عيسى بن المسيب ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : دخلت على خباب وقد اكتوى سبعًا ، فقال : يا قيس ، لولا أني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ينهى أن يدعو بالموت لدعوت به[3] .

---

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٩/ ٣٠٢) ، وقال الهيثمي : وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي ، وهو كذاب .

(٢) أخرجه البخاري (٥٦٧٢ ، ٦٣٤٩) ، ومسلم (٢٦٨١) ، والنسائي (٤/ ٤) ، والإمام أحمد في المسند (٥/ ١٠٩) .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٤٨٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي، ثنا سفيان (ح) .

وحدثنا أبوحاتم عبد الصمد بن محمد الخطيب الاستراباذي ، ثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الطالقاني ، ثنا عفان بن سيار ، قالا : عن مسعر بن كدام ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : عاد خبابًا بقايا من أصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالوا : أبشر يا أبا عبد الله إخوانك تقدم عليهم غدًا ، قال : فبكى وقال : أما أنه ليس بي جزع ، ولكنكم ذكرتموني أقوامًا وسميتم لي إخوانًا ، وأن أولئك قد مضوا بأجورهم كلهم وأني أخاف أن يكون ثواب ما تذكرون من تلك الأعمال ما أوتينا بعدهم [(١)] .

لفظ عفان .

٣٤٨١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، ثنا أبو إسحاق ، سمعت حارثة بن مضرب ، قال : دخلنا على خباب وقد اكتوى ، فقال: ما أعلم أحدًا لقي من البلاء ما لقيت ، لقد مكثت على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما أجد درهمًا ، وأن في ناحية بيتي هذا أربعين ألفًا ، ولولا أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نهانا أو نهى أن يتمنى أحد الموت لتمنيته [(٢)] .

٣٤٨٢ ـ حدثنا أبو بحر بن مالك ، ثنا موسي بن إسحاق الأنصاري ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو شهاب ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة ابن مضرب ، قال : دخلنا على خباب وقد اكتوى في بطنه سبع كيات ، فقال : لولا أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا يتمنين أحدكم الموت** » لتمنيته ،فقال بعضهم : اذكر صحبة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ والقدوم عليه ، فقال : قد خشيت أن يمنعني ما عندي القدوم عليه ، هذه أربعون ألفا دراهم في البيت[(٣)] .

---

(١) أخرجه الحميدي في مسنده (١٥٨) .

(٢) أخرجه الترمذي (٩٧٠) ، وابن ماجة (٤١٦٣) ، وعبد الرزاق (٢٠٦٣٥) ، والإمام أحمد في المسند (٥/ ١١٠) .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٤٨٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسي (ح).

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، قالا : ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، قال : دخلنا على خباب وقد اكتوى سبعًا ، فقال : لولا أني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يتمنين أحدكم الموت » لتمنيته[1] .

زاد يحيى بن آدم : ولقد رأيتني مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما أملك درهمًا ، وإن في جانب بيتي لأربعين ألف درهم ، قال : ثم أتى بكفنه ، فلما رآه بكى ، فقال : لكن حمزة لم يوجد له كفن إلا بردة ملحاء إذا جعلت على رأسه قلصت عن قدميه ، وإذا جعلت على قدميه قلصت عن رأسه حتى مدت على رأسه وجعل على قدميه الإذخر .

٣٤٨٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ، ثنا عبد الله بن إدريس ، حدثني أبي ، عن المنهال بن عمرو ، عن أبي وائل ـ شقيق بن سلمة ـ قال : دخلنا على خباب بن الأرت في مرضه ، فقال : إن في هذا التابوت مائتين ألف درهم ، والله ما شددت لها من خيط ، ولا منعتها من سائل ، ثم بكى ، فقلنا : ما يبكيك ؟ قال : أبكي أن أصحابي مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيئًا ، وإنا بقينا بعدهم حتى لم نجد لها موضعًا إلا التراب[2] .

رواه أبو أسامة ، عن أدريس ، قال : ولوددت أنها كذا وكذا ــ كما قال ــ بعرًا أو غيره .

خديجة بنت خويلد

تقدمت .

---

(١) انظر الحلية (١/ ١٤٥) .

(٢) أخرجه البخاري (١٢٧٦ ، ٣٨٩٧) ، والترمذي (٩٧٠) ، والإمام أحمد (٥/ ١٠٩ ، ١١١) ، والبيهقي (٣/ ١٠١) .

خريم بن أوس الطائي

٣٤٨٥ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثني يحيى بن محمد ، ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى ، حدثني ابن عم أبي زحر بن حصين ، عن جده حميد بن منهب ، حدثني خريم بن أوس ، قال : هاجرت إلى رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ فقدمت عليه منصرفه من تبوك فأسلمت فقال له العباس : إني أريد أن امتدحك ، فقال : قل : « **لا يفضض الله فاك** »[1] .

رافع مولى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٣٤٨٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا طالب بن قرة ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا القاسم بن موسى ، عن زيد بن واقد ، عن مغيث بن سمي ـ وكان قاضيًا لعبد الله بن الزبير ـ عن عبد الله بن عمرو ، قال : قيل للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أي الناس خير أو أفضل ؟ قال : « **مؤمن مخموم القلب ، صدوق اللسان** » قيل له : وما المخموم القلب ؟ قال : « **التقي لله النقي الذي لا إثم فيه ، ولا بغي ، ولا غل ولا حسد** » قالوا : فمن يليه يا رسول الله ؟ قال : « **الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة** » قالوا : ما يعرف هذا فينا إلا رافعًا مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالوا : فمن يليه يا رسول الله ؟ قال : «**مؤمن في خلق حسن** »[2] .

الزبير بن العوام

تقدم .

زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري

٣٤٨٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ثنا علي بن زيد بن جدعان ، سمعت أنس بن مالك يقول : كان أبو طلحة ينثل كنانته

---

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٢٥١) ، وابن عساكر (١/ ٣٥٠) ، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٥/ ٣٣٥) وقال : وفيه من لم أعرفه .

وسنده ضعيف ، فيه أبو السكين ضعيف .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٣١٦) ، والبيهقي في الشعب (٦٦٠٤) .

قوله : يشنأ : أي يكره .

بين يدي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويجثو على ركبتيه ويقول : وجهي لوجهك الوقاء ، ونفسي لنفسك الفداء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة** »[1] .

زينب بنت جحش

تقدمت .

سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة

٣٤٨٨ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ، ثنا زكريا بن أبان ، ثنا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ حدثني ابن لهيعة ، عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم ، سمعت عبد الله بن الأرقم يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ يقول، وذكر سالمًا مولى أبي حذيفة فقال: «**إن سالمًا شديد الحب لله عز وجل** »[2] .

رواه حبيب بن نجيح ، عن عبد الرحمن بن غنم مثله.

٣٤٨٩ ـ حدثنا سعيد بن سليمان ـ يعني الواسطي ـ عن يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن الجراح بن المنهال ، عن حبيب بن نجيح ، عن عبد الرحمن بن غنم ، قال : قدمت المدينة في زمن عثمان فأتيت عبد الله بن الأرقم ، فقال : حضرت عمر ـ رضي الله عنه ـ عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة ، فقال عمر : سمعت رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن سالمًا شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه ؟** » فلقيت ابن عباس فذكرت ذلك له ، فقال : صدق ، انطلق بنا إلى المسورحتى يحدثك به ، فجئنا إلى المسور ، فقلت : إن عبد الله حدثني بهذا الحديث فقال : حسبك ، لا تسل عنه بعد عبد الله بن الأرقم[3] .

---

(١) أخرجه أحمد (٣/ ١١٢ ، ٢٦١) ، وابن سعد (٣/ ٤/ ٦٢) ، والحاكم (٣/ ٣٥٢) ، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (٩/ ٣١٥) ، والخطيب في تاريخه (١٣/ ٢٢٤) .

وإسناده ضعيف ، ابن جدعان ضعيف .

(٢) انظر إتحاف السادة (٩/ ٦١٨) ، وكشف الخفاء (٢/ ٤٤٦) .

(٣) إسناده ضعيف ، الجراح بن منهال ، متهم بالكذب .

٣٤٩٠ ـ حدثنا أبوحامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي السراج ، ثنا محمود بن خداش ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا سعيد ، سمعت شهر بن حوشب ، يقول : قال عمر بن الخطاب : لو استخلفت سالمًا مولى أبي حذيفة فسألني عنه ربي ما حملك على ذلك ؟ لقلت : رب سمعت نبيك ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إنه يحب الله حقًا من قلبه** »[(١)] .

٣٤٩١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا صفوان بن صالح ، ومحمد بن مصفى ، قالا : ثنا الوليد ، ثنا حنظلة بن أبي سفيان ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عائشة ، قالت : استبطأني رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ ذات ليلة ، فلما جئت قال لي : « **أين كنت ؟** » قلت : يا رسول الله ، سمعت قراءة رجل في المسجد ما سمعت مثله قط ، فقام رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ وتبعته ، فقال لي : « **ما تدرين من هو ؟** » قلت : لا ، قال : « **هذا سالم مولى أبي حذيفة** » ثم قال : « **الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا** »[(٢)] .

رواه ابن المبارك عن حنظلة .

سعد بن أبي وقاص ، واسمه مالك

تقدم .

سعد بن معاذ سيد الأوس

٣٤٩٢ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : أتي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بثوب حرير ، فجعلوا يتعجبون من لينه فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **أتعجبون من لينه ، لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا وألين من هذا** »[(٣)] .

---

(١) انظر / كشف الخفاء (٢/ ٤٤٧) .

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٣٣٨) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٢٥) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٨٠٢) ، ومسلم (٢٤٦٨) ، والترمذي في سننه(٣٨٤٦) ، والإمام أحمد في مسنده (٤/ ٢٨٩) .

٣٤٩٣ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن ابن جدعان ، عن أنس بن مالك ، قال : أهدى أكيدر دومة للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ حُلة ، فتعجب الناس من حسنها ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : « **لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير** ـ أو قال : أحسن ـ **منها** »[(١)] .

سعد بن زيد

تقدم .

سفينة مولى أم سلمة

٣٤٩٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم ابن علي ، ثنا حشرج بن نباتة ، ثنا سعيد بن جمهان ، سألت سفينة عن اسمه ، فقال : إني مخبرك باسمي ، سماني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سفينة ، فقلت : لم سماك سفينة ؟ ، قال : خرج ومعه أصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال : « **أبسط كساءك** » فبسطته ، فجعل فيه متاعهم ثم حمله عليّ ، فقال : « **أحمل ما أنت إلا سفينة** » . قال : فلو حملت يومئذ وقر بعير أو بعيرين أو خمسة أو ستة ما ثقل عليّ[(٢)] .

٣٤٩٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم ، ثنا أبو عمرو بن أبي غرزة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن سفينة مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ركبت سفينة في البحر ، فانكسرت فركبت لوحًا منها فطرحني في أجمة فيها أسد ، قال : فقلت : يا أبا الحارث أنا سفينة مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فطأطأ رأسه وجعل يدفعني بجنبه أو بكتفه حتى وضعني على الطريق ، فلما وضعني على الطريق همهم فظننت أنه يودعني[(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٤٦٩) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ١١١ ، ١٢١) ، والترمذي (١٧٧) ، والنسائي (٨/ ١٩٩) .

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ٢٢٠ ، ٢٢١) ، والطبراني في كبيره (٧/ ٩٧) ، والحاكم (٣/ ٦٠٦) .

(٣) أخرجه البزار والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٩/ ٣٦٩) .

٣٤٩٦ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي ، ثنا أحمد بن حاتم ، ثنا عبد الله بن عبد القدوس ، ثنا عبيد المكتب ، حدثني أبو الطفيل عامر بن واثلة ، حدثني سليمان الفارسي ، قال : كنت رجلاً من أهل جيّ ، وكان أهل قريتي يعبدون الخيل البلق ، فكنت أعرف أنهم ليسوا على شيء . فقيل لي : إن الدين الذي تطلب إنما هو قبل المغرب ، فخرجت حتى أتيت أداني أرض الموصل فسألت عن أعلم أهلها ، فدللت على رجل في قبة ـ أو صومعة ـ فأتيته فقلت : إني رجل من المشرق ، وقد جئت في طلب الخير ، فإني رأيت أن أصحبك وأخدمك وتعلمني مما علمك الله ؟ قال : نعم فصحبته فأجرى عليّ مثل الذي يجري عليه من الحبوب والخل والزيت ، فصحبته ما شاء الله أن أصحبه ، ثم نزل به الموت ، فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكي . فقال : ما يبكيك ؟ قلت : انقطعت عن بلادي في طلب الخير فرزقني الله صحبتك فأحسنت صحبتي ، وعلمتني مما علمك الله ، وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أذهب ؟ قال : بلى أخ لي بمكان كذا وكذا فائته فأقرئه مني السلام، وأخبره أني قد أوصيت بك إليه وأصحبه فإنه على الحق ، فلما هلك الرجل خرجت حتى أتيت الذي وصف لي ، فقلت : إن أخاك فلانًا يقرئك السلام ، قال : وعليه السلام ، ما فعل ؟ قلت : هلك وقصصت عليه قصتي ، ثم أخبرته أنه أمرني بصحبته فقبلني وأحسن صحبتي ، وأجرى عليّ مثل ما كان يجري عليّ عند الآخر ، فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكيه ، فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : أقبلت من بلادي فرزقني الله تعالى صحبة فلان فأحسن صحبتي وعلمني مما علمه الله ، فلما نزل به الموت أوصى بي إليك فأحسنت صحبتي وعلمتني مما علمك الله ، وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أتوجه ؟ قال : بلى أخ لي على درب الروم ائته فأقرئه مني السلام وأخبره أني أمرتك بصحبته فأصحبه فإنه على الحق ، فلما هلك الرجل خرجت حتى أتيت الذي وصف لي ، فقلت : إن أخاك فلانا يقرئك السلام ، قال : وعليه السلام ، ما فعل ؟ قلت : هلك ، وقصصت عليه قصتي وأخبرته أنه أمرني بصحبتك . فقبلني وأحسن صحبتي وعلمني مما علمه الله ، فلما نزل به الموت ، جلست عند رأسه أبكي فقال : ما يبكيك ؟ فقصصت عليه قصتي ثم قلت : رزقني الله تعالى صحبتك وق

نزل بك الموت فلا أدري أين أذهب ؟ قال : لا أين ، إنه لم يبق على دين عيسى ابن مريم أحد من الناس أعرفه ، ولكن هذا أوان ـ أو إبان ـ نبي يخرج ـ أو قد خرج ـ بأرض تهامة فالزم قبتي وسل من يمر بك من التجار ـ وكان ممر تجار أهل الحجاز عليه إذا دخلوا الروم ـ وسل من قدم عليك من أهل الحجاز هل خرج فيكم أحد يتنبأ ؟ فإذا أخبروك أنه قد خرج فيهم رجل فائته فإنه الذي بشر به عيسى ـ عليه السلام ـ وآيته أن بين كتفيه خاتم النبوة ، وأنه يأكل الهدية ، ولا يأكل الصدقة ، قال : فقبض الرجل ولزمت مكاني لا يمر بي أحد إلا سألته من أي بلاد أنتم ؟ حتى مر بي ناس من أهل مكة ، فسألتهم من أي بلاد أنتم ؟ قالوا : من الحجاز ، قلت : هل خرج فيكم أحد يزعم أنه نبي ؟ قالوا : نعم . قلت : هل لكم أن أكون عبداً لبعضكم على أن يحملني عقبه ، ويطعمني الكسرة حتى يقدم بي مكة فإذا قدم بي مكة فإن شاء باع وإن شاء أمسك ، فقال رجل من القوم : أنا ، فصرت عبداً له فجعل يحملني عقبه ويطعمني الكسرة حتى قدمت مكة ، فلما قدمت مكة جعلني في بستان له مع حبشان ، فخرجت خرجة فطفت مكة ، فإذا أنا بامرأة من أهل بلادي فسألتها وكلمتها فإذا مواليها وأهل بيتها قد أسلموا كلهم ، وسألتها عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ فقالت : يجلس في الحجر إذا صاح عصفور مكة مع أصحابه حتى إذا أضاء الفجر تفرقوا ، قال : فجعلت اختلف ليلتي كراهية أن يفتقدني أصحابي ، فقالوا : مالك ؟ قلت : أشتكي بطني فلما كانت الساعة التي أخبرتني أنه يجلس فيها أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإذا هو محتب في الحجر وأصحابه بين يديه ، فجئت من خلفه ـ صلى الله عليه وسلم ـ فعرف الذي أريد ، فأرسل حبوته فسقطت فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه ، فقلت في نفسي : الله أكبر الله أكبر . هذه واحدة ، فلما كان في الليلة المقبلة صنعت مثل ما صنعت في الليلة التي قبلها لا ينكرني أصحابي ، فجمعت شيئًا من تمر ، فلما كانت الساعة التي يجلس فيها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتيته فوضعت التمر بين يديه ، قال : « ما هذا ؟ » قلت : صدقة . قال لأصحابه : «كلوا» ولم يمد يده ، قال : قلت في نفسي : الله أكبر هذه ثنتان ، فلما كان في الليلة الثالثة جمعت شيئًا من تمر ثم جئت في الساعة التي يجلس فيها فوضعته بين يديه ، قال: « ما هذا » قلت : هدية ، فأكل وأكل القوم ، قال : قلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فسألني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن قصتي فأخبرته ، فقال لي رسول

الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **انطلق فاشتر نفسك** » فأتيت صاحبي فقلت : بعني نفسي ، قال : نعم أبيعك نفسك بأن تغرس مائة نخلة ، إذا أثبتت وتبين ثباتها ، أو انبتت وتبين نباتها جئتني بوزن نواة من ذهب ، فأتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرته ، قال : « **فأعطه الذي سألك وجئني بدلو من ماء البئر الذي يسقي أو تسقي به ذلك النخل** » قال : فانطلقت إلى الرجل فابتعت منه نفسي فشرطت له الذي سألني وجئت بدلو من ماء البئر الذي يسقي به ذلك النخل فأتيت به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدعا لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيه ، فانطلقت فغرست به ذلك النخل ، فوالله ما غدرت منه نخلة واحدة ، فلما تبين ثبات النخل أو نبات النخل أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرته أن قد تبين ثبات النخل أو نباته ، فدعا لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بوزن نواة من ذهب فأعطانيها ، فذهبت بها إلى الرجل في كفة الميزان ووضع له نواة في الجانب الآخر ، فوالله ما قلت من الأرض ، فأتيت بها النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **لو كنت شرطت له وزن كذا وكذا لرجحت تلك القطعة عليه** » . قال : فانطلقت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فكنت معه [1] .

رواه الثوري ، عن عبيد المكتب مختصراً . ورواه مسلم بن الصلت العبدي ، عن أبي الطفيل مطولاً .

٣٤٩٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني يزيد بن أبي حبيبة ، ثنا مسلم بن الصلت العبدي ، عن أبي الطفيل البكري ، أن سلمان الخير حدثه ، قال : كنت رجلاً من أهل جيء ـ مدينة أصبهان ـ فبينا أنا إذ ألقى الله تعالى في قلبي من خلق السموات والأرض فأتيت رجلا لم يكن يكلم الناس يتحرج ، فسألته : أي الدين أفضل ؟ فقال : ما لك ولهذا الحديث ، أتريد دينًا غير دين أبيك ؟ فقلت : لا ، ولكن أحب أن أعلم من رب السموات والأرض ، وأي دين أفضل ؟ قال : ما أعلم أحدًا على هذا غير راهب بالموصل ، قال : فذهبت إليه فكنت عنده ، فإذا هو قد أقتر عليه في الدنيا ، فكان

---

(١) أخرجه الحاكم (٣/ ٦٠٣ ـ ٦٠٤) ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبي فقال : ابن عبد القدوس ساقط .

يصوم النهار ويقوم الليل ، فكنت أعبد كعبادته ، فلبثت عنده ثلاث سنين ثم توفي ، فقلت : إلى من توصي بي ؟ فقال : ما أعلم أحداً من أهل المشرق على ما أنا عليه ، فعليك براهب وراء الجزيرة فأقرئه مني السلام ، قال : فجئته فأقرأته منه السلام ، وأخبرته أنه قد توفي ، فمكثت عنده أيضًا ثلاث سنين ، ثم توفي ، فقلت : إلى من تأمرني أن أذهب ؟ قال : ما أعلم أحداً من أهل الأرض على ما أنا عليه غير راهب بعمروية شيخ كبير ، وما أراك تلحقه أم لا ، فذهبت إليه فكنت عنده ، فإذا رجل موسع عليه ، فلما حضرته الوفاة قلت له : أين تأمرني أن أذهب ؟ قال : ما أعلم أحداً من أهل الأرض على ما أنا عليه ، ولكن إن أدركت زمانًا تسمع برجل يخرج من بيت إبراهيم وما أراك تدركه وقد كنت أرجو أن أدركه ، فإن استطعت أن تكون معه فافعل فإنه الدين ، وأمارة ذلك أن قومه يقولون : ساحر مجنون كاهن ، وأنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، وأن عند غضروف كتفه خاتم النبوة ، قال : فبينا أنا كذلك حتى أتت عير من نحو المدينة ، فقلت : من أنتم ؟ قالوا : نحن من أهل المدينة ، ونحن قوم تجار نعيش بتجارتنا ، ولكنه قد خرج رجل من أهل بيت إبراهيم فقدم علينا وقومه يقاتلونه، وقد خشينا أن يحول بيننا وبين تجارتنا ، ولكنه قد ملك المدينة . قال : فقلت : ما تقولون فيه ؟ قال : نقول : ساحر مجنون كاهن ، فقلت : هذه الأمارة ، دلوني على صاحبكم ، فجئته . فقلت : تحملني إلى المدينة ، فقال : ما تعطيني ؟ قلت : ما أجد شيئا أعطيك غير أني لك عبد ، فحملني ، فلما قدمت جعلني في نخله . فكنت أسقي كما تسقي البعير حتى دبر ظهري وصدري من ذلك ، ولا أجد أحداً يفقه كلامي حتى جاءت عجوز فارسية تسقي ، فكلمتها ففهمت كلامي ، فقلت لها : أين الرجل الذي خرج دليني عليه ؟ قالت : سيمر عليك بكرة إذا صلى الصبح من أول النهار ، فخرجت فجمعت تمرًا ، فلما أصبحت جئته فقربت إليه التمر، فقال : « **ما هذا صدقة أم هدية ؟** » فأشرت إليه أنه صدقة . فقال : « **انطلق إلى هؤلاء** » وأصحابه عنده ، فأكلوا ولم يأكل ، فقلت : هذه الأمارة ، فلما كان الغد جئت بتمر فقال : « **ما هذا ؟** » فقلت : هذه هدية ، فأكل ودعا أصحابه فأكلوا ، ثم رآني أتعرض لأنظر إلى الخاتم فعرف ، فألقى رداءه ، فجعلت أقبله وألتزمه ، فقال: « **ما شأنك ؟** » فسألني فأخبرته خبري ، فقال : « **اشترطت لهم أنك عبد فاشتر نفسك منهم** » فاشتراه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على أن يحيي له ثلثمائة نخلة وأربعين أوقية ذهبًا ،

ثم هو حر ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أغرس** » فغرس ، « **ثم انطلق فألقى الدلو على البئر ثم ترفعه حتي يرتفع ، فإنه إذا امتلأ ارتفع ، ثم رش في أصولها** » ففعل فنبت النخل أسرع النبات ، فقالوا : سبحان الله ، ما رأينا مثل هذا العبد ! إن لهذا العبد لشأنًا ، فاجتمع عليه الناس ، فأعطاه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ تبرًا فإذا فيه أربعون أوقية[1] .

رواه محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد عن ابن عباس ، عن سلمان ، قال : كنت فارسيًا من أهل أصبهان من قرية جيء .

ورواه داود بن أبي هند ، عن سماك بن حرب ، عن سلامة العجلي ، عن سلمان بطوله ، وقال : كنت من أهل رامهرمز ، ورواه سيار ، عن موسي بن سعيد الراسبي، عن أبي معاذ ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن سلمان بطوله .

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي ، عن أبي قرة الكندي ، عن سلمان .

٣٤٩٨ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا عبد الله بن العباس بن البختري ، حدثني خالد بن الحباب ، ثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي ، أنه قال : قد تداولني بضعة عشر من رب إلى رب [2] .

٣٤٩٩ ـ حدثنا أبي ثنا زكريا بن يحيى الساجي ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن حبيب ، عن الحسن ، وحميد ، عن مورق العجلي ، أن سلمان لما حضرته الوفاة بكى ، فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : عهد عهده إلينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب** » قال : فلما مات نظروا في بيته فلم يجدوا إلا إكافًا ووطاء ومتاعًا ، قوّم نحوًا من عشرين درهما [3] .

لهذا الحديث طرف في الزهد .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣٤٣) : وفيه من لم أعرفهم .

(٢) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٨٠).

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/ ١/ ٦٥ ـ ٦٦) .

تقدمت .

صهيب بن سنان

٣٥٠٠ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا محمد بن بشر ، أخبرني محمد بن عمرو بن علقمة ، ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، قال : قال عمر لصهيب : ما وجدت عليك في الإسلام إلا ثلاث : تكنيت أبا يحيى ، وقال الله عز وجل : ﴿ **لم نجعل له من قبل سميا** ﴾ [مريم : ٧] وأنك لم تمسك شيئًا إلا أنفقته ، وتدعى إلى النمر بن قاسط ، وأنت من المهاجرين الأولين وممن أنعم الله عليه . قال : أما قولك إني تكنيت أبا يحيى فإن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كناني أبا يحيى ، وأما قولك إني لا أمسك شيئًا إلا أنفقته فإن الله تعالى قال : ﴿ **وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه** ﴾ [سبأ : ٣٩] ، وأما قولك إني أدعى إلى النمر ، فإن العرب كانت تسبي بعضهم بعضًا فسبتني طائفة من العرب فباعوني سواد الكوفة فأخذت بلسانهم ، ولو كنت من روثةِ ما ادعيت إلا إليها [١] . باقي طرقه في الأطعمة .

٣٥٠١ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا أبو جعفر النفيلي (ح) .

وحدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا الحسين بن عبد الله الرقي ، ثنا حكيم ابن سيف ، قالا : ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن حمزة بن صهيب ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب قال له : يا صهيب ، اكتنيت وليس لك ولد ، وانتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أما قولك اكتنيت وليس لك ولد ، فإن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كناني بأبي يحيى ، وأما قولك انتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم ، فإني رجل من النمر بن قاسط سبيت من الموصل بعد أن كنت غلامًا قد عرفت نسبي وأهلي [٢] .

رواه زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، وزاد فيه .

---

(١) انظر الحلية (١/ ١٥٣) .

(٢) انظر السابق .

٣٥٠٢ ـ حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إبراهيم بن نصر ، ثنا هارون بن عبد الله الحمال ، ثنا محمد بن الحسن المخزومي ، قالا : ثنا علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن صهيب ، قال : لم يشهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مشهداً قط إلا كنت حاضره ، ولم يبايع ببيعة قط إلا كنت حاضره ، ولم يسر سرية قط إلا كنت حاضرها ، ولا غزا غزاة قط أول النهار أو آخره إلا كنت فيها عن يمينه أو شماله ، وما خافوا أمامهم قط إلا وكنت أمامهم ، ولا ما وراءهم إلا كنت وراءهم ، وما جعلت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيني وبين العدو قط حتى توفي رسول لله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(١)] .

السياق لمحمد بن الحسن وهو أتم .

٣٥٠٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان ثنا حماد ابن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، قال : لما أقبل صهيب مهاجراً نحو النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فاتبعه نفر من قريش ، فنزل من راحلته وانتثل ما في كنانته ثم قال : يا معشر قريش، لقد علمتم أني من أرماكم رجلا، وأيم الله لا تصلون إليّ حتى أرمي بكل سهم معي في كنانتي ثم أضرب بسيفي ما بقي في يدي من شيء ، افعلوا ما شئتم ، وإن شئتم دللتكم على مالي وشأني بمكة وخليتم سبيلي ، قالوا : نعم نفعل ، فلما قدم على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المدينة قال : « **ربح البيع أبا يحيى ، ربح البيع أبا يحيى** » فنزلت : ﴿ **ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله** ﴾ » [البقرة : ١٠٧] [(٢)] .

٣٥٠٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد العيني الأصبهاني ، ثنا زيد بن الحريش ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا حصين بن حذيفة ، أخبرني أبي

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٤٣) .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٤٣) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ١/ ٦٢).
وفي إسناده علي بن زيد بن جُدعان ، ضعيف الحديث .

وعمومتي ، عن سعيد بن المسيب ، عن صهيب ، قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى المدينة وخرج معه أبو بكر ، وكنت قد هممت بالخروج معه فصدني فتيان من قريش، فجعلت ليلتي تلك أقوم لا أقعد ، فقالوا : قد شغله الله عنكم ببطنه ولم أكن شاكيا فقاموا ، فخرجت فلحقني منهم ناس بعد ما سرت يريدون ردي ، فقلت لهم : هل لكم أن أعطيكم أواقي من ذهب وحلتين لي بمكة وتخلون سبيلي، وتوثقون لي ؟ ، ففعلوا فتبعتهم إلى مكة ، فقلت : احفروا تحت أسكفة الباب فإن تحتها الأواقي ، واذهبوا إلى فلان شأنه كذا وكذا فخذوا الحلتين ، فخرجت حتى قدمت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قباء قبل أن يتحول منها ، فلما رآني قال : « **يا أبا يحيى ربح البيع** » ثلاثًا ، فقلت : يا رسول الله ، ما سبقني إليك أحد فيخبرك وما أخبرك إلا جبريل ـ عليه السلام ـ [1] .

٣٥٠٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب الغسال الأصبهاني ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا محمد بن الحسن بن زبالة ، حدثني علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن صهيب ، أن المشركين لما أطافوا برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأقبلوا على الغار وأدبروا ، قال : واصهيباه ولا صهيب لي ، فلما أراد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الخروج بعث أبا بكر مرتين أو ثلاثًا إلى صهيب فوجده يصلي فقال أبو بكر للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وجدته يصلي فكرهت أن أقطع عليه صلاته ، فقال : « **أصبت** » ، وخرجا من ليلتهما فلما أصبح خرج حتى أتى أم رومان زوجة أبي بكر، فقالت : ألا أراك ههنا وقد خرج أخواك ووضعا لك شيئًا من زادهما ، قال صهيب : فخرجت حتى دخلت على زوجتي، فأخذت سيفي وجعبتي وقوسي حتى أقدم على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المدينة ، فأجده وأبا بكر جالسين ، فلما رآني أبو بكر قام إليّ فبشرني ، بالآية التي نزلت فيّ وأخذ بيدي فلمسته بعض اللائمة ، فاعتذر وربحني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **ربح البيع أبا يحيى** » [2] .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٣٧) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٦٣) : وفيه جماعة لم أعرفهم .

(٢) قال الهيثمي في المجمع (٦/ ٦٨) : وفيه محمد بن الحسن زبالة ، وهو متروك .

تقدم .

عامر بن ربيعة

٣٥٠٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن موسي الخطمي ، ثنا القاسم بن نصر المخرمي ، ثنا أحمد بن القاسم الليثي ، ثنا أبو همام محمد بن الزبرقان، حدثني موسى بن عبيدة ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عامر بن ربيعة أنه نزل به رجل من العرب فأكرم عامر مثواه ، وكلم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجاءه الرجل ، فقال : إني استقطعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ واديًا ما في العرب واد أفضل منه ، وقد أردت أن أقطع لك منه قطعة تكون لك ولعقبك من بعدك، قال عامر : لا حاجة لي في قطعتك نزلت اليوم سورة أذهلتنا عن الدنيا : ﴿ **اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون** ﴾ [الأنبياء : ١][(١)] .

٣٥٠٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا المسعودي ، ثنا أبو بكر بن حفص ، عن عبد الله بن عامر ، عن أبيه ، قال: إن كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليبعثنا في السرية ما لنا زاد إلا السَّلْف ـ يعني الجراب من التمر ـ فيقسمه صاحبه بيننا قبضة قبضة حتى يصير إلى تمرة ، قال : فقلت : وما كان يبلغ من التمرة ، فقال : لا تقل ذلك يا بني ولبعد أن فقدناها فاختللنا إليها[(٢)] .

عامر بن عبد الله بن الجراح : أبو عبيدة بن الجراح

تقدم .

عائشة

تقدمت .

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه موسى بن عبيدة ، متروك الحديث .

(٢) إسناده ضعيف .

عبد الله بن جحش

٣٥٠٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عاصم ، عن الشعبي ، قال : أول لواء عقد في الإسلام لواء عبد الله بن جحش ، وأول مغنم قسم في الإسلام مغنم عبد الله بن جحش[(١)] .

٣٥٠٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا طاهر بن عيسى المصري ، ثنا أصبغ بن الفرج ، ثنا ابن وهب ، حدثني أبو صخر ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص ، حدثني أبي ، أن عبد الله بن جحش ، قال له يوم أحد : ألا تدعو الله ، فخلوا في ناحية فدعا عبد الله بن جحش فقال : يا رب إذا لقيت العدو غداً فلقني رجلاً شديداً بأسه شديداً حرده أقاتله فيك ويقاتلني ، ثم يأخذني فيقتلني ويجدع أنفي وأذني ، فإذا لقيتك غداً قلتَ : يا عبد الله من جدع أنفك وأذنك ؟ فأقول : فيك وفي رسولك ، فتقول : صدقت . قال سعد : فلقد رأيته آخر النهار وإن أنفه وأذنه لمعلقتان في خيط[(٢)] .

٣٥١٠ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا الحسن بن الصباح ، ثنا سفيان ، عن ابن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قال عبد الله بن جحش : اللهم أقسم عليك أن ألقى العدو غداً فيقتلوني ثم يبقروا بطني ويجدعوا أنفي ، أو أذني أو جميعًا ، ثم تسألني : فيم ذلك ؟ فأقول : فيك . قال سعيد بن المسيب : فإني لأرجو أن يبر الله آخر قسمه كما أبر أوله[(٣)] .

عبد الله بن رواحة

٣٥١١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا الحسن بن سهل ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن محمد بن إسحاق ،

---

(١) إسناده ضعيف .

(٢) انظر الحلية (١/١٠٩) .

وإسناده ضعيف ، فيه إسحاق بن سعد بن أبي وقاص ، مجهول .

(٣) إسناده ضعيف .

عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، قال : لما أراد عبد الله بن رواحة الخروج إلى مـؤتة من أرض الشام ، أتاه المسلمون يودعـونه ، فبكى ، فقـالوا له : ما يبكيك ؟ فقال : أما والله ما بي حب الدنيـا ، ولا صبابة لكم ، ولكني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قرأ هذه الآية : ﴿ **وإن منكـم إلا واردها** ﴾ [مريم :٧١] فقد علمت أني وارد النار ، ولا أدري كيف الصدر بعد الورود[١] .

٣٥١٢ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا زياد بن الخليل ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمـد بن فـليح ، ثنا موسى بـن عقـبة ، عن ابن شهاب الزهري ، قـال : زعموا أن ابن رواحة بكى حين أراد الخروج إلى مؤتة ، فبكى أهله حين رأوه يبكي ، فقال : والله ما بكيت جزعًا من الموت ولا صبـابة لكم ، ولكني بكيت من قول الله ـ عز وجل ـ : ﴿**وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتـمًا مقضيًا** ﴾ [مريم : ٧١] فأيقنت أني واردها ولم أدر أأنجو منها أم لا ؟ [٢] .

عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي

٣٥١٣ ـ حـدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي ، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيي بن عبـد الحميد ، ثنا علي بن مسهر ، عن هشـام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر (ح) .

وحـدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا دحيم ، ثنا سعيد ابن إسحـاق ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمـة بنت المنذر ، قالت : خرجت أسـماء بنت أبي بكر مـهاجـرة إلى النبي ـ صلى الله عليـه وسلم ـ وهي حـبلى بعبـد الله بن الزبير، فوضعته فلم ترضعه حـتى أتت به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخذه فوضعه في حجره ، فطلبوا تمرة يحنكه بها حتى وجدوا ، فكان أول شيء دخل بطنه ريق النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وسماه عبد الله ، قال شـعيب في حديثه : فدعا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بتمرة ، قـالت عائشة : فمكثنا ساعة نلتمـسها قبل أن نجدها ، فمضغها ثم وضعها في فيه [٣] .

---

(١) انظر الحلية (١/١١٨) .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) أخرجه البخاري (٣٩٠٩ ، ٥٤٦٩) ، ومسلم (٢١٤٦) .

٣٥١٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا دران بن سفيان البصري ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا الهنيد بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز ، سمعت عامر بن عبد الله ابن الزبير ، يحدث أن أباه حدثه أنه أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يحتجم فلما فرغ قال : « **يا عبد الله اذهب بهذا الدم فاهرقه حيث لا يراك أحد** » فلما برزت عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عمدت إلى الدم فحسوته فلما رجعت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما صنعت يا عبد الله ؟** » قلت : جعلته في مكان ، ظننت أنه خَافٍ على الناس ، قال : « **فلعلك شربته** » قلت : نعم ، قال : « **ومن أمرك أن تشرب الدم ؟ ويل لك من الناس ، وويل للناس منك** »[(١)] .

٣٥١٥ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان ، ثنا محمد بن موسى الجرشي ، ثنا سعد أبو عاصم ـ مولى سليمان بن علي ـ قال : زعم لي كيسان ـ مولى عبد الله بن الزبير ـ قال : دخل سلمان على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإذا عبد الله بن الزبير معه طست يشرب ما فيها ، فدخل عبد الله على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال له : « **فرغت** » . قال : نعم . قال سلمان : ما ذاك يا رسول الله ؟ قال: « **أعطيته غسالة محاجمي يهريق ما فيها** » قال سلمان : ذاك شربه ، والذي بعثك بالحق ، قال : « **شربته ؟** » قال : نعم . قال : « **لِمَ ؟** » قال : أحببت أن يكون دم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في جوفي ، قال بيده علي رأس ابن الزبير ، وقال : « **ويل لك من الناس ، وويل للناس منك ، لا تمسك النار إلا قسم اليمين** »[(٢)] .

٣٥١٦ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو المحياة يحيى بن يعلي التيمي ، عن أبيه، قال : دخلت مكة بعدما قتل ابن الزبير بثلاثة أيام ـ وهو حينئذ مصلوب ـ قال : فجاءت أمة عجوز طويلة مكفوفة البصر،

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير والبزار كما في مجمع الزوائد (٨/ ٢٧٣) ، والحاكم (٣/ ٥٥٤) ، والبيهقي (٧/ ٦٧) .

وقال الهيثمي : ورجال البزار رجال الصحيح غير هنيد بن القاسم وهو ثقة .

(٢) أخرجه الدارقطني (١/ ٢٢٨) ، وابن عساكر (٧/ ٤٠١) ، وانظر / تلخيص الحبير (١/ ٤٤) ، ومناهل الصفا (ص / ٨) .

فقالت للحجاج : أما آن لهذا الراكب أن ينزل ؟ فقال الحجاج : المنافق ، فقالت : والله ما كان منافقًا ، إن كان لصواماً قوامًا برًا ، فقال : انصرفي يا عجوز فإنك قد خرفت ، قالت : لا والله ما خرفت منذ سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **يخرج من ثقيف كذاب ومبير** » فأما الكذاب فقد رأيناه ، وأما المبير فأنت[1] .

٣٥١٧ ـ حدثنا علي بن حميد الواسطي ، ثنا أسلم بن سهل الواسطي ، ثنا محمد بن حسان ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا زياد بن الجصاص ، عن علي بن زيد ابن جدعان ، عن مجاهد ، قال : كنت مع ابن عمر فمر على ابن الزبير ، فوقف عليه فقال : رحمك الله ، فإنك ما علمت صواماً ، قوامًا ، وصولاً للرحم ، وإني لأرجو أن لا يعذبك الله ، ثم التفت إليّ فقال : أخبرني أبو بكر الصديق ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من يعمل سوءاً يجز به** »[2] .

عبد الله بن سلام

٣٥١٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الأعلى بن مسهرٍ ، وعبد الله بن يوسف (ح) .

وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا إسحاق الفروي ، قالوا : ثنا مالك ، عن سالم أبي النضر ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : ما سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول لأحد يمشي على الأرض: إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام ، وهو الذي أنزل الله فيه : ﴿ **وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله** ﴾ [الأحقاف : ١٠] ولم يذكر الفروي نزول الآية[3] .

---

(١) أخرجه الحميدي في مسنده (٣٢٦) ، والطبراني في كبيره (٢٤ / ٢٧٢) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤٨٢) .

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٦) ، والعقيلي في الضعفاء (١/ ١٤١) .

وإسناده ضعيف ، فيه زياد الجصاص ، ضعيف .

(٣) أخرجه البخاري (٣٨١٢) ، ومسلم (٢٤٨٣/ ١٤٧) ، والإمام أحمد في المسند (١/ ١٦٩ ، ١٧٧) .

وذكره أيضًا أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٣٤) وقال : وهذا من صحيح حديث مالك وقديمه .

عبد الله بن عمر بن الخطاب

٣٥١٩ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا جعفر بن محمد بن عتيب ، ثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم ، ثنا أبو عاصم ، عن مالك بن مغول عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : لما نزلت ﴿ **لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون** ﴾ [آل عمران : ٩٢] دعا ابن عمر جارية له فأعتقها[(١)] .

٣٥٢٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : كنت غلامًا شابًا عزبًا ، وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان الرجل في حياة رسول لله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا رأى الرؤيا قصها عليه ، قال : فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر ، وإذا للنار شيء كقرن البئر - يعني قرنين كقرني البئر - وإذا فيها ناس قد عرفتهم ، فجعلت أقول : أعوذ بالله من النار ، أعوذ بالله من النار ، أعوذ بالله من النار ، فلقينا ملكًا آخر فقال : لن ترع ، فقصصتها على حفصة ، فقصتها حفصة على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل** » . قال سالم : فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلاً [(٢)] .

رواه أحمد وإسحاق ، عن عبد الرزاق مثله . ورواه أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر مختصرًا .

عبد الله بن عمرو بن حرام ـ والد جابر ـ

٣٥٢١ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا فيض بن الوثيق ، ثنا أبو عبادة الأنصاري ، ثنا ابن شهاب الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لجابر : « **أبشر بخير ، إن**

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه إبراهيم بن مهاجر ، ضعيف الحديث .

(٢) أخرجه البخاري (١٢١ ـ ١١٢) ، ومسلم (٢٤٧٩/ ١٤٠) .

قوله : « لن ترع » : أي لا ضرر عليك .

الله تعالى أحيا أباك فأقعده بين يديه ، فقال : تمن عليّ عبدي ما شئت أعطيكه ، قال : يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى عليك أن تردني إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك ـ عليه السلام ـ فأقتل فيك مرة أخرى ، قال : إنه قد سلف مني أنك إليها لا ترجع » [1] .

٣٥٢٢ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، وأبو بكر بن خلاد ، قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا زياد بن عبد الله ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني عمرو بن قيس ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ، قال : قتل أبي يوم أحد فبلغني ذلك فأقبلت ، فإذا هو بين يدي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مسجى ، فتناولت الثوب عن وجهه وأصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ينهونني كراهية أن أرى ما به من المثلة ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قاعد لا ينهاني، فلما رفع قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما زالت الملائكة حافة بأجنحتها حتى رفع** » ، ثم لقيني بعد أيام فقال : «**أي بني ، ألا أبشرك ، إن الله أحيا أباك فقال : تمن ، فقال : أتمنى يا رب أن تعيد روحي وتردني إلى الدنيا حتى أقتل مرة أخرى ، فقال : إني قضيت أنهم إليها لا يرجعون** » [2] .

عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري

٣٥٢٣ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا مالك بن مغول (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن مالك بن مغول ، سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن أبيه ، قال : سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صوت الأشعري أبي موسى وهو يقرأ القرآن، فقال : « **لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود** » فحدثته بذلك فقال : أنت لي الآن صديق حين أخبرتني هذا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [3] .

---

(١) أخرجه الطبراني والبزار كما في مجمع الزوائد (٩/ ٣٢٠) ، وقال الهيثمي : من طريق الفيض ابن وثيق ، عن أبي عبادة الزرقي ، وكلاهما ضعيف .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٠١٠) مختصراً ، وابن ماجة (١٩٠) والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠٣) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٣٦١) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٢/ ٤٨٥) ، ومسلم (٧٩٣/ ٢٣٥) ، وأحمد في المسند (٥/ ٣٥٠) .

حدث به أبو أسحاق السبيعي ، والثوري ، وشريك ، والناس ، عن مالك بن مغول .

٣٥٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا سلم بن إبراهيم ، ثنا سعيد بن زربي ، ثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لقد أوتي أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود** »[(١)] .

٣٥٢٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بشر بن موسي ، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، ثنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : خرجنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في غزاة ، ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه ، قال : ونقبت أقدامنا ونقبت قدماي وتساقطت أظفاري ، فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت: غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجلنا الخرق ، قال أبو بردة : فحدثت أبو موسى بهذا الحديث ، ثم ذكر ذلك فقال : ما كنت أصنع أن أذكر هذا الحديث ، كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه . وقال : الله يجزي به[(٢)] .

عبد الله بن مسعود

٣٥٢٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب ، فقال : إني جئتك من عند رجل يمل المصحف عن ظهر قلب . ففزع عمر وغضب وقال: ويحك انظر ما تقول ؟ قال : ما جئتك إلا بحق ، قال : من هو ؟ قال : عبد الله بن مسعود ، قال : ما أعلم أحداً أحق بذلك منه ، وسأحدثك عن عبد الله ، إنا سمرنا ليلة في بيت أبي بكر في بعض ما يكون من حاجة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم خرجنا ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمشي بيني وبين أبي بكر ، فلما انتهينا إلى المسجد إذا رجل يقرأ ، فقام النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يستمع إليه ، فقلت :

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه سعيد بن زربي، منكر الحديث .

(٢) أخرجه البخاري (٤١٢٨) ، ومسلم (١٨١٦) .

قوله : نعتقبه : أي يتبادلون الركوب عليه .

قوله : فنقبت : أي تقرحت من عدم ما يجدون ما يلبسونه فيها .

يا رسول الله ، أعتمت ، فغمزني بيده اسكت ، قال : فقرأ وركع وسجد ، وجلس يدعو ويستغفر ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سل تعطه** » ثم قال : « **من سره أن يقرأ القرآن رطبًا كما أنزل ، فليقرأ بقراءة ابن أم عبد** » فعلمت أنا وصاحبي أنه عبد الله، فلما أصبحت غدوت إليه لأبشره ، فقال : سبقك بها أبو بكر ، وما سابقته إلى خير قط إلا سبقني إليه [1] .

رواه الثوري ، وزائدة ، عن الأعمش نحوه . ورواه حبيب بن حسان ، عن زيد بن وهب ،عن عمر مثله ، ورواه شعبة ، وزهير وخديج ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله. ورواه عاصم ، عن زر ، عن عبد الله .

٣٥٢٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عصمة بن سليمان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، قال : كان عبد الله بن مسعود قائمًا يصلي ، فلما بلغ المائة من النساء ، قال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **سل تعطه** » ، فقال: اللهم إني أسألك إيمانًا لا يرتد، ونعيمًا لا ينفذ ، ومرافقة نبيك في أعلى جنة الخلد [2] .

٣٥٢٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق ، عن خمير بن مالك ، سمعت عبد الله بن مسعود يقول : أخذت من فيّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سبعين سورة ، وإن زيد بن ثابت لصبي من الصبيان ، وأنا أدع ما أخذت من فيّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ؟ [3] .

رواه الثوري ، وإسرائيل ، عن أبي إسحاق نحوه .

٣٥٢٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا الحسن بن مدرك ،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٢٠) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٠٩) ، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٦٤) ، والحاكم (٢/ ٢٢٧) ، والخطيب في تاريخه (١/ ١٤٧) .

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٤٥٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٥٩) .

(٣) انظر الحلية لأبي نعيم (١/ ١٢٥) .

وإسناده ضعيف ، فيه عمرو بن ثابت ، ضعيف الحديث .

ثنا يحيى بن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سليمان بن قيس ، عن أبي سعد الأزدي ، أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول : لقد تلقيت من فيّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سبعين سورة أحكمتها قبل أن يسلم زيد بن ثابت ، وأن له ذؤابة يلعب مع الغلمان[1] .

٣٥٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : كنت غلامًا يافعًا أرعى غنمًا لعقبة بن أبي معيط بمكة، فأتى عليّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأبو بكر فقال : « **يا غلام ، عندك لبن تسقينا** » فقلت : إني مؤتمن ، ولست بساقيكما ، فقال : « **هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل بعد** » فأتيتهما بها ، فاعتقلها أبو بكر وأخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الضرع فدعا فحفل الضرع ، فحلب وشرب هو وأبو بكر ، ثم قال للضرع : « **أقلص** » فقلص ، فأتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : علمني من هذا القول الطيب ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنك غلام معلم** » فأخذت من فيه سبعين سورة ما ينازعني فيها أحد[2] .

رواه أبو أيوب الإفريقي ، وأبو عوانة عن عاصم نحوه .

٣٥٣١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا سعيد بن الأشعث ، ثنا الهيثم بن شداخ ، سمعت الأعمش يحدث عن يحيى بن وثاب عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : عجبًا للناس وتركهم قراءتي وأخذهم قراءة زيد ، وقد أخذت من فيّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سبعين سورة ، وثابت بن زيد صاحب ذؤابة غلام يجئ ويذهب بالمدينة[3] .

٣٥٣٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة ، ثنا الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد ،

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٩/٥٨) .

(٢) أخرجه ابن سعد (٣/ ١٥٠ ـ ١٥١) ، والإمام أحمد (١/٤٦٢ ، ٣٧٩) ، والطبراني في الكبير (٩/٧٦) ، وفي الصغير (١/١٨٦) .

(٣) تقدم تخريجه .

أن عبد الله بن مسعود حدثهم أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له : « **آذنك عليّ ترفع الحجاب ، وأن تسمع سوادي حتى أنهاك** »[1] .

رواه الثوري ، وحفص ، وابن إدريس ، وعبد الواحد بن زياد عن الحسن نحوه

٣٥٣٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن المغيرة ، عن إبراهيم ، سمع علقمة ، قال : قدمت الشام ، فجلست إلى أبي الدرداء ، فقال لي : ممن أنت ؟ فقلت : من أهل الكوفة . فقال : أليس فيكم صاحب الوساد ، والسواد ، والسواك[2] .

رواه أبو عوانة وإسرائيل ، عن مغيرة .

٣٥٣٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا المسعودي ، عن عياش العامري ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، أن عبد الله كان صاحب الوساد ، والسواد ، والسواك ، والنعلين[3] .

٣٥٣٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا محمد بن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال : قال عبد الله بن مسعود : رأيتني سادس ستة ، ما على ظهر الأرض من مسلم غيرنا[4] .

٣٥٣٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا فطر بن خليفة ، ثنا أبو وائل ، سمعت حذيفة يقول وابن مسعود قائم : لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه من أقربهم وسيلة يوم القيامة[5] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢١٦٩) ، وابن ماجة (١٣٩) ، والإمام أحمد في المسند (٣٦٨٤ ، ٣٧٣٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٨٤٤٩) .

(٢) انظر الحلية (١/ ١٢٦) .

(٣) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٩/ ٦٢) .

(٤) انظر الحلية (١/ ١٢٥) .

(٥) إسناده صحيح .

٣٥٣٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، وحدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة، قال : لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن ابن أم عبد أقربهم وسيلة عند الله يوم القيامة [١] .

رواه واصل الأحدب، وجامع بن أبي راشد، وأبو عبيدة ، وأبو سنان الشيباني ، وحكيم بن جبير ، كلهم عن أبي وائل . ورواه عبد الرحمن بن يزيد عن حذيفة .

٣٥٣٨ ـ حدثناه عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، يقول : قلنا لحذيفة : أخبرنا برجل قريب الهدي والسمت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى نلزمه ، قال : ما أعلم أحدًا أقرب هديًا وسمتًا من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى يواريه جدار بيته من ابن أم أعبد ، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة [٢] .

٣٥٣٩ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن منهال (ح)

وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ، ثنا الحسن بن المثني ، ثنا عفان ، قالا : ثنا حماد ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : كنت أجتني لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سواكًا من الأراك ، فكانت الريح تكفؤه وكان في ساقيه دقة ، فضحك القوم، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما يضحككم ؟** » قالوا : من دقة ساقيه ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أُحد** » [٣] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٣٩٤) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٤٠٢) .

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٤٢١)، وابن سعد في الطبقات (٣/ ١٥٥) ، والطبراني في الكبير (٩/ ٦٢) . وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ٢٩٢) : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، وأمثل طرقها فيه عاصم بن أبي النجود ، وهو حسن الحديث على ضعفه ، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح .

رواه جرير ، وعليّ بن عاصم ، عن مغيرة ، عن أم موسى ، عن عليّ بن أبي طالب نحوه .

٣٥٤٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمعت أبا عبيدة بن عبد الله يحدث عن أبيه ، قال : بينما أنا أصلي ذات ليلة إذ مر بي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأبو بكر ، وعمر ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سل تعطه** » . قال عمر : ثم انطلقت إليه ، فقال عبد الله : إن لي دعاء ما أكاد أن أدعه : اللهم إني أسالك إيمانًا لا يبيد ، ونعيمًا لا ينفد ، وقرة عين لا تنقطع - أو قال: لا تبيد - ومرافقة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في أعلى جنة الخلد [1] .

رواه الأعمش ، عن أبي إسحاق نحوه ، وعاصم ، عن زر ، عن عبد الله .

٣٥٤١ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن شريك بن أبي نمر ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، قال : بينما عبد الله يدعو بدعاء إذ مر بي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومعه أبو بكر وعمر ، فلما جاز به رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سمع دعاءه ، ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا يعرفه ، فقال : « **من هذا ؟ سل تعطه** » . فرجع أبو بكر إلي عبد الله ، فقال: الدعاء الذي كنت تدعو به آنفًا ، فأعده عليّ ، فقال : حمدت الله ، ومجدته ثم قلت : لا إله إلا أنت ، وعدك حق ، ولقاءك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، ورسلك حق ، وكتابك حق ، والنبيون حق ، ومحمد حق [2] .

رواه سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، عن شريك ، فأدخل سعيد بن المسيب بين عون وعبد الله .

٣٥٤٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا سعيد ابن أبي الربيع السماك ، ثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام ، ثنا شريك بن أبي نمر ،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٦٣) .

وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين عون وبين ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ .

عن عون بن عبد الله ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن مسعود ، أنه بينما هو في المسجد جالس ، مر به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يدعو ، فذكر مثله[1] .

٣٥٤٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن شريك ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل ، حدثني أبي ، عن أبيه يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن سلمة ، عن أبي الزعراء ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تمسكوا بعهد عبد الله بن مسعود** »[2] .

٣٥٤٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة، عن أبي مسعود حين مات ابن مسعود ، وأحدهما يقول لصاحبه : أتراه ترك بعده مثله ، فقال : إن قلت ذاك ، إن كان ليؤذن له إذا حجبنا ، ويشهد إذا غبنا[3] .

٣٥٤٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ،عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال : كنت جالسًا مع حذيفة وأبي موسي الأشعري ، فقال أحدهما لصاحبه : هل سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول حديث كذا وكذا ؟ فقال : لا . فقال : له الآخر : فأنت سمعته ؟ فقال : لا . فقال : كان صاحب هذه الدار يزعم أنه سمعه ، فقال أبو موسى : لئن فعل ، إن كان ليدخل إذا حجبنا ، ويشهد إذا غبنا[4] .

قال الأعمش : يعني عبد الله بن مسعود .

---

(١) انظر السابق .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٠٥) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٧٥ ـ ٧٦) والبغوي في شرح السنة (١٤/ ١٠٢) ، وابن أبي شيبة (١٤/ ٥٦٩) ، وابن سعد (٢/ ٢/ ٩٨) ، والخطيب في تاريخه (٧/ ٤٠٣) .

وقال الحاكم : إسناده صحيح ، وتعقبه الذهبي فقال : سنده واهٍ .

والإسناد ضعيف ، فيه يحيى ، وابنه متروكا الحديث .

(٣) انظر الحلية (١/ ١٢٨) .

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٧٩) .

٣٥٤٦ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، ثنا وصيف بن عبد الله الأنطاكي ، ثنا محمد بن عيسى المديني ، ثنا محمد بن الفضل بن عطية ، عن محمد ابن سوقة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : أخذت من فيّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سبعين سورة [١] .

عبد الله ذو البجادين

٣٥٤٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ومحمد بن النضر الأزدي ، قالا : ثنا ابن الأصبهاني ، ثنا يحيى بن يمان ، عن المنهال بن خليفة ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قبره ليلاً وأسرج فيه سراجًا ، وأخذه من قبل القبلة ، وكبر عليه أربعًا ، وقال : « **رحمك الله ، إن كنت أوابًا تلاءً للقرآن** »[٢] .

٣٥٤٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر ، ثنا محمد بن حفص ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، ثنا سعد بن الصلت ، ثنا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : والله لكأني أرى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في غزوة تبوك ، وهو في قبر عبد الله ذي البجادين ، وأبو بكر ، وعمر ، يقول : « **أدليا مني أخاكما** » وأخذه من قبل القبلة حتى أسنده في لحد ثم خرج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ووليا هما العمل ، فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعًا يديه يقول : « **اللهم إني أمسيت عنه راضيًا فارض عنه** » وكان ذلك ليلاً فوالله ، لقد رأيتني ولوددت أني مكانه ، ولقد أسلمت قبله بخمس عشرة سنة[٣] .

٣٥٤٩ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم بن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الترمذي (١٠٥٧) ، والبيهقي (٤/٥٥) ، من طريق المنهال بن خليفة به .
وإسناده ضعيف ، فيه المنهال بن خليفة ، ضعيف .

(٣) انظر البداية والنهاية (٥/١٨) .
وإسناده ضعيف ، سعد بن الصلت ، مجهول .

الحارث التيمي ، أن عبد الله بن مسعود كان يحدث ، قال : قمت من جوف الليل وأنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في غزوة تبوك ، قال : فرأيت شعلة من نار في ناحية العسكر ، فاتبعتها أنظر إليها ، فإذا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأبو بكر وعمر ، وإذا عبد الله ذو البجادين المزني قد مات ، فإذا هم قد حفروا له ، ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حفرته ، وأبا بكر وعمر يدليانه، وهو يقول : « **أدليا إليّ أخاكما** » فدلوه إليه ، فلما هيأه لشقه ، قال : « **اللهم أني قد أمسيت عنه راضيًا فأرض عنه** » قال : يقول عبد الله بن مسعود : ليتني كنت صاحب الحفرة[1] .

عبد الرحمن بن عوف

تقدم .

عثمان بن عفان

تقدم .

عثمان بن مظعون

٣٥٥٠ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عمن حدثه عن عثمان بن مظعون ، قال : لما رأى عثمان بن مظعون ما في أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من البلاء ، وهو يغدو ويروح في أمان الوليد بن المغيرة ، قال : والله إن غدوي ورواحي آمنًا بجوار رجل من أهل الشرك ، وأصحابي وأهل ديني يلقون من البلاء والأذى ما لا يصيبني لنقص كبير في نفسي ، فمشى إلى الوليد بن المغيرة . فقال : يا أبا عبد شمس ، وَفَت ذمتك ، وقد رددت إليك جوارك ، فقال له : لم يا ابن أخي، لعله آذاك أحد من قومي ؟ قال : لا ، ولكني أرضى بجوار الله - عز وجل - ولا أريد أن أستجير بغيره ، قال: فانطلق إلى المسجد فاردد عليّ جواري علانية كما أجرتك علانية ، قال فانطلقا ، ثم خرجا حتى أتيا المسجد ، فقال لهم الوليد : هذا عثمان قد جاء يرد عليّ جواري ، قال : قد صدق ، قد وجدته وفيًا كريم الجوار ، ولكني قد أحببت أن لا أستجير بغير الله ،

---

(١) تقدم تخريجه .

فقد رددت عليه جواره ، ثم انصرف عثمان ، ولبيد بن ربيعة بن مالك بن كلاب القيسي في مجلس من قريش ينشدهم ، فجلس معهم عثمان ، فقال وهو ينشدهم : ألا كل شيء ما خلا الله باطل ، فقال عثمان : صدقت ، فقال : وكل نعيم لا محالة زائل ، فقال عثمان : كذبت ، نعيم الجنة لا يزول . قال لبيد بن ربيعة : يا معشر قريش ، والله ما كان يؤذى جليسكم ، فمتى حدث فيكم هذا ؟ فقال رجل من القوم : إن هذا سفيه من سفهاء معه قد فارقوا ديننا ، فلا تجدن في نفسك من قوله ، فرد لبيد قوله ، فرد عليه عثمان حتى سرى - أي عظم - أمرهما ، فقام إليه ذلك الرجل فلطم عينه فخضرها ، والوليد بن المغيرة قريب يرى ما بلغ من عثمان ، فقال : أما والله يا ابن أخي ، إن كانت عينك عما أصابها لغنية ، فقد كنت في ذمة منيعة ، قال : فقال عثمان : بل والله إن عيني الصحيحة لفقيرة إلى ما أصاب أختها في الله ، وإني لفي جوار من هو أعز منك وأقدر يا أبا عبد شمس ، فقال عثمان بن مظعون فيما أصيب من عينه :

إن تك عيني في رضا الرب نالها ... يدا ملحد في الدين ليس بمهتد

فقد عوض الرحمن منها ثوابه ... ومن يرضه الرحمن يا قوم يسعد

وإني وإن قلتم غوى مضلل ... سفيه على دين الرسول محمد

أريد بذلك الله والحق ديننا ... على رغم من يبغي علينا ويعتدي

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فيما أصيب من عين عثمان بن مظعون :

أمن تذكر دهر غير مأمون ... أصبحت مكتئبًا تبكي كمحزون

أم من تذكر أقوام ذوي سفه ... يغشون بالظلم من يدعو إلى الدين

لا ينتهون عن الفحشاء ما سلموا ... والغدر فيهم سبيل غير مأمون

ألا ترون - أقل الله خيرهم - ... أنا غضبنا لعثمان بن مظعون

إذ يلطمون ولا يخشون مقلته ... طعنًا دراكًا وضربًا غير مأفون

فسوف يجزيهم إن لم يمت عجلاً ... كيلاً بكيل جزاء غير مغبون[1]

(١) انظر الحلية (١/١٠٣) ، وإسناده ضعيف ، فيه ابن إسحاق مدلس وقد عنعنه .

٣٥٥١ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن خارجة بن زيد ، عن أم العلاء ، قالت: توفي عثمان بن مظعون في دارنا، فلما تمت رأيت عينًا تجري لعثمان ابن مظعون ، فذكرت ذلك للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **ذاك عمله** »[(١)] .

٣٥٥٢ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا زياد بن الخليل ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد بن فليح ، ثنا موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب الزهري ، قال : كانت الحبشة متجرًا لقريش يجدون فيها رفقًا من الرزق وأمانًا ، فأمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أصحابه بها ، فانطلق إليها عامتهم حين قهروا وتخوفوا الفتنة فخرجوا ، وأميرهم عثمان بن مظعون ، فمكث هو وأصحابه بأرض الحبشة حتى أنزلت سورة والنجم ، وكان عثمان بن مظعون وأصحابه ممن رجع ، فلم يستطيعوا أن يدخلوا مكة حين بلغهم شدة المشركين على المسلمين إلا بجوار ، فأجار الوليد بن المغيرة عثمان بن مظعون[(٢)] .

٣٥٥٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : لما توفي عثمان بن مظعون قالت امرأته : يا رسول الله ، فارسك وصاحبك -وكان يعد من خيارهم - فلما توفيت رقية بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **الحقي بسلفنا الخير ، عثمان بن مظعون** »[(٣)] .

٣٥٥٤ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، أن أبا النضر حدثه ، عن زياد عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل على عثمان بن مظعون حين مات فانكب عليه

---

(١) أخرجه البخاري (٧٠١٨) ، وأحمد (٦/ ٤٣٦) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٧٦) .

(٢) انظر الحلية لأبي نعيم (١/ ١٤٠) .

وإسناده ضعيف ، الزهري لم يدرك تلك الواقعة .

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٣٧ ، ٣٣٥) ، والطبراني في الكبير (٩/ ٢٥) ، وابن سعد في الطبقات (٣/ ١/ ٢٩٠) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٧٦) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٩٠) .

وإسناده ضعيف ، لضعف علي بن زيد .

فرفع رأسه ، ثم حني الثانية ثم رفع رأسه ، ثم حني الثالثة ثم رفع رأسه وله شهيق ، فعرفوا أنه يبكي ، فبكى القوم ، فقال : « **أستغفر الله ، أستغفر الله ، اذهب عنها أبا السائب فقد خرجت منها ولم تلبس منها شيء** » [1] .

٣٥٥٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا سيار بن حاتم ، ثنا جعفر - يعني ابن سليمان - ثنا أيوب ، عن عبد ربه بن سعيد المدني ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل على عثمان بن مظعون وهو في الموت ، فأكب عليه يقبله ، وقال : « **رحمك الله يا عثمان ، ما أصبت من الدنيا ولا أصابت منك** » [2] .

٣٥٥٦ ـ حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسين ، ثنا أبو الربيع الرشديني ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، أن عثمان بن مظعون دخل يومًا المسجد وعليه نمرة قد تخللت فرقعها بقطعة من فروة ، فرق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ له ، ورق أصحابه لرقته ، فقال : « **مه ، كيف أنتم يوم يغدو أحدكم في حلة ويروح في أخرى ، وتوضع بين يديه قصعة وترفع أخرى ، وسترتم البيوت كما تستر الكعبة** » قالوا : وددنا أن ذلك قد كان يا رسول الله ، فأصبنا الرخاء والعيش . قال : « **فإن ذلك لكائن وأنتم اليوم خير من أولئك** » [3] .

٣٥٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا قيس ـ يعني ابن الربيع ـ عن عاصم بن عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قبّل عثمان بن مظعون وهو ميت [4] .

---

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٩/ ٣٠٦) وقال الهيثمي: عن عمر بن عبد العزيز بن مقلاص ، عن أبيه ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات .
وإسناده ضعيف ، فيه سفيان بن وكيع ، ضعيف الحديث .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) انظر الحلية (١/ ١٠٥) .
وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين ابن شهاب وعثمان بن مظعون .

(٤) أخرجه أبو داود (٣١٦٣) ، والترمذي (٩٩٤) ، وابن ماجة (١٤٥٦) ، والحاكم (٣/ ١٩٠) .
وإسناده ضعيف ، فيه عاصم ، وهو ضعيف .

٣٥٥٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن عمر ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، ثنا هارون الفروي ، ثنا أبو علقمة ، عن زيد بن أسلم ، قال : هلك عثمان بن مظعون ، فأمر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بجهازه ، فلما وضع في قبره قالت امرأته : هنيئًا لك أبا السائب الجنة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **وما علمك بذلك ؟** » قالت : يا رسول الله ، كان يصوم النهار ، ويصلي بالليل . قال : « **بحسبك لو قلت كان يحب الله ورسوله** »[(١)]

عدي بن حاتم

٣٥٥٩ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا عبيد بن جنادة ، ثنا عطاء بن مسلم ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم الطائي ، قال : ما دخلت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قط إلا توسع لي - أو قال تحرك لي - فدخلت عليه ذات يوم وهو في بيت مملوء من أصحابه ، فلما رآني توسع لي حتى جلست إلى جانبه[(٢)] .

العرباض بن سارية

٣٥٦٠ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أحمد بن مكرم ، ثنا علي بن عبد الله المديني ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد ، ثنا خالد بن معدان ، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وحجر بن حجر ، قالا : أتينا العرباض بن سارية ، وهو ممن نزل فيه : ﴿ **ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه** ﴾ [التوبة : ٩٢] فسلمنا وقلنا : أتيناك زائرين ، وعائدين ، ومقتبسين[(٣)] .

٣٥٦١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الوهاب ابن الضحاك ، ثنا ابن عياش ، عن ضمضم ، عن شريح ـ هو ابن عبيد ـ عن

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في الأولياء برقم (٧٢) .

وإسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٢٤) وقال: غريب من حديث الأعمش، تفرد به عطاء بن مسلم

(٣) انظر الحلية لأبي نعيم (٢/ ١٣) .

إسناده ضعيف ، فيه الوليد بن مسلم ، وهو مدلس .

العرباض ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يخرج إلينا في الجمعة وعلينا الحوتكية ، فيقول : « **لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم ولتفتحن فارس والروم** »[1] .

٣٥٦٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو الزنباع ، ثنا سعيد بن عفير ، ثنا ابن وهب ، عن سعيد بن مقلاص ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عروة بن رويم ، عن العرباض بن سارية، وكان شيخًا كبيرًا من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان يحب أن يُقبض إليه ، وكان يدعو : اللهم كبرت سني ، ووهن عظمي ، فاقبضني إليك[2] .

علي بن أبي طالب

تقدم .

عمار بن ياسر

٣٥٦٣ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الحسن بن حماد الوراق ، وأحمد بن المقدام ، قالا : ثنا عثام بن علي ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن هانئ قال : كنا عند علي - رضي الله عنه - فدخل عليه عمار ، فقال : مرحبًا بالطيب المطيب ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **عمار ملئ إيمانًا إلى مشاشه** »[3] .

٣٥٦٤ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن حميد ثنا سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، عن حكيم بن جبير ، عن سعيد بن جبير ،

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ١٢٨) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٦٤) : ورجاله وثقوا .
قوله : الحوتكية هي عمامة مخصوصة .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٨٧) : وعروة وثقه غير واحد ، وسعيد بن مقلاص لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٩٩ ، ١٠٠) ، والترمذي (٣٧٩٨) ، وابن ماجة (١٤٦ ـ ١٤٧) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٨٨) .
قوله : مشاشه هي رؤوس العظام كالمرفق ، وغيره .

عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن عماراً ملئ إيمانًا من قرنه إلى قدمه** »[1] .

٣٥٦٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن إبي إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن علي بن أبي طالب قال : استأذن عمار على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **ائذنوا له ، مرحبًا بالطيب المطيب** »[2] .

٣٥٦٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد بن عليّ ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو نعيم ، قالا : ثنا سفيان به[3] .

٣٥٦٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا القاسم بن الفضل ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عثمان بن عفان ، قال : لقيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالبطحاء ، فأخذ بيدي ، فانطلقت معه ، فمر بعمار وأم عمار وهم يعذبون ، فقال : « **صبراً آل ياسر ، فإن مصيركم إلى الجنة** »[4] .

رواه عبد الملك الجدي ، عن القاسم بن الفضل مثله .

٣٥٦٨ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : أول من أظهر الإسلام سبعة : رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وأبو بكر ، وخباب ، وصهيب ، وبلال ، وعمار ،

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه ابن إسحاق .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧٩٨) ، وابن ماجة (١٤٦) ، والطبراني في الصغير (١/ ٨٧) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٨٨) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٨٣) . .

وإسناده ضعيف ، فيه عبد العزيز ، متروك الحديث .

وسمية أم عمار ، فأما رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فمنعه أبو طالب ، وأما أبو بكر فمنعه قومه ، وأما الآخرون فألبسوهم أدراع الحديد ثم صهروهم في الشمس ، فبلغ منهم الجهد ما شاء الله أن يبلغ من حر الحديد والشمس ، فلما كان من العشي أتاهم أبو جهل - لعنه الله - ومعه حربة ، فجعل يشتمهم ويوبخهم [1] .

تقدم له طريق عن ابن مسعود في ترجمة بلال .

٣٥٦٩ ـ حدثنا محمد بن علي اليقطيني ، ثنا الحسين بن عبد الله الرقي ، ثنا حكيم بن سيف ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن أبي عبيدة بن محمد ابن عمار بن ياسر ، قال : أخذ المشركون عماراً فلم يتركوه حتى سب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذكر آلهتهم بخير ، فلما أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما وراءك** » قال : شر يا رسول الله ، ما تُرِكتُ حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :« **فكيف تجد قلبك؟** » قال : أجد قلبي مطمئنًا بالإيمان ، قال : « **فإن عادوا فعد** » [2] .

٣٥٧٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، قال : لقي عليّ رجلين قد خرجا من الحمام متدهنين ، فقال : من أنتما ؟ قالا : من المهاجرين . قال : كذبتما ، إنما المهاجر عمار بن ياسر [3] .

٣٥٧١ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن سعيد بن عروة ، ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن السدي ، عن عبد الله البهي ، عن ابن عمر ، قال : ما أعرف أحداً خرج يبتغي وجه الله - عز وجل - والدارة الآخرة إلا عماراً [4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

وإسناده ضعيف ، لعلة الانقطاع بين مجاهد وهذه الواقعة .

(٢) أخرجه الحاكم (٣/ ٣٥٧) ، والحديث مرسل .

(٣) انظر الحلية (١/ ١٤١) .

(٤) انظر الحلية (١/ ١٤٢) .

٣٥٧٢ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمـد بن عمرو البزار ، ثنا خالد بن يوسف السمـتي ، ثنا عبد النـور بن عـبد الله ، عن عبد الملك بن أبي سليـمان ، عن ليث ، عن طاوس ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« اللهم إنك أولعتهم بعمار ، يدعوهم إلى الجنة وهم يدعونه إلى النار »**[١] .

٣٥٧٣ ـ حـدثنا أبو عمرو بن حمدان . ثنا الحـسن بن سفيان ، ثنا الفضل بن سخيت السندي ، ثنا أحمد بن محـمد الرملي ، ثنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، أن زيد بن وهب ، قال : كان عمار قد ولع بقريش وولعت به ، فعدوا عليه فضربوه ، فجلس في بيته ، فجاء عثمان بن عفان يعوده ، فخرج عثمان ، فقام حتى صعد المنبر، فقال : سمعت النبي ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ يقول لعمار : **« تقتلك الفـئة الباغـية ، قاتل عمار فى ا لنار»**[٢] .

٣٥٧٤ ـ حـدثنا أبـو بـكر بـن خـلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبيد الله ابن محمد بن عـائشة ، ثنا حماد ، عن أبـي التياح ، عن عـبد الله بن أبـي الهذيل ، عن عمار بـن يـاسـر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال : **« تقتلك الفـئة الباغية »**[٣] .

٣٥٧٥ ـ حـدثناه سليمان بن أحمد ، ثنا الهيثـم بن خالد المصيصي ، ثنا محمد ابن عيسـى بن الطباع ، ثنا عبد الـوارث بن سـعيد ، عن أبي الهذيل ، عن عـمار بن ياسر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له : **« ويحك يا ابن سمية ، تقتلك الفئة الباغية »**[٤] .

---

(١) قال أبو نعيـم : غريب من حديث طاوس ، لم يروه عنه إلا ليث ، وعبـد النور من أهل الكوفة من أهل الشيعة ، تفرد بهذا الحديث عن عبد الملك ، عن ليث .
وإسناده ضعيف ، ليث ضعيف الحديث .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٧٢) وقال : غريب من حديث الأعمش ، تفرد به يحيى .

(٣) انظر الحلية (٤/ ٣٦١) .

(٤) أخرجه الإمام أحـمد في المسند (٢/ ٣٦١) ، وابن سعد في الطبقـات (٣/ ١/ ١٨٠) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢/ ٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥١) .

٣٥٧٦ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا فضل بن سهل ، ثنا الحسين بن حسن الأشقر ، عن شريك ، عن الأجلح ، وأبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، قال أحدهما : عن عمار ، وقال الآخر : إن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعمار : « **تقتلك الفئة الباغية** »[١] .

٣٥٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة، أخبرني أيوب ، وخالد الحذاء ، عن الحسن ، قال : أخبرتنا أمنا ،عن أم سلمة ـ زوج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعمار : « **تقتلك الفئة الباغية** »[٢] .

٣٥٧٨ ـ حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن نعيم ، ثنا عفان ، ثنا شعبة ، عن أيوب ، عن الحسن مثله[٣] .

٣٥٧٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا عبدان بن أحمد ، وزكريا الساجي ، وجعفر بن أحمد بن سنان ، قالوا : ثنا محمد بن بشار بندار ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال لعمار : « **تقتلك الفئة الباغية** »[٤] .

٣٥٨٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن عمر بن غالب، قالا : ثنا سهل بن أبي سهل ، ثنا الفضل بن داود الطرازي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة ، عن عوف الأعرابي ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعمار : « **تقتلك الفئة الباغية** »[٥] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٣٠٠) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) تقدم تخريجه .

٣٥٨١ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا عبدة بن عبد الله ، ثنا عبد الصمد (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن عمرو بن جبلة ، ثنا غندر ، قالا : ثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة مثله [١] .

٣٥٨٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله [٢] .

٣٥٨٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي هشام ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال في عمار .... مثله [٣] .

٣٥٨٤ ـ حدثنا محمد بن إسحاق القاضي ، ثنا موسى بن إسحاق القاضي ، ثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني (ح) .

وحدثنا سهل بن عبد الله ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا هدبة بن عبد الوهاب (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، قالوا : ثنا النضر بن شميل ، ثنا شعبة ، ثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة المنذر بن مالك ، عن أبي سعيد الخدري، حدثني من هو خير مني أبو قتادة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال لعمار بن ياسر : **«ويحك ابن سمية ، بؤسًا لك ، تقتلك الفئة الباغية »** [٤] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٣١١) ، ومسلم (٢٩١٦) .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٢٢) ، من طريق محمد بن جعفر .

(٣) أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٢٨) .

(٤) أخرجه مسلم (٢٩١٥) .

٣٥٨٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل ـ من أهل مصر ـ أن عمرو بن العاص أهدى إلى ناس هدايا ففضل عمار بن ياسر ، فقيل له ، فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **تقتل عماراً الفئة الباغية** »[(١)] .

٣٥٨٦ ـ وبه عن شعبة ، عن العوام بن حوشب ، عن رجل من بني شيبان ، عن حنظلة بن سويد الغنوي ، قال : وكان يأمن عند علي وعند أهل الشام ، قال : فجئ برأس عمار ، فجعل رجلان يختصمان في رأس عمار ، يقول هذا: أنا قتلته ، ويقول الآخر: أنا قتلته ، فقال عبد الله بن عمرو : لا عليكما لا تختصما ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **تقتله الفئة الباغية** »[(٢)] .

عمر بن الخطاب

تقدم .

عمرو بن أم مكتوم

٣٥٨٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عبد القدوس بن بكر ، عن مسعر ، عن أبي التلاد ، عن الشعبي ، قال : دُخل على عائشة وعندها ابن أم مكتوم ، وهي تقطع له الأترج بالعسل وتطعمه ، فقيل لها ، فقالت: ما زال هذا من آل محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ منذ عاتب الله ـ عز وجل ـ نبيه فيه[(٣)] .

عمرو بن تغلب

٣٥٨٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن زكريا بن جامع ، ثنا

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٢١٤) ، والطبراني في الكبير (٤/ ٩٨ ، ٢٠٠) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٥٥ ، ٣٨٧) .

وإسناده ضعيف ، فيه راوي مجهول .

(٢) إسناده ضعيف ، لجهالة الرجل من بني شيبان .

(٣) إسناده ضعيف .

محمد بن هشام السدوسي ، ثنا محمد بن أبي عدي ، عن أشعث ، عن الحسن ، عن عمرو بن تغلب ، قال : لقد قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كلمة كانت أحب إليّ من حُمر النعم ، خرج على أهل الصفة ذات يوم، فقال: « **إني معطي أقوامًا مخافة هلعهم وجزعهم ، وأمنع آخرين ، أكلهم إلى ما جعل الله في قلوبهم ، منهم عمرو بن تغلب** » [1] .

عمرو بن الجموح

٣٥٨٩ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن إسحاق الأثماطي، ثنا عمير بن عبد بن عامر ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا سفيان ، ثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا بني سلمة ، من سيدكم ؟** » قالوا : جد بن قيس ، وإنا لنبخّله ، قال : « **وأي داء أدوى من البخل ، بل سيدكم الأبيض الجعد ، عمرو بن الجموح** » [2] .

عمرو بن العاص

٣٥٩٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عياش بن محمد بن مجاشع، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، قال : قال طلحة : لا أحدث عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئًا، إلاَّ أني سمعته يقول : « **عمرو بن العاص من صالحي قريش** » [3] .

عمرو بن عبسة الأسلمي

٣٥٩١ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا أبو مسلمة يزيد بن خالد بن مرثد ، ثنا مغيرة بن المغيرة ، عن عثمان بن عطاء ، عن

---

(١) أخرجه البخاري (٩٢٣ ، ٣١٤٥) .

وقد صرح الحسن بالتحديث في رواية البخاري .

قوله : الجزع : ضعف اليقين .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٣١٧) وقال : غريب من حديث سفيان عن محمد .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ١٦١) ، والترمذي (٣٨٤٥) .

وإسناد الحديث ضعيف ، لعلة الانقطاع بين ابن أبي مليكة وبين طلحة ـ رضي الله عنه ـ .

أبيه ، عن أبي أمامة الباهلي ، قال : قلت لعمرو بن عبسة : يا عمرو ، لم سميت ربع الإسلام ؟ قال : إن الله تعالى ألقي في روعي الإسلام قبل الإسلام ، وأن أمر الجاهلية والأصنام باطل ، فجعلت أسأل عن الأخبار وأتصدي للركبان ، حتي مر بي ركب وهم منصرفون من مكة ، فقالوا : خرج بها رجل من قريش يزعم أنه نبي ، فأتيت مكة حتي لقيته ، فقلت لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من معك علي هذا الأمر ؟ قال: « **حر ، وعبد** » يعني أبا بكر وبلالاً ، قال : قلت يا رسول الله ، أنا معك علي هذا الأمر ، فأسلمت ، فكنت رابع أربعة ، فبذلك سميت ربع الإسلام. فقلت : يا رسول الله ، أقيم معك أم ألحق بأهلي ؟ قال : « **الحق بأهلك ، فإذا سمعت أني خرجت إلى يثرب فأتني** » فلما قدم المدينة أتيته فسلمت عليه ، فرد علي السلام ، وسألته عن أشياء ، فكان فيما سألته ، أي الرقاب أفضل ؟ قال : « **أغلاها ثمنًا ، وأنفسها عند أهلها** » [1] .

٣٥٩٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيي الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن عباد بن العوام ، عن حصين ، عن عمران بن الحارث ، عن مولى لكعب ، قال : انطلقنا مع عمرو بن عبسة ، والمقداد بن الأسود ، ونافع بن حبيب الهذلي ، وكان على كل رجل منا رعية ، فإذا كان يوم عمرو بن عبسة أردنا أن نخرج فئات ، فخرج يومًا برعاية ، فانطلقت نصف النهار ، فإذا سحابة قد أظلته ما فيها عنه فضل ، فأيقظته فقال : إن هذا شيء أتينا به لئن علمت أنك أخبرت به لا يكون بيني وبينك خير ، فوالله ما أخبرت به حتى مات[2] .

فاطمة الزهراء

تقدمت .

فاطمة بنت أسد أم علي

تقدمت .

---

(١) أخرجه مسلم (٨٣١/ ٢٩٣) ، من طريق آخر عن أبي أمامة .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه مجهول .

٣٥٩٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر بن الصباح، ثنا معلى بن أسد ، ثنا محمد بن حمران ، عن عبد الله بن حبيب ، عن أم سليم ، عن أمها ، عن مارية ، قالت : تطأطأت لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلـم ـ حتى صعد حائطًا فرمى المشركين[١] .

مصعب بن عمير العبدري

٣٥٩٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عمرو بن خالد ، ثنا أبي ، ثنا ابن لهيعـة ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، أن الأنصار لما سمـعوا من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـوله ، وأيقنوا واطمأنت أنفسهم إلى دعوته ، فـصدقوه وآمنوا به ، كانوا من أسـباب الخير ، وواعـدوه الموسم من العام القابل ، فرجـعوا إلي قومهم ، بعثوا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن ابعث إلينا رجلاً من قبلك ، فيدعو النـاس إلى كتاب الله ، فإنه أدني أن يتبع ، فبـعث إليهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مصعب بن عميـر أخا بني عبد الدار ، فنزل بني غنم على أسعد بن زرارة يحدثهم ويقص عليهم القـرآن ، فلم يزل مصعب عند سعد بن معـاذ يدعو ويهدي الله على يديه ، حـتى قل دار من دور الأنصـار إلا أسلم فـيـها ناس لا مـحـالة ، وأسلم أشرافهم ، وأسلم عـمرو بن الجموح ، وكسـرت أصنامهم ، ورجع مصعب بن عـمير إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان يُدعى المقرئ[٢] .

٣٥٩٥ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا زياد بن الخليل ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا فليح بن سليمـان ، ثنا موسى بن عقبـة ، عن ابن شهاب ، قال : لما بايع أهل العـقبة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فـرجعوا إلى قومهم ، فدعـوهم سراً ، وأخبروهم برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبالذي بعثـه الله به ، وتلوا عليهم القرآن ، بعثوا إلى رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ معاذ بن عفـراء ، ورافع بن مالك ، أن ابعث إلينا أحداً من قِبـلك ، فليدع الناس لكتاب الله ، فـإنه قَمِنٌ - أي حقـيق - أن يتبع ،

---

(١) إسناده ضعيف .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه ابن لهيعة ، والحديث مرسل .

فبعث إليهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مصعب بن عمير : فأقبل مصعب بن عمير مقبلاً ، وعليه إهاب كبش قد تنطق به ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« انظروا إلى هذا الرجل الذي قد نور الله قلبه ، لقد رأيته بين أبوين يغدوانه بأطيب الطعام والشراب ، فدعاه حب الله ورسوله إلى ما ترون »** [1] .

معاذ بن جبل

٣٥٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا وهيب ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أنس (ح).

وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر الصايغ ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان عن خالد ، وعاصم ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل »** [2] .

٣٥٩٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن أبي عون ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا عمر بن عبيد ، عن عمران ، عن الحسن ، وأبان ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل »** [3] .

٣٥٩٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا سلام بن سليم ، ثنا زيد العمي ، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« معاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه »** [4] .

---

(١) انظر إتحاف السادة المتقين (٩/ ٥٤٨) .

وإسناده ضعيف ، لأن الحديث مرسل .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٢٨٠) ، والترمذي (٣٧٩١) ، وابن ماجة (١٥٤) ، وابن حبان (٢٢١٨) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٢٢) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٦/ ٢٠٢) .

وإسناده موضوع ، فيه سلام بن سليمان الطويل ، كذاب .

٣٥٩٩ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمود بن خراش، ثنا مروان بن مقارب ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن شهر بن حوشب ، قال عمر بن الخطاب : لو استخلفت معاذ بن جبل ، فسألني عنه ربي ما حملك على ذلك ، لقلت: سمعت نبيك ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن العلماء إذا حضروا ربهم كان معاذ بن جبل بين أيديهم رتوة بحجر** »[(١)] .

٣٦٠٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمارة بن غزية ، عن محمد بن كعب ،قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **معاذ بن جبل إمام العلماء برتوة** »[(٢)] .

٣٦٠١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن حماد بن زغبة ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عمارة بن غزية ، عن محمد بن عبد الله بن أزهر ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله[(٣)] .

٣٦٠٢ ـ حدثنا أبو أحمد ثابت بن عبد الله الناقد ، ثنا علي بن إبراهيم بن مطر، ثنا عبدة بن عبد الرحيم ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن أبي العجفاء - أو أبي العجماء الشك من عبدة - قال : قيل لعمر بن الخطاب : لو عهدت إلينا ؟ فقال : لو أدركت معاذ بن جبل ثم وليته ، ثم قدمت على ربي ، فقال لي : من وليت على أمة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قلت : سمعت نبيك وعبدك ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **معاذ بن جبل بين يدي العلماء طائفة يوم القيامة** »[(٤)] .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢/ ٣٤٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة به .
وإسناده ضعيف ؛ لانقطاعه بين شهر ، وعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) إسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

(٣) أخرجه الطبراني في في المعجم الكبير (٢٠/ ٤١) .
وقال الهيثمي في المجمع (٩/ ٣١٤) : وفيه محمد بن عبد الله بن أزهر الأنصاري ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/ ٢/ ١٠٧) .

٣٦٠٣ ـ حـدثنا أبـو إسحاق بن حمزة ، ثـنا أبـو خليفة ، ثنا أبـو الوليد ، ثنا شعـبة ، عن عمرو بن مـرة ، سمعت إبراهيم يحـدث عن مسروق ، عن عـبد الله بن عمرو (ح) .

وحـدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غـنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا الأعـمش ، عن شقيق ، عن مسـروق ، عن عبد الله بن عمـرو ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **خـذو القرآن من أربعة ؛ من ابـن أم عبد ـ فبدأ به ـ ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب ، وسالم مولى أبي حذيفة**» (١) .

٣٦٠٤ ـ حـدثنا سليمان بن أحـمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسـي ، ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي الأحوص وغيره ، عن عبد الله بن مسعود (ح) .

وحدثنا أحمد بن محمد بن سنان ، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا ابن علية ، عن منصـور بن عبد الرحمن ، عن الشعـبي ، حدثني فروة بن نوفل الأشجعي ، قال : قـال ابن مسعود : إن معاذ بن جبل كـان أمة قانتًا لله حنيفًا ، فقيل : إن إبراهيم كان أمة قانتًا لله حنيفًا ، فـقال : ما نسيت هل تدري ما الأمة ، وما القانت ؟ فقال : الله أعلم ، فقـال : الأمة الذي يعلم الناس الخير ، والقانت المطيع لله ولرسوله (٢) .

٣٦٠٥ ـ حـدثنا أحمد بن محمد بن سنان ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا زياد بن أيوب ، ثنا هشيم ، ثنا سيار ، عن الشعبي ، قال : قال عبد الله بن مسعود : إن معاذًا كان أمة قـانتًا ، فقيل : إن إبراهيم كان أمة قـانتًا ، فقال عبد الله : إنّا كنا نشبـه معاذًا بإبراهيم ، قيل له : فمن الأمة ؟ قال : الذي يعلم الناس الخير (٣) .

رواه فراس بن يحيى ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٠٠٦ ، ٣٨٠٨)، ومسلم (١١٦/٢٤٦٤) ، والترمذي (٣٨١٠) ، وأحمد (١٨٩/٢ ، ١٩٥) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (٣١٤/٩) ، ورجاله ثقات .

(٢) أخرجـه الطبراني في الكـبير ، وقـال الهيـثمي في مـجمع الزوائد (٣١٤/٩) : ورجـاله رجال الصحيح ، غير حجاج بن إبراهيم وهو ثقة .

(٣) أخرجه الحاكم (٣٥٨/٢) ، وانظر السابق .

٣٦٠٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا كثير بن هشام ، ثنا جعفر بن برقان ، ثنا حبيب بن أبي مرزوق ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي مسلم الخولاني ، قال : دخلت مسجد حمص ، فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وإذا فيهم شاب أكحل العينين ، براق الثنايا ، لا يتكلم ، ساكت ، فإذا امترى القوم في شيء أقبلوا عليه فسألوه ، فقلت لجليس لي : من هذا ؟ فقال : معاذ بن جبل ، فوقع في نفسي حبه ، فكنت معهم حتى تفرقوا[1] .

٣٦٠٧ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا زياد بن أيوب، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، ثنا شهر بن حوشب، سمعت ابن غنم يحدث عن عائذ الله بن عبد الله ، أنه دخل المسجد يومًا مع أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحضر ما كانوا أول إمرة عمر بن الخطاب ، قال : فجلست مجلسًا فيه بضع وثلاثون كلهم يذكرون حديثًا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفي الحلقة فتى شاب شديد الأدمة ، حلو المنطق ، وضيء ، وهو أشب القوم سنًا ، فإذا اشتبه عليهم من أحاديث القوم شيء ردوه إليه فحدثهم حديثهم ، ولا يحدثهم شيئًا إلا أن يسألوه ، فقلت : من أنت يا عبد الله ؟ قال : أنا معاذ بن جبل[2] .

كذا وقع في كتابي : عبد الحميد بن جعفر ، ورواه جماعة ، فقالوا : عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب .

٣٦٠٨ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا أبو العباس بن السراج ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أنا أبو عامر العقدي ، ثنا أيوب بن سيار الزهري ، عن يعقوب بن زيد ، عن أبي بحرية ، قال : دخلت المسجد بحمص فإذا أنا بفتى حوله الناس جعد قطط ، فإذا تكلم كأنما يخرج من فيه نور ولؤلؤ ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : معاذ بن جبل[3] .

---

(١) انظر الحلية (١/ ٢٣٠) .

(٢) انظر السابق .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه أيوب بن سيار ، متروك الحديث .

٣٦٠٩ ـ **حدثنا** أحمد بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو كريب ثنا غنام ، عن الأعمش ، عن شمر ، عن شهر بن حوشب ، قال : كان أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا تحدثوا وفيهم معاذ بن جبل ، نظروا إليه هيبة له[١] .

معاوية بن أبي سفيان

٣٦١٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا أبو الفتح نصر ابن منصور ، عن بشر بن الحارث ، حدثني زيد بن أبي الزرقاء ، أنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة ، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ، أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذكر معاوية ، قال : « **اللهم اجعله هاديًا مهديًا واهد به** »[٢] .

٣٦١١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا علي بن سهل ، ثنا الوليد بن مسلم ، مثله[٣] .

له ذكر في ابن مسعود ، وفي علي وغيره.

المقداد بن الأسود

٣٦١٢ ـ **حدثنا** مخلد بن جعفر ، ثنا محمد بن جرير ، حدثني محمد بن عبيد المحاربي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا المخارق ، عن طارق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : لقد شهدت من المقداد مشهدًا ، لأن أكون أنا صاحبه أحب إليَّ مما في الأرض من شيء ، كان رجلاً فارسًا ، وكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا غضب أحمرت وجنتاه ، فأتاه المقداد على تلك الحال ، فقال : أبشر يا رسول الله ، فوالله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى : ﴿ **فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون** ﴾ [المائدة : ٢٤] ، لكن والذي بعثك بالحق لنكونن من بين يديك، ومن خلفك وعن يمينك ، وعن شمالك ، أو يفتح الله - عز وجل - لك[٤] .

---

(١) انظر الحلية (١/ ٢٣١) .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٤٢) ، ولكن من طريق آخر .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه البخاري (٣٩٥٢ ، ٤٦٠٩) ، وأحمد (١/ ٤٥٧ ـ ٤٥٨) ، والحاكم (٣/ ٣٤٩) .

٣٦١٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، قال : لما خرج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى بدر ، استشار الناس ، فقام المقداد بن عمرو ، فقال : يا رسول الله ، امض لما أمرك الله به ، فنحن معك ، والله ما نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى : ﴿ **فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون** ﴾ [المائدة: ٢٤]، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون ، والذي بعثك بالحق نبيًا لو سرت بنا إلى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه ، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خيرًا ودعا له [(١)] .

٣٦١٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا سلمان بن المغيرة، ثنا ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، حدثني المقداد بن الأسود ، قال : جئت أنا وصاحبان لي ، قد كادت تذهب أسماعنا وأبصارنا من الجهد [(٢)] . الحديث تقدم.

هلال مولى المغيرة

٣٦١٥ ـ حدثنا محمد بن محمد الحافظ أبو أحمد الكرابيسي في كتابه ، ثنا محمد بن إبراهيم بن مصعب القارئ ، ثنا محمد بن يحيى الأزدي ، سمعت عبد الله ابن محمد ، يذكر عن يوسف بن الخشاب ، عن عطاء الخراساني ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليدخلن من هذا الباب رجل ينظر الله إليه** » قال : فدخل - يعني هلالاً - فقال له : « **صل عليّ يا هلال**» ، وقال : « **ما أحبك إلى الله - عز وجل - وما أكرمك عليه** » [(٣)] .

أبو هريرة

٣٦١٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عمر بن ذر ، ثنا مجاهد ، أن أبا هريرة كان يقول : والله الذي لا إله إلا هو ، إن

---

(١) إسناده ضعيف ، لأنه منقطع بين ابن إسحاق وهذه الواقعة .

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٤ ـ ٥) ، ومسلم (٢٠٥٥) ، والترمذي (١٨٦٢) .

(٣) انظر الحلية (٢/ ٢٤) ، وإسناده ضعيف .

كنت لأعتمد على كبدي من الجوع ، وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ، ولقد قعدت يومًا على طريقهم الذي يخرجون منه ، فمر بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله وما سألته إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل ، ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله - عز وجل - وما سألته إلا ليستتبعني فمر ولم يفعل ، ثم مر بي أبو القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ وتبسم وعرف ما في نفسي ، وما في وجهي ، ثم قال : « **يا أبا هر** » قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : « **الحق** » ثم مضى واتبعته ، فدخل واستأذنت فأذن لي ، فدخلت فوجد لبنًا في قدح ، فقال : « **من أين هذا اللبن ؟** » قالوا : أهداه لك فلان أو فلانة ، فقال : « **يا أبا هر**» فقلت : لبيك يا رسول الله ، قال : « **الحق أهل الصفة فادعهم** » . قال : وأهل الصفة أضياف الإسلام ، لا يلوون على أهل ولا مال ، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ، ولم يتناول منها شيئًا ، وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها، وأشركهم فيها[1] .

٣٦١٧ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبيه ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : كنت في سبعين رجلاً من أصحاب الصفة ، ما منهم رجل عليه رداء ، إنما بردة أو كساء قد ربطوها في أعناقهم[2] .

٣٦١٨ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن محمد بن الهيثم ، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، سمعت أبي يقول : ثنا أبو حمزة ، عن جابر ، عن عامر ، عن أبي هريرة ، قال : كنت من أصحاب الصفة ، فظللت صائمًا ، فأمسيت وأنا أشتكي بطني ، فانطلقت لأقضي حاجتي ، فجئت وقد أكل الطعام ، وكان أغنياء قريش يبعثون بالطعام إلى أهل الصفة ، فقلت : إلى من ؟ قال : إلى عمر بن الخطاب ، فأتيته وهو يسبح بعد الصلاة ، فانتظرته ، فلما انصرف دنوت منه ، فقلت : اقرئني وما أريد إلا الطعام ، قال : فأقرائي آيات من سورة

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٥٢) ، والترمذي (٢٤٧٧) ، وأحمد (٢/ ٥١٥) ، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٤٤٦ ، ٧/ ٨٣) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٥ ـ ١٦) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٦) ، وقال : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

آل عمـران ، فلما بلغ أهله دخل وتركني على البـاب، فأبطأ ، فقلـت : ينزع ثيابه ثم يأمر لي بطعام ، فلم أر شيئًا ، فلما طال عليّ ، قمت فمشيت ، فاستقبلني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **أبا هريرة إن خلوف فمك الـليلة لشديد** » فقلت: أجل يا رسول اللـه ، لقـد ظللت صائمًا وما أفطرت بعد ، وما أجـد ما أفطر عليه ، قال : « **فانطلق** » فانطلقت معه حتى أتينا بيته ، فدعا جارية له سوداء ، فقال : « **آتينا بتلك القصـعة** » قال : فأتتنا بقصعة فيهـا وضر من طعام - أراه شعيرًا - قد أكل وبقي في جوانبها بعضه - وهو يسير - فسميت وجعلت أتتبعه ، فأكلت حتى شبعت [1] .

٣٦١٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزاعي ، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو هلال ، ثنا مـحمد بن سيرين، عن أبي هريرة ، قال : لقد رأيتني أصـرع بين منبر النبي ـ صلى الله عليـه وسلم ـ وبين حجرة عـائشة فيـقول الناس : إنه مجنون ، وما بي جنون ، ما بي إلا الجوع [2] .

رواه يحيى بن حسان، عن أبي هلال مثله. ورواه وكيع ، عن يزيد بن إبراهيم ، عن ابن سيرين ، ورواه المقبري ، وأبو حازم وغيرهما عن أبي هريرة .

٣٦٢٠ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعـة الدمشقي ، عن أبي اليمان ، ثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، حـدثني سعيد ، وأبو سلمة ، أن أبا هريرة ، قال : إنكم تـقولون : إن أبا هريرة ، يكثـر الحديث عن رسول الله ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ ، وتقولون : ما للـمهاجرين والأنصار لا يحـدثون عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مـثل حديث أبـي هريرة ، وإن إخواني من المهـاجـرين كان يشـغلهم الصـفق بالأسواق ، وكان يشـغل إخواني من الأنصار عمل أموالهـم ، وكنت امرءًا مسكينًا من مساكين الصـفة ، ألزم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على ملء بطني ، فـأحضر حين يغيبون ، وأعي حين ينسون [3] .

---

(١) انظر البداية والنهاية (٨/ ١١١) .

وإسناده ضعيف ، فيه جابر الجعفي ، ضعيف الحديث .

(٢) انظر الحلية (١/ ٣٧٨) .

(٣) أخرجه البخاري (١١٨) ، ومـسلم (٢٤٩٢) ، بنحوه .

٣٦٢١ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا روح ، ثنا هشام ، عن محمد بن سيرين ، قال : كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان ، فتمخط فيهما ، وقال : بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان ، لقد رأيتني بين منبر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وحجرة عائشة أخرّ مغشيًا عليّ ، فيجئ الجائي فيقعد على صدري ، فأقول : إنه ليس بي ذلك ، إنما هو الجوع[(١)] .

٣٦٢٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري، عن أبي هريرة ، قال : إن الناس يقولون : يكثر أبو هريرة ، ولكن والله كنت ألزم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليشبع بطني حين لا آكل الخمير ، ولا ألبس الحرير ، ولا يخدمني فلان ولا فلانة ، وكنت ألصق بطني بالحصى من الجوع ، واستقرئ الرجل آية من كتاب الله ، هي معي كي ينقلب بي فيطعمني[(٢)] .

٣٦٢٣ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو بكر بن خزيمة، ثنا جويرة بن محمد ، ثنا أبو أسامة ، ثنا إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي هريرة ، قال : لما قدمت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قلت في الطريق :

يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت

قال : وأبق غلام لي في الطريق ، فلما قدمت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فبايعته ، فبينما أنا عنده إذ طلع الغلام . قال : « **يا أبا هريرة ، هذا غلامك** » فقلت : هو حر لوجه الله ، فأعتقته[(٣)] .

٣٦٢٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا سليم بن حيان ، سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة ، قال : نشأت يتيمًا ، وهاجرت مسكينًا ، وكنت أجيراً لابنة غزوان بطعام بطني ، وعقبة رجلي ، أحدو بهم

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٢٨٦) .

إذا ركبوا ، واحتطب إذا نزلوا ، فالحمد لله الذي جعل الدين قوامًا ، وجعل أبا هريرة إمامًا [1] .

٣٦٢٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي يونس ، عن أبي هريرة ، أنه صلى بالناس يومًا ، فلما سلم رفع صوته ، فقال : الحمد لله الذي جعل الدين قوامًا ، وجعل أبا هريرة إمامًا ، بعد أن كان أجيرًا لابنة غزوان على شبع بطنه وحمولة رجله[2] .

٣٦٢٦ ـ حدثنا أبو حامد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا يعقوب الدورقي ثنا إسماعيل بن علية ، عن الجريري ، عن مضارب بن حزن ، قال : بينا أنا أسير من الليل ، إذا رجل يكبر ، فألحقته ببعيري ، فقلت : من هذا المكبر؟ قال : أبو هريرة . قلت : ما هذا التكبير ؟ قال : شكر . قلت : على مه ؟ قال : على أن كنت أجيرًا لبرة بنت غزوان بعقبة رجلي وطعام بطني ، وكان القوم إذا ركبوا سقت بهم ، وإذا نزلوا أخدمهم ، فزوجنيها الله ، فهي امرأتي ، فإذا ركب القوم ركبت ، وإذا نزلوا خدمت[3] .

٣٦٢٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة ، ثنا أبو اليمان ، أنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، حدثني سعيد ، وأبو سلمة ، أنا أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حديث تحدثه يومًا : « **لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ، ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول** » فبسطت نمرة عليّ حتى إذا قضى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مقالته جمعتها إلى صدري ، فما نسيت من مقالة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تلك من شيء [4] .

رواه مالك وابن عيينة ، عن الزهري. عن الأعرج ، عن أبي هريرة مثلة .

---

(١) انظر الحلية (١/ ٣٧٩) .

(٢) انظر السابق .

(٣) انظر السابق .

وفي إسناده مضارب بن حزن ، ضعيف الحديث .

(٤) أخرجه البخاري (١١٩) ، ومسلم (٢٤٩٢/ ١٥٩) من طرق أخرى .

٣٦٢٨ ـ **حدثنا** محمد بن علي ، ثنا الحسين بن محمد بن مودود ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عبد الله بن أبي يحيى ، سمعت سعيد بن أبي هند، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ألا تسألني من هذه الغنائم التي يسألني أصحابك ؟** » فقلت : أسألك أن تعلمني ما علمك الله ، قال : فنزعت نمرة على ظهري ، فبسطتها بيني وبينه ، حتى كأني أنظر إلى القمل يدب عليها فحدثني حتى إذا استوعبت حديثه ، قال : « **اجمعها فصرها إليك** » فأصبحت لا أسقط حرفًا مما حدثني [(١)] .

أم إسحاق

٣٦٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا موسى ابن إسماعيل ، ثنا بشار بن عبد الملك ، حدثتني جدتي أم حكيم ، قالت : سمعت أم إسحاق تقول : هاجرت مع أخي إسحاق إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالمدينة ، فلما كنت في بعض الطريق ، قال لي أخي : اقعدي يا أم إسحاق فإني نسيت نفقتي بمكة ، فقالت : إني أخشى الفاسق - تعني زوجها - قال : كلا إن شاء الله ، قالت : فلبثت أيامًا ، فمر بي رجل قد عرفته ولا أسميه ، فقال : ما يقعدك ها هنا يا أم إسحاق ؟ قلت : أنتظر إسحاق ذهب يأخذ نفقته ، قال : لا إسحاق لك ، قد لحقه الفاسق زوجك فقتله ، فقدمت فدخلت على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يتوضأ ، فقلت : يا رسول الله ، قد قتل إسحاق ، وأنا أبكي ، وهو ينظر إليّ ، فإذا نظرت إليه ، وقد نكس في الوضوء وأخذ كفًا من ماء فنضحه في وجهي .

قال بشار : قالت جدتي : فلقد كانت تصيبها المصيبة العظيمة فترى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها [(٢)] .

---

(١) انظر البداية والنهاية (٨/ ١١) .

وإسناده ضعيف ؛ أبو بكر الحنفي ، ضعيف الحديث .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٣٦٧) ، والطبراني في الكبير (٢٥/ ٤٤١) .

وقال الهيثمي في المجمع (٣/ ١٦٠) : وفيه أم حكيم ، ولم أجد لها ترجمة .

أم أيمن

تقدمت .

أم حرام

تقدمت .

أم سليم

تقدمت .

أم سليط

٣٦٣٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، حدثني يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال : قال ثعلبة بن أبي مالك : إن عمر بن الخطاب قسم مروطًا بين نساء من نساء أهل المدينة ، فبقي فيها مروط جيد ، فقال له بعض من عنده : يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ التي عندك ، يريدون أم كثلوم بنت علي - فقال عمر : أم سليط أحق به ، وأم سليط من نساء الأنصار ، ممن بايع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكانت ترفو لنا القرب يوم أحُد [1] .

أم شريك

٣٦٣١ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد ، ثنا أحمد بن فرج ، ثنا أبو عمر المقري ، ثنا محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، أنه قال : وقع في قلب أم شريك الإسلام ، فأسلمت وهي بمكة ، وهي إحدي نساء قريش ، ثم إحدى نساء بني عامر بن لؤي ، وكانت تحت أبي العسكر الدوسي ، فأسلمت ، ثم جعلت تدخل على نساء قريش سراً تدعوهن إلى الإسلام ، وترغبهن في الإسلام ، فظهر أمرها لأهل مكة ، فأخذوها وقالوا لها : لولا قومك لفعلنا بك وفعلنا ، ولكن سنردك إليهم ، قالت : فحملوني على بعير ليس عليه شيء موطأ ولا

---

(١) انظر الحلية (٢/ ٦٣) .

وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين الزهري وتلك الواقعة .

غيره ، ثم تركوني ثلاثًا لا يطعمونني ولا يسقوني ، قالت : فما أتت عليّ ثلاث حتى ما في الأرض شيء أسمعه ، قالت : فنزلوا منزلاً ، وكانوا إذا نزلوا منزلاً أوثقوني في الشمس واستظلوا هم منها ، وحبسوا عني الطعام والشراب ، فلا تزال تلك حالي حتى يرتحلوا ، قالت : فبينا هم قد نزلوا منزلاً وأوثقوني في الشمس واستظلوا منها : إذا أنا بأبرد شيء على صدري فتناولته ، فإذا هو دلوًا من ماء ، فشربت منه قليلاً ، ثم نزع فرفع ، ثم عاد فتناولته فشربت منه ثم رفع ، ثم عاد أيضًا فتناولته فشربته منه قليلاً ، ثم رفع ، قالت : فصنع ذلك بي مرارًا ، ثم تركت فشربت حتى رويت ، ثم أفضت سائرة على جسدي وثيابي ، فلما استيقظوا إذا هم بأثر الماء عليّ ورأوني حسنة الهيئة ، فقالوا لي : اتحللت فأخذت سقاءنا فشربت منه ، قلت : لا والله ما فعلت ، ولكن كان من الأمر كذا وكذا ، قالوا : لئن كنت صادقة فيما قلت لدينك خير من ديننا ، فلما نظروا إلى أسقيتهم وجدوها كما تركوها فأسلموا ، وأقبلت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فوهبت نفسها له بغير مهر ، فقبلها ودخل عليها[1] .

أم عمارة

٣٦٣٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، قال : وحضر البيعة بالعقبة امرأتان قد بايعتا ، إحداهما نسيبة بنت كعب بن عمرو ، وهي أم عمارة ، وكانت تشهد الحرب مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شهدت معه أحدًا هي وزوجها زيد بن عاصم وابناها حبيب بن زيد ، وعبد الله بن زيد ، وابنها حبيب هو الذي أخذه مسيلمة الكذاب ، فجعل يقول له : أتشهد أن محمدًا رسول الله ، فيقول: نعم ، ثم يقول : أتشهد أني رسول الله ، فيقول : لا أشهد ، فقطعه مسيلمة ، فخرجت نسيبة مع المسلمين بعد وفاة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في خلافة أبي بكر في الردة ، فباشرت الحرب بنفسها ، حتى قتل الله مسيلمة ، فرجعت وبها عشر جراحات بين طعنة وضربة [2] .

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه محمد بن مروان ، والكلبي ، وهما كذابان .

(٢) انظر الحلية (٣/ ٤٤) .

وإسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

قال ابن إسحاق : حدثني هذا الحديث عنها محمد بن يحيى بن حبان ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة.

السوداء من أهل المسجد

٣٦٣٣ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا الحسن بن محمد بن حماد ، ثنا إبراهيم بن سعد ، ثنا أبو أسامة ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كانت أمَة لحي من العرب فاعتقوها ، فكانت معهم ، فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور ، قالت : فوضعته ـ أو قالت : فوقع منها ـ فمرت به حدأة وهو ملقى فحسبته لحمًا فخطفته ، قالت : فالتمسوه فلم يجدوه ، فاتهموني به ، قالت : فطفقوا يفتشونني حتى فتشوا قبلها ، قالت : فوالله إني لقائمة إذ مرت الحدأة فألقته ، قالت : فوقع بينهم ، فقلت : هذا الذي اتهمتموني به ، زعمتم أني أخذته وأنا منه بريئة ، ها هو ذا ، قالت : فجاءت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأسلمت . قالت عائشة : فكان لها خباء في المسجد أو حفش ، قالت : وكانت تأتيني وتتحدث عندي ولا تجلس عندي مجلسًا إلا قالت :

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ... إلا أنه من بلدة الكفر نجاني

فقلت : ما شأنك لا تقعدين مقعدًا إلا قلت هذا ؟ قال : فحدثتني بهذا الحديث [1] .

باب فضل المهاجرين والأنصار

٣٦٣٤ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا جعفر بن أبي الحسن الخوارزمي ، ثنا عبد الله بن عبيد الله بن إسحاق بن محمد بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ، حدثني أبي عبيد الله بن إسحاق ، عن الحصين بن حذيفة ، عن أبيه حذيفة ، عن أبي صيفي ، عن أبيه صهيب ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **المهاجرون هم السابقون ، الشافعون ، المدلون على ربهم عز وجل ، والذي نفسي بيده إنهم ليأتون يوم القيامة وعلى عواتقهم السلاح ،**

---

(١) انظر حلية الأولياء (٢/ ٧٠) .

وإسناده ضعيف ، فيه الحسن بن محمد ، مجهول .

فيقرعون باب الجنة ، فيقول لهم الخزن : من أنتم ؟ فيقولون : نحن المهاجرون ، فتقول لهم الخزنة : هل حوسبتم ؟ فيجثون على ركبهم وينشرون ما فى جعابهم ويرفعون أيديهم فيقولون : أي رب أبهذا نحاسب ، لقد خرجنا وتركنا المال والأهل والولد ، فيجعل الله تعالى لهم أجنحة من ذهب مخوصة بالزبرجد والياقوت ، فيطيرون حتى يدخلوا الجنة ، فذلك قوله تعالى : ﴿ الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور . الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ﴾ [فاطر ٣٤ ـ ٣٥] قال صهيب : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فلهم بمنازلهم في الجنة أعرف منهم بمنازلهم في الدنيا »[١] .

٣٦٣٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا هارون بن ملول ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، ثنا معروف بن سويد الجذامي ، أن أبا عشانة المعافري حدثه ، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « هل تدرون أول من يدخل الجنة ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « فقراء المهاجرين ، الذين يتقى بهم المكاره ، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء ، فتقول الملائكة : ربنا نحن ملائكتك وخزنتك وسكان سماواتك لا تدخلهم الجنة قبلنا ، فيقول : عبادي لا يشركون بي شيئًا تتقى بهم المكاره، يموت أحدهم وحاجته في صدره ، لم يستطع لها قضاء فعند ذلك تدخل عليهم الملائكة من كل باب ، سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار »[٢] .

٣٦٣٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن أبي إياس معاوية بن قرة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ، فأصلح الأنصار والمهاجرة »[٣] .

---

(١) انظر اتحاف السادة المتقين (٩/ ٦٥٠) ، والدر المنثور (٥/ ٢٥٣) .

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ١٦٨) ، وابن حبان (٢٥٦٥) ، والبزار والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٦٢) ، وقال الهيثمي : قلت : له حديث في الصحيح غير هذا .

(٣) أخرجه البخاري (٢٨٣٤ ، ٢٨٣٥) ، ومسلم (١٨٠٥) ، والترمذي (٣٨٥٧) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ١٧٠ ، ١٧٢ ، ٢٨٨) .

٣٦٣٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وفاروق الخطابي في جماعة قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن عرعرة ، ثنا شعبة ، عن يونس بن عبيد ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : صحبت جرير بن عبد الله ، وكان يخدمني وكان أكبر من أنس ، فقال جرير : إني رأيت الأنصار يصنعون برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئًا ما أرى أحدًا منهم إلا أكرمته [١] .

٣٦٣٨ ـ حدثنا حمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا أحمد بن أبي صلاية (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، قالا : ثنا عبد العزيز بن يحيى ، ثنا مالك ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟ بنو النجار ، ثم بنو عبد الأشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم بنو ساعدة ، ثم في كل دور الأنصار خير** »[٢]

٣٦٣٩ ـ حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب (ح)

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الفضل بن الحباب ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، قالا : ثنا شعبة ، عن أبي التياح ، عن أنس ، قال : لما كان يوم حنين ، قالت الأنصار : والله إن هذا لمن العجب ، إن سيوفنا لتقطر من دماء قريش ، وإن غنائمنا - أحسبه قال - معهم فبلغ ذلك النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فبعث إلى الأنصار خاصة ، فقال : « **ما الذي بلغني عنكم ؟** » وكانوا لا يكذبون فقالوا ، قال رسول الله : « **أما ترضون أن يذهب الناس بالغنائم ، وتذهبون برسول الله إلى بيوتكم** » ثم قال : « **لو سلكت الأنصار شعبًا لسلكت شعب الأنصار** » [٣] .

٣٦٤٠ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عباس بن أحمد بن أبي شجمة ، ثنا الوليد بن شجاع ، ثنا عمر بن حفص بن عمرو بن ثابت الأنصاري ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن

---

(١) انظر حلية الأولياء (١/ ٣٣٠) .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه عبد العزيز بن يحيى ، وهو مجهول .
وأخرجه الترمذي (٣٩١٠) ، أحمد (٣/ ١٠٥) ، من طرق أخرى .

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٨٨) ، ومسلم (١٠٥٩/ ١٣٤) ، وأحمد (٣/ ١٦٩) .

أنس بن مالك ، قال : خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مرضه الذي توفاه الله فيه ، فصعد المنبر ، ثم قال : « **عليّ بالناس** » . فاجتمع له من ذلك ما اجتمع ، فقال : «**يا أيها الناس ، إن الله أنزل كتابه علي لسان نبيه ، فأحل حلاله وحرم حرامه ، فما أحل في كتابه علي لسان نبيه ، فهو حلال إلي يوم القيامة ، وما حرم في كتابه علي لسان نبيه ، فهو حرام إلي يوم القيامة . يا أيها الناس ، لا تعلقوا علي بشيء ، ألا وأن لكل نبي تركة وضيعة ، ألا وأن تركتي وضيعتي الأنصار فاحفظوني فيهم** »[1] .

٣٦٤١ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا موسي بن هارون ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا هشام بن حسان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما يضر امرأة نزلت بين بيتين من الأنصار ، أو نزلت بين أبويها** »[2] .

٣٦٤٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم الصوري ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عيسى بن موسى ، عن عروة بن رويم اللخمي ، ثنا أبو مسكين الأنصاري ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة ، قال : جلسنا يومًا أمام بيوت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في المسجد ، في رهط منا معشر الأنصار ، ورهط من المهاجرين ، ورهط من بني هاشم فاختصمنا في رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أينا أولى به وأحب إليه ، قلنا : نحن معاشر الأنصار آمنا به ، واتبعناه ، قاتلنا معه وكتيبته في نحر عدوه فنحن أولى برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأحبهم إليه ، وقال إخواننا من المهاجرين : نحن الذين هاجرنا إلى الله ورسوله ، وفارقنا العشائر والأهل والأموال ، وقد حضرنا ما حضرتم ، وشهدنا ما شهدتم ، فنحن أولى برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأحبهم إليه ، فقال إخواننا من بني هاشم : نحن عشيرة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد حضرنا الذي حضرتم ، وشهدنا الذي شهدتم ، فنحن أولى برسول الله ،

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٦٤) وقال : هذا حديث غريب من حديث ربيعة ، تفرد به عمر بن حفص عن ابن أبي الرجال .

(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٧) ، وابن حبان (٢٢٩٦) ، والحاكم (٤/ ٨٣) .

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٣) : رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح .

وأحبهم إليه ، فخرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأقبل علينا ، فقال : « **إنكم لتقولون شيئًا** » فقلنا مثل مقالتنا ، فقال للأنصار : « **صدقتم ، من يرد هذا عليكم** » ، وأخبرناه بما قال إخواننا المهاجرون ، فقال : « **صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم** » ، وأخبرناه بما قال بنو هاشم : فقال : « **صدقوا ، وبروا من يرد هذا عليهم** » ثم قال : « **ألا أقضي بينكم ؟** » قلنا : بلى بأبينا أنت وأُمِّنا يا رسول الله ، فقال : « **أما أنتم معشر الأنصار ، فإنما أنا أخوكم** » فقالوا : الله أكبر، ذهبنا به ورب الكعبة . قال : « **وأما أنتم معشر المهاجرين ، فإنما أنا منكم** » قالوا : الله أكبر ، ذهبنا به ورب الكعبة . قال : « **وأما أنتم بني هاشم ، فأنتم مني وإليّ** » فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [1] .

٣٦٤٣ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أحمد بن علي ، وأحمد بن زهير ، قالا : ثنا أبو كريب ، ثنا أبو أسامة ، عن بُرَيد ، عن أبي بُردَة ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : قدمنا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فوافقناه حين فتح خيبر ، فأسهم لنا ، - أو قال فأعطانا منها - وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر شيئًا إلا لمن شهد معنا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم ، فكان ناس من الناس يقولون لنا - يعني أهل السفينة - : سبقناكم بالهجرة ، قال : ودخلت أسماء بنت عميس ، فقال لها عمر : هذه الحبشية البحرية ، فقالت أسماء : نعم ، فقال عمر : سبقناكم بالهجرة ونحن أحق برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فغضبت ، فقالت كلمة ، كلا والله كنتم مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم ، وكنا في دار - أو في أرض - البعداء والبغضاء في الحبشة وذلك في الله ورسوله ، وأيم الله لا أطعم طعامًا ولا أشرب شرابًا حتى أذكر ما قلت لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فنحن كنا نؤذى ونخاف ، وسأذكر ذلك لرسول الله ـ

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ١٣٣) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٧) : وفيه أبو مسكين الأنصاري ولم أعرفه .

وقال أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٥٧) : غريب من حديث ابن أبي ليلى عن كعب ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

وفي إسناده الوليد بن مسلم ، مدلس وقد عنعنه .

صلى الله عليه وسلم ـ وأساله ، والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد على ذلك ، فلما جاء النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قالت : يا نبي الله ، إن عمر قال كذا وكذا ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فما قلت له ؟** » . قالت : قلت كذا وكذا ، قال : « **ليس بأحق بي منكم ، له ولأصحابه هجرة واحدة ، ولكم يا أهل السفينة هجرتان** » قالت : فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالاً يسألوني عن هذا الحديث ، ما في الدنيا شيء ثَم أفرح به ولا أعظم في نفوسهم مما قال لهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

قال أبو بردة : قالت أسماء : فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد مني هذا الحديث : « **ولكم الهجرة مرتين ، هاجرتم إلى النجاشي ، وهاجرتم إليّ** » [1] .

٣٦٤٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن علي الصايغ ، ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : قال عمر لأسماء بنت عميس : سبقناكم بالهجرة ، فقالت : أجل والله ، لقد سبقتمونا بالهجرة ، وكنا عند الحفاة العراة ، وكنتم عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعلم جاهلكم ، ويفقه عالمكم ، ويأمركم بمعالي الأخلاق [2] .

رواه الأجلح ، عن الشعبي ، عن أسماء نحوه.

باب فضل أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذم من يبغضهم

٣٦٤٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسي ، ثنا الحميدي، ثنا محمد بن طلحة التيمي ، أخبرني عبد الرحمن بن سالم بن عويم بن ساعدة ، عن أبيه ، عن جده عويم بن ساعدة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله ـ عز وجل ـ اختارني واختار لي أصحابًا ، وجعل لي منهم أصهاراً وأنصاراً ووزراء ،**

---

(١) أخرجه البخاري (٣١٣٦ ، ٣٨٧٦)، ومسلم (٢٥٠٢/١٦٩) ، وأبو داود (٢٧٢٥) ، وأبو يعلي (١٣/٣٠٣) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٤/٢٤٥) .

قوله : أرسالاً : أي جماعات .

(٢) انظر الحلية لأبي نعيم (٢/٧٥) .

فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منهم يوم القيامة صرفًا ولا عدلاً »[1] .

٣٦٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن العباس ، ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، ثنا أبو الربيع السمان ، عن عمرو ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إني أري الناس يكثرون وأصحابي يقلون ، فلا تسبوهم ، فمن سبهم فعليه لعنة الله** »[2] .

٣٦٤٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار، ثنا بقية ، ثنا محمد بن الفضل الأزدي ، ثنا عمرو ، عن جابر ، قال : إنثال الناس على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **يوشك أن يكثر الناس ويقل أصحابي ، لا تسبوا أصحابي ، لعن الله من سبهم** »[3] .

٣٦٤٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يونس ثنا عمران بن زيد ، ثنا الحجاج بن تميم ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يكون في آخر الزمان قوم ينبزون ، الرافضة يرفضون الإسلام ويلفظوه ، فاقتلوهم فإنهم مشركون**»[4] .

٣٦٤٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، وعمرو بن أبي الطاهر ، قالا : أنا يوسف بن عدي ، ثنا الحجاج بن تميم ، عن ميمون بن مهران ،

---

(١) أخرجه الحاكم (٣/ ٦٣٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٧ / ١٤٠) ، وابن أبي عاصم (٢/ ٤٨٣) ، والخطيب في تاريخه (٢/ ٩٩) .
وإسناده ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن سالم ، مجهول .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٢٥) ، وابن عدي في الكامل (١/ ٣٧٧) .
وإسناده ضعيف ، أبو الربيع السمان ، متروك الحديث .

(٣) أخرجه أبو يعلي في مسنده (٢١٨٤) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٣/ ١٤٩) .
وسنده موضوع ، فيه الأزدي ، كذاب .

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم (٢/ ٤٧٥) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ١٦٠) ، والذهبي في الميزان (٦٢٨٤) ، وانظر تنزيه الشريعة (٢/ ٥٩) .
وسنده ضعيف ، فيه الحجاج بن تميم ، ضعيف .

عن ابن عباس ، قال : كنت عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعنده علي ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا علي ، سيكون في أمتي قوم ينتحلون حبنا أهل البيت لهم نبز ، يسمون الرافضة ، فاقتلوهم فإنهم مشركون** »[1] .

٣٦٥٠ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، حدثني عثمان بن عبد الله أبو عمرو الطلحي ، ثنا إسماعيل بن محمد الطلحي ، ثنا أبو يحيى الحماني ، عن سفيان ، عن محمد بن خالد ، عن عطاء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سب أصحابي فعليه لعنة الله** »[2] .

٣٦٥١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن رزين الحلبي ، ثنا عبيد بن جناد الحلبي ، ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري العابد ، حدثني إبراهيم بن سعد ، حدثني عبيدة بن أبي رايطة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مغفل ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الله الله في أصحابي ، لا تتخذوهم غرضًا بعدي ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه** »[3] .

٣٦٥٢ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا إبراهيم بن الهيثم ، ثنا محمد بن خطاب الموصلي ، ثنا عبد الله بن الوليد العدني ، ثنا أبو بكر بن أبي سبرة ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **شرار أمتي من أجرؤهم على صحابتي** »[4] .

غريب من حديث عروة وهشام ، تفرد به أبو بكر بن أبي سبرة .

---

(١) أخرجه الطبراني في كبيره (١٢/ ٢٤٢) ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٥) : وإسناده حس .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم (٢/ ٤٨٣) ، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٤٢) ، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٨٥٥) ، والخطيب في تاريخه (٤/ ٢٤١) .

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٤) : رواه البزار والطبراني ، وفي إسناد البزار سيف بن عمر ، وهو متروك ، وفي إسناد الطبراني عبد الله بن سيف ، وهو ضعيف .

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ٨٧) ، وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٤٨٠) ، وابن حبان (٧٢٥٦) ، والعقيلي في الضعفاء (١/ ١٢٦) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٧٠) .

(٤) هو كما قال أبو نعيم .

٣٦٥٣ ـ **حدثنا** محمد بن الحسن بن بندار هرمز المعدل التستري ، ثنا يعقوب بن روح ، ثنا الحسن بن يزيد الجصاص ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن حميد بن سعد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، فقيل لي : يا محمد اشفع فاخرج من أحببت من أمتك** » قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فشفاعتي يومئذ محرمة على رجل لقي الله عز وجل بشتمة رجل من أصحابي** »[(١)] .

باب خير القرون

٣٦٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبدالله ، ثنا أبو مسهر (ح)

وحدثنا إبراهيم بن أحمد المقري ، ثنا أبو عمران الجوني ، ثنا هشام بن عمار ، قالا : ثنا صدقة بن خالد ، حدثني عمرو بن شراحيل ، عن بلال بن سعد بن تميم السكوني ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أي الناس خير؟ قال : « **أنا وأقراني** » قلنا : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : « **ثم القرن الثاني** » قلنا: يا رسول الله ، ثم ماذا ؟ قال : « **القرن الثالث** » قلنا : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : « **ثم يكون قوم يحلفون ولا يستحلفون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، ويؤتمنون ولا يؤدون**»[(٢)] .

٣٦٥٥ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم (ح).

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا محمد بن محمد بن حيان ، ثنا محمد بن كثير ، قالا : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته**»[(٣)] .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٣٦) وقال : غريب من حديث مسعر ، تفرد به عنه إسماعيل بن يحيى التيمي .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم (٢/ ٦٢٧) ، والطبراني في الكبير (٦/ ٥٤) ، وابن عساكر (٦/ ٨٥) . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢) : ورجاله ثقات .

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٥٢ ، ٣٦٥١ ، ٤٦٢٩) ، ومسلم (٢٥٣٣) ، والترمذي (٣٩٥٠) ، وابن ماجة (٢٣٦٢) ، وأحمد (١/ ٣٧٨ ، ٤٢٦) ، والبيهقي (١٠/ ١٥٩) .

٣٦٥٦ ـ حدثنا أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا يحيي بن سعيد ، عن شعبة ، حدثني أبو جمرة ، عن زهدم بن مضرب ، سمعت عمران بن حصين ، يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **خيركم قرني ، ثم الذين يلونهم** » قال عمران : لا أدري ذكره مرتين أو ثلاثًا « **ثم يجئ قوم ينذرون ولا يوفون ، ويخونون ولا يؤتمنون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، ويفشوا فيهم السِّمنَ** »[(١)] .

٣٦٥٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا أبو معاوية شيبان ، عن عاصم ، عن خيثمة ، والشعبي ، عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم ، وشهادتهم أيمانهم**»[(٢)] .

٣٦٥٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد ، ثنا الفيض بن الوثيق ، ثنا إسحاق بن إبراهيم صاحب البان ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسو لالله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **خير القرون القرن الذي أنا فيهم ، ثم الثاني ، ثم الثالث ، ثم الرابع لا يعبأ الله بهم شيئًا** »[(٣)] .

باب السابقين وفضل هذه الأمة

٣٦٥٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ثنا الحسن بن شاذان النيسابوري ، سمعت مؤمل بن إهاب ، يقول : سمعت القعنبي الأكبر - يعني إسماعيل بن مسلمة - يقول : رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت ، وكأن مناديًا ينادي : ألا ليقم السابقون ، فقام سفيان الثوري ، ثم نادي الثانية: ألا ليقم السابقون ، فقام سلم الخواص ، ثم نادي الثالثة : ألا ليقم السابقون ، فقام إبراهيم بن

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٥٠) ، ومسلم (٢٥٣٥) ، وأبو داود (٤٦٣٢) ، والترمذي (٢٣٢٢) .

(٢) تقدم تخريجه . .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٩٧٠ ـ مجمع البحرين) ، وفي الصغير (١/١٢٧) .
وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٢٢) : إسحاق بن إبراهيم صاحب الباب ، لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

أدهم ، فأولت ذلك ما حدثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لكل قرن سابق** »[1] .

٣٦٦٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله . ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن عجلان ، عن عياض بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لكل قرن من أمتي سابقون** »[2] .

٣٦٦١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مطلب بن شعيب ، وبكر بن سهل قالا : ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة ، سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت أبا القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن الله تعالى قال : يا عيسى ، إني باعث من بعدك أمة ، إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا ، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ، ولا حلم ولا علم . قال : يا رب كيف هذا ولا حلم ولا علم ؟ قال : أعطيهم من حلمي وعلمي** »[3] .

٣٦٦٢ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن الحسن المصري ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عيسى بن ميمون ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **مثل أمتي مثل المطر ، لا يدري أوله خير أم آخره** »[4] .

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه مؤمل بن إهاب ، ضعيف .

(٢) انظر حلية الأولياء (١/ ٨) .

(٣) أخرجه أحمد (٦/ ٤٥٠) ، والطبراني في الأوسط (٥٠٠٤ ـ مجمع البحرين) .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٢٧) وقال : تفرد به معاوية بن صالح ، عن أبي حلبس .
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٧٠) : ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحسن بن سوار وأبي حلبس ، وهما ثقتان .

(٤) أخرجه الطبراني كما في المجمع (١٠/ ٧١) ، وقال الهيثمي : وفيه عيسى بن ميمون ، وهو متروك .

باب فضل قريش

٣٦٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن النضر بن حميد ، عن أبي الجارود ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تسبوا قريشًا فإن عالمها يملأ الأرض علمًا ، اللهم إنك أذقت أولها عذابًا ووبالاً ، فأذق آخرها نوالاً** »[(١)] .

وأعاده في ترجمة الشافعي .

٣٦٦٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثني الليث بن سعد ، عن موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، قال : قال المستورد الفهري ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذكر قريشًا فقال : « **إن فيهم لخصالاً أربعًا ، أنهم أصلح الناس عند فتنة ، وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة ، وأوشكهم كرة بعد فرة ، وخيرهم لمسكين ويتيم ، وأمنعهم من ظلم الملوك** »[(٢)] .

٣٦٦٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيي الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ، قالا : ثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن عبد الرحمن بن أزهر ، عن جبير بن مطعم ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **للقرشي مثلا قوة الرجلين من غيرهم** »[(٣)] .

فسأل ابن شهاب سائل : ما يعني بذلك ؟ قال : نُبل الرأي .

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٨٩) .
وإسناده ضعيف ، فيه أبو الجارود ، كذاب .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٩٣٢ ـ مجمع البحرين)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٠) : أحمد بن محمد بن رشدين ، ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٨) ، والإمام أحمد (٤/ ٨١ ، ٨٣) ، وأبو يعلى (٧٤٠٠) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٧٢) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١/ ٣٨٦) .

٣٦٦٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عوف ، ثنا عمرو ابن عثمان ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن عبد العزيز ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، وسعيد بن المسيب ، عن بحينة بن غزوان ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن قوة الرجل من قريش مثل قوة الرجلين من غيرهم** »[١] .

٣٦٦٧ ـ **حدثنا** أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا محمد بن يونس بن موسى ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن سليمان بن المسحول المخزومي ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، قال : خطبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم الجمعة ، فقال: « **ياأيها الناس ، قدموا قريشًا ولا تقدموها ، وتعلموا من قريش ولا تعلموها ، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل منهم تعدل أمانة رجلين من غيرهم** »[٢] .

٣٦٦٨ ـ **أخبرنا** عبدالله بن جعفر - فيما قرئ عليه وأذن لي - ثنا أحمد بن يونس بن خشنام ، ثنا عمار بن نصر ، ثنا إبراهيم بن اليسع المكي ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي ، قال : خطب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالجحفة ، فقال: « **يا أيها الناس ، ألست أولى بكم من أنفسكم ؟** » قالوا : بلى . قال : « **فإني كائن لكم على الحوض فرطًا ، وسائلكم عن اثنتين ، عن القرآن ، وعن عترتي ، لا تقدموا قريشًا فتهلكوا ، ولا تخلفوا عنها فتضلوا ، قوة الرجل من قريش قوة رجلين ، لا تفاقهوا قريشًا فهي أفقه منكم ، لولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله ، خيار قريش خيار الناس ، وشرار قريش خير شرار الناس** »[٣] .

٣٦٦٩ ـ **حدثنا** مخلد بن جعفر ، ثنا الحسين بن الأحوص ، ثنا العلاء بن عمرو ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٦٣٥) .

وإسناده ضعيف ، فيه محمد بن عبد العزيز ، ضعيف .

(٢) انظر / تنزيه الشريعة (١/ ٣٩٩) .

وإسناده ضعيف ، فيه محمد بن يونس الكديمي ، متروك .

(٣) إسناده ضعيف جدًا ، فيه إبراهيم بن اليسع المكي ، متروك .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اللهم اهد قريشًا ، فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض ، اللهم أذقت أولها نكالا ، فأذق آخرها نوالا** »[1] .

٣٦٧٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن علي الأبار ، ثنا إسحاق بن سعيد بن الأركوني ، أبو سائمة الجمحي الدمشقي ، ثنا خليد بن دعلج أبو عمرو السدوسي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أمان أهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش ، قريش أهل الله** ـ ثلاث مرات ـ **فإذا خالفتها قبيلة من العرب ، صاروا حزب إبليس** »[2] .

باب فضل أهل اليمن

٣٦٧١ ـ حدثنا علي بن حميد الواسطي ، ثنا أسلم بن سهل الواسطي ، ثنا زكريا بن يحيى بن حمويه، ثنا هشيم ، عن منصور ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **جاءكم أهل اليمن ، هم أرق أفئدة ، الإيمان يمان ، والحكمة يمانية** »[3] .

٣٦٧٢ ـ حدثنا أبو حامد بن محمد بن جبلة ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن رافع (ح) .

وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا ابن أبي البختري (ح) .

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٢٨١) ، والخطيب في تاريخه (٢/ ٦١) .
وإسناده ضعيف ، فيه إسماعيل بن مسلم ، ضعيف الحديث .

(٢) أخرجه ابن حبان في الضعفاء (١/ ٢٨٠) ، والطبراني في الكبير (١١/ ١٩٧) ، والأوسط (٧٤٧) ، والحاكم (٤/ ٧٥) ، وقال : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبي فقال : قلت : واهٍ .
وانظر / اللآلئ المصنوعة للسيوطي (١/ ٤٥) ، وتنزيه الشريعة للكناني (١/ ١٩١) .
وفي إسناده ابن الأركوني ، منكر الحديث .

(٣) أخرجه البخاري (٤٣٨٨ ، ٤٣٩٠) ، ومسلم (٥٢) ، والترمذي (٣٩٣٥) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٣٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٧ ، ٤٧٤) ، والبغوي في شرح السنة (٤٠٠١) .
وأيضًا رواه ابن جرير في تفسيره (٢٧/ ١٢٧) ، والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٣٤٩) .

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا عبد الرحمن بن زياد القطان (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو نعيم بن عدي ، ثنا علي بن حرب ، قالوا : ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا داود الطائي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أتاكم أهل اليمن ، هم أرق افئدة ، وأرق قلوبًا ، الإيمان يمان ، والحكمة يمانية ، والقسوة وغلظ القلوب في الفدادين من أصحاب الإبل ، قبل المشرق في ربيعة ومضر** »[1] .

باب فضل العرب

٣٦٧٣ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن خلف وكيع ، وحدثني محمد بن إبراهيم بن مربع ، ثنا سعيد بن أسد بن موسى ، ثنا أبو العوام القطان ، عن قتادة ، عن مطر الوراق ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الإيمان يمان إلى لخم وجذام ، صلوات الله على جذام ، يقاتلون الكفار على رءوس الشعف لينصروا الله ورسوله** »[2] .

هذا حديث غريب من حديث محمد بن سيرين ، رواه تابعي عن تابعي عن تابعي ، تفرد به أبو العوام ، وهو عمران بن داود القطان .

٣٦٧٤ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن ، وسليمان بن أحمد ، قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا معقل بن مالك، ثنا الهيثم بن جماز ، عن ثابت، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **حُب العرب إيمان ، وبغض العرب كفر ، فمن أحب العرب فقد أحبني ، ومن بغض العرب فقد أبغضني**»[3] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٣٨٧) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٩٨٨٧) ، وابن حبان (٢٢٩٩) والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٨٦) ، وابن جرير في تفسيره (٢٧/ ١٢٧) .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٩٨٩ ـ مجمع البحرين) ، والحاكم (٤/ ٨٧) .
قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٥٦) : وفيه الهيثم بن جماز ، وهو متروك .

٣٦٧٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا سلام بن سليم ، عن زيد العمي ، عن منصور ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن قبائل العرب ؟ قال : فشغل عنهم يومئذ أو شغلوا عنه ، إلا أنهم سألوه عن ثلاث قبائل ، سألوه عن بني عامر ، فقال : « **جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر** » . وسألوه عن غطفان ، فقال : « **زهرة تنبع ماء** » . وسألوه عن بني تميم ، فقال : « **هضبة حمراء لا يضرهم من عاداهم**» فنال الناس من بني تميم، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **مه ، أبى الله لبني تميم إلا خيراً ، هم ضخام الهام ، رجح الأحلام ، ثبت الأقدام ، أشد الناس قتالاً للدجال ، وأنصار الحق في آخر الزمان** » [(١)] .

٣٦٧٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب الأنصاري ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أسلم ، وغفار ، ومزينة ، وجهينة ، وأشجع ومن كان من بني كعب ، موالي دون الناس ، والله ورسوله مولالهم** » [(٢)] .

٣٦٧٧ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، ومحمد بن المظفر ، قالا : ثنا علي بن الفتح العسكري ، ثنا أحمد بن علي بن محمد العمي ، ثنا خالد بن عبد الرحمن ، ثنا مسعر ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان ، عن سلمان ، قال : مر بي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا أغرس الفسيل ، فأعانني ، فلم يغرس لي فسيلة إلا نبتت ، وقال : « **يا سلمان إياك أن تبغضني** » فقلت : يا رسول الله ، كيف أبغضك ، وقد خرجت أطلب الإسلام قبل أن تبعث ؟ قال : « **تبغض العرب فتبغضني** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٣٠٠) ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٤٦) والخطيب في تاريخه (٩/ ١٩٥) ، وقال الهيثمي : وفيه سلام بن صبيح ، وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وإسناده ضعيف ، فيه سلام بن سليم ، متهم بالكذب .

(٢) أخرجه مسلم (٢٥١٩) ، والترمذي (٣٩٤٠) .

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ٤٤٠) ، والترمذي (٣٩٢٧) ، والحاكم (٤/ ٨٦) من طريق شجاع بن الوليد.

٣٦٧٨ ـ حـــدثـنا القاضي أبـو أحمد بن أحـمد بن إبراهيم ، ثنا الحـسين بن إسماعيل، ثنا إسحاق بن بهلول ، ثنا الحـسن الجعفي ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أسلم سـالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، لست أقول ذلك ولكن الله تعالى قاله** » [(١)] .

٣٦٧٩ ـ حـدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا أحمد بن زنجويه ، ثنا محمد ابن المتوكل ، ثنا عـبد الرزاق ، ثنا جعـفر بن سليمـان ، عن عوف ، عن أبي عثـمان النهدي ، عن عـمران بن حـصين ، قال : توفي رسول الله ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ وهو يبغض ثلاث قبائل ؛ بني حليفة ، وبني مخزوم ، وبني أمية [(٢)] .

باب فضل فارس

٣٦٨٠ ـ حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بـن أبي أسامة ، ثنا هوذة ، ثنا عوف ، عن شهر، سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول لله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو كان العلم منوطًا بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس** » [(٣)] .

باب فضل التابعين

٣٦٨١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو المغيرة (ح)

وحـدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، ثنا أبو شعيب الحـراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، قالا : ثنا الأوزاعي ، ثنا أسيد بن عبد الرحمن ، عن خالد بن دريك ، عن ابن محيريز ، قال : قلت لأبي جمعة : حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله ـ صلى الله

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٢٤١) ، (٧/ ٢٣) ، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٤٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٠٨) .

وأخرجه مسلم (٢٥١٥) ، من طريق آخر عن جابر ـ رضي الله عنه .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٩٤) وقال : غريب من حديث جعفر ، عن عوف ، عن أبي عون ، تفرد به عبد الرزاق .

وإسناده ضعيف ، فيه محمد بن المتوكل ، ضعيف .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٠٧) ، وأحمد (٢/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧) .

وأخرجه البخاري (٩٨٤٨) ، ومسلم (٢٥٤٦) ، وأحمد (٢/ ٢٩٦) ، من طريق أبي الغيث .

عليه وسلم ـ ، قال : نعم ، أحدثكم حديثًا جيدًا ، تغدينا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ومعنا أبو عبيدة بن الجراح ، فقال : يا رسول الله ، أحد خير منا ؟ آمنا بك ، وجاهدنا معك ، قال : « **نعم ، قوم يجيئون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني** »[1] .

٣٦٨٢ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا السري بن مرثد ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن عطية ، قال : كنت مع ابن عمر جالسًا فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن ! لوددت أني رأيت رسو الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال له ابن عمر : فكنت تصنع ماذا ؟ قال : كنت والله أومن به ، وأقبل ما بين عينيه ، وأطيعه ، فقال له ابن عمر : ألا أبشرك ؟ قال : بلى يا أبا عبد ا لرحمن ، قال :سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ما اختلط حبي بقلب عبد فأحبني إلا حرم الله جسده على النار** » . ثم قال : « **ليتني أرى إخواني وردوا عليّ الحوض ، فأستقبلهم بالآنية فيها الشراب فأسقيهم من حوضي قبل أن يدخلوا الجنة** » . فقيل له : يا رسول الله ألسنا إخوانك ؟ قال : « **أنتم أصحابي ، وإخواني من آمن بي ولم يرني ، إني سألت ربي أن يقر عيني بكم وبمن آمن بي ولم يرني**»[2] .

باب الأبدال

٣٦٨٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن داود المكي ، ثنا ثابت بن عياش الأحدب ، ثنا أبو رجاء الكلبي ، ثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يزال أربعون رجلاً من أمتي قلوبهم على قلب إبراهيم يدفع الله بهم عن أهل الأرض، يقال لهم الأبدال** » وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنهم لم يدركوها بصلاة ، ولا بصوم ، ولا بصدقة** » . قالوا : يا رسول الله ، فبم أدركوها؟ قال : « **بالسخاء والنصيحة للمسلمين**»[3] .

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ١٠٦) ، والدارمي (٢٧٤٧) ، والحاكم (٤/ ٨٥) ، وأبو يعلى (١٥٥٩) .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥٥) : غريب من حديث مسعر ، تفرد به إسماعيل وعنه السري .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٦٦) : من رواية ثابت بن عياش الأحدب ، عن أبي رجاء الكلبي ، وكلاهما لم أعرفه .

٣٦٨٤ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الحسن الطبراني ، ثنا سعيد بن أبي زيدون ، ثنا عبد الله بن هارون الصوري ، ثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن نافع، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **خيار أمتي في كل قرن خمسمائة ، والأبدال أربعون ، فلا الخمسمائة ينقصون ، ولا الأربعون ، كلما مات رجل أبدل الله مكانه من الخمسمائة ، وأدخل مكانه من الأربعين** » قالوا : يا رسول الله ، دلنا على أعمالهم، قال: « **يعفون عمن ظلمهم ، ويحسنون إلى من أساء إليهم ، ويتواسون فيما آتاهم الله عز وجل** » [(١)] .

٣٦٨٥ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن السري القنطري ، ثنا قيس بن إبراهيم بن قيس السامري ، ثنا عبد الرحمن بن يحيى الأرمني ، ثنا عثمان بن عمارة ، ثنا المعافى بن عمران ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لله ـ عز وجل ـ في الخلق ثلاثمائة ، قلوبهم على قلب آدم ، ولله تعالى في الخلق أربعون ، قلوبهم على قلب موسى ، ولله تعالى في الخلق سبعة ، قلوبهم على قلب إبراهيم ، ولله تعالى في الخلق خمسة ، قلوبهم على قلب جبريل ، ولله تعالى في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل ، ولله تعالى في الخلق واحد قلبه على قلب إسرافيل ، فإذا مات واحد ، أبدل الله مكانه من الثلاثة ، فإذا مات من الثلاثة واحد ، أبدل الله مكانه من الخمسة ، وإذا مات من الخمسة ، أبدل الله مكانه من السبعة ، وإذا مات من السبعة، أبدل الله مكانه من الأربعين ، وإذا مات من الأربعين ، أبدل الله مكانه من الثلاثمائة ، وإذا مات من الثلاثمائة أبدل الله مكانه من العامة ، فبهم يحيي ويميت ، ويمطر وينبت ، ويدفع البلاء** » قيل لعبد الله : كيف بهم يحيي ويميت ؟ قال : إنهم يسألون الله إكثار الأمم فيكثرون ، ويدعون على الجبابرة فيقصمون ، ويستقون فيسقون ، ويسألون فتنبت لهم الأرض، ويدعون فيدفع بهم أنواع البلاء [(٢)] .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٥١) ، وانظر اللآلئ المصنوعة للسيوطي (٢/ ١٧٧) ، والفوائد المجموعة (ص ٢٤٥) .

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٥٠) .

باب فضل الشام

٣٦٨٦ ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا ثور ، عن بسر بن عبيد الله ، حدثني أبو إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **بينا أنا نائم ، إذ رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي ، فظننت أنه مذهوب به ، فأتبعته بصري ، فعمد به إلى الشام ، ألا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام** »[(١)] .

٣٦٨٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، وأحمد بن محمد ابن يحيى بن حمزة الحضرمي ، قالا : ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حلبس ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي ، فأتبعته بصري ، فإذا هو نور ساطع إلى السماء** »[(٢)] .

٣٦٨٨ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا المنذر بن محمد ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، عن مسعر ، عن إياس بن معاوية ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ١٩٨ ـ ١٩٩) ،والبيهقي (٦/ ٤٤٧) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ ٩٦) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٨٥) : ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ١٩٩) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٠٩) ، والبيهقي في سننه (٦/ ٤٤٨) ، وابن عساكر (١/ ٣٢) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٦١) : وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث ، وقد توبع على هذا ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٤٣٦) ، والترمذي (٢٢٨٧) ، وابن حبان (٧٢٥٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٢٧)، والخطيب البغدادي في تاريخه (٨/ ٤١٧)، (١٠/ ١٨٢) وابن عساكر (١/ ٦٥) .

باب فضل البصرة

٣٦٨٩ ـ حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا مـحمد بن عباد المهلبي ، ثنا صالح المري ، عن المغـيرة بن حبيب صهـر مالك ، قال : قلت لمالك بن دينار : يا أبا يحيى ، لو ذهبت بنا إلى بعض جزائر البحر ، فـكنا فيها حتى يسكن أمر الناس ، فقال : ما كنت بالذي أفعل ، حدثني الأحنف بن قيس ، عن أبي ذر ، قال: سمـعت رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ يقول : « **إني لأعـرف أرضًا يقـال لهـا البصرة ، أقومها قبلة ، وأكثـرها مساجد ومؤذنين ، يدفع عنها من البلاء ، ما لا يدفع عن سائر البلاد** »[1] .

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٣١٢) ، وانظر تنزيه الشريعة للكناني (٢/ ٥٨) .
وأخرجه الحافـظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٤٩) وقال : غريب من حديث المغـيرة وصالح ، رواه الجراح بن مخلد عن محمد بن عباد .
وإسناده ضعيف ، فيه المغيرة بن حبيب ، منكر الحديث .

كتاب التوبة والاستغفار

باب شدة الخوف من الذنوب

٣٦٩٠ ـ حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سهل بن نصر ، ثنا ابن السماك ، عن الهيثم ، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من صوت أحب إلى الله ـ عز وجل ـ من صوت لهفان** » قيل : وما اللهفان يا رسول الله ؟ قال : « **عبد أصاب ذنبًا فامتلأ جوفه فرقًا من الله ، فإذا ذكره قال : رباه** »[(١)] .

٣٦٩١ ـ حدثنا أبي ، ثنا أبو الحسن بن أبان ، ثنا أبو بكر بن عبيد ، ثنا محمد ابن عمرو بن العباس ، ثنا مضر بن نوح السلمي ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **إن الله ليرفع العبد ثلاث بذنبه** »[(٢)] .

حدثناه عاليًا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا أبو طاهر بن فيل ، ثنا محمد بن عمرو بن العباس مثله .

٣٦٩٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد ابن إبراهيم ، حدثني محمد بن عيينة بن مالك ، ثنا ابن المبارك ، ثنا محمد بن النضر الحارثي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليحبن أحدكم أن يؤخذ عنه أدني ذنوبه في نفسه** »[(٣)] .

---

(١) انظر الحلية (٨/ ٢١٦) .

وإسناده ضعيف ، فيه الهيثم ، متروك الحديث .

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٩٥) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٠٢) .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٩٩) وقال : غريب من حديث نافع ، وعبد العزيز ، لم نكتبه إلا من حديث مضر .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٢٤) وقال : لا أعلم رواه بهذا اللفظ عن محمد بن النضر إلا ابن المبارك .

٣٦٩٣ ـ حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي عون ، ثنا عمرو بن الناقد، حدثني وكيع ، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **هلك المتقذرون - يعني المرق - يقع فيه الذباب فيهراق** »[1] .

٣٦٩٤ ـ حدثنا أبو الحسن بن سهل بن عبد الله التستري ، ثنا الحسن بن إسحاق التستري ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الفضل بن الحباب ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا أبو عوانة (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان، وعمران بن موسى ، قالا : ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا المعتمر بن سليمان ، ثنا أبي ـ واللفظ له ـ ، قالوا : ثنا قتادة ، سمع عقبة بن عبد الغافر ، سمعت أبا سعيد الخدري ، يحدث عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه ذكر رجلاً فيما سلف أو قال : « **كان رجل فيمن كان قبلكم راشه الله ـ عز وجل ـ مالاً وولداً** ـ وقال أبو عوانة : **رغسه الله مالا - فلما حضره الموت قال لبنيه : أي أب كنت لكم ؟ قالوا : خير أب ، قال : فإنه لم يبتئر لي عند الله خير** - قال : قرأها قتادة : لم يدخر عند الله خيراً قط - **وإن يقدم على الله يعذب ، فإذا مت فأحرقوني واسحقوني ، ثم إذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها** » قال نبي الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فأخذ مواثيقهم على ذلك ، ففعلوا به ، ورؤي لما مات ، فقال الله له : كن ، فإذا هو رجل قائم ، فقال : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : مخافتك - أو قال فرق منك - فما تلافاه أن رحمه** »[2] .

قال فحدث به أبا عثمان ، فقال : سمعت هذا من سلمان ، غير أنه زاد فيها : « **ثم اذروني في البحر** » أو كما حدث ، صحيح ثابت متفق عليه .

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٢٩٢) ، والطبراني في الأوسط (١٣١ ـ مجمع البحرين) وقال أبو نعيم : تفرد به عبد الله بن سعيد عن أبيه .

(٢) أخرجه البخاري (٢٤٧٨ ، ٧٥٠٨) ، ومسلم (٢٧٥٧) ، وابن ماجة (٢٦٢٢) .

قوله : راشه ، ورغسه : أي أعطاه وبارك له . لم يبتئر : أي لم يدخر .

٣٦٩٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا أبي ، ثنا ابن شوذب ، ثنا مطر الوراق ، عن عقبة بن عبد الغافر ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كان فيمن سلف من الناس رجل رغسة الله مالاً وولداً ، فلما حضره الموت دعا بنيه ، فقال : يا بني ، أي أب كنت لكم ؟ قالوا : خير أب ، قال : فإنه والله ما لنا عند الله خير قط ، وإن ربي - عز وجل - إن قدر عليّ عذبني ، انظروا إذا أنا مت فأحرقوني ، ثم اسحقوني ، ثم اذروني في يوم عاصف ، فأخذ على ذلك مواثيقهم ، ففعلوا ، فقال له ربه ـ عز وجل ـ : احيى ، فإذا هو رجل قائم ، قال له : ما حملك على الذي صنعت ؟ قال : أي رب ، إني خفت جزاءك . فوالذي نفس محمد بيده ، فما تلافاه غير أن غفر له** »[1] .

٣٦٩٦ ـ حدثنا سلمان بن أحمد ، ثنا عبد الواحد بن رواحة الرامهرمزي ، ثنا أبو كريب ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان ،عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، وعن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لقد دخل رجل الجنة ما عمل خيراً قط ، قال لأهله حين حضره الموت : إذا أنا مت فاحرقوني ، ثم اسحقوني ، ثم ذروا نصفي في البر ونصفي في البحر ، فأمر الله البر والبحر فجمعاه ، فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : مخافتك ، فغفر له بذلك** » .

زاد سفيان في حديثه قال : « **وكان الرجل نباشًا** »[2] .

٣٦٩٧ ـ حدثنا أبي ، ومحمد بن جعفر ، قالا : ثنا إسماعيل بن مرثد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ،عن ربعي ، عن حذيفة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كان رجل سيئ الظن بعمله ، فقال لأهله : إذا أنا مت فاحرقوني ، ثم اطحنوني ، ثم اذروني في البحر في يوم عاصف ، فإن ربي -**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٧) .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٤) وقال : غريب من حديث الثوري عن أبي إسحاق، تفرد به معاوية .

عز وجل - إن قدر عليّ لم يغفر لي ، فلما مات فعلوا ذلك به ، فجمعه الله عز وجل فقال : ما حملك على الذي فعلت ؟ قال : ما حملني إلا مخافتك، فغفر له » [1] .

باب التحذير من صغار الذنوب

٣٦٩٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن علي بن الجارود ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبوخالد الأحمر ، سمعت الأعمش يذكر عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب ، قال : قال حذيفة : « إذا أذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء، فإذا أذنب نكت في قلبه نكتة سوداء ، حتى يصير قلبه كالشاة الربداء » [2] .

٣٦٩٩ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر ابن بكار ، ثنا قرة بن خالد ، ثنا حميد بن هلال ، قال : قال عبادة بن قرص : إنكم لتعلمون أعمالاً لهي أدق في أعينكم من الشعر ، كنا نعدها على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الموبقات [3] .

٣٧٠٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن عمرالواقدي (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعنبي قالا : ثنا سعيد بن مسلم بن نابك ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، أخبرني عوف بن الحارث ، أن عائشة - رضي الله عنها - أخبرته ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يا عائشة ، إياك ومحقرات الذنوب ، فإن لها من الله طالبًا » [4] .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٨٠) ، والنسائي (٤/ ١١٣) ، وأحمد (٥/ ٤٠٧) .

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٧) ، والترمذي (٣٣٣١) ، وابن ماجة (٤٢٤٤) ، والحاكم (١/ ٥١٧) ، والبيهقي (١٠/ ١٨٨) . من طريق أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٧٩) ، وابن المبارك في الزهد (١٨١) ، من طرق عن حميد به . وكذا ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٦) .
وإسناده ضعيف ، فيه بكر بن بكار ، ضعيف الحديث .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٧٠ ، ١٥١) ، وابن ماجة (٤٢٤٣) ، والدارمي (٢/ ٣٠٣) وابن حبان (٢٤٩٧ ـ موارد) ، وابن عساكر (٦/ ١٧٦) .

٣٧٠١ ـ حدثنا أحمد بن السندي ، ثنا عمر بن أيوب ، ثنا أبو إبراهيم الترجماني ، ثنا محمد بن يزيد اليشكري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أذنب وهو يضحك ، دخل النار وهو يبكي** »[١] .

٣٧٠٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وعبد الله بن محمد بن جعفر ، قالا : ثنا عمر بن الحسن الحلبي ، ثنا محمد بن كامل بن ميمون الريان ، ثنا محمد بن إسحاق العكاشي ، حدثني الأوزاعي ، حدثني حسان بن عطية ، سمعت أبا كبشة يقول: سمعت عمرو بن العاص، يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا تنظروا في صغر الذنوب ، ولكن انظروا على من اجترأتم** »[٢] .

باب تكفير الذنوب بالعقوبة في الدنيا

٣٧٠٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفل، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا أراد الله بعبد خيراً عجل له عقوبة ذنبه في الدنيا ، وإذا أراد بعبد شراً أمسك عليه عقوبة ذنبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عير** »[٣] .

باب فضل الكف عن الذنب

٣٧٠٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا عبدالله بن محمد بن النعمان ، ثنا فروة بن أبي المغراء ، ثنا علي بن مسهر ، عن يوسف بن ميمون ، عن عطاء ، عن

---

(١) انظر الحلية (٤/ ٩٦) ، والسلسلة الضعيفة (٤٧) .

وإسناده ضعيف ، فيه محمد بن زياد اليشكري ، كذاب .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢١٧٧) .

وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية : غريب من حديث الأوزاعي عن حسان ، تفرد برفعه محمد بن إسحاق ، وفيه ضعف .

ومحمد بن إسحاق العكاشي ، كذاب .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٨٧) ، وابن حبان (٢٤٥٥ ـ موارد) ، والحاكم (١/ ٣٤٩) وابن عدي في الكامل (٣/ ١١٩٢) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٢٤٥) .

عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أحب أن يسبق الدائب المجتهد ، فليكف عن الذنوب** » [1] .

باب سعة رحمة الله

٣٧٠٥ ـ حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا العلائي ، ثنا الحكم بن أسلم ، ثنا معتمر بن سليمان التيمي ، عن أبيه ، عن أبي عمران الجوني ، عن جندب بن عبد الله البجلي ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حدث « **أن رجلاً قال : والله لا يغفر الله لفلان ، وأن الله قال : من ذا الذي يتألى عليَّ أن لا أغفر لفلان ، فإني قد غفرت لفلان ، وأحبطت عملك** » أو كما قال [2] .

هذا حديث ثابت حدث به التابعي ، عن التابعي سليمان ، عن أبي عمران ، ورواه حماد بن سلمة ، عن أبي عمران موقوفًا ، وتفرد سليمان برفعه .

٣٧٠٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن رجل من آل جبير بن مطعم ، عن أبي قتادة الأنصاري ، عن رسول لله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ألا أحدثكم عن رجلين من بني إسرائيل ، أما أحدهما فيرى بنو إسرائيل أنه أفضلهم في الناس ، والعلم ، والخلق ، وأما الآخر فيرى أنه مسرف على نفسه ، فذكر عند صاحبه ، فقال : لن يغفر الله له ، فقال الله عز وجل : ألم تعلم أني أرحم الراحمين ، ألم تعلم أن رحمتي سبقت غضبي ، وأني قد أوجبت لهذا الرحمة ، ولهذا العذاب** » قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فلا تألوا على الله** » [3] .

٣٧٠٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا الفريابي (ح) .

---

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٩٥٠) .
وإسناده ضعيف ، لضعف يوسف بن ميمون .

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٢١) ، والطبراني في الكبير (٢/ح١٦٧٩)، والبغوي في شرح السنة (٤١٨٨) وانظر / مشكاة المصابيح (٢٣٣٤) .

(٣) أورده أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٧٦) وقال : غريب من حديث إسماعيل ، لم نكتبه إلا من حديث سعيد .

وحدثنا حفص بن عمر ، ثنا قبيصة ، قالا : ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما منكم من أحد ينجيه عمله** » قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « **ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل** »[1] .

٣٧٠٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا نوح بن منصور ، ثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع ، عن شعبة، عن محمد بن جحادة، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما منكم من أحد ينجيه عمله** » . قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « **ولا أنا إلا أن يتغمدني الله تعالى برحمته** »[2] .

٣٧٠٩ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، ثنا إبراهيم بن أحمد الفرائضي ، ثنا سعيد بن محمد بن رزيق ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، عن مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ليرين الناس يوم القيامة من رحمة الله شيئًا ما لم يخطر على قلب ملَكٍ مقرب ، ولا نبي مرسل ، ولا عبد صالح** »[3] .

٣٧١٠ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ومحمد بن عبد الله الحاسب ، وسليمان بن أحمد في جماعة ، قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أحمد بن يونس ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لما خلق الله الخلق كتب في كتابه على نفسه ، وهو مرفوع تحت العرش : إن رحمتي تغلب غضبي** »[4] .

٣٧١١ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٢٦٤ ، ٣١٩ ، ٣٤٤ ، ٣٩٠ ، ٤٩٥ ، ٥١٤) ، والبخاري (٦٤٦٣) ، ومسلم (٢٨١٦) ،والطبراني في الكبير (٧/ ٣٦٩) ، والخطيب (٧/ ٨٥) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه إسماعيل بن يحيى ، كذاب ، وعطية هو العوفي ، ضعيف .

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٣١٣) ، والبخاري (٣١٩٤) ، ومسلم (٢٧٥١) ، وابن ماجة (٤٢٩٥) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٨٦) .

الحسن بن حكيم بن حماد ، ثنا خلف بن ياسين ، ثنا أبي ، ومسعر ، وشعبة ، عن واصل ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يرويه عن ربه تعالى قال : « **من تقرب إليّ شبراً تقربت منه ذراعًا ، ومن تقرب إليّ ذراعًا تقربت منه باعًا ، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ، ولو أن عبدًا عمل ملء الأرض خطايا لم يشرك بي شيئًا ، غفرت له ملء الأرض** »[1] .

٣٧١٢ ـ حدثنا أحمد بن جعفر النسائي ، وأبو محمد بن حيان في جماعة قالوا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جابر بن مرزوق ، ثنا عبد الله ابن عبد العزيز ، عن أبي طوالة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أذنب ذنبًا ، فعلم أن الله - تبارك وتعالى - إن شاء أن يعذبه عليه عذبه ، وإن شاء أن يغفر له غفر ، كان حقًا على الله أن يغفرله** »[2] .

٣٧١٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم القطان المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا أبزى بن محمد بن مطرف ، حدثني زيد بن أسلم ، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب ، قال : قدم على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بسبي فإذا امرأة من السبي تسعى ، إذ وجدت صبيًا في السبي فأخذته فألصقته ببطنها وأرضعته ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **أترون هذه طارحة ولدها في النار** » فقلنا : لا والله ، وهي تقدر على أن لا تطرحه ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الله أرحم بعباده من هذه بولدها** »[3] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٤١٣) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ١٩٩) ، وقال الهيثمي : وفيه عطية العوفي ، وهو ضعيف .
وكذا رواه الخطيب في تاريخه (١١/ ١٥) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٤٢) ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وتعقبه الذهبي فقال : لا والله ، ومن جابر حتى يكون حجة ؟! بل هو منكر وحديثه منكر .
وانظر السلسلة الضعيفة للألباني (٣٢٤) .

(٣) أخرجه البخاري (٥٩٩٩) ، ومسلم (٢٧٥٤) ، والطبراني في الصغير (١/ ٩٨) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤٩٧) ، والبغوي في تفسيره (٢/ ١٢١) ، وفي المشكاة (٢٣٧٠) .

باب منه في كتب الحسنات ومحو السيئات

٣٧١٤ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن الجعد أبي عثمان ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن ابن عباس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما روي عن ربه - عز جل - قال : « **إن ربكم رحيم ، من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت عليه واحدة أو يمحوها ، ولا يهلك على الله إلا هالك** »[(١)] .

حديث صحيح ، رواه مسلم في صحيحه عن قتيبة مثله ، وحدث به أيضًا الإمام أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن سعيد ، عن الحسن بن ذكوان ، عن أبي رجاء مثله ، حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، به .

٣٧١٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله ، قالا : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالا : ثنا جعفر بن سليمان ، حدثني الجعد أبو عثمان ، فذكر مثله ، ولكنه قال : إن ربكم يقول ، وقال : أو محاها ، والباقي سواء[(٢)] .

٣٧١٦ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، ثنا إبراهيم بن محمد الفرائضي ، ثنا جعفر بن أحمد بن الجراح ، ثنا حرب بن محمد بن علي بن حيان المازني ، ثنا المعافى بن عمران ، عن مسعر ، عن عاصم ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **قال الله تعالى : حسنة ابن آدم عشر أو أزيد ، والسيئة واحدة أو أغفرها ، ومن لقيني بقراب الأرض خطايا لقيته بمثلها مغفرة ما لم يشرك بي شيئًا** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند برقم (٢٥١٩ ، ٢٨٢٨) ، والبخاري (٦٤٩١) ، ومسلم (١٣١) والدارمي(٢/ ٣٢١) ، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٦١) ، والخطيب في تاريخه (٩/ ٤١٥) .

(٢) تقدم تخريجه . (٣) تقدم تخريجه .

٣٧١٧ ـ حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسـامة ، ثنا يحيى بن هاشم ، ثنا الأعـمش ، عن المعـرور بن سويد ، عن أبـي ذر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قال الله تعالى : من جاء بالحسنة فله عـشر أمثالها أو أزيد ، ومن عمل سيئة فمثلها أو أغفر ، ومن عمل قراب الأرض خطيئة ثم أتاني لا يشرك بي شيئًا جعلت له مثلها مغفرة** » (١) .

باب الندم

٣٧١٨ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن مالك بن مغول ، عن منصور ، عن خيثمة ، عن ابن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الندم توبة** » (٢) .

٣٧١٩ ـ حـدثنا الحسن بن إسحـاق بن إبراهيم ، وعمر بن مـحمد بن جعفر ، قالا : ثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الدمشقي ، ثنا موسى بن عامر ، ثنا عيسي بن خالـد اليـماني ، ثنا صالـح هو المـري ، عـن هشام ، عن محـمد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن العبد ليعـمل الذنب ، فإذا ذكره أحزنه ، فإذا نظر الله إليه قد أحزنه غفر له ما صنع قبل أن يأخذ في كفارته ، بلا صلاة ولا صيام** » (٣) .

٣٧٢٠ ـ حـدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حـصين ، ثنا جدي أبو حصين ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عمـر بن سعيد ، عن عبد الكريم ، عن زياد بن أبي مريم ، عن عبد الله بن مـعقل ، سمعت أبي سأل ابن مسـعود : أسمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **الندم توبة** » ؟ (٤) .

---

(١) أخـرجه الطبـراني في الكبـير (٩/ ١٤٠) ، وابن عـدي في الكامل (٦/ ٢٣٠٦) ، والحـاكم في المستدرك (٢/ ٤٠٦) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٠٩) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٣٧٦ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣) ، وابن ماجة (٤٢٥٢) ، والحاكم في المسـتدرك (٤/ ٢٤٣) ، والحمـيدي في مـسنده (١٠٥) ، والبيـهقي في الكـبرى (١٠/ ١٥٤) ، والطبراني في الصغير (١/ ٣٣) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٩١) .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه صالح المري ، ضعيف الحديث .

(٤) أخرجه الشجري في أماليه (١/ ١٩٥) .

٣٧٢١ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان - من أصله - ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا أبو عبد الرحمن الراعي ، ثنا دحيم ، ثنا ابن أبي فديك ، حدثني يحيى ابن أبي خالد ، عن ابن أبي سعيد الأنصاري ، عن أبيه ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **«الندم توبة ، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له »**[١] .

٣٧٢٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا معلى بن راشد ثنا وهيب ، عن معمر ، عن عبد الكريم الجزري ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« التائب من الذنب كمن لا ذنب له »**[٢] .

٣٧٢٣ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا شيبة بن داود ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش (ح).

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله ، قالا : ثنا محمد ابن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أسباط بن محمد ، وأبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله الرازي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أكثر من عشرين مرة يقول : **« كان ذو الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من شيء ، فهوى امرأة ، فراودها عن نفسها ، وأعطاها ستين ديناراً ، فلما جلس منها بكت وارتعدت ، فقال لها : ما لك ؟ قالت : والله إني لم أعمل هذا العمل قط ، وما عملته إلا من الحاجة ، فندم ذو الكفل وقام من غير أن يكون منه شيء وأدركه الموت من ليلته ، فلما أصبح وجد على بابه مكتوبًا : إن الله قد غفر لذي الكفل »**[٣] .

---

(١) أخرجه الطبراني في كبيره (٢٢/ ٧٧٥) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٠٢) : وفيه من لم أعرفهم .
وإسناده ضعيف ، فيه يحيى بن أبي خالد ، مجهول .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٢٥٠) ، والطبراني في كبيره (١٠/ ١٨٥) ، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ١٥٤) ، والشجري في أماليه (١/ ١٩٨) ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٠٣) : ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٢٣) ، والترمذي (٢٤٩٦) ، والحاكم (٤/ ٢٥٤) من حديث ابن عمر .

باب فضل التوبة

٣٧٢٤ ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن الحسن البلخي بسمرقند ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ، ثنا عبد الله بن الوليد ، عن أبي سليمان الليثي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **مثل المؤمن والإيمان ، كمثل الفرس في أخيته ، يجول ثم يرجع إلى أخيته ، وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان ، فاطعموا طعامكم الاتقياء ، وأولوا معروفكم المؤمنين** »[(١)] .

٣٧٢٥ ـ حدثنا الحسين بن محمد ، ثنا نصر بن أبي نصر الشيرازي ، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، ثنا كثير بن هشام ، عن كلثوم بن جوشن ، عن عمران القصير ، عن عاصم ، عن زر ، عن صفوان بن عسال ، أنه قال : إن عرض باب التوبة سبعون عامًا - أو قال : أربعون عامًا - لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها[(٢)] .

٣٧٢٦ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني عبد الرحمن بن مرزوق ، عن زر بن حبيش ، عن صفوان بن عسال المرادي ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **يفتح الله بابًا للتوبة من المغرب ، عرضه مسيرة سبعين عامًا ، لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٣) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٥٥) ، وأبو يعلى (١٣٣٢) وابن حبان (٢٤٥١ ـ موارد) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٦٩) ، وفي المشكاة (٤٢٥٠) .
وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٠٤) : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير أبي سليمان الليثي ، وعبد الله بن الوليد التميمي ، وكلاهما ثقة .
وإسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن الوليد ، ضعيف .

(٢) انظر الحلية (٦/ ١٤٢) .
وإسناده ضعيف ، فيه كلثوم بن جوشن ، ضعيف .

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥) ، والشجري في أماليه (١/ ٢٠٠) .
وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين عبد الرحمن بن مرزوق وبين زر .

٣٧٢٧ ـ حدثنا عبد الله بن الحسن الصوفي النيسابوري ، ثنا أحمد بن أبي عمران الفرائضي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الرازي ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا سليمان بن عيسى ، ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، قال : قلت : يا رسول الله ، ما تقول في القليل العمل الكثير الذنوب ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **كل ابن آدم خطاء ، فمن كانت له سجية عقل ، وغريزة يقين ، لم تضره ذنوبه شيئًا** » قال : فكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : « **لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتوب توبة تمحو ذنوبه ، وتبقي له فضل يدخل به الجنة ، فالعقل أداة العامل بطاعة الله ، وحجة على أهل معصية الله** » [(١)] .

٣٧٢٨ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، ثنا محمد بن معاذ بن عيسى بن ضرار الهروي ، ثنا أبو علي أحمد بن عبد الله الجوباري ، ثنا وكيع بن الجراح ، عن مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن وهب ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا كان يوم القيامة ، جئ بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح ، ولا يجد ريحها إلا مؤمن ، فيقول الكافر : يا ويلتاه أتاك هولك يزعمون أنهم يجدون ريحًا طيبة ولا نجدها ، قال : فتكلمهم التوبة فتقول : لو قبلتموني في الدنيا لأطبت ريحكم اليوم ، قال : فيقول الكافر : أنا أقبلك الآن ، قال : فينادي ملك من السماء : لو أتيتم بالدنيا وما فيها ، وكل ذهب وفضة ، وكل شيء كان في الدنيا ، ما قبل منكم توبة ، فتتبرأ منهم التوبة ، وتتبرأ منهم الملائكة ، ويجيء الخزنة فمن شمت منه ريحًا طيبة تركته ، ومن لم تشم منه ريحًا طيبة ألقته في النار** » [(٢)] .

قلت : فيه الجوباري ، وهو من أركان الكذب ، وقد تفرد به .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٣/ ١٨٧) ، واللآلئ المصنوعة (١/ ٦٦) .

وأورده الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٣٣) وقال : غريب من حديث مالك ، تفرد به سليمان ابن عيسى ، وفيه ضعف .

وإسناده ضعيف ، فيه سليمان بن عيسى ، كذاب .

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١١٩) .

وإسناده كما قال المصنف .

٣٧٢٩ ـ حدثنا محمد بن علي ، نا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا يحيى بن حجر ، ثنا محمد بن يعلى ، ثنا عمر بن صبح ، عن ثور بن يزيد ، عن مكحول ، عن شداد بن أوس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن التوبة تغسل الحوبة والحسنات يذهبن السيئات ، وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء أنجاه في البلاء ، ذلك بأن الله يقول : لا أجمع لعبدي أبدًا أمنين ، ولا أجمع له خوفين ، إن أمنني في الدنيا ، خافني يوم أجمع فيه عبادي ، وإن هو خافني في الدنيا ، أمنته يوم أجمع فيه عبادي في حظيرة القدس ، فيدوم له أمنه ، ولا أمحقه فيمن أمحق**»[(١)] .

٣٧٣٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ، ثنا أبو عبد الله مسلمة الرازي ، عن أبي عمرو البجلي ، عن عبد الملك بن سفيان الثقفي ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **إن الله تعالى يحب العبد المؤمن المفتن التواب** »[(٢)] .

٣٧٣١ ـ حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب ، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن هاشم ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن عتبة بن يقظان ، عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه ، عن جده ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن المؤمن خلق مفتنًا توابًا نسيًا إذا ذكر ذكر** »[(٣)] .

---

(١) انظر / إتحاف السادة المتقين (٨/ ٥٢٥) ، وكشف الخفاء (١/ ٢٥٢) .
وإسناده موضوع ، فيه عمر بن صبح ، كذاب .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٨٠ ، ١٠٣) ، والبغوي في المشكاة (٢٣٥٩) ، والدولابي في الكنى (٢/ ٦٢) ، وانظر / السلسلة الضعيفة (٩٦) .
وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٧٩) وقال : هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية ، تفرد به داود العطار .

(٣) أخرجه الطبراني في كبيره (١٠/ ٣٤٢) ، (١١/ ٣٠٤) ، وانظر كشف الخفاء (١/ ٤٣٧) .
وقال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث داود بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، لا أعلم غير ابن نمير ، عن عتبة ، عنه .
وعتبة بن يقظان ، ضعيف الحديث .

باب أمد التوبة

تقدم حديث صفوان بن عسال .

٣٧٣٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا علي بن عباس ، وعاصم بن علي ، قالا : ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر »**[(١)] .

٣٧٣٣ ـ حدثنا أبو بكر بن أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا أيوب بن نهيك ، سمعت عطاء، سمعت ابن عمر سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : **« ما من عبد مؤمن يتوب إلى الله قبل الموت بشهر إلا قبل الله منه ، وأدنى من ذلك وقبل موته ، بيوم أو ساعة ، يعلم الله منه التوبة والإخلاص إلا قبل الله منه »**[(٢)] .

٣٧٣٤ ـ حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص التستري ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، عن شعبة ، عن قتادة ، سمع أبا الصديق، عن أبي سعيد ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إن رجلاً قتل تسعة وتسعين نفساً ، فجعل يسأل هل له من توبة ، فأتى راهباً فسأله ، فقال : ليست لك توبة ، فقتل الراهب ، ثم تاب فخرج من قريته إلى قرية فيها قوم صالحون ، فلما كان في بعض الطريق أدركه الموت ، فناء بصدره ثم مات ، فنزلت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ، فكان من القرية الصالحة أقرب بشبر ، فجعل من أهلها »** [(٣)] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦١٦٠ ، ٦٤٠٨) ، والترمذي (٣٦٠٣ ـ ٣٦٠٤) ، وابن ماجة (٤٢٥٣) ، وابن حبان (٢٤٤٩) ، والحاكم (٤/ ٢٥٧) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٩٠) ، والشجري في أماليه (١/ ١٩٨) .

(٢) أورده الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٢٠) وقال : هذا حديث غريب من حديث عطاء ، تفرد به أيوب بن نهيك .

وأيوب بن نهيك ، منكر الحديث .

(٣) أخرجه البخاري (٣٤٧٠) ، ومسلم (٢٧٦٦) ، وابن ماجة برقم (٢٦٢٢) ، والإمام أحمد في المسند (٣/ ٧٢) .

٣٧٣٥ ـ حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جفر الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن شعيب (ح) .

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ، ثنا الوليد بن مسلم (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسي بن سهل الجوني ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد (ح).

وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا محمد بن مصفي ، ثنا عمر بن عبد الواحد ، قالوا : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن عبيدة بن المهاجر ، أنه حدثه عن معاوية ، أنه قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « إن رجلاً كان يعمل السيئات ، وقتل سبعًا وتسعين نفسًا كلها يقتل ظلمًا بغير حق ، فأتي ديراً ، فقال : يا راهب إن الآخر لم يدع شيئًا من الشر إلا قد عمله ، أنه قتل سبعًا وتسعين نفسًا كلها قتل ظلمًا بغير حق ، فهل له من توبه ؟ ، قال : لا ، قال : فضربه فقتله ، ثم أتى آخر فقال له مثلما قال لصاحبه ، فقال : ليس لك توبة ، فقتله ، ثم آتى آخر ، فقال له مثلما قال لهما ، فرد عليه مثلما ردا عليه ، فقتله أيضًا ، ثم أتى راهبًا آخر ، فقال له : إن الآخر لم يدع شيئًا من الشر إلا قد عمله ، أنه قد قتل مائة نفس كلها تقتل ظلمًا بغير حق ، فهل له من توبة ؟ فقال : والله لئن قلت لك إن الله لا يتوب على من تاب إليه فقد كذبت ، ها هنا دير فيه قوم يتعبدون ، فأتهم فاعبد الله معهم ، فخرج تائبًا حتى إذا كان ببعض الطريق بعث الله إليه ملكًا فقبض نفسه ، فحضرت ملائكة العذاب وملائكة الرحمة فاختصموا فيه ، فبعث الله إليهم ملكًا فقال لهم : أي الديرين كان أقرب فهو منهم ، فقاسوا ما بينهما فوجوده أقرب إلى دير التوابين بقيس أنملة ، فغفر الله له » [1] .

باب فرح الرب بتوبة عبده

٣٧٣٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن

(١) أخرجه الطبراني في كبيره (١٩/ ٨٦٧) ، وأبو يعلى في مسنده (٧٣٦١) .

الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله أشد فرحًا بتوبة عبده من أحدكم يسقط على بعيره وقد أضله بأرض فلاة** » (١) .

٣٧٣٧ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو الأحوص ، وأبي (ح) .

وحدثنا محمد بن علي ، أنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا أبو شهاب ، قالوا : عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن الحارث بن سويد ، ثنا عبد الله بن مسعود ، حديثين ، أحدهما عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ والآخر عن نفسه ، قال : « **إن المؤمن يرى ذنوبه ، كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه ، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه** » قال له هكذا . قال : وقال : « **إن الله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل بأرض مهلكة معه راحلته ، عليها طعامه وشرابه ، فوضع رأسه فنام نومة ، فاستيقظ وقد ذهبت راحلته عليها طعامه وشرابه ، فانطلق في طلبها ، حتى اشتد عليه العطش أو الجوع - شك أبو شهاب - قال : ارجع إلى مكاني فأموت فيه ، فرجع إلى مكانه ، فوضع رأسه فنام نومة ، فاستيقظ ، فإذا هو براحلته عنده ، وعليها طعامه وشرابه** » (٢) .

السياق لأبي شهاب ولم يذكر أبو الأحوص ذكر ذنوب المؤمن والفاجر .

باب الحث على التوبة والاستغفار

٣٧٣٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمعت أبا بردة ، سمعت رجلاً من جهينة يقال له الأغر ، يحدث عن ابن عمر ، أنه سمع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **يا أيها الناس ، توبوا إلى بارئكم ، فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة** » (٣) .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤٢٤٧) .

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٣٨٣) ، والبخاري (٦٣٠٨) ، ومسلم (٢٧٤٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى(١٠/ ١٨٩) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٠٢/ ٤٢) ، وأحمد (٤/ ٢١١) ، وابن ماجة (٧٨ ، ١٠٨١) .

٣٧٣٩ ـ حـدثنا أبو عمرو بن حـمدان ، ثنا الحسن بن سفـيان ، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد ، عن ثابت عن الأغـر بن مزينة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر مائة مرة** »[١] .

٣٧٤٠ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ثنا محمد بن سابق (ح) .

وحدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا أبو علي الحنفي ، قالا : ثنا مالك بن مغول ، سمعت محمد بن سوقة ، يذكر عن نافع ،عن ابن عمر ، قال : إن كنا لنُعد لـرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في المجلس الواحد ، يقول : « **رب اغفر لي وتب عليّ إنك أنت التواب الرحيم** » مائة مرة[٢] .

٣٧٤١ ـ حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنـا الحارث بن أبي أسامـة ، ثنا أبو سلمة منصور بن سلمـة ، ثنا الليث بن سعـد ، عن يزيد بن الهاد ، عـن ابن شـهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة** »[٣] .

٣٧٤٢ ـ حـدثنا أبو بكر بن خـلاد ، ثنا إسماعـيل بن إسحاق الـقاضي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق ، وموسى بن عقبـة ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة** »[٤] .

رواه عقيل وغيره عن الزهري ، ولم يروه عن موسى بن عقبة إلا سليمان .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٠٢/٤١) ، وأبو داود (١٥١٥) ، والطبـراني في المعجم الكبير (١/ ٢٨٠) ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٥٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٢٨٧ ـ ١٢٨٨) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند(٢/ ٢١) ، (٥/ ٣٧١) ، وأبو داود (١٥١٦) ، والترمذي (٣٤٣٤) وابن ماجة (٣٨١٤) ، وابن حبان (٢٤٥ ـ موارد) ، وابن أبي شيبة (١٠/٢٩٨) .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٨١٥) ، وأحمد (٢/ ٤٥٠) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٧٠) .

(٤) تقدم تخريجه .

٣٧٤٣ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بالبصرة ، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، ثنا مسدد ، ثنا أبو الأحوص ، ثنا أبو إسحاق ، عن أبي المغيرة ، عن حذيفة ، قال : شكوت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذرب لساني ، فقال : **« أين أنت من الاستغفار ، إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة »** (١) .

رواه عمرو بن قيس الملائي ، عن أبي إسحاق عن عبيد أبي المغيرة ، عن حذيفة

٣٧٤٤ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثني محمد بن أحمد بن ثابت ، وجدت في كتاب جدي ، ثنا ابن السماك ، عن محمد بن عمر ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إني لاستغفر الله وأتوب إليه في كل يوم مائة مرة »** (٢) .

٣٧٤٥ ـ حدثناه أحمد بن محمد بن مهران ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا الحسن بن يونس ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا عمرو بن قيس ، عن أبي إسحاق ، عن عبيد أبي المغيرة ، عن حذيفة ، قال : أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : يا رسول الله ، إن لي لسانًا ذربًا على أهلي ، قد خشيت أن يدخلني النار ؟ قال : **« فأين أنت من الاستغفار ، إني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة »** (٣) .

٣٧٤٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سعيد بن أشعث السمان ، ثنا الحارث بن عبيد ، ثنا الحجاج بن فرافصة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« استغفروا »** فاستغفرنا ، قال : **« أكملوا سبعين مرة »** قال : فأكملنا ، قال : **« إنه من استغفر سبعين مرة غفر له سبعمائة ذنب ، وقد خاب وخسر من عمل في يوم وليلةأكثر من سبعمائة ذنب »** (٤) .

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٢) ، والدارمي (٢/ ٣٠٢) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥١٠) ، والشجري في أماليه (١/ ٢٣٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه الخطيب في تاريخه (٦/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣) .
وإسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

٣٧٤٧ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن السري القنطري ، ثنا محمد بن ميمون الخفاف ، ثنا أبو علي المفلوج ، عن معروف الكرخي ، عن بكر بن خنيس ، عن ضرار بن عمرو ، عن أنس بن مالك، أن رجلاً أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : دلني على عمل يدخلني الله به الجنة ، قال : « **لا تغضب** » قال : **فإن لم أطق ذلك** يا رسول الله ؟ قال : « **تستغفر الله كل يوم بعد صلاة العصر سبعين مرة ، يغفر لك ذنوب سبعين عامًا** » قال : فإن لم تأت عليّ ذنوب سبعين عامًا ؟ قال : « **يغفر لأمك** » . قال : إن ماتت أمي ولم يأت عليّ ذنوب سبعين عامًا ؟ قال : « **يغفر لأقاربك** »[(١)] .

باب فضل الاستغفار

٣٧٤٨ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عمرو بن أبي عاصم ، ثنا أبي ، ثنا كثير بن فائد ، ثنا سعيد بن عبيد السماك ، سمعت بكر بن عبد الله المزني ، ثنا أنس بن مالك ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن الله – عز وجل – قال : يا ابن آدم ، لو بلغت ذنوبك عنان السماء ، ثم استغفرتني ، لغفرت لك ولا أبالي ، يا ابن آدم ، لو آتيت بقراب الأرض خطايا ، ثم لقيتني لا تشرك بي شيئًا ، لآتيتك بقرابها مغفرة** »[(٢)] .

هذا حديث غريب من حديث بكر ، تفرد به عنه سعيد بن عبيد .

٣٧٤٩ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد ،عن يزيد بن عبد الله ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أبي سعيد الخدري ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **قال إبليس لربه : بعزتك وجلالك ، لا أبرح أغوي بني آدم ما دامت الأرواح فيهم ، فقال له ربه : بعزتي وجلالي، لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني** »[(٣)] .

---

(١) انظر الحلية (٨/ ٣٦٧) .

وإسناده ضعيف ، فيه ضرار بن عمرو ، ضعيف الحديث .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٥٤٠) ، والدارمي (٢٧٩١) ، وعبد الرزاق (٢٠٣٠٥) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٣١) وقال : هذا حديث غريب تفرد به عنه سعيد بن عبيد .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٧٦) ، والحاكم (٤/ ٢٦١) ، وقال : صحيح الإسناد .

٣٧٥٠ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا الحسن بن محمد بن سليمان الشطوي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الحكم بن مصعب ، عن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هَمٍّ فرجًا ، ومن كل ضيق مخرجًا ، ورزقه من حيث لا يحتسب** »(١) .

٣٧٥١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الوهاب ابن الضحاك ، ثنا ابن عياش ، ثنا عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن عروة ، عن القاسم عن أبي أمامة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطئ ، فإن ندم واستغفر الله منها ألقاها عنه ، وإلا كتبها واحدة** »(٢) .

٣٧٥٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ، ثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا يحيى بن كثير العنبري ، ثنا شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ،عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو لم تذنبوا لخلق الله خلقًا يذنبون ثم يغفر لهم** »(٣) .

٣٧٥٣ ـ حدثنا محمد ـ هو ابن محرم ـ ثنا محمد ـ هو ابن مسلمة ـ ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : إن الله ليرفع الدرجة للعبد في الجنة ، فيقول : أي رب أنى لي هذا ؟ فيقول : باستغفار ولدك لك(٤) .

---

(١) أخرجه أبو داود (١٥١٨) ، وابن ماجة (٣٨١٩) ، والحاكم (٤/ ٢٦٢) ، وأحمد (١/ ٢٤٨) ، والطبراني في كبيره (١٠/ ٣٤٢) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٧٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٥١) ، وفي المشكاة (٢٣٣٩) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٢١٨) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢١٠ ـ ٢١١) : رواه بأسانيد ، ورجال أحدها وثقوا .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط، والبزار بنحوه كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢١٨) ، وقال الهيثمي : ورجالهم ثقات وفي بعضهم خلاف .

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٥٠٩) ، وابن ماجة (٣٦٦٠) .

باب فضل المعمرين في الإسلام أو عملوا الخير

٣٧٥٤ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلمة العامري الفقيه ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد المقري ، ثنا عليّ بن حرب ، ثنا حسين بن علي الجعفي ، عن محمد بن السماك ، عن عائذ بن بشير ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من بلغ الثمانين من هذه الأمة لم يعرض ولم يحاسب ، وقيل له : ادخل الجنة** » (١) .

٣٧٥٥ ـ حدثنا أبو النصر محمد بن أحمد النيسابوي ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا إسحاق بن وهب الجمحي ، ثنا عبد الله بن وهب ، أنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ألا أدلكم على أشراف أمتي؟** » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « **من طال عمره ، وحسن عمله ، ورجي خيره ، وأمن شره ، ألا أدلكم على شرار أمتي** » قالوا : نعم ، قال « **من طال عمره ، وساء عمله ، وأيس من خيره ، ولم يؤمن شره** » (٢) .

٣٧٥٦ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم العدوي الربيعي ، ثنا محمد بن خلف القاضي وكيع ، ثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ، حدثني عمي أبي الحسين بن موسى ، عن عمه علي بن جعفر ، عن أبان بن تغلب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه رفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله يحب أبناء السبعين ويستحي من أبناء الثمانين** » (٣) .

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٩٩٢) ، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٨١) .
وانظر / اللآلئ المصنوعة (١/ ٧٢) .
وفي إسناده عائذ بن بشير ، منكر الحديث .

(٢) أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (١٧٢) .
وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٥٣) وقال : غريب من حديث مالك ، تفرد به إسحاق ابن وهب ، عن ابن وهب .
وإسناده موضوع ، وفيه إسحاق بن وهب ، وهو كذاب .

(٣) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٠٠) وقال: هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبان، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد ، وأبان بن تغلب هو من تابعي الكوفة .

٣٧٥٧ ـ حـدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، ثنا مـحمد بن إسحاق ، ثنا قتيبـة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عـبد الرحمن ، عن أبي حازم ، عن سعـيد المقبري ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من عمـره الله ستين سنة ، فقد أعذر الله له في العمر** »[1] .

٣٧٥٨ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا حـماد بن زيد ، عن أبي حازم ، عن سـهل بن سعد أو غـيره ، رفعه قال : « **إذا بلغ العبد ، أو إذا عمر العبـد ستين سنة ، فقد أبلغ الله إليه ، وأعذر الله إليه في العمر** »[2] .

---

(١) أخرجـه البخـاري (٦٤١٩) ، وأحمد (٢/ ٣٢٠ ، ٤١٧) ، وابن حـبان (٢٩٦٨ ـ إحـسان) ، والبيهقي (٣/ ٣٧٠) ، والخطيب في تاريخه (٧/ ٣٠٤) .

(٢) أخرجه الحاكم في المسـتدرك (٢/ ٤٢٨) وصححه ووافقه الذهبي، والطبراني في الكبـير كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٠٩) ، وقال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح .

كتاب الزهد

باب النهي عن الادخار

٣٧٥٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن أبيه، حدثتني أسماء بنت يزيد ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من ترك دينارين ترك كيتين** »[١] .

٣٧٦٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود ، ثنا عبد الله بن محمد ابن المغيرة ، ثنا مالك بن مغول ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قدم على عمر مال من العراق ، فأقبل يقسمه ، فقام إليه رجل ، فقال : يا أمير المؤمنين ، لو أبقيت من هذا المال لعدو إن حضر ، أو نائبة إن نزلت ، فقال عمر : ما لك قاتلك الله نطق بها على لسانك شيطان لقاني الله حجتها ، والله لا أعصين الله اليوم لغد ، ولكن أعد لهم كما أعد لهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ[٢] .

٣٧٦١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي حصين ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : دخل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على بلال وعنده صبرة من تمر ، فقال : « **ما هذا يا بلال ؟** » قال : تمراً ادخرته لك ولضيفانك قال: « **أما تخشى أن يكون له بخار في النار ، انفق بلالاً ولا تخش من ذي العرش إقلالا** »[٣] .

---

(١) انظر الحلية (٢/ ٧٧) .

إسناده ضعيف ، فيه مهاجر ، ضعيف الحديث .

(٢) انظر الحلية لأبي نعيم (١/ ٤٢) .

وإسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن المغيرة ، ضعيف الحديث .

(٣) تقدم تخريجه .

وإسناده ضعيف ، لضعف قيس بن الربيع .

٣٧٦٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن علي الصايغ ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، ثنا عمران بن أبان، ثنا طلحة ، عن يزيد بن سنان ، عن أبي المبارك ، عن أبي سعيد الخدري ، عن بلال قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« يا بلال ، مت فقيراً ولا تمت غنيًا »** قلت : فكيف لي بذلك ؟ قال : **« ما رُزقت فلا تخبأ ، وما سُئلت فلا تمنع »** فقلت : يا رسول الله كيف لي بذلك ؟ قال : **« هو ذاك أو النار »** (١) .

٣٧٦٣ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق ، ، ثنا صالح بن حرب، ثنا إسماعيل بن يحيى ، ثنا عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن صهيب ، سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : **« لا يدخل الجنة إلا من قال بالمال هكذا وهكذا يمنة ويسرة »** (٢) .

٣٧٦٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ومحمد بن علي بن حبيش قالا : ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا همام ، ثنا قتادة : عن سعيد بن أبي الحسن ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : إن خليلي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد إليّ أنه أيما ذهب أوفضة أولى عليها فهو جمر على صاحبه حتى ينفقه في سبيل الله ـ عز وجل (٣) .

٣٧٦٥ ـ حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي ، ثنا عثمان بن سعيد بن محمد أبو غسان ، ثنا أبو حازم ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : أمرني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن أتصدق بذهب سبعة أو تسعة دنانير ـ شك أبو حازم ـ فشغلني ما رأيت من مرضه ، فأفاق فقال: **« هل فعلت ؟ »** فقلت : لقد شغلني ما رأيتك به ، قال : **« هبيها ما ظن محمد لو لقي الله وهذه عنده وما تغني هذه عن محمد لو لقي الله وهذه عنده »** (٤) .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٣٢٣) .

وسنده ضعيف ، فيه عمران بن أبان ، ضعيف .

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٣١٧) . وفيه إسماعيل بن يحيى ، متهم بالكذب .

(٣) أخرجه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . انظر الترغيب (٢/ ٧٨) .

(٤) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٧٢٣) .

٣٧٦٦ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو علي بشر بن سيحان ، ثنا حرب بن ميمون ـ صاحب الأغمية ـ ، ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عاد بلالاً فأخرج له صبراً من تمر ، فقال : « **ما هذا يا بلال ؟** » قال : تمر ادخرته يا رسول الله قال : « **ما خفت أن تسمع له بخاراً في نار جهنم ، أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا**»[(١)] .

٣٧٦٧ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ، ثنا جعفر بن محمد ، ثنا بشر ابن سيحان به مختصرا [(٢)] .

٣٧٦٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وفاروق الخطابي في جماعة ، قالوا : ثنا أبو مسلم الكجي ، ثنا بكار السيريني ، ثنا عبد الله بن عون ، عن محمد ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل على بلال وعنده صبرة من تمر ، فقال: « **ما هذا يا بلال ؟** » قال : تمر ادخرته قال: « **ويحك يا بلال أوما تخاف أن يكون له بخاراً في النار ، أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا** »[(٣)] .

غريب من حديث ابن عون عن محمد .

٣٧٦٩ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا وهب بن جرير (ح) .

وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود قالا : ثنا هشام عن قتادة ، عن خليد القصري ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما طلعت شمس قط إلا بعث الله بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق كلها إلا الثقلين : اللهم عجل لمنفق خلفًا واعط ممسكًا تلفًا ، ولا غربت شمس قط إلا**

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه حرب بن ميمون ، ضعيف الحديث .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الطبراني في كبيره (١٠٢٤) ، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٤٧) .
وسنده ضعيف ، لضعف بكار السيريني.

بعث بجنبتيها ملكين يناديان يسمعان الخلائق كلها إلا الثقلين : ما قل وكفى خيرًا مما كثر وألهى » [1] .

رواه عن قتادة سليمان التيمي ، وأبو عوانة ، وسفيان ، وسلام بن مسكين ، وعباد بن أسد ، والحكم بن عبد الملك.

باب ذم ما في الدنيا إلا ما أريد به وجه الله منها

٣٧٧٠ ـ حدثنا علي بن الفضل ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا عبد الله بن الجراح ثنا عبد الملك بن عمرو العقدي ، ثنا سفيان بن سعيد ، عن محمد ، عن جابر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« الدنيا ملعونة ، ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله »** [2]

٣٧٧١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن جرير ، ثنا سعيد ابن عثمان التنوخي ، ثنا ابن أبي السري ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن ابن أبي عروبة عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« هاجروا من الدنيا وما فيها »** [3] .

كذا رواه التنوخي عن ابن أبي السري فإن كان محفوظا فهو غريب ، وصوابه ما رواه سليمان التيمي ، وأبو عوانة ، عن قتادة بإسناده : **« ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها »** .

٣٧٧٢ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الحميد بن سليمان ـ أخو فليح بن سليمان ـ عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء »** [4] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/ ١٩٧) ، وابن حبان (٤٧٦ ، ٨١٤) ، والحاكم (٢/ ٤٤٤) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٢٤٧) .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٥٧) : غريب من حديث الثوري، تفرد به عبد الله بن الجراح .

(٣) انظر الحلية لأبي نعيم (٢/ ٢٦٠) . وفيه سعيد بن عثمان التنوخي ، متروك الحديث .

(٤) أخرجه الترمذي (٢٤٢٢) ، وانظر مجمع الزوائد (١٠/ ٢٩١) .
وإسناده ضعيف ، فيه عبد الحميد ، ضعيف .

٣٧٧٣ ـ حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا عبد الكبير بن المعافى ، ثنا أبي ، ثنا الحسن بن عمارة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء أبداً** »[(١)] .

٣٧٧٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا آدم بن أبي إياس قالا : ثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : اضطجع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على حصير فأثر الحصير بجلده فجعلت أمسحه عنه وأقول : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ألا آذنتنا فنبسط لك شيئا يقيك منه تنام عليه فقال : « **ما لي وللدنيا ما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها** »[(٢)] .

وأعاده عن عبد الله بن جعفر وحده به ، وقال : لم يروه عن عمرو متصلاً مرفوعًا إلا المسعودي .

٣٧٧٥ ـ حدثنا نازوك بن عبد الله ، ثنا يحيى بن محمد ـ مولى بني هاشم ـ ، ثنا محمد بن عمارة بن صبيح ، ثنا حسن بن الحسين العرني ، ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما أنا والدنيا ، إنما مثلي والدنياكمثل راكب قال في ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤١١٠) ، والخطيب في تاريخه (٤/ ٩٢) ، والبغوي في تفسيره (٦/ ١٣٥) .
وإسناده ضعيف ، فيه الحسن بن عمارة ، متروك الحديث .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٧٧) ، وابن ماجة (٤١٠٩) ، وهناد في الزهد (٧٤٤) ، والإمام أحمد في المسند (١/ ٧ ـ ٨) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣١٠) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٢٣٥) .

(٣) أخرجه ابن حبان في الضعفاء والمجروحين (١/ ٢٣٨) ، وابن عدي في الكامل (٢/ ٣٣٢) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ٢٠١) ، والذهبي في الميزان (١٨٢٩) .
وسنده ضعيف ، فيه العرني ، ضعيف .

٣٧٧٦ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا الحسن بن علي ، والفضل بن داود قالا : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا عبد الواحد بن زيد عن أسلم ، عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم أن أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ استسقى فأتي بإناء فيه ماء وعسلاً فلما أدناه من فيه بكى وأبكى من حوله فسكت وما سكتوا ، ثم عاد فبكى حتى ظنوا أن لا يقدروا على مساءلته ، ثم مسح وجهه وأفاق فقالوا : ما هاجك على هذا البكاء ؟ قال : كنت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وجعل يدفع عنه شيء ويقول : « **إليك عني إليك عني** » ولم أر معه أحدا فقلت : يا رسول الله أراك تدفع عنك شيئًا ولا أرى معك أحدًا، فقال : « **هذه الدنيا تمثلت لي بما فيها فقلت لها : إليك عني فتنحت وقالت : أما والله إن انفلت مني لا ينفلت مني من بعدك** » فخشيت أن تكون قد لحقتني فذاك الذي أبكاني[1] .

٣٧٧٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا أبو عبيدة الحداد ، ثنا عبد الواحد بن زيد ، ثنا أسلم ، عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق أنه استسقى فأتي بماء وعسل فلما وضع على يده بكى ورد الإناء وانتحب فما زال يبكي حتى بكى من حوله ، حتى ظنوا أن لا يسكن ثم سكن ، فلما ذهب يمسح عن وجهه ذهبوا يسألونه ، فعاد وانتحب وبكى حتى ظنوا أن لا يقدروا يسألونه يومهم ذلك ، فمسح عن وجهه فذهبوا يسألونه فعاد وانتحب وبكى حتى يئسوا أن يسألونه ، وسكن فأقبلوا عليه فقالوا : يا أبا بكر ظننا أن نقوم اليوم من عندك من غير أن نسألك ، فما الذي هيجك على ما هيجك ؟ قال : بينا أنا ذات يوم عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر الحديث نحوه وقال في آخره : فظننت أنها أدركتني وحالت بيني وبين رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فهو الذي هيجني على ما هيجني عليه[2] .

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد برقم (١٨٧) ، والحاكم في المستدرك (٤/٣٠٩) ، والخطيب في تاريخه (١٠/٢٦٨) .

وسنده ضعيف ، فيه عبد الواحد ، ضعيف .

(٢) تقدم تخريجه .

٣٧٧٨ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله العلوي ، ثنا ابن أبي فديك ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن علي بن الحسين قال : قال علي بن أبي طالب : إذا كان يوم القيامة أتت الدنيا بأحسن زينتها ثم قالت : يا رب هبني لبعض أوليائك قال : فيقول الله لها : اذهبي فأنت لا شيء فأنت أهون على أن أهبك لبعض أوليائي فتطوى كما يطوى الثوب الخلق ، فتلقى في النار[١] .

٣٧٧٩ ـ حدثنا أبي ، ثنا إسحاق بن محمد ، ثنا محمود بن الفرج ، ثنا سعيد ابن العباس ، ثنا أبو الحسن علي بن محمد الطنافسي ، ثنا ابن فضيل ، ثنا أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يجاء بالدنيا مصورة يوم القيامة فتقول : يا رب اجعلني لرجل من أدنى أهل الجنة منزلة ، فيقول الله : أنت أنتن من ذلك ، بل أنت وأهلك في النار** »[٢] .

باب مايكفي من الدنيا

٣٧٨٠ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن غالب بن جرير ، ثنا عفان ، ثنا حماد ، ثنا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن عبد الله بن مدلة ، عن بريدة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يكفي أحدكم من الدنيا كزاد الراكب** »[٣]

٣٧٨١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا ميسرة بن عبد ربه ، عن حنظلة بن وداعة ، عن أبيه ، عن البراء ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «**إن لله خواص يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا أعقل الناس** » . قلنا : يا رسول الله وكيف كانوا أعقل الناس ؟ قال: « **كانت همتهم المسابقة إلى ربهم ، والمسارعة إلى ما يرضيه ، وزهدوا في فضول الدنيا ورياستها ونعيمها وهانت عليهم فصبروا قليلاً واستراحوا طويلاً** »[٤] .

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه أحمد بن عيسى العلوي ، كذاب .

(٢) انظر الحلية (١٠/ ٧٣) ، وفي إسناده أبان بن أبي عياش ، متروك الحديث .

(٣) أخرجه الدارمي (٢/ ٣٠١) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ٢٤٥) ، وأحمد (٥/ ٢٦٠) .

(٤) انظر تنزيه الشريعة للكناني (١/ ٢١٦) ، وفي إسناده ميسرة ، كذاب .

٣٧٨٢ ـ حدثنا أبو ذر محمد بن الحسين بن يوسف الوراق ، ثنا محمد بن الحسن بن حفص ، ثنا علي بن حفص القيسي ، ثنا نصير بن حمزة ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي ، عن علي ابن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من زهد في الدنيا علمه الله بلا تعلم ، وهداه بلا هداية ، وجعله بصيراً وكشف عنه العمى** »(١) .

٣٧٨٣ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ حدثني أبي ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسن ، عن أبيه ، عن علي بن الحسن، عن أمير المؤمنين علي قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من نقله الله من ذل المعاصي إلى عز التقوى أغناه بلا مال ، وأعزه بلا عشيرة ، وآنسه بلا أنيس ، ومن خاف الله أخاف الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء ، ومن رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل ، ومن لم يستحي من طلب المعيشة ، خفت مؤنته ، ورضي باله ، ونعم عياله ، ومن زهد في الدنيا ثبت الله الحكمة في قلبه ، وأنطق بها لسانه ، وأخرجه من الدنيا سالما إلى دار القرار** »(٢)

٣٧٨٤ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر (ح).

وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ، ثنا متوكل بن أبي سورة ، ثنا خالد بن يزيد ـ وهو العمري ـ قالا : ثنا سفيان الثوري ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن رجلاً أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس ؟ قال: « **ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس** »(٣) .

---

(١) انظر إتحاف السادة المتقين (١/ ٤٠٣) ، (٨/ ٨٧) .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٩١) وقال : هذا حديث غريب لم يروه مرفوعًا مسنداً إلا العترة الطيبة خلفها عن سلفها ، وما كتبناه إلا عن هذا الشيخ .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٤١٠٢) ، والطبراني في كبيره (٦/ ٢٣٧) ، والحاكم (٤/ ٢١٣) ، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١١) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٢٣) .

٣٧٨٥ ـ حـدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال المقـري ، ثنا أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن أحمد الهمداني بالكوفة ، ثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المستملي ثنا أبو عبيدة بن أبي السفـر ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا المفضل بن يونس ، ثنا إبراهيم ابن أدهم ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أنس أن رجلاً أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقـال : دلني على عمل إذا أنا عمـلته أحبني الله ـ عـز وجل ـ وأحبني الناس عليه ؟ فقـال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ازهد في الدنيـا يحبك الله ، وأمـا الناس فانبذ إليهم هذا فيحبوك** »[١] .

٣٧٨٦ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن الحذاء ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا الحـسن بن الربيع أبو علي البجلي، ثنا المفـضل بن يونس ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن منصـور ، عن مجـاهد ، أن رجلاً جـاء إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: يا رسول الله دلني على عمل يحبني الله ـ تعالى ـ عليه ، ويحبني الناس ؟ فـقال: « **أما ما يحـبك الله عليه فالزهد في الدنيا ، وأما مـا يحبك الناس عليه فانبذ إليهم هذا الغثاء** »[٢] .

٣٧٨٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عيسى بن محمد الرازي ، ثنا واقد بن موسى المـصيصي ، ثنا ابن كثـير ، عن إبراهيم بـن أدهم ، عن أرطأة ـ يعني ابن المنذر ـ قال : جـاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقـال : يا رسول الله علمني عمـلاً يحبني الله عليه ويحبني الناس عـليه ؟ قال : « **أمـا ما يحـبك الله عليـه فالزهد في الدنيا ، وأما ما يحبك الناس عليه فما كان في يدك فانبذه إليهم**»[٣] .

٣٧٨٨ ـ حـدثنا أبو علي أحمد بن عمر، ثنا عـبد الله بن محمد بن زياد ، ثنا يوسف بن سعيد بن مـسلم ، ثنا خلف بن تميم ، عن إبراهيم بن أدهم، عن منصور ، عن ربعي بن خراش، عن الربيع بن خيثم ، قال : أتي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجل فذكر مثله[٤] .

---

(١) تقدم تخريجه .
(٢) تقدم تخريجه .
(٣) تقدم تخريجه .
(٤) تقدم تخريجه .

٣٧٨٩ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا عبد الله بن صالح البخاري ، ثنا ابن أبي رزمة ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، ثنا أبو حمزة ، عن ليث ، عن أبي فزازة ، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **ما فوق الإزار ، وخلف الخبز ، وظل الحائط ، وجرة الماء فضل يحاسب به أو يسأل عنه يوم القيامة** »[(١)] .

باب الحث على قلة المال

٣٧٩٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن عاصم ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا فضيل بن عياض ، عن عمران بن حسان ، عن الحسن قال: خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على أصحابه ذات يوم ، فقال : « **هل منكم أحد يريد أن يؤتيه الله ـ عز وجل ـ علمًا بغير تعلم ؟ وهدى بغير هداية ؟ هل منكم أحد يريد أن يذهب الله عنه العمى ويجعله بصيراً ، ألا من رغب في الدنيا وطال أمله فيها أعمى الله قلبه على قدر ذلك ، ومن زهد في الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله علمًا بغير تعلم ، وهدى بغير هداية ، ألا سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالعجز والبخل ، ولا المحبة إلا بالاستخراج في الدين واتباع الهوى ، ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى ، وصبر للذل وهو يقدر على العز ، وصبر للبغضة وهو يقدر على المحبة لا يريد بذلك إلا وجه الله أعطاه الله ـ عز وجل ـ ثواب خمسين صدّيقًا** »[(٢)] .

٣٧٩١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ، حدثني أبي ، ثنا أبو بكر بن سفيان ثنا محمد بن علي بن شقيق ، ثنا إبراهيم بن الأشعث نحوه[(٣)] .

---

(١) أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧٠) ، وقال الهيثمي : وفيه ليث بن أبي سليم وقد وثق على ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، غير القاسم بن محمد المروزي ، وهو ثقة .

(٢) أخرجه الشجري في أماليه (٢/ ١٦٨) .

وأخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣١٢) وقال : غريب من حديث الحسن لم يروه عنه إلا حسان مرسلاً ، ولا أعلم منه راويًا إلا الفضيل بن عياض .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٧٩٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا آدم بن أبي إياس ثنا عيسى بن ميمون ، عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما ذئبان ضاريان في غنم بأفسد لها من حب ابن آدم الشرف والمال في دينه** »[١] .

٣٧٩٣ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي ، ثنا أحمد بن حفص بن مروان ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما زان الله العباد بزينة أفضل من زهادة في الدنيا ، وعفاف في بطنه وفرجه** »[٢] .

٣٧٩٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا القاسم بن محمد الدلال ، ثنا قطبة بن العلاء ، ثنا سفيان الثوري ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما ذئبان ضاريان أرسلا في غنم أغفلها أهلها بأسرع فيها فساداً من حب الشرف والمال في دين المسلم** »[٣] .

٣٧٩٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبي الجحاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما ذئبان ضاريان أرسلا في زريبة غنم بأسرع منها فساداً من حب الشرف والمال في دين المسلم** »[٤] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٩١٩ ـ مجمع البحرين) .
وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٣) : وفيه عيسى بن ميمون ، وهو ضعيف ، وقد وثق .

(٢) أورده أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٧٧) وقال: غريب من حديث الحجاج بن أرطاة ، وابن المبارك ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٨٧) ، والحاكم (٣/ ٤٢٠) .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٩٢٠ ـ مجمع البحرين) ، وفي الكبير (١٩/ ٩٦) .

٣٧٩٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن شعيب الزبيدي، ثنا أبو أحمد ثنا أبو قرة موسى بن طارق قال : ذكر سفيان الثوري ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما ذئبان ضاريان باتا في حظيرة غنم يفترسان ويأكلان بأسرع فساداً فيها من طلب المال والشرف في دين المسلم**»[١] .

٣٧٩٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عبد الرحمن بن سلمة الجمحي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافًا، وصبر على ذلك** »[٢] .

٣٧٩٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن خليد القصري ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما طلعت شمس إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان : ما قل وكفى خير مما كثر وألهى** »[٣] .

٣٧٩٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ، ثنا قتادة ، عن خليد القصري ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما طلعت شمس إلا وبجنبتيها ملكان يناديان يسمعان الخلائق غير الثقلين : يا أيها الناس هلموا إلى ربكم ما قل وكفى خير مما كثر وألهى** »[٤] .

رواه عدة عن قتادة منهم : سليمان التيمي ، وسفيان بن عبد الرحمن النحوي ، وأبو عوانة ، وسلام بن مسكين ، وغيرهم .

٣٨٠٠ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ، ثنا أبو بشر

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم (١٠٥٤) ، والإمام أحمد في المسند (١٦٨/٢) ، والبيهقي في الكبرى (١٩٦/٤) والبغوي في تفسيره (٧/ ٢٦٠) ، وفي المشكاة (٥١٦٥) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، ثنا عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن المقدسي ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أصبح معافى في بدنه آمنا في سربه ، عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها ، يا ابن جعشم يكفيك ما سد جوعتك ، ووارى عورتك ، وإن كان بيتًا يواريك فذاك ، فلق الخبز ، وماء الجر ، وما فوق ذلك حساب** »[1] .

٣٨٠١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عباس بن محمد الجوهري ، ثنا أحمد ابن حباب المصيصي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن سفيان ، عن زبيد بن مرة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم ، وأن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الآخرة إلا من يحب** »[2] .

٣٨٠٢ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا سليمان، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي قالا : ثنا الأوزاعي ، عن عبيدة ـ هو ابن أبي لبابة ـ عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ببعض جسدي فقال : « **اعبد الله كأنك تراه ، وكن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل** »[3] .

٣٨٠٣ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله الكاتب ، ثنا محمد بن عبد الله الحصري ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو معاوية ، عن موسى الصغير ، عن هلال بن يساف عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قالت: قلت له : ما لك لاتطلب لأضيافك كما يطلب غيرك لأضيافهم ؟ فقال : لأني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن أمامكم عقبة كئودًا لا يجوزها المثقلون** » ، وأنا أحب أن أتخفف لتلك العقبة[4] .

---

(١) أخرجه ابن حبان (٢٥٠٣ ـ موارد) ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٩٢) وقال الهيثمي : ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ١٣٢) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ٢٢٥).

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٥٧٤) ، والبغوي في المشكاة (٥٢٠٤) .

٣٨٠٤ ـ حـدثنا محمد بن محمـد بن زيد ، ثنا يحيى بن معاذ ، ثنا علي بن معاوية الطنافسي ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل ، عن نفيع أبي داود ، عن أنس بن مالك قال : قـال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من غني ولا فـقير إلا ود يوم القيامة أنه أُتِيَ من الدنيا قوتًا** »[١] .

٣٨٠٥ ـ حـدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ، عن إسماعيل ، عن نفيع بن الحارث ، عن أنس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله [٢] .

باب ما يزوى عن المؤمن من الدنيا

٣٨٠٦ ـ حـدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن عـمير، ثنا علي بن معبد بن نوح ثنا صالح بن بيان ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهـد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن العبد ليشرف على حاجة من حاجات الدنيا فيـذكره الله من فوق سبع سموات فـيقول : يا ملائكتي ، إن عبـدي هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا ، فإن فتحتها له فتحت له بابا إلى النار ، ولكن أزودها عنه ، فيـصبح العبـد عاضًا على أنامله يقول : مـن سعى بي ؟ من دهاني ؟ وما هي إلا رحـمة رحمه الله بها** »[٣] .

٣٨٠٧ ـ حـدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المقدسي ، ثنا عمر بن زكريا الحميري بغـزة ، ثنا محمد بن عبيد القاضي الغـزي ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عـمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تقول الملائكة : يا رب عبدك المؤمن تزوي عنه الدنيـا وتعرضه للبلاء وهو يؤمن بك ، فيقول : اكشفـوا عن ثوابه فإذا رأوا ثوابه تقول الملائكة : يا رب ، ما يضره ما**

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤١٤٠) ، وسنده ضعيف ، فيه نفيع ، وهو متروك .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو نعـيم في الحلية (٣/ ٣٠٥) وقال : هذا حديث غريب من حديث شـعبة والحكم عن مجاهد ، لم نكتبه إلا من حديث علي بن معبد ، عن صالح .
وصالح بن بيان ، متروك الحديث .

أصابه في الدنيا ، وتقول الملائكة : يا رب عبدك الكافر تبسط له في الدنيا وتزوي عنه البلاء وقد كفر بك ، فيقول : اكشفوا عن عقابه ، فإذا رأوا عقابه قالوا : يا رب ما ينفعه ما أصابه في الدنيا »[1] .

٣٨٠٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن داود الجند يسابوري السكري ، ثنا محمد بن خليد الحنفي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « شكى نبي من الأنبياء إلى ربه ـ عز وجل ـ فقال : يا رب يكون العبد من عبيدك يؤمن بك ويعمل بطاعتك فتزوي عنه الدنيا وتعرض له البلاء ، ويكون العبد من عبيدك يكفر بك ويعمل بمعاصيك فتزوي عنه البلاء وتعرض له الدنيا ، فأوحى الله إليه : إن العباد والبلاء لي ، وإنه ليس من شيء إلا وهو يسبحني ويكبرني ويهللني ، أما عبدي المؤمن فله سيئات فأزوي عنه الدنيا وأعرض له البلاء حتى يأتيني فأجزيه بحسناته ، وأما عبدي الكافر فله حسنات فأزوي عنه البلاء وأعرض له الدنيا حتى يأتيني فأجزيه بسيئاته »[2] .

٣٨٠٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب ، ثنا عمر بن زريع ، ثنا الحارث بن الحجاج ، عن أبي معمر التيمي ، عن ساعدة بن سعد بن حذيفة ،أن حذيفة كان يقول : ما من يوم أقر لعيني، ولا أحب لنفسي من يوم آتي أهلي فلا أجد عندهم طعامًا ويقولون ما نقدر على قليل ولا كثير، وذلك أني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « إن الله تعالى أشد حمية للمؤمن من الدنيا من المريض أهله من الطعام ، والله تعالى أشد تعاهداً للمؤمن بالبلاء من الوالد لولده بالخير»[3] .

---

(١) إسناده ضعيف .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٢٣) وقال : غريب من حديث فضيل والأعمش ، لم نكتبه مرفوعًا إلا من هذا الوجه .

وسنده ضعيف ، فيه محمد بن خليد ، وهو ضعيف .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ١٨٠) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٨٨) : وفيه من لم أعرفهم .

٣٨١٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزاز ، ثنا أزهر بن جميل ، ثنا سعيد بن راشد ، ثنا سعيد الجريري ، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله ليبتلي العبد بالرزق لينظر كيف يعمل ، فإن رضي بورك له ، وإن لم يرض لم يبارك له** »[(١)] .

قال البزاز : لم نسمع هذا الحديث إلا من أزهر بهذا الإسناد .

باب الدنيا سجن المؤمن

٣٨١١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس ، حدثني خالي مالك بن أنس، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر** »[(٢)] .

٣٨١٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن علي بن حرب العسكري ، ثنا المهاجر بن إبراهيم العسكري ، ثنا عبد الوهاب بن نافع ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأبي ذر : « **يا أبا ذر ، الدنيا سجن المؤمن ، والقبر أمنه والجنة مصيره ، يا أبا ذر ، إن الدنيا جنة الكافر والقبر عذابه ، والنار مصيره ، ياأبا ذر إن المؤمن من لم يجزع من ذل الدنيا ولم ينل من أهلها وغيرها** »[(٣)] .

٣٨١٣ ـ حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا محمد بن مقاتل (ح) .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢١٣) وقال : قال أحمد بن عمرو البزار : لم نسمع هذا الحديث إلا من أزهر بهذا الإسناد ، والله أعلم .
وفي إسناده سعيد الجريري ، ضعيف .

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٥٦) ، والترمذي (٢٣٢٤) ، وابن ماجة (٤١١٣) ، وأحمد (٢/ ٣٢٣ ، ٣٨٩) ، والحاكم (٣/ ٦٠٤) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٢٩٦) .

(٣) انظر كشف الخفاء (١/ ٤٩٤) ، وإتحاف السادة (٨/ ٨٠) .
وإسناده ضعيف ، فيه عبد الوهاب بن نافع ، ضعيف .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان بن موسى قالا : ثنا ابن المبارك ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا عبد الله بن جنادة أن عبد الرحمن حدثه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة** »[1] .

٣٨١٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا سعيد بن محمد ، ثنا موسى الجهني ، عن زيد بن وهب ، عن عطية بن عامر قال : رأيت سلمان الفارسي أكره على طعام يأكله ، فقال : حسبي حسبي فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أكثر الناس شبعًا في الدنيا أطولهم جوعًا في الآخرة ، يا سلمان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر** »[2] .

باب مثل الدنيا في الآخرة

٣٨١٥ ـ حدثنا محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، ثنا سلم بن معاذ ، وعبد الملك بن محمد بن عدي قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ، ثنا محمد بن بشر العبدي ، ثنا مسعر ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المستورد ـ أخي بني فهر ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع** »[3] .

٣٨١٦ ـ أخبرت عن شهدة البخارية وأذنت لي شهدة في الرواية عنها ، ثنا محمد بن علي بن سهل ، ثنا النضر بن سلمة، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، عن فضيل ابن عياض ، عن سليمان الشيباني ، وبيان بن بشر ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المستورد بن شداد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع** »[4] .

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ١٩٧) ، والحاكم في المستدرك(٤/ ٣١٥)، والخطيب في تاريخه (٦/ ٤٠١) .

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٦٠) ، والحاكم (٣/ ٦٠٤) ، والطبراني والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٩٢) ، وقال الهيثمي : وفيه سعيد بن محمد الوراق ، وهو متروك .

(٣) أخرجه مسلم (٢٨٥٨) ، وابن ماجة (٤١٠٨) ، والترمذي (٢٣٢٣) ، وأحمد (٤/ ٢٢٨).

(٤) تقدم تخريجه .

٣٨١٧ ـ حدثنا أبي، ومحمد بن جعفر ، قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا فضيل ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ، عن المستورد مثله[١] .

باب التواضع من الزهد

٣٨١٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا خليفة بن خياط ، ثنا يعقوب بن يوسف ، عن فرقد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لا تكون زاهداً حتى تكون متواضعاً** »[٢] .

لا أعلم أحداً رفعه إلا فرقداً وهو السبخي البصري.

باب التعفف من الزهد

٣٨١٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا محمد ابن المبارك ، عن عمرو بن واقد ، عن يونس بن ميسرة ، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا إن الزهادة في الدنيا ليس بتحريم الحلال ، ولا بإضاعة المال ، ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يدك أوثق منك بما في يد الله ، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك** »[٣] .

٣٨٢٠ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن زياد العجلي، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر عن عبد الله قال : سئل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما الغنى ؟ قال : « **اليأس مما في أيدي الناس** »[٤] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في كبيره (١٠/ ١١٠) ، وابن عدي في الكامل (٧/ ٢٦٠٨) ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٨٨) : وفيه يعقوب أبو يوسف ، كذاب .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٠١٤ ـ مجمع) وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٨٩) : وفيه عمرو بن واقد، وقد ضعفه الجمهور، وقال محمد بن المبارك: كان صدوقًا ، وبقية رجاله ثقات.

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٨٨) : غريب من حديث عاصم ، تفرد به إبراهيم عن أبي بكر .

باب في فضيلة الزاهد والصامت

٣٨٢١ ـ حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن جعفر بن هانئ ، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، عن أبي مسهر ، عن الحكم بن هشام ، عن يحيى بن سعيد ، ثنا أبو فروة ، عن أبي خلاد ـ وكانت له صحبة ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهداً في الدنيا وقلة منطق ، فاقربوا منه فإنه يلقى الحكمة** »[١] .

٣٨٢٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ، ثنا جدي حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، ثنا سفيان بن عيينة ، حدثني رجل من أهل مصر يقال له عمرو بن الحارث ، عن ابن هبيرة ، عن ابن حجيرة ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا رأيت العبد يعطى زهداً في الدنيا وقلة منطق ، فادنوا منه فإنه يلقى الحكمة** »[٢] .

٣٨٢٣ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي ثنا أحمد بن حفص بن مروان ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن الحجاج بن أرطأة ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال: قال رسو ل الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما زان الله تعالى العباد بزينة أفضل من زهادة في الدنيا ، وعفاف بطنه وفرجه**»[٣] .

باب الخوف من فتنة الغنى

٣٨٢٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، وعثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا جرير ، عن مغيرة الضبي ، عن رجل من بني عامر ، ثنا مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن النبي ـ صلى الله عليه

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٩/ ٩٨) ، وابن ماجة (٤١٠١) ، والذهبي في الميزان (١٠٥٠٦)، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٠٥) ، وقال الهيثمي: عن شيخه أحمد بن طاهر بن حرملة ، وهو كذاب .

(٢) تقدم تخريجه .

وإسناده ضعيف ، فيه أحمد بن طاهر ، كذاب .

(٣) تقدم تخريجه .

وسلم ـ قال : « **لأنا في فتنة السراء أخوف عليكم مني في فتنة الضراء ، إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم ، وإن الدنيا حلوة خضرة** »[1] .

٣٨٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن شبل ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى قال : إنما أهلك من كان قبلكم هذا الدينار والدرهم ، وهما مهلكاكم[2] .

رواه أبو داود ، عن شعبة ، عن الأعمش فرفعه .

٣٨٢٦ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، ثنا هناد بن السري ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن الحسن قال : جاء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى أهل الصفة، فقال : « **كيف أصبحتم ؟** » قالوا : بخير ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أنتم اليوم خير ، وإذا غدى على أحدكم بجفنة وريح بأخرى ، ويستتر أحدكم بيته كما تستتر الكعبة** » قالوا : يا رسول الله ، نصيب ذلك ونحن على ديننا ؟ قال: « **نعم** » قالوا : فنحن يومئذ خير نتصدق ونعتق ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا بل أنتم اليوم خير ، إنكم إذا أصبتموها تحاسدتم وتقاطعتم وتباغضتم** »[3] .

رواه أبو معاوية مرسلا .

٣٨٢٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد بن السري ثنا يونس بن بكير ، ثنا سنان بن سنين الحنفي ، حدثني الحسن ، قال : بنيت صفة لضعفاء المسلمين فجعل المسلمون يوغلون إليها ما استطاعوا من خير ، فكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأتيهم فيقول : « **السلام عليكم ياأهل الصفة** » فيقولون : وعليك السلام يا رسول الله ، فيقول : « **كيف أصبحتم** » فيقولون : بخير يا رسول

---

(١) أخرجه أبو يعلى والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠/٢٤٩) ، وقال الهيثمي : وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٤٠) ، وقال الهيثمي : وإسناده جيد .

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ١٣) ، والبيهقي في الكبرى (٧/ ٢٧٢) ، وابن جرير في تفسيره(٢٦/ ١٤) .

الله ، فيقول : « **أنتم اليوم خير من يوم يغدي على أحدكم بجفنة ويراح عليه بأخرى ويغدوا في حلة ويروح في أخرى ، وتسترون بيوتكم كما تستر الكعبة** » فقالوا : نحن يومئذ خير يعطينا الله تعالى فنشكر ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بل أنتم اليوم خير** »[1] .

٣٨٢٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة رفعة إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ليس الغنى عن كثرة العرض ، ولكن الغنى غنى النفس، والله ما أخشى عليكم الخطأ ولكن أخشى عليكم العمد ، ولا أخشى عليكم الفقر ولكن أخشى عليكم الغنى والتكاثر** »[2] .

باب ذم الحرص والأمل

٣٨٢٩ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، وحبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابي ، ومحمد بن أحمد بن الحسن في جماعة ، قالوا : ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو أن لابن آدم واديين من ذهب لابتغى إليهما ثالثًا ، ولا يملأ جوف بن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب** »[3] .

٣٨٣٠ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا عمر بن محمد ، أخبرني زاذان بن سليمان قال : وجدت في كتاب أبي ، عن أبيه ، عن حصين ، عن مسعر ، عن قتادة ، عن أنس، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يهلك ابن آدم ويهرم ويبقى منه اثنتان ؛ الحرص والأمل** »[4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٣ ، ٢٦١ ، ٣١٥، ٥٣٩) ، والحميدي (١٠٦٣) ، وابن المبارك في الزهد (ص ٣٥٧) ، والبغوي في شرح السنة (٧/ ٢٦٠) .

(٣) أخرجه البخاري (٦٤٣٦ ـ ٦٤٣٧) ، ومسلم (١٠٤٩) ، وأحمد (١/ ٣٧٠) .

(٤) أخرجه البخاري (١١/ ٢٣٩) ، ومسلم (١٠٤٧) ، والترمذي (٢٤٤٢ ، ٢٥٧٢) ، وابن ماجة (٤٢٣٤) ، وأحمد (٣/ ١١٥ ، ١١٩) .

٣٨٣١ ـ حـدثنا عبد الله بن جعفـر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ـ هو ابن حسان ـ ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يكبر ابن آدم وتشب منه اثنتان ؛ حرص على المال ، وعلى طول العمر** »[١]

٣٨٣٢ ـ حدثنا عبد الله ، ثنا يونس، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ـ هو الدستوائي ـ عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه قال : أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يقرأ ﴿ **ألهاكم التكاثر** ﴾ : « **يقول ابن آدم : مالي مالي، وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت ، أو لبست فأبليت ، أو تصدقت فأمضيت** »[٢] .

٣٨٣٣ ـ حـدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ، ثنا أحـمد بن محمد بن سعيد، ثنا عبد الله بن محمد بن نوح المكي ، ثنا أبي ، ثنا حماد بن قيراط ، عن وهيب بن الورد عن منصور بن زاذان ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان ، الحرص والأمل** »[٣] .

٣٨٣٤ ـ حـدثنا أبو محمد محمـد بن الحسن بن بندار بن هرمز التستري، ثنا الحسن بن عثـمان ، ثنا أبو سعيد المازني ، ثنا الحجـاج بن منهال ، عن صالح المري ، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أربع من الشقاء ؛ جمود العين ، وقسوة القلب ، والحرص ، وطول الأمل** »[٤] .

٣٨٣٥ ـ حـدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك ثنا يوسف بن مصـرف ، ثنا زيد بن الحباب ، عن جنيـد بن العلاء بن أبي وهرة ، عن محمد بن سعيد ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال :

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٥٨) ، والترمذي (٢٣٤٢) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٤ ، ٢٦) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٥٣٤) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ٦١) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ١٠٩٩) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٢٥) ، والخطيب في تاريخه (١٢/ ٩٩) .

وإسناده ضعيف ، فيه صالح المري ، ويزيد بن أبان الرقاشي ، ضعيفا الحديث .

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فإنه من كانت الدنيا أكبر همه أفشى الله عليه ضيعته ، وجعل فقره بين عينيه ، ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله تعالى له أمره ، وجعل غناه في قلبه ، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله إلا جعل الله قلوب المؤمنين تعدوا إليه بالمودة والرحمة ، وكان الله ـ عز وجل ـ إليه بكل خير أسرع** »[1] .

كذا رواه عن زيد بن الحباب ـ وهو محمد بن بشر العبدي ـ عن الجنيد أشهر .

٣٨٣٦ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ، عن معاوية البصري ـ وكان ثقة ـ ، عن نهشل ، عن الضحاك ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود قال : لو أن أهل العلم صانوا علمهم ووضعوه عند أهله لسادوا أهل زمانهم ، ولكن بذلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على أهلها ، سمعت نبيكم ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من جعل الهموم همًا واحدًا كفاه الله هم آخرته ، ومن تشعبت به الهموم لم يبال الله في أي أوديتها وقع** »[2] .

غريب من حديث الأسود عن عبد الله ، لم يرفعه عنه إلا الضحاك ، ولا عنه إلا نهشل ، وحديث الحسن المرسل تقدم قبل ثابت.

٣٨٣٧ ـ حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه ، وجمع شمله ، وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه ، وشتت عليه أمره ، ولا يأتيه إلا ما كتب له** »[3] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٥٠ ـ ٢٥١) : وقال الهيثمي : وفيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب ، وهو كذاب .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢٥٧) ، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٢٠) .
وإسناده ضعيف ، فيه نهشل ، وهو متروك الحديث .

(٣) أخرجه الترمذي (٢٥٨٧) ، والطبراني في الكبير (٥/ ١٥٨) ، والبغوي في شرح السنة (١/ ٤٣٠) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٥٠) : وفيه إسماعيل بن مسلم المكي ، وهو ضعيف .

٣٨٣٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان الثوري ، عن الربيع بن صبيح به [(١)] .

٣٨٣٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ـ إملاء ـ ، ثنا جبرون بن عيسى المصري ، ثنا يحيى بن سليمان الحفري ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أشرب قلبه حب الدنيا التاط منها بثلاث : شقاء لا ينفد عناه ، وحرص لا يبلغ غناه ، وأمل لا يبلغ منتهاه ، فالدنيا طالبة ومطلوبة ، فمن طلب الدنيا طلبته الآخرة حتى يأتيه الموت فيأخذه ، ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي فيها رزقه** »[(٢)] .

٣٨٤٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، والحسين ابن إسحاق قالا : ثنا أبو هارون محمد بن فراس ، ثنا مسلم بن قتيبة ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن أبيه ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت** »[(٣)] . تفرد به عمران عن قتادة.

٣٨٤١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي (ح) .

وحدثنا سليمان ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا قبيصة بن عقبة قالا ثنا سفيان (ح)

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن أبي يعلى ـ منذر الثوري ـ ،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١/ ٢٠١) .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٥٢) : عن شيخه جبرون بن عيسى المغربي ، عن يحيى ابن سليمان بن سليمان الحفري ، عن فضيل ، ولم أعرف جبرون ، وأما يحيى فقد ذكره الذهبي فقال : فأما ما سمعه يحيى بن سليمان الحفري ، فما علمت به بأسًا ، قال أبو نعيم : فيه مقال

(٣) أخرجه الترمذي (٢١٥٠ ، ٢٤٥٦) .

عن الربيع بن خيثم ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه خط خطًا مربعًا وجعل في وسط الخط خطًا ، وجعل خطًا خارجًا من الأربعة دارة ، وجعل حوله حروفًا وخط حولها خطوطًا فقال : « **المربع الأجل ، والخط الأوسط الإنسان ، وهذه الدائرة الخارجة الأمل ، وهذه الحروف الأعراض ، فالأعراض تصيبه من كل مكان ، كلما انفلت من واحدة ، أخذته واحدة ، والأجل قد حال دون الأمل** »[1] . لفظ سليمان .

وقال يحيى بن سعيد : « **هذه الخطوط التي إلى جانبها الأعراض تنهشه من كل مكان ، إن أخطأه هذا أصابه هذا ، والخط المربع الأجل المحيط به ، والخط الخارج الأمل** » .

حديث صحيح متفق على صحته لم يروه عن الربيع إلا منذر .

باب عيش السلف

٣٨٤٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر بن أبي الأحوص، ثنا أحمد بن يونس، ثنا فضيل بن عياض، عن هشام ، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : قبض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ودرعه رهن عند رجل من اليهود بثلاثين صاعًا من شعير أخذها مالا لأهله[2] .

٣٨٤٣ ـ حدثنا أبو أحمد عبد الرحمن بن الحارث الغنوي ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا محمد بن بكر القصير ، ثنا فضيل بن عياض ، عن هشام بن حسان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان يأتي على آل محمد الشهر ما يخبزون[3] .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤١٧) ، والترمذي (٢٤٥٤) ، وابن ماجة (٤٢٣١) ، وأحمد (١/ ٣٨٥) ، والدارمي (٢/ ٣٠٤) .

(٢) أخرجه الترمذي (١٢١٤) ، والنسائي (٧/ ٣٠٣) ، والدارمي (٢٥٨٢) ، وأحمد (١/ ٢٣٦ ، ٣٠٠) ، والبيهقي (٦/ ٣٦) .

(٣) ذكره أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٣٢) وقال : غريب من حديث فضيل عن هشام ، وتفرد به محمد بن بكر .

٣٨٤٤ ـ حدثنا أبي ، ومحمد بن جعفر قالا : ثنا محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا الفضيل ، عن أبي حمزة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : ما شبع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من البر السمراء ثلاث ليال حتى مات[١] .

٣٨٤٥ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا يوسف بن موسى بن عبد الله المروزي ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا سفيان الثوري ، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : كان قوتي على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صاعًا فلا أزيد عليه حتى ألقى الله[٢] .

٣٨٤٦ ـ حدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن حبيب بن حسان ، عن إبراهيم التيمي عن أبيه ، عن أبي ذر مثله ، وقال : في كل شهر[٣] .

٣٨٤٧ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن الفضل بن العباس البغدادي ، ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزري ، عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، قال : دخلت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يصلي جالسًا فقلت : يا رسول الله تصلي جالسًا فما أصابك ؟ قال « **الجوع يا أبا هريرة** » قال : فبكيت قال : « **لا تبك فإن شدة الجوع يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا** »[٤] .

٣٨٤٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : قُبض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وإن درعه لمرهونة بثلاثين صاعًا من شعير[٥]

---

(١) أخرجه البخاري (٥٤١٦) ، ومسلم (٢٩٧٠) ، وابن ماجة (٣٣٤٤) .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن خبيق ، وأسباط ، ضعيفان .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه الخطيب في تاريخه (٣/ ١٥٥) ، وابن عساكر (٦/ ٣٢٩)، وفي سنده الجزري، كذاب .

(٥) أخرجه البخاري (٤/ ٤٣٣) ، ومسلم (١٦٠٣) ، وابن ماجة (٢٤٣٦) ، وأحمد (٦/ ٤٢) .

زهده صلى الله عليه وسلم

وفيه معجزة عظيمة

٣٨٤٩ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، ثنا أبو العباس إبراهيم بن محمد الفرائضي ، ثنا سعيد بن محمد بن رزيق ، ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي ، ثنا مسعر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن زيد بن ثابت قال : نام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على حصير فأثر في جنبه ، فقالت له عائشة : يا رسول الله ، هذا كسرى وقيصر في ملك عظيم ، وأنت رسول الله لا شيء لك ، تنام على الحصير وتلبس الثوب الردي ؟ قال : فقال لها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا عائشة لو شئت أن تسير معي الجبال ذهبًا لسارت ولقد أتاني جبريل بمفاتيح خزائن الدنيا فلم أردها ارفعي الحصير** » فرفعته ، فإذا تحت كل زاوية منها قضيب من ذهب ما يحمله الرجل فقال : « **انظري إليها يا عائشة إن الدنيا لا تعدل عند الله من الخير قدر جناح بعوضة** »[(١)] . ثم غارت القضبان.

٣٨٥٠ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا محمد ابن عبد الله بن حميد بن ميمون ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا مسعر بن كدام ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : ما أكل آل محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ أكلتين في يوم إلا وإحداهما تمر[(٢)] .

٣٨٥١ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا إسماعيل ابن محمد الطلحي ، ثنا وكيع ، عن مطيع بن عبد الله ، عن كردوس الثعلبي ، عن عائشة قالت : ما شبع آل محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ من طعام حتى مضى لسبيله[(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن سعد (١/ ٢/ ١٠١) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٢٤٨) ، وفي تفسيره (٥/ ٩٥) وفي المشكاة (٥٨٣٥) .

وإسناده موضوع ، فيه إسماعيل بن يحيى ، متهم بوضع الحديث .

(٢) أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ برقم (٦٢٧) .

وأخرجه البخاري (٦٤٥٥) ، من طريق آخر .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٨٥٢ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا إسماعيل ابن محمد ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان ضجاع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أدم محشو ليفًا [١] .

٣٨٥٣ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن مصعب ، عن سعد بن أبي وقاص قال : قالت حفصة بنت عمر لعمر : يا أمير المؤمنين لو لبست ثوبًا هو ألين من ثوبك ؟ وأكلت طعامًا هو أطيب من طعامك ، فقد وسع الله من الرزق ، وأكثر من الخير ، فقال : إني سأخاصمك إلى نفسك ، أما تذكرين ما كان يلقى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من شدة العيش ، فما زال يذكرها حتى أبكاها ، فقال لها : أما والله إن قلت ذلك ، أما والله إن استطعت لأشاركنهما بمثل عيشهما الشديد لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي [٢] .

٣٨٥٤ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا أبو أحمد بن زياد ، ثنا الجريري ، عن أبي الورد عن ابن أعبد قال : قال لي علي ـ رضي الله عنه ـ : يا ابن أعبد هل تدري ما حق الطعام ؟ قال : وما حقه يا ابن أبي طالب ؟ قال : تقول : بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا ، ثم قال : أتدري ما شكره إذا فرغت ؟ قلت : وما شكره ؟ قال : تقول : الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا ، ثم قال : ألا أخبرك عني وعن فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كانت أكرم أهله عليه ، وكانت زوجتي فجرت بالرحى حتى أثر الرحى بيدها ، وأشقت بالقربة حتى أثرت القربة بنحرها ، وقمت البيت حتى أغبرت ثيابها ، وأوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها فأصابها من ذلك ضر ، فقدم على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سبي أو خدم ، فقلت لها : انطلقي إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسليه خادمًا يقيك ضر ما أنت فيه . قال : فذكر نحو حديث شبث بن ربعي عن علي [٣] .

---

(٤) أخرجه البخاري (٦٤٥٦)، ومسلم (٢٠٨٢)، وأبو داود (٤١٤٦ ـ ٤١٤٧)، والترمذي (١٧٦١) وابن ماجة (٤١٥١) ، وأحمد (٤٨/٦ ، ٥٦ ، ٧٣) ، والبغوي في شرح السنة (١٢/ ٥٢) .

(٢) انظر الحلية (١/ ٤٨ ـ ٤٩) .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٨٥٥ ـ حـدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن علية (ح) .

وحـدثنا عبد الله بن محمـد ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد قالا : ثنـا أيوب السختياني ، عن مجـاهد قال : خرج علينا علي بن أبي طالب يومًا معتـجرًا فقال: جعت مـرة بالمدينة جوعًا شديدًا فخـرجت أطلب العلم في عوالي المدينة ، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرًا ، فظننت أنها تريد بله فأتيتها فقاطعتها على كل ذنوب تمرة ، عددت ستة عشر ذنـوبًا حتى مجلت يداي ، ثم أتيت الماء فأصبت منه ثم أتيتها فقلت : بكـفي هكذا بين يديها ـ وبسط إسماعيل يديه وجمعهـا ـ فعدت لي ستة عشر تمرة ، فأتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال لي خير أو دعا لي [(١)] .

رواه موسى الطحان ، عن مجاهد نحوه.

٣٨٥٦ ـ حـدثـنا أحمد بن جـعفر بن مالك ، ثنا عبـد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن حكيم الأودي ، ثنا شريك ، عن مـوسى الطحان ، عن مجاهد ، عن علي قال : جئت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بملء كفي فأكل بعضه وأكلت بعضه[(٢)] .

٣٨٥٧ ـ حـدثنا أبو عمرو بن حـمدان ، ثنا الحسن بن سفـيان ، ثنا دحيم ، حدثني ابن أبي فـديك ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن مـسلم بن جندب ، عن نوفل بن إياس الهذلي قـال : كان عبد الـرحمن بن عوف لنا جليـسًا ـ وكان نعم الجليس ـ وإنه انقلب بنا يومًا حتى دخلنا بيتـه ودخل فاغتسل ثم خرج فجلس معـنا ، وأتينا بصحفة فيها خبز ولحم ، فلما وضعت بكى عبد الرحمن بن عوف ، فقلنا له : يا أبا محمد ما يبكيك ؟ قال : هلك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم يشبع هو وأهل بيته من خبز الشعير ، ولا أرنا أخرنا لما هو خير لنا [(٣)] .

تفرد الترمذي في الشمائل من طريق ابن أبي فديك به .

---

(١) انظر الحلية (١/ ٧١) ، وإسناده ضعيف .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ٢/ ١١٥) .

٣٨٥٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن بن عوف ، أنه أتي بطعام ـ قال شعبة : أحسبه كان صائمًا ـ فقال عبد الرحمن : قتل حمزة فلم يجد ما نكفنه فيه وهو خير مني ، وقتل مصعب بن عمير فلم يجد ما نكفنه فيه وهو مني ، وقد أصبنا منها ما قد أصبنا ـ قال شعبة : أو قال : أعطينا ما أعطينا ـ ، ثم قال عبد الرحمن : إني أخشى أن يكون قد عجلت لنا طيباتنا في الدنيا ـ قال شعبة : وأظنه قال : ولم يأكل[1] .

٣٨٥٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« لقد أخفت في الله ـ تعالى ـ وما يخاف أحد ، ولقد أوذيت في الله ـ تعالى ـ وما يؤذى أحد ، ولقد أتت عليّ ثلاثون من بين يوم وليلة ما لي ولبلال طعام يأكله أحد إلا شيء يواريه إبط بلال »**[2] .

٣٨٦٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدثني المقداد قال : جئت أنا وصاحبان لي قد كادت تذهب أسماعنا وأبصارنا من الجهد، فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فما يقبلنا أحد حتى انطلق بنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى رحله وآل محمد ثلاث أعنز يحتلبونها فكان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوزع اللبن بيننا ، وكنا ندفع لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نصيبه فيجيء فيسلم تسليمًا يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم ، فقال لي الشيطان: لو شربت هذه الجرعة فإن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأتي الأنصار فيتحفونه فما زال بي حتى شربتها ، فلما شربتها ندمني فقال : ما صنعت، يجيء محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلا يجد شرابه فيدعو عليك فتهلك، وأما صاحباي فشربا شرابهما وناما ، وأما أنا فلم يأخذني النوم ، وعليّ شملة لي إذا

---

(١) تقدم تخريجه في المناقب .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٧٢) ، وابن ماجة (١٥١) ، وأحمد (٣/ ١٢٠ ، ٢٨٦) ، وأبو يعلى (٣٤٢٣) ، وابن حبان (٢٥٢٨ ـ موارد) .

وضعتها على رأسي بدت قدماي ، وإذا وضعتها على قدمي بدا رأسي ، وجاء النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كما كان يجئ فصلى ما شاء الله أن يصلي ثم نظر إلى شرابه فلم ير شيئًا ، فرفع يده فقلت: يدعو عليّ الآن فأهلك ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اللهم أطعم من أطعمني ، واسق من سقاني**» فأخذت الشفرة وأخذت الشملة وانطلقت إلى العنز أجسهن أيتهن اسمن كي أذبحها لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإذا حفل كلهن، فأخذت إناء لآل محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ كانوا يطمعون أن يحتلبوا فيه فحلبته حتى علته الرغوة ، ثم أتيت به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فشرب ثم ناولني فشربت ، ثم ناولته فشرب ، ثم ناولني فشربت ، ثم ضحكت حتى ألقيت إلى الأرض، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**إحدى سوآتك يا مقداد**» . فأنشأت أحدثه بما صنعت، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما كانت إلا رحمة من الله ـ عز وجل ـ ، لو كنت أيقظت صاحبيك فأصابا منها** » . فقلت : والذي بعثك بالحق ما أبالي إذا أصبتها أنت وأصبت فضلك من أخطأت من الناس[1] .

رواه حماد بن سلمة، عن ثابت نحوه، ورواه طارق بن شهاب عن المقداد نحوه.

٣٨٦١ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا الأسود بن عامر ، حدثني أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة ، عن طارق بن شهاب ، عن المقداد بن الأسود قال : لما نزلنا المدينة عشرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عشرة عشرة ـ يعني في كل بيت ـ قال : فكنت في العشرة الذين كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيهم قال : ولم يكن لنا إلا شاة نتجزأ لبنها[2] .

رواه حفص بن ثابت ، عن الأعمش فقال : عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٠٥٥) ، والترمذي (١٨٦٢) ، والإمام أحمد في المسند (٦/ ٢ ، ٣ ، ٤) ، والطبراني في كبيره (٢٠/ ٥٧٢) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٤) .

وإسناده ضعيف ، فيه أبي بكر بن عياش ، ضعيف .

٣٨٦٢ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ومحمد بن عاصم قالا : ثنا أبو القاسم البغوي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمعت أبا البختري يحدث عن رجل من بني عبس ، قال : صحبت سلمان فذكرنا فتح الله على المسلمين من كنوز كسرى قال : إن الذي أعطاكموه وفتحه لكم وخولكم لممسك خزائنه ، ومحمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ حي ، ولقد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ، ولا مد من طعام ، ثم ذاك يا أخا بني عبس ، ثم مررنا بينادر تذري ، فقال : إن الذي أعطاكموه وخولكموه وفتحه لكم لممسك خزائنه ، ومحمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ حي ، ولقد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ، ولا مد من طعام ، ثم ذاك يا أخا بني عبس[(١)] .

رواه الأعمش ، ومسعر ، عن عمرو مثله ، ورواه عطاء بن السائب ، عن أبي البختري نحوه .

٣٨٦٣ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن شيخ ، عن عبيس به[(٢)] .

٣٨٦٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبد الله (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا ابن نمير، ثنا حفص بن غياث ، كلاهما عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي ، عن طلحة بن عمرو قال : كان الرجل إذا قدم على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان له بالمدينة عريف نزل عليه ، وإذا لم يكن له عريف نزل مع أصحاب الصفة ، قال : فكنت فيمن نزل الصفة فرافقت رجلاً ، فكان يجري علينا من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كل يوم مد من تمر بين رجلين ، فسلم ذات يوم من الصلاة ، فناداه رجل منا فقال : يا رسول الله ، قد أحرق التمر بطوننا ، وتخرقت عنا

---

(١) انظر الحلية (١/ ١٩٩) .

وسنده ضعيف ، لجهالة الرجل الذي من بني عبس .

(٢) تقدم تخريجه .

الخنف ـ والخنف برود شبه اليمانية ـ قال : فقام النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى منبره فصعده فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر ما لقي من قومه فقال : « **لقد مكثت أنا وصاحبي بضعة عشر يومًا ما لنا طعام إلا البرير ـ والبرير ثمر الأراك ـ قال : فقدمنا على إخواننا من الأنصار ، وعظم طعامهم التمر فواسانا فيه ، فوالله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم ، ولكن لعلكم تدركون زمانًا ـ أو من أدركه منكم ـ تلبسون فيه مثل أستار الكعبة ويغدى ويراح عليكم بالجفان** » [(١)] . السياق لوهب بن بقية .

٣٨٦٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، ثنا حيوة ، أخبرني أبو هانئ ، أن أبا علي الجنبي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في صلاتهم لما بهم من الخصاصة وهم أصحاب الصفة حتى تقول الأعراب: إن هؤلاء لمجانين ، فإذ قضى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلاته انصرف إليهم فيقول : « **لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أنكم تزدادون حاجة وفاقة**» وقال فضالة : فأنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يومئذ [(٢)] .

رواه ابن وهب، عن أبي هانئ .

٣٨٦٦ ـ حدثنا محمد بن محمد بن إسحاق ، ثنا زكريا الساجي ، ثنا أحمد ابن عبد الرحمن ، ثنا عمي عبد الله بن وهب ، عن فضيل بن غزوان ، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : كان أصحاب الصفة سبعون رجلاً ليس لواحد منهم رداء [(٣)] .

٣٨٦٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا أبو أيوب المنقري ، ثنا جرير ، عن عطاء ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، قال : كنت في أهل الصفة ، فبعث إلينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عجوة فكنا نقرن الثنتين من الجوع ، ويقول لأصحابه : قد قرنت فاقرنوا [(٤)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في كبيره (٨/ ٨١٦٠) .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٦٨) ، والإمام أحمد في المسند (٦/ ١٨ ـ ١٩) ، وابن حبان (٢٥٣٨) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣١٠) ، والشجري في أماليه (٢/ ١٨٥) .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) إسناده ضعيف .

٣٨٦٨ ـ حـدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمـد ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا هشام بن عـمار ، ثنا صدقـة بن خالد ، ثنا زيد بن واقد ، حـدثني بسر بن عبـيد الله الحضرمي ، عن واثلة بن الأسقع ، قال: كنت من أصحاب الصفة ، وما منا أحد عليه ثوب تام ، وأخذ العرق في جلودنا طوقًا من الوسخ والغبار[١] .

٣٨٦٩ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا عبد الله بن سلم ، ثنا هشام بن عمار فذكر نحوه ، وزاد : وخرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **ليبشر فقراء المهاجرين** » ثلاثا[٢] .

٣٨٧٠ ـ حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحـارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثـنا بسطام بن مسلم ، عن معاوية بن قـرة ، قال : قال أبي : لقد عـمرنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومـا لنا طعام إلا الأسودان ، ثم قال : هل تدري ما الأسودان ؟ قلت : لا. قال : التمر والماء[٣] .

رواه جمـاعة من الأئمة عـن روح منهم أحمد بن حنبل ، وأبـو خيثـمة ، وبندار ورواه جعفر بن سليمان ، عن بسطام مثله.

٣٨٧١ ـ حـدثنا محمد بن محمـد الحافظ ، ثنا عمر بن عبد الله الزيادي ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا بسطام ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، مثله[٤] .

٣٨٧٢ ـ حـدثنا عبد الله بن محمد بـن جعفر ، ثنا الحسن بن المكرم ، ثنا علي ابن الجعد ، ثنا مـحمد بن مطرف ، عن أبي حازم ، عن عروة ، عن عـائشة قالت: كان يمر بنا هلال وهلال ومـا يوقد في منزل رسول الله ـ صلى الـله عليه وسلم ـ نار . قلت : أي خالة فبأي شيء كنتم تعيشون ؟ قالت : بالأسودين ، التمر والماء[٥] .

---

(١) أخرجه الدارمي (٢/ ٣٣٩) ، والبغوي في المشكاة (٥٢٥٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ١٩) .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) متفق عليه .

٣٨٧٣ ـ حدثنا أبو أحمد الجرحاني ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني أبي ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة عن عائشة قالت : كان يمر بنا هلال وهلال . فذكره [١] .

٣٨٧٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن أبي حازم ، ثنا الحكم بن أبان ، سمعت عكرمة يقول : قالت عائشة : ما شبعنا من الأسودين حتى أجلى الله بني النضير وأهلك قريظة [٢] .

٣٨٧٥ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد ابن يونس بن موسى ، ثنا محمد بن خالد بن عثمة (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن أبي الطاهر، ثنا سعيد بن أبي عثمة «ح»

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عمرو بن أبي الطاهر ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، قالا : ثنا موسى بن يعقوب ، عن أبي حازم ، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت : ما شبع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ شبعتين في يوم حتى مات [٣] .

٣٨٧٦ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني سفيان بن وكيع ، عن ابن عيينة ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : ما شبعت بعد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من طعام إلا ولو شئت أن أبكي لبكيت ، ما شبع آل محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى قُبض [٤] .

٣٨٧٧ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا بشر بن سيحان البصري ، ثنا حرب بن ميمون ، ثنا هشام بن حسان ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت: وأبابي ـ تعني النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز البر [٥] .

---

(١) تقدم تخريجه. (٢) إسناده صحيح .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٢/ ٤٦) : هذا حديث غريب من حديث أبي حازم .

(٤) إسناده ضعيف ، فيه مجالد ، وسفيان بن وكيع ، ضعيفان .

(٥) انظر الحلية (٦/ ٢٧٧) .

٣٨٧٨ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد أحمد المقري ، ثنا الحسين بن محمد ابن حاتم عبيد العجل ، ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ، ثنا فضيل ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : ما شبع آل محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ منذ قدموا المدينة من طعام بر ثلاثة أيام حتى لحق بالله[١] .

٣٨٧٩ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، وأحمد السندي ، قالا : ثنا جعفر ابن محمد الفريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا أيوب بن حسان ، ثنا الوضين بن عطاء ، ثنا عطاء بن أبي رباح ، قال : دُعي أبو سعيد الخدري إلى وليمة وأنا معه فرأى صفرة وخضرة ، فقال : أما تعلمون أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا تغدى لم يتعش ، وإذا تعش لم يتغد[٢] .

٣٨٨٠ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا موسى بن إسحاق ، ثنا أبو سهل معاذ بن شعبة ، ثنا عباد بن العوام ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : التفت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى حراء، فقال: « **ما يسره أنه لآل محمد ذهبًا ينفقه في سبيل الله يموت يوم يموت وعنده منه دينار ولا درهم** » ، ولقد ترك درعه التي كان يقاتل بها مرهونة بثلاثين صاعًا من شعير ، قال ابن عباس : ولقد مات رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وما ترك دينارًا ولا درهمًا وربما مر على آل محمد ليال لا يجدون عشاءً[٣] .

٣٨٨١ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ، ثنا موسى بن هارون الجمال ، ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، ثنا ثابت بن يزيد أبو زيد ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبيت الليالي المتتابعة طاويًا وأهله لا يجدون عشاء ، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير[٤] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) أخرجه أحمد (٢٧٢٤) ، والطبراني في كبيره (١١/ ٢٦٩) .

(٤) أخرجه الترمذي (٢٣٦٠) ، وابن ماجة (٣٣٤٧) ، وأحمد (١/ ٢٥٥ ، ٣٧٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٢٦٩) .

٣٨٨٢ ـ وبه قال: دخل عمر على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو علي حصير قد أثر في جنبه فقال : يا رسول الله ، لو اتخذت فراشًا أوثر من هذا ، فقال: « **لا ، ما لي وللدنيا ، والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها** »[(١)] .

٣٨٨٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن زياد البرجمي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن مسعر ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله، قال: ضاف النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ضيفًا فأرسل إلى أزواجه يبتغي عندهن طعامًا فلم يجد عند واحدة منهن فقال: « **اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنه لا يملكهما إلا أنت** » . قال : فأهديت له شاة مصلية فقال : « **هذه من فضل الله ، ونحن ننتظر الرحمة** »[(٢)] .

٣٨٨٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق ابن منصور ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا عثمان بن بشر بن سرح العبسي، ثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، ثنا واثلة بن الخطاب ، عن أبيه ، عن جده واثلة بن الأسقع ، قال : حضرنا رمضان ونحن في الصفة فصمناه ، فكنا إذا أفطرنا أتى كل رجل منا رجل فأخذه فانطلق به فعشاه ، فأتت علينا ليلة لم يأتنا أحد، ثم أصبحنا صيامًا ، ثم أتت القابلة علينا فلم يأتنا أحد ، فانطلقنا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبرناه بالذي كان من أمرنا ، فأرسل إلى كل امرأة من نسائه يسألها هل عندها شيء ؟ فما بقيت منهن امرأة إلا أرسلت تقسم ما أمسى في بيتها ما يأكل ذو كبد فقال لهم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اجتمعوا** » فدعا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **اللهم إنا نسألك من فضلك ورحمتك فإنهما بيدك لا يملكهما أحد غيرك** » ، فلم يكن إلا مستأذن يستأذن ، فإذا شاة مصلية وأرغفة فأمر بها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فوضعت بين أيدينا فأكلنا حتى شبعنا ، فقال لنا

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٣٠١) ، وابن أبي عاصم في الزهد (١٨٢) ، والطبراني في الكبير (١١/ ٢٦٨) ، والحاكم (٤/ ٣٠٩) .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٢٦٣) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٥٩) : رجاله رجال الصحيح غير محمد بن زياد البرجمي ، وهو ثقة .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنا سألنا الله من فضله ورحمته ، وقد ذخر لنا عنده الرحمة** »[1] .

له طريق في آخر علامات النبوة .

٣٨٨٥ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكجي (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن علي الخزاعي قالا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس قال : مشيت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بخبز شعير وإهالة سنخة ، ولقد رهن درعه بشعير ، ولقد سمعته يقول: « **ما أصبح لآل محمد إلا صاع طعام** » ولا أمسى وإنهم يومئذ لتسعة أبيات[2] .

٣٨٨٦ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا خلف بن عمرو العكبري ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عبد الحميد بن سليمان ، سمعت أبا حازم يقول : قال أبو هريرة ـ رضي الله عنه : ما شبع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الكسر اليابسة حتى تُوفي وأصبحتم تهدرون الدنيا [3] .

٣٨٨٧ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن حبيب بن حسان ، عن إبراهيم التيمي عن أبيه ، عن أبي ذر قال : كان قوتي على عهد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صاعًا لا أزيد عليه حتى ألقى الله عز وجل [4] .

٣٨٨٨ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الكوفي، ثنا محمد بن الفضل بن العباس (ح) .

وحدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن جعفر النيسابوري، ثنا نعيم بن عدي (ح)

---

(١) انظر الحلية (٢/ ٢٢) ، وإسناده ضعيف .

(٢) أخرجه البخاري (٢٥٠٨) .

قوله : أهالة : أي كل دسم جامد . والسنخة : أي المتغيرة الريح .

(٣) إسناده ضعيف ، في إسناده عبد الحميد بن سليمان ، ضعيف الحديث .

(٤) إسناده ضعيف ، فيه ابن خبيق ، وابن أسباط ، ضعيفان .

وحـدثنا أبو علي الحسن بن عـلان الوراق ، ثنا عمر بن إسحـاق ، قالوا : ثنا أحمـد بن عيسى ، ثنا عـبد الله بن عبـد الرحمن الجـزري ، ثنا سفيـان الثوري ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال: دخلت على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يصلي جالسًا فقلت : يا رسول الله، تصلي جالسًا فما أصابك ؟ قال: « **الجـوع يا أبا هريرة** » قال : فبكيت قال : « **فلا تبك فإن شدة يـوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا** »[1] .

٣٨٨٩ ـ حـدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري ، ثنا يحيى بن عبد الله بن محمد بن راشد ، ثنا العباس بن حمزة ، ثنا أحمد بن عبد الله ، ثنا سفيان بن إبراهيم عن إبراهيم بن أدهم مثله[2] .

٣٨٩٠ ـ حـدثنا أبو أحمد مـحمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا أبو بكر بن عـمير الرازي ، ثنا جامع بن القـاسم البلخي ، ثنا نصر بن مرزوق ، ثنا علي بن مـعبد ، ثنا عبد الله بن محمد الخراساني ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال: أخرجت إلـينا عائشة كساءً ملبـدًا وإزارًا غليظًا ، وقالت : في هذا قُبض رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ[3] .

٣٨٩١ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا خلف بن عمرو، ثنا محمد بن معاوية ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عقيل بن مدرك ، عن لقمان بن عامر ، عن عتبة بن عبد قال : استكسيت النبي ـ صلى الـله عليه وسلم ـ فكساني خيشتين فلقد رأيتني ألبـسهما وأنا أكسى أصحابي[4] .

٣٨٩٢ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمـد بن عبد العزيز بن مقلاص، ثنا أبي ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحـارث ، أخبرني بكر بن سوادة ، عن حنش

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري (٥٨١٨) ، ومسلم (٢٠٨٠/ ٣٥) ، وأبو داود (٤٠٣٦)، والترمذي (١٧٣٣) ، وابن ماجة (٣٥٥١) .

(٤) أخرجه أحمد (٤/ ١٨٥) ، وأبو داود (٤٠١٤) .

ابن عبد الله ، حدثه عن أم أيمن أنها غربلت دقيقًا فصنعت منه للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ رغيفًا ، فقال: « ما هذا ؟ » قالت : طعام يصنع ههنا فأحببت أن أصنع لك منه رغيفًا قال : « رديه فيه ثم اعجنيه »[1] .

٣٨٩٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إدريس بن جعفر ، ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو نعامة العدوي ، عن خالد بن عمير وسويش قالا : خطبنا عتبة بن غزوان فقال : ألا إن الدنيا قد أذنت بصرم وولت حذاء ، ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء ، ألا وإنكم في دار تنتقلون عنها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم ، ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مالنا طعام نأكله إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا . الحديث[2] .

٣٨٩٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، أخبرني حيوة ، أخبرني شرحبيل بن شريك ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى ، يقول : إنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : لخير أعمله اليوم أحب إليّ من مثله مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأنا كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تهمنا الآخرة ، ولا تهمنا الدنيا ، وإنا اليوم قد مالت بنا الدنيا [3] .

باب

أمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أصحابه بقلة التوسع والتنعم

٣٨٩٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا كثير ابن عبيد ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا السري بن نعيم ، عن أبي الحسن مريج بن مسروق الهوزني ، عن معاذ بن جبل ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له حين بعثه إلى اليمن : « إياك والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين »[4] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٣٣٣٦) ، والطبراني في كبيره (٢٥/ ٢٢٣) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٦٧) ، والإمام أحمد في المسند (٤/ ١٧٤)

(٣) انظر الحلية (١/ ٢١٧) .

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٢٤٤) ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٥٣) : رواه أحمد ورجاله ثقات .

٣٨٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن شعيب التاجر ، ثنا محمد بن عيسى الدامغاني ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال: دخل سعد على سلمان يعوده فقال: أبشر أبا عبد الله توفي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو عنك راض ، فقال : كيف يا سعد وقد سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **ليكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب** »[١] .

كذا رواه الدامغاني ، عن جرير ، عن الأعمش ، ورواه أبو معاوية وغيره ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أشياخه .

٣٨٩٧ ـ حدثناه أبو أحد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان ، عن أشياخه ، أن سعد بن أبي وقاص دخل على سلمان يعوده فبكى سلمان ، فقال له سعد : ما يبكيك تلقى أصحابك وترد على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الحوض ، وتُوفي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو عنك راض ، فقال : ما أبكي جزعًا من الموت ، ولا حرصًا على الدنيا ، ولكن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد إلينا فقال : « **ليكن بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب** » ، وهذه الأساود حولي وإنما حوله مطهرة أو إجانة ونحوه، فقال له سعد: أعهد إلينا عهدًا نأخذ به بعدك، فقال : اذكر ربك عند همك إذا هممت ، وعند حكمك إذا حكمت، وعند يدك إذا قسمت[٢] .

رواه مورق العجلي ، والحسن البصري ، وسعيد بن المسيب ، وعامر بن عبد الله عن سلمان .

٣٨٩٨ ـ حدثنا أبي ، ثنا زكريا الساجي ، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة ، عن حبيب ، عن الحسن ، وحميد ، عن مورق العجلي، أن سلمان لما حضرته الوفاة بكى فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : عهد إلينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **ليكن بلاغ أحدكم كزاد الراكب** » قال : فلما مات نظروا في بيته فلم يروا في بيته إلا كافًا ووطاء ومتاعًا ، قُوِّم نحوًا من عشرين درهمًا[٣] .

---

(١) تقدم تخريجه .
(٢) تقدم تخريجه .
(٣) تقدم تخريجه .

وممن رواه عن الحسن : السري بن يحيى ، عن الحسن قال : قال لما حضر سلمان الوفاة جعل يبكي فقيل له : يا أبا عبد الله ما يبكيك ؟ أليس فارقت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو عنك راض ؟ فقال : والله ما بي جزع الموت ، ولكن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد إلينا عهداً : « **ليكن متاع أحدكم من الدنيا كزاد الراكب** »[1] .

وحديث سعيد بن المسيب

٣٨٩٩ ـ حدثناه أبي ، ثنا زكريا الساجي ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، أن سعد بن مالك ، وعبد الله بن مسعود دخلا على سلمان يعودانه فبكى فقالا : ما يبكيك يا أبا عبد الله ؟ فقال : عهد عهده إلينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلم يحفظه أحدنا ، قال : « **ليكن بلاغ أحدكم كزاد الراكب** »[2] .

وحديث عامر بن عبد الله

٣٩٠٠ ـ حدثناه أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن زهير ، أخبرني أبو هانئ ، عن أبي عبد الرحمن الحبلى ، عن عامر بن عبد الله ، عن سلمان الخير أنه حين حضره الموت عرفنا فيه بعض الجزع ، فقالوا : ما يجزعك أبا عبد الله ، وقد كان لك السابقة في الخير ، شهدت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مغازي حسنة ، وفتوحاً عظاماً فقال: يحزنني أن حبيبنا محمداً ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد إلينا حين فارقنا فقال : « **ليكف المؤمن كزاد الراكب** » فهذا الذي أحزنني قال : فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر ديناراً ، كذا قال عامر بن عبد الله ، واتفق الباقون على بضعة عشر درهماً[3] .

ورواه أنس بن مالك عن سلمان

٣٩٠١ ـ حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه علي بن زيد ، ضعيف .

(٣) تقدم تخريجه .

الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : دخلت على سلمان فقلت له : لم تبكي ؟ فقال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عهد إليّ أن يكون زادك في الدنيا كزاد الراكب[1] .

٣٩٠٢ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة قال: عاد ناس من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خباباً فقالوا : أبشر أبا عبد الله ترد على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: كيف بهذا وهذا أسفل البيت وأعلاه ، وقد قال لنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنما يكفي أحدكم من الدنيا كقدر زاد الراكب** »[2] .

بقية طرق هذا المتن في الفضائل .

٣٩٠٣ ـ حدثنا محمد بن سابق بن الحسن ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا حشرج بن نباتة ، عن أبي نصيرة ، عن أبي عسيب ، قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليلاً فدعاني، فخرجت إليه، ثم مر بأبي بكر فدعاه ، فخرج إليه ، ثم مر بعمر فدعاه ، فخرج إليه ، فانطلق حتى دخل حائطاً لبعض الأنصار ، فقال لصاحب الحائط : « **أطعمنا بسراً** » فجاء بعذق فوضعه فأكلوا ، ثم دعا بماء فشرب ، فقال : « **لتسألن عن هذا يوم القيامة** » قال : فأخذ عمر العذق فضرب به الأرض حتى تناثر البسر نحو وجه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم قال : يا رسول الله ، إنا لمسئولون عن هذا يوم القيامة ؟ قال : « **نعم إلا من ثلاث ، كسرة يسد بها جوعته ، أو ثوب يستر به عورته ، أو جحر يدخل فيه من الحر والقر** »[3]

تقدم بعض أحاديث هذا الباب في التقلل من الدنيا .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤١٠٤) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٢٠٦٣٢) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٩/١٣) ، وابن أبي عاصم في الزهد (١٧٠) ، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٢٥٧/١٠) وقال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح ، غير يحيى بن جعدة وهو ثقة .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٩٠٤ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا سعيد بن علي بن الخليل ، ثنا إسحاق بن العنبر ، ثنا نصر بن ثابت ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من اتقى الله عاش قويًا وسار في بلاده آمنًا** »[١] .

٣٩٠٥ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا جميل بن الحسن ، ثنا محمد بن مروان ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من اتقى الله دخل الجنة ، ينعم فيها لا يبأس ، يخلد فيها لا يموت لا يفنى شبابه ، ولا تبلى ثيابه** »[٢] .

٣٩٠٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا يعقوب بن سفيان ، حدثني عمرو بن منصور البصري ، ثنا عبد الواحد بن زيد ، عن أسلم ، الكوفي ، عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، قال : كان لأبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ مملوك يغل عليه ، فأتاه ليلة بطعام ، فتناول منه لقمة ، فقال له المملوك : ما لك كنت تسألني كل ليلة ولم تسألني الليلة ؟ قال : حملني على ذلك الجوع ، من أين جئت بهذا ؟ قال : مررت بقوم في الجاهلية فرقيت لهم فوعدوني ، فلما أن كان اليوم مررت بهم ، فإذا عرس لهم فأعطوني ، فقال : أف لك ، كدت أن تهلكني ، فأدخل يده في فيه فجعل يتقيأ ، وجعلت لا تخرج ، فقيل له : إن هذه لا تخرج إلا بالماء ، فدعا بطست من ماء ، فلم يزل يشرب ويتقيأ حتى رمى بها ، فقيل له : يرحمك الله كل هذا من أجل هذه اللقمة ؟ قال : لو لم تخرج إلا مع نفسي لأخرجتها ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به** » . فخشيت أن ينبت شيء من جسدي من هذه اللقمة[٣] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٦٣ ، ٢٤٨) ، وانظر كشف الخفاء (١/ ٣٧٣) .
وإسناده ضعيف ، فيه إسحاق بن العنبر ، كذاب .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٧٥) وقال : غريب من حديث هشام ، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مروان العقيلي .

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٣٢١ ، ٣٩٩) ، والحاكم (٤/ ٤٢٢) ، من حديث جابر بن عبد الله .

رواه عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة نحوه . المنكدري محمد بن المنكدر ، عن أبي ، عن جده نحوه .

٣٩٠٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن محمد التمار، ثنا مرة بن خبيب ، ثنا عبد الرحمن بن زيد ، ثنا أسلم الكوفي ، عن مرة ، عن زيد بن أرقم ، عن أبي بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يدخل الجنة جسد غذي بالحرام** »[١] .

٣٩٠٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن قدامة ، قالا : أنا النضر بن شميل ، ثنا محمد بن سوار ، ثنا كردوس قال : خطب حذيفة بالمدائن ، فقال : أيها الناس تعاهدوا ضرائب غلمانكم ، فإن كانت من حلال فكلوها ، وإن كانت من غير ذلك فارفضوها ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: « **إنه ليس ينبت لحم من سحت فيدخل الجنة** »[٢] .

ـ **حدثنا** أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا إسحاق ، ومحمد بن قدامة ومحمد بن علي قالوا : ثنا النضر نحوه [٣] .

٣٩٠٩ ـ حدثنا سهل بن إسماعيل الفقيه الواسطي ، ثنا عبد الله بن سعد الرقي حدثتني والدتي مروة بنت مروان قالت : حدثتني والدتي عاتكة بنت بكار ، عن أبيها ، سمعت الزهري ، سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ قال: « **ما ترك عبد شيئًا لله لا يتركه إلا له إلا عوضه الله عنه ما هو خير له في دينه ودنياه** »[٤] .

هذا حديث غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

---

(١) أخرجه أبو يعلى ، والبزار ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/٢٩٦) ، وقال الهيثمي : ورجال أبي يعلى ثقات ، وفي بعضهم خلاف .

(٢) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/٢٩٦) ، وقال الهيثمي : من رواية أيوب بن سويد عن الثوري وهي مستقيمة ، وإبراهيم بن خلف الرملي لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) هو كما قال المصنف .

٣٩١٠ ـ حَدثت عن محمد بن العباس بن أيوب الأخرم ، ثنا إسماعيل بن بشر ابن منصور السلمي ، ثنا يحيى القرشي ثم الزبيري ، عن أبي رجاء العبدي النيسابوري عن حسان بن أبي سنان ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد رواية والورع تصنعًا** »[١] .

٣٩١١ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن سعد الحراني، ثنا أبو فروة الرهاوي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن أيوب الرقي ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قل ما يوجد في آخر الزمان درهم من حلال ، أو أخ يوثق به** »[٢] .

٣٩١٢ ـ حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التيمي، ثنا محمد بن المسيب الأرغاني ، ثنا أسد بن محمد بن عبد الرحمن الخشاب بالمصيصة ، ثنا أبو حاجب الحاجبي ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا عقل كالتدبير في رضا الله ، ولا ورع كالكف عن محارم الله ، ولا حسب كحسن الخلق** »[٣] .

٣٩١٣ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقري، ثنا أبو بكر بن راشد ، ثنا عبد الله بن أبي رومان ، ثنا ابن وهب ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله عز وجل** »[٤] .

٣٩١٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يزيد بن هبة الله السجستاني ، ثنا

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ١١٩) وقال : غريب من حديث الحسن لم يروه عن الحسن مرفوعًا فيما أعلم إلا حسان .
وإسناده ضعيف ، أبو رجاء العبدي ، منكر الحديث .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٤٢١٨) ، وفي سنده أبو حاجب الحاجبي ، ضعيف الحديث .

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٢٠٦) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٣٢)، والطبراني في الصغير (١/ ١٠٢) ، وابن عساكر (٢/ ٤٣٢) .
وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٩٨) : وفيه عبد الله بن أبي رومان ، وهو ضعيف .

يحيى بن يحيى النيسابوري ، ثنا عباد بن كثير الرملي ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**كسب الحلال فريضة بعد الفريضة**» [1] .

٣٩١٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو الزنباع ، وأحمد بن رشدين قالا: ثنا روح بن صلاح ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعي، عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة ؛ أخ يستأنس به ، أو درهم من حلال ، أو سنة يعمل بها** »[2] .

٣٩١٦ ـ حدثنا الحسن بن محمد ، ثنا محمد بن إسماعيل بن سلمة (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الرحمن بن سلم قالا : ثنا الهيثم بن خالد، ثنا حفص بن عمر بن ميمون أبو إسماعيل الإيلي ، ثنا شعبة ، ومسعر ، قالا : ثنا أبو السفر ، ثنا ابن عباس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأصحابه : « **جددوا الإيمان في قلوبكم من كان على حرام حول منه إلى غيره** »[3] الحديث تقدم في الصلاة.

٣٩١٧ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، وأحمد بن القاسم ، قالا : ثنا محمد بن غالب ، ثنا قبيصة ، عن جعفر بن برقان ، عن زيد بن الأصم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أجسامكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم** »[4] .

٣٩١٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عمر بن ذر ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله تعالى عند لسان كل قائل ، فليتق الله عبد ولينظر ما يقول** »[5] .

---

(١) انظر الحلية لأبي نعيم (٧/ ١٢٦) ، وفي سنده عباد بن كثير ، متروك الحديث .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥٨ ـ مجمع البحرين) ، وفي سنده روح ، ضعيف الحديث .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٢٨٥ ، ٥٣٩) ، ومسلم (٢٥٦٤/ ٣٤) ، وابن ماجة (٤١٤٣) .

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ١٢٥) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ٢٣٤) .

٣٩١٩ ـ حدثنا الحسين بن أحمد بن بكر ، ثنا أبو بحر محمد بن أحمد بن جعفر القشيري ، ثنا حسين بن الربيع ، ثنا عبيد بن عاصم الخراساني، ثنا مضاء بن عيسى بالكوفة ، عن شعبة ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة بن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ : « **من ضبط هذا ـ وأشار إلى لسانه ـ وهذا ـ أشار إلى بطنه ـ ضمنت له الجنة** »[(١)] .

٣٩٢٠ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبدان بن محمد بن عيسى المروزي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا رجاء بن مرزوق الحربي ، عن عبد الله بن عبد المؤمن العمري ، عن أبي طوالة الأنصاري ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ « **من نظر في الدنيا إلى من فوقه، وفي الدين إلى من تحته ، لم يكتبه الله صابراً ولا شاكراً ، ومن نظر في الدنيا إلى من تحته ، وفي الدين إلى من فوقه ، كتبه الله ـ عز وجل ـ صابراً شاكراً** »[(٢)] .

٣٩٢١ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع والحسن بن محمد بن حماد (ح) .

وحدثنا عمرو بن موسى بن عيسى ، ثنا محمد بن هارون بن بدينا ، قالوا : ثنا محمد بن جعفر المكي زنبور ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **انظروا إلى من هو أسفل منكم ، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم ، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم** »[(٣)] .

٣٩٢٢ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الماذراي ، ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، ثنا عبد الأعلي بن عبد الواحد الكلاعي ، ثنا عبد الله

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٧٤ ، ٦٨٠٧) ، والترمذي (٢٥٢٠)، والإمام أحمد في المسند (٥/ ٣٣٣) من طريق سهل بن سعد .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) أخرجه مسلم (٢٩٦٣)، والترمذي (٢٥١٣) ، وابن ماجة (٤١٤٢)، وأحمد (٢/ ٢٥٤ ، ٤٨٢) وابن أبي الدنيا في الشكر (١٦٢) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٢٩٣) .

ابن وهب ، ثنا الفضيل بن عياض ، عن سليمان ، عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلي الله عليه وسلم ـ مثله[1] .

وهذا وهم من عبد الأعلي .

باب حفظ اللسان والعزلة

٣٩٢٣ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاد القاري ، ثنا عبيد بن الحسن ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عبد الله بن سفيان الثقفي عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، مرني بأمر في الإسلام لا أسأل عنه أحداً بعدك ؟ قال : فأشار إلى لسانه [2] .

٣٩٢٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سليمان بن حرب (ح) .

وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن غالب تمتام ، ثنا عارم ومسدد ، وسهل بن محمود ، قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن أبي الصهباء ، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري ، يرفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان تقول : اتق الله فينا فإنك إن استقمت استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا** »[3] .

٣٩٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، عن أنس بن مالك قال : توفي رجل من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقيل له : أبشر بالجنة، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أفلا تدرون فلعله قد تكلم بما لا يعنيه أو بخل بما لا ينفعه** »[4] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم (٣٨) ، والترمذي (٢٤١٠) ، وابن ماجة (٣٩٧٢) .

(٣) أخرجه أحمد (٣/٩٦) ، والترمذي (٢٤٠٧) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١) ، والبغوي في المشكاة (٤٨٣٨) .

(٤) انظر الحلية (٥/٥٦) وقال : تفرد به عمر عن أبيه حفص .

٣٩٢٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ـ إملاء ـ ثنا محمد بن إسماعيل العسكري ، ثنا صهيب بن محمد بن عباد ، ثنا مهدي ، ثنا وهيب بن الورد المكي ، عن محمد بن زهير ، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إن الله ـ تعالى ـ عند لسان كل قائل ، فليتق الله عبد ، ولينظر ما يقول »**[١] .

٣٩٢٧ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد ابن صالح ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن عقبة بن عامر ، قال : قلت : يا نبي الله ،ما النجاة ؟ قال : **« أن تملك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك »**[٢] .

٣٩٢٨ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن المبارك معناه[٣] .

٣٩٢٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن حماد زغبة ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب مثله[٤] .

٣٩٣٠ ـ حدثنا الحسين بن محمد الربذي ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله ابن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن العرزمي ، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يدري ما بلغت من رضوان الله فيوجب الله له بها الجنة إلى يوم القيامة ، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة ما يدري ما بلغت من سخط الله فيوجب الله له بها النار إلى يوم القيامة »**[٥] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٥/ ٢٥٩) ، والترمذي (٢٤٠٦) وحسنه ، والخطيب في تاريخه (٨/ ٢٧١) والشجري في أماليه (٢/ ١٩٩) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤٦٩) ، وابن المبارك في الزهد (ص٤٩٠) ، والحاكم (١/ ٤٦) .

٣٩٣١ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا عمر بن أيوب بن مالك السقطي ، ثنا عبدة بن عبد الرحيم المروزي ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا عيسى بن موسى ـ هو غنجار ـ ، ثنا عمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت** »(١) .

٣٩٣٢ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا عمر بن علي ، ثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة** »(٢) .

٣٩٣٣ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، وسليمان بن أحمد ، ومحمد بن عبد الله الكاتب ، قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عون بن سلامة ، ثنا أبو بكر النهشلي ، عن الأعمش ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود ، أنه ارتقى الصفا فأخذ بلسانه ، فقال : يا لسان قل خيراً تغنم ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **خطايا بني آدم في لسانه** »(٣) .

باب عمل السر

٣٩٣٤ ـ حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن مسروق ، ثنا محمد ابن بكار ، ثنا حفص بن سليمان ، عن علقمة بن زيد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من كانت له سريرة صالحة أو سيئة أظهر الله – عز وجل – عليه منها رداء يعرف به** »(٤) .

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٨٤) ، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٦٧٦) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢١٦) . وفيه إبراهيم بن الأشعث ، وعمر بن راشد ، ضعيفان .

(٢) أخرجه البخاري (٦٤٧٤ ، ٦٨٠٧) ، والإمام أحمد في المسند (٥/ ٣٣٣) ، والترمذي (٢٥٢٠) والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٥٧) ، والطبراني في الكبير(٦/ ٢٣٤) .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه أبو بكر النهشلي ، متروك .

(٤) إسناده ضعيف ، فيه حفص بن سليمان ، متروك الحديث .

٣٩٣٥ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الوراق ، ثنا محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، ثنا محمد بن علي بن خلف ، ثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا روح بن مسافر ، عن زبيد ، عن مرة ،عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أسروا ما شئتم فوالله ما أسر عبد ولا أمة سريرة إلا ألبسه الله رداءه ، إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر ، حتى لو أن أحدكم عمل خيراً من وراء سبعين حجاباً لأظهر الله ذلك الخير حتى يكون ثناؤه في الناس خيراً ، ولو أن أحدكم أسر شراً من وراء سبعين حجاباً لأظهر الله ذلك الشر حتى يكون ثناؤه في الناس شراً** »[(١)] .

٣٩٣٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا أبو هلال الراسبي ، ثنا عقبة بن أبي ثبيت الراسبي ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أهل الجنة من ملأ أذنيه من ثناء الناس خيراً وهو يسمع ، وأهل النار من ملأ أذنيه من ثناء الناس شرا وهو يسمع** »[(٢)] .

٣٩٣٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رجل لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت ؟ فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا سمعت جيرانك يقولون : قد أحسن فقد أحسنت ، وإذا سمعتهم يقولون : قد أسأت فقد أسأت** »[(٣)] .

٣٩٣٨ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المسيب، ثنا عبد الله

---

(١) أخرجه الشجري في أماليه (٢/ ٢٢١) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٥ ـ ٣٦) : غريب من حديث زبيد ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .
وإسناده ضعيف ، فيه روح بن مسافر ، متروك .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٢٢٤) ، والطبراني في كبيره (١٢/ ١٧٠) .
وقال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٨٠) : غريب من حديث أبي الجوزاء ، لم يرفعه ولم يسنده إلا مسلم عن أبي هلال .

(٣) أخرجه ابن ماجة (٤٢٢٣) ، والإمام أحمد (١/ ٤٠٢) ، وعبد الرزاق (١٩٧٤٩) ، وابن حبان (٢٠٥٧ ـ موارد) ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٧٣) ، والبيهقي (١٠/ ١٢٥) .

ابن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي صالح ، عن أبي ذر قال : قلت يارسول الله ، الرجل يعمل العمل في السر فيطلع عليه فيفرح ، قال : « **له أجران ؛ أجر السر وأجر العلانية**»[1] .

٣٩٣٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان (ح) .

وحدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف قالا : ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رجل : يا رسول الله ، الرجل منا يسر العمل ثم يطلع عليه فلا يسوءه ، قال : « **ذاك الذي يؤتى أجره مرتين** »[2] .

باب الصبر

٣٩٤٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ، ثنا صبيح بن دينار البلدي ، ثنا المعافي بن عمران ، ثنا إسرائيل ، وسفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **لو كان الصبر رجلاً ، لكان رجلاً كريمًا** »[3] .

٣٩٤١ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم، ثنا مجالد ، عن الشعبي ، عن صلة ، عن حذيفة قال : تعودوا الصبر فأوشك أن ينزل بكم البلاء ، أما إنه لا يصيبكم أشد ما أصابنا ونحن مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ[4] .

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٣٨٤) ، وابن ماجة (٤٢٢٦) ، وأحمد (٤/ ٤١٥) ، والطبراني في الكبير (٧/ ٢٩) ، وابن حبان (٦٦٥ ، ٢٥١٦ ـ موارد) من حديث أبي هريرة .
وإسناده ضعيف ، ابن خبيق ، ويوسف ، ضعيفان .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٥٧) : غريب من حديث الفزاري ، تفرد به عنه بقية .

(٣) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٨٤) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٩٠) : غريب من حديث الثوري ، تفرد به المعافى عنه .
وإسناده ضعيف ، صبيح بن دينار ، ضعيف .

(٤) انظر الحلية (١/ ٢٨٢) ، وفيه مجالد ، ضعيف الحديث .

٣٩٤٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن أبان ، حدثني أبي ، ثنا أبو بكر بن سفيان، ثنا محمد بن علي بن شقيق ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا الفضيل بن عياض ، عن حسان بن عمران ، عن الحسن قال: خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ علي أصحابه . تقدم في الحث علي قلة المال[١] .

باب جهاد النفس

٣٩٤٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم المهري ثنا هشام بن خالد، ثنا أبو خليد عبيد بن حماد - ولم يكن بدمشق أحفظ لكتاب الله منه - عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد ، عن أبي ذر ، قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أي الجهاد أفضل ؟ قال : «**أن تجاهد نفسك وهواك في ذات الله - عزوجل**» [٢] .

كذا رواه قتادة ، وتفرد به عنه سعيد بن بشير ، وخالفه سويد بن حجير فقال : عن العلاء ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

٣٩٤٤ ـ حدثناه محمد بن طاهر ، عن يحيى بن قبيصة الفلقي ، حدثني أبي ثنا أحمد بن حفص ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن سويد بن حجير ، عن العلاء بن زياد ، أنه سأل عبد الله بن عمرو بن العاص ، أي المجاهدين أفضل ؟ قال : من جاهد نفسه في ذات الله ـ عز وجل ـ قال : أنت قلت يا عبد الله بن عمرو أم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : بل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قاله [٣] .

لم نكتبه من حديث الحجاج إلا من رواية إبراهيم بن طهمان عنه ، ولا عنه إلا حفص بن عبد الله النيسابوري.

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) انظر الحلية (٢/ ٢٤٩) .

وإسناده ضعيف ، فيه سعيد بن بشير ، ضعيف .

(٣) هو كما قال أبو نعيم .

باب التوكل

٣٩٤٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الحربي ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا المغيرة بن أبي قرة السدوسي ، عن أنس ابن مالك قال : قال رجل : يا رسول الله أعقلها وأتوكل، أو أطلقها وأتوكل ؟ قال : « **أعقلها وتوكل** »[(١)] .

٣٩٤٦ ـ حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن عمرو ثنا الحسن بن علوية، ثنا يحيي بن معاذ ، ثنا علي بن محمد الطنافسي ، عن يحيى بن آدم ، ثنا ابن المبارك ، عن حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن عبد الله بن هبيرة ، سمعت أبا تميم يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصًا ، وتروح بطانًا** »[(٢)] .

٣٩٤٧ ـ حدثناه أحمد بن يوسف، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، ثنا حيوة بن شريح مثله [(٣)] .

٣٩٤٨ ـ حدثنا عثمان بن محمد ، ثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله الرازي بدمشق ، حدثني أبو يعقوب بن يوسف بن الحسن الصوفي الرازي ، ثنا أحمد بن حنبل ثنا مروان بن معاوية ، ثنا هلال بن سويد أبو المعلي ، عن أنس قال : أهدي إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ طوائر ثلاث ، فأكل طيراً واستخبأ طيرين فردهما عليه من الغد فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألم أنهك أن ترفع شيئًا لغد ، إن الله يأتي برزق كل غد** »[(٤)] .

باقيه تقدم في باب النهي عن الإدخار .

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٥١٧) ، وابن حبان (٢٥٤٩ ـ موارد) ، وابن أبي حاتم في العلل (٧٦٢) ، وقال الترمذي : قال عمرو بن علي : قال يحيى القطان : وهذا عندي حديث منكر .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٤٤) ، وابن ماجة (٤١٦٤) ، وأحمد (١/٥٢) ، وابن حبان (٢٥٤٨ ـ موارد) ، والحاكم (٤/٣١٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/٣٠١) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

٣٩٤٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا محمد بن مصطفى ، ثنا بقية ، عن عيسى بن إبراهيم ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم ابن عمير قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **استحيوا من الله حق الحياء ، احفظوا الرأس وما حوى ، والبطن وما وعى ، واذكروا الموت والبلى ، فمن فعل ذلك كان ثوابه جنة المأوى** »[(١)] .

٣٩٥٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا السري بن سهل الجند يسابوري ، ثنا عبد الله بن رشيد ، ثنا مجاعة بن الزبير ، عن قتادة ، عن عقبة بن عبد الغافر ، عن أبي عبيدة ، عن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **استحيوا من الله حق الحياء** » قالوا : يا رسول الله ، إنا لنستحي والحمد لله ، قال : « **ليس ذاك ، ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى ، والبطن وما وعى ، ويذكر الموت والبلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء** »[(٢)] .

٣٩٥١ ـ حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا محمد بن مقاتل ، ثنا ابن المبارك ، أنا مالك بن مغول سمعت أبا ربيعة يحدث عن الحسن قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كلكم يحب أن يدخل الجنة؟** » قالوا : نعم جعلنا الله فداك قال : «**فاقصروا من الأمل وثبتوا أجالكم من أبصاركم واستحيوا من الله حق الحياء** » . قلنا : كلنا نستحي من الله ، قال : «**الحياء من الله أن لا تنسوا المقابر والبلى ، ولا تنسوا الجوف وما وعى ، ولا الرأس وما حوى ، ومن يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا، هنالك يكون قد استحيا من الله وأصاب ولاية الله** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٢٤٦) (١٠/ ١٨٨) ، والحاكم (٤/ ٣٢٣) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٨٧) : وفيه عيسى بن إبراهيم القرشي ، وهو متروك .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٥٨) ، وأحمد (١/ ٣٨٧) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٠٩) : غريب من حديث عقبة وقتادة ، لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن رشيد عن جماعة .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص/ ١٠٧) ، وقال في الحلية (٨/ ١٨٥) : غريب بهذا اللفظ، لا أعلمه روى عن مالك بن مغول عن أبي ربيعة غير عبد الله بن المبارك .

٣٩٥٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا الوليد بن إسماعيل الحراني، ثنا شيبان بن مهران ، عن خالد ابن المغيرة بن قيس ، عن مكحول ، عن عياض بن غنم أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : **«إن من خيار أمتي- فيما نبأني الملأ الأعلى في الدرجات العلى - قوما يضحكون جهراً من سعة رحمة ربهم ، ويبكون سراً من خوف شدة عذاب ربهم ، يذكرون ربهم بالغداة والعشي في بيوته الطيبة ، ويدعونه بألسنتهم رغبًا ورهبًا ويسألونه بأيديهم خفضًا ورفعًا ، ويشتاقون إليه عوداً وبدءًا ، مؤنتهم على الناس خفيفة وعلى أنفسهم ثقيلة ، يدبون في الأرض حفاة على أقدامهم دبيب النمل بغير مرح ولا بذخ ولا مثلة ، يمشون بالسكينة ، ويتقربون بالوسيلة ، يلبسون الخلقان ، ويتبعون البرهان ويتلون الفرقان ، ويقربون القربان ، وعليهم من الله تعالى شهود حاضرة ، وأعين حافظة ونعم ظاهرة يتوسمون العباد ، ويتفكرون في البلاد ، وأجسادهم في الأرض ، وأعينهم في السماء ، وأقدامهم في الأرض ، وقلوبهم في السماء ، وأنفسهم في الأرض وأفئدتهم عند العرش ، أرواحهم في الدنيا ، وعقولهم في الآخرة ليس لهم هم إلا أمامهم، قبورهم في الدنيا ، ومقامهم عند ربهم »** ثم تلا هذه الآية **﴿ ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ﴾**[1] { إبراهيم : ١٤}.

٣٩٥٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ثنا المسعودي ، عن إسماعيل بن أوسط ، عن ابن أبي كبشة ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : **« استقيموا وسددوا فإن الله لا يعبأ بعذابكم شيئًا ، وسيأتي بعدكم قوم لا يدفعون عن أنفسهم بشيء »**[2] .

٣٩٥٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا علي بن معبد ، ثنا

---

(١) انظر إتحاف السادة المتقين (٩/ ٣٥٥) .

وإسناده ضعيف ؛ مكحول لم يدرك عياض بن غنم .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٢٢٣) .

وسنده ضعيف ، إسماعيل بن أوسط ، ضعيف الحديث .

وهب بن راشد البصري ، عن فرقد ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء : قل لعبادي الصديقين لا يغتروا بي فإني إن أقم عليهم قسطي - أو عدلي - أعذبهم غير ظالم لهم ، وقل لعبادي المذنبين لا ييأسوا من رحمتي فإني لا يكبر عليّ ذنب أغفره لهم** »[1] .

٣٩٥٥ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا سويد ابن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إنما يدخل الجنة من يرجوها ، ويجتنب النار من يخافها وإنما يرحم الله من عباده الرحماء** »[2] .

٣٩٥٦ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا محمد بن عبيد الأرجي بعكة ، ثنا الحسين بن ميمون ، ثنا الهذيل بن حبيب ، عن مقاتل بن سليمان ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، قال : لما نزلت الآيات الموجبات التي أوجب الله عليها النار لمن عمل بها نحو قوله : ﴿ **ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل** ﴾ الآية [البقرة:١٨٨] ، و﴿ **ومن يقتل مؤمنًا متعمدًا** ﴾[النساء :٩٣] ﴿ **الذين يأكلون أموال اليتامى ظلمًا** ﴾ [النساء :١٠] ونحوها كنا نشهد على من يعمل شيئًا من هذا أن له النار حتى نزلت : ﴿ **إن الله لايغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء** ﴾ [النساء : ٤٨] فلما نزلت كففنا عن الشهادة فلم نشهد أنهم في النار ، وخفنا عليهم ما أوجب الله لهم [3] .

٣٩٥٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الحسين الخثعمي ، ثنا إسماعيل بن موسى السدي (ح) .

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه (٣/ ٥٢) ، وانظر / تنزيه الشريعة للكناني (٢/ ٢٩٧) .
وإسناده ضعيف ، وهب بن راشد ، متروك الحديث .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٣٢) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٢٥) : هذا حديث غريب من حديث زيد مرفوعًا متصلاً ، تفرد به حفص ، ورواه ابن عجلان عن زيد مرسلاً .
وإسناده ضعيف ، فيه سويد بن سعيد ، ضعيف الحديث .

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره كما في الدر المنثور (٢/ ١٦٩) .
وإسناده موضوع ، فيه مقاتل بن سليمان ، كذاب .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن مصقلة ، ثنا رزق الله بن موسى قالا : ثنا محمد بن يعلى ، ثنا محمد بن صبيح ، عن ثور ، عن مكحول ، عن شداد بن أوس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **قال الله عز وجل : وعزتي وجلالي لا أجمع لعبدي أمنين ولا خوفين ، إن هو أمنني في الدنيا أخفته يوم أجمع فيه عبادي ، وإن هو خافني في الدنيا أمنته يوم أجمع فيه عبادي**»[1] .

٣٩٥٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن جعفر قالا : ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ، ثنا أبو كريب ، ثنا مختار بن غسان ، ثنا عيسي ابن مسلم أبو داود ، عن عبد الأعلى بن عامر قال : قال أبو عبد الرحمن السلمي ، دخلت المسجد وأمير المؤمنين عليّ على المنبر وهو يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله – عز وجل – أوحى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل ، قل لأهل طاعتي من أمتك : أن لا يتكلوا على أعمالهم فإني لا أناقش عند الحساب أحداً أشاء أن أعذبه إلا عذبته ، وقل لأهل معصيتي من أمتك : لا يلقوا بأيديهم فإني أغفر الذنب العظيم ولا أبالي ، وإنه ليس من أهل قرية ، ولا مدينة ، ولا أهل أرض، ولا رجل بخاصته ، ولا امرأة يكون لي على ما أحب إلا كنت له على ما يحب ، وإنه ليس من أهل المدينة ، ولا أهل الأرض ، ولا رجل بخاصته ، ولا امرأة يكون لي على ما أحب فأكون له على ما يحب ، ثم يتحول عما أحب إلى ما أكره إلا تحولت له مما يحب إلى ما يكره ، وإنه ليس من أهل مدينة ، ولا أهل قرية ، ولا رجل بخاصته ، ولا امرأة يكون لي على ما أكره فأكون له على ما يكره ، ثم يتحول عما أكره إلى ما أحب إلا تحولت له مما يكره إلى ما يحب ، ليس مني من تطير أو تطير له ، أو تكهن أو تكهن له ، أو سحر أو سحر له ، إنما أنا وخلقي ، وكل خلقي لي** »[2] .

٣٩٥٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الضبي ، ثنا قيس بن الربيع ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قال الله**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٩٥) وقال : غريب من حديث أبي عبد الرحمن ، لم نكتبه إلا من حديث أبي داود الضمري ، تفرد به مختار .

تعالى : يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ، ولو لقيتني بملء الأرض خطايا لقيتك بمثلها مغفرة ما لم تشرك بي شيئًا ، ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك »[1] .

٣٩٦٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، والنار مثل ذلك »[2] .

٣٩٦١ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا الحسين بن عبد الله القطان ، ثنا إسماعيل بن عمرو الحمصي ، ثنا يزيد بن عبد ربه ، ثنا بقية ، عن إبراهيم ، حدثني أبو ثابت قال: قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « حسبي رجائي من خالقي، وحسبي ديني من دنياي»[3] .

باب الخمول

٣٩٦٢ ـ حدثنا الحسن بن علي بن الوراق ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا أبو جعفر النفيلي ، ثنا كثير بن مروان المقدمي ، عن إبراهيم ـ هو ابن أبي عبله ـ ، عن عقبة بن وساج ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «كفى بالمرء إثمًا أنه يشار إليه بالأصابع » . قالوا : وإن كان خيرًا ؟ قال : « وإن كان خيراً فهو مزلة إلا من رحم الله ، وإن كان شراً فهو شر »[4] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٢٠ ـ ٢١) ، وقال : لم يروه عن حبيب إلا قيس ، تفرد به إبراهيم الصيني ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢١٩) : وفيه إبراهيم الصيني وقيس بن الربيع ، وكلاهما مختلف فيه .

(٢) أخرجه البخاري (١١/ ٣٢١) ، وأحمد (١/ ٣٨٧ ، ٤١٣) ، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٣٦٨) ، والخطيب في تاريخه (١١/ ٣٨٨) .

(٣) إسناده ضعيف ، قال أبو نعيم : كذا رواه عن ثابت فأرسله .

(٤) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٤٠) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢١٠) ، وانظر كشف الخفاء (٢/ ١٦٦) .

وسنده ضعيف ، فيه كثير بن مروان ، وهو متروك الحديث .

باب ذم الحسد

٣٩٦٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا العباس بن أحمد الشامي، ثنا المسيب ابن وضاح ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا سفيان ، عن حجاج - هو ابن فرافصة - ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كاد الفقر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يكون سبق القدر**»[(١)] .

٣٩٦٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا فاروق الخطابي قالا : ثنا أبو مسلم الكجي، ثنا أبو عاصم النبيل ، ثنا سفيان الثوري مثله، لكن قال: أن يغلب القدر[(٢)] .

باب ذم الرياء والنفاق

٣٩٦٥ ـ حدثنا عبد الملك بن الحسن السقطي المعدل، ثنا يحيى بن محمد بن البختري ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا يحيى بن كثير ، عن سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا** » . فقال أبو بكر : يا رسول الله وكيف النجاة والمخرج ؟ فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أعلمك شيئًا إذا قلته برئت من قليله وكثيره وصغيره وكبيره** » ، قال : « **قل اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك مما تعلم ولا أعلم** »[(٣)] .

٣٩٦٦ ـ حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق ، ثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم ثنا أحمد بن سليمان بن المبارك ، أنا أبو تراب الزاهد البلخي ، ثنا واصل بن إبراهيم، ثنا أبو حمزة ، عن رقية ، عن سلمة بن كهيل ، عن جندب بن سفيان ، سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من يسمع ، يسمع الله به ، ومن يرائي ، يرائي الله به** »[(٤)] .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣٢٠)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٢٩٠) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢٧) وقال الهيثمي: من رواية ليث بن أبي سليم عن أبي محمد ، عن حذيفة ، وليث مدلس .

(٤) أخرجه مسلم (٢٩٨٧/ ٤٨) ، وابن ماجة (٤٢٠٧) ، وأحمد (٤/ ٣١٣) .

٣٩٦٧ ـ حدثنا عبد المنعم بن عمر ، ثنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا محمد بن يعقوب القرجي ، ثنا علي بن المديني ، ثنا المعتمر، عن سفيان الثوري ، عن أبي سلمة عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **بشر أمتي بالسناء والرفعة والتمكين في الأرض ، وأن من عمل عمل الآخرة يريد به الدنيا فليس له في الآخرة نصيب** »[(١)] .

٣٩٦٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا عبد الله بن مهدي ، ثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن الربيع بن أنس مثله [(٢)] .

٣٩٦٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن ، عن سفيان ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا عبد العزيز بن مسلم مثله[(٣)] .

٣٩٧٠ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش في جماعة قالوا : ثنا القاسم بن زكريا أعطاني عبد الرحيم بن محمد السكري كتابا فكتبت منه ، ثنا عباد بن العوام ، ثنا أبان بن تغلب ، عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من سمّع الناس بعمله ، سمّع الله به مسامع خلقه وصغره وحقره** »[(٤)] .

٣٩٧١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الوهاب ابن عطاء ، ثنا ابن جريج ، أخبرني يونس بن يوسف ، عن سليمان بن يسار ، قال : تفرق الناس عن أبي هريرة ، فقال له ناتل أخو أهل الشام : يا أبا هريرة حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : سمعت رسول الله ـ صلى الله

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ١٣٤) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣١٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٤/ ٣٣٥) ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٢٣) : رواه أحمد وابنه من طرق ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ١٦٢ ، ٢٢٣) ، وابن المبارك في الزهد (ص ٤٦) ، والشجري في أماليه (٢/ ٢٢١) ، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢٥) .

عليه وسلم ـ يقول : « **أول الناس يقضى فيه يوم القيامة رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال : ما عملت فيها ؟ فقال : قاتلت في سبيلك حتى استشهدت قال : كذبت ،إنما أردت أن يقال فلان جريء فقد قيل، فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ، ورجل تعلم العلم وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها ، فقال : ما عملت فيها ؟ قال : تعلمت العلم وقرأت القرآن وعلمته فيك ، قال : كذبت ، إنما أردت أن يقال فلان عالم وفلان قارئ فقد قيل ، فأمر به فسحب على وجهه إلى النار ، ورجل أتاه الله من أنواع المال فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، فقال: ما عملت فيها ؟ فقال: ما تركت من شيء تحب أن ينفق فيه إلا أنفقت فيه لك ، قال: كذبت ، إنما أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ، فأمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار** » [1] .

هذا حديث متفق عليه من حديث ابن جريج .

٣٩٧٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، ثنا الوليد بن أبي الوليد ، عن شفي الأصبحي ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يأتي ثلاثة نفر يوم القيامة؛ رجل جريء قاتل حتى قتل ، ورجل جواد ، ورجل قارئ** » الحديث بطوله كذا قال [2] .

٣٩٧٣ ـ حدثنا علي بن محمد الواسطي ثنا بشر بن موسي ثنا محمدبن مقاتل ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حيوة بن شريح ، حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني أن عقبة بن مسلم حدثه أن شفيا الأصبحي حدثه، أنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فإذا هو أبو هريرة ، فذكر الحديث بطوله [3] .

٣٩٧٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا الزبير بن بكار ، ثنا عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، حدثني أبي ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال : جئت أبي فقال : أين كنت ؟ فقلت : وجدت أقواما ما رأيت

---

(١) أخرجه مسلم (١٩٠٥) ، والترمذي (٢٣٨٢) ، والنسائي (٦/ ٢٣) ، وأحمد (٢/ ٣٢٢) ، والحاكم (١/ ١٠٧) ، والبيهقي في الكبرى (٩/ ١٦٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

خيـرا منهم يذكرون الله - عزوجل - فيـرعد أحدهم حـتى يغشى عليه من خشـية الله فقعدت معهم بعدها فـرأى كأنه لم يأخذ ذلك في ، فقال رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتلو القرآن ورأيت أبا بكر وعمر يتلوان القـرآن فلا يصيبهم هذا ، أفتراهم أخشع لله من أبي بكر وعمر ؟ قال : فرأيت أن ذلك كذلك فتركتهم [1] .

٣٩٧٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة،ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، ثنا حيوة ، عن أبي صخر حميد بن زياد ، وحدثني مكحول ، سمعت أبا هند الرازي يقول : سمعت رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من قـام بأخيـه مقام رياء رائى الله به يوم القيامة وسمّع** »[2] .

٣٩٧٦ ـ حـدثنا محمد بن جعفر بن الهيـثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، عن إسماعيل بن سميع ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سمّع سمّع الله به ، ومن رائى رائى الله به** »[3] .

٣٩٧٧ ـ حـدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن علي قالا: ثنا أبو يعلى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا حجاج بن محـمد ، عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : قـال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يجـاء بابن آدم يوم القـيامـة كأنه بذجٌ ، فـيقـول الله : أنا خيـر قسـيم ، يا ابن آدم انظر إلى عـملك الذي عملت به فإنما أجزيك به وانظر إلى عملك الذي عـملت لغيري ، فإن جزاءك على الذي عملت له** »[4] .

---

(١) انظر الحلية (٣/ ١٦٨) .

وإسناده ضعيف ، فيه مصعب بن ثابت ، ضعيف الحديث .

(٢) أخرجه أحـمد (٥/ ٢٧٠) ، والدارمي (٢/ ٣٠٩) ، وابن سعد (٧/ ١٣٩) ، وقال الهـيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢٦) : وفيه جماعة لم أعرفهم ، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٥٦) ، وابن عساكر (٣/ ٢٦٩) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٩٨٦/ ٤٧) .

(٤) أخرجه الترمذي (٢٤٢٧)، والدارمي (٢/ ١١٧)، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢٤) وقال الهيثمي : وفيه مدلسون .

٣٩٧٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا أحمد بن الهيثم ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا بشر بن مطر بن حكيم بن دينار القطعي ، سمعت عمرو بن دينار وكيل آل الزبير، يحدث مالك بن دينار ، حدثني شيخ من الأنصار ، عن سالم ـ مولى أبي حذيفة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :« **ليجاءن بأقوام يوم القيامة معهم من الحسنات مثل جبال تهامة ، حتى إذا جئ بهم جعل الله أعمالهم هباء، ثم قذفهم في النار** » : فقال سالم : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، حل لنا هؤلاء القوم حتى نعرفهم ، فوالذي بعثك بالحق إني لأتخوف أن أكون منهم ، فقال : « **يا سالم أما إنهم كانوا يصومون ويصلون ، ولكنهم كانوا إذا عرض لهم شيء من الحرام وثبوا عليه، فأدحض الله أعمالهم** »[1] .

فقال مالك بن دينار : هذا والله النفاق ، فأخذ المعلي بن زياد بلحيته وقال: صدقت والله أبا يحيى .

٣٩٧٩ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان قالا: ثنا عمرو بن زرارة، ثنا أبو جنادة ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**يؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة ، حتى إذا دنوا منها ونظروا إليها واستنشقوا رائحتها وإلى ما أعد الله لأهلها ، نودوا أن أصرفوهم لا نصيب لهم فيها ، قال: فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها ، قال : فيقولون : يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما رأيتنا من ثوابك ، وما أعددت فيها لأوليائك كان أهون علينا ، قال : فذاك أردت بكم ، كنتم إذا خلوتم بي بارزتموني بالعظائم، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين ، تراءون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني ، أجللتم الناس ولم تجلوني ، وتركتم للناس ولم تتركوا لي ، فاليوم أذيقكم أليم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب** »[2] .

---

(١) إسناده ضعف ، فيه عمرو بن دينار ، ضعيف الحديث .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ٨٦) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٦٢) .
وإسناده ضعيف ، فيه أبو جنادة ، يضع الحديث .

٣٩٨٠ ـ حـدثنا سليمان بن أحمـد ، ثنا محمد بن عثمـان بن أبي شيبة ، ثنا هاشم بن محمد بن سعيـد بن خيثم الهلالي، ثنا أبو جنادة ، وكان يسكن بني سليم ، ثنا الأعمش مثله[١] .

٣٩٨١ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد ، ثنا محمد بن عصام بن يزيد ، ثنا أبي ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن بديل ، عن الزهري ، عن عباد ابن تميم ، عن عمه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**يا نعايا العرب ، يا نعايا العرب إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية**»[٢] .

٣٩٨٢ ـ حـدثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا جدي ، ثنا مـوسى بن أعـين ، عن بكر بن خنيس ، عن عطـاء بن عـجـلان ، عن خـالد بن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن نسي قال: مر بي شداد بن أوس ، فأخذ بيدي فانطلق بي إلى منزله ثم جلس يبكي حـتى بكيت لبكائه ، فلمـا سري عنه قال: مـا يبكيك ؟ قلت: رأيتك تبكي فبكيت ، قال : إني ذكرت حديثا سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن أخوف ما أخاف على أمتي الشـرك والشهوة الخفية**» قال : فقلت: أما إحـداهما فلا سبـيل إليها، قال : هكذا قلت لرسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين قال لي قال : « **إنما أتخوفهما** » ثم قال : « **إنهم لم يعبدوا شمسًا ولا قمرًا ، ولم ينصبوا أوثانًا ، ولكنهم يعملون أعمالا لغير الله**»[٣] .

رواه جماعة عن عبد الواحد بن زيد ، ثنا عبادة مثله .

٣٩٨٣ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ،ثنا أحمـد بن موسى الشامي البصري، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا عبد الواحد بن زيد ، ثنا عبادة بن نسي قال : دخلت على شداد ابن أوس وهو يبكي فقلت : ما يبكيك يا أبا عبد الرحمن ، فقال : لحديث سمعته من

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٥٢٩) ، والشجري في أمـاليه (٢/ ٢٢١) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٢٥٧) : رواه الطبراني بـإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غـير عبد الله ابن بديل بن ورقاء وهو ثقة .

(٣) انظر مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢٤) ، وإسناده ضعيف ، فيه بكر بن خنيس ، ضعيف .

رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : فذكره : « **إن من أخوف ما أخاف على أمتي الشرك بالله ، والشهوة الخفية ، فالشهوة الخفية يصبح الرجل صائمًا فيرى الشيء يشتهيه فيواقعه ، والشرك قوم لا يعبدون حجرًا ، ولا وثنًا ، ولكنهم يعملون عملاً يراءون به** »[1] .

رواه عبد الرحمن بن غنم عن شداد.

٣٩٨٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا جبارة بن مغلس ، ثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب أنه سمع عبد الرحمن بن غنم يقول : لما دخلنا مسجد الجابية أنا وأبو الدرداء ، لقينا عبادة بن الصامت قال: فبينا نحن كذلك إذا طلع علينا شداد بن أوس، وعوف بن مالك فجلسا إلينا ، فقال شداد : إن أخوف ما أخاف عليكم أيها الناس ما سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من الشهوة الخفية والشرك ، فقال عبادة بن الصامت ، وأبو الدرداء : اللهم غفرا ، أولم يكن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد حدثنا أن الشيطان قد أيس أن يعبد في جزيرة العرب، أما الشهوة الخفية فقد عرفناها وهي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها ، فما هذا الشرك الذي تخوفنا به ياشداد ؟ قال شداد : أرأيتكم لو رأيتم رجلا يصلي لرجل ، أو يصوم لرجل أو يتصدق لرجل ، أترون أنه أشرك ؟ قالا : نعم والله ، إنه من تصدق لرجل ، أو صام لرجل أو صلى لرجل فقد أشرك ، فقال عوف ابن مالك عند ذلك : أفلا يعمد الله إلى ما يبتغى به وجهه من ذلك العمل فيتقبل منه ما خلص ويدع ما أشرك به ، فقال شداد : فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **يقول الله : أنا خير قسيم لمن أشرك بي ، من أشرك بي شيئًا فإن جسده وعمله وقليله وكثيره لشريكه الذي أشرك به ، وأنا عنه غني** »[2] .

رواه ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب نحوه ، ورواه رجاء بن حيوة ، عن محمود بن الربيع نحوه .

---

(١) تقدم تخريجه .

وإسناده ضعيف فيه عبد الواحد ، ضعيف الحديث .

(٢) تقدم تخريجه .

باب احتقار العمل

٣٩٨٥ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثناموسى بن هارون ، ثنا أبو طالب وأبو همام قالا : ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عتبة بن عبد أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **لو أن رجلا يخر علي وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت في مرضاة الله لحقره يوم القيامة** »[(١)] .

باب المواعظ والوصايا

٣٩٨٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى (ح)

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن بكر قالا : ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن أبي سعد ، عن زيد ، وقال محمد بن بكر : سمعت زيد بن أرقم (ح) .

وحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطي، ثنا معمر بن سهل، ثنا عامر بن مدرك ، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد ، عن أبي سعد ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك وكأنك ميت** » وقال خلاد في حديثه : « **واحسب نفسك مع الموتى** » وزاد : « **واتق دعوة المظلوم فإنها مستجابة** »[(٢)]

٣٩٨٧ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ببعض جسدي فقال: « **كن في الدنيا كأنك غريب أوكعابر سبيل** »[(٣)] .

وكان ابن عمر - رضي الله عنه - يقول : إذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وخذ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك .

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ١٨٥) ، والطبراني في الكبير (١٧/ ١٢٣) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٦١) : وفيه بقية وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ١٣٢) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ٢٢٥) .

(٣) تقدم تخريجه .

٣٩٨٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الأعلي ابن حماد ، ثنا مسلم بن خالد ، ثنا ابن أبي حسين ، عن ابن سابط ، عن عمرو بن ميمون الأودي قال: قام فينا معاذ بن جبل ، فقال : يا بني أود إني رسول رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إليكم تعلمن أن المعاد إلى الله ثم إلى الجنة أو النار إقامة لا ظعن ، وخلود في أجساد لا تموت [١] .

٣٩٨٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان الثوري ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه قال: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا ذهب ربع الليل قال: « **يا أيها الناس ، اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه** » يقولها ثلاثا [٢] .

٣٩٩٠ ـ حدثنا أبي ، وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ، ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ، ثنا وكيع ، عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة الله غالية ، ألا إن سلعة الله الجنة ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه** »[٣] .

٣٩٩١ ـ حدثنا أحمد بن علي بن محمد بن الحارث المرهبي الكوفي ، ثنا محمد ابن علي بن حبيب الطرائفي الرقي ، ثنا سليمان بن عمر الرقي ، ثنا وهب بن راشد عن فرقد السبخي ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من أصبح وهمه غير الله فليس من الله ، ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم** »[٤] .

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه مسلم بن خالد ، ضعيف الحديث .

(٢) أخرجه أحمد (٥/ ١٣٦) ، والترمذي (٢٤٥٧) ، والحاكم (٢/ ٥١٣) ، والخطيب في الفقيه والمتفقه (ص ١٧) .

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٨٣) ، والحاكم (٤/ ٣٠٨) ، والبغوي في تفسيره (٧/ ٩) ، وفي المشكاة (٥٣٤٨) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٤٨) وقال : لم يروه عن أنس غير فرقد ، ولا عنه إلا وهب بن راشد ، ووهب وفرقد غير محتج بحديثهما وتفردهما .

٣٩٩٢ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عيسى بن ميمون ، سمعت محمد بن كعب ، عن ابن عباس قال : رقى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ المنبر فقال: « **قال موسى بن عمران : يا بني إسرائيل - ورآهم يبكون - كم تعلمون ولا تعملون ، وأنتم تعلمون ولا تعملون** »[1] .

٣٩٩٣ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر ابن بكار (ح) .

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا أبو نعيم قالا : ثنا قرة بن خالد ، ثنا حميد بن هلال ، ثنا خالد بن عمير قال : خطبنا عتبة بن غزوان ، قال : أيها الناس إن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ، ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء ، ألا وإنكم في دار أنتم متحولون منها فانتقلوا بصالح ما بحضرتكم ، وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيمًا وعند الله صغيرًا ، وإنكم والله لتبلون الأمراء من بعدي ، فإنه والله ما كانت نبوة قط إلا تناسخت حتى تكون مُلكا وجبرية ، وإني رأيتني مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سابع سبعة وما لنا طعام إلاورق الشجر حتى قرحت أشداقنا فوجدت بردة فشققتها نصفين فأعطيت نصفها سعد بن مالك ، ولبست نصفها فليس من أولئك السبعة اليوم رجل حي إلا وهو أمير على مصر من الأمصار، فيا للعجب للحجر يلقى من رأس جهنم فيهوي سبعين خريفا حتى يتقرر في أسفلها ، والذي نفسي بيده لتملأن جهنم ، أفعجبتم فإن ما بين مصراعين في مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما، وليأتين عليها يوم وما فيها باب إلا وهو كظيظ[2] .

٣٩٩٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر الغفاري قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **قال الله تعالى : يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرمًا فلا تظالموا ، يا عبادي إنكم تخطئون**

---

(١) ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢١٩) وقال : هذا حديث غريب من حديث محمد ، لم نكتبه إلا من حديث سعيد عن عيسى .

(٢) تقدم تخريجه .

بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعًا ولا أبالي ، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمت فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي لم يبلغ ضركم أن تضروني ولم يبلغ نفعكم أن تنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا وكانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي مثقال ذرة ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني جميعًا فأعطيت كل إنسان منهم مسألته لم ينقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا غمس في البحر ، يا عبادي ، إنما هي أعمالكم ترد إليكم ، فمن وجد خيرًا فليحمدني ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»[1] .

٣٩٩٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سويد ابن سعيد ، ثنا المفضل بن عبد الله ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن جابر رضي الله عنه - سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: « إن ابن آدم لفي غفلة مما خلقه الله له ، إن الله لا إله إلا هو ،إذا أراد خلقه قال للمَلَك : اكتب له رزقه وأثره وأجله ، واكتب شقيًا أو سعيدًا ، ثم يرتفع ذلك الملك ويبعث إليه مَلكا آخر فيحفظه حتى يدرك ، ثم يبعث إليه ملكين يكتبان حسناته وسيئاته ، فإذا جاءه الموت ارتفع ذانك الملكان ، ثم جاء مَلك الموت فيقبض روحه ، فإذا أدخل حفرته رد الروح في جسده ، ثم يرتفع ملك الموت ، ثم جاءه ملكا القبر فامتحناه ، ثم يرتفعان ، فإذا قامت الساعة انحط عليه مَلك الحسنات وملك السيئات ، فأنشطا كتابا معقودًا في عنقه ، ثم حضرا معه واحد سائق والآخر شهيد، ثم قال الله عز وجل : ﴿ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾ [ق : ٢٢] ، قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وقول الله عز وجل ﴿ لتركبن طبقا عن طبق ﴾ قال : « حال بعد حال » ، ثم قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن قدامكم أمرًا عظيمًا فاستعينوا بالله العظيم »[2] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٥٧٧) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٤١) .

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في ذكر الموت ، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في الدر المنثور (٦/ ١٠٦) وإسناده ضعيف ، فيه جابر بن يزيد ، ضعيف الحديث .

٣٩٩٦ ـ حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم إملاء، ثنا القاسم ابن محمد بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، ثنا أبي ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قام خطيبًا على أصحابه فقال : **« أيها الناس كأن الموت فيها علي غيرنا كتب ، كأن الحق فيها على غيرنا وجب ، وكأن الذي نشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا راجعون ، نأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم ، قد نسينا كل واعظة ، وأمنا كل جائحة، طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، طوبى لمن طاب مكسبه ، وصلحت سريرته ، وحسنت علانيته ، واستقامت طريقته، طوبى لمن تواضع لله من غير منقصة ، وأنفق مما جمعه من غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، وطوبى لمن أنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله ، ووسعته السنة ولايعدل عنها إلي بدعة »** ثم نزل [(١)] .

٣٩٩٧ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ، ثنا محمد بن الحسين ابن حفص ، وعلي بن الوليد بن جابر ، قالا : أنا علي بن حفص بن عمر ، ثنا الحسن بن الحسين بن مسلم بن زيد بن علي، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن علي بن الحسين ، عن الحسين بن علي ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« قال لي جبريل : يا محمد أحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه ، وعش ما شئت فإنك ميت »** . قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« لقد أوجز لي جبريل في الخطبة »** [(٢)] .

٣٩٩٨ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا زافر بن سليمان ، ثنا محمد بن عيينة ، عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« أتاني جبريل فقال :**

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ٩٧) ، والذهبي في الميزان (٧٩١٥)، وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٠٣) : هذا حديث غريب من حديث العترة الطيبة ، لم نسمعه إلا من القاضي الحافظ .

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٠٣) وقال : هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أسلافه ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

يا محمد ، عش ما شئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك مجزي به » ثم قال : « **يا محمد ، شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عن الناس** »[1] .

٣٩٩٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن العباس ، ثنا حميد ابن الربيع ، ثنا محمد بن عمر الرومي ، ثنا أبو مسلم قائد الأعمش ، عن الأعمش عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **يا أهل الحجرات ، سعرت النار ، وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ، ولبكيتم كثيراً**»[2] .

٤٠٠٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا أبو بكر الداهري ، ثنا ثور ، عن خالد بن المهاجر ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ابن آدم ، عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك ، ابن آدم لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع ، ابن آدم إذا أصبحت معافى في بدنك آمنا في سربك ، عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء** »[3] .

٤٠٠١ ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ، حدثني أحمد بن هلال التستري ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا أبي ، ثنا يحيى بن سابق المدني ، عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي ، عن جابر بن عبد الله سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «**كان فيما أعطى الله موسى في الألواح الأول في أول ما كتب عشرة أبواب : يا موسى لا تشرك بي شيئًا فقد حق القول مني لتلفحن وجوه المشركين**

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٢٤) ، والشجري في أماليه (٢/ ٢٩٤) ، وانظر/ اللآلئ المصنوعة (٢/ ١٦) .

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣٠/ ١٢١) ، وقال أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٧٣) : غريب من حديث الأعمش عن زيد ، تفرد به عنه محمد بن قائد أبو مسلم .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٤٥٨) ، والشجري في أماليه (٢/ ١٧٠) ، وابن عساكر (٥/ ٩٤) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٩٢) : رواه الطبراني ، وفيه أبو بكر الداهري ، وهو ضعيف .

النار، واشكر لي ولوالديك أقك المتالف ، وأنسى لك في عمرك ، وأحييك حياة طيبة وأقلبك إلى خير منها - يعني الدار الآخرة - ، ولا تقتل النفس التي حرمت إلا بالحق فتضيق عليك الأرض برحبها والسماء بأقطارها ، وتبوء بسخطي والنار، ولا تحلف باسمي كاذبًا ولا آثمًا فإني لاأطهر ولا أزكي من لم ينزهني ولم يعظم أسمائي ، ولا تحسد الناس على ما أعطيتهم من فضلي ، ولا تنفس عليهم نعمتي ورزقي فإن الحاسد عدو لنعمتي ، راد لقضائي ، ساخط لقسمتي التي أقسم بين عبادي ، ومن يكن كذلك فلست منه وليس مني ، ولا تشهد بما لم يَعْ سمعك ويحفظ عقلك ويعقد عليه قلبك فإني واقف أهل الشهادات على شهاداتهم يوم القيامة ، ثم سائلهم عنها سؤالا حثيثًا ولاتزن ، ولا تسرق ، ولا تزن بحليلة جارك فأحجب عنك وجهي ، وتغلق عنك أبواب السماء ، واحبب للناس ما تحب لنفسك ، ولا تذبحن لغيري ، فإني لاأقبل من القربان إلا ما ذكر عليه اسمي ، وكان خالصًا لوجهي ، وتفرغ لي يوم السبت وفرغ لي آنيتك وجميع أهل بيتك » . قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن الله جعل يوم السبت لهم عيداً، واختار لنا الجمعة فجعلها لنا عيداً »[1] .

٤٠٠٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا على بن سعيد بن بشير الرازى ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الإسكندرانى ، عن سفيان الثورى ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « أوحى الله إلى موسى : إنك لن تتقرب إلي بشئ أحب إليّ من الرضا بقضائي ، ولن تعمل عملاً أحبط لحسناتك من الكبرياء ، يا موسى لا تضرع إلى أهل الدنيا فأسخط عليك ، ولا تخف بدينك لدنياهم فأغلق عليك أبواب رحمتى ، يا موسى قل للمذنبين النادمين : أبشروا ، وقل للعاملين المعجبين : اخسروا »[2] .

٤٠٠٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفا البصرى ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن شقيق أبي وائل ،

---

(١) أخرجه ابن مردويه ، وابن لال في مكارم الأخلاق ، كما في الدر المنثور للسيوطي (٣/ ١٢٢) ، وقال أبو نعيم : غريب من حديث جعفر ، وحديث ربيعة ، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد من هذا الوجه .

(٢) تقدم تخريجه .

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما بال أقوام يشرفون المترفين ، ويستخفون بالعابدين ، ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف أهواءهم تركوه ، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض ، يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر المقدور ، والأجل المكتوب ، والرزق المقسوم ، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الخير الموفور ، والسعي المشكور ، والتجارة التي لا تبور** » [(١)] .

٤٠٠٤ ـ حدثنا القاضى أبو أحمد ، وعبد الله بن محمد فى جماعة قالوا : ثنا محمد بن أحمد بن أسد ، ثنا عبد الله بن هانئ ، ثنا أبي ، عن إبراهيم - هو ابن أبي عبلة - ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : ما أنكرتم من زمانكم فبما غيرتم من أعمالكم ، فإن يك خيرًا فواها واها، وإن يك شرًا فآها آها . سمعت ذلك من نبيكم ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(٢)] .

٤٠٠٥ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن صالح البخاري ، ثنا عبد الله ابن عمر ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن شقيق قال : كان عبد الله يقول : إني لأخبر بمكانكم لا يمنعني أن أخرج عليكم إلا مخافة أن أملكم ، وقد كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة علينا[(٣)] .

٤٠٠٦ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار ، ثنا الحسن بن يحيى الأبلي ، ثنا عاصم بن مهجع ، ثنا صالح المري ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سره أن يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده** »[(٤)] .

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٧١١) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٤٠) ، وتنزيه الشريعة (٢/ ٣٠٤) ، والشجري في أماليه (٢/ ٢٠٦) .
وإسناده ضعيف ، فيه عمر بن يزيد ، متهم بالوضع .

(٢) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٣٤) ، وقال الهيثمي : وإسناده حسن .
وانظر / إتحاف السادة (٨/ ٦١٨) .

(٣) أخرجه البخاري (٦٨ ، ٧٠) ، ومسلم (٢٨٢١) ، والترمذي (٢٨٥٥) .

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٣٨٠) .
وإسناده ضعيف ، فيه صالح المري ، ضعيف الحديث .

٤٠٠٧ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا محمد بن أبي حميد ، ثنا عون بن عبد الله بن عتبة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من خرج من عينه دموع ، وإن كانت مثل رأس الذباب من خشية الله حتى يصيب حر وجهه حرم الله وجهه على النار** »[(١)] .

٤٠٠٨ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن المبارك الصغاني ، ثنا إسماعيل ابن أبي أويس ، ثنا أخي ، عن حماد ، عن عون مثله[(٢)] .

٤٠٠٩ ـ **حدثنا** فاروق الخطابي ، وحبيب في جماعة قالوا : ثنا أبو مسلم الكجي ، ثنا أبو عاصم النبيل ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، عن العرباض بن سارية قال : صلى بنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلاة الصبح ، ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ، فقال قائل : يا رسول الله ، كأنها موعظة مودع ، فأوصنا ، قال: « **أوصيكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة ، وإن كان عبداً حبشيًا فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كبيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي عضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة** »[(٣)] .

٤٠١٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن شعيب بن مهران فى جماعة ، قالوا : ثنا عبد الله ابن محمد - هو البغوى - ، ثنا عبيد الله بن محمد العبسي ، ثنا أبو المقداد (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، ثنا أبو المقدام هشام بن زياد بن أبي المقدام ، ثنا محمد بن

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤١٩٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٢٠) .

وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٦٦) : غريب من حديث عون تفرد به محمد بن أبي حميد وهو أبو إبراهيم الزرقي المدني ، يعرف بحماد بن أبي حميد .

٢) تقدم تخريجه .

٣) أخرجه أبو داود (٤٦٠٧) ، والترمذي (٢٦٧٦) ، وأحمد (٤/ ١٢٦) ، والدارمي (١/ ٤٤) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٩٦ ، ٩٧) ، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ١١٤) ، والبغوي في شرح السنة (١/ ٢٠٥) ، وفي تفسيره (٢/ ٢٠٦) ، وفي المشكاة (١٦٥) .

كعب القرظي ، ثنا ابن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ، ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يديه ، ألا أنبئكم بشراركم ؟** » قالوا : نعم يارسول الله قال : « **من أكل وحده ، ومنع رفده، وجلد عبده ، أفأنبئكم بشر من هذا ؟** » قالوا : نعم يا رسول الله قال: « **من يبغض الناس ويبغضونه** » قال: « **أفأنبئكم بشر من هذا ؟** » قالوا : نعم يا رسول الله قال : « **من لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ، ولا يغفر ذنبًا** » قال : « **أفأنبئكم بشر من هذا؟** » قالوا : نعم يا رسول الله قال : « **من لا يرجى خيره ، ولا يؤمن شره ، إن عيسى ابن مريم قام في بني إسرائيل خطيبا فقال : يا بني إسرائيل لا تتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ، ولا تمنعوها أهلها فتظلموها ، وقال مرة : فتظلموهم ولا تظلموا طالبًا ولا تكفائوا ظالمًا فيبطل فضلكم عند ربكم ، يا بني إسرائيل الأمور ثلاثة ؛ أمر تبين رشده فاتبعوه ، وأمر تبين غيه فاجتنبوه ، وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله** »[1] .

٤٠١١ ـ **حدثنا** محمد بن حميد ، والحسن بن علان ، ومخلد بن جعفر قالوا : ثنا عبد الله بن ناجية ، ثنا أحمد بن محمد التبعي ، ثنا القاسم بن الحكم، ثنا عبيد الله الوصافي ، عن محمد بن سوقة ، عن الحارث ، عن علي ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات ، ومن أشفق من النار لهى عن الشهوات ، ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات** »[2] .

٤٠١٢ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، حدثني عيسى بن إبراهيم ، عن موسى بن أبي حبيب ، عن الحكم

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٨٢) ، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٤١) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٧٠) ، وابن أبي الدنيا في التوكل على الله برقم (١٠) .
وإسناده ضعيف ، فيه هشام بن زياد ، متروك الحديث .

(٢) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٨٠) ، والخطيب في تاريخه (٦/ ٣٠١) ، وابن عدي في الكامل (٣/ ١١٩٤) ، وابن عساكر (٤/ ١٥٨) (٧/ ١٣٣) .
وإسناده ضعيف ، فيه الوصافي ، متروك الحديث .

ابن عمير صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كونوا في الدنيا أضيافًا ، واتخذوا المساجد بيوتًا ، وعودوا قلوبكم الرقة ، وأكثروا التفكر والبكاء ، ولا تختلفن بكم الأهواء ، تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون ، وتأملون ما لا تدركون** » وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **كفى بالمرء في دينه فتنة أن يكثر خطؤه ، وينقص حلمه وتقل حقيقته ، جيفة بالليل ، بطال بالنهار ، كسول هلوع ، منوع رتوع** »[1] .

٤٠١٣ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر ، وعبد الله بن عمر بن أبان قالا : ثنا إسحاق بن سليمان ، عن أبي سنان ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري الطائي ، عن ابن أم مكتوم ، قال : خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعدما ارتفعت الشمس وناس عند الحجرات فقال: « **يا أهل الحجرات سعرت النار وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم ، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً** »[2] .

٤٠١٤ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا حفص بن عمر الحوضي ، ثنا سلام ، عن زيد العمي ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن ربكم يقول : ابن آدم تفرغ لعبادتى املأ قلبك غنى ، واملأ يديك رزقًا ، ابن آدم لا تباعد عني فاملأ قلبك فقراً واملأ يديك شغلاً** »[3] .

تفرد به زيد ، وعنه سلام ، ورواه عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ جماعة عن معقل .

---

(١) انظر الحلية (١/ ٣٥٨) .

وإسناده ضعيف ، فيه عيسى بن إبراهيم ، متروك الحديث .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ١١٤٧) ، وابن أبي حاتم في العلل (١٨٧٦) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٣١٧) .

وإسناده ضعيف ، فيه سلام ، متروك الحديث .

٤٠١٥ ـ حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان البصري ، ثنا محمد بن خالد الراسبي ، ثنا محمد بن أحمد بن الحكم ، ثنا الحكم بن مروان ، ثنا سلام بن سليم عن زيد العمي ، عن معاوية بن قرة ، عن معقل بن يسار عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ليس من يوم يأتي على ابن آدم إلا ينادى فيه : يا ابن آدم ، أنا خلق جديد ، وأنا فيما تعمل عليك غداً شهيد ، فاعمل فيّ خيراً أشهد لك به غداً ، فإني لو قد مضيت لم ترني أبداً ، ويقول الليل مثل ذلك** » [(١)] .

غريب من حديث معاوية تفرد به زيد عنه ، ولا أعلمه روي مرفوعًا عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا بهذا الإسناد .

٤٠١٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن إبراهيم البغدادي ، ثنا القاسم ابن هاشم السمسار ، ثنا سعيدة بنت حكامة ،حدثتني أمي حكامة بنت عثمان بن دينار عن أبيها ، عن أخيه مالك بن دينار ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **خشية الله رأس كل حكمة ، والورع سيد العمل ، ومن لم يكن له ورع يحجزه عن معصية الله إذا خلا بها لم يعبأ الله بسائر عمله شيئا** » [(٢)] .

٤٠١٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا أبو مهدي سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن أبي شجرة كثير بن مرة ، سمعت شداد بن أوس يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أيها الناس إن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر، وإن الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر ، ويحق فيها الحق ، ويبطل الباطل ، أيها الناس ، كونوا من أبناء الآخرة ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، فإن كل أم يتبعها ولدها** »[(٣)] .

رواه ليث بن أبي سليم عمن حدثه ، عن شداد بن أوس مرفوعًا بزيادة ألفاظ .

---

(١) هو كما قال أبو نعيم .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٧/ ٣٤٥) ، وابن عدي في الكامل (٣/ ١١٩٨) .
وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ١٩٢) : وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان ، وهو ضعيف جدًا .

٤٠١٨ ـ **حدثناه** أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن يحيى ابن عبد الكريم ، ثنا نصر بن إدريس، ثنا حسان بن إبراهيم، عن ليث بن أبي سليم ، عمن حدثه عن شداد بن أوس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ به وزاد : **«واعملوا وأنتم من الله على حذر، واعلموا أنكم معروضون على أعمالكم وأنكم ملاقوا الله لا بد منه ، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره »**[(١)] .

٤٠١٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح)

وحدثنا خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، قالا : ثنا ابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن ضمرة بن حبيب ، عن شداد بن أوس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **«الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله »** [(٢)] .

هذا حديث مشهور بابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم ، ورواه عنه المتقدمون.

ورواه عمر بن بشر بن السرح ، عن أبي بكر بن أبي مريم مثله .

ورواه ثور بن يزيد ، وغالب ، عن مكحول ، عن ابن غنم ، عن شداد ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله .

٤٠٢٠ ـ **حدثناه** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله البيروتي مكحول ، ثنا إبراهيم بن بكر بن عمرو ، سمعت أبي يحدث عن ثور ، وغالب به [(٣)] .

٤٠٢١ ـ **حدثنا** أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم ابن الأشعث ، ثنا فضيل ، عن أبان ، عن أنس، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« مثل الدنيا والآخرة كمثل ثوب شُق من أوله إلى آخره فتعلق بخيط منها فما لبث ذلك الخيط أن ينقطع »**[(٤)] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٢٤) ، وابن ماجة (٤٢٦٠) ، وابن المبارك (ص ٥٦) ، وابن عدي (٢/ ٤٧٢)

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٣١) : غريب من حديث الفضيل، لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم وأبان بن أبي عياش لا يصح حديثه لأنه كان نهمًا بالعبادة ، والحديث ليس من شأنه .

٤٠٢٢ ـ حـدثنا أحمد - هو ابن حمدان - ثنا عـبد الله - يعني ابن أحمد بن حنبل ـ ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، حـدثني عبد الله بن أبي بكر ، سمع أنسًا يحدث عن النبي ـ صلى الله عليـه وسلم ـ قال: « **يتـبع الميت ثلاثة ؛ أهله ، وماله ، وعـمله ، فيرجع اثنان ويبقى واحد، يرجع أهله ، وماله ، ويبقى عمله** »[(١)] .

٤٠٢٣ ـ حـدثنا سهل بن عبد الله التستـري ، ثنا أحمد ، ثنا الحسن بن أحمد الطوسي ، ثنا أحمد بـن صليح ، ثنا ذو النون - يعني المصري ـ ، ثنا سفيـان بن عيينة به[(٢)] .

٤٠٢٤ ـ حـدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مثله[(٣)] .

٤٠٢٥ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا مطلب بن شـعيب الأزدي ، ثنا محمد ابن عبد العزيز الرملي ، ثنا الفريابي ، ثنا سفيـان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قـال: قال رسول الله ـ صلى اللـه عليه وسلم ـ : « **كـيف أنعـم وصـاحب القرن قد التقمه ، وحنى جبهته ، وأصغى بسمعه ، ينتظر متى يؤمر فينفخ** » . فقالوا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : « **قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل** »[(٤)] .

٤٠٢٦ ـ حـدثنا سليمان بن أحـمد ، ثنا علي بن عبد العـزيز ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل قالا : ثنا هارون بن معروف ، ثنا مخلد بن يزيد ، عن بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم، عن طارق بن شـهاب ، عن ابن مسعود قـال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اقتربت الساعة ولا تزداد منهم إلا بعداً** »[(٥)] .

---

(١) أخرجـه البخـاري (٦٥١٤) ، ومسلم (٢٩٦٠) ، والتـرمذي (٢٣٧٩) ، والنسـائي (٤/ ٥٣) ، وأحمد في المسند (٣/ ١١٠) ، وابن المبارك (ص ٢٢٤) .

(٢) تقدم تخريجه . (٣) تقدم تخريجه .

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٨٩) : هذا حديث غريب من حـديث الثوري عن جعفر ، تفرد به الرملي ، عن الفريابي ، ومـشهوره ما روي عن الثوري ، عن الأعـمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري .

(٥) أخرجه الطبراني فـي الكبير (١٠/ ١٥) وقال الهيثمي في مـجمع الزوائد (١٠/ ٣١٤) : ورجاله رجال الصحيح ، غير شيخ الطبراني وهو ثقة ثبت .

٤٠٢٧ ـ حـدثناه يوسف بـن إبـراهيم السهمي ، ثنا عبـد اللـه بـن محمد بـن مسلم ثنا عبد الحميد بن المستـام ، ثنا مخـلد بن يزيد ، عن مسعر بن كدام ، عن سيار مثله[١] .

٤٠٢٨ ـ حـدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال: كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا ذكرت الساعة احمر وجهه ، واشتد غضبه[٢] .

باب صفات الأولياء

تقدم ذكر الأبدال في آواخر المناقب .

٤٠٢٩ ـ حـدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، قالا : ثنا محـمد بن عـثمان بن كـرامة ، ثنا خـالد بن مخلد ، عن سليـمان بن بلال ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عطـاء - هو ابن يسار - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قال الله : من آذى لى وليًا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليّ عـبدي بشيء أفضل من أداء ما افـترضت عليه ، وما يزال عبـدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه ، فـإذا أحببته كنت سمعه الذي يسـمع به ، وبصره الذى يبصر به ويده التي يبطـش بهـا ، ورجله التى يمشى بهـا ، فلئـن سـألني عـبـدي أعطيتـه ، ولئن استـعاذني لأعـذته ، وما ترددت عن شيء أنا فـاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته أو إساءته** »[٣] .

٤٠٣٠ ـ حـدثنا القاضي أبو بكر محمـد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن على بن نصر قال : قرئ على أبي موسى محمد بن المثنى (ح) .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٣١٠ ، ٣٣٨) .

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق (٦٥٠٢) ، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٣٤٦) مختصراً .

وحدثنا الحسن بن سلمة بن أبي كبشة ، أن أبا عامر العقدي حدثه ، ثنا عبد الواحد بن ميمون ، عن عروة ، عن عائشة قالت: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما يروي عن ربه تعالى قال : « **من آذى لي وليًا فقد استحل محاربتي** »[1] .

٤٠٣١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا نافع بن يزيد ، حدثني عياش بن عباس ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : وجد عمر بن الخطاب معاذ بن جبل قاعدًا عند قبر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : ما يبكيك ؟ قال : يبكيني شيء سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن يسير الرياء شرك ، وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة** »[2] .

٤٠٣٢ ـ حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا عبد الجبار (ح) .

وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني (ح).

وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد البراني قالا : ثنا الحكم بن موسى قالا : ثنا الحسن بن يحيى الخشني ، عن صدقة الدمشقي ، عن هشام الكناني ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، عن جبريل ، عن ربه تعالى قال : «**من أهان لي وليًا فقد بارزني بالمحاربة ، وما ترددت من شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بُدَّ له منه ، وإن من عبادي المؤمنين من يريد بابًا من العبادة فأكفه عنه لا يدخله العجب فيفسده ذلك ، وما تقرب إليّ عبدي بمثل ما افترضت عليه ، ولا يزال عبدي يتقرب إليّ حتى أحبه، ومن أحببته كنت له سمعًا وبصراً ويداً ومؤيداً ، دعانى فأجبته ، وسألنى فأعطيته ، ونصح لى فنصحت له ، وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه إلا الغنى ولو افقرته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الفقر ولو بسطت له لأفسده ذلك ، وإن من**

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٦) ، والبزار ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧٢) ، وقال الهيثمي : وفيه عبد الواحد بن قيس ، وقد وثقه غير واحد وضعفه غيرهم .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٩٨٩) ، والطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٣١٧) ، والحاكم (٤/ ٣٢٨) .

عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين من لا يصلح إيمانه إلا السقم ولو أصححته لأفسده ذلك ، إني أدبر عبادى بعلمي في قلوبهم إني عليم خبير »[1] .

٤٠٣٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا رشدين بن سعد ، ثنا عبد الله بن الوليد التجيبي ، عن أبي منصور مولى الأنصار أنه سمع عمرو بن الجموح يقول: إنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : **« قال الله تعالى : إن أوليائي من عبادي وأحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري ، وأذكر بذكرهم »**[2] .

٤٠٣٤ ـ حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل ، ثنا الحسن بن علوية القطان ، ثنا إسماعيل بن عيسى ، ثنا الهياج بن بسطام ، عن مسعر بن كدام ، عن بكر بن الأخنس ، عن سعد قال : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أولياء الله ؟ قال : **« الذين إذا رأوا ذكروا الله تعالى »**[3] . أعاده فى ترجمة مسعر.

٤٠٣٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن موسى الإيلي ، ثنا عمر بن يحيى الإيلي ، ثنا حكيم بن حزام ، عن أبي جناب ، عن أبي الزبير ، عن جابر - رضى الله عنه - عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« إن من موجبات الله تعالى ثلاثا ؛ إذا رأى حقًا من حقوق الله ـ عز وجل ـ لم يؤخره إلى أيام لا يدركها ، وأن يعمل العمل الصالح في العلانية على قوام من عمله في السريرة ، وهو يجمع مع ما يعمل صلاح ما يأمل»** قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« فهكذا ولي الله»** وعد بيده ثلاثًا[4] .

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٩٣٩) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٣٢) ، والشجري في أماليه (٢/ ٢٠٤) .

وإسناده ضعيف ، صدقة الدمشقي ، ضعيف الحديث .

(٢) انظر الحلية (١/ ٦) ، وإسناده ضعيف ، رشدين ضعيف الحديث .

(٣) إسناده ضعيف ، الهياج ضعيف الحديث .

(٤) انظر الحلية (١/ ١٧) .

وإسناده ضعيف ، أبو جناب ، ضعيف ، ومدلس ، وأبو الزبير مدلس أيضًا .

٤٠٣٦ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو جعفر القاضي، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا داود العطار ، عن عبد الله بن عبد الرحيم ، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أخبركم بخياركم ؟**» قالوا : بلى، قال : « **الذين إذا رأوا ذكروا الله تعالى**»[(١)] .

٤٠٣٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عبد الله بن خيثم فذكر نحوه[(٢)] .

٤٠٣٨ ـ حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الصدفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، أنا ابن عياش ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن خالد بن معدان ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن في كل طائفة من أمتي قومًا شعثًا غُبرًا ، إياي يريدون ، وإياي يتبعون ، وكتاب الله يقيمون ، أولئك مني وأنا منهم وإن لم يروني** »[(٣)] .

٤٠٣٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عمرو بن هاشم ، ثنا سليمان بن أبي كريمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من سأل عني- أو سره أن ينظر إليّ - فلينظر إلى أشعث أغبر شاحب مشمر ، لم يضع لبنة على لبنة ، ولا قصبة على قصبة ، رفع له علم فشمر إليه ، اليوم المضمار ، وغدًا السباق ، والغاية الجنة أو النار** »[(٤)] .

٤٠٤٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن نصر الصائغ، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ، ثنا ابن أبي حازم ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رب أشعث ذي طمرين تنبو عنه أعين الناس لو أقسم على الله لأبره** »[(٥)] .

---

(١) أخرجه أحمد (٦/ ٤٥٩) ، وابن حبان (١٩١٩ ـ موارد) ، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٩٧١) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) إسناده ضعيف ، فيه عبد الوهاب بن الضحاك ، متروك الحديث .

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٠٥٥ ـ مجمع)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٦١) : وفيه سليمان بن أبي كريمة ، وهو ضعيف .

(٥) تقدم تخريجه .

٤٠٤١ ـ حـدثنا عبد الله بن محمد ، وأبو أحمد محمد بن أحمد في جماعة قالوا : ثنا الفضل بن الحباب ، ثنا شاذ بن فياض ، ثنا أبو قحذم ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ قال: مر عمر بن الخطاب بمعاذ بن جبل وهو يبكى فقال سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أحب العباد إلى الله ـ عز وجل ـ الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا ، أولئك هم أئمة مصابيح الهدى ، ومصابيح العلم** »[(١)] .

٤٠٤٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، سمعه يخبر عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي** »[(٢)] .

٤٠٤٣ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عباس بن الفضل ، ثنا عبد الله بن محمد بن عائشة ، ثنا عبد العزيز بن مسلم القسملي ، عن ليث ، عن عبد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «**إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ، ذو حظ من صلاة وصيام ، أحسن عبادة ربه ـ عز وجل ـ وأطاعه في السر ، وكان غامضًا فى الناس، لا يشار إليه بالأصابع، فكانت معيشته كفافًا وصبر علي ذلك فعجلت منيته ، وقل بواكيه وقل تراثه** »[(٣)] .

٤٠٤٤ ـ حـدثنا أبو عاصم سهل بن إسماعيل الفقيه الواسطي ، ثنا عبد الله بن الحسن ، ثنا إسحاق بن وهب العلاف ، ثنا عبد الملك بن يزيد ، ثنا أبو عوانة ، عن

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٧٠) ، والذهبي في الميزان (٩٠٨٧) .
وانظر أيضًا كشف الخفاء (١/ ٥٤) .
وإسناده ضعيف ، فيه أبا قحذم ، ضعيف جدًا .

(٢) أخرجه أحمد (١/ ١٦٨) ، ومسلم (٢٩٦٥) ، والبغوي في شرح السنة (١٥/ ٢٢) ، وفي المشكاة (٥٢٨٤) .

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٥) ، والترمذي (٢٣٤٧) ، وابن ماجة (٤١١٧) ، والحاكم (٤/ ١٢٣) ، والطبراني في الكبير (٨/ ٢٤٢) ، وابن المبارك في الزهد (ص ٥٤) .

الأعمش ، عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا أحب الله عبداً اقتناه لنفسه ، ولم يشغله بزوجة ولا ولد** »[1] .

٤٠٤٥ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، وأبو بكر بن خلاد ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا عباد - يعني ابن كثير - عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كم من عاقل عقل عن الله تعالى أمره وهو حقير عند الناس ، دميم المنظر ، ينجو غداً ، وكم من ظريف اللسان ، حسن جميل المنظرعند الناس يهلك غداً في القيامة** »[2] .

٤٠٤٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عمار بن سعيد الوراق الكوفي، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الفضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر ، قال : كنت مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في المسجد ، فقال: « **انظر أي رجل ترى في عينك أرفع** » فنظرت فإذا رجل عليه حُلة وحوله ناس ، فقلت : هذا ، قال : « **انظر أي رجل يرى أدنى في عينك** » فنظرت فإذا رجل عليه كساء ، فقلت : هذا . فقال : « **هذا خير عند الله يوم القيامة من قراب الأرض مثل هذا** »[3] .

٤٠٤٧ ـ حدثنا العباس بن محمد الكناني ، ثنا أبو الحريس الكلابي ، ثنا على ابن يزيد بن بهرام ، ثنا عبد الملك بن أبي كريمة ، عن أبي حاجب ، عن عبد الرحمن ابن غنم ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال: « **يا معاذ ، إن المؤمن لدى الحق أسير ، يعلم أن عليه رقيباً على سمعه وبصره ولسانه، ويده ورجله ، وبطنه وفرجه ، حتى اللمحة ببصره ، وفتات الطين بإصبعه، وكحل عينيه وجميع سعيه ، إن المؤمن لا يأمن قلبه ، ولا يسكن روعته ، ولا يأمن اضطرابه، يتوقع الموت صباحًا**

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٧٨) ، وتنزيه الشريعة (٢/ ٢١٢) ، والذهبي في الميزان (٥٢٦٣) ، واللآلئ المصنوعة (٢/ ٩٩) .

وإسناده ضعيف ، فيه إسحاق بن وهب ، كذاب متروك الحديث .

(٢) انظر / تنزيه الشريعة للكناني (١/ ٢١٥) .

وإسناده ضعيف ، فيه داود بن المحبر ، كذاب ، وكذا عباد بن كثير .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ١٧٠) ، والطبراني في الأوسط (٥٠٤٩ ـ مجمع البحرين) .

ومساء ، فالتقوى رقيبه ، والقرآن دليله ، والخوف محجته ، والشوق مطيته ، والحذر قرينه ، والوجل شعاره ، والصلاة كهفه ، والصيام جنته ، والصدقة فكاكه ، والصدق وزيره ، والحياء أميره ، وربه - عز وجل - من وراء ذلك كله بالمرصاد . يا معاذ ، إن المؤمن قيده القرآن عن كثير من هوى نفسه وشهواته ، وحال بينه وبين أن يهلك فيما يهوى بإذن الله . يا معاذ ، إني أحب لك ما أحب لنفسي ، وأنهيت لك ما أنهى إلىّ جبريل ، فلا أعرفنك توافيني يوم القيامة وأحد أسعد بما أتاك الله منك »[1] .

٤٠٤٨ ـ حدثناه أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ، ثنا الحسن بن محمد ، عن أبي عبد الله القشيري ، عن أبي حاجب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ . وعن غالب ، عن شهر ، عن معاذ . وعن مكحول ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ يبلغ به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « يا معاذ » فذكر نحوه[2] .

٤٠٤٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن منصور المدائني ، ثنا محمد بن إسحاق المسيبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « إن موسى ـ عليه السلام ـ قال : يا رب أخبرني بأكرم خلقك عليك ؟ قال : الذي يسرع إلى هواى إسراع النسر إلى هواه ، والذي يكلف بعبادي الصالحين كما يكلف الصبي بالناس ، والذي يغضب إذا انتهكت محارمي غضب النمر لنفسه ، فإن النمر إذا غضب لم يبال أقل الناس أو كثروا »[3] .

٤٠٥٠ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن القاسم بن الحجاج ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنى مسلم بن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إن

---

(١) انظر إتحاف السادة المتقين (١٠/ ٢٥) .

(٢) انظر ما تقدم .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٣٧٩ ـ مجمع) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٦٩) : وفيه محمد بن عبد الله بن يحيى بن عروة ، وهو متروك .

لله ضنائن من عباده يغذيهم فى رحمته ، ويحييهم فى عافيته ، إذا توفاهم توفاهم إلى جنته ، أولئك الذين تمر عليهم الفتن كقطع الليل المظلم، وهم منها في عافية » [1] .

٤٠٥١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي ، ثنا أبو معاوية عمرو بن عبد الجبار السنجارى ، ثنا عبيدة بن حسان ، عن عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حدثني أبي ، عن جدي ، قال : شهدت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مجلسًا ، فقال : « **طوبى للمخلصين ، أولئك مصابيح الهدى ، تنجلى عنهم كل فتنة ظلماء**» [2] .

باب فضل الفقراء وصفتهم

٤٠٥٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، وعلي بن سعيد الرازي ، قالا : ثنا علي بن بهرام العطار ، ثنا عبد الملك بن أبي كريمة ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن زيد ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وذلك خمسمائة عام** » فقام رجل وقال : أمنهم أنا يا رسول الله ؟ قال : « **إن تغديت رجعت إلى عشاء ، وإذا تعشيت يبيت معك غداء ؟**» قال : نعم ، قال : « **لست منهم** » . فقام رجل فقال : أمنهم أنا يا رسول الله ؟ قال : « **هل سمعت ما قلنا لهذا ؟** » قال : نعم ، ولست كذلك . قال : « **هل تجد ثوبًا سترًا سوى ما عليك ؟** » قال: نعم . قال : « **فلست منهم** » فقام آخر فقال: أمنهم أنا يا رسول الله ؟ قال : « **هل سمعت ما قلت لهذين قبلك ؟** » قال : نعم . قال : « **هل تجد قرضًا كلما شئت أن تستقرض ؟** » قال : نعم . قال : « **فلست منهم** » . فقام آخر فقال : أمنهم أنا يا رسول الله ؟ قال : « **هل سمعت ما قلت لهؤلاء قبلك ؟** » . قال : نعم . قال :

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٣٨٥) ، والأوسط (٥٠٥٠ ـ مجمع) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩) : وفيه مسلم بن عبد الله الحمصي ، ولم أعرفه ، وقد جهله الذهبي ، وبقية رجاله وثقوا .

(٢) انظر الحلية (١/ ١٦) .

وإسناده ضعيف ، فيه عبيدة بن حسان ، متروك الحديث .

« هل تقدر أن تكسب ما يعيشك » قال : نعم . قال : « فلست منهم » . قال : فقام خامس فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : « هل سمعت ما قلت لهؤلاء ؟ » قال : نعم . قال : « هل تمسي عن ربك راضيًا وتصبح كذلك ؟ » . قال : نعم . قال : « فأنت منهم» فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن سادة المؤمنين في الجنة من إذا تغدى لم يجد عشاء ، وإذا تعشى لم يبت معه غداء ، وإذا استقرض لم يجد قرضًا ، وليس له فضل كسوة إلا ما يواري به ما لا يجد منه بدًا ، ولا يقدر على أن يكسب ما يعيشه ، يمسي عن الله راضيًا ويصبح راضيًا ، ﴿ فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا ﴾ » [النساء :٦٩](١) .

٤٠٥٣ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد السجزي ، حدثنى يحيى بن أيوب ، ثنا محمد بن السماك ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بيوم مقداره ألف عام » كذا رواه ابن السماك عن محمد ، ورواه ابن السماك أيضًا عن الثوري وقال : « بنصف يوم مقداره خمسمائة عام »(٢) .

٤٠٥٤ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يدخل فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام »(٣) .

٤٠٥٥ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد ، ثنا قبيصة (ح)

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثالا : ثنا سفيان مثله ، لكن قال : « الفقراء» ، وزاد فى آخره : «نصف يوم»(٤) .

---

(١) إسناده ضعيف ، علي بن بهرام العطار مجهول .

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٦ ، ٣٤٣) ، والترمذي (٢٣٥٣) ، وابن ماجة (٤١٢٢) ، وابن حبان (٢٥٦٧ ـ موارد) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

٤٠٥٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن نصر الصايغ (ح).

وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، ومحمد بن علي بن خنيس ، قالا : ثنا أحمد بن الحلواني ، قالا: ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم ، خمسمائة عام** » (١) .

٤٠٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، أن عبد الرحمن بن جبير حدثهم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : بينا أنا قاعد في المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين قعود ، إذ دخل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقعد إليهم ، فقمت إليه ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم ، فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفًا ، ولقد رأيت ألوانهم أسفرت** » قال ابن عمرو : حتى تمنيت أن أكون منهم (٢) .

٤٠٥٨ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن حميد الواسطي ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن مقاتل ، ثنا محمد بن الفضل ، عن زيد العمي ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله يحب المؤمن إذا كان فقيراً متعففًا** » (٣) .

غريب من حديث محمد بن سيرين ، لم نكتبه إلا من حديث زيد ، ومحمد بن الفضل بن عطية .

٤٠٥٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد ، عن المعلى بن زياد ، عن العلاء بن بشير ، عن

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم (٢٩٧٩/ ٣٧) ، والدارمي (٢/ ٣٣٩) ، والبغوي في المشكاة (٥٢٥٨) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ١٨٦) ، والشجري في أماليه (٢/ ١٨٢) ، والذهبي في الميزان (٦٨٤٨) .

وإسناده ضعيف ، فيه محمد بن الفضل ، كذاب .

أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : أتى علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن أناس من ضعفة المسلمين ، ورجل يقرأ علينا القرآن ويدعو لنا ، ما أظن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعرف أحداً منهم ، وإن بعضهم ليتوارى من بعض من العري ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيده فأدارها شبه الحلقة فاستدارت له الحلقة ، فقال : « **بم كنتم تراجعون ؟** » قالوا : هذا رجل يقرأ علينا القرآن ويدعو لنا . قال : « **فعودوا لما كنتم فيه** » ثم قال : « **الحمد لله الذي جعل في أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم**» ثم قال : « **ليبشر فقراء المؤمنين بالفوز يوم القيامة قبل الأغنياء بمقدار خمسمائة عام ، هؤلاء في الجنة ينعمون، وهؤلاء يحاسبون**»[1] .

رواه جعفر بن سليمان ، عن المعلى بن زياد بإسناده مثله. ورواه جعفر بن سليمان أيضًا عن ثابت البنانى ، عن سلمان مرسلاً.

٤٠٦٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة (ح) .

وحدثنا محمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، قالا : ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، حدثني حيوة ، أخبرني أبو هانئ أن أبا علي الجنبي ، حدثه أنه سمع فضالة ابن عبيد يقول : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة لما بهم من الخصاصة ،وهم أصحاب الصفة ، حتى تقول الأعراب : إن هؤلاء مجانين ، فإذا قضى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلاته انصرف إليهم ، فيقول : « **لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا حاجة وفاقة** » قال فضالة : وأنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يومئذ[2] .

رواه ابن وهب عن أبى هانئ مثله ، قلت : تقدم بعض طرقه .

٤٠٦١ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المقرى، ثنا أحمد بن محمد الصوفي ، ثنا النفيلي ، ثنا الوليد بن عبد الله الحمصي ، عن أبى خيثمة سليمان بن حبان ، ثنا واثلة ، قال : كنت من فقراء المسلمين من أهل

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٦٦٦) .

وإسناده ضعيف ، فيه المعلى بن زياد ، ضعيف الحديث .

(٢) تقدم تخريجه .

الصفة ، فأتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم فقال : « **كيف أنتم بعدي إذا شبعتم من خبز البر والزيت ، فأكلتم ألوان الطعام ، ولبستم أنواع الثياب ، فأنتم اليوم خير أم ذاك ؟**» قال : قلنا : ذاك . قال : « **بل أنتم اليوم خير** » . قاله واثلة : فما ذهبت بنا الأيام حتى أكلنا ألوان الطعام ، ولبسنا أنواع الثياب ، وركبنا المراكب[1] .

٤٠٦٢ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا هوذة بن خليفة ، ثنا عوف ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين ، قال : بلغني أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء**»[2] .

كذا رواه عوف ، عن أبي رجاء ، عن عمران ، وتابعه عليه قتادة ،عن أبى رجاء ورواه غيرهم ، عن أبي رجاء ، عن ابن عباس ، وعمران .

٤٠٦٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا أبو الأشهب ، وجرير بن حازم ، وسلم بن زرير ، وحماد بن نجيح ، وصخر بن جويرية، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين ، وابن عباس ، قالا : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء ، ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء** »[3] .

رواه أيوب ، ومطر الوراق ،عن أبي رجاء ، عن ابن عباس ، من دون عمران مثله ، والحديث صحيح ، متفق عليه على شرط الجماعة.

٤٠٦٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا معتمر بن سليمان ، ثنا أبي ، ثنا أبو عثمان النهدي ، أنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، أن أصحاب الصفة كانوا أناسًا فقراء ، وأن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «**من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ، ومن كان عنده طعام أربعة**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري (٦٤٤٩) تعليقًا ، والترمذي في سننه (٢٦٠٣) ، والإمام أحمد (٤/ ٤٢٩) وابن حبان (٧٤١٢ ـ إحسان) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٣٧/ ٩٤) ، والترمذي (٢٦٠٢) ، وأحمد (٤/ ٤٣٧) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ١٣٩) .

فليذهب بخامس أو بسادس » . أو كما قال . وأن أبا بكر جاء بثلاثة ، وانطلق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعشرة[1] .

هذا حديث صحيح متفق عليه .

٤٠٦٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ، ثنا هناد بن السرى ، ثنا أبو أسامة ، عن جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ، كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أمسى قسّم ناسًا من أهل الصفة بين ناس من أصحابه ، فكان الرجل يذهب بالرجل ، والرجل يذهب بالرجلين ، والرجل يذهب بالثلاثة - حتى ذكر عشرة - قال : وكان سعد بن عبادة يرجع كل ليلة إلى أهله بثمانين منهم فيعشيهم[2] .

٤٠٦٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا مسعر ، عن ثابت بن عبيد ، عن ابن مغفل المزني ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من كان له قميصان فليكس أحدهما أخاه أو ليتصدق بأحدهما** »[3] .

رواه ابن المبارك ، عن مسعر ، فسماه عبد الله بن المغفل .

باب المحبة

٤٠٦٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، عن أنس بن مالك ، قال : جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فسأله عن الساعة ، فقال : « **وما أعددت لها ؟** » فلم يذكر كثيرًا إلا أنه قال : إني أحب الله ورسوله . فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أنت مع من أحببت** »[4] .

---

(١) أخرجه البخاري (٣٥٨١) ، ومسلم (٢٠٥٧) ، وأحمد (١/ ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩) .

(٢) أخرجه هناد في الزهد (٢/ ٣٩٢ ح ٧٦٢) . وإسناده ضعيف ، لأنه مرسل .

(٣) أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في المطالب العالية لابن حجر (٣٢٢٦) .

(٤) أخرجه البخاري (٣٦٨٨) ، ومسلم (٢٦٣٩) ، وأحمد (٣/ ١٦٨ ، ١٧٢) ، وعبد الرزاق (٢٠٣١٩) ، والطبراني في الكبير (٣/ ٢٠٤ ، ٢٧٣) .

٤٠٦٨ ـ حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا الهيثم بن جميل ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : جاء رجل إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ، متى الساعة ؟ قال : « **إنها قائمة ، فما أعددت لها ؟** » قال : ما أعددت كثير عمل إلا أنى أحب الله ورسوله . قال : « **فلك بما احتسبت ، وأنت مع من أحببت** » [(١)] .

٤٠٦٩ ـ حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن بالويه ، وإبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ، قال : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا الفضل بن إسحاق الدوري ، ثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد ، عن أبيه ، عن زبيد ، عن زر بن حبيش ، عن صفوان بن عسال ، قال : جاء أعرابي إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا محمد ، الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المرء مع من أحب** » [(٢)] .

٤٠٧٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن على الخزاعي ، أنا القعنبي ، عن مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، أن أعرابيًا قال : يا رسول الله ، متى الساعة ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما أعددت لها ؟** » قال : حب الله ورسوله . قال : « **أنت مع من أحببت** » [(٣)] .

٤٠٧١ ـ حدثنا محمد بن عمر ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **المرء مع من أحب**» [(٤)] .

٤٠٧٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن عبد ربه الأهوازي،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه البخاري (٦١٧٠) ، ومسلم (٢٦٤١) ، والإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٩٢ ، ٣٩٨) ، وكذا ابن المبارك في الزهد (ص ٢٥٠) ، والترمذي (٢٣٨٦) ، والدارقطني (١/ ١٣٢) .

ثنا معمر بن سهل ، ثنا يوسف بن عطية ، ثنا مطر الوراق ، عن أنس بن مالك ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله تعالى إذا أحب عبداً قذف حبه في قلوب الملائكة ، وإذا أبغض عبداً قذف بغضه في قلوب الملائكة ، ثم يقذفه في قلوب الآدميين** »[1] .

٤٠٧٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا القاسم بن محمد الدلال ، ثنا قطبة بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن سُهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله إذا أحب عبداً قال لجبريل : نادِ فى السماء أن الله يحب فلانًا فأحبوه ، وإذا أبغض عبداً نادى فى السماء : إن الله يبغض فلانًا فأبغضوه** »[2] .

٤٠٧٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا بدر بن المنذر أبو بكر المغازلي الشيخ الصالح ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زهير بن معاوية ، عن العلاء بن المسيب ، أن سهيل بن أبي صالح ، حدثه عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا أحب الله عبداً قال لجبريل : إني أحب فلانًا فأحبه فيحبه جبريل ، ثم يقول لأهل السماء : إن الله يحب فلانًا فأحبوه فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول** » . قال العلاء : قلت : ما القبول ؟ قال : المودة فى الأرض[3] .

٤٠٧٥ ـ حدثنا محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر المقرى ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني أبي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة بمعناه ، والبعض مثل ذلك[4] .

٤٠٧٦ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ثور ، عن حبيب بن عبيد ، عن المقدام بن

---

(١) إسناده ضعيف ، فيه يوسف بن عطية ، متروك الحديث .

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٣٧) ، وأحمد (٢/ ٤١٣) ، وابن الشجري في أماليه (٢/ ١٦٣) ، والبغوي في المشكاة (٥٠٠٥) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

معد يكرب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه**»[1] .

٤٠٧٧ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو حامد يزيد ابن صالح اليشكري ، ثنا خارجة بن مصعب، عن عمرو بن دينار أبي يحيى ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : كنت عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذ مر عليه رجل ، فقال : يا رسول الله ، إني لأحب هذا في الله ، فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **هل تدري ما اسمه ؟** » . قال : لا . فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **فسله عن اسمه واعلمه ذلك** » . فسأله وأعلمه ذلك ، فقال له الرجل : أحبك الله الذي أحببتني فيه ، فرجع إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخبره بالذي قال له والذي رد عليه ، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **وجبت** »[2] .

هذا حديث غريب من حديث عمرو بن دينار ، عن جابر ، تفرد به خارجة. ورواه من القدماء عن خارجة المعافى بن عمران الموصلى.

٤٠٧٨ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا شعبة ، عن يحيى بن سليم ، عن عمرو بن ميمون، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من سره أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء ، لا يحبه إلا لله** »[3] .

٤٠٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن يحيى بن سليم أبي بلج به[4] .

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ١٣٠) ، وابن حبان (٢٥١٤ ـ موارد) ، والحاكم (٤/ ١٧١) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٩٣) ، والخطيب في تاريخه (٤/ ٥٩) .

(٢) غريب كما قال أبو نعيم .

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٨) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (١/ ٩٥) ، وقال الهيثمي : ورجاله ثقات ، والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٥٣) .

(٤) تقدم تخريجه .

٤٠٨٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ، ثنا غالب بن الوزير ، ثنا ابن وهب ، ثنا معاوية بن صالح ، عن أبى الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إذا أحببت رجلاً فلا تماره ، ولا تجاره ،ولاتشاره ، ولا تسأل عنه ، فعسى أن توافق له عدواً فيخبرك بما ليس فيه فيفرق بينك وبينه »** (١) .

٤٠٨١ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، وعلى بن هارون ، قالا : ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن العرباض بن سارية ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« قال الله تعالى : المتحابون بجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي »** (٢) .

٤٠٨٢ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن العباس ، ثنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن مالك ، عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« قال الله تعالى : أين المتحابون بجلالى ؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي »** (٣) .

٤٠٨٣ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان ، ثنا حبيب بن أبى مرزوق ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي مسلم الخولاني ، قال : دخلت مسجد دمشق فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وإذا فيهم شاب أكحل العينين ، براق الثنايا ، لا يتكلم ساكت ، فإذا امترى القوم فى شيء أقبلوا عليه فسألوه ، فقلت لجليس لى : من هذا ؟ قال : هذا معاذ بن جبل، فوقع في نفسي حبه، فمكثت معهم حتى تفرقوا ،

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٤٣٤) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢٤٨) ، وكذا ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٩٦) .

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ١٢٨) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٥٨) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٥٦٦) ، وأحمد (٢/ ٢٣٧) ، والدارمي (٢/ ٣١٢) ، والبيهقي في الكبرى (١٠/ ٢٣٣) .

ثم هجرت إلى المسجد فإذا معـاذ بن جبل قائم يصلي إلى سارية ، فصليت ثم جلست فاحـتبـيت بردائي ، وجلس فسكت لا أكلمـه ، وسكت لا يكلمني ، ثم قلت : والله إني لأحبك ، قال : فـيم تحبني ؟ قلت : في الله - عز وجل - قال : فأخـذ بحبوتي فجرني إليه هنيهة ثم قال : أبشر إن كنت صادقـًا ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليـه وسـلم ـ يقـول : « **المتـحابون في جـلالي لهم منابر من نور ، يغـبطهم النبيـون والشـهداء** » . قال : فخرجت فلقيت عـبادة بن الصامت ، فقلت : يا أبا الوليد ، ألا أحدثك بما حـدثني به معـاذ بن جبل في المتحـابين ؟ قال : فأنا أحـدثكم عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يرفعه إلى الرب - عز وجل - قال : « **حقت محبتي للمتحابين فيّ، وحقت محبتي للمتزاورين فيّ، وحقت محبتي للمتناصحين فيّ** »[1] .

٤٠٨٤ ـ **حـدثنا** أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو نعيم عبـيد بن هشام الحلبي ، ثنا أبو المليح ، عن حـبيب بن أبي مرزوق ، عن عطاء ، فذكره بمعناه بتمامه[2] .

٤٠٨٥ ـ حـدثـنا أبو عمرو بن حـمدان ، ثنا الحسن بن سفـيان ، ثنا هشام بن عمار، ثنا صـدقة بن خالد ، ثنا ابن جابر ، ثنا عطاء الخراسـاني ، سمعت أبا إدريس الخولاني، يقول : دخلت مسجد حمص ، فجلست إلى حلقة كلهم يحدث عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فـيهم شاب إذا تكلم أنصت القوم له ، فـقلت : حدثني رحمك الله ، فوالله إني لأحبك، فقـال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقـول : « **المتـحابون في جـلال الله في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله** » قلـت : من أنـت رحمك الله ؟ قال : أنا معاذ بن جبل[3] .

٤٠٨٦ ـ حـدثـنا أبـو بـكر بن خـلاد ، ثنا مـحمـد بن غالب بن حـرب ، ثنا القعنبي (ح).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد (٥/٢٣٣) ، والحاكم في المستدرك (٤/١٦٩) وصححه ، وأقره الذهبي ، والبغوي في المشكاة (٥٠١١) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد، قالا : ثنا مالك بن أنس ، عن أبي حازم بن دينار ، عن أبي إدريس الخولاني ، قال : دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بمعاذ بن جبل ، فسلمت عليه ، فقلت : والله إني لأحبك في الله ، فقال : الله ، فقلت : الله ، فقال : الله ، فقلت : الله ، فأخذ بحبوتي وردائي فجذبني إليه ، وقال : أبشر فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **قال الله : وجبت محبتي للمتحابين فيّ ، وحقت محبتي للمتجالسين فيّ ، وحقت محبتي للمتباذلين فيّ ، وحقت محبتي للمتزاورين فيّ** »[1] .

٤٠٨٧ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب ، ثنا أبو إسحاق الطائي الكوفي ، ثنا عمرو بن خالد الكوفي ، حدثني أبو هاشم الرماني ، عن زاذان أبي عمر الكندي ، عن سلمان ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أنا شفيع لكل أخوين تحابا في الله منذ بعثني إلى يوم القيامة** »[2] .

٤٠٨٨ ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا مالك بن إسماعيل ، وعاصم بن علي ، قالا : ثنا قيس بن الربيع ، ثنا عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن من عباد الله عباداً ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله تعالى** » فقال رجل : من هم ؟ وما أعمالهم لعلنا نحبهم ؟ قال : « **قوم متحابون بروح الله ـ عز وجل ـ من غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها بينهم، والله إن وجوههم لنور ، وإنهم لعلى منابر من نور ، لا يخافون إذا خاف الناس ، ولا يحزنون إذا حزن الناس ، ثم قرأ : ﴿ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾** » [يونس : ٦٢][3] .

٤٠٨٩ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق ابن راهويه، ثنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة ، ثنا عطاء بن أبي مسلم، عن أبي هريرة

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) إسناده ضعيف ، فيه عمرو بن خالد ، كذاب .

(٣) أخرجه ابن قدامة برقم (٥٥) ، وإسناده منقطع .

عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله تعالى أرسلني برسالة فضقت بها ذرعًا ، وعلمت أن الناس مكذبي ، فأوعدني إن لم أبلغها ليعذبني** » .

وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما تواد اثنان في الله في الإسلام فيفسد ذلك بينهما إلا من حديث يحدثه أحدهما** » [1]

٤٠٩٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد ابن عبد الله بن عمار ، ثنا المعافى بن عمران ، عن عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن عكرمة ، عن الحارث بن عميرة ، قال : انطلقت حتى أتيت المدائن ، فإذا أنا برجل عليه ثياب خلقان ومعه أديم أحمر يعركه ، فالتفت فنظر إليّ ، فأومأ بيده ، فقال : مكانك يا عبد الله ، فقمت وقلت لمن كان عندى : من هذا الرجل ؟ فقالوا : هذا سلمان ، فدخل بيته فلبس ثياب بياض ، ثم أقبل وأخذ بيدي وصافحني ، وسألني ، فقلت : يا عبد الله ، ما رأيتني فيما مضى ولا رأيتك ، ولا عرفتني ولا عرفتك ، قال: بلى ، والذى نفسى بيده لقد عرفت روحي روحك حين رأيتك ألست الحارث بن عميرة ؟ قلت : بلى . قال : فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف** »[2] .

٤٠٩١ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثنا محمد بن هارون بن مجمع ، ثنا غالب بن جبريل السمرقندي ، ثنا أحمد بن أبي عبد الله إمام مسجد سمرقند ، عن أبي حمزة السكري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف** »[3] .

---

(١) ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٠٢) وقال : غريب بهذا اللفظ عن أبي هريرة وعطاء ، تفرد به كلثوم في النسخة .

وإسناده ضعيف ، فيه انقطاع بين عطاء ، وبين أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٦/ ٣٢٣) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧٦) : بأسانيد ضعيفة .

وفي سنده عبد الأعلى بن أبي المساور ، متروك الحديث .

(٣) إسناده ضعيف .

٤٠٩٢ ـ حـدثنا محمد بن عبد الرحمن ، ثنا أبو خليـفة ، ثنا محمد بن كثير ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن مرة ، عن عبد الله قال : « **الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف** »[١] .

٤٠٩٣ ـ حـدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد ابن يحيى الأودي ، ثنا إسماعيل بن أبي الحكم ، ثنا يحـيى بن اليمان ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبـي ثابت ، عن أبـي الطفيل ، قـال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «**الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف**»[٢] .

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٨/ ٩٠) ، وقال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح

(٢) إسناده ضعيف ، فيه حبيب بن أبي ثابت ، وهو مدلس وقد عنعنه .

كتاب الأدعية والأذكار

باب فضل الذكر والذاكرين ومواطنهم

٤٠٩٤ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ابن راهويه ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن ثوبان قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى مسير نسير ونحن معه ، إذ قال المهاجرون : لو نعلم أى المال خيراً إذ أنزل فى الذهب والفضة ما أنزل، فقال عمر : إن شئتم سألت لكم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن ذلك فقالوا : أجل، فانطلق إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : فاتبعته أوضع على قعود ، فقال : يا رسول الله ، إن المهاجرين لما نزل فى الذهب والفضة ما نزل قالوا : لو علمنا الآن أى المال خير إذ أنزل فى الذهب والفضة ما نزل فقال : « **ليتخذ أحدكم لسانًا ذاكراً ، وقلبًا شاكراً ، وزوجة مؤمنة تعين أحدكم على إيمانه**»[(١)] .

رواه أبو الأحوص ، وإسرائيل ، عن منصور مثله . ورواه عمرو بن مرة ، عن سالم .

٤٠٩٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، أنا عبد الله بن عمرو بن مرة ، عن أبيه ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، قال : لما نزل في الذهب والفضة ما نزل ، قالوا : فأي المال نتخذ ؟ قال عمر : أنا أعلم لكم ، فأوضع على بعيره فأدركه وأنا على أثره ، فقال : يا رسول الله، أي المال نتخذ ؟ قال : « **ليتخذ أحدكم قلبًا شاكراً ، ولسانًا ذاكراً ، وزوجة تعينه على الآخرة** »[(٢)] .

رواه الأعمش ، عن سالم نحوه.

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٢٨٢) ، والترمذي (٣٠٩٤) ، وابن ماجة (١٨٥٦) .

(٢) تقدم تخريجه .

٤٠٩٦ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمود ابن غيلان ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن طلق بن حبيب ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أربع من أوتيهن فقد أوتى خير الدنيا والآخرة ؛ قلبًا شاكرًا ، ولسانًا ذاكرًا ، وبدنًا على البلاء صابرًا ، وزوجة لا تبغيه في نفسه وماله خونًا** »[(١)] .

٤٠٩٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ومكي ، عن عبد الله بن سعيد - يعني ابن أبي هند - ، ثنا مولى ابن عباس - يعني يزيد بن أبي زياد ـ ، عن أبي بحرية ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق ، وخير لكم أن تلقوا أعداءكم تضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟** » . قالوا : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : « **ذكر الله عز وجل** »[(٢)] .

٤٠٩٨ ـ **حدثنا** أبو بكر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس ، سمعت عبد الله بن بسر ، يقول: جاء أعرابيان إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال أحدهما : أي الناس خير ؟ قال : « **من طال عمره وحسن عمله** » ، وقال الآخر : إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ ، فمرني بأمر أتشبث به ، قال : « **لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله** »[(٣)] .

٤٠٩٩ ـ **حدثنا** علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني عمرو بن قيس السكوني ، عن عبد الله بن بسر ، فذكر مثله ، إلا أنه زاد فيه : « **طوبى لمن طال** » وقال في الآخر : « **أن تفارق الدنيا ولسانك رطب** » والباقى سواء[(٤)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ١٣٤) ، وفي الأوسط (٢٢٤٩ ـ مجمع) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤١١٥) .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٣٧٧) ، وابن ماجة (٣٧٩٠) ، وأحمد (٥/ ١٩٥) ، والحاكم (١/ ٤٩٦) .

(٣) أخرجه أحمد (٤/ ١٩٠) ، والبيهقي في الكبرى (٢/ ٢٧١) .

(٤) تقدم تخريجه .

٤١٠٠ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الملك بن محمد بن عدي ، ثنا العباس بن الوليد ، أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن أبي رزين ، أنه قال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أدلك على ملاك هذا الأمر الذي تصيب به خير الدنيا والآخرة ؟ عليك بمجالس أهل الذكر ، وإذا خلوت فحرك لسانك ما استطعت بذكر الله ، وأحب فى الله ، وأبغض فى الله ، هل شعرت يا أبا رزين ، أن الرجل إذا خرج من بيته زائراً أخاه ، شيعه سبعون ألف ملك كلهم يصلون عليه : ربنا إنه وصل فيك فصله ، فإن استطعت أن تعمل جسدك فى ذلك فافعل** »[(١)] .

رواه علىّ بن هاشم عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبى رزين نحوه ، ولم يذكر الحسن .

٤١٠١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، ثنا إسماعيل بن عيسى القناديلى، ثنا صالح المرى ، عن جعفر بن زيد ، وميمون بن سياه، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **ما من صباح ولا رواح ، إلا وبقاع الأرض تنادى بعضها بعضًا ، يا جارة هل مر بك اليوم عبد صالح صلى عليك ، أو ذكر الله ، فإن قالت نعم ، رأت لها بذلك فضلاً** »[(٢)] .

٤١٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن على الخزاعى، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، قالا : ثنا عدي بن أبي عمارة الذارع ، ثنا زياد النميري ، عن أنس بن مالك ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الشيطان لواضع خطمة في قلب ابن آدم ، فإذا ذكر الله خنس ، وإن نسي الله التقم قلبه** »[(٣)] .

٤١٠٣ ـ **حدثنا** محمد بن على بن خنيس ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا عبد الله

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٩٠٢٤) ، وإسناده ضعيف .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦١١ ـ منجمع) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢) : وصالح المري ضعيف .

(٣) أخرجه ابن عدىّ في الكامل (٣/ ١٠٤٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٤٠) .

ابن أبى زياد ، ثنا حسين بن علي الجعفي ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **يقول الله تعالى : من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ، ومن تقرب إلىّ شبراً تقربت منه ذراعًا ، وإن تقرب إلىّ ذراعًا تقربت إليه باعًا ، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة** »[1] .

٤١٠٤ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا مسعدة بن سعد العطار ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا هشام بن سعد ، عن محصن بن علي، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر عن الفارين** »[2] .

٤١٠٥ ـ **حدثنا** أبي ، ثنا جعفر بن أيوب بن يعقوب (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر بن أحمد بن المهرجان ، قالا : ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا يحيى بن سليم ، عن عمران القصير ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ذاكر الله فى الغافلين ، كالذى يقاتل عن الفارين، وذاكر الله فى الغافلين ، مثل المصباح فى البيت المظلم ، وذاكر الله فى الغافلين ، مثل الشجرة الخضراء فى وسط الشجر، وذاكر الله فى الغافلين ، يعرفه الله مقعده من الجنة ، وذاكرالله فى الغافلين ، يغفر له بعدد كل فصيح وأعجمى** »[3] .

والفصيح : بنو آدم ، والأعجمي البهائم .

٤١٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عمرو بن أبى عاصم ثنا إبراهيم بن محمد الشافعى (ح) .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٧٤٥) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ٨٠) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٨٣) .

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦٥٦٥) من طريق سلمة بن كهيل ، عن ابن عمر . وإسناده ضعيف ، لأنه منقطع .

وحدثنا على بن أحمد بن المقدسي ، ثنا محمد بن عبد بن عامر ، ثنا إبراهيم ابن الأشعث ، قالا : ثنا فضيل بن عياض ، عن سليمان الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**إن لله ملائكة فضلاً عن كتاب الناس ، يطوفون فى الطرق ويبتغون الذكر ، فإذا رأوا قومًا يذكرون الله ، تنادوا : هلموا إلى حاجتكم ، قال : فتحفهم بأجنحتهم إلى عنان السماء، فيقول الله – وهو أعلم – ما يقول عبادى ؟ قالوا : يحمدونك ، ويسبحونك ويمجدونك، فيقول : هل رأونى ؟ فيقولون : لا ، فيقول : كيف لو رأونى ؟ قالوا : لو رأوك كانوا لك أشد تسبيحًا، وتحميدًا وتمجيدًا ، فيقول : ما يسألونى ؟ قالوا : يسألونك الجنة ، فيقول : هل رأوها ؟ فيقولون : لا ، فيقول : كيف لو رأوها ؟ فيقولون : كانوا لها أشد طلبًا ، وعليها حرصًا ، قالوا : ويتعوذون من النار ، فيقول : هل رأوها ؟ قالوا : لو رأوها لكانوا أشد عنها تعوذًا ، وأشد فرارًا ، فيقول : أشهدكم أنى قد غفرت لهم ، فيقول الملك : فيهم فلان ، ليس منهم ، إنما جاء لحاجة ، فيقول تبارك وتعالى : هم الجلساء ، لا يشقى بهم جليسهم**» (١) .

٤١٠٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن أبى بكر ، ثنا زائدة بن أبى الرقاد ، ثنا زياد النميرى ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن لله سيارة من الملائكة ، يطلبون حلق الذكر ، فإذا أتوا عليهم حفوا بهم ، ثم يبعثون رائدهم إلى السماء ، إلى رب العزة ، فيقولون : يا ربنا ، أتينا على عباد من الصالحين من عبادك، يعظمون آلاءك، ويتلون كتابك، ويصلون على نبيك، ويسألونك لآخرتهم ودنياهم ، فيقول ربنا تعالى : غشوهم رحمتى ، فيقولون : يا ربنا ، إن فيهم فلانا الخطاء ، فيقول : غشوهم رحمتى ، نعم القوم لا يشقى بهم جليسهم**» (٢) .

٤١٠٨ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، ثنا زياد النميري ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٠٨) ، ومسلم (٢٦٨٩) ، والنسائي (٣/ ٤٣) ، وأحمد (٢/ ٣٥٨) .

(٢) أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٨٠) وقال الهيثمي: من طريق زائدة بن أبي الرقاد ، عن زياد النميري ، وكلاهما وثق على ضعفه ، فعاد هذا إسناده حسن .

عليه وسلم ـ قال : « **إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا** » قالوا : يا رسول الله ، وأنىّ لنا برياض الجنة فى الدنيا ؟ قال : « **حلق الذكر** »[1] .

٤١٠٩ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المقدسي ، ثنا محمد بن عبد بن عامر ، ثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا** » قالوا : يا رسول الله ، وما رياض الجنة ؟ قال : « **حلق الذكر** »[2] .

٤١١٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضى ، ثنا حفص بن عمر ، قالا : ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمعت الأغر أبا مسلم ، قال : أشهد على أبي سعيد ، وأبي هريرة ، أنهما شهدا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **لا يقعد قوم يذكرون الله إلا غشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده** »[3] .

٤١١١ ـ حدثنا أحمد بن جعفر ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن الأغر ، قال : أشهد على أبي هريرة ، وأبي سعيد ، أنهما شهدا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **ما جلس قوم يذكرون الله تعالى** » فذكره سواء ، إلا أنه قال : « **وحفت بهم** »[4] .

٤١١٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ومحمد بن حميد ، قالا : ثنا عبد الله بن ناجية ، ثنا محمد بن عمروية ، ثنا الجارود بن يزيد ، عن عمر بن ذر ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد ، قالا : سمعنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢١٤٧) ، والترمذي (٣٥١٠) ، والشجري في أماليه (١/ ٢٠٤) .

(٢) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (ص١٢) .

(٣) أخرجه مسلم (٢٧٠٠) ، وأحمد (٣/ ٩٢) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ١٠) .

(٤) تقدم تخريجه .

يقول : « **مجالس الذكر تتنزل عليهم السكينة ، وتحف بهم الملائكة ، وتغشاهم الرحمة ويذكرهم الله على عرشه** »[1] .

٤١١٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، سنة ثمان وسبعين ومائتين ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن حماد الكوفي ، ثنا عمر بن ذر الأودي ، عن مجاهد ، عن ابن عباس، قال : مر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعبد الله بن رواحة وهو يُذكر أصحابه ، فقال : « **أما إنكم الملأ الذين أمرني ربي أن أصبر نفسي معهم** » ثم تلا : ﴿ **واصبر نفسك** ﴾ إلى قوله : ﴿ **فرطا** ﴾ [الكهف :٢٨] « **أما إنه ما جلس عدتكم إلا جلس معهم عدتهم من الملائكة، إن سبحوا الله سبحوه ، وإن حمدوا الله حمدوه ، وإن كبروا الله كبروه، ثم يصعدون إلى الرب تعالى وهو أعلم منهم فيقولون : يا ربنا عبادك سبحوك فسبحنا ، وكبروك فكبرنا ، وحمدوك فحمدنا ، فيقول ربنا : يا ملائكتي ، أشهدكم أني قد غفرت لهم ، فيقولون : فيهم فلان وفلان الخطأ ، فيقول : هم القوم لا يشقى بهم جليسهم**»[2] .

كذا رواه محمد بن حماد مجودًا، ورواه خلاد بن يحيى فقصر به .

٤١١٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا عمر بن ذر ، سمعت أبي يذكر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دفع إلى نفر من أصحابه فيهم عبد الله بن رواحة يذكرهم بالله ، فلما رأى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سكت، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ذكر أصحابك** » . فقال : يا رسول الله ، أنت أحق ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أما إنكم الملأ الذي أمرني الله أن أصبر نفسي معهم** » . ثم تلا عليهم: ﴿ **واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى** ﴾ [الكهف :٨] ثم قال : « **ما قعد عدتكم قط من أهل الأرض يذكرون الله ، إلا قعد معهم عدتهم من الملائكة ، فإن حمدوا الله حمدوه ، وإن سبحوا الله سبحوه ، وإن كبروا الله كبروه ، وإن استغفروا الله**

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه (٣/١٢٨) ، وقال في الحلية (٥/١١٨) : غريب من حديث عمر ، تفرد به عنه الجارود بن يزيد النيسابوري .

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (٢/١٠٩) ، وقال : لم يروه عن عمر بن ذر إلا محمد بن حماد ، قال الهيثمي في المجمع (١٠/٧٩) : وهو ضعيف .

أمنوا لهم ، ثم يعرجون إلى ربهم فيسألهم - وهو أعلم منهم - يقول : أين ومن أين ؟ يقولون : ربنا ، أعبد لك من أهل الأرض ذكروك فذكرناك . يقول : قالوا ماذا ؟ يقولون : ربنا حمدوك ، يقول : أنا أولى من عُبد ، وأحق من حُمد . قالوا : ربنا سبحوك ، قال : مدحي لا ينبغي لأحد غيري . قالوا : ربنا كبروك ، قال : لى الكبرياء فى السموات والأرض . . وأنا العزيز الحكيم ، قالوا : ربنا استغفروك ، قال : فإنى أشهدكم أنى قد غفرت لهم قالوا : ربنا ، إن فيهم فلانًا وفلانًا ، قال : هم القوم لا يشقى بهم جلساؤهم» قال : فذكرت ذلك لمجاهد ، فوافق أبي في الحديث ، غير أنه قال : « **ربنا إن فيهم فلانًا الخطاء ، قال : هم القوم لا يشقى بهم جليسهم**» [1] .

٤١١٥ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سيار ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا ثابت البناني ، قال : كان سلمان فى عصابة يذكرون الله عز وجل ، قال : فمر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فكفوا ، فقال : « **ما كنتم تقولون ؟** » فقلنا : نذكر الله يا رسول الله ، فقال : « **قولوا ، فإنى رأيت الرحمة تنزل عليكم ، فأحببت أن أشارككم فيها** » ثم قال : « **الحمد لله الذي جعل في أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم** » [2] .

رواه مسلم بن عبد الله ، عن عمه ، عن سلمان مطولا، فى قصة المؤلف ذكرناه مع نظائره في « **كتاب شرف الفقراء**» .

٤١١٦ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى أبي ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا ميمون المري ، ثنا ميمون بن سياه ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى ، لا يريدون بذلك إلا وجهه ، إلا ناداهم مناد من السماء : أن قوموا مغفوراً لكم ، قد بدلت سيئاتكم حسنات**» [3] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٤٢) ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٧٩) ، وقال الهيثمي : وفيه ميمون المري ، وثقه جماعة ، وفيه ضعف .

٤١١٧ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ومحمد بن علي بن مخلد ، قالا : ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا معلى بن الفضل ، ثنا سلمى بن عبد الله بن كعب ـ هو أبو بكر الهذلي ـ ، حدثني الشعبي ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **قال الله تعالى : يا ابن آدم إنك إذا ما ذكرتني شكرتني ، وإذا ما نسيتني كفرتني** » (١) .

٤١١٨ ـ حدثنا أبي ، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يزيد ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، ثنا محمد بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا محمد بن الفضل ابن عطية ، عن عبد الواحد بن زيد ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**يقول الله تعالى : إذا كان الغالب على عبدي الاشتغال بي جعلت نعيمه ولذته في ذكري ، فإذا جعل نعيمه ولذته في ذكري عشقني وعشقته ، فإذا عشقني وعشقته رفعت الحجاب فيما بيني وبينه وصرت معالمًا بين عينيه ، لا يسهو إذا سهى الناس ، أولئك كلامهم كلام الأنبياء ، أولئك الأبطال حقًا ، أولئك الذين إذا أردت بأهل الأرض عقوبة وعذابًا ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم** » (٢) .

باب الأمر بإكثار الذكر

٤١١٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا سعيد بن سليمان الجحدري ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن عقبة بن أبي ثُبيت الراسبي ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**اذكروا الله ذكرًا حتى يقول المنافقون إنكم تراءون**» (٣) .

٤١٢٠ ـ حدثنا أبو بكر الآجري ، ثنا عمر بن أيوب السقطي (ح) .

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/٣٣٨) : غريب من حديث الشعبي ، تفرد به عنه سلمى ، وهو أبو بكر الهذلي .

(٢) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٦٥) : كذا رواه عبد الواحد عن الحسن مرسلاً .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ١٦٩) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٧٩) وقال : وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري ، وهو ضعيف .

وحـدثنا أبو أحمد محمد بن أحمـد الجرجاني ، ثنا القاسم بن زكريا المقرى ، قـالا : ثنا أبو همـام ، ثنا أبو الفيض ، عن الأوزاعى ، عن حـسان ، عن محـمد بن أبي عائشة ، عن أبي الدرداء ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رابط ثلاثًا ، ثم قل للعاملين ، أو للعالمين فليذكروني** »[1] .

٤١٢١ ـ حـدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بـن حيان البصرى، ثناعمرو بن الحصين ، ثنا ابن عـلاثة ، ثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، سـمعت عـمر بن عبـد العزيز ، يقول: حدثني عمرو بن الزبير ، عن عائشة ، أنها سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «**ما من ساعة تمر بابن آدم لم يكن ذاكرًا لله فيها بخير إلا حسر عندها يوم القيامة**»[2] .

٤١٢٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا زياد بن يحيى ، ثنا ابن أبي عـدي ، ثنا شعبة ، وحماد بن سلمـة ، عن سهيل بن أبي صـالح ، عن أبيـه ، عن أبي هريرة ، قـال : قـال رسـول الله ـ صلى الله عليـه وسلـم ـ : « **ما من قوم جلسوا مـجلسًا فتفرقوا عن غير ذكر الله ، إلا تفـرقوا عن جيفة حمار ، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة**»[3] .

٤١٢٣ ـ حـدثنا أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم ابن الأشعث ، ثنا فضـيل بن عياض ، عن الثوري ، عن صـالـح بـن التوأمـة ، عـن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليـه وسلم ـ قال : « **ما جلس قـوم قط ، فتفـرقوا ولم يذكروا الله ، ولم يصلوا على النبي ـ صلى الله عليـه وسلم ـ إلا كان عليهم ترة يوم القيامة ، إن شاء عفا عنهم ، وإن شاء عذبهم** »[4] .

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٧٩) : غريب من حديث الأوزاعي ، وحسان ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٢) أخرجه الطبـراني في الأوسط (٤٥٢٤ ـ مجمع) وقال الهيثـمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٨٣) : وفيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك .

(٣) أخـرجه أحـمد (٢/ ٥١٥ ، ٥٢٧) ، وأبو داود (٤٨٥٥) ، وابن السني فـي عمل اليـوم والليلة (٤٣٩) ، والحاكم (١/ ٤٩١) .

(٤) أخرجه أحمد (٢/ ٤٤٦) ، والترمذي (٣٣٨٠) ، وابن حبان (٢٣٢١ ـ موارد) .

٤١٢٤ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ومحمد بن علي ، قالا : ثنا زكريا بن يحيى المقدسي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن عبد الرحمن القشيري ، ثنا مسعر ، عن سعيد، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما أصيد من صيد ، ولا قطع من شجر ، إلا بتضييعه التسبيح** »[(١)] .

باب فضل التهليل

٤١٢٥ ـ حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن محمد بن سلم ، ثنا حرملة ابن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن دراجًا أبا السمح ، حدثه عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « **قال موسى: يا رب علمني شيئًا أذكرك به ، وأدعوك به ، قال : يا موسى ، قل لا إله إلا الله ، قال : يا رب كل عبادك يقول هذا ، قال : قل لا إله إلا الله ، قال : لا إله إلا أنت ، إنما أردت شيئًا تخصني به ، قال : يا موسى ، لو أن السموات السبع وعامرهن ، والأرضين السبع في كفة ، ولا إله إلا الله في كفة ، لمالت بهن لا إله إلا الله** »[(٢)] .

٤١٢٦ ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ، ثنا إسحاق بن رزيق ، ثنا سلم الخواص ، عن مالك بن أنس ، عن جعفر ابن محمد ، عن أبيه ، عن جده، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من قال في يوم مائة مرة : لا إله إلا الله ، الملك الحق المبين ، كان له أنيسًا في وحشة القبر ، واستجلب به الغنى ، واستقرع باب الجنة** »[(٣)] .

٤١٢٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا سليمان بن عطاء الجزري ، حدثني مسلمة بن عبد الله الجهني ، عن عمه أبي مشجعة ، قال : عدنا مع عثمان بن عفان مريضًا ، فقال له

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٤٠) : غريب تفرد به القشيري عن مسعر .

(٢) أخرجه ابن حبان (٢٣٢٤ ـ موارد) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٢٨/١) ، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٨٥) ، والشجري في أماليه (١/ ٢٥) ، وقال الهيثمي : وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري ، وهو متروك .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٨٠) : غريب من حديث عبد الله ، عن سالم أبو زيد .

عثمان بن عفان : قل لا إله إلا الله ، فقالها ، فقال : والذي نفسي بيده لقد رمى بها خطاياه فحطمها حطمًا ، فقلت له : أشيء تقوله أو شيء سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : بل سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلنا : يا رسول الله ، هذا هي للمريض ، فكيف هي للصحيح ؟ فقال : « **هي للصحيح أحطم وأحطم** »[1] .

٤١٢٨ ـ حدثنا أبو بكربن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أزهر بن سنان القرشي ، عن محمد بن واسع ، قال : قدمت مكة فلقيت بها سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فحدثني ، عن أبيه ، عن جده عمر - رضي الله عنه - عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من دخل السوق ، فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة ، وبنى له بيتًا في الجنة** »[2] .

قال : فقدمت خراسان ، فلقيت قتيبة بن مسلم ، فقلت : أتيتك بهدية ، فحدثته الحديث ، فكان يركب في موكبه فيقولها ثم ينصرف .

٤١٢٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن عمر العمري ، ثنا عمرو بن أسلم الحمصي ، ثنا سلم بن ميمون الخواص ، عن علي بن عطاء ، عن عبيد الله العمري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من قال في سوق من الأسواق : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو علي كل شيء قدير ، كتب الله له ألف حسنة** »[3] .

٤١٣٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا فائد ، عن محمد ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى

---

(١) انظر / إتحاف السادة المتقين (١٠/ ٢٧٥) ، وإسناده ضعيف .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٢٨) ، والدارمي (٢/ ٢٩٣) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٣٨) .

(٣) أخرجه الترمذي (٣٤٢٩) ، وابن ماجة (٢٢٣٥) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٧) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٨٢) .

الله عليه وسلم ـ : « **من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أحداً صمداً لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ، كتب الله له ألفي ألف حسنة ، ومن زاد زاده الله** »[1] .

٤١٣١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا عبد الله ابن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، ثنا عبد الله بن أبي بكر بن المنكدر ، عن صفوان ، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لله تعالى عموداً من نور بين يديه ، فإذا قال العبد : لا إله إلا الله ، اهتز ذلك العمود ، فيقول الرب : اسكن ، فيقول : كيف أسكن ولم تغفر لقائلها ، فيقول الله : إني قد غفرت له ، فيسكن** »[2] .

٤١٣٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى (ح) .

وحدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا أحمد بن خليد الحلبي ، قالا : ثنا أبو نعيم ، ثنا الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شيخ من التيم ، عن أبي ذر ، قال : قلت : يا رسول الله ، علمني عملاً يقربني من الجنة ويباعدني من النار ، قال : « **إذا عملت سيئة فاعمل على إثرها حسنة ، فإنها عشر أمثالها** » قال : قلت : يا رسول الله ، لا إله إلا الله من الحسنات ؟ قال : « **هي أحسن الحسنات** »[3] .

٤١٣٣ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم النخعي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : يا رسول الله ، دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار ، قال : « **إذا عملت سيئة ، فاعمل على إثرها حسنة فإنها عشر أمثالها** » قال : قلت: يا رسول الله ، من الحسنات لا إله إلا الله ؟ قال : « **نعم ، إنها أحسن الحسنات** »[4] .

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/١٥٧) : غريب من حديث محمد ، وجابر ، تفرد به عنهما أبو الورقاء .

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/٣٧) ، وابن عساكر (٢/٩٦)، والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٨٥) وقال الهيثمي : وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو ، وهو ضعيف جداً .

(٣) أخرجه أحمد (٥/١٦٩) ، وابن جرير في تفسيره (٨/ ٨١) ، والشجري في أماليه (١/ ٢٥) .

(٤) تقدم تخريجه .

٤١٣٤ ـ حـدثنا عمر بن أحمد بن عمـر ، ثنا على بن العباس ، ثنا محمد بن خالد بن خداش ، ثنا سلم بن قتيبـة ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأغر ، عن أبي هريرة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله يصدق عبده إذا قال لا إله إلا الله ، وإذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله ، لم تمسه النار** »[1] .

٤١٣٥ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بـن عـبد العـزيـز ، ثنا محمد بن عبد الله بن عـمار الموصلى ، ثنا عفيف بن سالم ، عن أيوب بن عـتبة ، عن عطاء ، عن ابن عمـر ، قال : جاء رجل من الحـبشة إلى رسول الله ـ صـلى الله عليه وسلم ـ يسأله ، فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سل واستـفهم** » فقال : يا رسول الله ، فضلتم علينا بالألوان ، والصور ، والنبـوة ، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به ، وعملت مثل ما عملت به ، أني لكائن معك في الجنة ؟ قال : « **نعم** » ثم قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **والذى نفسي بيده إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام** » ثم قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من قال لا إله إلاالله ، كان له بها عهد عند الله ، ومن قال سبـحان الله وبحمده ، كتب له مائة ألف حـسنة وأربع وعشرون ألف حسنة** » فقال رجل : كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليـــه وسلم ـ : « **إن الرجل ليأتي يوم القـيامة بالعـمل ، لو وضع على جبل لا يقله ، فتقـوم النعمة من نعم الله تعالى فـتكاد أن تستنفد ذلك كله ، إلا أن يتطاول الله برحـمته** » ونزلت هذه الآية ﴿ **هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شـيئًا مذكوراً** ﴾ إلـى قوله: ﴿ **رأيت نعيمًا وملكا كـبيراً** ﴾ [الإنسان : ١-٢٠] ، قال الحبشي : وإن عيني لتريان مـا ترى عيناك في الجنة ؟ فقال النـبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « نـعـــم ». فاستـبكى حتى فاضت نفسـه ، قال ابن عمر : لقد رأيت رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يدليه في حفرته بيده[2]

باب فضل الحمد

٤١٣٦ ـ حـدثنا محمد بن علـى بن خنيس ، ثنا عمر بن أيوب ، ثنا داود بن رشيـد ، ثنا سويد بن عـبد العـزيز ، ثنا عبـد الرحمن بن أبي الحارث ، عـن الفضل

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٠٧) : غريب من حديث شعبة ، تفرد به مسلم .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ٤٣٦) ، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٤٣) .

الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبي هريرة ، قال : كان لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حمدان يعرفان ، إذا جاءه ما يكره قال : « **الحمد لله على كل حال** » وإذا جاءه ما يسره قال : « **الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، الذى بنعمته تتم الصالحات** »[1] .

٤١٣٧ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس بن الربيع ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أول من يدعى إلى الجنة الحمّادون الذين يحمدون الله على السراء والضراء** »[2] .

باب فضل التسبيح والتكبير

٤١٣٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ومعاذ بن المثنى ، ومحمد بن علي بن مكي الصايغ ، قالوا : ثنا سعيد بن منصور ، ثنا مسكين بن ميمون مؤذن مسجد الرملة ، حدثني عروة بن رويم ، عن عبد الرحمن بن قرظ ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ليلة أسري بي من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى** ـ فلما رجع وكان بين زمزم والمقام ، وجبريل عن يمينة وميكائيل عن يساره ، فطارا به حتى بلغ السموات العلى ، فلما رجع قال : ـ **سمعت تسبيحًا في السموات العلى مع تسبيح كثير ، سبحت السموات العلى من ذي المهابة مشفقات لذي العلا بما علا، سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى** »[3] .

٤١٣٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا أبو سليمان ، ثنا مسكين مثله ، وقال : « **لذي العلو بما علا** »[4] .

---

(١) غريب من حديث محمد والفضل الرقاشي، لم نكتبه إلا من هذا الوجه . انظر الحلية (٣/ ١٥٧)

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٥٠٢) ، والطبراني في الصغير (١/ ١٠٣) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ٥٠) ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٩٨) : وفيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثوري وغيرهما ، وضعفه يحيى القطان وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ، والأوسط كما في مجمع الزوائد (١/ ٨٣) ، وقال الهيثمي : وفيه مسكين بن ميمون ، ذكر له الذهبي هذا الحديث ، وقال : إنه منكر .

(٤) تقدم تخريجه .

٤١٤٠ ـ حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا ابن وهب ، قال : قال عبد العزيز بن مروان لعبد الله بن الحارث بن جزء بعد أن عمي : لا عليه أن يموت ، قال : لتكبيرة وتسبيحة يزيدان في الميزان ، أحب إليَّ ، فأما الخطايا فقد ذهبت[١] .

٤١٤١ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، سمعت كريبًا يحدث عن ابن عباس ، عن جويرية ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ دخل عليها وهي في المسجد تدعو ، ثم مر بها قريبًا من نصف النهار ، فقال لها : « **ما زلت على حالك؟** » قالت : نعم . قال : « **ألا أعلمك كلمات تقولينهن ، سبحان الله عدد خلقه ثلاثًا ، سبحان الله رضا نفسه ثلاثًا ، سبحان الله زنة عرشه ثلاثًا ، سبحان الله مداد كلماته ثلاثًا** »[٢] .

٤١٤٢ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالا : ثنا محمد بن بشر ، ثنا هانئ بن عثمان ، عن أمه حميصة ، عن جدتها يسيرة - وكانت إحدى المهاجرات - قالت : قال لنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا نساء المؤمنين ، عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس ، واعقدن بالأنامل ، فإنهن مستنطقات مسئولات ، ولا تغفلن فتنسين الرحمة** »[٣] .

٤١٤٣ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا يحيى بن مطرف ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا مالك بن مغول (ح) .

---

(١) انظر حلية الأولياء (٢/ ٦) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٢٦) ، وأبو داود (١٤٨٩) ، والترمذي (٣٥٥٣) ، والنسائي في سننه(٤/ ٧٧) وابن ماجة (٣٨٠٧) ، وأحمد (٦/ ٣٢٤) .

(٣) أخرجه أبو داود (١٤٨٧) ، والترمذي (٣٥٨٣) ، والإمام أحمد في المسند (٦/ ٣٧١) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٤٧) .

وحدثنا عبد الملك بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب (ح)

وحدثنا الحسن بن هلال ، ثنا أحمد بن محمد بن رستم ، ثنا عاصم بن علي ، قالا : ثنا محمد بن طلحة ، جميعًا عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله ، قال : إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم ، وأن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب ، فإذا أحب الله عبدًا أعطاه الإيمان ، فإذا بخلتم بالمال أن تنفقوه ، وجبنتم عن العدو أن تقاتلوه ، وضعفتم عن الليل أن تساهروه ، فاستكثروا من قول سبحان الله ، والحمد لله ، فإنها أحب إلى الله من جبلي ذهب وفضة [1] .

٤١٤٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا المقدمي ، قالوا : ثنا يحيى ابن سعيد (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، قالوا : ثنا عبد الله بن نمير ، قالا : عن موسى بن مسلم ، عن عون ابن عبد الله ، عن أبيه أو عن أخيه ، عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الذين يذكرون الله ، من جلال الله من تسبيحه وتهليله ، وتكبيره ، وتحميده ، يتعاطفن حول العرش ، لهن دوي كدوي النحل ، يذكرن بصاحبهن أولا يحب أحدكم أن لا يزال له عند الله شيء يذكر به** »[2] .

٤١٤٥ ـ حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عمرو القرظي ، ثنا همام بن محمد

---

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/٩٣) ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٢٨٩) .

وقال في الحلية (٤/٢٦٩) : غريب من حديث عون ، تفرد به عنه موسى ، وهو أبو عيسى موسى بن مسلم الطحان يعرف بالصغير .

ابن النعمان ، ثنا العباس بن زيد ، ثنا ابن فضيل ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم»**[1] .

باب

فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

٤١٤٦ ـ **حدثنا** أبو أحمد الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن بن نضلة الغفاري ، ثنا خالد بن سعيد ، أخبرني أبو زينب مولى حازم بن حرملة ، عن حازم بن حرملة ، قال : مررت برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فدعاني ، أو نوديت له ، فلما وقفت عليه ، قال : **« يا حازم ، أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها كنز من كنوز الجنة »**[2] .

٤١٤٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا حيوة ، عن أبي صخر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال ليلة أسري به : **« مر بي جبريل على إبراهيم ـ عليهما السلام ـ فقال إبراهيم : يا جبريل من معك ؟ قال جبريل : هذا محمد ، فقال إبراهيم : يا محمد ، مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة ، فإن أرضها واسعة وتربتها طيبة . قال محمد لإبراهيم ـ صلى الله عليهما ـ : وما غراس الجنة ؟ قال إبراهيم : لا حول ولاقوة إلا بالله »**[3] .

هذا حديث غريب من حديث سالم ، ومن حديث عبد الله بن عبد الرحمن ، وهو أبو طوالة الأنصاري ، مدني يحتج بحديثه ، لم نكتبه إلا من حديث حيوة ، عن أبي صخر ، حدث به الأئمة عن أبي عبد الرحمن المقرئ .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٠٦) ، ومسلم (٢٦٩٤) ، والترمذي (٣٤٦٧) ، وابن ماجة (٣٨٠٦) .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٨٢٦) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٤١٨) ، والطبراني في الكبير (٤/١٥٧) ، وابن حبان (٢٣٣٨ ـ موارد) .

٤١٤٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلوي ، ثنا آدم بن أبي إياس (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى ، قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مسير ، فقال : « **يا عبد الله بن قيس ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ، قل : لا حول ولا قوة إلا بالله** »[(١)] .

٤١٤٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا ابن المبارك ، عن خالد الحذاء ، عن أبي عثمان، عن أبي موسى ، قال : كنا مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجعلنا لا نعلو شرفًا ، ولا نهبط واديًا ، إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير ، فدنا منا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **أيها الناس ، إنكم لستم تدعون أصم ولا غائبًا ، إنما تدعون سميعًا قريبا فارفقوا على أنفسكم** » ثم قال : « **يا عبد الله بن قيس ، ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة ، لا حول ولا قوة إلا بالله** »[(٢)] .

٤١٥٠ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله القارئ ، ثنا عبيد الله بن الحسن ، ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن طلق ، عن بشير بن كعب العدوي ، عن أبي ذر الغفاري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟** » قلت : بلى . قال : « **لا حول ولا قوة إلا بالله** » [(٣)] .

٤١٥١ ـ حدثنا عبد الله ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، سمع أبا هريرة يقول : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه

---

(١) أخرجه البخاري (٢٩٩٢ ، ٤٢٠٥ ، ٦٤٠٩ ، ٧٣٨٦) ، ومسلم (٢٧٠٤) ، وأبو داود (١٥٢٨) ، والترمذي (٣٣٧٤ ، ٣٤٦١) ، وابن ماجة (٣٨٢٤) ، وأحمد في المسند (٤/ ٤٠٢، ٤٠٣ ، ٤١٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ١٤٠ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٧٩) ، وابن ماجة (٣٨٢٥) ، وابن أبي شيبة (١٣/ ٥١٦) ؛ وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥١٨) .

وسلم ـ : « **ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة تحت العرش ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله** »[1] .

٤١٥٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ، ثنا نصر بن علي ، ثنا حرمي ، ثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن كميل ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة ؛ لا حول ولا قوة إلا بالله** »[2] .

باب صفة الصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفضلها

٤١٥٣ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا أبو مسلم الكجي ، ثنا الحكم بن مروان ، ثنا إسرائيل ، عن عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : قلنا : يا رسول الله ، قد علمنا السلام عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال : « **قولوا : اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد** »[3] .

٤١٥٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عباس بن الفضل الإسفاطي ، قالا : ثنا موسى ابن إسماعيل ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عثمان بن حكيم ، حدثني خالد بن سلمة ، سمعت عبد الحميد بن عبد الرحمن يسأل موسى بن طلحة ، عن الصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : سألت زيد بن خارجة الأنصاري ، قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **صلوا عليّ ثم قولوا : اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد** »[4] .

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٥ ، ٣٦٣) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٢١) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد (١/ ١٦٢) ، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٠٧) .

(٤) تقدم تخريجه .

٤١٥٥ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا الوليد بن سفيان الواسطي ، ثنا محمد ابن زنبور ، ثنا فضيل بن عياض ، عن أبان ، عن أنس ، عن أبي طلحة ، قال : دفعنا إلى النبي ـ صلي الله عليه وسلم ـ وهو أطيب شيء نفسًا ، فقلنا له ، فقال : **« وما يمنعني ، وإنما خرج جبريل - عليه السلام - آنفًا ، فأخبرني أنه من صلى عليَّ صلاة كتب الله له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورد عليه مثل ما قال »**[(١)] .

٤١٥٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن عبد الله بن عمر ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من صلى عليَّ صلاة ، صلى الله عليه عشرًا ، فأكثروا أو أقلوا »** [(٢)] .

رواه شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يخطب ، وهو يقول : **« ما من عبد يصلي عليَّ إلا صلت عليه الملائكة ما دام يصلي ، فليقل العبد أو ليكثر »** [(٢)] .

حدثناه عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة به .

٤١٥٧ ـ **حدثنا** أبو جعفر محمد بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا وكيع ، عن سعيد بن سعيد التغلبي ، عن سعيد بن عمير الأنصاري ، عن أبيه ، وكان بدريًا ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« ما من عبد من أمتي يصلي عليّ صلاة صادقًا بها من قبل نفسه ، إلا صلى الله عليه بها عشر سنوات ، وكتب له بها عشر حسنات ، ومحا عنه بها عشر سيئات»** [(٣)] .

٤١٥٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا عبد الرحمن بن سلام ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن أبي إسحاق ، عن أنس . قال :

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٢٩) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٢٠) ، وابن حبان (٢٣٩١ ـ موارد) .

(٢) أخرجه الشجري في أماليه (١/ ١٢٤) .

(٣) ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤) وقال : لا أعلم أحدًا رواه بهذا اللفظ إلا سعد عن سعيد .

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من ذكرت عنده ، فليصل عليَّ ، فإنه من صلى عليّ مرة صلى الله عليه عشراً** »[1] .

٤١٥٩ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر الصائغ ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش (ح) .

وحدثنا عبدالملك بن الحسن ، ثنا أبو مسلم الكجي ، ثنا الربيع بن يحيى ، ثنا مالك بن مغول ، قالا : عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال : لما نزلت ﴿ **يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما** ﴾[الأحزاب : ٥٦] جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله ، هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : « **قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد** »[2] .

٤١٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة (ح) .

وحدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أبو بكر بن النعمان (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان أبو عمر الضرير ، قالا : ثنا أحمد بن يونس، ثنا فضيل بن عياض ، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن السائب ، عن زاذان ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول لله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لله ملائكة سياحون في الأرض ، يبلغوني عن أمتي السلام** »[3] .

٤١٦١ ـ **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن علي الخزاعي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن السائب ، عن زاذان مثله[4] .

---

(١) أخرجه ابن عدي (٦/ ٢٣١٦) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٨٢) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٥٧) ، ومسلم (٤٠٦) ، وأبو داود (٩٦٣) ، والترمذي (٤٨٢) ، والنسائي (٣/ ٤٧) ، وابن ماجة (٩٠٤) .

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٤٤١) ، والنسائي (٣/ ٤٣) ، وابن أبي شيبة (٢/ ٥١٧) .

(٤) تقدم تخريجه .

٤١٦٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن رشدين ، ثنا هانئ بن المتوكل، ثنا معاوية بن أبي صالح ، عن جعفر بن محمد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من قال جزى الله عنا محمداً ما هو أهله ، أتعب سبعين كاتبًا ألف صباح** »[(١)] .

باب جامع في الأذكار والاستغفار

٤١٦٣ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري (ح) .

وحدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، ثنا سفيان بن محمود ، قالا : ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ، ثنا أبو جابر ، ثنا الحسن بن أبي جعفر ، عن محمد ابن جُحَادة ، عن زبيد ، عن أنس بن مالك ، أنه قال : من قال سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر . قال : فقال معاذ : ألا أدلك على ما هو أهون من ذلك ؟ ما من عبد يقول : استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات إلا غفرت ذنوبه وإن كان فر من الزحف[(٢)] .

٤١٦٤ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرى البغدادي ، ثنا عبد الله بن أيوب العدني ، ثنا معاذ بن أسد (ح) .

وحدثنا محمد بن حميد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا داود بن مخارق ، ثنا الفضل ابن موسى ، ثنا الأعمش ، عن أنس بن مالك ، قال : كنت مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في سفر ، فمر على شجرة يابسة ، فضربها بعصا كانت في يده ، فتناثر الورق ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر تساقطن الذنوب ، كما تساقط هذه الشجرة ورقها** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٦/١١) ، وفي الأوسط (٤٦٥٢ ـ مجمع) ، والخطيب (٣٣٨/٨) ، وقال الهيثمي : وفيه هانئ بن المتوكل ، وهو ضعيف .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٣٣/٥): غريب من حديث زبيد عن أنس، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٣٤) ، والترمذي (٣٥٣٣) ، وأحمد (١٥٢/٣) .

باب الاستعاذة بالله

٤١٦٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان مالك ابن إسماعيل ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر بن الخطاب ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يتعوذ من خمس ؛ من الجبن ، والبخل ، وسوء العمر ، وعذاب القبر ، وفتنة الصدر [(١)] .

٤١٦٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن المعتمر ، عن المنهال بن عمرو ،عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يعوذ حسنًا وحسينًا ، يقول : « **أعيذكما بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة** » [(٢)] .

٤١٦٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أبو عون الزيادي ، ثنا محمد بن ذكوان ،عن منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنا جلوسًا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذ مر به الحسن والحسين وهما صبيان ، فقال : « **هاتوا ابني أعوذهما بما عوذ به إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق** » . فقال : « **أعيذكما بكلمات الله التامة ، من كل عين لامة ، ومن كل شيطان وهامة**» [(٣)] .

٤١٦٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ

---

(١) أخرجه أبو داود (١٥٣٩) ، والنسائي (٨/٢٥٦) ، وابن ماجة (٣٨٤٤) ، والإمام أحمد في المسند (١/٢٢) ، والطبراني في الكبير (١٠/١٩٩) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٧١) ، وأبو داود (٤٧٣٧) ، والترمذي (٢٠٦٠) ، وابن ماجة (٣٥٢٥) ، وأحمد في المسند (١/٢٣٦ ، ٢٧٠) ، وعبد الرزاق (٧٩٨٧) ، والحاكم (٣/١٦٧) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٢٨) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٨٧) ، وابن عساكر (٣/٨٩) (٤/٢١٢) .

يتعـوذ من أربع ؛ من علم لا ينفع ، ودعـاء لا يسمع ، وقلب لا يخـشع ، ونفس لا تشبع [1] .

له طريق في كتاب العلم .

٤١٦٩ ـ حـدثنا عبد الله بن جعفـر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قتـادة ، عن أنس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقـول : « **اللهم إني أعـوذ بك من علم لا ينفع ، وعـمل لا يرفع ، وقلب لا يخـشع ، ودعاء لا يسمع** » [2] .

٤١٧٠ ـ حـدثنا أحمد بن جعفر بن مـالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا مـحمد بن بشـر ، وعثمـان بن عمر ، قـالا : ثنا عبد الله بن عـامر الأسلمي ، عن الوليد بـن عبد الرحمن ، عن جـبير بن نفـير ، عن معـاذ بن جبل . قال: قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **استـعيذوا بالله من طـمع يهدي إلى طمع ، ومن طمع يهدي إلى غير مطمع ، ومن طمع حيث لا مطمع** » [3] .

٤١٧١ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا سفيان عن سُمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يتعوذ من سوء القضاء ، وشماتة الأعداء ، ودرك الشقاء ، وجهد البلاء [4] .

٤١٧٢ ـ حـدثنا حبيب بن الحسن ،ثنا الفضل بن أحمد بن العباس ، ثنا محمد ابن محـمد بن مرزوق ، ثنا إسمـاعيل بن نصر ، ثنا صالح المري ، قـال : كان عطاء

---

(١) أخـرجه الإمـام أحمـد في المسند (٢/ ١٦٧) ، والنسـائي (٨/ ٢٥٥) ، والحـاكم في المستـدرك (١/ ٥٣٤) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٣٦) .

(٢) أخرجه الإمام أحمـد في المسند (٣/ ٢٥٥ ، ٢٨٣) ، والنسائي (٨/ ٢٨٤) ، وابن ماجة (٢٥٠) وابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٦) ، وابن حبان (٢٤٤٠ ـ موارد) ، والحاكم في المستدرك (١/ ١٠٤ ، ٥٣٣) ، والطبراني في الكبير (١١/ ٥٣) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٢٣٢) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٣٣) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ١٦٤) .

(٤) أخرجه البخاري (٦٣٥٧) ، ومسلم (٢٧٠٧) ، والحميدي (٩٧٢) ، وابن أبي عاصم (١/ ١٦٧)

السلمي لا يسأل الله الجنة ، فقلت له : إن أبانًا - يعني ابن أبي عياش - حدثني عن أنس بن مالك أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **يقول الله - عز وجل - : انظروا إلى ديوان عبدي ، فمن رأيتموه سألني الجنة أعطيته ، ومن استعاذني من النار أعذته** » ، فقال عطاء : كفاني أن يجيرني من النار [1] .

باب فضل الدعاء وإجابته

٤١٧٣ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم ابن علي ، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف ، عن طلحة بن مصرف ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، قال : رأى سعد أن له فضلاً على من دونه ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إنما نصر الله هذه الأمة بضعفائها ؛ بدعواتهم ، وصلواتهم ، وإخلاصهم** » [2] .

٤١٧٤ ـ **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ، ثنا عبد المؤمن بن علي ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي خالد الهلالي ، عن عمرو بن مرة ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ينصر المسلمون بدعاء المستضعفين** » [3] .

٤١٧٥ ـ **حدثنا** محمد بن إسحاق المديني ، وعبد الله بن محمد ، قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، ثنا عبد الأعلي بن حماد النرسي ، ثنا أبو عاصم العباداني ، عن الفضل الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **والذي نفسي بيده ، إن العبد ليدعو الله وهو عليه غضبان ، فيعرض عنه ، ثم يدعوه فيعرض عنه ، ثم يقول لملائكته : أبى عبدي أن يدعو غيري ، فقد استحييت منه ، يدعوني وأعرض عنه ، أشهدكم أني قد استجبت له** » [4] .

---

(١) انظر الحلية (٦/ ٢٢٦) ، وإسناده ضعيف .

(٢) أخرجه النسائي (٦/ ٤٥) ، والبيهقي في الكبرى (٣/ ٣٤٥) (٦/ ٣٣١) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) انظر الحلية (٦/ ٢٠٨) ، وإسناده ضعيف .

٤١٧٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سعيد بن يعقوب ، ثنا أبو عاصم العباداني ، ثنا الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله يدعو بعبد يوم القيامة ، فيقول : إني قلت ادعوني أستجب لكم ، فهل دعوتني ؟ فيقول : نعم . فيقول: أرأيت يوم نزل بك أمركذا وكذا مما كرهت ، فدعوتني فعجلت لك في الدنيا ؟ فيقول : نعم . ويقول : دعوتني يوم نزل بك كذا وكذا فلم تر فرجًا ، فقد ادخرته لك في الجنة ، ودعوتني في حاجة كذا وكذا فعجلتها لك في الدنيا ، فيقول : نعم . ويقول : دعوتني في كذا وكذا ، فلم أقضها ، فادخرتها لك في الجنة ، حتى يقول العبد : ليته لم يستجب لي في الدنيا دعوة** » (١) .

٤١٧٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا علي بن الجعد ثنا الربيع بن صبيح ، عن يزيد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل** » قيل : يا رسول الله ، وما استعجاله ؟ قال: « **يقول قد دعوت الله كثيراً فلم أره يستجب لي** » (٢) .

٤١٧٨ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي (ح) .

وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، قالوا : ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا منصور بن أبي الأسود ، ثنا صالح بن حسان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي ، قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يا علي ، اتق دعوة المظلوم ، فإنما يسأل الله حقه ، وإن الله لا يمنع ذا حق حقه** » (٣) .

---

(١) إسناده ضعيف ، وانظر السلسلة الضعيفة (٢/ ٢٩٠) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ١٩٣ ، ٢٠١) ، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢١٩) .

(٣) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٠٢) : هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن آبائه متصلاً ، تفرد به منصور ، عن صالح عنه .

باب ما يستفتح به الدعاء

٤١٧٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن هاشم ، ثنا عمرو بن الحصين (ح) .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن رستة ، ثنا عمرو بن مالك الراسبي ، قالا : ثنا الفضيل بن سليمان ، ثنا موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن مغيث ، عن كعب الأحبار ، حدثني صهيب ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يدعو ، يقول : « **اللهم لست بإله استحدثناه ، ولا برب ابتدعناه ، ولا كان لنا قبلك من إله نلجأ إليه ونذرك ، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك تباركت وتعاليت** » قال كعب : وهكذا كان نبي الله داود يدعو[1] .

لفظ عمرو بن الحصين .

وقال عمرو بن مالك : « **ولا برب يبيد ذكره ، ولا كان معك إله فندعوه ونتضرع إليه ، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشك فيك** »

ولم يذكر عبد الرحمن بن مغيث في حديثه ، وأعاده عن سليمان وحده بلفظ عمرو بن الحصين .

باب رفع اليدين في الدعاء

٤١٨٠ ـ حدثنا محمد بن عمر ، ثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا ، ثنا هاشم بن يونس ، ثنا محمد بن صبيح بن السماك ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن أبان ، عن أنس ، قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يدعو رافعًا يديه باطنهما مما يلي وجهه[2] .

٤١٨١ ـ حدثنا محمد بن عمر ، ثنا محمد بن القاسم ، ثنا هشام ، ثنا محمد ابن صبيح ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن حسين بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن

---

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ١٨٢) ، وقال الهيثمي : وفيه عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك .

(٢) إسناده ضعيف .

ابن عباس ، قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عشية عرفة يدعو ويده عند صدره باستطعام المسكين[1] .

٤١٨٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك ، ثنا هشام بن سعد ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله جواد كريم ، يستحي من العبد المسلم إذا دعاه أن يرد يديه صفرًا ، ليس فيهما شيء ، وإذا دعاه العبد ، فأشار بإصبعه ، قال الرب : أخلص عبدي ، وإذا رفع يديه قال الله : إني لأستحي من عبدي أن أرده** »[2] .

٤١٨٣ ـ حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن يحيى بن زكريا ، ثنا عبد الرحمن ابن مخلد بن نجيح ، ثنا حبيب، عن محمد بن عمران ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما أذن الله لعبد في الدعاء حتى أذن له في الإجابة** »[3] .

٤١٨٤ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، ثنا أبي ، ثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر ، ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا دعا يدعو بيده اليسري يبسطها ويشير بإصبعه المسبحة ، ويقول : « **إن الإشارة في الدعاء بالمسبحة مقمعة للشيطان** »[4] .

٤١٨٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام ، ثنا حبيب كاتب مالك ، ثنا هشام بن سعد ، حدثني زيد بن أسلم ،عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ

---

(١) إسناده ضعيف .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٦٣) : هذا حديث غريب من حديث ربيعة ، لم نكتبه عاليًا إلا من حديث حبيب عن هشام .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٢٦٣) : هذا حديث غريب من حديث ربيعة ، تفرد به حبيب كاتب مالك عن محمد عنه .

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٩) : غريب من حديث الثوري وهشام ، تفرد به أبو حذيفة .

صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما اجتمع ثلاثة قط فدعوا ، إلا كان حقًا على الله أن لا يرد أيديهم** »[1] .

باب الأدعية المأثورة

٤١٨٦ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كريب ، ثنا محمد بن فضيل، ثنا محمد بن سعد، عن عبد الله بن ربيعة بن يزيد ، ثنا عائذ الله أبو إدريس ، عن أبي الدرداء ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقول : « **اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك ، والعمل الذي يبلغني حبك . اللهم اجعل حبك أحب إليّ من نفسي وأهلي ، والماء البارد** »[2] .

٤١٨٧ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان بن أبي شيبة ، ثنا سلام بن مسكين ، حدثني عصمة أبو حكيمة ، عن أبي بن كعب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أعلمك كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام ؟** » قال : قلت : بلي يا رسول الله . قال : « **قل : اللهم اغفر لي خطئي وعمدي ، هزلي وجدي ، ولا تحرمني بركة ما أعطيتني ، ولا تفتني فيما حرمتني**»[3] .

٤١٨٨ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا برد بن سنان ، عن سليمان بن موسى ، أن شداد بن أوس قال يومًا : هاتوا السفرة نعبث بها ، قال : فأخذوها عليه، قال : انظروا إلى أبي يعلي ما جاء منه ، فقال : أي بني أخي إني ما تكلمت بكلمة منذ بايعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا مخطومة مزمومة قبل هذه ، فتعالوا حتى أحدثكم ودعوها وخذوا خيرًا منها : اللهم إنَّا نسألك الثبات في الأمر ، ونسألك عزيمة الرشد ، ونسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ، ونسألك قلبًا سليمًا ، ولسانًا صادقًا ، ونسألك خير ما تعلم ، ونعوذ بك من شر ما تعلم . فخذوا هذه ودعوا هذه[4] .

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٨٢٠) .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٩٠) ، وابن عساكر (٥/ ١٧٢) ، والبغوي في المشكاة (٢٤٩٦) .

(٣) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٧٥): ورجاله رجال الصحيح غير عصمة أبي حكيمة، وهو ثقة.

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ١٢٣) ، وانظر الدر المنثور (١/ ١٥٤) .

كـذا رواه سليمـان بن موسى مـوقـوفـًا . ورواه حسـان بن عطية ، عن شـداد مرفوعـًا .

٤١٨٩ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي ، حدثني حسان بن عطية ، قال: نزل شداد بن أوس منزلاً ، فقال: ائتونا بالسفرة نعبث بها ، قيل : يا أبا يعلى ما هذه ؟ فأنكرت عليه ، قال: ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطمها ثم آزمها غيـر هذه، فلا تحفظوها عليَّ ، واحفظوا عني ما أقول لكم ، فإني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا كنز الـناس الذهب والفضة ، فاكنزوا هؤلاء الكلمات ؛ اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرشد** » فذكر مثله ، وزاد : « **واستغفرك لما تعلم ، إنك علام الغيوب** »[1] .

كذا رواه يحيى ، وعـامة أصحاب الأوزاعي عنه مرسـلاً ، وجوده عنه سويد بن عبد العزيز .

٤١٩٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن زنجويه ، ثنا هشام بن عمـار ، ثنا سويـد بـن عبـد العزيز ، ثنا الأوزاعي ، عن حسـان بن عطية ، عن أبي عبـيد الله مسلم بن مشكم ، قـال : خرجنا مع شداد بن أوس ، فنزلنا مـرج الصُفر ، فقال : ائتونا بالسفرة ، نعـبث بها ، فكأن القوم تحفظوها منه ، فقال : يا بني أخي ، لا تحفوظها عليَّ ،ولكن احفظوا هذا مني، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا كنز الناس الدنانير والدراهم ، فأكنزوا هؤلاء الكلمات ، اللهم إني أسألك الثبات في الأمر** » فذكر مثله [2] .

قال : ورواه أبو الأشعث الصنعاني عن شداد مرفوعًا .

٤١٩١ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، وسليمان بن أيوب بن حذلم ، قالا : ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسـماعيل بن عياش ، حدثني محمد ابن يزيد الرحبي ،عن أبي الأشـعث الصنعاني ، عن شداد بن أوس ، قـال : قال لي رسول الله ـ صلى.الله عـليه وسلم ـ : « **إذا رأيت الناس قد اكتنـزوا الذهب والفضة ،**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٧/ ٣٤٥) .

فاكنزوا هذه الكلمات ؛ اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرشد ، وأسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك » فذكر مثله [1] .

ورواه الجريري ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن الحنظلي ، عن شداد ، مرفوعًا .

٤١٩٢ ـ حدثناه أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن الحنظلي ، عن شداد بن أوس ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **اللهم إني أسألك الثبات في الأمر** » فذكر مثله [2] .

ورواه الثوري ، وبشر بن المفضل ، وعدي بن الفضل ، وحماد بن سلمة ، عن الجريري ، على اختلاف بينهم فيمن بين شداد وأبي العلاء .

ورواه محمد بن أبي معشر عن أبيه ، عن الشعيثي ، عن شداد نحوه .

٤١٩٣ ـ حدثناه أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن أبي معشر ثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الله الشعيثي ، قال : شيع شداد غزاة ، فدعوه إلى سفرتهم، فقال : لو كنت أكلت طعامًا منذ بايعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى أعلم من أين هو لأكلت ، ولكن عندي هدية ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إذا رأيت الناس يكنزون الذهب والفضة ، فقل : اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، وعزيمة الرشد** » [3] .

كذا رواه الشعيثي ، وخالف الجماعة في قصة السفرة .

٤١٩٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا هشام بن معاذ ، حدثني أبي ، عن ثابت البناني ، قال : قال شداد بن أوس يومًا لرجل من أصحابه : هات السفرة نعبث بها . قال : فقال رجل من أصحابه : ما سمعت منك مثل هذه الكلمة منذ صحبتك ، قال : ما أفلتت مني كلمة

---

(١) أخرجه الحاكم (١/ ٥٠٨) ، وابن عساكر (٦/ ٢٩٢) .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٠٧) ، وأحمد في المسند (٤/ ١٢٥) .

(٣) تقدم تخريجه .

منذ فارقت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا مخطومة مزمومة ، وأيم الله لا تنفلت غير هذه [1] .

٤١٩٥ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الله بن النعمان ، ثنا محمد بن عامر - يعني ابن إبراهيم - ثنا أبي ، عن النعمان - هو ابن عبد السلام - عن أبي بكر - رجل من أهل البصرة - عن عمران القصير ، عن أنس ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **اللهم إني أسألك إيمانًا دائمًا ، وهديًا قيمًا وعلمًا نافعًا** » [2] .

٤١٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ثنا أبو أسامة ، عن مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يدعو بهؤلاء الكلمات : « **اللهم جنبني منكرات الأخلاق ، والأهواء ، والأدواء** » [3] .

٤١٩٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن قريش ، قال : وجدت في كتاب الفرج بن اليمان ، ثنا الحسن بن يزيد الأصم ـ صاحب السدي ـ ، عن مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، ولا تنزع مني صالح ما أعطيتني إذا أعطيتنيه ، فإنه لا نازع لما أعطيت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد** » [4] .

٤١٩٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو شهاب الحناط ، عن مسعر، عن أبي مصعب الأسلمي ، حدثني ثلاثة نفر منهم الحسن بن علي ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يدعو يقول : « **اللهم أقلني عثرتي ، وآمن روعتي ، واستر عورتي ، وانصرني على من بغى عليَّ ، وأرني فيه ثأري** » [5] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) انظر إتحاف السادة المتقين (٤/ ٣٦٢) ، وإسناده ضعيف .

(٣) أخرجه الحاكم (١/ ٥٣٢) ، وابن حبان (٢٤٢٢ ـ موارد) ، والطبراني في الكبير (١٩/ ١٩) .

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٣٨) : غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا من حديث الفرج.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٢٨٣) .

٤١٩٩ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا الهيثم بن خلف الدوري (ح) .

وحدثنا الحسن بن علي ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا الفضل بن أحمد بن إسماعيل قالوا : ثنا محمد ابن منصور الطوسي، ثنا حاجب بن الوليد، ثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم ، عن مقاتل ابن حيان ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان كثيراً ما يقول : « **اللهم ثبت قلبي على دينك** » زاد سليمان ، وقال : « **إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن ، ما شاء أزاغ ، وما شاء أقام** »[(١)] .

٤٢٠٠ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن خنيس ، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن أنس ابن مالك ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يكثر أن يقول : « **يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك** » قالوا : يا رسول الله ، تخاف علينا وقد آمنا بك ؟ . قال : « **ما من قلب إلا وهو بين إصبعين من أصابع الرحمن ، فإن شاء أقامه ، وإن شاء أزاغه** »[(٢)] .

٤٢٠١ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبو هشام ، ثنا الحسين الجعفي ، عن يحيى بن عمر الثقفي ، عن محمد بن النضر الحارثي ، عن الأوزاعي ، قال : كان من دعاء النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اللهم إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال ، وصدق التوكل عليك ، وحسن الظن بك** »[(٣)] .

٤٢٠٢ ـ **حدثنا** أحمد بن نصر بن منصور المقري ، ثنا أحمد بن الحسن بن علي المقري ، ثنا نصر بن داود الخليجي ، ثنا خلف المقري ، قال : كنت أسمع معروفًا الكرخي يدعو بهذا الدعاء كثيراً يقول : اللهم إن قلوبنا وجوارحنا بيدك لم تملكنا منها شيئًا ، فإذا فعلت ذلك بهما فكن أنت وليهما . فقلت : يا أبا محفوظ ، أسمعك تدعو بهذا الدعاء كثيراً ، هل سمعت فيه حديثًا ؟ قال : نعم، حدثني بكر بن خنيس ،

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٢٢) ، وأحمد (٦/ ٣٠٢ ، ٣١٥) ، والحاكم (٤/ ٣٢١) .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٨٣٤) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٢٨٨) .

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل على الله (٢٦) ، وانظر إتحاف السادة المتقين (٥/ ٨٠) .

عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يدعو بهذا الدعاء [1] .

٤٢٠٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا عياش بن الفرج ، ثنا سهل بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن أبي سلمة الدوسي ، عن سالم ، عن أبيه (ح) .

وحدثني خيثمة بن سليمان في كتابه ، وحدثني عنه عثمان بن محمد العثماني ، ثنا أحمد بن هاشم الأنطاكي، ثنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثابت بن سرج أبو سلمة ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : كان من دعاء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اللهم ارزقني عينين هطالتين ، تشفيان القلب بذرف الدموع من خشيتك ، قبل أن تكون الدموع دمًا ، والأضراس جمرًا** » ، وقال خيثمة : « **يبكيان بذرف الدموع ، ويشفيان بالبكاء من خشيتك** » [2] .

رواه دحيم ، عن الوليد ، ولم يجاوز به سالمًا .

٤٢٠٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قالا : ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان ، ثنا سعيد بن بشير ، عن مطر الوراق ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **اللهم ضع في أرضنا زينتها وسكنها** » [3] .

٤٢٠٥ ـ حدثنا أبو القاسم بن أبي حصين ، وأبو بكر الطلحي ، وسليمان بن أحمد ، قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا علي بن حكيم الأودي ، ثنا شريك ، عن جامع بن راشد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعلمنا هذا الكلام : « **اللهم أصلح ذات بيننا ،**

---

(١) انظر الحلية (٨/ ٣٦٧) ، وإسناده ضعيف .

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ١٦٥) ، وأحمد في الزهد (ص ١٠) ، وابن عساكر (٣/ ٣٦٨) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٧/ ٢٧٠) ، وفي الأوسط (٤٦٩٣ ـ مجمع) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٨٥) : وإسناده جيد .

وألف بين قلوبنا ، واهدنا سبل السلام ، ونجنا من الظلمات إلى النور ، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، اللهم بارك لنا في أسماعنا ، وأبصارنا ، وقلوبنا ، وأزواجنا وذرياتنا ، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ، واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قائليها وأتمها علينا» [1] .

٤٢٠٦ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود قال : كان من دعاء النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **اللهم إني أسألك الهدى والتقى ، والعفة والغنى** » [2] .

٤٢٠٧ ـ **حدثنا** محمد بن عمر بن مسلم ، ثنا محمد بن المظفر ، قالا : ثنا عبد الله بن ثابت الكوفي الجزري ، ثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقول في دعائه : « **اللهم ارزقنا من فضلك ، ولا تحرمنا رزقك ، وبارك لنا فيما رزقتنا ، واجعل غنانا في أنفسنا ، واجعل رغبتنا فيما عندك** »[3]

٤٢٠٨ ـ **حدثنا** أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن بالويه ، ومحمد بن عبد الله البيع الحافظ ، قالا : ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد ، ثنا الحسين بن داود البلخي ، ثنا شقيق بن إبراهيم البلخي ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، عن موسى بن عبد الله عن أويس القرني ، عن عمر بن الخطاب ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له** » ثم قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **والذي بعثني بالحق ، من دعا بهن ثم نام ، بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف من الروحانيين ، وجوههم أحسن من الشمس والقمر ، سبعون ألفًا يستغفرون له ، ويدعون له ، ويكتبون له الحسنات ، ويمحون عنه السيئات ، ويرفعون له**

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٣٦) ، والشجري في أماليه (١/ ٢٤٢) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٣٨٩ ، ٤١٦ ، ٤٣٤) ، ومسلم (٢٧٢١) ، والترمذي (٣٤٨٩) ، وابن ماجة (٣٨٣٢) ، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٠٨) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ١٢٧) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/ ٢٨٣) .

الدرجات ، والدعاء : اللهم إنك حي لا تموت ، وخالق لا تغلب ، وبصير لا ترتاب ، ومجيب لا تسأم ، وجبار لا تظلم ، وعظيم لا ترام ، وعالم لا تُعَلم ، وقوي لا تضعف ، وعظيم لا توصف ، ووفي لا تخلف ، وعدل لا تحيف ، وحكيم لا تجور، ومنيع لا تقهر، ومعروف لا تنكر ، ووكيل لا تخالف ، وغالب لا تُغلب ، وولي لا تسام ، وفرد لا تستشير ، ووهاب لا تمل، وسريع لا تذهل ، وجواد لا تبخل ، وعزيز لا تذل ، وحافظ لا تغفل ، ودائم لا تفنى ، وباق لا تبلى ، وواحد لا تشبه ، وغني لا تنازع ، يا كريم يا كريم يا كريم ، الجواد المكرم ، يا قدير المجيب المتعال ، يا جليل الجليل المتجلل ، يا سلام ، المؤمن ، المهيمن العزيز ، الوهاب ، الجبار ، المتجبر ، يا طاهر الطهر المتطهر ، يا قادر القادر المقتدر ، يا عزيز المعز المتعزز ، سبحانك إني كنت من الظالمين . ثم ادع بما شئت يستجب لك» [1] .

٤٢٠٩ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد ، ثنا عثمان بن يحيى بن عبد الله ابن سفيان الثقفي الكوفي ، ثنا أبو علي الحسن بن عبد الله الوراق ، ثنا أبو سعيد عمران بن سهل ، ثنا سليمان بن عيسى ، عن سفيان الثوري ،عن إبراهيم بن أدهم ، عن موسى بن يزيد، عن أويس القرني، عن عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، قالا : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له دعاءه ، والذي بعثني بالحق ، لو دعا بهؤلاء الأسماء على صفائح من حديد لذابت بإذن الله ، ولو دعا بها على ماء جار لسكن بإذن الله ، والذي بعثني بالحق ، إنه من بلغ إليه الجوع والعطش ، ثم دعا بهذه الأسماء أطعمه الله وسقاه ، ولو دعا بها على جبل بينه وبين الموضع الذي يريده ألان الله له شعب الجبل حتى يسلك فيه إلى الموضع الذي يريده وإن دعا به على مجنون أفاق من جنونه ، ومن دعا به على امرأة قد عسر عليها ولدها ، هون الله عليها ، ولو أن رجلا دعا بها والمدينة تحترق وفيها منزله ، أنجاه الله ولم يحترق منزله ، وإن دعا بها أربعين ليلة من ليال الجمعة ، غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ، ولو أن رجلاً دعا على سلطان جائر لخلصه الله من جوره ، ومن دعا بها عند منامه ، بعث الله إليه بكل اسم منها سبعين ألف ملك يكتبون له الحسنات ، ومرة يمحون عنه السيئات ، ويرفعون له الدرجات إلى يوم ينفخ في الصور» فقال سلمان : يا رسول

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٧٥) ، وانظر السلسلة الضعيفة (٧٨٠) .

الله ، فكل هذا الثواب يعطيه الله ؟ قال : « **نعم يا سلمان ، ولولا أني أخشى أن تتركوا العمل وتقتصروا على ذلك ، لأخبرتك بأعجب من هذا** » فقال سلمان : علمنا يا رسول الله ، قال: « **نعم . قل : اللهم إنك حي لا تموت ، وغالب لا تغلب ، وبصير لا ترتاب ، وسميع لا تشك ، وقهار لا تقهر ، وأبدي لا تنفد ، وقريب لا تبعد ، وشاهد لا تغيب ، وإله لا تضاد ، وقاهر لا تظلم ، وصمد لا تطعم ، وقيوم لا تنام ، ومحتجب لا ترى ، وجبار لا تضام ، وعظيم لا ترام ، وعالم لا تُعَلم ، قوي لا تضعف ، وجبار لا توصف ، ووفي لا تخلف ، وعدل لا تحيف ، وغني لا تفتقر ، وكنز لا تنفد ، وحكم لا تجور ، ومنيع لا تقهر ، ومعروف لا تنكر ، ووكيل لا تحقر ، ووتر لا تستشار ، وفرد لا يستشير ، ووهاب لا ترد ، وسريع لا تذهل ، وجواد لا تبخل ، وعزيز لا تذل ، وعليم لا تجهل ، وحافظ لا تغفل ، وقيوم لا تنام ، ومجيب لا تسام ، ودائم لا تفنى ، وباق لا تبلى ، وواحد لا تشبه ، ومقتدر لا تنازع** »[1] .

هذا حديث موضوع على جميع رواته ، من الثوري ، عن إبراهيم بن أدهم فصاعدًا ، والله الذي لا إله إلا هو ، ما تلفظوا به قط ، فقاتل الله من اختلقه .

٤٢١٠ ـ حدثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا القاسم بن القاسم السياري ، ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو ، بغير حديث . وحدثنا محمد بن الحسين بن موسى ، ثنا عبد الواحد ابن علي السياري ، ثنا خالي أبو العباس القاسم بن القاسم ، ثنا أحمد بن عباد بن سلم ، وكان من الزهاد ، ثنا محمد بن عبيدة الدامغاني ، ثنا عبد الله بن عبيد السامري ، ثنا سورة بن شداد الزاهد ، عن سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن موسى بن يزيد ، عن أويس القرني ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لله تسعة وتسعين اسمًا ، مائة غير واحد ، ما من عبد يدعو بهذه الأسماء إلا وجبت له الجنة ، إنه وتر يحب الوتر ، وهو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن** » إلى قوله « **الرشيد الصبور** »[2] .

مثل حديث الأعرج عن أبي هريرة . كذا في الأصل .

---

(١) هو كما قال الحافظ أبو نعيم .

(٢) أخرجه البخاري (٢٧٣٦) ، ومسلم (٢٦٧٧) ، والترمذي (٣٥٠٧) ، وابن ماجة (٣٨٦٠) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٥٨ ، ٤٩٩) ، وابن حبان (٢٣٨٤ ـ موارد) .

باب الدعاء بالعافية

٤٢١١ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السفطي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا الجريري، عن أبي الورد بن ثمامة ، عن اللجلاج ، أن معاذ بن جبل حدثه ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتى على رجل وهو يقول : اللهم إني أسألك الصبر . فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **سألت الله البلاء ، فسل الله العافية** » . وأتى على رجل وهو يقول : اللهم إني أسألك تمام نعمتك ، قال : « **يا ابن آدم ، أتدري ما تمام النعمة ؟** » قال : يا رسول الله ، دعوة دعوت بها أرجو بها الخير ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تمام النعمة دخول الجنة ، والفوز من النار** » . وأتى على رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام ، فقال : « **قد استجيب لك فسل** » [(١)] .

٤٢١٢ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي ، عن أبي خالد محمد بن عمر ، عن ثابت بن سعيد ، عن جبير بن نفير ، قال : قام أبو بكر بالمدينة إلى جانب منبر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبكى ، ثم قال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قام في مقامي هذا عام أول ، فقال : « **أيها الناس ، سلو الله العافية – ثلاث مرات – فإنه لم يؤت أحد مثل العافية بعد يقين** » [(٢)] .

٤٢١٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن حباب بن بكير ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا أبو داود ، عن عمران القطان ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد، عن معاذ بن جبل ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما من دعوة أحب إلى الله أن يدعو بها أحد ، مثل أن يقول : أسأل الله العفو والعافية ، والمعافاة في الدنيا والآخرة** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/ ٢٣١ ، ٢٣٥) ، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٥) ، والترمذي (٣٥٢٧) ، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٧٠) ، والخطيب في تاريخه (٣/ ١٢٦) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٣ ، ٨) ، والحاكم (١/ ٥٢٩) ، والخطيب في تاريخه (٤/ ٣٨١) .

(٣) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ١٧٨) ، وقال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح ، غير العلاء بن زياد ، وهو ثقة ، ولكنه لم يسمع من معاذ .

لم يتابع أحد من أصحاب قتادة عمران القطان عليه ، عن معاذ بن جبل ، ورواه همام ، وعبدة ، عن قتادة ، عن العلاء مرسلاً .

ورواه وكيع ، عن هشام ، عن قتادة ، عن العلاء ، عن أبي هريرة .

٤٢١٤ ـ حدثنا شافع بن محمد بن أبي عوانة ، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ، ثنا روح بن الفرج ، ثنا عبد الرحمن بن هانئ ، ثنا مالك ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه ، قال : نظر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى قوم مجذمين ، فقال : « **أما كان هؤلاء يسألون الله العافية** » (١) .

٤٢١٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن أبي بكر السهمي ، عن حميد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عاد رجلاً من المسلمين قد صار مثل الفرخ ، فقال : « **هل كنت تدعو الله بشيء ، أو تسأله إياه ؟** » قال : كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة . فعجله لي في الدنيا . قال : « **سبحان الله ، لا تستطيعه – أو لا تطيقه – هلا قلت : ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار** » (٢) .

رواه حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس .

وروى قتادة ، عن أنس منه ، حديث « **الدعاء نصف العبادة** » .

باب دعاء الكرب

٤٢١٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إدريس بن جعفر العطار ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا سعيد بن أبي عروبة (ح) .

وأخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ، قالا: ثنا قتادة ،عن أبي العالية ، عن ابن عباس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٥٥) وقال : غريب من حديث مالك عن يعلى ، لم نكتبه إلا من حديث روح .

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٨٨) ، وابن المبارك في الزهد (ص ٣٤٧) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٠٧) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٥٦) .

كان يدعو عند الكرب: « **لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش الكريم، لا إله إلا الله رب السموات والأرض ، ورب العرش العظيم**» [(١)] .

لفظ سعيد عن قتادة . ورواه حماد بن سلمة ، عن يوسف بن عبد الله بن الحارث ، عن أبي العالية نحوه.

٤٢١٧ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر، ثنا مسعر ، حدثني أبي ، حدثني إسحاق ابن راشد ، عن عبد الله بن الحسن ، أن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، دخل على ابن له مريض يقال له : صالح ، فقال له : قل لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، اللهم ارحمني ، اللهم تجاوز عني ، اللهم اعف عني فإنك عفو غفور ، ثم قال : هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي علي ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ علمهن إياه [(٢)] .

٤٢١٨ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا أحمد بن الهيثم الوزان ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن هلال مولى عمر ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، قال : علمتني أمي أسماء بنت عميس شيئًا أمرها به رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن تقوله عند الكرب : « **الله الله ربي لا أشرك به شيئًا** »[(٣)] .

٤٢١٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا سهل بن هاشم ، ثنا سفيان الثوري ، عن ثور بن يزيد ،عن خالد بن معدان ، عن ثوبان ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا راعه شيء ، قال : « **الله ربي لا أشرك به شيئًا** » [(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٤٥ ، ٧٤٢٦) ، ومسلم (٢٠٩٣) ، والترمذي (٣٤٣٥) ، وابن ماجة (٣٠٨٣) ، وأحمد في المسند (١/ ٢٢٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٨٤ ، ٤٥٦) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٩٤) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٠٨) .

(٣) أخرجه أبو داود (١٥٣٠) ، وابن ماجة (٣٨٨٢) ، وأحمد في المسند (٦/ ٣٦٩) .

(٤) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٣٧) .

٤٢٢٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا بقية ابن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن سيف ، عن عوف بن مالك ، أنه حدثهم أن النبي ـ صلي الله عليه وسلم ـ قضى بين رجلين ، فقال المقضي عليه لما أدبر : حسبي الله ونعم الوكيل ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله تعالى يلوم على العجز ، ولكن عليك بالكيس ، فإذا غلبك أمر فقل : حسبي الله ونعم الوكيل** »[1] .

باب منه في دعاء المديون وغيره

٤٢٢١ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن هشام ، أخبرني سعيد بن رزيق وغيره ، عن عطاء الخرساني ، أن معاذ بن جبل قال : علمني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ آيات من القرآن وكلمات ، ما في الأرض مسلم يدعو بهن وهو مكروب ، أو غارم ، أو ذو دين، إلا قضى الله عنه ، وفرج همه ، احتبست عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يومًا لم أصل معه الجمعة ، فقال : « **ما منعك يا معاذ من صلاة الجمعة ؟** » فقلت : يا رسول الله ، كان ليوحنا بن ماريا اليهودي عليّ أوقية من تبر ، وكان على بابي يرصدني ، فأشفقت أن يحبسني دونك ، ويشغلني عن ضيعتي ، فقال : « **ألحب يا معاذ أن يقضي الله دينك** » فقلت : نعم . فقال : « **قل : ﴿اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء ﴾ إلى قوله : ﴿ وترزق من تشاء بغير حساب ﴾ [آل عمران : ٢٦ ، ٢٧] رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، تعطي منهما ما تشاء ، وتمنع منهما ما تشاء ، أقض عني ديني ، فلو كان عليك ملء الأرض ذهبًا لأداه الله عنك** »[2] .

باب دعاء السفر

٤٢٢٢ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيي النيسابوري ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا جرير ، عن عاصم الأحول ، عن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٢٥) ، وأبو داود (٣٦٢٧) ، وابن ماجة (١٣٦٧) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ٧٦) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٤٧) .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٠٤) : غريب من حديث عطاء ، أرسله عن معاذ .

عبد الله بن سرجس - رضي الله عنه - قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا سافر ، قال : « **اللهم بلغنا بلاغ خير ومغفرة** » ثم يقول : « **اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، والحور بعد الكور ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال** » [1] .

٤٢٢٣ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج (ح)

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، قالا : ثنا سويد ابن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة ،عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان . عن أبيه ، أن كعبًا حلف له بالذي فلق البحر لموسى ، أن صهيبًا حدثه ، أن محمدًا ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : « **اللهم رب السموات السبع وما أظللن ، ورب الأرضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ، ورب الرياح وما ذرين ، إنا نسألك خير هذه القرية ، وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرها ، وشر أهلها ، وشر من فيها** » [2] .

باب إجابة دعاء الغائب لا رجعة

٤٢٢٤ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سعد بن يزيد الفراء ، ثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ،عن ابن عباس ، أنه سمع رجلاً يقول : اللهم اغفر لي ولفلان ، قال : من فلان ؟ قال : جار لي أمرني أن أستغفر له، قال : قد غفر لك وله ، وأن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سمع رجلا يقول : اللهم اغفر لي ولفلان ، قال : « **من فلان ؟** » قال : جار لي أمرني أن أستغفر له ، قال : « **قد غفر لك وله** » [3] .

---

(١) أخرجه مسلم (١٣٤٣) ، والترمذي (٣٤٣٩) ، والنسائي (٨/ ٢٧٢) ، وابن ماجة (٣٨٨٨) ، وأحمد في المسند (٥/ ٨٢) ، وعبد الرزاق (٩٢٣١) .

(٢) أخرجه النسائي (٣/ ٧٢) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٤٦) ، والطبراني في الكبير (٨/ ٣٩) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٢١) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٢٥٢) .

(٣) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٥٢) : غريب من حديث عمرو ، تفرد به محمد بن مسلم الطائفي .

٤٢٢٥ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ، ثنا محمد بن عاصم بن يحيى الكاتب ، ثنا عبد الرحمن بن القاسم القطان الكوفي ، ثنا الحارث بن عمران الجعفري ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : نظر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى رجل بين الركن والمقام ، أو الباب والمقام ، وهو يدعو ويقول : اللهم اغفر لفلان بن فلان ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من هذا ؟** » قال : رجل استودعني أن أدعو له في هذا المقام ، فقال : « **ارجع فقد غفر لصاحبك** »[1] .

باب النهي عن الدعاء بالظَّلَمة ، وعن ما يدعى به

٤٢٢٦ ـ حدثنا أبو الفضل نصر بن أبي نصر الطوسي ، ثنا محمد بن مخلد ، ثنا عبد الله بن أيوب ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا صالح المري ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يأتي على الناس زمان يدعو فيه المؤمن للعامة . فيقول الله : ادع لخاصة نفسك أستجب لك ، فأما العامة فإني عليهم ساخط** »[2] .

باب ما يقول إذا رأى مبتلاً

٤٢٢٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا هارون بن محمد بن بكار (ح) .

وحدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر ، ثنا محمد الفريابي ، ثنا محمد بن عبد الله ابن بكار (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا بكار بن عبد الله القرشي ، قالوا : ثنا مروان بن محمد الطاطري ، ثنا الوليد بن عتبة ، عن محمد بن سوقة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه

---

(١) ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٢) وقال : كذا رواه عبد الرحمن ، عن الحارث ، عن محمد ، عن جابر ، وإنما يعرف من حديث الحارث ، عن محمد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس

(٢) ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٧٥) وقال : غريب من حديث صالح ، تفرد به داود .

وسلم ـ يقول : « **من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به هذا ، وفضلني عليه وعلى كثير ممن خلق تفضيلاً ، عافاه الله من ذلك البلاء كائناً ما كان** »[1] .

٤٢٢٨ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا المقدمي ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من رأى مبتلى فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني عليك وعلى كثير من خلقه تفضيلاً ، إلا صرف الله عنه ذلك الداء كائنا ما كان** »[2] .

باب الأمر بإكثار الدعاء وفضله

٤٢٢٩ ـ حدثنا محمد بن علي ، ثنا أحمد بن عبيد الله بن حاجب الأنطاكي ، ثنا علي بن بكار بن هارون ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن لله عتقاء في كل يوم وليلة عبيداً وإماءً يعتقهم من النار ، وإن لكل عبد مسلم دعوة مستجابة يدعوها فتستجاب** »[3] .

٤٢٣٠ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن ذر ، عن سبيع ، عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الدعاء هو العبادة ، لأن الله تعالى يقول : ﴿ ادعوني أستجب لكم ﴾** »[4] [غافر : ٦٠] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٦٠٠ ـ مجمع) ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٢٧١) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٤١) : وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) أخرجه الترمذي (٣٤٣١) ، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٤٦١) ، والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٢٧٠) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٠٩) .

(٣) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٥٧) : غريب من حديث الفزاري والأعمش ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧) ، وأبو داود (١٤٧٩) ، والترمذي (٢٩٦٩) وابن ماجة (٣٨٢٨) ، وابن حبان (٢٣٩٦ ـ موارد) .

٤٢٣١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عيسى بن موسى بن إياس بن البكير ، عن صفوان ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **افعلوا الخير دهركم ، وتعرضوا لنفحات رحمة الله ، فإن لله تعالى نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده ، وسلوا الله أن يستر عوراتكم ، وأن يؤمن روعاتكم** » (١) .

٤٢٣٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا كثير بن هشام ، ثنا جعفر بن برقان ، ثنا يزيد بن الأصم وغيره ، عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يقول الله - عز وجل - : عبدي عند ظنه بي ، وأنا معه إذا دعاني** » (٢) .

٤٢٣٣ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري ، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا يحيى بن زكريا ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا دعا ، دعا ثلاثًا ، وإذا سأل ، سأل ثلاثًا ثلاثًا (٣) .

٤٢٣٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يعجبه أن يدعو ثلاثًا ، ويستغفر ثلاثًا (٤) .

---

(١) أخرجه الحاكم (١/ ٢٥٣) ، والطبراني في الكبير (١/ ٢٢٣) (٧/ ١٢٦) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٣٤) : وإسناده رجاله رجال الصحيح ، غير عيسى بن موسى بن إياس بن البكير ، وهو ثقة .

(٢) أخرجه البخاري (٧٤٠٥) ، ومسلم (٢٦٧٥) ، والترمذي (٣٦٠٣) ، وابن ماجة (٣٨٢٢) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٥١ ، ٥٢٤) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٣٩٤ ، ٣٩٧) ، وأبو داود (١٥٢٤) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٧١) .

(٤) تقدم تخريجه .

٤٢٣٥ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن العباس البزاز ، بأنطاكية ، ثنا عثمان بن خرزاذ ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن إبراهيم السكسكي ، عن ابن أبي أوفى ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا فاءت الأفياء وهبت الأرياح ، فارفعوا إلى الله حوائجكم ، فإنها ساعة الأوابين ﴿ فإنه كان للأوابين غفوراً ﴾** » [الإسراء: ٢٥](١) .

٤٢٣٦ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا علي بن بكار، عن يزيد بن السمط ، عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي ، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي الرجال ، عن أمه عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**ثلاث ساعات للمرء المسلم ، ما دعا فيهن إلا استجيب له ما لم يسأل قطيعة رحم أو مأثمًا** » قالت : فقلت : يا رسول الله ، أية ساعة ؟ قال : « **حين يؤذن المؤذن بالصلاة حتى يسكت ، وحين يلتقي الصفان حتى يحكم الله بينهما ، وحين ينزل المطر حتى يسكن**» . قالت : قلت فكيف أقول يا رسول الله حين أسمع المؤذن ؟ علمني مما علمك الله وأجهل ، قال : « **تقولين كما يقول : الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، وكفى من لم يشهد ، ثم صلي عليَّ وسلمي ، ثم اذكري حاجتك** » . قالت : يا عمرة ، إن دعوة المؤمن لا تذهب عن ثلاث ما لم يسأل قطيعة رحم أو مأثمًا ؛ إما أن يعجل له فيعطى ، وإما أن يكفر عنه ، وإما أن يدخر له (٢) .

٤٢٣٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير ، أن عبادة بن الصامت حدثهم ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما على الأرض من رجل مسلم يدعو الله بدعوة إلا أتاه الله**

---

(١) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨) : غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا عنه .

(٢) انظر الحلية (٩/ ٣٢٠) ، وإسناده ضعيف .

قوله : أجهل : أي تجهله هي .

إياها . أو كف عنه من السوء مثلها ، ما لم يدع بإثم أو قطعية رحم » . قال رجل من القوم : إذًا نكثر ، قال : **« الله أكبر »** [1] .

٤٢٣٨ ـ حدثنا محمد بن علي اليقطيني ، ثنا محمد بن جرير ، ثنا عبيد بن محمد الوراق ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا مسعر ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ذكوان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« دعوة المسلم مستجابة ، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ، أو يستعجل ، فيقول : قد دعوت فلم يستجب لي »** [2] .

٤٢٣٩ ـ حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد البستي النيسابوري ، ثنا محمد بن المسيب الأرغياني ، ثنا محمد بن يعقوب ، ثنا غطيف بن سعيد ، ثنا هشام بن صالح ، عن غالب ، عن الحسن ، عن أنس ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« ما يبسط رجل يده إلى الله يسأله خيراً ويردها ، حتى يضع فيها خيراً »** [3] .

٤٢٤٠ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن حصن الألوسي ، ثنا محمد ابن زنبور ، ثنا فضيل بن عياض ، عن أبان ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إن الله حيي كريم ، يكره إذا بسط الرجل يديه أن يردهما صفراً ليس فيهما شيء »** [4] .

٤٢٤١ ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قال : قرأت على أبي قرة موسى بن طارق ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي صالح السمان ، وعطاء بن يسار - أو أحدهما - عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى

---

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٦٨) ، والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٣٧٥) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ١٨٦) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٤٠) ، ومسلم (٢٧٣٥) ، وأبو داود (١٤٨٤) ، والترمذي (٣٣٨٧) ، وابن ماجة (٣٨٥٣) ، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٣٩٦ ، ٤٨٧) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٩٦٤٣) .

(٣) ذكره الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٨٧) وقال : غريب من حديث الحسن ، تفرد به هشام عن غالب .

(٤) أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٩٦٤٨) .

الله عليه وسلم ـ قال : « **أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء ؟ قولوا : اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك** »[1] .

باب ما يقول عند النوم

٤٢٤٢ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن زياد بن خالد ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا خالد بن يزيد ، ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،عن عائشة ، قالت: كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أراد النوم جمع يديه فتفل فيهما بالمعوذات ، فمسح بهما وجهه[2] .

٤٢٤٣ ـ حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي القاضي ، ثنا علي بن روحان العسكري ، ثنا علي بن العباس ، ثنا محمد بن عبيد ، عن مسعر ، عن عمرو ابن مرة ، عن سعد بن عبيدة ، عن البراء ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه أوصى رجلاً ، قال : « **إذا أخذت مضجعك فقل : اللهم أسلمت وجهي إليك ، وألجأت ظهري إليك ، لا منجى منك إلا إليك ، أمنت بكتابك الذي أنزلت ، ونبيك الذي أرسلت** »[3] .

٤٢٤٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني أبي، عن أبيه ، عن ثور بن يزيد ، عن عمرو بن قيس ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن البراء بن عازب ، قال : علمني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن أقول إذا أخذت مضجعي عند النوم : « **أسلمت نفسي إليك ، وألجأت ظهري إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، رهبة منك ، ورغبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبالرسول الذي أرسلت** »[4] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٩٩) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٧٥) : ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن طارق وهو ثقة .

(٢) أخرجه البخاري (٢/ ٢٩٩) ، وأبو داود (٥٠٥٦) ، والترمذي (٣٤٠٢) ، وابن ماجة (٣٨٧٥)

(٣) أخرجه البخاري (٦٣١١) ، ومسلم (٢٧١٠) ، وأبو داود (٥٠٤٧) ، والترمذي (٣٥٧٤) ، وأحمد في المسند (٤/ ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠) .

(٤) أخرجه البخاري (٦٣١٣ ، ٧٤٨٨) ، ومسلم (٢٧١٠) ، والترمذي (٣٢٩٤) ، وابن ماجة (٣٨٧٦) ، وأحمد (٤/ ٢٨٥ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢) .

٤٢٤٥ ـ **حدثنا** أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أبو بكر بن النعمان ، ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف ، ثنا حماد - يعني ابن زيد - عن الحجاج الصواف ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا آوى الرجل إلى فراشه ، ابتدره ملك وشيطان ، فيقول الملك : اختم بخير ، ويقول الشيطان : اختم بشر ، فإن ذكر الله ونام ، بات الملك يكلؤه ، فإن استيقظ قال الملك : افتح بخير ، وقال الشيطان : افتح بشر ، فإن قال : الحمد لله الذي رد إليَّ نفسي ولم يمتها في منامها ، الحمد لله الذي ﴿ يمسك السموات والأرض أن تزولا ﴾** [فاطر : ٤١] **الحمد لله الذي ﴿ ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ﴾** [الحج : ٦٥] **فإن وقع من سريره فمات دخل الجنة** »[(١)] .

٤٢٤٦ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا سعيد بن نصير الظفري ، ثنا محمد بن أبان البلخي ، ثنا أبو همام الأهوازي ، عن ثور ، عن خالد ، عن أبي زهير الأنماري، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أخذ مضجعه قال : « **اللهم اغفر لي ذنبي ، واخسأ شيطاني ، وفك رهاني ، وثقل ميزاني ، واجعلني في النداء الأعلى** »[(٢)] .

٤٢٤٧ ـ **حدثنا** أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن عصام ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا آوى إلى فراشه قال : « **الحمد لله الذي أطعمنا ، وسقانا ، وآوانا ، فكم من لا كافئ له ولا مأوى** »[(٣)] .

٤٢٤٨ ـ **حدثنا** أبو أحمد الغطريفي ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن صبيح ، قال : وجدت في كتاب أبي ، ثنا ابن السماك ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : كان رسول

---

(١) أخرجه ابن حبان (٢٣٦٢ ـ موارد) ، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (١٠/ ١٢٣) ، وقال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح ، غير إبراهيم بن الحجاج الشامي ، وهو ثقة .

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٥٤) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٤٠ ، ٥٤٩) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧١٤) . غريب من حديث ثور ، تفرد به أبو همام .

(٣) أخرجه مسلم (٢٧١٥) ، وأبو داود (٥٠٥٣) ، والترمذي (٣٣٩٦) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٥٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٣) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٠٩) .

الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا آوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ، ثم قال : « **اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك** »[1] .

٤٢٤٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن جرير ، ثنا أبو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا نام توسد يمينه ، ثم قال : « **رب قني عذابك يوم تبعث عبادك** »[2] .

٤٢٥٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص (ح) .

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا مسلم بن سلام، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بكر بن أبي موسى، عن البراء بن عازب ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا آوى إلى فراشه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن ، وقال : « **اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك** »[3] .

٤٢٥١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن محمد بن ملحان ، ثنا يحيى ابن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن شيث بن ربعي ، عن علي بن أبي طالب ، قال : قدم على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بسبي ، فقال علي لفاطمة - رضي الله عنها - ائتي أباك فسليه خادمًا تقي به العمل ، فأتت أباها حين أمست ، فقال لها : « **ما لك يا بنية ؟** » قالت : لا شيء ، جئت لأسلم عليك ، واستحيت أن تسأله شيئًا ، فلما رجعت قال لها علي - رضي الله عنه - : ما فعلت ؟ قالت : لم أسأله شيئًا واستحييت منه ، حتى إذا كانت الليلة القابلة ، قال لها : ائتي أباك فسليه خادمًا تتقين به العمل ، فأتت أباها فاستحيت أن تسأله شيئًا ، حتى إذا كانت الليلة الثالثة مساء ، خرجا جميعًا حتى أتينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **ما أتى بكما ؟** » . فقال علي :

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢١٥) ، وأحمد (٤/ ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٣) ، وابن حبان (٢٣٥٠ ـ موارد) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٣٠) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

يا رسول الله ، شق علينا العمل ، فـأردنا أن تعطينا خادمًا نتقي به العمل ، فقـال لهما رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **هل أدلكما على خير لـكما من حمر النعم ؟** » قال علي : نعم يا رسول الله ، قال : « **تكبران ، وتسبحان ، وتحمدان مائة حين تريدان أن تناما فتبيتا علـى ألف حسنة ، ومثلهـا حين تصبحان ، فتقومان على ألف حسنة** » . قال علي : فـما فاتتني حين سمـعتها من رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا ليلة صفين ، فإني نسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل فقلتها[1] .

٤٢٥٢ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا يزيد بن هارون ، أنا العوام بن حوشب ، عن عمـرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي ، قـال : أتانا رسـول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ حـتى وضع رجليه بيني وبين فاطمة ، فـعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا ثلاثًا وثلاثين تسـبيحة ، وثلاثا وثلاثين تحميدة ، وأربعًا وثلاثين تكبيرة ، قال علي : فـما تركتها بعد ، فقال له رجل : ولا ليلة صفين ؟ قال : ولا ليلة صفين [2] .

رواه الحكم ، ومجاهد ، عن ابن أبي ليلي نحوه.

٤٢٥٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، قالا : ثنا شعبة ، أخبـرني الحكم ، سمعت ابن أبي ليلى يقول : ثنا علي بن أبي طالب ، أن فاطمة اشتكت مـا تلقى من أثر الرحى في يدها ، فأتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بسبي ، فانطلقت فلم تجده ولقيت عائشة ، فأخبرتها ، فلما جاء النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخبـرته عائشة بمجيء فاطمـة إليه ، فجاء النبي ـ صلى الله عليـه وسلم ـ وقد أخذنا مضاجعنا ، فذهبـنا نقوم ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**مكانكمـا** » فقـعد بيننا حتى وجدت برد قـدميه على صدري ، فـقال : « **ألا أعلمكمـا خيـرًا مما سألتمـاني ؟ إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبـرا الله أربعًا وثلاثين ، وتحمداه ثلاثًا وثلاثين ، وتسبحاه ثلاثًا وثلاثين ، فهو خير لكما من خادم** » [3] .

---

(١) انظر الحلية (١/ ٦٩) . (٢) انظر الحلية (١/ ٧٠) .

(٣) أخرجه البخاري (٣٧٠٥ ، ٥٣٦١ ، ٦٣١٨) ، ومسلم (٢٧٢٧) ، وأحمد (١/ ١٣٦) .

٤٢٥٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي (ح) .

وحدثنا محمد بن أحمد ، وأبو بكر بن مالك ، قالا : ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، قالا : ثنا سفيان ، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد ، أنه سمع مجاهداً يقول : سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى ، يحدث عن علي بن أبي طالب ، أن فاطمة ابنة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتته تسأله خادمًا ، فقال : « **ألا أخبرك بما هو خير لك منه ؟ تسبحين الله عند منامك ثلاثًا وثلاثين ، وتحمدين الله ثلاثًا وثلاثين ، وتكبرين الله أربعًا وثلاثين** » قال علي : فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالوا له : ولا ليلة صفين ؟ فقال : ولا ليلة صفين[(١)] .

٤٢٥٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا جبارة ابن المغلس ، ثنا الحجاج بن تميم الجزري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الإشراك بالله ؟ ﴿ قل يأيها الكافرون ﴾ عند منامكم** »[(٢)] .

٤٢٥٦ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا عمر ابن إسماعيل بن مجالد ، ثنا أبي ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لأصحابه : « **ما تقولون عند النوم ؟** » فقالوا : حتى انتهى إلى عبد الله بن رواحة ، فسأله فقال : أقول : أنت خلقت هذه النفس لك محياها ومماتها ، فإن توفيتها فعافها واعف عنها ، وإن رددتها فاحفظها واهدها . قال : فعجب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من قوله[(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٢٨) ، والحميدي (٤٣) .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢٤١) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٢٤) : وفيه جبارة بن المغلس ، وهو ضعيف جدًا .

(٣) أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ١٢٦) ، وقال الهيثمي : عن عمر بن إسماعيل بن مجالد ، وهو كذاب .

باب ما يقول عند الصباح وعند المساء

٤٢٥٧ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله ، قالا : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الحسن بن عبيد الله النخعي ، ثنا إبراهيم بن سويد النخعي ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أمسى قال : **« أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له »** .

قال الحسن: حدثني زبيد أنه حفظ على إبراهيم في هذا الحديث : **« له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم إني أسألك خير هذه الليلة وخير ما بعدها ، وأعوذ بك من شر هذه الليلة ، وشر ما بعدها ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر »**[1] .

٤٢٥٨ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم القطان ، ثنا محمد بن رافع (ح) .

وحدثنا إسحاق بن علي ، ثنا إبراهيم بن يوسف الرازي ، ثنا جعفر بن مسافر قالا : ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، ثنا عبد الرحمن بن عبد المجيد ، عن هشام بن الغاز ، عن ربيعة ، عن مكحول ، عن أنس، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« من قال حين يصبح أو يمسي : اللهم إني أشهدك ، وأشهد حملة عرشك ، وملائكتك ، وجميع خلقك ، أنك أنت الله لا إله إلا أنت ، وحدك لا شريك لك ، وأن محمداً عبدك ورسولك ، أعتق الله ربعه من النار ، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ، ومن قالها ثلاثًا أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار ، ومن قالها أربعًا أعتقه الله من النار »** [2]

٤٢٥٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة،

---

(١) أخرجه مسلم (٢٧٢٣) ، وأبو داود (٥٠٧١) ، والترمذي (٣٣٩٠) ، وأحمد في المسند (١/ ٤٤٠) ، والبخاري في الأدب المفرد (٦٠٤) .

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢٠١) ، وأبو داود (٥٠٦٩) ، والترمذي (٣٥٠١) .

ثنا يحيى بن هاشم ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أصبح قال : (ح) .

وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عثمان بن الهيثم ، ثنا هشام بن زياد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا آوى إلى فراشه قال : « **اللهم متعني بسمعي ، وبصري وعقلي ، واجعله الوارث مني ، وانصرني على عدوي وأرني فيه ثأري** » .

زاد عثمان بن الهيثم في حديثه : « **اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين ، ومن الجوع ، فإنه بئس الضجيع** » [1] .

هذا حديث رواه عن هشام بن عروة عدة لم يسقه أحد هذا السياق إلا هشام بن زياد ، وتفرد بقوله : « **وعقلي** » عنه عثمان بن الهيثم .

٤٢٦٠ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي ، ثنا غسان بن الربيع ، ثنا أبو إسماعيل الملائي ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أصبح قال : « **أصبحنا وأصبح الملك لله ، والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده ، وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل ، والكبر ، وعذاب القبر** » [2] .

٤٢٦١ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن بهرام الكوفي ، ثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : لدغت عقرب رجلاً فلم ينم ليلته . فقيل لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إن فلانًا لدغته عقرب فلم ينم ليلته ، فقال : « **إنه لو قال حين أمسى : أعوذ بكلمات الله التامة ، من شر ما خلق ، ما ضرته لدغة عقرب حتى يصبح** » [3] .

---

(١) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٣٢) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢/ ٩) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١١٧) : من طريق غسان بن الربيع ، عن أبي إسرائيل الملائي ، وكلاهما الغالب عليه الضعف ، وقد وثقا .

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ٣٧٥) ، وأبو داود (٣٨٩٨) ، والترمذي (٣٦٠٥) ، وابن ماجة (٣٥١٨) .

٤٢٦٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا علي بن عبد الله ، قال : أملي عليّ عبد الرحمن بن مهدي (ح) .

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سعد ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا أبو مودود ، حدثني رجل ، عن رجل ، أنه سمع أبان بن عثمان ، عن عثمان بن عفان، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من قال إذا أصبح : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات ، لم يفجأه بلاء حتى يمسي ، وإذا قالها حين يمسي مثله** »[(١)] .

أبو مودود اسمه عبد العزيز بن سليمان ، رأى أنس بن مالك .

٤٢٦٣ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود ، قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا أمسى قال : « **أمسينا وأمسى الملك لله ، الحمد لله ، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له** »[(٢)] .

باب ما يقول إذا تعار من الليل

٤٢٦٤ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله (ح) .

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أحمد بن الحسن الحذاء ، قالا : ثنا علي بن عبد الله ، ثنا أبو الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، ثنا عمير بن هانئ ، ثنا جنادة ابن أبي أمية ، حدثني عبادة بن الصامت ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **من تعار من الليل ، فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير ، سبحان الله والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال: رب اغفر لي ، غفر له – أو قال : فدعا استجيب له – فإن هو عزم فتوضأ وصلي قبلت صلاته** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٦٢) ، وأبو داود (٥٠٨٨) ، والبغوي في شرح السنة (٥/ ١١٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري (١١٥٤) ، وأبو داود (٥٠٦٠) ، والترمذي (٣٤٧٤) ، وأحمد (٥/ ٣١٣) .

٤٢٦٥ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا علي بن بكار أبو الحسين المصيصي ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي عطية ، قال الحضرمي: كذا قال ، وإنما هو أبو طيبة ، عن عمرو بن عبسة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من مسلم يبيت طاهراً على ذكر ، فيتعار من الليل ، فيقوم فيسأل الله خيراً من الدنيا والآخرة ، إلا أعطاه الله** »[(١)] .

باب ما يقال بعد الصلوات

٤٢٦٦ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر الضبعي ، ثنا مطر بن محمد الضحاك ، ثنا عبد المؤمن بن سالم ، ثنا سليمان ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لأن أقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس ، أحب إليَّ من أن أحرر أربعة محررين من ولد إسماعيل** »[(٢)] .

٤٢٦٧ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أسباط بن محمد ، عن عمرو بن قيس، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **معقبات لا يخيب قائلهن ، يسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين ، ويحمده ثلاثًا وثلاثين ، ويكبره أربعًا وثلاثين** »[(٣)] .

٤٢٦٨ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عمر بن علي ، عن محمد بن عجلان ، عن رجاء بن حيوة ،عن رواد كاتب المغيرة ، أن معاوية كتب إلى المغيرة : هل كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا فرغ من الصلاة يتكلم بشيء بعد الصلاة المكتوبة ؟ فكتب إليه المغيرة أن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٢٣٥ ، ٢٤٤) ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (١/ ٢٢٨) ، وقال الهيثمي : وإسناده حسن .

(٢) أخرجه أبو داود (٣٦٦٧) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٦٩) .

(٣) أخرجه مسلم (٥٩٦/ ١٤٤) ، والترمذي (٣٤١٢) ، والنسائي (٣/ ٧٥) ، وعبد الرزاق (٣١٩٣)

النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا فرغ من الصلاة ، قال : « **لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد** » [1] .

٤٢٦٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن القاسم ، عن وراد ، عن المغيرة بن شعبة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا قضى صلاته فسلم ، قال : « **لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد** » [2] .

٤٢٧٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون (ح) .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، قالا : ثنا مسعر ، عن عبد الملك بن عمير ، عن وراد كاتب المغيرة قال : كتب المغيرة إلى معاوية ابن أبي سفيان : إني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول في دبر كل صلاة : « **لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد** »[3]

٤٢٧١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا آدم بن أبي إياس ، ثنا الليث بن سعد ، عن محمد بن عجلان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **من قال خلف كل صلاة ثلاثًا وثلاثين تكبيرة ، وثلاثًا وثلاثين تحميدة وثلاثًا وثلاثين تسبيحة ، ويقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، مرة واحدة غفر الله له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر**»[4]

---

(١) أخرجه البخاري (٨٤٤ ، ١٤٧٧ ، ٢٤٠٨ ، ٥٩٧٥) ، ومسلم (٥٩٣) ، وأبو داود (١٥٠٥)

(٢) تقدم تخريجه . (٣) تقدم تخريجه .

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٣٢٦/٧) : مشهور من حديث أبي صالح ، رواه عنه سمي وسهيل وغيرهما ، عزيز من حديث الليث عن ابن عجلان عنه .

٤٢٧٢ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ومحمد بن علي بن خنيس ، قالا: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا علي بن فضيل بن عياض، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : رأى رجل من الأنصار فيما يرى النائم ، قال : قيل : بأي شيء أمركم به نبيكم ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قال : أمرنا أن نسبح ثلاثًا وثلاثين ، ونحمد ثلاثًا وثلاثين ، ونكبر أربعًا وثلاثين فذلك مائة . قال : فسبحوا خمسًا وعشرين ، واحمدوا خمسًا وعشرين ، وكبروا خمسًا وعشرين ، وهللوا خمسًا وعشرين، فتلك مائة ، فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « **افعلوا كما قال الأنصاري** »[(١)] .

٤٢٧٣ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكجي ، ثنا أبو عمر الضرير ، ثنا حماد بن سلمة ، أن ثابتًا البناني أخبرهم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب ، قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يحرك شفتيه بشيء في أيام حنين إذا صلى الغداة ، فقلنا : يا رسول الله ، لا تزال تحرك شفتيك بشيء بعد صلاة الغداة ، وكنت لا تفعله ، قال : « **إن نبيًا قبلنا ، أعجبته كثرة أمته فقال : لا يروم هؤلاء أحسبه قال شيء ، فأوحى الله تعالى إليه ، أن خير أمتك بين إحدى ثلاث خصال : إما أن أسلط عليهم الموت ، أو العدو ، أو الجوع ، فعرض عليهم ذلك ، فقالوا : أما الجوع فلا طاقة لنا به ، ولا طاقة لنا بالعدو ، ولكن الموت ، فمات منهم في ثلاثة أيام سبعون ألفًا ، فأنا اليوم أقول : اللهم بك أحاول ، وبك أصاول، وبك أقاتل** »[(٢)] .

٤٢٧٤ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عبد الله بن صندل ، ثنا ابن السماك (ح) .

وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن أحمد بن ثابت ، قال : وجدت في كتاب جدي ، عن محمد بن صبيح بن السماك ، عن جبير ، عن الحسن ، عن

---

(١) أخرجه النسائي (٣/ ٧٦) ، وقال أبو نعيم : غريب من حديث علي ، وعبد العزيز تفرد به أحمد بن يونس .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٣٣٢) ، والترمذي في سننه (٣٣٤٠) ، والدارمي (٢/ ٢١٦) وعبد الرزاق في مصنفه (٩٧٥١) .

أبي هريرة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما يذكر عن ربه عز وجل : «**ابن آدم ، اذكرني بعد الفجر ، وبعد العصر ساعة ، أكفك ما بينهما**»[1] .

٤٢٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، أن كعبًا حلف بالله الذي فلق البحر لموسى ، أن داود كان إذا انصرف من صلاته قال : اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي ، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بعفوك من نقمتك ، وأعوذ بك منك ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد . قال كعب الأحبار : وأخبرني صهيب أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان ينصرف بهذا الدعاء من صلاته [2] .

٤٢٧٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ، ثنا بقية ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن ميسرة أبي سلمة الحضرمي ، عن عمرو بن عبسة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **ما تستقل الشمس فيبقى شيء من خلق الله إلا سبح الله بحمده ، إلا ما كان من الشيطان ، وأغبياء بني آدم**» فسألته عن أغبياء بني آدم ؟ ، قال : « **الكفار شرار الخلق** - أو قال - **شرار خلق الله** » [3] .

باب ما يقول إذا خرج من بيته

٤٢٧٧ ـ حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا جرير ،عن مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله ، قال له الملك : كفيت**» [4] .

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢١٣) : غريب من حديث الحسن عن أبي هريرة ، لم يروه عنه إلا جبير ، وحديث ابن السماك لم يروه عنه إلا ابن صندل .

(٢) أخرجه النسائي (٣/ ٧٢) .

(٣) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٤٩) ، والدر المنثور (٤/ ١٨٣) .

(٤) قال في الحلية (٧/ ٢٥٤) : غريب من حديث مسعر ، تفرد به محمد بن حميد عن جرير.

٤٢٧٨ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي (ح) .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا عبيد الله بن عمرو القواريري ، قالا : ثنا الفضيل بن عياض ،عن منصور بن المعتمر ، عن الشعبي عن أم سلمة ، قالت : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا خرج من بيته ، قال : « **اللهم إني أعوذ بك أن أزل ، أو أضل ، أو أظلم ، أو أُظلم ، أو أجهل ، أو يُجهل عليَّ** » (١) .

٤٢٧٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن هارون بن روح ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أحمد بن بشير ، ثنا مسعر ، عن منصور ، عن الشعبي ، عن أم سلمة، قالت : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا خرج قال : « **اللهم إني أعوذ بك أن أَزل ، أو أُزل ، أو أَجهل ، أو يُجهل عليَّ** » (٢) .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/ ٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٢) ، وأبو داود (٥٠٩٤) ، والترمذي (٣٤٢٧) ، والنسائي (٨/ ٢٦٨) ، وابن ماجة (٣٨٨٤) ، والبيهقي في الكبرى (٥/ ٢٥١) .

(٢) تقدم تخريجه .

كتاب البعث والنشور

باب النفخ فى الصور

٤٢٨٠ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا مروان بن معاوية ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن يزيد بن الأصم ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما طرف صاحب الصور منذ وكل به مستعداً ، ينظر نحو العرش ، مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه ، كأن عينيه كوكبان دريان** » (١) .

٤٢٨١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عمرو بن ثور الجذامي ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان الثوري، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن ، وأصغى بسمعه متى يؤمر فينفخ فيه** » (٢) .

٤٢٨٢ ـ **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «**كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى بسمعه، وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر**» . فقالوا : يا رسول الله ، فكيف نقول ؟ قال : « **قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل** » (٣) .

٤٢٨٣ ـ **حدثنا** محمد - هو ابن الصواف ـ ، ثنا بشر - يعني ابن موسى - ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا مطرف ، عن عطية ، عن أبي سعيد، قال : قال رسول الله

---

(١) أخرجه الحاكم (٤/ ٥٥٨ ـ ٥٥٩) ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٧ ، ٧٣) ، والترمذي (٣٢٤٣) ، وابن ماجة (٤٢٧٣) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٥٩) ، والحميدي (٧٥٤) ، والطبراني في الصغير (١/ ٢٤) .

(٣) تقدم تخريجه .

ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله ، غير أنه قال : « **صاحب القرن** » وقال : قالوا : فما تأمرنا ، والباقى سواء[1] .

٤٢٨٤ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ، ثنا الفريابي ، ثنا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه ، وحنى جبهته، وأصغى بسمعه ، ينتظر متى يؤمر فينفخ** » . فقالوا : يا رسول الله ، فما تأمرنا ؟ قال : « **قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل** »[2] .

٤٢٨٥ ـ **حدثنا** محمد بن على اليقطيني ، ثنا محمد بن جعفر بن المهلب الديباجي ، ثنا الحسن بن عباد ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن سليمان التيمي ، عن أسلم العجلي ، عن بشر بن شغاف ، عن عبد الله ابن عمرو ، قال : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الصور ؟ فقال : « **قرن ينفخ فيه** »[3] .

باب الحشر

٤٢٨٦ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي ، ثنا أبو جعفر النفيلي ، ثنا أبو الدهماء ، عن ثابت البناني ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا كان يوم القيامة ، جمع الله الخلائق في صعيد واحد ، ثم يدفع لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدون من دون الله ، فيوردونهم النار ويبقى الموحدون ، فيقال لهم : ما تنتظرون ؟ فيقولون : ننتظر ربنا كنا نعبده بالغيب ، فيقال لهم : أو تعرفونه ؟ فيقولون : إن شاء عرفنا بنفسه ، فيتجلي لهم ، فيخرون سجوداً ، فيقال لهم : يا أهل التوحيد ارفعوا رءوسكم فقد أوجب الله لكم الجنة ، وجعل مكان كل رجل منكم يهوديًا أو نصرانيًا في النار** »[4] .

---

(١) تقدم تخريجه . (٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه أحمد (٢/ ١٦٢ ، ١٩٢) ، وأبو داود (٤٧٤٢) ، والترمذي (٣٢٤٤) ، والدارمي (٢/ ٣٢٥) ، وابن حبان (٢٥٧٠ ـ موارد) .

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٦٣) : غريب من حديث عمر ، وثابت ، تفرد به أبو الدهماء .

٤٢٨٧ ـ حـدثنا أبو بكر بن خلاد ، ومحمد بن أحـمد ، قالا : ثنا محمد بن يونس الكديمي ، ثنا سهل بن حماد أبو عـتاب ، ثنا جرير بن أيوب ، عن أبي إسحاق عن عمرو بن مـيمون ، عن عبد الله بن مسعـود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في قوله تعالى : ﴿ **يوم تبدل الأرض غيرالأرض** ﴾ [إبراهيم :٤٨] ، قال : « **تبدل بأرض بيضاء كأنها فضة لم يسفك فيها دم حرام ، ولم يعمل فيها خطيئة** »[١] .

٤٢٨٨ ـ حـدثـنا محمد بن جعـفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن مـحمد بن شاكر الصايغ ، ثنا حسن بن محمد الدوري ، ثنا سـفيان ، عن قتادة ، عن أنس ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، كيف يحشر الكافـر على وجهه يوم القيامة ؟ قال : « **إن الـذي أمشاه على رجليه ، قادر على أن يمشيه على وجهه** »[٢] .

٤٢٨٩ ـ حـدثنا أبو أحمد الحـسين بن على التميمي النيـسابوري ، ثنا على بن المبارك المروزي ، ثنا السري بن عاصم ، ثنا محمد بن صبيح بن السماك ، ثنا الهيثم بن جماز ، قـال : دخلت على يزيد الرقاشي وهو يبكي و قد عطش نفـسه أربعين سنة ، فقال : يا هيثم ، تعالى نبكي على الماء البارد في اليوم الحار ، حدثني أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **كل من ورد يوم القيامة عطشان** »[٣] .

أعاده فى ترجمة ابن السماك.

٤٢٩٠ ـ حـدثـنا أبو محمـد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محـمد بن الحسن ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا سهل بن نصر ، نا محمد بن السماك ، عن الهيثم ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، قـال : قال رسول الله ـ صلى الـله عليه وسلم ـ : « **كـل مـن وافى يوم القيامة عطشان** »[٤] .

---

(١) قال الحافظ أبو نعـيم في الحلية (٤/ ١٥٣) : لم يروه عن أبي إسحاق مـرفوعًا إلا جرير ، ورواه أبو الأحوص ، وإسرائيل ، وزكريا بن أبي زائدة موقوفًا على عبد الله .

(٢) أخرجه البخاري (٤٧٦٠ ، ٦٥٢٣) ، ومسلم (٢٨٠٦) .

(٣) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٨/ ٨١٦) : لم يرو هذه الأحاديث فيما رأى إلا الهيثم ، ولا عنه إلا محمد بن صبيح . قلت : وهما ضعيفان .

(٤) تقدم تخريجه .

٤٢٩١ ـ حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا سعيد بن عجب (ح) .

وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن سليمان ، قالا : ثنا محمود بن خالد ، ثنا عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعى ، عن هارون بن رئاب ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يبعث أهل الجنة على صورة آدم فى ميلاد ثلاث وثلاثين سنة ، مرداً مكحلين ، ثم يذهب بهم إلى شجرة في الجنة ، فيكسون منها لا تبلى ثيابهم ، ولا يفنى شبابهم** »[(١)] .

٤٢٩٢ ـ حدثنا أبي ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا رباح بن عمرو ، ثنا صالح المري ، عن زياد النميري ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إذا كان يوم القيامة مثل الله لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدونها فيتبعوها ويبقى الموحدون ، فيقول الله : ما لكم لا تذهبون حيث يذهب الناس ؟ قالوا : إن لنا ربًا كنا نعبده . قال : هل رأيتموه ؟ قالوا : لا . قال : فكيف عبدتم ما لم تروه ؟ قالوا : نزل علينا الكتاب ، وبعث إلينا الرسل ، فآمنا بكتبه ورسله . قال : فهل تعرفون ربكم إذا رأيتموه ؟ قالوا : إن شاء عرفنا نفسه . قال : فيتجلى لهم تعالى ، فيخرون له سجداً ، فيفدى كل واحد بكافر من الكفار فيدخلهم الجنة** »[(٢)] .

باب العرض

٤٢٩٣ ـ حدثنا سليمان ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا علي بن معبد ، ثنا عبد الغفار ابن الحسن بن دينار الضبي، ثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الكافر ليلجم بعرقه من شدة ذلك اليوم - يعني يوم القيامة - حتى يقول : يا رب ارحمني ولو إلى النار** »[(٣)]

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٨٩٣ ـ مجمع) ، وفي الصغير (٢/ ١٤٠) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٤٠٢) : وإسناده جيد .

(٢) انظر إتحاف السادة المتقين (١٠/ ٥٧٠) ، وإسناده ضعيف .

(٣) أخرجه ابن حبان (٢٥٨٢ ـ موارد) ، والطبراني في الأوسط (٤٧٦٨ ـ مجمع) ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٣٩) : وفيه محمد بن إسحاق ، وهو ثقة ، ولكنه مدلس .

٤٢٩٤ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن الفضل بن عيسى ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **والذي نفسي بيده ، إن العار والتخزية ، لتبلغ من ابن آدم يوم القيامة ، يوم يقوم الناس بين يدي الله ، ما يتمنى أن ينصرف به ، وقد علم إنما يصرف به إلى النار** »[(١)] .

٤٢٩٥ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا عبد الرحمن بن سلام ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، وأبي عمران الجوني ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يخرج من النار** - قال أبو عمران : **أربعة** ، وقال ثابت : **رجلان - فيعرضون على ربهم - عز وجل - فيؤمر بهم إلى النار ، فيلتفت أحدهم فيقول : يا رب ، قد كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها ، قال : فينجيه الله منها** »[(٢)] .

٤٢٩٦ ـ حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ، ومحمد بن محمد ، وعلي بن هارون ، قالوا : ثنا موسى بن هارون به ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عثمان ، ثنا حماد به[(٣)] .

٤٢٩٧ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا كامل بن طلحة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يؤتى بالرجل من أهل الجنة ، فيقال : يا ابن آدم ، كيف وجدت منزلك؟ فيقول : أي رب ، خير منزل ، فيقول : سل وتمنى ، قال : فيقول : ما أسأل ، و لا أتمنى إلا أن تردني إلى الدنيا ، فأقتل في سبيلك عشر مرات - لما أرى من فضل الشهادة - ويؤتى بالرجل من أهل النار ، فيقال له : يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: أي رب شر منزل ، فيقول له : أتفتدي منه بطلاع الأرض دهبا ؟فيقول : أي رب نعم . فيقول : كذبت ، قد سئلت أقل من ذلك وأيسر فلم تفعل ، فيرد إلى النار** »[(٤)] .

---

(١) أخرجه الحاكم (٤/ ٥٧٧) ، وابن حبان (٢٥٨٢ ـ موارد) .

(٢) أخرجه مسلم (١٩٢) ، وأحمد (٣/ ٢٢١) ، والبغوي في شرح السنة (١٥/ ١٩٤) .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه أحمد (٣/ ١٣١ ، ٢٠٧ ، ٢٣٩) ، والنسائي (٢/ ٧٥) .

٤٢٩٨ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا خالد بن شعيب ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا خالد بن الحارث (ح) .

وحدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالا : ثنا شعبة ، عن أبي عمران الجوني ، سمعت أنس بن مالك ، يحدث عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقال خالد في حديثه يرفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **إن الله يقول لأهون أهل النار عذابًا : لو أن لك ما في الأرض من شيء ، أكنت تفتدي به ؟ قال : نعم . قال : فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم ، أن لا تشرك بي ، فأبيت إلا الشرك** »[(١)] .

هذا حديث صحيح ، متفق عليه .

٤٢٩٩ ـ حدثنا أحمد بن القاسم المقرى ، والحسن بن علان ، قالا: ثنا عبد الله ابن سليمان ، ثنا مظهر بن الحكم ، ثنا علي بن الحسين بن واقد، ثنا أبي ، ثنا مطر الوراق ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يقال للكافر يوم القيامة : أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبًا ، أكنت تفتدي به ؟ فيقول : نعم يا رب . فيقال : كذبت ، فقد سئلت ما هو أهون من ذلك فأبيت** »[(٢)] .

باب الحساب والميزان

٤٣٠٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن المحبر ثنا صالح المري ، عن جعفر بن زيد ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يؤتى بابن آدم يوم القيامة ، فيوقف بين كفتي الميزان ، ويوكل به ملك ، فإن ثقل ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق : سعد فلان سعادة لا يشقى بعدها أبدًا ، وإن خف ميزانه ، نادى الملك بصوت يسمع الخلائق : شقى فلان شقاوة لا يسعد بعدها أبدًا** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٥٣٨ ، ٦٥٥٧) ، ومسلم (٢٨٠٥) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٠٦) ، وأحمد (٣/ ٢٩١) .

(٣) قال في الحلية (٦/ ١٧٤) : تفرد به داود ، عن صالح ، عن جعفر .

٤٣٠١ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن راشد ، ثنا إسماعيل ابن أبي الحارث ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا صالح المري ، عن ثابت ، ومنصور بن زاذان ، عن أنس ، رفعه قال : « **يؤتى بالعبد** » فذكره[١] .

٤٣٠٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا موسى بن داود ، ثنا الهيثم بن جماز ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يؤتى بعمل العبد يوم القيامة فيوضع في كفة الميزان ، فلا يرجح حتى يؤتى بصحيفة مختومة من يد الرحمن - عز وجل - فتوضع في كفة الميزان ، فيرجح ، وهو لا إله إلا الله** »[٢] .

٤٣٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا الربيع - هو ابن صبيح - عن يزيد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **الظلم ثلاثة ؛ فظلم لا يتركه الله ، وظلم لا يغفر ، وظلم يغفر . فأما الظلم الذي لا يغفر ، فالشرك ، لا يغفره الله . وأما الظلم الذي يغفر ، فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه . وأما الذي لا يترك ، فظلم العباد فيما بينهم ، فيقتص الله بعضهم من بعض** »[٣] .

٤٣٠٤ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ومحمد بن علي ، قالا : ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا محمد بن الحارث ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن مالك ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **رحم الله امرأ كانت عنده مظلمة لأخيه في عرض أو مال فليأته فليتحلله قبل أن يؤخذ منه ، وليس ثم دينار ولا درهم ، فإن كانت له حسنات أخذ من حسناته لصاحبه ، وإلا أخذ من سيئات صاحبه فطرح عليه** »[٤] .

---

(١) انظر ما تقدم .

(٢) انظر ما تقدم .

(٣) أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٥١) ، وقال الهيثمي : عن شيخه أحمد بن مالك القشيري ولم أعرفه ، وبقية رجاله قد وثقوا على ضعفهم .

(٤) قال في الحلية (٦/ ٣٤٣) : غريب من حديث زيد عن مالك .

خالف إسحاق الفروي أصحاب مالك فيه ، فقال عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، حدثناه أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إسحاق الفروي ، ثنا مالك به .

٤٣٠٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن عمر بن سلم فى جماعة ، قالوا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن الأعمش، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء**»[(١)] .

٤٣٠٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا مهران ، ثنا سفيان ، ثنا منصور ، عن شقيق أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أول ما يقضى فيه يوم القيامة الدماء**» [(٢)] .

٤٣٠٧ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد ، وعبد الله بن محمد ، قالا : ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا محمد بن عصام ، عن أبيه ، ثنا سفيان ، عن عاصم ، والأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال سفيان: لا أعلمه إلا رفعه ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء**» [(٣)] .

٤٣٠٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن إسحاق التستري ، ثنا مخلد ابن مالك ، ثنا مسكين بن بكير ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أبي كثير الزبيدي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «**تجتمعون يوم القيامة ، فيقال : أين فقراء هذه الأمة ومساكينها ؟ فيقومون ، فيقال لهم : ماذا عملتم ؟ فيقولون : ربنا ابتلينا فصبرنا ، ووليت الأمور**

---

(١) أخرجه البخاري (٦١٦٨ ، ٦٤٧١ ، ٦٨٦٤) ، ومسلم (١٦٧٨) ، والترمذي (١٣٩٦) ، والنسائي (٧/ ٨٣) ، وابن ماجة (٢٦١٥) ، وأحمد (١/ ٣٨٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

والسلطان غيرنا ، فيقول الله : صدقتم ، فيدخلون الجنة قبل الناس بزمان ، وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان، قالوا : فأين المؤمنون يومئذ ؟ قال : يوضع لهم كراسي من نور ، مظلل عليهم الغمام ، يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار»[1] .

٤٣٠٩ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي في كتابه ، وحدثني عنه منصور بن أحمد بن حميد المعدل ، ثنا الحسين بن داود ، ثنا شقيق بن إبراهيم ، ثنا أبو هاشم الأيلي ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا ابن آدم ، لا تزول قدماك يوم القيامة بين يدى الله - عز وجل - حتى تسأل عن أربعة ، عن عمرك فيما أفنيته ، وجسدك فيما أبليته ، ومالك من أين اكتسبته ، وأين أنفقته »[2]

٤٣١٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود (ح) .

وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني (ح).

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ؛ ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان ، قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن خالد أبي عمران ، عن أبي عياش ، عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن شئتم أنبأنكم بأول ما يقول الله للمؤمنين ، هل أحببتم لقائي ؟ فيقولون : نعم يا ربنا ، فيقول : لم ؟ فيقولون : رجونا عفوك ورحمتك ، فيقول : فإني قد أوجبت لكم رحمتي »[3] .

٤٣١١ ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن فضلوية النيسابوري، ثنا عبد الله ابن محمد بن مبارك ، ثنا حمدون بن أحمد القصار ، ثنا إبراهيم الزرّاد ، ثنا ابن نمير عن الأعمش ، عن سعيد بن عبد الله ، عن أبي برزة الأسلمي ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تزول قدما عبد يوم القيامة ، حتى يُسأل عن أربع ؛ عن

---

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٤٠) ، وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي كثير الزبيدي ، وهو ثقة .

(٢) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٤٣٥) ، والذهبي في الميزان (١٩٩٨) .

(٣) أخرجه أحمد (٥/ ٢٣٨) ، وابن المبارك في الزهد (ص ٩٣) .

عمره فيما أفناه ، وعن جسده فيما أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه ، وأين وضعه ، وعن علمه ما عمل فيه »[1] .

٤٣١٢ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن جعفر الرافعي الصابوني ، ثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ، ثنا محمد بن سليمان التستري ، سمعت ابن السماك يقول : أخبرني الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ما من عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ، ما أراد بها** »[2] .

أعاده في مكان آخر .

٤٣١٣ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، ثنا أحمد بن عمر ، ثنا وكيع ، ثنا داود بن أبي عبيد الله ، عن ابن جدعان ، عن جدته ، عن أم سلمة ، قالت : دعا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وصيفة له ، فأبطأت عليه ، فقال : « **لولا مخافة اللوم يوم القيامة ، لأوجعتك بهذا السواك** »[3] .

٤٣١٤ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا علي بن أحمد ابن النضر ، ثنا عاصم بن علي (ح) .

وحدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد ابن يونس ، قالا : ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع الخياط ، ثنا الأعمش ، عن أنس بن مالك ، قال : قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **ويل للمملوك من المالك ، وويل للشديد من الضعيف ، وويل للضعيف من الشديد ، وويل للغني من الفقير ، وويل للفقير من الغني** »[4] .

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٤١٧) ، والدارمي (١/ ١٣٥) ، والطبراني في الكبير (١١/ ١٠٢) .

(٢) قال أبو نعيم (٨/ ٢١٢): غريب من حديث الأعمش وابن السماك ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٨٤) ، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٥٦) .

(٤) أخرجه أبو يعلى والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٥١) وقال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه محمد بن الليث ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف ، ولم أجده في الميزان ، وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس .

٤٣١٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الوليد بن حماد الرملي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ثنا بشر بن عون ، عن بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« يبعث الله عبداً يوم القيامة لا ذنب له ، فيقول الله عز وجل : أي الأمرين أحب إليك ، أن أجزيك بعملك ، أو بنعمتي عندك ، قال : رب ، إنك تعلم أني لم أعصك ، قال : خذوا عبدي بنعمة من نعمي ، قال: فما تبقى له حسنة إلا استغرقتها تلك النعمة ، فيقول : رب بنعمتك ورحمتك ، فيقول : بنعمتي ورحمتي ، ويؤتى بعبد محسن في نفسه، لا يرى أن له ذنبًا ، فيقول له : هل كنت توالي أوليائي ؟ قال : كنت من الناس سلمًا . قال : فهل كنت تعادي أعدائي؟ قال : رب ، لم يكن بيني وبين أحد شيء ، فيقول الله تبارك وتعالى : لا ينال رحمتي من لم يوال أوليائي ، ويعادي أعدائي »**[1] .

٤٣١٦ ـ حدثنا محمد بن على بن خنيس ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا أبو همام ، وأبو طالب ، قالا : ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ،عن خالد بن معدان ، عن عتبة بن عبد ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« لو أن رجلاً يخر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت في مرضاة الله لحقره يوم القيامة»**[2] .

٤٣١٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا السري بن سهل ، ثنا عبد الله بن رشيد، ثنا مجاعة بن الزبير ، عن قتادة ، عن جابر ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« يؤتى يوم القيامة بالشهيد فينصب للحساب ، ويؤتى بالمتصدق فينصب للحساب ، ثم يؤتى بأهل البلاء ، فلا ينصب لهم ميزان، ولا ينشر لهم ديوان ، فيصب عليهم الأجر صبًا ، حتى أن أهل العافية ليتمنون في الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله لهم »**[3] .

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٨٦) : غريب من حديث مكحول ، لم نكتبه إلا من حديث بشر بن بكار .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ١٨٥) ، والطبراني في الكبير (١٧/ ١٢٣) ، والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٥) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ١٨٣) ، وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٣/ ٩١) : غريب من حديث جابر وقتادة ، تفرد به عنه جماعة .

٤٣١٨ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن خنيس ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن الحكم بن أبان ، عن الغطريف أبي هارون ، عن جابر ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الروح الأمين - عليه السلام ـ قال : « **يؤتى بحسنات العبد وسيئاته ، فيقص بعضها ببعض ، فإذا بقيت حسنة ، وسع الله له في الجنة** »[(١)] .

٤٣١٩ ـ **حدثنا** أحمد بن إسحاق ، وعبد الله بن محمد ، قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، ثنا عبيد بن عبيدة التمار ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن سليمان ، عن شقيق ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **يجئ الرجل آخذاً بيد الرجل فيقول : يا رب هذا قتلني ، فيقول الله تعالى : لم قتلته ؟ فيقول : لتكون العزة لك ، فيقول : فإنها لي ، قال : ويجئ الرجل آخذاً بيد الرجل فيقول : يا رب ، قتلني هذا ، فيقول الله : لم قتلته ؟ فيقول : لتكون العزة لفلان ، فيقول : إنها ليست له ، بُؤْ بذنبه** »[(٢)] .

٤٣٢٠ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا إبراهيم ابن المستمر العدوي ، ثنا عمرو بن عاصم ، عن معتمر مثله[(٣)] .

٤٣٢١ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسن بن جعفر القتات ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن السائب ، عن زاذان ، عن ابن مسعود ، قال : القتل في سبيل الله يكفر الخطايا كلها يوم القيامة إلا الدين ، يؤتى بالرجل يوم القيامة - وإن قُتل في سبيل الله - فيقال له : أد أمانتك ، فيقول : يا رب لا أقدر عليها ، قد ذهبت عني الدنيا ، فيقول : انطلقوا به إلى الهاوية ، فبئست الأم وبئست المربية ، فيلقى فيها ، فيهوي فيها حتى يبلغ قعرها ، قال : ويمثل معه أمانته

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/ ١٨٣)، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٢١): وإسناده جيد .
وقال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث جابر والغطريف ، تفرد به عنه الحكم بن أبان العدني .

(٢) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٤٧) : غريب من حديث سليمان التيمي ، عن الأعمش ، لم يروه عنه إلا ابنه معتمر .

(٣) تقدم تخريجه .

فيحملها ، ثم يصعد ، حتى إذا رأى أنه ناج زلت منه فهوت وهوى معها أبدًا . قال : والأمانةفي كل شيء ؛ في الوضوء والصلاة ، والصيام ، والغسل من الجنابة ، وأشد من ذلك الودائع . قال زاذان : فلقيت البراء بن عازب ، فقلت له : ألا تسمع ما قال أخوك عبد الله بن مسعود ، فأخبرته بقوله ، فقال : صدق ، ألم تسمع الله يقول : ﴿**إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها**﴾ [النساء : ٥٨]**(١)** .

٤٣٢٢ ـ حدثناه سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن جعفر بن سنان ، ثنا تميم بن المنتصر ، ثنا إسحاق الأزرق ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن السائب ، عن زاذان ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها - أو قال كل شيء - إلا الأمانة ، والأمانة في الصلاة ، والأمانة في الصوم ، والأمانة في الحديث ، وأشد ذلك في الودائع**»**(٢)** .

قال شريك .: وحدثني عياش العامري ، عن زاذان ، عن عبد الله ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بنحو منه .

٤٣٢٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن (ح) .

وحدثنا محمد بن علي ، ثنا أبو العباس بن قتيبة الرملي ، قالا : ثنا يزيد بن موهب ، ثنا عيسى بن يونس ، عن هارون بن أبي وكيع ، سمعت زاذان أبا عمر يقول : دخلت على عبد الله بن مسعود ، فوجدت أصحاب الخز اليمنية قد سبقوني إلى المجالس ، فقلت : يا عبد الله ، من أجل أني رجل أعجمي أدنيت هؤلاء وأقصيتني ، قال : ادن فدنوت حتى ما كان بيني وبينه جليس ، فسمعته يقول : يؤخذ بيد العبد أو الأمة ، فينصب على رءوس الأولين والآخرين ، ثم ينادى مناد : هذا فلان بن فلان ، فمن كان له حق فليأت إلى حقه ، فتفرح المرأة أن يدور لها الحق على ابنها أو أخيها ، أو على أبيها أو على زوجها ، ثم قرأ ابن مسعود : ﴿ **فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون** ﴾ [المؤمنون : ١٠١] ، فيقول الرب تعالى للعبد : أئت هؤلاء حقوقهم ،

---

(١) انظر الحلية (٤/ ٢٠١) ، وإسناده صحيح .

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٢/ ٤٠) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ٢٧٠) ، وقال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٩٦) : ورجاله ثقات .

فيقول : يا رب فنيت الدنيا فمن أين أؤتهم ، فيقول للملائكة : خذو من أعماله الصالحة ، فاعطوا كل إنسان بقدر طلبته ، فإن كان وليًا لله فضلت له من حسناته مثقال حبة من خردل من خطر ضاعفها حتى يدخله بها الجنة ، ثم قرأ : ﴿ **إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرًا عظيمًا** ﴾ [النساء: ٤٠] وإن كان عبدًا شقيًا قالت الملائكة : يا رب فنيت حسناته وبقي طالبون ، فيقول للملائكة : خذوا من أعمالهم السيئة فأضيفوها إلى سيئاته ، وصكوا له صكًا إلى النار »[١] .

٤٣٢٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا عمرو بن مخلد ، ثنا يحيى بن زكريا الأنصاري ، ثنا هارون بن عنترة ، عن زاذان ، قال : دخلت على عبد الله بن مسعود وقد سبق إلى مجلسه أصحاب الخز والديباج ، فقلت : أدنيت الناس وأقصيتني ، فقال : ادن ، فأدناني حتى أقعدني على بساطه ، ثم قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **إنه يكون للوالدين على ولدهما دين ، فإذا كان يوم القيامة يتعلقان به ، فيقول : أنا ولدكما ، فيودان ـ أو فيتمنيان ـ لو كان أكثر من ذلك**»[٢] .

٤٣٢٥ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، وسليمان بن أحمد ، وأبو محمد بن حيان ، قالوا : ثنا محمد بن يحيى ، حدثني روح بن عصام ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يقعد المقتول بالجادة ، فإذا مر به القاتل أخذه ، فقال : يا رب ، هذا قطع عليَّ صومي وصلاتي ، قال : فيعذب القاتل والآمر به** »[٣] .

---

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥/ ٨٥) ، وقال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٠٢) : هارون بن أبي وكيع هو ابن عشرة ، تفرد به عنه زاذان .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٧٠)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٥٨) : رواه عن عمر بن مخلد ، عن زكريا بن يحيى الأنصاري ولم أعرفهما ، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم .

(٣) انظر الحلية (٧/ ١٣٢) .

باب حال أهل الفترة ومن في معناهم

٤٣٢٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار ثنا عمرو بن واقد ، ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن معاذ بن جبل ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلاً ، وبالهالك في الفترة ، وبالهالك صغيراً ، فيقول الممسوخ العقل : يا رب لو آتيتني عقلاً ، ما كان من أتيته عقلاً بأسعد بعقله مني . ويقول الهالك في الفترة : يا رب لو أتاني منك عهد ما كان من أتاه عهد بأسعد مني ، ويقول الهالك صغيراً : يا رب لو آتيتني عمراً ما كان من آتيته عمراً بأسعد بعمره مني ، فيقول الرب سبحانه : فإني آمركم بأمر فتطيعوني ؟ فيقولون : نعم وعزتك يا رب ، فيقول : اذهبوا فادخلوا النار ، قال : ولو دخلوها ما ضرتهم ، قال : فتخرج عليهم قوابض يظنون أنها قد أهلكت ما خلق الله من شيء ، فيرجعون سراعًا ، فيقولون : خرجنا وعزتك نريد دخولها ، فخرجت علينا قوابض ظننا أنها أهلكت ما خلقت من شيء ، فيأمرهم الثانية ، فيقولون مثل قولهم ، ثم الثالثة ، فيقول الرب سبحانه : قبل أن أخلقكم علمت ما أنتم عليه وعلى علمي خلقتكم ، وإلى علمي تصيرون ، ضميهم ، فتأخذهم النار** »[1] .

باب النجوى

٤٣٢٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يحيى بن هاشم ، ثنا حمزة بن حبيب الزيات ، عن الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عدي بن حاتم ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كلكم يناجي ربه ليس بينه وبينه ترجمان ، ينظر إلى أيمنه فيرى عمله ، ثم ينظر إلى أشأمه فيرى عمله ، ثم ينظر أمامه فيرى النار** » ثم قال : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة** »[2] .

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٤٤١) ، وابن عدي في الكامل (٥/ ١٧٧٠) .
وذكره أبو نعيم وقال : لا يعرف هذا الحديث مسنداً متصلاً عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، من حديث أبي إدريس ، عن معاذ ، إلا من حديث يونس بن ميسرة ، تفرد به عنه عمرو بن واقد .

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٣٩ ، ٧٥١٢) ، ومسلم (١٠١٦) ، والترمذي (٢٥٢٩) ، والبيهقي في الكبرى (٤/ ١٧٦) ، والطبراني في الكبير (١٧/ ٨٢) .

٤٣٢٨ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم إملاء ، ثنا عامر ابن إبراهيم بن عامر ، حدثني أبي ، عن جدي ، ثنا زياد بن حمزة التميمي، ثنا حمزة الزيات ، عن الأعمش مثله[١] .

٤٣٢٩ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن صفوان بن محرز ، قال : بينا عبد الله بن عمر يطوف بالبيت ، إذا عارضه رجل ، فقال : يا أبا عبد الرحمن كيف سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول في النجوى ؟ فقال: سمعته يقول : « **يدنو المؤمن من ربه - عز وجل - يوم القيامة كأنه بذج ، فيضع عليه كنفه فيقرره ، فيقول : تعرف ، فيقول : أي رب أعرف ، فيقول : أنا سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ، ويعطى صحيفة حسناته ، وأما الكافر والمنافق ، فينادى : هلم على رءوس الأشهاد ، هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين** »[٢] .

قال شعبة : قال قتادة : فلم تجد أحد خفي خزيه على أحد من الخلائق .

هذا حديث صحيح متفق عليه ، من حديث قتادة ، رواه عامة أصحابه عنه ، منهم أبو عوانة ، وهمام ، وأبان وغيرهم .

باب الورود والصراط

٤٣٣٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا محمد ابن جعفر صاحب منصور بن عمار ، ثنا منصور بن عمار ، ثنا بشير بن طلحة ، عن خالد بن دريك ، عن يعلى بن منبه ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **تقول جهنم للمؤمن : يا مؤمن جز فقد أطفأ نورك لهبي** »[٣] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري (٤٦٨٥ ، ٦٠٧٠) ، ومسلم (٢٧٦٨) ، وابن ماجة (١٨٣) ، والإمام أحمد في المسند (٢/ ٧٤) .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٣٩٤) ، والخطيب في تاريخه (٥/ ١٩٤) .

٤٣٣١ ـ حـدثنا سليمـان بن أحمد ، ثنا علي بن سعـيد الرازي ، ثنا سليم بن منصور بن عمار ، ثنا أبي ، مثله[١] .

٤٣٣٢ ـ حـدثنا أبـو إسحاق بن حمزة ، حدثني جعـفر بن زهير التستري ، ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير ، ثنا سلام بن سليم الخراساني ، عن يزيد بن حيان ،عن مقاتل بن حيان ، عن الشـعبي ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الناس ليمرون يوم القيـامة على الصراط ، وإن الصراط دحض مزلة ، فـيتكفأ بـأهله والنار تأخذ منهم المأخـذ ، وإن جهنم لتنطف عليهـم مثل الثلج إذا وقع لها زفـير وشهـيق ، فبينا هم كـذلك إذ جاءهم نداء من الرحمن : عـبادي من كنتم تعبـدون في دار الدنيا ؟ فيـقولون : ربنا أنت أعلم إنّا إياك نعـبد ، فيـجيـهم بصوت لم تسـمع الخلائق مـثله قط : عـبادي حق عليَّ أن لا أكلكم الـيوم إلى أحـد غيـري ، فقـد عفوت عنـكم ، ورضيت عنكم ، فتقـوم الملائكة عند ذلك بالشفاعة ، فـينجون من ذلك المكان ، فينادى الذين من تحـتهم في النار : ﴿ فمـا لنا من شافعين . ولا صديق حـميم . فلو أن لنا كـرة فنـكون من المؤمنين﴾ [الشعـراء: ١٠٠ ـ ١٠٢] ﴿ فكبكبـوا فيـها هم والغاوون ﴾ [الشعراء : ٩٤]**[٢] .

٤٣٣٣ ـ حـدثنا محمد بن المظفـر - إملاء ـ ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ، ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا إسرائيل ، عن السدي ، عن مرة ، عن عبد الله ، قـال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يـدخـل الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم** »[٣] .

قال عبد الرحمن بن مـهدى : فذكرت لشعبة أن إسرائيل رفـعه ، فقال : صدق إسرائيل .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٣٦) : غريب من حديث الشعبي ، تفرد به مقاتل .

(٣) أخرجه أحـمد (١/ ٤٣٥) ، والترمذي (٣١٥٩) ، والدارمي (٢/ ٣٢٩) ، والحـاكم في المستدرك (٢/ ٣٧٥) ، وانظر الدر المنثور (٤/ ٢٨١) .

باب حوض النبي
ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٤٣٣٤ ـ حدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عبد الله بن عقبة ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير حدثه ، أن عقبة بن عامر حدثه أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلى على قتلى أحد بعد ثمان سنين بالمودع للأحياء والمودع للأموات ، ثم قال : **« إني بين أيدكم فرط ، وأنا عليكم شهيد ، وإن موعدكم الحوض ، وإني أنظر إليه في مقامي هذا ، وأني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ، ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها »** قال عقبة : وكان آخر نظرة نظرها إلىً رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [(١)] .

٤٣٣٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد أبو يزيد القراطيسي، ثنا عبد الله بن عبد الحكم عن يزيد مثله [(٢)] .

٤٣٣٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا أبو عاصم العباداني ، عن الفضل الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : **« كأني أنظر إلى تدافع أمتي بين الحوض والمقام ، فيلقى الرجل الرجل فيقول : يا فلان أشربت ؟ فيقول : نعم ، ويلقى الرجل الرجل فيقول : يا فلان أشربت ؟ فيقول : لا ، والله صرف وجهي فما قدرت أن أشرب فيرجع »** [(٣)] .

٤٣٣٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان ثنا سعيد بن زيد ، ثنا علي بن الحكم ، عن عثمان بن عمير ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، وعلقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : جاء ابنا مليكة إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالا : يا رسول الله ، إن أمنا كانت تكرم الزوج ، وتعطف على

---

(١) أخرجه البخاري (١٣٤٤ ، ٣٥٩٦ ، ٦٤٢٦) ، ومسلم (٢٢٩٦) ، وأبو داود (٣٢٢٣) ، والنسائي (٤/ ٦١) ، والإمام أحمد في المسند (٤/ ١٥٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) انظر الحلية (٦/ ٢٠٩) ، وإسناده ضعيف .

الولد ، وتكرم الضيف ، غير أنها كانت وأدت في الجاهلية فقال : « **أمكما في النار** » فأدبرا والشر يُرى في وجوههما ، فأمر بهما ، فردا والبشرى تُرى في وجوههما رجاء أن يكون حدث شيء ، فقال : « **أمي مع أمكما** » فقال رجل من المنافقين : وما يغني هذا عن أمه ونحن نطأ عقبه ، فقال رجل من الأنصار ـ ولم أر رجلاً قط كان أكثر سؤالا منه ـ : يا رسول الله ، هل وعدك ربك فيها أو فيهما ؟ قال : « **ما سألت ربي وإني لأقوم المقام المحمود يوم القيامة** » قال الأنصاري : وما ذاك المقام المحمود ؟ قال : « **ذاك إذا جيء بكم حفاة عراة غرلاً ، فيكون أول من يكسى إبراهيم - عليه السلام - يقول : اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما ، ثم يقعد مستقبل العرش ، ثم أوتى بكسوتي فألبسها ، فأقوم عن يمينه مقامًا لا يقومه أحد غيري فيغبطني به الأولون والآخرون ، قال : ويفتح نهر الكوثر إلى الحوض** » . فقال رجل من المنافقين : فإنه ما جرى ماء قط إلا على حال أو رضراض . فقال الأنصارى : يا رسول الله ، أي حال أو رضراض ، قال : «**حاله المسك ورضراضه التوم** » قال المنافق : لم أسمع كاليوم قط ؟ ما جرى قط على حال أو رضراض إلا كان له نبات ، فقال له الأنصاري : يا رسول الله ، هل له نبات ؟ قال : « **نعم ، قضبان الذهب** » . قال المنافق : لم أسمع كاليوم قط ، فإنه ما نبت قضيب إلا أورق وكان له ثمر ، قال الأنصاري : هل له من ثمر ؟ قال : « **نعم أنواع الجوهر ، وماؤه أشد بياضًا من اللبن ، وأحلى من العسل ، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً ، ومن حرمه لم يرو بعده** » [1] .

٤٣٣٨ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عارم أبو النعمان ، تنا الصعق بن حزن ، عن علي بن الحكم البناني ، عن عثمان بن عمير ، عن أبى وائل عن ابن مسعود ، قال : جاء ابنا مليكة إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر نحوه [2] .

---

(١) أخرجه أحمد (١/ ٣٩٨) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٧٣) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ٩٨) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٦٤) .

(٢) تقدم تخريجه .

باب شفاعة النبي
ـ صلى الله عليه وسلم ـ

٤٣٣٩ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، ثنا وكيع ، ثنا مسعر ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « **لكل نبي دعوة يدعو بها في أمته ، وإني جعلت دعوتي شفاعة لأمتي** »[(١)] .

٤٣٤٠ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا محمد بن عبد الله بن حماد الحضرمي ، ثنا ابن أبي سبرة ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي** »[(٢)] .

٤٣٤١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن شعيب (ح) .

وثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، قالا : ثنا محمد بن رافع (ح).

وثنا محمد بن محمد بن إسحاق الشلاشايي ، ثنا علي بن القاسم بن الفضل ، ثنا علي بن حرب ، قالا : ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا داود ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن لكل نبي دعوة مستجابة ، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي** »[(٣)] .

٤٣٤٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا خير بن عرفة ، ثنا عروة بن مروان الرقي، ثنا ابن المبارك ، عن عاصم الأحوال ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي** »[(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري (٦٣٠٥) ، ومسلم (٢٠٠) ، وأحمد في المسند (٣/ ١٣٢ ، ٢٠٨، ٢٧٦) .

(٢) أخرجه الترمذي (٢٤٣٥) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٦٩) ، وابن حبان (٢٥٩٦ ـ موارد) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ١٧) .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/ ٢٩٢) .

(٤) تقدم تخريجه .

٤٣٤٣ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد ، ثنا نوح بن منصور ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، عن عروة مثله [١] .

٤٣٤٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بلال الأشعري ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عاصم ، عن أنس أنه قال : من لم يؤمن بالشفاعة لم تنله شفاعة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ [٢] .

٤٣٤٥ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، ثنا محمد ابن منصور ، ثنا حمزة بن زياد الطوسي ، ثنا ثويب أبو حامد ، وسألت عنه بقية ، فقال : هذا مرابط منذ ستين سنة ، عن خالد بن معدان ،عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **نعم الرجل أنا لشرار أمتي** » . فقالوا : كيف أنت لخيارهم ؟ قال : « **أما خيارهم فيدخلون الجنة بصلاحهم ، وأما شرارهم فيدخلون الجنة بشفاعتي** »[٣] .

٤٣٤٦ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا محمد بن ثابت ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي** » قال : فقال لي جابر: من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة [٤] .

٤٣٤٧ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا القاسم بن الفضل ، ثنا سعيد بن المهلب ، عن طلق بن حبيب ، قال : كنت من أشد الناس تكذيبًا بالشفاعة ، حتى لقيت جابر بن عبد الله ، قال : فقرأت عليه كل آية في كتاب الله أقدر عليها يذكر الله فيها خلود أهل النار، فقال : يا طليق ، يا طليق، أتراك أقرأ لكتاب الله وسنة رسول الله مني ؟ قلت: لا . قال: فاتضعت له ،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٦٥٨) ، والطبراني في الكبير (٨/ ١١٥) ، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٠) : وفيه جميع بن ثوب الرجبي قال فيه البخاري : منكر الحديث .

(٤) تقدم تخريجه .

فقال : إن الذي قرأت عليَّ هم أهلها ، هم المشركون ، ولكن هؤلاء قوم أصابوا ذنوبًا فعذبوا بها ، ثم أخرجوا ، قال : ثم مد يديه إلى أذنيه فقال : صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **أخرجوا من النار بعدما دخلوها** » ونحن نقرأ الذي قرأت عليّ [1] .

٤٣٤٨ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا جعفر بن أحمد بن عثمان ، ثنا محمد بن أحمد بن زيد ـ بصري سكن المدار ـ ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا حرب بن سريج ، قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين جعلت فداك ، أرأيت هذه الشفاعة التي يحدث بها أهل العراق ، أحق هي ؟ قال : شفاعة ماذا ؟ قلت : شفاعة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : إي والله ، حدثني عمي محمد بن الحنفية ، عن علي - رضي الله عنهم - أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أشفع لأمتي حتى يناديني ربي - عز وجل - أرضيت يا محمد ؟ فأقول : نعم رضيت** » . ثم أقبل عليَّ فقال : إنكم تقولون يا معشر أهل العراق ، إن أرجى آية في كتاب الله ﴿ **يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله . إن الله يغفر الذنوب جميعًا** ﴾ [الزمر : ٥٣] ، قال : قلت : إنّا لنقول ذلك ، قال : لكنا أهل البيت نقول : إن أرجى آية في كتاب الله : ﴿ **ولسوف يعطيك ربك فترضى** ﴾ [الضحى : ٥] ، وهي الشفاعة [2] .

٤٣٤٩ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا محمد بن جعفر الوركاني ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، أخبرني رجل من أهل العلم ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **تمد الأرض يوم القيامة مد الأديم لعظمة الرحمن - عز وجل - فلا يكون لرجل من بني آدم فيه إلا موضع قدميه ، ثم أدعى أول الناس ، فأخر ساجداً ، ثم يؤذن لي فأقول : يا رب أخبرني جبريل هذا - وجبريل عن يمين العرش - والله ما رآه قط قبلها أنك أرسلته إليَّ - وجبريل ساكت**

---

(٤) قال أبو نعيم في الحلية (٣/ ٦٦) : رواه علي بن الجعد ، عن القاسم بن الفضل ، عن طلق نفسه دون سعيد بن المهلب .

(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٠) : رواه البزار والطبراني ، وفيه محمد بن أحمد بن زيد المداري ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم .

لا يتكلم ـ ثم يؤذن لي في الشفاعة ، فأقول : يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض ، فذلك المقام المحمود »[1] .

٤٣٥٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وأحمد بن السندي ، قالا : ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب ، ثنا موسى بن أعين ، عن ليث ، عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إني سيد الناس يوم القيامة ، يدعوني ربي ، فأقول : لبيك وسعديك ، والخير بيديك ، تباركت وتعاليت ، لبيك وحنانيك ، والهادي من هديت ، عبدك بين يديك ، لا ملجأ منك إلا إليك ، تباركت وتعاليت »** ، وقال : **« إن قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة »**[2] .

باب شفاعة الصالحين وغيرهم

٤٣٥١ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا إسماعيل ابن أبي الحكم - وكان ثقة - ثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن آدم بن علي ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« يقال للرجل يوم القيامة: قم فاشفع ، فيشفع لقبيلته ، ويقال للآخر : قم فاشفع ، فيشفع لأهل البيت ، ويقال للآخر : قم فاشفع ، فيشفع للرجل وللرجلين ، على قدر عمله »**[3] .

٤٣٥٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الصوفي ، ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا الحسن بن بشر البجلي ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن قتادة ، عن أبي المليح ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم »**[4] .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢/ ١١١) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٧٠) .

(٢) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٨٠) وقال الهيثمي : وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) قال أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٠٥) : غريب من حديث آدم ، لم يروه عنه إلا الثوري .

(٤) انظر ميزان الاعتدال (١٠٤٨) ، ولسان الميزان (١/ ١٤٤٩) ، وإسناده ضعيف .

٤٣٥٣ ـ حدثنا أبي ، ومحمد بن جعفر بن يوسف ، قالا : ثنا محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا إبراهيم بن الأشعث ، ثنا وهيب ، ثنا رشدين ، عن حسين بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الصيام والقرآن يشفعان يوم القيامة ، يقول الصيام : يا رب منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه ، ويقول القرآن : يا رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه ، فيشفعان** »[(١)] .

باب إخراج أهل التوحيد من النار

٤٣٥٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا منبه بن عثمان ، ثنا خليد بن دعلج ، عن قتادة ، عن عقبة بن عبد الغافر ، عن أبي سعيد الخدري ، أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **يخرج من النار من قال لا إله إلا الله ، وكان في قلبه ما يزن شعيرة ، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله ، وكان في قلبه ما يزن ذرة من إيمان ، وليس الله تبارك وتعالى بتارك في النار أحداً فيه خيراً إلا أخرجه منها** »[(٢)] .

تفرد به خليد بن دعلج ، عن قتادة .

٤٣٥٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد إملاء ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي بمكة ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا مالك بن أنس ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **يدخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، ثم يقول : أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، فيخرجون منها قد اسودوا ، فيلقون في نهر الحياة ، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ألم تروا أنها تخرج صفراء ملتوية**»[(٣)] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ١٧٤) ، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٥٤) ، والبغوي في تفسيره (١/ ١٥٨) .

(٢) قال أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٦٢) : هذا حديث غريب من حديث قتادة عن عقبة ، لم يروه عنه إلا خليد بن دعلج .

(٣) أخرجه البخاري (٢٢) ، ومسلم (١٨٤) ، والإمام أحمد (٣/ ٥٦) .

٤٣٥٦ ـ حدثنا بشر بن محمد بن ياسين ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا إبراهيم بن عيسى بن عبد الله ، ثنا ابن وهب ، ثنا مالك ، مثله[١] .

٤٣٥٧ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو الحسن محمد بن شعيب الأيلي ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأذني هاتين وإلا فصمتا : « **يخرج الله قومًا من النار فيدخلهم الجنة** »[٢] .

٤٣٥٨ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، والحسن بن علان ، قالا : ثنا أحمد بن محمد بن رميح ، حدثني أحمد بن محمد بن ياسين ، ثنا الحسن بن سهل بن أبان ، ثنا قطن بن صالح الدمشقي ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن عبد الله بن شوذب ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن الله تعالى يعذب الموحدين بقدر نقصان إيمانهم ، ثم يردهم إلى الجنة خلودًا دائمًا** »[٣] .

٤٣٥٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا محمد ابن منصور الطوسي ، ثنا صالح بن إسحاق الجهبذي ـ وأثنى عليه يحيى بن معين ـ أنا معرور بن واصل، عن يعقوب بن أبي نباته، عن عبد الرحمن الأغر،عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « **إن أناسًا من أهل لا إله إلا الله يدخلون النار بذنوبهم ، فيقول لهم أهل اللات والعزى : ما أغنى عنكم قولكم : لا إله إلا الله ، وأنتم معنا في النار ، فيغضب الله عز وجل فيخرجهم فيلقيهم في نهرالحياة فيبرأون من حروقهم كما يبرأ القمر من كسوفه ، فيدخلون الجنة ، ويسمون فيها الجهنميين** » فقال رجل: يا أنس، أنت سمعت هذا من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أنس : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **من كذب عليَّ متعمدًا ، فليتبوأ مقعده من النار** » نعم أنا سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول هذا[٤] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٧/ ٣١٣): غريب من حديث أبي الزبير ، تفرد به أبو الأشعث ، ومشهوره حديث سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر .

(٣) انظر الحلية (٨/ ٥٤) ، وإسناده ضعيف .

(٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٨٣) : رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم .

٤٣٦٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن نائلة ، ثنا كثير بن يحيى صاحب النضري ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال : لا تزال الشفاعة بالناس وهم يخرجون من النار ، حتى إن إبليس الأبالسة ليتطاول لها رجاء أن تصيبه[١] .

باب صفة النار وأهلها

٤٣٦١ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن أحمد بن ثابت أبو عبد الله القيسي ، قال : وجدت في كتاب جدي ابن السماك ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« شكت النار إلى ربها ، فقالت : أي رب ، أكل بعضي بعضا ، فأذن لها ، فما تجدون من حر فمن النار ، وما تجدون من برد فمن زمهريرها »**[٢] .

٤٣٦٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« لا تزال جهنم تقول : هل من مزيد ، حتى يضع رب العزة قدمه فيها ، فيزوي بعضها إلى بعض ، ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشيء الله خلقًا آخر فيسكنه فضول الجنة »**[٣]

٤٣٦٣ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن حمزة بن نصر السامري بالأهواز ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا أبو عبيدة الحداد ، ثنا هشام ابن حسان ، عن محمد بن شبيب ، عن جعفر بن أبي وحشية ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« لو كان في هذا المسجد مائة أو يزيدون ، وفيه رجل من أهل النار ، فتنفس فأصابهم نفسه ، لأحرق المسجد ومن فيه »**[٤] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٦٥) ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني موقوفًا ، وفيه كثير بن يحيى صاحب البصري ، وهو ضعيف . انظر / مجمع الزوائد (١٠/ ٣٨٤) .

(٢) أخرجه البخاري (٢٢٦٠) ، ومسلم (٧١٦) ، وأحمد (٢/ ٢٣٨ ، ٥٠٤) .

(٣) أخرجه البخاري (٧٢٨٤) ، ومسلم (٢٨٤٨) ، والترمذي (٣٢٧٢)، وأحمد (٣/ ١٣٤ ، ١٤١)

(٤) أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٩٤) ، وقال الهيثمي : وفيه عبد الرحيم بن هارون وهو ضعيف .

٤٣٦٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « **أول من يكسى حلة من النار إبليس ، فيكسى حلة ، ثم يضعها على حاجبه ، وذريته من خلفه ينادي : يا ثبوره ، وذريته من خلفه: يا ثبورهم ، ويقال لهم : لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً** »[(١)] .

٤٣٦٥ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن أهون أهل النار عذاباً ، لرجل في إخمص قدميه جمرتان أو جمرة ، يغلي منها دماغة** »[(٢)] .

٤٣٦٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ، ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «**إن جهنم لما سيق إليها أهلها تلقتهم بعنق فلفحتهم لفحة لم تترك لحماً على عظم إلا ألقته على العرقوب** »[(٣)] .

٤٣٦٧ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي (ح).

وحدثنا محمد بن الفتح الحنبلي ، ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا ، قالا : ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن عمر ، قالا : ثنا محمد بن سليمان الأصبهاني ، عن أبي سنان ، فذكره[(٤)] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٤٩) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ١٨٦) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٦١) ، ومسلم (٢١٣) ، والترمذي (٢٦٠٤) ، والإمام أحمد (٤/ ٢٧١) ، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٥٧) ، والبغوي في شرح السنة (١٥/ ٢٤٠) .

(٣) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٩٣) ، وقال الهيثمي: وفيه محمد بن سليمان بن الأصبهاني ، وهو ضعيف .

(٤) تقدم تخريجه .

٤٣٦٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا علي بن عبد الله المديني ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبي سنان ، عن عبد الله ، عن أبي هريرة مثله قوله[١] .

باب الخلود

٤٣٦٩ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاد القوال المعروف بالقنديل ، ثنا عبيد بن الحسن الغزال (ح) .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن واصل كتابة ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، قالا : ثنا سهل بن عثمان ، ثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي، عن مرة ، عن عبد الله ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لو قيل لأهل النار: إنكم ماكثون في النار عدد كل حصاة في الدنيا سنة لفرحوا بها ، ولو قيل لأهل الجنة : إنكم ماكثون في الجنة عدد ذلك حصاة في الدنيا سنة لحزنوا** » زاد عبيد : «**ولكنهم خلقوا للأبد والأمد** »[٢] .

٤٣٧٠ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، وابن زنجويه (ح)

وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن سهل الأشناني المقري ، قالوا : ثنا الحسن بن عيسى الماسرجسي ، قالا : ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا عمر بن محمد بن زيد ، حدثني أبي ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا صار أهل الجنة إلى الجنة ، وأهل النار إلى النار ، جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ، ثم يذبح ، ثم ينادي مناد : يا أهل الجنة خلود فلا موت ، ويا أهل النار خلود ولا موت ، فيزداد أهل الجنة فرحًا إلى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزنًا إلى حزنهم** »[٣] .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٢٢٢) ، وابن أبي حاتم في العلل (٢١٦١) ، والشجري في أماليه (٢/٣٠٧) .

(٣) أخرجه البخاري (٦٥٤٤ ، ٦٥٤٨) ، ومسلم (٢٨٥٠) ، وأحمد في المسند (٢/١١٨) .

٤٣٧١ ـ حـدثنا الحسن بن علي الوراق ، ثنا الهيـثم بن خلف ، ثنا امحمد بن علي بن شقيق ، سمعت أبي يقول : نا عـبد الله بن المبارك ، ثنا الفضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سـعيد أظنه رفعـه ، قال : « **يؤتى بالموت يوم القيـامة كـالكبش الأملح ، حـتى يوقف بين الجنة والنار ، فـيقال : يا أهل الجـنة هذا الموت ، ويا أهل النار هذا الموت ، قال : فـيذبح وهم ينظرون ، فلو مات أحد فـرحًا لمات أهل الجنة ، ولو مات أحد حزنًا لمات أهل النار** » [(١)] .

٤٣٧٢ ـ حـدثنا أحمد بن السندي ، ثنا محمـد بن العباس المؤدب ، ثنا عبد الله ابن صالح ، ثنا الفضيل بن مرزوق ، عن عطية ،عن أبي سعيد ، رفعه مثله [(٢)] .

٤٣٧٣ ـ حـدثنا محمد بن علي بن خنيس ، ثنـا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس (ح) .

وحـدثـنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسن بن جعـفر القتات ، ثنا عبـد الحميد بن صالح البرجمي ، قالا : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **كل أهـل الجنـة يرى مقعده من النار ، فيقول : لولا أن الله هداني فيكون له شكرًا ، وكل أهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول : لو أن الله هداني فيكون عليه حسرة** » [(٣)] .

باب صفة الجنة

٤٣٧٤ ـ حـدثنا فاروق الخـطابي ، وحبيب بن الحسن في جماعة ، قـالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا عـمران القطان ، عن قتادة ، عن العلاء ابن زياد ، عن أبي هريرة ، أن النبي ـ صلى الله عليـه وسلم ـ قال : « **الجنـة لبنـة من ذهب ولبنة من فضة** » [(٤)] .

رواه إبراهيم بن طهمان ، عن مطر الوراق ، عن العلاء مثله .

---

(١) أخرجه البخاري (٤٧٣٠) ، ومسلم (٢٨٤٩) ، والترمذي (٢٦٨٣) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري (٦٩٦٥) ، وأحمد في المسند (٢/ ٥١١) ، وابن حبان (٢٦١٥ ـ موارد) .

(٤) أخرجه البزار ، والطبراني كما في المجمع (١٠/ ٣٩٩) وقال الهيثمي: ورجاله رجال الصحيح .

ورواه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة مثله ، وزاد : « **ترابها الزعفران ، وطينها المسك** » .

٤٣٧٥ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد العدوي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وترابها الزعفران ، وطينها المسك** »[١] .

ورواه معمر، عن قتادة ، عن العلاء ، عن أبي هريرة موقوفًا ، وزاد: « **ودرجها الياقوت واللؤلؤ ، ورضراض أنهارها اللؤلؤ ، وترابها الزعفران** » .

٤٣٧٦ ـ حدثنا محمد بن علي بن سلم، ثنا عثمان بن عمر الضبي ، ثنا أبو عمر الضرير ، ثنا عدي بن الفضل ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله بنى جنان عدن بيده ، وبناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وجعل ملاطها المسك ، وترابها الزعفران ، وحصباؤها اللؤلؤ ، ثم قال لها : تكلمي ، فقالت : ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾** [المؤمنون : ١] **فقالت الملائكة : طوبى لك منزل الملوك** »[٢] .

٤٣٧٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا إبراهيم بن عرعرة ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا سلام بن أبي مطيع ، عن قتادة ، عن عقبة بن عبد الغافر ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يرويه عن ربه ـ عز وجل ـ قال : « **أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** »[٣] .

غريب من حديث قتادة ، لم يروه عنه إلا سلام .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البزار مرفوعًا وموقوفًا ، كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٤٠٠) ، وقال الهيثمي : ورجال الموقوف رجال الصحيح ، وأبو سعيد لا يقول هذا عن توقيف .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٤٣٨) ، وانظر الدر المنثور (٥/ ١٧٦) .

٤٣٧٨ ـ أخبـرنا أبو الحسين بن المظفـر ، ثنا محمد بن إسحـاق بن عيسى بن فروخ ، ثنا زيد بن أخزم ، ثنا عـبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفـيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : يعني الله عـز وجل : **«أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ذخراً بله ما أطلعتكم عليه »** . ثم قرأ : **﴿ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين﴾** [السجدة : ١٧] [(١)] .

٤٣٧٩ ـ حـدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبـد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سليم بن حيان ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها »** [(٢)] .

٤٣٨٠ ـ حـدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة ، (ح) .

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، قالا : ثنا أبو عمران الجـوني ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه عبد الله بن قـيس أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : **« جنتان من فضة آنيتهمـا وما فيهما ، وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهـما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن »** [(٣)] لفظ العمي .

وقـال الحارث بـن حيـان : **« جنان الفـردوس أربع ؛ ثنتان مـن ذهب حليتـهمـا وآنيتهما وما فيهما ، وثنتان من فضة حليتهما وآنيتهما وما فيهما »** .

---

(١) أخرجـه البخـاري (٣٢٤٤ ، ٤٧٧٩) ، ومسلم (٢٨٢٤) ، والتـرمذي (٣١٩٥) ، وابن مـاجة (٤٣٢٨) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣١٣) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٢٥١) ، والترمذي (٣٢٩٣) ، والإمام أحمد (٣/ ١١٠ ، ١٦٤ ، ٢٠٧) .

(٣) أخـرجه البـخاري (٧٤٤٤) ، ومـسلم (١٨٠) ، والترمـذي (٢٥٢٨) ، وابن ماجـة (١٨٦) ، وأحمد (٤/ ٤١١) .

هذا حديث صحيح متفق عليه ، أخرجه البخاري ، ومسلم جميعًا من حديث عبد العزيز بن عبد الصمد .

حدث به مسلم ، عن إسحاق ، عن عبد العزيز .

والبخاري ، عن جماعة من أصحاب عبد العزيز .

٤٣٨١ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا عمر ، عن أيوب بن مالك ، وما سمعته إلاّ منه ، ثنا الحسن بن عمارة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها** »[(١)] .

٤٣٨٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو مسهر ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن حبيب بن عبيد ، عن عتبة بن عبد السلمى، قال : كنت جالسًا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجاء أعرابي . فقال : يا رسول الله ، سمعتك تذكر شجرة في الجنة لا أعلم في الدنيا أكثر شوكًا منها - يعني الطلح - فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة التيس الملبود - يعني الخصي - فيها سبعون لونًا من الطعام لا يشبه لونه لون الآخر** »[(٢)] .

٤٣٨٣ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف ، ثنا إبراهيم بن قاسم البغوي ، ثنا إسماعيل ين سيف ، ثنا عون بن عمرو القيسي ، عن الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن في الجنة غرفًا يرى ظواهرها من بواطنها ، وبواطنها من ظواهرها ، أعدها الله للمتحابين فيه ، المتزاورين فيه ، المتباذلين فيه** »[(٣)] .

---

(١) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٤/١٠٨) : غريب من حديث الأعمش ، لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ .

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤١٧) : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(٣) انظر الحلية (٦/ ٢٠٥) ، وإسناده ضعيف .

٤٣٨٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا خلف بن موسى ابن خلف العمي ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن الحسن ، أو العلاء بن زياد ، عن عمران ابن حصين ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : تحدثنا ذات ليلة عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى أكرانا الحديث ، فلما أصبحنا غدونا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « عرضت عليَّ الأنبياء - عليهم السلام - بأتباعها من أممها ، فإذا النبي معه الثلاثة من أمته ، وإذا النبي ليس معه أحد ، وقد أنبأكم الله عن قوم لوط ، فقال : ﴿ أليس منكم رجل رشيد ﴾ [هود : ٧٨] ، قال : حتى مر موسى بن عمران ومن معه من بني إسرائيل ، قلت : يا رب ، فأين أمتي ؟ قال : انظر عن يمينك ، فإذا الظراب ظراب مكة ، قد سد من وجوه الرجال ، قال : أرضيت يا محمد ؟ قلت : رضيت يا رب ، قال : انظر عن يسارك ، فنظرت فإذا الأفق قد سد من وجوه الرجال ، قال : أرضيت يا محمد ؟ قلت : رضيت يا رب ، قال : فإن مع هؤلاء سبعين ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب » فأتى عكاشة بن محصن الأسدي ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « اللهم اجعله منهم » . ثم قام آخر فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم . فقال : « سبقك بها عكاشة » . ثم قال لهم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن استطعتم بأبي أنتم وأمي أن تكونوا من السبعين فكونوا ، فإن عجزتم وقصرتم ، فكونوا من أصحاب الظراب ، فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أصحاب الأفق ، فإني رأيت أناسًا يتهاوشون كثيرًا » . ثم قال : « إني لأرجو أن يكون من يتبعني من أمتي ربع أهل الجنة » فكبر القوم ، ثم قال : « إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة » فكبر القوم ، ثم تلا هذه الآية: ﴿ ثلة من الأولين وثلة من الآخرين ﴾ [الواقعة : ٣٩ ـ ٤٠] ، فتذاكروا بينهم من هؤلاء السبعون الألف ؟ فقال بعضهم : قوم ولدوا في الإسلام فماتوا عليه ، حتى رفع الحديث إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: « هم الذين لا يسترقون ، ولا يتطيرون ، ولا يكتوون ، وعلى ربهم يتوكلون »[1] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/ ٤٠٧) ، وعبد الرزاق (١٩٥١٩) ، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥٧٧) ، والطبراني في الكبير (١٠/ ٥) ، وانظر الدر المنثور (٦/ ١٥٦) .

رواه ابن أبـي عـدي ، عن سعيد بن أبـي عروبـة ، عـن قتادة عنهما .

ورواه أبو أمية الحبطي ، عن قتادة ، عن العلاء بن زياد من دون الحسن .

ورواه معمر ، وهشام ، عن قتادة عن الحسن من دون العلاء .

ولم يسق هذا السياق عن قتادة إلا موسى بن خلف العمي .

٤٣٨٥ ـ حـدثنا عبد الله بن جعـفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثناهشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كنا عند رسول الله ـ صلى الله عليـه وسلم ـ فقال : « **عرض عليَّ الأنبيـاء - عليهم السلام - بأتبـاعهـا وأممهـا ، فقلـت : يا رب ، فأين أمـتي ؟ قـيل : انظر عن يمينك ، فنظرت فـإذا الظراب قد سـدت بوجوه الرجـال ، فقلت : يا رب ، من هؤلاء ؟ قـيل : هؤلاء أمتك ، قيل : رضيت ؟ قلت : نعم يا رب رضيت ، ثم قيل : انظرعن يسارك ، فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجـال ، قلت : يـا رب من هؤلاء ؟ قيل : أمتك ، قـيل رضيت ؟ قلت : نعم يـا رب قد رضـيت . قيل : فـإن مع هؤلاء سبعين ألفـا يدخلـون الجنة بغير حـساب** » ، قـال عكاشة بن مـحصن أخـو بني أسد : يا رسـول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ، قـال : « **اللهم اجـعله منهم** » . قـال رجل آخر : يا رسـول الله ، ادع الله أن يجعلني منهـم ، قـال : « **سبقك بهـا عكاشة** » . قـال : فـتراجع أصـحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيما بينهم فـي السـبعين ألفـًا ، فبلغ حـديثهم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فـقال : « **هم الذين لا يـكتوون ، ولا يـسترقون ، ولا يتـطيرون ، وعلـى ربهم يتوكـلون** »[1] .

٤٣٨٦ ـ حـدثنا عبد الله بن جعفـر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبـة ، أخبرني أبو إسحاق ، عن عـمرو بن ميمون ، عن عـبد الله ، قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في قبة نحوًا من أربعين رجلاً . فقال : « **أترضون أن تكونوا ربـع أهل الجنة ؟** » . قالوا : نعم . قال : « **أترضـون أن تكونوا ثلث أهل الجنـة ؟** » قلنا : نعم . قـال : « **والذي نفسي بيـده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل**

---

(١) تقدم تخريجه .

الجنة ، وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة ، ومـا أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود ، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر » [1] .

٤٣٨٧ ـ حـدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو القـاسم البغوي إملاء ، والقاسم ابن يحيى ، قـالا : ثنا الحسن بن عيسى ، ثنـا ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن سعد بن المسيب ، أن أبا هريرة ، قـال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « **يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفـا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البـدر** » قال أبو هريرة : فقام عكاشة بن محصن ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « **اللهم اجـعله منهم** » . فقام رجل من الأنصار فقال : ادع الله تعالى أن يجعلني منهم ، فقال : « **سبقك بها عكاشة** »[2] .

٤٣٨٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا موسى ابن غيلان ، ثنا هاشم بن مخلد ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان ، عن أبي عمرو عن أبيه ، عن أبي هـريرة ، قال : لما نزلت : ﴿ **ثلة من الأولين وثـلة من الآخـرين** ﴾ [الواقعة : ٣٩ ـ ٤٠] قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أنتم ربع أهـل الجنة ، ثم ثلث أهل الجنة ، أنتم نصف أهل الجنة ، أنتم ثلثا أهل الجنة** »[3] .

٤٣٨٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد ، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا أبو هلال ، عن قـتادة ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قـال : « **وعدني ربي ـ عز وجل ـ أن يدخل مـن أمتي الجنة مائة ألف** » . فقال أبو بكر : يا رسـول الله زدنا ، فقال « **وهـكـذا** » وأشار سليمـان بن حرب بيده كذلـك ، قال : يا رسول الله زدنـا ، قال عمـر : إن الله ـ عز وجل ـ قـادر على أن يدخل الناس الجنة بحفنة واحدة ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **صدق عمر** »[4] .

---

(١) أخرجـه البخـاري (٦٥٢٨) ، ومسلم (٢٢١) ، والتـرمذي (٢٥٤٧) ، وابن مـاجة (٤٢٨٣) ، وأحمد (١/ ٣٨٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٥) .

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٤٤) ، ومسلم (٢١٦) ، وأحمد (٢/ ٤٠٠) ، وأبو عوانة (١/ ١٤٠) .

(٣) قال في الحلية (٧/ ١٠١) : تفرد برفعه ابن المبارك عن الثوري .

(٤) أخرجه أحمد (٣/ ١٩٣) ، وعبد الرزاق (٢٠٥٥٦) ، والبغوي في شرح السنة (١٥/ ١٦٣) .

٤٣٩٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن حماد بن زغبة ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، سمعت عباد بن ناشرة ، سمعت أبا رهم ، أنه سمع أبا أيوب الأنصاري ، يقول : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج إليهم ، فقال : « **إن ربي خيرني بين سبعين ألفًا يدخلون الجنة عفواً بغير حساب ، وبين الحثية عنده** » فقال له رجل : يا رسول الله ، يحثي لك ربك ، فدخل ثم خرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يكبر ، فقال : « **إن ربي زادني مع كل ألف سبعون ألفا ، والحثية عنده** » قال أبو رهم : يا أبا أيوب وما تظن حثية الله ؟ قال: فأكله الناس بأفواههم ، فقال أبو أيوب : دعوا صاحبكم أخبركم عن حثية النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كما أظن بل كالمستيقن ، حثية النبي أن يقول : رب من شهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمداً عبدك ورسولك ، ثم يصدق قلبه لسانه وجبت له الجنة [(١)] .

هذا حديث غريب ، تفرد به أبو قبيل عن عباد ، حدث به الكبار عن سعيد بن أبي مريم مثل محمد بن سهل بن عسكر وأشكاله.

٤٣٩١ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن رفاعة بن عرابة الجهني ، قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى إذا كنا بالكديد أو قال بقديد ، دخل رجال منا يستأذنون إلى أهليهم فيأذن لهم ، ويأذن لهم ، فحمد الله وقال خيراً ، ثم قال : « **ما بال شق الشجرة التي تلي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبغض إليكم من الشق الآخر** » فلم ير عند ذلك من القوم إلا باكيًا ، فقال رجل : يا رسول الله ، إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه ، قال : فحمد الله وقال خيراً ، وقال : « **أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صدقًا من قلبه ، ثم يسدد إلا سلك في الجنة** » . قال : « **ووعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب ، وإني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذراريكم مساكن الجنة** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه أحمد (٥/ ٤١٣) ، والطبراني في الكبير (٤/ ١٥١) .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ٤٠) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٤١١) .

٤٣٩٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا علي ابن الجعد ، ثنا شعبة ، عن أبي التياح، سمعت مطرفًا يحدث عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن أقل ساكني الجنة النساء** »[(١)] .

باب صفة أهل الجنة ومنازلهم

٤٣٩٣ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أنا الشافعي ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك ، أنه أخبره أن أباه كعب بن مالك كان يحدث أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «**إنما نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه** »[(٢)] .

٤٣٩٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن الحسن المصيصي ، ثنا الحسن ابن موسى الأشيب ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني أبو الأسود ، أنه سمع درة بنت معاذ ، تحدث عن أم هانئ الأنصارية ، أنها سألت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنتزاور إذا متنا ويرى بعضنا بعضًا ؟ فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **تكون النسم طيراً تعلق بالشجر ، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها** »[(٣)] .

٤٣٩٥ ـ حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا المقدام بن داود ، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ، ثنا سفيان الثوري ، ثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **النوم أخو الموت وأهل الجنة لا ينامون** »[(٤)] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/ ٤٢٧) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ١٢٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٥/ ٢٢٨) .

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ٤٥٥) ، والنسائي (٤/ ١٠٨) ، وابن ماجة (٤٢٧١) .

(٣) أخرجه أحمد (٦/ ٤٢٥) ، والطبراني كما في مجمع الزوائد (٢/ ٣٣٢) ، وقال الهيثمي : وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

(٤) أخرجه العقيلي (٢/ ٣٠١) ، وابن عدي في الكامل (٤/ ١٥٣٣) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٤٤٩ ـ ٤٥٠) ، وانظر / مجمع الزوائد (١٠/ ٤١٨) .

٤٣٩٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي (ح) .

وحدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن ميمون ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا من لم تر عيناك مثله ، قلنا : يا أبا محمد ، من حدثك ، قال : الأبرار عبد الملك بن سعيد بن أبجر ، ومطرف بن طريف ، سمعا الشعبي ، يقول : سمعت المغيرة بن شعبة يقول على المنبر ، يرفعه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أن موسى عليه السلام سأل ربه : أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ فقال : رجل يجيء بعدما دخل أهل الجنة الجنة ، فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول : كيف أدخلها وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم ؟ قال : فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ، فيقول : نعم رب قد رضيت ، قال : فيقال له : إن لك هذا ومثله ، فيقول : رضيت أي رب ، قال : فيقال : إن لك هذا وعشرة أمثاله ، ثم قال : فيقول : رضيت أي رب ، قال : فيقال له : فإن لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك، قال : فقال موسى : أي رب ، فأي أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال : إياها أردت ، وسأحدثك عنهم ، إني غرست كرامتهم بيدي ، وختمت عليها ، فلا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، ومصداق ذلك في كتاب الله ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ﴾ الآية » [السجدة: ١٧][(١)] .

٤٣٩٧ ـ حدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن ميمون المكي (ح) .

وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن يحيى ابن أبي عمر ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة به [(٢)] .

٤٣٩٨ ـ حدثنا محمد بن محمد ، ثنا إدريس بن عبد الكريم ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا أبو معاوية ، عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر ، عن ثوير بن أبي فاختة ،

---

(١) أخرجه مسلم (١٨٩) ، والترمذي (٣١٩٨) ، وابن جرير في تفسيره (٢١/١٠٤) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٤٠٢) .

(٢) تقدم تخريجه .

عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه ألفي سنة يرى أقصاه كما يرى أدناه ، في سرره ، وأزواجه ، وخدمه ، وإن أفضلهم لمن ينظر إلى الله كل يوم مرتين** » [1] .

٤٣٩٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا علي بن إسحاق ، ثنا حسين ابن الحسن المروزي ، ثنا الهيثم بن جميل ، ثنا صالح ، عن يزيد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **أسفل أهل الجنة أجمعين درجة ، لمن يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم ، بيد كل خادم صحفتان ، صحفة من ذهب وصحفة من فضة ، في كل واحدة لون ليس في الأخرى ، يأكل من آخرها كما يأكل من أولها ، يجد لآخرها من اللذة والطيب مثل ما يجد لأولها ، ثم يكون لذلك رشح مسك وجشاء مسك ، لا يبولون ، ولا يتغوطون ، ولا يمتخطون** » [2] .

باب إكرام أهل الجنة

٤٤٠٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **أول شيء يأكله أهل الجنة زيادة كبد الحوت** » [3] .

٤٤٠١ ـ وبه عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن صهيب ، قال : تلا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ هذه الآية : ﴿ **للذين أحسنوا الحسنى وزيادة** ﴾ [يونس : ٢٦] قال : « **إذا دخل أهل الجنة الجنة ، نادى مناد : يا أهل الجنة ، إن لكم عند الله موعداً ، فيقولون : ما هو ، ألم يبيض وجوهنا ، ويثقل موازيننا ، ويدخلنا الجنة ؟ فيقال لهم ذلك ثلاثاً ، فيتجلى لهم ، فينظرون إليه ، فيكون ذلك عندهم أعظم مما أعطوا** » [4] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد (٢/ ١٣ ، ٦٤) ، والترمذي (٢٦٧٧) ، والحاكم في المستدرك (٢/ ٥٠٩) ، وابن جرير في تفسيره (٢٩/ ١٩٣) .

(٢) قال الحافظ أبو نعيم في الحلية (٦/ ١٧٥) : غريب من حديث صالح ، لم نكتبه إلا من حديث الهيثم مرفوعًا .

(٣) أخرجه البخاري (٣٩٣٨) ، وأحمد (٣/ ١٠٨ ، ١٨٩) ، وابن حبان (٢٢٥٣ ـ موارد) .

(٤) أخرجه مسلم (١٨١) ، والترمذي (٥٥٢) ، وابن ماجة (١٨٧) ، وأحمد (٤/ ٢٣٣) .

٤٤٠٢ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي ، ثنا عبد الله بن المبارك (ح) .

وحدثنا بشر بن محمد بن ياسين القاضي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا إبراهيم بن عيسى بن عبد الله ، ثنا عبدالله بن وهب ، قالا : ثنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إن الله يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ، فيقولون : لبيك ربنا وسعديك ، فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحد من خلقك ، فيقول : أنا أعطيتكم أفضل من ذلك ، أحل عليكم رضواني ، فلا أسخط عليكم** » [(١)] .

٤٤٠٣ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، وعلي بن هارون ، وعبد الله بن محمد ابن أحمد ، قالوا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إبراهيم بن عثمان بن زياد ، ثنا ابن المبارك عن مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد ، فذكر مثله سواء إلا أنه قال : إن الله تعالى يقول [(٢)] .

٤٤٠٤ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا محمد بن يونس الشامي ، ثنا يعقوب بن إسماعيل السلال (ح) .

وحدثنا أبي ، ثنا محمد بن يحيى العبدي ، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، قالا : ثنا أبو عاصم العباداني ، عن الفضل الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **بينا أهل الجنة في نعيمهم ، إذ سطع لهم نور غلب على نور الجنة فرفعوا رءوسهم ، فإذا الرب قد أشرف عليهم ، فقال : السلام عليكم يا أهل الجنة ، وهو في القرآن ﴿ سلام قولا من رب رحيم ﴾ [يس :٥٨] سلوني ، قالوا : نسألك الرضا عنا ، فقال : رضائي أحللكم داري ، وأنالكم كرامتي ، وهذا أوانها فسلوني ، قالوا : نسألك زيارة إليك ، فيؤتون بنجائب من ياقوت أحمر ، أزمتها من زبرجد أخضر ، فيحملون عليها تضع حوافرها**

---

(١) أخرجه البخاري (٧٥١٨) ، ومسلم (٢٨٢٩) ، والترمذي (٢٥٥٥) ، وأحمد (٣/ ٨٨) .

(٢) تقدم تخريجه .

عند منتهى طرفها حتى تنتهي بهم إلى جنة عدن وهي قصبة الجنة ، ويأمر الله أطيارها على أشجارها يجاوبن الحور العين بأصوات لم تسمع الخلائق بمثلها ، يقلن : نحن الناعمات فلا نبأس ، نحن الخالدات فلا نموت ، إنا أزواج كرام لكرام ، طبنا لهم وطابوا لنا ، قال : ويأمر الله بكثبان من المسك الأذفر فينثرها عليهم فتقول الملائكة : ﴿سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾ [الرعد: ٢٤] ثم تحفهم ريح يقال لها : المثيرة ، ثم تقول الملائكة : ربنا قد جاء القوم ، فيقول ربنا - عز وجل - : مرحبًا بالطائعين ، مرحبًا بالصادقين ، فقال : ادخلوها ﴿ سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ﴾ قال : ويكشف الحجاب ، فينظرون إلى الله تعالى وينظر إليهم ، فينصرفون في نورالرحمن حتى لا يبصر بعضهم بعضًا ، ويقول الله : ارجعوا إلي منازلكم ، فيرجعون إلى منازلهم بالتحف وقد أبصر بعضهم بعضًا » فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فذلك قول الله عز وجل : ﴿ نزلا من غفور رحيم ﴾ [فصلت : ٣٢] » ، قال ابن أبي الشوارب في حديثه : « لا يزال الله ينظر إليهم وينظرون إليه ، ولا يلتفتون إلى نعيمهم ، ما داموا ينظرون إلى الله تعالى حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم وفي ديارهم »[(١)] .

٤٤٠٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن شعيب النسائي ، ثنا محمد بن رافع (ح) .

وحدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن حفص المعدل ، ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا شعيب بن أيوب ، قالا : ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا داود الطائي ، عن الأعمش ،عن ثمامة بن عقبة ، عن زيد بن أرقم ، قال : أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجل فقال : يا أبا القاسم ، تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ؟ قال : « نعم ، والذي نفسي بيده ، إن الرجل ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب ، والجماع والشهوة » قال: فإن الذي يأكل يكون له الحاجة ، والجنة طيبة ليس فيها أذى ، قال : « حاجة أحدهم عرق يخرج كريح المسك فتضمر بطنه »[(٢)] .

زاد محمد بن رافع « الجماع والشهوة » .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٨٤) ، وابن عدي في الكامل (٦/٢٠٣٩) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (٧/١٠١) ، وقال الهيثمي : وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي ، وهو ضعيف .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٥/ ٢٠٠)، والحاكم (١/١٣)، وانظر مجمع الزوائد (١٠/ ٢٢٠) .

٤٤٠٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا فصيل بن عياض ، عن الأعمش ، فذكر مثله ، لكن قال : جاء يهودي ، وقال : فإن الذي يأكل ويشرب يكون له الحاجة والجنة مطهرة ، قال : « **حاجة أحدهم عرق يفيض من جلده كريح المسك ، فإذا بطنه قد ضمر** »[(١)] .

٤٤٠٧ ـ حدثنا أبو الحسن علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ، ثنا سعيد بن عبد الجبار ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « **إن في الجنة لسوقًا ، يأتونها كل جمعة ، فتهب ريح الشمال فتحثي في وجوههم وثيابهم ، فيزدادون حسنًا وجمالاً ، فيرجعون إلى أهليهم ، فيقول لهم أهلوهم : والله لقد ازددتم بعدنا حسنًا وجمالاً ، فيقولون : وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنًا وجمالاً** »[(٢)] .

٤٤٠٨ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن نصير - هو الخلدي - في كتابه ، عنه محمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن نصر ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا إبراهيم بن أدهم ، قال : روى الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « **إذا استقر أهل الجنة في الجنة ، اشتاق الإخوان إلى الإخوان ، فيسير سرير ذا إلى سرير ذا ، فيلتقيان فيتحدثان ما كان بينهما في دار الدنيا ، ويقول : يا أخي تذكر يوم كنا في دار الدنيا في مجلس كذا فدعونا الله فغفر لنا** »[(٣)] .

اللهم اغفر لنا يا كريم ، آخر الكتاب ، الحمد لله أولاً وآخرًا ، وظاهرًا وباطنًا.

بالأصل ما مثاله : أكمله الفقير إلى عفو الله تعالى أحمد بن علي بن حجر ، في ذي الحجة سنة تسع وثمانمائة ، من مسودة مرتبة في الأصل ، رحمه الله تعالى .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم (٢٨٣٣) ، وأحمد (٣/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥) ، والبغوي في شرح السنة (١٥/ ٢٢٧) ، وفي تفسيره (١/ ٤٢) ، والشجري في أماليه (٢/ ١١٣) ، والخطيب في تاريخه (١/ ٢٢٦) .

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٠٣) ، والبزار كما في مجمع الزوائد (١٠/ ٤٢٤) ، وقال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح ، غير سعيد بن دينار ، والربيع بن صبيح ، وهما ضعيفان وقد وثقا ، وانظر اللآلئ المصنوعة (١/ ٥٠١) ، والفوائد المجموعة (ص ٣٨٦) .

الفهارس

الموضـــوع	الصفحة
كتاب ذكر الأنبياء	
باب أبينا آدم عليه السلام .	٣
باب ذكر إبراهيم خليل الله .	٤
باب ذكر موسى الكليم .	٥
باب في ذكر المسيح عيسى .	٨
باب ذكر داود .	٩
باب ذكر نبي الله سليمان .	٩
باب ذكر يوسف الصديق .	١٠
باب ذكر نبي الله يونس .	١٠
باب ذكر نبي الله أيوب .	١٠
باب في الخضر .	١١
باب في ذكر الأنبياء .	١١
كتاب فضل سيدنا محمد رسول الله	
باب في أول أمره .	١٥
باب في مولده .	١٦
باب في سببه ونسبه .	١٦
باب في أسمائه .	١٧
باب في رعايته الغنم .	١٧
باب طهارة بنيه من الفاحشة .	١٨
باب في عموم بعثته وكثرة أتباعه .	١٩
باب فيما سُئل عنه مما يدل على نبوته .	٢٠
باب في خصائصه .	٢١
باب سيادته .	٢١
باب في فضلاته .	٢٢
باب في صفته .	٢٢
باب في طيب رائحة ريقه .	٢٤
باب فيما أوتي من العلم .	٢٥
باب في المشية .	٢٥
باب قوته في الجماع .	٢٥

الموضـــوع	الصفحة

باب في كلامه . ٢٦
باب مشي الملائكة خلفه . ٢٦
باب في دعائه . ٢٦
باب اشتراطه في دعائه رحمة لهم . ٢٧
باب في بركته في الزاد والماء . ٢٧
باب في زهده . ٢٩
باب في جوده . ٣١
باب في حيائه . ٣٣
باب في تواضعه . ٣٣
باب في حسن خلقه . ٣٦
باب في قدر سنه ووفاته ﷺ . ٤٠
باب فيما حدث بعد موته . ٤٩
باب ما ترك النبي ﷺ . ٤٩

كتاب المناقب

باب في فضل العشرة . ٥١
باب في فضل سيدنا أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ ٥٢
باب في فضل عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ . ٥٩
إسلام عمر . ٥٩
باب جعل الحق على لسان عمر . ٦٢
باب في موافقته . ٦٤
باب في كراهيته للشعر . ٦٦
باب في خوفه من الله . ٦٧
باب في وفاة عمر ـ رضي الله عنه ـ . ٦٧
باب في قصره في الجنة . ٦٧
باب ضوءه في الجنة . ٦٨
باب فيما اشترك فيه أبو بكر وعمر وغيرهما من الفضل . ٦٩
باب منه في الخلفاء الأربعة . ٧٦
باب في فضل عثمان ـ رضي الله عنه ـ ٧٧
باب في حيائه . ٧٧

الموضـــوع	الصفحة
باب في فضله .	٧٨
باب في فضل علي ـ رضي الله عنه ـ	٨٢
باب في إيمانه .	٨٢
باب في محبته الله ورسوله .	٨٣
باب منه في فضله .	٨٤
باب في علمه .	٨٥
باب في فضائله .	٨٧
باب فيمن يحبه ومن يبغضه .	٨٩
باب في موالاته .	٩٠
باب في منزلته .	٩٢
باب قال في سهل التستري .	٩٦
باب قال في جعفر الضبعي .	٩٦
باب سد الأبواب إلا باب علي .	١٠٠
باب النظر إلى علي .	١٠٠
باب تزويجه فاطمة ـ رضي الله عنها ـ	١٠١
باب في كنيته .	١٠٢
باب في زهده وحبه المساكين .	١٠٢
باب في إمارته .	١٠٣
باب في فضل طلحة .	١٠٣
باب في فضل الزبير .	١٠٥
باب فضل سعد بن أبي وقاص .	١٠٦
باب في رميه .	١٠٦
باب في رميه وما صبر عليه من العيش .	١٠٧
باب عصمته من الفتن .	١٠٨
باب فضل عبد الرحمن بن عوف .	١٠٩
باب في فضل أبي عبيدة بن الجراح .	١١٣
باب فضل أهل البيت وإبراهيم ابن النبي ﷺ .	١١٥
باب في فضل أهل البيت .	١١٦
باب في فضل الحسن والحسين .	١١٦

الموضـــوع	الصفحة
باب فيما اشترك فيه الحسن والحسين .	١١٧
باب في فضلهما وأمهما .	١١٩
باب في فضل فاطمة بنت رسول الله ﷺ .	١٢٠
باب فضل عائشة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ	١٢٦
باب محبة رسول الله ﷺ لها .	١٢٦
باب في أوصاف لها مع المحبة .	١٢٧
باب نزول عذرها .	١٢٨
باب في سلام جبريل عليها .	١٢٨
باب في علمها .	١٢٨
باب في فضلها .	١٢٩
باب فضل فاطمة وأمها وغيرهن .	١٣٠
باب في فضل حفصة رضي الله عنها .	١٣٠
باب في فضل زينب بنت جحش رضي الله عنها .	١٣١
باب فضل صفية بنت حيي أم المؤمنين رضي الله عنها .	١٣٤
باب فضل أم أيمن رضي الله عنها .	١٣٥
باب في فضل أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها .	١٣٦
باب فضل أم سليم رضي الله عنها .	١٣٧
باب فضل أم حرام رضي الله عنها .	١٤٠
باب فضل أم ورقة .	١٤٢
بقية كتاب المناقب	
ذكر فضائل أصحاب رسول الله ﷺ على المعجم	
أُبيّ بن كعب .	١٤٣
أسماء بنت أبي بكر .	١٤٥
أصحمه النجاشي .	١٤٥
أنس بن مالك .	١٤٦
أنس بن النضر .	١٤٦
أويس القرني .	١٤٧
البراء بن مالك .	١٥١
بلال بن رباح المؤذن .	١٥٣

الموضـــوع	الصفحة
ثعلبة بن عبد الرحمن .	١٥٥
ثوبان مولى رسول الله ﷺ .	١٥٧
جرير بن عبد الله البجلي .	١٥٨
جعيل بن سراقة .	١٥٨
جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري .	١٥٩
حارثة بن النعمان الأنصاري .	١٦٣
حاطب بن أبي بلتعة .	١٦٤
حسان بن ثابت .	١٦٤
خباب بن الأرت .	١٦٥
خريم بن أوس الطائي .	١٧٠
رافع مولى النبي ﷺ .	١٧٠
الزبير بن العوام .	١٧٠
زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري .	١٧٠
سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة .	١٧١
سعد بن معاذ سيد الأوس .	١٧٢
سفينة مولى أم سلمة .	١٧٣
سلمان الفارسي .	١٧٤
صهيب بن سنان .	١٧٩
عامر بن ربيعة .	١٨٢
عبد الله بن جحش .	١٨٣
عبد الله بن رواحة .	١٨٣
عبد الله بن الزبير بن العوام .	١٨٤
عبد الله بن سلام .	١٨٦
عبد الله بن عمر بن الخطاب .	١٨٧
عبد الله بن عمرو بن حرام .	١٨٧
عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري .	١٧٨
عبد الله بن مسعود .	١٨٩
عبد الله ذو البجادين .	١٩٦
عثمان بن مظعون .	١٩٧

الموضـــوع	الصفحة
عدي بن حاتم .	٢٠١
العرباض بن سارية .	٢٠١
عمار بن ياسر .	٢٠٢
عمرو بن أم مكتوم .	٢٠٨
عمرو بن تغلب .	٢٠٨
عمرو بن الجموح .	٢٠٩
عمرو بن العاص .	٢٠٩
عمرو بن عبسة الأسلمي .	٢٠٩
مارية .	٢١١
مصعب بن عمير العبدري .	٢١١
معاذ بن جبل .	٢١٢
معاوية بن أبي سفيان .	٢١٦
المقداد بن الأسود .	٢١٦
هلال مولى المغيرة .	٢١٧
أبو هريرة .	٢١٧
أم إسحاق .	٢٢٢
أم سليط .	٢٢٣
أم شريك .	٢٢٣
أم عمارة .	٢٢٤
السوداء من أهل المسجد .	٢٢٥
باب فضل المهاجرين والأنصار .	٢٢٥
باب فضل أصحاب رسول الله ﷺ ، وذم من يبغضهم .	٢٣٠
باب خير القرون .	٢٣٣
باب السابقين وفضل هذه الأمة .	٢٣٤
باب فضل قريش .	٢٣٦
باب فضل أهل اليمن .	٢٣٨
باب فضل العرب .	٢٣٩
باب فضل فارس .	٢٤١
باب فضل التابعين .	٢٤١

الموضـــوع	الصفحة
باب الأبدال .	٢٤٢
باب فضل الشام .	٢٤٤
باب فضل البصرة .	٢٤٥
كتاب التوبة والاستغفار	
باب شدة الخوف من الذنوب .	٢٤٧
باب التحذير من صغار الذنوب .	٢٥٠
باب تكفير الذنوب بالعقوبة في الدنيا .	٢٥١
باب فضل الكف عن الذنب .	٢٥١
باب سعة رحمة الله .	٢٥٢
باب منه في كتب الحسنات ومحو السيئات .	٢٥٥
باب الندم .	٢٥٦
باب فضل التوبة .	٢٥٨
باب أمد التوبة .	٢٦١
باب فرح الرب بتوبة عبده .	٢٦٢
باب الحث على التوبة والاستغفار .	٢٦٣
باب فضل الاستغفار .	٢٦٦
باب فضل المعمرين في الإسلام أو عملوا الخير .	٢٦٨
كتاب الزهد	
باب النهي عن الادخار .	٢٧١
باب ذم ما في الدنيا إلا ما أريد به وجه الله منها .	٢٧٤
باب ما يكفي من الدنيا .	٢٧٧
باب الحث على قلة المال .	٢٨٠
باب ما يزوي عن المؤمن من الدنيا .	٢٨٤
باب الدنيا سجن المؤمن .	٢٨٦
باب مثل الدنيا في الآخرة .	٢٨٧
باب التواضع من الزهد .	٢٨٨
باب التعفف من الزهد .	٢٨٨
باب في فضيلة الزاهد والصامت .	٢٨٩
باب الخوف من فتنة الغنى .	٢٨٩

الموضـــوع	الصفحة
باب ذم الحرص والأمل .	٢٩١
باب عيش السلف .	٢٩٥
زهده ﷺ .	٢٩٧
باب أمر النبي ﷺ أصحابه بقلة التوسع والتنعم .	٣١٠
باب الورع والتقوى .	٣١٤
باب حفظ اللسان .	٣١٩
باب عمل السر .	٣٢١
باب الصبر .	٣٢٣
باب جهاد النفس .	٣٢٤
باب التوكل .	٣٢٥
باب الحياء والعفاف .	٣٢٦
باب الخوف والرجاء .	٣٢٧
باب الخمول .	٣٣٠
باب ذم الحسد .	٣٣١
باب ذم الرياء والنفاق .	٣٣١
باب احتقار العمل .	٣٣٨
باب المواعظ والوصايا .	٣٣٨
باب صفات الأولياء .	٣٥٢
باب فضل الفقراء وصفتهم .	٣٥٩
باب المحبة .	٣٦٤
كتاب الأدعية والأذكار	
باب فضل الذكر والذاكرين ومواطنهم .	٣٧٣
باب الأمر بإكثار الذكر .	٣٨١
باب فضل التهليل .	٣٨٣
باب فضل الحمد .	٣٨٦
باب فضل التسبيح والتكبير .	٣٨٧
باب فضل لا حول ولا قوة إلا بالله .	٣٩٠
باب صفة الصلاة على النبي ﷺ وفضلها .	٣٩٢
باب جامع في الأذكار والاستغفار .	٣٩٥

الموضـــوع	الصفحة

باب الاستعاذة بالله .	٣٩٦
باب فضل الدعاء وإجابته .	٣٩٨
باب ما يستفتح به الدعاء .	٤٠٠
باب رفع اليدين في الدعاء .	٤٠٠
باب الأدعية المأثورة .	٤٠٢
باب الدعاء بالعافية .	٤١١
باب دعاء الكرب .	٤١٢
باب منه في دعاء المديون وغيره .	٤١٤
باب دعاء السفر .	٤١٤
باب إجابة دعاء الغائب لا رجعة .	٤١٥
باب النهي عن الدعاء بالظلمة ، وعن ما يدعى به .	٤١٦
باب ما يقول إذا رأى مبتلى .	٤١٦
باب الأمر بإكثار الدعاء وفضله .	٤١٧
باب إجابة الدعاء وأوقاتها .	٤١٩
باب ما يقول عند النوم .	٤٢١
باب ما يقول عند الصباح وعند المساء .	٤٢٦
باب ما يقول إذا تعار من الليل .	٤٢٨
باب ما يقال بعد الصلوات .	٤٢٩
باب ما يقول إذا خرج من بيته .	٤٣٢
كتاب البعث والنشور	
باب النفخ في الصور .	٤٣٥
باب الحشر .	٤٣٦
باب العرض .	٤٣٨
باب الحساب والميزان .	٤٤٠
باب حال أهل الفترة ومن في معناهم .	٤٤٩
باب النجوى .	٤٤٩
باب الورود والصراط .	٤٥٠
باب حوض النبي ﷺ .	٤٥٢
باب شفاعة النبي ﷺ .	٤٥٤

الموضـــوع	الصفحة
باب شفاعة الصالحين وغيرهم .	٤٥٧
باب إخراج أهل التوحيد من النار .	٤٥٨
باب صفة النار وأهلها .	٤٦٠
باب الخلود .	٤٦٢
باب صفة الجنة .	٤٦٣
باب أهل الجنة .	٤٦٧
باب صفة أهل الجنة ومنازلهم .	٤٧١
باب إكرام أهل الجنة .	٤٧٣
فهرس أطراف الأحاديث .	٤٨٩

فهرس
أطراف الأحاديث

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
حرف الألف		
ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم	أبو سعيد	٦٩٣
ائذن له وبشره على بلوى تصيبه	عبد الله بن عمرو	٣٢٣٧
ائذن له وبشره على بلوى تصيبه	أبو موسى	٣٢٣٨
ائذنوا له ، مرحبًا بالطيب المطيب	علي	٣٥٦٥
أبا المنذر ، أي آية من كتاب الله معك ؟	أُبي بن كعب	٢٤٤١
أبا هريرة ، إن خلوف فمك الليلة لشديد	أبو هريرة	٣٦١٨
أبخل الناس من بخل بالسلام	أنس	٢٨١٣
أبردوا بالصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم	المغيرة بن شعبة	٥٢٠
أبردوا بالصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم	أبو هريرة	٥١٩
أبردوا بالصلاة في الحر	أبو هريرة	٥١٨
أبسط كساءك	سفينة	٣٤٩٤
أبشر إن الله يقول هي ناري	شداد بن أوس	١١٩٧
أبشر بخير إن الله تعالى أحيا أباك	عائشة	٣٥٢١
أبشروا معشر المسلمين ، هذا ربكم	عبد الله بن عمرو	٧٣٠
ابن آدم ، اذكرني بعد الفجر	أبو هريرة	٤٢٧٤
ابن آدم ، أطع ربك تسمى عاقلاً	أبو سعيد/ أبو هريرة	٢٧٦٨
ابن آدم ، عندك ما يكفيك وأنت تطلب	عمر بن الخطاب	٤٠٠٠
ابنوا المساجد واتخذوها جمًا جمًا	أنس بن مالك	٦١٧
أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار	ابن عباس	٣١٦٢
أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة	المغيرة بن شعبة	٣١٥٣
أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما	ابن عباس	٣٢٠٢
أتؤمن بما نؤمن به ؟	عائشة	٢٠٩٥
أتاك النعمان بقطف من عنب	النعمان بن بشير	١٩٧٨
أتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت	أبو هريرة	٢١٥٨

أتاني جبريل فأخبرني أنه من مات	أبو ذر	٣٢
أتاني جبريل فقال يا محمد عش ما شئت	سهل بن سعد	٣٩٩٨
أتاني جبريل فما زال يوصيني بالجار	أبو هريرة	٢٩٧١
أتاني جبريل من عند الله فقال : يا محمد	عبادة بن الصامت	٤٨٩
أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء ؟	أبو هريرة	٤٢٤١
أتدرون ما هذان الكتابان ؟	عبد الله بن عمرو	٢٦٠٤
أتدرون من السابقون إلى ظل الله عز وجل ؟	عائشة	١٩٩٢
أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟	عبد الله	٤٣٨٦
أترون هذه طارحة ولدها في النار ؟	عمر بن الخطاب	٣٧١٣
أتصلي الصبح أربعًا ؟	ابن عباس	١٠٣٥
أتصوم الدهر ؟	عبد الله بن عمرو	٣٠٨
أتعجبون من لينه	البراء	٣٤٩٢
اتق الله أينما كنت	معاذ بن جبل	٢٠٧٦
اتق الله ، وإذا كنت في مجلس فقمت عنه	حرملة	٢٠٨١
أتقاهم لله	أبو هريرة	٢٢٢
أتقرءون القرآن إذا كنتم معي في الصلاة ؟	عبادة بن الصامت	٧٩٦
اتقوا فراسة المؤمن ، فإنه ينظر بنور الله	ابن عمر	٢٤٨٥
اتقوا النار ولو بشق تمرة	عدي بن حاتم	١٤٢١/١٤٢٢
		١٤٢٣/١٤٢٤
		١٤٢٦/١٤٢٧
		١٤٣١
اتقوا النار ولو بشق تمرة	أبو هريرة	١٤٣٠
اتقوا النار ولو بشق تمرة	أبو إسحاق	١٤٢٥
اتقوا النار ولو بشق تمرة	أنس	١٤١٩
أتقولون إني من آخركم موتًا ؟	معاوية	٢٧٢٠
اتقي الله حيثما كنت	أبو ذر	٢٠٨٠
اتقي الله يا حفصة	أنس	٣٤٠١

أتمشي أمام أبي بكر	أبو الدرداء	٣١٥٩
أتمهما وأكملهما	ابن عباس	٢٥٠٠
أتي بإبراهيم عليه السلام يوم النار إلى النار	أنس	٣٠٤٧
أتيت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب	أنس	٣٠٥١
أتيت على يوسف وقد أعطي شطر الحسن	أنس	٣٠٥٨
أتيت ليلة أسري بي إلى السماء فإذا أنا برجال	أنس	٩٢٧
أتيت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم	أنس	٩٢٨
اثنان من أهل السماء ، واثنان من أهل الأرض	ابن عباس	٣٢٠٣
اثنتان هما كفر	أبو هريرة	١٢٥٤
اجتمعوا على القرآن ما ائتلفتم عليه	جندب	٢٥٥٦/٢٥٥٥
أجعلك حذاي فتخنس	ابن عباس	٦٩٩
اجعلني نفاعًا أين اتجهت	أبو هريرة	٢٤٩٦
اجلس حتى آتيك	أبو ذر	٢٩
اجلس عليه يا جرير	جرير بن عبد الله	٣٤٥١
أجلوا الله يغفر لكم	أبو الدرداء	٥٢
أجملوا في طلب الدنيا	أبو حميد الساعدي	١٨٥٠
أجورهم يدخلهم الجنة	عبد الله	٢٥٠٦
أجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية	عبد الله	١٨٠٦
أحب شيء إلى الله عز وجل الغرباء	عبد الله بن عمرو	٢٧١٠
أحب العباد إلى الله الأتقياء	معاذ بن جبل	٤٠٤١
أحب في الله وأبغض في الله	ابن عمر	١٠١
أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة	ابن عباس	١١٠
أحثوا في وجوه المداحين التراب	ابن عمر	٢٩٢٧/٢٩٢٦
إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء	عبد الله بن خباب	٢٧٤٢
احذروا دعوة المؤمن وفراسته	ثوبان	٢٤٨٤
احذروا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله	أبو سعيد	٢٤٨٢
أحضروا موتاكم ولقنوهم	واثلة بن الأسقع	١٢٢٠

احفروا وأوسعوا وادفنوا الاثنين	هشام بن عامر	١٣٠٩
احفظ عورتك إلا من أسرتك	حكيم بن حزام	٢٨٦٣
احلفوا بالله وبروا واصدقوا	ابن عمر	٢٠٢٥
أخاله يشهد أن لا إله إلا الله	أوس بن أوس	٤
أخبر تقله	أبو الدرداء	٣٠٢٣
أخر عني يا عمر	عمر بن الخطاب	١٢٩٦
اخرج فأذن في الناس	علي	٢٩١٩
أخرجوا من النار بعدما دخلوها	جابر بن عبد الله	٤٣٤٧
أخرجوا يهود أهل الحجاز	أبو عبيدة بن الجراح	٦٣٩
أخلص دينك يكفيك القليل من العمل	معاذ بن جبل	٥٦
أخلصوا عبادة ربكم وأقيموا خمسكم	أبو الدرداء	٤٣
أخنع اسم عند الله يوم القيامة	أبو هريرة	٢٨٤٦/٢٨٤٧
أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث مهلكات	أنس	٣٣١/٣٣٢
أخير اللحم ـ أو أطيب اللحم ـ لحم الظهر	عبد الله بن جعفر	٢٢٠٥
أد الأمانة إلى من ائتمنك	أنس بن مالك	٢٠١٤
ادخل	أنس بن مالك	٣١٦٧
إدخالك السرور على المؤمن	ابن عمر	٢٩٨٥
ادع لي سيد العرب	الحسين بن علي	٣٢٥٣
ادفعي في يده ولو ظلفًا محرقًا	أم بجيد	١٤٤٣
ادفنوا موتاكم وسط قوم صالحين	أبو هريرة	١٣٠٥
أدليا مني أخاكما	عبد الله	٣٥٤٨/٣٥٤٩
ادن يا وابصة	وابصة	٢٧٧
ادنه	ابن عمر	٤٨
أدوا صاعًا من طعام	ابن عباس	١٣٣١
إذا أتى أحدكم أهله	أبو هريرة	٤٣٩
إذا أتى أحدكم على راعي إبل	أبو سعيد الخدري	١٩٧٥
إذا أتى عليّ يوم لا أزداد فيه علمًا	عائشة	٢٢٦

إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه	جرير بن عبد الله	٣٤٥١
إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه	المقدام بن معد يكرب	٤٠٧٦
إذا أحب الله عبداً اقتناه لنفسه	عبد الله بن مسعود	٢٧٠٧/٢٧١١
		٤٠٤٤
إذا أحب الله عبداً قال لجبريل	أبو هريرة	٤٠٧٤
إذا أحببت رجلاً فلا تماره	معاذ بن جبل	٤٠٨٠
إذا آخى الرجل الرجل	يزيد بن نعامة	٣٠١٧
إذا أخذت مضجعك فقل	البراء	٤٢٤٣
إذا أدركت كلبك وقد أكل نصفه فكل	سلمان	١٨١٨
إذا أذن المؤذن فتحت أبواب السماء	أنس	٥٦٥
إذا أذنب العبد نكت في قلبه	حذيفة	٣٦٩٨
إذا أراد الله بعبد خيراً	عبد الله بن مغفل	٣٧٠٣
إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين	معاوية	٢٢١
إذا أراد الله تعالى قبض عبد بأرض	أبو عزة	٢٦٣٤
إذا ارتفعت النجوم رفعت العاهة	أبو هريرة	١٩٠٦
إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه	عدي بن حاتم	١٨١٧
إذا استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق الإخوان	أنس	٤٤٠٨
إذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائمًا	لقيط بن صبرة	٣٨٣
إذا اشتكى العبد المسلم قال الله للذين يكتبون	عبد الله بن عمرو	١١٩٤
إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها	أبو سعيد	٣٩٢٤
إذا أطال أحدكم الغيبة عن أهله	جابر بن عبد الله	١٦١٤
إذا أعتق الرجل أمته ثم تزوجها	أبو موسى	٢٠٥٣
إذا أقبل الليل من هاهنا	عمر	١٤٩٣
إذا أقبلت رايات ولد العباس	عمر بن الخطاب	٢٧٢٧
إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني	أبو قتادة	٦٦٠
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة	أبو هريرة	٥٧٧/٥٧٨
إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده	ابن عباس	٢٢٤٣

إذا أكل الكلب منه فلا تأكل منه	عدي بن حاتم	١٨١٨
إذا أممت قومًا فأخف بهم الصلاة	عثمان بن أبي العاص	٦٧١
إذا آوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان	جابر	٤٢٤٥
إذا بلغ العبد ، أو إذا عمر العبد	سهل بن سعد	٣٧٥٨
إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع	أنس	١٩٦١
إذا تواجه المسلمان بسيفيهما	أبو موسى الأشعري	٢٧٠٣
إذا توضأ الرجل فأحسن الوضوء	أبو هريرة	٧٠٧/٧٠٥
إذا ثوب بالصلاة فلا يسع أحدكم إليها	أبو هريرة	٧٠١
إذا جلس بين شعبها الأربع ثم أجهدها	أنس	٤٤١
إذا جاء أحدكم والإمام يخطب	جابر	٩٣٤
إذا جاءكم المتصدق	جرير بن عبد الله	١٣٣٧
إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة	عائشة	٧٢٩
إذا حضر العشاء وحضر الصلاة	أنس	٧٢٧
إذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله	أبو سعيد	٤٢٧٧
إذا خرجتم في حج أو عمرة فتمتعوا	أبو هريرة	٢٢٠٣
إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي	أبو قتادة	٦٢٩/٦٢٧
إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد	صهيب	٤٤٠١
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار	عبد الرحمن	٣٦٥٣
إذا ذكر أصحابي فأمسكوا	عبد الله	٢٦٣٧
إذا رأت ذلك فلتغتسل	خولة بنت حكيم	٤٥٣
إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل	ابن عمر	٩٠٠
إذا رأيت سهمك فيه ولم يأكل منه	عدي بن حاتم	١٨١٦
إذا رأيت العبد يعطي زهدًا في الدنيا	أبو هريرة	٣٨٢٢
إذا رأيت الناس قد اكتنزوا الذهب والفضة	شداد بن أوس	٤١٩٣/٤١٩١
إذا رأيتم الذين يسألون عما تشابه منه	عائشة	٢٤٤٤
إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهدًا في الدنيا	أبو خلاد	٣٨٢١
إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد	أبو سعيد	٦٢٦

إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب	المقداد	٢٩٢٥
إذا رأيتم الهلال فصوموا	أبو هريرة	١٤٧٤
إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها	أنس	٥٤١
إذا سُئل أحدكم أمؤمن أنت ؟ فلا يشك	عبد الله بن يزيد	٨٠
إذا سجد أحدكم فليعتدل	جابر	٨٢١
إذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش	أبو هريرة	٢٠٤٥
إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى	جابر	٢٢٤٤
إذا سلم رمضان سلمت السنة	عائشة	٨٨٢
إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام	عائشة	٨٨٠
إذا سمع أحدكم النداء أو المؤذن	أبو سعيد	٥٥٦
إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسن	عبد الله بن مسعود	٣٩٣٧
إذا سمعت الرجل يقول هلك الناس	أبو هريرة	١٨٩
إذا سمعتم المنادي بالصلاة فأجيبوا وعليكم السكينة	أنس	٧٠٣
إذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول	أنس	٥٥٧
إذا سمعتم النداء فقوموا ، فإنها عزمة من الله	عثمان بن عفان	٧١٥
إذا شرع أحدكم الرمح إلى الرجل	عبد الله	٣
إذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب	عبد الله	٨٧١
إذا صار أهل الجنة إلى الجنة	ابن عمر	٤٣٧٠
إذا صلى أحدكم إلى سترة	سهل بن سعد	٦٠٣
إذا صليت ، فإن أطقت أن تصلي على الأرض	جابر	٨٧٦
إذا صام أحدكم يومًا فنسي	أبو هريرة	١٥٠٢
إذا طبخت قدرًا فأكثر المرق	أبو ذر	٢٢١٥
إذا ظهر الشر في الأرض	أم سلمة	٢٦٥٦
إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل	أنس بن مالك	٢٦٨٥
إذا ظهر القول وخزن العمل	سلمان	٢٦٨٣
إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله	علي	٢٨٥٣
إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله	أبو أيوب	٢٨٥٤

إذا عملت أمتي خمسًا فعليهم الدبار .	أنس	٢٣١١
إذا عملت سيئة فاعمل على إثرها حسنة	أبو ذر	٤١٣٢/٤١٣٣
إذا فاءت الأفياء وهبت الأرياح	ابن أبي أوفى	٤٢٣٥
إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ من أربع	أبو هريرة	٨٥٧
إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم	معاوية	٣٦٨٨
إذا قاتل أحدكم أخاه فليتق الوجه	أبو سعيد	٢٧٠١
إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده	أبو هريرة	٨١٢
إذا قال الرجل هلك الناس	أبو هريرة	١٨٨
إذا قام أحدكم إلى الصلاة أقبل الله تعالى	ابن عمر	٦٣٣
إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليسكن أطرافه	أبو بكر	٧٥٩
إذا قبض الله روح عبده المؤمن صعد ملكاه	أبو سعيد	١٢١٧/١٤٦٥
إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد	أبو هريرة	١١٦٣
إذا قضى أحدكم صلاته في المسجد	أبو سعيد	١٠٥٩
إذا قضى الله ميتة عبد بأرض	مطر بن عكامس	٢٦٣٣
إذا قعد بين شعبها الأربع واجتهد	أبو هريرة	٤٤٠
إذا قعدتم في التشهد فقولوا	ابن مسعود	٨٤٥
إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع	أبو أيوب	٢٠٧٩
إذا كان أحدكم في صلاته فإنه يناجي ربه	أنس	٧٦٨
إذا كان أحدكم يصلي ، فلا يبصقن قبل وجهه	ابن عمر	٦٣٤
إذا كان أول ليلة من رمضان	أبو هريرة	١٤٦٦
إذا كان سنة خمسين ومائة	حذيفة	١٨١٤
إذا كان يوم القيامة بعث الله ملائكة بصحف	ابن عمر	٩١٨
إذا كان يوم القيامة جيء بالتوبة	عمر بن الخطاب	٣٧٢٨
إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد	أبو موسى	٤٢٨٦
إذا كان يوم القيامة مُثل لكل قوم آلهتهم	أنس	٤٢٩٢
إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رءوس الأولين	أنس	٢٨٤١
إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب	ابن عمر	٢٣٣

إذا كذب العبد كذبة	ابن عمر	٢٨٥
إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه	جابر	١٢٦٣
إذا كنت بين الأخشبين من منى	ابن عمر	١٧٣٠
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان	ابن مسعود	٢٨٦٨/٢٨٦٩
		٢٨٧٠
إذا كنز الناس الدنانير والدراهم	شداد بن أوس	٤١٩٠
إذا كنز الناس الذهب والفضة	شداد بن أوس	٤١٨٩
إذا التقى المسلمان بسيفيهما	ابن عمر	٢٧٠٤
إذا التقى المسلمان بسيفيهما	أبو بكرة	٢٧٠٥
إذا لقي أحدكم أخاه في النهار مراراً	ابن عمر	٢٨١٢
إذا لقيتم المشركين في الطريق	أبو هريرة	٢٨٢٤
إذا لم تستح فاصنع ما شئت	حذيفة	٢٧٩٨/٢٧٩٩
إذا مات العبد كانت الصلاة عند رأسه	ثوبان	١٣١٣
إذا مر رجال بقوم فسلم رجل	أبو سعيد	٢٨١٥
إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا	أنس	٤١٠٨
إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا	ابن عمر	٤١٠٩
إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ	بسرة	٤٠١
إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء	أبو أمامة	٥٦٧
إذا نزع أحدكم ثوبه أو تعرى	ابن عمر	٤٣٨
إذا نصح العبد لسيده	ابن عمر	٢٠٥١/٢٠٥٢
إذا نعس أحدكم وهو يصلي	عائشة	١١٠٢/١١٠٣
إذا نكح الوليان فهو للأول منهما	سمرة	٢١٢٩
إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء	أنس	٥٦٦
إذا وجدت فيه سهمك وعلمت أنه قتله	عدي بن حاتم	١٨١٥
إذا وضعت المائدة فليأكل أحدكم مما يليه	ابن عمر	٢٢٤٢
إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا	ابن عمر	١٣٠٦
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله	أبو هريرة	٤٧٨

اذبح مكانها سبع شياه	ابن عباس	١٦٦٧
اذكروا الله ذكراً حتى يقول المنافقون	ابن عباس	٤١١٩
أذن في الناس أو في قومك يوم عاشوراء	سلمة بن الأكوع	١٥٢٩
أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش	جابر/ ابن عباس	٢٩٢٢
أذنك عليّ ترفع الحجاب	ابن مسعود	٣٥٣٢
أذهب الباس رب الناس	عائشة	٢٣٤٤
اذهب فاذكرني لها	أنس	٣٣٩٤
اذهب فقل لهم يقتلوه	أوس بن أوس	٤
اذهبوا به إلى حائط بني فلان	ثمامة بن أسال	٤٧٣
أرأيت إن منع الله الثمرة	أنس	١٩٠٣
أربع من أوتيهن فقد أوتي خير الدنيا	ابن عباس	٤٠٩٦
أربع من كن فيه فهو منافق	عبد الله بن عمرو	٢٠٥
أربع من الشقاء	أنس	٣٨٣٤
أربع لا يشبعن من أربع	أبو هريرة	٢٢٧
ارجع إلى أهلك حتى يأتيك خبري	ابن عباس	٣٤٦٠
ارجع فأحسن وضوءك	أنس	٣٩٠
ارجع فصل فإنك لم تصل	أبو هريرة	٧٧٦
ارجع فقد غفر لصاحبك	جابر	٤٢٢٥
ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء	عبد الله	٣٠٠٣/ ٣٠٠٤
أردت أن أنهي عن الغيلة	جذامة الأسدية	٢١٦٠
أرض بيضاء كأنها فضة	عبد الله	٢٤٧٩
اركبها	أنس	١٦٦٩/ ١٦٧٠
		١٦٧١
ارم ولا حرج	ابن عباس	١٧٢٨
أرى أن تدعها عنك	كرم بن سفيان	٢٠٣٨
الأرواح جنود مجندة	الحارث بن عميرة	٤٠٩٠
الأرواح جنود مجندة	علي	٤٠٩١

الأرواح جنود مجندة	عبد الله	٤٠٩٢
الأرواح جنود مجندة	أبو الطفيل	٤٠٩٣
ازهد في الدنيا يحبك الله	سهل بن سعد	٣٧٨٤/٣٧٨٥
استحيوا من الله حق الحياء	الحكم بن عميرة	٣٩٤٩
استحيوا من الله حق الحياء	ابن مسعود	٣٩٥٠
استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طمع	معاذ بن جبل	٤١٧٠
استعيذوا بالله من عذاب القبر	أبو هريرة	٨٥٦
استعينوا بلا حول ولا قوة إلا بالله	جابر	٥١٧
استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان	معاذ بن جبل	٢٩٩٩/٣٠٠٠
أستغفر الله ، أستغفر الله ، اذهب عنها	ابن عباس	٣٥٥٤
استغفروا	أنس	٣٧٤٦
استغفروا للنجاشي	سعد بن زيد	٣٤٣٠
استغفروا له	أبو هريرة	٣٤٣١
استفت نفسك وإن أفتاك المفتون	واثلة بن الأسقع	٢٧٩
استقوا	جابر	٣١٠٤
استقيموا وسددوا ، فإن الله لا يعبأ بعذابكم	أبو كبشة	٣٩٥٣
استووا تستوي قلوبكم	علي	٦٨٧
أسرع الأرض خرابًا يسراها	جرير	٢٩١٨
أسرعوا بالجنازة ، فإن كانت صالحة قربتموها	أبو هريرة	١٣٠٠
أسروا ما شئتم	عبد الله	٣٩٣٥
اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي	صفية بنت شيبة	١٧٠٠
أسفروا بصلاة الفجر	رافع بن خديج	٥٣٢
أسفل أهل الجنة أجمعين درجة	أنس	٤٣٩٩
اسكت فبئس الخطيب أنت	عدي بن حاتم	٩٣٢
أسكن أحد ، فإنما عليك نبي	سعيد بن زيد	٣١٥٥
أسلم سالمها الله	جابر	٣٦٧٨
أسلم ، وغفار ، ومزينة ، وجهينة	أبو أيوب	٣٦٧٦

أسلم يا ابن الخطاب ، اللهم اهده	عمر	٣١٧٨
أسلمت نفسي إليك ، وألجأت ظهري إليك	البراء بن عازب	٤٢٤٤
الإسلام	عبد الله	٢٤٣٣
أشاهد فلان ؟	أُبي بن كعب	٧٢٣
إشباع جوعته وتنفيس كربته	ابن عمر	٢٩٨٥
أشد أمتي حياء عثمان	ابن عمر	٣٢٣٢
أشر المال في آخر الزمان المماليك	ابن عمر	٢٠٤٦
أشعرت أن العبد إذا خرج يزور أخاه	أبو رزين	٣٠٣٠
أشفع لأمتي حتى يناديني ربي	علي	٤٣٤٨
اشفعوا تؤجروا	أبو موسى	٢٩٩٢
أشقى الناس ثلاثة	عبد الله بن عمرو	٢٦٩
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له	أبو هريرة	٢٥
أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني جبريل	علي	٢٣٢٤
أصبحنا وأصبح الملك لله	البراء	٤٢٦٠
اصبروا على الصلوات الخمس	ابن عمر	٢٤٥٠
أصدق بيت قاله شاعر	أبو هريرة	٢٩٣٦
أصدق كلمة قالها شاعر	أبو هريرة	٢٩٣٥
أصلي فأتوضأ	ابن عباس	٤١٢/٤١١
اضرب بهذا الحائط ، فإن هذا شراب	أبو موسى	٢٢٩٢
اضرب بهذا الحائط فإنما يشرب هذا	أبو موسى	٢٢٩٣/٢٢٩١
أطت السماء وحق لها أن تئط	أنس	١٤١
اطرحوا ما حولها إن كان جامداً	ابن عمر	٤٨٣
إطعام الطعام ، وطيب الكلام	جابر	١٥٩١
أطعمنا بسراً	أبو عسيب	٣٩٠٣
اطلبوا الخير عند حسان الوجوه	جابر	٢٩٨٠
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء	عمران بن حصين	٤٠٦٢
أطيب اللحم لحم الظهر	عبد الله بن جعفر	٢٢٠٦

اعبد الله كأنك تراه	ابن عمر	٣٨٠٢
اعبد الله كأنك تراه	زيد بن أرقم	٣٩٨٦
اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام	عبد الله بن عمرو	٢٢١٣
اعتدلوا في الركوع والسجود	أنس	٨٠٣
اعتكف	ابن عمر	٢٠٣٦
أعتموا بهذه الصلاة	معاذ بن جبل	٥٢٧
أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت	أبو سعيد الخدري	٤٣٧٧
أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت	أبو هريرة	٤٣٧٨
أعرض عنها يا عمر فإنها أواهة	ميمونة بنت الحارث	٣٣٩٨
أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه	أبو هريرة	١٩٢١
أعطيت خمس خصال لم يعطهن أحد كان قبلي	أبو ذر	٣٠٧٨
أعطيت خمسًا لم يعطهن أحد قبلي	جابر	٤٣٤
أعطيت في علي خمسًا	أبو سعيد الخدري	٣٢٨٧
أعطيته غسالة محاجمي يهريق ما فيها	عبد الله بن الزبير	٣٥١٥
أعظم النساء بركة أيسرهن مؤنة	عائشة	٢١١٩/ ٢١٢٠
أعظم الناس همًا المؤمن الذي يهتم	أنس	١٨٦٣
أعقلها وتوكل	أنس	٣٩٤٥
اعلم أبا مسعود ، أن الله أقدر عليك	أبو مسعود	٢٠٤٩
أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل	أنس	٣٥٩٦/٣٥٩٧
اعلم أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله	أنس	١٤/١٩
أعلنوا النكاح	عبد الله بن الزبير	٢١٤٩
أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال	عائشة	٢١٤٨
أعيذك بالله من الشك والتكذيب	أُبي بن كعب	٣٤٢٩
أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة	ابن عباس	٤١٦٦
أعيذكما بكلمات الله التامة من كل عين لامة	عبد الله	٤١٦٧
اغتبتموه	عمرو بن شعيب	٢٨٧٧
اغتسل بماء وسدر ، واحلق عنك شعر الكفر	واثلة	٤٧٤

اغد عالمًا أو متعلمًا أو مستمعًا	أبو بكرة	٢٣٧
اغد عليّ بها	ابن عمر	٢٢٧٩
اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك	أم عطية	١٢٦٢
اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه في ثوبيه	ابن عباس	١٥٨٧
اغسلوها واطبخوا فيها	أبو ثعلبة	٢٢٥٩/٤٨٧
اغسليه بماء وسدر وحكيه بضلع	أم قيس	٤٦٧
أغلاها ثمنًا وأنفسها عند أهلها	عائشة	٢٠٥٥
أف أف أف	أبو رافع	١٣٣٦
افتح له وبشره بالجنة	أبو موسى	٣٢٣٦
أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح	ابن عمر	٥٣٧
أفضل الصوم صوم أخي داود	أبو هريرة	١٥٦٤
أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم	ربيعة بن كعب	٢٢٠٤
أفضلكم	عثمان بن عفان	٢٥٦٥
أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار	أنس	١٤٩٤
افعلوا الخير دهركم	أنس	٤٢٣١
افعلوا كما قال الأنصاري	ابن عمر	٤٢٧٢
أفلا أكون عبدًا شكورًا	أبو هريرة	١١٢٢/١١٢٠
أفلا أكون عبدًا شكورًا	عائشة	١١٢٣
أفلا تدرون فلعله قد تكلم بما لا يعنيه	أنس	٣٩٢٥
اقبلوا البشرى يا أهل اليمن	عمران بن حصين	١٢٦
اقبلوا البشرى يا بني تميم	عمران بن حصين	١٢٧
اقتربت الساعة ولا تزداد منهم إلا بعدًا	ابن مسعود	٤٠٢٦
اقتربت الساعة ولا تزداد الناس على الدنيا	ابن مسعود	١٤٠٠
اقتلوه (إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة)	أنس	٢٤٠٦
اقتلوها اقتلوها	عبد الله	١٨٣٣
أقدر الناس بأضعفهم ، فإن فيهم السقيم	عثمان بن أبي العاص	١٥٤٩
اقرأ عليّ القرآن .	ابن مسعود	٢٥٩٣

اقرأ في يوم وليلة لا تزيد على ذلك شيئًا	عبد الله بن عمرو	١١١٠
اقرأ القرآن في شهر	عبد الله بن عمرو	١١٠٩
اقرأه في الشهر	عبد الله بن عمرو	١١٠٨
اقرءوا القرآن بحزن	بريدة	١١١٦
أقروا الطير على مكناتها	أم كرز	٢٣٥٤/٢٣٥٥
اقطع بالسكين واذكر اسم الله	ميمونة	٢٢٠٧
أقيموا صفوفكم، فإن من تمام الصلاة	أنس	٦٨٤/٦٨٥
أقيموا صفوفكم وتراصوا ، فوالذي نفسي بيده	أنس	٦٨٦
أكثر الناس شبعًا في الدنيا	سلمان الفارسي	٢٢٥٣/٣٨١٤
أكثرهم للموت ذكرًا	ابن عمر	١٢٠٦
أكثروا ذكر هاذم اللذات	أنس بن مالك	١٢٠٥
أكثروا هاذم اللذات	عمر بن الخطاب	١٢٠٤
أكرموا الخبز ، فإن الله سخر له بركات السموات	عبد الله بن أم حرام	٢٢٠٢
أكرموا عمتكم النخلة	علي	٢٢٢٨
أكل هذا تقذرًا من أخيك المسلم؟	عباد بن كثير	١٨١
أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا	أبو هريرة	٢٧٧٧
أكملوا سبعين مرة	أنس	٣٧٤٦
التمسوها في العشر الأواخر	عمر بن الخطاب	١٥٢٣
ألحدوا ولا تشقوا	جرير بن عبد الله	٥٠
ألحق فيها الصلاة خير من النوم	أبو محذورة	٥٤٩
ألحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون	ابن عباس	٣٥٥٣
ألست الذي تقبل وأنت صائم	عمر	١٥٠٥
ألستم تصلون وتصومون وتجاهدون في سبيل الله	أبو ذر	١٤٤٦
ألم أخبر أنك تصوم النهار لا تفطر	عبد الله بن عمرو	١٠٩٦
ألم أنه عن هذا ، لعن الله من فعل هذا	أبو هريرة	٢٦٩٩
ألم أنهك أن ترفع شيئًا لغد	أنس	٣٩٤٨
إليك عني ، إليك عني	زيد بن أرقم	٣٧٧٦

الله أكبر	عائشة	٧٧٣/٧٧٨
الله ربي لا أشرك به شيئًا	ثوبان	٤٢١٩
الله الله ربي لا أشرك به شيئًا	أسماء بنت عميس	٤٢١٨
الله الله في أصحابي	عبد الله بن مغفل	٣٦٥١
الله المزوج وجبريل الشاهد	زينب بنت جحش	٣٣٩٣
اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي	أنس	٣١٦٧
اللهم اجعل في بصري نورًا	ابن عباس	١١٢٦
اللهم اجعله هاديًا مهديًا واهد به	عبد الرحمن بن أبي عميرة	٣٦١٠
اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان	أبو برزة	٣٢٦٥
اللهم ارزقني عينين هطالتين	ابن عمر	٤٢٠٣
اللهم ارزقنا من فضلك ولا تحرمنا رزقك	ابن عباس	٤٢٠٧
اللهم أصلح ذات بيننا	عبد الله بن مسعود	٤٢٠٥
اللهم أطعم من أطعمني	المقداد	٣٨٦٠
اللهم أطعمتنا وسقيتنا فأشبعتنا ورويتنا	أبو أمامة	٢٢٤٨
اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك	ابن عمر	٣١٧٩
اللهم اغفر لعثمان ما أقبل وما أدبر	عبد الله	٣٢٤٠
اللهم اغفر لي ذنبي كله	أبو هريرة	٨٢٥
اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ لي شيطاني	أبو زهير الإثماري	٤٢٤٦
اللهم أكثر ماله وولده	أنس بن مالك	٣٤٣٢
اللهم أكسر عنهم البرد	بلال	٣١٠٠
اللهم إن فلان ابن فلان في ذمتك	واثلة	١٢٧٥
اللهم إنّا نسألك من فضلك ورحمتك	واثلة بن الأسقع	٣٨٨٤
اللهم أنت عضدي ونصيري وبك أقاتل	أنس	٥٤١
اللهم إنك أولعتهم بعمار	ابن عمر	٣٥٧٢
اللهم إني إحبه فأحبه وأحب من يحبه	أبو هريرة	٣٣٥١
اللهم إني أسألك إيمانًا دائمًا	أنس	٤١٩٥
اللهم إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال	الأوزاعي	٤٢٠١

اللهم إني أسألك الثبات في الأمر	شداد بن أوس	٤١٩٢
اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك	أبو الدرداء	٤١٨٦
اللهم إني أسألك رحمة من عندك	ابن عباس	١١٢٧
اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك	عبد الله	٣٨٨٣/٣٠٣٩
اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة	عبد الله	٤٢٠٦
اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضل	أم سلمة	٤٢٧٩/٤٢٧٨
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر	أبو هريرة	٨٥٥
اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع	أنس	٤١٦٩
اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع	عبد الله بن عمرو	٣٢١
اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين	عائشة	٤٢٥٩
اللهم إني أمسيت عنه راضيًا فارض عنه	عبد الله	٣٥٤٩/٣٥٤٨
اللهم اهد قريشًا	ابن عباس	٣٦٦٩
اللهم اهدني فيمن هديت	الحسن بن علي	٨٣٦
اللهم بارك فيهن	أنس	٢٩٣٩
اللهم بارك لنا في رجب وشعبان	أنس	١٤٦٧
اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا	عمر	١٧٦٤
اللهم بارك لنا في مدينتنا	ابن عمر	١٧٦٣
اللهم بارك لهما في ليلتهم	أنس	٣٤١٦
اللهم بلغنا بلاغ خير ومغفرة	عبد الله بن سرخس	٤٢٢٢
اللهم ثبت قلبي على دينك	أم سلمة	٤١٩٩
اللهم جنبني منكرات الأخلاق	عم زياد بن علاقة	٤١٩٦
اللهم حجة لا سمعة فيها ولا رياء	أنس	١٥٨٥/١٥٨٤
اللهم رب السموات السبع وما أظللن	صهيب	٤٢٢٣
اللهم سدد رميته وأجب دعوته	سعد	٣٣١٨
اللهم سلمهم وغنمهم	أبو أمامة	١٥٥٥/١٥٥٣
		١٥٥٦
اللهم صل على آل أبي أوفى	عبد الله بن أبي أوفى	١٣٣٠

اللهم صيبًا هنيًا	عائشة	١٠٢٥
اللهم ضع في أرضنا زينتها وسكنها	سمرة	٤٢٠٤
اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك	البراء	٤٢٤٨/ ٤٢٥٠
اللهم لست بإله استحدثناه	صهيب	٤١٧٩
اللهم لك الحمد أنت قيام السموات والأرض	ابن عباس	١١٠٥
اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض	ابن عباس	١١٠٤
اللهم لك الحمد كله لا قابض لما بسطت	رفاعة	٢٣٨٦
اللهم لك الحمد ملء السموات	ابن أبي أوفى	٨١٣
اللهم لك ركعت وبك آمنت	عائشة	٧٧٨
اللهم متعني بسمعي وبصري وعقلي	عائشة	٤٢٥٩
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب	ابن أبي أوفى	٢٣٩١/ ٢٣٩٢
اللهم وال ، اللهم وال	أنس	٣٢٩١
اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين	الحسن بن علي	٤١٩٨
اللهم لا تنس لعثمان	ابن عمر	٣٢٤٣
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة	أنس بن مالك	٣٦٣٦
أما أنا فأحفن على رأسي ثلاثًا	جابر	٤٤٥
أما إنكم سترون ربكم يوم القيامة	جرير	١٢١
أما إنكم الملأ الذي أمرني الله أن أصبر نفسي	ذر	٤١١٤
أما إنكم الملأ الذين أمرني ربي أن أصبر نفسي	ابن عباس	٤١١٣
أما إنه ليس من أهل ملة	عبد الله بن مسعود	٥٢٦
أما بعد	سمرة بن جندب	١٠٢٠
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى	سعد	٣٢٨٣/ ٣٢٨٤
أما صاحبكم فقد أومر	أبو الدرداء	٣١٦٨
أما الصلاة في المسجد فقد ترى ما أقرب	عبد الله بن مسعود	١٠٥٨
أما علمت أن الفخذ عورة	ابن جرهد	٥٨٠
أما كان هؤلاء يسألون الله العافية	الشريد	٤٢١٤
أما لك فيّ أسوة	أبو إسحاق السبيعي	٢١٥٩

أما ما يحبك الله عليه فالزهد	مجاهد	٣٧٨٦
أما ما يحبك الله عليه فالزهد	أرطأة بن المنذر	٣٧٨٧
أما والذي نفسي بيده لجعيل ابن سراقة خير	الحارث التيمي	٣٤٥٢
أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام	أبو هريرة	٦٦٦/٦٦٧
أما يكفيك أن تقرأ في المغرب بالشمس وضحاها	جابر	٧٨٨/٧٨٩
أمان أهل الأرض من الاختلاف	ابن عباس	٣٦٧٠
أمثال كلها ، وكان فيها وعلى العاقل	أبو ذر	٢٧٦٧
أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء	ابن عباس	٨٢٠
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	أبو هريرة	٦/١
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	أنس بن مالك	٧
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	جابر	٢
أمرت أن أقرأ عليك القرآن	أُبي بن كعب	٣٤٢٥
أمرت أن أقرئك سورة	أُبي بن كعب	٣٤٢٦
أمرت أن أقرئك القرآن	أُبي بن كعب	٣٤٢٨
أمرني جبريل أن أكبر	ابن عمر	٢٧٧١
أمسك	ابن مسعود	٣١٩٤
أمسينا وأمسى الملك لله	الأسود بن سريع	٤٢٥٧/٤٢٦٣
امشوا أمامي وخلوا ظهري للملائكة	جابر	٣٠٩٩
امض فإنك لا تدري أي ذلك خير لك	أبو قتادة	٢٤١٥
أمكما في النار	ابن مسعود	٤٣٣٧
أمة مسخت والله أعلم	ثابت بن وديعة	١٨٢٢
أمهلوا حتى ندخل ليلاً	جابر	١٦١٨
أمي مع أمكما	ابن مسعود	٤٣٣٧
الإمام ضامن والمؤذن أمين	أبو هريرة	٥٧٣/٥٧٤
إن إبليس ليضع عرشه على البحر	أبو ريحانة	١٧٣
إن إبليس يبعث جنوده كل صباح ومساء	أبو موسى	١٧١
إن ابن آدم لفي غفلة مما خلقه الله له	جابر	٣٩٩٥

إن ابنتي فاطمة قد اشترك في حبها	علي بن أبي طالب	٣٢٦٨
إن أثقل الصلوات على المنافقين	أُبي بن كعب	٧٢٣
إن أحب الصلاة إلى الله صلاة داود	عبد الله بن عمرو	١٠٩٠
إن أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلسًا	أبو ثعلبة	٢٧٨٠
إن أحدكم ملاقي الله فقائل ما أقول لكم	عدي بن حاتم	١٤٢٨
إن أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن	ابن عباس	١١١٥
إن أخوف ما أخاف على أمتي الشرك والشهوة	شداد بن أوس	٣٩٨٢/ ٣٩٨٣
إن أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله	أبو سعيد	١٣٩٨
إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه	ابن عمر	٤٣٩٨
إن أردت أن يقلدك الله قوسًا من نار	أبو الدرداء	١٩١٦
إن أسوء الناس سرقة	أبو سعيد الخدري	٨٠٩
إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ	أبو أمامة	٤٠٤٣
إن أفضل دينار	ثوبان	١٣٨٨
إن أفضل الإيمان أن تعلم أن الله معك	عبادة بن الصامت	٧٧
إن أفواهكم طرق للقرآن فطهروها بالسواك	علي	٣٦٦
إن أقل ساكني الجنة النساء	عمران بن حصين	٤٣٩٢
إن أمامكم عقبة كئود لا يجوزها المثقلون	أبو الدرداء	٣٨٠٣
إن أناسًا من أهل لا إله إلا الله يدخلون النار	أنس	٤٣٥٩
إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل	أبو سعيد	٣٢٠٧
إن أهون أهل النار عذابًا	النعمان بن بشير	٤٣٦٥
إن أوذي فقد أوذي موسى	عبد الله	٢٤١٤
إن أول شيء خلقه الله القلم	ابن عباس	٢٦١٨
إن أول ما خلق الله العقل	عائشة	٩٥٨
إن أول ما نهاني عنه ربي	معاذ بن جبل	٢٢٨٠/ ٢٢٨١
إن أول ما يبدء به في يومنا هذا	البراء	١٠١٠/ ١٠١١
		١٠١٢/ ١٠١٣
إن أول ما يوضع في الميزان حسن الخلق	أم الدرداء	٢٧٨١

إن بلالاً ينادي بليل	سهل بن سعد	١٤٩٠
إن بني إسرائيل لما هلكوا قصوا	خباب بن الأرت	٣٤٢
إن بني هاشم وبني المطلب شيء واحد	جبير بن مطعم	١٣٥٧
إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني	المسور بن مخرمة	٣٣٦٧
إن بين يدي الساعة أيامًا ينزل فيها الجهل	عبد الله/أبو موسى	٣٥٠
إن بين يدي الساعة فتنًا	النعمان بن بشير	٢٧٢١
إن بالمغرب بابًا مفتوحًا للتوبة	صفوان بن عسال	٤٣١
أن تجاهد نفسك وهواك في ذات الله	أبو ذر	٣٩٤٣
أن تجعل لله ندًا وهو خالقك	عبد الله بن مسعود	١٥٩/١٥٨
		١٦٠
إن تستخلفوا عليًا وما أراكم فاعلين	حذيفة	٣٣٠٧
أن تفارق الدنيا ولسانك رطب	عبد الله بن بسر	٤٠٩٩
أن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت	ابن عمر	٤٥
أن تملك عليك لسانك وليسعك بيتك	عقبة بن عامر	٣٩٢٧
إن تولوا عليًا تجدوه هاديًا مهديًا	حذيفة	٣٣٠٦
إن جازاه	أبو هريرة	٢٤٥٣
أن جبريل قال له إنّا ندعو يوم الجمعة	أنس	٨٧٧
إن جبريل كان يعرض عليّ القرآن كل عام مرة	عائشة	٣٣٦١
إن جبريل يقرئك السلام	عائشة	٣٣٨٦
إن جهنم تسعر كل يوم وتفتح أبوابها	عبد الله بن عمرو	٨٨١
إن جهنم لما سيق إليها أهلها	أبو هريرة	٤٣٦٦
إن حضرت الصلاة ولم آت	سهل بن سعد	٦٧٩
إن حيضتك ليست في يدك	عائشة	٤٦٩
إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه	عبد الله بن مسعود	٢٦١٣/٢٦١٢
		٢٦١٦/٢٦١٥
إن خيار الصديقين من دعا إلى الله	أبو هريرة	١٨٧٧
إن خير الناس قرني ثم الذين يلونهم	عبد الله	٣٦٥٥

إن داود قال إلهي ما حق عبادك عليك	أبو ذر	١٧٣٣
إن دباغه قد ذهب بخبثه أو نجسه	ابن عباس	٤٨٤
إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام	زيد بن أرقم	١٧٣١
إن ربك يحب الحمد	الأسود بن سريع	٣١٩٣
إن ربكم رحيم	ابن عباس	٣٧١٤
إن ربكم ليس عنده ليل ولا نهار	عبد الله بن مكرز	٢٦٢٣
إن ربكم يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي	معقل بن يسار	٤٠١٤
إن ربي خيرني بين سبعين ألفًا	أبو أيوب	٤٣٩٠
أن رجلاً قال والله لا يغفر الله لفلان	جندب	٣٧٠٥
إن رجلاً قتل تسعة وتسعين نفسًا	أبو سعيد	٣٧٣٤
إن رجلاً كان يعمل الحسنات	معاوية	٣٧٣٥
أن رجلاً لم يعمل خيراً قط	أبو هريرة	١٩٤٧
إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له أويس	عمر	٣٤٣٤
إن روح القدس نفث في روعي	أبو أمامة	١٨٤٩
إن سالمًا شديد الحب لله	عمر بن الخطاب	٣٤٨٨/٣٤٨٩
إن سبحان الله والحمد لله	أنس بن مالك	٤١٦٤
إن شاتك شاة لحم	البراء بن عازب	١٧٨٩
إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها	ابن عمر	١٩٩١
إن شئت صبرت ولك الجنة	ابن عباس	١١٨٨/١١٨٩
إن شئتم أنبأتكم بأول ما يقول الله للمؤمنين	معاذ بن جبل	٤٣١٠
إن صاحبكم لتغسله الملائكة	شداد بن أوس	٢٣٧٩
إن عرش إبليس على البحر	جابر	١٧٢
إن علمًا لا ينتفع به ككنز لا ينفق	أبو هريرة	٣٢٢
إن على كل مسلم في كل يوم صدقة	عبد الله	١٤٠٧
إن عليًا مني وأنا منه	عمران بن حصين	٣٢٨٩
إن عمارًا ملئ إيمانًا من قرنه إلى قدمه	ابن عباس	٣٥٦٤
إن عيسى عليه السلام لما أسلمته أمه	أبو سعيد	٣٠٥٥

إن عيني تنامان ولا ينام قلبي	عائشة	١١٣٠
إن فاطمة حصنت فرجها	عبد الله	٣٣٦٤
إن فاطمة وجعة	جابر بن سمرة	٣٣٦٢
إن فجور المرأة الفاجر،	ابن عمر	٢١١٠
إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم	أبو هريرة	٤٠٥٢
إن في كل طائفة من أمتي قومًا شعثًا غبرًا	حذيفة	٤٠٣٨
إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها	أنس	٤٣٧٩
إن في الجنة غرفًا يرى ظواهرها من بواطنها	بريدة	٤٣٨٣
إن في الجمعة لساعة	أبو هريرة	٨٨٦/٨٨٤
		٨٩١/٨٨٨
		٨٩٢
إن في الجنة لسوقًا يأتونها كل جمعة	أنس	٤٤٠٧
إن فيكم الضعيف والكبير وذا الحاجة	إبراهيم التيمي	٦٧٠
إن فيهم لخصالاً أربعًا	المستورد الفهري	٣٦٦٤
إن قوة الرجل من قريش مثل قوة الرجلين	بحينة بن غزوان	٣٦٦٦
إن كان أحد من الشعراء أحسن	عباد	٢٩٣٢
إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن	سهل بن سعد	٢٣٤٩
إن كان ينفعهم ذلك فليضعوه	طلحة	١٩٠٧
إن كنت تريد أن يقلدك الله سيفًا من نار	أُبي بن كعب	١٩١٧
إن للإسلام ضوى بينًا كمنار الطريق	أبو هريرة	٨٩
إن للرحم لسانًا يوم القيامة	أبو هريرة	٢٩٤٨
إن للشيطان لعوقًا وكحلاً ونشوقًا	أنس بن مالك	١٨٧
إن لكل أمة أمينًا	عمر بن الخطاب	٣٣٤٠
إن لكل دين خلقًا وخلق الإسلام الحياء	ابن عباس	٢٧٩٤
إن لكل دين خلقًا وخلق الإسلام الحياء	أنس	٢٧٩٥
إن لكل دين خلقًا وخلق الإسلام الحياء	أبو هريرة	٢٧٩٦
إن لكل شيء شرفًا يتباهون به	عائشة	٢٥٧٠

إن لكل شيء أنفة	أبو الدرداء	٧٥٠
إن لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم	سهل بن سعد	١٥٥٠
إن لكل قول حقيقة	سويد بن الحارث	٤٧
إن لكل نبي حرمًا وأنا أحرم المدينة	علي بن أبي طالب	١٧٥٨
إن لكل نبي حواريًا وحواريي الزبير	علي	٣٣١٦
إن لكل نبي دعوة مستجابة	أبو هريرة	٤٣٤١
إن للمرأة في حملها إلى وضعها	ابن عمر	٢١٦٧
إن للموت فزعًا	ابن عباس	١٢٣٩
إن لله أهلين من الناس	أنس بن مالك	٢٥٧٨/٢٥٧٧
إن لله تسعة وتسعين اسمًا	علي	٤٢١٠
إن لله خواص يسكنهم الرفيع من الجنان	البراء	٣٧٨١
إن لله سيارة من الملائكة	أنس	٤١٠٧
إن لله ضنائن من عباده	ابن عمر	٤٠٥٠
إن لله عبادًا خصهم بالنعم	ابن عمر	٢٩٨٢
إن لله عتقاء في كل يوم وليلة	أبو هريرة	٤٢٢٩
إن لله تعالى عمودًا من نور بين يديه	أبو هريرة	٤١٣١
إن لله عند كل بدعة	أبو هريرة	٣٣٧
إن لله في الأرض آنية	أبو أمامة	١٤٧
إن لله عز وجل في الخلق ثلثمائة	عبد الله	٣٦٨٥
إن لله ملكًا لو قيل له التقم السموات	ابن عباس	٢٩٢٣
إن لله تعالى ملكًا ينادي عند كل صلاة	أنس	٥٠٦
إن لله ملائكة فضلاً عن كتاب الناس.	أبو هريرة	٤١٠٦
إن لم يكن عبد الرحمن بن عوف فاضت عينه	الحضرمي	٣٣٣٧
إن له دسمًا	ابن عباس	٣٩٢
إن مت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان	سهل بن أبي خيثمة	٣٢٢٨
إن ملكًا من حملة العرش يقال له إسرافيل	ابن عباس	١٢٩
إن مما أ درك الناس من كلام النبوة	أبو مسعود	٢٨٠٠

إن من أعظم الأمانة عند الله	أبو سعيد الخدري	٢١٥٤
إن من أكبر الكبائر الشرك بالله	عبد الله بن أنيس	١٦٢
إن من أمتي من لا يستطيع أن يأتي مسجده	محارب بن دثار	٣٤٣٧
إن من البيان لسحراً	عبد الله بن عمر	٢٩٢٨
إن من حسبك أن تصوم من كل جمعة	عبد الله بن عمرو	١٠٩٤
إن من الحنطة خمراً ومن الشعير خمراً	النعمان بن بشير	٢٢٨٢
إن من حسن الصلاة إقامة الصف	أنس	٦٨٢
إن من خيار أمتي فيما نبأني الملأ الأعلى	عياض ين غنم	٣٩٥٢
إن من الذنوب ذنوبًا لا تكفرها الصلاة	أبو هريرة	١٨٦٤
إن من السرف أن تأكل كلما اشتهيت	أنس	٢٢٥٦
إن من شرار الناس الذين يُكرمون اتقاء شرهم	عائشة	٣٠٢٨
إن من شرار الناس منزلة	أبو سعيد الخدري	٢١٥٥
إن من الشعر حكمة	أبو هريرة	٢٩٣٤
إن من الشعر حكمة	عائشة	٢٩٣٣
إن من ضعف اليقين أن يرضى الناس بسخط الله	أبو سعيد	١٨٥٧
إن من عباد الله عبادًا ما هم بأنبياء	عمر بن الخطاب	٤٠٨٨
إن من موجبات الله تعالى ثلاثًا	جابر	٤٠٣٥
إن من موجبات المغفرة	جابر	٢٩٨٧
إن منكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم	الفرات بن حيان	٥
إن موسى بن عمران مر برجل وهو يضطرب	ابن عباس	١٥٥٩/ ١٥٦٠ ٢٢٥٧
إن موسى بن عمران عليه السلام كان يمشي ذات	أنس	٣٠٥٣
إن موسى سأل ربه أي أهل الجنة أدنى	المغيرة بن شعبة	٤٣٩٦
إن موسى قال يا رب أخبرني بأكرم خلقك عليك	عائشة	٤٠٤٩
إن ناسًا من المنافقين اغتابوا	جابر	٢٨٧٨
إن نبي الله أيوب لبث به بلاؤه ثماني عشرة سنة	أنس	٣٠٦٠
إن نبيًا قبلنا أعجبته كثرة أمته	صهيب	٤٢٧٣

إن نفس المؤمن تخرج رشحًا	عبد الله	١٢٢٨
إن هذا أول ما نبدأ به في يومنا	البراء بن عازب	١٧٩٠
إن هذا حمد الله فشمته	أنس بن مالك	٢٨٥٥
إن هذا المال خضر حلو	زيد بن ثابت	١٣٩٦
إن هذا الخير خزائن	سهل بن سعد	٢٩٨١
إن هذا ريحانتي وإن ابني هذا سيد	أبو بكرة	٣٣٤٩
إن هذا قال الحمد لله	أنس بن مالك	٢٨٥٦
إن هذه ضجعة يبغضها الله	طخفة بن قيس	٦٤٤
إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد	ابن عمر	٢٥٧١
إن ههنا خويصرة مؤمنة	جابر	٣٣٣٨
إن يسير الرياء شرك	معاذ بن جبل	٤٠٣١
أن يطاع فلا يعصى ، وأن يذكر فلا ينسى	عبد الله	٢٤٤٦
إن يوم الجمعة سيد الأيام	أبو لبابة	٨٧٨
إن الإشارة في الدعاء بالمسبحة مقمعة للشيطان	عائشة	٨١٨٤
إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة	أبو ذر	١٤٠١
إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارًا	رفاعة	١٨٣٧
إن التوبة تغسل الحوبة	شداد بن أوس	٣٧٢٩
إن الحافظين إذا نزلا على العبد أو الأمة	عبد الله	٢٥١٨/ ٢٦٢٠
إن الحكمة تزيد الشريف شرفًا	أنس	٢٢٨
إن الحياء لا يأتي إلا بخير	عمران بن حصين	٢٨٠٤
إن الخبيث لا يكفر السيء	عبد الله	١٤١٠
إن الخير خير الآخرة	أم سلمة	٢٣٨٩
إن الدنيا حلوة خضرة	خولة بنت قيس	١٣٩٩
إن الدين بدأ غريبًا ويرجع غريبًا	عبد الله المزني	٢٦٨٦
إن الذي أمشاه على رجليه	أنس	٤٢٨٨
إن الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته	ابن عباس	١٤٥٨
إن الذين يذكرون الله من جلال الله	النعمان بن بشير	٤١٤٤

إن الربا بضع وسبعون بابًا	عائشة	١٩٣٦
إن الرجل إذا خرج يعود أخًا له	أبو الدرداء	١١٩٩
إن الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن	ابن عباس	٢٥٩٧
إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير	بلال بن الحارث	٢٨٩٠
إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يدري ما بلغت	أبو أمامة	٣٩٣٠
إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها	أبو هريرة	٢٨٨٩
إن الرجل ليدرك بالحلم	علي بن أبي طالب	٢٨٢٦
إن الرجلين ليتوجهان إلى المسجد	أبو أيوب	٧٦١
إن الرحم معلقة بالعرش	عبد الله بن عمرو	٢٩٥٠
إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله	أبو الدرداء	١٨٥٨
إن الساعة لا تقوم حتى يكون عشر آيات	حذيفة بن أسيد	٢٧٥٣
إن السخاء شجرة في الجنة	جابر	١٣٩٠
إن السري الذي قال الله لمريم	عبد الله بن عمر	٢٤٩٥
إن السعيد لمن جلب الفتن	المقداد بن الأسود	١٤٥
إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه	أبو هريرة	٥٠٩
إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون	جابر	٥٠٨
إن الشيطان قد يأس أن يعبده المصلون	أبو هريرة/ أبو سعيد	١٩٦
إن الشيطان لواضع خطمه في قلب ابن آدم	أنس	٤١٠٢
إن الصائم إذا أكل عنده	أم عمارة	١٥٣٨
إن الصبحة تمنع الرزق	عثمان بن عفان	١٨٥٢
إن الصدق يهدي إلى البر	عبد الله	٢٨٦
إن الصدقة تقع فى يد الله	فضالة بن عبيد	١٤١٢
إن العبد أخذ عن الله أدبًا حسنًا	ابن عمر	١٣٩٥
إن العبد إذا قام إلى الصلاة	ابن عمر	٨٠٢
إن العبد ليشرف على حاجة من حاجات الدنيا	ابن عباس	٣٨٠٦
إن العبد ليشرف على حاجة من حوائج الدنيا	ابن عباس	١٨٤٤
إن العبد ليعمل الذنب	أبو هريرة	٣٧١٩

إن العبد لا يبلغ حقيقة الإيمان حتى يعلم	أبو الدرداء	٧٥
إن العقل لا غاية له	أبو بكر الصديق	٢٧٦٤
إن العلماء إذا حضروا ربهم	عمر بن الخطاب	٣٥٩٩
إن الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفًا	أبو هريرة	٣٠٠
إن الكافر ليلجم بعرقه من شدة ذلك اليوم	عبد الله	٤٢٩٣
إن الله عز وجل اختارني واختار لي أصحابًا	عويم بن ساعدة	٣٦٤٥
إن الله إذا أحب عبدًا قال لجبريل	أبو هريرة	٤٠٧٣
إن الله تعالى إذا أحب عبدًا قذف حبه	أنس	٤٠٧٢
إن الله إذا أراد يأمر بأمر تكلم به	النواس بن سمعان	١٢٥
إن الله تعالى أرسلني برسالة	أبو هريرة	٤٠٨٩
إن الله استخلص هذا الدين لنفسه	عمران بن حصين	٢٧٧٤
إن الله تعالى أشد حمية للمؤمن من الدنيا	حذيفة	٣٨٠٩
إن الله أشد فرحًا بتوبة عبده	ابن مسعود	٣٧٣٦
إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن	أُبي بن كعب	٢٥٣٨
إن الله تعالى أمرني أن أقرأ عليك	أنس	٣٤٢٣/ ٣٤٢٤
إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا	عياض بن حمار	٢٨٢٨
إن الله أوحى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل	علي	٣٩٥٨
إن الله أوحى إليّ يا أخا المسلمين	حذيفة	١٠١٧
إن الله تعالى أيدني بأربعة وزراء نقباء	ابن عباس	٣٢٠٣
إن الله تصدق عليكم بثلث أموالكم	أبو الدرداء	٢٠٧١
إن الله بنى جنات عدن بيده	أبو سعيد	٤٣٧٦
إن الله تعالى بنى الفردوس بيده	أنس	٢٣١٢
إن الله جعل الحق على لسان عمر	أبو ذر	٣١٨٣
إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه	أبو هريرة	٣١٨٢
إن الله جواد كريم	أنس	٤١٨٢
إن الله جواد يحب الجود	ابن عباس	٢٧٧٦
إن الله تعالى حرم الخمر وثمنه	أبو هريرة	١٩٢٧

إن الله تعالى حرم هذا البلد	ابن عباس	١٧٤٦
إن الله حيي كريم	أنس	٤٢٤٠
إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها	أبو موسى	٣٠٤٣/٣٠٤٢
إن الله خلق لوحًا محفوظًا من درة بيضاء	ابن عباس	١٣٦
إن الله رفع لي الدنيا فأنا أنظر إليها	ابن عمر	٣٠٩٥
إن الله تعالى رفيق يحب الرفق	أبو هريرة	٢٧٩٢
إن الله عز وجل زادكم صلاة خير لكم من	عمرو بن العاص	١١٣٧
إن الله زوجني من السماء	أنس	٣٣٩٥
إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك	علي	١٩٩٣
إن الله تعالى عند لسان كل قائل	ابن عمر	٣٩٢٦
إن الله تعالى عند لسان كل قائل	ذر	٣٩١٨
إن الله تعالى عهد إليّ عهدًا في علي	أبو برزة	٣٢٦٥
إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها	أبو ثعلبة الخشني	٣٩
إن الله فرض للفقراء في أموال الأغنياء	علي	١٣٢١
إن الله عز وجل قال يا ابن آدم	أنس بن مالك	٣٧٤٨
إن الله تعالى قال يا عيسى إني باعث	أبو الدرداء	٣٦٦١
إن الله قد افترض عليكم الجمعة	جابر	٩١٣
إن الله قد أمده لرؤيته فهو لليلته	ابن عباس	١٤٦٩
إن الله قد جعل لكم ثلث أموالكم	أبو هريرة	٢٠٧٠
إن الله قد صدقك وعذرك	زيد بن أرقم	٢٥٢٦
إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم	عبد الله بن مسعود	١٨٤١/١٨٤٠
		٣٨٠١
إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق	سهل بن سعد	٢٩٩٣
إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه	أنس	٢٠٣٧
إن الله لم يقبض نبيًا حتى يخيره	عائشة	٣١٤٩
إن الله لن يعجزني في أمتي	سعد	٣٤٤
إن الله لو شاء أن لا يعصى ما خلق إبليس	ابن عمر	٢٦٤١

إن الله ليبتلي العبد بالرزق	عبد الله بن الشخير	٣٨١٠
إن الله ليرفع العبد ثلاث بذنبه	ابن عمر	٣٦٩١
إن الله ليعمر للقوم الديار	ابن عباس	٢٩٤٧
إن الله هو السلام	عبد الله	٨٥٢/٨٤٢
إن الله وكل بالرحم ملكًا	أنس بن مالك	٢٦١٧
إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم	أبو الدرداء	٩٠٣
إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين	ابن عمر	١٤٨٧
إن الله لا يجلب ولا يغلب ولا ينبأ	معاوية	٢٢٠/٢١٩
إن الله تعالى لا يستحي من الحق	عمر بن الخطاب	٢١٥٦
إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا	عبد الله بن عمرو	٣٤٦/٣٤٥
إن الله لا يقبل صدقة من غلول	ابن عمر	٣٧٠
إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور	أبو هريرة	٣٧٤
إن الله لا يقبل صلاة بغير طهور	أسامة	٣٧٣/٣٧١
إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أجسامكم	أبو هريرة	٣٩١٧
إن الله يأمرك أن تراجع حفصة	عقبة بن عامر	٢١٩٥
إن الله يباهي بأهل عرفات ملائكة السماء	أبو هريرة	١٥٩٩
إن الله تعالى يباهي بالطائفين	عائشة	١٦٨١
إن الله يجمع خلق أحدكم في بطن أمه	عبد الله بن مسعود	٢٦١١
إن الله يحب أبناء السبعين	علي	٢٧٥٦
إن الله يحب أن تؤتى رخصه	ابن عباس	٩٦١
إن الله يحب أن تقبل رخصه	عبد الله	٩٦٢
إن الله يحب الرفق في الأمر كله	عائشة	٢٧٩٠
إن الله يحب الشاب الذي يفني شبابه	عبد الله بن عمر	٢٤٧
إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي	سعد بن أبي وقاص	٤٠٤٢
إن الله يحب العبد الغني الخفي التقي	سعد	٣٣٢٥
إن الله تعالى يحب العبد المؤمن	علي بن الحسين	٣٧٣٠
إن الله يحب كل قلب حزين	أبو الدرداء	١٤٦

إن الله يحب المؤمن إذا كان فقيراً	عمران بن حصين	٤٠٥٨
إن الله يدعو بعبد يوم القيامة	جابر	٤١٧٦
إن الله تعالى يربي لأحدكم اللقمة	عائشة	١٤١٤
إن الله يستحي من عبده إذا صلى في جماعة	أبو سعيد	٧١٨
إن الله يصدق عبده إذا قال لا إله إلا الله	أبو هريرة	٤١٣٤
إن الله تعالى يعافي الأمين يوم القيامة	أنس	٣٢٥/٣٢٦
إن الله تعالى يعذب الموحدين بقدر نقصان إيمانهم	أنس	٤٣٥٨
إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر	ابن عمر	٣٧٣٢
إن الله يقول إذا ابتليت عبداً من عبادي	شداد بن أوس	١١٩٦
إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي	واثلة بن الأسقع	٢٠٠
إن الله يقول لأهل الجنة	أبو سعيد	٤٤٠٢
إن الله يقول لأهون أهل النار عذابًا	أنس	٤٢٩٨
إن الله تعالى يلوم على العجز	عوف بن مالك	٤٢٢٠
إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	ابن عمر	٢٠١٩
إن الله يهد لك الشهادة	أم ورقة	٣٤٢١
إن المؤمن إذا احتضر أتته الملائكة	أبو هريرة	١٢٣١
إن المؤمن خلق مفتنًا توابًا	ابن عباس	٣٧٣١
إن المؤمن يرى ذنوبه	عبد الله بن مسعود	٣٧٣٧
إن المختلعات والمتبرجات هن المنافقات	عبد الله	٢١٩١
إن المدينة حرم ما بين عير إلى ثور	علي	١٧٥٩/ ١٧٦٠
إن المساجد بيت كل تقي	أبو الدرداء	٦٢٤
إن المسكين ليس بالطواف	عبد الله	١٣٧٧
إن الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار	أبو هريرة	٢٧٠٠
إن الملائكة فيكم معتقبين	أبو هريرة	٥٣٦
إن الملائكة لتصلي على العبد ما دام في مصلاه	أبو هريرة	٧٣١
إن الميت ليسمع خفق نعالهم	أبو هريرة	١٣١٠
إن الناس لكم تبع	أبو سعيد	٢٥٤

إن الناس ليمرون يوم القيامة على الصراط	جابر	٤٣٣٢
أنا دار الحكمة وعلي بابها	علي	٣٢٥٨
أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب	الحسين بن علي	٣٢٥٢/٣٢٥٣
أنا شفيع لكل أخوين تحابا في الله	سلمان	٤٠٨٧
إنا لله وإنا إليه راجعون	أنس	١٣٠٧
إنا لله وإنا إليه ر اجعون ، أتاني جبريل	عمر بن الخطاب	٢٦٩٨
إنا لله وإنا إليه راجعون ، ويل للعرب من شر	أم حبيبة	٢٧٥٢
أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر	أبو موسى	٣٠٧٤
إنا مصبحوهم غداً الغارة	أبو أمامة	١٤٩٩
أنا النبي لا كذب	البراء	٣٠٧٣
أنا وأقراني	سعد بن تميم	٣٦٥٤
أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين	أبو أمامة	٢٩٦٣
أنت أمين في أهل الأرض	ابن عمر	٣٣٢٩
أنت أمين في أهل السماء	ابن عمر	٣٣٢٨
أنت أول أهلي لحوقًا بي	ابن عباس	٣٣٧٥
أنت جميلة ؟	أنس	٢٨٤٩
أنت مع من أحببت	أنس	٤٠٦٧/٤٠٦٨
أنت مني بمنزلة هارون من موسى	أبو سعيد	٣٢٨٥
أنت مني بمنزلة هارون من موسى	سعد	٣٢٨٠/٣٢٨٤
أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي	حبشي بن جنادة	٣٢٨٦
أنت الذي تقول لأصومن النهار	عبد الله بن عمرو	١٠٩٣
أنتم ربع أهل الجنة	أبو هريرة	٤٣٨٨
أنتم اليوم خير	الحسن	٣٨٢٦/٣٨٢٧
أنتم اليوم على بينة من ربكم	أنس بن مالك	٢٦٦٦
أنتم اليوم في زمان من ترك عشر ما أُمر به هلك	أبو هريرة	٣١٦
انتعش رفعك الله	عمر بن الخطاب	٢٨٣٦
أنتن أهون على الله من أن يهينني منكن أحد	عائشة	٢١٨٤

أنحلت بنيك مثل ذلك	النعمان بن بشير	١٩٨١
أنشدها ولا تكتم ولا تعيب	الجارود	١٩٨٧
إنصاف الناس من نفسك	أبو تميمة	١٥٥
انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا	أنس بن مالك	٢٦٦٩/٢٠٠٢
انصرفوا فقد عصمني الله من الناس	عائشة	٢٤٥٧
انطلق فاشتر نفسك	سلمان	٣٤٩٦
انطلقوا	طخفة بن يعيش	٦٤٥/٦٤٤
انظر أي رجل ترى في عينك أرفع	أبو ذر	٤٠٤٦
انظروا إلى من هو أسفل منكم	أبو هريرة	٣٩٢١
انظروا إلى هذا الرجل الذي قد نور الله قلبه	مصعب بن عمير	٣٥٩٥
أنفع الناس للناس	ابن عمر	٢٩٨٥
أنفقي عليهم فإن لك أجر ما أنفقت عليهم	رايطة بنت عبد الله	١٤٣٦
إنك لبنت نبي وإن عمك لنبي	أنس	٣٤٠١
إنك وشيعتك في الجنة	علي	٣٢٦٩
إنكم تدعون يوم ا لقيامة بأسمائكم	أبو الدراء	٢٨٤٤/٢٨٤٣
إنكم شهداء الله في الأرض	أنس	١٢٥٨
إنكم لتغفلون ، أفضل العبادة التواضع	عائشة	٢٨٣٠
إنكم لتفعلون ، وإنكم لتفعلون	أبو سعيد	٢١٦١
إنكم لتقلون شيئًا	كعب بن عجرة	٣٦٤٢
إنكم محشورون يوم القيامة غرًا محجلين	أبو هريرة	٣٨١
إنكم لا تسعون الناس بأموالكم	أبو هريرة	٢٧٧٩
إنما استراح من غفر له	عائشة	١٢٢٦
إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر	ابن مسعود	٣١٠١
إنما أنا بشر ، وإنما أقضي بينكما	ابن عمر	١٩٩٤
إنما تفسير حسن الخلق ما أصاب من الدنيا	أبو هريرة	٢٧٧٨
إنما جعل الأذان الأول ليتيسر أهل الصلاة لصلاتهم	ابن عباس	٧٠٩
إنما جعل الإمام ليؤتم به	أنس بن مالك	٦٦١

إنما ذاك عند الصدمة الأولى	عبد الله	١٢٣٦
إنما سمي الخضر خضراً لأنه جلس على فروة	أبو هريرة	٣٠٦١
إنما فاطمة ابنتي بضعة مني	علي	٣٣٦٥
إنما فاطمة بضعة مني	علي	٣٣٦٩
إنما نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة	كعب بن مالك	٤٣٩٣
إنما نصر الله هذه الأمة بضعفائها	سعد بن أبي وقاص	٤١٧٣
إنما هذه المسائل كد يكد بها الرجل وجهه	زيد بن عقبة	١٣٦٦
إنما هو منك	طلق	٣٩٧
إنما يدخل الجنة من يرجوها	ابن عمر	٣٩٥٥
إنما يكفي أحدكم من الدنيا كقدر زاد الراكب	خباب	٣٩٠٢
إنما الأعمال بالنية	أبو سعيد	٧٤١
إنما الأعمال بالنيات	عمر بن الخطاب	٧٤٠
إنما الدين النصيحة	أبو هريرة	٩٤/٩٣
إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم	أبو الدرداء	٢٤٥
إنما العين وكاء السه	معاوية	٣٩٥
إنما المرء بخليله	أبو هريرة	٣٠٢٠
إنما المطلب وهاشم شيء واحد	جبير بن مطعم	١٣٥٦/١٣٥٢
إنه حديث عهد بربه	أنس	١٠٢٦
إنه سيكون أمراء يميتون الصلاة	عبد الله	٦٥٨
إنه عرضت عليّ الجنة والنار	جابر	١٠١٩
إنه عمل غير صالح	أم سلمة	٢٤٧٢
إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة	معاوية	٢٦٤٧
إنه لو قال حين أمسى	أبو هريرة	٤٢٦١
إنه ليرتو فؤاد الحزين	عائشة	٢٣٣٤
إنه ليس أحد أمن عليّ بنفسه وماله من أبي بكر	ابن عباس	٣١٦١
إنه ليس بك على أهلك هوان	أم سلمة	٢١٧٥
إنه ليس ينبت لحم من سحت فيدخل الجنة	حذيفة	٣٩٠٨

إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر مائة مرة	الأغر	٣٧٣٩
إنه مفتوح لكم ومنصورون ومصيبون	ابن مسعود	٢٨٩
إنه لا يصلي هذه الصلاة أحد من أهل الكتاب	ابن مسعود	٥٢٨
إنه يحب الله حقًا من قلبه	عمر بن الخطاب	٣٤٩٠
إنه يكون للوالدين على ولدهما دين	عبد الله	٤٣٢٤
إنها ابنة أخي من الرضاعة	علي	٢١٤٣
إنها سيدة النساء يوم القيامة	جابر بن سمرة	٣٣٦٢
إنها فاطمة شجنة مني	المسور بن مخرمة	٣٣٦٦
إنها قائمة ، فما أعددت لها ؟	أنس	٤٠٦٨
إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي	علي	٢١٤٦
إنها لا تصلح لي ، إنها ابنة أخي	ابن عباس	٢١٤٢
إنها لا يصاد بها صيد	عبد الله بن مغفل	١٨١٩
إنهم لم يفارقوني في جاهلية ولا إسلام	جبير بن مطعم	١٣٥٣
إني أخاف على أمتي بعدي من ثلاثة أعمال	كثير بن عبد الله	٣٣٠
إني أخاف عليك أن تقتل	أبو ذر	٣٤٥٩
إني أخشى أن يطول عليك الزمان	عبد الله بن عمرو	١١٠٧
إني أرحمها ، قتل أخوها معي	أنس	٣٤١٣
إني أرى ما لا ترون ، وأسمع ما لا تسمعون	أبو ذر	١٤٠
إني أرى الناس يكثرون وأصحابي يقلون	جابر	٣٦٤٦
إني أعرف غضبك إذا غضبت	عائشة	٢١٨٠
إني أمرت أن أعرض عليك القرآن	أُبي بن كعب	٣٤٢٧
إني أوعك كما يوعك رجلان منكم	عبد الله بن مسعود	١١٩٢
إني بين أيديكم فرط	عقبة بن عامر	٤٣٣٤
إني حدثتكم عن مسيح الضلالة	عبادة بن الصامت	٢٧٤٣
إني خشيت أن يكون عذابًا سلط على أمتي	عائشة	١٠٢٣
إني سيد الناس يوم القيامة	حذيفة	٣٠٨٤/ ٤٣٥٠
إني صليت صلاة رغبة ورهبة	أنس بن مالك	١٠٥١

إني عبد الله في أم الكتاب	العرباض بن سارية	٣٠٦٧
إني عجبت لهذا العبد المسلم يكره أن يمرض	ابن مسعود	١١٧٦
إني قد خبأت لك خبئًا	ابن عباس	٢٧٤٧
إني لأرى التمرة فما يمنعني من أكلها	أنس	١٣٤٨
إني لأسمع أطيط السماء وما تلام أن تئط	حكيم بن حزام	١٣٩
إني لأعرف أرضًا يقال لها البصرة	أبو ذر	٣٦٨٩
إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقًا	عمر بن الخطاب	٢١/١٢
إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة	أبو هريرة	١٣٥٠
إني لخاتم ألف نبي أو أكثر	جابر	٢٧٤١
إني لست أرضى لكم ما أسخط لنفسي	أبو جحيفة	٢٢٢٥
إني لست كأحدكم ، إني أبيت يطعمني ربي	أنس بن مالك	١٥١٦
أنى لك هذا اللبن ؟	أم عبد الله	١٩٧٧
إني لم أجمعكم لشيء بلغني عن عدوكم	فاطمة بنت قيس	٢٧٣٨
إني لم أنهكم عن هذا	أنس بن مالك	١٢٥٦
إني معطي أقوامًا مخافة هلعهم وجزعهم	عمرو بن تغلب	٣٥٨٨
الآن نغزوهم ولا يغزونا	سليمان بن صرد	٢٣٩٦/٢٣٩٤
الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل	سعد	١١٨٥
الإنفاق من الإقتار والإنصاف من نفسك	عمار بن ياسر	٧٣
أهدي هذه لزينب	عائشة	٢١٨٤
أهرقه	أنس بن مالك	٢٢٩٠
أهل البدع شر الخلق والخليقة	أنس	٣٣٥
أهل الجنة من ملأ أذنيه من ثناء الناس	ابن عباس	٣٩٣٦
أهل القرآن هم أهل الله وخاصته	أنس	٢٥٧٨
أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة	أبو هريرة	٢٦٥٧
أهلك من كان مثلكم الدينار والدرهم	عبد الله	١٤٠٣
أوتر قبل الصبح	أبو سعيد	١١٥٧
أوتروا يا أهل القرآن	عبد الله بن مسعود	١١٤١

أوتيت الليلة خمسًا لم يؤتيها نبي قبلي	أبو ذر	٣٠٧٩
أوحى الله إلى موسى أن يا موسى بن عمران	أنس	١٩٨
أوحى الله إلى موسى إنك لن تتقرب إليّ بشيء	ابن عباس	٤٠٠٢
أوحى الله إلى نبي من الأنبياء قل لفلان	عبد الله بن مسعود	١٠٤
أوحى الله إلى نبي من الأنبياء ما بال عبادي	أنس	٦٤٨
أوصيك بتقوى الله	أبو هريرة	١٦١١
أوصيك يا معاذ لا تدع في دبر كل صلاة	معاذ بن جبل	٨٦٩
أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة	العرباض بن سارية	٤٠٠٩/٣٠٦
أوغير ذلك	ربيعة بن كعب	١٠٦٣
أوفاهما وأبرهما	عتبة بن المنذر	٢٤٩٩
أوقد رأيته	عائشة	٣٣٨٥
أوكلكم يجد ثوبين	أبو هريرة	٥٨١
أول جيش من أمتي يغزون البحر	أم حرام	٣٤١٩
أول شيء يأكله أهل الجنة	أنس	٤٤٠٠
أول شيء يحشر الناس نار تحشرهم	أنس	٢٧٥٥
أول ما افترض الله على أمتي الصلوات الخمس	عبد الله بن عمر	٤٨٨
أول ما تفقدون من دينكم الصلاة	أنس بن مالك	٤٩٢
أول ما يرفع من الأمة الأمانة	عمر بن الخطاب	٤٩٣
أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء	عبد الله	٤٣٠٦/٤٣٠٥
		٤٣٠٧
أول من يدعى إلى الجنة الحمادون	ابن عباس	٤١٣٧
أول من يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله	أبو بكر الصديق	٢٠٥٠
أول من يكسى حلة من النار إبليس	أنس بن مالك	٤٣٦٤
أول الناس يقضي فيه يوم القيامة	أبو هريرة	٣٩٧١
أولكن لحوقًا بي أطولكن يدًا	عائشة	٣٣٩٩
أوهما أعملتاك ؟	كريز الضبي	١٤٥٦
أويس القرني خير التابعين بإحسان	ابن أبي ليلى	٣٤٣٨

ألا أحدثكم عن رجلين من بني إسرائيل	أبو قتادة	٣٧٠٦
ألا أخبرك بما هو خير لك منه ؟	علي	٤٢٥٤
ألا أخبركم بأحب خطوات إلى الله ؟	أنس بن مالك	٧١٢
ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟	أنس	٣٦٣٨
ألا أخبركم بخير الشهداء ؟	زيد بن خالد	٢٠١٢
ألا أخبركم بخياركم ؟	أسماء بنت يزيد	٤٠٣٦
ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة ؟	ابن عباس	٣٠٣٢
ألا أخبركم بغرف الجنة ؟	جابر بن عبد الله	٧٢٥
ألا أخبركم بمثلكما في الملائكة	ابن عباس	٣٢٠٦
ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة تحت العرش ؟	أبو هريرة	٤١٥١
ألا أدلك على ملاك هذا الأمر	أبو رزين	٤١٠٠
ألا أدلكم على أشراف أمتي ؟	ابن عمر	٣٧٥٥
ألا أدلكم على كلمة تنجيكم من الإشراك بالله	ابن عباس	٤٢٥٥
ألا أدلكم على ما يمحو الله به الذنوب	أبو هريرة	٧٣٤
ألا أعلمك كلمات تقوليهن ؟ سبحان الله	جويرية	٤١٤١
ألا أعلمك كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام ؟	أُبي بن كعب	٤١٨٧
ألا أعلمكم كنزاً من كنوز الجنة	أبو هريرة	٤١٥٢
ألا أعلمكما خيراً مما سألتماني	علي	٤٢٥٣
ألا إن الزهادة في الناس	أبو الدرداء	٣٨١٩
ألا إن سيد الأشربة في الدنيا والآخرة الماء	صهيب	٢٢٦١
ألا إن الفتنة ههنا	ابن عمر	٢٧١٨
ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم ؟	أبو الدرداء	٤٠٩٧
ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى	سعد بن أبي وقاص	٣٢٧٨/٣٢٧٧
ألا تسألني من هذه الغنائم	أبو هريرة	٣٦٢٨
ألا تسألوني ما أضحكني	عثمان بن عفان	٣٧٨
ألا تسألوني مم ضحكت ؟	صهيب الخير	٢٦٢٦
ألا تستحيون ، إن ملائكة الله يمشون	ثوبان	١٣٠٢/١٣٠١

ألا تصفون كما تصف الملائكة	جابر بن سمرة	٦٨٩
ألا تصلون ؟	علي	١٠٨٣
ألا تنطلق بنا حتى نعود فاطمة	عمران بن حصين	٣٣٦٠
ألا تعجبون من أسامة اشترى شيئًا إلى شهر	أبو سعيد	١٩٣٩
ألا رجل يأتيني بخبر القوم	حذيفة بن اليمان	٢٣٩٠
ألا نشرع يا جابر ؟	جابر	٥٨٨
ألا لا يمنعن رجلاً مخافة الناس	أبو سعيد	٢٦٧٣
ألا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه والإمام ساجد	أبو هريرة	٦٦٥
أي بعد الإقرار بالميثاق الأول	أبي بن كعب	٢٤٤٨
أي فلان إذا حلبت فابق لولدها	عبد الله بن عمرو	٣٠٠٨
أي يومين ؟	أسامة بن زيد	١٥٦١
آية المنافق إذا حدث كذب	عبد الله	٢٠٦
إياك والتنعم ، فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين	معاذ بن جبل	٣٨٩٥
إياك والقوارير ، إياك والقوارير	أنس بن مالك	١٦٠٩
إياكم والإقراد	أبو هريرة	٣٠٠١
آيبون تائبون ، لربنا حامدون	البراء	١٦١٣
أيتها الأمة إني لا أخاف عليكم فيما لا تعلمون	أبو هريرة	٣١٥
أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة	أبو الدرداء	٢٥٤٨
أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة	عبد الله	٢٥٤٩/١١١٢
أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن ؟	أبو مسعود	٢٥٥١/٢٥٤٦
أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة بثلث القرآن ؟	أبو أيوب	٢٥٤٧/١١١١
أيغلب أحدكم أن يقرأ كل ليلة بثلث القرآن ؟	عبد الله	٢٥٥٠
أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع	أبو محذورة	٥٥١
أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله ؟	عبد الله	١٤٠٦
أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان	عقبة بن عامر	٢٥٦٨/٢٥٦٧
أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيت زوجها	عائشة	٤٥١
أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها	عائشة	٢١٢٨

أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها	عبد الله بن عمرو	٢١٢٧
أيما إهاب دبغ فقد طهر	ابن عباس	٤٨٥
أيما رجل تزوج على مهر	صهيب بن سنان	٤١٢٦
أيما مؤمن استرسل إلى مؤمن	أبو أمامة	١٩٠٠
إيمان لا شك فيه ، وجهاد لا غلول فيه	عبد الله بن حبشي	٥٧
أين أنت من الاستغفار ؟	حذيفة	٣٧٤٣
أين شاهدكم ؟	أنس	٢١٥١
أين الغلام الدوسي ؟	الطفاوي	١٢٠١
أين كنت ؟	عائشة	٣٤٩١
أين هي ممن يعلمها كتاب ربها	زينب بنت جحش	٣٣٩٣
أيها السائل هذا منهم	طلحة	٣٣١١/٣٣١٠
أيها الناس إن الدنيا عرض حاضر	شداد بن أوس	٤٠١٧
إيها الناس ، إنكم لستم تدعون أصم ولا غائبًا	أبو ذر	٤١٥٠
أيها الناس ، إني فرطكم	حذيفة	٣٣٤٧
أيها الناس ، سلوا الله العافية	أبو بكر	٤٢١٢
أيها الناس ، قد آن لكم أن تستعفوا	أبو سعيد	١٣٧٩
أيها الناس ، كأن الموت فيها على غيرنا كتب	الحسين بن علي	٣٩٩٦
أيها الناس يقتل قتيل بين أظهركم	ابن عباس	٢٧١٤
الأيد ثلاثة	عبد الله	١٣٧٠
الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه و رسله	عمر	٤٦
الإيمان بضع وستون خصلة	أبو هريرة	٧٦
الإيمان ثلاثة ، والأمانة ثلاث	أبو هريرة	٨٣
الإيمان عفيف عن المحارم	محمد بن النضر	٦٧
الإيمان يمان إلى لخم وجذام	أبو هريرة	٣٦٧٣
الأيمن فالأيمن	أنس بن مالك	٢٢٦٩

حرف الباء

بئس أخو العشيرة	عائشة	٣٠٢٨
بئس أخو العشيرة وبئس الرجل	صفوان بن عسال	٣٠٢٧
بئس الطعام طعام الوليمة	أبو هريرة	١٨٠٤
بادروا الصبح بالوتر	ابن عمر	١١٥٨/١١٥٩
بارك الله لك في صفقتك	حكيم بن حزام	١٩٨٦
بارك الله لكما في غابر ليلتكما	أنس	٣٤١٤
بحسبك لو قلت كما يحب الله ورسوله	زيد بن أسلم	٣٥٥٨
بخ بخ ، ذلك مال رابح	أنس بن مالك	١٤٣٤
بذلك أمرني ربي عز وجل	أنس بن مالك	٣٧٧
براءة من الكبر لبس الصوف	أبو هريرة	٢٨٣٩
بروا أباءكم يبركم أبناؤكم	جابر	٢٩٤٢
بسم الله الذي لا إله إلا هو الرحمن	أنس	٨٦٨
بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله	معاذ بن جبل	١٢٤٧/١٢٤٨
بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الرحمن	ابن عمر	٢٦٠٥
بسم الله الكبير ، أعوذ بالله العظيم	ابن عباس	٢٣٢٧
بسم الله ، اللهم هذا منك ولك	أبو هريرة	١٧٨٥
بشر أمتي بالسناء والرفعة	أُبي بن كعب	٣٩٦٧
بشر الناس أنه من مات لا يشرك بالله	معاذ بن جبل	١٥
بشرني جبريل أنه من مات من أمتك	أبو ذر	٣١
بشروا ولا تعسروا ، وسكنوا ولا تنفروا	أنس	٢٥٣
بعث الله ثمانية آلاف نبي	أنس	٣٠٦٣
بعثت أنا والساعة كهاتين	جابر	٩٢٢
بعثت على إثر ثمانية آلاف نبي	أنس	٣٠٦٢
بعثت مرحمة وملحمة	ابن عباس	١٨٣٨
بعضكم شهداء على بعض	أبو هريرة	١٢٥٩
بالعقل	سويد بن غفلة	٢٧٦٤

بعهما جميعًا أو أمسكهما جميعًا	علي	١٨٩٠
بقي لكم إلا كتفها	عائشة	١٤٠٥
بكاء المؤمن من قلبه	حذيفة	١٢٥٧
بل ائتمروا بالمعروف ، وتناهوا عن المنكر	أبو ثعلبة الخشني	٢٤٥٨
بل أنت بشير	بشير	١٣١٩
بل أنتم العكارون	ابن عمر	٢٤٢١
بل الرفيق الأعلى من الجنة	عائشة	٣١٤٩
بل شيبتني هود والواقعة	ابن عباس	٢٤٧٥
بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب	علي	٣٠٧٧
بل نبيذ عامة	جابر	٢٢٧٤
بل هو الدين كله	إياس	٧٩
بل الوضوء من وضوء جماعة المسلمين	محمد بن واسع	٣٦٣
بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل	عبد الله بن عمرو	٢٩٥
بم كنتم تراجعون ؟	أبو سعيد الخدري	٤٠٥٩
بني الإسلام على أربعة أركان	علي بن أبي طالب	٦٦
بني الإسلام على ثلاثة	جابر	١٩٢
بني الإسلام على خمس	جرير	٦٥/٤١
بني الإسلام على خمس	عبد الله بن عمرو	٦٤
بني سلمة دياركم ، فإنما تكتب آثاركم	جابر بن عبد الله	٧٠٤
بلال سابق الحبشة	أنس	٣٤٤٥
بيت لا تمر فيه جياع أهله	عائشة	٢٢٣٠
بين الرجل والكفر ترك الصلاة	جابر	٤٩٧
بين العبد والكفر أو الشرك ترك الصلاة	جابر	٤٩٥
بين يدي الساعة خسف ومسخ	عبد الله بن مسعود	٢٧٥٧
بينا أنا قاعد إذ جاء جبريل فوكز بين كتفي	أنس بن مالك	١١٩
بينا أنا نائم إذ رأيت عمود الكتاب احتمل	أبو الدرداء	٣٦٨٦
بينا أهل الجنة في نعيمهم	جابر	٤٤٠٤

بينا سليمان بن داود يسعى في موكبه	أبو هريرة	٢٠٠٤
بينما رجل في فلاة إذ سمع رعداً في سحاب	أبو هريرة	١٣٢٣
بينما رجل ممن كان قبلكم شابًا	أبو هريرة	١٨٢
بينهما وقت	علي	٥٣٣
البادئ بالسلام بريء من الصرم	عبد الله	٢٩٠٧/٢٨١٩
البر ما سكنت إليه النفس	أبو ثعلبة	٢٧٨
البركة مع أكابركم	ابن عباس	٢٧٧٠
حرف التاء		
تابعوا بين الحج والعمرة	عبد الله	١٧٣٧
تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئًا	عبادة بن الصامت	١٠٠
تبدل بأرض بيضاء كأنها فضة	عبد الله بن مسعود	٤٢٨٧
تجتمعون يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الأمة	عبد الله بن عمرو	٤٣٠٨
تجد ذلك عند ربك أحوج ما تكون إليه	ابن عمر	١٧٢٦
تجد شرار الناس ذا الوجهين	أبو هريرة	٢٨٨٥
تجد من شرار الناس يوم القيامة	أبو هريرة	٢٨٨٧
تجري أجرة للعبد بعد موته وهو في قبره	أنس	١٤٦٣
تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم	أبي بن كعب	١١٧٩
تجوزوا في صلاتكم فإنه يصلي خلفكم الضعيف	ابن مسعود	٦٦٩
تجوزوا في الصلاة فإن خلفكم الضعيف	أبو هريرة	٦٧٦
تحاج آدم وموسى ، فقال آدم لموسى	أبو هريرة	٢٦٢٤
تحت كل شعرة جنابة	أبو هريرة	٤٤٢
تحرم النار على كل هين لين	أبو هريرة	١٨٨٣
تحروا الدعاء في الفيافي	سهل بن سعد	٥٦٣
تحفة المؤمن الموت	عبد الله بن عمرو	١٢١١
تخصر بهذه حتى تلقاني بها يوم القيامة	عبد الله بن أنيس	٢٤٣٢
تخيروا لنطفكم ، واجتنبوا هذا السواد	أنس بن مالك	٢١١٢
تراصوا في الصفوف، فإن الشيطان يقوم في الخلل	أنس	٦٨٣

تربت يداك ، أوما علمت أنه يحرم من الرضاع	عائشة	٢١٤٥
تزوجوا الودود الولود	أنس بن مالك	٢١٠٦
تزوجوا الودود الولود	معقل بن يسار	٢١٠٧
تسألوني ويأبى الله لي البخل	أبو سعيد	٣١١٦
تسحروا فإن في السحور بركة	أبو هريرة	١٤٧٧
تسحروا فإن في السحور بركة	أنس	١٤٧٨/١٤٧٩
تسحروا فإن في السحور بركة	جابر	١٤٨٠
تسحروا فإن في السحور بركة	عبد الله	١٤٨١/١٤٨٢
		١٤٨٣
تسمعون ويسمع منكم	ابن عباس	٢٥٥
تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له	جابر	٢٤
تشويه النار فتقلص شفته العليا	أبو سعيد	٢٤٩٨
تصدق رجل من دينار ، من درهمه	جرير	١٤٢٩
تصدقن أكثركن من حطب جهنم	جابر	١٠٠٧
تصدقن ولو من جليكن	زينب الثقفية	١٤٣٣
تصدقوا فإن الصدقة فكاككم من النار	أنس	١٤١٣
تطعم الطعام وتقرأ السلام	عبد الله بن عمرو	٢٢١٢
تعاهدوا هذا القرآن فإنه وحشي	عبد الله بن مسعود	٢٥٨٣
تعبد الله لا تشرك به شيئًا	أبو أيوب	٣٥/٣٦/٣٧
تعبد الله لا تشرك به شيئًا	جرير	٤٤
تعلموا البقرة فإن أخذها بركة	يزيد	٢٤٤٣
تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار	عمر	٢٥٢
تعلموا فإنه لا صلاة إلا بالتشهد	عبد الله	٨٣٩
تعلموا ما شئتم أن تعلموا	معاذ بن جبل	٣١٢
تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم	أبو الدرداء	٣٨٣٥
تفقدوا نعالكم عند أبواب المساجد	عبد الله بن عمرو	٦٢٠
تقتل عمارًا الفئة الباغية	عمرو بن العاص	٣٥٨٥

تقتلك الفئة الباغية	أم سلمة	٣٥٧٧/٣٥٧٩
		٣٥٨٠
تقتلك الفئة الباغية	عبد الله بن عمرو	٣٥٨٦
تقتلك الفئة الباغية	عثمان بن عفان	٣٥٧٣
تقتلك الفئة الباغية	عمار بن ياسر	٣٥٧٤/٣٥٧٦
تقرأ الكتابين التوراة والفرقان	عبد الله بن عمرو	٢٦٠٣
تقول جهنم للمؤمن يا مؤمن جز	يعلى بن منبه	٤٣٣٠
تقول العدل وتعطي الطفل	كريز الضبي	١٤٥٦
تقول الملائكة يا رب عبدك المؤمن	عبد الله بن عمرو	٣٨٠٧
تكون فتنة عمياء صماء ، دعاته ضلالة	حذيفة	٢٦٤٣
تكون النسم طيراً تعلق بالشجر	أم هانئ	٤٣٩٤
تلده أمه مقبورة فتحمل النساء بالخطائين	أبو هريرة	٢٧٤٠
تلك سيدة نساء عالمها	عمران بن حصين	٣٣٦٠
تلك السكينة نزلت للقرآن	البراء بن عازب	٢٥٨٨/٢٥٨٩
تمد الأرض يوم القيامة مد الأديم	علي بن الحسين	٤٣٤٩
تمسكوا بعهد عبد الله بن مسعود	ابن مسعود	٣٥٤٣
تمضمضوا واستنشقوا ، والأذنان من الرأس	ابن عباس	٣٨٦
تناصحوا في العلم ، ولا يكتم بعضكم بعضًا	ابن عباس	٢١٢
تنام عيناه ولا ينام قلبه	ابن عباس	٣٠٨٢
تنقه وتوقه	ابن عمر	٣٠٢٤
تنكح المرأة لأربع	أبو هريرة	٢١٠٥
تهجمون بموضع كذا وكذا على ر جل	عبد الله	٣٢٣٤
تؤخذ وما تحتها فتلقى ثم تؤكل البقية	أبو هريرة	٤٨٢
تواضعوا وجالسوا المساكين	ابن عمر	٢٨٣٢
توضأ واغسل ذكرك ثم نم	ابن عمر	٤٥٦
توضئوا مما مست النار	أبو هريرة	٤٠٣/٤٠٤
التائب من الذنب كمن لا ذنب له	عبد الله	٣٧٢٢

التحيات لله والصلوات والطيبات	ابن عمر	٨٥٠
التحيات لله والصلوات والطيبات	عبد الله	٨٤٤/٨٤٦
		٨٤٨/٨٥١
التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء	أبو هريرة	٦٧٨
التعلم	شداد بن أوس	٢٧٥
التقي لله ، النقي الذي لا إثم فيه ولا بغي	عبد الله بن عمرو	٨٨/٣٤٨٦
حرف الثاء		
ثامنوني بحائطكم هذا	أنس بن مالك	١٧٦٥
ثلاث تجري للمؤمن في قبره	ابن مسعود	١٤٦٤
ثلاث خلال من جمعهن فقد جمع خلال الإيمان	عمار بن ياسر	٧٣
ثلاث ساعات للمرء المسلم	عائشة	٤٢٣٦
ثلاث عليّ فرائض وهن عليكم تطوع	ابن عباس	٣٠٨٣
ثلاث كفارات ، وثلاث درجات ، وثلاث منجيات	أنس	١٥٢/٣٨٨
ثلاث كلهن حق على الله	أبو هريرة	٢٠٩٦
ثلاث من جاء بهن مع إيمان	جابر بن عبد الله	١٩٥١
ثلاث من كن فيه حرم على النار وحرمت عليه	أنس بن مالك	٩٠
ثلاث من كن فيه فهو منافق	أبو هريرة	٢٠٧
ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان	أنس بن مالك	٧٠/٧١
ثلاث من كنوز البر	أنس	١١٨٣
ثلاث من لم تكن فيه واحدة منهن	ابن عباس	١٧٦
ثلاث مهلكات ، شح مطاع	ابن عباس	١٥٤
ثلاث مهلكات ، وثلاث منجيات	أنس	١٥٣
ثلاث لا يفطرن الصائم	أبو سعيد الخدري	١٥١٣
ثلاث يفرح بهن البدن ويربو عليهم	عمر بن الخطاب	٢٣٢٦
ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة	ابن عمر	٥٧٥
ثلاثة في ضمان الله	أبو هريرة	٧٠٢
ثلاثة مضمونون على الله عز وجل	أبو هريرة	١٥٩٨

ثلاثة هم حداث الله يوم القيامة	أنس بن مالك	١٩٣٧
ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة	ابن عباس	٢٣٠٧
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم	أبو ذر	١٨٧٨/١٨٧٩
ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين	أبو موسى	٢٠٥٤
ثلاثة يوم القيامة على كثبان المسك	أبو سعيد	٥٧٦
حرف الجيم		
جاءكم أبو طلحة غرة الإسلام بين عينيه	أنس	٣٤٠٨
جاءكم أهل اليمن هم أرق أفئدة	أبو هريرة	٣٦٧١/٣٦٧٢
جاءني جبريل فبشرني أنه من مات من أمتي	أبو ذر	٣٣/٣٤
جاءها ما قدر لها	جرير بن عبد الله	٢١٦٥
جبلت القلوب على حب من أحسن إليها	عبد الله بن مسعود	٣٠١٥
جددوا الإيمان في قلوبكم	ابن عباس	٩١٤/٣٩١٦
جعلت لله نداً ، ما شاء وحده	ابن عباس	٢٩١١
جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر	أبو هريرة	٣٦٧٥
جنان الفردوس أربع	أبو موسى الأشعري	٤٣٨٠
جنتان من فضة	أبو موسى الأشعري	٤٣٨٠
الجدال في القرآن كفر	أبو هريرة	٢٥٥٨
الجمعة على من سمع النداء	عبد الله بن عمرو	٩١٥
الجن على ثلاثة أصناف	أبو ثعلبة الخشني	٢٩٢٤
الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله	عبد الله	٣٩٦٠
الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة	أبو هريرة	٤٣٧٤/٤٣٧٥
الجنة مائة درجة ، تسعة وتسعون لأهل العقل	عمر	٢٧٦١
الجهاد أربع	علي	٢٦٧٠
الجوع يا أبا هريرة	أبو هريرة	٣٨٤٧/٣٨٨٨
الجيران ثلاثة	جابر بن عبد الله	٢٩٧٤

حرف الحاء

حاجة أحدهم عرق يفيض من جلده	زيد بن أرقم	٤٤٠٦
حب العرب إيمان	أنس	٣٦٧٤
حر وعبد	عمرو بن عبسة	٣٥٩١/٣١٦٤
حسبك الآن	علي	٢٣٢٩
حسبك إذا ذكرت أخاك بما يكره	عمرو بن شعيب	٢٨٧٧
حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران	أنس	٣٣٩٠
حسبي رجائي من خالقي	أبو ثابت	٣٩٦١
حسن الخلق خلق الله الأعظم	عمار بن ياسر	٢٧٧٣
حسن الصوت زينة القرآن	عبد الله	٢٥٨٦
حصنوا أموالكم بالزكاة	عبد الله بن مسعود	١٣٢٢
حق الضيافة ثلاثة أيام	أبو هريرة	٣٠٣٧
حق الضيف على من يضيفه ثلاثًا	أبو هريرة	٣٠٣٦
حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة	أبو هريرة	٨٩٣
الحال المرتحل	ابن عباس	٢٥٨١
الحج يوم عرفة	عبد الرحمن الدئلي	١٧٠٩
الحجة المبرورة ليس لها ثواب إلا الجنة	أبو هريرة	١٥٩٠
الحسب المال ، والكرم التقوى	سمرة بن جندب	٢١٠٣
الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة	أبو سعيد	٣٣٥٥/٣٣٥٤
		٣٣٥٦
الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة	عبد الله	٣٣٥٩
الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة	علي	٢٠٠٦
الحسنة بعشر أمثالها	أبو هريرة	١٥٤٢
الحسنى الجنة ، والزيادة النظر إلى وجه الله	كعب بن عجرة	٢٤٧١
الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه	أبو أمامة	٢٢٤٧
الحمد لله دفن البنات من المكرمات	ابن عباس	١٢٣٧
الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا	أنس بن مالك	٤٢٤٧

الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا	عائشة	٣٤٩١
الحمد لله الذي جعل في أمتي من أمرت	أبو سعيد	٤٠٥٩
الحمد لله الذي لم يمتني حتى أمرني أن أصبر	سلمان	٢٤٩٢
الحمد لله الذي يصرف عنا أهل البيت	علي	٣٠٧٧
الحمد لله الذي يَطعم ولا يُطعم	أبو هريرة	٢٢٤٩
الحمد لله على كل حال	أبو هريرة	٤١٣٦
الحمى من فيح جهنم	عائشة	١١٩٨
الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء	ابن عمر	٢٣٣٣
الحلال بين والحرام بين	عمار بن ياسر	١٨٧٤
الحلال بين والحرام بين	النعمان بن بشير	١٨٧٠/ ١٨٧١
		١٨٧٢/ ١٨٧٣
		١٨٧٥
الحياء خير كله	عمران بن حصين	٢٨٠١/ ٢٨٠٢
		٢٨٠٣
الحياء من الله أن لا تنسوا المقابر والبلى	الحسن	٣٩٥١
الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة	عمران بن حصين	٢٨٠٥
الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة	أبو بكرة	٢٨٠٦
الحياء والإيمان قرنا جميعًا	ابن عمر	٧٨

حرف الخاء

خذ هذا السيف فانطلق إليه	علي بن أبي طالب	٣٠٧٧
خذوا زينة الصلاة	أبو هريرة	٥٩٧
خذوا عني مناسككم	جابر	١٧١٤
خذوا القرآن من أربعة	عبد الله بن عمرو	٣٦٠٣
خذوا هذا العطاء ما كان عطاء	أبو ا لزوائد	١٣٧٤
خذوها وما حولها فألقوه	ابن عباس	٤٧٩
خذوها وما حولها من السمن فاطرحوه	ميمونة	٤٨٠
خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف	عائشة	١٣٨٩

خشية الله رأس كل حكمة	أنس	٤٠١٦
خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين	ابن عمر	٥٧١
خصلتان لا تجتمعان في مؤمن	أبو سعيد	٢٧٨٨/٢٧٨٩
خطايا بني آدم في لسانه	عبد الله بن مسعود	٣٩٣٣
خل عنه يا عمر	أنس	٢٤٠٣
خلفتك أن تكون خليفتي في أهلي	علي	٣٢٨١
خلوف فم الصائم أطيب عند الله	عبد الله	١٥٤٧
خمس صلوات كتبهن الله على عباده	عبادة	٤٩٠
خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة	أبو الدرداء	٨٥
خيار أمتي علماؤها، وخيار علماؤها رحماؤها	أبو هريرة	٢٣١
خيار أمتي في كل قرن خمسمائة	ابن عمر	٣٦٨٤
خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر	عبد الله بن أبي أوفى	٥٧٢
خياركم أحسنكم قضاء	أبو هريرة	١٩٤٨
خياركم أحسنكم قضاء	جابر	١٩٤٩
خياركم من أطعم الطعام	صهيب	٢٢١١
خياركم من تعلم القرآن وعلمه	أنس	٢٥٦٦
خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم مكرم	أبو هريرة	٢٩٦٠
خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم	ابن عمر	٢٩٦١
خير صفوف الرجال أولها	أبو هريرة	٦٩٦
خير صفوف الرجال المقدم	جابر	٦٩٧
خير الصدقة ما تصدق به عن ظهر غنى	أبو هريرة	١٤٣٧
خير القرون القرن الذي أنا فيه	عمر بن الخطاب	٣٦٥٨
خير الكفن الحلة	عبادة بن نسي	١٧٨٢
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم	النعمان بن بشير	٣٦٥٧
خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي	عائشة	٢١٧٦
خيركم قرني ثم الذين يلونهم	عمران بن حصين	٣٦٥٦
خيركم من تعلم القرآن وعلمه	عثمان بن عفان	٢٥٦٤/٢٥٦٥

الخطبة التي ليس فيها شهادة كاليد الجذماء	أبو هريرة	٩٢٣
الخلق كلهم عيال الله	عبد الله	٢٩٨٤/٢٩٩٤
الخير عادة ، والشر لجاجة	معاوية	٢٤٦
حرف الدال		
دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب	أنس	٣١٩٨
دخلت ا لجنة فرأيت فيها قصراً	جابر	٣١٩٩/ ٣٢٠٠
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك	الحسن بن علي	٢٨٠
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك	ابن عمر	٣٩١٣
دعه فإن الحياء من الإيمان	ابن عمر	٢٨٠٧
دعوه فإن طالب الحق أعذر من النبي	أبو هريرة	١٩٤٦
دعوه فما قدر فهو كائن	أنس	٣١٤٠/٣١٤١
دعوه ، كتبت نبيًا وآدم بين الروح والجسد	ميسرة الفجر	٣٠٦٨
دعوة المسلم مستجابة	أبو هريرة	٤٢٣٨
دعوها فإنها جبارة	أنس	١٧٩
دفن البنات من المكرمات	ابن عمر	١٢٣٨
دم شاة أفضل من شاتين أسودين	أبو هريرة	١٧٨٣
الدال على الخير كفاعله	أبو مسعود	١٤٥٣
الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد	أنس	٥٦١/٥٦٢
الدعاء هو العبادة	النعمان بن بشير	٤٢٣٠
الدنيا حلوة خضرة	خولة بنت قيس	١٣٩٧
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر	أبو هريرة	٣٨١١
الدنيا سجن المؤمن وسنته	عبد الله بن عمرو	٣٨١٣
الدنيا متاع ، وخير متاعها المرأة الصالحة	جابر	٢١٠٩
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها	جابر	٣٧٧٠
الدين خمس لا يقبل الله منهن شيئًا دون شيء	ابن عمر	٤٠
حرف الذال		
ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربًا	العباس بن المطلب	٦٨

ذاك أبي إبراهيم	أنس بن مالك	٣٠٤٦
ذاك جبريل أتاكم يعلمكم دينكم	عمر بن الخطاب	٤٢
ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة	أبو ذر	٢٩
ذاك الذي يؤتى أجره مرتين	أبو هريرة	٣٩٣٩
ذاك عمله	أم العلاء	٣٥٥١
ذاك يوم ولدت فيه وأنزل عليّ فيه	أبو قتادة	١٥٦٥
ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر	ابن مسعود	٤١٠٤
ذاكر الله في الغافلين كالذي يقاتل	ابن عمر	٤١٠٥
ذانك يومان تعرض فيهما الأعمال	أسامة بن زيد	١٥٦١
ذروهما بأبي وأمي	عبد الله	٣٣٥٧
ذرية المؤمن في درجته في الجنة	ابن عباس	٢٥١٩
ذكاة الجنين ذكاة أمه	جابر	١٨٠٢/١٨٠١
ذهاب العلم ذهاب حملته	أبو الدرداء	٣٤٩
الذهب بالذهب مثلاً بمثل	أبو هريرة	١٩٣٤
الذي إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله	ابن عباس	١١١٧
الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله	ابن عمر	٥٢٣
الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به	عائشة	٢٥٧٩
الذين إذا رأوا ذكروا الله تعالى	سعد	٤٠٣٤

حرف الراء

رابط ثلاثًا ثم قل للعاملين	أبو الدرداء	٤١٢٠
رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلي الناس	علي	٢٧٦٥
رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً	أنس بن مالك	٣٣٣٠
رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي	عبد الله بن عمرو	٣٦٨٧
رأيت قومًا من أمتي يركبون هذا البحر	أم حرام	٣٤١٨
رأيت ليلة أسري بي رجالاً تقرض شفاههم	أنس	٩٣٠
رأيت ليلة أسري بي رجالاً تقطع ألسنتهم	أنس	٩٣١
رأيت ليلة أسري بي مثبتًا على ساق العرش	أبو الحمراء	٣٢٧٦

رأيت ليلة أسري بي مكتوبًا على باب الجنة	أنس	١٩٤٥
رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء	جابر	٣٤١١
رأيتني دخلت الجنة وسمعت خشفًا أمامي	جابر	٣٤٤٦
رب أشعث ذي طمرين تنبو عنه أعين الناس	أبو هريرة	٤٠٤٠
رب أشعث ذي طمرين لا يؤبه له	أنس	٣٤٤٠
رب اغفر لي وتب عليّ	ابن عمر	٣٧٤٠
رب قني عذابك يوم تبعث عبادك	أنس	٤٢٤٩
رب قني عذابك يوم تبعث عبادك	البراء بن عازب	٨٢٦
ربح البيع أبا يحيى ، ربح البيع أبا يحيى	صهيب	٣٥٠٣/٣٥٠٥
ربنا لك الحمد ملء السماء	عبد الله بن مسعود	٨١١
رجال من أمتي يقوم أحدهم من الليل	عقبة بن عامر	١٠٨١
رحم الله امرأ كانت عنده مظلمة لأخيه	أبو هريرة	٤٣٠٤
رحمك الله	قرة	١٧٩٣
رحمك الله ، إن كنت أوابًا تلاء للقرآن	ابن عباس	٣٥٤٧
رحمك الله يا عثمان ، ما أصبت من الدنيا	عبد ربه بن سعيد	٣٥٥٥
رحمها الله برحمتها ابنيها	الحسن بن علي	٢٩٥٩
رديه ثم اعجنيه	أم أيمن	٣٨٩٢
رضا الرب في رضا الوالد	عبد الله بن عمرو	٢٩٤٠
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها	عائشة	٣٧٧١
الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءًا	ابن عمر	٢٥٩٩
الرجل الصالح يأتي بالخبر الصالح	أبو هريرة	٢٧٠
الرحم شجنة من الرحمن	أبو هريرة	٢٩٤٦
الرهن محلوب ومركوب	أبو هريرة	١٩٨٣

حرف الزاي

زر غبًا تزدد حبًا	أبو هريرة	٣٠٣٤
زودك الله التقوى	عبد الله	١٦١٠
زينوا العيدين بالتهليل والتقديس	أنس بن مالك	٩٩٩

زينوا القرآن بأصواتكم	عائشة	٢٥٨٧
الزبانية أسرع إلى فسقة القراء	أنس بن مالك	٣٢٧
حرف السين		
سألت عظيمًا وإنه ليسير	معاذ بن جبل	٣٨
سألت الله البلاء ، فسل الله العافية	معاذ بن جبل	٤٢١١
ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء	سهل بن سعد	٥٦٤
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	أبو هريرة	٢٨٩٤
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	عبد الله	٢٨٩٢/٢٨٩٣
		٢٨٩٥/٢٨٩٦
سبحان ربي العظيم	حذيفة بن اليمان	٨١٠/١١٢٨
سبحان الله والحمد لله ، ولا إله إلا الله	ابن أبي أوفى	٧٩٩/٨٠٠
ستغربلون حتى تصيروا في حثالة من الناس	عمر بن الخطاب	٢٦٨٧
ستفتح مشارق الأرض ومغاربها على أمتي	الحسن	١٣٣٨
سدوا أبواب المسجد كلها إلا باب علي	ابن عباس	٣٢٩٨
سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن	أبو هريرة	٢٩١٠
سل تعطه	عبد الله	٣٥٤٠/٣٥٤١
سل تعطه	عمر	٣٥٢٦/٣٥٢٧
سل واستفهم	ابن عمر	٤١٣٥
سلني أعطك	أبو فراس الأسلمي	١٠٦١
سلوا عن الخير ولا تسألوا عن الشر	معاذ بن جبل	٣٢٤
سمع الله لمن حمد	ابن عمر	٧٤٢
سمع الله لمن حمده	ربيعة بن كعب	١٠٦٢
سمعت في الجنة خشخشة أمامي	بريدة	٣٧٥
سمعت كلامًا في السماء	عبد الله بن مسعود	١١٥
سمعت ما قالوا ؟	جابر	٣١٧١
سوء الخلق شؤم	عائشة	٢٧٨٧
سووا صفوفكم	أنس	٦٨١

سلام عليك أبا الريحانتين	جابر	٣٢٩٧
سلام عليك	خباب بن الأرت	٤٢٩١/٢٤٥٩
سيأتي أقوام يصلون بكم الصلاة	أبو هريرة	٦٥٧
سيأتي على الناس زمان تحل فيه الغربة	ابن مسعود	٢٧٠٨
سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد	ابن مسعود	٦٤٧
سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من	حذيفة	٣٩١٥/٣٠٤
سيكون رجال من أمتي يأكلون ألوان الطعام	أبو أمامة	٢٢٥٥
سيكون في آخر الزمان ذئبان القراء	أبو أمامة	٣٢٨
سيكون في آخر الزمان عباد جهال	أنس	٣٢٣
السبيل زاد وراحلة	ابن عمر	١٥٧٨
السراويل لمن لم يجد الإزار	ابن عباس	١٥٨٣
السفر قطعة من العذاب	أبو هريرة	١٦٠٢
السماحة والصبر	عمير	٨٧
السواك سنة فاستاكوا	أبو هريرة	٣٦٥
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب	عائشة	٣٦٨/٣٦٧
		٣٦٩
السلام عليكم دار قوم مؤمنين	بشير	١٣١٩
السلام عليكم يا أهل الصفة	الحسن	٣٨٢٧
السلام عليكم يا صبيان	أنس	٢٨١٧
حرف الشين		
شر ما في رجل شح هالع	أبو هريرة	١٣٩١
شربت عسلاً ولن أعود	عائشة	٢١٨٥
شرار أمتي الذين يتهافتون في النار	ابن عمر	٢٧٢٣
شرار أمتي من أجرؤهم على صحابتي	عروة	٣٦٥٢
شغلونا عن صلاة الوسطى	عبد الله بن مسعود	٥٣٨
شغلونا عن صلاة الوسطى	علي	٥٣٩
شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي	أنس	٤٣٤٢/٤٣٤٠

شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي	جابر	٤٣٤٦
شكت النار إلى ربها	أبو هريرة	٤٣٦١
شكى نبي من الأنبياء إلى ربه عز وجل	ابن عباس	٣٨٠٨
شهادة أن لا إله إلا الله	عمر بن الخطاب	٤٢
شهيد يمشي على وجه الأرض	جابر بن عبد الله	٣٣١٣
شيبتني هود وأخواتها	أبو جحيفة	٢٤٧٤
الشؤم سوء الخلق	عائشة	٢٧٨٦
الشتاء ربيع المؤمن	أبو سعيد الخدري	١٥٦٣
الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل	عائشة	١٠٢
الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل	ابن عباس	٤٩٦
الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل	أبو بكر الصديق	٣٩٦٥
الشرك أخفى من دبيب النمل على الصفا	عائشة	١٠٣
الشفاعة لمن وجبت له النار	عبد الله	٢٥٠٦
الشهر تسع وعشرون	ابن عمر	١٤٧٣

حرف الصاد

صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ آخره	ابن عباس	٢٥٨١/٢٥٨٢
صاحب هذه الحفرة استعملته على بني فلان	أبو رافع	١٣٣٦
صالح	حذيفة	١٢٠٨
صبراً آل ياسر ، فإن مصيركم إلى الجنة	عثمان بن عفان	٣٥٦٧
صدقتك على المسكين صدقة	سلمان بن عامر	١٤٣٢
صغروا بهم كما صغر الله بهم	علي	٢٠٠٦
صل بأصحابك صلاة أضعفهم	عثمان بن أبي العاص	٦٧٧
صل صلاة الضحى ، فإنها صلاة الأبرار	أنس	١٠٤٨
صلوا عليّ ثم قولوا اللهم بارك على محمد	زيد بن خارجة	٤١٥٤
صلوا على من قال لا إله إلا الله	ابن عمر	٦٥٣
صلى في هذا المسجد قبلي سبعون نبيًا	عمرو بن عوف	١٧٧٥
صم من الشهر يومًا	أبو عقرب	١٥٧٢

صنعت اليوم شيئًا لو كنت استقبلت من أمري	عائشة	١٧٤٨
صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي	أنس	٢٦٤٠
صوم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر	أبو هريرة	١٥٧١
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته	ابن عباس	١٤٦٨
صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ	ابن عمر	٧١٧
صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ	أبو هريرة	٧٢٠
صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ	عائشة	٧١٩
صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة	ابن الزبير	١٧٦٦
صلاة الليل مثنى مثنى	ابن عمر	١٠٧٥/١٠٧٦
		١١٤٣
صلاة الليل مثنى مثنى	عمرو بن عبسة	١٠٨٩
الصالحون إن كان أحدهم ليبتلى بالفقر	أبو سعيد	١١٨٦
الصبر نصف الإيمان	عبد الله	٥٥
الصلوات الخمس كفارات لما بينهن	أنس	٥٠٢
الصوم جنة	أبو هريرة	١٥٤٦
الصوم لي وأنا أجزي به	علي	١٥٤٨
الصلاة أمامك	أسامة بن زيد	٩٨٦
الصلاة على مواقيتها	ابن مسعود	٥١٣
الصلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة	أنس	١٧٥٧
الصلاة لأول وقتها	أم فروة	٥١٤
الصلاة لوقتها وبر الوالدين	ابن مسعود	٥١٢
الصيام والقرآن يشفعان يوم القيامة	عبد الله بن عمرو	٤٣٥٣
حرف الضاد		
ضالة المسلم حرق النار	عبد الله بن الشخير	١٩٨٩
الضيافة ثلاثة أيام	أبو سعيد الخدري	١٩٧٥/٣٠٣٥
حرف الطاء		
طعام الواحد يكفي الاثنين	جابر	٢٢٢٣

طلب العلم فريضة على كل مسلم	أنس بن مالك	٢١١
طلوع الشمس من مغربها	ابن عمر	٢٤٦٤
طوافك بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة	عائشة	١٦٨٠
طوبى للمخلصين ، أولئك مصابيح الهدى	ثوبان	٤٠٥١
طوبى لمن طال	عبد الله بن بسر	٤٠٩٩
طول القنوت	عمير	١٠٧٣
الطاعم الشاكر مثل الصائم الصامت	أبو هريرة	٢٢٣٧
الطواف بالبيت صلاة	ابن عباس	١٦٨٢

حرف الظاء

الظلم ثلاثة	أنس	٤٣٠٣

حرف العين

عاشوراء اليوم التاسع	ابن عباس	١٥٣٥
عثمان أحيا أمتي وأكرمها	ابن عمر	٣٢٣١
عجب ربنا من رجلين	عبد الله بن مسعود	١٠٨٠
عجبت للملكين	ابن مسعود	١١٧٧
عجبت للمؤمن وجزعه من السقم	عبد الله بن مسعود	١١٧٥
عجبت من قضاء الله للعبد المسلم	صهيب الخير	٢٦٢٦
عجلوا الخروج إلى مكة	ابن عباس	١٥٧٧
عرض عليّ ربي يجعل لي بطحاء مكة ذهبًا	أبو أمامة	٣١٠٥/٣١٠٦
عرضت عليّ الأمم ، فكان النبي يمر معه القوم	ابن عباس	٣٠٦٥
عرضت عليّ الأنبياء بأتباعها من أممها	ابن مسعود	٤٣٨٤/٤٣٨٥
عرضت عليّ الأيام فيها يوم الجمعة	أنس	٨٧٩
عشر (جاء رجل فقال السلام عليكم)	عمران بن حصين	٢٨١٠
علقوا السوط حيث يراه أهل البيت	ابن عمر	٢٩١٤
علو أهل الفسق في المساجد	حذيفة	٢٧٣٣
عليّ بالناس	أنس	٣٦٤٠
على الخير والألفة	معاذ بن جبل	٢١٥٠

على رسلك يا بلال	حذيفة	١٤٨٨
على رسلكما ، إنها صفية بنت حيي	صفية	١٥١٨
على الركن اليماني ملك موكل	ابن عباس	١٦٨٣
على كل محتلم رواح الجمعة	حفصة	٩٠٢
على يمين أحدكما جبريل والآخر ميكائيل	علي	٢٣٧٠/٢٣٧١
عليك بحسن الخلق	معاذ بن جبل	٢٧٧٥
عليك بالحال المرتحل	ابن عباس	٢٥٨٢
عليك بالسابعة	ابن عباس	١٥٢٦
عليك بالصوم فإنه لا عدل	أبو أمامة	١٥٥٤/١٥٥٧
		١٥٥٨
عليك وعلى أبيك السلام	رجل من بني تميم	٢٨١٨
عليكم بما اسود منه	أبو سلمة	٣٠٧٥/٣٠٧٦
عليكم بالإثمد ، فإنه منبتة للشعر	علي	٢٣٤٠
عليكم بالإثمد ، فإنه يجلو البصر	ابن عباس	٢٣٣٩
عليكم بالبارد ، فإنه ذو بركة	أنس	٢٢١٧
عليكم بالدلجة ، فإن الأرض تطوى بالليل	أنس	١٦١٢
عليكم بالشفاءين العسل والقرآن	عبد الله	٢٣٤١
عليكم بالنسلان	جابر	١٦٠٦
عليكم زيد بن حارثة	أبو قتادة	٢٤١٥
عليكما صاحبكما	عائشة	٢٣٧٨/٣٣١٤
عمار مساجد الله هم أهل الله	أنس	٦٢٢
عمار ملئ إيمانًا إلى مشاشه	علي	٣٥٦٣
عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة	أبو هريرة	٣٢٠١
عمرة في رمضان تعدل حجة	وهب بن خنبش	١٧٣٩
عمرو بن العاص من صالحي قريش	طلحة	٣٥٩٠
عملان لا عمل أفضل منهما	أبو قلابة	١٧٣٦
عن قول لا إله إلا الله	أنس	٢٤٨١

عند كل ختمة دعوة مستجابة	أنس	٢٥٩٥
علام يقتل أحدكم أخاه	أبو أمامة	٢٣٥١
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه	ابن عباس	١٩٧٩/١٤٦٠
العبادة في الفتنة كالهجرة إليّ	معقل بن يسار	١١١٩
العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا	أبو قتادة بن ربعي	١٢٢٥
العجوة والصخرة من الجنة	رافع بن عمرو	٢٢٢٧
العدة عطية	ابن مسعود	١٩٨٢
العسيلة الجماع	عائشة	٢١٩٨
العلم خزائن ومفتاحها السؤال	علي	٢٥٠
العمرة جائزة لأهلها	معاوية	١٩٧١
العين تدخل الرجل القبر	جابر	٢٣٥٢
العين حق	ابن عباس	٢٣٥٠
العين وكاء السه	معاوية	٣٩٤

حرف الغين

غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم	أبو هريرة	٨٩٧
غسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم	أبو سعيد	٨٩٩
غشيتكم السكرتان	عائشة	٢٦٦٥/٢٦٦٤
الغسل يوم الجمعة من السنة	ابن مسعود	٨٩٤

حرف الفاء

فاشربوا ما طاب لكم	أبو هريرة	٢٣٠٣
فأعلمكها أحد ؟	أنس	١٠٦٧
فإن قلب المرء مع ماله إذا قدمه	عبيد بن عمير	١٢١٨
فأين أنت من الاستغفار	حذيفة	٣٧٤٥
فأين ثوبك يا أبا بكر ؟	أنس	٣١٦٧
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج	أبو هريرة	٢٧٥١
فرس صالح تربطه تقاتل عليه في سبيل الله	أبو بكر الصديق	٢٠٤٢
فضل البنفسج على الأدهان	الحسين بن علي	٢٢١٠

فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده	عبد الله	٧٢١
فضل صلاة الليل على صلاة النهار	عبد الله	١٠٦٩
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد	سعد	٣٣٨٨
فضل العالم على العابد كمثل البدر	معاذ بن جبل	٢٣٢
فضل العلم أحب إليّ من فضل العبادة	حذيفة	٢١٤
فعل بي هؤلاء وفعلوا	أنس	٢٣٥٩
فلعلك ترزق به	أنس	١٨٦٢
فلم بعثني الله إذًا	ابن مسعود	١٩٩٧
فما قلت له ؟	أبو موسى	٣٦٤٣
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ؟	جابر	١٦١٩
فهلا قبلتيه وكافأتيها ؟	عائشة	٢٨٣٨
في ابن آدم ثلاثمائة وستين عظمًا	أبو هريرة	١٤٠٨
في الجمعة ساعة لا يوافقها أحد يسأل الله	أبو هريرة	٨٩٠
في الحجم شفاء	عبد الله بن سرجس	٢٣٣١
في كل خمس ذود شاة	ابن عمر	١٣٢٦
فيم ارتفعت أصواتكم بينكم	جابر	٣١٥٦
فيم كنتم تفكرون ؟	عبد الله بن سلام	١٢٨
فينزل عيسى ابن مريم فيكون في أمتي إمامًا	أبو أمامة	٢٧٥٠
فيه الوضوء	علي	٤٦٣
الفرارون بدينهم يبعثهم الله يوم القيامة مع عيسى	عبد الله بن عمرو	٢٧١٠

حرف القاف

قال إبليس لربه : بعزتك وجلالك	أبو سعيد	٣٧٤٩
قال إبليس لربه : يا رب قد أهبط آدم	ابن عباس	١٨٦
قال إبليس : يا رب ليس أحد من خلقك	ابن عباس	٢٢٣٩
قال داود النبي : إدخالك يدك في فم التنين	أبو هريرة	١٣٧٣
قال ربكم : لخلوف فم الصائم أطيب	أبو هريرة	١٤٥٣
قال سليمان : أطوف الليلة على مائة امرأة	أبو هريرة	٢٠٢٩

قال الله : ابن آدم اركع أول النهار أكفك آخره	أبو الدرداء	١٠٥٦
قال الله : أحب ما يعبدني به عبدي النصح لي	أبو أمامة	٩٥
قال الله تعالى : إذا قبضت من عبدي كريمتيه	العرباض بن سارية	١١٩٠
قال الله تعالى : إن أوليائي من عبادي وأحبائي	عمرو بن الجموح	٤٠٣٣
قال الله عز وجل : إني أنا الله لا إلهَ إلا أنا	علي	٥٣
قال الله تعالى : أين المتحابون بجلالي ؟	أبو هريرة	٤٠٨٢
قال الله تعالى : حسنة ابن آدم عشر أو أزيد	أبو ذر	٣٧١٦
قال الله لداود : يا داود ابن لي بيتًا	رافع بن عمير	١٧٧٦
قال الله : من آذى لي وليًا فقد آذنته بالحرب	أبو هريرة	٤٠٢٩
قال الله تعالى: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها	أبو ذر	٣٧١٧
قال الله تعالى : من شغله ذكري عن مسألتي	حذيفة	٢٥٠١
قال الله : وجبت محبتي للمتحابين فيّ	معاذ بن جبل	٤٠٨٦
قال الله : وعزتي وجلالي لا أجمع لعبدي	شداد بن أوس	٣٩٥٧
قال الله تعالى : يا ابن آدم إنك إذا ما ذكرتني	أبو هريرة	٤١١٧
قال الله تعالى : يا ابن آدم إنك ما دعوتني	ابن عباس	٣٩٥٩
قال الله تعالى : يا عبادي إني حرمت	أبو ذر	٣٩٩٤/١٣٨
قال لي جبريل عليه السلام : راجع حفصة	قيس بن زيد	٣٣٩١
قال لي جبريل : يا محمد أحبب من شئت	علي	٣٩٩٧
قال موسى بن عمران : يا بني إسرائيل	ابن عباس	٣٩٩٢
قال موسى : يا رب علمني شيئًا أذكرك به	أبو سعيد	٤١٢٥
قتلوه قتلهم الله	ابن عباس	٤٣٥
قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان	أبو ذر	٥٨
قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافًا	عبد الله بن عمرو	٣٧٩٧
قد عفي لكم عن صدقة الخيل والرقيق	علي	١٣٢٥
قرن ينفخ فيه	عبد الله بن عمرو	٤٢٨٥
قريب من ذا ، أو نحو ذا	ابن مسعود	٢٦١
قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء	أبو سعيد	٢٧٦٢/٢٧٦٠

قسمت الحكمة عشرة أجزاء	عبد الله	٣٢٥٤
قل ربي الله ثم استقم	علي	٣٢٥٥
قل الله أعلى وأجل	عكرمة	٢٣٨٥
قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد	كعب بن عجرة	٤١٥٩
قل ما يوجد في آخر الزمان درهم من حلال	ابن عمر	٣٩١١
قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن	أبو أيوب	٢٥٤٢/ ٢٥٤٣
		٢٥٤٤/ ٢٥٤٥
قلب ابن آدم مثل العصفور	أبو عبيدة	١٤٤
قليل الفقه خير من كثير العبادة	عبد الله بن عمرو	٢٣٠
قم أبا تراب	عمار بن ياسر	٣٣٠٥
قوائم منبري رواتب في الجنة	أم سلمة	١٧٧١
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات	عبد الله	٨٤٩
قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا	ابن عباس	٢٤٤٢
قولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين	عبد الله	٨٤٠
قولوا : فإني رأيت الرحمة تنزل عليكم	سلمان	٤١١٥
قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد	طلحة	٤١٥٣
قولي لبيك اللهم لبيك	ضباعة بنت الزبير	١٦٢٨
قوموا إلى سيدكم	أبو سعيد	٢٣٩٧
قومي فأوتري	عائشة	١١٣٩
القبلة حسنة والحسنة عشر	أبو سعيد	٢٩٥٥
القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها	عبد الله	٤٣٢٢
القرآن شافع مشفع وما حل مصدق	عبد الله	٢٥٧٥
القرآن يأتي أهله يوم القيامة	أبو أمامة	٢٥٧٣
القلوب أربعة	أبو سعيد	١٤٢

حرف الكاف

كأن هذا الراكب إياكم يريد	جرير	٥٠
كأني أنظر إلى تدافع أمتي بين الحوض	جابر	٤٣٣٦

كأني أنظر إلى موسى بن عمران محرمًا	عبد الله	١٤٣٥
كأني أنظر إلى موسى وله جوار	ابن عباس	١٧٣٤
كأني أنظر إلى يونس بن متى	ابن عباس	١٧٣٤
كأني أنظر إليه أسود أفحج	ابن عباس	١٧٤٩
كاد أن يصيبنا في خلافك شر	ابن عمر	٣١٩٠
كاد الفقر أن يكون كفرًا	أنس	٣٩٦٣
كان ذو الكفل من بني إسرائيل	ابن عباس	٣٧٢٣
كان رجل سيء الظن بعمله	حذيفة	٣٦٩٧
كان رجل فيمن كان قبلكم راشه الله	أبو سعيد	٣٦٩٤
كان في بني إسرائيل ملك وكان مسرفًا	أبو سعيد	١٤٤٤
كان فيما أعطى الله موسى في الألواح الأول	جابر	٤٠٠١
كان فيمن سلف من الناس رجل رغسه الله	أبو سعيد	٣٦٩٥
كان نبي الله سليمان بن داود إذا قام في مصلاه	ابن عباس	٣٠٥٧
كان يوم تصومه أهل الجاهلية	ابن عمر	١٥٣٣
كان الناس يعودون داود يظنون به مرضًا	ابن عمر	٣٠٥٦
كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثًا	النواس بن سمعان	٢٨٤
كبرت الملائكة على آدم أربع تكبيرات	ميمون بن مهران	١٢٦٩
كتاب الله ، فيه حديث ما قبلكم	علي	٢٥٧٦
كذب ، قد علموا أني أتقاهم لله	عائشة	١٩٤٠
كذبت ، فلا يدخلها فإنه قد شهد بدرًا	جابر	٣٤٦٨
كذبت ، لا يدخل النار أحد شهد بدرًا	أبو هريرة	٣٤٦٧
كسب الحلال فريضة بعد الفريضة	عبد الله	٣٩١٤
كعقدة الحبل	عائشة	٣٣٧٩
كفنوه في ثوبيه اللذين أحرم فيهما	ابن عباس	١٥٨٦
كفى إثمًا أن تحبس على من تملك قوته	عبد الله بن عمرو	١٣٨٦/١٣٨٥
كفى بالمرء إثمًا أن يشار إليه بالأصابع	عمران بن حصين	٣٩٦٢
كفى بالمرء إثمًا أن يضيع من يقوت	عبد الله بن عمرو	١٣٨٧

كل ابن آدم خطاء	أنس	٣٧٢٧
كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة	عقبة بن عامر	١٤١٥
كل أهل الجنة يرى مقعده من النار	أبو هريرة	٤٣٧٣
كل الثوم نيئًا	علي	٢٢٢٠/٢٢٢١
كل جسد نبت من السحت فالنار أولى به	أبو بكر	٣٩٠٦
كل حرف ذكره الله في القرآن من القنوت	أبو سعيد	٢٤٤٠
كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات	أبو الدرداء	١٦٩
كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا رجل يموت	معاوية	١٧٠
كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة	عمر	٣٠٧١
كل شيء خلق من الماء	أبو هريرة	١٠٨٥
كل شيء قطع من حي فهو ميت	أبو سعيد	١٧٩٨
كل شيء من أهلك حلال في الصيام	عائشة	١٥١٠
كل صلاة تحط ما بين يديها من الخطيئة	أبو أيوب	٥١٠
كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج	أبو هريرة	٧٩٧
كل غلام مرتهن بعقيقته	سمرة	١٨١١
كل قرض صدقة	ابن مسعود	١٩٤٤
كل مراء في القرآن كفر	أبو هريرة	٢٥٥٧
كل مسكر حرام	ابن عمر	٢٢٨٣/٢٢٨٤
		٢٢٨٥/٢٢٨٦
		٢٢٨٩
كل مسكر حرام	أبو موسى	٢٩٨٨
كل معروف صدقة	حذيفة	١٤٥٠
كل معروف صدقة	ابن عباس	١٤٥١
كل معروف صدقة لغني كان أو فقير	عبد الله	١٤٤٨/١٤٥٢
كل من وافى يوم القيامة عطشان	أنس	٤٢٩٠
كل من ورد يوم القيامة عطشان	أنس	٤٢٨٩
كل ميسر لما خلق له	عمران بن حصين	٢٦١٠

كلكم يحب أن يدخل الجنة ؟	الحسن	٣٩٥١
كلكم يناجي ربه ليس بينه وبينه ترجمان	عدي بن حاتم	٤٣٢٧
كلمتان خفيفتان على اللسان	أبو هريرة	٤١٤٥
كلهم في الأجر سواء	علي	١٤١٨
كم من ضعيف متضعف ذي طمرين	أنس	٣٤٣٩
كم من عاقل عقل عن الله تعالى أمره	ابن عمر	٤٠٤٥
كما أنت على رسلك ، من أنت ؟	ابن عباس	٣٣٦٣
كمل من الرجال كثير	أبو موسى	٣٣٨٩
كن في الدنيا غريبًا أو عابر سبيل	ابن عمر	١٠١
كن في الدنيا كأنك غريب أو كعابر سبيل	ابن عمر	٣٩٨٧
كنا مستذلين مستضعفين بمكة	أوس بن حذيفة	٢٤٢٢
كنا نأكل لحوم الأضاحي ونتزود	جابر	١٧٨٨
كنت أسقي ورجل عن يميني	ابن عمر	٢٢٧٠/٢٧٦٩
كنت لك كأبي زرع لأم زرع	عائشة	٢١٧٨
كونوا في الدنيا أضيافًا	الحكم بن عمير	٤٠١٢
كيف أبعثهما وهما من هذا الدين	ابن عمر	٣٢٠٤
كيف أصبحت يا معاذ ؟	أنس	٧٤
كيف أصبحتم ؟	الحسن	٣٨٢٦/٣٨٢٧
كيف أنت إذا بقيت في قوم علموا ما جهل	معاذ بن جبل	٣١٣
كيف أنت إذا جاع الناس	أبو ذر	٢٧١٩
كيف أنت إذا مات الناس ؟	أبو ذر	٢٧٢٠
كيف أنتم إذا لبستم فتنة فتتخذ سنة	عبد الله	٣١٩
كيف أنتم بعدي إذا شبعتم من خبز البر والزيت	واثلة	٤٠٦١
كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم الصور	أبو سعيد	٤٢٨١/٤٢٨٢ ٤٢٨٤
كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه	جابر	٤٠٢٥/٤٢٨٤
كيف بك يا أبا رافع إذا افتقرت ؟	أبو سليم	١٨١٣

كيف تجدك ؟	أنس	١٢٢٤
كيف ترى جعيلاً ؟	أبو ذر	٣٤٥٣
كيف ظنك بربك ؟	أبو سعيد	٢٠١
كيف قلت ؟	علي	١٢٠٢
كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه	عبد الله بن بسر	١٩١٢
كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه	المقدام بن معد يكرب	١٩١٣
الكبائر أربع	عبد الله بن عمرو	١٦١
الكرسي لؤلؤ ، والقلم لؤلؤ	علي	٢٩٢١
الكيس من دان نفسه ، وعمل لما بعد الموت	شداد بن أوس	٤٠١٩

حرف اللام

لأبعثن إليكم رجلاً أمينًا حق أمين	حذيفة	٣٣٤٥
لأعطين الراية غدًا رجلاً يحب الله ورسوله	سلمة	٣٢٥٠
لأعطين الراية غدًا رجلاً يحب الله ورسوله	سعد بن أبي وقاص	٣٢٥١
لأعطين هذه الراية رجلاً يفتح الله على يديه	سهل بن سعد	٣٢٤٩
لأن أحلف بالله وأكذب أحب إليّ من	ابن مسعود	٢٠٢٠
لأن أقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلاة	أنس	٤٢٦٦
لأن يطأ الرجل على جمرة خير له	أبو هريرة	١٣١٦
لأن يعصبه أحدكم بقد حتى يقحل	قبيصة بن مخارق	٢٠٩٧
لأن يكون جوف المؤمن مملوءًا قيحًا	عبد الله بن عمر	٢٩٣٠
لأن يلبس أحدكم ثوبًا من رقاع	عائشة	١٩٤٠
لأنا في فتنة السراء أخوف عليكم	سعد بن أبي وقاص	٣٨٢٤
لبيك إله الحق	أبو هريرة	١٦٤٧
لبيك حجة وعمرة معًا	أنس	١٦٥٥/١٦٥٦
		١٦٥٩
لبيك لبيك	عمر	٣١٢٨
لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك	عائشة	١٦٤٠
لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك	ابن عمر	١٦٤١/١٦٤٢

لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك	جابر	١٦٤٥
لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك	عبد الله بن مسعود	١٦٤٦
لبيك وسعديك والخير في يديك	حذيفة	٢٤٩٠
لتقصدنكم نار هي اليوم خامدة	حذيفة	٢٧٥٤
لتملأن الأرض ظلمًا وعدوانًا	أبو سعيد	٢٦٩٥
لتنظر عدد الأيام والليالي	أم سلمة	٤٦٦/٤٦٥
لتنم عيناك ولتسمع أذناك	ربيعة الجرشي	١٩٠
لخلوف فم الصائم أطيب عند الله	أبو هريرة	١٥٤٥/١٥٤٤
لشبر في الجنة خير من الدنيا وما فيها	عبد الله	٤٣٨١
لصوت أبي طلحة في الجيش	أنس	٣٤٨٧
لعالم واحد أشد عليّ من ألف عابد	ابن عباس	٢٣٦
لعب بهم الشيطان	قرة	٢١٠
لعلك كتبت منه	عمر	٣٤٣
لعلكم تدركون أقوامًا يؤخرون الصلاة	عبد الله	٥٤٣/٥٤٢
لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد	عائشة	٦٤٠
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم	أبو هريرة	١٩٢٨
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم	أنس	١٩٢٩
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم	عمر بن الخطاب	١٩٣٠
لقد أخفت في الله وما يخاف أحد	أنس	٣٨٥٩/٢٣٥٧
لقد أوتي سلمان من العلم	أبو الدرداء	١٠٩١
لقد أوتي هذا مزمارًا من مزامير آل داود	بريدة	٣٥٢٣
لقد أوتي هذا مزمارًا من مزامير آل داود	أنس	٣٥٢٤
لقد دخل رجل الجنة ما عمل خيرًا قط	أبو سعيد	٣٦٩٦
لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيًا	أبو موسى	٣٠٦٤
لقد مكثت أنا وصاحبي بضعة عشر يومًا	طلحة بن عمرو	٣٨٦٤
لقد هبط عليّ ملك من السماء ما هبط	ابن عمر	٣١٠٨
لقد هممت أن أخلف رجلاً يصلي بالناس	عبد الله	٩١٧

لقد هممت أن لا أصلي عليه	عمران	٢٠٧٢
لقنوا موتاكم لا إله إلا الله	جابر	١٢٢١
لقنوا موتاكم لا إله إلا الله	أبو سعيد	١٢٢٢
لك مال ؟	عبيد بن عمير	١٢١٨
لك مال ؟	أبو هريرة	١٢١٩
لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة	أنس	٣٣٤١/٣٣٤٢
		٣٣٤٣
لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة	حذيفة	٣٣٤٤
لكل شيء صفوة ، وصفوة الصلاة	عبد الله بن أبي أوفى	٧٤٩
لكل قرن سابق	أنس	٣٦٥٩
لكل نبي خليل في أمته	أبو هريرة	٣٢٤٦
لكل نبي دعوة يدعو بها في أمته	أنس	٤٣٣٩
له أجران ، أجر السر وأجر العلانية	أبو ذر	٣٩٣٨
للبكر سبع وللثيب ثلاث	أنس	٢١٧٤
للسائل حق وإن جاء على فرس	الحسين	١٤٠٩
للساعة أشراط	حذيفة	٢٧٣٣
للصائمين باب في الجنة يقال له الريان	سهل بن سعد	١٥٥٢
للظاعن ركعتان وللمقيم أربع	أبو بكر الصديق	٩٥٠
للقرشي مثل قوة الرجلين من غيرهم	جبير بن مطعم	٣٦٦٥
للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن	يسار	٤٣٣
للمملوك طعامه وكسوته	أبو هريرة	٢٠٤٣/٢٠٤٤
للناس ثلاثة معاقل	الحسين بن علي	٢٧٢٥
لله ملائكة سياحون في الأرض	عبد الله	٤١٦٠
لم تأخذ من هذه السورة ، ومن هذه السورة؟	علي	١١١٣
لم يكذب من نمى خيراً	أم كلثوم	٢٩٠٨
لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر	ابن عمر	١٣٤٣
لما ألقي إبراهيم عليه السلام في النار	أبو هريرة	٣٠٤٨/٣٠٤٩

لما خلق الله الخلق كتب في كتابه	أبو هريرة	٣٧١٠
لما خلق الله القلم قال اكتب	عبادة بن الصامت	٢٦٠٩
لما عرج بي إلى السماء سمعت تذمرًا	ابن عمر	١١٤
لما كلم الله موسى عليه السلام من الطور	جابر	٣٠٥٤
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير	أنس	٣٤٩٣
لن تراعوا	أنس	٣٠٩٢
لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي	أبو هريرة	٣٦٢٧
لن يحنوا عليكم بعدي إلا الصالحون	عائشة	٣٣٣٤
لو أن ابن آدم هرب من رزقه	جابر	١٨٥٩
لو أن أحدكم نجا من عذاب القبر	ابن عمر	١٣١٢
لو أن بكاء داود وأهل الأرض	بريدة	٣٠٤٥
لو أن رجلاً موقنًا قرأها على جبل لزال	عبد الله	٢٣٤٢
لو أن رجلاً يخر على وجهه من يوم ولد	عتبة بن عبد	٤٣١٦/٣٩٨٥
لو أن رجلين دخلا في الإسلام فاهتجرا	عبد الله	٢٩٠٥
لو أن لابن آدم واديين من ذهب	ابن عباس	٣٨٢٩
لو أن لي قرصة بيضاء	ابن عمر	١٨٢٣
لو أن لي مثل أحد ذهبًا ما يسرني	أبو هريرة	٣١١١
لو أنكم توكلتم على الله حق توكله	عمر بن الخطاب	٣٩٤٦
لو بعثت إليهم فنهيتهم	عبيدة السوائي	٣١١
لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي	العرباض	٣٥٦١
لو تعلمون ما لكم عند الله	فضالة بن عبيد	٤٠٦٠/٣٨٦٥
لو سلكت الأنصار شعبًا لسلكت شعب الأنصار	أنس	٣٦٣٩
لو طعنت في فخذها أجزى عنك	أبو العشراء	١٨٠٠/١٧٩٩
لو علمت أنك تنظرني	سهل بن سعد	٢٨٠٩
لو قضى كان ، أو قدر كان	أنس	٢٦٢٢
لو قيل لأهل النار إنكم ماكثون في النار	عبد الله	٤٣٦٩
لو كان الصبر رجلاً لكان ر جلاً كريمًا	عائشة	٣٩٤٠

لو كان العلم منوطًا بالثريا	أبو هريرة	٣٦٨٠
لو كان في هذا المسجد مائة ألف	أبو هريرة	٤٣٦٣
لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة	سهل بن سعد	٣٧٧٢
لو كنت متخذًا خليلاً دون ربي	عبد الله بن الزبير	٢٠٩١
لو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر	ابن عباس	٣١٦٣
لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة	ابن عباس	٣٧٧٣
لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا	ابن عباس	١٧٢٧
لو يواخذني وابن مريم ربي بما جنت هاتان	أبو هريرة	٢٥٠٢
لولا أن أشق على أمتي لأخرت هذه الصلاة	ابن عباس	٥٢٥
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	أبو هريرة	٧٣٥
لولا أن تجد صفية لتركته حتى تأكله العافية	أنس	٢٣٨٣
لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها	عبد الله بن مغفل	١٨٣٢
لولا أن الملك ينزل عليّ لأكلته	علي	٢٢١٩
لولا أني أخشى أن تكون من تمر الصدقة لأكلتها	أنس	١٣٤٩
لولا أني أخشى أن تكون من الصدقة لأكلتها	أنس	١٣٤٧
لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام	أبو هريرة	٢١٧١
لولا مخافة اللوم يوم القيامة	أم سلمة	٤٣١٣
ليأتين على الناس زمان يكون خير المال	أبو سعيد	٢٧٠٩
ليأكل كل رجل من أضحيته	ابن عباس	١٧٨٧
ليبشر فقراء المهاجرين	واثلة بن الأسقع	٣٨٦٩
ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم	عبد الله بن عمرو	٤٠٥٧
ليبك الإسلام على موت عمر	أبي بن كعب	٣١٩٧
ليتخذ أحدكم لسانًا ذاكرًا	عمر	٤٠٩٤/٤٠٩٥
ليتق أحدكم وجهه عن النار ولو بشق تمرة	عبد الله	١٤٢٠
ليتكلف أحدكم من العمل ما يطيق	عائشة	١١٠٠
ليجاءن بأقوام يوم القيامة معهم من الحسنات	سالم	٣٩٧٨
ليحبن أحدكم أن يؤخذ عنه أدنى ذنوبه	محمد بن النضر	٣٦٩٢

ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج	أبو سعيد	١٦٢٠
ليدخلن من هذا الباب رجل ينظر الله إليه	أبو هريرة	٣٦١٥
ليرين الناس يوم القيامة من رحمة الله	أبو سعيد	٣٧٠٩
ليس أحد أشد على الدجال من بني تميم	عبد الله	٢٧٤٩
ليس أحد بأكسب من أحد	عبد الله	١٨٤٢
ليس أحد منكم بأكسب من أحد	عبد الله	٢٦١٩
ليس أحد يشهد أن لا إله إلا الله	عتبان بن مالك	١١
ليس بأحق بي منكم	أبو موسى	٣٦٤٣
ليس بين الكفر والإيمان إلا ترك الصلاة	جابر	٤٩٤
ليس تدري يا عمر إن ديننا الحنيفية السمحة	ابن عمر	٣١١٥
ليس شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق	أبو الدرداء	٢٧٨٢
ليس شيء أغير من الله	أسماء	٢١٨٣
ليس على رجل نذر فيما لا يملك	ثابت بن الضحاك	٢٠٢٢
ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة	أبو هريرة	١٣٢٧
ليس في فرس المؤمن ولا غلامه صدقة	أبو هريرة	١٣٢٩
ليس للنساء سلام ولا عليهن سلام	عطاء الخرساني	٢٨٢٢
ليس لي ولا لنبي أن يدخل بيتًا مزوقًا	علي	١٨٠٧
ليس من يوم إلا ويعرض على أهل القبور	ابن عمر	١٣١٥
ليس من يوم يأتي على ابن آدم	معقل بن يسار	٤٠١٥
ليس من البر الصيام في السفر	جابر	١٤٩٦/١٤٩٧
ليس منا من لطم الخدود	عبد الله	١٢٤٩
ليس الجهاد أن يضرب بسيفه	أنس	١٣٨٤
ليس الغنى عن كثرة العرض	أبو هريرة	٣٨٢٨
ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان	عبد الله	١٨٤
ليس المسكين الطواف	ابن مسعود	١٣٧٦
ليس المكافئ بالمواصل	عبد الله بن عمرو	٢٩٤٩
ليس الواصل بالمكافئ	عبد الله بن عمرو	٢٩٥١

ليصلين معكم غداً رجل من أهل الجنة	أبو هريرة	٣٤٣٦
ليكف المؤمن كزاد الراكب	سلمان	٣٩٠٠
ليكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب	سلمان	٣٨٩٦/ ٣٨٩٧/ ٣٨٩٨/ ٣٨٩٩
ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب	سلمان	٣٤٩٩
ليكن متاع أحدكم من الدنيا كزاد الراكب	سلمان	٣٨٩٨
ليلة أسري بي من المسجد الحرام إلى	عبد الرحمن بن قرظ	٤١٣٨
ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض	أبو ذر	٣٤٦٤
لينتهين أقوام يسمعون النداء يوم الجمعة	كعب بن مالك	٩١٦
ليهنك العلم أبا الحسن	علي	٣٢٥٥
اللعنة قبل المشرق	أبو هريرة	٢٧١٧

حرف الميم

ما أبالي ما أتيت ولا ما ارتكبت	عبد الله بن عمرو	٢٣٤٧
ما أبقيت لأهلك	عمر بن الخطاب	٣١٧٤
ما اجتمع ثلاثة قط فدعوا	أنس	٤١٨٥
ما أحب موتًا كموت الحمار	عبد الله	١٢٣٢
ما اختلط حبي بقلب عبد	ابن عمر	٣٦٨٢
ما أذن الله لعبد في الدعاء حتى أذن له في	أنس	٤١٨٣
ما أرسل على عاد من الريح إلا قدر خاتمي	ابن عباس	٢٥٣٠
ما اسمك ؟	بشير	١٣١٩
ما اسمك ؟	عبد الله بن مسعود	٢٦٢٥
ما أصاب بحده فكل	عدي بن حاتم	١٨١٧
ما أصبح لآل محمد إلا صاع طعام	أنس	٣٨٨٥
ما أصيد من صيد ، ولا قطع من شجر	أبو هريرة	٤١٢٤
ما أطعمت زوجتك فهو لك صدقة	المقدام بن معد يكرب	١٣٨٢
ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء	علي	٣٤٦٥
ما أعجبك من ذلك ، فإن الله قد رحمها	أنس بن مالك	٢٩٥٨

ما أقفر من أدم بيت فيه خل	أم هانئ	٢٢٣٣
ما أكل أحد طعامًا أحب إلى الله	المقدام بن معد يكرب	١٨٦٥
ما أكل أحد من بني آدم طعامًا خيرًا له	المقدام بن معد يكرب	١٨٦٦
ما أمرت بتشييد المساجد	ابن عباس	٦١٩
ما أمنت أن يكون كما قال الله	عائشة	١٠٢٤
ما أنا والدنيا ، إنما مثلي والدنيا	عبد الله	٣٧٧٥
ما أنت بمنته يا عمر ؟	ابن عباس	٣١٧٦
ما أنتم ؟	سويد بن الحارث	٤٧
ما أنتما بأقوى مني	عبد الله	٢٣٦٧
ما أنزل الله آية فيها	ابن عباس	٣٢٦٠
ما أنزل الله تعالى من السماء كفًا من الماء إلا	ابن عباس	٢٥٣١
ما أوذي أحد مثل ما أوذيت في الله	أنس	٢٣٥٨
ما بال أقوام يشرفون المترفين	عبد الله	٤٠٠٣/٢٦٢٧
ما بال شق الشجرة التي تلي رسول الله ﷺ	رفاعة بن عرابة	٤٣٩١
ما بعث الله نبيًا إلا عاش نصف عمر	زيد بن أرقم	٣١٤٥
ما بطأ بك عني ؟	عبد الله بن أبي أوفى	٣٣٣١
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة	عمر بن الخطاب	١٧٦٨/١٧٦٧
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة	جابر	١٧٦٩
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة	عبد الله بن زيد	١٧٧٠
ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة	هشام بن عامر	١٧٣٩
ما تحت أديم السماء إله يعبد من دون الله	أبو أمامة	٣٣٤
ما ترك عبد شيئًا لله لا يتركه إلا له	ابن عمر	٣٩٠٩
ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من	أسامة بن زيد	٢٧٢٤/٢١٨١
ما ترى يا ابن الخطاب ؟	ابن عباس	٣١٩١
ما تريدون من علي ؟	عمران بن حصين	٣٢٨٩
ما تزوجت شيئًا من نسائي	أبو سعيد	٢١١٦
ما تستقل الشمس فيبقى شيء من خلق الله	عمرو بن عبسة	٤٢٧٦

ما تعجلك ؟	جابر	١٦١٩
ما تقولون عند النوم ؟	جابر	٤٢٥٦
ما جاء بك يا حذيفة ؟	حذيفة	٣٣٥٨
ما جلس قوم يذكرون الله تعالى	أبو هريرة	٤١١١
ما جلس قوم يذكرون الله تعالى	أبو سعيد	٤١٢٣
ما جمعكم ؟	ابن عباس	١٢٩
ما حاجتك ؟	عائشة	٢١١٤
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه	ابن عمر	٢٠٦٢/٢٠٦٣
		٢٠٦٦
ما حق مسلم يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه	ابن عمر	٢٠٦٥
ما خلق الله من صباح فيعلم مالك مقرب	أبو هريرة	١٨٤٦
ما خيب الله عبداً قام في جوف الله	ابن مسعود	١١٠٦
ما خير للنساء ؟	أنس	٣٣٦٨
ما ذئبان ضاريان أرسلا في زريبة	أبو هريرة	٣٧٩٥
ما ذئبان ضاريان أرسلا في غنم	ابن عمر	٣٧٩٤
ما ذئبان ضاريان باتا في حظيرة غنم	أسامة بن زيد	٣٧٩٦
ما ذئبان ضاريان في غنم	ابن عباس	٣٧٩٢
ما رأيت مثل الجنة نام طالبها	أبو هريرة	١٠٧٧
ما رأيت من ناقصات عقول ودين	ابن عمر	٢١٧٠
ما زال جبريل يوصيني بالجار	عبد الله بن عمرو	٢٩٦٨/٢٩٦٩
ما زال جبريل يوصيني بالجار	عائشة	١٩٧٢
ما زالت الملائكة حافة بأجنحتها حتى رفع	جابر	٣٥٢٢
ما زان الله العباد بزينة أفضل	ابن عمر	٣٧٩٣/٣٨٢٣
ما زلت على حالك ؟	جويرية	٤١٤١
ما ساء عمل قط إلا زخرفوا مساجدهم	عمر بن الخطاب	٦١٨
ما شأنك ؟	أنس	٣٤٠١
ما صامتا، وكيف صام من ظل يأكل لحوم الناس	أنس	١٥٠٤

ما طرف صاحب الصور منذ وكل به	أبو هريرة	٤٢٨٠
ما طلعت شمس إلا بعث بجنبتيها	أبو الدرداء	٣٧٩٨/٣٧٩٩
ما طلعت شمس قط إلا بعث الله بحنبتيها	أبو الدرداء	٣٧٦٩
ما ظننتك يا ابن لبيد إلا من فقهاء أهل المدينة	عوف بن مالك	٣٤٧/٣٤٨
ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين	أبو هريرة	٢١٣
ما على الأرض من رجل مسلم يدعو الله	عبادة بن الصامت	٤٢٣٧
ما على عثمان ما عمل بعد هذا	عبد الرحمن بن حباب	٣٢٤٥
ما عليكم أن لا تفعلوا ذلك	أبو سعيد الخدري	٢١٦٢
ما فعلت في رأس العلم فتطلب الغرائب ؟	عبد الله بن المسور	٢٥١
ما فوق الإزار وخلف الخبز	ابن عباس	٣٧٨٩
ما في الأرض عصابة يذكرون الله غيركم	عبد الله	٥٥٣
ما في نفسي عليه إلا خير	المغيرة بن شعبة	٤١٠
ما قولكم في هذين الرجلين ؟	عبد الله	٢٣٧٦
ما كان محمد قائلاً لربه وهذه عنده	ابن عمر	٣١٠٩
ما كنتم تقولون ؟	سلمان	٤١١٥
ما لك بهت ؟	عائشة	٣٠٩٠
ما لي وللدنيا ، ما أنا والدنيا إلا كراكب	عبد الله	٣٧٧٤
ما من أحد يترك ذهبًا ولا فضة	ثوبان	١٣٤٦
ما من أحد يموت إلا ندم	أبو هريرة	١٢٠٩
ما من امرئ مسلم يخذل امرءًا مسلمًا	جابر	٢٦٧٥
ما من إنسان إلا له بابان في السماء	أنس	٢٥١٤/٢٥١٥
ما من أيام العمل فيها أحب إلى الله من	ابن عمر	١٧٧٧
ما من أيام العمل فيها أحب إلى الله من	عبد الله بن مسعود	١٧٧٩/ ١٧٨٠
ما من جنازة يشهدها مائة يصلون عليها	أنس	١٢٧٩
ما من حي يموت فيقيم في قبره	أنس	٣٠٥٢
ما من داع يدعو إلى هدى إلا كان له أجره	أبو هريرة	٢٦٧
ما من دعوة أحب إلى الله أن يدعو بها أحد	معاذ بن جبل	٤٢١٣

ما من رجل تعلم كلمة أو كلمتين	أبو هريرة	٢٣٥
ما من رجل يصلي عليه مائة إلا غفر له	ابن عمر	١٢٧٨
ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بمعاصي	عبد الله	٢٦٨١
ما من ساعة تمر بابن آدم	عائشة	٤١٢١
ما من شيء أثقل في الميزان من خلق حسن	أبو الدرداء	٢٧٨٥
ما من صباح ولا رواح إلا وبقاع الأرض	أنس	٤١٠١
ما من صوت أحب إلى الله عز وجل من	أنس	٣٦٩٠
ما من عبد أذن في أرض	أبو برزة	٥٦٩
ما من عبد مسلم أتى أخًا له في الله	أنس	٣٠٢٩
ما من عبد من أمتي يصلي عليّ صلاة صادقًا	عمير	٤١٥٧
ما من عبد مؤمن يتوب إلى الله	ابن عمر	٣٧٣٣
ما من عبد يحب أن يرفع في الدنيا درجة	سلمان	٢٨٣٣
ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها	أبو ذر	١٠٦٤
ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له	عبادة بن الصامت	١٠٦٦
ما من عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها	عبد الله	٤٣١٢
ما من عبد يخلص العبادة لله	مكحول	٦٠
ما من عبد يصلي عليّ إلا صلت عليه الملائكة	عامر بن ربيعة	٤١٥٦
ما من عبد يكف بصره عن محاسن امرأة	عائشة	٢٨٦٤
ما من غني ولا فقير إلا ود يوم القيامة	أنس	٣٨٠٤
ما من قلب إلا وهو بين إصبعين	أنس	٤٢٠٠
ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى	أنس	٤١١٦
ما من قوم جلسوا مجلسًا فتفرقوا عن غير	أبو هريرة	٤١٢٢
ما من القلوب قلب إلا وله سحابة	علي	٣٠٢
ما من مؤمن يصيبه صداع في رأسه	أبو سعيد	١١٨٢
ما من مسلم يبيت طاهرًا على ذكر	عمرو بن عبسة	٤٢٦٥
ما من مسلم يتم وضوءه الذي كتبه الله عليه	حمران	٥٠٣
ما من مسلم يسلم عليّ في شرق ولا غرب	أبو هريرة	١٧٧٣

ما من مسلم يصاب في شيء من جسده	عبد الله بن عمرو	١١٩٣
ما من مسلم يصاب بمصيبة	أبو سلمة	١٢٤١
ما من مسلم يصلي عليه مائة إلا غفر له	أبو هريرة	١٢٧٦
ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة	عبد الله	١٢٣٦
ما من ملبٍ إلا لبى ما عن يمينه	سهل بن سعد	١٦٣٨/١٦٣٧
ما من نبي من الأنبياء إلا وقد أعطى من الآيات	أبو هريرة	٣٠٨٠
ما من مولود إلا وقد ذر عليه من تراب حفرته	أبو هريرة	٢٦٣٢
ما من مولود إلا يولد على الفطرة	أبو هريرة	٢٦٢٩/٢٦٢٨
ما منعك يا معاذ من صلاة الجمعة	معاذ بن جبل	٤٢٢١
ما منكم من أحد ينجيه عمله	أبو هريرة	٣٧٠٨/٣٧٠٧
ما نفعني مال إلا مال أبي بكر	أبو هريرة	٣١٥٨
ما هذا ؟	سلمان	٣٤٩٦
ما هذا ؟	أم أيمن	٣٨٩٢
ما هذا ؟ (رأى رجلاً يهادى بين ابنيه)	أنس	٢٠٣٧
ما هذا صدقة أم هدية ؟	سلمان	٣٤٩٧
ما هذا ؟ ليس هذا منا	أبو هريرة	١٢٥٢
ما هذا يا بلال ؟	عبد الله	٣٧٦١
ما هذا يا بلال ؟	أبو هريرة	٣٧٦٧/٣٧٦٦
ما وراءك ؟	أبو عبيدة بن محمد	٣٥٦٩
ما وضع في الميزان أثقل من خلق حسن	أبو الدرداء	٢٧٨٤
ما يبسط رجل يده إلى الله يسأله خيراً	أنس	٤٢٣٩
ما يحملك على هذا ؟	أنس	١١١
ما يزال البلاء بالمؤمن في دينه ونفسه	أبو هريرة	١١٨١
ما يزال العبد المؤمن يصاب في ماله	أبو هريرة	١١٧٨
ما يسره أنه لآل محمد ذهبًا	ابن عباس	٣٨٨٠
ما يصنع هؤلاء ؟	طلحة	١٩٠٧
ما يضحككم ؟	عبد الله	٣٥٣٩

ما يضر امرأة نزلت بين بيتين من الأنصار	عائشة	٣٦٤١
ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم	عبد الرحمن بن سمرة	٣٢٤١/٣٢٤٢
ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا	ابن عباس	٢٤٩٧
ما يمنعك مني ؟	ابن عباس	٢١١١
ما ينتظر من الدنيا إلا كلاً محزنًا	أبو موسى	٢٦٥١
ما يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق	أبو الدرداء	٢٧٨٣
ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم	المستورد	٣٨١٥/٣٨١٦
ما الذي بلغني عنكم ؟	أنس	٣٦٣٩
ما العمل في أيام أفضل منه في عشر	ابن عباس	١٧٧٨
ما المعطي بأعظم أجرًا من الآخذ	أنس	١٣٧٢
ما المعطي من سعة بأعظم أجرًا	أنس	١٣٧١
ما لك يا بنية ؟	علي	٤٢٥١
مؤمن مخموم القلب صدوق اللسان	عبد الله بن عمرو	٨٨/٣٤٨٦
متى توتر ؟	أبو هريرة	١١٤٦
متى دخل هذا الكلب ؟	عائشة	١٨٣٠
مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية	عبد الله بن الشخير	٣٨٤٠
مثل أمتي مثل المطر	ابن عمر	٣٦٦٢
مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح	ابن عباس	٣٣٤٨
مثل صاحب القرآن إذا عاهد عليه	ابن عمر	٢٥٨٤
مثل الدنيا والآخرة كمثل ثوب شق من أوله	أنس	٤٠٢١
مثل الذي يتصدق بالصدقة ثم يعود فيها	ابن عباس	١٤٦٢
مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب	ابن عباس	١٤٥٩
مثل الراجع في هبته كالكلب	ابن عباس	١٤٥٧
مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار عذب	أنس	٥٠١
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة	أبو موسى	٢٥٩٦
مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع	كعب بن مالك	١١٨٧
مثل المؤمن والإيمان	أبو سعيد	٣٧٢٤

مثلوا لي في الجنة في خيمة من درة	سعيد بن المسيب	٢٤١٩
مثنى مثنى ، فإذا خشي الصبح فواحدة	ابن عمر	١١٤٤
مجالس الذكر تتنزل عليهم السكينة	أبو هريرة/ أبو سعيد	٤١١٢
مجوس العرب وإن صلوا وصاموا	أنس	٢٦٣٩
مداراة الناس صدقة	جابر	٣٠٢٦
مر بي جبريل على إبراهيم عليهما السلام	أبو أيوب	٤١٤٧
مر قومك فليصوموا هذا اليوم	أسماء بن حارثة	١٥٣١
مرحبًا بابنتي	عائشة	٣٣٦١
مرحبًا بسيد المسلمين وإمام المتقين	علي	٣٢٦٢
مرحبًا بكم ، حياكم الله ، جمعكم الله	عبد الله بن مسعود	٣١٤٤
مررت بموسى ليلة أسري بي وهو قائم بقبره	أنس	٣٠٥٢
مره فليراجعها ثم ليطلقها	ابن عمر	٢١٩٤
مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر	ابن عمر	٢٦٦٣
مروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعًا	عمرو بن شعيب	٤٩١
مستريح ومستراح منه	أبو قتادة بن ربعي	١٢٢٥
مسكينًا فقيرًا ، ويتيمًا لا أب له	أبو سعيد	٢٥٣٤
مسه مرة أو دع	أبو ذر	٧٧٠
مع كل شعرة جنابة	علي	٤٤٤
معاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله	أبو سعيد	٣٥٩٨
معاذ بن جبل إمام العلماء برتوة	محمد بن كعب	٣٦٠٠
معاذ بن جبل بين يدي العلماء طائفة	عمر بن الخطاب	٣٦٠٢
معالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة	عطاء بن يسار	١٢٣٠
معقبات لا يخيب قائلهن	كعب بن عجرة	٤٢٦٧
مفتاح الصلاة الطهور	علي	٧٥٦/٧٥٧
مكانكما	علي	٤٢٥٣
مكتوب على باب الجنة	جابر	٣٢٩٢
ملعون من سب أباه	ابن عباس	٢٩٤٥

ملعون من ضار مسلمًا أو ماكره	أبو بكر الصديق	١٨٨٢/١٨٨١
مما كنت ضاربًا منه ولدك	جابر	٢٩٦٦
من آذى لي وليًا فقد استحل محاربتي	عائشة	٤٠٣٠
من آوى ضالة فهو ضال	زيد بن خالد	١٩٨٨
من أبلى خيرًا فلم يجد إلا الثناء فقد شكره	جابر	٣٠١٤
من أتى الجمعة فليغتسل	ابن عمر	٩٠١
من اتقى الله دخل الجنة	أبو هريرة	٣٩٠٥
من اتقى الله عاش قويًا	علي	٣٩٠٤
من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتتي	زيد بن أرقم	٣٢٧٥
من أحب أن يسبق الدائب المجتهد	عائشة	٣٧٠٤
من أحب أن يسمع الله دعوته	أبو بكر الصديق	١٩٥٢
من أحب أن يكون أقوى الناس	ابن عباس	٤٠١٠
من أحبني فليحبه	البراء	٣٣٥٠
من احتكر أربعين يومًا طعامًا	ابن عمر	١٨٨٦
من أحدث حدثًا بعد فراغ من التشهد	ابن عباس	٨٧٤
من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل	عبد الله	٥١
من أحسن الصدقة في الدنيا جاز على الصراط	أبو هريرة	١٤٥٥
من أخاف أهل المدينة ظالمًا لهم	سائب بن خلاد	١٧٦١
من أخذ بركاب أخيه المسلم	ابن عباس	٢٨٤٠
من أخذ شبرًا من الأرض طوقه	سعيد بن زيد	١٩٦٨/١٩٦٦
		١٩٦٩
من أخذ على تعليم القرآن قوسًا	أبو الدرداء	١٩١٨
من أخذ على القرآن أجرًا فذاك حظه	أبو هريرة	١٩١٩
من أخذ على القرآن أجرًا فقد تعجل حسناته	ابن عباس	١٩٢٠
من أخذ من حق امرئ من المسلمين شيئًا	سعيد بن زيد	١٩٦٥
من أخلص لله أربعين يومًا	أبو أيوب	٦١
من أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر	ابن عباس	١٧٠٨

من أدرك من الجمعة ركعة أضاف إليها أخرى	أبو هريرة	٩٣٣
من أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس	أبو هريرة	٥٢٢
من إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى	ابن عباس	١١١٨
من أذن فهو أحق أن يقيم	زياد بن الحارث	٥٧٠
من أذنب ذنبًا	أنس	٣٧١٢
من أذنب وهو يضحك	ابن عباس	٣٧٠١
من أراد أن يدخل المسجد فنظر في أسفل خفه	عقبة بن عامر	٦٢١
من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله	أبو هريرة	١٧٦٢
من استعاذ بالله فأعيذوه	ابن عمر	٣٠١٢
من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون	ابن عباس	٢٨٧٢
من اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات	علي	٤٠١١
من أشرب قلبه حب الدنيا التاط منها بثلاث	عبد الله	٣٨٣٩
من أصبح معافى في بدنه آمنًا في سربه	أبو الدرداء	٣٨٠٠
من أصبح وهمه غير الله فليس من الله	أنس	٣٩٩١
من أضحى يومًا محرمًا ملبيًا	جابر	١٦٣٩
من أطعم مسلمًا جائعًا أطعمه الله	أبو سعيد	٢٢١٤
من أعان ظالمًا ليدحض بباطله	ابن عباس	١٩٩٩
من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة	عمر بن الخطاب	٢٧١٢
من أعتق شركًا له في عبد	ابن عمر	٢٠٥٩/ ٢٠٦٠
من أعتق نسمة أعتق الله بكل عضو	سهل بن سعد	٢٠٥٦
من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بغضًا له	ابن عمر	٣٣٨
من أعز دينه أعز نفسه	أبو هريرة	٢٨٣٧
من أعطى حظه من الرفق فقد أعطي حظه	عائشة	٢٧٩٣
من اغتاب أخاه فاستغفر له	سهل بن سعد	٢٨٨٣
من أفطر يومًا من رمضان فمات قبل أن يقضيه	ابن عمر	١٥٠١
من أفلس بمال قوم فوجد رجل متاعه	أبو هريرة	١٩٥٦
من أكرمه أخوه المسلم فليقبل كرامته	أنس	٣٠٢٢

من أكل سبع تمرات عجوة مما بين لابتي المدينة	سعد بن أبي وقاص	٢٢٢٦
من أكل من هذه البقلة	جابر	٦٣٥
من انتفى من ولده ليفضحه في الدنيا	ابن عمر	٢١٨٨
من أنظر معسراً ، أو وضع له	أبو اليسر	١٩٥٣
من أنظر معسراً ، أو وهب له	أبو قتادة	١٩٥٤
من أهان صاحب بدعة رفعه الله تعالى في الجنة	ابن عمر	٣٣٩
من أهان لي وليًا فقد بارزني بالمحاربة	أنس	٤٠٣٢
من أهديت له هدية وعنده قوم	ابن عباس	١٩٧٦
من أولى منكم معروفًا فليكافئ به	عائشة	٣٠١٣
من أين علمت أنها رقية	أبو سعيد	٢٣٤٣
من بات وفي يده غمر	أبو هريرة	٢٢٥٨
من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه	ابن عمر	٢٨١٤
من بلغ الثمانين من هذه الأمة	عائشة	٣٧٥٤
من بلغ مملوكًا حدًا لم يبلغه أو لطمه	ابن عمر	٢٠٤٨
من بنى بناء فوق ما يكفيه	عبد الله	١٩٦٠
من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتًا في الجنة	علي	٦١٣
من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة	أبو ذر	٦١٤
من بنى مسجداً ولو مثل مفحص قطاة	أبو بكر الصديق	٦١٢
من بنى مسجداً يصلي فيه	واثلة	٦١١
من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط	ثوبان	١٢٧٢
من ترك بعده كنزاً مثل له شجاع أقرع	ثوبان	١٣٤٥
من ترك دينارين ترك كيتين	أسماء بنت يزيد	٣٧٥٩
من ترك شعرة لم يصب الماء من الجنابة	علي	٤٤٣
من ترك صلاة متعمداً كتب اسمه على باب النار	أبو سعيد	٤٩٨
من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلاً	أنس	٢١٠١
من تعار من الليل	عبادة بن الصامت	٤٢٦٤
من تعلم العلم ليماري به العلماء	عبد الرحمن	٣٢٩

من تقرب إليّ شبراً تقربت إليه ذراعًا	أبو ذر	٣٧١١
من تواضع لله رفعه الله	أبو هريرة	٢٨٣١
من تواضع لله رفعه الله	عمر بن الخطاب	٢٨٣٦
من توضأ بعد الغسل فليس منا	يزيد الضبي	٤٥٨
من توضأ كما أمر وصلى كما أمر	عثمان بن عفان	٥٠٧
من توضأ وضوءًا كاملاً ثم قام إلى صلاته	عقبة بن عامر	٣٩١
من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت	أنس	٨٩٦
من تولى غير ذي نعمته	أنس	١٧٤
من جاء منكم يوم الجمعة فليغتسل	ابن عمر	٨٩٨
من جعل الهموم همًا واحدًا كفاه الله هم آخرته	ابن مسعود	٣٨٣٦
من حاول أمرًا بمعصية	أنس	١٨٤٧
من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق	أبو هريرة	١٥٩٣/١٥٩٤
		١٥٩٥
من حج هذا البيت أو اعتمر	أبو هريرة	١٥٩٧
من حدث عني بحديث وهو يرى أنه كذب	علي	٢٩٠
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه	علي بن الحسين	٢٨٥٨/٢٨٥٩
من حمل أخاه على شسع	أبو الدرداء	١٤١٧
من حفظ على أمتي أربعين حديثًا	عبد الله	٢٢٥
من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه	سهل بن سعد	٣٩٣٢
من حلف بملة غير الإسلام كاذبًا	ثابت بن الضحاك	٢٠٢١
من حلف على أحد بيمين وهو يرى أنه سيبره	أبوهريرة	٢٠٣٣
من حلف على يمين فاستثنى	ابن عمر	٢٠٢٨
من حلف على يمين فرأى خيرًا منها	ابن عمر	٢٠٣٢
من حلف على يمين مصبورة	عمران بن حصين	٢٠٣١
من حمى مؤمنًا من منافق يغتابه	معاذ بن أنس	٢٨٨١
من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل	أبي بن كعب	٣٩٩٠
من خدم مسلمًا أو خفف له في شيء	أنس	٢٨٤٢/٢٩٩٨

من خرج حاجًا يزيد وجه الله	عبد الله	١٥٩٢
من خرج من عينه دموع	عبد الله	٤٠٠٧
من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له	عمر بن الخطاب	٤٢٠٨
من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له.	علي	٤٢٠٩
من دعا الناس إلى قول أو عمل	ابن عمر	٢٦٨٠
من دعى فليجب	ابن عمر	١٨٠٥
من دخل السوق فقال لا إله إلا الله	عمر	٤١٢٨
من دخل مسجدي ليتعلم خيرًا أو يعلمه	سهل بن سعد	٢٤٠
من دخل المسجد لشيء فهو حظه	أبو هريرة	٦٤٦
من ذا ؟	جابر	٢٨٢٠
من ذبح قبل الصلاة فليعد الذبح	البراء بن عازب	١٧٩١
من ذكرت عنده فليصل عليّ	أنس	٤١٥٨
من رآني في المنام فأنا الذي رآني	ابن مسعود	٢٦٠١
من رآني في المنام فقد رآني	أنس	٢٦٠٠
من رآني في المنام فقد رآني	عبد الله	٢٦٠٢
من رأى مبتلى فقال الحمد لله	ابن عمر	٤٢٢٨/٤٢٢٧
من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده	أبو سعيد	١٠٠٩
من رأى منكرًا فليغيره بيده	عبد الله	٢٦٧١
من ر د عن عرض أخيه المسلم	أبو الدرداء	٢٨٨٠
من رغب عن سنتي فليس مني	أنس	٣٠٩
من روى عني حديثًا يرى أنه كذب	المغيرة بن شعبة	٢٩٤
من زار أخاه في الله خاض في رياض الجنة	زر بن حبيش	٤٣١
من زهد في الدنيا علمه الله بلا تعلم	علي	٣٧٨٢
من سأل عني فلينظر إلى أشعث أغبر	عائشة	٤٠٣٩
من سأل مسألة وهو عنها غني جاء يوم القيامة	ابن مسعود	١٣٦٧

من سأل مسألة وهو عنها غني كانت شينًا	ثوبان	١٣٦٥
من سأل الناس وله أربعون فقد ألحف	أبو ذر	١٣٦٨
من سب أصحابي فعليه لعنة الله	عطاء	٣٦٥٠
من سبق إلى الصلاة مخافة أن تسبقه	أبو الدرداء	٧٠٠
من سخط رزقه وبث شكواه	أبو سعيد	١٨٥٤/١٨٥٣
من سر مؤمنًا فإنما يسر الله	أبو بكر الصديق	٣٠٠٢
من سرق شبرًا من الأرض	سعيد بن زيد	١٩٦٣/١٩٦٢
من سره أن يجد طعم الإيمان	أبو هريرة	٤٠٧٨
من سره أن يحبه الله ورسوله فليقرأ في المصحف	عبد الله	٢٥٨٥
من سره أن يحيا حياتي	حذيفة	٣٢٧٣
من سره أن يحيا حياتي	ابن عباس	٣٢٧٤
منسره أن يزحزح عن النار	عبد الله بن عمرو	٣٠٢٥
من سره أن ينظر إلى رجل يمشي على الأرض	طلحة	٣٣١٢
من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي العين	ابن عمر	٢٥٣٣
من سره أن يعلم ما له عند الله	أبو هريرة	٤٠٠٦/١٠٩
من سره أن يقرأ القرآن رطبًا كما أنزل	عمر	٣٥٢٦
من سره أن يمد له في عمره	أنس	٢٩٤١
من سقى والده شربة ماء في صغره	ابن عمر	٢٩٥٤
من سمّع سمّع الله به	ابن عباس	٣٩٧٦
من سمع من رجل حديثًا	أبو الدرداء	٢٨٧٣
من سمع الفلاح فلم يجبه	ابن عمر	٧١٣
من سمع الناس بعمله سمّع الله به	عبد الله بن عمرو	٣٩٧٠
من سمع النداء فقال مثلما يقول	ابن عمر	٥٥٥
من شأنه أن يغفر ذنبًا ويفرج كربًا	أبو الدرداء	٢٥٢٠
من شرار الناس ذو الوجهين	أبو هريرة	٢٨٨٦
من شغله قراءة القرآن عن ذكري ومسألتي	أبو سعيد	٢٥٧٤
من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له	عبادة بن الصامت	٢٦

من صاحب الكلمات	عبد الله بن زمعة	٧٧٥
من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا	أبو هريرة	١٤٧٥
من صام رمضان وعرف حدوده	أبو سعيد	١٤٧٦
من صام يومًا لم يخرقه كتب له عشر حسنات	البراء	١٥٥١
من صام الأربعاء والخميس والجمعة	عبد الله بن عمرو	١٥٦٧
من صلى ثنتي عشرة ركعة	أنس	١٠٤٦
من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله	جندب بن سفيان	٢٧١٦
من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه	أبو هريرة	١٢٧٣
من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه عشرًا	عامر بن ربيعة	٤١٥٦
من صلى عليّ يوم الجمعة مائة مرة	علي	٨٨٣
من صلى عليه مائة من المؤمنين	أبو هريرة	١٢٧٧
من صلى قائمًا فهو أفضل	عمران بن حصين	١٠٧١
من صلى قبل الظهر أربعًا حرمه الله على النار	عبد الله بن عمرو	١٠٣٨
من صلى معنا صلاة الغداة بجمع	عروة بن مضرس	١٧٠٣
من صلى معنا هذه الصلاة	عروة بن مضرس	١٧٠٦/١٧٠٤
من صلى معنا هذه الصلوات في هذا المكان	عروة بن مضرس	١٧٠٧
من صلى من أول شهر رمضان	أنس	١٥٢٨
من صلى الصبح فهو في ذمة الله	جندب	٤٩٩
من صلى الصبح فهو في ذمة الله	أنس	٥٠٠
من صلى الصلاة لوقتها ولم يضيعها استخفافًا	كعب بن عجرة	٥١١
من صلى الضحى ، وصام ثلاثة أيام.	ابن عمر	١٠٤٧
من صلى العشاء في جماعة فهو كمن قام	عثمان بن عفان	٧٢٢
من صلى الغداة ثم جلس في مسجد	ابن عمر	٧٢٦
من ضبط هذا وهذا ضمنت له الجنة	عبد الله	٣٩١٩
من ضرب مملوكه ظالمًا أقيد منه يوم القيامة	عمار بن ياسر	٢٠٤٧
من ضعف يا بني	ابن عمر	٢٥٠٣
من طال عمره وحسن عمله	عبد الله بن بسر	٤٠٩٨

من طلب الدنيا حلالاً استعفافًا عن المسألة	أبو هريرة	١٨٦١/١٨٦٠
من طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع	أنس	٢٣٩
من ظلم شبرًا من الأرض خسف به	سعد بن زيد	١٩٦٧
من عاد مريضًا فجلس عنده ساعة	أنس	١٢٠٠
من عادى لي وليًا فقد بارزني بالمحاربة	أنس	١٣٧
من عال جاريتين حتى تبلغا	أنس	٢٩٦٢
من عزى مصابًا فله مثل أجره	عبد الله	١٢٤٥/١٢٤٤
		١٢٤٦
من عزى مصابًا كان له مثل أجره	عبد الله	١٢٤٣
من علم أن الله ربه	عمران بن حصين	٥٩
من علم آية من كتاب الله	الأوزاعي	٢٤٣
من عمره الله ستين سنة	أبو هريرة	٣٧٥٧
من عمل لنا منكم عملاً فكتمنا مخيطًا	عدي بن عميرة	١٣٣٩
من غدا إلى المسجد أو راح	أبو هريرة	٧١٠
من غدا إلى المسجد لا يريد إلا أن يتعلم	أبو أمامة	٢٤١
من غدا أو راح وهو في تعليم دينه	أبو سعيد	٢٣٨
من غسل ميتًا اغتسل ، ومن حمله توضأ	أبو هريرة	١٢٦١
من غسل ميتًا فأدى فيه الأمانة	عائشة	١٢٦٠
من غشنا فليس منا	عبد الله	١٨٨٠
من فاتته الجمعة فليتصدق بنصف دينار	عائشة	٩٣٦
من فرج عن مؤمن لهفان غفر الله له	ثوبان	٢٩٩٧
من فرق بين اثنين في مجلس تكبرًا	أبان	١٨٠
من فعل شيئًا ليس من أمرنا فهو مردود	عائشة	٣١٠
من فعل مثل هذا كان له مثل أجر المعطي	عبد الله	١٤٣٩
من فلان ؟	ابن عباس	٤٢٢٤
من قاد أعمى أربعين خطوة	ابن عمر	١٤٥٤
من قال إذا أصبح بسم الله	عثمان بن عفان	٤٢٦٢

من قال جزى الله عنا محمداً ما هو أهله	ابن عباس	٤١٦٢
من قال حين يصبح أو يمسي	أنس	٤٢٥٨
من قال خلف كل صلاة ثلاثًا وثلاثين تكبيرة	أبو هريرة	٤٢٧١
من قال في ديننا برأيه فاقتلوه	ابن عمر	٣٣٦
من قال في سوق من الأسواق	عبد الله بن عمر	٤١٢٩
من قال في مؤمن ما لا يعلم	معاذ بن أنس	٢٨٨١
من قال في يوم مائة مرة	علي	٤١٢٦
من قال لا إله إلا الله أنجته يومًا من الدهر	أبو هريرة	٩/ ١٠
من قال لا إله إلا الله دخل الجنة	أنس	١٧
من قال لا إله إلا الله مخلصًا دخل الجنة	زيد بن أرقم	٥٤
من قال لا إله إلا الله مخلصًا ويقينًا من قلبه	معاذ بن جبل	٢٣
من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له	جابر	٤١٣٠
من قال لا إله إلاالله والله أكبر	عبد الله بن عمر	٢٠٠٠
من قام بأخيه مقام رياء	أبو هند الرازي	٣٩٧٥
من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا	أبو هريرة	١٥١٩
من قتل قتيلاً فله كذا وكذا	أنس	٢٤٦٦
من قتل قتيلاً فله كذا وكذا	ابن عباس	٢٤٦٧
من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة	المغيرة بن شعبة	٨٦٧
من قرأ حرفًا من كتاب الله	عبد الله	٢٥٨٠
من قرأ ﴿ قل هو الله أحد﴾ في مرضه	عبد الله العنبري	١٢٠٣
من قرأ يس عدلت له عشرون حجة	علي	٢٥٠٩
من قضى لأخيه حاجة كنت واقفًا عند ميزانه	ابن عمر	٢٩٨٦
من قضى لأخيه المسلم حاجة	أنس	٢٩٨٨
من لقي الله يشهد أن لا إله إلا الله	معاذ بن جبل	١٩
من القائل كذا وكذا ؟	ابن عمر	٧٧٤
من كان حسن الصورة في حسب لا يشينه	جابر	٢٨٣٤/ ٢٨٣٥
من كان ذا لسانين في الدنيا	أنس	٢٨٨٤

من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث	عبد الرحمن	٤٠٦٤
من كان لنا عاملاً فليكتسب زوجة	المستورد بن شداد	١٣٣٥
من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة	جابر	٧٩٥
من كان له قميصان فليكس أحدهما أخاه	عبد الله بن مغفل	٤٠٦٦
من كان مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا	أبو هريرة	٩٣٥
من كان يريد الأضحية فلا يأخذن من شعره	أم سلمة	١٧٨١
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره	أبو هريرة	٣٠٣٨
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره	أبو سعيد	٢٩٧٥
من كانت له بنت فأدبها فأحسن تأديبها	عبد الله	٢٩٥٧
من كانت له ثلاث بنات أو مثلهن من الأخوات	جابر	٢٩٥٦
من كانت له سريرة صالحة	عثمان بن عفان	٣٩٣٤
من كانت نيته طلب الآخرة	أنس	٣٨٣٧
من كتم علمًا علمه الله	أنس	٢٨٢
من كثر كلامه كثر سقطه	ابن عمر	٣٩٣١
من كذب عليّ متعمدًا بنى الله له بيتًا في النار	عبد الله بن عمر	٢٩٧
من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار	علي	٢٩٢
من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار	أنس	٢٩٣
من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار	الحسن	٢٩٦
من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار	جابر	٢٩٩
من كذب عليّ متعمدًا ليضل به الناس	عبد الله	٢٨٨
من كسر أو عرج فقد حل	الحجاج بن عمرو	١٦٧٦
من كظم غيظًا وهو يقدر على إنفاذه	معاذ بن أنس	٢٨٦١/ ٢٨٦٢
من كفر بالله واليوم الآخر	ابن عمر	٢٤٤٧
من كنت مولاه فعلي مولاه	بريدة	٣٢٧/ ٣٢٧١
من كنت مولاه فعلي مولاه	عميرة بن سعد	٣٢٧٢
من كنوز البر كتمان المصائب	ابن عمر	١١٨٤
من لقم أخاه لقمة حلوى	أنس	٢٢٥٠

من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة	جابر	١٥٠/٢٧
من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب	جابر	١٩١٠
من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة	أبو أمامة	١٥٨٠
من لم يؤمن بالشفاعة لم تنله شفاعة محمد	أنس	٤٣٤٤
من لم يوتر فليس منا	أبو هريرة	١١٣٨
من لي بخالد بن نبيح	عبد الله بن أنيس	٢٤٣٢
من مات على غير هذا فليس مني	عبادة بن الصامت	٢٦٠٩
من مات في طريق مكة لم يعرض ولم يحاسب	عائشة	١٥٨٩
من مات مريض مات شهيد	أبو هريرة	١٢١٢
من مات مريضًا أو غريبًا مات شهيدًا	جابر	١٢١٣
من مات وعليه صوم شهر رمضان	ابن عمر	١٥٠٠
من مات وهو مدمن الخمر	ابن عباس	٢٣٢٣
من مات وهو يجعل لله ندًا دخل النار	عبد الله	١٥١
من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله	أبو الدرداء	٨
من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله	أنس	١٨
من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله	عثمان بن عفان	٢٠
من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة	أنس	١٣
من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة	أبو ذر	٢٨
من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة	سلمة بن نعيم	٣٠
من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة	جابر	١٢١٦
من مرض أو سافر كتب الله له	أبو موسى	١١٩٥
من مرض يومًا في البحر	علي	٢٤٢
من مسح رأس يتيم كان له بكل شعرة	أبو أمامة	٢٩٦٤
من مشى مع أخيه مناصحة في الله	ابن عباس	٢٩٩١
من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد	أبو الدرداء	٧١١
من منح منحة لبن أو أهدى رقاقًا	البراء بن عازب	٦٩٠
من نام عن وتر أو نسي	أبو سعيد	١١٦١

من نذر أن يطيع الله فليطعه	عائشة	٢٠٣٥
من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس	عبد الله	١٣٧٥
من نسي أن يسمي على طعامه	جابر	٢٢٤٠
من نسي وتره أو نام عنه	عطاء بن يسار	١١٦٠
من نسي وهو صائم فأكل وشرب	أبو هريرة	١٥٠٣
من نسي الصلاة عليّ خطئ طريق الجنة	ابن عباس	٨٥٨/٨٥٩
من نصر أخاه المسلم	عمران بن حصين	٢٦٦٨
من نظر في الدنيا إلى من فوقه	أنس	٣٩٢٠
من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا	أبو هريرة	٢٩٨٩
من نقله الله من ذل المعاصي إلى عز التقوى	علي	٣٧٨٣
من هذا ؟	ابن عباس	١١٢٦
من هذا ؟	حذيفة	٣٣٥٨
من هذا ؟	جابر	٣٢٢٥
من وافق موته عند انقضاء رمضان	ابن مسعود	١٢٠٧
من وقر صاحب بدعة فقد أعان على	عبد الله بن بسر	٣٤٠
من لا يرحم الناس لا يرحمه الله	جرير	٣٠٠٥/٣٠٠٦
من لا يرحم لا يُرحم	جرير	٣٠٠٧
من يأخذ عني هذه الكلمات	أبو هريرة	٢٠٨٣
من يأخذهما مني بدرهم	أنس	١٨٩٢
من يتقبل لي بواحدة تقبلت له بالجنة	ثوبان	١٣٦٤
من يتكفل لي أن لا يسأل الناس	ثوبان	١٣٦٢
من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	عبد الله	٢١٥
من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	معاوية	٢١٦/٢١٧
		٢١٨
من يستغن يغنه الله	أبو سعيد	١٣٧٨
من يسمع يسمع الله به	جندب بن سفيان	٣٩٦٦
من يشتري هذا ؟	أنس	١٨٩١

من يصبر يصبره الله	أبو سعيد	١٣٨٠
من يعمل سوءاً يجز به	ابن عمر	٣٥١٧
من يمن المرأة تيسير خطبتها	عائشة	٢١١٧
من يهدي الله فلا مضل له	جابر	٩٢٢
من الكبائر أن يشتم الرجل والديه	عبد الله بن عمرو	١٧٥
مناولة المسكين تقي ميتة السوء	حارثة بن النعمان	١٤٣٨
مه ، كيف أنتم يوم يغدو أحدكم في حلة	ابن شهاب	٣٥٥٦
مه مه ، عليكم من العمل ما تطيقون	عائشة	١٠٩٩
موت الغريب شهادة	ابن عباس	١٢١٤/١٢١٥
المؤمن الذي يخالط الناس	ابن عمر	٢٩٠١/٢٩٠٢
المؤمن غر كريم ، والفاجر خب لئيم	أبو هريرة	٩٢
المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف	أبو هريرة	٢٦٢١
المؤمن من أمنه الناس	أنس	٨١
المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد	سهل بن سعد	٢٩٧٩
المؤمن منفعة إن ماشيته نفعك	ابن عمر	٢٩٩٠
المؤمن يأكل في معي و احد	ابن عمر	٢٢٥١
المؤمن يأكل في معي و احد	جابر	٢٢٥٢
المؤمن يسير المؤنة	أبو هريرة	١٣٨١
المؤمن يموت بعرق الجبين	بريدة	١٢٢٧
المؤمنون كرجل واحد	النعمان بن بشير	٢٩٧٧/٢٩٧٨
المتحابون في جلال الله في ظل الله	معاذ بن جبل	٤٠٨٥
المتحابون في جلالي لهم منابر من نور	معاذ بن جبل	٤٠٨٣
المتحدث عن ذلك كالحمارين يتسافدان	سلمان	٢١٥٢
المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحونة .	واثلة	٢٢٤
المتمسك بسنتي عند فساد أمتي	أبو هريرة	٣٠٥
المرء على دين خليله	أبو هريرة	٣٠١٩
المرء مع من أحب	صفوان بن عسال	٤٣٠

المرء مع من أحب	أبو موسى	٤٠٧١
المراء في القرآن كفر	أبو هريرة	٢٥٥٩/ ٢٥٦٠
المرأة إذا صلت خمسها وصامت شهرها	أنس	٢١٧٣
المرأة في حملها إلى وضعها	ابن عمر	٢١٦٦
المربع الأجل ، والخط الأوسط الإنسان	عبد الله	٣٨٤١
المسافر شهيد	جابر	١٦٠٣
المستشار مؤتمن	سمرة	٣٠٤١
المسجد بيت كل مؤمن	أبو عثمان	٦٢٣
المسجد الحرام ثم المسجد الأقصى	أبو ذر	١٧٥٤/ ١٧٥٥
المسح للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن	ابن عباس	٤٣٢
المسح للمقيم يوم وليلة	علي	٤٢٥
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه	عبد الله بن عمر	٢٩٩٥
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	عبد الله بن عمرو	٨٢
المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا	أبو بكر الصديق	٢٤٥٤
المعروف كله صدقة	حذيفة	١٤٤٩
المعك طرف من الظلم	حبشي بن جنادة	١٩٥٧
المغرب وتر النهار	ابن عمر	٥٢٤
المقام المحمود الشفاعة	أبو هريرة	٢٤٨٩
المكيال مكيال المدينة	ابن عمر	١٩١٥
المهاجرون هم السابقون الشافعون	صهيب	٣٦٣٤
المهدي منا أهل البيت	علي	٢٦٩٣
الموت كفارة لكل مسلم	أنس	١٢١٠
الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه	أبو هريرة	٧٣٤
الميت يعذب في قبره ببكاء الحي	صهيب	١٢٥١

نادي في قومك أن من أكل	سلمة بن الأكوع	١٥٣٠
ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله	أنس	٣٤١٧
ناولوني صاحبكم	جابر	١٣٠٤
ناوليني الخمرة	عائشة	٤٦٩
نزل آدم بالهند فاستوحش	أبو هريرة	٥٤٦
نزلت عليّ سورة الأنعام جملة واحدة	ابن عمر	٢٤٦٥
نصف الليل ، فإنها ساعة ينزل الله فيها	ابن مسعود	١٠٨٧
نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها	أبو سعيد	٢٦٢
نضر الله امرءاً سمع منا حديثًا فحفظه	عبد الله	٢٦٣
نضر الله عبدًا يسمع كلامي هذا	معاذ بن جبل	٢٦٤
نظرت في الجنة فإذا أكثرأهلها الفقراء	ابن عباس/ عمران	٤٠٦٣
نعم	خباب بن الأرت	٢٤٩١
نعم	أبو حبة البدري	٣٤٢٢
نعم (أترد علينا ما كان بيننا في الدنيا)	علي	٢٥١٠
نعم (أقيد العلم ؟)	عبد الله بن عمرو	٢٥٦
نعم (إني أريد الحج أفأشترط ؟)	ضباعة بنت الزبير	١٦٢٨
نعم (هذا مقام إبراهيم ؟)	ابن عمر	٢٤٣٥
نعم (هذا مقام خليل ربنا تعالى ؟)	عمر	١٦٩٥
نعم إن لم تجده خيراً لم تجده شراً	ابن عباس	١٦٧٨
نعم إلا من ثلاث ، كسرة يسد بها جوعته	أبو عسيب	٣٩٠٣
نعم الأدم الخل	عائشة	٢٢٣٤
نعم ، بينه وبين الملائكة الذين حول العرش	أبو هريرة	١٣٥
نعم ، التوبة تغسل الحوبة	شداد بن أوس	٢٧٥
نعم ، ثلاثة أيام للمسافر	صفوان بن عسال	٤٢٨/٤٢٩
نعم ، جهاد لا قتال فيه	عائشة	١٦٠١
نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر	أبو هريرة	٣٢٢٩

نعم الرجل أنا لشرار أمتي	أبو أمامة	٤٣٤٥
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل	ابن عمر	٣٥٢٠
نعم سحور المؤمن التمر	جابر	١٤٨٤/١٤٨٥
نعم ، سل عما بدا لك	عمير	٨٧
نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة	أبو هريرة	٢٥٧٢
نعم ، صبغًا لا ينفض أحمر وأصفر	ابن عباس	٢٤٣٦
نعم ، قوم يجيئون من بعدكم	أبو جمعة	٣٦٨١
نعم ، ما لم تقم على باب سدة	ثوبان	٣٤٥٠
نعم ، مرت بي فلانة فوقعت في نفسي	أبو كبشة	٢٠٩٨
نعم المرء بلال ، وهو سيد المؤذنين	زيد بن أرقم	٣٤٤٢
نعم و الذي نفسي بيده إن الرجل ليعطى	زيد بن أرقم	٤٤٠٥
نعم وفيه دخن	حذيفة	٢٦٤٤
نعم ولك أجر	ابن عباس	١٥٨٢
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس	ابن عباس	٢٤٨/٢٤٩
نفس المؤمن معلقة بدينه	أبو هريرة	١٩٤٢
نمت فرأيتني في الجنة	عائشة	٣٤٦٦
نهيتكم عن زيارة القبور ، فقد أذن لمحمد	بريدة	١٣١٨
نودوا يا أمة محمد ما دعوتمونا	حذيفة	٢٥٠١
نور أنَّى أراه	أبو ذر	١٢٠
نوم الصائم عبادة ، ونفسه تسبيح	ابن مسعود	١٥٤١
نوم على علم ، خير من صلاة على جهل	سلمان	٢٢٩
نية المؤمن خير من عمله	سهل بن سعد	١٨٥
الناس أربعة ، والأعمال ستة	خريم بن فاتك	١٤٩
الناس رجلان عالم ومتعلم	عبد الله	٢٣٤
الناس معادن	أبو هريرة	٢٢٣
النبيون والمرسلون سادة أهل الجنة	أبو هريرة	٣٠٦٦
الندم توبة	ابن مسعود	٣٧١٨/ ٣٧٢٠

الندم توبة ، والتائب من الذنب	أبو سعيد	٣٧٢١
النظر إلى علي عبادة	عائشة	٣٣٠١
النظر إلى وجه علي عبادة	عبد الله	٣٣٠٠
النظر إلى وجه المرأة الحسناء	جابر	٢١٠٨
النظرة الأولى خطأ	ابن عمر	٢١٠٠
النوم أخو الموت ، وأهل الجنة لا ينامون	جابر	٤٣٩٥
حرف الهاء		
هات ألقط لي	ابن عباس	١٧٢٢
هاتوا ابني أعوذهما	عبد الله	٤١٦٧
هاجروا من الدنيا وما فيها	عائشة	٣٧٧١
هبيها ، ما ظن محمد لو لقي الله وهذه عنده	عائشة	٣٧٦٥
هدايا الأمراء غلول	جابر	١٣٤٠
هذا ابن أختك	المغيرة	٢٣٩٩
هذا أوان يرفع العلم	عوف بن مالك	٣٤٨/٣٤٧
هذا باب من السماء فتح اليوم	ابن عباس	٢٤٣٤
هذا سبيل الله	عبد الله	١٠٨
هذا سهيل بن عمرو قد أقبل	ابن عباس	٢٤٠٠
هذا عمر ، هذا رجل لا يحب الباطل	الأسود بن سريع	٣١٩٣
هذا عمر بن الخطاب وليس من الباطل	الأسود بن سريع	٣١٩٤
هذا كتاب من الله	ابن عمر	٢٦٠٨
هذا لموت منافق	جابر	١٢٢٩
هذا ليس بالحيض ولكن هذا عرق	أم حبيبة	٤٦٤
هذا يوم الحج الأكبر	ابن عمر	١٧٢٣
هذا الحجم وهو خير ما تداوي به الناس	سمرة بن جندب	٢٣٣٢
هذه ساعة تفتح فيها أبواب السماء	أبو أيوب	١٠٤٠
هكذا يا سعد فإنما الاستئذان من أجل النظر	هزيل بن شرحبيل	٢٨٠٨
هل تدرون أول من يدخل الجنة ؟	عمرو بن العاص	٣٦٣٥

هل تدرون أي الصدقة أفضل ؟	عبد الله	١٤٤٠
هل تدري ما اسمه ؟	ابن عمر	٤٠٧٧
هل ترون الشمس في يوم لا غيم فيها	أبو هريرة	١٢٢
هل ترى الشمس	ابن عباس	٢٠١١
هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل	عبد الله	٣٥٣٠
هل فعلت ؟	عائشة	٣٧٦٥
هل كنت تدعو الله بشيء أو تسأله إياه	أنس	٤٢١٥
هل منكم أحد يريد أن يؤتيه الله علمًا	الحسن	٣٧٩٠
هلك المتقذرون	أبو هريرة	٣٦٩٣
هم الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا وهكذا	أبو ذر	١٣٤٤
هم خدم أهل الجنة	أنس	٢٦٣٠
هم في الظلمة دون الجسر	ثوبان	٢٤٧٨
هما ريحانتاي من الدنيا	ابن عمر	٣٣٥٣/٣٣٥٢
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العيد	عائشة	٧٦٧/٧٦٦
هو أعظم للبركة	أسماء بنت أبي بكر	٢٢١٦
هو أهنأ وأمرأ وأبرأ	أنس	٢٢٦٧
هو الطهور ماؤه الحل ميتته	جابر	٣٦١
هؤلاء لهذه وهولاء لهذه	ابن عمر	٢٦٠٧
هلا مضيت يا أبا عتيك	أسيد بن حضير	٢٥٩٠
هي للصحيح أحطم وأحطم	عثمان بن عفان	٤١٢٧
هي هرب حرب	عبد الله بن عمر	٢٧٢٢
هي المانعة ، هي المنجية	ابن عباس	٢٥٢٩
الهدي الصالح والسمت الصالح	ابن عباس	٢٨٥٧
حرف الواو		
وآدم بين الروح والجسد	ميسرة الفجر	٣٠٦٩
واحدة فيما بيني وبينك	أنس	١٥٦
واعملوا وأنتم من الله على حذر	شداد بن أوس	٤٠١٨

واكلها	عمر بن الخطاب	٤٧٠
واكلها	عبد الله بن مسعود	٤٧١
وإن من عبادي من لا يصلح إيمانه	أنس	١٨٤٣
وجب الخروج على كل ذات نطاق	أخت ابن رواحة	١٠٠٠
وجبت	أبو هريرة	١٢٥٩
وجدناه بحراً أو إنه لبحر	أنس	٣٠٩٢
وددت أن عندي بعض أصحابي فشكوت	أبو سهلة	٣٢٣٩
والذي نفسي بيده إن العار والتخزية	جابر	٤٢٩٤
والذي نفسي بيده إن العبد ليدعو الله	جابر	٤١٧٥
والذي نفسي بيده إنه ليرى بياض الأسود	ابن عمر	٤١٣٥
والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيت	أنس	٦٦٨
والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان	عبد الله	٣٥٣٩
والذي نفسي بيده ، ما أطاع العبد ربه	ابن عباس	٢٧٥٩
والذي نفسي بيده ما عمل على وجه الأرض	زيد بن ثابت	٢٧١٥
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى	أبو هريرة	٢٧٣٢
وراءك	المغيرة بن شعبة	٤١٠
والشاة إن رحمتها رحمك الله	قرة	١٧٩٢/١٧٩٤
وعدني ربي أن يدخل من أمتي الجنة مائة ألف	أنس	٤٣٨٩
وعليك السلام ورحمة الله	أبو ذر	٢٨١١
وعليك ورحمة الله	أبو ذر	١٧٥٢
وفد الله ثلاثة	أبو هريرة	١٦٠٠
وقيت شركم كما وقيتم شرها	عبد الله	١٨٣٣
ولني ظهرك	أبو السمح	٤٣٧
والله إن كان قبلكم ليؤخذ الرجل	خباب	٣٤٧٥
والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه	أبو هريرة	٣٧٤١/٣٧٤٢
		٣٧٤٤
والله لأغزون قريشًا	ابن عباس	٢٠٣٠

والله لولا الله ما اهتدينا	البراء	٢٣٨٧
والله الذي لا إله إلا هو أنت قتلته ؟	عبد الله	٢٣٧٣
وما أعددت لها ؟	أنس	٤٠٦٧/ ٤٠٧٠
وما تريد من ذلك ؟	عمرو بن العاص	٣١٧٠
وما علمك بهذا ؟	زيد بن أسلم	٣٥٥٨
وما في سبيل الله إلا من قتل	أبو هريرة	١٣٨٣
وما يقول يا عائشة أبو كبير الهذلي	عائشة	٣٠٩٠
وما يمنعني وإنما خرج جبريل عليه السلام آنفًا	أبو طلحة	٤١٥٥
ولا تحسِبن ولم يقل ولا تحسَبن	عاصم بن لقيط	٢٤٤٩
ولا تغششن أزواجكن	سلمى بنت قيس	٩٩
ويحك ماذا عندك ؟	أبو هريرة	٥٦٨
ويحك يا ابن سمية بؤسًا لك	أبو قتادة	٣٥٨٤
ويحك يا ابن سمية ، تقتلك الفئة الباغية	عمار بن ياسر	٣٥٧٥
ويذهب الناس فيها أشر ذهاب	سعيد بن زيد	٢٦٥٢
ويل أمها قرية يدعها كأينع ما تكون	محجن بن الأدرع	١٧٧٤
ويل لك من الناس ، وويل للناس منك	عبد الله بن الزبير	٣٥١٥
ويل للعرب من شر قد اقترب	أبو هريرة	٢٧٠٦
ويل للعراقيب من النار	جابر	٣٨٩
ويل للمملوك من المالك	أنس	٤٣١٤
ويل لمن استطال على مسلم	أبو هريرة	١٩٩٨
ويل لمن لا يعلم ، وويل لم علم	حذيفة	٣١٤
الوالدات حاملات رحيمات	أبو أمامة	٢١٦٨
الوضوء مما خرج وليس مما دخل	ابن عباس	٣٩٦

حرف اللام ألف

لا (ألا أنشدك ؟)	عباد	٢٩٣٢
لا (فأبيع البيع ثم أشتريه ؟)	حكيم بن حزام	١٨٩٨
لا أعطيك وأدع أهل الصفة	علي	٣٣٧٣

لا آكل متكئًا	أبو جحيفة	٣١٢٢
لا إله إلا الله العظيم الحليم	ابن عباس	٤٢١٦
لا إله إلا الله وحده لا شريك له	جابر	١٧٠١
لا إله إلا الله وخده لا شريك له	عمرو بن شعيب	١٧١١
لا إله إلا الله وحده لا شريك له	المغيرة بن شعبة	٤٢٦٨/٤٢٦٩
لا إله إلا الله وجده لا شريك له	معاوية	٤٢٧٠
لا ، إنما هو كبعض جسدك	طلق	٣٩٨
لا ، إنه لم يقل قط اللهم اغفر لي خطيئتي	عائشة	٢٠٩
لا إيمان لمن لا عقل له	أبو هريرة	٢٧٦٣
لا بأس هو صيد البحر	أبو هريرة	١٦٧٤
لا ، بل أقره	أبو الأحوص	٣٠٤٠
لا ، بل أنت زيد الخير	عبد الله	٢٦٢٥
لا ، بل للناس عامة	عبد الله	٢٤٧٣
لا ، بل من المطاهر	ابن عمر	٣٦٤
لا تباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها	عبد الله	٢١٦٩
لا تبسط ذراعيك إذا سجدت كبسط السبع	ابن عمر	٨٢٢
لاتبك فإن شدة الجوع يوم القيامة	أبو هريرة	٣٨٤٧
لا تتخذوا قبري عيدًا	أبو هريرة	٦٣٦
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون	عبد الله	٢٩١٣
لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه	أبو مسعود	٨٠٨
لا تجعلوا قبري وثنًا	أبو هريرة	٦٣٨
لا تجلسوا على القبور	واثلة	١٣١٧
لا تجلسوا مع كل عالم إلا عالم يدعوكم	جابر	٢٥٨
لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي	أبو هريرة	٢٨٤٥
لا تجيبوه	البراء	٢٣٨٤
لا تحل الصدقة لغني ، ولا لذي مرة سوى	سالم بن أبي الجعد	١٣٥٩
لا تحلف بأبيك ولا تحلف بغير الله	ابن عمر	٢٠١٨

لا تدخلوا الجنة حتى تؤمروا	عبد الله	٧٢٤
لا تدعوا عشاء الليل ولو بكف حشف	أنس	٢٢٣٨
لا تذهب الأيام حتى تشرب طائفة من أمتي الخمر	أبو أمامة	٢٣٠٥
لا تذهب الأيام والليالي حتى يخلق القرآن	معقل بن يسار	٢٥٩٨
لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي	عبد الله	٢٦٩٤
لا ترضين أحدًا بسخط الله	ابن مسعود	١٨٥٦
لا ترفع العصا عن أهلك وأخفهم في الله	ابن عمر	٢٩١٥
لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس	ابن عباس	١٧٢١
لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الإفطار	سهل بن سعد	١٤٩١
لا تزال جهنم تقول هل من مزيد	أنس	٤٣٦٢
لا تزال الشفاعة بالناس وهم يخرجون من النار	ابن مسعود	٤٣٦٠
لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين	المغيرة بن شعبة	٢٦٩٢
لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله	معاوية	٢٦٨٨/٢٦٩١
لا تزال عصابة من أمتي قائمة على أمر الله	أبو هريرة	٢٦٩٠
لا تزال نفس المؤمن معلقة بدينه	أبو هريرة	١٩٤١
لا تزال هذه الأمة في مسكة من دينها	الصنابحي	١٢٩٧
لا تزول قدما عبد يوم القيامة	أبو برزة	٤٣١١
لا تساووهم في المجلس	علي	٢٠٠٥
لا تسبوا الدهر ، فإن الله هو الدهر	أبو هريرة	٢٨٩١
لا تسبوا الديك ، فإنه يدعو إلى الصلاة	زيد بن خالد	٢٨٩٩
لا تسبوا عليًا ، فإنه ممسوس في ذات الله	كعب بن عجرة	٣٣٠٣
لا تسبوا قريشًا ، فإن عالمها يملأ الأرض علمًا	ابن مسعود	٣٦٦٣
لا تستبطئوا الرزق	جابر	١٨٥١
لا تشتروا السمك في الماء	أبو مسعود	١٨٩٤
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد	أبو سعيد	١٧٥٣
لا تشرك بالله شيئًا وإن عذبت وحرقت	معاذ بن جبل	٢٠٧٧
لا تشرك بها يا علي ، لتبشر بها أمتي بعدي	علي	٢٤٧٦

لا تشركوا بالله شيئًا	صفوان بن عسال	٣٠٨١
لا تصحبن أحدًا لا يرى لك من الفضل	سهل بن سعد	٣٠١٨
لا تصلوا صلاة في يوم مرتين	ابن عمر	٨٦٤/ ٨٦٥
لا تصلوا على القبور	واثلة	٦٣٧
لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم	عبد الله بن ببسر	١٥٧٦
لا تصوموا يومين ، يوم الفطر ويوم النحر	أبو سعيد	١٥٧٣
لا تضربوا إماءكم على إنائكم	كعب بن عجرة	٢٦٣٥
لا تظهر الشماتة لأخيك	واثلة	٢٩١٢
لا تعود في صدقتك	عمر	١٤٦١
لا تغضب	أبو هريرة	٢٨٦٠
لا تغضب	أنس	٣٧٤٧
لا تفخروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية	ابن عباس	٢٨٢٧
لا تفكروا في الله وتفكروا في خلق الله	عبد الله بن سلام	١٢٨
لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا	أنس	٢٩٠٣
لا تقتل نفسك ظلمًا	عبد الله	٢٦٨
لا تقدست أمة لا يقضى فيها بالحق	عبد الله بن عمرو	١٩٩٥/ ١٩٩٦
لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو اثنين	أبو هريرة	١٤٧١/ ١٤٧٢
لا تقطعوا الشهادة على أمتي	محمد بن النضر	١٩٥
لا تقل مؤمنًا قل مسلمًا	سعد بن أبي وقاص	٨٤
لا تقولوا السلام على الله	عبد الله	٨٤٧
لا تقولوا قوس قزح	ابن عباس	٢٩١٦
لا تقولوا هكذا ، إن الله هو السلام	عبد الله	٨٤٣
لا تقوم الساعة إلا نهارًا	أبو هريرة	٢٧٥٨
لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج	أبو موسى	٢٧٣٠
لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد	أبو هريرة	٣٩١٠
لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله	ابن عباس/ ابن عمر	٢٧٥٧
لا تكذبوا عليّ ، فإنه من كذب عليّ يلج النار	علي	٢٩١/ ٢٩٨

لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب	جابر	٢٣٣٠
لا تكلموا في القدر ، فإنه سر الله	ابن عمر	٢٦٣٦
لا تكون زاهدًا حتى تكون متواضعًا	عبد الله	٣٨١٨
لا تلبسوا الحرير والديباج	حذيفة	٢٢٧١
لا تلجوا على المغيبات	عبد الله	٢٨٢٣
لا تلحفوا في المسألة	معاوية	١٣٦٩
لا تلعنه ولا تسبه ، فإنه يدعو إلى الصلاة	عبد الله	٢٨٩٨
لا تمار أخاك ولا تمازحه	ابن عباس	٢٨٨٨
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله	ابن عمر	٦٥١
لا تموتن وعليك دين	ابن عمر	١٩٤٣
لا تنام الليل ، خذوا من العمل ما تطيقون	عائشة	١٠٩٨
لا تنتهي البعوث من غزو بيت الله	أبو هريرة	١٧٤٥
لا تنذروا ، فإن النذر لا يرد القدر	أبو هريرة	٢٠٣٤
لا تنظروا في صغر الذنوب	أبو كبشة	٣٧٠٢
لا تنكح المرأة على عمتها	أبو هريرة	٢١٣٧
لا تهاجروا ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخوانًا	أبو أيوب	٢٩٠٤
لا تهجر امرأة فراش زوجها	أبو هريرة	٢١٧٢
لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا	معاذ بن جبل	٢١٨٦
لا توضع النواصي إلا في حج أو عمرة	ابن عباس	١٧٣٢
لا ، الثلث والثلث كثير	سعد بن أبي وقاص	٢٠٦٩
لا ، حتى تذوقي العسيلة	عائشة	٢١٩٧
لا حسد إلا في اثنتين	أبو هريرة	٢٤٤
لا حسد إلا في اثنتين	ابن عمر	١٠٨٦
لا حسد إلا في اثنتين	عبد الله	١٤١١
لا حليم إلا ذو عثرة	أبو سعيد	٢٨٢٥
لا حمى إلا لله ولرسوله	ابن عباس	١٩٧٣
لا سمر إلا لمصل أو مسافر	عبد الله	٥٣١

لا سمر بعد الصلاة إلا لأحد رجلين	عبد الله	٥٣٠
لا صام من صام الأبد	عبد ا لله بن عمر	١٥٤٠
لا صام ولا أفطر	عبد الله	١٥٣٩
لا صدقة في الزرع ولا في النخل	جابر/أبو سعيد	١٣٢٤
لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس	أبو ذر	٥٤٤
لا صلاة لملتفت	عبد الله بن سلام	٧٦٥
لا صلاة له حتى يصلي مثلها	ابن مسعود	٢٩٣١
لا طلاق لمن لا يملك	معاذ بن جبل	٢١٩٢
لا عقد في الإسلام ولا إسعاد	أنس	٣٠١٦
لا عقل كالتدبير في رضا الله	أنس	٣٩١٢
لا عليكم أن لا تعزلوا	أبو سعيد	٢١٦٣
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة	أبو طلحة	٢٣٤٥
لا قليل من أذى الجار	أم سلمة	٢٩٧٦
لا ، ما لي والدنيا	ابن عباس	٣٨٨٢
لا نذر في معصية ، وكفارته كفارة يمين	عمران بن حصين	٢٠٣٩
لا هامة ولا طيرة	أبو هريرة	٢٣٤٦
لا هجرة فوق ثلاثة أيام	أبو هريرة	٢٩٠٦
لا ، وإن تعتمر خير لك	جابر	١٦٢٥
لا وجدتم (رجل ينشد ضالة)	جابر	١٩٩٠
لا وفاء بنذر في معصية	عائشة	٢٠٤٠
لا ، ولكن احلقي رأسه	أبو رافع	١٨٠٩
لا ، وما ذاك ؟	عبد الله	٨٧٠
لا ومقلب القلوب	ابن عمر	٢٠٢٦/٢٠٢٧
لا يبع بعضكم على بيع بعض	ابن عمر	١٨٨٧
لا يبع الرجل على بيع أخيه	أبو هريرة	١٨٨٨
لا يبلغ المرء صريح الإيمان حتى يترك الكذب	عمر بن الخطاب	٩١
لا يبولن أحدكم في الماء الراكد	جابر	٣٥٦/٣٥٧

لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة	عبد الله بن الحارث	٣٥٨
لا يبيت أحد ثلاث ليال إلا ووصيته مكتوبة	ابن عمر	٢٠٦٤
لا يتمنين أحدكم الموت	حارثة بن مضرب	٣٤٨٢/٣٤٨٣
لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب	أبو هريرة	٣٢٢٧
لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكًا	أبو هريرة	٢٩٤٣
لا يجلس الرجل إلى الرجلين	ابن عمر	٢٨٦٧
لا يجمع الله بين من ينفق في سبيل الله	أبو هريرة	١٣٩٢
لا يجمع الله هذه الأمة على ضلالة أبدًا	ابن عمر	٣١٨
لا يحقرن أحدكم نفسه	أبو سعيد	٢٦٥٨
لا يحل لامرأة أن تحد على ميت فوق ثلاث	أنس	٢١٩٩
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن	أبو هريرة	١٦٠٧
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط	أبو سعيد	٣٥٩
لا يدخل الجنة إلا من قال بالمال هكذا وهكذا	صهيب	٣٧٦٣
لا يدخل الجنة جسد غذي بالحرام	أبو بكر الصديق	٣٩٠٧
لا يدخل الجنة خب ولا خائن	أبو بكر الصديق	١٨٣
لا يدخل الجنة سيء الملكة	أبو بكر الصديق	٢٠٤١/٢٠٤٢
لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر	أبو قتادة	٢٣١٥
لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر	عبد الله بن عمرو	٢٣١٩
لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر	أبو زيد الجرمي	٢٣٢١
لا يدخل الجنة قاطع رحم	جبير بن مطعم	٢٩٥٢/٢٩٥٣
لا يدخل الجنة قتات	حذيفة	٢٨٧٥/٢٨٧٦
لا يدخل الجنة مدمن خمر	أبو سعيد	٢٣١٨
لا يدخل الجنة مدمن خمر	عبد الله بن عمرو	٢٣٢٢
لا يدخل الجنة منان ولا عاق	أبو سعيد	٢٣١٧
لا يرث المسلم الكافر	أسامة بن زيد	٢٠٨٦/٢٠٨٧
لا يرث المسلم الكافر	عمرو بن شعيب	٢٠٨٩
لا يزال أربعون رجلاً من أمتي	ابن مسعود	٣٦٨٣

لا يزال أهل الغرب ظاهرين	سعد بن أبي وقاص	٢٦٨٩
لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله	عبد الله بن بسر	٤٠٩٨
لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده	أبو هريرة	١١٨٠
لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل	أنس	٤١٧٧
لا يزال العبد يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة	ابن عمر	١٣٦٤
لا يزال العبد يسأل وهو عنه غني	ابن مسعود	١٣٦٣
لا يزال العبد يصدق ويتحر الصدق	عبد الله	٢٨٧
لا يزال الله في عون العبد	أبو هريرة	٢٩٩٦
لا يزال المسلم معنقًا صالحًا	أبو الدرداء	٢٧١٣
لا يزال الناس يسألون حتى يقولون	أنس	٢٧٢
لا يزال مدفوعًا عنهم بلا إله إلا الله	ابن عمر	٢٦٨٤
لا يزداد هذا الأمر إلا شدة	أنس	٢٦٤٦
لا يزني الرجل وهو مؤمن	أبو هريرة	١٦٤
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	أبو هريرة	١٦٣/ ١٦٥ ١٦٦/ ١٦٧
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	عائشة	١٦٨
لا يسأل عبد لي الوسيلة إلا كنت له شفيعًا	ابن عباس	٥٦٠
لا يستمع الله من مسمع ولا مرائي	ابن مسعود	٢٩٣١
لا يسمع بي أحد من هذه الأمة	أبو موسى	٢٠٨
لا يشبع الرجل دون جاره	عمر بن الخطاب	٢٩٧٣
لا يشكر الله من لا يشكر الناس	أبو هريرة	٣٠٠٩/ ٣٠١٠ ٣٠١١
لا يضر مع الإسلام ذنب	عبد الله بن عمرو	١٩١
لا يعجبنك رحب الذراعين	عبد الله	١٨٦٩
لا يعجز الرجل من أمتي	ابن عمر	٢٧٠٢
لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم	عبد الرحمن بن عوف	٥٢٩
لا يغلق الرهن من صاحبه	أبو هريرة	١٩٨٤

لا يفضض الله فاك	خريم بن أوس	٣٤٨٥
لا يقبل الله صلاة بغير طهور	أبو السوار العدوي	٣٧٢
لا يقبل الله صلاة رجل لا يؤدي الزكاة	أنس	١٣٤٢
لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبراً	الزبير بن العوام	٢٦٥٣
لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئًا من القرآن	جابر	٤٣٦
لا يقعد قوم يذكرون الله إلا غشيتهم الرحمة	أبو سعيد/ أبو هريرة	٤١١٠
لا يقفن أحدكم على رجل يظلم ظلمًا	ابن عباس	٢٦٧٧
لا يقولن أحدكم زرعت	أبو هريرة	٢٥٢١
لا يكون اللعانون شهداء	أبو الدرداء	٢٩٠٠
لا يلجن من هذا الباب من الرجال أحد	ابن عمر	٦٤٩
لا يلسع المؤمن من جحر مرتين	أبو هريرة	١٥٧
لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة في جداره	أنس	٢٠١٥
لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة في حائطه	أبو هريرة	٢٠١٧/٢٠١٦
لا يمنعن أحدكم مخافة الناس	أبو سعيد	٢٦٧٤
لا يمنعن الرجل أهله أن تأتي المسجد	ابن عمر	٦٥٠
لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن	جابر	٢٠٣/٢٠٢
لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله	واثلة	١٢٢٣
لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس	عبد الله	٣٠٥٩

حرف الياء

يا أبا برزة ، إن رب العالمين عهد إليّ عهداً	أنس	٣٢٦٣
يا أبا بكر ، أرأيت لو وجدت رجلاً	حذيفة	٢١٨٧
يا أبا بكر ، أعطاك الله الرضوان الأكبر	جابر	٣١٧١
يا أبا جحيفة ، أقصر عنا من جشائك	أبو جحيفة	٢٢٥٤
يا أبا الدرداء ، أتمشي قدام رجل	أبو الدرداء	٣١٦٠
يا أبا الدرداء ، إن لجسدك عليك	أبو الدرداء	١٠٩٢
يا أبا ذر ، أتدري أين تغرب الشمس ؟	أبو ذر	٢٥٠٨
يا أبا ذر ، أتدري أين مستقرها ؟	أبو ذر	٢٥٠٧

يا أبا ذر ، أعقل ما أقول لك	أبو ذر	١٤٠٢
يا أبا ذر ، اقرأ	أبو ذر	٢٧٤
يا أبا ذر ، إن للمسجد تحية	أبو ذر	٢٧٣
يا أبا ذر ، أنت رجل صالح	أبو ذر	٣٤٦٢
يا أبا ذر ، إني لأعلم آية	أبو ذر	٢٥٢٨
يا أبا ذر ، بشر الناس أنه من قال	أبو ذر	٢٢
يا أبا ذر ، الدنيا سجن المؤمن والقبر أمنه	ابن عمر	٣٨١٢
يا أبا رافع ، إن الصدقة حرام على محمد	ابن عباس	١٣٥٢
يا أبا رزين زر في الله	أبو رزين	٣٠٣٠
يا أبا طلحة بارك الله لكما في ليلتكما	أنس	١٢٤٢
يا أبا عمير ما فعل النغير ؟	أنس	٣١٣٨/٣١٣٦
يا أبا محمد ، ما صنعت في استلام الحجر ؟	عبد الرحمن بن عوف	١٦٨٦
يا أبا موسى ، مررت بك البارحة	أبو موسى	٢٥٩١
يا أبا مويهبة ، إني قد أمرت أن أستغفر	أبو مويهبة	١٣٢٠
يا أبا هر	أبو هريرة	٣٦١٦
يا أبا هريرة ، هذا غلامك	أبو هريرة	٣٦٢٣
يا أبا يحيى ربح البيع	صهيب	٣٥٠٤
يا ابن آدم ، أتدري ما تمام النعمة	معاذ بن جبل	٤٢١١
يا ابن آدم ، لا تزول قدماك يوم القيامة	أنس	٤٣٠٩
يا ابن العوام ، أنا رسول الله إليك	ابن عباس	١٣٩٣
يا ابن عوف ، إنك من الأغنياء	عبد الرحمن بن عوف	٣٣٣٣/٣٣٣٢
يا أخا ثقيف ، ما المروءة فيكم ؟	جابر	٢٠٠٣
يا أسامة ، لقد قصرت الصلاة	أبو هريرة	١٠٧٤
يا أم أيمن ، أهريقي ما في الفخارة	أم أيمن	٣٠٨٥
يا أم بجيد ، ضعي في يد السائل ولو ظلفًا	أم بجيد	١٤٤٢
يا أم سليم ، إن الله قد كفى وأحسن	أم سليم	٢٤١٣
يا أم سليم ، ما الذي تصنعين ؟	أنس	٣٤١٢

يا أم هانئ ، هل عندك شيء ؟	أم هانئ	٢٢٣٣
يا أنجشة ، كذاك سيرك بالقوارير	أنس	١٦٠٨
يا أنس ، ادع لنا من يأكل معنا	أنس	٣٢٩١
يا أنس ، اسكب لي وضوءاً	أنس	٣٢٦٦
يا أنس ، إن عليًا سيد العرب	الحسين بن علي	٣٢٥٢
يا أهل الحجرات سعرت النار	عبد الله	٣٩٩٩
يا أهل الحجرات سعرت النار	ابن أم مكتوم	٤٠١٣
يا أيها الناس اتخذوا التقوى تجارة	معاذ	١٨٤٨
يا أيها الناس اذكروا الله	أبي بن كعب	٣٩٨٩
يا أيها الناس ، ألست أولى بكم من أنفسكم ؟	علي	٣٦٦٨
يا أيها الناس إن الله أنزل كتابه على لسان نبيه	أنس	٣٦٤٠
يا أيها الناس إن الله تعالى بعثني إليكم	أبو الدرداء	٣١٦٨
يا أيها الناس إن الله قد تطول عليكم	ابن عمر	١٧١٢
يا أيها الناس إن منكم من يقاتل على تأويل	أبو سعيد	٣٢٩٥
يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد	جابر	٢٨٢٩
يا أيها الناس توبوا إلى بارئكم	ابن عمر	٣٧٣٨
يا أيها الناس قدموا قريشًا ولا تقدموها	المطلب بن عبد الله	٣٦٦٧
يا أيها الناس قولوا بقولكم	أنس	٣١٢٩
يا أيها الناس ما يحملكم على أن تتابعوا	أسماء بنت يزيد	٢٨٣
يا أيها الناس لا تبادروني إلى الركوع	معاوية	٦٦٣
يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو	ابن أبي أوفى	٢٣٩٣
يا أيها الناس لا تشكوا عليًا	أبو سعيد	٣٣٠٢
يا بلال فأعطه حقه	جابر	١٩٥٠
يا بلال مت فقيراً ولا تمت غنيًا	بلال	٣٧٦٢
يا بني سلمة ، أردتم أن تحولوا قرب المسجد	جابر	٧٠٦
يا بني سلمة ، من سيدكم	جابر	٣٥٨٩
يا بنية ، تلقيني يوم القيامة عند الحوض	جابر	٣١٤٦

يا بنية ، حبيبة أبيك	عائشة	٣٣٨١
يا جابر ، إني لا أراك ميتًا من مرضك	جابر	٢٠٩٠
يا جبريل ، إنّا كنا نسير في أرض غمة منتنة	عبد الله	١١٣
يا جبريل ، أنفق ماله عليّ قبل الفتح	ابن عمر	٣١٥٧
يا جبريل ، من هؤلاء ؟	أنس	٩٢٩
يا جبريل ، نفسي قد نعيت	جابر	٣١٤٦
يا جبريل ، هل ترى ربك ؟	أنس	١٣٤
يا جندب ، ما هذه الضجعة	أبو ذر	٦٤٣
يا حازم ، أكثر من قول لا حول ولا قوة	حازم بن حرملة	٤١٤٦
يا حذيفة ، تعلم كتاب الله واتبع ما فيه	حذيفة	٢٦٤٣
يا حذيفة من ختم له بصدقة أو بصوم	حذيفة	١٢٠٨
يا حرملة اجتنب المنكر	حرملة بن إياس	٢٠٨٢
يا زبير ، إن باب الرزق مفتوح	الزبير بن العوام	١٨٤٥
يا سعد ، إن هذا السيف ليس لي ولا لك	سعد بن أبي وقاص	٢٤٧٨
يا سلمان ، إياك أن تبغضني	سلمان	٣٦٧٧
يا شباب قريش لا تزنوا	ابن عباس	٢٠٩٩
يا عائشة ، أرخي عليّ مرطك	عائشة	٤٦٨
يا عائشة ، أطعمينا	طخفة بن قيس	٦٤٤
يا عائشة ، إن الذين فرقوا دينهم	عمر	٣٣٣
يا عائشة ، انظري من إخوانكن من الرضاعة	عائشة	٢١٤٤
يا عائشة ، إياك ومحقرات الذنوب	عائشة	٣٧٠٠
يا عائشة ، بيت ليس فيه تمر جياع أهله	عائشة	٢٢٢٩
يا عائشة ، لو شئت أن تصير معي الجبال	عائشة	٣٨٤٩
يا عائشة ، هذه بتلك	عائشة	٢١٧٧
يا عائشة ، هل عندك من أدم ؟	جابر	٢٢٣٢
يا عائشة ، هل عندك من شيء ؟	واثلة	٣١٠٣
يا عبد الله ، أتدري أي عرى الإيمان أوثق ؟	عبد الله	١٠٥

يا عبد الله ، اذهب بهذا الدم	عبد الله بن الزبير	٣٥١٤
ياعبد الله بن عمرو ، ألا أُخبر أنك تكلف	عبد الله بن عمرو	١٠٩٥
يا عبد الله بن عمرو،تصوم النهار وتقوم الليل	عبد الله بن عمرو	١٠٩٧
يا عبد الله بن قيس ، ألا أدلك على كنز	أبو موسى	٤١٤٨
يا علي ، اتق دعوة المظلوم	علي	٤١٧٨
يا علي ، إذا تقرب الناس إلى خالقهم	علي	٢٧٦٦
يا علي ، أخصمك بالنبوة	معاذ بن جبل	٣٢٤٧
يا علي ، استكثر من المعارف	علي	٣٠٢١
يا علي ، أما الغسل فاغسلني أنت	جابر	٣١٤٦
يا علي ، إن الله أمرني أن أدنيك	علي	٣٢٦١
يا علي ، إن الله قد زينك بزينة	عمار بن ياسر	٣٣٠٦
با علي ، سيكون في أمتي قوم ينتحلون حبنا	ابن عباس	٣٦٤٩
يا علي ، لك سبع خصال	أبو سعيد	٣٢٤٨
يا عم ، ما أسرع ما وجدت فقدك	أبو هريرة	٢٣٦٠
يا عمر ، اذهب فأطعمهم وأعطهم	دكين بن سعيد	٣١٠٢
يا عمر ، ما تتركني ليلاً ولا نهاراً	جابر	٣١٧٥
يا عمر ، وترت قوسك بغير وتر	الحسن البصري	٣١٧٣
يا عمر ، يا سلمان ، انطلقا فأتياني بثعلبة	جابر	٣٤٤٩
يا عمران ، أنفك ولا تصر صراً	عمران بن حصين	١٣٩٤
يا عوف ، أعدد ستًا بين يدي الساعة	عوف بن مالك	٢٧٣١
يا غلام ، ألا أحبوك ، ألا أعلمك	ابن عباس	١١٦٢
ياغلام ، ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن	عبيد الله بن عبد الله	٢٠٧٨
يا غلام ، عندك لبن تسقينا	عبد الله	٣٥٣٠
يا فاطمة ، زوجتك سيداً في الدنيا	عبد الله	٣٣٠٤
يا معاذ ، إذا كان الشتاء فغلس بالفجر	معاذ بن جبل	٥١٦
يا معاذ ، إن المؤمن لذي الحق أسير	معاذ بن جبل	٤٠٤٧/٦٩
		٤٠٤٨

يا معاذ ، أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث	معاذ بن جبل	٢٠٧٤
يا معاذ ، أوصيك وصية الأخ الشقيق	ابن عمر	٢٠٧٥
يا معاذ ، ما حق الله على عباده	معاذ بن جبل	١٠٧
يا معاذ ، والله إني لأحبك	معاذ بن جبل	٨٦٩
يا معاذ بن جبل ، انطلق فارحل راحلتك	معاذ بن جبل	٢٠٧٤
يا معشر التجار إن هذا البيع يحضره اللغو	قيس بن أبي غرزة	١٨٣٩
يا معشر النساء إني قد رأيت أنكن أكثر	أبو هريرة	١٤٣٥
يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك	أنس	٤٢٠٠
يا نساء المؤمنين عليكن بالتهليل	يسيرة	٤١٤٢
يا نعايا العرب	شداد بن أوس	٣٩٨١
يا وابصة أخبرك عما جئت تسألني عنه	وابصة	٢٧٧
يا واسع المغفرة اغفر لي	ابن عمر	٢٢٤٦
يأتي ثلاثة نفر يوم القيامة	أبو هريرة	٣٩٧٢
يأتي على الناس زمان يدعو فيه المؤمن للعامة	أنس	٤٢٢٦
يأتي على الناس زمان من لم يكن معه أصفر	المقدام بن معد يكرب	١٨٥٥
يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء فيه	أبو هريرة	١٨٦٧
يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه	ابن مسعود	٢٧٠٧
يؤتى بابن آدم يوم القيامة	أنس	٤٣٠٠/٤٣٠١
يؤتى بحسنات العبد وسيئاته	ابن عباس	٤٣١٨
يؤتى بحسنات العبد وسيئاته	عبد الله بن مسعود	٤٣١٩
يؤتى بعمل العبد يوم القيامة	أنس	٤٣٠٢
يؤتى بقارئها يوم القيامة فيقول الله	عبد الله	٢٤٤٥
يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقال يا ابن آدم	أنس	٤٢٩٧
يؤتى بالموت يوم القيامة كالكبش الأملح	أبو سعيد	٤٣٧١
يؤتى يوم القيامة بالشهيد فينصب للحساب	ابن عباس	٤٣١٧
يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلاً	معاذ بن جبل	٤٣٢٦/٢٦٣١
يأتيك بالأخبار من لم تزود	عائشة	٢٩٣٩

يأخذ الجبار سماواته وأرضه بيده	ابن عمر	١٣١
يؤذن المؤذن ويقيم الصلاة	عبد الله بن عمرو	٢٠٤
يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله	ابن مسعود	٦٥٤
يؤمر يوم القيامة بناس من الناس	عدي بن حاتم	٣٩٧٩
يبصر أحدكم القذاة في وجه أخيه	أبو هريرة	٢٦٧٨
يبعث أهل الجنة على صورة آدم	أنس	٤٢٩١
يبعث الله الحجر الأسود يوم القيامة	ابن عباس	١٧٤٤
يبعث الله عبدًا يوم القيامة لا ذنب له	واثلة	٤٣١٥
يبعث مناد عند حضرة كل صلاة	عبد الله	٥٠٤
يبيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب ولهو	أبو أمامة	٢٣٠٩
يتوضأ وضوءه للصلاة	ابن عمر	٤٥٥
يتوضأ ويرقد	ابن عمر	٤٥٤
يتبع الدجال سبعون ألفًا من يهود أصبهان	أنس	٢٧٤٨
يتبع الميت ثلاثة	أنس	٤٠٢٢
يجاء بالأمير الجائر يوم القيامة	أسامة بن زيد	٢٦٧٩
يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج	أنس	٣٩٧٧
يجاء بالدنيا مصورة يوم القيامة	أنس	٣٧٧٩
يجيء الحجر الأسود يوم القيامة	ابن عباس	١٧٤٣
يجيء الرجل آخذًا بيد الرجل	عبد الله	٤٣١٩
يجعل مكان كل شوكة مثل التيس	عتبة بن عبد	٤٣٨٢
يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر	عقبة بن عامر	١٠٧٩
يحسر الفرات عن جبل من ذهب	أبو هريرة	٢٧٣٤
يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم	العرباض بن سارية	١٢٣٥
يخرج الله قومًا من النار فيدخلهم الجنة	جابر	٤٣٥٧
يخرج الله قومًا من النار من أهل الإيمان	أبو سعيد	٢٤٨٨
يخرج من تحت سدرة المنتهى أربعة أنهار	أنس	١١٧
يخرج من ثقيف كذاب ومبير	يعلى التميمي	٣٥١٦

يخرج من النار أربعة	أنس	٤٢٩٥
يخرج من النار من قال لا إله إلا الله	أبو سعيد	٤٣٥٤
يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار	أبو سعيد	٤٣٥٥
يدخل فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام	أبو هريرة	٤٠٥٤
يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بيوم	أبو هريرة	٤٠٥٣
يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي	واثلة	٤٣٥٢
يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا	أبوهريرة	٤٣٨٧
يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم	أبو هريرة	٤٠٥٦
يدخل الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم	عبد الله	٤٣٣٣
يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه	أبو هريرة	٢٤٨٧
يدنو المؤمن من ربه عز وجل يوم القيامة	عبد الله بن عمر	٤٣٢٩
يراح رائحة الجنة من مسيرة خمسمائة عام	أبو هريرة	٢٣١٣
يرحمك الله ، إن خير نساء ركبن أعجاز الإبل	ابن عباس	٢١١١
يرحمك الله ، فإنك كنت أمي بعد أمي	أنس	٣٤٠٢
يشرب لبن الدر إذا كان مرهونًا	أبو هريرة	١٩٨٥
يطلع الله إلى خلقه ليلة النصف من شعبان	معاذ بن جبل	١٥٦٢
يطهره ما بعده	أم سلمة	٤٧٦
يغزو جيش الكعبة حتى إذا كانوا ببيداء	عائشة	٢٧٢٩
يفتح الله بابًا للتوبة من المغرب	صفوان بن عسال	٣٧٢٦
يقال للرجل يوم القيامة قم فاشفع	ابن عمر	٤٣٥١
يقال للعاق اعمل ما شئت	عائشة	٢٩٤٤
يقال للكافر يوم القيامة	أنس	٤٢٩٩
يقبض الله الأرض بيده	ابن عمر	١٣٢
يقتل العقرب والفويسقة والحدأة	ابن عمر	١٦٧٣
يقرب إليه فيتكرهه	أبو أمامة	٢٤٧٧
يقطع الصلاة الحمار	أبو ذر	٦٠٧
يقطع الصلاة المرأة الحائض	ابن عباس	٦٠٨

يقعد المقتول بالجادة	أبو الدرداء	٤٣٢٥
يقول ابن آدم مالي مالي ، وما لك من مالك	عبد الله بن الشخير	٣٨٣٢/٢٥٣٩
يقول القبر للميت حين يوضع فيه	أبو الحجاج الثمالي	١٣١١
يقول الله تعالى إذا كان الغالب على عبدي	الحسن	٤١١٨
يقول الله ، أنا خير قسيم لمن أشرك بي	شداد	٣٩٨٤
يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي	أبو هريرة	١٩٩
يقول الله عز وجل انظروا إلى ديوان عبدي	أنس	٤١٧٢
يقول الله إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي	ابن عباس	٧٦٣
يقول الله عز وجل عبدي عند ظنه بي	أبو هريرة	٤٢٣٢
يقول الله لست بناظر في حق عبدي	ابن عباس	١٠٦
يقول الله تعالى من ذكرني في نفسه	أبو هريرة	٤١٠٣
يقول الله لا أذهب بصفيتي عبد فأرضى له	أنس	١١٩١
يقول الله يوم القيامة أين جيراني ؟	أبو سعيد	٦٢٥
يقومون حتى يقوم أحدهم في رشحه	ابن عمر	٢٥٣٦
يكبر ابن آدم وتشب منه اثنتان	أنس	٣٨٣١
يكفن في ثوبيه ولا يغطى رأسه	ابن عباس	١٥٨٨
يكفي أحدكم من الدنيا كزاد الراكب	بريدة	١٥٨٠
يكفيك قراءة الإمام خافت أو جاهر	ابن عباس	٧٩٤
يكون في آخر الزمان قوم إخوان العلانية	معاذ بن جبل	٢٦٨٢
يكون في آخر الزمان قوم ينبزون	ابن عباس	٣٦٤٨
يكون في أمتي دجالون كذابون	حذيفة	٢٧٣٥
يلعن من مُثل بالحيوان	ابن عمر	١٧٩٥
يمسخ قوم من أمتي في آخر الزمان قردة	أبو هريرة	٢٣٠٨
يمينك على ما يصدقك به صاحبك	أبو هريرة	٢٠٢٤/٢٠٢٣
ينام الرجل منكم فينكت في قلبه	حذيفة	٢٦٤٨
ينام الرجل نومة فتقبض الأمانة من قلبه	حذيفة	١٧٨
ينصر الله المسلمون بدعاء المستضعفين	سعد	٤١٧٤

ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية	أبو السمح	٤٧٧
ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب	عمر	٣٠٧٢
يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان	أنس	٣٨٣٣
يهلك ابن آدم ويهرم ويبقى منه اثنتان	أنس	٣٨٣٠
يوسف نبي الله ابن نبي الله	أبو هريرة	٢٢٢
يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق	ثوبان	٢٧٢٨
يوشك أن يكثر الناس ويقل أصحابي	جابر	٣٦٤٧
يوشك أن يملأ الله أيديكم من العجم	سمرة	٢٧٢٦
اليأس مما في أيدي الناس	عبد الله	٣٨٢٠
اليمين الكاذبة منفقة للسلعة	أبو هريرة	١٨٧٦